1

SÜLEYMANİYE G. KÜTÜPHANESİ	
Kısmı	Esad Ef.
Yeni [illegible]	
Eski [illegible]	110
Tas[illegible]	937.1:2

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدنا أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص بن الخليل المالينى قال سمعت
محمد المؤذن يقول سبحان من له في كل شيء شاهد يدل على أنه واحد
تدركه بصر وأنفق إليه نظر دليل ظاهر على أنه قديم قادر ينطق
وتعقل سلطانه من كل موجود دل على أنه حكيم عالم يخلق أحكمه
وإتقان كونه جسيما ميتا وجعله منطقا من نطفة أتاح
لتنشيها نطوره وخلق الأفلاك ذاتية الحركات فلتنشها فتوذ كباتها
كل بها من النهب الآفية حراسا قلا على عمد رفع السماء ولا على مثال
ع من لا تعتوره الأحوال ولا تعزن إليه الانتقال ولا يلحق به الأولاد
إنه لا نقاد فالق الحب وبارئ النسم وموجد الأشياء من بعد العدم وخالق الأنوار
لم كل شيء متسخ وباختياره ذوي العقول أنه القديم الأول المصرح جل في ما أنشأ
ن عن و وقد رعن ظهير وانبعق عن مبين وتقدس عن نظير فجلالة
له عن الو ين والها يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور وصلى الله على
ن شاحنة ارخام ها وصلات مكرمة فأدته طاهرا لجانه زاكيا بصابه منقلا
من العظيم والخطب الجسيم متوقعا نور النبوة بين عينيه معاينا خاتم الرسالة بين كتفيه محروسا
نشأه واجراعه الى استكمال قوى عقله وتدريج الله آباءه في مراقي التشريف الى المقيض
من فاضحة المعجزات وتبعه بالبينات وحفه بالقيا وشاه بالنور وختم به الدنيا وفتح
الآخرة وأرسله الى الثقلين بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا فحمل اثقال
النبوة ونهض باعباء الرسالة وجاهد في إيضاح السبل وصبر صبرا أولي العزم من الرسل
وتلقى الأذى من ربه برحب من قلبه وانبراج من صدره على ما لقي في الله وخرج حتى أعجزه
وعنه واتسع عليه فضله واظهره به على الدين كله ولو كره المشركون وأنزل عليه كتابا متشابها
مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من
حكيم حميد جعله نورا مبينا وحبلا متينا وكتابا تلمسا بديعا ونسقا عجيبا ناهضا للعادة
عجيبا أدل به رقابا سامية وتكن به أنصارا طامحة وضرب فيه أمثالا واضحة وأخرج به
الشانا طفة وألجم به قوما لدا وجعله للعلم مستودعا ولكل علم منبعا والى نور العقيدة
مخططا لعا ومنارا لامعا وعلما ظاهرا لا يخلقه الزمان ولا يلوي بروقه التكرار وهو يفهم
نوة الاستكثار لا الاستماع مجته ولا الطباع ملة سقما لما في الصدور وهدى ورحمة
للمؤمنين والحمد لله الذي جعل صدورنا أوعية كتابه وأزمنتنا مواريث سنن نبيه صلى الله عليه
وسلم وهمسنا مصروفة الى تعلمها وارادتنا منوطة بتدبرها والبحث عن معانيهما وعن أبهمها
طالبين بذلك رضا رب العالمين ومتدرجين به الى علم الملة والدين وفقنا الله فيهما لسلوك سبيل

الرشاد

الرشاد وهدانا الى منهج الفقه
بحثه وطوله وقوته وحوله وقد
بمعرفة غريبي القرآن وأحاديث الرسول عليه
فيها جمة وافرة وفي كل منها فائدة وجمعها
قصيرة والعلوم كثيرة والهموم ساقطة والرغبات
والجزء قليل فمتى اشتغل المرء بتحصيلها كلها تعذرت
واستولى الضجر فعدل عن النقل فيما هو أولى بالنظر
وصنف كل شيء الى لفقه منهما على ترتيب حسن و
وصعوبة الطلب فلم أجد أحدا عمل ذلك الى غايته
وسألته التوفيق له ليكون تذكرة لنفسي مدى حياتي
وبه ألفته وكتابي هذا لمن حم
ثم احتاج الى معرفة عن أبهمها وهو مطبوع على نسق الحم
بها على تأليف الحروف حرفا حرفا وتعمل لكل حرف بابا وتفتح
ثم الباب الثاني الى آخر الحروف الا ان لا يجد فتعمد الى ما يجد
الباء على هذا العمل الى ان تبقى الى آخر الحروف كلها لبصير المفتش
بالهون سعى وأحبت طلب وشرطي فيه الاختصار
الاستظهار بالشواهد الكثيرة الا اذا لم يستغن عنها ولبيت لي
لاثبات اتفاق هذا التخفيف وحذفا للتطويل وحضرا للفائدة
كمن حصل تلك الكتب عن آخرها واستثارها بكتبها وشرب
استعين وعليه التوكل وهو حسبنا ونعم الوكيل وصلى الله على محمد
وآله الطيبين الطاهرين

كتاب الهمزة

قلت الألف عند العرب الفان الف مهموزة وهي الهمزة
ألفا لان الهمزة لا تقوم بنفسها الا بواحدة تنقلب في الرفع واوا وفي الفتح الفا وفي الكسر ياء
والألف الأخرى هي التي تكون مع اللام في الحروف المعجمة وهي ساكنة لا ألف في الكلام غيرها
باب الهمزة مع الباء قول الله تعالى وفاكهة وأبا قال ابن البريدي الأب المرعى
وقال غيره الأب للبهائم كالفاكهة للناس وقال شمر الأب مرعى للسوائم فأنبت
فانزلت ماء من المعصرات فأنبت أبا وعلى الحجر في الحديث ان هذه الدابة
كأوابد الوحش الأوابد التي قد تأبدت اي توحشت ونفرت من الانس وقد
تأبد وتأبد تأبدا اي توحشت وخلت من أهلها ومنه قولهم حاجة بايس
بحلة أو خصلة ينفر منها ويستوحش في الحديث في الحديث خير المال مهرة مأمورة أو
مأبورة المأبورة الملقحة يقال أبرت النخلة أبرها فهي مأبورة وتأبرت ومنه الحديث

حتى المال يتاح أو يزرع وفي حديث الشورى وتؤثرن وأثاركم
أو قال لشيء من الدنيا يؤثر أثره حتى لا يعرف لربعه إلا
كانت رديئة الثابط هو أن يدخل الرجل الثوب تحت
إبطه الأيسر وقال عمرو بن العاص رضي الله عنه إني والله ما
نحضته ولقد تولين تربيته قوله تعالى طيرا أبابيل أي جماعات
في تفرقة قال بعضهم لا واحد لها وقيل في واحدها إبيل فيا شاذا لا نظيرا وقيل واحدها إبول
مثل عجول وعجاجيل وفي الحديث تأبل آدم على حواء بعد مقتل ابنه أي توحش عنها وترك
التأبل الإبل وتأبلت إذا اجترأت بالرطب عن الماء في الحديث في وصف
سلم لا يؤبن فيه الحرم أي لا يذكرن بقبيح كان يصان
الكلام ومنه الحديث الآخر أشيروا علي في أناس أتوا بفلان
العباس والأبن التهمة يعني حديث الإفك وفي الحديث نهي عن الشعر
أي ذكرن بالسوء وفي حديث أبي الدرداء رضي الله عنه إن
نعمة كنا عاليتي فينا أي إن تتهمه بما ونسبا إلى سوء من الفعال
الرجل ابنه وأبنه إذا رميته بخلة سوء ورجل مأبون أي
وماخوذ من الأبن وهي العقدة تكون في الغصن يعاب بها وتفسدها
تعالى يا أبت لم تعبد يقال في الندا يا أبة ويا أبتا ويا أبتي قال الهاء
دخلت في الكلام حتى صارت كهاء التأنيث فأدخلوا عليها الإضافة وفي
رب ذي طمرين لا يؤبه له أي لا يحفل به لحقارته يقال ما وبهت له وما وبهت
ما أبهت له وما أبهت له وما بأهت وما بهأت وما بهأت كل ذلك واحد
الهمزة مع التاء في الحديث وعليها إئت لها إزار والإئت النقب وسخ
ثوب فلبسها المرأة من غير كمين ولا جيب قوله تعالى أتى أمر الله فلا تستعجلوه
قال أبو عبيد الله ابن يهمز بن عرفة نطق به تقول العرب أتاك الأمر وهو منوع أي
أي أتى أمر الله وعذابه فلا تستعجلوه وقوله تعالى فأتى الله بنيانهم من القواعد قال
ابن الأنباري المعنى فأتى الله مكرهم من أصله أي عاد ضرر المكر عليهم وذكر الإتيان
مثلا وكذلك السقف ولا أساس ثم ولا سقف وفي التفسير أنه أراد بالبنيان صرح نمرود
فخر سقفه عليهم وقطعه الله من أصله يقال أتى فلان من مأتيه أي أتاه الهلاك من
جهة أمنه والقواعد أساس البناء وأصوله وقوله تعالى إنه كان وعده مأتيا هو مفعول
من الإتيان وكل ما أتاك فقد أتيته يقال أتاني خبره وأتيت خبره وفي الحديث لولا أنه طريق
ميتاء لحرقتك يا ابن هبيرة أي طريق مسلوك مفعال من الإتيان وقال شمر ميتا الطريق
وميداؤه محجته ومنه الحديث ما وجدت في طريق ميتاء فعرفه سنة وقوله تعالى يأت
بصيرا أي يعد بصيرا كقوله فارتد بصيرا وقوله إلى الهدى ائتنا أي تابعنا في ديننا

وقوله تعالى وأتاهم تقواهم أي
أي أعطوا ذلك من أنفسهم ومن
صنعتين أي أعطت والمعنى أعرت
أتاهم أتى فيها أي غريب يقال رجل أتي
أتي رجلان أتاوان وسيل أتي جاء ولم يحمل مطر
فقال وأتوك خاوية أي سهلوا طرق الماء إليها يقال أتيت
مقاصيه باب العين مع التاء قوله تعالى أثاثا ومتاعا
ملا وسمعت الأمام الأزهري يقول الأثاث متاع البيت وجمعه أثاثة وأثث وقال بعض
الأثاث ما يلبس ويفترش وقد تأثث إذا اتخذت أثاثا وفي قوله تعالى والله لقد آثرك الله علينا
أي فضلك يقال له علي أثرة أي فضل وفي الحديث إنكم ستلقون بعدي أثرة أي يستأثر عليكم
في الفيء والأثرة أسم من آثر يؤثر إيثارا قال الأعشى إيثار الله بالبقاء وبالعدل وفي الملامة أو
أي تفرد بالبقاء جل جلاله وسمعت الأزهري يقول الأثرة الاستئثار والجمع الأثر قال
الحطيئة في عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما آثروك بها إذ قدموك لها لكن لأنفسهم كانت بك الأثرة
وقوله تعالى إن هذا إلا إفك يؤثر أي يؤثر به واحد عن واحد يقال حديث مأثور أي يأثره
عدل عن عدل ومن ذلك مآثر العرب وفي مكارمها التي تؤثر عنها الواحدة مأثرة وفي الحديث
إن الإيمان كل دم ومال ومأثرة كانت في الجاهلية فإنها تحت قدمي هاتين يقال أثرت الحديث
أثره إذا رويته وفي حديث عمر ما حلفت به ذاكرا ولا آثرا أي حاكيا إياه عن أحد وقوله
أو أثارة من علم وقرئ أو أثرة أي من علم مأثور ويقال بقية من علم ولا أثارة ولا أثر البقية
يقال ما أثرة عين ولا أثر وفي الحديث من سره أن يبسط الله في رزقه ويسأل في أثره فليصل رحمه قوله
في أثره أي في أجله وسمي الأجل أثرا لأنه يتبع العمر قال كعب بن زهير يسعى الفتى لأمور لست تدركها
والنفس واحدة وهم شتى والمرء ما عاش ممدود له أمل لا ينتهي العمر حتى ينتهي النفس
وقوله تعالى ونكتب ما قدموا وآثارهم أي ما قدموا من الأعمال وسنوا بعدهم من السنن وفي
الحديث غير مأثل مال أي غير جامع وكل شيء له أصل فيه أو جمع حتى يصير له أصل فهو مؤثل
وتأثل الشيء أصله قوله تعالى والإثم والبغي قال الفراء الإثم ما دون الحد والبغي الاستطالة
على الناس أي وحرم الإثم والبغي وقيل الإثم البغي الفساد وقال نزيت الإثم حتى ضل عقلي
كذاك الإثم يصنع بالعقول وقوله تعالى لا لغو فيها ولا تأثيم أي لا إثم فيها ولا شكس
بل هي مباحة وليست كشراب الدنيا مؤثما منكرا وقوله تعالى كل كفار أثيم يقال رجل
أثيم وأثم أي محتمل الآثام وقوله طعام الأثيم هو الكافر وقوله تعالى ومن يفعل ذلك يلق أثاما
الأثام جزاء الإثم يقال لقيه يأثمه إذا جازاه جزاء إثمه أنشد الأزهري وهل يأثمني الله في أن ذكرتها
وهللت أصحابي لها ليلة النفر قال الأزهري هل يأثمني جزاء إثمي وفي حديث الحسن ما علمت أحدا منهم
ترك الصلاة على أحد من أهل القبلة يأثمها أي يحسبها إثما وفي الحديث لا يبين علينا فلان يبلك

تجل وأتيت به اذا وثبت به كما تقول حبوت العود

باب الهمزة مع الجيم قوله تعالى وطلع الحاج الاجاج

دوقه من اجوجته وفي الحديث فخرج بها يؤج اجاجا

ويقال للاجاج المرة وقوله تعالى ان تاجرني ثماني حجج اي تكون

يعمل ثوابي من تزويجي اياك ابتغاء رضى عمي هذه المدة يقال اجره الله

يأجره من اثابه الله ويقال للمرأة اجر لانه عوض من بضعها قال الله تعالى اتيت اجورهن

اي مهورهن ومنه قوله فله اجره عند ربه اي عوضه وقوله وابتلاه اجره في الدنيا يقال

هو لسان الصدق وقيل هو ان الانبياء من نسله وقيل اريد مكانه في الجنة وفي الحديث في

الاضاحي كلوا واهدوا واجروا اي تصدقوا طالبين الاجر بذلك وتجوز اجروا

كقولهم اخذ كذا والاصل فيه اتخذ ادغمت الهمزة في التاء ومنه الحديث ان رجلا دخل المسجد

وقد قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته فقال من يأجر فيقوم فيصلي معه وفي الحديث

من بات على اجاف والاجاف الشيء الذي ليس حواليه ما يرد المسفي وجمعه اجاجيف والاجاف

لغة فيه وجاء في الحديث فتلقى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي في السوق وعلي الاماجيف

يعني السطوح قوله تعالى قد قضى اجلا واجل مسمى عنده قال ابن عرفة الاجل المقضي الدنيا

والحيوة والمسمى هو امر الاخرة وقوله تعالى من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل اي من

جراء ومن جنايته يقال اجلت السمن الشيء اجله اجلا اذا اجتنيته وفي خبر ابي هريرة اشاني

الي من ريشة فبت بليلة تعب في يوم شديد الوديقة ترمقوني الاجال قلت

الاجال اقاطيع الطين واحدها اجل وفي حديث مكحول كانا باتا جل من رابطين فتاجل

متاجل اي اتئادن في الرجوع الى اهله وطلب ان يضرب له الاجل على ذلك باب

الهمزة مع الخاء قوله تعالى جدله اخذنا امرنا من قبل ان نبلى بالاختياط والحزم وقوله

ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها اي هي في قبضته اي بناصيتها ناشئ من قدرته وقوله تعالى

لئن شئت لاتخذت عليه اجرا اي لاخذته يعني اجرة اقامة الحائط يقال اتخذ يتخذ وتخذ

يتخذ واصل تخذت اخذت واصل اتخذت ايتخذت افتعلت من الاخذ وقوله ثم اتخذتم

العجل من بعده اي اتخذتموه الها واكتفى بقوله اتخذتم ليعلم المخاطب به وقوله وهمت

كل امة برسولهم ليأخذوه اي ليوقعوا به كما قال جل جلاله وكذلك اخذ ربك يعني اخذ العقوبة

ويقال للاسير اخيذ ومنه قوله وخذوهم واحصروهم اي اسروهم ومثله قوله تعالى

معاذ الله ان نأخذ الا من وجدنا متاعنا عنده اي نأسر ويقال تخيسه ومنه التأخيذ وهو

حبس الشواحيار واجمن دون غيرهن من النساء وقالت امرأة لعائشة رضي الله عنها

اأوخذ حملي يريد هذا المعنى وقد اخذت المرأة زوجها تأخيذا اذا حبسته عن سائر النساء

وفي الحديث انه اخذ السيف وقال لفلان من يمنعك مني فقال كن خير آخذ اي خير آسر

وفي الحديث وكانت فيها اخاذات امسكت الماء الاخاذات الغدران التي تأخذ ماء السماء

فيمسها على الشارية وفي الساكات والشاجي

والفي وفي ومنه حديث مسن وفي جالست

فوجدهم كالاخاذ قال ابو عبيد الاخاذ جمع

اي غدران اخاذ جمع اخاذة واخذ جمع اخاذ وقال

جمع الاخذ وهو صمغ الماء يجتمع فيه وقوله تعالى ما قد

ومثله قوله علمت نفس ما قدمت واخرت وقوله ولدار الاخرة خير

ولدار الحال الاخرة خير لان للناس حالين حال الدنيا وحال الاخرة ومثله صلوة الاولى

اي صلاة الفريضة الاولى وفي حديث ابي ذر قال لما كان باخرة يقال لقيت

فلانا باخرة بفتح الخاء اذا لقيته اخيرا ويعني الشيء باخرة بكسر الخاء اي بنظرة قوله تعالى

ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين قال ابن عرفة اذا كانت من غير الولادة كانت المشاكلة

والاجتماع في الفعل كما تقول هذا الثوب اخو هذا الثوب اي يشبهه ومنه قوله تعالى

وقارنهم من ايه لا هي لكن من اختها اي من التي تشبهها وقوله يا اخت هرون اي يا شبيهة

هرون في الزهد والصلاح وكان رجلا عظيم الذكر في زمانه وقيل كان لمريم اخ يقال له

هرون وقوله واني عاد اخاهم هودا لانه واباهم ينتسبون الى اب واحد يقال يا اخا العرب

والمعنى وارسلنا الى عاد هودا وفي الحديث مثل المؤمن والايمان كمثل الفرس في اخيته

قال الليث هو عود يعرض في الحائط تشد اليه الثانية والجمع الاواخي والاخايا وفي من الفعل

فاعولة وسمعت الازهري يقول العرب تقول للحبل الذي يدفن ميتا ويبرز طرفاه ويجعل

شبه حلقة وتشد اليه الثانية اخية وادرون وجمعه الاداري وفي الحديث حتى ان اهل الاخوان

ليجتمعون يريد الخوان الذي هو المائدة قال الشاعر وتمخض منتاب بحمر حق ازرها

وموضع اخوان الى جنب اخوان باب الهمزة مع الدال في الحديث

القرآن مأدبة الله في الارض يعني مدعاته وفي صنيع يصنعه الرجل يدعو اليه الناس

يقال ادب القوم يأدبهم ادبا شبه القرآن بصنيع صنعه الله للناس هم فيها حيز ومنافع

ويسمى الادب ادبا لانه يدعو الى المحامد وفي حديث كعب ان لله مأدبة من لحوم الروم اراد انهم

يقتلون فتنتاهم السباع والطير تأكل منها فكأنها مأدبة الله اذ قتلوا في غير طاعته قوله تعالى لقد

جئتم شيئا ادا يقال حابا مراد اي منكر عظيم ومنه حديث علي رضي الله عنه قال رأيت النبي

صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت ما لقيت بعدك من الاود والاود والادد الدواهي العظام واحدها

ادة قوله تعالى وبادم مسنون من ادمة الارض وادمها وهو وجهها سمي بما خلق منه فاذا كان اسما

جمع على الادميين وان كان نعتا جمع على الادم وفي الحديث لو نظرت اليها فانه احرى ان يؤدم بينكما

قوله اليها يعني المرأة المخطوبة يعني ان يكون بينكما المحبة والاتفاق يقال ادم بينهما يأدم ادما

والاصل فيه ادم الطعام لان اطيبه ايتأدم به يقال ادام وادم مثل اهاب واهب وفي

الحديث يخرج من قبل المشرق جيش آدي شيء واتمه اي اقوى شيء يقال آدي علته واعدي

كما ترى فاذ دفوة على الامر من باب الهمزة مع الذال

لاضمحلال العربية لا يجوز ان يجعل صلة وتمعنى قوله ولذ قال ربك ولكن

اذ قال ر ... بني بكر رضي الله عنه لنا لمن اليوم على الصفوف الا ذريني كما بالذ احدكم

اليوم على ... الشدان قال المبرد الا ذريني منسوب الى اذرعات هكذا تقول العرب

قوله تعالى فاذنوا بحرب من الله ورسوله اي فاعلموا يقال اذن يأذن اذنا اي علم ومن قرا فاذنوا

اي اعلموا من قولك بالحرب ومنه قوله تعالى اذنا لك ما منا من شهيد وقوله اذ نكم على

سواء اي اعلمكم فانزل على من الوحي لتستووا في الايمان به وقوله واذان من الله ورسوله الى

اعلام وهو الاذان والاذن والاذن قال جرير الخطفي هل علكون من المساعي مشعرا

اذ تشهدون لدى الاذان اذينا وقال ابن الاعرابي الاذن هو المؤذن المعلم باوقات الصلوة فجعل معنى مفعل

فاسد شذ على امر الورود مبيت لنا اذ وما نادى اذين المدينة اي فالاذن مؤذن البلد

وقوله تعالى وما هم بضارين به من احد الا باذن الله اي بعلمه ويقال بتوفيقه وقوله ولا باذن

ربك اي اعلم وهو واقع مثل يوعد ويجوز ان يكون تفعل من قولك اذن كنا نقول نعلم يجوز اعلم

بمعناه وقوله ثم اذن مؤذن ايتها العير اي نادى منادٍ اعلمه بنداءه وقوله ويقولون هو اذن

اي يأذن لما يقال له اي يسمعه فيقبله وقال الازهري اراد وامتى بلغة عنا الناس ولناه المكروه

وحملنا عليه فيقبل لانه اذن ويقال للسلطان اذن وقوله تعالى واذنت لربها وحقت اي سمعت

سمع طاعة وقبول فيه معنى الاذن الاذان وفي الحديث ما اذن الله لشيء كاذنه لنبي يتغنى بالقرآن

يريد ما استمع الله لشيء والله تعالى لا يشغله سمع عن سمع قوله تعالى لا تبطلوا صدقاتكم

بالمن والاذى الاذى هو ما يسمعه من المكروه ومنه قوله ودع اذاهم اي دع اذى لما بعين

لا تجاوزهم الى ان تؤمن فيهم وفي الحديث امبطو الاذى عنه يعني بالاذى الشعر الذي يكون

على رأس الصبي حين يولد يحلق عنه يوم اسبوعه وفي العقيقة وفي حديث الايمان واذناها

اماطة الاذى عن الطريق اي تنحيته يعني الشوك والحجر وما اشبه ذلك مما يتاذى به المار فيه

باب الهمزة مع الراء قوله تعالى ولي فيها مآرب اخرى اي حوائج الواحدة

مأربة وقوله غير اولي الاربة من الرجال اي غير اولي الحاجة ويقال غير اولي العقل يعني

الذين لا يعقلون امرهن يقال ارب الرجل اذا احتاج وفي حديث عائشة رضي الله عنها كان امشاكم

لاربه اي لحاجته يعني انه كان عاقلا لحوائجه والارب والاربة والمأربة الحاجة وفي الحديث

ان رجلا اعترض النبي صلى الله عليه وسلم بناقة فصاح به الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم

دعوا الرجل اربه ماله قال ابن الاعرابي احتاج فسأل فماله وفي حديث آخر فدعوه فاربه

ماله قال الازهري معناه فحاجة جاءت به فدعوه وما صلة قال العبسي اربه ماله اي سقطت

اربه اذا اصبت وهذه كلمة لا يراد بها وقوع الامر كما قال اعفري حلقي وتربت يداك واشباه

ذلك قال ابن الانباري قوله اربه ماله اي اشكلت اربه وسقطت والاربان الاعضاء واحدها اربة

وهذا الدعاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه قولان احدهما انه لما رأى الرجل يزاحم ويدافع

عليه طعن البرية فدعا عليه دعاء لا يستجاب في المدعو عليه اذ

ممن دعوت عليه فاستجاب دعاءي رحمة له والثاني ان ظاهره الدعاء

من حرص الشاهل فكأن قوله اربت يجري مجرى قوله لله دره كما قال عليك بذمه

تربت يداك وهو يريد لله درك قال وفي غير هذه الرواية اربت ماله بضم الباء وتنوينها

ومعناه الرجل اربت اي حاذق كامل كما قال تلفت طوائف الجن ساق وهو يلقنهم اربت

اي حاذق وفي الحديث انه جاء رجل فقال دلني على عمل يدخلني الجنة فقال اربت ماله

معناه ذو اربت وجزت وعلم واربت الرجل صار ذا فطنة وفي حديث عمر انه نقم

على رجل قولا قاله فقال اربت عن ذي تدينك قاله يمزح وعن ابن الانباري اصاد هب ما

في يديك حتى يحتاج وقد اربت الرجل اذا احتاج الى الشيء وطلبه قال ابن مقبل

وان يا صبوحا ان اربت به اي ان احتجت اليه وفي حديث آخر انه ذكر الحيات

فقال من حيي ارقهن فليس منا الا ارب الدهاء والنكر المعنى من حيي عالجهن ويكره

وجبن من الاقدام على قتلهن للذي جبل في الجاهلية انها محيل فاما فقد فارقنا وخالف ما

نحن عليه وفي الحديث انه اتي بكتف مؤربة اي موفرة لم ينقص منها شيء يقال اربت

الشيء تأريبا اذا وفرته ماخوذ من الارب وهو العضو وجمعه آراب ومنه الحديث

كان اذا سجد سجد معه سبعة آراب وفي حديث سعيد بن العاص انه قال لابنيه عمرو ولا

تأرب على بناتي اي لا تشدد والارية العقدة وفي الحديث مؤاربة الاريب حمل وعنا

اي ان الاريب لا يحمل عن عقله وفي الحديث ان الاسلام ليأرز الى المدينة كما تأرز

الحية الى جحرها اي تنضم اليها وتجتمع بعضه الى بعض فيها يقال اربت الحية تأرز

ارزا وفي حديث آخر مثل المنافق مثل الارزة المجذية على الارض الارزة هي شجر الصنوبر

وفي الحديث ولقد نظر في ارية الكلام ولا استقامته يعني في حسنه وجمعه

في الحديث في كتابه الى هرقل فان ابيت فعليك اثم الاريسيين روى ثعلب عن ابن الاعرابي

ارس يأرس ارسا اذا صار اريسيا وهو الاكار وارس يؤرس مثله وهو الاريس وجمعه

الاريسون والاريس وجمعه الاريسون وآرارسه فاما الارش الذي يأخذه

من البائع اذا وقف على العيب لم يكن البائع وقفه عليه وقت البيع فهو بالشين

ومن ذلك ارش الجراحات وسمي ارشا لانه سبب من اسباب الخصومة يقال هو يؤرش

بين القوم اي يوقع بينهم الخصومات يقال لا تؤرش بين صيد بقتك وارش الحرب

اذا اثارها وفي حديث ابن عباس ارأيت لو كانت الارض امذي ارض اي رقة والارض ايضا

الزكام وقال ابن الاعرابي في قول امرئ القيس فشب بواحتى اتوا حوا اي ناموا على الارض وهو

البساط وفي الحديث لا صيام لمن لم يؤرضه من الليل اي لم يبيته من الليل ولم ينوه

يقال ارض الكلام اذا سددته وهيأته ومكان اريض اي خليق للخير وفي حديث عثمان

الارب بقطع الشفعة قال ابو عبيد قال ابن ادريس هي المعالم والحدود واحدها ارزة بقاف

يقال ... نار يقا اذا قسمتها وضربت بالحدود عليها وفي الارف ايضا قوله تعالى
على الارائك ينظرون قال احمد بن يحيى الاريكة السرير في الحجلة ولا تسمى منفردة اريكة
وسمعت الازهري تقول كل ما اتكئ عليه فهو اريكة في حديث استسقاء عمر حتى رأيت
الارينة تأكلها صغار الابل قال شمر الارينة بنت والمحدثون يروونه الارنبة بالباء والنون
وانما هو الارينة لا غير وفي الحديث اجتمع جوار فارن اي تنظن ولا ارن التفاظ في
حديث بلال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم معكم شيء من لاء اي القديد وقال
ابن الاعرابي هي الحلم وفي ان يعني اللحم بالحل ... تحمل في الاشفار في الحديث انه دعا لامرأة
كانت تغرك زوجها فقال اللهم ارن بينهما يقول ثبت المودة بينهما وروى ابن الانباري هذا
الحديث باسناده انه قال عليه السلام اللهم ارن كل واحد منهما صاحبه حتى لا ينصرف طلبه
الى غيره من قولهم نأريت في المكان اذا اخبأت فيه وتبيت لاحقة ارنا لانها تحبس
الذوات عن الانفلات فسميت العانة للعلف ارنا قال والصواب ارن كل واحد منهما على
صاحبه الا ان الرواية كذا جاءت فان كانت محفوظة فهو بمنزلة قول العرب تعلقت
بفلان وتعلقت فلانا وفي حديث عون انه ذكر رجلا فقال لكم حتى جمع بين الاروى
والنعام يريد انه احال وجمع بين جليتين مختلفتين والاروى تكون بسفح الجبال وفي
ذا الوحش والنعام تسكن الفيافي فهما لا يجتمعان يقال في مثل لا يجتمع بين الاروى والنعام
وفي الحديث هذي له ازوى وهو مجموع قرنها يقال ازوية وثلث ازاوي في القلة وازوى
في الكثرة

باب الهمزة مع الزاي

قوله تعالى اشدد به ازري اي قويه
ظهري والازر القوة يقال ازره اي عاونه ومنه فآزره فاستغلظ اي قوله وفي
حديث ابي بكر رضي الله عنه قال للانصار يوم السقيفة في حديث لقد نصرتم وازرتم
واسيتم يقال ازر وآزر واسى وواسى وفي حديث المبعث قال له ورقة ان
يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا اي بالغا وفي حديث عمر قال له رجل
فدى لك من اخي ثقة ازاري اي اهلي ومنه قوله تعالى هن لباس لكم وانتم لباس لهن
وفي الحديث كان اذا دخل العشر الاواخر ايقظ اهله وشد المئزر كنى به عن الاعتزال
عن النساء وقيل انه شمر وقلصه للعبادة يقال شددت لهذا الامر مئزري
اي شمرت له ويقال ازار ومئزر وكساء وملحفة وحلاب ومحلب قوله تعالى انا ارسلنا
الشياطين على الكافرين تؤزهم ازا اي تهيجهم وتحركهم الى المعاصي يقال ازه وهزه
بمعنى واحد والازيز والهزيز الصوت وفي الحديث كان يصلي وجوفه ازيز كازيز
المرجل من البكاء يقال ازيز قد ترك اي لغب الماء تحتها وفي حديث عمرة كنت اشمر
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتهيت الى المسجد فاذا هو ماز ر قال ابو اسحق
الحربي الازيز الامتلاء يريد امتلاءه بالناس يقال اتيت الوالي والمجلس ازر اي كثير
الزحام ليس فيه متسع ويقال ايضا للناس ازر اذا انضم بعضهم الى بعض وفي حديث ابن

قال الحلس ... اي تموج فيه الناس ما ...
ازف الارفة اي اقتربت الساعة يقال ارف الشيء ...
اتيه وما كان اتيا وان بعد وقته فهو قريب ويجوز ان يكون ما مضى من عمر
الدنيا اضعاف ما بقي فذلك ازوفها في حديث طهفة اصابتنا سنة حمراء مؤزلة
اي خانقة بالازل وهو الضيق يقال ازله يأزله اذا حبسه وضيق عليه وصفر السنة
تشديدا لامرها وتنكيرا ومنه حديث الدجال انه يحصر الناس في بيت المقدس فيؤزلون
اي يحصرون في حديث عمر سأل الحرث بن كلدة ما الدواء قال الازم يعني الحمية وايثار
الاثنان بعضهما على بعض ومنه قيل للفرس قد ازم على فارس الهامة وفيه شيب السنة ازمة
لانه يصيب الناس فيها مجاعة قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه نظرت يوم احد الى حلقة
درع قد نشبت في جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم فابكيت لان عمها فاقسم على ابو عبيدة
فازمها بنشبتيه وفي الحديث دفنه ازب الملوك فقالت همهم على دين الله اي فاز ومنهم يقال
فلان يوازي فلانا اذا كان يقاومه في المعارضة وهو ازي الفلان اذا كان مقاوما

باب الهمزة مع السين

قوله تعالى نحن خلقناهم وشددنا اسرهم اي خلقهم وسمي الخلق اسرا
لان بعضه مشدود الى بعض والاسر الشد والحبس يقال هو شديد الاسر اي الخلق والاسر
القد ويقال ما اخسن ما اسرقته وفي الحديث كان داود عليه السلام اذا ذكر عقاب الله
تحلعت اوصاله لا يشدها الا الاسر اي العصب والشد ويقال في قوله وشددنا اسرهم
اي اراد شد المصرين لا ستين جنبان قبل الارادة وقوله تعالى وان يأتوكم اسرى يفدوهم
الاسرى جمع الاسير وقال الكسائي ما كان من علل الابدان والعقول فالعرب
تجمعه على فعلى مثل مرضى وصرعى وهلكى فجعل اسرى داخلا في الباب واسارى
جمع اسرى قوله تعالى غضبان اسفا اي شديد الغضب ومنه قوله فلما آسفونا
اي اغضبونا يقال اسفه فاسف ياسف اسفا ومنه حديث ابرهة ان قوما لكم هون
اخذه كاخذة الاسف يريد موت الفجاءة والاسف الغضب وسئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن موت الفجاءة فقال راحة للمؤمن واخذة اسف للكافر وفي حديث عائشة ان
ابا بكر رجل اسيف يعني سريع الحزن والبكاء وهو الاسوف ايضا فاما الاسيف فهو
الغضبان والاسيف في غير هذا الغضب وفي حديث عمر لتذكك لكم الاسل الرماح
والنبل قال ابو عبيد هكذا يروى قول من قال الاسل الرماح خاصة لانه قد جعل النبل مع
الاسل وقال غيره الاسل الرماح الطوال دون النبل وقد ترحم عنها عمر فقال الرماح وعطف
عليها فقال النبل ولتذكك لكم النبل قال شمر قيل للقنا اسل لما ركب فيها من اطراف الاسنة
وروي عن علي عليه السلام لا قود الا بالاسل والاسل عند علي كل ما اريق من الحديد وحدد
من سيف وسكين وسنان ويقال اسلت الحديد اذا رققته قال مزاحم
تنا مثل ازيم السلاح المؤسل والاسل في الاصل نبات له اغصان كثيرة دقاق

لا ورد ... به تعالى من ماء غير آسن اي غير متغير لن الحجة يقال آسن لما ياسن فيقال
اسن وآسن ياسن واجن ياجن اذا تغير قوله تعالى استوت حسنة على سوقه قال ابن
به اي اتبع فعله واقتدى به والتأسية التعزية وهو ان تقول فلان قد اصابه ما
اصابك فتتأسى به واقتد ومنه حديث قتلة اشني لما امضيت واعني على
ما ابقيت قولها اشني اي عزني وصبرني وقال الازهري اشني لما امضيت اي
عوضني والاوشي العوض وقوله لا تأس اي لا تحزن وقد اسي ياسى ومنه قوله
فكيف اسى على قوم كفرين

باب الهمزة مع الثاء

في الحديث انه
انطلق الى البراز فقال لرجل كان معه ائت هاتين الاثافيين فقل لهما حتى يجمعا فاجمعا
تعني حاجته الاثافي الحجارة الواحدة اثافية وفي الحديث في رجل ضرير وبيني وبينك
اثب فرخص لي في كذا الاثب كثرة الشجر يقال بلدة اثبة اذا كانت ذات شجر
واراد هاهنا الخيل ومنه قول الاعشى الحرمازي يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم
في شان امرأته وقد فشى بين عيص مؤتشب وهن شيء غالب لمن غلب
المؤتشب الملتف الملتبس والعيص اصل الشجر وفي الحديث فاثاب اصحابه حوله اي
اجتمعوا اليه واطافوا به والاثابة اخلاط الناس يجتمع من كل اوب قوله كذاب اثر
قال ابن عرفة اي يجرح في الكذب واذا قيل فعل ذلك اثرا او بطرا فالمعنى في البطر
وقال البعيثي الاثر المرح المتكبر وفي الحديث كان اذا اتى بعض اصحابه اثاثا حدثهم اي ابلا ابناط قال شمر الاثاث والهثاث والاثاثة الطلاوة

باب الهمزة مع الصاد

قوله تعالى ولا تحمل علينا اصرا قال ابن عرفة اي عهدا
لا نفي به ومنه قوله واخذتم على ذلكم اصري اي عهدي وكل عهد اي عقد فهو اصر
وقال الازهري في قوله ولا تحمل علينا اصرا اي عقوبة ذنب يشق علينا وقوله وتضع
عنهم اصرهم اي ما عقد من عقد ثقيل عليهم مثل قتلهم انفسهم وما اشبه ذلك
من قرص الجلد اذا اصابته النجاسة وفي حديث ابن عمر من حلف على يمين فيها اصر
فلا كفارة لها يقال هو ان تحلف بطلاق او عتاق او نذر لانها اثقل الايمان واضيقها
مخرجا وفي حديث آخر من غسل واغتسل وغدا وابتكر يعني الى الجمعة ودنا ولغا
كان له كفلان من الاجر قال شمر الاصر ضرب من العقد اذا اضيعه اراد كان له
نصيبان من الوزر للغو قوله بالغدو والاصال واحدها اصيل وهو ما بين العصر
الى المغرب يقال اصيل واصل واصال واصايل وقد اصلك وفي حديث الدجال
كان راسه اصلة الاصلة الافعى والعرب تشبه الراس الصغير الكثير الحركة
براس الحية قال طرفة حشاش كراس الحية المتوقد

باب الهمزة مع الضاد

في الحديث ان جبريل عليه السلام لقيه عند اضاة بني غفار قال ابو بكر الانباري
الاضاة الغدير وفي جمعه لغتان اضاة واضا مثل حصاة وحصى واضاة واضى مثل

اكمة واكام

باب الهمزة مع الطاء

في الحديث وتاطره على الحق اطرا اي تعطفه
يقال اطرت الشيء اطرا اذا عطفته ومنه اطار القوس والطفن وفي الحديث وله اطيط
كاطيط الرحل الاطيط بيض صوت الحامل واطيط الابل صوتها يقال ما افعله ما اطت
الابل وفي حديث ابي ذر دع يجعلني في اهل اطيط وصهيل اي في اهل خيل وابل قال ابو عبيد
وقد يكون الاطيط غير صوت الابل واخبر بحديث عتبة بن غزوان يابين على باب الجنة
وقت يكون له فيه اطيط اي صوت بالزحام وفي حديث بلال انه كان يؤذن على اطم
الاطم بناء مرتفع وجمعه آطام ومنه الحديث حتى توارت باطام المدينة يعني ابنيتها
المرتفعة

باب الهمزة مع الفاء

قوله تعالى لا تقل لهما اف اي لا تقل لهما بقول
فيه ادنى تبرم والاف والتف وتخ الاظفار ويقال لكل ما يضجر منه ويستثقل اف
له قال الازهري والتف ايضا السي الحقير ويرى اف منون مخفوض كما تخفض الاصوات
وسيبويه تقول اضه ومه وفيه عشر لغات اف طف واف وافا واف وافة واف
بكسر الهمزة وتسكين الفاء وافي وفي الحديث فالقى طرف ثوبه على انفه ثم قال اف
اف قال ابو بكر معناه الاستقذار لما شم قال وقال بعضهم معناه اف الاحتقار والاستقلال
اخذ من الاف وهو القليل وفي حديث ابي الدرداء نعم الفارس عويمر اعني انه يعنيه
في الحديث غير الحسان في الحديث دخل عليه وعنده افق الافق الجلدة التي لم تتم دباغتها
والجلدة اول ما يدبغ فهو منه ثم افيق وجمعه افق وفي حديث الحسن بن عباد صفاق
افاق الافاق الذي يضرب في افاق الارض مكثيا ويقال افقه يافقه اذا سبقه
في الفضل قوله تعالى جئته قالوا اجئتنا لتأفكنا عن الهتنا اي لتصرفنا عنها بالاله فلك
وهو الكذب سمي بذلك لصرف الكلام فيه عن الحق الى الباطل يقال افك يافك اذا
كذب ومنه قوله تعالى ويل لكل افاك اثيم وقوله وتخلقون افكا اي تختلقون الكذب
وقوله يؤفك عنه من افك اي يصرف عن الحق ومن صرف في سابق علم الله تعالى
وقال ابن عرفة المأفوك المخدوع وكان المعنى في قوله لتأفكنا عن الهتنا اي لتخدعنا عنها
فتصرفنا عن الحق والعرب تقول لا تخدعن عن هذا اي لا تصرفن عنه بخديعة وقوله تعالى
والمؤتفكات اتتهم رسلهم بالبينات يعني مدائن قوم لوط انتفكت بهم اي
انقلبت الواحدة مؤتفكة وهو قوله والمؤتفكة اهوى وفي حديث انس الصرعة اخذني
المؤتفكات قال شمر يعني انها عرفت من بين والمؤتفكات في غير هذا الرياح اذا اختلفت
كانها تقلب الارض والعرب تقول اذا كثرت المؤتفكات دكت الارض اي اراعت ويقال
راعت رياعي وفي الحديث فبات وله اوكل اي رغدة وقال لا احب الافلين يعني
التي تغيب يقال افلت المخزوم اذا غابت وقد افلت يافل وتافل وفي الحديث فقالت عائشة
رضي الله عنها الهمزة عليكم السام واللعنة والافن الافن النقص ويقال رجل افين ناقص
العقل يقال افن ما في الضرع اذا استخرجه حلبا وكان الافين هو المنزوع العقل وفي الامثال

وخذان الرزق يعني أن المؤمن يقول المال ستر نقصان الناقص والزوجة الوريق

باب الهمزة مع الكاف

قوله تعالى في تقدس قالت اكلها صغيرتين ومنه قوله
تفضل بعضها على بعض في الأكل والأكل الفم الذي توكل أراد أنها تسقى بماء واحد
ويختلف أكلها وقيل يختلف في الطعام ومثله قوله أكلها دائم يعني ثمارها دائمة وليست
كثمار الدنيا تجتنى وتفنى وقت دون وقت وفي قوله أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا قال
ابن عرفة هذا مثل أي عينته كأكل لحمه ميتا قال ابن عرفة هذا مثل يقال للمغتاب هو يأكل
لحوم الناس وفي قوله لا تأكلوا من فوق رؤوسهم ومن تحت أرجلهم أي لوسع عليهم الرزق
وفي الحديث في شأن المؤاكلة تفسيره في الحديث هو أن يكون للرجل على الرجل دين فيهديه
له ليؤخره ويمسك عن اقتضائه فالمؤاكلة لأن كل واحد منهما يؤكل صاحبه
وفي حديث آخر ثلاث أكل الأكل جمع أكلة وفي الفرض همسا وتكون في موضع آخر للمرة
ومنه الحديث فليضع في يده أكلة أو أكلتين أي لقمة أو لقمتين يعني في يدي شاء ويروى
تعلك حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم مازال يأكله حتى تعاد في بطنه
الخبز وقال لم يأكل منها إلا لقمة واحدة وفي حديث عمر لنصر بن حجاج أحد كم يمثل أكلة اللحم
تشتهي إني لا أقيده قال أبو عبيد قال الخطابي هي عقوبة مخففة وقال الأموي الأصل فيه أنه
أن يكون شهيا لعقوبة المخففة بها قال شمر وقال في أكلة اللحم إنما أشبهها
بالناب لأن آثارها كآثارها وفي حديث دم الرجل والحيض والأكولة أمن المصدق
أن يعد على ربه الغنم هذه الثلاثة ولا يأخذها لأنها خيار المال وقال أبو عبيدة
الأكولة التي تسمن للأكل وقال شمر أكولة غنم الرجل الخصي والمخرومة والعاقر وفي
الحديث من أكل بأخيه أكلة يعني أن الرجل يكون مواخيا لرجل ثم يذهب إلى عدو فيكلمه
هو فيه يعني الجمل يجزئ عنه بجاه ولا يبارك الله فيها والأكلة اللقمة والأكلة المرة
الواحدة وفي الحديث المرفوع وما أكل أحد طعاما خيرا من أكله من كسب يده المأكول
الزرعة وعوام الناس والأكلون الملوك جعلوا أموال الرعية مأكلة كأنه
عوامنا أهل اليمن خير من ملوكهم في الحديث لا تسبوا إلا من ذي كاء والوكاء السقاء

باب الهمزة مع اللام

في الحديث أن الناس كانوا يأتلفنا الثلاثة واحدا إلا أن يكونوا
مجتمعين على عداوتهم ويقال هو فلان يأتلف على بني فلان إذا كانوا يدا واحدة وقد ائتلفوا
أي اجتمعوا وفي حديث عبيد الله حين ذكر البصرة فقال ما أنه لا يخرج منها أهلها
إلا الأبلة قال أبو زيد الأبلة الجماعة ولذلك الحلبة ما خوذ من التأليف وهو الجمع كأنهم
يجتمعون في الجماعة ويجتمعون أرسلا قوله تعالى لا يألونكم من أعمالكم شيئا أي لا ينقصكم
ومنه وما ألتناهم من عملهم من شيء يقال ألته يألته وفيه لغة أخرى لا يألوه وقرئ
لا يألكم ويقال لا ألته عن وجهه إذا حبسه ولغة ثالثة ألت يليت وفي تأويل بعضهم الحمد لله
الذي لا يلات ولا يفات ولا تشبه عليه الأصوات وفي حديث عمر أنه قال له رجل يا أمير الله

فسعها رجل فقال أتأتي على أمير المؤمنين قال شمر عن أبي عبيدة الخطأ بذلك
أضعه منه انتقصه قال الأزهري وفيه وجه آخر وفيه أنه روى أبو عبيد عن
الأصمعي قال يقال ألته بمعنى التأليه أي أطعمه يقول العرب ألك بالله ما فعلت كذا أي سألك
الله وفي حديث عبد الرحمن فلا تعدوا وأسوأكم على عقابكم تولوا أعمالكم قال العتبي أي
فتنقصوها ويدل أنه كانت لهم أعمال في الجاهلية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هم تركوها
واختلفوا تنقصوها يقال لات يليت ولت يلوت ولتهم أولت يولت إلا في هذا الحديث
وفي الحديث أعوذ بك من الألس قال أبو عبيد هو اختلاط العقل يقال ألس فهو مألوس وقال العتبي
هو الخيانة من قولهم ما يدالس وقال ابن الأعرابي أخطأ الأزهري لأن المألوس والملتوس
عند العرب هو المضطرب العقل لا خلاف بين أهل اللغة فيه قال المؤلف فإن تذكر من قولهم عقلت
أي أذا الضعيف الرأس مألوس جاء به بعد ضعيف الرأي وتفسير قولهم لا يؤاليني لا يخالطهم
التمس بالتسويت لا ألس فيه أي لا خلط وقال أحمد إن بنا أو بكما لا ألتا لهم نذر لا أن نطلق حمدنا
قوله تعالى لإيلاف قريش سبق الأزهري يقول لإيلاف شبه الإحاج بالحفان قد
الحمائل جمع حمولة قال والتأويل أن قريشا كانوا أشكال قريش ولم يكن لهم زرع ولا ضرع وكانوا
يتمارون في الشتاء والصيف آمنين والناس يتخطفون من حولهم فكانوا أحرص لهم عارض
قالوا لحق أهل حرم الله تعالى فلا يتعرض لهم قال وقيل اللام في قوله لإيلاف لأمر التعجب
أي تعجبوا لإيلاف قريش وقال بعضهم معناها متصل بما بعدها فليعبدوا هو لأن رب
هذا البيت لإيلافهم رحلة الشتاء والصيف الامتيار وقال بعضهم هي موصولة بما قبلها
تبلها والمعنى لجمعهم بعضهم مألول لإيلاف قريش أي أهلك الله أصحاب الفيل لكي تأمن
قريش فتألف رحلتها يقال ألفت المكان إلفا وألفته إيلافا بمعنى واحد أي لزمته قال
أبو عبيد عن أصحابه ويجوز ألفت الشيء أحدهما أن يبين السورتين بسم الله الرحمن الرحيم
وذلك دليل على انفصال السورة وافتتاح الأخرى والآخر أن الإيلاف الماضي المعهود التي
كانوا يأخذونها إذا خرجوا في التجارات فيأتون بها وقوله فليعبدوا رب هذا
البيت الذي وقع عليهم العذاب وأمنهم من خوف أي كفاهم أخذ الإيلاف من الملوك
وجعلهم يتصرفون في البلاد كيف شاؤوا قال الأزهري روى ثعلب عن ابن الأعرابي قال
كان هاشم يؤلف إلى الشام وعبد شمس إلى الحبشة والمطلب إلى اليمن ونوفل إلى فارس
وكان هؤلاء الإخوة يسمون المجيرين فكان تجار قريش يحملون إلى هؤلاء الأمصار يتجارون عليهم
الإخوة فلا يتعرض لهم وقوله تعالى وهم آلوف الوف جمع ألف يقال ألفت القوم
آلفوا لأزمة ومتعدة وفي الحديث نعوذ بالله من الألق قال أبو عبيد هو الأذى وهو
الجنون وأما الكذب فهو الولق ومنه قراءة عائشة إذ تلقونه بألسنتكم رد القتيبي على
أبي عبيد فقال الألق الكذب أصله الولق فأبدلت من الواو المفتوحة همزة قال وأكثر ما
يبدلون المكسورة أو المضمومة إلا أنهم أبدلوا أيضا من المفتوحة فقالوا أكدت وتكدت

وأنت وذؤيت قال أبو بكر الأنباري أخطأ ابن قتيبة لأن ابدال الهمزة من الواو
لا يعمل أصلاً يقاس عليه إنما تكلم منه بما تكلمت العرب به فقط ولو جاز ذلك لأمكن
أن يقال في وعدت أعدت وهذا محال والذي ذهب إليه في الألوك أنه يحتمل معنيين
أحدهما الخنون من قولهم ألق فهو مألوق أي أصابه جنون والمعنى الآخر أن يكون
الكذب من قول بعض العرب ألق الرجل يألق ألقا فهو ألق إذا انبسط لسانه بالكذب
فالهمزة في الفعل كالأكل ويقال أيضا للكذب ألق ففيه ثلث لغات ألق والوق وألوك
قوله تعالى وإذ قلنا للملائكة واحدهم ملك وأصله المألك لأنه من المألكة والألوك
وهي الرسالة يقال ألكني إلى فلان أي أبلغه رسالتي قال ابن أبي ربيعة
ألكني إليها بالسلام فإنه مركن المآمي بها وتشهر في الحديث يعجب ربكم من
ألككم وقنوطكم قال أبو عبيد المحدثون يقولونه بكسر الهمزة والمحفوظ عندنا فتحها وهو
أشبه بالمصادر كأنه أراد من شدة قنوطكم ويجوز أن يكون من رفع الصوت يقال
ألل الرجل يؤلل ألا وألالا وأليلا وهو أن يرفع صوته بالبكاء ومنه يقال له الويل
والأليل ومنه قول الكميت إذا دعت ألتها الكاعب الفضل وفي حديث أبي بكر
لما عرض عليه كلام مسيلمة قال إن هذا لا يخرج من إل أي من ربوبية وفي حديث لقيط
أنبئك بمثل ذلك في إل الله تعالى يعني في قدرته وإلهيته وفي حديث أم زرع بنت
أبي زرع وفي الإل كريم الخل أرادت أنها في العهد والذكر لأنه ذهب به إلى
معنى التشبيه أي هي كبرد الظل ومثل الرجل الوفي والإل القرابة ومنه قوله تعالى لا يرقبون
في مؤمن إلا ولا ذمة أي قرابة ولا عهدا قوله تعالى عذاب اليم قال أبو عبيدة أي مؤلم يقال ألمني الشيء
وألمت الشيء قال الله تعالى لن تكونوا تألمون فإنهم يألمون كما تألمون قال ابن عرفة اليم ألم
وسمع ذو جماع قال ولا أدري ما معنى ما قال أبو عبيدة قوله تعالى قالوا نعبد إلهك يعني الذي
تألهه وتستغيث به وسميت أصنام المشركين آلهة لأنهم كانوا يألهون إليها قال الله تعالى آلهة
أي آلوهة غيره وقوله ويذرك وإلهتك أي وعبادتك ومن قرأ وإلاهتك أي أصنامك وقالوا
للشمس إلهة لأنهم عبدوها قال الشاعر وألهنا الإلاهة أن تؤبا وقال أبو الهيثم في قوله لا إله
إلا الله أي لا معبود إلا الله والتأله التعبد وفي حديث وهب إذا وقع العبد في نهاية الرب لم يجد
أحدا يأخذ بقلبه قال العيني هي مخلاة من الإله يقال إله بين الإلهية والإلاهة وقولهم اللهم
ربنا معناه يا الله لما حذفت منه يا التي تكون للنداء زيدت الميم وشددت قاله الخليل بن أحمد
وقال الفراء معناه يا الله أمنا بخير تريد أي اقصدنا فنزعت الهمزة من أم وصيرت الميم بالها لكثرة
الاستعمال قال والدليل على أن الميم ليست عوضا من يا أنهم يجمعون بينهما فيقولون يا اللهم
انشد في الكتاب وما عليك أن تقولي كلما سبحت أو صليت يا اللهم ما وقوله وهو الذي في السماء
إله وفي الأرض إله أي معبود فيهما قوله فإني الإله وإني الإله وكما تأكدتان الإلا إلغاما واحدها إني وإلى وقوله
للذين يؤلون من نسائهم الإيلاء اليمين وهي الألية وقد آلى فلان من امرأته ومن قرأ ولا يتأل أولو الفضل

منكم فهو من قولهم ألى وائتلى وتألى وفي الحديث من يتأل على الله يكذبه أي من حلف عليه فقال
ليدخلن الله فلانا النار وليمحن الله اسم فلان وفي حديث رؤية عائشة ويل للتألين من أمتي
يعني الذين يحكمون على الله فيقولون فلان في الجنة وفلان في النار ومن قرأ لا يأتل قال
أبو عبيدة أي لا يقصر قال ابن عرفة غلط لأن الآية نزلت في حلف أبي بكر أن لا ينفق على مسطح فالمعنى لا
يحلفوا من الإيلاء وسمعت الأزهري يقول الألو يكون جهدا ويكون تقصيرا ويكون استطاعة
وفي الحديث لا درت ولا ألت قال أبو بكر هو غلط وصوابه أحد وتحقيق أن يقال لا درت ولا ألت
أي ولا استطعت أن تدري يقال ما ألوه أي ما استطيعه وهو افتعلت منه والثاني لا درت ولا ألت
يدعو عليه بأن لا شيء له أي لا يكون لها أولاد تلوها أي تتبعها يقال ألت الناقة فهي مألية
وتلاها أولادها والوجه الأول أجود وفي الحديث لا صام ولا ألى استطاع أن يصوم دعا عليه
ويجوز أن يكون إخبارا أي لم يصم ولم يقصر من قولك ألوت أي قصرت وقوله لا يألونكم
خبالا أي لا يقصرون في إفساد أموركم ولا يبغون غاية في إلقائكم في الخبال وهو الفساد يقال لصاحبه
داء مخبل أي أفسده ويقال هو يألو ألوا نصحا أي لا يقصر في نصيحتك وفي الحديث في مجاري
الألوة قال الأصمعي وهو العود الذي يتخذ به فأراها كلمة فارسية عربت قال أبو عبيد فيها لغتان
ألوة وألوة بفتح الهمزة وضمها قال الأزهري قال بعضهم ألوة وألية وتجمع الألوة ألاوية
قال الشاعر ما عوادي بنا أو الأوية سفر إلى بحي لا نهاية الغاية وقوله تعالى من أنصاري إلى الله
أي مع الله وفي حديث عمر وإني والله ما أنا بطشني الإماء ولا حملتني البغايا في غبر ألمالي المالي
في حرق الحائض التي تحتشي بها يقال للواحدة ملاءة يقول لم تلدني بغي كانت تزني وهي حائض
فيكون العار لازما لها من جهتين والملاءة الخرقة التي تمسكها النوائح بأيديهن وفي الحديث فنقل
في غبر علي وتمسحها بالية لهامه قال الأصمعي الألية أصل الإلهام والضرع أصل الخصر وفي
الحديث ولا إلك إلك كما تقول الطريق الطريق وفي الحديث إني قابل قولا وهو إلك أي هو
سن أفضيت به إلك وفيه إضمار وفي حديث الحسن ورأى من قوم ربقة شبة فقال للهمة إلك
يقول أفضي إلك والربقة ما يطهر من الحلق لا ترى أي

باب الهمزة مع الميم

قوله تعالى جنة لا ترى فيها عوجا ولا أمتا أي لا حدب فيها ولا ارتفاع ولا انخفاض يقال ألمت
مرادته حتى لا أمت فيها أي لا عرض فيها ولا ثنى وفي حديث الخدري إن الله حرم الخمر فلا أمت
فيها قال شمر أي لا عيب فيها قال الأزهري بل معناه لا شك فيها ولا ارتياب أنه من ربك
الغالبين لأن الأمت في صيغة اللغة الخرز والتقدير وبدا خطأ الظن يقال لبنينا وبنى للإلك أمثال
على الأمت أي على التقدير ويقال كذبا مت هذا الأمر أي كذبا تقدره قلت معناه خرقها خرقا لا هوادة
فيه ولا لين يقال سات فلان سيرا لا أمت فيه أي لا وهن ولا فتور قوله تعالى أمدا بعيدا أي غاية
وكذلك قوله فطال عليهم الأمد هو غاية البلوغ وقوله تعالى أحقبا لابثين أمدا أي غاية إقامة
وجمع الأمد آماد ويقال استولى على الأمد أي غلب سابقا وقال الحجاج للحسن ما أمدك قال ضمان من
خلاة عمن أراد أنه ولد لسنتين يقينا من خلافه وللإنسان أمدان مولده وعقوه وموته قوله تعالى

وقوله وأولوا الأمر منكم الذين أوجب الله لهم الطاعة عليك وقوله تعالى إن الملأ
يأتمرون بك ليقتلوك أي يتشاورون ويأمر بعضهم بعضا في قتلك قال الأزهري
الألف في قوله يأتمرون بك بمعنى في يقال أتمر القوم وتآمروا إذا شاور بعضهم بعضا قال
شمر في قول عمر الرجال لله رجل إذا أتى إليه أمر ائتمر رأيه أي شاور نفسه فارتأى قبل
مواقعة الأمر وقال غيره المؤتمر الذي يهمه بالأمر تفعله يقال بئس ما ائتمرت لنفسك وكل
من عمل برأيه قبل بدئه من مواقعة الخطأ قال النمر بن تولب أعلما أن كل مؤتمر
مخطئ في الرأي أحيانا وفي حديث آخر لا يأتمر رشدا أي لا يأتي برشد من ذات نفسه ويقال
لكل من فعل فعلا من غير مشاورة ائتمر وقال العبسي أخبأ الحروب من الأمر كأن نفسه
ائتمته بشيء فانقاد إلى اطاعتها قال أبو عبيد في قول الشاعر ويغدو على المرء ما يأتمر
معناه يعمل الشيء بغير روية ولا تثبت فيندم عليه وفي الحديث وهل لك من أمار أي من
من علامة يقال أمار ما بيني وبينك كذا وكذا وأمارة ما بيني وبينك كذا قال أبو بكر بن الأنباري
ويجوز أن تكون الأمارات جمع أمارة ويجوز أن تكون أسماء واحدها كما تقول حرة وحرة وقصعة
وقصعة وقوله لقد جئت شيئا أمرا أي عجبا وقوله وائتمروا بينكم بمعروف أي ليكن المعروف
من أمركم وقوله فاوحى في كل سما أمرها أي ما يصلحها وقيل ملكها في الحديث أخذ عالما أو
متعلما ولا تغد إمعة قال أبو عبيد هو الذي لا رأي معه فهو تابع كل داع على رأيه وكذلك الإمعة
وقال الليث هو الذي يقول لكل واحد أنا معك والمعنى منه تأتم وأتمام قوله تعالى وعنده
أم الكتاب أي أصل الكتاب وهو الذي عنده وقوله فأمه هاوية أي مسكنه النار وسميت
جهنم أما لأن الكافر يأوي إليها فهي له كالأم أي كالأصل قال الشاعر حوت بحوم من تكن لقد علمت
أطائرها بعقبانها أمها أحد أي تأوي إليها وسميت فاتحة الكتاب أم الكتاب لأنها أوله وأصله
وبه سميت مكة أم القرى لأنها أول الأرض وأصلها ومنها دحيت ومنه قوله حتى بعث في
أمها رسولا أي في معظمها وقوله لتنذر أم القرى يعني أهل أم القرى كما قال واسأل القرية
يعني أهل القرية وقوله آيات محكمات هن أم الكتاب أي معظمه يقال لمعظم الطريق أم الطريق
وأم الرمح لواؤه قال الشاعر وسلنا الرمح فيه أمه من بنا العاصي وما طال الطفل قال أبو
عبيد سميت فاتحة الكتاب أم الكتاب لأنه ابتدئ بقراءته وكذلك يبدأ بكتابته في الصلاة
في الحديث أنفق الخمس فلها أم الخبائث قال شمر التي تجمع كل خبيث قال بعض أعراب قيس أداقل
أم الشر فهي تجمع كل شر وأداقل أم الخير فهي تجمع كل خير وقوله إن ابن مريم كان أمة قانتا
قال ابن الأعرابي يقال للرجل الجامع للخير أمة وقال الأزهري الأمة معلم الخير وقوله إنا وجدنا
آباءنا على أمة أي على دين ومذهب ومنه قوله كان الناس أمة واحدة أي على دين وقوله إن هذه
أمتكم أمة واحدة قال الضحاك دينكم وكذلك قوله ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة والأمة
كل جماعة في دينها قال الله تعالى تلك أمة قد خلت أي صنف قد مضى وكذلك قوله لولا
أمثالكم أي أصناف أمثالكم في الخلق والموت والبعث وقوله استاطا أمما أي فرقا وقوله كلمة

وتمام الكلام أمة تسبح لأمرك بمعناها وفي الحديث وإن هذه بني عوف أمة من المؤمنين يريد
أنهم بالفتح الذي وقع بينهم وبين المؤمنين كافة من المؤمنين كلمتهم وأيديهم واحدة
وفي الحديث إن أبا عمرو يعني أبا بكر وعمر رشدا ورشدت أمتهم أراد بالأمة الأمة وقيل هو
يقيض قوله هو شأنه وفي الحديث في الأمة مثل الدية وفي حديث آخر في المأمومة ثلث
الدية التي بلغت أم الرأس يقال رجل مأموم وأمته ولا مة الجائفة التي تنتهي إلى الرأس
وقوله تعالى بعث في الأميين هم مشركو العرب يسمون الذين ما عليهم أمة العرب وكانوا
يكتبون ومنه قوله النبي الأمي وهو الذي على خلقة الأمة الأمية ومنه الحديث بعثت إلى أمة
أمية وقيل هي التي على أصل ولادة أمها لم تتعلم الكتاب فهي على جبلتها التي ولدت عليها ثبت
التي ما ولدته عليه أمة مجموعة وقوله وإنما لكم أمة وأمة وهذه أمة زيد وأمة زيد وقوله
إني جاعلك للناس إماما أي يأتمون بك ويتبعونك وفيه سمي الإمام لأن الناس يؤمون أفعاله
أي يقصدونها ويتبعونها وقوله أئمة الكفر رؤساؤه وقوله وإنهما لبإمام مبين يعني
قرية قوم لوط وأصحاب الأيكة والمعنى فيه وأن الفريقين المهلكين لبطريق واضح يؤتم بهما من أعتبر
وإنما قيل للطريق إمام لأنه يؤتم به حتى يأتي إلى ما يقصد وقوله واجعلنا للمتقين إماما معناه اجعلنا
همنا الأئمة أي يأتم بنا من بعدنا وقوله يوم ندعو كل أناس بإمامهم أي بنبيهم وقيل بكتابهم
وقيل بإمامهم الذي ائتموا به وقوله أحصيناه في إمام مبين قال مجاهد أم الكتاب وقوله ولا آمين
البيت الحرام أي قاصدين أي لا يستحلون قتله يقال أم وأمم وتيمم وتمم بمعنى واحد وفي
حديث بعضهم كانوا يأمون بزرارتهم في الصدقة ويرتدون بنعمهم أي يتعمدون في
قراءة عند الله ولا تأمموا الخبيث منه تنفقون وفي حديث كعب ثم يؤمر بأمة الكتاب الباب
على أهل النار فلا يخرج منهم أحد أبدا قال الحربي الأمة بقصد إليه فيسد عليهم والأفلا أعرف
وفي الحديث لا تضر أم الصبيان يعني الريح التي تعرض لهم فربما يغشى عليهم وقوله تعالى حرم
في مقامه أي أمن وأيه العقاب والغيث وقوله فهذا البلد الأمين يعني مكة كان قبل مبعث النبي
صلى الله عليه وسلم أمينا لا يغار عليه كما كانت العرب يغير بعضها على بعض وفي الحديث أمين خائنة
رب العالمين فيه لغتان أمين مقصورة الألف مخففة الميم وآمين على مثال فاعيل وقال أبو بكر
معناه الله طابع الله على عباده لأنه يدفع به الآفات والبلايا فكان كخاتم الكتاب الذي يصونه
ويمنع من إفساده وإظهار ما فيه وفي حديث آخر آمين درجة في الجنة قال أبو بكر معناه أنه حرف
يكتسب به قائله درجة في الجنة وكان الحسن إذا سئل عن تفسير آمين قال هي اللهم استجب لي وقيل
معناه كذلك فليكن وقوله وما أنت بمؤمن لنا أي بمصدق يقال آمن به وآمن له وفي الحديث عمران
مؤمنان وعمران كافران قال أبو بكر خطأ مؤمنين على التشبيه لأنهما يفيضان على الأرض
فيسقيان الحرث والنسل بلا مؤنة وخطأ كافرين لأنهما لا ينفعان ولا ينفيان فهما في الخير
والنفع كالمؤمنين وهما في قلة النفع كالكافرين وقوله أمنة نعاسا جعل النعاس علامة للأمنة
إذ كان الخائف لا ينام إلا غرارا والأمنة والأمان واحد وقوله وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم

بعد أمة أي بعد نسيان يقال أمهت أمه أمها وأخبرني أبو منصور الأزهري عن المنذري عن
أبي الهيثم قال بعد أمه بحرم الميم وأمة خطأ وفي الحديث للأزهري من امتحن في جد فأمه فقد نبئ أي
بلغت عليه عقوبة قال أبو عبيد هو الإقرار ومعناه أن يعاقب ليعترف فإن أقر بالحق قال ولم أسمع
الأمة بمعنى الإقرار إلا في هذا الحديث والأمة في غير هذا النسيان

باب الهمزة مع النون

قوله تعالى إلى تدعونني من دونه إلا إناثا قال الفراء إناثا أصنام الإناث واحدها إنثى والعرب
تسمي الأصنام كلها عندهم إناثا وقال الحسن كانوا يقولون للصنم أنثى بني فلان وقال غيره
إناثا أي موتانا كالحجر والمدر والخشب وفي حديث ابن عمر كانوا يكرهون المؤنث من الطيب ولا
يرون بذكوريته بأسا قال شمر أراد بالمؤنث طيب النساء مثل الخلوق والزعفران وذكورة الطيب ما
لا يكون كالمسك والغالية والكافور والعود وما أشبهها وذكارة الطيب مثله وفي الحديث
وفي حديث عمر أنه رأى رجلا ناخ بنظيه أي بعله متصلا به قال الغنوي هو من الإنوخ وهو
صوت يسمع في الجوف معه نغيق وهو يعتري الشبعين من الرجال يقال أنخ يأنخ أنوخا ورجل
أنوخ قوله تعالى جدك إني آنست نارا قال ابن عرفة آنست رأيت قال وسمي الإنس إنسا
لأنهم يؤنسون أي يرون قال الفراء آنست وأحسست وجدت بمعنى واحد ومنه قوله
تعالى جدك فإن آنستم منهم رشدا أي علمتم ولا أضل فيه أبصرتم ومنه أخذ إنسان العين وهو
حدقتها التي يبصر بها وقوله حتى تستأنسوا قال ابن عرفة أي تنظروا هل هيهنا أحد يأذن
لكم وقال غيره معناه تستأذنوا والاستئذان الاستعلام وآنست منه كذا وكذا أي علمت تقول
حتى تستعلموا المطلق لكم الدخول أم لا ومنه حديث عبد الله كان إذا دخل داره استأنس وتكلم
قال الأزهري العرب تقول ادخلت فاستأنس هل ترى أحدا معناه ابصر
على مستأنس وحدة أراد تؤدة وخشيا يبصر هل ترى فاعلا فيحذر قوله تعالى ماذا قال آنفا
أي ماذا أي ماذا قال الساعة ما أخوذ من استأنفت الشيء إذا ابتدأته وقد وضعته آنفا لفرع
المعنى ماذا قال في وقت يقرب منا وفي الحديث نزل علي سورة آنفا أي مستأنفا والاستئناف
في اللغة معناه الابتداء وكأنه آنف ابتدئ الشرب بها ولم يشرب بها قبل ذلك
وفي الحديث أما الآن آنف قاله بعض الكفار أي يستأنف استئنافا من غير أن يسبق به
سابق وتقدير وإنما هو مقصور على اختيارك ودخولك فيه وآنف الشيء وأنفه
أوله قال امرؤ القيس قد غدا يحملني في أنفه لاحق الصلبين محبوك مسن
وفي الحديث لكل شيء أنفة وأنفه الصلوة الكبيرة الأولى قوله تعالى أنفه الشيء
أوله هكذا الرواية والصحيح أنفة وفي الحديث المؤمنون هينون لينون كالجمل الآنف
المأنوف وهو الذي عقر الحشاش أنفه فهو لا يمتنع على قائده لوجع الذي به والأصل
فيه المأنوف كما يقال مقتول ومصدود وقيل الآنف الجمل الذلول وفي حديث
أبي مسلم الخولاني ووضعها في أنف من الكلأ يقول يبيع بها المواضع التي لم ترع قبل
الوقت الذي دخلت فيه وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه فكلم ورمد أنفه أي أغاظ

الرجل قال أبو عبيد قال الأصمعي سألني شعبة عن هذا الحرف فقلت عن كقولك علامة ومخلفة ومحدثة
قال أبو عبيد يعني أن هذا مما يعرف به فقه الرجل وأنشد للراجز فتهامسوا سرا وقالوا عن سوا
من غير قبة لغير معرس سمعت الأزهري يقول الذي رواه أبو عبيد في تفسير الحرف صحيح
وأما احتجاجه ببيت الراجز فغلط لأن الميم من القبة أصلية قال ومعنى قوله من غير قبة
من غير تهيئة ولا فكر فيه يقال لفلان وما مات مأمة وما شأنت شأنة أي لم أفكر فيه
ولم أهيئ له قوله غير ناظرين إناه أي غير منتظرين نضجه ونلوغ وقته فكسر الهمزة مقصور فإذا ضممتها
مددت تقلت الإنا وأنشد وأتيت العيش في سهيل أو الشعرى فطار في الإنا يعني في طلوع
سهيل وفي الحديث رأيتك لذيت وأنيت أي أخرت المجيء وأتيت وأنيت بمعنى واحد وأنا الليل والنهار أوقاتهما وساعاتهما واحدة أنا مثل معا وأمعا وأنى أنيا
مثل محي وأحيا وأنا مثل قرى وأقراء وقوله بآنية من فضة آنية جمع إناء مثل غطاء وأغطية وكساء وأكسية

باب الهمزة مع الهاء

في الحديث وفي البيت هبة عطية أي حلوة في متابعها والأهاب يجمع على الأهب
والأهب وفي الحديث لو جعل القرآن في إهاب ثم ألقي في النار ما احترق المعنى أن من علمه الله القرآن
لم يحرقه وجعل الجسم ظرفا للقرآن كالإهاب ومنه قول عائشة رضي الله عنها يصف أباها رضي
الله عنهما وخمص الدماء في أهبها تعني في الجهاد وقد قول الأصمعي وقال غيره هذا كان في زمن النبي
صلى الله عليه وسلم مجوزة له ثم زال ذلك بعده كما تكون الإهاب في عصورنا لأنبيائهم عليهم السلام
ثم تعدم من بعدهم وقيل أراد احترق الجلد ولم يحترق القرآن وقوله تعالى أنه ليس من أهلك أي
ليس من أهل دينك وقوله كان يأمر أهله بالصلوة أهله جمع أمة وكذلك أهل كل نبي أمته ومنه حديث
عليه السلام آل محمد كل تقي وقوله هو أهل التقوى وأهل المغفرة يعني الله لأزهري يقول المعنى يوسف بتقاته
لأنه يؤدي إلى الجنة ويؤمن بمغفرته لأنه عفو وقال يقال أهلت بفلان أهل به إذا استنبه وهم أهلي
وأهلتي الذين أنس بهم وفي حديث كعب كأنها من أهالة يعني أنه يعود بالله منها قال أبو البيان
أهالة الدسم إذا جمد على رأس المرقة وقال شمر من الإهالة طهرها إذا سكنت في الإناء وأهالة كعب
سكون جهنم قيل أن يقين الكافر فيها بدليل وقال أبو زيد الإهالة كل شيء من الأدهان مما يؤتدم به وفي
الأمثال استاهلي أهالتي واحسبي أبالتي أي خذي صفو مالي وأخبرني القيام على

باب الهمزة مع الواو

قوله تعالى فمن شاء اتخذ إلى ربه مآبا أي عملا يرجع إليه يقال آب يؤوب أوبا وإيابا ومآبا ومنه قوله وحسن
مآب أي مقلب وقوله أوبي معه الثأويب سير النهار وقال الأزهري أوبي معه أي سبحي معه
النهار كله إلى الليل وترجعي بالتسبيح ومن قرأ أوبي معه أي عودي في التسبيح وقوله إنه أواب أي
كثير الرجوع إلى الله جل وعز ومثله قوله إنه كان للأوابين غفورا وقيل الأواب المطيع وقيل الراجع
وقيل المسبح وقوله كل له أواب كأنه الظن والجبال ترجع التسبيح مع داود عليه السلام وفي الحديث
كان طاووس أبا بأنا تفسيره في الحديث سقاني قوله عز وجل ولا يؤده حفظهما قال مجاهد لا يكرثه يقال آده إذا أثقله
وأشده عليه وفي الحديث أقام الأود وسقى العمد الأود العوج وقد تأود الشيء والعمد وهم يكونان في
الظهر قوله أيان يبعثون أيان فيعال من أوان وهو الحين أي متى يبعثون وقيل هو حرف من كنايات الزمان

وقال الازهري الاتاء الكتيبا الثاوخ خوفا من الله قوله تعالى هل ينظرون الا تاويله قال الزجاج اي ما يؤول
اليه امر هذا من البعث قال وهذا التاويل هو قوله وما يعلم تاويله الا الله اي لا يعلم متى يكون امر البعث
وما يؤول اليه الامر عند قيام الساعة الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به اي امنا بالبعث يقال
تاول اي انظر الى ما يؤول اليه المعنى ومنه قوله هذا تاويل رؤياي اي عاقبة رؤياي وما آلت اليها
من التصديق ومثله قوله هل ينظرون الا تاويله وقوله واحسن تاويلا اي احسن عاقبة وعلما
وفي الحديث من صام الدهر فلا صام ولا آل اي لا رجع الى خير والاول الرجوع وقوله لهم ان يعودوا
يعني اتباعه وقال ابن عرفة يعني من آل اليه بدين او مذهب فانتسب ومنه قوله ادخلوا آل
فرعون اشد العذاب وفي الحديث لا يحل لمحمد قال محمد يعني الصدقة قال الشافعي دل هذا على
ان آل محمد صلى الله عليه وسلم هم الذين حرمت عليهم الصدقة وهم صنوا منها الخمس وهم صلبه
بني هاشم وبني المطلب وفي الحديث لقد اعطي من مزامير آل داود قال ابو بكر اراد داود
نفسه وكان الحسن اذا صلى على النبي قال اللهم اجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد يريد نفسه
الا ترى ان المفروض من الصلوة ما كان عليه خاصة لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا صلوا عليه
وسلموا تسليما وما كان الحسن ليخل بالفرض وحدثنا ابو بكر احمد بن ابي عمير بن مالك قال حدثنا
ابو محمد الحسن بن علي بن زياد قال حدثنا احمد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا نافع ابو هرمز
قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن آل محمد فقال كل تقي
قوله اوى اليه آخاه اي ضمه اليه وفي الحديث كان يصلي حتى كنت اوي له اي ارق له واندى
له يقال اويت له فانا اوي اية وماوية وفي حديث وهب ان الله تعالى قال اني اويت على نفسي
ان اذكر من ذكرني قال القتيبي هذا غلط الا ان تكون من المقلوب والصحيح وايت من
الواي وهو الوعد تقول حققته وعدا على نفسي وفي الحديث انه قال للانصار اما تعلم على ان
تاووني وتنصروني قال الازهري اوى واوى بمعنى واحد واوى لازم ومتعد وفي حديث
آخر لا ياوي الضالة الا ضال قال الازهري وسمعت بعض العرب يقول لا ابن اوى
هذه المعتلة فلم يقل اوى

باب الهمزة مع الياء

قوله تعالى قل اي وربي اي نعم وربي
قوله والسماء بنيناها بايد اي بقوة والايد القوة ومنه يقال ايدك الله ينصرك اي يقويك والايد والايد
القوة ومنه يقال ايدك الله ينصرك اي قوك بمعونته ومنه قوله داود ذا الايد قال قتادة اعطي فضل
القوة وفي حديث علي عليه السلام من يطل اثر ابيه ينطق به هذا مثل ضربه اي من كان اخوه
اشد ظهرا وعن ضرب المنطقة مثلا اذا كانت شدة الظهر قال الشاعر فلو شاء ربي كان ابو ابيكم
طويلا كابي الحارث بن سدوس يقال كان له احد وعشرون ذكرا وفي حديث الكسوف حتى اشتبه كانها
شومة اي صارت وقوله ايضا معناه الزيادة واصل اض اي صار وعاد قوله كذب اصحاب ليلة
العقبة وجمعها ايك وكل مكان فيه شجر ملتف فهو ايك في حديث الاحنف قد بلوناه فلا نا فلم نجد
عنده ايالة للملك الايالة السياسة يقال لنا وايل علينا اي سسنا وساسونا يقال هو حسن الايالة اي
حسن السياسة قوله تعالى وانكحوا الايامى منكم قال الخرقي الايم التي مات زوجها

او طلقها ومنه الحديث تايمت حفصة من خنيس وقال البكر
التي لا زوج لها ايم ايضا ومنه الحديث تطول ايمة احداكن
فهذا في البكر خاصة وقال والرجل اذا لم تكن له امراة ايم ايضا
وقال ابو عبيدة رجل ايم وامراة ايم وانما قيل للمراة ايم ولم
يقل ايمة لان اكثر ما يكون ذلك في النساء فهو كالمستعار للرجال
ويقال ايم بين الايمة ويقال الغزو ما يمة اي يقتل الرجال
فتصير نساؤهم ايامى وقد امت تيئم وامت انا وقال الشاعر
لقد امت حتى لامني كل صاحب • رجاء لسلمى ان تيئم كما امت •
وفي الحديث الايم احق بنفسها فهذه الثيب خاصة وفي الحديث
كان يتعوذ من الايمة والعيمة والغيمة فالايمة ان تطول العزبة والعيمة
شدة الشهوة للبن يقال ما له ام وعام اي فارق امراته وذهب
لبنه والغيمة شدة العطش وقال ابن عرفة قال احمد بن
يحيى تايمت اي اقامت على الايوم لا تتزوج وانشد
وقولا لها يا حبذا انت لو بدا لها • او ارادت بعدنا ان تايما •
وفي الايت انه امر بقتل الايم والايم والايت الحية ومنه الحديث
الآخر انه اتى على ارض جرز مجدبة مثل الايم وهي الايم ايضا مشددة
الياء قال الهذلي
الا عواسر كالمراط معيدة • بالليل موزد ايم متعصف •
قوله عواسر اي ذباب تعسر باذنابها اي ترفعها اذا عدت والمراط سهام قد امرطت والمتعصف
المتلوي في حديث ابن الزبير رضي الله عنهما وقيل له يا ابن ذات
النطاقين فقال ايه والاله او ايها والاله قوله ايه كلمة
استزادة كانه يقول زدني من هذه القصة وايها تصديق
وازدجار كانه قال صدقت ويقال ايها عنا اي كف عنا
ومنه الحديث ايها اصيل اي كف وفي الحديث انه انشد شعر امية
بن ابي الصلت فقال كل عند كل بيت ايه اي زد وفي حديث
ابي قيس الاودي ان ملك الموت عليه السلام قال اني اويه
بها يعني بالارواح كما يؤيه بالخيل فتجيبني التابية الدعاء وقد
ايهت بفلان وايه بفلان اي ادعه قوله تعالى ذكره وانا
او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين هذا كما تقول احدنا كاذب وانت تعلم انك صادق
ولكنك تعرض به وقال الازهري عندي انها ماخوذة من تايته
اذا تعدته وفي حديث ابي ذر انه قال لفلان اشهد ان النبي

صلى الله عليه وسلم قال اني واياك فرعون هذه الامة يريد بذلك ان
فرعون هذه الامة ولكنه القاه اليه تعريضا وقوله تعالى حكاية
ان آية ملكه اي علامة ملكه وقوله ويريكم اياته اي عجايبه يقال
اية واحدة واي كثيرة وقوله وجعلنا ابن مريم وامه اية ولم
يقل آيتين قال ابن عرفة لان قصتهما واحدة وهي الولادة دون
الحمل وقوله وجعلنا الليل والنهار آيتين اي علامتين تدلان
على خالقهما وقوله ما يجادل في ايات الله اي في دفع ايات الله قال
ابو بكر سميت الاية من القران اية لانها علامة لانقطاع كلام من كلام
ويقال انما سميت اية لانها جماعة من حروف القران يقال خرج القوم
باياتهم اي بجماعتهم ٥ اخر كتاب الهمزة ٥

بسم الله الرحمن الرحيم وهو حسبي

كتاب الباء

باب الباء مع الهمزة

في الحديث ان رجلا اتاه الله مالا فلم يبتئر خيرا اي لم يقدم خيرا
لنفسه ولم يدخرها يقال بأرت الشيء وابتأرته اذا ادخرته وخبأته
ومنه قيل للحفرة البؤرة يقال ابتئرت ايضا بمعنى ٥ وقوله تعالى
مستهم البأساء والضراء البأساء الشدة وكذلك باس الذين كفروا يعني شدتهم
في الحرب وسمعت الازهري يقول البأساء في الاموال وهو الفقر والضراء في
الانفس وهو القتل قال والبؤس شدة الفقر وقوله وسرابيل تقيكم
بأسكم اي دروعا تقيكم في الحرب ومثله قوله ليحصنكم من بأسكم ورجل
بئيس اي شديد وقد بؤس يبأس بأسا اذا اشتد ويئس ييأس يأسا
وبأسا اذا افتقر فهو بائس ومنه قوله واطعموا البائس الفقير وقوله
بأسهم بينهم شديد اي اذا لم يروا عدوا نسبوا انفسهم الى الشدة ٥ وقوله
وانزلنا الحديد فيه بأس شديد من العدو ٥ وقوله ولا تبتئس اي لا تذل
ولا تضعف ولا يشتد امرهم عليك وقوله بئس الاسم الفسوق بئس
حرف مستوف لجميع الذم كما ان نعم مستوف لجميع المدح فاذا ولي اسما جنسيا
فيه الف ولام ارتفع يقول بئس الرجل انت ونعم صديقا انت على التمييز ٥
وفي حديث كعب ان جريجا عابد بني اسرائيل لما ادعت عليه الفاجرة بالزنا
مسح راس الصبي فقال يا بابوس من ابوك ٥ اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن
ثعلب عن ابن الاعرابي قال البابوس الصبي الرضيع قلت وقد جاء هذا
الحرف في شعر عمرو بن احمر في قوله جنت فلوصي الى بابوسيها جرعا ٥

وما جنيك اوما انت والذكر ٥ ولم يعرف في شعر غيره والحرف
غير مهموز ٥ وفي حديث ابن عباس فباتت بنفسي ولم ارض بالهوان
اي رفعتها وعظمتها واصل الباء والتعظم ومنه قول عمر في طلحة
رضي الله عنه حين ذكر للخلافة لولا باؤه وفيه ٥ وفي الحديث
امراة سوء ان اعطيتها باتت اي تكبرت (لولا تكبره)

باب الباء مع التاء

قلت لا يلتقي في الاسماء الحرفان في صدر الكلمة اذا كانا من جنس
واحد في العربية المحضة وجاء في حديث عمر حتى يكون الناس بتاتا
واحدا قال ابو عبيد ولا احسبها عربية وقال ابو سعيد الضرير
ليس في كلام العرب بتات والصحيح عندنا بتاتا واحدا والعرب اذا ذكرت
من لا يعرف قالوا هذا هيتان بن بيتان فالمعنى لا سوين بينهم في العطاء
حتى يكونوا شيئا واحدا لا فضل لاحد على غيره قال الازهري ليس كما
ظن وهذا حديث مشهور رواه اهل الاتقان وكانها لغة يمانية لم
تفش في كلام معد وقال ابن المظفر هو والباج بمعنى واحد واخبرنا
ابن عمار عن ابن عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي باسناده قال جاء
فتى من قريش وكان مصبوغا فسلم على ابن عمر وكان ابن عمر موقودا
بالعباده فرد عليه مثل سلامه فقال له ما احسبك تعتني قال البتة
بتة قال ابن الاعرابي يقال للشاب المميل لبدين لحمه البتة وكانت
لقب الزجل ٥ وكانت امة ترقصه ٥ لا تنكحن بتة ٥ جارية خدبة ٥
تحب اهل الكعبة

باب التاء مع التاء

في الحديث في كتابه صلى الله عليه وسلم لحارثة بن قطن ولا يوخذ منكم عشر
التبات اي عشر المتاع ليس عليه زكاة وفي حديث مطرف فان المنبت
لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى يقال للرجل اذا انقطع به في سفره وعطبت
راحلته قد انبت فلان واصله القطع يقال بت الحاكم عليه القضا
بتة اي قطعه ويقال طلقها ثلاثا بتة اي قاطعة
وسكران ما بتت اي ما يقطع امرا ٥ وصدقة بتة تبتلة اي منقطعة عن جميع
الاشغال ٥ وفي الحديث لا صيام لمن لم يبيت الصوم اي لم ينوه من الليل
فينقطعه من الوقت الذي لا صوم فيه وقوله ان شانئك هو الابتر اي المنقطع
عن كل خير ويقال هو الذي انقطع عقبه ولا عقب له وذلك ان العاص بن
وائل السهمي كان يقول انما محمد ابتر لا ولد له فاذا مات انقطع ذكره
فرفع الله ذكره كما اراد ٥ وفي حديث علي عليه السلام وسئل عن صلاة
الاضحى فقال حين تبهر البتيرا الارض قال عمرو بن ابي عمرو عن ابيه
تبهر رباعي

بيانا

اي امتناع

بتة تبتلة

ب ت ر

كتاب ما جاء في التبتل قاطع الاعقاب

البتيراء الشمس وابتزا الرجل اذا صلا الضحى اراد حين تنبسط الشمس
وفي حديث زياد انه قال في خطبته البتراء الدافل لها الله الانه
لم يذكر فيها الله جل وعلا ولم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم
وفي الحديث كل امر ذي بال لا يبدا فيه بحمد الله فهو ابتر اي اقطع
وفي حديث الضحايا نهى عن المبتورة قال ابو محمد البتر اي اقطع
هي التي بتر ذنبها وفي الحديث انه سئل عن البتع النبيذ
العسل وهو خمر اهل اليمن قوله تعالى فليبتكن اذان الانعام هذا
ما يصنعونه بالبحيرة من شق الاذان ويقال بتكه وبتكه وفي يده
بتكة اي قطعة والجميع بتك قال رهير طارت وفي كفه
من ريشها بتك وسيف بات اي قاطع وقوله وتبتل اليه تبتيلا
قال ابن عرفة اي انفرد له في طاعته وافرد هاله والتبتل عند
العرب الانفراد وقال الازهري معناه انقطع اليه والبتل القطع وقد
تبتل تبتلا وبتل يبتل بتلا وصدقة بتة بتلة منقطعة من جميع المال
الى سبيل الله وفي حديث سعد رد رسول الله صلى الله عليه التبتل على
عثمن بن مظعون يعني الانقطاع عن النساء وترك النكاح ثم استعير للانقطاع
الى الله عز وجل ومنه الحديث لا رهبانية ولا تبتل في الاسلام وقال
البتول لبتولها كل امراة منقطعة عن الرجال لا شهوة لها فيهم وقال
احمد بن يحيى سميت فاطمة عليها السلام البتول لانقطاعها عن نساء زمانها ونساء
الامة فضلا ودينا وحسبا وفي الحديث بتل رسول الله صلى الله عليه
وسلم العمرى اي اوجبها

باب الباء مع التاء

قوله عز وجل انما اشكو بثي وحزني الى الله البث اشد الحزن تبثه النفس
ويقال للشيء المفرق بث ومنه قوله وبث فيها من كل دابة يعني فرق
في الدنيا وقوله وزرابي مبثوثة اي مفرقة في مجالسهم ويقال بثثت
سري وابثثك اي نشرته لك وفي حديث ام زرع زوجي لا ابث خبره
اي لا انشره لقبح اثاره وقولها ولا يولج الكف ليعلم البث قال ابو
عبيد ارى انه كان بجسدها عيب وداء تكتمه له فكان لا يدخل يده فيمس
ذلك الموضع لعلمه بان ذلك يوذيها تصفه بالكرم وقال ابن الاعرابي
هذا ذم لزوجها وانما ارادت وان زقد التقى في ناحية ولم يضاجعني
فيعلم ما عندي من محبتي لقربه قال ولا بث هناك الا محبتها والدنو
من زوجها فسمت ذلك بثا لان البث من جهته يكون قال ابن الانباري
وقال احمد بن عبيد ارادت انه لا يتفقد امري ومصالح اشباهي وهو كقولهم

فلا ادخل يده في الامر اي لم يتفقده وزد القتيبي على ابي عبيد تاويله
لهذا الحرف وكيف تمدحه بهذا وقد ذمته في صدر الكلام وقال
ابن الانباري ولا حجة على ابي عبيد فيه لان النسوة لكن تعاقدن
ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا فمنهم من كانت امور زوجها
كلها حسنة فوصفتها ومنهن من كانت امور زوجها حسنة وبعضها
قبيحة فاخبرت به وفي هذا الحديث ولا تبث حديثنا تبثيثا معناه
لا تشيعه ويروى لا تنث بالنون معناه قريب من الاول وفي
حديث عبد الله فلما حضر اليهودي الموت بثثنوه اي كشفوه وهو من
بثثت الامر اذا كشفته اظهرته والاصل فيه بثثوه فابدلوا من الثاء
الوسطى نا استثقالا لاجتماع ثلث ثاءات كما قالوا حثحثت والاصل
حثثت وفي حديث خالد بن الوليد فلما القى الشام بوائقه وصارت
بثينة وعسلا عزلني واستعمل غيري قال ابو عبيد فيه قولان
يقال البثينة حصن منسوب الى بلاد معروفة بالشام من ارض دمشق
ويقال اراد البثنة وذلك ان الرملة البثنة يقال لها بثينة
وتصغير بثينة وبها سميت المراة وقال ابن الاعرابي البثنة الزبد
يعني قول خالد وصارت كانها زبدة ناعمة وعسل لانها كانت تحتي وهي
غير مهيج

باب التاء مع الجيم

في حديث ام زرع فنجحني فنجحت قال ابو عبيد اي فرحني ففرحت وقال
ابن الانباري معناه عظمني فعظمت عندي نفسي قال ويقال فلان
ينجح بكذا اي يعظم ويترفع قال الراعي وما الفقر من ارض العشيرة
ساقنا اليك ولكنا يفرنا نجح اي نفخر ونعظم بقرابتنا منك وفي حديث
حنين نظرت والناس يقتتلون تومر حنينا الى مثل البجاد الاسود يهوي
من السما البجاد الكساء وجمعه بجد وفي حديث علي عليه السلام اشكوا
الى الله عجري وبجري قال الاصمعي اي همومي واحزاني واصل البجر
العروق المنعقدة في البطن خاصة وقال ابن الاعرابي البجر نفخة
في الظهر فاذا كانت في السرة فهي بجر ثم تنقلان الى الهموم والاحزان
وفي الحديث انه بعث بعثا فاصبحوا بارض بجراء اي من تبعه صلبه والابجر
الذي ارتفعت صرته وصلبت قوله تعالى فانبجست منه اثنتا عشرة عينا
يقال انبجست وتبجست وتفجرت وتفتقت بمعنى واحد وفي حديث حذيفة
ما منا الا رجل له آية تنبجسها الظفر غير الرجلين يعني عمر وعليا رضي الله عنهما

قوله يحسبها الظفر يريد انها نخلة كثيرة الصديد فان اراد مزيدا
يحرها بظفره قدر على ذلك لامتلائها ولم يحتج الى حديدة يبضعها بها واراد
ليس منا رجل الا وفيه شيء والامة الشحمة تبلغ ام الراس وفي حديث
لقمان بن عاد خذي مني اخي ذا البجل قال ابو عبيد معنى الحسب وقال
ووجهه انه ذم اخاه واخبر انه قصير الهمة وهو راض بان يكفي الامور وان
يكون كلا على غيره ويقول حسبي ما انا فيه قال واما قوله في الاخ
الاخر خذي مني اخي ذا البجلة فانه مدح يقال رجل ذو بجلة وذو بجالة
وهو الرواء والحسن والنبل وقيل هذه كانت الفاظا لهم وقال شمر
البجال الرجل يبجله اصحابه وانه لذو بجلة اي ذو شارة حسنة وفي
الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى اهل القبور فقال السلام عليكم
اصبتم خيرا بجيلا كانه اراد واسعا كثيرا يقال رجل بجال وبجيل
اذا كان يبجله الناس وقال القتيبي عن الاصمعي رواية رجل بجيل وبجال
اذا كان ضخما وفي الحديث فالقى تمرات كن في يده وقال يجلى من الدنيا
معاه حبشي

باب الباء مع الحاء

سورة البحوث هي التوبة سميت بذلك لما تضمن من ذكر المنافقين والبحث
عن سرايرهم وفي الحديث ان غلامين كانا يلعبان البحثة قال شمر هو لعب
بالتراب وقال ابن شميل البحاثة التراب الذي يبحث عما يطلب وفي حديث
خزيمة وتقطر البحا وتبجح الحيا اي اتسع الغيث قوله تعالى ما جعل
الله من بحيرة وقال ابن عرفة البحيرة الناقة كانت اذا نتجت خمسة ابطن
والخامس ذكر نحروه فاكله الرجال والنساء وان كان الخامس انثى بحروا اذنها
اي شقوها فكانت حراما على النساء ولحمها ولبنها وركوبها فاذا ماتت حلت
للنساء ومنه الحديث فيقطع اذانها فيقول هذه بحيرة وقوله ظهر الفساد
في البر والبحر قال مجاهد هو قتل ابن ادم اخاه واخذ السفينة غصبا
وقيل هو قحوط المطر وقال ابن عرفة كل ماء ملح فهو بحر وقد البحر الماء
قال نصيب وقد عاد عذب الماء بحرا فزادني الى مرضي ان
البحر المشرب العذب وقال بعضهم اريد بالبحر القرى والعرب تسمي
القرى البحار وفي بعض الحديث بهذه البحيرة يعني مدينة الرسول عليه
السلام ومنه قول سعيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين شكا اليه عبد الله
بن ابي فقال يا رسول الله اعف عنه اعف عنه فلقد كان اصطلح اهل هذه البحيرة
على ان يعصبوه قبل مقدمك اياها وقال ابو داود ولنا البدو وكلها والبحار

يعني القرى وفي حديث ابن عباس اذا رأت الدم البحراني فعدت عن
الصلاة يعني الدم الشديد الحمرة منسوب الى قعر الرحم قال العجاج
ورد من الخوف وبحراني يصف طعنة يقول لها لونان ورد اي قليل
الحمرة وبحراني اي شديد الحمرة وفي الحديث انه ركب فرسا لابي طلحة فقال
وجدته بحرا قال ابو عبيد يقال للفرس انه لبحر وانه لبحت اي واسع
السير وفي الحديث يخرج بحنانة من جهنم اي شرارة

باب الباء مع الخاء

وفي الحديث انه لما قرأ ساجدا عوا الى مغفرة من ربكم قال
رجل بخ بخ قال ابو بكر معناه تعظيم الامر وتفخيمه وسكنت الخاء فيه كما
سكنت الكلام في هل وبل ويقال بخ بخ بالخفض منونا فمن فعل ذلك شبهها
بالاصوات نصبه وما اشبه ذلك وقال ابن السكيت بخ بخ وبه به
بمعنى واحد وقوله تعالى ولا يبخس منه شيئا اي لا ينقص ومنه
قوله وهم فيها لا يبخسون اي لا ينقصون من ارزاقهم ولا يقللون وقوله
ولا تبخسوا الناس اشياءهم اي لا تظلموهم اموالهم وكل ظالم باخس وقوله
وشروه بثمن بخس قال الازهري اي بثمن اذي ظلم لانه كان حرا بيع
ظلما وفي حديث الاوزاعي يأتي على الناس زمان يستحل فيه الربا
بالبيع والخمر بالنبيذ والبخس بالزكوة اراد بالبخس ما ياخذ الولاة باسم العشر
تاوينا يكون فيه الزكوات والصدقات وقيل اراد به المكس وهو ما فسرناه والمكاس
ان يستنقص المشتري شيئا من الثمن وفي الحديث انه كان منخوص العقبين
والبخصة اسفل القدمين كانه قد ينبل منه فعزي مكانه من اللحم
وان روي منحوض بالحاء والضاد فهو وجه يقال منه بخضت العظم وان
روي منخوض بالحاء والضاد اذا احدث عنه لحمه والبخض اللحم وفي
حديث القرظي في قوله قل هو الله احد فقال لو سكت عنها لتبخض
لها رجال فقالوا ما صمد البخض بحريك الحاء اللحم عند الجنب الاسفل يظهر عند
تحديق الناظر اذا انكر شيئا وتعجب منه قوله تعالى فلعلك باخع نفسك
اي قاتل نفسك ومهلكها مبالغا فيها وحرصا على اسلامهم يقال بخع
بالشاة اذا بالغ في ذبحها وبخع الشاة اذا قطع نخاعها وبخع له بالطاعة
اذا بالغ له في ذلك وبخع له بحقه اذا اقر به وبالغ فيه وفي حديث
عائشة وذكرت عمر رضي الله عنهما فقالت بخع الارض فقات اكلها تقول
استخرج ما فيها من الكنوز واموال الملوك يقال بخعت الارض بالزراعة
اذا نهكتها وتابعت حراثتها ولم تجم سنة فتقوى وبخع الواحد نفسه اذا
نهكها وفي حديث عقبة بن عامر اهل اليمامة ابخع طاعة قال

الاصبع اي انصح وقال غيره انصع وهما قريبان من السواء وقيل
ابلغ طاعة في الحديث في العين القائمة اذا بحقت ما به دينار
قال شمر اراد انها ان عورت ولم تنخسف وهو اي مدها يقال ابدى
ضبعيك في الصلاة اي مدهما وفي حديث وفاة عمر بن عبد العزيز فابدا النظر اي
مده كانه نظر الى كل شي فاعطى كل شي بدته من النظر اي حظه وحقه البدة
بدد ومنه الحديث اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا اي حصصا
بينهم ومنه حديث بن عباس قال دخلت على عمر وهو يبدي النظر
استحيا لا يخبر ما بعثني اليه ○ وفي حديث خالد بن سنان المخزومي انه انتهى
الى النار وعليه مدرعة صوف فجعل يفرقها بعصاه ويقول بدا بدا قال
القتيبي اراد تبددي ويقال بددت بددا وبددت تبديدا كما يقال
مددت مدا ومددت تمديدا والتبديد التفريق وفي حديث ام سلمة ابدتهم
يا جارية بمرة مرة اي اعطيهم وفرقي فيهم وقال عمر وعن ابيه البدا
الفراق ويقال لا بدا اليوم من كذا اي لا فراق دونه قوله ولا تاكلوها
اسرافا وبدارا ان يكبروا اي مبادرة يقول لا تبادروا بلوغ اليتامى
بانفاق اموالهم يقال بادره فبدره اي سابقه فسبقه وبه سميت ليلة
البدر لان القمر يبدر مغيب الشمس بالطلوع اي يسبقها ○ وفي المنعث
رجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف بوادره البوادر واحدتها
بادرة وهي لحمة بين المنكب والعنق وفي الحديث فاني ابدر فيه بنبل اي
بطبق ولعله تشبه بالبدر في شدة ارته ○ قوله تعالى وتقدس بديع
السموات والارض اي مبتدئ خلقها على غير مثال ولا حذو والمبتدع على
الاطلاق لا يكاد يقال الا في الذم في مستعمل الكلام وقوله ما كنت بدعا
من الرسل اي ما كنت اولهم وفي الحديث اني ابدع بي فاحملني يقال للرجل
اذا كلت ركابه او عطبت وبقي منقطعا به قد ابدع به ومعناه قد طلعت
ركابي والطلع للابل بمنزلة الغمز للدواب والسخا مثل الطلع يقال سخي البعير
يسخي فهو سخ وفي الحديث انه قال ان تهامة كبديع العسل حلو اوله
حلو اخره البديع الزق الجديد شبه تهامة بها لطيب هوائها ويقال
انه العسل لا يتغير هواها قوله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض
والسموات قال ابن عرفة التبديل تغيير الشي عن حاله والابدال جعل شي
مكان آخر قال وانشد الفرا جعل الامير بالامير المبدل ○
قال الازهري وتبديلها تسيير جبالها وتفجير بحارها وكونها مستوية
لا ترى فيها عوجا ولا امتا وتبديل السموات انتثار كواكبها وانفطارها

لا يبصر بها الا انها قائمة ثم رقيت بعد فيها ماية دينار وقال ابن الاعرابي
البحق ان يذهب بصره وعينه منفتحة وقد نهي عن البحقاء في الاضاحي وهي العوراء

باب البامع الدال

قوله تعالى وما يبدئ الباطل وما
يعيد الباطل ابليس ما يبدئ اي لا يخلق ولا يبعث والله هو المبدئ
المعيد ومعناهما الخالق الباعث ومنه قوله اولم يروا كيف يبدؤا
الله الخلق ثم يعيده وفي حديث ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم منعت العراق درهمها وقفيزها ومنعت الشام مديها ودينارها
ومنعت مصر اردبها وعدتم من حيث بدأتم قلت انما استفيضت
هذا الخبر لانه من مشكل الاحاديث ويحتاج الى فضل شرح وهذا كقول
الله تعالى كما بدأكم تعودون فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة وقد
اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما لم يكن وهو في علم الله كاين فخرج
لفظه على لفظ الماضي لانه ماض في علم الله تعالى وكاين وفي اعلامه بهذا قبل
وقوعه ما دل على اثبات نبوته ودل على رضاه من عمر ما وظفه على
الكفر ومن الجزي في الامصار وفي تفسير المنع وجهان احدهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم علم انهم سيسلمون وسيسقط عنهم ما وظف عليهم باسلامهم

فصار ما تعين باسلامهم ما وظف عليهم والدليل على ذلك قوله في الحديث
وعدتم من حيث بدأتم لان بدأهم في علم الله وفي ما قدر وقضى انهم سيسلمون
وعادوا من حيث بدأوا وقيل في قوله منعت العراق درهمها انهم يرجعون
عن الطاعة فهذا وجه والاول احسن والمدى مكيال لاهل الشام يقال
له الجريب يسع خمسة واربعين رطلا والقفيز لاهل العراق ثمانية مكاكيك
والمكوك صاع ونصف والاردب لاهل مصر اربعة وستون منا بمن
بلادنا والقفيز اثنان وثلثون منا وقوله تعالى بادي الرأي من همز اراد ابتداء
الرأي واول الرأي وفي الحديث انه نقل في البداة الربع وفي الرجعة
الثلث اراد بالبداة ابتدا السفر يعني في الغزو ويقال اكثر البداة بكرا والرجعة
بكرا وفي الحديث الخيل مبداة يوم الورد اي يبدأ بها قبل الابل والغنم
وفي الحديث حتى قطع ابدوح سرحه فسره الراوي بلبده في الحديث
كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يتبادحون بالبطيخ
فاذا جاءت الحقائق كانوا هم الرجال اي يترامون بها يقال بدح يبدح
اذا رمى وفي الحديث ان ابن الزبير كان حسن البادة اذا ركب البادة اصل
الفخذ والبادة ايضا من ظهر الفرس ما وقع عليه فخذ الفارس سميتا باسم الفخذ
وسمي الفخذ بهما وفي حديث اخر كانه ايديه الى الارض

وتكوير شمسها وخسوف قمرها وقوله ما يبدل القول لدي
قال مجاهد يقول قضيت ما انا قاض وفي حديث علي عليه السلام
الابدال بالشام قال ابن سميل هم خيار بدل من خيار وقال
غيرهم هم العباد الواحد بدل ويدل قوله تعالى فاليوم ننجيك ببدنك
اي بدرعك وقال مجاهد بجسدك وقوله والبدن جعلناها لكم من
شعائر الله واحدتها بدنة كما يقال تمرة وتمر وبدن سميت بدنة لانها
تبدن والبدانة السمن وفي الحديث واني قد بدنت اي كبرت واستثقلت
يقال بدن الرجل تبدينا اذا اسن ورجل بدن ورواه بعضهم
اني بدنت وليس له معنا لانه خلاف صفته ومعناه اكثر اللحم يقال
بدن يبدن بدانة وقوله سواء العاكف فيه والباد الباد هي مطرا
اليه والعاكف المقيم وقوله بادي الرأي من قرأ بغير همزة معناه ظاهر
الرأي وسميت البادية لظهورها يقال بدا لي ان افعل كذا اي ظهر
لي رأي غير رأيي الاول وهو البدا وقال الازهري معناه فيما
يبدو لنا من الرأي وقوله ثم بدا لهم من بعد ما راوا الايات ليسجننه
حتى حين كانه اراد ان يقتصر من يوسف على الامر بالاعراض ثم بدا
له ان يحبسه ويقال بدا لي ولا يذكر الفاعل لان في اول الكلام
دليلا عليه ويقال فلان ذو بدوات فهو مدح وذم فاما المدح
فمعناه انه ينزل به الامر المشكل فيبدو له فيه رأي بعد رأي الى ان
يستقيم رأيه فيعزم عليه انشد لي الاسعري من امرء ذي بدوات
لا تزال له بزلا يعيا بها الحنا اللبد ٥ قال واحدها بداة كما تقول
قطاة وقطوات ونواة ونوبات وتقول اعلمني بذات عوارضك بوزن
فعالات الواحدة بداة على فعالة اي ما يبدو من حاجتك والاصل فيهما
واحد غير ان الاول فعلة والاخر فعالة واما الذم فانه يعني به
انه لا يستقيم له رأي كلما عن له رأي اعترض له رأي اخر فاصبه له ٥
وفي الحديث كان اذا اهتم لشيء بدا اي خرج الى البدو وفي حديث اخر من
بدا جفا اي من نزل البادية صار فيه جفا الاعراب يقال بدوت
آبدو ومنه قيل لاهل البادية بادية وفي الحديث انه اراد البداوة مرة يعني
الخروج الى البادية وفيها لغتان بداوة وبدوة باب
الباء مع الذال في حديث الشعبي اذا عظمت الخلفة فانما هي بذا وبجا البذاء
المباذاة وهي المفاحشة وقد بذؤ يبذؤ بذاءة البجا المناجاة ورجل بذيء
فاحش في القول وفي الحديث يؤتى بابن ادم يوم القيمة كانه بذخ من ذخ

الجثامة

من الذل وقال ابو عبيدة هو ولد الضان وجمعه بذخان وفي الحديث
ذ البذاذة من الايمان اراد التواضع في اللباس والبذاذة الفهل ورثاثة
الهيئة يقال رجل باذ الهيئة وفي هيئته بذاذة وهي ترك مداومة
ذ التزهلق والزينة وقوله ولا تبذر تبذيرا اي لا تفرق في غير ما
اجل الله فانه اسراف وبذرت وقت الحب فيها وفي حديث علي عليه
الارض صح
السلام ليسوا بالمذاييع البذر والمذاييع شي واحد وهم الذين يفشون
ما يسمعون من السير يقال بذرت الكلام بين الناس كما تبذر الحبوب
الواحد بذور

باب الباء مع الراء

قوله
تعالى جاء براءة من الله ورسوله قال الازهري معناه هذه الايات
براءة من الله ورسوله الى المشركين الذين عاهدتهم من اعطايهم العهود
والوفا لهم بها الا ان نكثوا وقوله انا برا منكم جمع على فعلا ويجوز برا
على فعال ويجوز برا مثل ظريف وظراف وخفيف وخفاف وقوله
ابرئ صح
انني برا مما تعبدون ابرئ يقال انا منك برا وبرا وبرا وبرا وبرا يستوي فيه
واحده وجمعه ونحن منك برا وبرا وقوله فتوبوا الى باريكم اي خالقكم
والعرب تترك الهمزة في خمسة احرف البريه واصلها براية والنبي واصلها
انباي والذريه واصلها ذراية والبرية واصلها رواية والخابية
واصلها من خاية وفي الحديث بين البرث الاحمر وبين كذا وكذا
الاصمعي البرث ارض لينة وجمعها براث وفي حديث اخر بين البرتون
الى كذا برث احمر قوله تبارك وتعالى تبارك الذي جعل في السماء
ح بروجا البروج الكواكب العظام وقيل للكواكب بروج لظهورها والبرج
تباعد ما بين الحاجبين وظهوره وقوله والسماء ذات البروج قيل ذات
الكواكب وقيل ذات القصور ومنه قوله تعالى ولو كنتم في بروج مشيدة
وقال ابن عرفة البروج البنا العالي وقال الاخطل
كانها برج رومي يشيده ٥ لرجص واجر واحجار ٥ وقوله غير
متبرجات بزينة وقال ابن عرفه يقال تبرجت اذا ظهرت وقال
ح غيره هن اللواتي يظهرن زينتهن ومحاسنهن قوله لا ابرح حتى ابلغ
مجمع البحرين اي لا ازال سايرا حتى ابلغ وقال الازهري هو مثل قوله
لن ابرح عليه عاكفين هما بمعنى لا ازال ولا يجوز ان يكونا بمعنى لا
ازول ولم يرد بقوله لا ابرح لا افارق مكاني وانما هذا معنى قوله
فلن ابرح الارض هذا اقامه وذاك ذهاب وقال غيره لا ابرح
لا افارق سيري وفي حديث عكرمه نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن

التولية

التوليه والتبرج قتل السوء جا متصلا بالحديث قال شمر ذكر ابن
المبارك هذا الحديث مع ما ذكر من كراهة القاء التمك على النار حيا
يقال برح به اذا اشق عليه ويقال لقيت منه برحا بارحا قوله تعالى ر
لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا قال ابن عرفة والعرب تقول انا
ابترد وابترد بالي اي استريح فالمعنى لا يذوقون فيها راحة وقال
بردا اي نوما والعرب تقول منع البرد البرد اي منع البرد النوم
اخبرنا ابو عبد الله محمد بن حامد الماسح قال حدثنا ابو العباس الازهري
قال حدثنا محمد بن علي الشقيقي قال سمعت ابا معاذ النحوي يقول
في قول الله تعالى لا يذوقون فيها بردا قال البرد النوم وقوله
كوني بردا وسلاما اي ذات برد وسلامة لا تتاذى ببردها
كما لم يتاذ بحرها وقوله وينزل من السماء من جبال فيها
من برد قال ابن عرفه سمعت احمد بن يحيى يقول فيه قولان احدهما
وينزل من السماء بردا من جبال في السماء من برد والاخر وينزل
من السماء امثال الجبال من البرد ويقال انما سمي بردا لانها تبرد
وجه الارض اي تقشر وقد برد القوم وعيث برد وابرد
السحابة جات ببرد وفي الحديث اصل كل داء البردة يعني الطيانة
والتخمة والثقل على المعده سميت بردة لانها تبرد المعده ولا
تستمري الطعام وفي الحديث اذا ابردتم الي بريدا يقول اذا ارسلتم
الي رسولا والبريد الرسول

قال الشاعر

رايت الموت يزبد امردا ٥ ويقال الحمى يزبد الموت وسلك
البريد كل سكة منها بريد وقيل لدابة البريد بريد لسيره في
البريد ومنه الحديث اني لا احبس البرد يقول لا احبس الرسل
الوافدين علي من الملوك والاطراف وفي الحديث انه لما تلقاه
بريدة الاسلمي في طريق المدينة قال له من انت فقال انا بريدة
فقال لابي بكر برد امرنا وصلح قوله برد امرنا اي سهل ومنه
قوله الصوم في الشتا الغنيمة الباردة اي لا تعب فيه ولا مشقة
وكل محبوب عندهم بارد ومنه قوله اللهم برد عليه مضجعه
ويحتمل ان يكون معناه ثبت امرنا واستقام يقال برد علي حق
فلان اي ثبت وفي الحديث لا تبردوا عن المظالم اي لا تشتموه
فتخففوا عنه وتسهلوا عليه من عقوبة ذنبه وهذا كما قال
لعايشة رضي الله عنها وسمعها تدعوا على سارق فقال لا تسبخي عنه

بدعائك عليه بقول لا تحقق وفي حديث عمر رضي الله عنه شرب
النبيذ بعد ما برد اي سكن وقد يقال جد في الامر ثم برد اي
فتر ويقال سمي النوم برداً لانه يرخي المفاصل ويسكن الحركات
وفي الحديث من صلى البردين دخل الجنة البردان والابردان الغداة والعشي
واما حديثه ابردوا بالظهر فالابراد انكسار الوهج وقال بعض اهل
اللغة اراد صلوها في اول وقتها وبرد النهار اوله وفي الحديث
على ابن عمر يوم الفتح بردة فلوت قال شمر البردة هي الشملة المخططة
وجمعها برد وهي النمرة وفي حديث عمر قال فقهره بالسيف حتى برد
يعني مات قوله تعالى انا مزون الناس بالبر البر الاتساع
في الاحسان والزيادة منه ومنه يقال ابر على صاحبه في كرا
اي زاد عليه وسميت البرية لاتساعها وقوله لن تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون قال السدي يعني الجنة والبر اسم جامع للخير كله
ومنه قوله ولكن البر من امن بالله اي البر بر من امن بالله والبر
الصلة وقد برزت والدي ابره قال الله وبرا بوالديه وبررت
في يميني وواحد الابرار بر وبحور بار مثل صاحب واصحاب وفي
الحديث الحج المبرور ليس له ثواب الا الجنة قال شمر هو الذي لا
يخالطه شيء من الماثم والبيع المبرور الذي لا شبهة فيه ولا خيانة
وقال ابو العباس هو الذي لا يدالس فيه ولا يوالس قلت معنى
يدالس يظلم ويختل ويوالس يخون ويوارب والتدليس التسواد وقال
ابو قلابة لرجل قدم من الحج بر العمل يعني عمل الحج مبرور دعا له ان يكون
مبرورا لاماثم فيه وفي الحديث ولهم تغدمر وبرزة البرزة الصوت
والتغدمر ان يتكلم بكلام فيه كبر قوله تعالى ولما برزوا لجالوت
وجنوده اي ظهروا ومنه يقال للمكان الواسع الظاهر برازة ومنه
قوله وترى الارض بارزة اي ظاهرة ليس فيها مستظل ولا متفيؤ
وقوله وبرزت الجحيم اي اظهرت وقوله وبرزوا لله جميعا اي ظهروا
والخلق على اختلاف احوالهم بارزون له جل جلاله وانما اخبر عن
حالهم يومئذ وفي حديث ام معبد وكانت برزة تحتبي بفناء القبة
يقال امرأة برزة اذا كانت كهلة لا تحتجب احتجاب النسوان وهي
مع ذلك عفيفة ورجل برز اذا كان منكشف الشأن قال العجاج
برز ودوا العفافة البرزي وفي الحديث ومنه ما يخرج كالذهب
الابريز قال شمر هو الخالص وهو الابرزي ومن رباعيته قوله ومن ورائهم

اليوم يبعثون هو القبر وكل حاجز بين شيئين فهو برزخ وقال قتادة
بقية الدنيا وقوله وجعل بينهما برزخا اي حاجزا لئلا يغلب العذب
الملح ولا الملح العذب فهما في رأي العين ممتزجان وفي قدرة الله منفصلان
وقال ابن عرفة اعلم انه خلطهما ثم حجز احدهما عن صاحبه بالقدرة فذلك
الحجز المحجور وفي حديث علي عليه السلام انه صلى بقوم فاسوى برزخا
قال ابو عبيد اسوى اسقط واغفل والبرزخ ما بين كل شيئين
واراد بالبرزخ الذي اسقطه علي عليه السلام من ذلك الموضع الى الموضع
الذي كان انتهى اليه من القرآن في حديث اخر والناس بزازيق يعني
جماعات ومنه حديث زياد اذا لم تكن منكم ثقاة منع الناس عن
كذا وكذا وهذه البزازيق وقال الشاعر نظل جياده متمطرات
بزازيقا تصبح او تغير وفي الحديث فبرشموا له اي جدوا النظر
اليه والبرشمة ادامة النظر وفي الحديث يبرضه الناس تبرضا
اي يأخذونه قليلا قليلا يقال برضت له برضا اذا رضخت له
وذلك اذا اعطيته شيئا يسيرا وفي الحديث كان عمر في الجاهلية مبرطشا
المبرطش الساعي بين المشتري والبائع يشبه الدلال والتفسير
في الحديث ويروى بالسين قوله فاذا برق البصر اي حار للفزع
ومنه حديث عمر وحين كتب الى عمرو ان البحر عظيم يركبه خلق ضعيف
دود على عود بين غرق وبرق اراد بالبرق الدهش والحيرة ومنه
حديث ابن عباس لكل داخل برقة اي دهشة ومن قرأ فاذا برق
البصر بفتح الراء فهو من برق يبرق العين وهو تلألؤه وقوله يريكم البرق
خوفا وطمعا اي يخافه المسافر ويرجوه المقيم وفي حديث عمار الجنة
تحت البارقة اي تحت السيوف يقال رأيت بارقة القوم اذا رأيت
بريق سيوفهم وقد ابرق بسيفه اذا لمع به وفي الحديث ابرقوا
فان دم عفراء ازكى عند الله من دم سوداوين اي ضحوا بالبرقاء وهي
الشاة التي في خلال صوفها الابيض طاقات سود ومنه يقال
للمكان الذي يخلط ترابه حصا ابرق وبرقة وقال الازهري
ابرقوا اي اطلبوا الدسم والسمن ويقال برقت لفلان اذا دسمت
له طعامه بالسمن وقوله تبارك وتعالى الذي ان شاء قال
ابن عرفة هو تفاعل من البركة وهو الكثرة والاتساع يقال بورك
الشيء وبورك فيه وقال الازهري معنى تبارك وتعالى تعاظم
قوله ام ابرموا امرا فانا مبرمون اي محكمون امرا يريد كيدهم

وفي حديث خزيمة الشاعر انبعث العنمة وسقطت البرمة قلت
البرمة ثمر الطلح وجمعها برم ٥ وفي الحديث ملأ الله سمعه من البرم قال
الازهري البرم والبيرم الكحل المذاب والانك والبازايده والبيرم في غير
هذا عتلة النجار والبيرم البرطيل زباعي قوله تعالى قل هاتوا برهانكم
البرهان البيان يقال برهن قوله اي بينه بحجة ومنه قوله فذانك
برهانان من ربك اي حجتان وآيتان وفي الحديث صلى الله عليه وسلم
على محمد عدد الثرى والبرى والورى البرى التراب يقال بفيه البرى

باب الباء مع الزاي

في حديث ابي عبيدة انه تستكون نبوة ورحمة ثم كذا وكذا ثم تكون
بزبزى واخذ اموال بغير حق قال القتيبي البزبزى السلب والتغلب
من قولك بززته ثوبه اي سلبته اياه ومنه المثل من عز بز اي من
غلب سلب ورواه بعضهم بزبزيا فعرضته على الازهري فقال هذا
لا شيء قوله فلما رأى القمر بازغا اي طالعا يقال بزغ القمر اذا ابتدأ
في الطلوع وبزغت الشمس كذلك ٥ وفي حديث انس اتينا اهل خيبر
حين بزغت الشمس هكذا الرواية يقال بزغت الشمس وبزغت في حديث
نزول علي عليه السلام ٥ بازل عامين حديث سن البازل الذي تم له ثماني
سنين وعند ذلك تكمل قوته فيقول انا مستحكم الشباب مستكمل القوة
وفي الحديث قضى في البازلة بثلثة ابعرة البازلة في الشجاج هي المتلاحمة
لانها تبزل اللحم اي تشقه في قصيدة ابي طالب يعاتب قريشا في رسول
الله صلى الله عليه وسلم كذبتم وبيت الله نبزى محمدا ولما نطاعن دونه
ونناضل ٥ قوله نبزى اي نقهر ونغلب المعنى لا نبزى محمد صلى الله عليه
وسلم قوله تعالى وجوه يومئذ باسرة اي متكرهة مقطبة ومنه
قوله ثم عبس وبسر وفي حديث الاشج العبدي لا تبجروا ولا تبسروا
البسر خلط البسر بالتمر وانتباذهما معا واما التبجر فهو ان يوخذ
تمر البسر فيلقى مع التمر وكره هذا حذارا لخليطين وقد نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عنهما وفي الحديث فكانت تلقاني مرة بالبشر ومرة
بالبشرى اي بالقطوب يقال بسر وجهه يبسر وفي الحديث انه كان
في سفر فاذا نهض قال اللهم بك ابتسرت واليك توجهت قوله
ابتسرت اي ابتدأت سفري وكل شيء اخذته غضا فقد بسرته
والبسر ضرب الفحل الناقة على غير ضبعة والبسر تقاضي المال
قبل محله وعصر الدمل قبل تنضجه ومنه قول الحسن للوليد الناس

لا تبسروا
يقول لا يحمل على الشاة وليست بصارف ولا على الناقة وليست
بضبعة رواه ابو منصور الازهري ابتسرت ورواه غيره ابتشرت
قوله وبست الجبال بسا اي فتت فصارت رضا ومنه قيل لملكة
الباسة لانها تبس من الجد فيها اي تحطمه وتهلكه وقيل بسفت كما ينسفها ريح
نسفا وقيل بست بسقت كما قال وسيرت الجبال فكانت سرابا وفي
الحديث يخرج قوم من المدينة الى العراق والشام يبسون والمدينة خير
لهم لو كانوا يعلمون يقال في زجر الدابة اذا سقتها بس بس وهو زجر
للسوق من كلام اهل اليمن وفيه لغتان بسست وابسست قال
ذلك ابو عبيد قوله يقبض ويبسط وهو القابض الباسط ومنه
قوله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر اي يوسع ويقال بسط يده بالعطاء
ومنه قوله بل يداه مبسوطتان يعني بالعطاء والرزق قال والاسيطما
كل البسط يقول لا تسرف ويقال بسط يده بالسطوة ومنه قوله
والملئكة باسطوا ايديهم اي مسلطون عليهم كما يقال بسطت يده عليه
اي سلط عليه وقوله الا كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه اي كالداعي
الماء يومي اليه فلا يجيبه ويقال كالقابض على الماء يضرب مثلا لمن طلب
الممتنع ٥ وقوله وزاده بسطة في العلم والجسم اي انبساطا وتوسعا
في العلم وطولا وتماما في الجسم وفي الحديث انه كتب لوفد تغلب كتابا
فيه من الصمولة والراعية والبساط الظوار قال الازهري البساط
جمع بسيط وهي الناقة التي تركب وولدها لا يمنع منها ولا يعطف
على غيره فهي بسط وبسوط فعول بمعنى مفعولة كما يقال حلوب
وركوب اي بسطت على اولادها وبسط بمعنى مبسوطة كالظحي
والقطيف وروى القتيبي بساط بضم الباء قال وهو جمع بسط تقول
ظبي وظوار ٥ وفي الحديث في صفة الغيث فوقع بسيطا متدارك
اي انبسط في الارض واتسع والمتدارك المتتابع قوله تعالى جدة
وانخل باسقات اي طوالا يقال بسقت النخلة تبسق بسوقا اذا طالت
وفي حديث ابن الحنفية قال قلت لابي كيف بسق ابو بكر اصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم قال ابن الاعرابي البسق علو ذكر
الرجل في الفضل قوله ان تبسل نفس بما كسبت اي تسلم للهلكة
قال الازهري اي لان لا تسلم الى العذاب تعملها والمستبسل الذي
يقع في مكروه لا متخلص له منه فيستسلم موقنا بالهلكة وقيل معنى
قوله تبسل اي ترتهن يقال ابسل فلان بجريرته اي اسلم بجنايته

الى الهلاك ومنه قوله ابسلوا بما كسبوا واسد باسل كريه الوجه
وفي الحديث كان عمر يقول في دعايه آمين وبسلا اي بجابا يا رب
وقال ابو الهيثم يقول الرجل بسلا اذا اراد آمين في الاستجابه وقال
غيره البسل يكون بمعنى التوكيد وبمعنى الحلال والحرام في الحديث
نزل الحجر الاسود من الجنة بالباسنة قيل انه الات الصناع وليس بعربي محض

باب الباء مع الشين

قوله ذلك الذي يبشر الله عباده الذين امنوا وعملوا الصالحات يقال
بشرته وبشرته بخفف ومشدد قال الشاعر ٥ بشرت عيالي
اذ رايت صحيفة ٥ اتتك من الحجاج تتلى كتابها ٥ ومنه قوله ان الله يبشرك
وقرئ يبشرك يقال بشرته بشارة بكسر الباء فابشر وا واستبشروا
وبشر يبشر اذا فرح ومنه قوله اذا هم يستبشرون وقال ابن عرفة
سميت البشارة بشارة لانها تبين في بشرة من بشرتها وتغير وجهه
بشر اذا كان حسنا بين البشارة بفتح الباء ٥ وفي الحديث ما من رجل له
ابل وبقر لا يؤدي حقها الا بطح لها يوم القيمة بقاع قرقر ثم جاء باكثر
ما كانت والبشر اي احسنه وسميت الرياح مبشرات لانها تبشر بالمطر ٥
وفي حديث عبد الله واجت القران فليبشر اي ليفرح وليبشر اذا ان يحب
القران دليل على محض الايمان ٥ ومن رواه بضم الشين فمعنى بشرت الاديم
ابشره اذا اخذت باطنه بشفرة اراد على هذا المعنى فليضر نفسه للقران
فان الاستكثار من الطعام يضيه اياه ٥ ومنه الحديث الاخر اني لاكره ان
ارى الرجل سمينا ليس للقران ٥ وقوله تعالى لهم البشرى في الحياة الدنيا
وفي الاخرة جاء في التفسير هي الرؤيا الصالحة في الدنيا وفي الاخرة الجنة
وقوله ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد اي لا تجامعوهن سمي بالمس
البشرة البشرة ٥ وفي الحديث امرنا ان نبشر الشوارب بشرا اي
نحطها حتى يتبين بشرتها ٥ وفي الحديث لا يوطن الرجل المساجد للصلاة
الا يتبشبش اليه كما يتبشبش اهل البيت لغايبهم هذا مثل ضربه
لتلقيه اياه ببره واكرامه وتقريبه وقال ابن الاعرابي التبش
فرح الصديق بالصديق ٥ وقال الليث التبش اللطف في المسئلة
والاقبال على الخيل وقد تبشبشت به ابش ٥ والعرب تقول اذا
اجتمعت ثلثة احرف من جنس واحد حولوا الاوسط منها استثقالا لها
من ذلك قولهم هو يتململ على فراشه ٥ وقال ابن الانباري التبشبش
من الله الرضا يقال تبشبش فلان بفلان اذا وانسه واصله من

البشاشة

البشاشة ٥ في حديث ابي هريرة ان مروان كساه مطرف خز فكان يتنبه
عليه انتا من سخته فتشكه بشكا اي خاطه يقال تشكت الثوب وشططته
وتشططته بمعنى واحد

باب الباء مع الصاد

قوله تعالى حتى قد جاءكم بصائر من ربكم اي جاءكم من الايات ما تبصرون به كانه
اراد ما تعتبرون به ٥ ومنه قوله هذا بصائر من ربكم اي هذا القران حجج وبراهين
واضحة من عند ربكم والبصائر في غير هذا الطرايق من الدم والبصائر الترسة واحدتها
بصيرة ومعناها كلها ظهور الشيء وبيانه ٥ وقوله تعالى بل الانسان على
نفسه بصيرة ولو القى معاذيره قال ابن عرفة اي عليها شاهد بعملها
ولو اعتذر بكل عذر ويقال جوارحه بصيرة عليه اي شهود عليه وقال
الازهري معنى بصيرة عالمة بما جنى عليها وهو قوله تعالى يوم تشهد عليهم
السنتهم الاية ولو القى معاذيره اي ولو ادلى بكل حجة وقيل ولو القى ستوره
والمخدار الستر ومن ذلك قوله فبصرك اليوم حديد اي فعلمك بما انت
اليوم فيه ناقد وليس هذا من بصر العين كما تقول فلان بصير بالعلم ومنه
قوله بصرت بما لم يبصروا به اي علمت بما لم يعلموا فقال بصر يبصر اذا
صار عليما بالشيء فاذا نظرت قلت ابصرت ابصره وقوله وعلى ابصارهم
غشاوة وقال ابن عرفة اي على ابصارهم قلوبهم وقوله تبصرة وذكرا
لكل عبد منيب اي فيه بصائر وعبر لمن رجع الى الله بقلبه وقوله والنهار
مبصرا اي يبصر فيه كما يقال ليل نايم اي ينام فيه وقوله وجعلنا اية
النهار مبصرة اي بينة واضحة وكذلك قوله واتينا ثمود الناقة مبصرة
اي اية واضحة مضيئة وقوله وكانوا مستبصرين اي مستبينين اي
اولما اتوه وقد تبين لهم ان عاقبة بوارهم ٥ وقال قتادة معجبين
لضلالتهم ٥ وفي الحديث فامر به فبصر راسه قال شمر اي قطع يقال
بصره بسيفه واسد فلما التقينا بصر السيف راسه ٥ فاصبح منبوذا
على ظهر صفصف ٥ وفي الحديث فارسلت ام معبد اليه شاة فرأى فيها
بصرة من لبن يريد اثرا قليلا ينصره الناظر اليه ٥ وفي الحديث بصر جلد
الكافر اربعون ذراعا قال سفين هو الغليظ وبصر التمر اغلظها ومنه
حديث عبد الله وبصر كل سماء مسيرة خمسمائة عام ٥ وفي الحديث صلاة المغرب
يقال لها صلاة البصر قيل لها ذلك لانها تؤدى قبل ظلمة الليل الحايلة بين
الابصار والشخوص واخبرني ابو الفضل الكرابيسي قال حدثنا ابو منصور
قال حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا بشر بن السري قال حدثنا زكريا
بن اسحق عن الوليد بن عبد الله بن شميرة قال حدثني ابو طريف انه

كان شاهدا النبي صلى الله عليه وسلم وهو محاصر الاهل الطا
يصلي بنا صلوة البصر حتى ان لو انسانا رمى بنبله ابصر مواقع نبا
وفي حديث لعب يمسك الناس يوم القيمة حتى تبص كانها متن اهالة
اي تبرق ويقال بص يبص بصيصا وبص يبص وبيصا بمعنى واحد

باب الباء مع الضاد

وفي الحديث في ذكر السنة ما تبض بلال معناه ما يقطر منه ولا يسيل يقال
بض الما اذا قطر وضبت ايضا بمعناه وهو من المقلوب وفي الحديث قدم
عمرو على معاوية وهو ابض الناس ابض الرقيق اللون الذي يؤثر فيه ادنى
شي ومنه قول الحسن تلقى احدهم ابيض بضا وفي حديث خزيمة وبضت
القربة اي درت بحلم الضرع باللبن وسالت بما فيها من الدرة يقال بضت وضبت
اي سالت قوله في بضع سنين البضع من الشي القطعة منه والعرب تستعمل
ذلك في ما بين الثلث الى التسع والبضع والبضعة واحد ومعناهما القطعة
من العدد وقوله بضاعة اي قطعة من المال يتجر فيها يقال بضعت الشي
اي قطعته وشققته ومنه حديث عمر انه ضرب رجلا ثلثين سوطا كلها
يبضع ويخدر اي يشق الجلد ويقطع ويخدر اي يرم ويقال بضعه وبضعه
مخفف ومشدد وفي الشجاج الباضعة وهي التي تاخذ في اللحم وفي الحديث
انه امر بلالا يوم صبح خيبر فقال الا من اصاب حبلى فلا يقربها فان البضع
يزيد في السمع والبصر قال الازهري هذا كقوله لا يسقي ماءه زرع غيره
والبضع الجماع وقال بعضهم البضع الفرج وقال الاصمعي يقال
ملك فلان بضع فلانة اذا ملك عقدة نكاحها وهو كناية عن موضع الغشيان
والمباضعة المباشرة والاسم البضع ومنه قول عائشة رضي الله عنها
ولقد حظيت لدي تعني النبي صلى الله عليه وسلم من كل بضع اي من كل نكاح
وكان تزوجها بكرا من بين نسائه وفي الحديث نهينا من التسافي البضاعة
يقال ابضعت المراة اذا زوجتها كما تقول انكحتها والاستبضاع نوع من نكاح
اهل الجاهلية ومنه الحديث ان عبد الله بن عبد المطلب مر بامراة فدعته ان
يستبضع منها وفي الحديث فلما تزوج خديجة دخل عليها عمرو بن اسد فلما
رآه قال هذا البضع لا يقرع انفه يريد هذا الكفوء الذي لا يرد واصل ذلك في
الابل وذلك ان الفحل المهجن اذا اراد ان يضرب كرايم الابل ضربوا انفه بعصا او
غيرها لئلا يدنو منها ويتركها ولا يتعرض لها

باب الباء مع الطاء

في الحديث كان كلام اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بطحا اي لازقة بالارض غير ذاهبة
في الهواء والكلام جمع كلمة وهي الهلنسوة وفي الحديث ان عمر رضي الله عنه اول

من

فقال ابطحي من الوادي المبارك نزلا بطح المسجد
من بطح المسيل اي القي فيه الحصى وسوره وقال ابن شميل بطحا الوادي وابطحه حصاه
اللين في بطن المسيل ويقال ابطح الوادي بهذا الموضع استوشع وفي الحديث من كانت له ابل
او بقر لم يؤد زكاتها بطح لها يوم القيمة اي القي على وجهه قوله تعالى بطرت معيشتها اي طغت
ومعيشتها والبطر الطغيان عند النعمة وقال ابن الاعرابي البطر سوء احتمال الغنى ومنه الحديث
لا يبطر ابن جل حلالا يوم القيمة الى رجل جر ازاره بطرا وفي حديث اخر الكبر بطر الحق وغمص
الناس معنى بطر الحق ان يجعل ما جعله الله حقا من توحيده وعبادته باطلا واصل البطر
ما حوذ من قول العرب ذهب دمه بطرا وبطرا اي باطلا هذا قول الكسائي وقال
الاصمعي البطر الحيرة ومعناه ان يحير هذا الحق فلا يراه حقا وقال الزجاج البطر
ان يطغى اي يتكبر عند الحق فلا يقبله قوله تعالى واذا بطشتم بطشتم جبارين اي اخذتم اخذ
الجبارين وقوله ولقد انذرهم بطشتنا اي جدهم ايقاعنا بهم ومنه قوله ان بطش ربك
لشديد وفي الحديث فاذا انا بموسى باطش بجانب العرش اي متعلق به بقوة وفي
حديث عبد الله يؤتى بالرجل يوم القيمة ويخرج له بطاقة فيها شهادة ان لا اله الا
الله قال ابن الاعرابي البطاقة الورقة وقال شمر هي رقعة صغيرة فهي كلمة مشتقة
من بطق يدعون الرقعة في الثوب وفيها رقم تعنيه بطاقة من الثوب قوله لا ياتيه الباطل من بين
يديه قال قتادة الباطل ابليس لا يزيد في القران ولا ينقص وفي الحديث لا تستطيعه
البطلة يعني السحرة يقال بطل اذا جا بالباطل وقوله يمحو الله الباطل يعني الشرك
ومن صفاته جل وعز الباطن وهو العالم بما بطن لانه يعلم من السر ما يعلم من العلانية
فهو الظاهر الباطن ويقال هو يبطن امر فلان اي يعلم سريرة امره وقوله لا تتخذوا
بطانة من دونكم اي اولياء خاصة من غير اهل الاسلام لانهم يغشونكم ولا ينصحونكم
ويقال هم بطانة الملك اي قرابته وفي حديث الاشتقاق وجا اهل البطانة يعجون قال
ابن الانباري البطانة خارج المدينة وقوله تعالى يخرج من بطونها شراب مختلف
انها تستحيل في بطونها ثم تخرجها من افواهها وفي حديث عبد الله بن عمرو انه قال لعبد الله
رضي الله عنهما اما ان بطنته لم يتغض منها شي يضرب هذا مثلا في امر الدين اي خرج
من الدنيا سليما لم يثلم دينه شي ويقال هذا في باب البخل اذا مات الرجل وماله وافر مات
فلان بطنته ولم يتغض منها شي ومات وهو عريض البطان بمعناه وفي حديث
ابرهيم انه كان يبطن لحيته قال شمر اي ياخذ من تحت الذقن الشعر وفي الحديث فاذا
رجل مبطن مثل السيف يعني عيسى عليه السلام قلت ما بطن الضامر البطن والمبطون
الذي يشتكي بطنه والمبطان الضخم البطن

باب الباء مع الظاء

في حديث علي عليه السلام انه قال لشريح مما تقول فيها يعني في مسئلة يسئلها العبد
الابظر الابظر الذي في منفتنه العلبا طول مع نتوء بها

باب الباء مع العين

قوله تعالى وكذلك بعثناهم يعني من نومهم ومنه قوله من بعثنا من مرقدنا ع ث

وهو قوله ولقد بعثنا في كل امة رسولا ويكون نسخ

ويكون البعث ارسالا وهو قوله يبعثكم فيه اي يحييكم وفي حديث حذيفة ان
للفتنة بعثات ووقفات قال شمر اي اثارات وتهييجا كل شيء اثرته فقد بعثته ومن رواه بعثة
قوله واذا القبور بعثرت اي قلبت فاخرج ما فيها كما يبعثر المتاع ويجعل اعلاه اسفله ويقال
بحثر بمعناه وفي حديث معوية وقيل له اخبرنا عن نسبك في قريش فقال انا ابن بحتر بها
البحتر سرة الوادي يريد انه واسطة قريش ومن سرة البطاح وفي الحديث اذا رايت مكة
قد بحبحت كظائم اي شقت وفتح كظائمها بعضا في بعض يقال بحبحت بقلته وبحبحت النار
وفي بعبح وفي حديث عمرو ووصف عمر فقال ان ابن حشمه بحبحت له الدنيا معاها هذا مثل
ضربه اراد انها كشفت له عما كان فيها من الكنوز واموال الفتوح وفي المسلمين قوله تعالى
ذلك رجع بعيد يعني البعث بعد الموت قالوه منكرين لما يقول الرجل الضاحك للامر
ينكره ان هذا البعيد وقوله الا بعدا لمدين كما بعدت ثمود يقال بعد يبعد اذا هلك وبعد يبعد
بالضم وقوله اولئك ينادون من مكان بعيد اي يعيد من قلوبهم وقال الفراء يقال
للرجل الذي لا يفهم عند قولك هو ينادى من مكان بعيد ويقال للفهيم انه ليأخذ الاشياء
من قرب وقال ابن عرفة اراد انهم لا يسمعون وقوله تعالى في شقاق بعيد اي شاسع
بعضهم في مشاقة بعض وفي الحديث انه كان يتعبد في المذهب الى الخلاء اي يتعبد في الذهاب
الى الخلاء قوله يصبكم بعض الذي يعدكم قال ابو العباس ثعلب كان وعدهم بشيئين من
العذاب عذاب الدنيا وعذاب الاخرة فقال يصبكم هذا العذاب في الدنيا وهو بعض الوعدين
من غير ان ينفي عذاب الاخرة وقال الليث بعض صلة اراد يصبكم الذي يعدكم والقول ما قال
ثعلب في الحديث فبعثها يعني الحمر في البطحاء اي صبها صبا واسعا والبعاع شدة المطر يقال بعع المطر
يبعع ومنهم من قال فبعثها بالثاء يقال بثع بثعا اذا قاء اراد قذفها في البطحاء وفي الحديث هاؤلاء
الذين يبعقون لقاحنا قال ابو عبيد يعني انهم ينحرونها ويسلبون دماءها يقال
انبعق المطر اذا سال بكثرة وفي حديث الاستسقاء اجم البعاق البعاق المطر الكثير العريض الواسع
وقد تبعق يتبعق تبعقا اذا كثر واتسع قوله وتعولهن اي تزوجهن البعولة جمع البعل
والرجل بعل المراة والمراة بعلته وقد تبعل يتبعل تبعلا اذا صار بعلا وباعل مباعلة اذا باشرها
ومنه قوله عليه السلام لايام التشريق انها ايام اكل وشرب وبعال وفلان يتبعل هذا
اي ما لك وزيد وفي الحديث ان رجلا قال لابي بكر على الجهاد فقال هل لك من تبعل الكل
يقال صار بعلا على قومه اي ثقلا وعيالا ويقال اراد هل لك من تجب معك طاعته كالوالدين
والاهل والولد وقوله اتدعون بعلا قال مجاهد اتدعون الها سوى الله ويقال ايه
انتم صم كان من ذهب وفي الحديث ما سقي بعلا ففيه العشر قال ابو عبيد البعل ما شرب
بعروقه من الارض من غير سقي من سماء ولا غيرها قال الازهري هكذا فسره الاصمعي وجاء القتيبي
يغلط ابا عبيد وهو بالغلط اولى قال وهذا الصنف من النخل تراتيه بالبادية وهو ما نبت من النخل
في ارض يقرب ماؤها فسخت عروقها في الماء واستغنت عن ماء السماء وعوائر السيول وغيرها من

الانهار ويسمى النخل

وفي حديث اخر

وفي حديث اخر انه قال صلى الله عليه وسلم العجوة شفاء من السم
ويترك بعلها من الحمية قال الازهري اراد ببعلها فسيلها الذي
غرقها في الماء لا يسقى بنضح ولا غيره ويحيى لمرها سحا فعفا عنا
وقد استبعل النخل اذا صار بعلا وفي حديث السوري قال
عمر فتوا فتشاوروا فمن بعل عليكم امرة فاقتلوه وقال
ابو جمرة يعني من ابى وفي موضع اخر من تامر عليكم من غير مشورة
او بعل عليكم امرا اي خالفكم وفي موضع اخر فان بعل
احدكم على المسلمين يريد يشتت امرهم فقدموه فاضربوا عنقه
وفي الحديث فانها ايام اكل وشرب وبعال قال ابن الاعرابي
البعال الجماع نفسه هاهنا ويقال ايضا الحديث للعروسين
بعال والبعل حسن العشرة قال يا رب بعل شاما كان يبعل
وفي حديث الاحنف لما نزل به الهياطلة بعل بالامر يقال بعل
وبرق وبغر وبحر بمعنى واحد

باب الباء مع الغين

قوله تعالى فاخذناهم بغتة يقال بغته الامر وبغته وباغته مباغتة
قال الشاعر واقطع سيء حين يغتال البغت وفي الحديث
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاصابنا بغش قال الاصمعي اخف
المطر على الطل ثم الرذاذ ثم البغش وارض مبغوشة واصابتهم
بغشة من مطر اي قليل منه وفي حديث عمر انه مر برجل يقطع سمرا
بالبادية فقال رغبت بعوتها او برمتها وحبلتها وبلتها وقيلتها
ثم تقطعها قال القتيبي يرويه اصحاب الحديث بعوتها وذلك غلط
لان المعوة البئر التي جرى الارطاب فيها والصواب تعوتها
والتعوة هي غرة السمر اول ما تخرج ثم يصير بعد ذلك برمة يقال
ابرمت السمرة ثم تسمى بعد ذلك البلة والقيلة وقد يكون
البرم ايضا من السلم وهو من العضاه وقوله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم
على البغاء اي على الفجور يقال بغت المراة تبغي بغاء بكسر الباء وامرأة
بغي ومنه قوله ولم اك بغيا وهن البغايا والبغي الحسد ومنه قوله
بغيا بينهم وقال الكسائي اصل البغي الحسد ثم سمي الظلم بغيا لان الحاسد
ظالم ومنه قوله ثم بغي عليه لينصرنه الله يقال بغت عليه اذا حسدته
وقوله تعالى فمن اضطر غير باغ ولا عاد قال المبرد اي لا
يبغي في اكله غير مضطر اليه ولا عاد اي لا يعدو اشتهاءه وقال
ابن عرفة غير باغ اي غير طالبها وهو يجد غيرها ولا عاد اي غير متجاوز

ما حد له ۞ وقال الازهري غير باغ اي غير طالب تحليل ما حرم
الله تبارك وتعالى ولا عاد اي غير مجاوز القصد ۞ وقيل غير باغ
اي غير خارج على السلطان او قاطع للطريق والبغي الاستطالة على
الناس والكبر ۞ ومنه قوله تعالى والاثم والبغي بغير الحق ۞ والبغي
الفساد ومنه قوله يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم اي فسادكم
راجع اليكم ۞ وقوله اذا هم يبغون في الارض بغير الحق اي يفسدون
ويقال بغى الجرح اذا ترامى الى فساد ويقال بغيتك كذا اي بغيته
لك ۞ ومنه قوله تعالى يبغونكم الفتنة ۞ والبغاء الطلب ۞
وابتغيتك اي اعنتك على البغاء ۞ وقوله وما علمناه الشعر وما ينبغي
له قال ابن الاعرابي وما يصلح له ۞ ويقال ما انبغى لك وما
انبغى لك اي ما ينبغي لك وفي الحديث لا يتبغ باحدكم الدم
فيقتله قال ابو عبيد عن الكسائي هو الهيج واصله من البغي فقلب ۞
وفي حديث ابرهيم النخعي ان ابرهيم بن المهاجر جعل على بيت الورق
فقال الشعبي النخعي لما ينبغي له اي ما خير له ۞ وفي الحديث فانطلقوا
بغايا البغيان جمع باغ كما تقول راع ورعيان ۞ باب
الباء مع القاف قوله تعالى ان البقر تشابه علينا قال ابن عرفة يقال
بقر وباقر وبقور ۞ وقرئ ان الباقر تشابه ۞ وقال الازهري
ان البقر اسم للجنس وجمعه باقر ۞ وفي الحديث نهى عن التبقر في الاهل والمال
قال ابو عبيد يريد الكثرة والسعة واصل التبقر التوسع والنفخ ومنه
يقال بقرت بطنه ومنه الحديث في فتنة عثمان رضي الله عنه انها باقرة
كداء البطن كانه اراد انها مفسدة للدين مشتتة للناس بفرقة لهم
فاراد ان الالفة والاجتماع كان قبل ذلك فلما قتل انصدعت الالفة
وتفرق الشمل ۞ وشبهها بوجع البطن لانه لا يدري ما هاجه وكيف ياتي
له ۞ وفي حديث ابن عباس في شان الهدهد فبقر الارض قال سمر
يعني بقر نظر موضع الماء فراى الماء تحت الارض قوله تعالى في البقعة
المباركة قال الليث البقعة قطعة من الارض على غير هيئة
التي الى جنبها ويقال بقعة ولقعة فمن قال بقعة قال في جمعه بقع
مثل كسرة وكسر ونطفة ونطف ۞ ومن قال لقعة قال في جمعه
لقاع مثل قصعة وقصاع وتلعة وتلاع ۞ وفي الحديث يوشك
ان يستعمل عليكم بقعان الشام قال ابو عبيد اراد شبهها
وما يليها سموا بذلك لان الغالب على الوانهم البياض والصفرة

وقيل لهم بقعان لاختلاط الوانهم ۞ وقال القتيبي البقعان الذين
فيهم سواد وبياض لا يقال لمن كان ابيض من غير سواد يخالطه
ابقع فكيف يجعل الروم بقعانا وهم بيض خلص ۞ وارى ان ابا
هريرة اراد ان العرب تنكح املاء الروم فيستعمل عليكم اولادها
وهم بين سواد العرب وبياض الروم اخذوا من سواد الاباء ۞
وبياض الامهات ۞ وفي حديث القبائل ان عليا عليه السلام
قال لابي بكر رضي الله عنه لقد عثرت من الاعرابي على باقعة
وفي خبر اخر ففاجئته فاذا هو باقعة قال ابو عمرو الباقعة
الداهية ۞ وفي الحديث ان
جبريل اذا شرب الماء نظر يمنة ويسرة ۞ وفي الحديث ان
الله الى نبي من انبيائهم ان قل لفلان انك ملات الارض بقاقا
وان الله لم يقبل من تقاقك شيا ۞ قال الازهري البقاق كثرة
الكلام يقال بق الرجل وابق اذا كثر كلامه فالمعنى ان
الله لم يقبل من اكثارك شيا ۞ قال غيره ويكون البقاق
نعتا للمكثار ۞ قال الشاعر اخرس في السفر بقاق المنزل ۞
والبقاق ايضا سقط متاع البيت ۞ وفي الحديث ان عليا عليه السلام
حمل على عسكر المشركين فما زالوا يبققون اي يتعادون الى الجبال
وقال عمر وعن ابيه يبقق الرجل ويرقط اذا صعد في الجبل ۞ وقال
ابو عمر عن ثعلب البقط التفرقة قلت ومنه قولهم بقطه بطبه
وفي حديث سعيد بن المسيب لا يصلح بقط الجنان قال سمر باسناده
عن ابن المظفر البقط ان تعطي الجنان على الثلث والربع وبلغنا عن
ابي معاذ النحوي قال البقط ما سقط من الثمر اذا قطع بحطه المجلب
وفي حديث عائشة ما اختلفوا في بقطة قال سمر هي البقعة من بقاع
الارض ويقع قوله عائشة على البقطة من الناس وهي الفرقة ۞ قوله
تعالى جدة اولوا بقية ينهون عن الفساد في الارض قال ابن عرفة
اي اولوا تمييز واولوا طاعة يقال انه لذو بقية اذا كان فيه خير
المعنى فهلا كان من القرون من قبلكم من فيه خير ينهى عن الفساد
وقال الازهري البقية الاسم من الابقاء كانه قال اولوا ابقاء على انفسهم
لتمسكهم بالدين المرضي والعرب تقول للحذق اذا غلب البقية
اي ابقوا علينا لا يستاصلونا وقال ابن عرفة يقال في فلان بقية اي
فضل مما يمدح به ۞ وقال القتيبي قوم لهم بقية اي مسكة وفيهم خير

وقوله تعالى بقية الله خير لكم قال مجاهد طاعة الله وقيل ما ابقى الله
من الحلال خير لكم ويجوز ان يكون الحال التي يبقى لكم معها
الخير خير لكم ه وقيل في قوله تعالى وبقية مما ترك ال موسى وال
هرون انه فضاض الالواح التي كتب الله لموسى فيها ه وقوله والباقيات
الصالحات يعني الاعمال التي تبقى ثوابها ه وفي الحديث بقينا رسول الله
اي انتظرناه يقال بقيته ابقيه بقيا وفي الحديث بقية وتوقفه
اي استبق النفس ولا تعرضها للهلاك وتوقفه اي تحرز من الافات
قال الله تعالى خذوا حذركم

باب الباء مع الكاف

بك

في الحديث نحن معاشر الانبياء فينا تك اي قلة كلام الا فيما
يحتاج اليه مثل بك الناقة اذا قل لبنها يقال تكأت الشاة وتكأت
فهي بكي ه وفي حديث علي عليه السلام فقام الى شاة بكي فحلبها وفي
الحديث انه ارى شارب فقال تكتفوه التبكيت يكون تقريعا
باللسان يقال له يا فاسق اذا اما استحييت اما اتقيت وقد يكون
باليد والعصا ونحوه قوله ولا تكر التبكر التي لم تلد يقال حاجة
بكر للتي لم تكن قبلها مثلها وسحابة بكر لم تمطر قط ه وقوله
بالعشي والابكار يقال ابكر يبكر وبكر يبكر وابتكر
بمعنى واحد ه وفي الحديث من بكر وابتكر قوله بكر يعني الى
الصلوة فاتاها لاول وقتها وكل من اسرع الى شيء فقد بكر
اليه يقال بكروا بصلاة المغرب اي صلوها عند سقوط القرص
وهو في الحديث لا تزال امتي على سنتي ما بكروا بصلاة المغرب
وقوله وابتكر اراد ادرك اول الخطبة واولها بكورها
يقال ابتكر الرجل اذا اكل باكورة الفواكه وابتكار
الجارية لخدن عذرتها ه وقال ابن الانباري والذي
نذهب اليه في تكريرها بين اللفظتين ان المراد منه المبالغة
والزيادة في التوكيد لان العرب اذا بالغت اشتقت من
اللفظة الاولى لفظة على غير بنائها ثم انحوها اعرابها فيقولون
جاد مجد وليل لائل وشعر شاعر قال الشاعر
حطامة الصلب حطوما محطما ه فالحطوم المحطم معناهما
بمعنى الاول ه وفي الحديث بكروا بالصلوة في يوم الغيم فانه
من ترك العصر حبط عمله قال ابو بكر معناه تقدموا فيها وقدموها
في اول وقتها والتبكير هو التقدم في اول الوقت وان لم يكن

اول النهار ه وفي الحديث لا تعلموا ابكار اولادكم كتب
النصارى يعني احداثكم وبكر الرجل اول ولده ه وفي
حديث ابي موسى وقال له فلان ما قلتها يعني الكلمة ولقد
خشيت ان يبكعني بها اي يستقبلني بها يقال بكعت بكعا اذا
استقبلته بما يكره وهو نحو التبكيت ه وفي حديث
عمر فبكعه بالسيف اي ضربه ضربا متتابعا ه وقوله تعالى ان
اول بيت وضع للناس ببكة مباركا يقال بكة مكان البيت
ومكة سائر البلد ه وقال الازهري سميت بكة لان
الناس يبك بعضهم بعضا في الطواف اي يدفع وقيل لانها تبك اعناق
الجبابرة ه وقال الفيومي بكة ومكة شيء واحد والباء تبدل
من الميم كثيرا ه وفي الحديث فتباكت الناس عليه اي ازدحموا ه قوله
تبادل وتعالى فما بكت عليهم السماء والارض اي لم يحدث بعدهم حادثة
لهلاكهم ه وقال ابن عباس ليس من مؤمن من الاولياء باب يصعد فيه
عمله فاذا مات بكى عليه كذلك معادنه من الارض التي كان يعمل
فيها وبابه من السماء الذي كان يصعد منه عمله ه واما قوم فرعون
فلم يكن لهم اعمال صالحة في الارض ولم يصعد لهم خير في السماء
فما بكت عليهم السماء والارض ه وقال غيره انما تبكي السماوات
والارض لعظم يجعله الله تعالى فيها كما جعل الحوار حتى فهم
كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وكما جعل الاحجار و
الاشجار والبهائم حتى خاطبته ه وقال بعضهم معناه فما بكت
عليهم اهل السماء والارض لخذلان الاهل واقيمت السماء والارض
مقامهم ه والعرب تقول السخا حاتم يريدون السخا سخا حاتم ه
وقال آخرون كانت العرب اذا اخبرت عن مهلك رجل
عظيم الشان قالوا بكت عليه السماء والارض وكسفت لموته الشمس وما اشبه
ذلك

باب الباء مع اللام

بل

بلى في كلامهم استدراك واجاب
بعد نفي ه في حديث ام معبد ابلج الوجه اي مشرق الوجه مسفره و
يقال تبلج الصبح وانبلج ورجل ابلج ومتبلج ه وذكر قتادة بلا تكلما مبلجا
المبلج من قولك بلج الرجل اذا انقطع من الاعياء فلم يقدر يتحرك وقد
ابلجه السير قال الاعشى فاشتكى الاوقال منه وبلج ه يريد ان ذلك البلا
بقطعهم والمبلج الذي يبلج الناس لشدته وفي الحديث لا يزال
المؤمن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما فاذا اصابه فقد بلج اي اعيا

وانقطع به ٥ ويقال بلج الفرس اذا انقطع جريه وبلجت الركبة انقطع
ماها ٥ قوله تعالى فاذا هم مبلسون قال ابن عرفة الابلاس
الحيرة واليأس ومنه سمي ابليس لانه ابلس عن رحمة الله اي يئس منها
وتحير وقال الازهري مبلسون نادمون ساكتون متحيرون
على ما فرط منهم ٥ وقوله يبلس المجرمون اي ينقطعون انقطاع يأس
وكل من انقطع في حجته وسكت فقد ابلس وانشد لي شيخي
رحمه الله ٥ يا صاح هل تعرف رسما مكرسا ٥ قال نعم اعرفه
وابلسا وفي الحديث من احب ان يرق قلبه فليدن من اكل البلس
قال ابو منصور هو التين ٥ وفي حديث عطاء البلسن وهو
العدس وقوله تعالى يا ارض ابلعي ماءك اي انشفي يقال بلعت الشيء
ابلعه يقال ما بلعت اليوم بلاعا ٥ قوله تعالى هذا بلاغ للناس
اي هذا ذو بلاغ للناس الى ذو بيان كاف والبلاغة هي البيان الكافي
والبلاغ اسم يقوم مقام الابلاغ والتبليغ ومنه قوله فهل على الرسل
الا البلاغ المبين وقوله قولا بليغا اي كافيا وبلغ الرجل يبلغ
بلاغة فهو بليغ اذا كان يبلغ بلسانه كنه ما في ضميره ويقال
احمق بلغ اي يبلغ مع حمقه ما يريد وقوله ان الله بالغ امره اي
يبلغ ما يريد وقوله لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ اي ذلك
بلاغ ٥ وفي الحديث كل رافعة رفعت علينا من البلاغ فليبلغ
عما اراد من المبالغين في التبليغ يقال بالغ يبالغ مبالغة وبلاغا اذا
اجتهد في الامر ٥ ويقال ابلغته وبلغته وان كانت الرواية من
البلاغ بالفتح فله وجهان احدهما ان البلاغ ما يبلغ من القرآن والسنن
والوجه الآخر من ذوي البلاغ اي الذين بلغونا اي من ذوي التبليغ
فاقام الاسم مقام المصدر الحقيقي كما تقول اعطيته عطاء ٥
وقوله ايمان علينا بالغة اي مؤكدة ٥ وفي حديث عائشة رضي الله
عنها انها قالت لعلي عليه السلام يوم الجمل لقد بلغت منا البلغين ٥
ارادت ان الحرب قد جهدتنا وبلغت كل مبلغ منا قال ابو عبيد
هو مثل قولهم لقيت منه البرحين ولقيت منه نيات برح وفي الدواهي
رباعي في الحديث اليمين الكاذبة تدع الديار بلاقع قال
شمر اي تفتقر الحالف ويذهب ما في بيته من المال ٥ وقال غيره
هو ان يفرق الله شمله ويغير عليه ما اولاه من نعمه ٥ وفي بعض الحديث
شر النساء السلفعة البلقعة يقال امرأة بلقعة اذا كانت خالية

ب ل س

ب ل غ

ب ل ق

من كل خير والسلفعة البذية في الحديث بلوا ان حاجتكم يقولون صلوها
وبدوها وهم يقولون للقطيعة بلش قال الشاعر
فلا تؤتوا بيني وبينكم الترى فان الذي بيني وبينكم مترى ٥ يقول
لا تقطعوا الارحام وفي حديث العباس في شان زمزم لست
احلها لمغتسل وهي لشارب حل وبل البل المباح بلغة حمير وقيل
بل شفا من قولهم بل من مرضه وابل ولا يكون اتباعا لمكان الواو
وفي حديث اخر انما عدابها يعني هذه الامة في الدنيا البلابل
والفتن وقال ابن الانباري البلابل وساوس الصدر وفي الحديث
في ذكر السنة ما تنص بلالك عني بالبلالك اللبن وهو جمع
بلل يقال بلل وبلالك مثل حمل وحمالك قال الشاعر
وخلت عن اولادها المرضعات ولم تزعبن بلزن بلالك عني بالبلالك
الاعطاف ٥ وقال القتيبي معناه ما تقطر ضروعها بلبن يبلل
وفي الحديث الست تزعي بلتها وفلتها البلة نوق العضاه قيل
ان يتعقد فاذا تعقدت وتفتل فهو الفتلة قوله تعالى ذكره
وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم اي نعمة ومنه قوله وليبلي المؤمنين
منه بلاء حسنا وقال ابو الهيثم البلاء يكون حسنا ويكون
سيئا واصله المحنة والله يبلو عبده بالصنع الجميل ليمتحن شكره ويبلوه
بالبلوى الذي يكرهه ليمتحن صبره فقيل للحسن بلاء وللسيئ بلاء
وقوله واذ ابتلى ابرهيم ربه اي اختبره يقال بلوته وابتليته ومنه
قوله وابتلوا اليتامى وفي حديث حذيفة انه اقيمت الصلاة فبدا
فحوها وابوا الا تقديم حذيفة فلما سلم قال لتبتلن لها اماما او
لتفتلن واحدا منا قال شر اي لتختارن واصله التجربة والخبرة
يقال اللهم لا تبتلنا الا بالتي احسن اي لا تمتحنا ٥ في الحديث
اكثر اهل الجنة البله هو الغافل عن الشر الواحد ابله قال
الازهري الابله في كلامهم على وجوه يقال عيش ابله وشباب
ابله اذا كان ناعما ومنه اخذ بلهنية العيش ٥ والابله الذي لا
عقل له والابله الذي طبع على الخير فهو غافل عن الشر ولا يعرفه قال وهذا
الذي هو في الحديث وقال القتيبي هم الذين غلبت عليهم سلامة
الصدور وحسن الظن بالناس وانشد ٥
ولقد هويت بطفلة مياسة بلها تطلعني على اسرارها ٥ اراد انها غرة
لا دهاء لها ٥ وفي الحديث بله ما اطلعتهم عليه اي دع ما

ب ل ل

ب ل و

اطلعتهم عليه وكيف ما اطلعتهم عليه وفي الحديث خالد بن الوليد
اذا كان الناس بذي بلى وذي بلى وفي رواية بذي بلان يعني اذا
كانوا طوائف وفرقا من غير امام وكل من بعد عنك حتى لا تعرف من صنعه
فهو بذي بلى قاله ابو عبيد وانشد بنام وبين هب الاقوام حتى يقال اتوا
على ذي بلان ٥ باب الباء مع النون في الحديث ان
المدينة تنة قال ابو عمر والتنة الريح الطيبة وقال الاصمعي
هي الطيبة وغير الطيبة والجمع تنان ومن ذلك قول علي عليه السلام
الاشعث وقال له ما احسبك عرفتني يا امير المومنين قال نعم واني لاجد
تنة الغزل منك قلت رماه بالنساجة ٥ قوله تعالى جده هولاء بناتي
اراد بنات البنات ٥ زعموا ان الملئكة بنات الله تعالى الله عما يقول
الظالمون علوا كبيرا ٥ وفي حديث عائشة رضي الله عنها ما رايته
عليه السلام متفيئا الارض بشيء الا اني اذكر يوم مطر فانا بسطناه
بنا قال شمر اي بسطا وسمعت الازهري يقول بنا ومباناة
والمبنات ابقاء تنة من ادم قال النابغة
على ظهر مباناة جديد سيورها يطوف بها وسط اللطيمة بايع ٥
ويقال للبيت بنا وقد ابنته اي اعطيته ما يبني به بيتا ٥ وقال
المعري تبهى ولا تبني اي لا تعين على الابنية ويعزى الاعرابي حرفا لا شعوره
لها ٥ وفي الحديث ان المونث قال لعبد الله بن امية في صفة
امراة انها اذا قعدت تبنت قال شمر قال ابن الاعرابي اي فرجت
رجليها قال الازهري كانه جعل ذلك من المباناة وهي القبة
من الادم اذا ضربت مدت بالاطناب فانفرجت وكذلك هذه اذا قعدت
تربعت فانفرجت رجليها لضخم ركبتيها ويحتمل ان يكون اراد ضاربت
كالمباناة لسمنها وكثرة لحمها من قولهم بني لحمه طعامه بنيه بنا اذا عظم
من الاكل قاله ابو زيد وانشد بني السويق لحمها واللبا كما بني تحت العراق القبا
وفي الحديث ان عمر رضي الله عنه سال رجلا قدم من الثغر فقال
هل شربت الخشر في البنيات الصحاف قال لا ان القوم ليوتون بالانا ٥
فيتداولونه حتى يشربوه كلهم البنيات هاهنا الاقداح الصغار ٥
باب الباء مع الواو قوله تعالى فباؤا بغضب اي لزمهم ورجعوا
به ومنه قوله عليه السلام في دعائه ومباحاته ابوء بنعمتك علي اي اقر بها
والزمها نفسي واصل البواء اللزوم يقال ابا الامام فلانا بفلان اي الزمه
دمه وقتله به ٥ وفلان بواء لفلان اذا قتل به وهو كقوله بواه الله تعالى

منزلا اي الزمه اياه واسكنه اياه قال الله تعالى ولقد بوانا بني
اسرائيل مبوا صدق اي انزلناهم منزلا صالحا والمبوا المنزل الملتزم
وانتصب مباءة منزله ما لوفة ٥ ومنه الحديث انه عليه السلام
حين هاجر قال للمدينة هاهنا المبواه وقوله والذين تبوءوا الدار
والايمان اي اقروها مسكنا ٥ وقوله تتبوا من الجنة حيث نشاء
اي تتخذ منها منازل ومنه الحديث فليتبوا مقعده من النار اي لينزل
منزله منها ٥ وقوله تبوئ المومنين مقاعد للقتال اي تنزلهم مراكزهم
في مصافهم للحرب الميمنة والميسرة والقلب والطلائع والكمين
وقوله واذ بوانا لابرهيم مكان البيت اي ارينا اصله والباءة والمباءة
المنزل ثم قيل لعقد النكاح باءة لان من تزوج امراة بواها منزلا ويقال
للجماع نفسه باءة ٥ وفي الحديث عليكم بالباءة يعني النكاح والتزويج
وفي الحديث الجراحات بواء يعني انها متساوية في القصاص وانه لا يقتص
للمجروح الا من جارحه الجاني عليه ولا يوخذ الا مثل جراحته مثل فذلك
البواء وفي بعض الحديث بوء للامير اي اعترف له واقر بذنبك ٥ وفي
الحديث فقد باء احدهما بالكفر اي التزمه ورجع به ٥ في الحديث
ثم هبت ريح سوداء فيها برق متبوج اي متالق يبرق ويروق من
انباج بنباج اي انفتق يقال انباجت عليهم بوارج منكرة اي دواهي
وفي الحديث من سره ان يسكن بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة يعني وسط
الجنة يقال تبحبحت الدار اذا توسطتها قال الفراء واصله من باحة الدار
ولم يجعلها من المضاعف ومنه الحديث ليس النساء من باحة الطريق
شيء ولهن بحبحناه اي ناحيناه ٥ في الحديث الا ان يكون تعصبة بواحا
اي جهارا يقال باح الشيء واباحه اذا جهر به ٥ قوله البوار اي دار
الهلاك وهي جهنم نعوذ بالله منها ٥ وقوله قوما بورا اي هلكى
يقال رجل بور وقوم بور ويكون بور جمع بائر وقد يكون بار يبور
اذا بطل وهلك ٥ وفي الحديث فاولئك قوم بور ٥ في كتابه
لا يكيدك وان لكم البور والمعاي ٥ قال ابو عبيد البور
الارض التي لم تزرع والمعاي المجهولة وارض بايرة معطلة عن
الزراعة ٥ وقوله تجارة لن تبور اي لن تكسد ٥ في الحديث نعوذ بالله
من بوار الايم اي كسادها يقال بارت السوق اذا كسدت وبارت
وفي الحديث كنا نبور اولادنا على اي نجرب يقال بر ته
ابوره اذا جربته ٥ وفي الحديث كان لا يرى باسا بالصلاة على

ب وص

النوري قلت هي النوري والبارية والبوراء ثلاث لغات في الحديث
ان عمر اراد ان يستعمل سعيد بن العاص فناص منه اي استتر
وهرب واصل النوص السبق وان ذوي فناص منه وهو وحده
يقال ناص ينوص اذا هرب ومنه قوله وان حين مناص وفي
الحديث ان ابن الزبير ضرب ازب حتى ناص اي سبقه وفاته
ومنه الحديث فبدا كاد ينياص عنه الظل اي ينقبض عنه وهو يرجع
الى هذا المعنى ه في الحديث اذا تقرب العبد مني نوعا اتيته
هرولة قلت النوع والباع سواء اراد التوفيق والتقريب ه
في حديث سطيح ه تلفه في الريح نوعاء الدمن ه النوعاء التراب
في الحديث لا يدخل الجنة من لا يامن جاره بوائقه اي غوائله
وشره والبائقة الداهية يقال اعوذ بالله من بوائق الدهر
ومصيبات الليالي والايام ه في الحديث ان بعض المنافقين
باك عنا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع فيها سهما
قال ابن الاعرابي البوك تنوير الماء يقال باك الفتى يبوكها بوكا
ومنه الحديث انهم باتوا يبوكون حشى تبوك بقدح فلذلك
سمي بوك اي يحركونه يدخلون فيه القدح اي السهم يثورونه
ليخرج منه الماء ه وفي حديث ابن عمر انه كانت له بندقة من
مسك وكان يلهاها بيوكها بين راحتيه ه قال ابن الاعرابي
هو بندق وترك البندقة بين راحتيك ه باب الباء مع الهاء

ب آ ه

في الحديث فحلب فيه بجا حتى علاه البها اراد علا الاناء بهاء
اللبن وهو وبيص رغوته يريد انه ملاه والبهاء ايضا مصدر
البهي وهو الحسن المهيب وناقة بهاء وهي التي تستانس الى الحالب
وفي حديث عبد الرحمن اري الناس يهوون بهذا المقام ه
اي يتوابه حتى قلت هبينه في صدورهم يقال بهاء به
ابهاء ه وفي حديث تنقل العرب بابهائها الى ذي الخلصة
اي بيوتها ه ومنه المثل المعزى تبهى ولا تبنى وبنت باء اي خال
قوله تبهت الذي كفر اي انقطعت حجته فتحير وقوله اتاخذونه
بهتانا البهتان الباطل الذي يتحير في بطلانه يقال بهت فلان
فلانا اذا كذب عليه فبهت تبهت وبهت يبهت اذا تحير
وقوله بل تاتيهم بغتة فتبهتهم اي تفاجئهم فتحيرهم وقوله
ولا ياتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن اي لا ياتين بولد

ب ه ج

عن معارضة فتنسبنه الى الزوج فان ذلك بهتان وفرية ويقال
كانت المراة تلتقط الولد فتبناه قوله تعالى من كل زوج بهيج
اي صنف حسن ومنه قوله حدائق ذات بهجة اي ذات حسن
يقال بهيج وباهج قال الشاعر

ب ه ر

يا ليتني فتلك غير جارج قبل الصباح ذات خلق باهج ه وفي
حديث عمر رضي الله عنه ورفع اليه غلام انتهر جارية في شعره
الانتهار ان يقذفها بنفسه كاذبا فان كان صادقا فهو
الانتبار ه ومنه حديث العوام الانتهار بالذنب اعظم من
تركوبه هو ان يقول فعلت ولم يفعل متبجحا بذلك وفي حديث
عمر وان ابن الصعبة ترك مائة بهار في كل بهار ثلثة قناطير
ذهب وفضة بهار قال ابو عبيد بهار عندهم ثلثمائة رطل
واحسبه اعجمي عربته وكذلك قال ابن الاعرابي والفراء
وقال الازهري البهار هو ما يحمل على البعير بلغة اهل
الشام عربي صحيح وانشد لبريق الهذلي
بمن تجر كاذن على ذراه ركاب الشام يحملن البهارا ه واراد
بابن الصعبة طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه وكانت امه يقال
لها الصعبة ه وفي الحديث انه نهار حين ابهار الليل
يعني انتصف وهزه كل شيء وسطه ه وقال ابو سعيد الضرير
ابهرار الليل طلوع نجومه اذا تتامت لان الليل اذا اقبل
اقبلت نجومه فاذا استنارت النجوم ذهبت تلك النجومة
وفي الحديث فلما ابهر القوم حنروا بريد صاروا في بهر
النهار اي وسطه ه ومن رباعيه في حديث الحجاج انه اتى
بحراب لؤلؤ يبهرج اي يرذى والبهرج الباطل يقال بهرج
السلطان دم فلان اي ابطله واصله فارسي انما هو بنهرو وقال
الغنوي احسبه حراب لؤلؤ بهرج اي عدل به عن الطريق المسلوك
خوفا من العشار واخذ به في الطريق النبهرج وفي حديث ابي
محجن اما اذا بهرجتني فلا اشربها ابدا يعني الخمر تعناه ه
اهدرتني باسقاط الحق عني ه وفي الحديث اني بشارب فحقق
بالنعال وبهز بالايدي البهز الدفع العنيف ه في الحديث انه كان
يدلع لسانه للحسن بن علي فاذا راى الصبي حمرة لسانه بهش
اليه يقال للانسان اذا نظر الى الشيء فاعجبه واشتهاه وتناوله

ب ه ش

واسرع اليه قد بهش اليه ه ومنه حديث ابن عباس ان رجلا
سأله عن حية قتلها فقال هل بهشت اليك اي هل اقبلت اليك
واسرعت اليك تريدك ه وفي الحديث امن اهل البهش
انت اهل البهش هم اهل الحجاز وبها سميت البهش وهو رطب
المقل ويابسه الخشل ه ومنه الحديث ان اباسفيان لم يكن
من اهل البهش اي لم يكن حجازيا ه قوله تعالى ثم نبتهل اي نلتعن
يقال عليه بهلة الله وبهلته اي لعنته ومنه حديث ابي بكر من ولي
من امر الناس شيا فلم يحطهم كتاب الله فعليه بهلة الله يقال
ماله بهلة الله اي لعنة الله وابتهل في الدعاء اي اجتهد ومعنى المباهلة
ان يجتمع القوم اذا اختلفوا فيقولوا لعنة الله على الظالم منا ومنه
قول ابن عباس من شاء باهلته ان الحق معي ه قوله بهيمة الانعام
الانعام كلها بهائم لانها استبهمت عن الكلام يقال استبهم
اذا استغلق وقال الازهري البهيمة في اللغة معناها
المبهمة عن العقل والتمييز ه وفي الحديث يحشر الناس يوم
القيمة عراة حفاة بهما البهم واحدها بهيم وهو الذي خلط
لونه لون سواه يقول ليس فيهم شيء من الاعراض والعاهات
التي تكون في الدنيا من العمى والعرج وغير ذلك وانما هي اجساد
مصحة الخلق والابد والبهيم يوصف به الحيوان والليل وفي
الحديث ان عليا عليه السلام كان اذا نزل به احدى المبهمات
يريد مسألة معضلة شافة قيل لها مبهمة لانها ابهمت عن
البيان فلم يجعل عليها دليل ومنه قيل لما لا ينطق بهيمة وفي
حديث ابن عباس وسئل عن قوله وحلائل ابنائكم الذين من
اصلابكم ولم يبين ادخل فيها الابن ام لا فقال ابن عباس ه
ابهموا ما ابهم الله سمعت الازهري يقول رايت لبني امر اهل
العلم يذهبون بهذا الى ابهام الامر واستبهامه وهو اشكاله
وهو غلط ه وفي قوله حرمت عليكم امهاتكم الى قوله
وبنات الاخ هذا كله يسمى التحريم المبهم لانه لا يحل بوجه
من الوجوه كالبهيم من الوان الخيل الذي لا شبهة فيه يخالف معظم
لونه ولما سئل ابن عباس عن قوله وامهات نسائكم ولم يبين الله
المدخول بهن اجاب فقال هذا من مبهم التحريم الذي لا وجه فيه
غير التحريم سواء دخلتم بالنساء ام لم تدخلوا بهن بامهات

ب ه ل

ب ي ن

نسائكم حرمن عليكم من جميع الجهات واما قوله وربائبكم اللاتي في حجوركم
من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فالربائب هاهنا ليس من المبهمة لان
لهن وجهين احللن في احدهما وحرمن في الاخر فاذا دخل بامهات الربائب
حرمن وان لم يدخل بهن لم يحرمن فهذا تفسير المبهم الذي اراد ابن
عباس فافهم في الحديث انهم خرجوا يريدون ان يتبهنسون
به يقال ان الراوي غلط وانما هو يتبهنسون به التبهنس كالتخيز
في المشي وقيل انما هو تصحيف وانما هو يتيمنون به باب

الباء مع الياء قوله بيت طائفة منهم غير الذي تقول اي غيروا قولك
وبدلوه يقال بيت فلان رايه اذا فكر فيه ليلا ومنه قوله اذ
يبيتون ما لا يرضى من القول وقال الزجاج كل ما كان فيه
او خيض فيه بليل فقد بيت يقال هذا امر قد دبر بليل وبيت
بليل يعني وقوله تعالى فجاءهم باسنا بياتا اي ليلا وهو اسم من بيت
يبيت تبييتا وبياتا وسمي البيت بيتا لانه يبات فيه يقال بيتهم
العدو اذا جاءهم ليلا ومنه قوله لنبيتنه اي لنوقعن به بياتا
اي ليلا وقوله والله يكتب ما يبيتون اي يدبرون ويقدرون من
السوء ه وقوله والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما كل
من ادركه الليل فقد بات بات نام ام لم ينم ه وقوله ولم نجعل
بيتي مؤمنا اي مسجدي ويقال ستفتني ه وفي الحديث قال له جبريل
عليه السلام بشر خديجة ببيت من قصب بيت الرجل قصره وبيته
داره ان اراد بشرها بقصر من زمردة مجوفة او من لؤلؤة مجوفة
وبيته شرفه ومنه قول العباس بن عبد المطلب يخاطب
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء
تحتها النطق ه اراد ببيته شرفه العالي جعله في اعلى خندف بيتا
وخندف امراة الياس بن مضر لقب لها وهي ليلى القضاعية ولدت
عمرا وعامرا وعمرا فندت لهم ابل فخرجوا في طلبها فادركها
عامر فسمي مدركة بن الياس وافتص عمرو ارنبا فطبخها
فسمي طابخة ه واقتمح عمرو في بيته فسمي قمعة فلما ابطاوا
عليها خرجت خندف في طلبهم اي تهرول فسميت خندف وفي
الحديث انه قال لابي ذر كيف تصنع اذا مات الناس حتى يكون البيت
بالوصيف ه قال القتيبي لم يرد بالبيت مساكن الناس لانها عند فشو
الموت تخرب وانما اراد بالبيت القبر وذلك ان مواضع القبور

تضيق عليهم فيتناعون القيود كل قيد بوصيف والهداد ذهب
حماد في تاويله قوله ما اظن ان تبيد هذه ابدا اي تهلك
يقال باد يبيد واباده الله اي اهلكه وفي الحديث ان قوما
يغزون البيت فاذا نزلوا بالبيداء بعث الله جبريل فيقول يا بيداء
ابيديهم فيخسف بهم البيداء مفازة لا شيء بها وبين المسجدين
ارض ملساء اسمها البيداء وفي الحديث انا افصح العرب بيد
اني من قريش وفي الحديث انه سئل سعد عن السلت بالبيضاء
فكرهه البيضاء الحنطة وهي السمراء وانما كره ذلك لانهما عنده
جنس واحد وفي حديث طيبان وذكر جبير قال وكانت لهم
البيضاء والسوداء وفارس الحمراء والجزية الصفراء اراد بالبيضاء
والسوداء الخراب والعامر من الارض لان الموات من الارض يكون
ابيض فاذا غرس فيه الغراس ونبت النبات اسود واخضر واراد
بفارس الحمراء العجم وبالجزية الصفراء الذهب كانوا يعتنون
الخراج ذهبا وفي الحديث حتى يستبيح بيضتهم قال شمر
يريد جماعتهم واصلهم وقال الاصمعي بيضة البلد وسطها
ومعظمها وفي الحديث البيعان بالخيار هما البايع والمشتري
يقال لكل واحد منهما بيع وبايع وفي الحديث ولا يبيع على بيع اخيه
قال الشافعي رحمه الله هو يشتري الرجل من اخر سلعة ولما
يتفرقا عن مكانهما فنهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يعرض رجل
اخر سلعة اخرى على ذلك المشتري شبه السلعة التي اشتراها
ليبيعها منه لانه لعله ان يرد الذي اشترى اولا لان رسول الله
صلى الله عليه وسلم جعل للمتبايعين الخيار ما لم يتفرقا فيكون البايع
الاخر قد افسد على البايع الاول بيعه وفي حديث ابن عمر انه كان
يغدو فلا يمر بسقاط ولا صاحب بيعة الا سلم عليه البيعة
من البيع كالركبة والسربة والقعدة والسقاط بياع السقط
في الحديث لا يبيع باحدكم الدم فيغسله قال الليث البيع
ثور الدم وقال غيره يقال يبيع به الدم اذا غلبه حتى
يقهره وقال بعض العرب يبيع به الدم اذا ترد فيه ويبيع
الماء اذا ترد فيه فيجيء مرة كذا ومرة كذا وكذلك يبيع
به الدم وقيل انه من المقلوب وقد ذكرناه في موضعه قوله تعالى
هذا بيان للناس اي فصل بين الحق والباطل ومنه قوله عليه السلام

بيد

بيض

بيع

بين

هو الفصل بين كل شيئين يقال بان اي فارق وابان اذا فصل بين
شيئين وبان لك وابان واستبان وبين وتبين بمعنى واحد وقوله
ولتستبين سبيل المجرمين اي لتبين سبيلهم من سبيل المومنين وقرئ و
لتستبين سبيل المجرمين اي ولتستبين انت يا محمد وقوله ذات بينكم
يعني حقيقة وصلكم والبين الوصل وقوله لقد تقطع بينكم اي وصلكم
وقرئ بينكم بالنصب اي تقطع ما كنتم فيه من الشركة بينكم اي لقد
تقطع ما بينكم وقوله هذا فراق بيني وبينك اي فراق بيننا وانما قال
بيني وبينك توكيدا كما يقال اخزى الله الكاذب مني ومنك ومعناه
منا وقوله ايات بينات فمعناه لا لبس فيها وقوله اني على بينة
من ربي اي انا على ابن بين ولست متحيرا هويا وقوله ليهلك من هلك
عن بينة اي عن ابن فاصلة بين الحق والباطل يقوم عليه بها الحجة وتلزمه
الحقوبة ومنه قوله بالبينات والزبر اي الايات الفاصلة بين الحق
والباطل ومثله حم والكتاب المبين اي مبين الحق من الباطل وقيل
معناه الذي بان سخيفه وبركته يقال بان وابان وقوله حتى تاتيهم البينة
هي النبي صلى الله عليه وسلم وبيان رسالته وظهورها وفي الحديث الاذان
البين من الله ورسوله قال ابو بكر البين في هذا الحديث مضارع للبين
وقوله عليه السلام ان من البيان لسحرا قال ابو عبيد هو من الفهم
وذكاء القلب مع اللسن وفي حديث النعمن بن بشير قال طلبت الي
بشير ان يخلي بخلا من ماله ويشهد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك معه ولد غيره قال نعم
قال فهل ابيت كل واحد منهم مثل الذي ابيت هذا قال لا قال فاني لا
اشهد على هذا فقوله هل اتيت كل واحد اي هل اعطيت كل واحد
منهم مالا تبينه به والاسم البابنة قال ابو زيد يقال طلبت فلان
البابنة الى ابويه وذلك اذا طلب اليهما ان يبنياه بمال فيكون
له على حدة قال ولا تكون البابنة الا من الوالدين او احدهما وقد
ابانه ابواه حتى بان بينونا ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه
وقد حضرته الوفاة فقال لعايشة اني كنت انحلتك نخلا

باب

البارد حدها قوله تعالى يشرب بها عباد الله قال ابن عرفة اي يروون
بها فلذلك دخلت الباء كما قال عنترة
شربت بماء الدحرضين فاصبحت زوراء تنفر عن حياض الديلم
وقوله فستبصر ويبصرون بايكم المفتون قال ابو عبيدة الباء صلة

المعنى ايكم المفتون وقال الفراء المعنى بايكم الفتن قال والمفتون في
معنى المصدر كما يقال ما له جلد ولا مجلود وقال ابن الاعرابي
اي في ايكم وقال في قوله بعذاب واقع اي عن عذاب واقع وقوله
تعالى وبئست به الاقدام يعني بالمطر لانهم كانوا في مكان وهس
وقوله انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون اي بالله
ويقال بالشيطان فيكون المعنى يشركون بالشيطان اي يكون شركهم من
اجله وقوله واصبر وما صبرك الا بالله اي ما ينالني لك الصبر الا بتوفيق
الله وقوله الرحمن فاسئل به خبيرا اي فاسئل تسئل بسؤالك اياه
خبيرا وقوله فاتزن به نفعا الهاء راجعة على المغار وقيل على
الوادي وقوله ويوم تشقق السماء بالغمام اي عن الغمام وقوله ومن
يرد فيه بالحاد يظلم وخلت الباء لحسنها في قوله ومن يرد بان
يلحد وقوله وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن اي احسن
الي يقال احسنت به واليه واسأت به واليه وفي حديث صخر
بن سلمة انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ان رجلا ظاهر من امراته
ثم وقع عليها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لعلك ندلك يا سلمة فقال
نعم انا ندلك يقول لعلك صاحب الامر وفي حديث عمر رضي
الله عنه انه اتى بامراة فزنت فقال من بك يقول من الفاعل بك قال
شمر العرب تقول لما رأى بالسلاح هرب اي تقبلا قال حميد
رأيتني بحبلها فردت مخافة وروى مجاهد عن ابن عمر انه قال
رأيته يشتد بين هدفين في قميص فاذا اصاب خصلة قال
انا بها يعني اذا اصاب قال انا صاحبها وفي الحديث من توضأ
للجمعة فبها ونعمت قال الاصمعي قوله فبها اي فبالسنة اخذ
وسمعت الفقيه ابا حامد الشاشي يقول ان اراد فبالرخصة اخذ
وذلك ان السنة الغسل يوم الجمعة فاضمر وفي صفته صلى الله
عليه وسلم جعل جزاه بينه وبين الناس فيرد ذلك الخاصة على
العامة قال ابو بكر فيه ثلثة اقوال احدها فيرد ذلك من
الخاصة الى العامة اي يجعل وقت الخاصة بعد الوقت الذي يخص
به الاهل فاذا انقضى ذلك الزمان رد الامر الى العامة فخصهم
وافادهم والباء بمعناها من ومن معناها الباء في هذا الجواب والثاني
ان العامة كانت لا تصل اليه ثم تخبر العامة بما تسمعه منه فكانه
اوصل الفوائد الى العامة بالخاصة والثالث فيرد ذلك بدلا من

الخاصة على العامة اي يجعل العامة مكان الخاصة فيجري هذا مجرى
قول الاعشى على انها اذ رأتني اقاد قالت بما قد اتى بصيرا
اي هذا العشا مكان ذلك الابصار القديم وبدل منه وفي
حديث عثمان الطلاق بالرجال والعدة بالنساء اي يعتبر الطلاق
بالرجال وتعتبر العدة بالنساء وذلك كالحرة تحت المملوك فان
طلقها ثنتين بانت منه حتى تنكح زوجا غيره لان تطليقة المملوك
ثنتان وهي تعتد عدة حرة ثلث حيض لانها حرة والمملوكة اذا
كانت تحت حر لم تبن منه باقل من ثلث لان الطلاق يعتبر بالرجال
وتعتد هي حيضتين لانها مملوكة

اخر حروف الباء والحمد لله

بسم الله الرحمن الرحيم وهو حسبي وكفى

كتاب التاء

باب التاء مع الهمزة

ت ت

في الحديث ان رجلا اتاه فاتأت اليه النظر اي احد اليه النظر
وفي حديث الصراط فيمر كشد الفرس النبق الجواد يعني المهملي
تأتأ يقال اتأت الاناء اذا ملأته

ت ق

باب التاء مع الباء

ت ب ب

قوله تعالى وما زادوهم غير تتبيب اي غير خسار والاسم التباب ومنه
قوله الا في تباب اي في خسار وقوله تبت يدا ابي لهب اي خسرتا
قوله فاتبعهم فرعون قال ابن عرفة اي لحقهم او كاد ومنه قوله
فاتبعه الشيطان اي لحقه قال الفراء يقال تبعه واتبعه ولحقه والحقه
وكذلك قوله فاتبعه شهاب ثاقب وقوله فاتبع سببا كل ذلك لحق
وقيل ان ملوك اليمن سموا اتباعا لانهم اذا مات الواحد منهم تبعه الاخر
فكان بدلا منه وقال ابن الزبيدي في قوله فاتبعه الشيطان كان
اتبعه اي قفاه فاتبعه مشدد حذف احد وجوه ويجوز ان يقال اتبعناك
وانت تريد اتبعناك لان معناه اقتدينا بك ويقال ما زلت اتبعه
حتى اتبعته اي لحقته وقال الازهري في قوله فاتبعهم فرعون بجنوده
اراد اتبعهم اياهم وفي الامثال اتبع الفرس لجامها يقال عند الامر
باستكمال المعروف وقوله فاسر بعبادي ليلا انكم متبعون اي متبعهم فرعون
بجنوده وقوله انا كنا لكم تبعا هو جمع تابع كما تقول خادم وخدم
وفي الحديث اذا اتبع احدكم على ملي فليتبع معناه اذا احيل
احدكم على ملي فليحتمل من الحوالة والتبيع الذي يتبعك بحق يطالبك
به ومنه قوله لم لا تجدوا لكم علينا تبيعا اي تابعا يطالبنا بالثار
والتبيع ولد البقرة اول سنة ومنه حديث معاذ في كل ثلثين

تبيع وبقرة متبع معها تبيع ٥ ومنه الحديث ان فلانا اشترى معدنا بمائة
شاة متبع اي يتبعها اولادها ٥ وفي حديث قيس بن عاصم اتيته صلى
الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ما المال الذي ليس فيه تبعة من طلب
ولا صيف قال نعم المال اربعون والكثير ستون ٥ قوله ليس فيه تبعة
يريد ما يتبع المال ويحمله من نوائب الحقوق ٥ واصله من تبعت الرجل
عني وتابعته وفي حديث ابي واقد تابعنا الاعمال فلم نجد فيها ابلغ من
الزهد قال ابو عبيد يعني احكمناها وعرفناها يقال للرجل اذا اتقن
الشيء واحكمه قد تابع عمله ٥ وقال الفراء هو تتبيع الكلام اي
تحكيمه ٥ وفي حديث الاشعري اتبعوا القرآن ولا يتبعنكم يعني اجعلوه
امامكم ثم اتلوه يقول لا تدعوا العمل به والتلاوة له فتكونوا قد جعلتموه
وراءكم ظهريا الا ترى ان الله تعالى قال لليهود فنبذوه وراء ظهورهم
وقال بعضهم معناه لا يطلبنكم اياه كما يطلب الرجل صاحبه
بالتبعة ٥ قوله وليتبروا ما علوا تتبيرا اي يدمروا ويهلكوا وكذلك
قوله وكلا تبرنا تتبيرا اي اهلكنا والاسم التبار ومنه قوله ولا
تزد الظالمين الا تبارا اي خسارا وهلاكا ومنه قوله ان هاؤلاء متبر
ما هم فيه اي مهلك ومدمر عليه وكذلك كل ما كسر وهدم فهو
متبر ومنه قيل لكسارة الجوهر تبر ٥ وفي الحديث الذهب بالذهب
تبرها وعينها يقال للقطعة منها تبر ما لم تطبع فاذا طبع سمي
عينا ٥ وفي الحديث ان الرجل يتكلم بالكلمة يتبين فيها يهوي
بها في النار قال ابو عبيد هو عندي اغماض الكلام والجدل
والخصومات في الدين ٥ ومنه حديث معاذ اياك ومعمضات الامور
وفي حديث سالم حتى تبتم ما تبتم اي دققتم النظر وهي التبابة
والطبابة ومعناها دقة النظر وشدة الفطنة ورجل تبن طبن ٥
وقال بعض الاعراب اللهم انقل عنا اتبان الشعراء يعني فطنتهم لما لا
يفطن له

باب التاء مع الجيم

قوله فما ربحت تجارتهم جعل
الفعل للتجارة وهي لا تربح انما يربح فيها وهو كقولهم ليل نائم ونهار
اي ينام فيه ويسهر ٥ قال جرير رمت وما ليل المطي بنائم ٥

باب التاء مع الحاء

الحديث لا تقوم الساعة حتى تهلك
الوعول وتظهر التحوت اراد بالتحوت اراذل الناس ومن كانوا تحت
اقدامهم ٥

باب التاء مع الخاء

في الحديث ملحون من غير تخوم
الارض كذا روي تخوم بفتح التاء قال ابو عبيد هي العالم والمعنى في ذلك

تفتح في موضعين احدهما ان يكون ذلك في تغيير حدود والحرم التي ٥
حدها ابرهيم عليه السلام ٥ والمعنى الاخر ان يدخل الرجل في ملك
غيره من الارض فيقتطعه ظلما ٥ والتخوم واحدها تخم وقال الفراء
هي التخوم والجمع تخم وهذه قرية تتاخم قريته كذا اي تحاذيها ٥

باب التاء مع الراء

قوله تعالى او مسكينا ذا متربة اي لصيق بالتراب
من فقره يقال ترب الرجل اذا افتقر واترب اذا استغنى ٥ وفي الحديث
عليك بذات الدين تربت يداك قال ابو عبيد نرى ان النبي صلى الله عليه
وسلم لم يتعمد الدعاء عليه بالفقر ولكنها كلمة جارية على السنة
العرب يقولونها وهم لا يريدون وقوع الامر وقال ابن عرفة
اذا تربت يداك ان لم تفعل ما امرتك به وقال ابو بكر معناه لله درك
اذا استعملت ما امرتك به واتعظت بعظتي قال وذهب بعض
اهل العلم الى انه دعاء على الحقيقة ٥ وقوله عليه السلام في حديث خزيمة
انعم صباحا تربت يداك يدل على انه ليس بدعاء عليه بل دعاء هو
دعاء له وترغيب في استعمال ما تقدمت الوصاة به الا تراه قال
انعم صباحا ثم عقب بتربت يداك والعرب تقول لا ام لك ولا
اب لك يريدون لله درك ومنه قول الشاعر ٥
هوت امه ما يبعث الصبح غاديا وما ذا يؤدي الليل حين يؤوب ٥
فظاهره اهلكه الله وباطنه لله درره قال وهذا المعنى اراد
الشاعر ٥ في قوله رمى الله في عيني بثينة بالقذى وفي الغر من انيابها بالقوادح
اراد لله درها ما احسن عينيها واراد بالغر من انيابها سادات
اهل بيتها قال وقال بعضهم لا ام لك ولا ارض لك ذم ولا
اب لك ولا اباك مدح وهذا خطاء الا ترى ان الفصيح من الشعراء
قال هوت امه في موضع المدح ٥ وفي الحديث خلق الله التربة
يوم السبت يعني الارض وقال الليث التربا نفس التراب قالوا
والترب والتراب واحد الا انهم اذا انثوا قالوا التربة يقال
ارض طيبة التربة يعني خلقة ترابها فاذا اراد واطافه من
التراب قالوا ترابة في الحديث نهى عن لبس القسي المترج قال
الازهري هو الذي صبغ صبغا مشبعا ٥ وفي حديث ابن رهل
ربعة من الرجال تارة الثائر الممتلئ يقال تربت ترابة وقد

ت ب ن

ت خ ن

ت خ م

ت ر ب

نزرت بعدي ه وفي حديث ابن مسعود انه اتى بسكران فقال
نزروه ومن مزوه قال ابن عمرو وهو ان يكرك ويستنكه هل
توجد منه ريح الخمر ه وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى يكثر التزار
يعني موت الفجاءة قال ابو زيد عواسر اموتن موت التزر
وتزر الشيء يبس ه وفي الحديث لو وزن رجاء المومن وخوفه
لبزان تربص ما زاد احدهما على الاخر قال الليث يقال
ترص الشيء تراصة فهو تربص اي محكم يقال اترص مبزانك
فانه يتابل ه وفي الحديث منبري على ترعة من ترع الجنة قال
ابو عبيد الترعة الروضة على المكان المرتفع خاصة وروي
من تبع الحوض قال الازهري ترعة الحوض مفتح الماء اليه ومنه
يقال اترعت الحوض اذا ملاته وسحاب ترع كثير المطر وقال
ابو عمرو والترعة الدرجة ه قوله تعالى ما اترفوا فيه اي
نعموا والترفة النعمة ه وقال ابن عرفة المترف المتروك
يصنع ما شا لا يمنع عنه وانما قيل للمنعم مترف لانه مطلق
له لا يمنع من تنعمه وقوله امرنا مترفيها قال قتادة جبا
برتها ه قوله تعالى اني تركت ملة قوم لا يومنون بالله
اي رغبت عنها ه وقال ابن عرفة الترك على ضربين
مفارقة ما يكون الانسان فيه وترك الشيء رغبة عنه من
غير دخول فيه ه وقوله وتركنا عليه في الاخرين اي ابقينا
له ذكرا حسنا ه وفي حديث الحسن ان لله ترايك في
خلقه الترايك جمع تريكة يعني امورا ابقاها في العباد
من الامل والغفلة حتى يتبسطوا بها الى الدنيا ه وفي حديث
اسمعيل ثم ان ابرهيم جايا لي تركته اي ولده الذي
تركه بالمكان القفر واصله في بيض النعام وهي الترك
والترايك ه باب التا مع السين قوله ولقد اتينا موسى
تسع ايات هي اخذ ال فرعون بالسنين واخراج موسى عليه السلام
يده بيضاء والعصا والطوفان والجراد والقمل والضفادع
والدم وانفلاق البحر ه وفي حديث ابن عباس لين بقيت
الى قابل لاصومن التاسع قال ابو منصور يعني عاشوراء
كانه قال تاول فيه عشرا لورد انها تسعة ايام والعرب

تقول وردت الابل عشرا اذا وردت يوم التاسع ه ومن هذا قالوا ه
عشرين ولم يقولوا عشرين لانهم جعلوا ثمانية عشر يوما عشرين واليوم التاسع
عشر والمكمل عشرين طايفة من الورد الثالث فجعوه بذلك ه ويحتمل ان يكون
كره موافقة اليهود لانهم يصومون اليوم العاشر فاراد ان يخالفهم
ويصوم التاسع وفي الحديث فامرهم ان يمسحوا على المساوف التساخين
يعني على الخفاف ويقال الخواب الواجد تسخان وتسخين ه باب
التا مع الحين قوله فتعسا لهم اي فحيارا وسقوطا واذا سقط
الساقط فاريد به الاستقامة قيل لعا له ه واذا لم يرد به الانتعاش
قيل تعسا له وفي حديث عايشة تعس مسطح قال ابو الهيثم يقال تعس
يتعس اي انعسه الله وبعنا انكب وعثر وقال الفرا تعست بفتح
العين اذا خاطبت واذا اخبرت الى فعل قلت تعس بكسر العين وقد
انعسه الله ه باب التا مع العين في الحديث لا تقبل شهادة
ذي تغبة هو الفاسد في دينه وعمله وسوء افعاله يقال تغب
يتغب تغبا اذا هلك في دين ودنيا وكذلك الوتغ باب
التا مع الفا قوله تعالى ثم ليقضوا تفثهم قال ابن عرفة اي ليزيلوا
عنهم اذرانهم ه وقال اعرابي لاخر ما اتفثك واذرتك وقال
الازهري التفث الاخذ من الشارب وقص الاظفار ونتف الابط وحلق
العانة وهذا عند الخروج من الاحرام وقال النضر بن شميل التفث
في كلام العرب اذهاب الشعث ه وسمعت الازهري يقول التفث في
كلام العرب لا يعرف الا من قول ابن عباس واهل التفسير ه وفي
الحديث لا تمنعوا اما الله مساجد الله وليخرجن اذا خرجن تفلات
اي تاركات للطيب اراد ليخرجن بمنزلة التفلات وهن المنتنات
الريح يقال امراة تفلة وتفال ه ومنه حديث علي قم عن الشمس
فانها تنفل الريح والاسم التفل وفي الحديث في صفة القران لا يتفه ولا
يتشان هو من التفه النافه وهو الحقير ه ومنه حديث علي عليه السلام
في صفة القران لا يخلق على كثرة الرد باب التا مع الفا
في حديث عطاء في ذلك الصدقة التفدة يعني الكثيرة يقال تفده
وتوده قال ابن دريد هي التفدة واهل اليمن كلهم يسمون الاموال
تفوده باب التا مع اللام في حديث شريح ان رجلا اشترى جارية
وشرط انها مولدة فوجدها تلبدة قال الفتى التلبدة التي ولدت ببلاد
العجم وحملت فنشات ببلاد العرب والمولدة هي التي ولدت في بلاد الاسلام

وقال ابن شميل الملبد الذي ولد عندك وهو المولد ه وفي حديث
عبد الله الى حرم من بلادي اي من اول ما تعلمت بمكة ولم تجر الاحكام
بين المسلمين بمكة في القصاص فالحرام كلها مكية ليس فيها حكم لانها تركت
بمكة وهي دار حرب في صفة الجنة واذخر نبت البلاغ اي جعلها بالها
تزلق فيها الارجل ه والبلاغ ما لحد من الارض ويلون ما اشرف ه
قوله تعالى وتله للجبين اي صرعه والتل الدفع والصرع ومنه حديث
ابي الدرداء اوتركوك لملكك اي لمصرعك وفي حديث اخر فاخرجها بناقة
كوماء فتلها اي اناخها وفي الحديث بينا انا نائم اتيت بمفاتيح
خزائن الارض فتلت في يدي قال ابن الانباري اي فالقيت في يدي
يقال تللت الرجل اذا القيته وقال ابن الاعرابي معناه فصبت
في يدي والتل الصب يقال تل يتل اذا صب وتل يتل بكسر التاء اذا اسقط
وتاويله ما فتح الله لامته بعده وفاته من خزائن ملوك الارض فحقق الله
رؤياه بعد وفاته صلى الله عليه وسلم قوله يتلونه حق تلاوته اي يقرؤنه
حق قراءته وسمي القارئ تاليا لانه يتبع ما يقرؤه والتالي التابع وقد تلاه
يتلوه اذا تبعه ه ومنه قوله هنالك تبلو كل نفس ما اسلفت قال الفراء
اي تقرأ وقال غيره تتبع وقوله فالتاليات ذكرا هم الملائكة يأتون بالوحي
فيتلونه على انبياء الله عليهم السلام وفي بعض الروايات فيقال للكافرين
في قبره لا دريت ولا تليت ومعناه لا قرأت حولوا الواو بالتعاقب الى الياء
فدريت وتروى ولا اتليت وقد مر ذكره

باب التاء مع الميم

في حديث ابرهيم كان لا يرى بالتمر يأتيه التمر منصف الوجش اراد
انه لا يأثم ان يزوده المحرم يقال تمرت اللحم تتميرا ه وقوله واذ ابتلى
ابرهيم ربه بكلمات فاتمهن قال الفراء يريد فعمل بهن وقال غيره يقال
تم الى كذا اي بلغه ومضى عليه قال الزجاج لما دعوا بالتمام فمعناه
الى المعالي وهي سموا ه وقوله ثم اتينا موسى الكتاب تماما على الذي احسن
قال الزجاج يجوز ان يكون تماما من الله على المحسنين ويجوز ان يكون تماما
من الله على الذي احسنه موسى عليه السلام من طاعة الله واتباع امره وقوله
وتمت كلمة ربك اي وجبت وقضيت وفي حديث عبد الله ان التمائم والرقى
من الشرك التمائم واحدتها تميمة وهي خرزات كانت العرب تعلقها على
اولادهم يقون بها العين بزعمهم فابطله النبي صلى الله عليه وسلم قال
ابو دؤيب الفيت كل تميمة لا تنفع ه اي كل عوذة وفي الحديث الحذع
التام والتمم معاجرهن يقال تم وتمم بمعنى واحد وهو التام

باب التاء مع النون

التاء مع النون في الحديث فنحوا في الاسلام اي تنحوا عليه واقاموا يقال
نح بالمكان ينوح ومن رواه بنحو النون قبل التاء اراد بنحوا ه قوله تعالى
وفار التنور عين ماء تفور وقيل هو تنور الخابزة وافق لغة العرب لغة
العجم في الحديث ان الشمس قد كسفت فاصبت كانها تنومة قال ابو عبيد
هي من نبات الارض وفي ثمرها سواد قليل وجمعها تنوم ه في حديث عمار
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نبي وتربي قلت بين الرجل وسنه ه
واحد وهم اتراب واتنان واسنان واحد اي امثال في السن في حديث
قتادة كان حميد بن هلال من العلماء فاضرت به النباوة قال الاصمعي
انما هي النباهة بالباء اي ترك المذاكرة كان ينزل قرية على طريق الاهواز

باب التاء مع الواو

قوله تعالى واليه متاب التوبة والمتاب احد
يقال تاب وثاب واناب اذا رجع الجميل ه وتوبة الله على خلقه الرجوع
بهم من المعصية الى الطاعة ه ومنه قوله فتاب عليكم ويكون الرجوع بهم من
التشديد الى التخفيف ومن الحظر الى الاباحة وقوله علم ان لن تحصوه فتاب عليكم
اي رجع بكم الى التخفيف ومنه قوله علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم
فتاب عليكم اي اباح لكم ما كان حظر عليكم وقوله فتوبوا الى بارئكم اي ارجعوا
الى خالقكم ومن صفاته التواب وهو الذي يتوب على عباده والتواب من الناس
الذي يتوب الى ربه ه في الحديث خرج وفي يده تبيحة المبيحة الدرة
وهو من ناح ينوح ه ومنه الحديث الاخر اتي بشراب فمنهم من جلده
بالمبيحة ومنهم من ضربه بالنعل ه وفي حديث عبد الله التولة
من الشرك التولة الذي يحبب المراة الى زوجها ه ومثله في الكلام
سبي طيبة اذا لم تقع في زوجها اشكاله وفي ضده سبي خبيثة في الحديث
قال ابو جهل يوم بدر ان الله قد اراد بقريش التولة يعني الداهية هذا
بضم التاء والاول بكسرها ه في الحديث الاستجمار توا والسعي والطواف
توا اي وترا لانه سبعة اشواط ه ويقال جاء فلان توا اذا جاء قاصدا
لا يعرج على شيء وفي حديث الشعبي فما مضت الا توة حتى قام الاحنف من
مجلسه اراد ساعة واحدة وجمع التوة اتواء ه

باب التاء مع الياء

في حديث ابي ايوب انه ذكر الغول وقال قل لها تيسي جعار قال
القتيبي قوله تيسي كلمة يقال في معنى الابطال للشيء والتكذيب به فكانه
قال لها كذبت يا جارية وجعار تاخوذ من الجعر وهو الحدث ه
قال والعامة تغير هذه اللفظة فتبدل من التاء طاء ومن السين زايا
لتقارب ما بين هذه الحروف من المخارج وجعار معدول عن جاعرة

وقال ابن السكيت يقال للقبيح يسي جعار ويقال للمراة تسنم فيقال لها قومي
جعار تسبة بالقبيح ه وفي حديث علي عليه السلام والله لا يسنهم اي لا يطلن
قولهم ه وفي الحديث في النبعة شاة النبعة الارجون من الغنم
وقال ابو سعيد النبعة ادنى ما يجب عليه من الصدقة كالاربعين
فيها شاة وخمس من الابل فيها شاة اصله من النبع وهو القني يقال
انابع فيه فناع ه وفي الحديث كما يتنابع الفراش في النار قال ابو عبيد
التنابع التهافت في الشي والمتابعة عليه يقال تنابعوا في الشر اذا
تهافتوا فيه ه وفي حديث اخر لولا ان يتنابع فيه الغيران والسكران
ان يقع فيه ويتهافت وقال الليث الرجل يتنابع اي يرمي بنفسه
في الامر سريعا ه في الحديث والنعمة لصاحبها يقال انها الشاة الزايدة على
الاربعين حتى تبلغ الفريضة الاخرى ويقال بل هي الشاة تكون لصاحبها
في منزله يحتلبها وليست بسايمة فاذا ذبحها صاحبها قبل ايام بيامها
قوله يتنهون في الارض يقال ارض تيهاء وبلاد تيه اذا كانت بيداء فيها
اي لا يهتدى فيها بعلم ولا طريق وفلان تياه مترفع عن طريق القصد

تم كتاب التاء ه كتاب الثاء ه

بسم الله الرحمن الرحيم وهو حسبي ه

باب الثاء مع الهمزة في الحديث لا تاتي يوم القيمة وعلى رقبتك شاة
لها ثاج اي تواج صوت النعاج وقد تاجت تؤاجا في حديث عمر رضي الله
عنه وقيل له لو فعلت كذا وكذا ما كنت فيها بابن تاد يعني الامة يقول
ما كنت لئيما وقيل ضعيفا وفيه لغتان تاد وداء مقلوب وقيل من التاد وهو
الطين المبتل يقال تئد بالرجل مكانه وتئد بالبحر ببركه اذا ابتل وفتئد
عليه قال شويد هل شويد غير ليث حادث تئدت ارض عليه فانجحي
في الحديث رأى الله به الثأي اي اصلح الفاسد والثأي الفساد
بين القوم واصله خرم موضع الخرز يقال اثأت الخارزة اي افسدت

باب التاء مع الباء قوله تعالى وثبت اقدامنا يقال رجل ثابت في
الحرب وثبت وثبت وكذلك يقال للراوي انه لثبت والاثبات التقان
وقوله وتثبيتا من انفسهم اي طمانينة ه وقوله واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك
اي يحبسوك يقال رماه فاثبته اذا حبسه مكانه واصبح المريض مثبتا اي
لا حراك به ه وفي الحديث خيار امتي اولها واخرها وبين ذلك ثبج اعوج ه
ليس منك ولست منه الثبج الوسط قال ابو زيد يقال ضرب بالسيف
ثبج الرجل اي وسطه والثبج ما بين الكتفين ه وفي حديث وايل بن حجر وانطوا

الثبجة بقوله اعطوا الوسط في الصدقة لا من خيار المال لا من رذاله
وحشوه ولكن من وسطه قوله تعالى واني لاظنك يا فرعون مثبورا اي مهلكا
قال ابن عرفة يقال ثبره عن الامر اي منعه فمعنى المثبور الممنوع
من الخير وذلك هلاك يقال ما ثبرك عن هذا الامر اي ما صرفك عنه وقوله
دعوا هنالك ثبورا اي هلاكا هو ان ينادي فيقول واثبوراه ه وقوله
تعالى وادعوا ثبورا كثيرا انما يقال ثبورا لانه مصدر وهو للقليل
والكثير سوا يقال ضربه ضربا كثيرا وقال الفراء مثبورا ه
ملعونا مطرودا ه وفي حديث معوية ان ابا برده قال دخلت
عليه حين اصابته قرحته فقال هلم ابن اخي فانظر قال فنظرت
فاذا هي قد ثبرت قال القتيبي اي قد انتفخت والثبرة النفرة
في الشي والهزمة ومنه قيل للنقرة في الحبل يستنقع فيها الماء ثبرة ه
وفي حديث ان ام حكيم بن حزام ولدته في الكعبة وانه حمل في نطع
واخذ ما تحت مثبرها فغسل عند حوض زمزم المثبر مسقط الولد والثبر
ما يقال في الابل ه وقوله تعالى تثبطهم اي عوقهم والتثبيط التعويق
وهو ان تحول بين الانسان وبين ما يريده يقال ثبطته عن الشي اذا
بطات به عنه وفي حديث عايشة رضي الله عنها كانت سودة رضي
الله عنها امراة ثبطة قلت اراد ثبطة من قولك ثبطته عن الامر
وفي حديث عمر رضي الله عنه اذا امر احدكم بحايط فليا كل منه ولا يتخذ ثبانا
قال ابو عمرو الثبان الوعاء الذي يحمل فيه الشي فان حملته بين يديك
فهو ثبان وقد ثببت ثبانا وقال ابن الاعرابي واحدها ثبة
وتحمل فيها الفاكهة وغيرها قوله تعالى فانفروا ثبات او انفروا جميعا
فرقا الواحدة ثبة وكانت في الاصل ثبية وقد ثبيت الجيش جعلتهم
ثبة ويقال ثبيت على الرجل في حيايه وذلك انك جمعت ذكر محاسنه

باب الثاء مع الجيم قوله تعالى سبلا فجاجا اي سبلا يقال تجنبه
فج يستوي فيه لفظ اللازم والواقع ه وفي الحديث افضل الحج العج والثج
العج سيلان دما الهدي والثج رفع الصوت بالتلبية ومنه حديث
ام معبد فحلب فيه ثجا فالثج هو السيلان ه ومنه حديث المستحاضة
اني اثجه ثجا ه وقال الحسن كان متجا يعني ابن عباس اي كان يصب
الكلام صبا ه في الحديث لا تجروا قال الليث الثجر ما عصر
من العنب فجرت سلافته وبقيت عصارته فهو الثجر ويقال الثجر ثفل
البسر يخلط بالتمر فينبذه ه في الحديث ولم يزد به ثجلة اي ضخم

بطن وهو الخل ورجل الخل ٥ باب التاء مع الخاء قوله تعالى حتى يثخن
في الارض اي حتى يكثر القتل والايقاع بالعدو وقال بعضهم حتى يقهر
واشتد المنصل ٥ تقلى الفتى ما دهرها بتجلد وقد اثخنت فرعون في كفره كفرا
يقال اوقع بهم فاثخن فيهم اذا اكثر القتل ٥ ومثله قوله حتى اذا اثخنتموهم
قال الازهري معنا يثخن اي يبالغ في قتل اعدائه يقال اثخنه
المرض اذا اشتد عليه وكذلك اثخنته الجراح وقال ابو بكر ويجوز
في قوله يثخن في الارض اي يتمكن في الارض باب الثاء مع الدال
في حديث علي عليه السلام حين ذكر الخوارج فقال فيهم رجل مثدون
اليد ويروى مثدن اليد ومعناه صغير اليد مجتمعة بمنزلة ثدوة
الثدي واصله مثدد فقلبت الدال على النون كما قالوا جدث وجدف
وغاث في الارض وغثا والثدوة مفتوح الثا بلا همزة فاذا ضممت
قلت ثدؤة همزت باب التاء مع الراء قوله تعالى لا ترب
عليكم اليوم اي لا تعداد للذنوب ولا توبيخ عليكم يقال ترب ٥
فلان على فلان اذا بكته بفعله وعدد عليه ذنوبه ٥ وفي الحديث
اذا زنت امة احدكم فليضربها الحد ولا يثرب اي لا يبكتها ولا
يعيرها بعد الضرب ٥ وفي الحديث نهى عن الصلاة اذا طارت الشمس
كالاثارب اي اذا تفرقت وخصت في مواضع دون مواضع شبهت
بسلاحف الشجر وهي الترقوب واحدها ترب والاثارب جمع الجمع ٥ في
حديث ابن عباس رضي الله عنه كل ما افرا الاوداج غير مثرد فقيل
المثرد الذي يقتل بغير ذكاة يقال ثردت ذبيحتك وقيل التثريد
ان يذبح الذبيحة بشيء لا ينهر الدم ولا يسيله ٥ في حديث خزيمة وذكر
الشاة فقال غاضت لها الثرة ونقصت لها الثرة هي كثرة اللبن
يقال مال ثر اذا كان كثيرا قلت قرأته بخط شيخي رحمه الله ونقصت لها
الثرة بكسر الثا قال وقال العتبي الثرة شحمة تخرج اللبن في الضرع يقال
يقال ناقة ثرة الاحليل وناقة ثروة بمعناها ٥ وقال ابن السكيت الثروة
الواسعة الاحليل وهي الفتوح وقد فتحت وافتحت فاذا كانت ضيقة
الاحليل فهي حصورة وعزوز وقد حصرت واحصرت فاذا كان احد
حلفيها اعظم من الاخر فهي حصون بحمة فاذا ذهب احد حلفيها فهي
شطوة ٥ وفي الحديث ابغضكم الي الثرثارون يعني الذين يكثرون
الكلام تكلفا وخروجا عن الحق يقال عين ثرثارة اذا كانت واسعة
الماء ويقال لنهر بعينه الثرثار سمي بذلك لكثرة مائه وقال

ثرب

ثرد

ثرر

المبرد ليست الثرة عند النحويين من لفظ الثرثار ولكنها في معناها
قوله تعالى وما تحت الثرى الثرى التراب الندي الذي تحت التراب
الظاهر وجاء في التفسير ما تحت الارض ٥ وفي الحديث ياتي بالشويق
فامر به فثري اي بل يقال ثرى التراب يثريه ثرية ويقال ثر المكان
اي رشه ٥ وفي حديث ام زرع واراح علي نعما ثريا اي كثيرا يقال
اثرى بنو فلان اذا كثرت اموالهم ٥ وفي حديث ابن عمر انه
كان يفتح في الصلوة ويثري معناه انه كان يضع يديه بالارض بين
السجدتين فلا يفارقان الارض حتى يعيد السجود وهكذا يفعل من افتتح
وكان يفعل ذلك حين كبرت سنه باب الثا والطا في الحديث
انه مر بامراة ترقص صبيا وتقول ذؤال يا ابا الغرم يا ذؤاله ٥
يمشي النطا ويجلس الهينفعه ٥ قال العتبي النطا افراط الحمق يقال
رجل نطا بين النطاء اذا اردت انه يمشي مشي الحمق ٥ ومنه قولهم فلان
من نطائه لا يعرف وطائه من لطائه والنطاة منعطف الردف من الفرس
واللطاة الدابرة التي في وسط جبهته يرتدون هو من حمقه لا يعرف
مؤخره من مقدمه ٥ وقال ابن الاعرابي يقال هو يمشي النطا اي يمشي فيخطوا
كما يخطوا الصبي اول ما يدرج يقال نطا اذا خطا باب الثاء مع العين
قوله تعالى فاذا هي ثعبان مبين قال ابو عبيدة الثعبان الحية اي حية
لا لبس فيه وقال غيره هو الحية الذكر ٥ وفي الحديث جاء يوم القيمة وجرحه
يثعب دما يقال ثعبت الما اذا اجريته فانثعب ٥ في حديث ابن عباس
قال فاذا علمي في القران في علم علي كالقرارة في المثعنجر قال ابو العباس
المثعنجر موضع في البحر اكثر ماء ٥ قلت والقرارة الغدير الصغير
في الحديث كما تثبت الثعارير يعني رؤس الطرائث تكون بيضا شهوا
في البياض بها ٥ والثعرور في غير هذا هو الثؤلول ٥ وقال ابن الاعرابي
الثعرور قثاء مغار وهي الضغابيس ٥ وفي الحديث فتح ثعة اي فاقية
وروي عمر وعن ابيه الثاعي القاذف يعني الذي يقذف القيء ٥ قال والثاعة
القذفة قال الازهري كانه جعل احدى العينين ثاء كما فعل في حرف من
هذا الباب في حديث موسى وشعيب عليهما السلام ليس فيها صوف ولا ثعول
الثعول الشاة التي لها زبادة حلمة وهي الثعلا والثعل زبادة السن ٥
وتلك الزبادة هي الثعل وهي الثعل ٥ ومن رباعيه فقام ابو لبابة يثرد ثعلب
مربده بازاره قال ابو عبيد ثعلب المربد حجره الذي يسيل منه ما المطر
باب الثاء مع الغين في حديث عبد الله ما شبهت ما غير الدنيا

ثعب

ثعث

ثعر

ثعل

لا ينقب ذهب صفوه وبقي كدره قال أبو عبيد النقب الموضع
المطمئن في أعلى الجبل يستنقع فيه ماء المطر وجمعه نقبان ه في حديث
الضحاك انه ولد وهو منتغر قال شمر الانتغار يكون في النبات ه
والسقوط وهو في هذا الحديث النبات ه وفي حديث ابرهيم كانوا
يحبون ان يحلوا الصبي القلادة اذا انتغر فهذا معنى السقوط وفي
رواية اخرى اذا انتغر وتغر لا يكون الا بمعنى السقوط ه قال ابو عبيد
اذا سقطت رواضع الصبي قيل تغر فهو متغور فاذا نبت بعد
السقوط قيل انتغر وانتغر ه وروي عن جابر لبس في سن الصبي شيء
اذا لم يتغر يعني النبات بعد السقوط وفي الحديث وقد تغروا منها
تغرة فاخذ محويه اللوا ومضى حتى دكز اللوا على التغرة وقال انا عبيدة
التغرة الثلمة وعنيسة من اسما الاسد وهذا في فتح فيشاربه قال
الازهري اصل التغر الكسر والهدم وتغرة الجدار هدمته ه ومنه يقال
للموضع الذي يخاف منه العدو ثغر لانثلامه وامكان دخول العدو
فيه ه في الحديث انه اتى بابي قحافة وكان راسه ثغامة قال
ابو عبيد هو نبت ابيض الزهر والثمر يشبه بياض الشيب به وقال
ابن الاعرابي هي شجرة تبيض كانها الثلج وحدثنا ابو بكر احمد بن ابرهيم
الرازي قال حدثنا محمد بن ايوب قال اخبرنا يحيى بن عبد الحميد
قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد عن مطر الوراق عن ابي رجاء
عن جابر قال لما راى النبي صلى الله عليه وسلم ابا قحافة راسه ولحيته
كانهما ثغامة قال اذهبوا به الى بعض نسائه حتى يغير فذهبوا به
فخضبوه باب الثاء والفا في الحديث ماذا في الاثفين
من الشفاء الصبر والثفا قال ابن الاعرابي الثفا الخرف ه وقال الليث
هو الخرول بلغة اهل الحجاز ه في الحديث انه امر المستحاضة ان
تستثفر وبلغ هو ان تشد فرجها بخرقة عريضة توثق طرفيها في حقب
تشده على وسطها بعد ان تحتشي كرسفا فيمنع بذلك الدم ه ويحتمل ان
يكون ماخوذا من ثفر الدابة تشده كما يشد الثفر تحت الذنب ويحتمل ان
يكون ماخوذا من الثفر اريد به فرجها وان كان اصله للسباع فانه استعير
يقال استثفر الكلب اذا ادخل ذنبه بين رجليه ثم يقال استثفر الرجل
اذا ادخل ذيله بين رجليه ه ومنه حديث ابن الزبير فاذا نحن برجال
طوال مستثفرين ه ومن رباعيه في حديث مجاهد اذا حضروه يعني المناكلين
عند الجداد التي لهم من الثفاريق والثمر والاصل في الثفاريق هي القمع ه

التي تلزق بالبسرة واحدها ثفروق ه ولم يرد القمع هاهنا كانه اراد
شعبة من الشماريخ ه في الحديث انه قال في غزاة الحديبية من كان معه ثفل
فليصطنع اراد بالثفل الدقيق والاشنف فهو ثفل ه وفي الحديث ان
حديفة دكن فتنة فقال تكون فيها مثل الجمل الثفال الذي لا يبعث
لاكثها الثفال البطيء ه وفي حديث ابن عمر انه اكل البحر وهو اللوبيا ثم غسل
يده بالثفالة قال ابن الاعرابي هو الابريق وفي حديث علي وبدهم الفتى
دق الرحا ثفالها يريد دقها للحب اذا كانت مثقلة ولا تكون مثقلة الا
وهي تطحن اراد دق الرحا وهي طاحنة والثفال جلدة يبسط تحت رحى
اليد ليقع عليها الدقيق ه في الحديث يحمل على الكتيبة فجعل يثفنها
يريد يطردها ويجوز ان يكون يثفنها والثفن الطرد باب
الثاء والقاف قوله شهاب ثاقب اي مضيء وكذلك قوله النجم الثاقب
وقد ثقبت النار واثقبتها فثقبت تثقب ثقوبا ه وقال الحجاج لابن
عباس ان كان لمثقبا اي ان كان لثاقب العلم يريد ما كان الا مثقبا وان بمعنى
ما للنفي واللام بمعنى الا ه قوله تعالى واقتلوهم حيث ثقفتموهم اي حيث
وجدتموهم يقال ثقفته اثقفه ثقفا اي وجدته فثقفته يدي اي صادفته
ومنه قوله فاما تثقفنهم في الحرب اي تصادفنهم ورجل ثقف لقف اذا
كان سريعا مدركا لطلبته وثقف لقف ه وفي حديث الغار وهو غلام
لقن ثقف اي ذو فطنة يقال رجل ثقف وامراة ثقاف ه وقالت ام حكيم
بنت عبد المطلب اني حصان فما اكلم وثقاف فما اعلم ه وقوله انفروا
خفافا وثقالا قيل موسرين ومعسرين وقيل خفت عليكم الحركة ام ثقلت
والعرب تقول رجل مثقل اذا كان معه ما يثقله ويكون ذلك من الخوابي
وضده رجل مخف ه وقال قتادة اراد نشاطا وغير نشاط يعني جميع
نشيطه ه وقوله واخرجت الارض اثقالها تقال هي موتاها لانها تثقل بهم وتقال
ما فيها من الكنوز ه وقوله اثاقلتم الى الارض اي اخلدتم اليها وقال النضر بن
شميل تقال ثقلت الى الارض اي اضطجعت واطمانت ه وقوله ثقلت في
السموات والارض قال ابن عرفة ثقلت علما وموقعا وقال ابو محمد
القتيبي ثقلت اي خفيت واذا خفي عليك الشيء ثقل ه وقوله عز وجل وان تدع
مثقلة الى حملها اي نفس مثقلة بالذنوب وقوله قولا ثقيلا اي له وزن يقال ثقل
الشيء اذا وزنه وجاء في التفسير ان امور الله عز وجل ونواهيه وفرايضه
لا يؤديها احد الا بتكلف ما يثقل فهو معنى قوله قولا ثقيلا وقوله مثقال
ذرة اي زنة ذرة قال الشاعر وكلا يوفيه الجزاء بمثقال اي بوزن

وقوله أيها الثقلان هما الجن والانس سميا ثقلين لانهما فضلا بالتمييز
الذي فيهما على سائر الحيوان وكل شيء له قدر ووزن يتنافس فيه فهو
ثقل ومنه قيل لبيض النعام ثقل لان آخذه يفرح به وهو فوت ه
وفي الحديث اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي ه قال ابو
العباس احمد بن يحيى ثعلب سماهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثقلين
لان الاخذ بهما والعمل بهما ثقيل ه وقال غيره العرب تقول لكل
خطير نفيس ثقل فجعلهما ثقلين اعظاما لقدرهما وتفخيما لشانهما اخبرنا
ابن عمان قال قال ابو عمر سالت ثعلبا عن قوله صلى الله عليه وسلم
اني مخلف فيكم الثقلين لم سميا ثقلين فاومأ الي بجمع كفه ثم قال
لان الاخذ بهما ثقيل والعمل بهما ثقيل ه باب الثاء مع الكاف
في حديث ام سلمة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت لعثمن ابن عفان
رضي الله عنه توخ حيث توخا صاحباك فانهما تكما لك الحق اي
بيناه واوضحاه ه وقال ابو عبد الله بن الاعرابي التكمة ه
التهمة ه وقال ابو محمد القتيبي ارادت ام سلمة انهما لزماه ولم يظلماه عنه
بيانا ولا شيئا لا يقال تكمت المكان والطريق اذا لزمتهما ه ومنه الحديث
ان ابا بكر وعمر رضي الله عنهما تكما الامر فلم يظلماه سمعت الازهري يقول
ارادت ركبا تكما الطريق وهو قصده ه وفي الحديث يحشر الناس
على تكلتهم اي على ما ماتوا عليه فادخلوا قبورهم قال ابن الاعرابي التكلة
الراية اي على راياتهم في الخير والشر وقال الليث المطفر التكن من الكن
الاجاد على راياتهم ويجتمعهم على لواء صاحبهم ه والتكنة الجماعة من
الناس والبهائم في حديث سراقة ه تلفه في الريح بوغاء الدمن ه
كانما جمعت من حضني تكن ه وتكن انتم جبل ه باب الثاء
مع اللام في الحديث من الصدقة الثلب والثاب ه الثلب من الذكور الذي
هرم وتكسرت اسنانه ه ومنه حديث عمر وانه كتب الى معاوية ابن ابي
سفين انك حربتني فوجدتني لست بالهرم الصرع ولا بالثلب الفاني قوله
تعالى حبه ه لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلثة قال ابو منصور اي
احد ثلثة الهة ه وفي الحديث شر الناس المثلث يعني الساعي باخيه
يهلك ثلثه نفسه واخاه وامامه ه في الحديث اذا ثلخوا راسي
كما تثلغ الخبزة الثلغ السدخ وقال ابو عمرو شمر بن حمدويه
الثلغ تضحك الشيء الرطب بالشيء اليابس حتى يسدخ وقد ثلغه يثلغه
قال والفضخ والثلغ والسدخ شيء واحد ه وفي الحديث واذا هو يهوي

ثكم

ثلث

ثلغ

بالصخرة فيثلغ بها راسه ه قوله تعالى ثلة من الاولين وثلة يعني فرقة من الناس
وهو برفع التاء والثلة بفتح التاء القطعة من الغنم وفي الحديث لاحمى الا في
ثلث ثلة البئر قال ابو عبيد اراد بثلة البئر ان يحفر الرجل بئرا في موضع
ليس بملك لاحد فيكون له من حوالي البئر من الارض ما يكون ملقى لثلة البئر
وهو ما يخرج من ترابها لا يدخل فيه احد عليه حريما للبئر ه وفي حديث الحسن اذا
كانت لليتيم ماشية فللوصي ان يصيب من ثلتها ورسلها اي من صوفها ولبنها
والثلة جماعة الغنم اصوافها ه وفي حديث عمر رضي الله عنه ورؤي في المنام
وسئل عن حاله فقال كاد يثلم عرشي هذا مثل يضرب للرجل اذا ذل وهلك
يقال ثللت الشيء اذا هدمته وكسرته واثللته اذا امرت باصلاحه وقال
القتيبي وللعرش هاهنا معنيان احدهما السرير والامرة للملوك فاذا ثل عرش
الملك فقد ذهب عزه والمعنى الاخر البيت ينصب من العيدان ويظلل فوقه
عروش فاذا كسر عرش الرجل فقد هلك وذل ه باب الثاء مع الميم
في حديث طهفة والجزلهم الثمد الثمد الماء القليل يقول اخرجه لهم حتى
يصير غزيرا كثيرا ه قوله تعالى انظروا الى ثمره اذا اثمر وقرئ ثمره قال
الازهري الثمرة تجمع على ثمر وتجمع الثمر ثمار ثم يجمع الثمار ثمرا وفي الحديث
لا قطع في ثمر ولا كثر الثمر الرطب ما دام في رؤوس النخلة فاذا كثر فهو الثمن
ويقال ثمن الثمن يثمن ثمرا فهو يثمر اذا نضج والمثمر المجر اذا طلع ثمره وقوله
واحيط بثمره قال ابن عرفة اي ما ثمر من مال ومنه قوله وكان له ثمر
وثمر فالثمر ما اخرجه الشجر ه والثمن المال وتكون الثمر جمع ثمرة ه وفي
حديث ابن عباس انه اخذ بثمرة لسانه قال ثمر اي بطرفه وكذلك ثمر
السوط طرفه ه في الحديث فحلب فيه محاحتى علته الثمال الثمال الرغوة و
المثمل المرغي وسوي حتى علاه الثمال وفسر الثمال الرغوة في الحديث في بعض
الشعر ه ثمال اليتامى عصمة للارامل ه قال ابو بكر معناه مطعم اليتامى
يقال هو يثملهم اذا كان يطعمهم ه وفي حديث عبد الملك اما بعد فقد
ولينا العراقين صدمة فسرا اليهما مثوى الثميلة خفيف الحضيلة الثميلة
اصلها ما بقي من العلف في بطن الدابة والمال الذي يبقى في بطن البعير
ثميلة ايضا وما يدخره الانسان من طعام وغيره اراد سرا اليهما مخفا ه
والحضيلة لحم الساق اراد سرا اليهما خفيف الساق وفي حديث عرفة
انه ذكر اجيحة وقول اخواله كنا اهل ثمة حتى استوى على عمومته قال ابو
عبيد المحدثون يروونه بالضم والوجه عندي الفتح ه والثم اصلاح الشيء واحكامه
يقال ثممت ثم ثما وقال ابو عمرو الثم الرم ه وفي حديث عمر رضي

ثمد

ثمر

ثمل

ثمم

الله عنه اغزوا والغزو حلو خضر قبل ان يصير غماما ثم رهاما ثم خطاما ه التمام
نبت يريد اغزوا وانتم تنصرون وتوفرون غنائمكم قبل ان تهن وتضعف فيكون
كالتمام ه ويقال في مثل هو على طرف التمام يراد انه ممكن قريب والتمام لا يطول
فما كان على طرفه فاخذه سهل ممكن ه قوله ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا
الثمن قيمة الشيء جعل الثمن مشترك كثير السلع لان الثمن والمثمن كلاهما
يبيع ولذلك اخبر شريت بمعنى بعت ه باب الثاء مع النون ه
في صفته صلى الله عليه وسلم عاري الثندوتين الثندوتان للرجل والثدي
للمراة فمن ضمها همزها ومن فتحها ترك همزها اخبر انه لم يكن على ذلك الموضع
منه كبر لحم ه في الحديث ان امه قالت لما حملت النبي صلى الله عليه وسلم
فما وجدته في قطن ولا ثنة القطن اسفل الظهر والثنة اسفل
البطن ه ومنه حديث مقتل حمزة ان وحشيا قال سددت رمحي لثنته
وهي دون السرة وفوق العانة قوله كتابا متشابها مثاني سمي القران
مثاني لان القصص والامثال ثنيت فيه وسميت فاتحة الكتاب مثاني
لانها تثنى في كل ركعة من الصلاة ه قوله تعالى ولقد آتيناك سبعا
من المثاني والقران العظيم قيل هي فاتحة الكتاب وقيل هي السور التي تقصر
عن المائين وتزيد على المفصل قيل لها مثاني كأن المائين جعلت
مبادي والتي تليها مثاني ه قوله تعالى ثاني عطفه اي متكبرا يقال
ثني عطفه اذا اعرض متكبرا وهو منصوب على الحال ومعناه الثني
اي ثانيا عطفه معناه ومن الناس من يجادل في الله بغير علم متكبرا وعطفا
الانسان ناحيتا جسده ويقال ثني عطفه وثني جيده وصعر خده وناى
بجانبه ولوى عنقه ومال برأسه اذا تكبر وتشاوس وفي الحديث
لا ثنيا في الصدقة يقول لا تؤخذ في السنة مرتين ه والثنيا المنهي
عنها في البيع ان يستثني منه شيء مجهول فيفسد البيع وقال القتيبي
وهو ان يبيع شاجرا فاقلا يجوز ان يستثني منه شيئا قل او كثر قال
وتكون الثنيا في المزارعة ان يستثني بعد النصف او الثلث كيلا
معلوما ه والثنيا في الجزور الراس والقوائم ومنه الحديث كان لرجل
ناقة فرضت فباعها من رجل واشترط ثنياها اراد فمها وزاسها
وفي حديث كعب الشهداء ثنية الله في الارض كانه تاول قول الله ونفخ
في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله فالذي استثنا
استثناهم الله من الصعق الشهداء وهم الاحيا المرزوقون واذا صعق
الخلق عند النفخة الاولى لم يصعقوا ويقال حلف فلان يمينا ليس

فيها ثنيا ولا مثنوية ولا ثنية ولا استثنا كله واحد وهذا كله من الثني
وهو الرد والكف ه وفي قوله تعالى الا انهم يثنون صدورهم اي يطوونها
على عداوة رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال ثنيت الثوب وغيره اذا
عطفت بعضه على بعض حتى يخفى داخله ه ويروى عن ابن عباس يثنوني
صدورهم على تفعوعل ومعناه المبالغة في الثني كما يقولون احلولى العنب
وفي حديث عمر كان يحرك يده وهي بارك منثنية ثنيا بين اي
معقوفة اليد بحقالين ويسمى ذلك الحبل الثنايا وانما يقولون اثنايين
لانه حبل واحد يشد باحد طرفيه يد وبطرفه الثاني اخرى فهما كالواحد
وان جا بلفظ اثنين ولا يفرد له واحد ه وفي حديث عبد الله بن عمرو من
اشراط الساعة ان يقرا فيما بينهم بالمثناة ليس احد يغيرها قيل وما المثناة
قال ما استكتب من غير كتاب الله ه قال ابو عبيد سالت رجلا من اهل
العلم بالكتب الاولى وقد قرأها وعرفها عن المثناة فقال ان الاحبار
من بني اسرائيل بعد موسى وضعوا كتابا فيما بينهم على ما ارادوا من غير
كتاب الله فهي المثناة كان عبد الله كره الاخذ عن اهل الكتاب ه وفي حديث
عوف بن مالك انه سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الامارة فقال اولها ملامة
وثناؤها ندامة وثلاثها عذاب يوم القيمة الا من عدل قال ثمن ثناؤها
اي ثانيها ه وثلاثها ثالثها قال واما ثنا وثلاث فمصروفان عن الثلاثة
والاثنين ه باب الثاء مع الواو قوله تعالى لمثوبة من عند الله
خير المثوبة والثواب ما جوزي به الانسان على فعله من خير وشر يقال
ثاب يثوب اذا رجع فالثواب هو ما يرجع على المحسن من احسانه وعلى
المسيء من اسائته ه وقوله واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا
اي معاذا يصدرون عنه ويثوبون اليه اي يرجعون والمثابة والمثاب
مثل المقامة والمقام ويقال ان فلانا لمثابة اي يثوب اليه الناس للرغبة
ويرجعون اليه مرة اي اخرى وسميت الثيب ثيبا لانها توطا وطاء
بعد وطء ه قوله هل ثوب الكفار اي هل جعل لهم ثواب اعمالهم
وقوله وثيابك فطهر قال ابن عباس يعني من الاثم وهم يقولون
فلان طاهر الثياب اذا لبسها على اجتناب المحارم والمكاره فاذا
لبسها على فجرة او غدرة قالوا انه لدنس الثياب وقال ابو العباس
اللباس يقال له الثياب ويقال الثياب القلب يقول لا تكن غادرا
فتدنس ثيابك ويقال اراد بقوله وثيابك فطهر اي وعملك فاصلح
ويقال فطهر اي فقصر فان تقصيرها طهرها وقيل نفسك وهم يكنون

بالثياب عن النفس ه وروي عن ابن عباس انه قال معناه لا تلبس
ثيابك على خير وكبر واجمع يقول الشاعر ه
ابني بحمد الله لا ثوب غادر لبست ولا من خزية انفتح ه ومنه
الحديث ان الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها وهذا كحديثه
الاخر يبعث العبد على ما مات عليه وليس قول من ذهب به الى الاكفان
بشيء ان الانسان انما يكفن بعد الموت وفي حديث ام سلمة انها قالت
لعايشة رضي الله عنها حين ارادت الخروج الى البصرة ان عمود الدين
لا يثاب بالنساء ان مال اي لا يعاد الى استوايه والتثويب الصلوة
بعد المكتوبة وهو العود للصلاة بعد الصلوة ومنه التثويب في اذان
الفجر وهو ان تقول الصلاة خير من النوم مرتين عودا بعد بدء وجيء
ايضا في الحديث بمعنى الاقامة وكل داع متوب وقد ثوب فلان بالصلاة
اذا دعى اليها والاصل فيه الرجل يجيء مستصرخا فيلوح بثوبه فسمي
الدعاء تثويبا لذلك ه ومنه الحديث ان بلالا قال امرني ان لا اثوب
في شيء من الصلاة الا في صلاة الفجر وقيل انما سمي تثويبا لانه رجوع الى الامر
بالمبادرة بالصلاة والراجع هو ثاب يقال ثاب الى الجسم اي رجع فاذا
قال المؤذن حي على الصلاة قال هلموا اليها فاذا قال بعده الصلوة
خير من النوم فقد رجع الى الكلام يؤول الى معنى المبادرة للصلاة ايضا فلهذا
سمي تثويبا والتثويب ايضا يكون بمعنى الجزاء ه ومنه قوله هل ثوب
الكفار ما كانوا يفعلون اي هل جوزوا ه وفي حديث عمر رضي الله عنه
لا اعرفن احدا انتقص من سبل الناس الى منازلهم شيئا قال النضر الى منازلهم
الواحدة منابة قيل لها ذلك لان اهلها ينتصرفون في معايشهم ثم يثوبون
اليها اراد لا اعرفن احدا اقتطع شيئا من طرق المسلمين وادخله داره
قال والمثابة المرجع ه والمثابة المجتمع في الحديث فاكل اثوابا وقطع
الاثواب واحدها ثوب وهي قطعة من اللافظ ه وفي حديث اخر اذا
سقط ثور السفق يعني انتشار الشفق وثور ان حمزة يقال ثار
يثور ثورا وثورانا اذا انتشر في الافق ه وفي الحديث من اراد العلم
فليثور القران اي ليبحث عنه ه وقال شمر تثوير القران قراءته ومدارسته
العلماء به في تفسيره ومعانيه ويقال اثار التراب اذا جنه بقوايمه
وفي حديث عبد الله اثيروا القران فان فيه علم الاولين والاخرين ه
وفي الحديث احمي للفرس والراحلة والمثيرة يعني بقر الحرث سميت
بذلك لانها تثير الارض قوله مثوى الظالمين اي مستقرهم ومنه

قوله اكرمي مثواه اي مقامه يقال ثوى بالمكان واثوى ه ومنه قوله وما
كنت ثاويا في اهل مدين اي مقيما ه وقرا بعضهم لنبوئنهم من الجنة غرفا
وهو الثواء ممدود ويقال للضيف ثوي ولامراة الرجل ام مثواه
وفي حديث ابي هريرة ان رجلا قال لثويه اراد تضيفه ومنه
حديث عمر وكتب اليه في رجل قيل له متى عهدك بالنساء فقال البارحة
فقيل من فقال بام مثواي هي ربة المنزل وانما يقال لصاحب المنزل هو
ابو مثواناه وفي الحديث وعلى جران مثوى رسلي اي نزلهم وما يثويهم
مدة مقامهم ه اخر حرف الثاء

كتاب الجيم

بسم الله الرحمن الرحيم وهو حسبي

باب الجيم مع الهمزة

في حديث المبعث فجئت منه فرقا معناه ذعرت يقال جئث الرجل
وجيف وربد وجث اي فزع ه قوله تعالى ثم اليه تجارون اي تصيحون
وتستغيثون والجوار الاستغاثة ورفع الصوت به يقال جار يجار
ومنه قوله اذا هم يجارون لا تجاروا اليوم ه وفي الحديث كاني انظر
الى موسى له جوار الى ربه بالتلبية معناه رفع الصوت

باب الجيم مع الباء

في حديث اسامة فلما اوناجباوا من اخبيتهم اي خرجوا منها جباء
عليه الاسود من حجر ه اي طالع ويقال للجراد جابي للطلوعه قوله في
غيابة الجب الجب هو البئر غير المطوية سميت جبا لانها قطعت في الارض
قطعا ه وفي حديث عايشة ان دفن النبي عليه السلام جعل في جب
طلحة قال شمر اراد بالجب داخلها اذا اخرج عنه الحفري كما يقال
لباطن الركية من اسفلها الى اعلاها جب وقال ابو عمرو يقال لموعاء
الطلح جف وجب معا ه وفي حديث ابن عباس نهى عن الجب قيل
وما الجب فقالت امراة عنده هي المزادة يخيط بعضها الى بعض وكانوا
ينتبذون فيها حتى ضربت ويقال لها المجنوبة ايضا وفي الحديث ان
رجلا من يحبوب بدت قال القتيبي هي الارض الغليظة وقال
ابو عمرو الحبوب الارض ه وقال ابو بكر الحبوب المدر واحدها حبوبة
ومنه حديث ام كلثوم قال فطفق يلقي اليهم الحبوب ه قال عبد من الارض
فرفعته ووضعته فكدحت وجهه الحبوب ه وفي بعض اصحابه
وسئل عن امراة تزوج بها كيف وجدها قال كالحش من امراة فباجباء
قالوا وليس خيرا قال ما ذاك باد فاء للضيح ولا ارى للضيح ه الجباء
يدل الحديث على انها الصغيرة الثديين وهو في العربية اسمه بالتي
لا عجز لها كالبعير الاجب الذي لا سنام له قال ابو حمزة قال الدريدي

الجبا التي لا تحدي لها يعني قلة اللحم ٥ وفي حديث عبد الرحمن انه اودع فلانا
جميعه فيها نوى من ذهب قال العيني هي زبيل من جلود لطيف وجمعه
جباجب كان او قطعا من ذهب يقال وزن القطعة خمسة دراهم ٥ وفي
الحديث المتمسك بطاعة الله اذا جبت الناس عنها كالكار بعد الفار يعني
اذا ترك الناس الطاعات ورغبوا عنها يقال جبب الرجل اذا مضى مسرعا
فارا من الشيء ٥ قوله تعالى بالجبت والطاغوت قال ابن عرفة كل ما عبد من دون
الله فهو جبت وقيل الجبت والطاغوت الكهنة والشياطين ٥ قوله تعالى ان فيها
قوما جبارين قال ابن عرفة اي اهل سطوة وقهر قال وقال الفراء يقال الجبرة
والجبرية اذا قهره ٥ وقال ابن الزبيري جبارين اي عظاما ومنه النخلة
الجبارة وهي العظيمة التي قد فاتت يد المتناول ويقال نخلة جبارة وناقة
جبارة بلا هاء وهي السمينة العظيمة ٥ وقوله وما انت عليهم بجبار اي مسلط
تقهرهم على ما تريده كقوله لست عليهم بمصيطر ٥ وقال الازهري جبارين
اي عاتين وصفهم بالكبر والمنعة ومنه قوله وخاب كل جبار عنيد وفي
الحديث انه امر امراة فتابت عليه فقال دعوها فانها جبارة اي مستكبرة
وقوله واذا بطشتم بطشتم جبارين الجبار القتال في غير حق
غاية وكذلك قوله ان تريد الا ان تكون جبارا في الارض ٥ وفي الحديث ثم ملك
وجبروة يقال جبار بين الجبرية والجبروة وفي الحديث العجماء جبار اي
هدر ٥ وروي الرجل جبار اذا جرح العجماء جبار اي هدر والعجماء البهيمة
ومعنى قوله الرجل جبار ان صح ان الدابة اذا اصابت انسانا بيدها او رجلها
فلا ضمان له وان اصابته برجلها فهي جبار ٥ وفي الحديث اربعون ذراعا
بذراع الجبار قيل الجبار الملك هاهنا كما يقال بذراع الملك ٥ ويقال انه
ملك من ملوك العجم ٥ وفي دعائه عليه السلام واغنني واجبرني هو من قولهم
جبر الله مصيبتك اي رد عليك ما ذهب منك وعوضك ٥ قوله تعالى
والجبلة الاولين الجبلة والجبلة والجبل والجبل لغات وهو الجمع
ذو العدد الكثير من الناس ومنه قوله جبلا كثيرا اي خلقا كثيرا وفي الحديث
فسكت فلان فقال له عكرمة اجبلت اي انقطعت والاصل فيه ان يحفر
الرجل حتى اذا بلغ صخرة لا يحيك فيها المعول قيل اجبل اي افضى الى الجبل
وفي الحديث ليس في الجبهة صدقة قال ابو عبيد هي الخيلاء وقال ابو
عبيد الجبهة الرجال يسعون في حالة او مغرم او غير فلا يأتون احدا
الا استحيا من ردهم قال والعرب تقول رحم الله فلانا فلقد كان يعطي
في الجبهة قال ونفسر قوله ليس في الجبهة صدقة ان المصدق ان وجد

في ايدي هذه الجبهة من الابل ما يجب في مثله الصدقة لم ياخذ مما في ايديهم
لانهم جمعوها لحاجة ٥ قال واما قوله فان الله قد اراحكم من الجبهة والشحة
والبخة فالجبهة هاهنا المذلة والشحة الشجاج وهو المذبق والبخة الغصب
الذي كانت العرب تاكله من الدم يفصدونه يقول ان الله اراحكم من هذه الضيقة
وتنالكم الى السعة ٥ وقال ابو عبيد هذه انما الصنام كانت تعبد
من دون الله ٥ قوله تعالى وجفان كالجواب قال ابن عرفة الجواب جمع
الجابية وهي حفيرة كالحوض ونحوه ٥ وقال مجاهد كجياض الابل وقوله
فاجتباه ربه اي اختاره وقوله لولا اجتبيتها اي هلا اخترتها من ذاتك
وقوله فاجتبيناهم اي اخترناهم ماخوذ من جبيت الماء في الحوض اذا
جمعته ويقال جبيت المال اذا حصلته لنفسك يقال والجنان مفتوح الجيم
ما حول البيت ٥ ومنه الحديث فجد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جناها
فسقينا واستقينا ٥ والجنان بالكسر ما جمعت فيه من الماء ٥ وفي حديث
سعيد بن المسيب في جبوته ٥ ويقال جبيت الخراج وجبوته وهو حسن
الجبية والجبوة ٥ وفي حديث وابل بن حجر ٥ ومراجبي فقد اتى قال
ابو عبيد الاجابيح الحرث قبل ان يبدو صلاحه ٥ وقال ابن الاعرابي
الاجبا ان يغب ابله عن المصدق يقال جبا عني اذا توارى واجبا ابله
اذا اوردها وجبل جبا عن الامور اذا كان هيوبا لها من ندعا عنها وقال
غيره اراد من غنم فقد ارتى وهو حسن وفي حديث عبد الله انه ذكر
الثمانية قال ويجيون بجبية رجل واحد فيا لها من رب العالمين قال ابو
عبيد الجبية تكون في حالين احداهما ان يضع يديه على ركبتيه وهو قائم
وهذا هو المعنى الذي في الحديث الا تراه قال قياما والوجه الاخر ان يتكئ
على وجهه باركا وهذا الوجه هو المعروف عند الناس ٥ وقد حمله بعض
الناس على قوله فيخرون سجدا لرب العالمين فجعل السجود هو الجبية ٥
وفي الحديث بيت من لؤلؤ مجباة قال بعض اهل العلم اي مجوفة وقال
غيره لعله اراد مجوبة اي مقطعة فقدم الباء واخر الواو واعلها

باب الجيم مع التاء

قوله تعالى ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا جثي جمع جاث
وهو الذي يجثو على الركبة ٥ وفي الحديث من دعا دعاء الجاهلية فهو
من جثى جهنم واحدة الجاثي جثوة بضم الجيم اي من جماعات جهنم نعوذ
بالله منها ٥ والجثوة الشيء المجموع قوله جاثمين يقال باركين على الركب ويقال
بعضهم على بعض والجثوم للناس والطير بمنزلة البروك للابل والجثمة
المنهي عنها في الحديث هي المصبورة ٥

باب الجيم مع الحاء

ح ب ت

ح ب ت

ح ب و

جثي هلاك
وفي الحديث ثم يأتي
اجثاحهم
اي استاصلهم

ح جل

ح ب ه

ح ث

ح ث م

في الحديث انه مر بامراة تحج قال ابو عبيد معناه الحامل المقرب وفي حديث
الحسن وذكر فتنة ابن الاشعث فقال والله انها لحقوبة فما ادري ه
امسا مثله تحجة اي كافة يقال تحجت عن الامر وتحجت عنه وهو من المقلوب
ويقال تحجت في غير هذا اي اتيت به تحجا اي شبهه ويقال ان شرك العين
تحجم ه اي تحجاج منهم روي عن عائشة اذا حاضت المراة حرمت
الحجران هكذا رواه بعضهم ذهب الى فرجها ودبرها وقال بعض اهل
العلم انما هو حرم الحجران والحجران اسم للقبل ومثله في العربية كثير يقال قفيا
السهر وعفيانه وسود وسودان وحمر وحمران ويقال للحسن والحسين
الحسنان وللقلم القلمان ه وفي الحديث في صفة الرجال ليست بعني عنه
بنانه ولا حجراء اي بغايرة تحجرة واقرا ابو الازهري حجرا بالخا بحجمة
وانكر الحا وهو مفسر في بابه ه في الحديث انه سقط من فرس فحش
شقه الايمن قال ابو عبيد هو ان تصيبه شي كالخدش فيتحش منه
جلده يقال تحش فهو محوش ه في حديث عائشة في وصف ابيها
والفاما حشت بهود وانتم يومئذ تحظ تنظرون الحدق تريد وانتم
شاخصوا الابصار تتوقعون ان ينعق ناعق او يدعو الى وهن الاسلام
واع والعين تحظ عند الانكار ه في الحديث خذوا العطاء
ما كان عطاء فاذا تحاحفت قريش الملك بينهم فارفضوه يعناه
ان تقاتل عليه يقال تحاحفوا في القتال اذا تناول بعضهم بعضا ه
بالسيوف والرماح يتحاحفون بينهم الكرة بالصولجة اي يتناولونها
بها قوله اصحاب الجحيم الجحيم ما اشتد لهبه من النيران وهو الجاحم ايضا
يقال جحيم فلان النار اذا اعظمها ويقال لعين الاسد جحمة لشدة
توقدها ورايت جحمة النار وهي شدة توقدها ومن رباعيه روي في
بعض الحديث اني امراة جحيم هو تصغير جحمرش وهي العجوز الكبيرة ه

باب الجيم مع الحاء

في حديث البرا كان اذا سجد جح
اخبرنا به ابو حامد الشرقي قال حدثنا محمد بن موسى الحلواني ه
قال حدثنا محمد بن علي بن الحسن قال حدثنا النضر بن شميل قال حدثنا
يونس بن ابي اسحق عن ابيه عن البرا الحديث قوله جح اي فتح عضديه
في السجود ورايت ابا حمزة كان اذا صلى جح اي تحول من مكان الى
مكان وفي حديث بعضهم اذا ازدحت العرب تجحى في جسم ه قال
ابو الهيثم اي ادعى بها تفاخرا بعك ه ويقال معناه صح ونادفيهم
وتحول اليهم ه في حديث الدجال اعور مطموس العين ليست

بناتية ولا حجرا قال الازهري الحجرا الضيقة التي فيها غمض وبعض
ومنه قيل للمراة حجرا اذا لم تكن تضيفه المكان في حديث ابن عمر انه
نام حتى سمع حجيفه ثم صلى ولم يتوضا قال ابو عبيد الحجيف الصوت من الجوف
وهو اشد من الغطيط ويكون الحجيف الكثير ه في الحديث كان اذا سجد حجى
قال ابو العباس اي فتح عضديه في السجود قال وكذلك جح وقال شمر
يقال حجى في صلاته اذا رفع بطنه وحوى ه وفي حديث خديجة
كالكوز محجيا واما الكفه ه المحجي المايل ويقال حجى الرجل اذا جلس
مستوفزا في الغايط ومثله حوى ه

باب الجيم مع الدال

في حديث عمر انه جدب العمر بعد العشاء اي ذمه وعابه وكل عايب
جادب قال ذو الرمة فما لك من خير اسل ومنطق رخيم ومن خلق
يعلل جادبه اي لم يجد مقالا فهو يتعلل بالشي يقوله وليس بعيب ه
قوله تعالى فاذاهم من الاجداث الى ربهم ينسلون الاجداث القبور
الواحد جدث وجدف ايضا مثله في حديث عمر لقد اسفهت
مجاذيح السما قال ابو عمرو المجاذيح واحدها مجذاح وهو نجم من النجوم
كانت العرب تزعم انها تمطر به قوله تعالى وانه تعالى جد ربنا اي عظمه
ربنا وقال ابو عبيدة جد ربنا ملكه وسلطانه يقال زال جد القوم اذا
زال ملكهم وحظهم ورجل جدي ه وفي الحديث فلا ينفع ذا الجد
منك الجد قال الجد الغنا والحظ في الرزق يقال له في هذا الامر
جد وفي الامثال جدك لا كدك وتاويل الحديث لا ينفع ذا
الغنا منك غناه انما ينفعه الطاعة والايمان ه ومنه الحديث في
صفة يوم القيمة واذا اصحاب الجد محبوسون يعني ذوي الحظ
والغنى وفي الحديث كان الرجل اذا قرا سورة البقرة وسورة ال عمران
جد فينا اي عظم قدره ه قوله تعالى ومن الجبال جدد بيض الواحدة
جدة وهي الطريقة والخطة تكون في الجبل تخالف لونه ما
يليها ه وفي حديث ابن سيرين كان يختار الصلاة على الجدد
قدر عليه الجدد شاطي النهر والجدة ايضا وبه سميت جدة لانها
ساحل البحر وكل طريقة من سواد او بياض فهي جدة وفي الحديث
الارضين ه وفي الحديث نهى عن جداد الليل الجداد الصرام
يقال جد التمرة يجدها جدادا ه وانما نهى عن ذلك لمكان المساكين
لانهم يحضرون فيتصدق عليهم منه لقوله تعالى وآتوا حقه يوم

حصاد ه وفي حديث ابي بكر انه قال لعايشة رضي الله عنهما اني كنت
نحلتك جاد عشرين وسقا من النخل وتودي انك كنت حزيته فاما اليوم
فهو مال الوارث تاويله انه كان نحلها في صحته نخلا كان تجد منه
في كل عام عشرون وسقا ولم يكن افضها ما نحلها فلما مرض راى
النخل وهو غير مقبوض غير جايز فاعلمها ان ورثته شركاها فيه ه في
الحديث فاتينا على جدجد منتن قال ابو عبيد انما هي الجد
وهي البر الجيدة الموضح من الكلاء وروى غيره عن اليزيدي قال
الجدجد الكثيرة الما وهو مثل الكمكمة للكم والرقرقة
للرق ه وفي حديث عطاء في الجدجد يموت في الوضوء قال لا باس
به الجدجد صرار الليل في الصيف شبه الجراد ه في حديث معاذ
من كانت له ارض جادسة قال ابو عبيد هي التي لم تزرع قط ه في الحديث
شر الحديث التجديف قال ابو عبيد هو كفر النعمة واستقلالك
ما انعم الله به عليك ومنه الحديث لا تجدفوا نعم الله ه وفي حديث عمر
رضي الله عنه انه سال رجلا استهوته الجن قال كان شرابهم الجدف قال
ابو عبيد لم اسمعه الا في هذا الحديث وما جاء الا وله اصل وكان ذهب
من كان يعرف هذا وقال بعضهم الجدف نبات يكون باليمن ياكله
الاكل فلا يحتاج معه الى شرب ماء ه وجاء في الحديث الجدف كل
ما لا يغطي من الشراب قال القتبي اخذ ذلك من الجدف وهو القطع
كانه اراد ما يرمى من الشراب من زبد او رغوة او قذى كانه قطع من
الشراب ورمي به قلت والجدف الضرب بالبدن ومنه سمي مجداف
السفينة قوله تعالى جدله وجادلهم بالتي هي احسن الجدل مقابلة
الحجة بالحجة والمناظرة ان تدفع الحجة بنظيرتها ه وقال بعضهم الجدل
اللدد في الخصام ورجل جدل واصله من جدل الحبل وهو شدة الفتل
ومنه يقال للحبل الذي يجعل في راس البعير جديل ورجل مجدول
الخلق شديده ه وقوله ما يجادل في ايات الله هذا جدال دفع لها
ورده ه ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تماروا في القران فان
مراء فيه كفر ه وفي الحديث انا خاتم النبيين في ام الكتاب ولو
ان ادم لمجدل في طينته اي ساقط والمجدل الملقى بالجدالة وهي
الارض ه وفي الحديث في الحقيقة تقطع جدولا ولا تكسرها عظما
اي عضوا وهو الجدل والارب والشلو والعضو والوصل ه وفي الحديث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جدايا وضحايا بين الجدايا جمع جداية

ج دش

ج دف

ج دل

ج دي

43

وهي من اولاد الظباء التي بلغت ستة اشهر او تبعة وهي عند له الجدي
في الغنم ه والجداية تقع على الذكر والانثى مثل سخابة ويقال لولد الظبي
اول ما يولد طلا ثم غزال ثم خشف ثم شادن ثم شصر ه وفي حديث
الاستسقا اللهم اسقنا جدى طبقا الجدى المطر العام ومنه اخذ
جدي الحطبة والجدوى ه وفي الحديث فانبعث جدية الدم الجدية
اول دفعة من الدم ه باب الجيم والذال ه قوله تعالى
فجعلهم جذاذا اي فتاتا وقد يجيء فعال في موضع المفعول نحو
حطام بمعنى محطوم ورفات بمعنى مرفوت وفتات بمعنى مفتوت
ويقال جذه اذا قطعه ومنه قوله عطاء غير مجذوذ اي غير مقطوع
وفي حديث انس انه كان ياكل جذيذة قبل ان يغدو في حاجته
اراد شربة من سويق سميت جذيذة لانها تجذ اي تكسر وتحش اذا
طحنت ومنه حديث علي عليه السلام انه امر نوفا البكالي ان
ياخذ من زوجه جذيذا وفي حديث حذيفة من عبث الامانة من
جذر قلوب الرجال قال ابو عبيد الجذر الاصل من كل
شيء قال ابن الاعرابي الجذر اصل حساب ونسب واصل شجرة في حديث
المبعث ان ورقة بن نوفل قال يا ليتني فيها جذع قوله فيها يعني في
نبوة محمد صلى الله عليه وسلم يقول ليتني كنت شابا فيها يعني حين تظهر
نبوته حتى ابالغ في نصرته والاصل في الجذع سن الدواب وهو قبل
ان تثني بسنة والدهر جذع ابدا اي شاب لا يهرم ه ومنه الحديث
في الجذعة التي لم تبلغ فلان ان يضحى بها قال الحربي انما يجزي الجذع
في الاضاحي لانه يسر وقيل فاذا كان من المعزى لم يبلغ حتى يصير ثنيا
وولد المعز اول سنة جدي والانثى عناق فاذا اتى عليها الحول فالذكر
تيس ه والانثى عنز ثم جذع في السنة الثانية ثم ثني ثم رباع ه وفي
حديث علي عليه السلام اسلمت وانا جذعة اراد وانا جذع ايحدث
السن فزاد في اخرها لمعنا توكيدا كما قالوا سنهم وزرقم قال وهو من
الغنم لسنة مستكملة ه ومن الخيل لسنتين ومن الابل لاربع ه في الحديث
لا تنصر الجذل في بيتك قال الليث الجذل اصل الشجر يقطع وربما
جعلت العرب العود جذلا يقال جذل وجذل الخباء ومنه قول
الحباب بن المنذر يوم السقيفة انا جذيلها المحكك وعذيقها
المرجب والجذيل تصغير جذل واراد العود الذي ينصب للجربى فيحتك
به يقال انا ممن يستشفى برايه كما استشفت الابل الجربى بالاحتكاك

ج ذذ

ج ذر

ج ذع

هذا العود من جرهاه وفي حديث رؤيا الاذان فعلى جذم حائط فاذن
اي قطعة حائط وفي الحديث من تعلم القران ثم نسيه لقي الله
وهو اجذم قال ابن عرفة معناه لقيه منقطع السبب الا ترى الحديث
سبب بيد الله وسبب بايديكم فاذا ترك القران انقطع ذلك السبب
ويقال جذمت الشيء فانجذم وجذم الحائط قطعة منه وكذلك
جذم الباب والجذم غني واجذم غني اي انقطع وقال الشاعر
اصرم فنس على البلاد حتى اذا استعرفت اجذماه والجذم قطع
السياط وقال ابو عبيد في قوله لقي الله وهو اجذم اي مقطوع اليد
واصح حديث علي عليه السلام من نكث بيعته لقي الله وهو اجذم
ليست له يد ه وقال القتيبي الاجذم هاهنا الذي ذهبت اعطافه
كلها وليست يد الناسي القران باولى بالعقوبة من سائر اعضائه ه
قال يقال رجل اجذم ومجذوم ومجذم اذا تهافتت اطرافه من الجذام
قال ابن الانباري القول ما قال ابو عبيد وله في احيائها حديث
علي عليه السلام والثانية ان المعافية لا تنفع الا بالحاجة التي باشرت
المعصية لما عوقب الزاني بالنار في الاخرة والرجم والجلد في الدنيا
في معنى قوله لقي الله وهو اجذم الحجة لا لسان له يتكلم به ولا حجة في يده ه
وقول علي لا يد له اي لا حجة له واليد يراد به الحجة الا ترى ان الصحيح اليد
والرجل يقول لصاحبه قطعت يدي ورجلي اي اذهبت حجتي ويقول
مالي بهذا الامر يدان اي مالي به تمسك وثبات ه وفي الحديث ان الناس
يحشرون عراة حفاة غرلا بهما لا عاهة بهم ه قوله تعالى او جذوة من النار الجذوة
هي الخشبة يشتعل فيها النار يقال جذوة وجبوة وجدوة ه وفي
الحديث مثل المنافق مثل الارزة المجذية حتى يكون انجعافها مرة ه
يقال جذت تجذو واجذت تجذي اذا انتصبت واستقامت واراد بالمجذية
الثابتة واجذوذت تجذوذي بمعنى جذت والاجذاء في هذا الحديث
لازم وفي حديث ابن عباس متعبد وهو قوله مر بقوم يجذون حجرا ويروى
يحاذون مهرا ساوا والاجذاء اثالة الحجر العظيم ليعرف به شدة الرجل

باب الجيم مع الراء

في حديث ابن الزبير لما اراد هدم الكعبة
وبناها كانت في المسجد الحرام جرائم الجرائم جمع جرثومة وهي جمعة من
تراب او طين تعلو الارض ويقال للشيء اذا اجتمع فتجرثم واجرثم اراد
ان المسجد كان متعاديا ه ومنه حديث مخزومة ووصف السنة فقال
وعادها النقاد مجرثمة اي مجتمعة وانما جمعت من الجدب لانها لا

تحدث مرعا تنتشر فيه ولم يقل مجرثمة لان لفظ النقاد لفظ الاسم ه
الواحد كالحداد والجمال ه وفي حديث ابي قتادة في قصة
قوم لوط ثم جرجم بعضها على بعض اي اسقط والمجرجم المصروع قال
العجاج كانهم من فارط مجرجم ه وفي الحديث في جبابنا هذه جراجمة
يحتربون الناس اي لصوص يستلبونهم يقال جرجمت الرجل اذا
صرعته ه قوله تعالى وما علمتم من الجوارح هي الصوائل واحدتها
جارحة لانها تجرح الصيد اي تكسب قال الله تعالى ويعلم ما جرحتم
بالنهار ويقال تجرح واجترح اي اكتسب وسميت ايضا اعضاء الانسان
جوارح لانها تكسب وتتصرف ويقال فلان جارحة اهله اي كاسبهم
وفي بعض الحديث كثرت هذه الاحاديث واستجرحت اي
فسدت وقل صحاحها كما يستجرح الشاهد فلا يقبل ه وقال
عبد الملك في خطبته وعظتكم فلم تزدادوا على الموعظة الا استجراحا
اي فسادا ه وفي حديث عبد الله جردوا القران قال ابن عيينة
يقول لا تقرؤوا به شيئا من الاحاديث قال ابو عبيد يعني من الاحاديث
التي يرويها اهل الكتاب لانهم غير مامونين ه كان ابرهيم يقول
جردوا القران من التفسير والتعجيم وما اشبهها ه وفي حديث عمر
تجردوا بالحج وان لم تحرموا قال احمد بن حنبل يعني تشبهوا بالحاج وقال
ابن شميل يقال جرد فلان بالحج اذا افرد به ولم يقرن ه وفي صفته صلى
الله عليه وسلم كان انور المتجرد اي مشرق الجسد والمتجرد من جسده الذي
تجرد عنه الثياب ه وفي حديث عمر ابتني بجريدة الجريدة السعفة
وجمعها جريد وهي ايضا الخرص وجمعها خرصان ه وفي حديث السراة
فاذا ظهروا بين النهرين لم يطاقوا ثم يقولوا حتى يكون اخرهم لصوصا ه
حدثنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال ابو
المكارم وغيره من الاعراب يقال قد جردة اذا اشكحه وفي حديث
اخر وكانت فيها اجارد امسكت الماء اي مواضع متجردة من النبات
يقال مكان اجرد وارض جرداء ه وفي حديث اخر لم يبعثوا الى
اهليهم انكم في ارض جردية قال بعضهم هي منسوبة الى الجرد وهي كل ارض
لا نبات بها يقال جردت الارض جردا وسنة جرداء اي مجدبة ه وفي الحديث
ان عائشة رضي الله عنها قالت نصبت على باب حجرتي عباءة وعلى حجرتي
ستر الحجرة البيت هو الذي يقال له الحاجز واراد مشبها بالحجرة لاعتراضها
في السماء ه وفي الحديث لا تحاجز اخاك ولا تشاره قال الازهري تحاجز

من الجريرة المعنى لا جنى عليه وهو بجنى عليك ه وقال غيره يقول لا تماطله
من الجر وهو ان تلويه بجرة من يحله الوقت آخر وقال بعضهم
انما هو الاجار اخاك من الجرا في الخيل وهو ان يجاري الرجلان للمسابقة
يقول لا تطاوله ولا تخاتله وتشارة تفاعله من الشر ه وفي حديث لقيط
ثم بايعه على ان لا يجر عليه الا نفسه يريد انه لا يوخذ بجريرة غيره
لا والد ولا والد ولا عشيرة وهذا كقوله لرجل راى معه ابنه
فقال لا يجنى عليك ولا يجنى عليه وكقوله تعالى ولا تزر وازرة وزر
اخرى ه وفي الحديث ان امراة دخلت النار من جراها ه
اي من اجلها ه وفي الحديث لا صدقة في الابل الجارة يعني
التي تجر بازمتها وتقاد فاعلة بمعنى مفعولة كما يقال سر كاتم
وليل نائم وارض عامرة عمرها الماء اراد ليس في الابل العوامل صدقة
وفي حديث ابن عمر انه شهد الفتح ومعه فرس جرور وجمل
جرور قال ابو عبيد هو الذي ينقاد فعول بمعنى مفعول وفي
الحديث الذي ياكل في اناء من فضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم
سمعت الازهري يقول اراد يقطعه يجرجر في جوفه اي يجدر فيه نار
جهنم فجعل الشراب والجرع جرجرة وهي صوت وقوع الماء في الجوف
وقال الزجاج يجرجر في جوفه اي يرده في جوفه وقيل التجرجر والجرة
صب الماء في الحلق ه وفي حديث ابن عمر من اصبح على غير وتر اصبح
وعلى راسه جرير سبعون وزاغا قال شمر الجرير الحبل وجمعه اجرة
وزمام الناقة ايضا جرير ه وفي الحديث في الشرم انه جار جارة
وبعضهم يرويه بارة وهو اتباع وجار ايضا اتباع وهو صحيح
وفي الحديث نهى عن نبيذ الجرار اراد ما ينبذ في الجرار الضارية وفي
حديث عبد الرحمن ان فلانا قال لرايته يوم احد عند جر الجبل
اي اسفله وجمعه جرار ايضا ه قوله تعالى صعيدا جرزا الجرز الارض
التي لا نبات بها كانه اكل نباتها يقال جرزت الارض اذا اكل
نباتها وامراة جروز ورجل جروز اذا كانا اكولين وسيف جراز
باتي على كل شيء ه وفي الحديث جرشت نخلة العرفط اي اكلت
ويقال للنحل جوارش يعني اواكل والعرفط شجر يفتح المحافير
وفي الحديث وكانت ناقة تجرشه اي تجربه في الركوب والسير
قوله تعالى يتجرعه ولا يكاد يسيغه يقال جرعت الماء وتجرعته وفي حديث
عطاء قال قلت من الوليد تجريجه الدقن يريد افلت بعدما اشرف

على الهلاك يقال افلتني جريجة الدقن يراد ان نفسه صارت في فيه
فافلت ه وقال ابو زيد يريد انه كان في باب من الهلاك كقرب
الجرعة من الدقن ه قلت افلت لازم وواقع ه قوله تعالى على شفا
جرف هار الجرف ما جرف من السيول ه وفي الحديث سمي جارفا لانه
كان ذريعا والجرف هو اجتراف الشيء عن وجه الارض وقال
الليث الجارف شوم وبلية تجترف مال القوم ه وفي الحديث ليس
لابن آدم الا بيت يكنه وثوب يواريه وجرف الخبز يريد كسر
الخبز الواحدة جرفة وكذلك الجلف واحدته جلفة من قولك
جلفت الشيء وجرفته اي قشرته وجرفته السنة وجلفته ذهبت
بماله ه قوله تعالى لا يجرمنكم شنآني ان يصدنكم اي لا يحملنكم خلافي
وبغضي على تكذيبي ه وقوله لا يجرمنكم شنآن قوم ان صدوكم
عن المسجد الحرام ان تعتدوا معناه لا يحملنكم ولا يكسبنكم بغضاء
قوم لان صدوكم عن المسجد الحرام الاعتداء والظلم ونحو منه قوله
ولا يجرمنكم شنآن قوم على ان لا تعدلوا اي لا يحملنكم بغض قوم على
مخالفة احكام الله عز وجل ه وقوله تعالى لا جرم ان لهم النار قيل
جرم معناه كسب وقيل حق ووجب ولا رد لما تكذبهم ومنه قوله
لا جرم انهم في الاخرة هم الاخسرون اي كسب لهم كونهم الخسران
ويقال جرم واجرم واجترم اذا كسب الذنب ه ومنه قوله تعالى
فعلي اجرامي اي ذنبي ه وفي حديث قيس بن عاصم لا جرم لا اقلن
جهدها قال الفراء اصله نبذ به بمنزلة لا بد ثم استعملته العرب
في معنا حقا وهو بمعنى الحديث ويجاب بجوابات الايمان وفي بعض الكتاب
لا والذي اخرج الحدق من الجرمة والنار من الوثيمة اراد بالجرمة
النواة وبالوثيمة الحجارة المكسورة وقد وثم يثم اذا كسر ومن رباعيه
في حديث المغيرة لما بعث الى ذي الخاصبين رسولا قال قالت لي نفسي
لو جمعت جرامزك فوثبت وتحدث مع العلج قال الاصمعي الجرامز
بدن الرجل وقال عمرو عن ابيه جرمز اذا اجتمع ه وقال شريك
قلت للشعبي رجل قال ان تزوجت فلانة فهي طالق قال هو كما قال قلت
ان عكرمة يزعم ان الطلاق بعد النكاح قال جرمز مولى ابن عباس
يقول نكص عن الجواب وفر منه ه في حديث عائشة حتى ضرب
الحق بجرانه الجران باطن العنق والجمع جرن المعنى انه قر قراره
واستقام كما ان البعير اذا برك واستراح مد جرانه ه قوله عز وجل

بالله مجراها ومرساها اي باسم الله تجري وبه تستقر من قرأ مجراها
بضم الميم جعله من اجريت اي اراد بالله اجراها ومن قرأ مجراها بفتح الميم
جعله من جرى يجري جريا ومجرا اي بالله جريها ٥ قوله ومن آياته الجوار
يعني السفن الواحدة جارية ومنه قوله حملناكم في الجارية يعني سفينة
نوح عليه السلام وقوله فالجاريات يسرا قال علي عليه السلام هي
السفن وفي الحديث اذا اجرت الماجري عند بدا ذا صببت
الماء على البول فقد طهر المكان ولا حاجة بك الى غسل الموضع وقوله
عليه السلام يا ايها الناس قولوا بقولكم ولا يستجرينكم الشيطان اي لا
يستنبعنكم فيتخذكم جرية ووكيله يقال اجريت جريا واستجريته
اي اتخذته وكيلا لقوله تكلموا بما يحضركم من القول ولا تسجعوا
كما يسجعون على لسان الشيطان وذلك ان القوم كانوا يمدحوه فكره
لهم الهرف في المدح فنهاهم عن ذلك ٥ وفي الحديث اهدى له اجر
زغب الاجري هو الجمع الادنى للجرو وهي صغار الفناء والثعلان ٥
والجرا جمع الجمع ويقال لشجرة قد اجرت ٥ فاذا قوي فهو الجدح
وقد اجدحت شجرته وقال ابو بكر معي جمع الجرو اجراء قال هو بمنزلة
عدل واعدال ٥ ومن جمعه جراء قال هو بمنزلة ذيب وذياب ٥ ومن
قال في جمعه اجر فالحجة له ان العرب ربما جمعت فعلا وفعلا
على افعل كقولهم ضرس واضرس وزمن وازمن ٥ قال الشاعر
وقرعت نابك قرعة بالاضرس ٥ وفي الحديث الارزاف جارية والاغطيات
دارة يقال هما شيء واحد تقول هو دائم يقال جرى له الشيء ودر له ٥
بمعنى دام له قاله شمر وسئل ابن عباس عن الجري فقال انما هو شيء حرمه
اليهود يعني الحديث وهو المرماهي

باب الجيم مع الزاي ٥

قوله تعالى وجعلوا له من عباده جزءا قال قتادة اي عدلا ويقال جعلوا
الملئكة بنات الله ٥ وقال بعضهم اجزأت المرأة اذا ولدت انثى
قال الازهري ما ادري ما صحته قلت قد جاء هذا الحرف في الشعر
قال الشاعر ان اجزأت حرة بي انثى فلا عجب قد تجزي الحرة المذكار احيانا
وفي حديث عمر اتقوا هذه المجازر فان لها ضراوة كضراوة الخمر
اراد بالمجازر المواضع التي تنحر فيها الابل تدبح البقر والشاء كانه كره
ادمان اكل اللحم ٥ ويقال اذا اعتاده اسرف في النفقة والضراوة العادة
وفي الحديث ان الشيطان ييأس ان يعبد في جزيرة العرب قال مالك بن
انس جزيرة العرب المدينة ٥ وقال ابو عبيد هي ما بين حفر ابي

موسى الى اقصى اليمن في الطول ٥ وما بين رمل يبرين الى منقطع السماوة
في العرض ٥ وفي الحديث ارايت ان لقيت غنم ابن عمي اجتز منها شاة
اي اذبحها ويقال لشاة اللحم الجزرة وللبعير جزور ومنه الحديث الحاج
لما توعد انس بن مالك قال لاجزرنك جزر الضرب يقال جزرت العسل
اذا شربته واستخرجته من خليته اراد لاستاصلنك والضرب العسل الغليظ
واذا استضرب سهل استثاره على العاسل واذا ارق سال وانماع ٥ وفي
الحديث انه وقف على مجزر فقرع راحلته فحيث جزعه اي قطعه وجزع
الوادي منقطعه ٥ وفي الحديث تفرق الناس الى غنيمة فتجزعوها اي
اقتسموها واصله من الجزع وهو القطع وفي حديث عائشة رضي الله عنها فاذا
عقد لي من جزع ظفار قد انقطع الجزع خرز معروف وظفار موضع ينسب
اليه هذا الجزع ٥ وفي حديث الدجال انه يضرب رجلا بالسيف فيقطعه
جزلتين اي قطعتين يقال ضرب الصيد فقطعه جزلتين ويقال جاز من
الجزال اي زمن صرام النخل ٥ وفي حديث النخعي التكبير جزم والتسليم جزم
اراد انهما لا يمدان ولا يعربان فاجزم جزومهما ولكن يسكنان فيقول الله اكبر
ولا يقول الله اكبر وقال المبرد سمي الجزم جزما لان الجزم في كلام العرب القطع يقال
افعل كذا وكذا جزما وجزمت ما بيني وبينك اي قطعته ٥ قوله تعالى لا تجزي
نفس عن نفس شيئا اي لا تقضي عنها ولا تنوب ويقال جزى عنك هذا الامر الا قل
اي يقضي وينوب ٥ وفي الحديث لا يجزي عن احد بعدك اي لا يقضي يقال
جزى عني يجزي عني بغير همز ومعنى قولهم جزاه الله خيرا اي قضاه الله ما اسلف فاذا كان
بمعنى الكفاية قلت جزاء الله عني مهموز والجزاء ٥ وقوله تعالى فالوا جزاؤه
من وجد في رحله فهو جزاؤه اي جزاء السارق استعباده ٥ وفيه اختصار كانه
قال جزاؤه استرقاق من وجد في رحله ٥ وقوله فله جزاء الحسنى على قراءة من قرأ
بالنصب والتنوين اي مجزيا بها جزاء على المصدر ٥ وفي الحديث ان رجلا كان
يداين الناس وكان له كاتب وتجاز المتجازي المتقاضي يقال تجازيت ديني عليه
اي تقاضيته ٥

باب الجيم مع السين ٥

قوله عجلا جسدا اي صورة
ولا روح فيه والجسد معناه الجثة ٥ وقوله والقينا على كرسيه جسدا ثم اناب
قال اهل التفسير ان جسدا ها هنا شيطان ٥ وفي حديث نوفل بن مالك
قال فوقع عوف على نيل مصر فجسرهم سنة اي قاز لهم جسرا يعبرون عليه
قوله ولا تجسسوا قال مجاهد اي حسدوا اما ظهره ودعوا ما ستر الله تعالى
وفي الحديث لا تجسسوا ولا تحسسوا التجسس عن بواطن الامور والتحسس
ما يقال ذلك في الشر والجاسوس صاحب سر الشر والناموس صاحب سر

اقول لها اذا جئتِ وجاشت مكانك تحمدي او تستريحي
ارعلت وتعدت طورها

قاله معاوية يوم صفين رضي الله عنه

جشا
ارعلى غليانا

الخبز ٥ وحكي عن خلف انه قال التجشش بالجيم ان تطلبه لنفسك والتحسس
بالحاء ان تطلبه لغيرك وقال بعضهم التجسس البحث عن العورات والتحسس
الاستماع ٥ باب الجيم مع الشين ٥ في حديث عثمن رضي الله
عنه لا يعرنكم جشركم في صلاتكم قال ابو عبيد الجشر قوم يخرجون بمواشيهم
الى المرعى قال الاصمعي هم يبيتون مكانهم لا يأوون الى البيوت فربما اوهم
سفرا فقصروا الصلاة فنهاهم عن ذلك ٥ في الحديث اولم رسول الله صلى
الله عليه وسلم على بعض ازواجه بحشيشة قال ابو عمرو وهي ان
تطحن الحنطة طحنا جليلا ثم تنصب بها القدر ويلقى فيها لحم او تمر فتطبخ
والحريش مثل الحشيش والمحشة رجاها ٥ في الحديث فبكى معاذ تجشعا
لفراق رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ اي جزعا لفراقه والجشع الفزع
لفراق الالف والجشع الحرص على الاكل وغيره ٥ باب
الجيم مع الطاء في الحديث اهل النار كل جعظ قيل يا رسول الله وما
الجعظ قال الضخم باب الجيم مع العين في حديث الملاعنة
ان جاءت به اورق جعدا جعظريا في صفة الرجال يكون مدجا
ويكون ذما فاذا كان مدجا فله معنيان احدهما ان يكون مصبوب
الخلق شديد الاسترخاء والثاني ان يكون شعره جعدا غير سبط لان
السبوطة اكثرها في شعور العجم ٥ واما الجعد المذموم فله معنيان
احدهما القصير المردود والاخر البخيل الذي لا يبض بخيره يقال
رجل جعد اليدين وجعد الاصابع اي بخيل رباعي ٥ في حديث
عمر وانه قال لمعوية لقيت ابنك بالعراق وان امرك لكجعد الكهول
اي كالجعدبة اخبرنا ابن عمار عن يعلى عن ابي عبد الله قال
الجعدبة والكعدبة الجبان وهي النواخات التي تكون من ماء
المطر ٥ في الحديث نهى عن لوبين من الفن الجعرور ولون جسيس
قال الاصمعي الجعرور ضرب من الدقل يحمل شيئا صغارا لا خير
فيه ولون جسيس ايضا لون ردي والدقل يقال لها الالوان والواحد
لون اراد انهما لا يوجدان في الصدقة ٥ وفي حديث عمر اياكم ونومة
الغداة فانها مجعرة مجخرة قال ابو العباس الجعرة يبس الطبيعة
ومجخرة اي مقطعة للنكاح وفي الحديث الحق فاجعاتيش بتزب
الجعاتيش اللئام الخلقة والخلق الواحد جعتوش واما الجعشوش ٥
فهو الطويل في وهن ٥ في الحديث الا اخبركم باهل النار كل جعظ جخظ
نسبه العظيم في نفسه وقال الليث الجخظ النتي الخلق بتسخظ

ج ش ر

ج ش ش

ج ع ع

ج ظ

ج ع د

ج ع ب ش

ج ع ظ

47

عند الطعام ٥ وفي رواية اخرى كل جعظري جواظ فسره ايضا في الحديث
الجعظري الفظ الغليظ ٥ وفي رواية اخرى هم الذين لا تصدع رؤوسهم
ويقال رجل جعظري وجعظان وجعظارة وهو الذي يتنفخ عالتمر عند
وفيه فصرة ٥ والجواظ الذي جمع ومنع ٥ في الحديث كتب عبد الله بن زياد
الى عمر بن سعد ان جعجع بالحسين اراد ضيق عليه والجعجاع والجعجعي
مناخ التبن وهو الموضع الضيق الخشن ٥ في الحديث ومثل المنافق
مثل الارزة الجرداء حتى يكون انجعافها مرة اي انقلاعها يقال جعفته
وجعافته اذا اضرعته ٥ قوله تعالى انا جعلنا الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون
اي صيرناهم ويكون جعل بمعنى عمل وهيأ يقال جعلت الشيء بعضه فوق
بعض ويقال جعل يقول اي اخذ يقول وجعل فلان يزيد اعلم الناس اذا
وصفه بذلك وحكم به ومنه قوله وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن
اناثا اي وصفوهم بذلك ٥ وقوله وجعلنا من الماء كل شيء حي اي خلقناه وقوله
انا جعلناه قرآنا عربيا اي صيرناه وقيل بيناه ومنه قوله وقد جعلتم الله
عليكم كفيلا ٥ وقوله ام جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم
اي هل لله وغير الله خلق شيء فاشتبه عليهم خلق الله من خلق غيره ٥ وفي
حديث ابن عمر انه ذكر عنده الجعائل فقال لا اغزو على اجر ولا ابيع اجري
من الجهاد قال يمن الجعائل جمع الجعيلة وهو ان يضرب البعث على رجل فيعطي
رجلا ليخرج مكانه قال والجاعل المعطي والمجعول الاخذ وقال الليث الجعل
ما جعلته للانسان اجرا على عمل يعمله قال والجعالات ما يجاعل الناس بينهم
عند البحث اذا لم يجن بهم من السيطان وقال غيره الجعالة ان يضرب
البعث فيخرج من الاربعة والخمسة رجل واحد ويجعل له وفيه حديث ابن
عباس ان جعله عبدا او امة فعتق طائل وان خطه في شلاح او كتاع فلا
باس في الحديث نهى عن الجعة قال ابو عبيد هو نبيذ الشعير ٥
والجعرانة موضع معروف وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل به
يوم قسم غنائم هوازن باب الجيم مع الفاء قوله تعالى فاما الزبد
فيذهب جفاء اي يذهب لا ينتفع به والجفاء ما جفاه السيل فرمى به
يقال جفا الوادي واجفأ اذا القى غثاءه واجفأت القدر اذا القت زبدها
المعنى الباطل وان علا في وقت فانه الى اضمحلال ٥ وفي حديث جرير ٥
خلق الله الارض السفلى من الزبد الجفاء اي من زبد اجتمع للماء ٥ وفي حديث
البراء انطلق جفاء من الناس الى هذا الحي من هوازن اراد سرعان الناس
شبههم بجفاء السيل ٥ وفي الحديث تجفأوا القدور ويروى فاجفئوا

عدد الطعام

ج ع ظ

ج ع ظ ط

ج ع ج ع

ج ع ب

ج ع ط

ج ع ج

ج ف

اي قرعوها وقلبوها ه في الحديث ان حليمة التي ارضعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالت كان يشب في اليوم شباب الصبي في الشهر فبلغ سنا
وهو جفر يقال استجفر الصبي اذا قوي على الاكل فهو جفر واصله
في اولاد الغنم فاذا اتى على اولاد المعز اربعة اشهر وفصل عن امه
واخذ في الرعي قيل له جفرة ومنه حديث عمر في الارنب ه
يصيبها المحرم جفرة وهي الانثى من اولاد الغنم والذكر جفر وفي
حديث ام زرع يكنيه ذراع الجفرة مدحته بقلة الطعم ه وفي
الحديث ووفروا اشعاركم فانها مجفرة يعني مقطعة للنكاح
ونقص الماء يقال للبعير اذا اكثر الضراب حتى ينقطع جفر
يجفر جفورا فهو جافر وقد ربقد ر ويقدر قدورا واجفر
اقطاعا ه ومنه الحديث عليكم بالصوم فانه مجفرة ه وقال بعض
الاعراب لا تنكحن اربعا فيجفرنك ه وفي الحديث من اتخذ قوسا
عربية وجفرها فني الله عنه الفقر الجفر الكنانة وخص الرمي
على القسي العربية كراهة رمي العجم ه في الحديث انه جعل في
في جف طلعة ذكر الجف وعاء الطلع وهو الغشاء الذي على الولبج
لان الطلع واحدته ولبجة ه ويروى في جب طلعة اي في جوفها ه
وجب البير جرابها وهو من اعلاها الى اسفلها ه في حديث عثمان
رضي الله عنه ما كنت لادع المسلمين بين جفين يضرب بعضهم رقاب
بعض الجف والجفة العدد الكثير ه ومنه قيل لبكر وعمر الجفان
في الحديث ان البحر جفل سمكا معناه القى سمكا فرمي به وقال ابن
شميل يقال جفلت المتاع اي رميت بعضه على بعض ه وفي الحديث
فنجس على راحلته حتى كاد يجفل معناه ينقلب وفي صفة الدجال
انه جفال الشعر اي كثيره ه وفي الحديث انه قيل له انت كذا وانت
كذا وانت الجفنة الغراء امعناه ان العرب كانت تدعو السيد
المطعام جفنة لانه يضعها ويطعم الناس فيها فسمي باسمها قال
الشاعر يرثي ه باجفنة كاء راء الحوض كفاؤا ومنطقا مثل وشي اليمنة الحبرة
واراد بالغراء البيضاء من الشحم ه وفي حديث عمر انه انكسرت قلوص من ابل
الصدقة فجفنها اي اتخذ منها طعاما وجمع الناس عليه ما خوذ من الجفنة
قوله تعالى تجافى جنوبهم عن المضاجع اي ترتفع وتتباعد ه والجفاء
بين الناس هو التباعد وفي الحديث كان يجافي عضديه عن جنبيه في السجود
اي يباعدهما ه وفي صفته ليس بالجافي ولا المهين وليس بالغليظ الخلقة

ج ف ر

ج ف ف

ولا المحتقر ويقال ليس بالذي يجفو اصحابه ويهينهم ه وفي حديث عمر ه
لا تشهدن في جفاء الجفو يقول لا ترهقن في تغليظ الازار ه باب

ج ل ب

الجيم مع اللام قوله تبارك وتعالى واجلب عليهم بخيلك ورجلك اي اجمع
عليهم ما قدرت عليه من جندك وتكايدك ه قال ابن الاعرابي
يقال اجلب الرجل على صاحبه اذا تهدده بالشر وجمع عليه الجيش وفي
الحديث لا جلب ولا جنب قال ابو عبيد الجلب يكون في شيئين
يكون في سباق الخيل وهو ان يتبع الرجل فرسه فيزجره ويجلب عليه
فيكون في كد يعونه الفرس على الجري ويكون في الصدقة وهو ان يقدم
المصدق فينزل موضعا ثم يرسل الى المياه من يجلب اليه اغنام المياه
فيصدقها فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وامر بان يصدقوا
على مياههم ه وفي حديث عائشة رضي الله عنها كان اذا اغتسل
من الجنابة دعا بشيء مثل الجلاب فاخذ بكفه فبدا بشق راسه الايمن
ثم الايسر قال الازهري اراه اراد بالجلاب ماء الورد وهو
فارسي معرب والله اعلم ه قلت اراه دعا بشيء مثل الجلاب والجلاب
والجلب الاناء الذي يجلب فيه ذات الجلب وجاء في حديث اخر كان اذا
اغتسل دعا باناء مثل الجلاب وقد قيل فيه دعا باناء على انه الجلب وقد
كتبناه في حرف الجاء ه وفي حديث البراء لما صالح صلى الله عليه وسلم
المشركين بالحديبية صالحهم على ان يدخل هو واصحابه من قابل ثلثة
ايام ولا يدخلوها الا بجلبان السلاح قال فسالته ما جلبان السلاح
قال القراب بما فيه قال الازهري القراب غمد السيف والجلبان
شبه الجراب من الادم يوضع فيه السيف مغمودا فيطرح فيه الراكب
سوطه ويعلقه من اخرة الرحل او واسطته ه وقال شمر كان
اشتقاق الجلبان من الجلبة وهي الجلدة التي تجعل على القتب والجلدة
التي تغشى اللثمة لانها كالغشاء للقراب يقال اجلب قتبه اذا
غشاه الجلبة ه قال النابغة الجعدي كتجبة القتب المجلب ه
قلت روى ابن قتيبة هذا الحرف جلبان بضم اللام وتشديد الباء
قال والجلبان اوعية السلاح بما فيها قال ولا اراه سمي به الا لمقاربته
ولذلك قيل للمراة الجافية الغليظة جلبانة ه قال حميد بن ثور
جلبانة ورها تحصي حمارها بني من بغي خبرا اليها الجلا مد
والقول ما قاله شمر بن حمدويه والازهري رحمهما الله ه وفي حديث
الزبير ان امه صفية قالت اضربه لكي يلين ولكي يقود الجلب ه

قال القتبي وهو جمع جلبة وهي الاصوات يقال جلب على فرسه يجلب اذا
صاح من خلفه ليسبق ومن رباعيه قوله تعالى وقال يدنين عليهن
من جلابيبهن اي يتغطين ويتوارين بثيابهن ليعلم انهن حرائر
والجلابيب الازر ه وفي حديث علي من احبنا اهل البيت فليعد للفقر
جلبابا او قال جفافا قال القتبي اي ليرفض الدنيا وليزهد فيها وليصبر
على الفقر والتقلل ه قال وكانه كنى بالجلباب او الجفاف عن الصبر لانه
يستر الفقر كما يستر الجلباب البدن وقال ابن الاعرابي الجلباب
الازار قال وتعناه الفقر الاخرة ونحو ذلك قال ابو عبيدة وقال
الازهري معنى قوله الجلباب الازار عني به الملاءة التي يشتمل بها قال
وازار الليل الثوب الجريض الذي يشتمل به النائم ه في الحديث
انت يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر ويقينا في جلح
لا ندري ما يصنع بنا قال ابو حاتم سالت الاصمعي عنه فلم يعرفه يقال
امرا جلح وجرح اذا كان مضطربا من الجلح ه ويعني يقينا في جلح الجلح
جمع جلحة يريد يقينا في عدد من امثالنا من المسلمين او ناس وانفس
لا ندري ما يصنع بنا ه وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي وعمرو
عن ابيه قال الجلاح رؤس الناس واحدتها جلحة فالمعنى انا يقينا
في عدد رؤس كثيرة من المسلمين ه ومن ذلك كتاب عمر الى عامله
بمصر ان خذ من كل جلحة من القبط كذا وكذا يريد كل نفس وكل
نسمة ه ومن رباعيه وفي الحديث كان سعد بن معاذ رجلا جلعابا
اي طويلا والجلعابة من النوق الطويلة ه في حديث ابي ايوب من
بات على سطح اجلح فلا ذمة له قال شمر هو الذي لم يحجر بجدار
ولا غيره مما يرد الرجل ويقال هو درج اجلح لا راس له ه وفي حديث
الصدقة ليس فيها عقصاء ولا جلجاء الجلجاء هي الجماء التي لا قرن لها
وقرنه جلجاء لا حصن لها ه والاجلح من الناس الذي انحسر الشعر
عن جانبي جبهته ه وفي حديث كعب قال الله تعالى لرومية اقسم
بعزتي لاهبن سبيك لبني قادرة ولاوعنك جلجاء اي لاحصن عليك
والحصون تشبه بالقرون ولذلك قيل لها مياصر فاذا ذهبت الحصون
جلحت القرون فصارت بمنزلة البقر التي لا قرون لها ه في الحديث فاذا
بنهرين جلواحين قال ابو عمرو اي واسعين ه قوله تعالى شهد عليهم
سمعهم وابصارهم وجلودهم جاء في التفسير ان جلودهم ها هنا كناية عن
فروجهم ه وفي حديث علي عليه السلام كنت اذا لو لتمرة اشترطها

جلدة الجلدة هي الباسنة اللحا الجيدة وفي حديث الهجرة حتى اذا كنا
بارض جلدة كانها مخصصة اي صلبة وفي الحديث انه استحلف خمسة
نفر في قسامة فدخل رجل من غيرهم فقال قد والايمان على اجالدهم قال
القتبي والاجالد جمع الاجلاد وهو جسم الرجل يقال فلان عظيم الاجلاد
وضئيل الاجلاد يراد الجسم ه وهذه مثله من الجمع قوم واقوام وقول واقوال
قلت والمجاليد مثل الاجلاد يقال هو عظيم الاجلاد والمجاليد ويقال ما اشبه
اجلاده باجلاد ابيه اي نحضه قال الاصمعي
ويقال احسب ان امها رجال اباد باجلادها ه وفي الحديث فجلد بالرجل
يوما اي سقط يقال جلد به ولبط به كل ذلك بمعنى واحد ه ومنه حديث
ابن بنت كنت اشد فجلدني وروى الربيع عن الشافعي قال كان مجالد
يجلد اي يكذب ه وقال ابو زيد الانصاري فلان يجلد بكل خير اي يظن
به قال ابو حمزة في قول الشافعي ينبغي ان يكون بينهم والله اعلم وضعه
موضع الشر وفي الحديث واجلوذ السطر قال ابو بكر معناه وامتد وقت
تاخره ه وفي الحديث اني احب ان اتجمل بجلاز سوطي قال يعقوب جلز
السوط مقبضه وجلزت القوس اذا لويت عليه العقب والجلاز السير
الذي يشد في طرف السوط ه في الحديث انه اعطى بلال بن الحرث معادن
القبلية غورتها وجلسيتها اي بحدها يقال نجد جلس وكل مرتفع جلس
وجمل جلس اي مشرف مرتفع وجلس يجلس جلسا فهو جالس اذا اتى نجدا
وفي الحديث وان مجلس بني عوف ينظرون اليه اي اهل المجلس قال
مهلهل بن ابي احاة بيت ان النار بعدك اوقدت واسمعت بعدك ناكليك المجلس
اي اهل المجلس وهذا كقوله للجماعة المقامة اي اهل المقامة ه وفي الحديث
اذا اضطجعت لا اجلنظي الجلنظي هو الذي يستلقي على ظهره فيرفع رجليه
يقال ذلك بالهمز وغير الهمز تقول اجلنظيت واجلنظاء تقول
لا امدد كسلا ولكني انام مستوفزا ه في الحديث في صفة الزبير انه
كان اجلح فرحا الاجلح الذي لا تنضم شفتاه قال ابن الاعرابي هو
المنقلب الشفة وفي خبر بعضهم انه قال لدلالة ولبني على امراة جلوة
من قريش فجاء من بعد بكر كثيب او ثيب كبكر لم تقرب فجاءت ولم
تفت فما جن جليح على وجها حصان غيرة ان اجتمعنا كنا اهل
دنيا وان افترقنا كنا اهل اخرة قال القتبي الجليح التي لا تستر نفسها اذا
خلت مع زوجها ومن ذلك قيل للرجل اذا لم تنضم شفتاه على اسنانه الجليح
وقوله بكر كثيب يعني في انشاطها ومواتاتها ه وثيب كبكر يعني في الخفر

والجحارة في الحديث فجاء رجل حلف جاف اصل الحلف الشاة المسلوخة
التي قطع رأسها وقوائمها ه ويقال للدين ايضا حلف لشبه الرجل الاحمق
بها لضعف عقله ه وفي حديث عثمن رضي الله عنه كل شيء سوا حلف الطعام
وظل بيت وثوب يستر فضل قال شمر عن ابن الاعرابي الحلف الظرف مثل
الحرج والحوالق وفسرناه فيما تقدم ه ومن رباعيه لا احل المسلمين على
اعواد يجرها الحمار وحلفظها الحلفاظ هو الذي يسوي السفن ويصلحها
في الحديث نهى عن الجلالة يعني التي تاكل العذرة من الابل والجلة البعر
فاستعير فوضع موضع العذرة يقال جل يجل واجل يجتل اذا التقط
البعر ه ومنه الحديث فانما قذرت عليكم جالة القرى ه وفي حديث
اخر جوال القرى يعني الحمير التي تاكل العذرة ه وفي الحديث يخسف
به فيتجلجل فيها الى يوم القيمة قال ابن شميل اي يتحرك فيها يعني في الارض
والجلجلة حركة مع صوت اي يسوخ فيها حين يخسف به وفي الحديث
اجلوا الله يغفركم اي استلموا والتفسير في الحديث ويقال معناه قولوا
يا ذا الجلال والاكرام وفي الحديث ان لي فرسا اجلها كل يوم فرقا من كذا
اي اعطيها اياه علفا وهم يضحون الاجلال موضع الاعطا قال يعقوب
ابنته فما اجلني ولا احساني اي ما اعطاني كبيرا ولا صغيرا وفي الحديث
فجاء ابليس في صورة شيخ جليل اي محسن ومنه قول لبيد
مدحن اللواتي قلن عرسه جلت ه اي استنت ه قوله تعالى لا يجليها لوقتها
الا هو اي لا يظهرها الا الله ومنه يقال وقفت على جلية الخبر اي على حقيقته
وقوله ولولا ان كتب الله عليهم الجلا يعني عن منازلهم يقال جلي عن وطنه واجلي
وجلي بمعنى واحد ه وقوله فلما تجلى ربه للجبل اي ظهر وبان ومنه قوله والنهار
اذا تجلى ه وقوله والنهار اذا جلاها اي جلي الشمس لانها تبين اذا انبسطت
النهار وقيل اذا جلي الظلمة عن الدنيا وان لم يذكر الظلمة وهم يعلمون ذلك
يكنون عن غير المذكور يقولون انها اليوم لباردة يعنون الغداة ه وفي
الحديث انكم تاتون على ان تحاربوا العرب والعجم مجلية اي حربا مخرجة
عن الدار والمال والعرب تقول اختاروا فاما حرب مجلية واما سلم
مخزية اي اما حرب ودمار وخروج عن الدار واما صلح وقرار على هوان
وفي خطبة الحجاج انا ابن جلا وطلاع الثنايا متى اضع العمامة تعرفوني
قال ابن الاعرابي يقال للشديد ابن جلا قال القتبي قال يشبهونه جلا
فعل ماض كانه بمعنى انا الذي جلا اي اوضح وكشف قال الفلاح
انا الفلاح بن جناب بن جلا ابو خنابر اقود الجملا ه خنابر وخنا

ج ل و

هي الدواهي وقوله اقود الجملا يقال انا مكشوف الراس اي ظاهر الامر لا اخفي
يقال ما استتر قائل في الحديث ما كدت تاذن لي حتى تاذن لحجارة
الجلهمتين قال ابو عبيدة انما هو الجلهمتين والجلهة فم الوادي تزيد
فيها الميم قال الازهري العرب تزيد الميم في احرف منها قولهم قصمل
الشيء اذا كسره واصله قصل ه وجلط شعره واصله جلط وقال ابن الانباري
الجلهتان جانبا الوادي وهما بمنزلة الشطين يقال هما جلهتاه وعدوتاه
وضفتاه وجبنتاه وشاطئاه وشطاه وروي شمر الجلهمتين بضم الهاء
والميم قال ولم اسمع الجلهمة الا في هذا الحديث قال والجلهمة القارة ه
الضخمة

باب الجيم مع الميم

ج ح ح

قوله تعالى وهم يحجون اي يميلون قال
ابن عرفة ومنه قيل دابة جموح وهي التي تميل في احد شقيها وقال الازهري
يجمحون اي يسرعون اسراعا لا يرد وجوههم شيء يقال فرس جموح اذا
ركب راسه ولم يرده اللجام وهذا ادم وفرس جموح اي سريع وهذا مدح
قال امرؤ القيس جموح حامر وحا واحضارها كمعمعة المستعف الموقد ه

ج م د

قوله تعالى وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب اي واقفة في راي
العين لا تتحرك قال ابن عرفة اذا جمعت الجبال بعضها الى بعض يوم
القيمة مرت مر السحاب ولم يتبين مرورها وكذلك يجلي الرب ان
الشيء اذا عظم وتكاثف يتحرك ولا يتبين حركته قال الشاعر
يصف جيشا انهم وقوف لحاج والركاب تعملج ه وفي الحديث اذا
وقعت الجوامد فلا شفعة الجوامد الارض ه وهي الحدود بين الارضين
واحدها جامدة ه وفي حديث النبي انا ما نجد عند الحق قال ابن الاعرابي
يقال جمد يجمد اذا بخل بما يلزمه من الحق ه واجمد فهو مجمد اذا
كان امينا بين القوم والمجمد الامين ه في الحديث واذا استجمرت فاوتر
الاستجمار هو التمسح بالجمار وهي الاحجار الصغار وبه سميت جمار
مكة وجمرت رميت الجمار ه وفي حديث ابرهيم الضافر والمجمر
عليه الحلق ه ويقال اجمر شجره اذا جعله ذوابة والذوابة هي الجمرة
لانها جمرت اي جمعت وتجمر القوم تجمعوا ومنه اخذ تجمر الجيش
وهو جمعهم في الثغور وحبسهم عن اهاليهم ه ومنه الحديث لا تجمروا
الجيش فتفتنوهم يقول لا تطيلوا حبسهم عن اهاليهم ومنه حديث
الهرمزان ان كسرى اجمر يعني فارس وقوم من العرب يقال لهم الجمرات
لتجمعهم والجمار الجماعة قال الشاعر ه
من مبلغ قومنا لكنا واعني بذلك بكرا جمارا ه وفي الحديث في صفة

ح م ب

اهل الجنة ومجامرهم الالوة اراد وبخورهم العود غير مطرا ه في الحديث
انه توضا فضاق عن يديه كما جمارة كانت عليه فاخرج يده من تحتها الجمارة
مدرعة صوف ضيقة الكمين وانشد ابن الاعرابي ه
بكفك من طاق كبير الاثمان جمارة تسمر منها الكمان ه وفي الحديث
فلما ادلقه الجمارة جمز اي اسرع ه وفي حديث ابن عمر وسئل عن فارة

ح م ش

وقعت في سمن فقال ان كان جامدا الفي ما حوله اراد ان كان جامدا
يقال جمد الما وجمش بمعنى واحد ه وفي الحديث ان لقيتها نعجة تحمل شفرة
وزنادا احبت الجميش فلا تهجها الجميش الذي لا نبات فيه كانه جمش
اي حلق يقال جمش الحلاق راسه وثوبه جموشا وركب جميش والجمش
الارض الواسعة المستوية وانما خص الجمش لان الانسان اذا
سلكه اقوى واحتاج الى مال اخيه يقول ان عرضت لك هذه الحالة
فلا تعرض لعم اخيك بوجه ولا سبب وان كان ذلك متيسرا وهو قوله
تحمل شفرة وزنادا يقول ان لقيتها بما تحتاج اليه من الالة لذبحها
وشيها وهو مثل قولهم حسفها تحمل ضان باظلافها ه قوله تعالى
فاجمعوا امركم وشركاكم قال ابن عرفة يقال اجمع امره واجمع
عليه وعزم عليه بمعنى واحد وقال ابو الهيثم يقال اجمع امره

ح ج ع

اي جعله جميعا بعد ما كان متفرقا ه وقال الازهري اراد
اجتمعوا على امركم قال ونصب قوله وشركاكم على معنيين احدهما
احدهما اضمار فعل اي وادعوا شركاكم ه والثاني ان الواو بمعنى
مع شركاكم على امركم كما يقال لو تركت الناقة وفصيلها
لرضعها اي مع فصيلها ه وقوله وتدربوم الجمع يعني يوم الجمعة
وقوله واذا كانوا معه على امر جامع اي ما جمعتهم عليه شريعة الاسلام
من جمعة وغيرها وقوله نحن جميع منتصر اولم ابقوه ويجمع بنتصر
مثلهما من العدو فاعلمهم انه يهلكهم من الجهة التي يقدرون
الغلبة بها ه وفي الحديث اوتيت جوامع الكلم يعني القران جمع الله
بلطفه في الالفاظ اليسيرة منه معانيا كثيرة ومنه ما جا في صفته
صلى الله عليه وسلم يتكلم بجوامع الكلم يعني انه كان كثير المعاني
قليل الالفاظ وقال عمر بن عبد العزيز عجبت لمن لا يحسن الناس
كيف لا يعرف جوامع الكلم يقول كيف لا يقتصر على الوجيز ويترك
الفضول ه وفي الحديث من بهيمة جمعا اراد السليمة من العيوب
سميت بذلك لاجتماع سلامة اعضائها لها لا جدع ولا كي وفي

الحديث ومنهم ان تموت المراة بجمع يعني من الشهدا وهو ان تموت
وفي بطنها ولد وقد تكون التي تموت ولم يمسسها رجل ه وفي الحديث
الاخر ايما امراة ماتت بجمع لم تطمث دخلت الجنة وقالت امراة
الحجاج اني منه بجمع اي عذرا لم يقتضني ه وفي الحديث بع الجمع ه
بالدراهم وابتع بها جنيبا قال الاصمعي كل لون من النخل لا يعرف اسمه
فهو جمع يقال كثر الجمع في ارض بني فلان ه وفي حديث ابن عباس ه
يعني النبي صلى الله عليه وسلم في النفر من جمع بليل يعني من المزدلفة ه وفي
الحديث كان في جبل تهامة جماع غصبوا المارة الجماع جماعات من
قبايل شتى متفرقة فاذا كانوا مجتمعين قيل جمع ه وانشد
من بين جمع غير جماع ه وقال الحسن اتقوا هذه الاهواء فان جماعها
الضلالة الجماع ما جمع عددا وكذلك الجميع ه وفي الحديث كان اذا

ح م ل

مشى مشى مجتمعا اي كان يسرع في مشيه ولم يمش مسترخيا قوله تعالى جمالة
جمالات صفر الجمالات جمع جمالة وجمالة جمع جمل ه ومن قرا جمالات ذهب
به الى الجمالة الجبال الغلاظ وقال مجاهد في قوله حتى يلج الجمل في سم الخياط
هو جبل السفينة وهي قلوس البحر الواحد قلس قال ابن عرفة وهذا
كلام العرب اذا ارادوا اليائس من الشيء مثلوه كما قال النابغة
فانك شوف تعقل او تناهى اذا ما شبت او شاب الغراب ه في اشباه
لهذا كثيرة ه وفي حديث الملاعنة ان جاءت به اورق جعدا جماليا
الجمالي الضخم الاعضاء التام الاوصال وناقة جمالية شبهت بالجمل
عظما وبدانة وفي الحديث لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها
وباعوها واكلوا اثمانها قوله جملوها اي اذابوها والجمل عند العرب
والصهارة ما اذيب من الشحم والحم ما اذيب من الالية ه وفي حديث
عاصم بن ابي النجود لقد ادركت اقواما يجدون هذا الليل خلا يشربون
هذا النبيذ ويلبسون المعصفر منهم زر بن حبيش وابو وايل يقال
للرجل اذا سري ليلته جمعاء او احياها بالصلاة لحد الليل خلا قوله

ح م م

جماجما اي كثيرا ومنه جمة الماء وهو اجتماعه في البير ه وفي الحديث قيل
له كم المرسلون قال ثلثمائة وخمسة عشر جم الغفير ه قال ابو بكر الرواية
كذلك والصواب جما غفيرا يقال جا القوم جما غفيرا والجما الغفير
وجما غفيرا قال واخبرنا ثعلب عن ابن الاعرابي والكسائي الجما
الغفير البيضة يعني بيضة الحديد التي يجمع الشعر ويراد به مرتزقهم
مجتمعين كاجتماع البيضة وما تحتها والجمان الجمام والجمة وهو اجتماع

النبي والغفر من قولك غفرت المتاع اذا سترته وغطيته وفي الحديث كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم جمة جعدة قال شمر الجمة اكثر من الوفرة وهي الجمة
اذا سقطت على المنكبين والوفرة الى شحمة الاذنين واللمة التي الممت
بالمنكبين وفي الحديث لعن الله المجممات من النساء قال الازهري
اراد المترجلات يحدن شعورهن جمة فعل الرجال لا يرين سلتها
ارسال النساء شعورهن ويحتمل ان يكون ماخوذا من الاجم وهو الذي لا رمح
معه وقد جم يجم فهو اجم وفي حديث ابن عباس امرنا ان نبني المذابن
شرفا والمساجد جما الجم التي لا شرف لها والشرف التي لها شرفات
وفي حديث انس توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والوحي اجم ما كان
لم يفتر عنه قال شمر يعني اكثر ما كان وقد جم الشيء يجم جموما
وجم ايضا وفي حديث طلحة رمي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسهم جم وقال دونكها فانها تجم الفؤاد قال ابن عائشة تحداه
من نحه وقال غيره تجمعه وتكمل صلاحه ونشاطه يقال جم الماء
يجم اذا ازاد وجم الفرس اذا ازاد جريه وفي الحديث اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم مجمة فيها ماء وفيها شجرة قال فرفعتها ثم
ناولته اياه قال الفنبي المجمة قدح من خشب قال ابو عبيد
سمي دبر الجماجم لانه كان يعمل فيه اقداح من خشب وفي الحديث
التلبينة مجمة لفؤاد المريض اي تسرو عنه همه وهو كالحديث الاخر
الحساء يسرو عن فؤاد السقيم وفي حديث عائشة وبلغها ان
الاحنف قال شعرا يلومها فيه فقالت سبحان الله لقد استفرغ حلم
الاحنف هجاء اياي الذي كان يستجم مثابة سفهه ارادت انه
كان حليما عن الناس فلما صار اليها سفه وكانه كان يجم سفهه لها
والمثابة الموضع الذي يثوب منه الماء يقال هذه بئر لها ثابت
اي ما يعود بعد النزح وفي حديث ام زرع مال ابي زرع ما مال
ابي زرع على الجم محبوس قال ابو بكر الانباري الجم جمع جمة
وهم القوم يستلون في دية يقال اجم يجم اذا اعطى الجمة رباعي
في الحديث ان ابن الزبير رضي الله عنه قال لمعوية انا لا ندع
مروان بن ابي جماهير قريش بمشاقصه يعني جماعتها يقال جمهرت
الشيء اذا جمعته باب الجيم مع النون في الحديث ان يهوديا
زنى بامراة فامر النبي صلى الله عليه وسلم برجمها فعلق الرجل يجنا
عليها اي يكب عليها يقال جنا عليه يجنا جنوا اذا اكب عليه يقيه

52

شيئا وفي حديث آخر فلقد رايته يجاني عليها يقيها الحجارة بنفسه
قوله تعالى والجار الجنب هو الغريب قيل له جنب لانه يجانب من يجاوره
في النسب والمنزل يقال رجل جنب وقوم جنب وامراة جنب على المصدر
قاله الازهري وقال غيره رجل جنب ورجل جانب اي غريب فمن
قال للواحد جنب قال في الجمع اجناب مثل عنق واعناق وطنب
واطناب ومن قال للواحد جانب قال في الجمع جناب كقولك
راكب وركاب ورجل جنب ايضا اذا اجنب ومنه قوله تعالى ولا
جنبا الا عابري سبيل وقال الفراء يقال جنب الرجل واجنب
من الجنابة وفي حديث ابن عباس الانسان لا يجنب والارض لا تجنب
يقول لا يجنب الانسان لمماسة الجنب وكذلك الثوب لا يجنب
اذا لبسه الجنب والارض اذا افضى اليها لا يجنب وانما اذا غمس
فيه يده لم يجنس وقال الازهري انما قيل له جنب لانه نهي ان
يقرب مواضع الصلاة ما لم يتطهر فيجنبها واجنب عنها اي تباعد
عنها وقال الفنبي سمي بذلك لمجانبته الناس وبعده منهم حتى
يغتسل والجنابة البعد وقوله فنظرت به عن جنب اي عن بعد وقوله
والصاحب بالجنب هو الرفيق في السفر وقوله واجنبني وبني ان نعبد الاصنام
يقال اجنبته ذلك الامر واجنبته وجنبته اياه فتجانبه واجتنبه
اي تركه وقوله تعالى اعرضنا اي تجانبه واجتنبه
امتنع بقوته وتجاله يدل على ذلك قول امرء القيس
بجانب منفوح من الجنش سرجب وقوله يا حسرتي على ما فرطت في
جنب الله قال ابن عرفة اي تركت من امر الله يقال ما فعلت في جنب حاجتي
قال الكسائي الا تتقين الله في قتل عاشق له كبد حرى عليك تقطع والخبر
الازهري عن المنذري عن ثعلب عن سلمة عن الفراء في جنب الله في قربه
وجهته قال والجنب معظم الشيء واكثره ومنه قولهم هذا قليل في جنب
مودتك قال والجناب الجانب والجمع اجنبة وقوله دعانا لجنبه قال
الازهري اي مصحي مضطجعا فلذلك عطف عليه او قاعدا او قائما وفي
الحديث عليكم بالجنبة فانها عفاف الجنبة الناحية يقول اجتنبوا
النساء والجلوس اليهن وفي الحديث لا جلب ولا جنب الجنب ان يجنب
فرسا غيرا الى فرسه الذي يسابق عليه فاذا فتر المركوب حول الى المجنوب
يقال جنبت الفرس اذا قدته وفي الحديث ومعه خالد بن الوليد على المجنبة
اليمنى والزبير على المجنبة اليسرى قال شمر عن ابن الاعرابي ارسلوا

جنبتين اي كتيبتين اخذنا ناحيتي الطريق وقال بعضهم الجنبة اليمنى
وهي الميمنة والجنبة اليسرى وهي الميسرة وفي الحديث المجنوب في سبيل
الله شهيد قيل هو الذي اخذته ذات الجنب يقال جنب فهو مجنوب
وصدر فهو مصدور وجنب جنبا اذا اشتكى جنبه قال النضر وذات
الجنب هي الذبلة وهي قرحة تنفجر في الباطن وفي الحديث
وعلى جنبتي الصراط داع قال ثم جنبنا الوادي ناحيتاه وكذلك
جنباه وصفتاه رباعي في صفة الجنة قال وسطها جنابذ من
فضة وذهب يسكنها قوم من اهل الجنة كالاغراب في البادية قال
ابن الاعرابي الجنبذة القبة وجمعها جنابذ رواه ابو عمرو وقوله تعالى
وان جنحوا للسلم اي مالوا للصلح وقوله ليس عليكم جناح اي مأثم وميل
عن الحق يقال جنح اليه اي مال وقوله واضمم اليك جناحك اي الى
جنبك قال الفراء جناح الرجل عضده وابطه وقوله واخفض جناحك
لمن اتبعك من المؤمنين اي ليكن جانبك جانبك لهم لينا وقال ابو بكر
والعرب تستعير الجناح فتسمي به ما بين الابط والعضد من الانسان
وتسمي عصا الانسان جناحا لانه ينتفع بها كما ينتفع بالجناح قال الله
تعالى واضمم اليك جناحك من الرهب قال الفراء معناه واضمم اليك
عصاك والعرب تكني بالجناح عن القوة والمنعة يقولون قص جناح فلان
اذا اخذ ماله او وقعت به حاجة تمنعه عن التصرف وقوله يطير
بجناحيه توكيد كما قال في موضع اخر لا تتخذوا الهين اثنين
وفي الحديث امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتجنح في الصلاة قال
شمر التجنح والاجتناح في الصلاة كانه الاعتماد في السجود على الكفين
والادعام على الراحتين وترك الافتراش على الذراعين في الحديث
الارواح اجناد مجندة اي مجموعة كما يقال نفول الف مؤلفة وتناظر
مقتطرة رباعي وفي الحديث اني اخاف عليكم الجنادع يعني الافات والبلايا
وفي الحديث ان رجلا كانت له امرأتان فرميت احداهما في جنازتها
اي ماتت والعرب تقول اذا اخبرت عن موت انسان رمي في جنازته
ويقال جنازة وجنازة قال ابن الاعرابي الجنازة بالكسر الشربة
والجنازة بالفتح الميت ومر اعرابي بامرأة تبكي فقال انكلتها
الجنابر يعني الموتى وقد جنز الميت قوله تعالى فمن خاف من موص جنفا
اي جورا ويقال للمائل اجنف وقد جنف على يجنف اذا مال بالظلم
وفي بعض الحديث انا نزد من جنف الظالم مثل ما نزد من جنف الموصي

وقوله غير متجانف لاثم اي غير مائل الى اثم وقوله عمر ما تجانفنا
فيه لاثم في حديث الحجاج انه نصب على البيت منجنيقين ووكل بهما جانبين
قال احد الجانبين عند رمينه حطارة كالجمل الفنيق اعددتها للمنجنيق
الفنيق قال ابو العباس المنجنيق اصحاب تدبير المنجنيق يقال منه جنقوهم
يجنقونهم جنقا قوله تعالى فلما جن الليل اي واراه وستره ويقال
اجنه الليل وجن عليه قال الفراء ويقال اجنه الليل جنانا وجنونا
وسمي الجن جنا لانهم يتوارون وبه سمي الجنين لانه يتوارى في بطن امه
وسمي القبر جنينا لانه يتوارى صاحبه وسمي الترس مجنا لانه يتوارى به
وفي حديث علي عليه السلام انه كتب الى ابن عباس فكتب لابن عمك ظهر
المجن هذه كلمة تضرب مثلا لمن كان لصاحبه على مودة او رعاية ثم حال
عن ذلك وسمي القلب جنانا لان الصدر يواريه وسمي المجنون مجنونا لانه
مستور العقل مغلوب العقل وقوله اتخذوا ايمانهم جنة قال ابن عرفة
اي جعلوا ما اظهروا بالسنتهم من الايمان سترا لما يضمرون من نفاقهم
خوفا وقوله كانوا اصحاب الجنة اي البستان وقال الازهري
كل شجر متكاثف يستر بعضه بعضا فهو جنة مستق من جنه اذا استتر
والجنة في قوله ام بقولون به جنة اي جنون وقوله من الجنة والناس اسم
للجن والجنة بالضم الترس والستره ومنه الحديث الامام جنة لانه يقي
المأموم الزلل والسهو والتاء كما يقي الترس صاحبه من وقع السلاح
وقوله تهتز كانها جان قال ابن عرفة الجان الحية الصغيرة وقال
في موضع اخر فاذا هي ثعبان مبين فالمعنى انها في خلق الثعبان العظيم
وخفة الحية الصغيرة وتوقدها وتلويها وفي الحديث في كسع زمزم
قال العباس يا رسول الله ان فيها جنانا كثيرة يعني جنات وهي
جمع الجان وفي حديث اخر انه نهى عن قتل الجنان التي تلوف في البيوت
في خبر علي بن الحسين عليهما السلام ان الفرزدق مدحه فقال في
كلمة له
في كفه خيزرانة عبق من كف اروع في عرنينه شمم
يكاد يمسكه عرفان راحته ركن الحطيم اذا ما جاء يستلم
اخبرنا ابن عمار عن ابي عمرو عن ابي العباس عن ابن الاعرابي قال الجنهي
الخبز ان قلت وقد جاء به القتيبي في التفسير قوله تعالى رطبا جنيا
اي مجنيا ويقال لكل ما نبل من الثمر جني وفي حديث علي عليه السلام
هذا اجاني وخياره فيه اذ كل جان يده الى فيه اراد علي انه
لم يتلطخ بشيء من فيء المسلمين بل وضعها موضعها واصل المثل لعمرو

بن أخت خديجة بجدمة الابرش وكان يجني الكمأة مع اصحاب
له فكانوا اذا وجدوا اخيار الكمأة اكلوها واذا وجدها
عمرو وجعلها في كمه جنى بها خالة فقال هذه الكمة فصارت
مثلا لكل من اثر صاحبه بخير ما عنده ويقال جنى واجتنى والجنى
ما يجتنى من الثمر والرطب والعسل وغير ذلك وفي بعض الروايات
اهدي له اجن وعنب فالاجن جمع الجنا وهي القثاء الرطب
الغض جنا ثم جمعه اجنا كما يقال عصا واعص ورشن وارشن
وجبل واجبل والرواية المشهورة واجن رغب بالراء وقد كتبناه
في موضعه باب الجيم مع الواو قوله الذين استجابوا
لربهم يقال اجاب واستجاب بمعنى واحد وقوله ولقوا الذين
جابوا الصخر بالواد اي نقبوه وخرقوه وجعلوا منه بيوتا دخلوها
وفي حديث لقمان بن عاد في صفة اخيه جواب ليل يسري اذا اتاه
يسري ليله كله يقال هو جواب ليل اذا كان قطاعا للبلاد سيرا
فيها ويقال جبت الفلاة اجوبها جوبا اذا قطعتها وفي الحديث
وانما جبت العرب منا كما جبت الرجا عن قطبها يقول حرفت
الرجا في وسطها للقطب وهو الذي تدور عليه وفي حديث الاستسقا
فانجاب السحاب قال ابو بكر معناه تقبض ودخل واجتمع من قولك
جبت الفلاة اي دخلتها وقال غيره انجاب انكشف وانقطع
وفي الحديث ان رجلا قال يا رسول الله اي الليل اجوب دعوة
قال جوف الليل الغابر قال شمر اجوب اي اسرع اجابة كما
تقول اطوع من الطاعة قال والاصل جاب يجوب مثل طاع يطوع
وفي الحديث واصابته جائحة فاجتاحت ماله الجائحة المصيبة
تجل بالرجل في ماله فتجتاحه كله اي تستاصله وقوله تعالى جدوه
واستوت على الجودي يعني السفينة والجودي جبل بناحية الموصل وقال
مجاهد بالجزيرة وفي الحديث الا باعده الله من النار سبعين خريفا
للمضمر الجيد صاحب الجواد كما تقول رجل مقرف اذا كانت دابته قوية
ومضعف اذا كانت دابته ضعيفة وفي الحديث من كنتم يعني اهل
مكة وقد جيد واي مطر واي مطر اجودا وهو الواسع الغزير
قوله تعالى وهو يجير ولا يجار عليه اي يؤمن من اخافه غيره ومن
اخافه هو لم يؤمنه احد وقوله والى جار كلم اي يجير والجار
يكون المجير ويكون المستجير وقوله ومنها جائر اي عن السبيل ما هو

اثر الاخبار

ج و ب

ج و ج

ج و د

ج و ر

مائل عن الحق والقصد وفي حديث ام زرع نصف جارية مثل كسائها
وغيظ جارتها اي غيظ ضرتها وفي الحديث كنت بين جارتين
لي اي بين امرأتين اذا قدت ان ضرتها ترى من حسنها ما يغيظها وفي الحديث
ان امرأة اتته فقالت رأيت كأن جانبي انكسر الجائر الخشبة التي
توضع عليها اطراف العوارض والجمع اجوزة وجوزات وفي الحديث
الضيافة ثلثة ايام فما زاد فهو صدقة وجائزته يوم وليلة اي يعرف له
ايام ثم يعطى ما يجوز به مسافة يوم وليلة والجيزة قدر ما يجوز به المسافر
من منهل الى منهل والجيزة الناحية ايضا وقد اجازه السلطان بجائزة
سنية وفي حديث شريح اذا باع المجيزان فالبيع الاول واذا نكح المجيزان
فالنكاح الاول المجيز الاول والمجيز القيم بامر اليتيم والمجيز العبد الماذون
له في التجارة وفي حديثه ايضا ان رجلا خاصم غلاما لزياد في بردون باعه
وكفل له الغلام فقال ان كان مجيزا او كفيل لك فخذه قوله تعالى فجاسوا
خلال الديار قال ابن عرفة اي عاثوا وافسدوا وقال الازهري
جاسوا اي وطئوا وقال الاصمعي يقال تركت فلانا يجوس بني فلان
ويجوسهم ويدوسهم اي يطأهم وقال ابو عبيد كل موضع خالطته
ووطئته فقد جسته وجسسته وقال الحطيئة يعطي الظلامة في الخطوب
الجوس يعني الامور التي تغشاهم وتحل ديارهم في الحديث اهل الثنايا
كل جواظ قال احمد بن عبيد الجواظ الجموع المنوع وقال غيره هو الكثير
اللحم المختال في مشيته وقد جاظ يجوظ جوظا وقال القصير البطن
كل قد قيل وفي الحديث فانما الرضاعة من المجاعة يقول ان الذي يسقي
من الجوع اللبن هو الرضيع الذي ينفع له جرمه وفي الحديث لا تنتشوا
الجوف وما وعى قال ابو عبيد فيه قولان يقال اراد البطن والفرج
كما قال ان اجوف ما اخاف عليكم الاجوفان وهما البطن والفرج وقيل اراد
بالجوف القلب وما وعى وما حفظ من معرفة الله تبارك وتعالى وفي حديث
طهفان فتى قلت يا الفلاص من اعلى عالي الجوف قال الفتى الجوف ارض
لم اذكان يسكنها رجل من بقايا قوم عاد يقال له حمار فكفر وبغى
فبعث الله عليه نارا فاحرقت كل ما كان فيها وهو قول الشاعر هو امرؤ
القيس وراد الجوف الحير قفر مضلة وقال غيره الجوف بطن
ومن جوف ما عرض الحول فوقه وفي الحديث فاجتالتهم الشياطين
اي استخفتهم فجالوا معه قال شمر يقال اجتال الرجل للشيء ذهب
به وساقه وقد اجتال اموالهم واستجالها اي ساقها وذهب بها

ج و ظ

ج و ع

جوف

ج و ل

قال أبو ذؤيب ثلثا فلما استحيل الجهام عنه وغرم ما صر بجاه ٥
استحيل بمعنى ذهبت به الريح هاهنا وهاهنا ٥ وفي حديث عائشة
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل البيت يحول قال ابن الاعرابي
المحول الصدرة وهي الصدار ٥ في حديث الحجاج انه قال له انكس
ان الشمس جونة اي بيضاء قد غلبت صفا الدرع ٥ وفي الحديث عليه
جلد كبش جوني اي اسود والجون الاسود وهو الابيض من الاضداد
قوله تعالى جنة من جو السماء الجو هو الهواء البعيد من الارض وهو
الشمال واللوح ٥ وفي حديث سلمان ان لكل امرئ جوانيا وبرانيا
فمن اصلح جوانيه اصلح الله برانيه قال شمر قال بعضهم عني بجوانيه
سريرته وببرانيه علانيته قال وجو كل شيء بطنه وداخله وهو الجوة
في حديث علي لان اطلي بجوار قدر احب الي من ان اطلي بزعفران
قال الاحمر هي الجيا مهموز والجوا غير مهموز وجمع الجيا اجية مثل
افعلة وجمع الجوا اجوية قال الفراء الجياوة مثل فعالة الذي توضع
عليه القدر وقال الاصمعي هي الجياوة جمعها جيا من الجياء والجياء ٥
وفي الحديث في ذكر ياجوج وماجوج ودعا عيسى عليه السلام عليهم
قال فيموتون فيجوى الارض من ريحهم قال ابو عبيد اي تنتن يقال
جوي يجوى فهو جواي منتن ٥ باب الجيم مع الهاء قوله تعالى
والذين لا يجدون الا جهدهم قال ابن عرفة الجهد بضم الجيم الوسع
والطاقة والجهد المبالغة والغاية ومنه قوله جهد ايمانهم اي بالغوا
في اليمين واجتهدوا فيها وقال الشجي الجهد في القسمة والجهد
في العمل ٥ وقوله وجاهدوا في الله حق جهاده الجهاد المبالغة
واستفراغ ما في الوسع بحرب او لسان او ما اطاق من شيء وفي
حديث ام معبد شاة خلفها الجهد عن الغنم اي الهزال يقال
جهد الرجل فهو مجهود اذا هزل ٥ وفي حديث الحسن لا يجهد
الرجل ماله ثم يقعد يسأل الناس ٥ قال النظر قوله يجهد اي
يعطي هاهنا وهاهنا ٥ وقال الحسن ذلك في قوله يسألونك
ماذا ينفقون قل العفو ٥ وفي الحديث انه نزل بارض جهاد
الجهاد الارض التي لا نبات بها ومثله الجرز ٥ وفي دعائه اعوذ
بك من جهد البلاء قيل انها الحالة التي يمتحن بها الانسان حتى
يتمنى عليها الموت ويتمناه ٥ قوله تعالى جده حتى ترى الله جهرة
قال ابن عرفة اي غير محتجب عنا يقال جهرت الشيء اذا

كشفته ووجه جهير ظاهر الوضاءة قال ويقال جهرته واجتهرته
اي نظرت اليه ولا حجاب بيني وبينه ٥ ومنه قوله بغتة او جهرة هو
ان يأتيهم العذاب وهم يرونه ٥ وفي حديث علي انه وصف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من رآه جهرة اي عظم في عينه
يقال جهرت الشيء ٥ واجتهرتهم اذا رأيتهم فكثروا في عينك ٥
ومنه حديث عمر اذا رأيتاكم جهرتاكم اراد اعجبتا
اجسامكم ٥ والجهر حسن المنظر يقال رأيت جهرة اذا رأيت هيئة
وحسن منظرة قال النظامي ٥ شيئك اذا ابصرت جهرك شيئا
وما غيب الاقوام نابغة الدهر ٥ وفي حديث عائشة ووصفت اباها
فقالت اجتهر دفن الرواء ٥ تريد انه كسحها يقال جهرت البئر ٥
اذا كانت مندفنة فاخرجت ما فيها من الحماة ويقال ركية دفن
وركايا دفن والرواء الماء الكثير وهذا مثل ضربته لابي حكايه
الامر بعد انتشاره شبهته برجل ابي على اباز وقد اندفن ماؤها
فاخرج ما فيها حتى نبع الماء ٥ وفي الحديث فجهشنا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم الجهش ان يفزع الانسان الى الانسان وهو مع ذلك يريد
البكاء كالصبي يفزع الى امه يقال جهشت واجهشت لغتان وفي المولد
قال فسابني فاجهشت بالبكاء اراد فحتفني فتهيأت للبكاء ٥ وفي
حديث محمد بن مسلمة انه قصد يوم احد رجلا قال فجاهضني
عنه ابو شفين اي مانعني ٥ ومنه الحديث فاجهضوهم على اثقالهم
يوم احد اي نحوهم واعجلوهم يقال اجهضته عن مكانه اي ازلته
والاجهاض الازلاق والسقط جهيض ٥ قوله تعالى يحسبهم الجاهل اغنياء
من التعفف يعني الجاهل بحالهم ولم يرد الجاهل الذي هو ضد العاقل انما
اراد الجهل الذي هو ضد الخبرة يقال هو يجهل ذاك اي لا يعرفه فاما
قوله اني اعظك ان تكون من الجاهلين فانه من قولك جهل فلان زايه
وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم اخذ احد ابني ابنته عليه السلام فقال
انكم لتجهلون وتجبنون وتبخلون ٥ والعرب تقول الولد مجهلة مجبنة
مبخلة يعنون انه اذا كثر ولد الرجل جبن عن الحرب استبقاء لنفسه
وبخل بماله ابقاء عليهم وجهل ما ينفعه مما يضره لنفسه قلبه وفي
الحديث ان من العلم جهلا قال هو ان يتكلف العالم الى علمه ما لا
يعلمه فيجهله ذلك وقال الازهري هو ان يتعلم ما لا يحتاج اليه كالكلام
والنحو وكتب الاوايل ويدع ما يحتاج اليه لدينه من علم القرآن والشريعة

وفي الحديث من استجهل مؤمنا فعليه اثمه قال ثم قال ابن المبارك
يقول من حمله على شيء ليس من خلقه فيغضبه قال وقال وجهله ارجو
ان يكون موضوعا عنه ويكون على من استجهله قال ثم والمعروف
من كلام العرب جهلت الشيء اذا لم تعرفه تقول مثلي لا يجهل مثلك
وجهلته نسبته الى الجهل واستجهلته وجدته جاهلا واجهلته
جعلته جاهلا ومن الاستجهال الذي هو حمل على الجهل قولهم
في امثالهم ان والقرآن استجهل القرآن اي حمله على النزو ويقال
استعجلته اذا حملته على العجلة قال الشاعر
فاستعجلونا وكانوا من صحابتنا كما تعجل فرسان الوغى وثبوا يقول
تقدموا فحملونا على العجلة ويقال استزلهم الشيطان اي حملهم على
الزلة في الحديث اذا عدا عليه ذئب فانتزع شاة من غنمه فجهجاه
الراعي اي جهجهه فابدل الهاء همزة يقال جهجهت بالسبع وجهجأت
به اذا زجرته

باب الجيم مع الباء

في حديث علي يصف
رسول الله صلى الله عليه وسلم وامغ جيشات الاباطيل يعني ما نجم وفار
وارتفع منها يقال جاش الشيء اذا ارتفع يجيش جيشا وجيشانا وفي الحديث
جاءوا بلحم فتجيشت انفس اصحابه منه اي جاشت وجبنت وروي ايضا
بالحاء ومعناه نفرت

اخر حرف الجيم

بسم الله الرحمن الرحيم وهو حسبي ونعم الوكيل

كتاب الحاء باب الحاء مع الباء

قوله تعالى يحبونهم
كحب الله قال مجاهد الحمد لله ورسوله طاعة لهما واتباعه امرهما
قال الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني ومحبة الله العباد
انعامه عليهم بالغفران قال الله تعالى ان الله لا يحب الكافرين اي لا
يغفر لهم وقوله يستحبون الحيوة الدنيا على الاخرة اي يوثرونها ومنه قوله
فاستحبوا العمى على الهدى وقوله اني احببت حب الخير عن ذكر
ربي اي اثرت حب الخير عن ذكر ربي وعن بمعنى على هاهنا وفي الحديث
ان قوما يخرجون من النار فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل قال
الفراء الحبة بزور البقل وقال ابو عمرو هي نبت ينبت في الحشيش صغار
وقال الكسائي هي حب الرياحين الواحدة حبة فاما الحنطة ونحوها
فهو الحب لا غير وقال ابن شميل والحبة بضم الحاء وتخفيف الباء
القضيب من الكرم يغرس فيصير حبلة والحبة بكسر الحاء وتشديد
الباء اسم جامع لحبوب البقول التي تنتثر اذا هاجت ثم اذا مطرت

من قابل نبتت والحبة من العنب تسمى حبة وحب الحبة تسمى حبة بالتخفيف
في حديث ابن الزبير انا لا نموت حبجا على مضاجعنا كما يموت بنو مروان
قال ابن الاعرابي الحبج ان ياكل البعير الحا الغرض فيتمرض على ذلك وربما يصير في
بطنه مثل الاسهار فيقتله وقال ثم يقال حبج يحبج حبجا اذا انتفخ بطنه عن
ثم قوله من الاحبار والرهبان قال ابن عرفة واحد الاحبار حبر
وحبر وهو العالم وكان يقال لابن عباس الحبر والبحر وسورة المائدة
تسمى سورة الاحبار قال الزجاج بن الخطفى
ان البعث وعبدك مقاعيس لا يقرآن بسورة الاحبار المعنى انهما لا يقران
بالعهود اي لا يقرآن قوله اوفوا بالعقود وقوله فهم في روضة يحبرون
قال مجاهد ينعمون وقيل يسرون بالسماع في الجنة والحبرة النعمة والحبرة
السرور وانما سمي بذلك لانه يتبين في وجه صاحبه والحبر والحبار
الاثر وفي الحديث يخرج رجل من النار قد ذهب حبره وسبره قال ابو
عبيد عن الاصمعي اي جماعته وهيئته وقال غيره ويقال الحبر والسبر
بالفتح ويقال كعب الحبر لمكان هذا الحبر الذي يكتب به وذلك انه كان
صاحب كتب وكان ابو الهيثم يكسر الحبر ويقول هو الحبر بفتح الحاء لا
غير وقال الفيلي لست ادري لم اختار ابو عبيد ولا الكسر وترك ولم
الفراء قال والدليل على انه حبر بالفتح قولهم كعب الاحبار اي عالم
العلماء قال ابو بكر لم ينصف ابا عبيد حيث اضاف اليه اختيار لم يفعله
وانما حكى عن الائمة انهم من راى الفتح ومنهم من راى الكسر والعرب
تقول رجل حبر وحبر اذا كان عالما كما قالوا رجل ورطل وثوب شف
وشف قال وللفراء في الكسر حجة اخرى وهو ان العرب تقول في جمعه
افعال وسبيله الا يكون جمعا لفعل الا في احرف معدودة منها قولهم
جمل واجمال وفرد وافراد فاذا كان على هذا السبيل فالواجب ان يجعل
جمعا لفعل لان افعالا في جمع فعل كثير متقايس عليه غير مدفوع من ذلك
عبد واعبال وضرس واضراس وسن واسنان واسم واسماء وقال
بعضهم انما سمي الحبر الذي يكتب به لتحسينه الخط وتبيينه اياه يقال
حبرت الشيء تحبيرا وقيل بل سمي حبرا لما يثيره في الموضع الذي يكون فيه
من الحبار وهو الاثر وفي حديث بعض الصحابة لو علمت ان النبي صلى الله
عليه وسلم يسمح لي اني احبرها بدخسين الصوف وتحريره وفي
حديث عثمان رضي الله عنه كل شيء يحب ولده حتى الحبارى خصها
لانه يضرب به المثل في الموق فهي على موقها تحب ولدها وتحمله

الطيران نطير عنه عنة وبرة لنعلم والعرب تقول كل شيء فيجب
ولده حتى الحباري ويطير عنه اي عراضه وفي حديث ابي هريرة
حين قال لا اكل الخبز ولا البس الحبير الحبير من البرود ما من شيء
مخطط وهي برود حبرة في الحديث انه بعث ابا عبيدة على
الجيش قال الفتى هم الرجالة سمي بذلك لتحبسهم عن الركبان
وتاخرهم قال واحسب الواحد حبيسا فعيل في معنى مفعول ويجوز
ان يكون حابسا كانه يحبس من يسير من الركبان بمسيره وفي حديث
شريح جاء محمد صلى الله عليه وسلم باطلاق الحبس ان ذلك كان اهل
الجاهلية يحبسونها من ظهور الجمال والشوايب والبحاير وما اشبهها
فنزل القرآن باحلال ما حرموا منها فذلك اطلاقها والحبس في
غير هذا كل شيء وقفته صاحبه وقفا من بدا من نخل وكرم يحبس اصله
ويسبل غلته وفي الحديث ان خالدا جعل اموال وقفه واعتده
حبسا في سبيل الله والاعتد جمع العتاد وهو ما اعتده الانسان
من آلة الحرب قوله تعالى حبطت اعمالهم اي بطلت من قولهم حبطت
الدابة تحبط حبطا فهو حبط اذا اصابت مرعى طيبا فافرطت في
الاكل حتى تنتفخ فتموت وفي الحديث انه قال اني اخاف عليكم بعدي
ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل او ياتي الخير بالشر
يا رسول الله فقال انه لا ياتي الخير بالشر وان مما ينبت الربيع ما يقتل
حبطا او يلم الا اكلة الخضر فانها اكلت حتى امتلات خاصرتاها
استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت قال الازهري هذا
الخبر اذا تدبره لم يكد يفهم وفيه مثلان ضرب احدهما للمفرط في جمع
الدنيا ومنعها من حقها وضرب الآخر للمقتصد في اخذها والانتفاع
بها فاما قوله وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا فهو مثل المفرط الذي
ياخذها بغير حق وذلك ان الربيع ينبت احرار البقول والعشب
فتستكثر منها الماشية حتى تنتفخ بطونها لما قد جاوزت حد الاحتمال
فتلتوي امعاؤها وتهلك كذلك الذي يجمع الدنيا من غير حلها ويمنع
ذا الحق حقه يهلك في الآخرة بدخوله النار واما مثل المقتصد فقوله
صلى الله عليه وسلم الا اكلة الخضر فانها وصفها به وذلك ان الخضر ليست
من احرار البقول التي ينبتها الربيع ولكنها من الحنبة التي ترعاها المواشي
بعد هيج البقول فضرب النبي صلى الله عليه وسلم اكلة الخضر من
المواشي مثلا لمن يقتصد في اخذ الدنيا وجمعها ولا يحمله الحرص على اخذها

ج ب س

ج ب ق

ج ب ك

ج ب ط

بغير حقها فهي تخوض وتاكل كما تاكل الخضر الا تراه قال عليه السلام
فانها اذا اصابت من الخضر استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت وان
انها اذا شبعت منها بركت مستقبلة الشمس تستمري بذلك ما اكلت وتجتر
وتثلط فاذا ثلطت فقد زال عنها الخبط واما خبط الماشية لانها لا تثلط
ولا تبول وفي الحديث في السقط يظل محبنطيا على باب الجنة قال ابو
عبيد هو المنتفخ المستبطي للشيء يقال احبنطيت واحبنطات لغتان
في الحديث انه نهى عن لون الحبيق يعني ان يوخذ في الصدقة وهو
لون من الوان التمر وقوله تعالى والسماء ذات الحبك قال ابن عرفة اي
ذات الخلق الوثيق يقال حبكه اذا اجاد صنعته وقيل ذات الطرائق
الواحدة حبيكة وقال مجاهد ذات البنيان وقال الازهري
هي الطرائق المحكمة وكل شيء اجيد عمله فهو محبوك وكل ما تراه من درج
الرمل والماء اذا صفقته الرياح فهو حبك واحدتها حباك مثل
مثال ومثل وقيل حبيكة مثل طريقة وطرق وفي حديث عائشة انها
كانت تحتبك تحت درعها في الصلوة قال ابو عبيد عن الاصمعي
الاحتباك الاحتبار قال ولم يعرف الا هذا وليس للاحتباء هاهنا
معنى وانما هو شد الازار واحكامه قال الازهري الذي
رواه ابو عبيد عن الاصمعي في الاحتباك انه الاحتبا غلط وانما هو الاحتباك
بالباء يقال احتباك يحتبك وتحوك يتحوك اذا احتبى هكذا رواه
ابن السكيت عن الاصمعي وقد ذهب على ابي عبيد رحمه الله وقال تمر الحنطة
الحبرة ومنه اخذ الاحتباك بالباء وهو شد الازار قوله تعالى وبحبل
واعتصموا بحبل الله جميعا اي بعهده قال ابو عبيد الاعتصام بحبل
الله اتباع القرآن وترك الفرقة واياه اراد عبد الله بقوله عليكم بحبل
الله فانه كتابه قال والحبل في كلام العرب يتصرف على وجوه
منها العهد وهو الامان وذلك ان العرب كانت تخيف بعضها بعضا
فكان الرجل اذا اراد سفرا اخذ عهدا من سيد قبيلة فيامن بذلك
ما دام في حدودها حتى ينتهي الى الاخرى فياخذ مثل ذلك من يريد به
الامان قال عبد الله عليكم بكتاب الله فانه امان لكم وعهد
من عذاب الله وقوله تعالى ضربت عليهم الذلة اينما ثقفوا الا
بحبل من الله وحبل من الناس قال الفراء معناه الا ان يعتصموا بحبل
من الله فاضمر قال احمد بن يحيى هذا بعيد ان تحذف ان وتبقى
صلتها ولكن المعنى الا بموضع حبل من الله وهو استثنا متصل كما تقول

2 ب ل

ضربت عليهم الذلة في الامكنة الا في هذا المكان وقال ابن عرفة اراد
الا بعهد من الله وعهد من الناس فتلك ذلتهم تجري عليهم احكام الاسلام
وهم من غير اهله ه في الحديث كتاب الله حبل ممدود من السماء
الى الارض اي نور ممدود يعني نور هداه والعرب تشبه النور الممتد
بالحبل والخيط ومنه قوله حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط
الاسود فالخيط الابيض هو نور الصبح ه وقوله ونحن اقرب اليه من
حبل الوريد قال الفرا الحبل هو الوريد فاضيف الى نفسه
لاختلاف اللفظين قال والوريد عرق بين الحلقوم والعلباوين
وفي الحديث نهى عن حبل الحبلة قال ابو عبيد هو ولد الجنين
الذي في بطن الناقة قال ابن الانباري هو نتاج النتاج قال
فالحبل يراد به ما في بطون النوق ادخلت فيها الهاء للمبالغة كما تقول
نلحة ونسبة ه وفي الحديث لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وما لنا طعام الا الحبلة وورق السلم قال ابو عبيد هما ضربان
من الشجر ه وقال ابن الاعرابي الحبلة ثمر السمر شبه اللوبياء
وقال غيره الحبلة ثمر العضاه وفي حديث الدجال انه يحبل
الشجر اي كان كل قرن من قرونه رأسه حبلة انه جعله فاضيت
وفي الحديث ان ناسا من قوم يحتلونها ويأكلونها يعني الضبع
اي يصطادونها بالحبالة يقال احتلته واحتبلته ه وفي الحديث
ان نوحا عليه السلام لما خرج من السفينة غرس الحبلة والحبلة اقل
الكرم ه وفي حديث انس انه كان له حبلة يحمل كل عام او كان يسميها
ام الغلام الحبلة هي الاصلة من الكرمة يقال حبلة مخففة وحبلة
مثقلة قال ذلك شمر ه في الحديث ان رجلا احبن اصاب امرأة
فجلد بالحبن الحبلة الاحبن الذي به الشقي وقد حبن حبنا والحبن
عظم البطن ه وام حبين دويبة على خلقة الحرباء عريضة البطن
ومنه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وراى بلالا قد خرج بطنه
قال ام حبين وهذا من حجة صلى الله عليه وسلم اراد ضخم بطنه
وفي حديث عبد الرحمن ان جابيا خير من راهق قال المنتبي الجابي
من السهام هو الذي ينحرف الى الهدف يقال جبا يجبو فان اصاب الرمية
فهو خازق وخاسق فان جاوز الهدف ووقع خلفه فهو راهق
اراد ان الجابي وان كان ضعيفا فقد اصاب الهدف فهو خير من
الراهق الذي جاوزه لشدة مره وقوته ولم يصبه ضرب الشهيد

مثلا للوالين احدهما بالحق وبعضه وهو ضعيف والاخر يجور
الحق ويبعد عنه وهو قوي ه وفي حديث الاحنف وقيل
له في الحرب ابن الحلم فقال عند الحفيظة اراد جمع الحفيظة ه وهو ضم
الشفاه الى الباطن بتعب واراد ان الحلم يحسن في السلم لا في الحرب
وفي الحديث حتى كانه الحمل الجاني يعني الثقيل والحبي من السحاب
المتراكم ه باب الجاء مع النون في الحديث انه قال لسعد
احتنهم يا سعد يعني عني ازدهم ماخوذ من حنت الشيء وهو قشره
وحكه وفي حديث اخر انه قال لامرأة في الدم يصيب الثوب
حتيه ولو بضلع اي حكيه ه في الحديث ومن مات حتف انفه
في سبيل الله فهو شهيد قال ابو عبيد هو ان يموت على فراشه وقال
غيره انما قيل له ذلك لان نفسه تخرج بتنفسه من فيه وانفه
وغلب احد الاسمين على الاخر لتجاورهما ه وروي عن عبيد بن
عمير انه قال في السمك فاما ما مات منها حتف انفه فلا تاكله يعني
الطافي ه وفي حديث قيلة ان هاجرتها قال لها كنت انا وانت كما
قيل ه حتفها بحمل ضان باظلافها ه اصله ان رجلا كان حابيا
بالمد القفر فوجد شاة ولم يكن معه ما يذبحها به فبحثت الشاة
عن مذبحها فنبحت بها فصار مثلا لكل من اعان على نفسه بشيء
تذبيه ه وفي حديث الرياض كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرج في الصفة وعليه الحوتكية قال شمر هي عمة يتعممها الاعراب
يسمونها بهذا الاسم فيما زعم ابو عبيد ه قوله تعالى لجدة حتما مقضيا
الحتم الواجب المحروم عليه ه وفي حديث الملاعنة ان جاءت به
اسحم اجتم ه سمعت الازهري يقول الحتمة السواد هكذا قالها
بفتح التاء والحاء قال والاجتم الاسود ه وفي الحديث من اكل وتحتم
فله كذا اخبرنا ابن عمار عن ابي عمرو عن ثعلب عن سلمة عن الفراء
قال التحتم اكل الحنامة وهي فتات الخبز ه قال ابو الحاسر ومن رواها
بالثاء فقد صحف ه في الحديث انه اعطى ابا رافع حثيثا الحثيث سويق
المقل باب الجاء مع الثاء قوله تعالى يطلبه حثيثا
اي سريعا وفي الحديث اذا بقيت في حثالة من الناس اي رذالة
والحثالة الردي من كل شيء ومثله الحفالة والحثارة وجاء
لفظة اخرى في حديث اخر اعوذ بك ان ابقى في حثل من
الناس وفي حديث الاستسقاء وارحم الاطفال الحثلة

يعني الشيء الغذاء الجنل سوء البضاع وسوء الحال في حديث
عمر فاذا حضر بين يديه علبة الن هب منثورة نثر الجنا
يتبعت شيخي يقول الجنا دقاق البن والنشد
ويأكل التمر ولا يلقي النوى كانه غرارة ملاى جنا
باب الجاء مع الحاء
قوله تعالى وبينهما حجاب يعني السور الذي سماه الله الاعراف
وقوله ومن بيننا وبينك حجاب اي حاجز في النحلة
والدين وفي الحديث ان الله يغفر للعبد ما لم يقع
الحجاب قيل يا رسول الله وما الحجاب قال ان تموت
النفس وهي مشركة وقال شمر قال ابن مسعود
من اطلع الحجاب واقع ما وراه قال اذا مات الانسان
واقع ما وراء الحجابين حجاب الجنة وحجاب النار لانهما قد
خفيا قال وانشدنا الغنوي
اذا ما غضبنا غضبة مضرية هتكنا حجاب الشمس او قطرت دما
قال حجابها ضوءها هاهنا وقال ابو عدنان عن خالد
اطلاع الحجاب مد الراس والمطالع بمد راسه ينظر
من وراء الستر قال والحجاب الستر وامراة محجوبة اي محجبة
من وراء الستر قال وانشد
قل الحاجزينا في الله اي تطلبون
الستر قوله تعالى حده قل الحاجزينا في الله اي تطلبون
الحج علينا في عبادة الله والحجة الكلام المستقيم على الاطلاق
ومن ذلك محجة الطريق وقوله فمن حج البيت اي قصده
والحج القصد والحج العمل وقيل الحج الاتيان مرة بعد اخرى
ومن امثالهم لج يحج اي غادي به حاجته حتى حج البيت وقيل
غلب حجته والحج الغلبة بالحجة وبه الحديث حج ادم موسى
اي غلبه بالحجة قوله وحرم حجر اي محرم ممنوع منه
اخذ الحجر على اليتيم حتى يتبين رشده وهو المنع عن التصرف
وكل ما منعت منه فقد حجرت عليه ومنه الحجر
التي يحاط عليها في الدار وقيل العقل حجر لانه يحجر
صاحبه الجهل ومنه قوله هل في ذلك قسم لذي
حجر وقوله حجرا محجورا اي حراما محرما يعني البشرى
محرم على المجرمين قال ذلك قتادة وقوله وربائبكم
في حجوركم اي تكون عليهن امرهن وفي الحديث

لقد حجرت واسعا اي ضيقت ما وسعه الله وفي حديث
ابي الدرداء اذا ابصر رجلا يسير من القوم حجرة اي ناحية
وجمعها حجرات وفي الحديث انه لقي جبريل بالحجر
المراء قال مجاهد في قباه وقال الاحنف لعلي عليه
السلام حين نكث عمرو الحكومة لقد رميت بحجر الارض اي بداهية
عظيمة وفي حديث الدجال مطموس العين ليست بناتئة
ولا حجراء ان كانت هذه اللفظة محفوظة فمعناها انها
ليست بضلبة متحجرة وقد روي سجراء اي ليست متحجرة ودل
على صحة هذه الرواية قوله ليست بناتئة وفي الحديث
للنساء حجرنا الطريق اي ناحيناه قوله تعالى وجعل بين البحرين
حاجزا حجر بينهما بقدرته فلا يختلط العذب بالملح وفي
الحديث ولاهل العقيل ان يحجروا الادنى فالادنى ان يكفوا
عن القود وكل من شك في شيء فقد حجر عنه ومن امثالهم
ان رمت المحاجزة فقبل المناجزة يقول ان رمت المشاتمة والمكافاة
فافعل ذلك قبل القتال وفي حديث قتلة ابلام ابن ذي ان يفضل
الخطة وينتصر من قراء الحجرة الحجرة هم الذين يمنعون بعض
الناس من بعض وينصلون بينهم بالحق الواحد حاجز وان ابن
ابن ذي الانسان يقول اذا اصابه خطة ضيم فاجتهد في نفسه
وطلب النصف وعز بلسانه ما يدفع به الظلم عن نفسه لم يكن
ملوما وقال ام الرجال ان الكلام لا يجري في لعكم
الحجر ان يدرج الجمل على العكم ثم يشد وهو الحجار وقال ابن
الاعرابي وسئل علي عليه السلام فقال اشد بالحجر واطلبنا
للامر لا ينال فينا لونه يقال رجل شديد الحجر اي صبور
على الشدة والجهد وفي الحديث تزوجوا في الحجر الصالح فان
العرق دساس اي في الاصل يقال فلان من حجر صدق وسخ
صدق قال زهير فامدح كريم المنتمى والحجره
وقال الحجر العشيرة لانه يحتجزهم في الحديث فاقتطعت
البيت كالحجفة يعني الكعبة والحجفة الترس وفي الحديث
انه قال لزيد انت مولانا فحجل قال ابو عبيد الحجل ان يرفع
رجلا ويقفز على الاخرى من الفرح وقد يكون بالرجلين جميعا
الا انه قفز وليس بمشي وقال الليث الحجل مشي المقيد ونزوان

الغراب جحل ه وفي الحديث اللهم اني ادعوا قريشا وقد
جعلوا طحاي كطعام الجحل قال النضر الجحل الفحم ياكل
الحبة بعد الحبة لا يجد ه وقال الازهري اراد انهم
غير جادين في مراجاتي ولا يبخل منهم في دين الله الا الخطيئة بعد
الخطيئة ه في الحديث لا تصف حجم عظامها قال ابن الاثير
الحجم عند العرب الخروج والنتوء والنشوز واراد لا يلتصق الثوب
ببدنها فيحكي الناس من عظامها وحجومها وجعله وصفا على التسمية
لانه اذا اظهره وبينه كان بمنزلة الواصف لها بلسانه قال
الشاعر ه يشكو الي جملي طول السرى اي تبينت فيه الاعضاء
في الحديث في قصف ركبة واحجن ثمامها قال ابو العباس
اي بداوزفة والثمام من شجات الجبال الواحدة ثمامة
وفي الحديث يوضع الرحم يوم القيمة لها حجنة كحجنة المغزل
يعني صنارتها وهي الحديدة الحقفاء التي يعلق بها الخيط ثم
يفتل الغزل وكل منعقف احجن وبينه احتجان اموال
الناس وهو جمعها وضمها الى ما عندك ه وبينه الحديث
ما اقطعك الحقيق لتحتجنه اي تمتلكه دون الناس ه
في الحديث ان عمر طاف بناقة قد انكسرت لفلان فقال
والله ما هي بمحتجة فتستحي لحمها قال الغنيي يقال استحى
اللحم اذا انخر ريحه من المرض العارض للتخمر ويتله الدهن
قلت والمعد الذي اخذته العدة وهي الطاعون وفي بعض
الحديث رايت علجا يوم القادسية قد تلثم وتحجى فقتلته
قال ابن الاعرابي تحجى تراءى زمزم ه قال والحجاء ممدود ه
النمنمة وانشد نمنمة المجوس في حجابها ه

باب الحاء مع الدال

قوله تعالى ذكره من كل حدب
ينسلون اي من كل اكمة والحدب ما ارتفع من الارض قوله
حتى احدث لك منه ذكرا اي ابين لك الوجه فيه ه وقوله من
ذكر من ربهم محدث تنزيله ه وقوله ان لم تومنوا بهذا الحديث
يعني القران وقوله واما بنعمة ربك فحدث اي حدث بالنبوة
مبلغا الرسالة وقوله فجعلناهم احاديث اي يتحدث بهلاكهم
وفي الحديث ان في كل امة محدثين يعني قوما يصيبون
اذا ظنوا فكانهم حدثوا بشيء فقالوه ه وفي حديث الحسن

حادثوا هذه القلوب بذكر الله اي اجلوها واغسلوا الدرن
عنها والطبع كما يحادث السيف بالصقال اذا صقل ه
قال لبيد فرسه كمثل السيف جودت بالصقال ه في حديث
ابن مسعود حدث الناس ما حدثوك بابصارهم اي ترفق بها يقال
حدجه ببصره اذا رماه به ونظر اليه ه ومنه حديث المعراج الم تر
الى مبتلم حين يحدج ببصره فانما ينظر الى المعراج يقول حدثهم ما داموا
يستهوون حديثك فاذا اعرضوا عنك فاسكت ه وفي حديث عمر حجة
هاهنا ثم احدج هاهنا حتى يعني قال الكسائي يقال في كل شيء فعلت
فعلة الا في شيء حجة ورايت رؤية قال ابو عبيدة يعني الى
الغزو قال والحدج شد الاحمال وتوسيقها يقال حدجت الاحمال
احدجها حدجا وهو الحدج للمركب والجمع حدوج وقال الازهري
معناه شد الحداجة وهو القتب باداته والهودج يقال له الحدج ه
وبينهما فرق ه وفي حديث عبد الله رايت كابي احدث حدجة
حنظل فوضعتها بين كتفي ابي جهل الحدجة الحنظلة الغجة الصلبة
وجمعها حدج وقد حدجت الشجرة قوله تعالى ذلك حدود الله قال
ابن عرفة اي ما حد منه اي منع ه والحداد الحاجب لانه يمنع الناس
من الدخول ويقال دون ذلك حدود اي منع ومنه يقال للحارس الممنوع
الرزق محدود ه وقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي جهل لما
قال في خزنة النار وهم تسعة عشر ما قال يفترس الملبكة بالحداد بن
اي السجانين قال وحد الدار هو النهاية التي تمنع ما وراءه ويقال حد
السلطان الجاني اذا ضربه تمنعه بالضرب عن معاودة مثل ما فعل
او بلغ به حدا لا يجوز تجاوزه ه قال والتحريز ايضا المنع يقال
حرزته عن ذلك اي منعته والتحريز التوقير والتعظيم ايضا فحدود
الله تبارك وتعالى على ضربين منها ما لا يقرب كالزنى وما اشبهه قال
الله تعالى تلك حدود الله فلا تقربوها ه ومنها ما لا يتعدى كالزوج
الاربع وما اشبهه قال الله تعالى تلك حدود فلا تعتدوها ه ويقال
للحدود التي تمسك الماء بين الارضين حدود لمنعها الماء وفي الحديث
لا يحل لاحد ان يحد على ميت اكثر من ثلثة ايام يقال احدت المراة
على زوجها فهي محد وحدت ايضا تحد وتحدادا تسلبت عليه وامتنعت
من الزينة ه وقوله ومن يحادد الله اي يعاديه فيكون في حد وجانب
وقوله فبصرك اليوم حديد ه قال ابن عرفة اي انكشف الامر وفي

الحديث في صفة القرآن لكل حرف حد اي منتهى له كناية ومنتهى
كل شيء حده وفي الحديث خيار امتي احدها الاحد اجمع حديد
وفيه حده ه وفي الحديث الحدة تعتري خيار امتي ه وفي الحديث
عشر من السنة الاستحداد وكذا وكذا الاستحداد حلق العانة
بالحديد ه وفي الحديث امهلوا حتى تنتظف الشعثة وتستحد المغيبة
وهي استفعال من الحد الحديد يعني الاستنجاء بها ه في حديث
علي عليه السلام انا الذي سمتني امي حيدرة قال ابو العباس قال
ابو عمرو الحيدرة الاسد ه قال ثعلب يعني لغلظ رقبته وقوة
ساعده يقال هذا فتى حادر اي غليظ مجتمع ورغيف حادر اي
تام ه وخص الام بالتسمية لان ابا طالب غاب عن مولده فسمته
امه بذلك فلما رجع سماه عليا كما ذكر لنا وفي حديث عمر انه
ضرب رجلا ثلثين سوطا كلها يبضع ويحدر قال ابو عبيد قوله
يحدر اي يرمي قال ويختلف في اعرابه فبعضهم يقول يحدر وبعضهم
يقول يحدر واظنهما لغتان فاذا جعلت الفعل للجلد قلت حدر
يحدر حدرا ه قوله تعالى حدائق ذات بهجة ه الحديقة كل ما احاط
به البناء فقال حدق به فاحدق واراد بساتين ذات حسن ويقال
للقطعة من النخل حديقة ه في الحديث ورجل علم مجدل اي حار
يقال انه لمجدل غير عدل ه في حديث ابن عباس رضي الله عنه لاباس
بقتل الجدو والافعوة للمحرم قال الازهري كانها لغة في
الجداء وهي جمع جداية وهي الجابية بكسر الجيم فاما الفؤوس ذوات
الراسين فقد رواه بعضهم بالفتح وبعضهم بالكسر في حديث مجاهد
وكنت انجدي القرآن فاقرأه اي انعمدهم يقال نجداه ونجراه اذا
تعمده ويقال هو جدنا الناس اي ينعمدهم بنازعهم الغلبة
باب الجيم مع الذال ه في الحديث في صفة الابل معها
جذاها الجذاء ما نطأ عليه البعير من خفه والفرس من حافره ه
والجذاء ما يلبس من النعال المجذوة ه في حديث عتبة ان الدنيا اذنت
بصرم وولت حذاء قال ابو عبيد هي السريعة الخفيفة التي انقطع
اخرها ومنه قيل للقطاة جذاء لقصر ذنبها عن خفتها ه وحمار
اجذ قصير الذنب ه قوله تعالى جده جذ الموت قال الفراء اكثر
الكلام الجذ والجذر مسموع ايضا ه وقوله انا لجميع حذرون
اي مستعدون وقرئ حذرون اي متيقظون ه في الحديث تراصوا

بينكم في الصفوف لا يتخللكم الشياطين كانها بنات حذف قال
ابو عبيد بنات حذف هي الغنم الصغار الجارية واحدتها حذفة
وهي النقد ايضا ه وقال ابن شميل هي صغار ليس لها اذناب ولا
آذان يجاء بها من جرش ه في الحديث انه عليه السلام قال من دخل
حائطا فليأكل منه غير آخذ في حذله شيئا الحذل والحذل بجزة
الارآت ويروى في حذنه عاقبا النون اللام فاما الحذل بفتح الذال
فهو انسلاف في اجفان العين وقد حذلت عينه ه في حديث عمر
فاذا انت فاجذم قال ابو عبيد عن الاصمعي الجذم الحذر في الاقامة
وقطع التطويل واصله في المشي وهو الاسراع ه في الحديث فاخذ
قبضة من تراب فحذاها وجوه المشركين اراد فحثا وقد حثوت التراب وحذوته
بمعنى واحد ه وفي الحديث في مثل الذي انما هو حذية منك اي
قطعة ه وفي حديث الاسراء يحذون الى عرض جنب احدهم فيحذون
منه الحذوة من اللحم اي يقطعون ومنه يقال حذوت النعل ه وفي الحديث
مثل الجليس الصالح مثل الذارئ ان لم يحرقك من عطره علقك من نتنه ه
يريد ان لم يحطك يقال اخذته اخذا وهي الحذاء والحذية والحذاء
والحذوة ه باب الحاء مع الراء ه قوله تعالى حجره وهو قائم
يصلي في المحراب قال الاصمعي المحراب الغرفة والموضع العالي وقال
ابو عبيدة المحراب شرف المجالس دل على ذلك قوله اذ تسوروا المحراب ه
فتسوروا ايدل على علوه ه وفي حديث انس انه كان يكره المحاريب اي لم
يكن يحب ان يرفع على الناس ه والمحراب صدر المجالس ه وفي الحديث انه
بعث عروة بن مسعود الى قومه بالطائف فاتاهم ودخل محرابا لهم
فاشرف عليهم عند الفجر اذن للصلاة فهذا يدل على انه عرفة بن نعي
اليها ه وقوله من محاريب قال مجاهد هي القصور ه وقال الاصمعي
العرب تسمي القصر محرابا لشرفه ه وانشد ه
اورية صور محرابها او درة سبقت الى تاجر
وقال
ابن الانباري عن احمد بن عبيد سمي محرابا لانفراد الامام فيه وبعده
من القوم ه ومنه يقال هو حرب لفلان اذا كان بينهما تباعد
وبغضاء ه واحتج بقوله وحارب من فرقها دفها وشامي به عنق
مسعر اراد بعد من فرقها من دفها ه ويقال دخل الاسد محرابه
اي غيله فيحتمل ان يكون محرابا لان الامام قد اقام فيه لما من ان
يلحن او يخطئ فهو حابث مكانا كانه ماوى الاسد ه قوله

قوله حتى تضع الحرب اوزارها اي المحاربون ويقال رجل حرب لفلان
وقوم حرب لفلان وسلم له ه وقوله يحاربون الله يعني يعصونه
وفي حديث علي عليه السلام انه كتب الى ابن عباس لما رايت
العدو قد حرب اي غضب يقال حرب يحرب وحربته انا وقوله
تعالى نساؤكم حرث لكم اي هن لكم بمنزلة الارض لنا ورع
فيخرج الله منها ما شاء كذلك انتم تباشرونهن ويصور الله ما شاء
في ارحامهن ه والحرث ما عمل من الزراعة ه وفي الحديث احرث لدنياك
كانك تعيش ابدا اي اعمل لها يقال حرثت واحترثت ه وقيل
في قوله من كان يريد حرث الاخرة اي عملها نزد له في حرثه اي نضاعف
له عمله ه وقوله ومن كان يريد حرث الدنيا اي من كان يريد جزاء
عمله للدنيا ه قوله تعالى ويهلك الحرث والنسل في الحرث قولان
احدهما الزرع وقيل النساء سميت به لان الولد يزرع فيها والنسل
الاولاد ه وفي حديث بدر قال المشركون اخرجوا الى عاياتكم
وحرائكم اي مكاسبكم والحرائب الابل ايضا واحدتها حربة وروي
بعضهم وحرابيكم بالباء جمع حربة وهو المال الذي به قوام
الرجل ه وفي الحديث اصدق الاسماء الحارث لان الحارث هو
الكاسب واحتراث المال كسبه ه وفي حديث عبد الله احرثوا
هذا القران اي فتشوه قال ابن الاعرابي الحرث التفتيش قوله
تعالى حرجه ه فلا يكن في صدرك حرج منه قال مجاهد اي شك
عند العرب الضيق وقول مجاهد يؤول الى هذا لان من شك
ضاق صدره به حتى يطمئن الى اليقين ه وقوله ليس على الاعمى
حرج اي ضيق لترك الجهاد ومعناه الاثم وقوله يجعل صدره
ضيقا حرجا قال ابن عباس الحرج من ضيق الشجر الملتف وكان
قلب الكافر لا تصل اليه الحكمة كما لا تصل الراعية الى الموضع
الذي التف شجره ه وكل ضيق حرج وحرج ه قوله ما جعل عليكم
في الدين من حرج اي لم يضيق عليكم في احكامه فيكلفكم ما
تعجزون عنه ه ومنه باعيه في حديث خزيمة وذكر السنة
فقال كذا وكذا والرمح مجرحا منقبضا كالحابس من شدة الحرب
تقول عمت مضرة الحمل حتى نالت السباع والبهائم ويقال احرنجم
اذا انقبض واجتمع والذئب كل الضباع ه قوله تعالى وغدوا
على حرد قادرين قال الفراء الحرد القصد يقال حرد حرده اي

قصد قصده ه وقيل على حرد اي على حد في المنع من قولك حاردت
السنة اي منعت قطرها وحاردت الابل اذا منعت البانها وقيل
على حرد على غضب قادرين على انتهاز على قصد جنتهم ه قوله تعالى
اني نذرت لك ما في بطني محررا اي معتقا من مهنة ابويه لخدمة
بيت الله ه وقيل معتقا من عمل الدنيا لعمل الاخرة يقال حررت العبد
اذا جعلته حرا ه وقوله ولا الظل ولا الحرور الحرور استيقاد الحر
ووهجه بالليل والنهار فاما السموم فلا يكون الا بالنهار ه وفي
حديث عمر ان القتل قد استحر باهل اليمامة اي كثر واشتد
وفي بعض الاخبار ان نجوية راد اصحابه في بعض ايام صفين خمس
مائة خمس مائة فلما التقوا بعد ذلك ووقعت العين على العين حمل
اصحاب علي عليه السلام يقولون لا خمس الا جندل الاحرين ه قال
ابن الاعرابي الحر حجارة سود بين جبلين وجمعها حرة وحرات وحران
واحرون في الرفع واحرين في النصب والخفض ه قال والحرورية نسبوا
الى حرورا قرية نعاقدوا فيها ه وفي حديث عمر رضي الله عنه ذري
وانا احرك يقول ذري الرفيق لا تخذ حرية لك وهي حشاء وفي
حديث علي عليه السلام انه قال لفاطمة لو اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فسألته خادما تقيل حرك ما انت فيه من العمل يعني المشقة والتعب لان
معها الحرارة والاعيا ومع البرد السكون والراحة ه ومنه قولهم ولي
حارها من تولى قارها ه وفي الحديث ما رأينا اشبه بالنبي صلى الله
عليه وسلم من فلان الا ان النبي كان احر حسنا منه يعني ازق منه رقة
حسن ه في حديث ابي بكر انه كان يوتر من اول الليل ويقول
واحرني وانتبي النوافلا ه هذا مثل للعرب اذا ظفروا بالمطلوب
واحرزوه وطلبوا الزيادة وقد احرزت الشيء والحرز الذي
يقال له الحرز ه ومنه الحديث لا تاخذوا من حرزات اموال الناس
شيئا يعني في الصدقة تقول لا تاخذوا من خيارها ه ويروى من حزرات
الناس الزاي قبل الراء ه وفي الحديث ان غلمة لحاطب احتزوا ناقة
لرجل فنحروها قال ثم لما احتراس ان يوخذ الشيء من المرعى ه
فيقال للشاة المسروقة من المرعى حريسة ه ومنه الحديث لا قطع
في حريسة الجبل ه ويقال فلان ياكل الحريسات اذا سرق اغنام
الناس واكلها فالسارق محترس وهي الحرائس ه وانشد
لنا حلما لا يسبت غلامنا ولا نوء وي البنا الحرائس ه في حديث

ح ش

عمر في صفة التمر ويجترّ شربه الضباب اي يضطاد ويقال ان
الضب يعجب بالتمر ه وفي المثل هذا احل من الجرش ه
يعني من صيد الضباب ه وفي حديث المسور بن مخرمة
قال ما رايت رجلا ينفر من الجرش مثله يعني معوية اخبرنا
ابن عمار عن ابي عمر قال الجرش الخديعة وفي
بعض الحديث فاخذ منه دينارا جرشا قال القتيبي
هي الخشن لحدثها ه وكل شيء خشن فهو جرش ومنه يقال
للضب اجرش لخشونة جلده ه في الزجاج الجارضة وهي التي تجرض
الجلد اي تشقه ه ومنه يقال جرض القصار الثوب اذا شقه
ويقال للسحابة التي تجرح الارض لشدة وقعها جريضة ه قوله
تعالى جرض المؤمنين على القتال اي حضهم يقال جارض
على الامر واكب وعاضب وواضب بمعنى واحد ه وقوله
حتى تكون جرضا قال قتادة حتى تهرم او تموت وقال
ابن عرفة الجرض هو الفساد يكون في البدن والمذهب
والعقل يقال انه جارضة قومه اي فاسدهم واجرضه المرض
اذا افسد بدنه ه وقال الازهري حتى تكون جرضا
اي مشفي مدنفا يقال رجل جرض وجارض اذا اشفى على الهلاك
وفي حديث عطاء في ذكر الصدقة الاجريض قيل هو
الحضض ه وفي الحديث غفر لنا وبنا غير الاجراض قال بعضهم
اراد الدين فسدت مذاهبهم ه وقال بعضهم اراد الذين استوجبوا
العقوبة من الله بالكبائر فاهلكوا انفسهم ه قوله
ثم يجرفونه اي يغيرونه ويبدلونه يقال تجرف عن الشيء
اذا مال عنه ومنه قوله لا تجرفا القتال اي تستطردا ابريد
الكرة وقوله ومن الناس من يعبد الله على حرف جاء في التفسير
على شك ه وقال ابن عرفة اي على غير طمانينة من
امره اي لا يدخل في الدين دخولا متمكنا ه
وفي حديث ابي هريرة امنت بجرف القلوب يعني
المزيغ لها والمزيل وقال بعضهم المحرك ه وفي حديث
ابن عباس اهل الكتاب لا ياتون النساء الا على حرف اي
على جنب ه وفي حديث ابن مسعود في موت المؤمن يحرق
الجنين تبقى عليه البقية من الذنوب فيحارف عند الموت

ح ض

ح ض

ح ض

ح ر ف

ح ر ف

اي تقايس بها فيكون كفارة لذنوبه والمحارفة المقايسة بالمحراف
وهو المسل الذي يسبر به الجراحات ومعنى عرق الجبين شدة
النزاع ه وفي الحديث ان العبد ليحارف على عمله الخير
والشر اي يجازى يقال لا تحارف اخاك بالسوء اي لا تجازه ه
وقال ابن الاعرابي احرف الرجل اذا جازى على خير او شر
وفي الحديث نزل القران على سبعة احرف قال ابو
عبيد يعني سبع لغات من لغات العرب وليس معناه ان يكون
في الحرف الواحد سبعة اوجه ولكن تنزل هذه اللغات مفرقة
في القران فبعضها بلغة قريش وبعضها بلغة هذيل ه وبعضها
بلغة هوازن وبعضها بلغة اهل اليمن ه ومما يبين ذلك قول
ابن مسعود اني قد سمعت القراة فوجدتهم متقاربين فاقرؤا
كما علمتم انما هو كقول احدكم هلم وتعال واقبل هذا قول
ابي عبيد وابي العباس احمد بن يحيى ه قوله تعالى فلهم عذاب
جهنم ولهم عذاب الحريق اي لهم عذاب لكفرهم وعذاب
باحراقهم المؤمنين ه وقوله لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم ه وقرئ
لنحرقنه يقال حرقه بالمحرق وبرده بالمبرد ه وفي الحديث
ضالة المؤمن حرق النار قال ابو العباس ثعلب حرق النار
لهبها المعنى ان ضالة المؤمن اذا اخذها انسان ليتملكها ادته
الى النار ه وفي الحديث شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء
المحرق من الخاصرة اي من وجع الخاصرة وانما المحرق المغلي بالحرق وهي
النار بعينها قال الشاعر ه شدا شديدا مثل اضرام الحرق ه
والحريقة الماء يغلى اغلاء او اغلاء بين ثم يذر عليه الدقيق فيلحق
والعرب تقول احرق لي هذه الموبهة اي سخنها ه وفي الحديث الحرق
والشرق والغرق شهادة فالحرق من حرق النار ه وفي حديث بعضهم
رايت عليه عمامة حرقانية الحرقانية السوداء وتفسيره في الحديث
ولا ادري ما اصله وفي حديث علي كرم الله وجهه الحارقة يقول عليكم
بها وقال ابن الاعرابي الحارقة الضبعة الملاى وقال شمر
وابو الهيثم الحارقة النكاح على الجنب ه وقال ابو الهيثم مرة اخرى
الحارقة التي تثبت للرجل على حارقتها اي على شقها وجنبها قال وقيل
الحارقة التي تغلبها الشهوة حتى تحرق انيابها بعضها على بعض قوله
تعالى وهو محرم عليكم اخراجهم قال ابن عرفة التحريم المنع ومنه

ح ر ف

ح ر م

قوله وحرما عليه المراضع من قبل اي منعناه ذلك فلم يشبهها يقال
حرمه عطاءه اذا منعه هو وقوله للسائل والمحروم اي الممنوع الرزق
قال ابن عباس هو المحارف يعني الذي انحرف رزقه وقولهم
له به حرمة اي حق يمنع من ظلمه ولهذا سميت النساء الحرم والرجل
محرم للمرأة اي ممنوع عن نكاحها ه وقوله وانتم حرم الواحد
حرام يقال رجل محرم وحرام ومحل وحلال واحرم الرجل اذا اهل بالحج
واحرم اذا دخل في الشهر الحرام وكذلك اذا دخل في البلد الحرام
وقوله والحرمات قصاص قال ابن عرفة هذه الاية
تحكم على كل من نال من مسلم شيئا حرم عليه بالقصاص ه وقوله
وحرام على قرية اهلكناها قرئ وحرم على قرية والمعنى واحد
وقرئ وحرم على قرية اي وجب وقوله ذلك ومن يعظم
حرمات الله يعني فروضه والحرمة ما وجب القيام به وحرم
التفريط فيه فهذا المعنى ومن يعظم ما حرمه الله عليه فيجتنبه
وفي الحديث كل مسلم على مسلم محرم اخوان نصيران ه
قال ابن الاعرابي يقال انه لمحرم عنك اي محرم اذاك عليه ويقال
مسلم محرم وهو الذي لم يحل من نفسه شيئا يوقع به ه قال
زهير ه وكم بالقنان من محل ومحرم ه وفي حديث عمر
رضي الله عنه الصيام احرام قال شمر انما قال لاجتناب
الصائم ما يتلم صومه ويقال للصائم محرم قال الراعي ه
قتلوا ابن عفان الخليفة محرما ودعا فلم ار مثله مخذولا ه قال
ابو عمرو اي صائما ويقال لم يحل من نفسه شيئا يوقع به ه ويقال
للحالف محرم لتحريمه به ومنه قول الحسن في الرجل يحرم في الغضب
اي يحلفه وفي حديث عائشة لست اطيبه لحله وحرمه المغني
لاحرامه بالحج وحله من حرمه ه وفي الحديث انه كان يبدو الى
هذه البلاع وانه اراد البداوة فارسل الى ناقة محرمة من ابل
الصدقة المحرمة هي التي لم تركب ولم تذلل وسوط محرم اذا لم ينعم
دباغه والرجل الساقط الذكر محرم ايضا ه وفي حديث بعضهم اذا
اجتمعت حرمتان طرحت الصغرى الكبرى وقال القتبي يقال
اذا كان امر فيه منفعة لعامة ومضرة على خاصة قدمت منفعة
العامة قال ومثال ذلك نهر يجري لشرب العامة وفي مجراه حائط لرجل
او حمام يضر به هذا النهر فلا يترك اجراؤه من قبل هذه المضرة هذا

وما اشبهه ه وفي الحديث الذين تدركهم الساعة يبعث عليهم
الحرمة اي الغلمة يقال استحرمت الماعزة اذا اشتهت الفحل فهي
حرمى ه واخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ابي العباس قال يقال حرم الجماع
اذا اشتهى كل ساعة ه وفي الحديث ان فلانا كان حرمى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال شمر الحرمى ان اشراف العرب الذين كانوا
يحمسون في دينهم اذا حج احدهم لم ياكل الا طعام رجل من الحرم
ولم يطف الا في ثيابه وكان لكل شريف من اشراف العرب رجل
من قريش وكان كل واحد منهما حرمي صاحبه كما يقال كرى للمكري
وكرى للمكتري وخصيم للخاصم والخاصم ه وقال غيره المنتسب
الى الحرم من الناس حرمي فاذا كان من غير الناس قالوا ثوب حرمي قوله
تعالى جدة فاولئك تحروا رشدا اي قصدوا طريق الحق واجتهدوا
في طلبه ه وفي حديث وفاته صلى الله عليه وسلم فما زال جسمه يحرى اي
ينقص يقال حرى يحرى اذا انقص قال الشاعر ه
في يحشب ينمي وعقل يحري ه ويقولون رماه الله بابغي حارية اي بغض
جسمها وكبرت فهي اخبث ما يكون من الجيات ه وفي حديث
ابي بكر فما زال جسمه يحرى بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى لحق به

باب الحاء مع الزاي

في الحديث فعمر يحزبل
في المجلس اي ينضم بعضا الى بعض ه قوله تعالى اولئك حزب الشيطان
اي جنده وجماعته وقد يحزب القوم اذا صاروا احزابا وفرقا
وفي الحديث بطرا على حزبي من القرآن فاحببت ان لا اخرج
حتى اقضيه قال الزاء الحزب ما يجعله الرجل على نفسه في قراءة
او صلاة ه والحزب النوبة في ورود الماء والحازب ما نابك من
الشغل ه في الحديث انه نعت مصدقا فقال لا تاخذ من حزرات
اتقى الناس شيئا قال ابو عبيدة الحزرة خيار المال ويقال
حزرات وقال بعضهم سميت حزرات لان صاحبها يحزرها ه وفي
الحديث الاثم حواز القلوب ه قال الليث يعني ما حز في القلب
وحك ولم يطمئن عليه القلب ه وفي الحديث وفلان اخذ بحزرته
يقال بحلقه ويقال بحزرته حزره يعني في معنى حزة ه في حديث
علي انه ندب الناس لقتال الخوارج فلما رجعوا اليه قالوا ابشر فقد
استاصلناهم فقال علي عليه السلام حزق غير حزق غير قد بقيت
منهم بقية قال ابن الاعرابي سمعت المفضل يقول فيه هذا

مثل بقوله الرجل للخبر يخبر غير تام ولا محصل حزق غيرا اي حصاص
حمار ليس الامر كما زعمتم قال ابو العباس ثعلب وفيه قول
آخر زاد عليه السلام ان امرهم يحزق بعد حزق وحمل الحمار
وذلك ان الحمار يضطرب بحمله فربما القاه فيحزق حزقا شديدا
والحزق شدة جذب الرباط والوتر يقول امرهم يحكم بعد شدة
وفي الحديث لا ارى الحازق يعني الذي ضاق عليه خفه
فحزقها اي ضغطها فاعل بمعنى مفعول ه وفي الحديث كانهما حزقان
من طير اي جماعتان والحزق والحزب بفتح الجماعة وكذلك
الحزبة والحازقة ه وفي الحديث انه كان يرقص الحسن
والحسين ويقول حزقة حزقة ترق عين بقة ه فترقى
الغلام حتى وضع قدميه على صدره قال ابو بكر حزقة
حزقة معناها المراعية والترقيص له وهي اللغة الضعيفة
الذي يقارب خطوه من ضعف بدنه فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم ذلك لضعفه كان في ذلك الوقت والحزقة في غير هذا الضيق
قالها الاصمعي وكذلك الكبنة ه وقال ابو عبيدة الحزقة
القصير العظيم البطن الذي اذا مشى ادار البنه وفيها ثلث
لغات حزقة وحزقة ه وحزق باسقاط الهاء ه قوله ترق
اي اصعد عين بقة اي يا صغير العين لان عين البقة كانها
نهاية في الصغر ه قال ابو عبيدة على معنى انت حزقة فامر
انت لبيان معناه وقد روي حزقة بلا تنوين اراد يا حزقة
في الحديث لم يكن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يحزقون
اي متقبضين وقيل للجماعة حزقة لانضمام بعضهم الى بعض ه
قوله تعالى جده فلا يحزنك كفرهم يقال حزنني واحزنني قال الله
تعالى اني ليحزنني ان تذهبوا به ورجل محزون ولا يقال محزن واجاز
ابو حاتم في الماضي احزنني وفي الغابر يحزنني ويقال في خلقه حزونة
اي شدة وارض حزنة غليظة ه وفي حديث ابن عمر حين ذكر
من يغزو ولا نية له ان الشيطان يحزنه قال شمر معناه انه
يوسوس اليه ويقول لم تركت اهلك ومالك ويندمه حتى يحزنه

باب الحاء مع السين

قوله تعالى وتقدس حسبه
الله قال ابن عرفة اي كافيك الله يقال احسبني الشيء اي كفاني
ومنه قوله عطاء حسابا اي كافيا يقال اعطيته فاحسبته اي

اعطيته الكفاية حتى قال حسبي ه وفي قوله حسبك الله ومن اتبعك
من المؤمنين قولان احدهما حسبك الله وفي من اتبعك من المؤمنين كفاية
اذا نصرهم الله ه والثاني حسبك وحسب من اتبعك من المؤمنين اي
يكفيكم الله جميعا ه وقوله كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا اي كفى
بنفسك لنفسك محاسبا ه وقوله والشمس والقمر حسبان ه وفي موضع
آخر والشمس والقمر حسبانا اي يجريان بحساب معلوم وعلى مكان لا
يتجاوزانه ه وقيل حسبان جمع حساب ه وقوله ويرسل عليها حسبانا
من السماء قال ابن عرفة عذابا ه وقال الاصمعي الحسبان المرامي
الصغار شبه ما يرسل الله عليها من السماء من برد او حجارة بالحسبان
وقيل الحسبان نعروفة قال وقيل حسبانا اي عذاب حسبان من السماء
وذلك الحسبان حساب ما كسبت يداك ه وقوله ويرزق من يشاء بغير
حساب اي بغير تقدير وتضييق وهذا كقولك فلان ينفق بغير حساب
اي يوسع النفقة ولا يحسبها ه وقوله ام حسبت ان اصحاب الكهف
والرقيم للنبي صلى الله عليه وسلم ه والمراد الامة ه وقوله ويرزقه من
حيث لا يحتسب يجوز ان يكون من حسبت اي ظننت اي من حيث لا يقدره
ولا يظنه ه ويجوز ان يكون من حسبت احسب اي من حيث لم يك في
حسابه ه وفي الحديث الحسب المال قال وقيل اراد ان الرجل
اذا كان ذا مال عظمه الناس وقال شمر انما هو قول اهل المدينة
اذا لم يجد نفقة زوجه فرق بينهما وفي حديث عمر يا ايها الناس ه
احتسبوا اعمالكم فانه من احتسب عمله كتب له اجر عمله واجر حسبته فيه
تقول اعملوا لله والحسبة بالله اسم من الاحتساب ه يقال مات والدي
فاحتسبتها اي احتسبت الاجر بصبري على ما مضى من حرقة المصيبة
وفي الحديث من صام شهر رمضان ايمانا واحتسابا اي طلبا لوجه
الله وثوابه يقال فلان يحتسب الاحتساب ويحتسبها اي يطلبها ويتوقعها
وفي الحديث ان المسلمين كانوا يحتسبون الصلاة فيجيئون بلا
داع اي يتوخون وقتها فيأتونها قبل الاذان يقال حسبت اتيانك اي
توخيته ه وفي الحديث نكح المرأة لميسمها وحسبها احتاج اهل
الوبرة للحسب لانه مما يعتبر به مهر المرأة قال شمر الحسب
الفعال الحسن للرجل ولآبائه مما يعد من الحساب اذا حسبوا مناقبهم وذلك
انهم اذا تفاخروا عد كل واحد منهم مناقبه ومناقب آبائه وحسبها فالحسب
العدد والمعدود حسب وكذلك الجد والجدد والنقض والنقض

والخنط والخنط ه وفي حديث آخر كرم الرجل دينه وحسبه
خلقه ه والحسب معنى آخر وهو عدد ذوي قرابته يعني حسبا
لكثرة عدده ويبين ذلك حديثه صلى الله عليه وسلم
لما قدم عليه وفد هوازن يكلمونه في سبيهم فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم اختاروا باحدى الطائفتين اما المال
واما السبي فقالوا انما خيرتنا بين المال والحسب فانا نختار
الحسب فاختاروا ابناءهم ونساءهم ه حديث سماك ماه
حسبوا صبيهم اي بما اكرموه ه ومنه حديث طلحة هذا
ما اشترى طلحة من فلان فتاة بكذا درهما وبالحسب والطيب
اي بالكرامة وطيب النفس ويقال حسبت الرجل اذا
اجلسته على الحسبانة وهي الوسادة الصغيرة ه وفي الحديث
لا حسد الا في اثنين قال ثعلب اي لا حسد لا يقع
الا في اثنين والحسد ان يرى الرجل لاخيه نعمة فيتمنى ان
تزول عنه ويكون له دونه ه والغبط ان يتمنى ان يكون
له مثلها ولا يتمنى ان تزول عنه ه وقال ابن الاعرابي
الحسد ماخوذ من الحسدل وهو الفراد فهو يقشر القلب كما
يقشر الفراد الجلد فيمص الدم ه قوله تعالى فتقعد ملوما
محسورا قال ابن عرفة تقول لا تسرف ولا تتلف مالك
فتبقى محسورا منقطعا عن النفقة والتصرف كما يكون
البعير الحسير وهو الذي ذهبت قوته فلا ابعاث به
ومنه قوله تنقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير
اي كليل منقطع ويقال بعير حسير وجمل حسري ه
وقد حسرت الناقة حتى انقطع سيرها كلالا ومنه قوله
ولا يستحسرون اي لا ينقطعون عن العبادة يقال حسر
واستحسر اذا اعيا وقوله يا حسرة على العباد قال ابن
عرفة يا حسرتهم على انفسهم وقال الازهري قد علم
ان الحسرة لا تدعا ودعاها تنبيه للمخاطبين والحسرة شدة الندم
حتى يحسر النادم كما يحسر الذي يقوم به دابته في السفر
البعيد ه وفي الحديث الحسير لا يحقر يقول لا يجوز للغازي
اذا حسرت دابته ان يحقرها مخافة ان ياخذها العدو ولكن
يتبعها ه وقال ابو الهيثم يقال حسرت الدابة اذا اتعبت

حتى تبقى والمحسر اذا اعيت ه ومنه الحديث حسر اخي
فرسا له بعين التمر وهو مع خالد بن الوليد ه ومنه حديث
جابر فاخذت هذا فكسرته وحسرته يعني غصنا من اغصان
الشجرة يريد فشرته ومنه يقال حسرت الدابة اذا اتعبتها في
السير حتى تحرد من بدانتها ه وفي حديث اخر ادعوا الله
ولا تستحسروا قال الفضل اي لا تملوا ه وفي الحديث
يخرج رجل في اخر الزمان يسمى امير العصب تحسرون محقرون
منقصون يقال رجل محسر اذا كان محقرا مودي ه وفي حديث
ابي عبيدة انه كان على الحسر الحسر جمع حاسر وهو الذي لا درع
عليه قوله تعالى اذ تحسونهم باذنه اي تقتلونهم ونستاصلونهم
ويقال البرد محسة للنبات اي محرقة له ذاهبة به ه وسنة
حسوس تاكل كل شيء ه وقوله فلما احس عيسى منهم الكفر
اي علمه وهو في اللغة ابصر ثم وضع موضع العلم والوجود ه
ومنه قوله هل تحس منهم من احد اي هل ترى يقال هل احسست
فلانا اي هل رايته وفي الحديث انه قال لاهل بئر احسستم
مليتم يقول هل شعرتم وهل وجدتما يقال وجد حس الحمى اذا وجد
مسها ه وقوله لا يسمعون حسيسها اي حسها وحركة تلهبها والحسيس
والحس الحركة ه ومنه الحديث انه كان في مسجد الخيف فسمع
حسه قال الخطابي الحس الحسيس يمر بك قريبا فتسمعه ولا تراه
قوله تعالى اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه اي اطلبوا علم خبر يوسف
وقال بعضهم التجسس في الخير والتحسس في الشر ه وفي الحديث
لا تجسسوا ولا تحسسوا ه وقال الحربي معنا الحرفين واحد
وهما التطلب لمعرفة الاخبار ه وقال ابن الانباري انما تشق
احدهما على الاخر لاختلاف اللفظين كما قالوا بعدا وسحقا وقال
بعضهم التجسس البحث عن عورات الناس والتحسس الاستماع لحديث
القوم ه وفي حديث عمر انه مر بامراة قد ولدت فدعا لها
بشربة سويق وقال اشربي هذا يقطع الحس قال الاصمعي
هو وجع ياخذ المراة عند الولادة ه وفي حديث زيد بن
صوحان حين ارتث يوم الجمل فقال ادفنوني في ثيابي ولا
تحسوا عني ترابا قال ابو عبيد يقول لا تنفضوه ومنه
حس الدابة انما هو نفضك التراب عنها ه والحسة الرجوع

ومنه الحديث ما من قرية الا وفيها ملك يحبس عن ظهور دواب
الغزاة الكلال ه قال الحربي هو اسقاط النتاج عن ظهورها
وفي الحديث فاصاب قدمه فدمه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال حسي بفال ضرب فلان فما قال حس ولا بس ومنهم
من ينون وكان بعض الصالحين يمد يده الى شغله نارة
فاذا انزعتها قال حس حس كيف صبرك على نار جهنم قال
الاصمعي حس مثل اوه ه وفي الحديث ان فلانا قال كانت
لي ابنة عم فطلبت نفسها فقال حي به من حسك وبسك اي من
حيث شئت ه وفي الحديث فبعثت عايشة الى ابن جراد محسوس
قال الحربي هو الذي مسته النار ه في حديث عمر ان
اسلم كان ياتيه بالصاع من التمر فقال حتت عنه قشره ه
فاحتفه ثم ياكله فقال حتف التمر احتفه اذا حتت
عنه قشره ه والحتافة قشور التمر وردئه ه وفي الحديث
لقد رايت جلدة تحتف تحتف جلد الحية اي تقشر ه في الحديث
تباشروا في الصداق ان الرجل ليخطب المراة حتى يبقى ذلك في
نفسه عليها حتيكة اي عداوة وحقد ه ومثله الحتيفة
ويقال هو حتك الصدر على فلان ه وفي حديث عثمان قاله
خيفان بن عرابة اما هذا الحي من الحرث بن كعب فحتك امراس
الحتك جمع حتكة وهو شوكة حديدة صلبة شبه امتناعهم
على من ارادهم وصعوبة مرامهم بالحتك ه والامراس الدين
مارسوا الحرب وجربوها يقال رجل مرس ه وفي حديث ابي
امامة انه قال لقوم انكم مضرورون تحتكون قال شمر
يكون ذلك من الامساك والصبر على الشيء الذي عنده قال ويقال
للرجل اذا كان خسيسا انه لحتكة ه قوله تعالى وثمانية ايام
حسوما قال ابن عرفة اي متتابعة ه وقال الازهري
اراد متتابعة لم يقطع اولها عن اخرها كما يتابع الكي على
المقطوع ليحسم دمه اي يقطعه ثم قيل لكل شيء توبع حاسم وجمعه
حسوم مثل شاهد وشهود ه وقيل حسوما دائمة وقيل حسوما
اي تذهبهم وتفنيهم ه وقال الليث حسوما اي شؤما
ونحسا من الحسم اي تحسم عنهم كل خير وكذلك قال ابو
اسحق الحربي ه وفي الحديث انه لوى سعدا في اكحله ثم حسمه

اي قطع الدم عنه بالكي ه وفي الحديث عليكم بالصوم فانه يحسمه
للعزب اي يحفزه للنكاح ه ومنه الحديث انه اتي بسارق
فقال اقطعوه ثم احسموه اي قطعوا عنه الدم بالكي ه والحسم كي
العرق بالنار لينقطع الدم ه وقال شمر ومنه المحسوم في الرضاع
وهو الذي حسمته امه ارضاعه وغيراه اذا قطعته عنه قوله
تعالى ربنا اتنا في الدنيا حسنة اي نعمة وقوله ان تمسسكم حسنة
تسؤهم اي غنيمة وخصب وان تصبكم سيئة اي محل وقوله
وامر قومك ياخذوا باحسنها اي يعملوا الحسنة ويجوز ان يكون
عونا امر نابه من الانتصار بعد الظلم والصبر احسن من القصاص
والعفو احسن ه وقوله هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين يعني
الظفر او الشهادة وانتهما لانه اراد الخصلتين ه وقوله والذين
اتبعوهم باحسان اي باستقامة وسلوك للطريق الذي درج
التابعون عليه ه وقوله واتيناه في الدنيا حسنة يعني ابرهيم عليه
السلام اتيناه لسان الصدق وقوله للذين احسنوا الحسنى وزيادة
الحسنى هي الجنة والزيادة روي في التفسير النظر الى وجه الله تبارك وتعالى
وقوله ان الحسنات يذهبن السيئات قالوا يعني الصلوات الخمس
تكفر ما بينها ه وقوله تعالى انا نراك من المحسنين اي ممن يحسن
التاويل ويقال انه كان ينصر الضعيف ويعود المريض ويعين المظلوم
فذلك احسانه وقوله ويدرؤن بالحسنة السيئة اي يدفعون بالكلام
الحسن ما ورد عليهم من شيء غيرهم ه وقوله ولا تقربوا مال اليتيم الا
بالتي هي احسن قيل هو ان ياخذ من ماله ما يسد عورته ويسد جوعته
وقوله ولله الاسماء الحسنى ه الحسنى تانيث الاحسن يقال الاسم الاحسن
والاسماء الحسنى ولو قيل في غير القران الحسن لجاز ه ومثله لنربك من اياتنا
الكبرى ان الجماعة مؤنثة ه وقوله ووصينا الانسان بوالديه حسنا ه
اي بفعل بهما ما يحسن حسنا ه وقوله وقولوا للناس حسنا اي قولا
واحسنوا ه ومن قرا حسنا اراد قولا حسنا فاكتفى بالنعت عن ذكر
المنعوت والخطاب لليهود اي اصدقوا الناس في صفة محمد صلى الله
عليه وسلم ه وقوله واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم اي اتبعوا
القران ودليله الله نزل احسن الحديث وفي حديث ابي هريرة
كنا عنده صلى الله عليه وسلم ه في ليلة ظلماء فدس وعنده الحسن
والحسين فسمع تولول فاطمة وهي تناديهما يا حسنان يا حسنان

فقال الخفاياتكما ه سمعت الازهري يقول غلبت اسم
احدهما على الاخر كما قالوا العمران قلت زوت الزواة ذلك
بضم النون يا حسنان وكانه جعل الاسمين اسما واحدا فاعطا
هما حظ الاسم الواحد من الاعراب كما قالوا الحلمان بضم
النون للحلم ه والقلمان للقلام وهو المقراض والحجران للفرج
هكذا رواهما سلمة عن الفراء بضم النون فيهما جميعا
وفي حديث ابي رجا العطاردي اوكز مقتل بسطام بن
قيس على الحسن قال الاصمعي هو جبل من رمل ه

ه باب الحاء مع الشين ه

في صفته صلى الله عليه وسلم محفود محشود اراد ان اصحابه
يخدمونه ويجتمعون عليه يقال رجل محشود عنده حشد من
الناس اي جماعة واحتشد القوم لفلان جمعوا له وتاهبوا
وحشدوا وحشكوا وجفلوا بمعنى واحد وحشد الرجل
اذا احسن ضيافته واكرمه ه قوله تعالى لاول الحشر
قال القتيبي الحشر هو الجلاء وذلك ان بني النضير اول من
اخرج من ديارهم واجلوا وقال الازهري هو اول
حشر الى الشام ثم يحشر اليها يوم القيمة وكذلك قال الاول
الحشر ه وفي الحديث انقطعت الهجرة الا من ثلث جهاد
او نية او حشر يقول لا هجرة الا في ثلث جهاد او نية يفارق
بها الرجل الفسق والفجور اذا لم يقدر على تغييره او جلاء ينال
الناس فيخرجون عن ديارهم قاله القتيبي قال والحشر هو
الجلاء ه ومنه قوله تعالى لاول الحشر بني النضير انهم اول
من اخرج عن قراهم ه وفي الحديث النساء لا يحشرن ولا يحشرن
قوله لا يحشرن له معنيان احدهما لا يحشرن الى المصدق ولكن
توخذ منهن الصدقة بمواضعهن ه والاخر لا يحشرن الى
المغازي ولا تضرب عليهن البعوث وهذا هو القول لان القول
الاول يستوي فيه الرجال والنساء فلا معنى لتخصيص النساء ه
جليبيب والله اعلم ه في الحديث نهي ان تولي النساء في محاشهن
قال الليث المحشة الدبر قلت وقرات لابي حمزة قال
يقال انها في محاشهن بالسين غير معجمة ه وفي حديث طلحة
او خلوني الحش فوضعوا اللحي على قفي الحش بسنان النجيل والحش ه

والحش لغتان وجمعه حشان ه وفي حديث علي عليه السلام وفاطمة
عليها السلام فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتحشحشنا اي تحركنا حدثناه ابو بكر الرازي قال
حدثنا بشر بن موسى قال حدثنا الحميدي قال حدثنا
سفيان قال حدثنا عبد الله بن ابي نجيح عن ابيه قال
اخبرني من سمع عليا يقول اردت ان اخطب الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابنته ثم ذكرت انه لا شيء لي
فذكرت وفضله فخطبتها اليه فقال هل عندك شيء تعطيها
اياه قلت لا قال فاين درعك الحطمية التي اعطيتكها
يوم كذا قلت هي عندي قال فاتني بها قال فجئت بها فاعطيته
اياها فزوجنيها فلما ادخلها علي قال لا تحدثنا شيئا حتى اتيكما
فجاءنا وعليه كساء او قطيفة فلما راياه تحشحشنا له قال
مكانكما فدعا باناء فيه ماء فدعا فيه ثم رشه علينا فقلت
يا رسول الله هي احب اليك ام انا قال هي احب الي منك وانت اعز
علي منها ه يقال سمعت له حشحشة وحشحشة اي
حركة ه وفي حديث عمر انه قيل له هذه امراة كانت
حاملا بين الاول فلما مات حش ولدها في بطنها قال ابو
عمر وحش اي يبس واحشت المراة فهي محش اذا طار ولدها
كذلك ومنه يقال للبدا اذا شلت قد حشت ه وقال
ابن شميل الحش الولد الهالك في بطن امه ه وفي حديث عائشة
تصف ابا هافقالت واطفاء ما حشت بهو يعني ما اوقدت من
نيران الفتنة والحرب يقال حششت النار واحششتها واطبتها
واحدة ه وفي الحديث انه قال صلى الله عليه وسلم لابي بكر ويل امه
محش حرب لو كان معه رجال يقال حش الحرب اذا اسعرها وهاجها
كما يحش النار ه وفي الحديث ان رجلا كان في غنيمة يحش
عليها قيل انما هو يحشش اي يضرب اغصان الشجرة حتى يتحات
ورقها قال الله تعالى واهش بها على غنمي ه وفي الحديث
ان موضع بيت الله كان حشفة فدحا الله الارض عنها يقال للجرة
التي لا يعلوها الما حشفة وجمعها حشاف قاله الازهري
وفي حديث عثمان وقال له فلان ما لي اراك متحشفا اسبل فقال
هكذا كان ازرة صاحبنا يقال المتحشف اللابس للخشف

وهو الخلق ويقال المتحشف المتنفس المتقبض ومنه قال
لردي التمر جشف ه قوله تعالى وقلن حاش لله وفي
حاشى لله قال اهل التفسير معناه معاذ الله وقال ابو بكر
تعني حاشى من كلام العرب اعزك فلانا من وسط القوم
بالحشا اي بناحية ولا ادخله في جملتهم ه ومعنى الحشى الناحية
وقال الازهري حاشى لله حرف استثناء واشتقاقه
من قولك كنت في حشا فلان اي في ناحيته ه ومن قال
حاش لله فالاصل حاشى لخفف فقال حاشيت فلانا وحشيته
اي نحيته قال النابغة ه
وما احاشي من الاقوام من احد ه المعنى ما انحي احدا ثم
جعل حاشى وان كان فعلا في الاصل كالاسم بمعنى
سوى ه وقال ابو بكر يقال حاش لفلان وحاشى
فلانا وحشى فلان وانشد ه
حشى هبط النبي فان فيهم بحون لا تكدرها الدلاء
وقال ابن عرفة يقال حاشى لله وحشى الله وحاش لله
اي تنزيه ذلك قال ومنه قولهم نزكتهم بحاش ه
البلاد اي بالبعيد من اطرافها جعله ابن عرفة من باب
الحاء والواو قال واما قولهم حش على الصيد اي هاته من الاطراف
البعيدة وفي الحديث انه كان يصلي في حاشية المقام
معناه في جانب المقام وهو شبه بحاشية الثوب ه وفي حديث
عائشة مالك حشيان ابيه اي مالك قد وقع التربو عليك
وهو الجنبي يعني البهق ورجل حشيان وحش وامراة حشيا
وحشية ه باب الحاء مع الضاد ه
قوله تعالى انا ارسلنا عليهم حاصبا ه اي ريحا تقلع
الحصبا لقوتها وهي صغار الحجارة وكباتها وقد حصبت
بالبرد ايضا قال القطامي ه
وبالعقل التالي يموت وحاصب ه وفي الحديث انه امر
بلالا فتاب والخزاني والتحصيب ايضا النوم بالشعب الذي
تخرجه الى الابطح ساعة من الليل وكان موضعا نزله
رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير ان سنه للناس ه
فمن شاء حصب ومن شاء لم يحصب ه والمحصب موضع الجمار بمنى

وفي الحديث في مقتل عثمان رضي الله عنه تحاصبوا في المسجد
حتى ما ابصر ادیم السما اي تراموا بالحصباء ه وقوله تعالى
حصب جهنم اي ما القي فيها يقال حصبته بكذا اي رميته
وقال قتادة حصب جهنم اي حطب جهنم وقال
عكرمة هو بالحبشية قال ابن عرفة ان كان
اراد انها حبشية الاصل سمعتها العرب فتكلمت بها فصارت
حينئذ عربية فذلك وجه والا فليس في القرآن غير العربية
قوله تعالى حبه وحب الحصيد ه قال الازهري اي وحب
الزرع المحصود ه وقال ابن عرفة اي ما يحصد من
انواع النبات ه ومنه قولهم حتى جعلناهم حصيدا اي حصدوا
بالسيف والموت حتى ماتوا ه ومنه قوله يسقى ماء كم وحصيد ه
اي منها بادي ويبس وحصيد قد ذهب فلم يبق له اثر ه وقوله
جعلناها حصيدا اي استؤصل ما انبتت ه وفي الحديث وهل
يكب الناس في النار على مناخرهم الا حصائد السنتهم يعني ما
يقطعه من الكلام شبه بما يحصد من الزرع اذا جز ه وفي
الحديث نهى عن حصاد الليل قال ابو عبيد انما نهى عن ذلك
لمكان المساكين حتى يحضروه ويقال بل لمكان الهوام
لئلا تصيب الناس قوله تعالى فان احصرتم فما استيسر من الهدي
الاحصار المنع من الوجه الذي يقصد بالعوائق ه ومنه قوله
للفقراء الذين احصروا في سبيل الله اي احصرهم الجهاد فمنعهم
التصرف وقيل احصرهم عدوهم لان الله شغلهم بجهادهم
فالحاصرت العدو اذا منعته وحلت بينه وبين التصرف وحصرته
حبسته قال الله تعالى واحصروهم اي احبسوهم وامنعوهم
التصرف ويقال للذي يحبس في السجن قد حصر والحصير السجن
قال الله تعالى وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا اي سجنا
وحصر الرجل اذا احتبس عليه غائطه واحصر وقوله ومنعا
وحصورا الحصور الممنوع عن النساء فعول بمعنى مفعول كما يقال
طريق ركوب وناقة حلوب ه والحصور والحصر البخيل ومنه
حديث ابن عباس ما رايت احدا اخلق للملك من معوية كان
الناس يردون منه ارجاء واد رحب ليس بمثل الحصر العفص قال
الشاعر ه ولقد تسقطني الوشاة فصادفوا حصرا بسرك نائم صنيناه

أي خيلاً شرك ه وقوله حصرت صدورهم أي ضاقت لقائكم
يقال حصر بأمره اذا ضاق ذرعاً به ه وفي الحديث
وقد حل سفرة معلقة في مؤخر الحقان قال الأصمعي
هو حقيبة على البعير يرفع مؤخرها فيجعل كآخرة الرحل
وحشي متدمها فيكون كقادمة الرحل ويشد على
البعير ويركب ويقال احتضرت البعير وفي الحديث
تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير ه قال
بعضهم أي تحيك بالقلوب يقال حصر به الغم أي
أطافوا ه وقال الليث حصير الجنب عرق يمتد
معترضاً على جنب البابة الى ناحية بطنها شبهها
بذلك وقيل انه عرض السجن ه قوله تعالى الآن حصحص
الحق قال ابن عرفة أي ظهر وتبين ورجل أحصر ه
اذا سقط شعره فظهرت مواضعه وحصبت الأرض حاصة
أي أصابها ما يذهب بنباتها فانكشفت وقال
الأزهري أصله من حصحصة البعير بثفناته في الأرض
وذاك اذا بلك حتى تستبين آثارها فيها قال حميد
وحصحص في صم الحصى ثفناته ورام القيام ساعة ثم صمما ه
الى حديث آخر لأن أحصحص بين يدي جمز بن أحب
الي من أن أحصحص كجبين ه قال شمر الحصحصة التحريك
والتقليب للشيء ه وفي حديث سمرة انه كتب الى
معوية في امرأة عنين فأمره أن يشتري له من بيت المال
جارية ويدخلها عليه ليلة ثم يسألها عنه فلما أصبح قال
له سمرة ما صنعت قال فعلت حتى حصحص فيها فسأل الجارية
فقالت لم يفض شيئاً فقال خل سبيلها بالحصحص قال أبو عبيد
الحصحصة الحركة في الشيء حتى يستمكن ويستقر يقال حصحص
التراب وغيره اذا حركته وخفضه يميناً وشمالاً ه وقال
شمر في بيت أبي طالب ه بميزان قسط لا يحص شعيرة
أي لا ينقص وفي حديث ابن عمر فألقى الله في رأسها
الحاصة قال أبو عبيد هي ما حص شعرها حلقه كله فيذهب
به ه ويقال بينهم رحم حاصة أي حصوها وقطعوها فلا
يتواصلون ه وفي حديث معوية أفلت وانحص الذنب ه

ج ص ص

وكان أرسل رسولاً من غسان الى ملك الروم وجعل له ثلث
ديات على أن ينادي بالأذان اذا دخل مجلسه ففعل الغساني ذلك
وعبد الملك بطارقته فهموا بقتله فنهاهم وقال انما أراد
معوية أن أقتل هذا غداً وهو رسول فيفعل مثل ذلك بكل
مسلم منا فلم يقتله ورجع الى معوية فقال حين رآه أفلت
وانحص الذنب فقال كلا انه ليهلبه بضرب مثلاً لمن أشفى
على هلاك ثم أفلت منه ه وفي الحديث اذا سمع الشيطان
الأذان خرج وله حصاص قال أبو عبيد الحصاص شدة العدو
والحصاص أيضاً الضراط ه وقال حماد سألت عاصم ابن أبي النجود
أو أبي هذا الحديث ما الحصاص قال اذا صرت بأذنيه ومصع
بذنبيه وعدا فذلك الحصاص ه قوله تعالى وحصل ما في الصدور
قال الفراء بين وميز وقيل جمع ه والحاصل من كل شيء ما حصل
وذهب ما سواه ه ويقال للذي يخلص تراب المعدن عن الفضة والذهب
محصل ه قال الشاعر ه

ج ص ل

الا رجل جزاه الله خيراً يدل على محصله ثبير

أي ثبير عندي للمجهول ه ويروى يثبت أي يثبتني عندها
ومن رواه يعيه وفي حديث ابن عباس في صفة الجنة وحصلتها
الصور أخبرنا ابن عثمان عن أبي عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي
قال الحصلة الثواب والصواب المنك ه قوله تعالى والمحصنات
من النساء قال ابن عرفة الاحصان في كلام العرب المنع فالمرأة
تكون محصنة بالاسلام لأن الاسلام يمنعها الا مما أباحه الله
ومحصنة بالعفاف والحرية ومحصنة بالتزويج ه ويقال احصن الرجل
فهو محصن اذا تزوج ودخل بها واحصنت المرأة فهي محصنة
ويجوز محصن ومحصنة ه ومنه قوله محصنين غير مسافحين أي
متزوجين غير زناة ه والمرأة حصان بينة الحصن وفرس حصان
بين الحصن اذا كان سمناً وتاحصين بين الحصانة ه وقوله ان ينكح
المحصنات المؤمنات هن الحرائر خاصة ها هنا ه قوله أحصى
كل شيء عدداً ه أي علم عدد كل شيء فالاحصاء أي لن تطيقوا ه

ج ص ي

الاحصاء ويكون معرفة قال الله تعالى علم أن لن تحصوه قال
الفراء علم أن لن تحصوا مواقيت الليل ه وقال غيره علم أن لن تطيقوا
وفي الحديث ان لله تسعاً وتسعين اسماً من أحصاها دخل الجنة

أي من أحفاها علماً وإعاناً ويقال فلان ذو حفاة وأصله
إذا كان غافلاً متميزاً ذا معرفة بالأمور فالحفاة العقل نفسه
وحفاة اللسان رزانته ه وفي بعض الروايات وهل يكب
الناس في النار على مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم ه والمحفوظ حصائد
ألسنتهم ه وفي الحديث نهى عن بيع الحفاة وهو أن يقول
إذا نبذت إليك الحصاة فقد وجب البيع هذا وأشباهه
من بيوع الجاهلية وهي كلها غرر وقد أبطلها الله بالإسلام
وأحكامه

باب الحاء مع الضاد

ح ض ح

في الحديث أن بعلة النبي صلى الله عليه وسلم لما ناوك
الخضي ليرمي به يوم حنين فهمت ما أراد فانخضجت أي انبسطت
وقال الليث الخضخض أي ضرب بنفسه الأرض قال ويقال
ذلك إذا انتفخ بطنه فإذا فعلت أنت ذلك به فقد خضخضته أي
أدخلت عليه ما كاد يشق منه ه ومنه الحديث فمن شاء أن
يخضخض فليخضخض يعني أن ينفذ من الغيظ ه قوله تعالى جاضرة البحر
أي الجاوزة البحر ه قوله كل شرب محتضر ه أي يحضرون
حظهم من الماء ويحضر الناقة حظها ه وفي الحديث فانطلقت
محضراً أي مسرعاً ه حدثنا أبو بكر الرازي قال حدثنا
عبد الله ابن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال حدثنا إسحق
بن سليمن الرازي قال حدثنا مغيرة بن مسلم عن مطر الوراق
عن ابن بشر بن كعب بن عجرة قال ذكر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتنة فقربها وعظمها قال ثم مر رجل متقنع في
ملحفة فقال هذا يومئذ على الحق فانطلقت مسرعاً أو محضراً فأخذت
بضبعه فقلت هذا هو يا رسول الله قال هذا فإذا هو عثمان
بن عفان يقال أحضر إذا عدا واستحضر دابته إذا حملها على الحضر
وهو العدو ه في الحديث وقال بعض الأنصار يوم السقيفة
نريدون أن تحضنونا من هذا الأمر أي تخرجونا في ناحية ومنه
حديث عبد الله لا تحضن ربك عن ذلك يعني أمر وصيته
أي لا تحبس عنها ولا تطلح أمر دونها يقال حضنت الرجل عن الشيء
إذا أخبرته دونه ومنه قول عمر أن إخواننا من الأنصار
يريدون أن يعتزلوا الأمر ويحضنونا عنه ه وقال أسيد بن
حضير لعامر بن الطفيل أخرج بك منك لا أنفك حضنيك الحضان

الجنبان يقال احتضنته إذا ضممته إلى جنبك ومنه سميت الحاضنة
وفي حديث عمر لأن أكون عبداً حبشياً في أعنز حضنيات
أراد عاهن الحضنيات منسوبة إلى حضن وهو جبل بأعالي نجد ومنه
المثل أنجد من رأى حضناه

باب الحاء مع الطاء

ح ط ب

قوله تعالى وامرأته حمالة الحطب يقال إنها كانت تمشي بالنميمة
ويقال كانت تطرح الشوك في طريق النبي صلى الله عليه وسلم قوله
تعالى وقولوا حطة قال ابن عرفة أي قولوا حط عنا ذنوبنا
أمروا أن يقولوا ذلك وطوطئ لهم الباب ليدخلوه سجداً فبدلوا
قولاً غير ذلك وقالوا هطا سمقاثا أي حنطة حمراء كذلك
قال السدي ومجاهد وقال الزجاج قولوا مسألتنا حطة أي حط
عنا ذنوبنا ه وفي الحديث جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى غصن شجرة يابسة فقال بيده فحط ورقها أي حت والحطيطة
ما تحط من جملة الحساب اسم من حط يقال حط إلى حطيطة وافية
قوله ثم يجعله حطاماً أي يابساً متحطماً أي متكسراً وقوله لينبذن
في الحطمة أي يرمى في النار لأنها تحطم كل شيء أي تكسره وتأتي
عليه ه ورجل حطمة يأتي على كل شيء وقال الفراء حطمة من أسماء النار
وفي الحديث وشر الرعاء الحطمة يعني الذي يكلف عنفاً
بغيه المال يحطمها بلقي بعضها على بعض ويقال أيضاً حطم بلاهاً
ومنه قول العجاج

ح ط ب

قد لفها الليل بسواق حطم ه

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي عليه السلام
أين درعك الحطمية قال ثمن هي من الدروع الجريضة الثقيلة وقال
بعضهم هي التي تكسر السيوف ويقال هي منسوبة إلى بطن من عبد
القيس يقال لهم حطمة بن محارب كانوا يعملون الدروع ه ويقال
لهم بنو حطامة قال ابن عيينة وهي شر الدروع ه وفي
حديث عائشة أنها قالت بعد ما حطمتموه يعني النبي عليه
السلام يقال حطم فلاناً أهله إذا كبر فيهم كأنهم بما حملوه من
أثقالهم صيروه شيخاً محطوماً والحطيم كتركة الشيء اليابس ه
والحطيم حجر مكة وهو ما يلي الميزاب وقال النضر إنما سمي حطيماً
لأن البيت رفع فترك ذلك محطوماً وفي الحديث أن هرم بن حيان
غضب على رجل فجعل يحطم عليه غيظاً قال أبو منصور أراد يتلظى

وتوقد ما خود من الحطمة وهي النار التي تحطم كل شيء ه في حديث
ابن عباس اتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فحطاني خطوة جانبة
غير مهمون وقال ابن الاعرابي الحطو تحريك الشيء من غرز ما
ومرواه شمر بالهمز قال قال خالد بن حنبة لا تكون الحطاة
الا ضربة بالكف بين الكتفين وقال المغيرة لمعوية
حين ولى عمرا ما لبنك الشهمي ان خطاك اذ تساوت نما
اي دفعك عن رايك يقال خطات القيدة بن يديها اذا القته وقال
ابن الاعرابي ذكر عن كعب انه قال انما النبي صلى الله عليه وسلم
في الكتب الشافعة محمد واحمد وحمياطا ابن حامي الحرم ه

باب الحاء مع الظاء

قوله تعالى وما كان عطاء ربك محظورا اي مقصورا على طايفة
دون الاخرى في الدنيا والحظر المنع ه ومنه حديث البيدر ولا
يحظر عليكم النبات يقول ولا تمنعون من الزراعة حيث
شيتم ه وفي الحديث لا حمى الا في الاراك فقال له رجل ان ابلي
في حظاري اراد بحظاره الارض التي فيها الزرع المخاط
عليها وهما لغتان حظار وحظار ه

باب الحاء مع الفاء

قوله تعالى بنين وحفدة قال ابن عرفة الحفدة عند العرب
الاعوان وكل من عمل عملا الطاع فيه وسارع فهو حافد قال
ومنه قولهم اليك نسعى ونحفد قال والحفد ان السرعة
وقال ابو عبيد اصل الحفد العمل والخدمة ه وقال
الازهري قيل الحفدة اولاد الاولاد وقيل الاختان وقال
مجاهد هم الخدم واصله من حفد يحفد اذا اسرع في
سيره ه قال كثير ه

حفد الولايد حولهن واسلمت باكفهن ازمة الاجمال

اي اسرع الخدمة ه وفي صفته محفود محشود فالمحفود
الذي يخدمه اصحابه ويعظمونه ويسرعون في طاعته
ويقال حفدت واحفدت لغتان اذا خدمت وقيل
حافد وحفد مثل خادم وخدم وحافد وحفدة مثل كافر
وكفرة قال الشاعر ه

فلو ان نفسي طاوعتني لاصبحت لها حفد مما تعد كثير ه

وحفد البعير اذا قارب خطوه ه وفي حديث عمر وذكر له عثمن
الخلافة فقال اخشى حفدة اي خفوفه في مرضاة اقاربه
قوله تعالى ذكرة اذا لمردودون في الحافرة اي الى امرنا الاول
وهو الحياة وقال مجاهد اي خلقا جديدا وقال ابن الاعرابي
اي في الدنيا كما كنا يقال عاد الى حافرته اي رجع الى حالته
الاولى واذا رجع في طريقه الذي جاء منه وقال الشاعر
احافرة على صلع وشيب معاذ الله من سفه وعار ه
يقول ان رجع الى ما ترى الا قد بعد ان شبت يعني للصلوة
الى النساء وفي الحديث ان هذا الامر لا يترك على حالته
حتى يرد الى حافرته اي على اول ما شيء ه في الحديث
انه اتى بتمر وهو يحتفر فجعل يقسمه وهو مستعجل مستوفز غير
متمكن والاحتفاز الاستيفاز ه وقال الليث
الحفز جنك من خلفه ه ومنه حديث ابي بكرة انه دب الى الصف
راكعا وقد حفزه النفس اي اشتد به ه والرجل يحتفز في
جلوسه كانه يثور الى القيام ه واحتفز للامر اذا انتصب
له وتشمر ه ومنه حديث ابن عباس انه ذكر عنده القدر
فاحتفز اي استوى جالسا على ركبه ه في الحديث انه قال
لبعض من كان وجهه شاعيا فرجع قال هلا قعد في حفش امه
ينتظر اهداء اليه ام لا قال ابو عبيد الحفش البيت
وجمعه احفاش شبه بيت امه في صغره بالدرج ه وقال
الشافعي الحفش البيت الذليل القريب السمك سمي به لضيقه و
الحفش الانضمام والاجتماع وكذلك قال ابن الاعرابي ه
قوله تعالى جدا يحفظونه من امر الله اي بامر الله واذنه اي ذلك
الحفظ بامر الله ه وقوله فالله خير حافظا اي حفظ الله خير
حفظ ه ومن قرا حافظا اراد خير الحافظين ه وفي بعض
الحديث فدرت مني كلمة احفظتنه اي اغضبته وهي الحفيظة
والحفظة ه قال الراجز ه

وحفظة اكنها ضميري

ه قوله تعالى وحفظناها بحفظ
اي جعلنا النخل بطيقا بها والاجنة الجواب الواحد جفا ه
ويقال احف به القوم اي طافوا في اجفته وهي جوانبه ه ومنه
قوله وترى الملئكة حافين من حول العرش اي يحدقين به

ومنه الحديث ظلل الله مكان البيت بغمامة فكانت جفاف
البيت اي تحدقه به وجفافا الجبل جانباه ه وفي الحديث
كان عمر اصلع له جفاف يقال ما بقي على راسه الا جفاف
وهو ان ينكشف الشعر عن قمة الراس ويبقى كما جوله وفي
الحديث من جفنا او زنا فليقتصد اي من مدحنا فلا يغلون
في ذلك ه والجفة الكرامة التامة ه وفي الحديث انه لم
يشبع الا على جفف وقيل صفف فاما الجفف فالضيق والفقر
ويقال جفت المراة وجهها اذا قشرته وجفت راسه من الدهن
وهو الجفوف ه ومنه حديث عمر وسال فلانا كيف رايت ابا
عبيدة قال رايت جفوفا اي ضيق عيش وهو الجفف ايضا
ويقال جفت ارضنا وفقت اي يبس بقلها وقوم مجفوفون
اي محاويج وقيل الجفف ان تكون الاكلة بمقدار الطعام
والصفف ان تكونوا اكثر من ذلك ه ومنه الحديث
ان عبد الله بن جعفر جفف وجهه اي قل ماله ه وفي
الحديث من اشترى محفلة ردها المحفلة الشاة او البقرة
او الناقة لا يحلبها صاحبها اياما حتى يجتمع لبنها في ضرعها
فاذا احتلبها المشتري حسبها غزيرة فزاد في ثمنها فاذا حلبها
بعد ذلك وجدها ناقصة اللبن عما حلبها ايام تحفيلها ه
وفي حديث عائشة وذكرت عمر فقالت لله ام حفلت له
اي جمعت اللبن في ضرعها له ه وفي الحديث ويبقى جفالة
كجفالة النعم اي زبده كزبد النعم وثفاينه ه وفي
رثية النملة العروس تحتفل اي تتزين وتجتهد للزينة يقال
حفلت الشيء اذا جلوته في الحديث انما نحن جفنة من جفنات
الله قال القتيبي الجفنة والجفنة شيء واحد يقال جفن
للقوم المال وجفن لهم اذا اعطى كل واحد منهم جفنة او
جفنة واراد ابو بكر رضي الله عنه انا على كثرتنا يوم القيمة
قليل عند الله كالجفنة ه قوله تعالى يسالونك كانك
حفي عنها اخبرنا ابن عمار عن ابن عمر قال سال ابن الكواء
ثعلبا عن قوله انه كان بي حفيا فقال ابن الاعرابي كان بي
برا وصولا قال وقوله كانك حفي عنها فقال معنى هذا
غير معنى ذاك العرب تقول فلان حفي بخبر فلان اذا كان بعنا

قال

ج قن

ح قي

بالسؤال عنه وروي عن مجاهد انه قال اراد كانك
استحفيت عنها السؤال حتى علمتها اي اكثرت المسئلة عنها يقال
احفى في السؤال والحف ومنه قوله فيحفكم بخلوا اي يبالغ
في مسئلتكم ه وفي الحديث ان عجوزا دخلت عليه فسال
عنها فاحفى يقال احفى بصاحبه وحفي به وحفي به اي بالغ
في بره فراه انه كان لي حفيا اي بارا ه وقال الازهري
في قوله تعالى يسالونك كانك حفي عنها اي عالم بها المعنى
يسالونك عنها كانك حفي وقيل معناه كانك فرح بسؤالهم
عنها يقال حفيت بفلان في المسئلة اذا سالت به سؤالا
اظهرت فيه البر وقال السدي يسالونك عنها كانك
حفي بهم اي صديق لهم ه وفي حديث عمر قال فانزل اوتينا
الزبد فاحتفاه واكرمه قوله احتفاه اي بالغ في الطافه
ومسالته وقد حفي به حفاوة وحفي به ايضا ه ومنه حديث
علي ان الاشجث سلم عليه فرد عليه بغير تحف ه وقال ابن
الزبيري يقال للحاكم الحافي وقد حافينا الى فلان اي حاكمنا اليه
وفي الحديث انه عطش عنده رجل فوق ثلث فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم حفوت ه قال ابن الاعرابي الحفوة
المنع وحفا فلان فلانا من كذا اذا منعه واتاني فحفوته اي
حرمته يقول منعنا ان نسقيك بعد الثلث ومن رواه حفوت بالقاف
فمعناه شددت علينا الامر حتى فطمتنا عن تسقيتك ماخوذ من الحفو
وفي الحديث امر ان تحفى الشوارب ويعفى اللحى قوله تحفى
الشوارب اي يلزق حرها يقال احفى فلان شاربه واستاصله وفي الحديث
قيل له متى تحل لنا الميتة فقال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا
بها بقلا فشانكم بها قال ابو عبيد هو من الحفاء مهموز مقصور
وهو اصل البردي الابيض الرطب منه وهو يوكل بقول ما لم تقتلعوا
هذا بعينه فتاكلوه وقال ابو سعيد ضربه تحتفوا بها بقلا
مخفف الفاء وكل شيء استوصل فقد احتفى ومنه الحديث احتفينا اذا
ماء ابقى ومنه احفاء الشعر ويقال احتفى الرجل يحتفي اذا اخذ
من وجه الارض باطراف اصابعه قال ومن قال يحتفئوا بالهمز من
الحفاء فباطل لان البردي ليس من البقل والبقول ما ينبت من الحشيش
على وجه الارض مما لا عرق له ولا بردي في بلاد العرب ه

ح ق ب

قوله لا يبين فيها احقابا قال الازهري واحدها حقب وهو ثمانون سنة ه وقوله تعالى او امضي حقبا قال ابن عرفة دهرا وزمانا طويلا ه وفي حديث عبادة فجعلت ابلي تزلق النخل فتفاج بتول فنزلت عنه ه الحقب ان يحقب البعير بتوله وذلك ان يضيب الحقب وهو الحبل بتله فيحتبس بوله يقال حقب البعير يحقب حقبا واحتقب البعير اذا شددته بالحقب وهو حبل يشد على حقو البعير ه وفي الحديث لا زاي لحاقب ولا لحاقن فالحاقب الذي احتاج الى الخلاء فلم يتبرز وعصر غايطه شبه بالبعير الحقب الذي دنا الحقب من تبله لمنعه من ان يبول ه قوله تعالى اذ انذر قومه بالاحقاف قال ابن عرفة قوم عاد كانت منازلهم في الرمال وهي الاحقاف ه ويقال للرمل اذا عظم واستدار حقف ه وقال الازهري هي رمال مستطيلة بناحية الشحر ه وفي الحديث فاذا ظبي حاقف قال ابن الانباري اي نائم قد انحنى في نومه يقال احقوقف الشيء اذا مال واعوج ه قال الشاعر

ظبي الليالي زلفا فن لفا ه سماوة الهلال حتى احقوقفا ه

اي قطعة قطعة وقليلا قليلا ومعناه كما تطوي الليالي سماوة الهلال وهي شخصه زلفا فن لفا ه قوله تعالى حقيق علي ان لا اقول على الله الا الحق اي انا حقيق بالصدق ومن قرا حقيق علي فمعناه واجب علي وكذلك قوله فحق عليها القول اي وجب عليها الوعيد ه وقوله حقا على المومنين اي ايجابا يقال حققت عليه القضاء حقا واحققته اذا اوجبته وقوله استحقا اثما اي استوجبا وقوله فاخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان قال الازهري اي ملك عليهم حق من حقوقهم بتلك اليمين الكاذبة وقيل معنى عليهم منهم قال واذا اشترى رجل من رجل دارا فادعاها اخر واقام عليه البينة فقد استحقها على المشتري اي ملكها عليه والاستحقاق والاستيجاب من السواء ه وقوله الحاقة هي القيامة قال الفراء فيها حقايق الامور ه وقال غيره سميت حاقة لانها تحق كل انسان بعمله من خير او شر وقيل لانها تحق الكفار الذين حاقوا الانبياء

ح ق ف

انكارا يقال حاققته فحققته اي خاصمته فخصمته ه وقوله بل نقذف بالحق على الباطل الحق القرآن والباطل الكفر وقوله تكتمون الحق وانتم تعلمون يعني ذكر محمد صلى الله عليه وسلم ه وقوله ما ننزل الملائكة الا بالحق اي بالامر المقضي المفصول بين ذلك قوله ولو ان لنا ملكا لقضي الامر ه وقوله وجاءت سكرة الموت بالحق الحق الموت ه وفي الحديث ما حق امرئ مسلم ان يبيت ليلتين الا ووصيته عنده ه قال الشافعي اي ما الحزم لامرئ وفي الحديث فجاء رجلان يختصمان اي يختصمان وفي حديث ابن عباس متى تخلوا احققوا يقول كل واحد منهم الحق بيدي ه وفي حديث علي عليه السلام اذا بلغ النساء نص الحقائق فالعصبة اولى معناه ان الجارية ما دامت صغيرة فامها اولى بها فاذا بلغت فالعصبة اولى بحضنها وتزويجها ه وقوله بلغت نص الحقائق اي بلغت غاية البلوغ ونص الشيء غايته ومنتهاه والحقاف المخاصمة وهو ان يقول الخصم انا احق به ويقول الاخر بل انا احق به ه ومن رواه نص الحقائق فهو جمع الحقيقة ه وقال الليث الحقيقة ما يصير اليه حق الامر ووجوبه يقال فلان جاري الحقيقة اذا احتمى بما يجب عليه ان يحميه ه وفي الحديث لا يبلغ المومن حقيقة الايمان حتى لا يعيب مسلما بعيب هو فيه يعني خالص الايمان ومحضه او الحق الذي يوخذ في الصدقة هو البعير الذي استكمل السنة الثالثة سمي بذلك لانه استحق الركوب والحمل والانثى حقة وجمع الحقة حقاق وحقائق وقيل سمي حقا اذا استحقت امه الحمل من العام المقبل ه وفي حديث عمر من وراء حقاق العرفط يعني صغارها وشواتها شبهت بحقاق الابل ه وفي حديث عمرو انه قال لمعوية ابتدئ من العراق وان امرك يحق الكهول ه روي عمرو عن ابيه قال حق الكهول بيت العنكبوت والحق جمع حقة اذا دان امرك واه بعد ه وفي الحديث شر السير الحقحقة يقال هو كف ساعة واتعاب ساعة وقال ابو عبيدة الحقحقة المتعب من السير وقال غيره هو ان يحمل الدابة على ما لا تطيقه حتى يبدع براكبه ه وفي حديث

عمر انه لما طعن اوقظ للصلاة فقيل الصلاة يا امير المؤمنين
فقال الصلاة والاسلام اذا ولا حق ه قال ابو عبيد الله
بن عرفة المعنى ولا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة ه وفي
الحديث ليس للنساء ان يحففن الطريق اي يركبن وسطه وفي
الحديث ما اخرجني الا ما اجد من حاف الجوع يعني شدته وكلبه
وفي الحديث نهى عن المحاقلة قال ابو بكر فيها غير قول
احدهن اكثر الارض بالحنطة هكذا جاء مفسرا في الحديث
وقال قوم هي المزارعة بالثلث والربع
واقل من ذلك واكثر ه وقال ابو عبيد هو بيع
الطعام وهو في سنبله باللبن ما خوذ من الحقل وهو الذي
يسميه الناس القراح بالعراق ه وفي الحديث ما تصنعون
بحاقلكم اي بمزارعكم ويقول الرجل احقل
اي ازرع قال وانما وقع الحظر في المحاقلة والمزابنة
لانهما من الكيل والليس يكون شيء من الكيل
والوزن اذا كانا من جنس واحد الا مثلا بمثل ويدا
بيد وهذا مجهول لا يدري ايهما اكثر وقال
الليث الحقل الزرع اذا تشعب من قبل ان يغلظ ه
سوقه فان كانت المحاقلة ماخوذة من هذا فهو بيع
الزرع قبل ادراكه قال والحقلة المزرعة ويقال
لابن البقلة الا الحقلة ه في الحديث لا رأي لحاقن
الحاقن للبول كالحاقب للغائط ه وفي حديث احد
لا يصلين احدكم وهو حقن حتى يخفف قال
شمر الحقن والحاقن الذي حقن بوله وفي حديث
عائشة توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بين حاقنتي
وداقنتي ه قال ابو الهيثم الحاقنة المطمئن بين
الترقوة والحلق والداقنة نقرة الذقن ه في الحديث
انه اعطى النساء اللواتي غسلن ابنته حقوه وقال
اشعرنها اياه ه الحقو الازار هاهنا والاصل في الحقو معاقد
الازار وجمعه احقاء واحقاء ثم قيل للازار حقو لانه
على الحقو والعرب تقول عقدت تحقو فلان اي استعرت به
واعتصمت وهو في الحديث ه

باب الحاء مع الكاف

في الحديث الاثم ما حاك في صدرك قال ابو عبيد
يقال حاك في نفسي الشيء اذا لم تكن منشرح الصدر به
وكان في قلبك منه شيء ومثله حديث عبد الله الاثم حواز
القلوب يعني ما حز قلبك فاجتنبه ومثله الحديث قال
اياكم والمحكاكات فانها المآثم ه وفي الحديث قال
ابو جهل حتى اذا تحاكت الركب قالوا منا نبي والله لا اقبل
قال ابن شميل معناه حتى اذا تساوينا في الشرف ه
وفي حديث بعض الانصار انا جد بلها المحكك قال
ابو عبيد اراد انه يستشفى بابله كما تستشفى الابل الجرب
بالاحتكاك بذلك العود وقال غيره اخبر الانصاري انه
شديد العارضة غليظ الشكيمة ثبت الغدر صلب المبرة
ويقال تعاكوا اي دون الانصار جدل حكاك في نزن
الضعة ويقول الرجل لصاحبه احدل عن القوم اي خاضم
عنهم قوله تعالى جدة يؤتي الحكمة من يشاء قال ابن عرفة
الحكمة عند العرب ما منع به من الجهل يقال احكمت فلانا اي منعته
قال الشاعر ه ابني حنيفة احكموا سفهاءكم ه
وبه سميت حكمة اللجام لانه يمنع بها الدابة ويقال احكمت
الشيء اذا جعلته ممتنعا من العيب قال الله تعالى كتاب احكمت
آياته قال وبه سمي الحاكم لانه يمنع الظالم ه وقال الازهري
احكمت آياته بالامر والنهي والحلال والحرام ثم فصلت بالوعد
والوعيد وقوله سورة محكمة اي غير منسوخة ومثله قوله
آيات محكمات ه وقوله آيات الكتاب الحكيم اي المحكم وعلى ذلك
قوله احكمت آياته وقوله والذكر الحكيم يعني القرآن والحكمة في تاليفه
ونظمه ه وقوله حكما من اهله وحكما من اهلها الحكم القيم
ما يستند اليه والله تعالى هو الحكم العدل ه قوله ادع الى سبيل ربك
بالحكمة والموعظة الحسنة جاء في التفسير الحكمة النبوة والموعظة
الحسنة القرآن وقوله وآتيناه الحكم صبيا يعني الحكمة مثل نعم
ونعمة وقوله فوهب لي ربي حكما اي حكمة وفي الخبر ان من
الشعر لحكما ومعناه ان من الشعر كلاما نافعا يمنع من الجهل و
السفه وينهى عنهما ويقال لصمت حكم وقليل فاعله اي حكمة

وفي حديث النخعي يحكم اليتيم كما يحكم ولدك قال
ابو عبيد يقول امنعه من الفساد وقال ابو سعيد الضرير اي
حكمه من ماله اذا صلح لذلك كما يحكم ولدك قال ولا يكون
حكم بمعنى احكم لانهما ضدان ه وقال الازهري القول
ما قال ابو عبيد والعرب تقول حكمت واحكمت وحكمت
بمعنى رددت ومنعت وفي حديث كعب ان في الجنة كذا
وكذا قصرا لا يسكنها الا نبي او صديق او محكم في نفسه
ويروى محكم بفتح الكاف ايضا فمن رواه بالكسر فمعناه
المنصف من نفسه قال ذلك وكيع بن الجراح ومن رواه بالفتح
فهو الرجل يقع في يد العدو فيخيره بين ان يكفر او يقتل
فيختار القتل فذلك المحكم وهذا هو القول وفي حديث
بعضهم في ارش بعض الجراحات الحكومة قال الازهري
معنا الحكومة هو ارش الجراحات التي ليس فيها نص كتاب
ولا سنة ان يجرح الرجل في موضع من بدنه بما يبقى بسببه فيقاس
الحاكم ارشه بان يقول هذا لو كان عبدا غير مشين بهذه
الجراحة كان قيمته كذا وقد نقصه هذا الشين عشر
القيمة فيجب على الجارح عشر الدية لانه جزء الاصل وفي الحديث
في ارش كل عبد حكومته اذا هم بسببه فان شاء الله ان يودعه
بها قدعه يقال فرس محكومة في ارسانها حكمة ه

باب الحاء مع اللام

ح ل ب

في حديث ام معبد ولا حلوبة في البيت يقال الحلوب والحلوبة
واحد ويقال ناقة حلوب وتوق حلوبة يعني التي تحلب وركوب
وركوبة وهذا ركوبتي وقرأت عائشة فمنها ركوبتهم قال كثير
يصف صائدا ه فلاقا عليها ابا ولدة قليل الحلوبة امسوا غراثاه
فالحلوبة جماعة ها هنا وقرأت بخط شيخي رحمه الله الحلب من الحبابة
ما يأكلون في وصيفة معلومة والحلب الجلوس على الركبة وانت تاكل
تقول احلب وكل ه وفي الحديث انعني ناقة حلبانة ركبانة
اي غزيرة تحلب وتؤلو ان تركب يقال ناقة حلباة وركباة
وحلبانة وركبانة اذا صلحت للامرين الحلب والركوب وفي
الحديث من الحق على صاحب الركوب حلبها على الماء اي عند
الماء ليصيب الناس منه وهذا مثل نهيه عن جداد الليل اراد

ان يصرم نهارا ليحضره المساكين ه وفي الحديث ان فلانا ظن ان
الانصار لا يستحلبون معه على ما يريد اي لا يجتمعون يقال
احلب القوم على ذلك الامر واستحلبوا اي اجتمعوا ه وفي الحديث
كان اذا اغتسل دعا باناء نحو الحلاب الحلاب والحلب الاناء الذي
يحلب فيه ذوات الالبان ه وفي حديث علي عليه السلام لا يحلجن
في صدرك طعام ضارعت فيه النصرانية ويروى بالحاء قال
شمر معناه لا يحلجن بالجاء معجمة اي لا يدخلن فلبك
منه شيء يعني انه نظيف ه ومعنى لا يحلجن بالحاء مهملة اي لا
يتمكن الشك في قلبك وقال الليث دع ما يحلج في
صدرك وما يحلج في صدرك اي ما شككت فيه وكذلك

ح ل س

قال الاصمعي ره في الحديث حين ذكر فتنة الاحلاس
شبهها بالحلس لزومها ودوامها والحلس كل شيء داني
ظهر البعير تحت القتب يلازمه ولا يفارقه يقال
فلان حلس بيته هو ايضا هو لازمه ه وفي الحديث يا خليفة
رسول الله نحن احلاس الخيل نبدلهم ظهورها اه ومنه
حديث ابي بكر كن بيتك حتى تاتيك يد خاطئة
او منية قاضية امره بلزوم البيت في فتنة ذكرها
وفي حديث الشعبي حين عاتبه الحجاج في خروجه مع
ابن الاشعث فقال استحلسنا الخوف يقال استحلس
فلان الخوف اذا استشعره فلم يفارقه يقول كانا
استمهدنا الخوف ه وفي الحديث انه عليه السلام

ح ل ف

حالف بين قريش الانصار اي اخا بينهم وذلك انه
لا حلف في الاسلام ومنه الحديث كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابو بكر من المطيبين وكان
عمر من الاحلاف قال شمر سمعت ابن الاعرابي
يقول الاحلاف ستة فبايل عبد الدار وجمح وسهم ومخزوم
وعدي وكعب سموا بذلك لانه لما ارادت بنو عبد مناف
اخذ ما في ايدي بني عبد الدار من الحجابة والرفادة واللواء
والسقاية وابته بنو عبد الدار عقدوا كل قوم على امرهم
حلفا مؤكدا على ان لا يخاذلوا فاخرجت بنو عبد مناف حقة
مملوءة طيبا فوضعتها لاحلافهم في المسجد عند الكعبة

ثم خمس القوم أيديهم فيها وتعاقدت بنو عبد الدار وحلفاؤها
حلفا آخر مؤكدا على أن لا يخاذلوا فسموا الأحلاف وفي
حديث الحجاج أنه قال ليزيد بن المهلب ما أنت
حنانه واحلف لسانه يقول ما أذربه والحليف اللسان
الذرب اللسان وسنان حلق أي حديد وفي
حديث السر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
العصر والشمس بيضاء حلقة قال شمر لا أرى الحليق
إلا الارتفاع يقال حلق النجم إذا ارتفع وحلق الطائر في
كبد السماء وفي حديث آخر فحلق ببصره إلى السماء
أي رفع بصره إلى السماء كما يحلق الطائر والحالق الجبل
المرتفع وفي الحديث دب إليكم داء الأمم البغضاء
والحالقة قال خالد بن جبلة هي فظيعة الرحم والمظالم
والقوم يحلق بعضهم بعضا أي يقتل وفي الحديث
أن لنا أعقال الأرض والحلقة أراد بالحلقة السلاح ويقال
هي الدروع خاصة وفي الحديث فهممت أن أطرح نفسي من
حالق أي من جبل عال وفي الحديث أنه قال لصفية عقرى
حلقى قال أبو عبيد معناه عقرها الله وحلقها أي أصابها
بوجع في حلقها كما يقال رأسه وقال الأصمعي يقال
للامرأة يعجب منه عقرى حلقى وأنشد
الا قومي أولو عقري وحلقي لما لاقى سلامان بن غنم
معناه قومي أولو نساء قد عقرن وجوههن بحد شفرها وحلقن
شعورهن متسلبات على أزواجهن وقال الليث
يقال للمرأة عقرى حلقى أي شؤمة موبه وفي الحديث
ليس منا من حلق أو حلق أي ليس من أهل سنتنا من حلق شعره
عند المصائب إذا جلت به وحلق أي رفع صوته وفي حديث
أبي هريرة لما نزل تحريم الخمر كنا نعمد إلى الحلقانة وهي
الدنوبة فيقطع ما ذنب منها قال أبو عبيد يقال للبسر إذا
بدا الارتطاب فيه من قبل ذنبه الدنوبة فإذا بلغ الارتطاب
نصفه فهو مجرع فإذا بلغ ثلثيه فهو حلقان ومحلقن وفي
الحديث لعنت عائشة أبيهم بقميص رسول الله صلى الله
عليه وسلم فانتحب الناس قال فحلق به أبو بكر إلي وقال

ترقد بنيه واطوه أي نهاه وفي الحديث نهى عن الحلق قبل
الصلاة يعني صلاة الجمعة والحلق جمع حلقة مثل قصعة
وقصع وبدرة وبدر وقوله تعالى جده ومن يحلل عليه
غضبي فقد هوى أي ومن يجب يقال حل يحل إذا وجب وحل
يحل إذا نزل وقوله وأنت حل بهذا البلد يعني مكة
أحلت للنبي صلى الله عليه وسلم ساعة من نهار يقال رجل حل
وحلال ومحل وحرم وحرام ومحرم ومنه حديث العباس
في زمزم لا أحلها لمغتسل وهي لشارب حل وبل والحل
الحلال والبل المباح بلغة حمير وفي الحديث لا يموت
لمؤمن ثلثة أولاد فيمسه النار إلا تحلة القسم قال أبو عبيد
معنى قوله تحلة القسم قول الله تبارك وتعالى وإن منكم
إلا واردها فأدام بها وجازها فقد أبر الله قسمه وقال
غيره لا قسم في قوله وإن منكم إلا واردها فيكون
له تحلة ومعنى قوله إلا تحلة القسم إلا القدر الذي أداه
مكتوبة منه وأصله من قول العرب ضربه تحليلا
وضربه تعذيرا إذا لم يبالغ في ضربه وأصله في تحليل اليمين وهو
أن يحلف ثم يستثني استثناء متصلا ثم جعل مثلا لكل
شيء يقل وقعه وقال بعضهم القول ما قال أبو عبيد
وذلك أن تفسيره جاء مرفوعا في حديث آخر قال من
حرس ليلة من وراء المسلمين منطوعا لم يأخذه السلطان
لم تمسه النار إلا تحلة القسم قال الله تعالى
وإن منكم إلا واردها قال وموضع القسم مردود إلى قوله
فوربك لنحشرنهم والرب قسم وتضمن المقسم به وفيه قوله
وإن منكم لمن ليبطئن معناه وإن منكم والله لمن ليبطئن
وكذلك قوله تعالى وإن منكم إلا واردها المعنى
وإن منكم والله وفي الحديث أحل يمين أحل بك أي من
ترك الإحرام وأحل بك وفاتك فأحلك أنت أيضا به فقاتله وإن
كنت محرما وفيه قول آخر وهو أن كل مسلم محرم عن
أخيه المسلم محرم عليه عرضه وحرمته وماله يقول فإذا أحل رجل
بما حرم عليه منك فأدفعه عن نفسك بما قدرت عليه وفي
حديث أبي الدرداء أحلق الله أبي سلمى الله والتفسير في الحديث

ج ل ل

ج ل ق

وفي حديث آخر من حل بك فاحلل به أي فصر أنت أيضا حلالا
له ● وفي الحديث لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المحلل
والمحلل له يقال هو أن يطلق الرجل امرأته ثلثا فيتزوجها رجل
آخر على شرط أن يطلقها بعد موافقته إياها ليحل للزوج
الأول يقال حللت له امرأته فأنا حال وهو محلول له وفيه
ثلث لغات حللتها بالتخفيف وحللتها بالتشديد وأحللتها وروي
لعن المحلل والمحلل له وقيل سماه محللا لقصده إلى التحليل وإن
كان لا يحل إذا كان هذا من قصده كما يسمى الرجل مشتريا
إذا قصد الشراء وسائما وهو لم يشتر بعد وكما قال ولا يبيع على بيع
أخيه فسماه بائعا لقصده والطلب وكما يقال للمقبلين إلى مكة
حجاج ولم يحجوا بعد فسموا بالقصد قال ذلك القتيبي ● وفي
حديث عائشة رضي الله عنها أنها قالت لامرأة مرت بها ما أطول
ذيلها اغتبتيها قومي إليها فحللينها يقال حللته واستحللته إذا
سألته أن يجعلك في حل من قبله وفي الحديث من كانت
عنده مظلمة لأخيه فليستحله وفي الحديث أحلوا الله يغفر
لكم تفسيره في الحديث استحلوا هكذا روي بالحاء
يقال حل الرجل إذا خرج من الحرم إلى الحل وكأنه يخرج من
ضيق الشرك إلى سعة الإسلام ● وفي الحديث حلا أم فلان
أي تخلى من نسكه ● وفي الحديث أنه سئل أي الأعمال أفضل قال
الحال المرتحل قيل وما الحال قيل الخائم المفتتح يحتمل أن يكون أراد
الجهاد يغزو ثم يعقب من سنته ويحتمل أن يكون أراد بالحال
الخائم للقرآن شبهه بالمسافر يبلغ المنزل فيحل ثم يفتتح سيره
أي يبتدئه وهذا التأويل أجود وإذا افتتح فكأنه أعلى
وفي الحديث خير الكفن الحلة قال أبو عبيد الحلة
برود اليمن قال والحلة إزار ورداء لا تسمى حلة حتى تكون
ثوبين ● ومنه حديثه أنه رأى رجلا عليه حلة قد ائتزر
بإحداهما وارتدى بالأخرى ● وفي حديث ابن عباس أن حل
لتوطئ وتؤذي وتشغل عن ذكر الله حل زجر للناقة إذا
حللتها على السير المعنى أن زجرك إياها عند الإفاضة من عرفات
توطئ الناس وتؤذيهم وتشغلك عن ذكر الله فسر على هينتك
وجوب زجر للذكور ويقال جوب وجوب وجوب ثلث

لغات الحليم من صفات الله تعالى ومعناه الذي لا يستخفه غضبان
الغضاة ولا يستفزه الغضب عليهم ولكنه جعل لكل شيء
مقدارا فهو منتهيه إليه وقوله أنك لأنت الحليم الرشيد جاء في
التفسير أنه كناية عن أنهم قالوا أنك لأنت السفيه الجاهل
وقيل أنهم قالوه على وجه الاستهزاء قال ابن عرفة وهذا
من شديد سباب العرب أن يقول الرجل لصاحبه إذا استجهله
يا حليم أي أنت حليم عند نفسك وسفيه عند الناس ● ومنه قوله
ذق إنك أنت العزيز الكريم ● أي تزعم عند نفسك
وأنت الهين عندنا ● وفي حديث عمر أنه قضى في الحرب
بقتله المحرم بحلام ويروى بحلان وفسر في الحديث أنه جاء
ذكر عن عثمان أنه قضى في أم حبين بقتله المحرم بحلان
وفسر في الحديث أنه الجمل وقال الأصمعي ولد المعز حلان
وحلام ● وقال ابن شميل الحلام الحمل ● وفي الحديث أنه
أمر معاذا أن يأخذ من كل حالم دينارا قال أبو الهيثم
أراد بالحالم كل من بلغ الحلم حلم أو لم يحلم يقال حلم واحتلم
ومنه الحديث الغسل واجب على كل محتلم ● وفي الحديث
نهى عن حلوان الكاهن الحلوان ما يعطاه الكاهن
على كهانته يقال حلوته فأنا أحلوه حلوانا والحلوان الرشوة
وقال بعضهم أصله من الحلاوة شبه بالشيء الحلو يقال حلوت فلانا
إذا أطعمته الحلو كما تقول عسلته ومرته ● قوله تعالى
واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا لكل ما يتحسن
به الذهب وجمعه حلي وحلي وقوله من بعده أي من بعد ما جاء الميقات
وفي حديث أبي هريرة أنه كان يتوضأ إلى نصف الساق
ويقول إن الحلية تبلغ إلى مواضع الوضوء الحلية هاهنا التحجيل يوم
القيمة من أثر الوضوء وأراد قول النبي صلى الله عليه وسلم
إن أمتي يوم القيمة غر محجلون

باب الحاء مع الميم

قوله من حمأ مسنون الحمأة وهو المتغير اللون من الطين
وقوله تغرب في عين حمئة أي ذات حمأة يقال حمئت البئر فهي
حمئة إذا صارت ذات حمأة فإذا نزعت منها الحمأة قلت
حمأت البئر فإذا ألقيت فيها الحمأة قلت أحمأتها لا ألف ومن

فرأى عير حامية بالالف ولا همز فيه واراد الحارة فقال جمست
السمر تجمح ه في حديث عمر انه قال لرجل مالي اراك تجمحا
قال الازهري التجمح عند العرب نظر بتجديد وقال
بعض المفسرين في تفسير قوله مهطعين مقنعي رؤوسهم قال
تجمحين مديمي النظر ه وقال ابن الاعرابي التجمح فتح
العين فزعا ه قال الشاعر ه وجمح الجبان الموت حتى قتله ه
قال ابو جمح الجبان الموت فقتله ه الحمد من صفات
الله تعالى المحمود على كل حال ه وقوله الحمد لله الحمد
الرضا يقال حمدت الشيء اذا رضيته واحمدته وجدته محمودا
قال ذلك ابن عرفة قال وذهب ناس الى ان الحمد هو
الشكر لانهم رأوا المصدر بالشكر هادرا عن الحمد وذلك
قولهم الحمد لله شكرا قال والمصدر يخرج من غيره مثل
قولهم قتلته صبرا والصبر غير القتل قال والشكر
الثناء وكل شاكر حامد وليس كل حامد شاكرا
وربما جعل الحمد مكان الشكر ولا يجعل الشكر مكان
الحمد ه وفي الحديث الحمد راس الشكر فاشكر الله
عقد الحمد ه قال المشيخة من الصبر الاول الشكر
ثلثة منازل شكر القلب وهو الاعتقاد بان الله ولي النعم
على الحقيقة قال الله تعالى وما بكم من نعمة فمن
الله ه وشكر اللسان وهو اظهار النعمة باللسان بتح
الذكر الدايم لله والحمد راس الشكر كما ان كلمة
الاخلاص وهو لا اله الا الله راس الايمان ه وشكر العمل وهو
اداب النفس بالطاعة قال الله تعالى اعملوا آل
داود شكرا وفي الدعا بعد الافتتاح سبحانك اللهم
وبحمدك معناه بحمدك ابتدي وكذلك الحالات للبارئ
بسم الله الرحمن الرحيم كانك قلت ابدا باسم
وافتتح ه وفي كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما بعد فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو قال
الخليل معناه احمد ربك الله وقال ابن شميل في قوله
احمد اليكم غسل الاحليل اي ارضى لكم اقام الى مقام
اللام الزايدة كقوله جل اسمه بان ربك اوحى لها اي اليها

ح ج

ح م د

ح م د

وقال غيره معناه اشكر اليك نعمه واحدثك بها ه وفي الحديث ه
جهاد ذبات النساء غض الطرف معناه غاياتهن وجهدها بجهده
منهن يقال فصار اك ان تفعل كذا واذا وجهاد اك اي جهدك
وغايتك ه وفي الحديث كنا اذا احمر الناس اتقينا برسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اشتدت الحرب استقبلنا
العدو به وهم يقولون موت احمر اي شديد حمرا
اي شديدة ه وحمارة القيظ شدة حرها ه ويقولون
الحسن احمر اي شاق فمن احب الحسن احتمل
المشقة ه وفي الحديث بعثت الى الاحمر والاسود
قال شمر يعني العرب والعجم والغالب على الوان
العرب الادمة والسمرة وعلى الوان العجم البياض والحمرة
وكان مجاهد يقول الاسود والاحمر الجن والانس
وفي بعض الروايات بعثت الى الاحمر والابيض روى عمرو
عن ابيه الاحمر الابيض واحتج بالرواية الاولى قال
والعرب تقول امراة حمرا اي بيضا ومنه قوله صلى
الله عليه وسلم لعايشة يا حميرا ه وفي حديث علي عليه السلام
ان العرب قالت له غلبنا عليك هذه الحمرا يعنون العجم والروم
واخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي وعن
سلمة عن الفراء قال العرب تسمي الموالي الحمرا قال
ومنه قول علي بن ابي طالب عليه السلام وقد عارضه رجل
من الموالي فقال اسكت يا ابن حمرا العجان اي يا ابن الامة قال
والعجان ما بين القبل والدبر ه وفي الحديث اعطيت الكنزين
الاحمر والابيض قال بعضهم هي كنوز كسرى من الذهب
والفضة افاها الله على امته وقيل اراد العرب والعجم
جمعهم الله على دينه ودعوته ه وفي الحديث اهلكهما
الاحمران الذهب والزعفران قال ابو بكر قال اهل
اللغة الاحمران اللحم والشراب فاذا قيل الاحمران فهي اللحم
والشراب والخلوف ه قالوا والاصفران الذهب والزعفران
والابيضان الماء واللبن والاسودان التمر والماء يقول اهلك
التناجب الحلي والطيب ه وفي الحديث فاصابتنا سنة حمراء
العرب تصف عام الجدب بالحمرة وتقول ان افاق السماء تحمر

الابيضان الماء واللبن
يقال ليل ابيض ويوم ابيض
فيعبر بالليل

أعوام الجدب ٭ قال الشاعر ٭
لا يبرحون إذا ما الأفق جللّه صرد الشتاء من الإمحال كالأدم ٭
وفي حديث شريح أنه كان يرد الحمارة من الخيل ٭
أراد بالحمارة أصحاب الحمير لا يلحقهم بأصحاب الخيل في السهام
ويقال لأصحاب البغال بغالة ولأصحاب الحمال حمالة ورجل
حامر ذو حمارة ٭ في حديث أنس كنا في رسول الله
صلى الله عليه وسلم ببقلة كنت أجتنيها قال
الأزهري البقلة التي جناها أنس كان في طعمها لذع
فسميت البقلة حمرة بفعلها يقال رمانة حامزة فيها
حموضة وكناه رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا حمزة
وفي حديث ابن عباس وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
أي الأعمال أفضل فقال أحمزها قال أبو عبيد يعني
أشقها وأقواها ورجل حامز الفؤاد وحميز الفؤاد أي
شديده ٭ وفي الحديث هذا من الخمس فما باله خرج
من الحرم قال أبو الهيثم ٭ الخمس قريش ومن ولدت قريش
وكنانة وخزيمة فقيس سموا خمسا لأنهم تخمسوا في
دينهم أي تشددوا وكانوا لا يقفون بعرفة ولا
يخرجون من الحرم ويقولون نحن أهل الله فلا نخرج من حرم
الله وكانوا لا يدخلون البيوت من أبوابها ٭ وذكر الحربي
عن بعضهم قالوا سموا خمسا بالكعبة لأنها خمسا و
حجرها أبيض يضرب إلى السواد ٭ وفي حديث حد الزاني
فإذا رجل خمش الخلق قال أبو بكر معناه دقة الساقين
كوعاء اليدين إذا كانت رقيقتهما ٭ وفي حديث ابن
عباس رأيت عليا عليه السلام يوم صفين وهو يخمش
أصحابه أي يذمرهم ويحرضهم على القتال ٭ يقال أخمشت
الرجل وأوبته والخطبة إذا أغضبته وأخمشت النار إذا
ألهبتها ٭ في حديث ذي الثدية كان له ثدية مثل
ثدي المرأة إذا امتدت امتدت وإذا تركت تخمصت أي
تقبضت ومنه يقال للورم إذا انفش خمص الورم وانخمص
وقد خمصته الدواء ٭ وفي حديث ابن عباس أنه قال لقوم
يجود لديه اخمصوا يقال أخمص القوم إذا أخماصا إذا

أفاضوا فيما يؤنسهم من الكلام والأخبار والأصل فيه
الخمص الذي هو فاكهة الإبل وذلك أنها ترعى الحلة فإذا
ملتها مشفت من الخمص مشقات ثم عادت إلى الحلة والعرب
تقول الحلة خبز الإبل والخمص فاكهتها والحلة ما حلا من
النبات والخمص ما ملح منه ولما خاف ابن عباس عليهم الملال
أحب أن يخمشهم فأمرهم بالأخذ في ملح الحكايات ٭ وفي حديث
بعض التابعين الأذن مخاجة وللنفس خمضة أي شهوة والمخاجة
التي تخاجها تسمحه فلا تعيه ومع ذلك فلها شهوة في السماع ٭
قوله تعالى ومن الأنعام حمولة وفرشا ٭ الحمولة التي يحمل عليها
الأحمال والفرش صغار الإبل ٭ وقوله مثل الذين حملوا التوراة ثم لم
يحملوها قال ابن عرفة أي حملوا الإيمان بها فجرى فوها
وقوله أن يحمل عليه يلهث أي يحمل عليه ليطرده كما يحمل المقاتل
على قرنه ٭ وقوله إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض
والجبال فأبين أن يحملنها قال أبو إسحق الزجاج أي لم
يحمل الأمانة أي أداءها وكل من خان الأمانة فقد حملها
وكل من أثم فقد حمل الإثم قال الله تبارك وتعالى وليحملن أثقالهم
وأثقالا مع أثقالهم فالله أعلم أن من باء بالإثم فهو حامل الإثم ٭
وقوله وحملها الإنسان ٭ قال الحسن يعني الكافر والمنافق
حملا الأمانة أي خانا ولم يطيعا ٭ وقوله فالحاملات وقرا
يعني السحاب ٭ وقوله فإن تولوا فإنما عليه ما حمل يعني البلاغ
وعليكم ما حملتم من الإيمان به وما جاء به ٭ وقوله حملت
حملا خفيفا يعني المني ٭ والحمل في البطن والحمل على الظهر
وفي الحديث في قوم يخرجون من النار فيلقون كما تنبت
الحبة في حميل السيل ٭ قال الأصمعي هو ما حمله السيل وكل
محمول فهو حميل كما يقال للمقتول قتيل ٭ وقال أبو سعيد الضرير
حميل السيل ما جاء به من طين أو غثاء فإذا انفرق فيه الحبة
واستقرت على شط مجرى السيل فإنها تنبت في يوم وليلة
وهي أسرع نابتة نباتا وإنما أخبر بسرعة نباتهم ٭ وفي حديث
آخر حمائل السيل وهو جمع حميل السيل ٭ وفي الحديث يضغط
المؤمن في هذا يعني في القبر ضغطة من قول منها حمائله قال
الأصمعي يعني عرق أنثييه ٭ وأما قوله الحميل لا يورث إلا

الابنة فيه قولان يقال فيه هو الذي يحمل من بلاده صغيرا
الى بلاد الاسلام ٥ ويقال هو المجهول النسب وذلك ان يقول
الرجل هذا اخي او ابي او ابني ليروي ميراثه عن موالبه فلا يصدق
الا ببينة ٥ وفي الحديث لا تحل الصدقة الا لثلاثة رجل تحمل
بحمالة بين قوم وهو ان يقع حرب بين فريقين يسفك
فيها الدما فيتحمل تلك الديات رجل ليصلح ذات البين ٥ قوله
تعالى حدبه وفي حميم اي قريب ٥ وكذلك قوله وصديق
حميم ٥ وحميم الرجل وحامته خاصته ومن يقرب منه
نسبه ٥ ومنه الحديث انصرف كل رجل من وفد ثقيف الى حامته
يعني ساميه وهما الخاصة ٥ وفي حديث اخر انا جنان في غير
حمة يقال احمت الحاجة اذا اهمت ولزمت ٥ وفي الحديث
وعندحمة النهضان يعني شدتها ومعظمها ٥ وحمة كل شي
معظمه وشراب حميم اي حار ومنه قوله وسقوا ماء حميما
ومنه الحديث كان يغتسل بالحميم وقوله وظل من يحموم ٥
يقال اليحموم الشديد السواد وقال مجاهد هو دخان
جهنم ٥ وفي الحديث مثل العالم مثل الحمة ٥ الحمة عين ماء
حار يستشفى بها المرضى ٥ وفي مسلم في خطبته
ان اقل الناس في الدنيا هما اقلهم فيها حما قال متغيرين
اي متعة ومنه تحميم المتعة وهو في حديث عبد الرحمن
انه طلق امراته وتمتعها بخادم سوداء حممها اياها يعني متعها
بها بعد الطلاق وكانت العرب تسميها التحميم وفي الحديث
ان رجلا اوصى فقال اذا مت فاحرقوني بالنار حتى اذا صرت
حمما فاسحقوني الحمم الفحم واحدته حممة ٥ ومنه حديث
لقمان بن عاد وصف الحاه وكان من سوداء حذى
بني اخي ذا الحممة ٥ واراد سوادها ٥ وفي الحديث انه
صلى الله عليه وسلم مر بيهودي محمم مجلود فقال اهكذا تجدون
حد الزاني في كتابكم ٥ اي مسود الوجه مفعل من الحمم
وفي حديث انس كان اذا حمم راسه عكه خرج واعلم
يقال حمم راس فلان بعد الحلق اذا اسود وحمم الفرخ اذا
شوك وهو بعد التزغيب ٥ وفي حديث اخر اذا بلتم فقولوا
حم لا ينصرون قال ابو عبيد كان المعنى اللهم لا ينصرون

وفي الحديث لا يخلون الرجل بمغيبة وان قيل حموها
الموت قال ابو عبيد يقول فليمت ولا يفعل ذلك فاذا
كان راية هذا في ابي الزوج وهو محرم فكيف بالغريب ٥
وقال ابن الاعرابي هذه كلمة تقولها العرب كما
تقول الاسد الموت اي لقاه مثل الموت وكما يقولون
السلطان نار فمعنى قوله الاحموها الموت اي ان خلوة الحمو
معها اشد من خلوة غيره من البعداء ولذلك جعله
كالموت قال الاصمعي الاحما من قبل الزوج والاختان من
قبل المراة ٥ قوله تعالى حدبه ولا وصيلة ولا حام قال ابن عرفة
الحامي الفحل اذا ركب ولده وولد ولده ويقال اذا كان من
ولده عشرة ابطن فالوا حمي ظهره فلا يركب ولا يمنع من مرعى ٥
ولا يحلى من ماء ٥ وفي الحديث لا حمى الا لله ولرسوله قال
الشافعي كان الشريف في الجاهلية اذا نزل بلدا في جدب استعوى
كلبا فحمى لصاحبه مدى عواء الكلب لا يشركه فيه غيره
وهو يشارك القوم في سائر ما يرعون فنهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن ذلك وفي الحديث لا حمى الا لله ولرسوله الا ما حمى للخيل
التي ترصد للجهاد وللركاب التي يحمل عليها في سبيل الله
تبارك وتعالى كما حمى عمر بن الخطاب رضي الله عنه البقيع
لنعم الصدقة والخيل المعدة في سبيل الله تبارك وتعالى
وفي الامثال ٥ لا يقبل للحمية بعد الحزام ٥ والحمية الانفة
والغضب وحمي انفه حميه وحمي المريض حميه ٥

باب الحاء مع النون ٥

في الحديث نهى عن الدباء والحنتم ٥ قال ابو عبيد ٥
هي جرار خضر كانت تحمل الى المدينة فيها الخمر ٥ وقال
غيره ويقال للسحاب الكثيرة الماء حنائم لانها تستحنم
في صبها المطر اذا صبت ما فيها ٥ قوله تعالى وكانوا يصرون
على الحنث العظيم قال مجاهد على الذنب العظيم ٥ وقال
غيره على النذر ٥ وقيل على الاثم العظيم ٥ ومنه الحديث من
مات له ثلثة من الولد لم يبلغوا الحنث دخل من اي ابواب الجنة
شاء قال ابن شميل معناه قبل ان يبلغوا فيكتب عليهم الاثم
ويقال حنث في يمينه اي اثم ٥ وقيل في قوله تعالى الحنث العظيم

اليمين الفاجرة ه وفي الحديث انه كان يأتي حراء قبل
ان يوحى اليه فيتحنث فيه الليالي صلى الله عليه وسلم
اي يتعبد قال ابو العباس يقال هو يتحنث اي
يفعل فعلا يخرج به من الحنث كما يقول تأثم اي يلقي الاثم عن
نفسه ويتحرج اي يلقي الحرج عن نفسه ه وفي الحديث ويكثر فيهم
اولاد الحنث يعني ولد الزنا واصله الذنب العظيم ه وقال
بعض اهل اللغة الحنث الحدث الثقيل وبه سمي الذنب حنثا
ويقال بلغ الغلام الحنث اي الحد الذي يجري عليه القلم
بالحسنات والسيئات ه قوله تعالى فما يعجل حنيذ قال
ابن عرفة اي مشوي بالرضاف حتى يقطر عرقا يقال
حنذته الشمس والنار اذا سوتاه ه وفي الحديث
انه اتى بضب محنوذ قال ابو الهيثم اصله من
حناذ الخيل وهو ان يظاهر عليها جل فوق جل لتعرق تحتهما
في حديث ابي ذر لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا ما
نفعكم حتى تحبوا الى الرسول اخبرنا به الثقة
عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي الحنيرة القوس
بلا وتر ه وقال الليث الحنيرة الطاق المعقود
يقال حنرت حنيرة اذا بنيتها ه وسمعت الازهري
يقول كل شيء يكون منحنيا فهو حنيرة يقول لو تجيدم
حتى ينحني ظهوركم ه وفي الحديث حتى يدخل
الوليد يده في فم الحنش يعني في فم الافعى ه في حديث
عطاء وسئل اي الخياط احب اليك فقال الكافور
الخيوط والخياط واحد وهو ما يخلط من الطيب
للموتى خاصة ه قوله تعالى حنيفا مسلما ابراهيم
حنيفا ه قال ابن عرفة قد قيل ان الحنيف
الاستقامة وانما قيل للمائل الرجل احنف تفاؤلا
بالاستقامة ه وقال الازهري يعني الحنيفية
في الاسلام الميل اليه والاقامة على عقده قال والحنف
اقبال احدى القدمين على الاخرى فالحنيف

ح ن د

ح ن ر

ح ن ش

ح ن ط

ح ن ف

الصحيح الميل الى الاسلام الثابت عليه ه وقال
ابو عبيد الحنيف عند العرب من كان على دين ابراهيم
في حديث عمر لا يصلح هذا الامر الا لمن لا
حنق على جزيته قال ابن الاعرابي لا يحقد
على رعيته والحنق الغيظ والحقد ه قوله لاحتنكن
ذريته الا قليلا ه قال ابن عرفة اي لاقتادنهم
الى طاعتي يقال احتنك دابته اذا قادها بمقوده
وسمعت الازهري يقول لاحتنكن اي لاستأصلن
شأفتهم يقال احتنك البعير الصليانة اذا
اقتلعها من اصلها ه واحتنك الجراد الارض اذا اتت
على نباتها وفي الحديث انه كان يحنك اولاد الانصار ليحنكه
ان يمضغ التمر ثم يدلكه بحنك الصبي يقال حنكته وحنكته ه قوله تعالى
رحمانا من لدنا اي واتيناه رحمة من عندنا وقال ابن الاعرابي الحنان
من صفات الله مشدد الرحيم ه والحنان مخفف العطف والرحمة والحنان
الرزق والبركة ه وفي حديث بلال فمر عليه ورقة بن نوفل وهو يعذب
فقال والله لئن قتلتموه لاتخذنه حنانا اي لاتحنن به ه
وقال الازهري معناه لا نعطفن عليه ولا نرحمن لانه
من اهل الجنة ه وفي الحديث انه كان يصلي الى اسطوانة
جذع في مسجده ثم تحول الى اصل اخرى فحنت اليه
الاولى اي نزعت واشتاقت والاصل في الحنين نزيع
الناقة صوتها اثر ولدها ه وفي حديث عمر رضي الله
عنه لما قال الوليد بن عقبة ابن ابي معيط اقتل من بني قريش
قال عمر حسن قدح ليس منها ه يضرب للرجل ينتمي
الى النسب ليس منه او يدعي ما ليس منه في شيء والقدح
احد قداح الميسر واذا كان احد القداح من غير جوهرة
اخواتها ثم جلجلة المغبض بها خرج له صوت يخالف اصواتها
فعرف به ه في الحديث انا وسفعاء الخدين الحانية على ولدها
كهاتين يوم القيمة الحانية التي تقيم على ولدها لا تتزوج

ح ن ن

ح ن و

لا تتزوج يقال حنت عليهم فان تزوجت فلست بحانية
وفي حديث آخر احناه على ولد اي اشفقه يقال حنى عليه
يحنو واحنى يحني وحنى يحني اذا اشفق عليه وعطف
وفي الحديث فاذا قبور محنية يقول يحنى بعضها
الوادي وهي بجانب الوادي وفي الحديث اياك والحنو
يعني في الصلوة وهو بطاء الناس وتقويس الظهر

باب الحاء مع الواو

ح و ب

قوله تعالى انه كان حوبا كبيرا قال ابن عرفة اي اثما
يقال حوب وحوب وحوبة للاثم ومنه الحديث رب قتيل
نوبتي واغسل حوبتي وفي الحديث ان رجلا سأله الاذن
في الجهاد فقال الك حوبة قال نعم يعني ماثما به ان ضيعة
من حرمة ويقال الحوبة الام ويقال حاب يحوب حوبا
اذا فعل ما يؤثمه ويحوب من الاثم اذا تاثم فتوقاه
والقى الحوب عن نفسه وفي الحديث ان ابا ايوب
اراد ان يطلق ام ايوب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
ان طلاق ام ايوب لحوب قال شمر قال خالد بن
جنبة الحوب الوحشة اراد ان طلاقها لوحشة وقال
الفراء الحوب لاهل الحجاز والحوب لتميم قال
والحوبة الحاجة ومنه قيل في الدعاء اليك ارفع
حوبتي اي حاجتي وفي الحديث الرياء شرك
حوبا اي ضربا من الاثم وفي الحديث
كان اذا قدم من سفر قال آيبون تائبون
لربنا حامدون حوبا حوبا كانه لما فرغ من كلامه
زجر بعيره وحوب زجر لركوره الابل

ح و ت

قوله تعالى اذ تأتيهم حيتانهم قال الفراء الحيتان
تجمع الحوت احوتة واحوتا في القليل فاذا كثرت فهي الحيتان
وفي الحديث انه قال له رجل يا رسول الله ما تركت من حاجة

ح و ج

ولا داجة الا اتيت اي ما تركت شيئا دعتني نفسي اليه الا
وقد ركبته يعني من المعاصي وداجة اتباع للحاجة

وفي الحديث

وفي الحديث انطلق الى هذا الوادي ولا تدع حاجا ولا حطبا الحاج ضرب من الشوك
الواحد حاجة فاما الحواج فهو جمع على غير قياس الحاجة وقد قيل الاصل فيه

ح و د

حاجة قوله عز وجل الم تستحوذ عليكم اي الم تغلب على امركم ومنه قوله
استحوذ عليهم الشيطان اي استولى ويقال حاذ القلوب تحوذها
وحازها تحوزها اذا جمعها ليسوقها واستحوذ خرج على الاصل ولو قيل
استحاذ كان جائزا سائغا وفي الحديث في الصلوة فمن ذرع لها قلبه
وحاذ عليها بحدودها اي حافظ عليها وفي حديث عائشة ووصفت عمر فقالت
كان والله احوذيا نسيج وحده الاحوذي المنكمش في اموره كلها وروي احوذيا
وهو الحسن السياق للامور وفي الحديث اغبط الناس المؤمن الخفيف
الحاذ اي القليل المال واصل الحاذ طريقة المتن وفي حديث آخر لبابة بين على
الناس زمان يغبط فيه الرجل الحقة الحاذ كما يغبط اليوم ابو العشراء
ضربه النبي صلى الله عليه وسلم مثلا لقلة ماله وعياله والحال والحاذ واحد

ح و ر

وهما ما وقع عليه اللبد من متن الفرس قوله تعالى قال الحواريون نحن
انصار الله الحواريون انصار عيسى عليه السلام قيل انهم انما سموا حواريين
لانهم كانوا يغسلون الثياب ويحورونها اي يبيضونها والتحوير التبييض والحور
البياض عندهم قال فلما كانوا انصاره دون الناس قيل لكل ناصر نبيه حواري
تشبيها باوليك ويقال لنساء الحاضرة الحواريات لبياض الوانهن وثيابهن قال الشاعر
فقل للحواريات يبكين غيرنا ولا تبكنا الا الكلاب النوابح
وقال الازهري هم خلصان الانبياء وناديله الذين اخلصوا ونقوا من كل
عيب والرفيق الحواري الذي شيد ونخل كانه روجع في اختباره مرة بعد مرة
وفي الحديث الزبير ابن عمتي وحواري من امتي قال ابو بكر معناه انه مختص
من اصحابي ومفضل قال وسمي خبز الحواري لانه اشرف الخبز وارفعه وحواري
عيسى هم المفضلون عنده وخاصته وقوله تعالى والله يسمع تحاوركما اي
مراجعتكما الكلام ومنه قوله قال له صاحبه وهو يحاوره يقال تحاور الرجلان
اذا رد كل منهما على صاحبه والحوار والمحاورة المخاطبة من اثنين فما فوقهما
وفي الحديث نعوذ بالله من الحور بعد الكور قيل معناه نعوذ بالله من النقصان
بعد الزيادة وقيل نعوذ بالله من الرجوع عن الجماعة بعد الكور اي بعد ان كنا في
الكور في الجماعة يقال كار عمامته اذا لفها وحار عمامته اذا نقضها قال ذلك ابو عبيد
الهروي وقال غيره يجوز ان يراد بذلك اعوذ بالله ان نفسد امورنا او ننقض بعد
صلاحها كنقض العمامة بعد استقامتها على الراس ومن رواه بعد الكون بالنون
فقال ابو عبيد سئل عاصم عن معناه فقال الم تسمع الى قولهم حار بعد ما كان

يقول انه كان على حال جميلة فحار عن ذلك اى رجع • وقوله تعالى انه ظن ان
لن يحور اى لن يرجع الى الله والحور الرجوع وفى حديث على عليه السلام والله لا
اريم حتى يرجع اليكم ابناؤكم كما يحور بعثتما به اى بجواب ذلك يقال كلمته فما رد
جوابا ولا حويرا اى جوابا ويجوز ان يكون اراد بالحيبة واصل الحور الرجوع
الى النقص • وفى الحديث انه لما اخبر بقتل ابى جهل قال صلى الله عليه وسلم
ان عهدى به فى ركبته حورا فانظروا فنظروا فاذا هو قد حور يعنى اثر كية
كوى بها يقال حور عن دابته اذا حبس حورها بكية من داء يصيبه وسميت الكية
حورا لان موضعها يبيض والتحوير التبييض وفى حديث اخر فحور رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسعد بن زرارة بحديده اى كواه بها • قوله تعالى او
متحيزا الى فئة اى يصير الى حيز فئة من المسلمين يمنعونه من العدو ويقال تحوز
وتحيز والحاز فى معنى واحد والحيز الناحية • وفى حديث بعضهم فى حوزة الاسلام
يعنى نواحيه وحدوده ويقال فلان مانع لحوزته اى لما فى حيزه وفى الحديث
فما تحوز له عن فراشه اى ما تنحى • وقالت عايشة نصف عمر كان والله لحوزيا
قال الاصمعى هو الحسن السياق وفيه بعض النفار وقال ابو عمرو وهو الخفيف
وفى بعض الاخبار فلم نزل مفطرين حتى بلغنا ما حورنا قال شمر هو موضعهم
الذى ارادوه واهل الشام يسمون المكان الذى بينهم وبين العدو الذى فيه
اسابيهم ومكانتهم ما حوزا وقال بعضهم هو من حزت الشى اى احرزته • وقال
الازهرى لو كان منه لقيل محازنا او محوزنا واحسبه بلغة غير عربية وروى
شمر الاثم حواز القلوب بتشديد قال معناه يحوز القلب ويغلب عليه حتى يركبه
ما لا يجب من حاز يحوز والرواية المشهورة حواز بتشديد الزاى • وقد مر
ذكره • فى الحديث فجاسوا العدو ضربا حتى اجهضوهم عن اثقالهم اى بالغوا
النكاية فيهم واصل الجوس شدة الاتخاذ ومداركة الضرب ورجل اجوس حرنق
لا يرده شى • وفى حديث عمر بل تجوسك فتنه اى تخالطك وتحتك وتحركك
على ركوبها قال ابو عبيد كل موضع خالطته ووطئته فقد جسته وجستة
بالحا والجيم وفى حديث اخر فجعل يتجوس فى الكلام اى يتاهب للكلام ويتردد
فيه • وفى حديث عمر وفلان يخطب امراة تجوس الرجال اى تخالطهم • وفى حديث
على عليه السلام انه قطع ما فضل عن اصابعه من الكمين ثم قال للخياط خصه
يقول خط كفافه ومنه قيل للعين الضيقة حوصا كانما خيط جانب منها يقال احق
عين صقرك اى خيطها • قوله تعالى والله محيط بالكافرين روى عن مجاهد
اى يجامعهم يوم القيمة يقال حاطه يحوطه حوطا وحياطة وحيطة وقوله
ان ربك احاط بالناس يعنى انهم فى قبضته • وقوله عذاب يوم محيط يقال

الحاط

احاط به الامر اذا اخذه من جميع جوانبه فلم يكن منه مخلص • ومنه قوله
الا ان يحاط بكم اى تؤخذوا من جوانبكم ومن الحائط • وقوله واحاطت
به خطيئته اى مات على شركه نعوذ بالله من خاتمة السوء • وقوله احطت
بما لم تحط به اى علمته من جميع جهاته • وفى حديث عايشة تزوجنى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعلى حوف قال الاصمعى الحوف البقرة تلبسه الصبية
قوله تعالى يحول بين المرء وقلبه اى يملك عليه قلبه فيصرفه كيف يشاء
وقوله لا يبغون عنها حولا اى تحولا لا يقال حال من مكانه حولا وعاد فى جهاتها
عودا وقيل الحول الحيلة فيكون المعنى على هذا الوجه اى لا يجدون منزلا
عنها • وفى الحديث نهى ان يستنجى الرجل بعظم حائل اى متغير قد غيره البلا
فكل متغير حائل فاذا اتت عليه السنة فهو محيل • وفى الحديث ان جبريل
عليه السلام اخذ من حال البحر فادخله فاعون الحال الطين الاسود المتغير
وفى حديث الاستسقا حوالينا ولا علينا المعنى اللهم اجعله فى مواضع النبات
لا من اضع الابنية • ويقال رايت الناس حوله وحواليه وحواله وحواليه وتجمع
احوالا قال امرؤ القيس الست ترى السمار والناس احوالى • وفى الحديث
والشاء عاذب حيال اى لا تحمل يقال حالت تحول حيالا اذا لم تحمل وفى الحديث
اللهم بك اصاول وبك احاول اى اطالب وفى رواية اخرى اخبرنا بها ابو
منصور الازهرى قال حدثنا ابو القسم البغوى ببغداد قال حدثنى هرون ابن عبد الله
قال حدثنا روح بن عباده قال حدثنا حماد عن ثابت عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن
صهيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا لقى العدو اللهم
بك احول وبك اصول وبك اقاتل وسمعت ابا منصور يقول بك احول اى
بك اتحرك وبك اصول اى بك احمل على العدو • وفى الحديث لا حول ولا قوة الا
بالله كنز من كنوز الجنة قال ابو الهيثم الحول الحركة يقال حال الشخص اذا تحرك ويقال
استحال هذا الشخص اى انظر اتحرك ام لا وكان القايل يقول لا حركة ولا استطاعة
الا بمشية الله • وفى الحديث ويستحيل الحمام اى ينظر اليه هل يحول اى
يتحرك • وفى الحديث من احال دخل الجنة قال ابن الاعرابى اى اسلم يقال احال
الرجل اذا تحول من شى الى شى وقال ابو بكر الحول الحيلة يقال ما له حول وحيلة وحيال
ومحالة ومحتال ومحلة ومحال بمعنى واحد وقال اللحيانى يقال انه لشديد الحيل
يعنى القوة ومنه ما جا فى دعاء صلى الله عليه وسلم اللهم ذا الحبل الشديد
هكذا اقرانيه الازهرى قال والمحدثون يقولون ذا الحبل الشديد ولا معنى له والصواب
الياء • وفى حديث الاستسقا اللهم ارحم بها منعا الجائمة اراد التى تحوم على الماء
اى تطوف ولا تجد ما ترد وقال الزبير بن بكار كان عمر بن ابى ربيعة المخزومى

ح و ف
ح و ل
ح و ن
ح و س
ح و ص
ح و ص
ح و ط
ح و م

ح وي

حوم لا يرد وذلك انه كان فاسق الشعر عفيف الفعل • قوله تعالى او الحوايا
الحوايا المباعر واحدتها حاويه وحاويا وحويّة وفي حديث قيلة فوالنا الحوايا
الحواويون مجتمعة على ماء وتجمع احويه وقولها والنا اي لجانا • وفي الحديث
كان يحوي وراءه بعباءة ثم يردف صفيه اي يجعل حويّة وهو ان يدير كساء
حول السنام ثم يركب • وفي الحديث خير الخيل الحوي يعني الكميت التي يعلوها
سواد وفحوى الفرس حوّة واحوّي • وفي الحديث ان رجلا قال يا رسول
الله هل علي في مالي شي اذا اديت زكوته قال عليه السلام فانما تحاوت عليك
الفضول تحاوت تفاعلت من حويت الشي اذا جمعته تقول لا تدع المواساة من
فضل مالك • وفي الحديث فذنوت من البراق لاركبه فتحيا مني بريد تحوى
والتحوي التلوي •

باب الحاء مع الياء

ح ي ر

قوله تعالى في الارض حيران الحاير والحيران هو الذي لا يهتدي لجهة امره وقد
حار يحار وبه سمي الماء المستنقع الذي لا منفذ له حايرا والجمع حيران •
وفي حديث ابن عمر الرجل يطرق الفحل فيذهب حيري الدهر فقال له رجل ما
الدهر وحيري الدهر وحاري الدهر وحير الدهر اي ما حير الدهر وقوله لا
يحسب الدهر لا يعرف حسابه لكثرته ودوامه على وجه الدهر • وفي حديث اهل
البيت ولا خبثنا الكمع ولا الحيوس قال ابو العباس هو الذي ابوه عبد وامه

ح ي س

قلت كانه ماخوذ من الحيس وهو ثريد من اخلاط • في الحديث ان قوما
اسلموا على عهده فقدموا المدينة بلحم فتحيشت انفس اصحابه منه اي نفرت يقال

ح ي ش

حاش يحيش حيشا ورواه بعضهم تجيشت بالجيم فان كان هذا محفوظا فهو من
جاشت نفسه اي ارتفعت • وفي الحديث انه دخل حايش نخل هو جماعه
ومثله الصور والحش والحس • وفي حديث عمر بينا انا اسير اذا انا بياض
الخاش منه فرة وبخاش مني اخرى اي يفزع فيحذر والانحياش الانكماش من
الشي يقال فلان لا ينحاش من شي اذا لم يكترث • وفي حديث عمر انه دخل ارضا له
فراى كلبا فقال احبشوه الي اي سوقوه الي يقال حبشت الصيد واحبشته

ح ي ص

اذا سقته الى الحبالة • قوله تعالى ما لنا من محيص اي من معدل ولا ملجا يقال
حاص يحيص حيصة وحياصا اذا مال ملتجيا وحاض يحيض بالجيم والضاد فيه
منه وحاص عنه اذا تنحى • ومنه قوله ولا يجدون عنها محيصا اي مهربا ومحيدا
وفي حديث مطرف هو الموت لا محايصه ولا بد منه اي لا بد عنه • وفي حديث
عمر فحاص المسلمون حيصة اي جالوا جولة • وفي حديث سعيد بن جبير وجعلتم
الارض عليه حيص بيص اي ضيقتم عليه الارض حتى لا يتصرف فيها يقال وقع في
حيص بيص وحيص بيص اذا وقع في الامر لا يجد مخلصا منه • قوله ويسلونك

ح ي ض

عن المحيض قال ابن عرفة المحيض والحيض اجتماع الدم الى ذلك المكان وبه سمي الحوض
لاجتماع الماء فيه يقال حاضت المراة وتحيضت ودرست وعركت وطمثت
تحيض حيضا ومحاضا ومحيضا اذا سال الدم منها في اوقات معلومة فاذا

ح ي ق

سال في غير ايام معلومة ومن غير عرق الحيض قلت استحيضت فهي مستحاضة
قوله تعالى وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون قال ابن عرفة يقال حاق به
الامر يحيق اذا لزمه ووجب عليه اراد عاد بسوء ذلك عليهم يعني العذاب الذي
هو جزاء استهزايهم فقال الازهري الحيق في اللغة ما يشتمل على الانسان من

ح ي ك

مكروه فعله فقوله لا يحيق المكر السيء الا باهله اي لا يرجع عاقبة مكروهه الا
عليهم • في حديث النواس لا تاثم ما حاك في نفسك قال اللث الحيك اخذ القول
قلبك يقال ما يحيك كلامك في فلان ولا يحيك الفاس والقدوم في هذه
الشجرة وقال شمر الحايكة الراسخ في قلبك الذي يهمك • قوله تعالى ومتاعا

ح ي ب

الى حين قال ابن عرفة الحين القطعة من الدهر كالساعة فما فوقها وقوله
الى حين في عمرهم حتى حين اي حتى تفنى اجالهم وقوله تؤتي اكلها كل حين اي
كل سنة وقيل كل ستة اشهر وقيل كل غدوة وعشيا وقال الازهري
الحين اسم كالوقت يصلح لجميع الازمان كلها طالت ام قصرت والمعنى انه ينتفع
بها كل وقت لا ينقطع نفعها البتة قال والحين يوم القيمة • وقوله وتعلمن
نباه بعد حين يعني نبا محمد صلى الله عليه وسلم من عاش علم ظهوره
وتمام امره ومن مات علمه يقينا وقوله ومتاعا الى حين قيل الى يوم القيمة
وقيل الى ان تفنى الاجال • وفي الحديث تحينوا موتاكم التحين ان يحلف على
امرة واحدة في وقت معلوم يقال حينتها احينها تحيينا • قوله تعالى ولكم

ح ي و

في القصاص حياة قال ابن عرفة اذا علم القاتل انه يقتص منه كف فذلك حياته
وقال ابو عبيد حياة اي منفعة قال ويقال ليس بفلان حياة اي ليس عنده خير
ولا شر • وقوله اذا دعاكم لما يحييكم يعني الحق والهدى وذلك هو الحياة لان
الكافر بمنزلة الميت لانه لا يفقه ولا يفهم ويقال لما يحييكم يعني الحياة بالعلم وقوله
وان الدار الاخرة لهي الحيوان اي فيها الحيوة الباقية اي لا موت معها والحيوان يقع
على كل حي معناه من صار الى الاخرة افلح بنعيم الابد وحيوان عين في الجنة وقوله

ح ي ي

يستحيون نساءكم اي يستبقونهن ليجعلوهن وصايف وخدما • وقوله ان الله
لا يستحيي ان يضرب مثلا قال ابن عرفة استحيا الله كراهيته للشي وتركه اياه
وفي الحديث التحيات لله قال ابو بكر فيه ملتة اوجه احدها السلام على الله
يقول الرجل للرجل حياك الله اي سلام الله عليك والثاني الملك لله والتحية الملك
يقال حياك الله اي ملكك الله والثالث البقاء لله يقال حياك الله اي ابقاك

الله وقال بعضهم معنى حياك اى احياك الله فعل بمعنى أفعل كما يقال وصى واوصى
ومهل وامهل قال الله تعالى جده فمهل الكافرين امهلهم رويدا وقال القتيبي انما
قال التحيات لله على الجمع لانه كان في الارض ملوك تحيون بتحيات مختلفة فيقال
لبعضهم ابيت اللعن ولبعضهم اسلم وانعم ولبعضهم عش الف سنة فقيل لنا قولوا
التحيات لله اى الالفاظ التي تدل على الملك وكنى بها عن الملك هي لله عز وجل وفي
الحديث الحياء من الايمان قال بعضهم جعل الحيا وهي غريزة من الايمان
وهو اكتساب لان المستحي ينقطع بحيائه عن المعاصي وان لم يكن له تقية فصار
كالايمان الذي ينقطع بينها وبينه ومنه الحديث الاخر اذا لم تستح فافعل
ما شئت اى من لم يستح صنع ما شا لفظ امر معناه الخبر يقال استحى يستحي
واستحيى يستحيي وفي حديث الاستسقا وحيا ربيعا الحيا الخصب
وما يحيي الناس به وهو مقصور والحيا المطر الكثير الواسع وكذلك العطية
يكتبان بالالف في الحديث اذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر حي كلمة
على حدة ومعناها هلم وهلا حثيثا جعلا كلمة واحدة يريد اذا ذكروا فهاذ
وعجل بعمر ومعنى قولهم حي على الصلوة هلموا اليها واقبلوا وفي الحديث
يسئل الرجل عن كل شي حتى عن حيه اهله اى عن كل شي حتى في منزله مثل الهر وغيره
وانث الحي فقال حيه لانه ذهب به الى النفس

كتاب الخاء

بسم الله الرحمن الرحيم وهو حسبي

باب الخاء مع الباء

خ ب

قوله تعالى الا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء
الخبء كل شي غايب اى يخرج السر والغيب وجا في التفسير ان الخبء هاهنا المطر من السما
والنبات من الارض وفي الحديث ابتغوا الرزق في خبايا الارض الخبايا
واحدتها خبيئة اراد الحرث واثارة الارض للزراعة وقال الزهري قال لي عروة
بن الزبير ازرع فان العرب كانت تمثل بهذا البيت

تبع خبايا الارض وادع مليكها ... لعلك يوما ان تجاب وترزقا

خ ب ت

قوله تعالى فجروا الى ربهم اطمانوا وسكنت نفوسهم الى امره والاجابة
الطمانينة ويقال لما اطمان من الارض خبت وقوله وبشر المخبتين هم المتواضعون
وقوله فتخبت له قلوبهم اى تطمئن وتسكن متخضعة قلوبهم الى كلامه قوله

خ ب ث

تعالى كشجرة خبيثة روي عن ابن عباس قال هي الحنظلة وقيل هي الكشوث وقوله
ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون اى لا تقصدوا الردي فتتصدقوا به وقوله
الخبيثات للخبيثين اى الكلمات الخبيثات للخبيثين من الرجال اى لا يتكلم بالخبيثات
الا الخبيث من الرجال وقيل الخبيثات من النسا للخبيثين من الرجال وقوله
ويحرم عليهم الخبائث يقال لكل شي يخرج خبيث وفي الحديث من اكل من

هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا يقال للشي الكريه الطعم والرايحة خبيث
مثل الثوم والبصل والعرب تدعو الذنا خبثا وخبثة وفي الحديث
اذا كثر الخبث يكون كذا وكذا يراد الفسق والفجور وفي الحديث انه وجد
فلان مع امة يخبث بها اى يزني وفي الحديث اعوذ بك من الخبث والخبائث
قال ابو بكر الخبث الكفر والخبائث الشياطين وقال ابو الهيثم الخبث بضم البا
جمع الخبيث وهو الذكر من الشياطين وفي حديث اخر اعوذ بك من الخبيث
المخبث قال ابو عبيد الخبيث في والخبث في نفسه والمخبث الذي اعوانه خبثا
كما يقال قوي متقو والقوي في نفسه والمقوي ان تكون دابته قوية قال ابو بكر
ويقال رجل خبيث مخبث اذا كان يعلم الناس الخبث واجاز بعضهم ان يقال
مخبث للذي ينسب الناس الى الخبث

قال الكميت

وطايفة قد اكفروني بحبكم ... وطايفة قالوا مسيئ ومذنب

اى نسبوني الى الكفر ويكتب في عهده الرقيق لا داء ولا غايلة ولا خبثة فالخبثة
ان تكون غير طيبة لانه من قوم لم تحل سيبهم لعهد تقدم لهم او حرية في
الاصل وجبت لهم وكل حرام خبيث وفي الحديث لا يصلي الرجل وهو يدافع
الاخبثين يعني الغايط والبول

خ ب ر

الخبير من صفات الله

تعالى جده العالم بكان وبما يكون يقال من اين خبرت هذا اى من اين علمته وخبر
الرجل بلوته وقوله الرحمن فسئل به خبيرا اي عالما وفي الحديث
نهي عن المخابرة قيل هي المزارعة على النصيب كالثلث والربع وما اشبهه والخبير
النصيب قال الشاعر

اذا ما جعلت الشاة للناس خبرة ... فشانك اني ذاهب لشوؤني

والخبار ارض لينة وكان ابن الاعرابي يقول المخابرة من خيبر لان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اقرها في ايدي اهلها على النصف فقيل خابرهم اى عاملهم في خيبر
ثم تنازعوا فنهى عن ذلك ثم جازت بعد وفي الحديث تستحلب الخبير اراد النبات
والعشب شبه بخبير الابل وهو وبرها واستحلابه احتشاشه بالمحلب وهو
المحل الذي لا اسنان له وسمعت الازهري رحمه الله يقول الخبير يكون زبدا ويكون
وبرا ويكون زرعا ويكون اكارا وفي الحديث انه بعث عينا يتخبر له خبر
قريش قوله تخبر بمنزلة يستخبر وقد جاء يتفعل بمنزلة يستفعل منها قولهم تكبر
واستكبر وتنجز الجواب واستنجزه وتضعفت الرجل واستضعفته وتيقنت

خ ب ط

واستيقنت قوله لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس
اى كما يقوم المجنون في حال جنونه اذا صرع فسقط وكل من ضربه البعير بيده فصرعه
فقد خبطه تخبيطا والخبط باليدين والدمج بالرجلين والذبن بالركبتين وفي حديث
مكحول انه مر برجل نايم بعد العصر فدفعه برجله وقال لقد عوفيت لقد دفع عنك

انها ساعة مخرجهم وفيها ينشرون وفيها تكون الخبثة قال شمر كان مكحول في لسانه
لكنة وانما اراد الخبطة يقال خبطه الشيطان اذا مسه بخبل او جنون واصله
ضرب البعير الشيء بخف يده وفي حديث سعد لا تخبطوا خبط الجمل ولا تطؤا
بامين بها ان يقدم رجله عند القيام من السجود وفي الحديث وقد حزمتها
ان تعضد وان تخبط الخبط ان تخبط الشجر بعصا ليتحات ورقه واسم الورق
المخبوط خبط وهو علف الابل ومنه الحديث فضربتها بالخبط فاسقطت يعني
بعصا يخبط بها او راق الشجر ومنه حديث عمر لقد رايتني بهذا الحبل اختبط
مرة والخبط اخرى اي اضرب الخبط من ورق الشجر وفي حديث علي السلام
خباط عشوات اي يخبط في ظلمات وخابط العشوة نحو واطئ العشوة وهو
الذي يمشي في الليل بلا مصباح فيتحير ويضل وربما تردى في بئر او سقط على سبع
ويقال هو يخبط في عمياء اذا ما ركب امرا بجهالة قوله لا يألونكم خبالا
اي لا يقصرون في افساد امورهم ومثله قوله ما زادوكم الا خبالا والخبال
والخبل والخبل الفساد وقد يكون ذلك في الافعال والابدان والعقول
ويقال خبله الجن وبه سمي الجن الخبل قال اوس

تبدل حالا بعد حال عهدته ... تناوح جنان بهن وخبل

وفي الحديث من اصيب بدم او خبل اي جرح يفسد العضو والخبل فساد
الاعضاء ورجل خبل ومختبل وفي الحديث من شرب الخمر اطعمه الله من
طينة الخبال يوم القيمة قال ابن الاعرابي طينة الخبال عصارة اهل النار وفي
الحديث بين يدي الساعة خبل اي فساد الفتنة والهرج وفي حديث ابن مسعود
ان قوما بنوا مسجدا بظهر الكوفة فاتاهم فقال حيث لا كسوا مسجد الخبال قال شمر
الخبال والخبل الفساد والمنع والحبس والله تعالى خابل الرياح فاذا ارسلها
وفي الحديث ان الانصار شكت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان رجلا صاحب خبل ياتي الى نخلهم فيفسد الخبل الفساد في الثمار وفي حديث
عمر فليأكل منه ولا يتخذ منه خبنة الخبنة ثنيان الرجل وهو ذيل ثوبه المرفوع
يقال رفع في خبنته شيئا قال شمر الخبنة والحبكة في الحزم والثبنة في الازار
ويقال ذهب فلان بما في هذا البيت خبنا وثبنا وقال ابن الاعرابي اخبن الرجل
اذا خبا في خبنته سراويله ما يلي البطن واثبن اذا خبا في ثبنته ما يلي الظهر
قوله تعالى كلما خبت زدناهم سعيرا قيل لهبها وهي حية
لم تبطل وكذلك باخت وخمدت فاذا بطلت قيل همدت وهمد الانسان اذا سكنت
حركاته

باب الخاء مع التاء

في حديث ابي جندل انه اختات للضرب حتى حيف عليه قال شمر هكذا روي

والمعروف اختت الرجل اذا انكسر واستحيى قال والمختتي مثل المحت وهو المتضاع
المتكسر قوله تعالى كل ختار كفور قال ابن عرفة الختر الفساد يكون في
ذلك في الغدر وغيره يقال ختره الشراب اذا افسد نفسه وقال الازهري
الختر اقبح الغدر قوله تعالى جده وخاتم النبيين اي ختمهم فهو خاتم لهم
وقرئ خاتم وفي الخاتم اربع لغات خاتم وخاتم وخاتام وخيتام وقوله
ختامه مسك اي يوجد في اخره طعم المسك ورائحته وقال علقمة خلطه
مسك وقال مجاهد مزاجه وقال ابن مسعود عاقبته طعم المسك وقوله
ختم الله على قلوبهم اي طبع الله والخاتم بمنزلة الطابع والمعنى انها لا تعقل
ولا تعي خيرا ومعنى الختم التغطية على الشيء والاستيثاق منه حتى لا يدخله
شيء وقوله فان يشاء الله يختم على قلبك قال قتادة اي ينسيك ما
اتاك الله وقال غيره يربط على قلبك بالصبر على اذاهم وفي الحديث امين
خاتم رب العالمين على عباده المؤمنين وقال ابن الانباري معناه طابعه
وعلامته التي تدفع عنهم الاعراض والعاهات لان خاتم الكتاب سمي خاتما
لصيانته الكتاب ومنع الناظرين من معرفة ما فيه فالخاتم في هذا الحديث
بمنزلة هذا وقال ابن الاعرابي الخاتم والخاتم من اسما النبي صلى الله عليه وسلم
في الحديث اذا التقى الختانان فقد وجب الغسل قال الازهري
الختان في موضع المقطع من ذكر الغلام ونواة الجارية وفي حديث سعيد
بن جبير انه سئل انظر الى شعر ختنته فقرا ولا يدين ربيتهن الا به
الختنة ام امراة الرجل وقال الاصمعي الاختان من قبل المراة والاحماء من قبل
الزوج والصهر يجمعهما قال ابن شميل سميت المصاهرة مختانة لالتقاء الختانين
ومنه الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان موسى اجر نفسه بعفة
فرجه وشبع بطنه فقال له ختنه ان لك في غنمي ما جاءت به قالب لون قال
ابن الاعرابي اراد بالختن ابا المراة وقال النضر قالب لون اي على غير الوان
امهاتها

باب الخاء مع الجيم

في حديث علي عليه السلام في ذكر بنا الكعبة فبعث الله السكينة وهي ريح خجوج
فتطوفت بالبيت قال شمر ريح خجوج تجيء في كل شق اي تشق وقال ابن الاعرابي
ريح خجوجات طويلة دائمة وفي الحديث كان في سفينة فاصابتها
ريح فخجتها اي صرفتها عن جهتها وفي الحديث انه قال للنساء انكن اذا شبعتن
خجلتن قال ابو عبيد قال ابو عمرو الخجل الكسل والتواني عن طلب الرزق وهو
ماخوذ من الانسان الخجل يبقى ساكنا لا يتحرك ولا يتكلم ومنه يقال للانسان قد
خجل اذا بقي كذلك وقال شمر قال ابن شميل الخجل ان يلتبس على الرجل الامر

خ ت ر

خ ت م

خ ب ل

خ ب ن

خ ب ت

خ ت ت

خ ت ن

خ ج ج

خ ج ل

الامر ولا يدري كيف المخرج منه والجمل المرح ايضا • وانشد
قد يهتدي لصوتي الهادي الجمل • وفي حديث ابي هريرة ان رجلا مر بواد خصل
مغن معشب يعني الكثير النبات الملتف العشب

باب الخاء مع الدال

خ د ب — في صفة عمر رضي الله عنه خدب من الناس كانه راعي غنم الخدب هو العظم
خ د ج — الجافي ومنه قيل للطليم خدب • في حديث الصدقة وفي كل ثلثين تبيع خدج
قال ابو بكر معناه تبيع كالخدج في صغر اعضائه ونقصان قوته عن الثني والرباع
والخدج الناقص الخلق واصله مخدوج فصرف عن مفعول الى فعيل كما قال تبارك
وتعالى تلك ايات الكتاب الحكيم اي المحكم • وفي الحديث انه اتي بمخدج
سقيم المخدج الناقص الخلق • وفي الحديث كل صلوة ليست فيها قراءة
فهي خداج الخداج النقصان يقال خدجت الناقة اذا القت ولدها قبل اوان
النتاج وان كان تام الخلق واخدجته اذا ولدته ناقص الخلق وان كان لتمام
الحمل ومنه قيل لذي الثدية مخدج اليد اي ناقصها وقال ابو بكر قوله فهي
خداج اي فهي ذات خداج فحذف ذات واقيم الخداج مقامه على مذهبهم
في الاختصار قال ويجوز ان يكون المعنى فيه مخدجة اي ناقصة فاجل المصدر
محل الفعل كما قالوا عبد الله اقبال وادبار وهم يريدون مقبل ومدبر • وقوله
خ د د — قتل اصحاب الاخدود الاخاديد هي الشقوق في الارض واحدها خد والاخدود
وفي حديث مسروق انهار الجنة تجري في غير اخدود اي في غير شق • وقوله تعالى
خ د ع — يخادعون الله الخداع اظهار غير ما في النفس وذلك انهم ابطنوا الكفر واظهروا
الايمان واذا خادعوا المؤمنين فقد خادعوا الله • وقوله وما يخدعون الا
انفسهم اي ما يحل عاقبة الخدع الا بهم ومن كلامهم من خدع من لا يخدع فانما
يخدع نفسه • وفي الحديث الحرب خدعة اي ينقضي امرها بخدعة واحدة
وقيل خدعة ومن امثالهم اخدع من ضب جحر ستة هو من قولك خدع بني فلان
اي توارى وانما قيل للضب ذلك لانه يلوي جحره تلويه • وفي الحديث تكون
قبل الساعة سنون خداعة قال الاصمعي اي يقل فيها المطر يقال خدع المطر اذا
قل وخدع الريق في فمه اذا قل وقيل انه تكثر فيها الامطار ويقل الريع فذلك خداعها
خ د ل — في الحديث والذي رميت به خدل جعد قطط الخدل الممتلئ الساق في
خ د م — حديث خالد بن الوليد الحمد لله الذي فض خدمتكم يقال الخدمة سير غليظ
مثل الحلقة يشد في رسغ البعير ثم يشد اليها شراك نعلها وسمي الخلخال خدمة
لذلك • ومنه الحديث لا يحول بيننا وبين خدم نسائكم شيء قال ابو عبيد اصل
الخدمة الحلقة المستديرة فشبه خالد اجتماع امر العجم كان او استيساقه
بذلك فلهذا قال فض خدمتكم اي فرقها بعد اجتماعها • وفي حديث سلمان انه روى

على حماره وخدمناه تذبذب ان اراد وانخدمته ساقيه سميتا بذلك لانهما موضع
الخدمتين وهما الخلخالان ويقال اريد بهما مخرج الرجل من البول والغائط • ومنه الحديث
بادية جدامهن اي ظاهرة خلاخلهن ومنه فرس مخدم اذا كان ابيض الرسغين

باب الخاء مع الذال

ح ذ ف — في الحديث انه صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف قال الليث الخذف رميك
حصاة او نواة تاخذها بين سبابتيك اي تجعل مخذفة من خشبة ترمي بها بين
ح ذ ق — ابهاميك والسبابة • في حديث معوية وقيل له اتذكر الفيل فقال اذكر خذقة يعني
خ ذ ل — روثه يقال خذق وذرق وزرق بمعنى واحد • وقوله وان تخذلكم الخذل
خ ذ م — الترك من الاعانة • وفي الحديث كانكم بالترك قد جاءتكم على براذين مخذمة الاذان
اي مقطعة الاذان والخذم والخذم والخرم والجزو الحذف والحذف القطع

باب الخاء مع الراء

خ ر — في الحديث ان الكفار قالوا ان محمدا يعلمكم كل شيء حتى الخراءة قال الليث يقال
خرى يخرى خراء والاسم الخرء وقال غيره جمع الخراء خروء وقال شمر جمع الخراء خرو
خ ر ب — في حديث ابن عمر في الذي يقلد بدنته فيبصق بالنعل قال يقلدها خرابة قال ابو عبيد
الذي تعرفه العرب في الكلام الخربة وهي عروة المزادة سميت خربة لاستدارتها
وكل ثقب مستدير فهو خربة • وقال ابن الاعرابي خربة المزادة اذنها وفي حديث
المغيرة كانه امة مخربة اي مثقوبة الاذن وتلك الثقبة هي الخربة • وفي الحديث
وسأله رجل عن اتيان النساء في ادبارهن فقال من اي الخربتين او في اي الخرزتين
او في اي الخصفتين كل قد روي والخربة كل ثقب مستدير والجمع خرب
والخرزة مثل الخربة والخصفة مثل الخرزة من خصفت النعل • وفي حديث
عبد الله ولا سترت الخربة يعني العورة يقال ما فيه خربة اي عيب والخارب
اللص • ومن رباعيه في حديث بعضهم قال كان كتاب فلان
خ ر ب ش — مخربشا قال الليث الخربشة افساد الكتاب ونحوه وفي حديث طبيان وصاحبه
يعني سفيان قال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نعيم الدنيا اقل
خ ر ب ص — واصغر عند الله من خربصيصة قلت هي الشيء الحقير الخسيس من الحلي
يقال ما عليها خربصيصة ولا هلبسيسة • في الحديث فاستاجر رجلا
خ ر ت — هاديا خريتا يعني دليلا حاذقا يهتدي لمثل خرت الابرة من الطريق قوله
خ ر ج — تعالى جزاه ذلك يوم الخروج يعني من القبور للبعث وقال ابو عبيدة هو من
اسماء يوم القيمة وانشد للعجاج اليس يوم سمي الخروجا • اعظم يوم رجة رجوجا •
وقوله فهل نجعل لك خرجا اي جعلا • وقوله ام تسالهم خرجا اي
اجرا فخراج ربك خير اي فرزق ربك خير وسمعت الازهري يقول الخراج

يقع على الضريبة ويقع على مال الفيء ويقع على الجزية وعلى الغلة والخراج اسم لما يخرج
من الفرائض في الاموال والخرج المصدر • وفي حديث سويد بن غفلة قال
خطب علي عليه السلام في يوم الخروج فاذا بين يديه فاتور عليه خبز السمرا
وصحفة فيها خطيفة وملبنة قال ابو العباس يقال هو يوم العيد ويوم الخروج
ويوم الصف ويوم المشرق ويوم النينة والفاتور الخوان وخبز السمرا
الخشكار والملبنة الملعقة والخطيفة مفسرة في بابها • وفي الخراج بالضمان
قال ابو عبيد معنى الخراج في هذا الحديث العبد يشتريه الرجل فيستغله
زمانا ثم يعثر منه على عيب دلسه البايع ولم يطلع عليه المشتري فله رده على
البايع والرجوع عليه بجميع الثمن والغلة التي استغلها منه طيبة له لانه كان
في ضمانه ولو هلك هلك من ماله • وهو معنى قول شريح لرجلين احتكما اليه في
مثل هذا فقال للمشتري رد الداء بدايه وكل الغلة بالضمان يقال خارج فلان
غلامه اذا اتفقا على ضريبة يردها على سيده عند انقضاء كل شهر وعبد مخارج
وقوله كما اخرجك ربك من بيتك بالحق قال ابو عبيد مجازه القسم كقولك
والذي اخرجك لان ما في موضع الذي كقوله والسماء وما بناها اي والذي بناها
وفي حديث ابن عباس يتخارج الشريكان واهل الميراث • قال ابو عبيد يقول
اذا كان المتاع بين ورثة لم يقتسموه او بين شركاء وهو في يد بعضهم دون بعض
فلا باس ان يتبايعوه فان لم يعرف كل واحد منهم نصيبه بعينه ولم يقبضه
ولو اراد رجل اجنبي ان يشتري نصيب بعضهم لم يجز حتى يقبضه البايع قبل
ذلك وقد رواه عبد عطا مفسرا • في الحديث قال لا باس ان يتخارج القوم
في الشركة يكون بينهم فياخذ هذا عشرة دنانير نقدا وياخذ هذا عشرة دنانير دينا
وفي الحديث في قصة ثمود وان ناقة صالح عليه السلام كانت مخترجة اي
انها كانت على خلقة الحمل • في الحديث فمنهم الموبق بعمله ومنهم المخردل قيل
المخردل المرمي المصروع وقيل المقطع يقال لحم خراديل اذا كان قطعا المعنى انه
يقطعه كلاليب الصراط حتى يهوي الى النار قال الليث خردلت اللحم اي فصلت
اعضاءه والخردلة قطعة من اللحم وقال ابو عبيد خردلت اللحم اي فصلت اعضاءه
وخرذلته بالدال والذال قطعته وفرقته • قوله تعالى فكانا خرزا من السما
اي سقطا ويقال للجراد اذا تدهدى من الجبل خرزوز بضم الخا من خرز وخرزا
خرز خريزا بكسر الخا وخرز الميت يخرز خريزا • وفي حديث حكيم بن حزام قال بايعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان لا اخرز الا قايما قال ابو عبيد معناه
لا اموت الا متمسكا بالاسلام قال الفراء لا اغبن ولا اغبن الا ترى ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لست تغبن في دين ولا شي مما قبلنا ولا بيع قال

خ ر س

الحربي معناه لا اقع في شي من تجارتي ولا قمت به مستصبا له • وفي الحديث
في صفة التمر قال هي صنة الصبي وخرسة مريم الخرسة ما تطعمه النفساء عند
ولادتها يقال خرست النفسا اذا اطعمتها الخرسة فاما الخرس بلا هاء فهو طعام
الوليمة • في حديث ابي بكر رضي الله عنه انه اقاص وهو خرش بعير يمحنه قال ابو
عبيد الخرش هو ان يضربه بمحنه ثم يحتذ به اليه يريد بذلك تحريكه للاسراع وهو
شبيه بالحرش • قوله تعالى انهم الا يخرصون اي يكذبون والخرص الكذب
يقال خرص واخترص وتخرص اذا افترى الكذب • ومنه قوله قتل الخراصون
يعني الكذابين الذين يقولون على الله سبحانه ظنا وحدسا ما لا يعلمون وكل من قال
بالظن فهو خارص • وفي الحديث انه امر بالخرص في النخل والكرم يقال خرصت
النخلة اذا خرزت ثمرها لان الخرز انما هو تقدير بظن لا باحاطة • وفي الحديث
انه وعظ النسا وحثهن على الصدقة فجعلت المراة تلقي الخرص والخاتم قال
شمر الخرص الحلقة الصغيرة من الحلي • ومنه حديث سعد ان جرحه برا فلم
يبق منه الا كالخرص اي في قلة ما بقي منها • وفي حديث علي عليه السلام وقد اتاه
قوم برجل فقالوا ان هذا يؤمننا ونحن له كارهون فقال له علي انك لخروط قال
ابو عبيد الخروط الذي يتهور في الامور ويركب راسه في كل ما يريد بالجهل
وقلة المعرفة بالامور • ومنه يقال انخرط علينا فلان اذا اندرا عليهم بالقول
السي والفعل وخرط الرجل العنقود واخترطه اذا وضعه في فيه واخرج
عشمه وقد عاريا • وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياكل العنب
خرطا • وفي حديث عمر انه راى في ثوبه جنابة فقال خرط علينا الاحتلام
قال ابن شميل خرط اي ارسل يقال خرط البازي اذا ارسله من سره ومن
رباعيه • قوله سنسمه على الخرطوم قال ابن عرفة العرب تسمي الانف
الخرطوم قال الفرزدق انى الى معشر شم الخراطيم • والاصل فيه للسباع
ثم استعير قال ويقول القايل اليس يسود وجه الكافر فما بال ذكر الانف
فالجواب ان العرب خوطبت كما تتكلم فتقول ارغم الله انفه واخزى بانفه
وقد تنخر امه واوطاء الله مخنته ويقولون شمخ بانفه فينسبون الكبر الى
الانف فذكر الانف بالوسم وان كان السواد في سائر الوجه • في الحديث
ان المخيبة ينفق عليها من مال زوجها ما لم تخترع ماله اي ما لم تختر له وتقتطعه
وقال ابو سعيد الاختراع والاختزال الخيانة وقال ابن شميل الاختراع
الاستهلال • وفي حديث ابي سعيد لو سمع احدكم خضخضة القبر لخرع قال شمر
خرع اي انكسر وضعف وكل رخو ضعيف خريع وخرع قال والخرع الدهش
ومنه قول ابي طالب لولا ان قريشا تقول ادركه الخرع يعني الضعف والخور

خ ر ص

خ ر ص

خ ر ذ

خ ر ر

خ ر ط

خ ر ط م

خ ر ع

خ ر ف

وفي حديث بعض التابعين لا تجزئ في الصدقة الجزع قال شمر هو الفصيل
الضعيف • في الحديث عايد المريض على خرافة الجنة قال ابن الانباري
اي في اجتناء ثمر الجنة يقال خرفت النخلة اخرفها فشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما يحوزه عايد المريض من الثواب بما يحوزه المخترف من الثمر قال والمخرف النخلة
التي يخترف منها والمخرف الكتل يلقط فيه الرطب ومنه الحديث اخذ مخرفا فاذا
عذقا والعذق النخلة قال ويقال للرطب ايضا مخرف ومنه الحديث عايد المريض
على مخارف الجنة حتى يرجع قال ابو عبيد قال الاصمعي واحد المخارف مخرف وهو
جنى النخل سمي بذلك لانه يخترف بجنى وقال شمر سبكة بين صفتين من نخل
يخترف من ايهما شا وقال غيره الطريق فمعنى الحديث انه على طريق يؤديه الى
طرق الجنة ومنه قول عمر تركتم على مثل مخرفة النعم اي على مثل طرقها وفي حديث
ابي طلحة ان لي مخرفا واني قد جعلته صدقة قال ابو بكر رد ابن قتيبة هذا على
ابي عبيد والاصمعي وقال المخارف لا تكون جنا النخل وانما هي النخل والجنا مخروف
وليس بمخرف واحتج لحديث ابي طلحة قال ومعنى الحديث عايد المريض في بساتين
الجنة قال ويجوز على طرق الجنة لان العيادة ثوابها الجنة قال ابو بكر بل
هو المخطي لان المخرف يقع على النخل ويقع على المخروف من النخل كما يقع المشرب
على الشرب وعلى الموضع وعلى الماء المشروب وكذلك المطعم يقع على الطعام
الماكول والمركب يقع على المركوب واذا جاز ذلك جاز ان تقع المخارف على الرطب
المخروف ولا يجهل هذا الا القليل التفتيش لكلام العرب قال نصيب
وقد عاد عذب الماء بحرا فزادني • الى ظمأي ان المخرف المشرب العذب •
وقال اخر واعرض عن مطاعم قد اراها • تعرض لي وفي البطن انطواء
اراد بالمطاعم الاطعمة قال وقوله عايد المريض على بساتين الجنة خطا لان
على لا تكون بمعنى في ولا يجوز ان يقال الكيس على كمي وهو يريد في كمي والصفات
لا تحمل على اخواتها الا باثر وما روى لغوي قط انهم يضعون على موضع في وروي
في حديث اخر على خرفة الجنة والخرفة ما يخترف من النخل حين يدرك ثمره • وفي
الحديث ان اهل النار يدعون مالكا اربعين خريفا اي اربعين سنة وفي
الحديث ما بين منكبي الخازن من خزنة جهنم خريف اراد ما بين الخريف الى
الخريف وهو السنة • وفي الحديث في بعض الدجر • لم يغذها مد ولا نصيف
ولا لبيرات ولا تعجيف • لكن غذاها اللبن الخريف • الرواية اللبن الخريف
ويشبه ايضا انه اجرى اللبن مجرى الثمار التي تخترف وتجتنى على الاستعارة
قال ابو منصور الخريف احد فصول السنة واللبن يكون فيه ادسم منه في سائر
الازمان • ومن رباعيه في الحديث لابي هريرة انه كره السراويل

خ ر ف

المخرفجة وهي الواسعة الطويلة وتفسيره في الحديث انها التي تقع على ظهور
القدمين واصله السعة يقال عيش مخرفج اذا كان واسعا • قوله حده وخرقوا
له بنين وبنات بغير علم اي افتعلوا ذلك كذبا وكفرا يقال خرق وخرق وخلق
واختلق ولسنك وانتسك وخرص واخترص اذا كذب وقوله حتى اذا ركبا
في السفينة خرقها اي جعل فيها خرقا يدخل منه الماء • وقوله انك لن تخرق
الارض ولن تبلغ الجبال طولا اي لن تبلغ اطرافها وقال الازهري معناه لن تقطعها
وقيل لن تنقب الارض • وفي الحديث انه نهى ان يضحى بشرقا او خرقا الخرقاء
التي في اذنها ثقب مستدير • وفي تزويج فاطمة عليها السلام فلما اصبح دعاها
فجاءت خرقة من الحيا اي خجلة يقال خرقت الغزال تخرق خرقا وهو ان يجتر من
الورق ولا يقدر على النهوض • وفي حديث علي عليه السلام البرق مخاريق الملئكة
المخاريق جمع مخراق واصله عند العرب ثوب يلف ويضرب به الصبيان بعضهم
بعضا ومنه حديث ابن عباس البرق صوط من نور تزجر به الملئكة
السحاب • وفي الحديث انه كره ان يضحى بالخرماء الاذن اي المقطوعة الاذن
وقال شمر الخرم يكون في الاذن والانف جميعا وهو في الانف ان يقطع مقدم
منخر الرجل وارنبته حتى ينفذ الى خوف الانف • وفي حديث سعد انه قال ما
خرمت من صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا اي ما تركت •

باب الخاء مع الزاي

خ ز ر

في حديث عتبان انه حبسه صلى الله عليه وسلم على خزيرة تصنع له قال القتيبي الخزيرة
لحم يقطع صغارا ويصب عليه ماء كثير فاذا نضج ذر عليه الدقيق فان لم يكن فيها
لحم فهي عصيدة وسمعت الازهري يقول سمعت عبد الله بن عرفة الفقيه يقول
سمعت ابا الهيثم يقول اذا كان من دقيق فهو خزيرة واذا كان من نخالة فهو خزيرة •

خ ز ع

في الحديث ان كعب ابن الاشرف عاهده فخزع منه هجاه النبي صلى الله عليه وسلم
اي قطع ذمته وعهده يقال خزعني ظلع في رجلي اي قطعني عن المشي • في الحديث
فاذا كنت في الشعراء خزقتهم بالنبل اي اصبتهم سهم خازق وخاسق وهو المرطس

خ ز ق

النافذ ومنه قول الحسن لا تاكل من صيد العرض الا ان تخزق • في الحديث مشى
فخزل اي تفكك فيه وتلك المشية الخوزلي والخزلي • في الحديث لا خزام ولا
زمام في الاسلام الخزام والخزامة واحد وهي حلقة من شعر تجعل في احد جانبي

خ ز ل

خ ز م

المنخرين وقد خزمت البعير تقول لا يفعل هذا في الاسلام وكان خزق التراقي وزم
الانوف والخصا وما اشبهه من فعل بني اسرايل وقد وضعها الله عن امة محمد
صلى الله عليه وسلم وقيل الخزامة واحد والخزام جمع ومنه الحديث وذا بوكر انه
وجد من رسول الله صلى الله عليه وسلم عهدا وانه خزام انفه بخزامة فان كانت

تلك الحلقة من صفر فهي برّ فان كان من عود فهي خشاش وفي حديث حذيفة ان الله
يصنع صانع الخزم ويصنع كل صنعة قال الاصمعي الخزم سير يتخذ من لحاية الجمال
وبالمدينة سوق يقال له سوق الخزامين قال ابو عبيد وفي حديث حذيفة تكذيب
لقول المعتزلة ان الانسان لبست بمخلوقة ويصدق قول حذيفة قول الله تعالى
والله خلقكم وما تعملون يعني نحتهم قوله تعالى ذكره ولا اقول لكم عندي خزائن
الله قال ابن عرفة اي ما خزنه فاسره ويقال للسر من الحديث مخزون قال ابن مقبل
نازع البانها التي تختزن من الاحاديث حتى ازددن في لبناء وقال
ابو بكر علم غيوب الله التي لا يعلمها الا هو وقيل للغيوب خزائن لغموضها واستتارها
عن الناس يقال خزن المال اذا غيبه والخزانة عمل الخازن والخزانة الموضع
او الوعاء الذي يخزن فيه الشيء سمي بذلك لانه من سبب المخزون فيه قوله
تعالى جزاء الخزي اي هوان وقوله ولا تخزنا اي لا تذلنا يقال اخزيت فلانا
اذا الزمته حجة اذللته بها وقوله ذلك لهم خزي اي فضيحة يقال خزي يخزى
خزيا اذا افتضح ومنه قوله تعالى ولا تخزون في ضيفي وخزي يخزى خزاية اذا
استحيى وخزيته اخزيه اذا سسته وقوله من قبل ان نذل ونخزى اي نهون
وفي حديث يزيد ابن شجرة انهكوا وجوه القوم ولا تخزوا الحور العين يقول ولا تجعلوهن
يستحيين من فعلكم وبالغوا في قتال القوم وفي الدعاء المأثور غير خزايا ولا نادمين
اي غير مستحيين ماخوذ من الخزاية وهي الاستحيا وفي حديث الشعبي فاصابتنا
حزية لم يكن فيها بزرة اتقيا ولا فخرة اقويا يعني خصلة حزنا منها اي استحيينا

باب الخاء مع السين

قوله تعالى خاسئين اي مبعدين يقال خسئته فخسا وخسئ والخسا اي ابعدته
فبعد ويكون الخاسئ بمعنى الصاغر القمي وقوله تعالى ينقلب اليك البصر خاسئا
اي مبعدا وقال اخسئوا فيها اي تباعدوا تباعد سخط وقوله ولا تخسروا الميزان
يقال اخسرته وخسرته اذا لم تعدل فيه وكل شيء نقصته فلم توفه فقد اخسرته ومنه
قوله واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون اي ينقصون وقوله الذين خسروا
انفسهم اي غبنوها وقيل اهلكوها وقوله فما تزيدونني غير تخسير قال ابن عرفة
اي كلما دعوتكم الى هدى ازددتم غيا وتكذيبا فزادت خسارتكم وقوله فجعلناهم
الاخسرين لانه خسر سعيهم في جمعهم الحطب واحتشادهم لما ارادوه قوله ان
نشا نخسف بهم الارض ومنه قوله فخسفنا به وبداره الارض وقوله وخسف
القمر اي كسف وذهب نوره وفي حديث علي عليه السلام من ترك الجهاد البسه الله
الذلة وسيم الخسف قال الاصمعي الخسف النقصان قال القتيبي الخسف ان تحبس الدابة
على غير علف ثم يستعار فيوضع موضع التذلل وفي حديث عمر ان العباس سالهن

الشعراء فقال امرؤ القيس سابقهم خسف لهم عين الشعر هو ماخوذ من الخسف وهو
البير التي حفرت في حجارة فخرج منها ماء كثير وجمعه خسف اراد هو الذي استنبط
لهم عين الشعر اي ذلك الطريق اليه وقال الحجاج لرجل كان بعينه خفر يرا الخسفت ام
اوشلت يقول انبطت ماء كثيرا ام قليلا او شلا وقال الفراء في نوادره يقال وقعت
في اخاسيف لهن الارض وهي اللينة فاما الاحاسيف فهي العزاز الصلبة

باب الخاء مع الشين

قوله تعالى ذكره كانهم خشب مسندة الخشب جمع خشبة مثل شجرة وشجر وفي الحديث
في ذكر المنافقين خشب بالليل صخب بالنهار اراد انهم ينامون بالليل لا يصلون كان جثثهم
خشب مطروحة والعرب تقول للقتيل كانه خشبة وكانه جذع وفي الحديث ان
جبريل عليه السلام قال للنبي صلى الله عليه وسلم لو شئت جمعت عليهم الاخشبين
فقال دعني انذر قومي وفي حديث اخر لا تزول مكة حتى تزول اخشباها قال شمر الاخشب
من الجبال الخشن الغليظ قال والخشب الغليظ من كل شيء الخشن وفي حديث عمر اخشوشبوا
وتمعددوا وفي رواية اخرى اخشوشبوا يقال اخشوشب الرجل اذا كان صلبا خشنا
وروي بالجيم ايضا من الجشب واراد بذلك كله اخشوشنوه في الملبس والمطعم يقال
عيشوا عيش العرب ولا تعودوا انفسكم الترفه وعيشة العجم فيقعد بكم عن المغازي
رباعي في الحديث لتركبن سنن من كان قبلكم ذراعا بذراع حتى لو سلكوا
جحر ضب لدخلتموه قال الليث الخشرم ماوى الذنانير والنحل وبينهما ذو الخارب
وقد جا الخشرم في الشعر اسما لجماعة الذنانير واشد
وكانها خلف الطريدة خشرم متبدد في الحديث ان امراة ربطت هرة فلم تطعمها
ولم تدعها تاكل من خشاش الارض يعني هوامها وفي حديث عمر انه قال له رجل مت
ظمئا وانا بحرم فاصبت خشاشا قال ابو عبيد هو العظم النابي خلف الاذن وفيها
لغتان خشا وخشاش وفي حديث عبد الله بن انيس كالخرج رجل يمشي حتى خشّ فيهم
اي دخل ومنه يقال لما يدخل في انف البعير خشاش لانه يخش فيه اي يدخل فيه وفي
حديث عائشة ووصفت اباها فقالت خشاش المراة والمخبر تريد انه لطيف الجسم
يقال رجل خشاش وخشاش اذا كان حار الراس لطيف المداخل قوله تعالى
وخشعت الاصوات للرحمن اي الخفضت قوله وترى الارض خاشعة اي مطمئنة
ساكنة وقوله في صلوتهم خاشعون اي خاضعون وقيل خائفون والخشوع السكون
والتذلل يقال خشع له وتخشع وقال الليث الخشوع قريب المعنى من الخضوع الا ان
الخضوع في البدن والخشوع في القلب والبصر والصوت وفي الحديث كانت الكعبة
خشعة على الماء فدحيت منها الارض ورواه بعضهم حسفة فاما الخشعة فهي الخيمة
اللاطئة بالارض والجمع خشع

قال ابو زيد الطائي

جازعات البهم خشع الاوداج قوتا يسقى صراح المديد • وقرات لابي حمزة قال
الخشعة من الارض قف غليظ غلبت عليه السهولة اي ليس بحر ولا طين فرجت بها
الارض • في الحديث بلال ما عملك فاني اذا اني ادخل الجنة فاسمع الخشفة فاذا
الا رابك قال ابو عبيد الخشفة الصوت الشديد يقال خشف يخشف خشفا اذا سمع
له صوتا او حركة وقال شمر يقال خشفه وخشفه وقال الفراء الخشفة الصوت
الواحد والخشفة الحركة اذا وقع السيف على اللحم • وفي حديث معوية قال لعبد الله
بن عامر في رجل كان آمنه لو كنت قتلته كانت ذمة خاسفت فيها اي اخلفتها يقال
خاسف في ذمته اذا سارع الى اخفارها وخاشف الى الشر بادر اليه • في حديث خالد
انه لما اخذ الراية يوم مؤتة دافع الناس وخاشى بهم قال القتيبي هو من خشيت
اي اتقى عليهم وحذر فالخاذ يقال خاشيت فلانا اذا اتركته **باب الخاء الصاد**
في الحديث وانما كانت عندنا خصبة قلت الخصبة الدقل وجمعها خصب
في الحديث انه خرج الى البقيع ومعه مخصرة له قال ابو عبيد هي ما اختصره
الانسان بيده فامسكه من عصا وعنزة او عكازة • وفي حديث اخر اذا اختصر وانما
سجد لهم قال القتيبي المخصرة هو امساك القضيب باليد وكانت الملوك تختصر
لها تشير بها وتصل بها كلامهم وهي المخاصر الواحدة مخصرة وقد خاصرت فلانا اذا
اخذت بيده وتماشيتما • وفي حديث اخر المختصرون يوم القيمة على وجوههم
النور قال ابو العباس معناه المصلون بالليل واذا تعبوا وضعوا ايديهم على خواصرهم
من التعب قال ويكون معناه انهم ياتون يوم القيمة ومعهم اعمال يتكون عليها
ماخوذ من المخصرة اخبرنا بذلك الثقة عن ابن عمر عنه • وفي حديث ابي هريرة نهى ان
يصلي الرجل مختصرا قيل هو ان ياخذ بيده عصا يتكئ عليها وقيل معناه ان يقرا من اخر
السورة اية او ايتين ولا يقرا السورة بكمالها في فرضه هكذا رواه ابن سيرين عنه
ورواه متخصرا قال ومعناه ان يصلي الرجل وهو واضع يده على خصره ومنه الحديث
الاختصار راحة اهل النار ونهى عن اختصار السجدة ونفسره على وجهين احدهما
ان يختصر الايات التي فيها السجدة فيسجد فيها والثاني ان يقرا السورة فاذا انتهى
الى السجدة جاوزها ولم يسجد لها ومنه اخذ مختصرات الطرق • قوله تعالى
جدل ولو كان بهم خصاصة اي حاجة وفقر يقال فلان ذو خصاصة وفي الحديث
بادروا بالاعمال ستا الدجال وكذا وكذا وخويصة احدكم يعني الموت وهي تصغير الخاصة
والخاصة الذي اختصصته لنفسك قوله تعالى يخصفان عليهما من ورق الجنة
اي يطبقان على ابدانهما ورقة ورقة ومنه يقال خصف نعله وهو اطباق طاق
على طاق وفي الحديث وهو قاعد يخصف نعله واصل الخصف الضم والجمع وفي
حديث العباس وشعره يجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم من قفاه طاقا

خ ش ف

خ ش ي

خ ص ب

خ ص ر

خ ص ص

خ ص ف

في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق • اي في الجنة حيث خصف ادم وحوي
عليهما من ورق الجنة واراد بقوله حيث يخصف الورق مستودعه من الجنة وفي
الحديث فمر بي عليها خصفة فوقع فيها قال الازهري اهل البحرين يسمون حلاء
التمر خصفا • وفي الحديث ان تتعاكى البيت المسوح فانتقض البيت ففرقه
عن نفسه تركناه الخصف فلم يقتله تركناه الانطباع • وقرات لابي حمزة قال
الخصف ثياب غلاظ جدا في حديث عبد الملك انه قال للحجاج اخرج اليها يعني الى
العراق كمبيش الازار منطوي الخصيلة الخصيلة جمعها خصايل وهي لحم العضدين
والفخذين والساقين وكل لحم في عضلة خصيلة يقال هو تزعد خصايله واراد
شبه اليها مشمرا بحيث الساق مشرعا وفي حديث ابن عمر انه كان يرمي فاذا
اصاب خصلة قال انا بها قال شمر الخصل القرطبة في الرمي **وانشد**
ولي اذا اصلت سهم الخصل • ويقال خصلت القوم خصلا وخصالا **قال الكميت**
واجزرت بالعشر الولا خصالها • قوله تعالى وهو في الخصام غير مبين
الخصام يكون جمعا ويكون مصدرا وقوله ولا تكن للخائنين خصيما اي
مخاصما ولا دافعا وقوله وهم يختصمون اي يختصمون في امر الدنيا وفي
متصرفاتهم فيها وقوله لا تختصموا لدي بعضنا على بعض اي نحن خصمان
والخصم يصلح للواحد والجمع والذكر والجمع الانثى تقول هذا خصمي وهي خصمي
وانما صلح ان يكون كذلك لانه مصدر خصمته خصما كانك قلت هو
ذو خصم وفي الحديث كنت انتبت الدنانير السبعة في خصم الفراش
فبت ولم اقسمها خصم كل شيء طرفه وناحيته ومنه قيل للخصمين خصمان لان كل
واحد منهما ياخذ في ناحية من الدعوى غير ناحية صاحبه ومنه قول سهل
ابن حنيف يوم صفين لما حكم الحكمان هذا امر لا يلتئم والله منه خصم
الا لم نفتح علينا منه خصم اخر والخصم الجانب وفي دعاء به عليه السلام اللهم
بك خاصمت اي بحجتك اخاصم من خاصمني من الكفار واجاهد هم

باب الخاء الضاد

في الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال في مرضه اجلسوني في مخضب المخضب
شبه المركن وهو اجانة يغتسل فيها الثياب قوله تعالى في شدر مخضود
اي لا شوك فيه كانه خضد شوكه اي قطع فخلقته خلقة المخضود ويقال
الخضيد التمار الرطبة اذا حملت من موضع الى موضع فتشدخت ومنه
قول الاحنف حين ذكر الكوفة وتمار اهلها فقال تاتيهم تمارهم لم تخضد
اذا ياتيهم بطرا انها لم يصبها ذبول ولا انعصار لانها تحمل في الاتهار
الجارية وقال ابو سعيد ضوابه لم تخضد يقال خضدت تخضد خضدا

خ ض ب

خ ض د

اذا اغتت ايامنا فضمت التمر والزبد • وفي حديث مسلمة بن مخلد انه قال لعمرو
بن العاص ان ابن عمك هذا لمخضد اي ياكل بخفاء وسرعة ومنه خضد الشوك رق
حديث معوية انه راى رجلا يجيد الاكل فقال انه لمخضد والخضد شدة
الاكل • قوله تعالى فاخرجنا منه خضرا اي ورقا اخضر يقال اخضر خضرا وفي
الحديث ان الدنيا حلوة خضرة يعني غضة ناعمة طريه واصله من خضرة الشجر
وسمعت الازهري يقول يقال اخذ الشي خضرا مضرا اذا اخذه بغير ثمن وقيل
غصابا وذهب دمه خضرا مضرا اي هدرا باطلا • وفي فتح مكة فامر العباس
ان يجلس بالمضيق الوادي حيث تمر به الكتايب فحبسه حتى مر المسلمون
ومر رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتيبته الخضراء يقال كتيبة خضراء
اذا كانت علتها سواد الحديد وخضرته سواده • وفي الحديث اذا اكله
الخضر قال الازهري الخضر في هذا الموضع ضرب من الحنبه واحدتها خضرة
قال والحنبة من الكلا ما له اصل غامض في الارض كالبصي والصلبان وفي
حديث علي عليه السلام انه خطب في اخر عمره فقال اللهم سلط عليهم
فتى ثقيف الدياف المياف يلبس فروتها ويا كل خضرتها قال شمر يعني عضها وناعمها
وهنيها • وفي الحديث من خضخض له في شي فليلزمه اي من بورك له فيه ورزق
منه وعن مجاهد قال ليس في الخضراوات صدقة اراد التفاح والكمثرى وما
اشبههما والعرب تقول للبقول الخضراء • ومنه الحديث اجتنبوا من خضراكم
ذوات الريح يعني الثوم والبصل والكراث وما اشبهها • وفي الحديث نهى
عن المخاضرة وهي بيع الثمار وهي خضر لم يبد صلاحها بعد • وفي الحديث انه
كان اخضر الشمك قيل انه كان تخضر شيبه بالطيب والدهن • ومن باعيده
انه خطب الناس يوم النحر على ناقة مخضرمة قال ابو عبيد هي التي قطع طرف
اذنها ومنه قيل للمخصوفة مخضرمة • وقال ابو اسحق الحربي يقال اخضرم اهل
الجاهلية نعمهم اي قطعوا من اذانها شيئا فلما جا الاسلام امر النبي صلى الله عليه
بان يخضرموا من غير الموضع الذي خضرم فيه اهل الجاهلية • ومنه ما جا في الحديث
ان قوما ينتوا ليلا وسيق نعمهم فادعوا انهم خضرموا اخضرمة الاسلام وانهم
مسلمون فقيل لهذا المعنى لكل من ادرك الجاهلية والاسلام مخضرم لانه ادرك
الخضرمتين • وفي حديث ابن عباس الخضخضة خير من الزنا وفسر انها الاستمناء
في اليد والكلمة صورتها مضاعف واصلها معتل **قال الشاعر**
فخضخضت صفني في جمة • حياض المذابر قد جا عطوفا • قوله تعالى
خاضعين اي منقادين وخضع لازم ومتعد يقال خضعته فخضع اي سكنته
فسكن • وقوله فلا تخضعن بالقول اي لا تلن • وقال ابن الاعرابي الخضع

ح ض ع

ح ض ر

ح ض ر م

اللواتي تخضعن بالقول ومنه حديث عمر ان رجلا مر في زمانه برجل وامراة قد
خضعا بينهما حديثا اي لينا وتقول خاضع الرجل المراة وهي تخاضعه اذا خضع
لها بكلامه وخضعت له فيطمع فيها وقال ابن الاعرابي العرب تقول اللهم
اني اعوذ بك من الخضوع والخضوع فالخاضع الذي يدعو الى السوة والخاضع نحوه وفي
حديث الذبيرانه كان اخضع اي كان فيه جبن وفي الحديث خضلي قبل عك
اي بديها ورطبيها ليذهب شعثها يعني شعر راسها وجات امراة الى الحجاج
برجل فقالت تزوجني هذا على ان يعطيني خضلا نبيلا تعني لؤلؤة يقال درة خضلة
اي صافية جيدة وفي الحديث اخضموا فسنقضم قال ابو عبيد الخضم الاكل باقصى
الاضراس والقضم بادناها

ح ض م

باب الخاء مع الطاء

ح ط

قوله تعالى ذلكم وان كنا لخاطئين قال ابن عرفة يقال خطئ في دينه خطاء اذا اثم فيه
ومنه قوله انه كان خطا كبيرا واخطا اذا سلك سبيل الخطاء عامدا او غير عامد
قال خطئ في معنى اخطا **وقال امرؤ القيس** يا لهف نفسي اذ اخطئ كاهلا •
وسمعت الازهري يقول الخطيئة والخطا الاثم يقال خطئ اذا تعمد واخطا اذا لم
يتعمد اخطا وخطا والخطاء الاسم يقوم مقام الاخطاء وهو ضد الصواب وفيه
لغتان القصر وهو الجيد والمد وهو قليل ويقال لمن اراد شيئا ففعل غيره اخطاء
ولمن فعل غير الصواب اخطا • وقوله تعالى بالخاطئة اي بالخطاء العظيم مصدر
جا على فاعلة والخطيئة على فعيلة كالنقيعة بمعنى النقع والعذيرة بمعنى العذر • وفي
الحديث ان الدجال تلده امه وهي مقبورة فيحملن النسا بالخطايين معناه يحملن
بالكرم والعصاة الذين يعطون ان يكونوا اتباعا له يقال رجل خطا اذا كان ملازما للخطا
غير تارك لها وقوله تحمل النسا من لغة الذين قالوا قاموا فعلمانك وقس جواريك قوله
تعالى ما خطبكن اي ما امركن يقال جل الخطب اي الامر الذي يقع فيه المخاطبة ومنه قوله
فما خطبك يا سامري اي ما امرك الذي تخاطب به • ومنه قوله ما خطبكما اي ما امركما
وما خطبان اي ما تريدان بذودكما غنمكما عن الماء • وقوله فيما عرضتم به من خطبة
النسا الخطبة والاختطاب من ولي المراة والخطبة خطبة المنبر والنكاح • وفي

ح ط ب

ح ط ر

حديث النعمان بن مقرن انه قال يوم نهاوند ان هولا يعني المجوس قد اخطروا لكم
رهنا ومتاعا واخطرتم لهم الدين صحافنا فحوا عن دينكم بقول اشرطوها لكم جعلوا خطرا
اي عدلا عن دينكم وقال شمر الخاطر ما يخاطر عليه والخطر الرهن بعينه • وفي الحديث
فكان لعثمن منه خطر ولعبد الرحمن خطر اي حظ ونصيب • وفي الحديث الاهل مشتري
الجنة فان الجنة لا خطر لها اي عوض عنها ولا مثل لها **قال الشاعر** في ظل عيش هنيء ما له خطر
ويقال هذا خطر لهذا اي مثل له في القدر وقد اخطرت لفلان اي صيرت له نظيرا في الخطر
ويقال لا اجعل نفسك خطرا لفلان اي عدلا له وفي حديث علي عليه السلام انه اشار الى

عار وقال جزوا له الخطير ما اجزى وروى ما جزوه لكم وقال ابو عبيد معناه الصبر
ما كان فيه موضع متسع وتوقوه ما لم يكن فيه توق قال والخطير زمام البعير وقال
شمر قال بعضهم الخطير الحبل وبعضهم يذهب به الى اخطار النفس واشراطها في الشر
والمعنى اصبروا العار ما صبر لكم • وفي حديث الاستسقاء والله ما نخطر لنا حمل اي لا
يخطر بذنبه لشدة السنة في حديث معوية بن الحكم انه سال النبي صلى الله عليه وسلم
عن الخط فقال كان نبي من الانبيا يخط فمن وافق خطه علم قال ابن عباس هو الخط الذي
يخطه الحازي وهو علم قد تركه الناس قال ياتي صاحب الحاجة الى الحازي فيعطيه حلوانا
فيقول له اقعد حتى اخط لك قال وبين يدي الحازي غلام له معه ميل ثم ياتي الى ارض
رخوة فيخط الاستاذ خطوطا كثيرة بالعجلة لئلا يلحقها العد ثم يرجع فيمحو على مهل
خطين خطين فان بقي خطان فهما علامة النجح وعلامة بقول للتفاؤل التي عيان
اسرعا البيان وان بقي خط فهي علامة الخيبة والعرب تسميه الاسجم وهو مشؤم
وفي الحديث خط الله نؤها قوله خط من الخطيطة وهي ارض لم تمطر من بين
ارضين ممطورتين • وفي الحديث انه ورث النسا خططهن دون الرجال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى النسا خططا يسكنها بالمدينة شبه القطايع لا خط
للرجال فيها وفي الحديث في الارض الخامسة حيات كسلاسل الرمل وكخطاط
بين الشقايق الخطاط الطرايق واحدها طريقة خطيطة والخط الطريق يقال
الزم هذا الخط وفي حديث ام زرع اخذ خطيا الخطي الرمح المنسوب الى الخط
وانما قيل لقرى عمان والبحرين خط لان ذلك السيف كالخط على جانب البحرين البر و
البحر فاذا انتهت السفن المماوة رماحا اليها فرغت ووضعت في تلك القرى
قوله تعالى جل يكاد البرق يخطف ابصارهم يلتمعها ويذهب بها والخطف اخذ
الشي بسرعة واستلاب يقال خطفه واختطفه ومنه قوله فتخطفه الطير اي تستلبه
استلابا سريعا • قوله تخطف من ارضنا اي تتخطفنا الاعدا يقال اختطف الذئب
الشاة ومنه يقال للدلو الذي يخرج به الدلو من البئر خطاف • وقوله الامر خطف
الخطفة اي استرق السمع بسرعة وفي حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان عند ام سليم وكان عندها شعير فجشته وجعلت له خطيفة قال والخطيفة
ان تاخذ لبينة ثم تذر عليها دقيقا ثم تطبخها فيلعقها الناس ويختطفون بها سرعة
وفي الحديث انه نهى عن المخنقة والخطفة الخطفة ما اختطف الذئب من اعضا
الشاة وهي حية من يد او رجل وكل ما ابين من الحيوان وهو حي فهو ميتة لا يجوز اكله
في الحديث انه لما مات ابو بكر قال عمر رضي الله عنهما لا تكفن الا فيما اوصى فقالت
عايشة وايم ما وضعت الخطم على انفنا اي ما ملكنا بعد فقدها ان نضع ما نريد
ويقال للبعير اذا غلب ان يخطم متع خطامه قال الاعشى

هذا الام
خ ط ط

ارادوا

ارادوا اخت اثلتنا • وكما تمنع الخطام • وفي حديث حذيفة رضي الله عنه تاتي
الدابة دابة الارض المومن فتسلم عليه وتاتي الكافر فتخطمه قال شمر الخطم الاثر على
الانف كالخطم البعير بالكي يقال خطمت البعير اذا وسمته بالكي خطما من الانف الى احد
خديه قال النضر والخطام السمة في عرض الوجه الى الخد كالخط قال شمر
وخطام الدلو حبلها وخطام القوس وترها ويقال فلان لا يتكلم بكلمة الا خطمها
وقال الازهري الخطام الذي يخطم به البعير وهو ان يوخذ حبل من ليف او شعر
او كتان فيجعل في احد طرفيه حلقة يسلك فيها الطرف من الادم فهو حرير فلما
الذي يجعل في الانف دقيقا فهو الزمام وفي حديث لقيط فخطمه بمثل الخطم
الاسود قال القتيبي اي نصب خطمه يقال راست الرجل وبطنته وخطمته
اذا اردت انك اصبت شيئا من ذلك قال وهذا مثل اي تضرب انفه فيجعل
له اثرا مثل اثر الخطام فترده بصغره • وفي الحديث انه وعد رجلا ان
يخرج اليه فابطا عليه فلما خرج قال له شغلني عنك خطم هكذاه رواه ابن الاعرابي
وقال اي خطب جليل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان
يعني مسالكه ومذاهبه المعنى لا تسلكوا الطريق الذي يدعوكم اليها الشيطان
وواحد الخطوات خطوة وهو ما بين القدمين والخطوة بالفتح المصدر يقال خطوت
خطوة واحدة وجمعها خطوات وخطى البنا فلان ومنه الحديث انه راى رجلا يتخطى
رقاب الناس يوم الجمعة •

باب الخاء مع الفاء

قوله تعالى يتخافتون بينهم اي يسر بعضهم الى بعض والمخافتة والتخافت السرار
واصل الخفوت السكون ومنه يقال للميت قد خفت اي سكن ومنه قوله
فانطلقوا وهم يتخافتون وقوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها اي لا تخافت
مخافتة لا يسمعها من يصلي خلفك وفي حديث ابي هريرة مثل المومن كمثل خافت الزرع
يميل مرة ويعتدل اخرى قال ابو عبيد اراد بالزرع الغض اللين واراد ان المومن
مترددا في نفسه واهله وماله • وفي الحديث قومه شبات وسعد خفات
اي ضعيف لا حس له والخفوت خفض الصوت وفي الحديث عن ابي بكر رضي الله عنه
من صلى الغداة فانه في ذمة الله فلا تخفرن الله في ذمته يقال اخفرت الرجل اذا نقضت
عهده وخفرت بالرجل وخفرته اذا كنت له خفيرا وهو الذي يكون القوم في ضمانه
وخفارته وهي ذمته وقد خفرت به اذا استجرت به ومنه حديث ابي بكر من
صلى الصبح فهو في خفرة الله اي في ذمته وجواره والخفرة والخفارة سواء قوله تعالى
خافضة رافعة اي ترفع قوما الى الجنة وتخفض اخرين الى النار وقوله واخفض
جناحك لمن اتبعك من المومنين اي الن جانبك ومنه قوله واخفض لهما جناح
الذل من الرحمة وفي حديث ام عطية اذا اخفضت فاشمي يقال للختان الخافض

خ ف ت
خ ف د
خ ف ض

خ ف والحفاص والختان والمعذر والعاذر قوله ولا يستخفك الذين لا يوقنون
اى لا يستفزنك ولا يستجهلنك ومنه قوله فاستخف قومه فاطاعوه اى حملهم
على الخفة والجهل يقال استخفه عن رايه اذا حمله على الجهل واراله عما كان عليه
من الصواب واستخفه الصوت واخفه الطرب واخفه اذا ازال حيله وحمله
على الخفة ومنه قول عبد الملك لبعض جلسائه لا تغتابن عندي الرعية فانه
لا يخفى يقال اخفى الشئ اذا اغضبك حتى حملك على خفة الطيش وقوله تعالى
تستخفون بها يوم ظعنكم اى يخف عليكم حملها وفي حديث على عليه السلام
قال يا رسول الله يزعم المنافقون انك استثقلتني وتخففت مني قال لها هي
استخلفه في اهله ولم تمض به الى بعض مغازيه قوله تخففت مني اى طلب
الخفة بتخليفك اياي وتركك استصحابي وفي الحديث لا سبق الا في خف
او نصل او حافر الخف هاهنا الابل اراد في ذي خف وخف البعير مجمع قربه
وفي الحديث نجا المخفون يقال اخف الرجل اذا اخفت حاله فهو مخف وفي حديث
عطاء خفوا على الارض قال ابو عبيد اراد خفوا في السجود ولا ترسلوا انفسكم
ارسالا ثقيلا يوثر في جباهكم ومنه ما روي عن مجاهد اذا سجدت فتجاف
ويروى فتجاف في الحديث ايما سرية غزت فاخفقت كان لها اجر حامرتين قال
ابو عبيد الاخفاق ان تغزو فلا تغنم شيئا وكذلك كل طالب حاجة اذا لم
يقضها فقد اخفق واخفق الصايد اذا خاب وفي حديث جابر تخرج الرجال
في خفقة من الدين وادبار من العلم الخفقة النعسة وهو مثل ضربه شدة
الدين وضعفه بالنعاس الوسنان يقال خفق خفقة اذا نام نومة خفيفة
اراد ان خروجه يكون على ضعف الدين وقلة اهله وظهور اهل الباطل على الحق
وفي الحديث منكبا اسرافيل يحكان الخافقين قال الاصمعي الخافقان
طرف السماء والارض قال شمر قال خالد بن جنبة الخافقان منتهى الارض والسماء
وخوافق السماء التي تخرج منها الرياح الاربع وقال ابو الهيثم الخافقان المشرق والمغرب
وذلك ان المغرب يقال له الخافق لان الخافق هو الغايب يقال خفق النجم اذا غاب
فغلبوا المغرب على المشرق فقالوا الخافقان كما قالوا الابوان وقيل بعض الفقهاء
ما يوجب الغسل فقال الخفق والخلاط قال الازهري الخفق تغييب القضيب في
الفرج يقال خفق النجم اذا خفق اذا غاب وفي الحديث وسال عن البرق فقال
اخفوا ام وميضا قال ابو عمرو يقال خفا البرق يخفو اخفوا وخفي يخفى خفيا اذا لم
يرقا صعيفا وفي الحديث ما لم تصطبحوا او تغبقوا او تختفوا بقلا قال الاصمعي
معناه تظهروا له يقال خفيت الشئ اذا اظهرته واخفيته اذا سترته وقرا الحسن
اكاد اخفيها اى اظهرها قال امرؤ القيس فان تدفنوا الداء لا نخفه اى لا نظهره

وقال

وقال اخر نخفي التراب باظلاف ثمانية في اربع مسهن الارض تحليل
وروي هذا الحرف على وجوه منهم من رواه تختفوا بقلا اى يقتلعونه من قولك
خفت المراة وجهها اذا قلعت الشعر منه ورواه ابو عبيدة وتختفيوا قال وهو من
الخفاء وهو اصل البردي الابيض وقد مر ذكره وقال ابن الاعرابي لعلها تجتفوا
اى يقتلعونه ويرمون به من قولك جفات الرجل اذا ضربت به الارض وجفات
القدر اذا رميت بما يجتمع على راسها وفي حديث بعضهم تستتر بها اكابس النسا
للخافية والافلات والخافية الجن سموا بذلك لاستتارهم عن الابصار ومنه
الحديث لا تصلوا في الدرع فانه مصلى الخافين يريد الجن قال الشاعر
والخس من الخافي بدا اثره

باب الخاء مع القاف

خ ق ق

قوله فوضعت به ناقته في اخاقيق جران فمات قال ابو عبيد قال الاصمعي
انما هي لخاقيق واحدها خقوق وانما هي شقوق الارض وقال الازهري الاخاقيق
صحيحة كما جاء في الحديث وهي الاخاديد يقال خق في الارض وخد بمعنى واحد
وكتب عبد الملك الى الحجاج لا تدع خقا ولا لقا الا رددته قال القتيبي قال سماك
الخق الخد واللق الصدع قال وقال الرياشي واحد الاخاقيق خق وجمع الخق اخاق
وخقوق والاخاقيق جمع الجمع وقال ابو بكر الانباري وقد روى ما حكاه القتيبي
على غير روايته رواه العنزي باسناده عن سماك قال بعث الى يوسف بن عمر قال
ان عاملا من عمالي كتب الي يذكر انه زرع كل خق ولق بالجاوصما قال فالخق الارض
المطمئنة واللق الارض المرتفعة

باب الخاء مع اللام

خ ل

في الحديث ان ناقة خلات به يوم الحديبية الخلا اللزوق كالجران للدواب
ولا يقال الخلا الا للنوق يقال خلات الناقة والخ الحمل ومنه الحديث خلات
القصوا وفي حديث ام زرع كنت لك كابي زرع لام زرع في الالفة والرقا لا
في الفرقة والخلاء رواه ابو بكر الانباري قال والخلا المباعدة والمجافاة وفي الحديث
لا خلابة اى لا خداع ويقال الخلابة ان تخلب المراة قلب الرجل بالطف القول
واخلبه ورجل خلوب وخليوب اى ذو خديعة ومن امثالهم اذا لم تغلب
فاخلب يقول اذا اعياك الامر مغالبة فاطلبه مخادعة وفي حديث طهفة
يستخلب الخبيرا اى يخصر ويقطع ومنه قيل للمنجل مخلب وللمخلب الطايرمخلب لانه
يخلب به اى يشق ويقطع وفي الحديث فقعد على كرسي خلب اى ليف الواحدة
خلبة وفي الحديث انه صلى باصحابه فجهر فيها بالقراءة وقرا قارئ خلفه فجهر فقال
لقد ظننت ان بعضهم خالجنيها يعني نازعني القراءة لانه كان ينزع ذلك من لسانه

خ ل ج

وهو مثل حديثه الاخر اني انازع القران واصل الخلج الجذب والنزع وقال ابو مجلز
اذا كان الرجل مختلجا فسرك ان لا تكذب فانسبه الى امه يقال رجل مختلج اذا انتزع

في نسبه فاختلف ومنه الحديث ليردن على الحوض اقوام ليختلجن دوني اي يجذبون
ويقتطعون ورأى الحسن رجلا يمشي مشية انكرها فقال تخلج في مشيته خلجان المجنون
وفي الحديث حتى الخشبة حتى الناقة الخلوج يعني الناقة التي اختلج ولدها
اي انتزع منها والخلج الجدب ويقال للولد خلج لانه يجذب الدابة اذا ربطت اليه
فعيل بمعنى فاعل وفي الحديث صرح ان سوة شهدت عنده على صبي وقع حيا
يتخلج قال شمر اي يتحرك يقال تخلج الشيء واختلج اذا اضطرب وتحرك ومنه يقال
تخلجت عينه واختلجت وفي الحديث ويختلجونه على باب الجنة اي يجتذبونه
يقال اختلجت المنية القوم اي اجتذبتهم قوله تعالى خالدين فيها اي مقيمين
وقوله اخلد الى الارض معناه سكن الى لذاتها فاتبع هواه يقال اخلد الى كذا
اي ركن اليه واطمأن وقوله ولدان مخلدون اي مبقون ابدا لا يهرمون
ولا يجاوزون حد الوصافة ابدا وقيل مقرطون والقرط يقال له الخلد والجمع
خلد والعرب تقول للذي لا يشيب مخلد وفي الحديث حتى يأتي نساء نعسا
ورجالا طلسا ونساء خلسا اي سمرا وديك خلاسي اذا خرج من جنسين وصبي
خلاسي اذا كان من ابيض وسوداء ومنه يقال اخلست لحيته اذا شمطت وهو
مخلس وخليس قوله تعالى خلصوا نجيا اي تميزوا عن الناس متناجين وقوله
استخلصه لنفسي اي اجعله خالصا لا يشركني فيه احد وقوله تعالى انه كان
مخلصا اي مختارا ومن قرأ مخلِصا اراد موحدا او مخلصا طاعته وقوله انا
اخلصناهم بخالصة اي بخلة خلصناهم ومعنى اخلصناهم اصفيناهم وفي
الحديث لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذي الخلصة
قال محمد بن اسحق ذو الخلصة بيت فيه صنم كان يقال له الخلصة لدوس وقال
غيره ذو الخلصة هي الكعبة اليمانية انفذ اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
جرير بن عبد الله فخربها اراد حتى ترجع دوس عن الاسلام فتطوف نساؤهم
بذي الخلصة وتضطرب اليتهن كذلك كان فعلهم في الجاهلية وفي حديث
سلمان انه كاتب اهله على كذا وعلى اربعين اوقية خلاص قال بعض اهل اللغة
الخلاص ما اخلصت به النار من الذهب وكذلك الخلاصة قوله تعالى حكاية
وان كثيرا من الخلطاء قال ابن عرفة واحدها خليط وهو من خالطك في متجر او دين
او معاملة او جوار وقد يقال الخليط للواحد والجمع قال جرير
ان الخليط اجدوا البين يوم غدوا ... من دارة الجاب اذ احدجهم زمر
ويقال هو خليطي وشريكي بمعنى واحد وقال في قوله وان تخالطوهم فاخوانكم
يعني البتامى اي خالطوهم على الاخوة في الاسلام فانها توجب النصح وفي الحديث
لا خلاط قال ابو بكر معناه لا يخلطن رجل ابله بابل غيره ليمنع حق الله منها ويفر

المصدق كما يجب عليه وفي حديث اخر وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما
بالسوية قال الشافعي الخليطان الشريكان لم يقتسما الماشية وتراجعهما
بالسوية ان يكونا خليطين في الابل يجب فيها الغنم فتوجد الابل في يد احدهما
فتوخذ منه صدقتهما فيرجع على شريكه بالسوية وكذلك قال ابو عبيد في كتاب
الاموال وقال في قوله ولا خلاط اي لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع وقال
في الخليطين من الاشربة انه الشراب ويتخذ من التمر والبسر او من العنب والزبيب
او من الذبيب والتمر في حديث عثمان كان اذا اتي بالرجل قد تخلع في الشراب جلده
ثمانين قال النضر هو ان يشرب الليل والنهار ويقال للشاطر خليع لانه خلع رسنه
قوله تعالى اني جاعل في الارض خليفة قال ابن عرفة اي كل واحد يخلف صاحبه
وقال غيره الخليفة يستبدل ممن كان قبل وكان ابو بكر خليفة رسول الله صلى الله
عليه وسلم من هاهنا ومنه قوله ثم جعلناكم خلائف في الارض اي كل ما مضت طائفة
خلفتها طائفة وقوله هو جعلكم خلائف الارض يعني امة محمد صلى الله عليه
خلفوا سائر الامم وقال بعضهم يخلف بعضكم بعضا وقوله واذكروا اذ جعلكم
خلفاء الخلفاء جمع خليفة على التذكير لا على اللفظ مثل ظريف وظرفاء وجائز ان يجمع
به خلائف على اللفظ مثل ظريفة وظرائف وقوله فخلف من بعدهم خلف قال
الفراء الخلف من يجيء بعد يقال للقرن الذي يجيء بعد قرن خلف وفي الحديث يكون
بعد ستين سنة خلف اضاعوا الصلوة قال واما الخلف فما اخذ لك بدلا مما
اخذ منك وفي الحديث يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف
الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين يعني من كل قرن ويقال خلف سوء
وخلف صدق وقوله تعالى ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون
اي يكونون منكم بدلا وقوله بمقعدهم خلاف رسول الله اي خلفه وكذلك
قوله وانه لا يلبثون خلافك الا قليلا وفي خلفك وسمعت الازهري يقول
في قوله خلاف رسول الله اي مخالفة رسول الله صلى الله عليه وسلم المعنى
انهم قعدوا عن الغزو لمخالفته وقوله رضوا بان يكونوا مع الخوالف قال
ابن عرفة اي مع النساء ويقال الحي خلوف اي خرج الرجال وبقي النساء ومنه الحديث
ان اليهود قالت لقد علمنا ان محمدا لم يترك اهله خلوفا اي لم يترك هن لا راعي لهن
ولا حامي وقال الازهري يقال الحي خلوف فيكون بمعنيين يكون بمعنى المتخلفين المقيمين
في الدار ويكون بمعنى الغيب الظاعنين رواه ابو عبيد في باب الاضداد قال ويقال
للرجل الذي ليس بنجيب خالفة وخالف قال والخوالف جمع خالفة ولا يكون جمع خالف
ولم يأت فاعل صفة مجموعا على فواعل الا حرفان فارس وفوارس وهالك وهوالك
ويقال ما ابين الخلافة في وجهه بفتح الخاء اي الجهل والحمق وقال ابن الزبيري

في قوله مع الخالفين الواحد خالف وهو الذي يتعد بعدك قال والخوالف النساء
وقوله تعالى وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة اي يجيء هذا في اثر هذا
وقوله وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه اي لست انهاكم عن شيء واركب
فيه وسمعت الازهري يقول سمعت اعرابيا وهو هادر عن ماء وبحن زبده
فسالته عن صاحب لنا فرطنا هل احسسته فقال خالفني اراد انه ورد
وانا صادر وفي قوله تعالى ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك
خلقهم وقال ابن عباس خلقهم فريقين فريقا يرحم فلا يختلف وفريقا لا
يرحم فيختلف وفي قوله لخلفني في قومي اي كن خليفتي وقوله انما جعل
السبت على الذين اختلفوا فيه وهو انه قيل لهم لا تعملوا فيه فاتجروا فيه
السمك يوم الجمعة فكانت تقع فيها يوم السبت فتخرج من الماء وقوله وان
لك موعدا لا تخلفه اي هو حق لان الموعد يوم القيمة وقال قتادة لن تغيب عنه
وقرئ لن تخلفه بكسر اللام اي لن تجده مخلفا يقال اخلفت موعد فلان اي وجدته
مخلفا وفي الحديث بنيتها على اساس ابراهيم صلى الله عليه وسلم وجعلت
لها خلفين فان قربتا استقصرت من بنائه وقال ثعلب عن ابن الاعرابي
الخلف المريد والخلف الظهر وفي الحديث لخلوف فم الصائم اطيب عند الله
من ريح المسك يقال خلف فوه اذا تغير تخلف خلوفا ومنه حديث علي عليه السلام
وسئل عن قبلة الصائم فقال وما اربك الى خلوف فيها ويقال نومة الضحى
مخلفة للفم اي مغيرة وفي الحديث ان رجلا اخلف السيف يوم بدر قال
شمر قال الفراء اخلف يده اذا اراد سيفه فاخلف يده الى الكنانة وقال غيره يقال
خلف بالسيف اذا جامن وراءه فضربه وفي الحديث حبست في الهاجرة فوجدت
عمر رضي الله عنه يصلي فقمت عن يساره فاخلفني عمر فجعلني عن يمينه اي ردني
الى خلفه وفي حديث ابن عباس جاء اعرابي الى ابي بكر رضي الله عنه فقال له انت
خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا انا الخالفة بعده اخبرنا ابن عمار
عن ابي عمر عن ثعلب قال اراد القاعد بعده قال والخالفة الذي يستخلفه الرجل على
اهله وماله ثقة به وقد خلفه خلافة خلافة بكسر الخاء اذا صار خليفة له
وفي الحديث اني لاحسبك خالفة بني عدي اي كثير الخلاف لهم وفي حديث
معاذ من تحول من مخلاف الى مخلاف فعشره وصدقته الى مخلافه الاول اذا حال
عليه الحول قال ابو معاذ المخلاف هاهنا التنكر وهو ان يكون لكل قوم صدقة
على حدة فذاك يكرره يؤديه الى عشيرته التي كان يؤدي اليها والمخلاف كالمشتاق
عند اهل اليمن ومخاليفها رساتيقها ومنه الحديث مخلاف خارف وبارق
قبيلتان وفي حديث عمر رضي الله عنه لو اطقت الاذان مع الخليفى

يقال خليفة بين الخلافة والخليفى وفي الحديث فلينفض فراشه فانه لا
يدري ما خلفه عليه يقول لعل هامة دبت بعده وفي حديث جرير خير
المراعي الاراك والسلم اذا اذا اخلف كان لحينا يريد اذا اخرج الخلفة وهو
ورق يخرج بعد الورق الاول في الصيف ومنه حديث خزيمة السلمي حتى آل
السلامي واخلف الخزامى يريد طلعت من اصوله خلفة بالمطر ويقال
اخلفت الشجرة اذا لم تحمل واخلفت الفرس اذا لم تعلق قوله تبارك وتعالى
اولئك لا خلاق لهم في الآخرة الخلاق النصيب الوافر من الخير ومنه قوله خ ل ق
فاستمتعوا بخلاقكم اي انتفعوا به وقوله مخلقه وغير مخلقه قال الفراء
مخلقه تام الخلق وغير مخلقه السقط وقال ابن الاعرابي مخلقه قد بدا مخلقه
وغير مخلقه لم يتصور بعد وقوله ان هذا الا اختلاق اي تخرص وتقول
الباطل وقوله وتخلقون افكا اي تقدرون كذبا ومنه قول الحسن
الخالقين اي المقدرين وقوله ان هذا الا خلق الاولين اي اختلاقهم وكذبهم
ومن قرأ خلق الاولين فمعناه عادتهم والعرب تقول حدثنا فلان باحاديث
الخلق اي بالخرافات والاحاديث المفتعلة وقوله لا تبديل لخلق الله
قال قتادة لدين الله وقوله اني اخلق لكم من الطين كهيئة الطير فاخلقه فيكون طيرا
ولم يرد انه يحدث معدوما واما قوله ان في خلق السموات والارض
اي في احداثه وقال ابو بكر الخلق في كلامهم يعنيان احدهما الانشاء والآخر
التقدير ويسمون صانع الاديم وبخو الخالق لانه يقدر قال زهير
ولانت تفري ما خلقت وبعض القوم يخلق ثم لا يفري وقوله ولآمرنهم
فليغيرن خلق الله قال الحسن ومجاهد اي دين الله وقال ابن عرفة ذهب
قوم الى ان قولهما حجة لمن قال الايمان مخلوق ولا حجة له لان قولهما دين الله
اراد حكم الله والدين الحكم اي فليغيرن احكام الله وقوله ولقد جئتمونا فرادى
كما خلقناكم اول مرة اي قدرتنا على حشركم كقدرتنا على خلقكم وفي حديث ابي
هريرة هم شر الخلق والخليقة قال ابن شميل الخلق الناس والخليقة البهائم
والدواب وفي حديث عائشة كان خلقه القرآن قال ابو العباس قال ابن الاعرابي
الخلق الدين والخلق الطبع والخلق المروءة وفي حديث عمر رضي الله عنه ليس الفقير
الذي لا مال له انما الفقير الاخلق الكسب قال ابو عبيد هذا مثل الرجل الذي
لا برز في ماله ولا يصاب بالمصائب واصل هذا انه يقال للحبل المصمت الذي
لا يؤثر فيه شيء اخلق وصخرة خلقاء فاراد عمر ان الفقر الاكبر انما هو فقر الآخرة
لمن لم يقدم من ماله شيئا يثاب عليه هنالك وان فقر الدنيا اهون الفقرين
وفي حديثه من خلق الناس بما يعلم انه ليس من نفسه شأنه الله قال المبرد قوله

تخلق اى اظهر فى خلقه خلاف نيته وقوله تخلق مثل تجمل اى اظهر جمالا وتصنع
وتجبر وانما تاويله الاظهار قال الشاعر يابها المتحلى غير شيمته ان الخلق باتى دونه الخلق
وفى الحديث فاما معويه فرجل اخلق من المال اى خلق عار يقال رجل اخلق اى
املس وصخر خلقا وفى الحديث واخلولق بعد تفرق قوله اخلولق اى اجتمع
وتهيا للمطر وصار خليقا له وخلاقة المطر علامته وفى خطبة ابن الزبير
ان الموت يتخسكم سحابه واحدق ربابه قوله تعالى واتخذ الله ابرهيم
خليلا اى مخصوصا بالمحبة يقال دعا فلان فخلل اى خص وقيل للخليل الفقير
كانه لم يجعل فقره وحاجته الا اليه والخلة الحاجة وفى الحديث لا تمس ساق
الخلة اى الفقر جابر الخلة وهى الحاجة والخلل كل فرجة تقع فى شئ
والخلة الصداقة ومنه قوله لا خلة ولا شفاعة اى ولا صداقة وهى
المخالة والخلال ومنه قوله ولا خلال وقوله فترى الودق يخرج من
خلاله وهو جمع خلل مثل جبل وجبال وجمل وجمال وقوله ولاوضعوا
خلالكم قال الزجاج اى ولاسرعوا فيما يخل بكم قال ابو الهيثم اى ولاوضعوا
مراكبكم خلالكم جعله بعنى وسطكم وفى الحديث انه اتى بفصيل مخلول اى
مهزول قال شمر وقيل هو الفصيل الذى خل انفه ليلا يرضع امه قال واما
المهزول فلا يقال له مخلول لان المخلول هو السمين ضد المهزول والمهزول هو الخل
والخنل وفى الحديث خرج الرجال الى خله بين الشام والعراق الى سبيل
بينهما وانما قيل له خله لان السبيل خل ما بين البلدين اى اخذ محيط ما بينهما
يقال خططت اليوم خيطة اى سرت سيرة وفى الحديث ان فقدناها
اختللنا اى اختنا اليها وطلبناها والخلة الحاجة ومنه الحديث قال احدكم
لا يدرى متى يختل اليه اى يحتاج اليه قوله تعالى واذا خلوا الى شياطينهم
يقال خلوت اليه وخلوت به وخلوت معه بمعنى واحد وفى الحديث
اسلمت وجهى الى الله وتخليت اى تبرات من الشرك وانقطعت عنه وفى حديث
ابن مسعود اذا ادركت من الجمعة ركعة فاذا سلم الامام فاخل وجهك وصدرك
اليها ركعة قال شمر قوله اخل وجهك معناه فيما بلغنا استتر بانسان
او بشئ وصل ركعة اخرى قال ويقال اخل امرك واخل بامرك اى تفرد به وتفرغ
له وفى حديث عمر فى خلايا العسل فيها العشر الخلايا مواضع يعسل فيها النحل
واحدتها خلية وهى مثل الراقود

باب الخاء مع الميم

قوله تعالى فاذا هم خامدون اى ساكنة انفاسهم قد ماتوا وصاروا بمنزلة
الرماد ومنه قوله فجعلناهم حصيدا خامدين اى حصدوا بالسيف والموت
حتى خمدوا وخمود الانسان موته قوله تعالى انى ارانى اعصر خمرا قال اهل

خ ل ل

خ م ر

خ م د

اللغة الخمر فى لغة اهل عمان العنب فكانه قال ارانى اعصر عنبا قال الراعى
نازعنى بها ندمان صدق سواء الطير والعنب الحقينا يريد الخمر وقال
ابن عرفة قوله اعصر خمرا اى استخرج الخمر فاذا اعصر العنب فانه يستخرج به الخمر
فلذلك قال اعصر خمرا وحكى الاصمعى عن معتمر بن سليمن قال لقيت اعرابيا معه عنب
فقلت ما معك فقال خمر وقوله يسالونك عن الخمر والميسر الخمر ما خمر العقل
اى خالطه وخمر العقل اى ستره وهو المسكر من الشراب والخمر بفتح الميم كل ما
ستر من شجر او بناء او غيره يقال هو يمشى له الخمر ومنه حديث سهل بن حنيف
قال انطلقت انا وفلان نلتمس الخمر وفى حديث كانا خمرا اى شبا
وفى الحديث او بيت تخمره اى تستره وفى الحديث دخلت عليه المسجد والناس
خمر ما كانوا اى اوفر يقال دخل فى خمار الناس اى فى دهمائهم ومن رواه
اخمر بالحيم اى اجمع ما كانوا يقال تخمر القوم وخمروا اى تجمعوا وفى الحديث
خمروا آنيتكم اى غطوها ومنه خمار المراة وفى حديث معاذ من استخمر قوما
اولهم احرار وجيران مستضعفون فان له ما قصر فى بيته قال ابن المبارك قوله
استخمر قوما اى استعبدهم قال وقال محمد بن كثير هذا كلام معروف عندنا
باليمن لا تتكلم بغيره يقول الرجل للرجل اخمرنى كذا اى اعطنيه وملكنى اياه فقوله
من استخمر قوما اى اخذهم قهرا او تملكا عليهم يقول فما وهب الملك من
هولا لرجل فقصر الرجل فى بيته حتى جاء الاسلام وهو عنده فهو له وحكى الازهرى
عن المنذرى عن ثعلب عن ابن الاعرابى قال المخاسرة ان يبيع الرجل غلاما حرا على
انه عبد قال وقول معاذ من هذا اراد من استعبد قوما فى الجاهلية ثم جاء
الاسلام فله ما حازه بيته لا يخرج من يده قال وقوله وجيران مستضعفون
اراد وربما استجار به قوم فاستضعفهم واستعبدهم كذلك لا يخرجون من
يده وفى الحديث انه كان يسجد على الخمرة يعنى هذه السجادة وهى مقدار ما يضع
عليه الرجل جبهته فى سجوده من حصير او نسيجة من خوص وفى حديث معاذ ائتونى
بخميس او لبيس آخذه منكم قال ابو عبيد الخميس الثوب الذى طوله خمس اذرع
ويقال له مخموس ايضا قال وكان ابو عمرو يقول انما قيل للثوب خميس لان اول
من عمله ملك باليمن يقال له الخمس امر بعمل هذه الثياب فنسبت اليه وفى
الحديث محمد والخميس سمعت الازهرى الخميس الجيش لانه مقسوم على
خمسة المقدمة والساقة والميمنة والميسرة والقلب وقال غيره سميت
خميسا لانها تخمس الغنايم وفى الحديث من سال وهو غنى جاءت مسئلته يوم
القيمة خموشا يعنى خدوشا فى وجهه يقال خمشت المراة وجهها تخمشه خمشا
وخموشا وفى حديث قيس بن عاصم كانت بيننا وبينهم خماشات فى الجاهلية

خ م س

خ م ش

قال ابن شميل ما دون الدية فهي خمامشات مثل قطع يد او رجل او اذن وكل هذا
وما اشبهه خماشه وقد خمشني فلان اي قطع عضوا مني وقال ابو عبيد اراد
بالخمامشات الجراحات والجنايات وفي حديث الحسن وساله مطر عن قوله
تعالى وجراح قصاص فقال هذا من الخماش قال ابو الهيثم اراد من
الجراحات التي لا قصاص لها • قوله تعالى حم في مخمصة اي مجاعة لان
البطن تضمر بها • وفي صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم خمصان
الاخمصين الاخمص من القدم الذي لا يلصق بالارض في الوطء من باطنها اخبر ان
ذلك الموضع من رجله شديد التجافي عن الارض وانه لم يكن ارح وهو الذي يكون
يستوي باطن رجله وسمي الاخمص اخمص لضموره ودخوله في الرجل ورجل
خمصان وامراة خمصانة اذا كانا ضامري البطن • وفي الحديث خماص
البطون خفاف الظهور الخماص جمع الخميص البطن وهو الضامر اخبر انهم اعفا
عن اموال الناس ومن الحديث ان الطير تغدو خماصا وتروح بطانا وفي
الحديث كنت نائما في المسجد على خميصة لي قال الاصمعي الخميص ثياب خز او
صوف معلمة وهي سود كانت من لباس الناس • قوله تعالى ذواتي اكل خمط
اي ثمر خمط وهو الاراك • وفي الحديث اذكروا الله ذكرا خاملا اي اخفضوا
الصوت بذكره توقيرا لجلاله والقول الخامل هو الخفيض • في الحديث خير
الناس رجل مخموم القلب حدثنا به ابو جعفر محمد بن محمد المقري بالبصرة قال
حدثنا موسى بن سهيل الحوني ابو عمران قال حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا
صدقة بن خالد قال حدثنا زيد بن واقد قال حدثنا مغيث بن سمي الاوزاعي
عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قلنا يا رسول الله من خير الناس قال ذو
القلب المخموم واللسان الصادق قال ابو عبيد معناه الذي نقي من الغل والغش
يقال خممت البيت اذا كنسته وغدير خم موضع وقال ابو العباس الخم نقض
الدجاج والخم البكاء الشديد والخم السفل

باب الخاء مع النون

في الحديث نهى عن اختناث الاسقية هو ان تثني افواهها ثم تشرب منها
وانما نهى عن ذلك لانه يوهن ان يكون فيها حية فتلدغه يقال اطو الثوب
على اختنائه اي على مطاويه الواحد خنث وقال ابن الاعرابي على خناثه وقالت
عائشة في ذكر وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فانخنث في حجري اي انكسر
وانثنى في الحديث لولا بنو اسرائيل ما خنز اللحام يقال خنز يخنز وخنن
يخنن اذا انتن وفي حديث علي عليه السلام انه قضى قضاء فاعترض عليه بعض
الحرورية فقال له اسكت يا خنان اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن
الاعرابي قال الخنان الوزغة • قوله فلا اقسم بالخنس الخنس جمع خانس وخانسة

خ م ص

خ م ط

خ م ل

خ م م

خ ن ث

خ ن س

قال الزجاج وخنوسها انها تغيب وتكنس وقال الفراء هي النجوم الخمسة تخنس في
مجراها التي ترجع وفي حديث كعب فتخنس بهم النار اي تجتذبهم وتتاخر كما تخنس
النجوم الخنس وكما تخنس الشيطان اذا ذكر الله تبارك وتعالى • وفي الحديث
الشيطان يوسوس الى العبد فاذا ذكر الله خنس اي انقبض وتاخر • وهو في قوله
من شر الوسواس الخناس يقال خنسته فخنس اي اخرته فتاخر واخنسته ايضا
ومنه قول العلاء الحضرمي انشده رسول الله صلى الله عليه وسلم

وان دحسوا بالشر فاعف تكرما • وان خنسوا عنك الحديث فلا تسل

ويقال دحست من القوم اي افسدت • وفي الحديث وخنس ابهامه اي
قبضها • وفي حديث اخر فتخنس الجبارين في النار اي تدخل بهم • ويقال اي تغيب بهم
في الحديث ان اخنع الاسماء من تسمى باسم ملك الاملاك اي اذلها واوضعها والخانع
الذليل الخاضع • في الحديث تخرقت عنا الخنف واحدها الخنيف وهو جنس من
الكمان اراد ملكون منه • قوله تعالى والمنخنقة يعني التي تختنق في عنقها فتموت
في الحديث قالت بنو تميم لعائشة هل لك في الاحنف قالت لا ولكن كونوا على مخنقه
اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال الخنقة وسط الفناء والحرم
وضيق الوادي وفوهة الطريق ومصب الماء من التلعة الى الوادي والمحجة البينة
وطرف الانف يجوز ان يكون كل واحد منهما قال ابن الاعرابي قال الشعبي وذاك
انه تكلم بكلمات وقال ابياتا فيها

فلو كانت الاكنان دونك لم يجد • عليك مقالا ذو اذاة يقولها
فلغها كلامه وشعره فقالت عائشة رضي الله عنها الى كان يستحم مثابة سفهه وما للاحنف
والعربية وانما هم علوج آل عبد الله سكنوا الريف الى الله اشكو عقوق ابنائي

وقالت

بني اتعظ ان المواعظ سهلة • ويوشك ان تكنان وعر سبيلها
ولا تسبين في الله حق امومتي • فانك اولى الناس ان لا تقولها
ولا تطفئن في امة لي بالخنا • حنيفية قد كان يعلي رسولها
تقولها تكنان تاوي في الكن وهو البيت فاعتذر اليها الاحنف في الحديث
والله ما كان سعد ليخني بابنه في شقه من تمر اي ليشلمه ويخمز ذمته واصله من
الخنا وهو الفحش ومن قولك اخنا عليه الدهر اي اهلكه

باب الخاء مع الواو

في الحديث نعوذ بالله من الحوبة قال ابن الاعرابي يقال خاب يخوب خوبا
اذا افتقر وقال ابو عبيد يقال اصابتهم حوبة اذا ذهب ما عندهم فلم يبق شيء وخاب
يخيب خيبة اذا حرم الجد في بناء الكعبة فسمعنا خوانا من السماء يعني حفيف
جناح الطير الضخم يقال خاتت العقاب تخوت خوتا وخواتا • في الحديث
لا تبقى خوخة في المسجد الا سدت الا خوخة ابي بكر قال الليث وناس يستون

خ ن ع

خ ن ف

خ ن ق

خ ن ن

خ و ب

حديث

خ و ت

خ و خ

الابواب التي تسميها العرب خوخات بخرقات قال والخوخة مخترق بين
بيتين او دارين ينصب عليهما باب • قوله تعالى لو خوار اي صوت والخوار
بلا هبز والخوار بالجيم مهموز بالجيم وكلاهما الصوت وقال مجاهد خوار جيف
الريح اذا دخلت جوفه • وفي حديث عمر لن تجد قوي ما دام صاحبها ينزع وينزو اي
لن يضعف صاحب قوي يقدر بها على ان ينزو في ظهر دابته وينزع في قوسه وفي
حديث عمرو ابن العاص ليس اخو العرب من يضع خور الحشايا عن يمينه وشماله
قوله خور الحشايا يعني الوطائ منها في ذلك انها تحشى خشن لا يصلب منه ومنه
قيل للضعيف خوار وللنوق العزار اذا كان في لبنها قد خور الانوى انهم
يقولون للتي لا تعزر عزرها الجلا قال ذلك القتيبي • في الحديث وعليه
ديباج مخوص بالذهب وفي حديث اخر مثل المراة الصالحة مثل التاج المخوص
بالذهب قلت تخويص التاج ان يجعل عليه صفائح من ذهب كالخوص من خوص
النخل والديباج المخوص هو المنسوج به ويقال خوصه الشيب وخوص فيه اذا طعن
فيه قال الاخطل قد كان في راسه التخويص والترع • قوله تعالى وكنا نخوض
مع الخائضين اي نتبع الغاوين • وقوله وخضتم كالذي خاضوا اي كخوضهم والذي
تحتمل ما والذي وان مع صلاتها بمنزلة المصادر قوله خوفا وطمعا اي اعدوه
خائفين عذابه وطامعين في ثوابه • وقوله يريكم البرق خوفا وطمعا قيل
خوفا للمسافر وطمعا للمقيم وقيل خوفا لمن يخاف ضره لانه ليس كل بلد وكل
وقت ينفع المطر وطمعا لمن ينتفع به • وقوله او ياخذهم على تخوف اي تنقص
وقال الازهري التنقص ان ينتقصهم في ابدانهم واموالهم وثمارهم وقال ابن مقبل
تخوف السير منها تامكا قردا • كما تخوف عود النبعة السفن • ويقولون تخوفه
الدهر اذا تنقصه • قوله تعالى ثم اذا خوله نعمة منه اي اعطاه وملكه يقال هو
خول فلان اي اتباعه الواحد خايل والخول الرعاة يقال هو يتخول عليهم اي يتعهدهم
عليهم وكل من اعطى عطاء غير جزاء فقد خول وهو قوله ثم اذا خوله نعمة ويقال
الخول كلما اعطى الله العبد من العبيد والنعم • وفي الحديث كان يتخولنا بالموعظة
اي يتعهدنا والخائل المتعهد للشي الحافظ له قال ابو عمرو الصواب يتخولهم بالخاء
اي يطلب احوالهم التي ينشطون فيها للموعظة فيعظهم ولا يكثر عليهم فيملوا وفي
الحديث كان اذا راى مخيلة اقبل وادبر وتغير المخيلة السحابة الخليقة للمطر
واخالت السما فهي مخيلة اذا تغيمت هذا بضم الميم وذاك بفتحها واخيل القوم توهموا
المطر في السحاب وتخيلت السحابة تهيأت للمطر • وفي حديث طلحة انه قال
لعمر انا لا نبوا في يديك ولا نخول عليك اي لا نتكبر عليك يقال خال الرجل واختال
ورجل مختال وذو خال اي ذو مخيلة ومنه قول ابن عباس كل ما شئت والبس ما

شئت

شئت اذا اخطاتك خلتان سرف او مخيلة وقوله تخيل اليه اي تشبه والخائل
كل لا اصل له قوله لا تخونوا اماناتكم اصل الخيانة ان تنقص المؤتمن لك وقال زهير
بارزة الفقارة لم يخنها • فطاف في الركاب ولا خلا • اي لم ينقص فراهتها
وخيانة العهد به ان لا يؤدي الامانات التي ائتمنه عليها • وقوله ولا تزال تطلع
على خائنة منهم الخائنة بمعنى الخيانة والخائنة ايضا فوعلة وتقديرهما جميعا
وفاعلة في المصادر معروفة يقال عافاه الله عافية وسمعت راعية الابل
وثاغية الشاة ورجل خائنة اذا بولغ في صفته بالخيانة قال ذلك ابو منصور
الازهري رحمه الله قوله اعجاز نخل خاوية هي انقلعت اصولها فخوي منها
مكانها اي خلا والخواء المكان الخالي وقوله فهي خاوية اي لا انيس فيها يقال
خوت الدار تخوي خوابة وخويا وخواء وخوى الرجل فهو خو اذا خلا من الوفه وخوت
المراة • وفي الحديث كان اذا سجد خوى اي جافى بطنه عن الارض ومنه يقال
خوى البعير اذا جافى عن الارض في بروكه وخواء الفرس ما بين يديه ورجليه
يقال دخل في خواء فرسه • وفي الحديث فاخذ اباجهل خوة فلا ينطق اي فترة
والاصل فيه الجوع يقال خوي يخوى اذا جاع • وفي حديث الدابة حتى ان اهل الاخوان
ليضعون فتقول هذا يا مومن وتقول هذا يا كافر اراد اهل الخوان قال الشاعر
ومخرمشات تجر خوارها • وموضع اخوان الى جنب اخوان • يريد ما بين الى مائة

باب الخاء مع الياء

قوله تعالى اني احببت حب الخير عن ذكر ربي يعني الخيل والعرب تسمي الخيل الخير لما
فيها من الخير وتسمي المال الخير ومنه قوله خير ان ترك خيرا ومنه قوله لا يسام
الانسان من دعاء الخير اي لا يفتر من طلب المال وما يصلح دنياه • وقوله فيهن
خيرات حسان اي في الجنان حور خيرات الاخلاق حسان الوجوه • وقوله عسى
ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن قال ابن عرفة لم يكن على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم خير من نسائه ولكن اذا عصينه فطلقهن على المعصية
فتي سواهن خير منهن • وقوله نات بخير منها او مثلها اي بخير لكم فان يكن تخفيفا
كان في خيرا في الدنيا والاخرة وان يكن تشديدا كان خيرا في الاخرة لانهم اطاعوا الله
تعالى ذكره فيه وقوله ان تكون لهم الخيرة اي الاختيار • وفي الحديث رايت الجنة
والنار فلم ار الخير والشر قال شمر معناه لم ار مثل الخير والشر لا يميز بينهما فيبالغ
في طلب الجنة والهرب من النار • وفي الحديث اعطه جملا خيارا رباعيا يقال
جمل خيار وناقة خيار اي مختار • وفي حديث ابي ذر ان اخاه انيسا نافر رجلا في
صرمة له وعن مثلها فخير انيس فاخذ الصرمة قال الازهري معنى خير اي نافر يقال
نافرته فقريته اي غلبته وخايرته فخرته وفاخرته ففخرته • في الحديث ان صبيين

تخابرا في الخط الى الحسن بن علي عليهما السلام فقال له ابوه احذر يا بني فان الله
سائلك عن هذا اراد بقوله تخابرا اي ايهما خير في حديث علي عليه السلام انه بنى
خ ي س سجنا فسماه المخيس، وقال عليه السلام
بنيت بعد نافع مخيسا ... ياما حصينا وامينا كيسا ... نافع اسم حبس له
اقلت طايفة منه فبنى المخيس لانه تخيس فيه الناس ويلزمون نزوله والاصل
فيه خيس الاسد وهو موضعه الذي يلازمه وقال الليث يقال للشي الذي يبقى
في موضع فيفسد ويتغير كالجود والنمر خايس وقد خاس يخيس فال والانسان
يخيس في المخيس حتى يبلغ منه شدة الغم والاذى وفي الحديث اني لا اخيس بالعهد
يقال خاس بعهده اذا نقضه وخاس بوعده اذا اخلفه قوله حتى يتبين لكم
خ ي ط الخيط الابيض من الخيط الاسود فالخيط الابيض هو بياض النهار والخيط الاسود
هو سواد الليل وقوله حتى يلج الجمل في سم الخياط الخياط المخيط هاهنا كالازار
والمئزر والجلاب والمجلب واما الحديث الاخر الذي روي ادوا الخياط والمخيط
خ ي ل فالخياط هاهنا الخيط وقوله تعالى واجلب عليهم بخيلك ورجلك جاء في التفسير
ان خيله كل خيل تسعى في معصية الله تعالى ورجله كل ماش في معصية الله
تبارك وتعالى وفي الحديث يا خيل الله اركبي هذا من مختصر الكلام اراد يا
ركاب خيل الله فحذف اختصارا واقتصارا على علم المخاطب كما قال لا يبغض
الله فاك وانما اراد اسنانك التي في فيك فاقام الفم مقام الاسنان وفي الحديث
من احب ان يستخيم له الرجال قال ابن قتيبة هو من خام يخيم وخيم يخيم
اذا اقام بالمكان ومعنى الحديث من احب ان تقوم الرجال على راسه كما يقام
بين يدي الملوك والامراء

تم الجزء الاول من كتاب الغريبين غريبي القران
والحديث بعون الله وتوفيقه فله الحمد كثيرا طيبا
وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم تسليما
سلو في الجزء الثاني من الكتاب باب الدال مع الهاء
ان شاء الله تعالى

الجزء الثامن من كتاب غريبي القران والحديث

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الدال باب الدال مع الهمزة

دأب

قوله تعالى كدأب آل فرعون قال الزجاج اي كشأن آل فرعون وكفعل آل فرعون وقال ابن عرفة كعادة آل فرعون يقول اعتاد هولاء الكفر والالحاد والاعنات للنبي صلى الله عليه وسلم كما اعتاد آل فرعون من اعنات الانبيا وقال الازهري كداب آل فرعون اي كاجتهادهم المعنى ان اجتهاد الكفار في كفرهم وتظاهرهم على النبي صلى الله عليه وسلم كتظاهر آل فرعون على موسى عليه السلم يقال دأب يدأب دأبا ودؤوبا اذا اجتهد في السير واذأب بعيره اذا جهده في السير وقال تعالى في سورة الانفال كداب آل فرعون اي جوزي هولاء بالقتل والاسار كما جوزي آل فرعون بالهلاك والغرق وقوله تعالى تزرعون سبع سنين دأبا قال ابن عرفة اي متتابعا وقال الازهري اي تدأبون دأبا ودل على تدأبون قوله تزرعون والدأب الملازمة للشيء المعتاد في الحديث ان الجنة محظور عليها بالدآليل اي بالدواهي والدئداء الواحد دؤدول

دال

باب الدال مع الباء

دبب

قوله تعالى جدة الا دابة الارض تاكل منسأته يعني الارضة وقوله تعالى والله خلق كل دابة من ماء دخلت الطيور فيه لانها تدب على رجليها في بعض الاحوال وقوله تعالى وكاين من دابة اي كم من نفس دابة وفي الحديث لا يدخل الجنة دبيوث قيل هو الذي يدب بين الناس بالنميمة يقال للرجل اذا كان يسعى بين الناس بالنمايم انه لتدب عقاربه وفي الحديث نهى عن الدبا والدبا القرعة كانت ينتبذ فيها فتضرى وفي الحديث ليت شعري اي تكن صاحبة الجمل الادبب تنبحها كلاب الحوأب قيل اراد الادبب فاظهر التضعيف والادبب الكثير الوبر يقال جمل ادبب اذا كان كثير الدبب والدبب كثرة شعر الوجه ومربته ايضا وانشدني ابو الحسن بن موسى الاصفر الداري قال انشدني ابو بكر الانباري

يشقن كل غصن معكوس ... مشق النساء دبب العروس

وفي حديث بن عباس رضي الله عنهما اتبعوا دبة قريش ولا تفارقوا الجماعة اي طريقة قريش يقال سلك فلان دبة فلان اي طريقته ومذهبه واما الدبة بفتح الدال فالكثير الدمل واما الدبة بكسر الدال فمصدر دب يدب دبة حسنة افادنيها

الازهري

الازهري رحمه الله وفي الحديث وحملها على حمار من هذه الدبابة اراد الحمر الضعاف التي تدب ولا تسرع وفي الحديث نهى ان يدبج الرجل في الصلوة اي يطاطي راسه وروي بالذال والدال اعرف وقوله تعالى افلا يتدبرون القران معناه افلا يتفكرون فيعتبروا يقال تدبرت الامر اذا نظرت في ادباره وعواقبه وقوله تعالى يدبر الامر من السماء الى الارض قال ابن عرفة اي يمضيه وقوله تعالى فالمدبرات امرا يعني الملايكة تاتي بالتدبير من عند الله تعالى وقوله تعالى افلم يدبروا القول اي افلم يتفهموا ما خوطبوا به في القران وقوله تعالى فقطع دابر القوم الذين ظلموا اي استاصل الله تعالى شافتهم ودابرهم اصلهم ومنه قوله تعالى وتقطع دابر الكفرين اي لا يبقي منهم باقية ومثله قوله تعالى ان دابر هولاء مقطوع قيل دابرهم اصلهم وقيل اخرهم ودابر الامر اخره ودابر الرجل عقبه وقوله تعالى والليل اذا ادبر وقرئ ادبر يقال دبر الليل وادبر وقبل واقبل وفي حديث عمر رضي الله عنه كنت ارجو ان يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا اي حتى يتقدمه اصحابه وهو يخلفهم وقوله تعالى فلا تولوهم الادبار يعني الظهور وفي الحديث لا تدابروا اي لا تقاطعوا يقال تدابر القوم اذا ادبر كل واحد عن صاحبه وفي الحديث لا يقبل الصلوة رجل اتى الصلوة دبارا معناه بعد ما يفوت الوقت وقال ابن الاعرابي دبار جمع دبر ودبر وهو اخر اوقات الشيء ومنه الحديث الاخر لا ياتي الصلوة الا دبرتا اي ادبر وفات الامر ومنه قولهم شر الرأي الدبري وقال ابو الهيثم دبرتا بجزم البا وقال ابو جهل لابن مسعود لمن الدبرة اي لمن الظفرة والنصر يقال لمن الدبرة اي الدولة وعلى من الدبرة اي الهزيمة وفي حديث النخاشي ما احب ان دبرا لي ذهبا واني اذيت رجلا من المسلمين وفسر دبرا في الحديث الجبل ولا ادري اعربي هو ام لا وفي الحديث نهى ان يضحى بكذا وكذا ومقابلة او مدابرة قال ابو عبيد المقابلة ان يقطع من اذنها شيء ثم يترك معلقا لا يبين كانه زنمة ويسمى ذلك المعلق الدخل والمدابرة ان يفعل ذلك بمؤخر الاذن من الشاة وفي الحديث اما سمعت من معاذ يذبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال دبرت الحديث اي حدثت به عن غيري قال ابو عبيد قال احمد بن يحيى انما هو يذبره بالذال اي يتفقده وفي الحديث فارسل الله تعالى عليهم مثل الظلة من الدبر الدبر النحل ويقال له ايضا الخشرم والاوب ويقال اصل الاوب الموضع الذي يرجع اليه فسمي باسم الموضع قاله

دبج

دبر

تلذم

دبل ابو بكر والسُّوْلُ والتوب ايضا النخل ٥ في الحديث دلّه الله تعالى على دُبُول
كانوا لا يتزوّون منها اي جداول ماء يقال لواحدها دَبْل لانها تدبل اي
تصلح وتجهر اي تكنس يقال دَبَلت الارض ودملتها اي اصلحتها ٥

باب الدال مع الثاء

دثر قوله تعالى يا ايها المدثر كان الوليد بن المغيرة قال لما اهتم لذلك رسول
صلى الله عليه وسلم فاستلقى على قفاه مهتما فاتاه جبريل عليه السلم
فقال يا ايها المدثر وهي في الاصل متدثر فادغمت التاء في الدال وفي الحديث
ذهب اهل الدثور بالاجور واحد الدثور دَثْر وهو المال الكثير ومنه
حديث الاحرجي دعا لرهط طفيفة قال وابعث راعيها في الدثر يقال
مال دثر ومالان دَثْر واموال دثر وفي حديث الحسن حادثوا هذه القلوب
بذكر الله فانها سريعة الدثور يعني دروس ذكر الله تعالى يقال دثر المنزل
اي درس وعفا وقال شمر دثور القلوب انمحاء الذكر منها ودروسها يقول
اجلوها واغسلوا الرين والطبع عنها بذكر الله تعالى قال ودثور النفوس
سرعة نسيانها ٥

باب الدال مع الجيم

دجج في الحديث هولاء الدجاج وليسوا بالحجاج قال ابو عبيد الدجاج الذين يكونون
مع الحجاج مثل الاجراء والخدم والجمالين قيل لهم ذلك لانهم يدجون على
الارض والدجان هو الدبيب في السير يقال دَبّ يدبّ ودَجّ يدجّ ٥ في
دجل الحديث ومن فتنة المسيح الدجال قال ابو العباس سمي دجالا لضربه في الارض
وقطعه اكثر نواحيها يقال دجّل الرجل اذا فعل ذلك قال ابو بكر وسمعته
مرة اخرى يقول سمي دجالا لتمويهه على الناس وتلبيسه يقال دجّل اذا موّه
ولبّس وقال غيره الدجل شبه طلي الجرب بالقطران ومنه يقال وبعير مدجّل
اذا كان مطليا بالقطران ومنه يقال دجّل فلان الحق بباطله اذا غطاه ومن
ذلك اخذ الدجال ودجّله سحره وكذبه وكل كذاب دجال ٥ في حديث
دجن عائشة رضي الله عنها اكل الدواجن كذا دواجن البيوت ما الفها من
الطير والشاء وغيرها الواحدة داجنة وقد دجن في بيته اذا لزمه وكذلك
الف البيت والمداجنة حسن المخالطة ٥ في الحديث ما روي مثل هذا منه
دجو دجا الاسلام اي شاع وغلب يقال دجا الليل اي اظلم الليل بظلمته كل شيء

باب الدال مع الحاء

دحح في الحديث كان لاسامة بطن مندحّ يقال اندحّ بطنه اي اتسع ودحّ فلان

فلانا ودحاه اذا دفعه ورمى به وفي الحديث ان الارض دُحيت من تحت
دحر الكعبة دحيا اي وُسّعت وبُسطت ٥ قوله تعالى مدحورا اي مبعدا
من رحمة الله تعالى يقال اللهم ادحر عنا الشيطان اي ابعده وقوله تعالى
ويقذفون من كل جانب دحورا اي يباعدون ويطردون ومنه الحديث
ما من يوم ابليس فيه ادحر من يوم عرفة اي ابعد واذل ٥ في الحديث ان
العلاء بن الحضرمي انشده في ابيات له ٥
وان دحسوا بالشر فاعف تكرما ٭ وان خنسوا عنك الحديث فلا تسل ٭
الدحس الافساد يقال دحست بين القوم اذا افسدت بينهم وقال بعضهم
يقال دحس الرجل بالشر اذا دسّه من حيث لا يعلم ومنه الحديث ودحس
يده حتى توارت الى الابط يريد ادخل يده دسّا بين اللحم والجلد وفي حديث
عطاء حثّ على الناس ان يدحسوا الصفوف قال الاصمعي بيت دحاس اي مملوء
دحص والدحس والدحص قريبان من السواء ٥ في حديث اسمعيل عليه السلام قال
فجعل يدحص الارض بعقبيه اي يفحص بهما يقال للرجل وغيره اذا اصابه الحرج
فارتبك في الامر تركته يركض برجله ويفحص برجله ويدحص برجله ٥ قوله تعالى
فساهم فكان من المدحضين اي من المغلوبين ومكان دحض اي زلق اي مزلة
ومنه يقال دحضت حجته قال الله تعالى حجتهم داحضة عند ربهم وقد ادحضه
الله ومنه قوله تعالى ليدحضوا به الحق اي ليدفعوا به وفي الحديث حتى تدحض
الشمس اي تزول وذلك اذا انحطت للغروب فكانها دحضت تدحض اذا زلقت
ومنه قول معوية رضي الله عنه لعبد الله بن عمرو ولا تزال تاتينا بهنة تدحض
بها في بولك ويروى تدحض بها بالصاد اي تنحض برجلك فيه وفي حديث ابي ذر
رحمه الله ان خليلي صلى الله عليه وسلم قال ان دون جسر جهنم طريقا ذا دحض
دحق اي ذا زلق ٥ في الحديث ما من يوم ابليس فيه ادحر وادحق من يوم عرفة الدحق
قريب من الدحر وهو الابعاد يقال ادحقه الله ورجل دحيق بعيد ومنه الحديث
عمدتم الى دحيق قوم فاجرتموه اي طريد قوم ٥ في حديث ابي هريرة رحمه الله
دحل وسأله رجل فقال اني رجل مضراد افادخل معي البولة في البيت قال نعم وادخل
في الكسر قال شمر ويروى وادح لها في الكسر يقول ضعها في زاوية قال ابو عبيد
الدحل هو بئر تكون في الارض وفي اسافل الاودية فيها ضيق ثم تتسع فشبه
ابو هريرة جوانب الخباء ومداخله بذلك يقول ضعها فيها كالذي يصير في الدحل يقول
دحلت ادحل دحلا اذا فعلت ذلك وروي عن ابي وايل انه قال ورد علينا

كتاب عمر رضي الله عنه اذا قال الرجل للرجل لا تدخل فقد امنه قال شمر معناه
لا تهرب وهو يدخل عني اي يهرب ه في الحديث في نكاح اهل الجنة قال دحما
دحم
دحما قال الدحم النكاح وقد دحمها اذا وقع فيها ه ومن رباعيته في
الحديث وفيهم رجل دحسان اي اسود سمين وكذلك الدحسان وفي بعض
الروايات وفيهم رجل دحمسان وهو ما فسرناه ه قوله تعالى والارض بعد
دحو
دحاها اي بسطها ووسعها وكل شيء بسطته ووسعته فقد دحوته ومنه
يقال لموضع بيض النعام اندحي لانها تدحوه بصدرها اي توسعه وتبسطه
ويقال نام فتدحى اذا انبسط وامتد على وجه الارض ودحا الخباز الرقاقة
اذا وسعها ومنه حديث علي رضي الله عنه في صلواته على رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم داحي المدحوات وروي المدحيات يريد
باسط الارضين والدحو البسط وفي حديث ابن المسيب انه سئل
عن الدحو بالحجارة فقال لا باس به يعني المسبق بالحجارة وقال ابن الاعرابي
يقال هو يدحو بالحجر اي يرمي به وقال شمر وسمعت الاسدي يصفها
ويقول هي المداحي والمسادي وهي احجار امثال القرصة وقد حفروا حفرا
بقدر ذلك الحجر فيتنحون قليلا ثم يدحون تلك الاحجار الى تلك الحفر فان
وقع الحجر فيها فقد قمروا والا فقد قمر والحفيرة هي الادحية ومنه حديث
ابي رافع كنت الاعب الحسن والحسين رضي الله عنهما بالمداحي قال القتيبي
يقال لها المراصيع وفي الحديث يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون الف ملك
مع كل دحية سبعون الف ملك الدحية رئيس الجند ه

باب الدال مع الخاء

دخر
قوله عز وجل وهم داخرون اي صاغرون ه في الحديث انه مر بغلام
دخس
يسلخ شاة فقال تنح حتى اريك فدخس يده حتى توارت الى الابط يريد
انه ادخل يده دسا بين اللحم والجلد وفي حديث عطاء حق على الناس ان يدخسوا
الصفوف حتى لا يكون بينهم فرج اي يملؤوها وكل شيء ملأته فقد دخسته
دخل
والدخس اللحم الكثير ه قوله تعالى دخلا بينكم اي خديعة ودغلا وغشا
وقوله تعالى او مدخلا المدخل ما دخل فيه وقوله تعالى يا ايها النمل ادخلوا
مساكنكم سيبلك اذا اخبرت عن ما لا يعقل ان تؤنث فتقول دخلت او دخلن
ولكن لما جرى في النطق مجرى الادميين جاء بلفظ ما يعقل من الناس وقوله تعالى
فادخلي في عبادي قال من عرفة تدخل كل نفس في البدن الذي خرجت منه وفي

حديث العاهن انه يغسل داخلة ازاره وفي حديث اخر فلينزع داخلة ازاره
قال ابو عبيد هي طرفه الذي يلي جسد المؤتزر وقال غيره يغسل العاهن موضع
داخلة ازاره من جسده لان الازار ودواخل الارض خمرها وغامضها وقال
ابو بكر الانباري قال بعضهم داخلة الازار مذاكيره كني عنها كما يكنى عن الفرج
بالسراويل فيقال فلان نظيف السراويل وقال بعضهم داخلة ازاره الورك
وفي حديث الحسن ان من النفاق اختلاف المدخل والمخرج قيل اراد سوء
الطريقة يقال فلان حسن المدخل والمخرج اي حسن الطريقة محمودها وفي
حديث عمر رضي الله عنه من دخلة الترجم يريد الخاصة والقرابة والدخل
ايضا البطانة وقال ابن الاعرابي اني لاعرف دخال امرك ودخيلي امرك
وقال الفراء دخلة امره ودخلة امره حجارته ودخلة امره ابو زيد دخيل امره
دخن
وداخلة امره والدخيلي الطير الريب وهو الاهلي ه في الحديث هدنة على دخن
قال ابو عبيد تفسيره في الحديث وهو قوله لا ترجع قلوب قوم على ما كانت عليه
قال واصل الدخن ان يكون في لون الدابة كدورة الاسواد فوجه الحديث
تكون القلوب هكذا لا يصفو بعضها لبعض ولا ينصع حبها كما كانت والدخن
الدخان ومنه الحديث وذكر فتنة فقال دخنها من تحت رجل قدمي رجل من
اهل بيتي يعني اثارتها وهيجها شبهه بالدخان الذي يرتفع ه

باب الدال مع الذال

في الحديث ما انا من دد ولا الدد مني الدد اللهو واللعب والددو الددن
واحد وانما قال ولا الدد مني ولم يقل ولا هو مني للتوليد كما قال في حديث اخر
وان افتاك الناس فيه وافتوك ه

باب الدال مع الراء

درا
قوله تعالى ويدرؤن بالحسنة السيئة اي يدفعونها وقوله تعالى ويدرأ
عنها العذاب اي يدفع عنها الحد ومنه الحديث ادرؤوا الحدود بالشبهات وقوله
تعالى فادارأتم فيها اي تدارأتم وتدافعتم يعني اختلافهم في القتيل وذلك ان كل فريق
كان يدفع القتل عن نفسه يقال دارأته اذا دفعته عن نفسك مهموزا وداريته
بالياء اذا لينته وداريته اذا خدعته وفي الحديث كان لا يداري ولا يمارى
اي لا يشاغب ولا يخالف على صاحبه وفي حديث الشعبي في المختلعة اذا
كان الدرء من قبلها فلا باس ان ياخذ منها يعني بالدرء النشوز والاعوجاج والخلاف
وفي الحديث اللهم اني ادرأ بك في صدورهم اي ادفعك في صدورهم
لتكفيني شرهم وفي حديث القبائل قال فلان لابي بكر رضي الله عنه يعني دغفل

النسابة ٭ صادف درء السيل درء يدفعه ٭ يهبطه حينا وحينا
سمعت الازهري يقول يقال للسيل اذا اتاك من حيث لا تحتسبه سيل درء
اي يدفع هذا ذاك وذاك هذا قال والدرء شبه العقب في الجبل ويهبطه
يكسره ويصدعه يشققه ٭ وفي حديث عمر رضي الله عنه انه صلى المغرب فلما
انصرف درء الجمعة من حصباء المسجد والقى عليها رداءه واستلقى قوله
درء الجمعة من حصبا اي بسطها ويقولون يا جارية اذرئي له الوسادة اي
اي ابسطي ٭ انشدني شمر للمثقب العبدي ٭

تقول اذا درأت لها وضيني ٭ اهذا دينه ابدا وديني ٭ يعني ناقته
وفي الحديث السلطان ذو تدرء اي يجوز لا يتوقى ولا يهاب من قولك
اندرأ علينا اي طلع ٭ وقوله تعالى كوكب دري وقرئ درئ فمن قرأ
بالكسر والهمز فعيل من درأ النجم يدرأ اذا طلع ومن قرأ درئ فهو منسوب
الى الدرء اراد كوكب مضيء ٭ قوله تعالى هم درجات عند الله اي ذوو
درجات اي طبقات في الفضل وقوله تعالى سنستدرجهم اي نمهلهم
ثم ناخذهم كما يرقى الراقي في الدرجة فيتدرج شيئا بعد شيء حتى يصل الى العلو
والاستدراج الاخذ على غرة من كلامهم رجع ادراجه وعاد على ادراجه اي
عاد الى المكان الذي جاء منه ويقال درج قرن بعد قرن اي فنوا ٭ وقال
عبد الله ذو البجادين يخاطب ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم ٭

تعرضي مدارجا وسوي ٭ المدارج الشنايا الغلاظ واحدها مدرجة ٭ وفي
خطبة الحجاج لبس هذا بعشك فادرجي اي امضي يضرب مثلا للمطيع في غير
وقته يؤمر بالجد والخفوف وفي الحديث ادراحك يا منافق من مسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي خذ طريقك الذي جئت منه ٭ في الحديث
لزمت السواك حتى خشيت ان يدردني اي يذهب باسناني ويخفيها والدرد
سقوط الاسنان والدرادر مغارز الاسنان الواحد درداره ٭ قوله
تعالى وارسلنا السماء عليهم مدرارا اي كثيرة المطر يقال دمعه مدرار اذا كان
غزيرا دارا ومفعال للمبالغة ولا يونث ويقال درت السماء اذا امطرت ٭ وفي
الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم بينهما عرق يدره الغضب يعني بين
حاجبيه عرق يمتلي دما اذا غضب يقال درت العروق اذا امتلأت دما كما
يقال درت الضرع اذا امتلأ لبنا ٭ وفي حديث عمر رضي الله عنه انه اوصى عماله
فقال ادروا اللحية المسلمين قال الليث اراد بذلك فيئهم وخراجهم قال والاسم

من ذلك الدرة ٭ وفي حديث عمر رضي الله عنه حتى تركته مثل فلكة المدرة
المدرة الغزال ويقال للمغزل نفسه الدراره والمدرة وقد ادرت الغزالة
دراراتها اذا ادارتها لتستحكم قوة ما تغزله ضربه مثلا لاحكامه امر معوية
بعد استرخائه ٭ وقال التميمي فيه المدر الجارية اذا فلك ثدياها ودرها
فيها الما يقول كان امرك مسترخيا فاقمته حتى صار كانه حلمة ثدي قد ادر
والقول هو الاول وفي الحديث كما ترون الكوكب الدري في افق السماء
وفي حديث ابن الدجال احدى عينيه كانها درى الدري عند العرب الشديد
الانارة نسب الى الدر شبه صفاؤه بصفائه وقال المفسرون الكوكب
الدري الواحد من الكواكب الخمسة العظام قال الفراء العرب تسمي الكواكب
العظام التي لا تعرف اسماؤها الدراري بلا همز وفي حديث ذي الثدية انه كانت
له ثدية مثل البضعة تدردر اي تمرمر وترجرج اي تجيء وتذهب
ومنه دردور البحر ومثله تدبدب وتقلقل وتدلدل وفي الحديث لا تحشة
درئكم يعني ذوات الدر يعني انها لا تحشر الى المصدق ولا تجبس عن المرعى
الى ان تجتمع الماشية ثم تعد لما في ذلك من الاضرار بها قوله تعالى
في الدرك الاسفل من النار وقال ابو عبيد جهنم ادراك اي منازل
يقال لكل منزلة منها درك ودرك والدرك الى اسفل والدرج الى اعلا قوله
تعالى لا تخاف دركا ولا تخشى اي لا تخاف من يطلبك اي يدركك يعني
فرعون والدرك الاسم من الادراك كالدرج من الالحاق وقوله تعالى
لا تدركه الابصار اي لا تحيط بحقيقته وقوله تعالى حتى اذا ادارکوا
فيها جميعا اي تدارکوا وتتابعوا واجتمعوا وقوله تعالى بل ادارك علمهم
في الاخرة اي تواطأ وتدارك علمهم في الاخرة حين لا ينفعهم لانهم امنوا
وايقنوا بعد الموت ومن قرأ ادرك فمعناه كذلك ايضا ومن ترباعيه
في الحديث مر على اصحاب الدرنكلة قال شمر قرأ هذا الحرف
على ابي عبيد وانا شاهد الدرنكلة قال وروى محمد ابن اسحق قدم فنية
على رسول الله صلى الله عليه وسلم يدرنقلون قال والدرنقلة الرقص
وقال ابن دريد الدرنكلة لعبة للصبيان اجنسها حبشية في حديث
خيبر اذا خلف كان لحينا واذا اشفط كان درينا الدرين حطام
المرعى اذا قدم في المبعث فجاء الملك بسكين درنهرة قال
ابن الاعرابي هي المعوجة الرأس التي يسميها العوام المنجل واصلها

درج

درك

درد

درر

درن

دره

من كلام الفرس دسم فعربته العرب وزادت عليه حروفا من جنسه وهم يفعلون ذلك
كما قالوا للقواش مقمحة وللحمل برق وبدج وللغليظ من الديباج استبرق وفي
الحديث رأس العقل بعد الايمان بالله تعالى مداراة الناس هو ان تلاينهم
ولا تنفرهم عن نفسك واصله من دريت للصيد اذا استترت عنه بشيء ثم
ترميه ليلا ينفره

باب الدال مع الشين

دس ر قوله تعالى وحملناه على ذات الواح ودسر قال مجاهد الدسر الواح
السفينة وقال غيره هي المسامير واحدها دسار وقد دسرت المسمار
أدسره دسرا وهو ان تدخله في الشيء بقوة وقيل هي خرز السفينة
وقيل هي النسفن بعينها تدسر الماء بصدورها أي تدفعه وقال
عمرو ابن احمر ضربا هدا ديك وطعنا مدسرا • وفي حديث عمر رضي
الله عنه ان اخوف ما اخاف عليكم ان يوخذ الرجل عند الله فيدسر كما
يدسر الجرو اي يدفع حتى يسقط يقال دسرته دسرا ومنه حديث
ابن عباس رضي الله عنهما وسئل عن زكوة العنبر فقال انما هو شيء دسره
البحر اي دفعه فالقاه الى الشط وفي الحديث ان الحجاج قال لسنان
قاتل الحسين انت قتلت الحسين قال نعم هبرته بالسيف هبرا ودسرته
بالرمح دسرا يقول دفعته به دفعا عنيفا وقال شمر ازاد شمرت
بالرمح كما شمر الباب بالمسامير وهي الدسر قوله تعالى وقد خاب من
دسر دساها قيل الاصل فيه دسسها فقلبت احدى السينات ياء اللهم
خاب من دسس نفسه اي اخملها واخس حظها وقيل خابت نفس
دساها الله تعالى وكل شيء اخفيته وقللته فقد دسسته في
الحديث ان الله عز وعلا يقول لابن ادم الم احملك على الخيل الم اجعلك
دسع تربع وتدسع اي تاخذ المرباع وتدسع اي تعطي فتجزل العرب
تقول للجواد هو ضخم الدسيعة كانه اذا اعطا دسع اي دفع ومن ذلك
ما جاء في حديث ظبيان وذكر حمير فقال وان قبايل من الازد نزلوا
فتجوا فيها النزايع وبنوا المصانع واتخذوا الدسايع قلت الدسايع
تكون العطايا وتكون الدساكر وقال ابن الاعرابي الدسيعة
دسع الجفنة وقال الليث هي الماعدة الكريمة ويقال دسع البعير بجرته
دسم اذا دفع بها في الحديث لا يذكرون الله الا دسما قال ابن الاعرابي
يكون هذا مدحا ويكون ذما فاذا كان مدحا فالذكر جشو قلوبهم

وافواههم

وافواههم والدسم القليل الذكر واذا كان ذما فانما هم يذكرون الله
تعالى ذكرا قليلا من التدسيم وهو السواد الذي يجعل خلف اذن الصبي
لكيلا تصيبه العين وفي الحديث للشيطان لعوقا ودسما اراد انه
بالدسام ما تسد به الاذن فلا تعي ذكرا ولا موعظة وكل شيء سددته
فقد دسمته ومنه حديث الحسن في المستحاضة قال وتدسم بالخرقة
اي تسد فرجها وتحتشي • وفي الحديث انه خطب وعلى راسه عمامة دسما
اي سوداء • وفي الحديث دسموا ثوبته اي سودوا ذلك الموضع منه لئلا
تصيبه العين

باب الدال مع الشين

دش ش في الحديث نجات بدشيشة فاكلنا منها والدشيشة لغة في
الجشيشة وهو حسو يتخذ من البر المرضوض

باب الدال مع العين

دع ب في الحديث فهلا بكرا تداعبها وتداعبك قال ابو عبيد الدعابة
المزاح رجل دعب ودعابة اي مزاح وفي الحديث كان فيه دعابة
دع ث في الحديث انه ليدرك الفارس فيدعثره اي يصرعه ويهلكه وفي الحديث
دع س فاذا دنا العدو كانت المداعسة بالرماح حتى تقصد يعني المطاعنة بالرماح
يقال دعسته بالرمح وتقصد تلتهه قوله تعالى يدع اليتيم اي يدفعه بعنف
ومنه قوله تعالى يوم يدعون الى نار جهنم دعا اي يدفعون اليها بعنف
دع و قوله تعالى فما كان دعواهم قال الازهري الدعوى اسم يقوم مقام الادعاء
يقال ادعى يدعي ادعاء ودعوى ويكون الدعوى بمعنى الدعاء يقال اللهم
اشركنا في صالح دعاء المسلمين ودعواهم ومنه قوله تعالى واخر دعواهم
ان الحمد لله رب العالمين اي دعاؤهم وقوله تعالى دعوة الحق هي شهادة
ان لا اله الا الله وقوله تعالى وادعوا شهداءكم من دون الله اي استغيثوا
بالقوم وقال ابو الهيثم الدعاء الغوث وقد دعا اي استغاث ومنه
قوله تعالى ادعوني استجب لكم يقول استغيثوا بي اذا نزلت بكم ضراء
استجب لكم دعاءكم اي دعوتكم ومنه دعوى الجاهلية وهو قولهم يا لفلان
وقوله تعالى شهداءكم سموا شهداء لانهم يشهدون بها اي يحضرونها وقوله
تعالى وان تدع مثقلة الى حملها اي وان تستغث نفس قد اثقلتها
ذنوبها الى ان تحمل عنها شيئا من ذلك من لم يحكم لها به قال ابن عباس
رضي الله عنهما في قوله تعالى دعواهم فيها سبحانك اللهم قال كلما

اشتهى اهل الجنه شيئا قالوا سبحانك اللهم فيجيئهم كما يشتهون
فاذا طعموا مما اتاهم الله قالوا الحمد لله رب العالمين فذلك اخر دعواهم
وقوله تعالى ولهم ما يدعون اى يتمنون يقول العرب ادع على ما شئت
اى تمنه واقترح وقوله تعالى هذا الذى كنتم به تدعون اى هذا الذى
كنتم تدعون به وتستبطئونه وقوله تعالى تدعو من ادبر وتولى
قال المبرد اى تعذب وقال ثعلب تنادي وقال اهل التفسير انها
تدعو الكافر باسمه واخبرنا ابن عمار عن ابى عمر قال سئل المبرد وانا
اسمع عن قوله تعالى تدعو قال تعذب ورواه عن النضر عن الخليل
وانكر قول ثعلب تنادى لان هذا كان يعتقد ان جهنم لا تتكلم قال
وقال الخليل قال اعرابي لاخر دعاك الله اى عذبك الله قال ابو العباس
معنى قوله دعاك الله اى اماتك الله واحتج ابو العباس بقول بن هبيرة
نار جهنم تنادي يوم القيمه بلسان فصيح الكفار فتلتقطهم كما يلتقط
الطائر الحب وقال غيرهم دعوتها اياهم ما تفعل بهم من الافاعيل
والعرب تقول دعانا عيب وقع بناحيه كذا اى كان ذلك سببا
لانتجاعنا اياه ومنه قول ذي الرمه

امسى يوهبين مجتازا لمرتعه ... من ذى الفوارس تدعو انفه الربب

وقال ايضا

دعت ميه الاعداء واستبدلت بها ... خناطيل آجال من العين خذل

ويقال ما الذى دعاك الى هذا اى جرك اليه وحملك عليه وقوله تعالى
لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا قال مجاهد امروا
ان يدعوه فى لين وتواضع وقال ابن عرفة ان تلين الرواية كما حكاه
فالتسليم للخبر والا فانه يحتمل ما قال مجاهد ويحتمل ان يكون معناه
لا تجعلوا دعاء الرسول اذا دعاكم لامر او نهى كدعاء بعضهم بعضا
تجيبون اذا شئتم وتمتنعون اذا شئتم الا تراه يقول بعده قد
يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا وقوله تعالى ان دعوا للرحمن
ولدا اى جعلوا قال ابن احمر وكنت ادعو قذاها الاثمد القردا
اى اسمى واجعل وقوله تعالى لن ندعو من دونه الها اى لن نعبد
وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال الدعا العبادة وقوله
تعالى وما جعل ادعياكم ابناكم الدعى الذى يتبناه الرجل فدعاه ابنه

وفى ان الله تعالى بنى دارا واتخذ مادبة فدعا الناس اليها قوله دعا من الدعوة
والمدعاة وهى الوليمه وفى الحديث انه قال للحالب دع داعى اللبن قال ابو عبيد
يقول ابق فى الضرع قليلا من اللبن لا تستوعبه كله فان الذى تبقيه
يدعو ما وراءه من اللبن فينزله واذا استنفض كل ما فى الضرع ابطا درره
على حالبه وفى حديث عمر رضى الله عنه كان يقدم الناس على سابقتهم فى
اعطياتهم فاذا انتهت الدعوة اليه كبر يقال لبنى فلان الدعوة على قومهم اذا بدئ
بهم فى العطاء عليهم وانتهت الدعوة الى بنى فلان وفى الحديث الخلافة فى
قريش والحكم فى الانصار والدعوة فى الحبشه اراد بالدعوة الاذان جعله
فى الحبشه تفضيلا لمؤذنه وجعل الحكم فى الانصار لكثرة فقهائها وفى الحديث
لو دعيت الى ما دعى اليه يوسف لاجبت قال القتيبى يريد حين نادى الى
الاطلاق من الحبس بعد الغم الطويل فلم يخرج وقال ارجع الى ربك يقول لو
كنت مكانه لما لبثت وخرجت وهذا حسن من تواضعه صلى الله عليه وسلم
كما قال فى وقت اخر لا تفضلونى على يونس بن متى واراد ان يوسف عليه السلم
كان صابرا وفى الحديث سمع رجلا فى المسجد يقول من دعا الى الجمل الاحمر فقال
لا وجدت يريد من وجده فدعا اليه ونهى ان تنشد الضاله فى المسجد ه

باب الدال مع الغين

دغر — فى الحديث لا تعذبوا اولادكن بالدغر قال ابو عبيد هو غمز الحلق وذلك
ان الصبى تاخذه العذرة وهو وجع يهيج فى الحلق من الدم فاذا عولج منه
صاحبه قيل عذرته فهو معذور ودغرت المراة صبيها تدغره دغرا
اذا دعت ذلك الموضع باصبعها وقال ابو سعيد الدغر فى الفصيل ان
لا ترويه امه يقول ارويتهم ليلا يدغروا فى كل ساعة ويستجيعوا وفى
حديث على رضى الله عنه لا قطع فى الدغر قيل هى الخلسة قال ابو عبيد وهو
عندى من الدفع ايضا وانما هو توثب المختلس ودفعه نفسه على المتاع
ليختلسه ه فى الحديث قد غفقها دغفقة الدغفقه الصب الشديد يقال
دغفق فلان فى نعيم دغفق اى واسع ه فى الحديث اتخذوا دين الله دغلا اى يخدعون
الناس واصل الدغل الشجر الملتف الذى يكمن فيه اهل الفساد وقال الليث
معناه ادغلوا فى التفسير يقال ادغلت فى هذا الامر اى ادخلت فيه ما
يخالفه قال واذا دخل الرجل مدخلا مريبا قيل دغل به ه فى الحديث ضحى
يلش ادغم هو الذى يكون فيه ادنى سواد وخصوصا فى مرمته وهو مثل

دغ

دغ

دغ

الأدلم والجماعة دُغمان والدُغمة السواد الذي يداخل البياض وانشد
الازهري قال انشدني ابو صبرة السعدي لبعض رجاز سعد ه

اذا أُمّ بوبين بابين وحمّ ٭ والخيل تنحاه الى قطر الأجمّ ٭
وصبّة الدُغمان في راس الأكمّ ٭ مخضرة اعينها مثل الدخمّ ٭

قال وبابين موضع بالبحرين

باب الدال مع الفاء

دفا قوله تعالى كلم فيها دفء روى عن ابن عباس انه قال الدفء نسل كل دابة وقال الأموي الدفء عند العرب نتاج الابل والانتفاع بها ٭ وفي الحديث لنا من دفئهم وصرامهم معناه من ابلهم وغنمهم وقيل سمّاها دفأ لانها تتخذ من اوبارها واصوافها ما يتدفأ به وقال الفراء الدفء ما يستدفأ به من اشعارها واوبارها واصوافها وقد تدفأ الرجل بالمكان ودفؤ المكان فهو دفيء ودفي الرجل فهو دفأن وفي الحديث انه اتى باسير يوعك فقال أدفؤه فقتلوه فوداه اراد النبي صلى الله عليه وسلم ادفئوه فترك الهمز لانه لم يكن من لغته الهمز ولو اراد معنى القتل لقال دأفوه او دافوه ويقال دافأت الاسير ودافيته اي اجهزت عليه وفي حديث الدجال فيه دفأ اي الخبأ ورجل ادفأ وامراة دفأى ٥ في حديث قيلة التي الى ابنة اخي

دفر بادفار اراد يا منتنة والدفر النتن ومنه قيل للدنيا ام دفر والدفر الذفر فهو حدة الريح طيبة كانت او منتنة مثل ذفر المسك ودفر الابط وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال وأدفراه قال ابو عبيد اراد وانتناه وقال ابن الاعرابي اراد واذلاه يقال دفرته في قفاه ومنه قول مجاهد في قوله تعالى تفسره يوم يدعون الى نار جهنم دعا هذه النار قال دفرا في اقفيتهم اي دفعا وقال غيره الدفر الوسخ يكون في الاظفار يقال دفر

دفف اظفاره ٥ في حديث عمر رضي الله عنه انه قال لفلان انه قد دفت علينا من قومك دافة قال ابو عمرو والدافة القوم يسيرون جماعة سيرا ليس بالشديد يقال هم يدفون دفيفا ومنه الحديث الاخر ان فيها يعني الجنة لخيامات تدفى بركابها وقال غيره يقال جاءت دافة من الاعراب وهو من يرد منهم الماء ومنه حديث سالم انه كان يتولى صدقة عمر رضي الله عنه فاذا دافة من الاعراب وجهها فيهم ومنه حديث الاحنف انه قال لمعوية رضي الله عنه لولا عزمة امير المؤمنين لاخبرته ان دافة دفت وفي حديث خالد نادى منادي الا من كان معه اسير فليدافه اراد ليجهز عليه ومنه حديث عبد الله

دافّ اباجهل يوم بدر يقال دافقت على الاسير دفافا وفيه لغة اخرى فليدافه من دافيت على الاسير ولغة ثالثة فليذافه بالذال وتشديد الفاء يقال دففت على الجريح تدفيفا وفي الحديث ان فلانا قال ابغوني حديدة استطيب بها فاعطي مرسى فاستدف بها اي استعان اي حلق عانته واستاصل حلقها من دافقت الاسير أدافه ٭ وفي الحديث كل ما دف وما كل ما صف اي ما حرك جناحيه في الطيران كالحمام ونحوه يوكل وما صف جناحيه كالنسور والصقور لا يوكل ومنه

دفق قوله تعالى صافات ويقبضن ٥ قوله تعالى من ماء دافق اي دفق وهو المني الذي خلق منه الانسان وفي حديث الاستسقاء فانبق العزالي الدفاق المطر الواسع الكثير الذي يتدفق تدفقا ٥ وفي حديث علي رضي الله عنه قمر من الشمس

دفن فانها تظهر الداء الدفين قيل هو الداء المستتر الذي قهرته الطبيعة يقول فالشمس تعينه على الطبيعة وتظهره ٭ وفي حديث شريح كان يرد العبد من الادفان ويرده من الاباق والبات قال ابو زيد هو ان يروح عن مواليه اليوم واليومين ولا يغيب عن المصر يقال عبد دفون وقال النضر يقال ناقة دفون اذا كانت تغيب عن الابل وقد ادفنت ناقتك ٥ في الحديث انه صلى الله عليه وسلم

دفو ابصر شجرة دفواء في بعض اسفاره تسمى ذات انواط يعلق عليها السلاح وتعبد الدفواء العظيمة الظليلة وتكون المايلة واصلها الهمز ٥

باب الذال مع القاف

في حديث عمر رضي الله عنه انه امر رجلا بشيء فعارضه رجل فقال له قد جئتني

دقر بدقرارة قومك اي بمخالفتهم وقال ابن الاعرابي الدقرارة الحديث المفتعل والدقرارة المخالفة ٥ في الحديث انكن اذا جئتن دقعتن قال ابو عبيد الدقع الخضوع في طلب الحاجة ماخوذ من الدقعاء وهو التراب ومنه الحديث لا تحل المسئلة الا من فقر مدقع اي شديد يفضي بصاحبه الى الدقعاء قال ابن الاعرابي الدقع سوء احتمال الفقر ٥

باب الدال مع الكاف

دكك قوله تعالى اذا دكت الارض دكا قال ابن عرفة اي جعلت مستوية لا كمة فيها ومنه قوله تعالى جعله دكا قال ابن اليزيدي مدكوكا ملصقا بالارض وقال الازهري يقال دككته اي دققته ومن قرا دكاء اراد جعل الجبل رضا دكاء وهي الدابة التي لا تبلغ ان تكون جبلا وجمعها دكاوات ٭ وقوله تعالى فدكتا دكة واحدة اي دققتا دقة واحدة فصارتا هباء منبثا ٭ وفي حديث ابي موسى انه كتب الى عمر رضي الله عنهما انا وجدنا العراق خيلا عراضا دكاء يقال فرس

دكك اي صلب يقال ناقة دكاء اي ذهب سنامها وقال التيمي ارجع

أدك وجبل دكّ اذا كان عريض الظهر قصيرا ويقال للجبل الذليل دكّ وجمعه
دكك ه وفي حديث جرير بن عبد الله انه وصف منزله فقال سهل ودكداك
قال التيمي الدكداك من الرمل ما انبسط منه بالارض ولم يرتفع ذلك الارتفاع
اراد ان ارضهم غير ذات حزونة ه وفي الحديث فتداكّ الناس عليه اي ازدحموا
واصل الدكّ الكسر ه في قصيدة مدح بها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
على عهدهم ه على له فضلان فضل قرابة ه وفضل بنصل السيف والسمر الدكك
قال ابو عمرة الزاهد الدكك والدكن واحد يريد لون الرماح ه

باب الدال مع اللام

دلك في حديث موسى والخضر عليهما السلم وان الاندلاث والتخطر من الانقحام
والتكلف الاندلاث التقدم بلا روية ه في الحديث كن النساء يدلحن بالقرب
دلج على ظهورهن في الغزو اي يستقين ويسقين الرجال يقال دلج البعير اذا تمايل
في مشيه من ثقل الحمل وفي الحديث ان سلمان وابا الدرداء رضي الله عنهما
اشتريا لحما فتدالجاه بينهما على عود يقال تدالج الرجلان شيئا بينهما اذا حملاه
بينهما ه في حديث ابن المسيب رحم الله عمر لولا نهيه عن المتعة لاخذها الناس
دلس دولسيا اي ذريعة الى الزنا متدلسة والتدليس اخفاء العيب والواو فيه
زائدة ه في الحديث انه كان يدلع لسانه للحسن رضي الله عنه اي يخرجها حتى يرى
دلف حمرتها فيبهش اليه ه في الحديث وليدلف اليه من كل بطن رجل اراد ليقبل اليه
دلق من الدليف وهو المشي الرويدة في الحديث فتندلق اقتاب بطنه قال ابو عبيد
الاندلاق خروج الشيء من مكانه وكل شيء ندر خارجا فقد اندلق ويقال اندلق
السيف من جفنه اذا شقه فخرج منه وفي الحديث ومعها سنارف دلقاء اي
دلك منكسرة الاسنان فتمج مرغها وهي الدلوق والدلقم ه قوله تعالى اقم الصلوة
لدلوك الشمس الى غسق الليل قال ابن مسعود دلوك الشمس زوالها وقتادة
في هذه الاية وروى نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما دلوكها ميلها قال ابن عرفة
سمعت احمد بن يحيى يقول دلكت الشمس اذا مالت قال ويقال اتيتك عند
الدلك اي بالعشي وانشد ه تعرض الزهراء في جنح الدلك
وفي حديث عمر رضي الله عنه انه كتب الى خالد بن الوليد بلغني انه اعد لك دلوك
عجن بخمر الدلوك اسم الدواء الذي يتدلك به وسئل الحسن ايدلك الرجل اهله
قال ابو عبيد يعني المطل بالمهر وكل ما طل مدلك ه في الحديث ويخرجون
دلل يعني اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من عنده ادلة الادلة جمع الدليل مثل

شحيح

شحيح واشحة وجليل واجلة يريد انهم يخرجون من عنده بما قد علموه فيدلون
عليه الناس ويخبرونهم اي يخرجون من عنده فقها وفي الحديث فينظرون
الى سمته وهديه ودله فيتشبهون به الدل والهدي قريب من بعضه من
بعض وهما من السكينة والوقار في الهيئة والمنظر وروي عن سعد قال
بينا اطوف بالبيت اذ رايت امراة اعجبتني دلها قال شمر الدل والدلال
حسن الحديث وحسن الهيئة قال ويقال هي تدل عليه اي تجترئ عليه
يقال ما دلك على فلان اي ما جرأك عليه وقال الليث تدللت المراة على
زوجها وذلك ان تريه جراة عليه في تغنج وشكل كانها تخالفه وليس بها
خلاف والدالة ممن يدل على من له عنده منزلة يشبه جراة منه والشمت
حسن الهيئة ويقال لفلان عليك دالة وتدلل وادلال وهو مدل بصحته
عليك ادلالا ودلالا ودالة اي مجترئ قاله ابو الهيثم ه وقوله تعالى
دلاهما بغرور اي قربهما من المعصية بغروره وقيل دلاهما من الجنة
دل الى الارض وقيل فاطعمهما قال الازهري اصله الرجل العطشان يدلي
في البئر ليروي من ماءها فلا يجد فيها ماء فيكون مدلي فيها بالغرور فوضعت
التدلية موضع الاطماع فيما لا يجري نفعا وقيل فدلاهما اي فجرأهما ابليس
لعنة الله عليه على اكل الشجرة والاصل فيه دللهما من الدل وهي الجراة
والدالة مثلها ه وقوله تعالى فادلى دلوه اي ارسلها في البئر فاذا نزعها
قيل دلا يدلو وقوله تعالى ثم دنا فتدلى واحد اي قرب وزاد
والتدلي من علو الى سفل ه وقوله تعالى وتدلوا بها الى الحكام اي لا تعطوها
الحكام على سبيل الرشوة ليغيروا الحكم الحكم ماخوذ من ادليت الدلو ومنه
يقال ادلى بحجته اذا ارسلها وفي حديث استسقا عمر رضي الله عنه وقد
دلونا به اليك يعني بالعباس رضي الله عنه اي توسلنا وتشفعنا واصله من
الدلو ايضا وفي حديث ام المنذر العدوية دخل علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعه علي رضي الله عنه ولنا دوال معلقة الدوالي نشر معلق
فاذا ارطب اكل واحدها في القياس دالية ولم اسمع به ه

باب الدال مع الميم

دمث في الحديث انه كان يمشي مع اصحابه اذ مال الى دمث من الارض فبال الدمث
الارض السهلة وانما فعل ذلك لئلا يرتد عليه البول كما قال اذا بال احدكم
فليرتد لبوله وفي صفته صلى الله عليه وسلم دمث ليس بالجافي اراد انه

كان لين الخلق في سهولة واصله من الدمث وقال ابو بكر هو الرمل الذي
ليس بمتلبد ولا مشتد وفي حديث اخر من كذب علي متعمدا فانما يدمث
مجلسه من النار يريد يوطئه ومن هذا قيل للرجل السهل الخلق دمث والاصل
ما اغلبك ه في الحديث من شق عصا المسلمين وهم في اسلام دامج فقد خلع
ربقة الاسلام من عنقه الدامج المجتمع واصل الدموج الدخول الشي في الشي يقال
متن مدمج ورجل مدمج الخلق اذا كان مجدول الخلق مداخله وكذلك كلام
مدمج وخط مدمج اي مداخل ه قوله تعالى ودمرناهم اي اهلكناهم يقال
دمر القوم يدمرون دمورا ودمارا ويكون الدمور ايضا الدخول بغير اذن
ومنه الحديث من نظر من صير باب فكانما دمر اي دخل بغير اذن ودمر
ودمق سواء ه في حديث الدجال كانه خرج من الديماس قال بعضهم هو الكن
كانه متحدث لم ير شمسا وقال بعضهم الديماس السرب ومنه يقال
دمسته اذا قبرته ه في الشجاج الدامعة وهو ان يسيل منها دم يقال ترى
دامع اي تك ودماء الكرم ما يجري منه من الماء عند القضاب ه قوله تعالى
بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه قال ابن عرفة اي فيعلوه ويبطله ويقال
رماه فدمغه اذا اصاب دماغه قال الازهري اي فيذهب به ذهاب الصغار
والذل وفي حديث علي رضي الله عنه يصف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيقول دامغ جيشات الاباطيل اي المهلك لها يقال دمغه يدمغه دمغا والدامغ
مقتل ه في حديث خالد ان الناس قد دمقوا في الخمر وتراهدوا في الحدود
قال ابن الاعرابي دمق القوم على القوم ودمروا اذا دخلوا بغير اذن
قال ومعنى دمقوا في الخمر اي دخلوا في شربها واتسعوا وتبسطوا يعني من
غير اباحة ه في الحديث كان بنا الكعبة في الجاهلية مدماك حجارة ومدماك
عيدان من سفينة انكسرت المدماك الساف في البناء كل صف من اللبن
اهل الحجاز مدماكا والمسماك عمود من اعمدة البيت ه في الحديث كان يدمل
ارضه بالعرة اي يصلحها ويعالجها بالدمال وقد اندمل الجرح اذا انصلح وبرأ
ودملت فلانا داريته ه ومن رباعيه في حديث ظبيان وذكر
ثمود فقال رماهم الله تعالى بالدمالق واهلكهم بالصواعق قال
القتيبي الدمالق الحجارة احسبها الملس من قولك دملكت اذا ادرته و
والقاف والكاف يخرجان من مخرج واحد ه قوله تعالى فدمدم عليهم ربهم
قال الازهري اي اطبق عليهم العذاب يقال دممت على الشي اذا اطبقت عليه

وكذلك دممت على القبر وناقة مدمومة البسها الشحم فاذا كررت
الاطباق قلت دمدمت عليه وقيل فدمدم عليهم اي غضب عليهم
وقال الفراء الدمدمة والدمدام الهلاك وفي حديث ابراهيم
لا باس بالصلوة في دمة الغنم قيل دمة الغنم مربضها كانه دم بالبول
والبعر اي لبس وقال بعضهم اراد دمنة الغنم فحذف النون وشدد
الميم ه في الحديث اياكم وخضراء الدمن قيل وما ذاك يا رسول الله
قال المراة الحسناء في منبت السوء يقال دمنة ودمن مثل اجمة
واجم ودمنة ودمن مثل سدرة وسدر شبهها بالبقلة الناضرة
في دمنة البعر وهو ما تدمنه الابل والغنم بابوالها وابعارها اي تلبده
فربما نبت فيها النبات الحسن يقول منظرها انيق ومنبتها فاسد
ولعلها تنزع الى منبتها يقال دمن فلان فناء الامير اذا لزمه وفي
الحديث مدمن خمر كعابد وثن يعني الذي يعاقر شربها ويلازمه وفي
الحديث فاذا جاء المقاضي قال اصاب الثمر الدمان بفتح الدال قاله الازهري
قال الاصمعي اذا انسعت الارض النخلة عن عفن وسواد قيل اصابها
الدمان ويقال للفسيلة اذا اخرجت قلبتها انسعت ه في الحديث هذا سهم
مبارك مدمى المدمى من السهام الذي قد رمي به مرة وكل شي في لونه سواد
وحمرة فهو مدمى وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان عنقه جيد دمية
الدمية الصورة المصورة وجمعها دمى ه

باب الدال مع النون

في حديث بعضهم لا باس بالاسير اذا خاف ان يمثل به ان يدنق للموت تدنيقا
اذا دناه ه في الحديث فاما دندنتك ودندنة معاذ فلا نحسنها قال ابو عبيد
هو ان يتكلم الرجل بالكلام تسمع نغمته ولا تفهمه وهو مثل الهمهمة والهمهمة
الا انها ارفع قليلا منها ه ومنه قوله تعالى قنوان دانية اي قريبة المتناول
ومثله قوله تعالى وجنى الجنتين دان اي ذلل لقاطفه فلا يحتاج الى ان
يرقى فيه وقوله تعالى في ادنى الارض قيل في اطراف الشام في ادنى ارض
العرب وقوله تعالى انا زينا السما الدنيا يعني القربى الى اهل الارض
وتذكير الادنى مثل الاصغر والصغرى وقوله تعالى يدنين عليهن
من جلابيبهن قال ابن عرفة ان يتغطين ويتوارين بثيابهن لتعلم انهن
حرائر وقوله تعالى تستبدلون الذي هو ادنى اي اخس والدني

بلا همز والمدني الخسيس • وفي الحديث فسموا الله ودنوا اي صلوا
الله اذا ابرأتم بالاكل ودنوا اي كلوا مما بين ايديكم وقرب منكم
وهو يعلو من دنا يدنو ويقال رجل دني وقد دنا يدنو ودني يدني
ودنو يدنو • فاما الدني مهموز هو الملحن وقد دنؤ ودناءة اذا
نجس •

باب الدال مع الواو

في حديث عمر رضي الله عنه رجل اتاه فقال اتتني امراة فادخلتها
الدوح يعني الخدع وفيه لغة اخرى النوح وهو كل ما ولجت فيه
من بيت او سرب او نحوه • في الحديث كم من عذق دواح لابي
الدحداح قيل الدواح العظيم الشديد الشموق وكل شجرة عظيمة
دوحة وسمعت الازهري لا اعرف الدواح • في حديث وقد نفيف
اداخ العرب ودان له الناس اي اذلهم يقال ادخته فداح يدوح
قوله تعالى ان نصيبنا دايرة قال الازهري معنى الدايرة الدولة
تدور لاعداء المسلمين عليهم قال ابن عرفة دايرة اي حادثة من
حوادث الدهر وقال القتيبي اي يدور علينا الدهر بمكروه يعني بالدايرة
الموت وقوله تعالى وتتربص بكم الدوايرا اي الموت او القتل وقوله
تعالى عليهم دايرة السوء دعا عليهم بالهلاك والفساد وقوله
تعالى لا تذر على الارض من الكفرين ديارا اي احدا فيعال من دار
يدور واصله ديوار • وقوله سبحانه دار الفاسقين قال
مجاهد مصيرهم في الاخرة وفي الحديث الا اخبركم بخير دور الانصار
دور بني فلان وكل دور بني الانصار فيه خير الدور هاهنا
قيل اجتمعت في محلة فسميت المحلة دارا ومنه الحديث الا ترى ما
بقيت دار الا بني فيها مسجد اي ما بقيت قبيلة وفي الحديث ان
اسامة ابن زيد قال له في حجته اين تنزل غدا قال وهل ترك لنا
عقيل من دار انما قال ذلك عليه السلام لان عقيلا كان باع دور
بني عبد المطلب وذلك انه ورث ابا طالب ولم يرثه علي وجعفر
رضي الله عنهما لتقدم اسلامهما قبل موت ابيهما فلما ورثها
باعها ولم يكن لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ميراث لان اباه
عبد الله هلك وابوه عبد المطلب حي وهلك اكثر اولاده ولم
يعقبوا فحازها بعده ابو طالب وحازها بعده عقيل • وفي الحديث

ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والارض اي دار
يقال دار واستدار بمعنى واحد وفي الحديث مثل الجليس الصالح
مثل الداري قال الرياشي الداري العطار سمي داريا لانه نسب
الى داير وهو موضع بالبحرين يوتى منه بالطيب والداري في غير
هذا الرجل الذي يقيم اكثر دهره في داره لا يركب الاسفار • في حديث
ام زرع ودابس ومنق قال هشام قال عيسى الدابس الابزر
والمنقي الغربال وقال غير الدابس الذي يدوس الطعام يقال داسه
يدوسه ودرسه يدرسه ودراس الطعام ودياسه واحد •
في الحديث فبات الناس يدوكون اي يخوضون يقال الناس في دوكة
اي في اختلاط وخوض • قوله تعالى كي لا يكون دولة بين
الاغنياء منكم قال الازهري الدولة اسم لكل ما يتداول من المال يعني
الفيء والدولة الانتقال من حال البوس والضراء الى حال الغبطة
والسرور وقوله تعالى وتلك الايام نداولها بين الناس يقال ادال
الله فلانا من فلان اي جعل له الدولة عليه والمدال الظافر قلت
وجمع الدولة دولا ودولات وانشد في الازهري للخليل ابن احمد
• وفيت كل صديق وفى لي الا المؤمل دولاتي وايامي •
قوله تعالى خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء
ربك اي دوامها والعرب تضع هذه اللفظة موضع التابيد والدوام
وقوله تعالى الا ما شاء ربك قيل هم اهل الكبائر يخرجون من النار
وهو قول الضحاك وقتادة وقال مقاتل استثنا الموحدين وقال
الازهري استثنا من الخلود اهل التوحيد الذين شفعوا بدخول النار
المدة التي اراد الله تعالى اخرجهم الله تعالى بشفاعة الانبيا والاولياء
والمومنين وقال اهل اللغة الا بمعنى سوى ما شاء ربك من الخلود
وفي الحديث ان عايشة رضي الله عنها قالت كان عمله ديمة الديمة
المطر الدايم في سكون شبهت عمله عليه السلام في دوامه مع الاقتصاد
بديمة المطر وفي حديث حذيفة وذكر الفتن فقال انها لا تبقي
دينا ديما يعني انها تملا الارض في دوام وهي جمع ديمة وفي الحديث
نهي ان يبال في الماء الدايم يعني الراكد الساكن وكل شيء سكنته فقد
ادمته كقولك الفدر تديمها اي تسكنها وقد دام يدوم دوما اذا سكن

دوح
دوح
دوخ
دور
دوس
دوك
دول
دوم

وقال ابو بكر الدآم من حروف الاضداد يقال للساكن دآم وللسائر دآم
يقال اشاب فلانا دوام اي دوار وبه سميت دوامة الوليد لدورانها
وقال بعضهم دوم الطائر في الهوآء اذا دار وقال بعضهم دوم
من باب السكون وهو ان يبسط جناحيه ولا يضرب بهما وفي حديث
عايشة رضي الله عنها انها قالت لليهود عليكم السام الدآم اي الموت الدآم
وفي الحديث رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ظل دومة قال
الجرمي سمعت ابن الاعرابي يقول الدوم صخام الشجر ما كان قال
الازهري الدوم شجر يشبه النخل الا انه يثمر المقل وله ليف وخوص
في الحديث كل داء له دآء اي كل عيب يكون في الرجال فهو فيه جعل
العيب دآء له ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم واي دآء ادوى
من البخل اي اي عيب اقبح منه والصواب ادواء من البخل وموضعه
من الباب او احرى منه الا ان تجعله من باب دوي يدوى اذا كان
بمرض باطن وفي عهدة المالكي لا دآء ولا خبثة الدآء العيب الباطن
الذي لم يعلمه المشتري وفي خطبة الحجاج قد لفها الليل بعصلبي ارزم
خداج من الداوي ه يعني الفلوات الواحدة داوية اراد انه صاحب
اسفار ورحل فهو لا يزال يخرج من الفلوات ويحتمل ان يكون اراد انه
يصير بالفلوات لا يشتبه عليه شيء ه

ه باب الدال مع الهاء ه

في حديث سطيح ه فان ذا الدهر اطوار دهارير سمعت الازهري يقول
الدهارير جمع الدهور اراد الدهر ذو حالين من بوس ونعيم وفي الحديث
لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر قال ابو عبيد تاويله عندي ان
العرب كان شانها ان تذم الدهر وتسبه عند النوازل فيقولون عند
اصابتهم فوارع وابادهم الدهر وقد ذكروه في اشعارهم وذكره الله
في كتابه فقال وقالوا ما هي الا حيوتنا الدنيا نموت ونحيى وما يهلكنا
الا الدهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الدهر على تاويل
لا تسبوا فاعل هذه الاشياء بكم فانكم اذا سببتموه وقع السب على الله
سبحانه لانه هو الفعال لما يريد وقال عيره لم تذهب المشركون
في الجاهلية الى ما ذهب اليه الملحدون في تفسير هذا الحديث وانما ذهبوا
الى هذا المولدون ومن لا بصر له بكلام العرب ومعانيها وفي حديث

مون

موت ابي طالب لولا ان قريشا تقول ادهره الجزع لفعلت يقال
دهر فلانا امر اذا اصابه مكروه ه وفي الحديث فنزل دهاسا من الارض
الدهاس كل لين لا يبلغ ان يكون رملا وليس بتراب ولا طين قوله
تعالى وكاسا دهاقا قال مجاهد اي متتابعا وقال الحسن ملآى يقال
دهقت الكاس اذا ملأتها ه قوله تعالى مدهامتان قال مجاهد
مسودتان وقال غيره خضراوان من الري حتى تضرب خضرتهما الى
سواد قليل وقال بعضهم الدهمة عند العرب السواد وانما قيل للجنة
مدهامة لشدة خضرتها يقال اسودت الخضرة اذا اشتدت ه ولما
نزل على النبي صلى الله عليه وسلم عليها تسعة عشر قال ابو جهل
اما تستطيعون يا معشر قريش وانتم الدهم ان يغلب كل عشرة منكم
واحدا منهم اي وانتم العدد الكثير ه وفي حديث اخر من اراد اهل المدينة
بدهم اي بغائلة وامر عظيم وجيش دهم اي كثير وفي حديث حذيفة
انكم الدهيما ترمي بالرضف قال شمر اراد بالدهيما الدهماء السوداء
المظلمة ومثله حديثه الاخر لتكونن فيكم اربع فتن الرقطاء والمظلمة
فالمظلمة مثل الدهيما وقال بعضهم اراد بالدهيما الداهية تذهب به
الى الدهيم وهي في زعمهم اسم ناقة قالوا وكان من قصتها انه غار عليها
سبعة اخوة فقتلوا عن اخرهم وحملوا على الدهيم حتى رجعت بهم فصارت
مثلا في كل داهية ه ومن رباعيه في الحديث لو شئت ان
يدهمق لي اي يلين لي الطعام والدهمقة لين الطعام ويقال الدهمقة
والدهقنة واحد والدهاقنة يليتون الطعام قال شمر كان مدرك
الفقعسي يسمى مدهمقا لبيان لسانه وجودة شعره وقال وهذا
راجع الى دهمقة الطعام ويقال دهمق القاتل الوتر اذا جاءه
مستويا من اوله الى اخره ه قوله تعالى فكانت وردة كالدهان
الدهان جمع الدهن قال الفراء شبهها في اختلاف الوانها بالدهن
واختلاف الوانه ويقال الدهان الاديم الاحمر قال وانشدني
ابن الاعرابي ه ومخاصم قاومت في كبد ه مثل الدهان وكان لي العذر
قال والدهاق الطريق الاملس ها واما في القران فالاديم الاحمر
الصرف وقال الزجاج اي يتلون من الفزع كما تتلون الدهان المختلفة
ودليل ذلك قوله تعالى يوم تكون السماء كالمهل اي كالزيت المغلي

ومنه المداهنة يقال داهنه ابر صانعه ونافقه في المعاملة

وقوله تعالى افبهذا الحديث انتم مدهنون المدهن المنافق اي كاذبون
ويقال كافرون وقال في قوله ودوا لو تدهن فيدهنون اي لو تكفر فيكفرون
وقال في موضع اخر لو تلين فيلينون وقال الزجاج لو تصانعهم فيصانعونك
وقال ابو الهيثم الادهان المفاتنة في كلام العرب والتليين في الحديث وقد
ثبت المدهن المدهن تقرع بالجبل يستنقع فيها المطر وتاتيها الطير تشرب
منها ه وفي الحديث فتدهدى الصخرة اي تتدحرج يقال دهدهت الصخرة
ودهديتها فتدهدى وتدهدهه واحد ه

باب الدال مع الياء

دين في حديث علي رضي الله عنه وديت بالصغار اي ذللت التدييت التذليل
دين وبعير مديت اذا ذلل بالرياضة ه قوله تعالى ملك يوم الدين اي يوم
الحساب وقيل الجزاء ومنه قولهم كما تدين تدان اي كما تجازي تجازى
وقوله تعالى ذلك الدين القيم اي الحساب الصحيح وقوله يومئذ يوفيهم
الله دينهم الحق اي جزاءهم الواجب وقوله تعالى وان الدين لواقع
يعني الجزاء الواقع يوم القيمة وقال ابن عرفة الدين الحكم ومنه قيل
للحاكم ديان وفي حديث بعض الصحابة رضي الله عنهم كان علي رضي الله
عنه ديان هذه الامة ه وقال ذو الاصبع

لاه ابن عمك لا افضلت في حسب ∴ عني ولا انت ديماني فتخزوني

وقوله تعالى يوم الدين اي يوم الحساب راجع الى معنى الحكم وكذلك
قوله تعالى ولا تاخذكم بهما رافة في دين الله اي في حكمه الذي حكم به
على الزانيين وقوله تعالى ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك اي
في حكمه لان سيرته كانت غير ذلك كانت سيرته تغريم السارق ضعفي
ما سرق وقوله تعالى وله الدين واصبا اي الطاعة وكذلك قوله
تعالى مخلصين له الدين وقوله تعالى ولا يدينون دين الحق اي لا يطيعون
الله طاعة حق وقوله تعالى الا لله الدين الخالص اي التوحيد والله
اسم لما تعبد الله تعالى به خلقه وقوله تعالى فلولا ان كنتم غير مدينين
ترجعونها اي غير مملوكين مدبرين وقوله تعالى انا لمدينون اي لمجازون
وقيل لمخزيون وقول الفقهاء يدين اي يقلد اي يجعل ذلك اليه بغير بينة
اي يلزم من ذلك ما يلزمه نفسه في دينه من الاستحلال والتورع والدين
من صفات الله القاضي ويقال الفقهاء وقوله تعالى اذا تداينتم بدين

الدين

الدين ماله اجل والقرض لا اجل له وقد اديت الرجل وداينته اذا بعته
منه باجل واديت منه اي اشتريت باجل مسمى ومنه الحديث فاذان
تعرضا وفي الحديث الكيس من دان نفسه اي اذلها واستعبدها يقال
دنت لهم اي فعلت ذلك وقيل من حاسبها وفي بعض الاخبار كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم على دين قومه ليس معناه انه كان
يشرك بالله تعالى هذا خطا كبير قال الله عز وجل انما المشركون نجس
وحاشى له عليه السلم من هذه الصفة وانما المعنى انه كان على دين قومه
يعني ما كان بقي فيهم من ارث ابرهيم واسمعيل عليهما السلم في حجهم
ومناسكهم وبيوعهم واساليبهم سوى التوحيد فانه لم يكن قط الا عليه
وما يذكر من ان وفقه الله تعالى لذلك وقد وحده قس بن ساعدة
وزيد بن عمرو وورقة بن نوفل في الجاهلية الجهلاء وفي حديث عمر
رضي الله عنه ان فلانا يدين ولا مال له يقال دان واستدان واداين اذا
اخذ بالدين فاذا اعطى الدين قيل اداين ه

كتاب الذال باب الذال مع الهمزة

ذار في الحديث ايه انما نهى عن ضرب النساء ذيرى النساء على ازواجهن قال
ابو عبيد اي نشزن واجترأن يقال منه امراة ذيرى على مثال فعلى والذابر
النفور ه في الحديث ان امراة كانت ترقص صبيا لها وتقول
ذال ذوال يا ابن القرم يا ذوالة ∴ ذوالة الذئب سمي بذلك لانه يذال في
مشيته وهي الذالان وهو مشي خفيف ه قوله تعالى اخرج منها مذؤما
ذام مدحورا اي معيبا يقال ذامه ذاما وذامه يذيمه ذيما وذمه يذمه
ذما اذا عابه وقيل مذؤما اي مطرودا وقال ابن عرفة يقال ذامته اي
حقرته وابعدته ه في حديث حذيفة وقال لفلان كيف تصنع اذا اتاك
من الناس مثل الوتد والذؤنون يقول ابتغني ولا ابتغك الذؤنون
نبت طويل ضعيف له راس مدور وربما اكله الاعراب يقال اخرجوا
يتذانون اذا خرجوا يجتنونه وخرجوا يتطرثنون وخرجوا يتمغفرون
شبهه بالذؤنون لصغره وحداثة سنه وهو يدعو المشايخ الى اتباعه

باب الذال مع الباء

ذب قوله تعالى مذبذبين بين ذلك لا الى هولاء ولا الى هولاء اي مترددين
لا الى المسلمين ولا الى الكفرين وقال ابن عرفة المذبذب المضطرب الذي لا

يبقى على حالة مستقيمة يقال تذبذب الشيء اذا اضطرب ومنه قيل
لاسافل الثوب ذبابذ لانها تتوس وتذبذب وفي الحديث تذبذب
تذوج والاقانت من المذبذبين معناه من المطردين المنافقين اذا مضى
الى اهل الكفر طردوه قال واصله من الذب قال وهو الطرد فكرروا فيه
الباء فقيل ذبذب وكان في الاصل ذبب وفي الحديث انه راى رجلا
طويل الشعر فقال هذا ذباب اي هذا شوم ورجل ذبابي ماخوذ من
الذباب وهو الشوم وفي الحديث ونظر الى ذبابه يعني ذباب السيف
وهو طرفه الذي يضرب به وكذلك ظبته وحسامه ٥ قوله تعالى
وفديناه بذبح عظيم الذبح المذبوح كالطحن بمعنى المطحون واراد بالذبح
الكبش الذي فدي به اسمعيل عليه السلام وفي الحديث انه نهى عن
ذبائح الجن قال ابو عبيد هو ان يشتري الرجل الدار او يستخرج
العين او ما اشبه ذلك فيذبح له ذبيحة للطيرة وهذا التفسير في
الحديث وانما يفعلون ذلك مخافة ان لم يفعلوا اصابهم شيء مؤذ من
الجن وفي الحديث انه كوى اسعد بن زرارة في حلقه من الذبحة الذي
وجع الحلق وقال ابن شميل هي قرحة في حلق الانسان مثل الدبيلة
التي تاخذ الحمير وفي حديث مروان انه اتي برجل ارتد عن الاسلام
فقال كعب اذخلوه المذبح وضعوا التوراة وحلفوه بالله قال شمر
المذابح المقاصير ويقال هي المحاريب ونحوها قال وذبح الرجل وذبح
اذا طاطا راسه للركوع ٥ في الحديث اهل الجنة خمسة اصناف منهم
الذي لا ذبر له اي لا لسان له يتكلم به من ضعفه يقال ذبرت الكتاب
اذا قراته وذبرته اذا كتبته وفي حديث اخر كان يذبره عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي يتقنه وقال ابن الاعرابي الذابر المتقن للعلم
وذبر اذا اتقن ٥

باب الذال مع الراء

قوله تعالى يذرؤكم فيه اي يكثركم فيه بالتزويج كانه قال يذرؤكم
به ٥ قال الشاعر يذكر امراة

وارغب فيها عن لقيط ورهطه ٭ ولكنني عن سنبس لست ارغب

يريد ارغب بها عن لقيط وفي الحديث اني اظنكم آل المغيرة ذرء الناس
اي خلقها يقال ذرأ الله الخلق ومن قراه ذرو النار بالهمز اراد تذروها
فيها ٥ في الحديث ان اعشى بني مازن قدم على رسول الله صلى الله عليه

في شان امراته فانشده ابياتا فيها

اليك اشكو ذربة من الذرب ٭ اراد بالذربة امراته كنى عن
فسادها وخيانتها بالذربة وجمعها ذرب واصله من ذرب المعدة
وهو فسادها يقال ذربت بطن الرجل وعرب ورمص ومذر اذا
فسد ومنه الحديث في ابوال الابل شفاء للذرب وامراة ذربة وقال
شمر ذرب اللسان سلاطته ومنه حديث حذيفة انه قال يا رسول
الله اني رجل ذرب اللسان قال ابن شميل هو الفاجر الذي لا يبالي ما
قال وقيل هو الشتام وفي الحديث ذرب النساء على ازواجهن
قال ابو بكر اي فسد السنتهن وانبسطت على ازواجهن ٥ قوله تعالى
وله ذرية ضعفاء هم الصغار وجمع ذرارية وقال هي فعلية من الذر
لان الله تعالى اخرج الخلق من صلب ادم كالذر حتى اشهدهم على انفسهم
وقيل هو من ذرا الله تعالى الخلق وترك همزه وفي الحديث لا تقتلوا
ذرية ولا عسيفا اي امراة ولا اجيرا ومن ذلك حديث عمر رضي الله عنه
عنوا بالذرية لا تاكلوا ارزاقها وتذروا ارباقها في اعناقها اراد عنوا
بالنساء والارباق القلائد اراد الاوزار ٥ في الحديث ان النبي صلى
الله عليه وسلم اذرع ذراعيه من اسفل الجبة قال ابن شميل اي اخرجها
ومن صفته صلى الله عليه وسلم كان ذريع المشي اي سريع المشي واسع
الخطو وفرس ذريع سريع خفيف وامراة ذراع خفيفة اليدين بالغزل
ومنه الحديث خير كن اذرعكن للغزل اي اخفكن يدا بها ويجوز اقدركن
عليها وفي حديث الحسن في قوله تعالى ان الذين فتنوا المومنين والمومنات
قال كانوا بمذارع اليمن قال ابو عمرو المذارع والمزالف والبراعيل قرى
من الريف والبر وقيل سميت مذارع لانها اطراف ونواح وفي الحديث
تكسر ذلك في ذرعي اي تبطني عما اردته وذرع الانسان طوقه
وسمعت ابا احمد القرشي يقول العرب تقول عند التهديد اقصد بذرعك
اي استقم بطاقتك من القصد في الامور اي اقصد من الامور ما يبلغه
طوقك وفي الحديث وعليه جمازة فاذرع منها يده اي اخرج ويقال
ذرع البشر بيده من بعيد اذا حركها وانشد

او ايل خيل لم يذرع بشبرها ٭ في حديث علي رضي الله عنه وقد
ذرف على الخمسين اي زدت عليها يقال ذرف وودم بمعنى ٥ قوله

ذرو تعالى تذروه الرياح اي تسفيه وتفرقه يقال ذرته الريح تذروه
وتذريه فمن قال اذرته الريح فمعناه القته يقال اذريته عن ظهر
فرسه اذا القيته ويقال ذرت واذرت لغتان وقوله تعالى والذاريات
ذروا قال علي رضي الله عنه هي الرياح وجرها على القسم وقيل اراد ورب
الذاريات وفي حديث علي رضي الله عنه يذرو الرواية ذرو الريح
الهشيم اي يسرد الرواية كما تسف الريح هشيم النبت وفي الحديث على
ذروة كل بعير شيطان اي على اعلى سنامه وفي حديث الحسن ما يسرنا
ان نرى احدهم ينفض مذروه قال ابو عبيد المذروان جانبا الالية
ولا واحد لهما وقال غيره طرفا كل شيء فاراد الحسن بهما فرعي المنكبين
وفي الحديث يريد ان يذري منه اي يرفع ه

باب الذال مع العين

ذعت في الحديث فامكنني الله منه فذعته اي خنقته قال الاصمعي كان عندنا
رجل يشتم ابا بكر وعمر رضي الله عنهما فراى عمر في المنام فذعته ذعتة
فلوت ثيابه يقال الذعت التمريغ في التراب والذعط الذبح ه في
حديث عمر رضي الله عنه ونحن نترامى بالحنظل فما يزيدنا عمر على ان يقول
ذع ر كذاك لا تذعروا ابلنا علينا بريد لا ينفر والابلنا علينا فحذف اختصارا
وقوله كذاك اي حسبكم ومنه قول ابي بكر رضي الله عنه للنبي صلى الله
عليه وسلم يوم بدر وهو يدعو يا نبي الله كذلك فانه سينجز الله لك
ما وعدك وشبيه به قولهم اليك اي تنح عني ه في حديث ابن الزبير ان بايعة
بني جعدة مدحه فقال

ذع ذع لتجبرن منه جانبا ذعذعت به ه صروف الليالي والزمان المصمم ه
ذع ن ذعذعت به اي فرقت ماله ه وقوله تعالى ياتوا اليه مذعنين الاذعان
الاسراع مع الطاعة يقال اذعن لي بحقي اي طاوعني فيما التمست اليه
وقال الفراء مذعنين اي مطيعين غير مستكرهين ه

باب الذال مع القاف

في حديث عائشة رضي الله عنها توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بين
حاقنتي وذاقنتي الذاقنة طرف الحلقوم وقال ابن جنية الذاقنة الذقن
وفي حديث عمر رضي الله عنه انه عوتب في شيء فذقن بسوطه يشتمه
وفي بعض الروايات فوضع عود الدرة ثم ذقن عليها يقال ذقن على يده

(اذا وضعها)

اذا وضعها على ذقنه ه

باب الذال مع الكاف

قوله تعالى وذكرى للمؤمنين الذكرى اسم اقيم مقام التذكير كما يقول
اتقيت تقوى ومنه قوله تعالى وذكرى لاولي الالباب اي وعبرة لهم
وقوله تعالى ذكرى الدار اي يذكرون بالدار الاخرة ويزهدون في
الدنيا ويحوزانهم يكثرون ذكر الاخرة وقوله فانى لهم اذا جاءتهم
ذكراهم يقول فكيف لهم اذا جاءتهم الساعة بذكراهم وقوله تعالى
لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم اي شرفكم وما تذكرون به وقوله
تعالى بل اتيناهم بذكرهم اي بما فيه شرفهم وقوله تعالى فاسئلوا
اهل الذكر اي من امن من اهل الكتاب وقيل اراد كل من يذكر بعلم
وافق هذه الملة او خالفهم والدليل على ان اهل الذكر اهل الكتاب
قوله تعالى وانزلنا اليك الذكر وقوله تعالى وهذا ذكر مبارك انزلناه
وقوله سبحانه ذكر رحمة ربك عبده زكريا اذ ذكر ربه عبده برحمته
وقوله تعالى او يحدث لهم ذكرا اي تذكرا وقوله تعالى لو ان
عندنا ذكرا من الاولين اي لو جاءنا ذكر كما جاء غيرنا من الاولين وقوله
تعالى والقرآن ذي الذكر اي ذكر فيه اقاصيص الاولين والاخرين
وقيل ذوي الشرف وقوله تعالى كمن جعلناها تذكرة اي من شان
يتذكر بالنار جهنم فيتعظ وقوله تعالى لنجعلها لكم تذكرة اي عبرة
وموعظة يعني تلك الفعلة وقوله سبحانه اهذا الذي يذكر
الهتكم اي يعيبها ومثله قوله تعالى سمعنا فتى يذكرهم اي يعيبهم
يقال فلان يذكر الناس اي يغتابهم وقوله تعالى خذوا ما اتيناكم
بقوة واذكروا ما فيه اي ادرسوا ما فيه وقوله تعالى اذكروا نعمة
الله عليكم اي احفظوها ولا تضيعوا شكرها كما يقول العربي لصاحبه
اذكر حقي عليك اي احفظه ولا تضيعه وقوله تعالى يتذكر الانسان
وانى له الذكرى اي يتوب ومن اين له التوبة وقوله تعالى فهل من
مدكر اي من متعظ واصله مذتكر وقوله تعالى آالذكرين استفهام
معناه التوبيخ والانكار وفي الحديث القرآن ذكر فذكروه اي جليل
خطير فاجلوه ونحوه القرآن فخم ففخموه وفي الحديث ان عليا يذكر فاطمة
رضي الله عنهما اي يخطبها وقيل يتعرض لخطبتها وفي الحديث هبلت
امه لقد اذكرت به اي جاءت به ذكرا جلدا ه وقوله تعالى الا ما

ذكر ه

ذكيتم معنى التذكية ان يدركها وفيها بقية من الحيوة تشخب معها الاوداج
وتضطرب اضطراب المذبوح قال واصل الذكاء تمام السن وبلوغ
كل شي منتهاه وذكيت النار اذا اتممت اشعالها وفي حديث محمد بن
علي ذكاة الارض يبسها يريد طهارتها من النجاسة والذكاة هي
الحياة من ذكت النار اذا حييت واشتعلت فكان لها الارض
اذا اجفت كانت بمنزلة الميتة فاذا جفت ذكت اي حييت وسمعت
بعضهم الذكاة في الذبيحة تطهيرها واباحة لاكلها فجعل يبس الارض
بعد النجاسة تطهيرا لها واباحة للصلوة فيها بمنزلة الذكاة للذبيحة
وهذا قول اهل العراق ٥ باب الذال مع اللام

ذلق في الحديث انه صلى الله عليه وسلم رجم رجلا فلما اذلقته الحجارة
فر قوله اذلقته اي بلغت منه الجهد حتى قلق وفي حديث عائشة
رضي الله عنها انها كانت تصوم في السفر حتى اذلقها السموم اي اذابها
ويقال حمدتها وقال ابن الاعرابي يقال ذلقه الصوم واذلقه اي
اضعفه ويروى ان ايوب عليه السلم قال في مناجاته اذلقني
البلاء فتكلمت اي جهدني وفي حديث اخر جاءت الرحم فتكلمت بلسان
ذلق طلق اي فصيح هكذا جاء الحديث على فعل وفي حديث ام زرع
في بعض الروايات على حد سنان مذلق اي محدد ارادت انها
معه على حد السنان اي على حذر ٥ قوله تعالى ولقد نصركم

ذلل الله ببدر وانتم اذلة اي عددكم قليل والاذلة جمع ذليل وقال
الازهري هذا جمع مطرد في باب المضاعف فاذا كان فعيل صفة
لا تضعيف جمع على فعلة كقولهم كريم وكرماء وليم ولئماء
واذا كان اسم جمع على افعلة يقال جريب واجربة وقفيز واقفزة
قال والذلان جمع الذليل ايضا ومعنى قوله تعالى اذلة على المومنين
اي جانبهم لين على المومنين ولم يرد الهوان وقوله تعالى اعزة على
الكفرين اي جانبهم غليظ عليهم يقال دابة ذلول اي لين سهل وقال
ابن عرفة اذلة على المومنين اي يلينون لهم واعزة على الكفرين اي يعادونهم
ويغالبونهم يقال عزه اذا غلبه وقوله تعالى وذلة في الحيوة الدنيا
يقال هي اخذ الجزية منهم ويقال هي ما امروا به من قتلهم انفسهم ٥
وقوله تعالى واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقرئ الذل

والذل

والذل ضد العز والذل ضد الصعوبة وهو الانقياد ومنه قوله
تعالى ولم يكن له ولي من الذل اي لم يتخذ وليا يحالفه ويعاونه لذله
به وكانت العرب تحالف بعضها بعضا يلتمسون بذلك العز والمنعة
فنفى ذلك عن نفسه جل ثناؤه وقوله تعالى وذللت قطوفها تذليلا
قال مجاهد ان قام ارتفع اليه وان قعد تدلى اليه القطف وقال
ابو بكر ذللت قطوفها اي اصلحت وقربت اصلحت وقربت قال امرؤ القيس
وساق كانبوب السقي المذلل ٥ وقال ابن عرفة وذللت قطوفها
اي ذللت فلا تمتنع على طالب يقال لكل مطيع غير ممتنع ذليل ومن غير
الناس ذلول ومنه الحديث رب عذق مذلل لابي الدحداح وقال
الازهري تذليل العذوق انها اذا خرجت من كوافيرها التي تغطيها
عند انشقاقها عنها يعمد الابر فيسمحها ويبسرها حتى يدليها خارجة
من بين ظهراني الجريد والسلاء يسمحها اي يقصبها فيسهل قطافها
عند ايناعها ومنه الحديث يتركون المدينة على خير ما كانت مذللة
لا يغشاها الا العواف اي مذللة قطوفها لا يغشاها الى السباع
ويقال حايط ذليل اي قصير وبيت ذليل قريب السمك وهو كقوله
تعالى قطوفها دانية كلما ارادوا ان يقطفوا منها شيئا ذلل فدنا منهم
تعودا كانوا او مضطجعين ٥ وفي حديث ابن الزبير الذل ابقى للاهل
والمال تاويله ان الرجل اذا اصابته خطة ضيم يناله منها ذل فصبر
عليها كان ابقى له ولاهله وماله وربما كان ذلك سببا لهلاكه وفيه
وجه اخر وهو ان الرجل اذا علت همته وسمت الى طلب المعالي
غودي وتوزع فيما يحاوله وقوتل على ذلك فربما يقتل ويستفاد ماله
واذا صبر على الذل واطاع المسلط عليه حقن دمه وحمي اهله
واحرز ماله وهذا ايضا قريب من الاول ٥ وفي حديث عبد الله ما من
شي من كتاب الله تعالى الا وقد جاء على اذلاله اي على وجهه ومنه
قول زياد في خطبته اذا رايتموني انفذ فيكم الامر فانفذوه على
اذلاله اي على وجهه ٥ في حديث فاطمة رضي الله عنها ما هو الا ان
سمعت قايلا يقول مات رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذلولين
حتى رايت وجهه اي اسرعت يقال اذلولى الرجل اذا اسرع مخافة ان
يفوته شي ٥ باب الذال مع الميم ٥

دم ر

في حديث ابن مسعود رحمه الله انه قال فوضعت رجلي على مذمر يعني
ابا جهل قال ابو عبيد هو الكاهل والعنق وما حوله الى الذفرى ومنه قيل
للرجل الذي يدخل يده في حياء الناقة ليتطلب ادر بحنينها ام انثى مذمر لانه
يضع يده على ذلك الموضع فيعرفه قال الكميت

وقال المذمر للناجين مني ذمرت قبلي الاجلا

وفي الحديث فجاء عمر رضي الله عنه مذمرا اي متهددا والذمر الحض على
القتال يقال ذمر الرجل صاحبه يذمره قوله تعالى الا ولا ذمة قال
ابو عبيد والذمة ما يتذمم منه وقال ابن عرفة الذمة الضمان يقال هو
في ذمتي اي في ضماني وبه سمي اهل الذمة لدخولهم في ضمان المسلمين ويقال له
علي ذمة وذمام ومذمة وهي الذم وانشد

كانا شد الذم الكفيل المعاهد

وقال ابو زيد مذمة بالكسر من الذمام
ومذمة بالفتح من الذم وقال الازهري ولا ذمة اي ولا امانا والذمة
العهد ايضا وفي الحديث ويسعى بذمتهم ادناهم قال ابو عبيد الذمة الامان
هاهنا يقول اذا اعطى الرجل العدو امانا جاز ذلك على جميع المسلمين وليس
لهم ان يخفروه كما اجار عمر رضي الله عنه امان عبد على جميع اهل العسكر
ومنه قول سلمان ذمة المسلمين واحدة ولهذا سمي المعاهد ذميا لانه
اعطي الامان على دمه وفي الحديث ان الحجاج سال النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما يذهب عني مذمة الرضاع فقال غرة عبد او امة قال القتيبي اراد
ذمام المرضعة برضاعها وقال غيره هي الذمام الذي لزمك لها بارضاعها
اياك او ولدك ويقال اذهب عني مذمتهم بشيء اي اطعمهم فان لهم ذماما
وفي الحديث خلال المكارم كذا وكذا والتذمم للصاحب هو ان يحفظ
ذمامه ويطرح عن نفسه ذم الناس ان لم يحفظها وفي الحديث ارى عبد
المطلب في منامه احفر زمزم لا تنزف ولا تذم قال ابو بكر فيه ثلثة اقوال
احدها لا تعاب من قولك ذممته اذا عبته والثاني لا تلقى مذمومة يقال
اذممته اذا وجدته مذموما والثالث لا يوجد ماؤها قليلا ناقصا
من قولك بئر ذمة اذا كانت قليلة الماء وهو في الحديث وابتنا على بئر ذمة
وجمعها ذمام وفي قصة يونس عليه السلم ان الحوت قاءه ربذا ذما اي
مذموما شبه الهالك والذم والمذموم واحد وفي الحديث وان راحلته
اذمت اي انقطع سيرها يقال اذمت البئر وذمت اذا قل ماؤها وبئر

ذمة قال شمر يقال اذمت هذه الراحلة بالركب اذا حبستهم في مكان
ذميم يقال وجدت الماء ذما اذا لم يكن فيه طائل

باب الذال مع النون

ذنب

قوله عز وجل ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم اي نصيبا لهم من العذاب
والذنوب الدلو ملأى ماء والذنوب براسع المتن وهي لحمة وفي
حديث علي رضي الله عنه وذكر فتنة تكون اخر الزمان فاذا كان ذلك ضرب
يعسوب الدين بذنبه اي ضرب في الارض مسرعا باتباعه ولم يعرج على
الفتنة والاذناب الاتباع وذنب الرجل تبعه والرؤوس الرؤساء
وفي الحديث لا يتبع ذنب تلعة وضعة بالذل والضعف وقلة المتبعة
واذناب السوابل اسافل الاودية وفي حديث ابن المسيب كان لا يرى
بالذنوب ان يفتضخ باسا الذنوب البثر الذي بدا فيه الارطاب
من قبل ذنبه يقال ذنبت البسرة فهي مذنبة

باب الذال مع الواو

ذوب

في حديث ابن الحنفية كان يذوب امه اي يصفر ذوائبها وغلام مذأب
له ذوائبه قوله تعالى ووجد من دونهم امراتين تذودان اي تذودان
غنمهما عن ان تقرب غنمهما موضع الماء الى ان تصدر الواردة وتخلو الحوض
وفي الحديث ليس فيما دون خمس ذود صدقة قال ابو عبيد الذود ما بين
الاثنين الى التسع من الاناث دون الذكورة وانشد

ذودا صفايا بينها وبيني ما بين تسع فالى اثنتين

ذود

ذوط

في الحديث لو منعوني جديا اذوط الاذوط الناقص الذقن من الناس وغيره
من الحيوان سمعت القرشي يقوله قوله تعالى ذلكم فذوقوه قوله فذوقوه
تكلت نعول لعدوك اذا دخلت عليه مكروها فذق ومنه قول الى سفين لحمزة
رضي الله عنه يوم احد لما راه مقتولا معفرا ذق عقق وقوله تعالى فذاقت
وبال امرها اي خبرت وقوله تعالى فاذاقها الله لباس الجوع والخوف اي ابتلاها
الله بسوء ما خبرت من عقاب الجوع والخوف وفي صفته صلى الله عليه وسلم
لم يكن يذم ذواقا اي شيئا مما يذاق ويقع على الماكول والمشروب فعال بمعنى
مفعول وفي صفة اصحابه رضي الله عنهم اذا خرجوا من عنده لا يتفرقون الا عن ذواق
الذواق اصله الطعم كما قلناه ولكنه ضربه مثلا لما ينالون عنده من الخير
وقال ابو بكر اراد لا يتفرقون الا عن علم يتعلمونه بقوم لهم مقام الطعام والشراب

ذوق

لانه كان تحفظ ارواحهم كما يحفظ الطعام اجسادهم وهم يقولون ادركته
الخسف اذا اوصله اليه وفي الحديث ان الله لا يحب الذواقين والذواقات
يعني السريعي النكاح السريعي الطلاق ه

باب الذال مع الهاء

ذهب في حديث بعض التابعين اذاهب من بر واذاهب من شعير الذهب
مكيال معروف باليمن وجمعه اذهاب ثم اذاهب جمع الجمع وفي الحديث
كان اذا اراد الغائط ابعد المذهب قال ابو عبيد يقال لموضع الغائط
ذهل الخلاء والمذهب والمرفق والمرحاض ه قوله تعالى تذهل كل مرضعة
عما ارضعت اي تسلو يقال ذهلت عن الشيء اذهل عنه اذا انصرفت عنه
وتركته ه

باب الذال مع الياء

ذيخ في حديث علي رضي الله عنه وكان الاشعث ذا ذيخ اخبرنا ابن عمار عن ابي
عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال الذيخ الكبر في حديث خزيمة والذيخ محرنجما
يعني السنة انها تركت الذيخ محرنجما اي متقبضا كالحا الذيخ الذكر من
ذيع الضباع والانثى ذيخة والجمع ذيخة ه قوله تعالى اذا عوابه في الناس
اي نادوا به في الناس وانشره يقال اذعت الحديث فذاع يذيع وشاع
ذيل يشيع اذا انتشر ه في الحديث اذال الناس الخيل اي اهانوها واستخفوا
بها وفي حديث اخر كان مصعب يذيل بيته اليمن اي يطيل ذيلها ه في الحديث
ذيم غادت محامده ذاما الذام والذيم العيب وقد ذامه يذيمه ه في حديث
ذيو بعضهم في صفة المهدي قرشي يماني ليس من ذي ولا ذو يقول ليس نسبه
نسب الاذواء وهم ملوك حمير كذي رعين وذي فايش وذي يزن قال
الكميت ∴ وما اعني بقولي اسفليكم ∴ ولكني اريد به الذوينا ∴
قوله قرشي يماني اي قرشي النسب يماني المنشا ه

كتاب الراء باب الراء مع الهمزة

راس في الحديث انه صلى الله عليه وسلم يصيب من الراس وهو صائم هذا نهاية
عن القتيبة ه قوله تعالى ولا تاخذكم بهما رافة في دين الله الرافة الرحمة
رأف وقرئ رآفة يقال رأفة ورآفة مثل كابة وكآبة وقد رأفت به ورؤفت به
والرؤوف من صفات الله تعالى العطوف الرحيم ه في حديث لقمان بن عاد
راى لا تملأ رائتي جنبي الريه السحر يقول لست بجبان ينتفخ سحري فيملأ رئتي
قوله تعالى قل ارايتكم معناه الاستخبار يقول اخبروني تقول ارايتك

وارايتكما

وارايتكما وارايتكم وارايتك مفتوحة التاء مذكرة موحدة فاذا كان يعني
الرؤية تثنيت وجمعت وانثت فقلت ارايتك خارجا وارايتكما خارجين
وارايتكم خارجين وارايتك خارجة وارايتكن خارجات وقوله تعالى
الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم قال ابن عرفة عجب الله سبحانه من فعلهم
والعرب تقول الم تر الى فلان يعلمون الم تعجب لفلان وقال سيبويه
سالت الخليل عن قوله تعالى الم تر ان الله انزل من السماء ماء فقال
هذا واجب معناه التنبيه كانه قال الم تسمع انزل الله من السماء ماء
فكان كذا وكذا وقوله تعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب
قال الازهري معناه الم ينته علمك الى هولاء ومعناه اعرفهم والرؤية
يعني العلم ومنه قوله تعالى وارنا مناسكنا اي علمنا ه قال الشاعر
ارني جوادا مات هزلا لعلني ∴ ارى ما ترين او بخيلا مخلدا ∴
اي اعلميني ه قوله تعالى اعنده علم الغيب فهو يرى اي يعلم قال
ابن عرفة اي يرى ما غاب عنه وقوله لو شاء لاريناكهم اي عرفناكهم
يقال اريته ذلك الامر اي عرفته وقوله اثاثا وريا قال ابن عباس الاثاث
المال والري المنظر وقوله فلما تراءى الجمعان قال ابن عرفة اي تقابلا
نصار كل واحد بمراءى صاحبه بحيث يراه وقوله تعالى اذا رآهم من مكان
بعيد اي اذا قابلتهم يقال منازلهم تتراءى اي يقابل بعضها بعضا ومنه
الحديث انه قال انا بريء من كل مسلم مع مشرك فقالوا يا رسول الله
فقال لا ترآى ناراهما جعل الرؤية للنار وهي كقول العرب داري تنظر الى
دار فلان ومنه قوله تعالى وتراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون
ذكر الاصنام يقول ناراهما مختلفتان هذه تدعو الى الله وهذه تدعو الى
الشيطان فكيف يتفقان قال ابو عبيد اي لا ينزل المسلم بالموضع الذي ترى
ناره نار المشرك اذا اوقدوا ولكنه ينزل مع المسلمين في دارهم فكانه كره النزول
في جوار المشركين لانه لا عهد لهم ولا امان وقال ابو الهيثم في قوله لا ترآى ناراهما
اي لا يتسم المسلم بسمة المشرك ولا يتشبه به في هديه وشكله ولا يتخلق باخلاقه
من قولك ما نار تعمك اي ما سمتها وقرات لابي حمزة في تفسير هذا الحديث
يريد لا يجتمعان في الاخرة يبعد كل واحد منهما عن صاحبه وقال شمر
في قوله عليه السلام ان اهل الجنة ليتراءون اهل عليين اي ينظرون يقال تراءيت
الهلال اي نظرته وفي الحديث ان ابا البختري قال تراءينا الهلال بذات عرق

اى تكلفنا النظر هل نراه ام لا وفى الحديث خطب فروى اى طرح فى نفسه
اى لم يسمع يقال رويت فلانا اخاك اى ظننت وانا ارى وهو يرى مقلوب
من اريت فاجرت الهمز وفى حديث الخديك فاذا رئى مثل الجى يعنى حية
عظيمة ويقال للتابع من الجن رئى لانه يترآى على صورة الحية ويجوز رئى
بكسر الراء واما الرئى بكسر الرا فى البيوع فهو ان يريك الثوب الحسن لتشتريه
لحسنه قال علقمة

كميت كلون الارجوان نشرته ٭ لبيع الرئى فى الصوان المكعب

واما الرئى مثل فعل فهو الشارة الحسنة يقال انه لحسن الرئى اى الشارة
الحسنة

باب الراء والباء

فى الحديث لما نزل قوله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين قال انما مثلى ومثلكم
كمثل رجل ذهب يربأ لاهله اى يحفظهم ربأ والاسم الربيئة يقال ربأ
ما عرفت فلانا حتى ربأ لى اى اشرف وقوله تعالى رب العالمين اى
مالكهم وكل شى ملك شيئا فهو رب وكانت العرب تسمى الملوك اربابا من
ذلك قول يوسف عليه السلام اذكرنى عند ربك اى عند ملكك وقوله
ارجع الى ربك فسئله وقوله انه ربى احسن مثواى اى صاحبى يعنى
صاحبه العزيز وفى الحديث فى اشراط الساعة قال ومنها ان تلد المرأة
ربها وربتها اى مولاها ومولاتها وهى الامة تلد للرجل فيكون ابنها وابنتها
موليين لها لانها فى الحسب كابيهما اراد ان السبى يكثر والنعمة تفشو
فى الناس وتظهر ويقال لكل من قام باتمام صلاح شى وانمائه قد ربه
يربه فهو رب له ومنه سمى الربانيون لقيامهم بالكتب وقال ابن عرفة
قال احمد بن يحيى انما قيل للعلماء ربانيون لانهم يربون العلم اى يقومون به
ومنه الحديث الك نعمة تربها قال وسمى ابن امرأة الرجل ربيبا لانه يقوم
بامره ويلك عليه تدبيره والله تعالى رب الارباب يملك المالك والمملوك
وهو خالق ذلك ورازقه وكل شى سواه غير خالق ولا رازق وكل مخلوق
يملك بعد ان لم يكن مالكا وينتزع ذلك من يده وانما يملك شيئا دون شى
وصفة الله تعالى مخالفة لصفتك لهذه المعانى فهذا الفرق بين صفات
الخالق والمخلوق وقال الازهرى فى قوله كونوا ربانيين هم ارباب العلم
الذين يعملون بما يعلمون واصله من الرب كانوا يربون المتعلمين صغار
العلوم قبل كبارها وزيدت الالف والنون للمبالغة فى النسب كما

رب

رب

ربا

تقول

تقول جمانى وجسمانى ولحيانى ومنه حديث على كرم الله وجهه الناس ثلثة
فعالم ربانى قال ابن الاعرابى هو العالى الدرجة فى العلم ومنه حديث ابن
الحنفية حين قال توفى عبد الله بن عباس مات ربانى هذه الامة قال
ابو عبيد سمعت رجلا عالما بالكتب يقول الربانيون العلماء بالحلال
والحرام ومنه قوله تعالى ربيون كثير هم الجماعات الكثيرة الواحد ربى
واصله من الربة وهى الجماعة وقوله تعالى ربما يود الذين كفروا زيدت ما
مع رب ليليها الفعل تقول رب رجل جانى وربما جانى رجل ويقال ربما
وربما مشددة ومخففة ورب رجل ورب رجل ورب رجل ورب رجل
وربتما رجل وفى الحديث فاذا قصر مثل الربابة البيضا الربابة السحابة
التى ركب بعضها بعضا وجمعها ربائب وبه سميت المراة فى الحديث اعوذ
بك من فقر مربت او قال مئلت قال القتيبى هما اللازق كما يقال قد
لزق فلان بالتراب اى افتقر وفى حديث شريح ان الشاة تحلب
ربابها اى فى حدثان نتاجها يقال شاة ربى بينة الرباب ويقال
ربابها بين ان تضع الى ان يأتى عليها شهران وشاة ربى حديثة العهد
بالنتاج وعنز رباب بالضم وفى الحديث اذا كان يوم الجمعة بعث
الشيطان اعوانه الى الناس فاخذوا عليهم الربائب اى ذكروهم
الحوائج ليرتبوهم عن الجمعة يقال ربئته عن الامر وتربئته وعرقبته
قوله تعالى فما ربحت تجارتهم هذا على مجاز الكلام اى ما ربحوا فى تجارتهم
واذا ربحوا فيها فقد ربحت ومثله قوله تعالى فاذا عزم الامر والامر
لا يعزم وانما يعزم عليه وقوله تعالى والنهار مبصرا اى يبصر فيه
وفى الحديث ذلك مال رابح دورنج كقولك لابن وتامر ومن رواه
رائح اراد انه قرب العايدة وفى الحديث ان مسجده كان مربدا لليتيمين
يعنى مجبسا يحبس فيه الابل والغنم وبه سمى مربد البصرة انما كان سوق
الابل والمربد الحبس ومنه الحديث انه تيمم لمربد النعم والمربد ايضا
كالجرين وهو الموضع الذى يلقى فيه التمر بعد الجداد قبل ان يوضع فى
الاوعية وينقل الى البيوت ومنه الحديث الاخر حتى يقوم ابو لبابة
بيده فتغلب مربده بازاره وفى حديث حذيفة حين ذكر الفتن فقال
اى قلب اشربها صار مربدا قال ابو عبيد المربد كون بين السواد والغبرة
ومنه قيل للنعام ربد وهو جمع ربداء وقال ابو عدنان المربد المولع

رب د

بسواد وبياض ومنه يقال ترتد لونه وارتد اى تلون وصار كلون الرماد
ومنه الحديث كان اذا نزل عليه الوحي ارتد وجهه ومنه حديث عمرو بن
العاص فقام من عند عمر مرتد الوجه في حديث عمر بن عبد العزيز رضي الله
عنه وكتب الى عدي بن ارطاة ايا انت بردة من الريد قال ابن الاعرابي
هي التملة وجمع التملة وهي صوفة يهنأ بها البعير فمعناه على هذا القول
انما نصبت عاملا لتداوي وتشفي كما تشفي التملة الناقة الدبرة ويقال
هي خرقة الحايض واراد الدم على هذا القول ويقال هي صوفة تعلق على
الهودج ولا طايل لها وفي الحديث فدعا باناء ربض الرهط اي بروهم حتى
يناموا ويمتدوا على الارض وقال الدينوري يقال ارتبضت الشمس اذا اشتد
حرها حتى يربض الوحش في كناسها وقال شمر يقال ان فلانا بالربض عن
الحاجات اي تقيل عنها وربض البطن كل شيء فيه ماحلا القلب والرئة
ويقال اشتريت منه ربض سنانيه وجرة مربوض اي ثقيلة وفي الحديث
مثل المنافق مثل العناة بين الربضين وروي بين الربيضين فمن رواه
بين الربضين اراد بين مربضي غنمين ومن رواه بين الربيضين فالربيض
الغنم نفسها اراد انه مذبذب وفي الحديث انه بعث الضحاك بن سفيان
الى قومه وقال اذا اتيتهم فاربض في دارهم ظبيا قال القتيبي روي
عن ابن الاعرابي انه قال اراد اقم في دارهم امنا لا تبرح كانك ظبي في
كناسه قد امن حيث لا يرى انسيا قال الازهري وفيه وجه اخر وهو
انه عليه السلام امره ان ياتيهم كالمتوحش لانه بين ظهراني الكفرة
فخشي رابه منهم ريث نفر عنهم شاردا وفي الحديث حين ذكر
اشراط الساعة فقال وان ينطق الرويبضة في امر العامة قيل
وما الرويبضة يا رسول الله فقال الرجل التافه ينطق في العامة
وهو كحديثه الاخر وان ترى رعاء الغنم رؤوس الناس قال
الازهري في تصغير الرابضة كانه جعل الدابضة راعي الربيض ادخل
فيها الها للمبالغة وقيل انه قيل للتافه من الناس رابضة ورويبضة
لتوضعه في بيته وقلة انبعاثه في معاني الامور ويقال رجل ربض
عن الحاجات والاسفار لا ينهض فيها وفي حديث ابي لبابة انه
ارتبط بسلسلة ربوض الى ان تاب الله عليه قلت هي الخمة
الثقيلة اللازقة بصاحبها قوله تعالى وصابروا ورابطوا قال

ربض

الازهري

الازهري في قوله رابطوا قولان احدهما اقيموا على جهاد عدوكم بالحرب
وارتباط الخيل والثاني ما قال رسول الله من الفطر اسباغ الوضوء
على المكاره وانتظار الصلوة بعد الصلوة الا فذلكم الرباط جعل هذه
الاعمال مثل رابطة الخيل لجهاد اعدا الله سبحانه وقوله تعالى
ومن رباط الخيل وفي قراءة عبد الله ومن ربط الخيل يقال رباط وارتباط
ربطا وهي ما ارتبط من الخيل بالفناء للقتال الواحد ربيط يقال رابطت
اذا لزمت الثغر قلت والربط في غير هذا رطب ينضد في الجرار
يصب عليه اليابس والغسل للاتحف وقال القتيبي المرابطة ان يربط
هولاء خيولهم ويربط هولاء خيولهم في ثغر كل معد لصاحبه فسمي المقام
في الثغر رباطا ويقال رابط لذلك الامر جاشا اي صبر نفسه وحبسها
وقوله تعالى لولا ان ربطنا على قلبها الربط على القلب الهام الله تعالى
وتشديده وتقويته ومنه قوله تعالى وربطنا على قلوبهم اذ قاموا اي
الهمناهم الصبر وفي الحديث الا فذلكم الرباط يريد ان المرابطة على الصلوة
كالجهاد يقال رابطت اذا لازمت الثغر والرباط ايضا اسم لما يربط به الشيء
وفي الحديث ان ربيط بني اسرايل اي زاهدهم وحكيمهم الذي ربط نفسه
عن الدنياه في صفته صلى الله عليه وسلم اطول من المربوع المربوع
والربعة هو الرجل بين الرجلين ويستوي فيه الذكر والمؤنث ورجل
ربعة وامراة ربعة ورجال ونساء ربعات ولذلك خولف به طريق جمعه
وضخمات وقال بعضهم رجل ربعة ورجال ربعون ونسوة ربعات وفي
الحديث انه مر بقوم يربعون حجرا وفي بعض الحديث يرتبعون حجرا قال
ابو عبيد الربع ان تنال الحجر باليد يفعل ذلك ليعرف به شدة الرجل يقال
ربعت الحجر اربعه ربعا وارتبعته ارتباعا وذلك الحجر يسمى الربعة
وفي الحديث انه قال لعدي بن حاتم انك تاكل المرباع وهو لا يحل لك في دينك
المرباع الربع وكان الرئيس في الجاهلية ياخذ من الغنيمة خالصة دون
اصحابه وفي حديث سبيعة فلما تعلت من نفاسها تشوفت للخطاب فقيل
لها لا يحل لك فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال اربعي على نفسك معناه
احتبسي على نفسك لا على زوجك المتوفى عنك وتزوجي من شئت وقال
ابن المظفر يقال اربع على نفسك واربع على ظلعك واربع عليك اي انتظر
وفي حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا مريعا مربعا فالمربع

ربع

المعنى عن الارتياد لعمومه فالناس يرتبعون حيث شاؤا لا يحتاجون
الى التحجير ومنه قولهم اربع على نفسك اى ارفق بها واتئد وفى رواية
اخرى مترتعا بالتاء اى تثبت الله به ما ترتع فيه الابل وفى الحديث فى
المزارعة ويشترط ما سقى الربيع يريد النهر وهو السعيد ايضا وجمعه
اربعاء ومنه الحديث انهم كانوا يكرون الارض بما ينبت على الاربعاء
والتبن وهى الانهار الصغار التى تسقى المزارع ومنه الحديث الاخر
فعدل الى الربيع فتطهر ومثله الحداول الواحد حدول ووجه الحديث
انهم كانوا يكرون بشئ معلوم ويشترطون بعد ذلك على مكتريها ما
ينبت على الانهار والتبن وفى الحديث اعتبوا عياده المريض واربعوا
قوله واربعوا يقول دعوه يومين وائتوا اليوم الرابع والاصل فيه
اورادُ الابل فاذا وردت يوما وتركت يومين وردت اليوم الرابع
فهو الربع وقد اربع ابله اذا اوردها كذلك وفى الحديث انهم امة
على ربا عنهم يريد على امرهم الذى كانوا عليه قال الفراء القوم على ربا عنهم
وعلى ربا عتهم اى على استقامتهم وفى بعض الحديث فى وصف ناقة انها
لمرباع يعنى التى تنتج فى الحمل فى الحديث هل لك فى ناقتين مربغتين سمينتين
يعنى مخصبتين وقال الاصمعى الارباع ارسال الابل على الماء ترده اى
وقت شاء وفى حديث حذيفة من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع
ربقة الاسلام قال شمر قال يحيى بن ادم اراد عقد الاسلام ومفارقة
الجماعة وترك السنة واتباع البدعة وقال الليث الربق الخيط الذى
ربقة وشاة مربوقة وفى حديث عايشة رضى الله عنها فى حديث طويل
تصف فيه اباها فقالت واضطربت حبل الدين فاخذ بطرفيه وربق الكفر
اتاه تريد لما اضطرب الامر يعنى امر الردة احاط به من اطرافه وضمه
فلم يشذ منهم احد ولم يخرج عما جمعهم عليه احد واصله من تربيق البهائم وهو
ان تجعل اعناقها فى عرى حبل يقال لكل عروة منها ربقة وفى حديث على كرم الله وجهه
انطلق الى العسكر فما وجدت من سلاح ارتبق فاقبضه اى اصيب واعتقل
ويقال ربقته وارتبقته كما يقال ربطته وارتبطته وفى الحديث فى صفة
اهل الجنة انهم يركبون المياثر على النوق الرتك قال شمر الرتك والرتمك
واحد والميم اعرف قال والارتمك من الابل الاسود وهو ذلك مشرب
كدرة وقال الليث الرامك شئ اسود كالقار يخلط بالمسك والمراد تضمين

ربغ

ربق

رتك

فى حديث عمر رضى الله عنه وقال انظروا لنا رجلا يتخذ بنا الطريق
فقالوا ما نعلم الا فلانا فانه كان ربيلا فى الجاهلية قال طارق بن شهاب
هو اللص الذى يغزو القوم وحده قلت رابلة العرب هم الخشاشون
المتلصصون على اشوقهم وقد ترابلوا ويقال ذئب ربيال والاسد
يسمى ربيالا وقال ابن دريد ماخوذ من ترئل اللحم وهو غلظه والهمزة
زايدة قوله تعالى جنة بربوة الربوة والربوة والربا وما ارتفع
من الارض وفى الحديث الفردوس ربوة الجنة اى ارفعها وفى الحديث
ومن اتى فعليه الربوة اى من ابا ما فرض الله عليه من الزكوة فعليه
الزيادة على ما فرض الله عليه عقوبة له وكل شئ زاد وارتفع فقد ربا
يربو فهو رابٍ ومنه قوله اخذة رابية اى زايدة على الاخذات وقوله
تعالى اهتزت وربت اى انتفخت واهتزت بالنبات وقرئ وربأت اى
ارتفعت وقوله تعالى وما اتيتم من ربا ليربوا فى اموال الناس اى
ليكثر فلا يربوا عند الله اى لا ينمى وقوله تعالى ان تكون امة هى اربى
من امة قال ابن عرفة يقول اذا كان بينكم وبين امة عقد او حلف فنقضتم
ذلك وجعلتم مكانهم امة هى اكثر منهم عددا او الربا الكثرة والرفعة
قال الاخطل تعلو الهضاب وحلوا فى اروتها
اهل الربا واهل الفخر ان فخروا ويكون اربا بمعنى اغنى واعلى وقوله
تعالى زبدا رابيا اى طافيا فوق الماء وفى كتابه صلى الله عليه وسلم
فى صلح اهل نجران انه ليس عليهم ربية ولا دم قيل انما هى ربية من الربا
كالحنية من الاحتباء واصلها الواو واسقط عنهم ما استسلفوه فى الجاهلية
من سلف او جنوه من جناية وفى حديث عايشة رضى الله عنها مالك
حشى رابية الرابية التى اخذها الربو وكذلك الحشى

باب الراء والتاء

فى الحديث رتب ذنوب الكعب اى انتصب كما ينتصب الكعب اذا القيته
وصفه بالشهامة وحدة النفس قال ابو كبير الهذلى
واذا انبهت من المنام رايته كرتوب كعب الساق ليس بزمل
يقول اذا استيقظ من منامه رايته منتصبا فى الحديث ان ابواب السماء
تفتح فلا ترتج اى لا تطبق ولا تغلق يقال ارتجت الباب فارتتج ويقال للباب
رتاج وجمعه ارتجة ورتج وفى بعض الحديث ان فلانا جعل ماله فى رتاج

ربل

ربو

رتب

رتج

الكعبة اى جعل ماله لها ومنه قول مجاهد فى تفسير قوله تعالى فارسلنا
عليهم الطوفان والجراد والقمل قال الطوفان الموت والجراد كانت تاكل
مسامير ابوابهم يقال رتاج ورتج مثل كتاب وكتب ٥ قوله تعالى
رتع ورتع ونلعب الرتعة بسكون التاء وحركتها الاتساع فى الخصب وكل
مخصب مرتع ومنه قول المحبوس للحجاج حين قال له سمنت قال اسمنى
القيد والرتعة يقال رتعت الابل وارتعها صاحبها وقال ابو عبيد رتع
تلهو وقال ابن الانبارى اى هو مخصب لا يعدم ما يرتع وقال غيره معناه
يسعى وينبسط وقيل يرتع اى ياكل ٥ قال شويد ٥ واذا يخلو له لحمى رتع
اى اكل بسعة وفى حديث ام زرع فى شبع وري ورتع اى تنعم وفى حديث
الاستسقا فى بعض الروايات مريعا مرتعا وقد فسرناه ويقال رتعت
الابل وارتعها الله اى انبت لها ما ترعاه ٥ وفى حديث ابن زمل فمنهم
رتق المرتع يقال ارتع ركابه اذا خلاها ترتع ٥ قوله تعالى كانتا رتقا ففتقناهما
قال ابن عرفه اى كانتا مضمومتين لا فرجة بينهما ففتقنا هما بالمطر والنبات
وقال الازهرى اراد كانت سما مرتتقة وارضا مرتتقة ففتق الله السما
فجعلها سبعا ومن الارض مثلهن ٥ فى حديث قتيلة ترتكان بعيرها اى
رتك يحملانهما على السير السريع يقال رتك البعير يرتك رتكا ورتكانا وارتكه
رتل اياه ٥ قوله تعالى ورتلناه ترتيلا ان اتينا لناه مرتلا وهو ضد المعجل
وقوله تعالى ورتل القران ترتيلا اى بين قراءته وثغر رتل ورتل اذا كان
رتو اذا مفلجا لا لصق فيه وفى الحديث الحسا يرتو فواد الحزين اى يقويه ويشده
يقال شربت شربة رتت قلبى اى شدته قال احمد بن يحيى ويكون الرتو الشد
والارخاء قال الحرث بن حلزة
مكفهرا على الحوادث لا يرتو للدهر موبد صمما اى لا ترخيه وقال لبيد
فحمة دو اثرى بالعرى ٥ فردما ينا وتركا كالبصل اى تشد بالعرى
وفى حديث معاذ رضى الله عنه انه يتقدم العلما يوم القيمة يرتوه اى يرتجه
ومنزله ويقال يخطوه وفى الحديث فيغيب فى الارض يعنى ابا جهل ثم يبدو رتوه
قال ابن قتيبة فيها اقاويل يقال يخطوه ويقال يبسطه ويقال مدى البصر
ويقال رمية السهم

باب الراء والثاء

رثا فى حديث زياد لهو اشفى ابى من رثية فثلثت بسلاة تعب فى يوم شديد
الوديقة قلت الرثية اللبن الحليب يصب عليه الحامض فيروب

من سلعته ومثله المرضة والعرب تقول الرثة تفثا الغضب اى تكسر
بسلاته كل شى صافيه وقوله فثلثت كسرت كما يفثا فور القدر وفور
رثث الغضبة فى الحديث وعنده مثال رث اى فراش خلق وهى الرثاثة ويقال
فهيئته رثاثة ورثة وبذاذة وبذة وفى حديث على كرم الله وجهه انه
عرف رثة اهل النهر وكان اخر ما بقى قود الرثة ردى المتاع وخلقان
رثى الثياب ومنه قول النعمن بن مقرن يوم نهاوند الا ان هولا قد اخرجوا
لكم رثة واحطتم لهم الاسلام وجمع الرثة رثاث ومنه الحديث فجمعت
الرثاث الى الساب والرثة من الناس خشارهم ٥ فى الحديث نادى رجل
رثد يا عمر هلك فى رجل رثدت حاجته وطال انتظاره ما اراد اذا قعدت بحوايجه
من فوتك رثدت المتاع اذا جعلت بعضه فوق بعض ويقال متاع مرثود
ورثيد وقوله حاجته فى موضع جمع هاهنا اراد حوايجه كما قال الله تعالى
فاعتزلوا بدنهم اى بدنوبهم ٥ فى حديث عمر رضى الله عنه ينبغى للقاضى ان يكون
رثع ملقيا للرثع الرثع الدناة والشره وتطلف النفس الى الدون من الاطماع ويقال
رجل رثع اذا كان يرضى من العطية بالدون ويخادن قرنا السوء وقد رثع
رثعا فى الحديث ان فلانه بعثت اليه عند وطره بقدح لبن وقالت يا رسول
رثى الله انا بعثت به اليك مرثية لك من طول النهار وشده الحر اى توجعا
لك والجيد مرثاة يقال رثيت للحى مرثاة وللميت مرثية ٥

باب الراء والجيم

فى حديث سفينة بنى ساعدة ان الحباب بن المنذر قال انا جذيلها المحكك
رجب وعذيقها المرجب روى عمرو عن ابيه قال الراجب المعظم لسيده يقال رجبه
يرجبه ورجبه يرجبه رجبا ورجبه ترجيبا وارجبه ارجابا قال ومن هذا
قولهم عذيقها المرجب وقال ابو عبيدة والاصمعى هو من الرجبة والرجمة
بالباء والميم وهو ان تعمد النخلة الكريمة اذا خيف عليها لطولها وكثرة حملها ان
تنعت ببناء من حجارة ترجب به اى تعمد ويكون ترجيبها ايضا ان يجعل حولها
شوك فلا يرقى اليها راق وروى عن الاصمعى انه قال الرجمة البناء من الصخر
يعمد به النخلة والرجبة ان تعمد بخشبة ذات شعبتين ٥ قوله تعالى
رجج اذا رجت الارض رجا اى اذا حركت حركة شديدة وزلزلت وهى الرجة يعنى
الحركة الشديدة فى الحديث ومن ركب البحر اذا ارتج اى اضطرب ومنهم من رواه
اذا ارج فان كان محفوظا فمعناه اغلق عن ان يركب وذلك عند كثرة امواجه

رج رج

وفي حديث ابن مسعود لا تقوم الساعة الا على شرار الناس كرجرجة الماء
الخبيث قال ابو عبيد كلام العرب الرجرجة بكسر الراءين وهي بقية الماء في الحوض
الكدرة المختلطة بالطين لا يمكن شربها ولا ينتفع بها وذكر الحسن بن يزيد بن المهلب
قال فاتبعه رجرجة من الناس قال شر يعني من ذالة الناس يقال رجاجة
من الناس ورجرجة وقال الكلابي هم الذين لا عقول لهم وفي الحديث ارتجن
وارتجن بعد تبتل اي تبتل حتى مال من ثقله يعني الحساب ه قوله تعالى

رج ز

ويذهب عنكم رجز الشيطان اي وساوسه وقوله تعالى والرجز فاهجر
وقرئ بضم الراء يقول اهجر عبادة الاوثان والرجز العذاب المقلقل في قوله
رجزا من السماء وقوله تعالى ولما وقع عليهم الرجز وكان لرسول الله

رج س

صلى الله عليه وسلم فرس يقال له المرتجز لحسن صهيله ه قوله تعالى رجس
او فسقا قال الازهري الرجس اسم لكل ما استقذر من عمل ويقال الرجس
الماثم يقال رجس الرجل يرجس ورجس يرجس اذا عمل عملا قبيحا ومنه
قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت وقوله فزادهم
رجسا الى رجسهم اي كفرا الى كفرهم والرجس العمل الذي يؤدي الى العذاب
وقوله تعالى ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون يعني اللعنة في الدنيا
والعذاب في الاخرة وفي حديث سطيح فارتجس ايوان كسرى اي اضطرب
وتحرك حركة سمع لها صوت يقال سمعت صوت رجس الرعد وهو صوت
تحركه وارتجس الرعد اذا سمع له صوت ه قوله تعالى اجعلوا بضاعتهم

رج ع

في رحالهم لعلهم يعرفونها اذا انقلبوا الى اهلهم لعلهم يرجعون اي يردون
البضاعة لانها ثمن ما اكتالوه وانهم لا ياخذون شيئا الا بثمنه وقيل يرجعون
الينا اذا علموا انما كيل لهم من الطعام لم يوخذ ثمنه ويدل على ذلك قوله تعالى
فلما رجعوا الى ابيهم قالوا يا ابانا ما نبغي الاية وقوله تعالى انه على رجعه
لقادر اي على اعادته حيا بعد موته وبلاه لانه هو المبدئ المعيد وقيل
على رده في الاجليل وقوله تعالى والسماء ذات الرجع اي ذات المطر
بعد المطر وقيل سمي رجعا لانه يكر كل سنة ويرجع وقوله تعالى ان
الى ربك الرجعى اي المرجع والرجوع ويقال للغدير من الماء رجع قال
الهذلي يصف سيفا ابيض كالرجع رسوب اذا ما سل في محتفل يختلي
وفي الحديث انهى ان يستنجي الرجل برجيع او عظم قال ابو عبيد الرجيع
يكون الروث والعذرة جميعا وانما سمي رجيعا لانه رجع عن حاله الاولى

بعد ان

بعد ان كان طعاما او علفا الى غير ذلك وكذلك كل شيء يكون من قول
او فعل يتردد فهو رجيع لان معناه مرجوع اي مردود ورجيع السبع
ورجعته نحوه وفي الحديث انه راى في ابل الصدقة ناقة كوما فسال
عنها المصدق فقال اني ارتجعتها بابل فسكت قال ابو عبيد الارتجاع ان
يقدم الرجل بابله المصر فيبيعها ثم يشتري بثمنها مثلها او غيرها فهي الرجعة
وكذلك هو في الصدقة اذا وجب على رب المال سن فاخذ مكانها سنا
اخر فتلك التي اخذ رجعة لانه ارتجعها من التي وجبت عليه ه قوله تعالى

رج ف

يوم ترجف الارض والجبال اي تتزلزل وقوله يوم ترجف الراجفة
تتبعها الرادفة يعني الارض تتحرك حركة شديدة وقيل الراجفة النفخة

رج ل

التي يموت منها الخلق والثانية هي الرادفة ه قوله تعالى ياتوك رجالا
الرجال جمع راجل مثل صاحب وصحاب وفي الحديث نهى عن الترجل الا غبا
كانه كره كثرة الادهان وامتشاط الشعر وشعر مرجل اي مسرح والمرجل
والمسرح المشط ه وفي حديث ابن المسيب لا اعلم نبيا هلك برجله من الحجارة
ما هلك علي رجل موسى عليه السلم اي في زمانه يقال كان ذلك على رجل فلان
اي في حياته ودهره وفي الحديث فكان يتلهم رجل جرادا اي جماعة منها
وفي الحديث الرؤيا لاول عابر وهي على رجل طائر يقول ذلك القسم الذي
قسم الله له معلق بما قدره الله له وطيره له يعني قسمه والرجل السراويل
في غير هذا الموضع وفي حديث عايشة رضي الله عنها اهدي لنا رجل شاة
قسمناها الا كتفها تريد شق شاة طولا وفي الحديث كانت عايشة رضي الله
عنها رجلة الراي اي كان رايها راي الرجال وقال الثوري يكره للرجل ان يجمع
بين امراتين اذا كان احداهما رجلا لم تحل له الاخرى اذا كان من نسب فالا
القتيبي اراد الثوري مثل العمة والخالة لا يجوز ان ينكحا على ابنة الاخ ولا على
ابنة الاخت لانك اذا جعلت العمة رجلا صارت عما فلم تحل بنت الاخ
واذا جعلت الخالة رجلا صارت خالا فلم تحل له بنت الاخت وكذلك يحرم
الجمع بين الاختين ترى هذا سببه والله اعلم لانك اذا جعلت احدى الاختين
اخا لم تحل له الاخت وقول سفيان اذا كان ذلك من نسب بعيد انما يكره هذا
في النسب ولا يكره في الصهر الا ترى انهم قد اجازوا للرجل ان يجمع بين امراة الرجل
وابنته من غيرها ه قوله تعالى فانك رجيم اي ملعون وقوله شيطان

رج م

رجيم اي مرجوم بالكواكب كما قال وجعلناها رجوما للشياطين وقوله تعالى

يرجمونكم اى يقتلونكم بالحجارة وهى الرجام وقوله من المرجومين اى المقتولين بالحجارة
وقال الشعبى من المرجومين بالشتيمة وقوله تعالى لارجمنك واهجرنى مليا
اى لاشتمنك وقوله تعالى رجما بالغيب اى يقولون ذلك حدسا وظنا يقال
ارجم فى ذلك اى يقول فيه بالحدس وفى الحديث انه قال لاسامة انظر هل
ترى رجما قال الاصمعى هى الحجارة المجتمعة يجمعها الناس للبناء وهى الاثار
وهى الرجام وقال عبد الله بن مغفل فى وصيته بنيه لا تنوحوا قبرى قيل اراد
لا تجعلوا عليه الرجم واراد تسوية القبر بالارض وهو ان لا يكون مسنما مرتفعا
والرجام والرجم الحجارة وقال ابو بكر يعنى لا تنوحوا عند قبرى ولا تقولوا عند
كلاما سيئا قبيحا فى حديث عمر رضى الله عنه انه كتب فى ابل الصدقة كتابا الى
بعض عماله وقال لا تحبس الناس على اوطانهم اخرجهم فان الرجن لا اشهد عليها
شديد الرجن الحبس يقال رجن بالمكان اذا اقام به ومثله رجن رجونا
ورجن رجونا قوله تعالى ان الذين لا يرجون لقاءنا قال ابن عرفة قال احمد
بن يحيى اى لا يخافون وانشد

اذا لسعته الدبر لم يرج لسعها ٭ وخالفها فى بيت نوب عوامل ٭

قال ابن عرفة وكل راج فهو موتمل ما يرجوه وخايف فوته فللراجى هاهنا الحالتان
فاذا افرد بالخوف اتبعته العرب حرف النفى فدلت بلا على الخوف وقوله
تعالى ما لكم لا ترجون لله وقارا اى لا تخافون عظمته وقال مجاهد اى لا
تبالون لله عظمة وقوله تعالى والملك على ارجائها اى نواحيها الواحد
رجى مقصور والملك هاهنا يعنى الملائكة يقال رجى ورجوان وارجاء
ووصف ابن عباس معوية رضى الله عنهما فقال كان الناس يردون منه
ارجاء واردحب مدرجه بسعة العطن والاناة والاحتمال وقوله تعالى
ارجه واخاه اى اخر امره الى ان يجتمع السحرة وقرئ بالهمز والمعنى واحد
يقال ارجيت الامر وارجاته اى اخرته وفى حديث عثمن رضى الله عنه انه
غطى وجهه بقطيفة حمراء ارجوان وهو مجرم الارجوان الشديد الحمرة
واذا كان دون ذلك فهو البهرمان ٭

باب الراء والحاء

قوله تعالى وضاقت عليكم الارض بما رحبت اى بما اتسعت يقال منزل
رحب ورحيب ورحاب وفى الحديث انه قال لخزيمة بن حكيم مرحبا قال
الاصمعى اى لقيت رحبا اى سعة وسميت الرحبة رحبة لسعتها وقال

الفراء

الفراء معناه رحب الله بك مرحبا كانه وضع موضع الترحيب والعرب
تقول ايضا مرحبك الله ومسهلك ومرحبا بك الله ومسهلا وفى
حديث بن زمل على طريق رحب اى واسع ٭ فى الحديث فى صفة الجنة
قال نجبوحتها رحرحانية قال اى فياحة واسعة ومنه
يقال طست رحراح ونجبوحتها وسطها فى الحديث فوجدنا مراحيض
قد استقبل بها القبلة اراد المواضع التى تتخذ للغائط الواحد مرحاض
اخذ من الرحض وهو الغسل وقالت عائشة فى عثمن رضى الله عنهما
حتى تركوه كالثوب الرحيض احالوا عليه فقتلوه تعنى الغسيل ارادت
انهم استتابوه فتاب وتطهر من الذنب وهذا كما قالت مضمضوه كما
تماص الثوب ثم عدوتم عليه فقتلتموه ٭ قوله تعالى من رحيق مختوم
الرحيق الشراب الذى لا غش فيه ٭ فى الحديث كاربعمائة ليس
فيها راحلة قال الفقيه الراحلة هى التى يختارها الرجل لنفسه وركوبه
على النجابة وتمام الخلق وحسن المنظر فاذا كانت فى جماعة الابل عرفت
بتلك فالناس متساوون ليس احد منهم فضل فى النسب ولكنهم
اشباه كاسنان المشط ليس فيها راحلة قال الازهرى غلط فى
شيئين من هذا الحديث احدهما انه جعل الراحلة ناقة والثانى الجمل
فيه راحلة والراحلة عند العرب تكون للجمل النجيب والناقة النجيبة
فليس الناقة اولى بهذا الاسم من الجمل والهاء فيه للمبالغة كما يقال
رجل داهية وراوية وقيل انما سميت راحلة لانها ترحل قال الله
تعالى فى عيشة راضية اى مرضية وكما قال خلق من ماء دافق اى
مدفوق واما قوله ان النبى صلى الله عليه وسلم اراد ان الناس
متساوون فى النسب ليس لاحد منهم فضل ولكنهم اشباه كاسنان
المشط فليس المعنى ما ذهب اليه والذى عندى فيه ان الله تعالى ذم
الدنيا وحذر العباد سوء مغبتها وضرب لهم فيها الامثال ليعتبروا
كقوله تعالى انما مثل الحيوة الدنيا كماء انزلناه من السماء وما اشبهها
من الاى وكان النبى صلى الله عليه وسلم يحذرهم ما حذرهم الله ويزهدهم
فى الدنيا ورغب اصحابه بعده فيها وتنافسوا عليها حتى كان الزهد
فى القليل النادر منهم فقال النبى صلى الله عليه وسلم تحدون الناس
بعدى كاربعمائة ليس فيها راحلة اراد ان الكامل فى الزهد فى الدنيا

والرغبة في الاخر قليل في حديث يذبذبن شجرة وفي الرحال ما فيها
يقال لمنزل الانسان ومسكنه رحله والجميع رحال وانه لخصيب
الرحل ويقولون انتهينا الى رحالنا اى منازلنا وفي الحديث اذا اتيتم
الرحال فالصلاة في الرحال يعني في الدور والمساكن والرحال ايضا
الرحالة وهي من مراكب الرجال دون النساء والرحل شد الرحل على
البعير وقد رحلته ارحله وفي الحديث عند اقتراب الساعة تخرج
نار من قعر عدن ترحل الناس قال شعبة اى تنزل معهم اذا نزلوا
وتقيل اذا قالوا قال شمر وقيل ترحل اى تنزل لهم المراحل قال والرحل
والارحال بمعنى الازعاج والاشخاص وفي حديث النابغة الجعدي
ان ابن الزبير امر له براحلة رحيل قال المبرد اى قوي على الرحلة
كما يقال فحل فحيل اى ذو فحولة وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم
سجد فركبه الحسن فابطأ في السجدة وقال ان ابني ارتحلني فكرهت
ان اعجله يقال ارتحل فلان فلانا اذا ركبه وعلا ظهره وارتحل
راحلته اذا شد عليها الرحل والارحال لمعنيين وبعير ذو رحلة
اذا كان قويا قال ذلك كله شمر وفي الحديث لارحلنك بسيفي اي
لاعلونك وفي حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج ذات يوم وعليه مرط مرحل من شعر اسود قيل المرحل الموشى
سمي مرحلا لان عليه تصاوير الرجال وجمعها المراحل ومنه الحديث
حتى يبيتوا الناس بيوتا يوشونها وشي المراجل بالجيم ويقال ايضا لها
الراحولات ويقال لذلك العمل الترحيل وفي صفاته عز وجل
الرحمن الرحيم قال ابو عبيدة هما اسمان مشتقان من الرحمة
يقال تقديرهما ندمان ونديم وقال الخليل الرحمن اسم ممتنع لا يسمى
به غير الله وقد يقال رجل رحيم والرحمة في بني ادم وعند العرب رقة
القلب ثم عطفه ورحمة الله تعالى عطفه واحسانه ورزقه وقال
عكرمة في قوله انظر الى رحمة من ربك اى رزق وقوله تعالى
وما ارسلناك الا رحمة اى عطفا وصنعا وقوله تعالى واذا اذقنا
الناس رحمة من بعد ضراء مستهم اى حيا وخصبا بعد مجاعة
واراد بالناس ها هنا الكفرة وقوله تعالى ولئن اذقنا الانسان
منا رحمة ثم نزعناها منه اى رزقا وقوله تعالى واقرب رحما

رحم

اى عطفا

اى عطفا والرحم والرحم العطف والرحمة والجمع الارحام ومنه قوله
تعالى واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام من نصب اراد واتقوا
الارحام ان تقطعوها ومن خفض اراد الذي تساءلون به وبالارحام
وهو كقولك نشدتك بالله وبالرحم وقول ذي القرنين هذا رحمة
من ربي اراد التمكين الذي قال ما مكني فيه ربي خير اراد هذا التمكين
الذي اتاني الله حتى احكمت السد رحمة من ربي وفي الحديث لما فرغ
من رحى الحمل المرحى الموضع الذي دارت عليه رحى الحرب وفي
الحديث تدور رحى الاسلام لخمس او ست او سبع وثلثين قال
الحربي وروي تزول وكان تزول اقرب لانها تزول عن ثبوتها واستقرارها
وتدور تكون بالمحبوبين وبالمكروهين فان كان الصحيح سنة خمس
فان فيها قدم اهل مصر وحصر عثمان رضي الله عنه وان كانت الرواية
سنة ست ففيها خرج طلحة والزبير الى الجمل وان كانت سنة سبع
ففيها كانت صفين غفر الله لهم اجمعين والرحى هي التي تطحن بها والرحى
الضرس والرحى كركرة البعير ورحى الحرب حيث اشتدت ورحى
الغيث معظمه وكذلك رحى الحرب بالتخفيف والرحى القطعة من
الخف

باب الراء والخاء

رخ

في الحديث ياتي على الناس زمان اقصاهم فيه رخاخا اقصدهم
علشا الرخاخ لين العيش والرخاخ ايضا الرخو من الارض وفي حديث
مالك بن دينار ان الله تعالى يقول لداود عليه السلم مجدني بذلك
الصوت الحسن الرخيم الرخيم من الاصوات الرقيق الشجي يقال القت عليه

رخم

رخمتها اى رققتها ورخمتها ورخمت الدجاجة اى القت البيض
قوله تعالى رخاء حيث اصاب اى رخاء لينة وقيل طيبة وفي
الحديث ليس كل الناس مرخى عليه اى موسعا عليه

رخو

باب الراء والدال

ردا

قوله تعالى فارسله معي ردا اى عونا وقرا نافع ردا بغير همز اى
زيادة قال الفراء تقول العرب الغنم ترعى دي على مائه اى تزيد عليها
في الحديث ومنعت اردبها الاردب مكيال معروف لاهل مصر يقال
انه ياخذ اربعة وعشرين صاعا وهو اربعة وستون مدا بمدنا
ومنه يقال للبالوعة الواسعة اردبة تشبيها بالمكيال في حديث

ردح

علي رضي الله عنه ان من ورائكم امورا متماحلة ردحا وبلاء مكلحا
متماحلة المتطاولة والردح العظيمة يعني الفتن الواحدة رداح
وروى بعضهم ان من ورائكم فتنا مردحة فالمردح له معنيان
احدهما المثقل والاخر المغطى على القلوب من اردحت البيت اذا سترته
وارسلت ردحته وهي ستره في موخر البيت وفي حديث ابن عمر رضي
الله عنهما لا كون فيها يعني في الفتنة مثل الجمل الرداح وهو الثقيل
الذي لا انبعاث به وفي حديث ابي موسى وبقيت الرداح المظلمة الذي
من اشرفت له يعني الفتنة وما بده رادحة كثيرة الغاشية وفي
حديث ام زرع عكومها رداح اي ثقيلة لكثرة ما فيها من المتاع والعكوم
الاعدال التي فيها الثياب وامراة رداح ثقيلة الكفل وكتيبة رداح
عظيمة قال لبيد ومدرة الكتيبة الرداح

رد

قوله تعالى فردوا ايديهم في افواههم اراد به انهم عضوا انامله
غيظا مما اتتهم به الرسل كقوله عضوا عليكم الانامل من الغيظ
قال الهذلي قد اغتدي انامله غيظه فامسي يعض على الوظيفا
قال ابن اليزيدي في قوله تعالى فردوا ايديهم في افواههم هذا مثل
اي كفوا عما امروا به ولم يسلموا وقال غيره اراد رفعوا اصابعهم الى
افواههم ووضعوها عليها اي اسكتت وفي الحديث ولا القصير
المتردد كانه قد تردد بعض خلقه على بعض قال العجاج
كالقوس ردت غير ان تعوجا اي ردت في عطفها في الحديث
اتيتك مردودة عليك المردوده المطلقة ومنه حديث الزبير رضي
الله عنه في وصيته والمردوده من بناته ان تسكنها يعني دارا وقفها
وفي الحديث ردوا السايل ولو بظلف محرق اراد برده شيء ولم يرد
رد الحرمان وهو كقولك سلم فردت عليه اي اجبته وكلمني فما
رددت عليه سوداء ولا بيضاء واما قول ذي الرمة
وقفنا فسلمنا فردت سلامنا علينا ولم ترجع جواب المخاطب
فانه كما تقول رد القاضي شهادته واما الراجع من النساء فهي التي ماتت
عنها زوجها وفي حديث لا رد يدي في الصدقة اي لا ترد في حديث
رضي الله عنه ان رجلا قال رميت ظبيا فاصبت حشاه فرددت
ردعة فاسين فمات قال ابو عبيد يعني انه سقط على راسه وانما

ردف

اراد بالردع الدم شبهه بردع الزعفران وهو لطخه وركوبه اياه ان الدم
سال فخر الظبي عليه صريعا فهذا معنى قوله ركب ردعه وقال ابو سعيد
الردع العنق ردع بالدم او لم يردع يقال ضرب ردعه كما يقال ضرب
كرده قال وسمي العنق ردعا لانه بها يردع كل ذي عنق من الخيل وغيرها
وقال ابن الاعرابي ركب ردعه اي خر صريعا لوجهه غير انه كلما هم
بالنهوض ركب مقاديمه وقيل ركب ردعه اذا ردع فلم يرتدع كما يقال
ركب النهي وفي حديث حذيفة فردع لها ردعة اي وجم لها حتى تغير
لونه يقال ثوب رديع اي صبيغ وقد ردعته بالزعفران قوله تعالى
عسى ان يكون ردف لكم قال ابن عرفة اي دنا لكم وقال غيره جا بعدكم
وقوله من الملئكة مردفين قال الفراء متتابعين ومن قرا مردفين اي
تعل ذلك بهم اي اردفهم الله بغيرهم يقال ردفته اردفه اذا ركبت خلفه
واردفته اي اركبته خلفي وهي دابة لا تردف ولا تقل تردف
ويقال اردفت الرجل اذا جئت بعده فمعنى مردفين ياتون فرقة بعد
فرقة وقال ابن الاعرابي يقال ردفته واردفته ولحقته والحقته
بمعنى واحد وفي الحديث لست من ارادف الملوك ارادف الملوك
هم الذين يخلفونهم في القيام بامر المملكة بمنزلة الوزراء في الاسلام
وهي الردفة وفي الحديث انه ذكر ذا الثدية فقال شيطان الردهة

رده

تخدره رجل من بجيلة الردهة النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء
وقال الليث الردهة قلة القف قوله تعالى وذلكم ظنكم الذي
ظننتم بربكم ارداكم اي اهلككم ومنه قوله تعالى ان كدت لتردين

ردى

يقال رديت ترديا ورديت تهورت ورديت ورادا ومنه قول القطامي
ايام قومي مكاني منصب لهم ولا يظنون الا انني رادي
اي هالك وقوله تعالى فتردى اي فتهلك وقيل في قوله تعالى اذا
تردى اذا مات فتردى في قبره وقيل اذا تردى في النار اي سقط فيها
من رديت الحجر اذا رميته وقيل اذا هلك وقوله تعالى والمتردية
هي التي تسقط من جبل او تقع في بئر فتهلك وفي حديث علي كرم الله وجهه
من اراد البقاء ولا بقاء فليخفف الرداء قيل وما خفة الرداء قال قلة
الدين قال الازهري سمي الدين ردا لان موقعه مجتمع العنق والمنكبين
والدين امانة وهم يقولون في ضمان الدين هو لك في عنقي ولا ذم في

ردبق فقيل للدين ردا لانه يلزم عنق الرجل ومنه قيل للسيف ردا لان
من تقلده فكانه تردى به ويقال للوشاح ردا • قال الاعشى •
وتبرد برد رداء العروس في الصيف رقرقت فيه العبير ما •

باب الراء مع الذال

ردل قوله تعالى الا الذين هم اراذلنا الاراذل جمع الارذل والارذال
جمع الرذول وهو النذل اراد تبعك اخساؤنا • وفي حديث يونس عليه
ردي السلام فقاه الحوت رديا اي ضعيفا والردي من كل شيء الضعيف •

باب الراء والزاي

رز في حديث علي كرم الله وجهه من وجد في بطنه رزا فليتوضأ قال ابو
عبيد هو الصوت كالقرقرة وقال القتيبي هو غمز الحديث وحركته في
ردع الحديث اما سمعت فقال معناه هذا الردع قال ابو عبيد هو الطين والطوبة
رزق وقد ارزعت السماء فهي مردعة • قوله تعالى لا نسألك رزقا قال ابن عرفة
اي لا نسألك ان ترزق نفسك وقال في قوله تعالى وتجعلون رزقكم
انكم تكذبون تقول الله يرزقكم وتجعلون مكان الاعتراف بذلك والشكر عليه
ان تنسبوه الى غيره فذلك التكذيب وسمعت الازهري وشيخي رحمهما الله
يقولان معناه وتجعلون شكر رزقكم التكذيب • في حديث عمر رضي الله عنه
رزم انه امر بغرابر جعل فيها رزمة قال شمر الرزمة مثل ثلث الغرارة او ربعها
وفي الحديث اذا اكلتم فارزموا قال ابن الاعرابي اي اخلطوا الاكل بالشكر وقول
من التقم الحمد لله وقال ابو العباس اي اخلطوا اكلكم فكلوا ليلا مع ليل
ونهارا مع جنب وقال الاصمعي الابل اذا رعت يوما خلة ويوما حمضا
فقد ارزمت وقيل الرزمة في الاكل المعاقبة ان تاكل يوما لحما ويوما
لبنا ويوما خبزا فقارا وفي الحديث ان ناقته تلحلحت فارزمت اي صوتت
يقال ارزمت الناقة والرزمة الصوت لا تفتح به الفم وارزمت السماء
رعدت وفي مثل لا خير في رزمة لا درة معها اي لا خير في وعد لا صحة له
وفي الحديث وكان فيهم رجل على ناقة له رازم يعني التي لا تحرك هزالا
ومثله الرازح • باب الراء مع السين •
رسخ قوله تعالى والراسخون في العلم هم المبالغون في علم كتابهم الثابتون
رس يقال رسخ في الشيء اذا ثبت فيه • قوله تعالى واصحاب الرس الرس بئر
روي انهم كذبوا نبيهم ورسوه في بئر اي دسوه فيها وفي حديث سلمة

بن الاكوع ان المشركين راسونا بالصلح وابتدأونا في ذلك يقال رسست بينهم
اي اصلحت وفي حديث النخعي اني لاسمع الحديث واحدث به الخادم ارسه
في نفسي قال ابو عبيد الرس ابتداء الشيء ومنه رس الحمى ورسيسها يقول
ابتدئ بذكر الحديث ودرسه في نفسي واحدث به خادمي استذكره
الحديث بذلك وقال شمر وقيل ارسه اثبته وقال الفراء ارده واعاوده
ذكره ولم يك ابتدئه وفي كلام الحجاج انه قال لرجل من اهل الرس والدهسة
انت قال ابو زيد يقال اتانا رس من خبر وهو الذي يجيء بعد وهم يرسون
الخبر ويرهمسونه اي يتسارون فيه وقال الازهري اهل الرس هم الذين
يبثون الكذب ويوقعونه في افواه الناس وقد رس يرس واهل الدهسة
هم الذين يتسارون في اثارة الفتنة يقال هم يرهمسون ويرهمسون •
رسع وفي حديث عبد الله بن عمرو انه بكى حتى رسعت عينه اي فسدت وتغيرت
يقال رسع ورسع مخفف ومثقل لغتان ورجل مرسع ومرسعة قال
امرؤ القيس • مرسعة وسطا ارباعه • به عسم يبتغي ارنبا •
قوله تعالى انا رسول رب العالمين معناه انا ذو رسالة • قال الشاعر
لقد كذب الواشون ما فهت عندهم • بسوء وما ارسلتهم برسول •
اي برسالة قال يونس وابو عبيدة معناه انا رسالة رب العالمين قال
والرسول من قولك جاءت الخيل رسلا اي متتابعة ويكون للاثنين والجمع
بلفظ واحد • قال الشاعر • ألكني اليها وخير الرسول • اعلمهم بنواحي الخبر •
اراد وخير الرسل وقوله تعالى وما وعدتنا على رسلك اي على السنن
رسلك وقوله تعالى والمرسلات عرفا جاء في التفسير انها الرياح
ارسلت كعرف الفرس وقوله تعالى ارسل معي بني اسرائيل اي ارسلهم
مطلقين من استعبادك اياهم كما تقول صاد صيدا ثم ارسله وكان في
يدي شيء فارسلته ومنه قوله تعالى انا ارسلنا الشياطين على الكافرين
اي خليناهم واياهم وقيل سلطناهم وفي الحديث ان الناس دخلوا عليه
ارسالا بعد موته يصلون عليه يعني افواجا فرقا متقطعة ويقال للرجل
اذا اورد ابله متقطعة اوردها ارسالا فاذا اوردها جماعة قيل اوردها
عكاكا وفي الحديث الا من اعطى في نجدتها ورسلها فقوله رسلها فيه قولان
قال ابو عبيد معنى قوله ورسلها اي وهي قليلة الشحم واللحم واللبن فمن حقها يهون
عليه وبذلها لا تشفق منه وهذا اكثر قولهم قال فلان كذا على رسله اي على

استهانة منه بالقول فكان وجه الحديث الامن اعطى في هزالها وسمنها
اى في حال الضر بها لسمنها وحال هوانها عليه لهزالها كما تقول في المنشط
والمكره والقول الاخر ورسلها اى لبنها قال ابو عبيد فقد علمنا ان الرسل اللبن
ولكنه ليس له في هذا الحديث معنى وقال غيره له معنى فيه لانه ذكر الرسل
بعد التحرة على جهة التعميم للابل فرى تحرى من هم الامن اعطى في سمنها وحسنها
وفي لبنها فهذا كله يرجع الى معنى واحد ولم يذكر فيه الهزال لان من بذل
حق الله تعالى من المصون به كان الى اخراجه مما يهون عليه اسرع وليس
لذكر الهزال بعد السمن معنى لوضوح المعنى وبيانه وقال ابن الاعرابي الامن
اعطى في رسلها اى بطيب نفس منه وفي حديث الخدري انه قال رايت في عام
كثر فيه الرمل البياض اكثر من السواد ثم رايت بعد ذلك في عام
كثر فيه النمر السواد اكثر من البياض الرسل اللبن وهو البياض اذا كثر
قل النمر وهو السواد واهل السواد واهل البدو يقولون اذا كثر البياض
قل السواد واذا كثر السواد قل البياض وفي حديث فيه ذكر السنة
وتوفير كثير الرسل قليل الرسل قوله كثير الرسل يعني الذي يرسل منها
الى الرعي كثير اراد انها كثيرة العدد قليلة اللبن قال ابن السكيت الرسل
من الابل والغنم ما بين عشر الى خمس وعشرين وفي حديث ابي هريرة رضي الله
عنه ان رجلا من الانصار تزوج امراة مراسلا يعني ثيبا وفي الحديث
كان في كلامه ترتيل وترسيل يقال ترسل الرجل في مشيته وكلامه
اذا لم يعجل والترسيل والترسل واحد والرسل من القول اللين الخفيف
قال الاعشى فقال الملك اطلق منهم مائة رسلا من القول محموضا وماذقا
وفي الحديث فاقبل الناس يرسمون نحوه الرسم ضرب من السير سريع
يؤثر في الارض وفي حديث عثمن رضي الله عنه واجرت المرسون رسنه
المرسون الذي جعل عليه الرسن يقال رسنت الدابة وارسنته يريد
خليته واهملته يرعى كيف شا اخبر عن مسامحته وسجاحة اخلاقه وتركه
التضييق على اصحابه وقوله تعالى وقدور راسيات اي ثوابت في
اماكنها لكبرها وثقلها يقال رسا يرسو اذا ثبت والقى مراسيه موضع كذا
اذا اقام به وقوله تعالى والقى في الارض رواسي اى جبالا ثوابت وقوله
ويسئلونك عن الساعة ايان مرساها اى متى ثباتها وقيامها وقوله بسم الله
مجراها ومرساها اى حيث تجرى وحيث ترسى يقال ارست السفينة يقال

رسم

رسو

ارست السفينة اذا وقفت

باب الراء والشين

في حديث ظبيان الوافد يا كلون خضيدها الخضيد ما خضد اى قطع من
شجر الشوك وتشحيهم له قيامهم عليه وتاثيلهم له الى ان يعود وتطلع ثمرته
كما يفعل بالكروم اذا قطعت وقوله تعالى فان انستم منهم رشدا اى طريقا
مستقيما في حفظ المال وقوله تعالى وهيئ لنا من امرنا رشدا اى ارشدنا
يقال ارشدنا الى ما يزلف لديك ويقرب منك والرشد والرشد والرشاد
الهدى والاستقامة يقال رشد يرشد رشدا ابتاعه منه وقوله تعالى
لعلهم يرشدون في حديث موسى عليه وسلم كاني ارشق القلم في مسامعي
اى بصوته فاما الرشق بالكسر فهو الوجه من الرمي

رشح

رشد

رشق

باب الراء والصاد

والحديث ان جاءت به ارصح اثيبج هو تصغير الارصح وهو الارصح
والارصع وهو الذي لا عجز له ويجوز بالسين وقوله تعالى واقعدوا
لهم كل مرصد اى كونوا لهم رصدا لياخذوهم من اى وجه توجهوا وقال
الازهري اى على كل طريق يقال رصدت فلانا ارصده اذا ترقبته وارصدت
الشيء اذا اعددته ومنه قوله تعالى وارصادا لمن حارب الله ورسوله
ومنه حديث الحسن بن علي رضي الله عنهما ما خلف من دنياكم يعني عليا
عليه السلم الا ثلثمائة درهم كان ارصدها لشراء خادم يعني اعدها
وقوله تعالى ان ربك لبالمرصاد اى بالطريق الذي يمر عليه وقال
الزجاج اى يرصد من كفر بالعذاب وقال ابن عرفة اى يرصد كل انسان حتى
يجازيه بفعله وقال ابن الانباري في قوله كل مرصد المرصد والمرصاد
الطريق عند العرب وقال غيره المرصاد الموضع الذي يرصد الناس فيه كالمضماد
وهو الموضع الذي تضمر فيه الخيل وقوله تعالى ان جهنم كانت مرصادا
اى كانت ترصد الكفار وفي حديث بن سيرين كانوا لا يرصدون الثمار في
الدين وينبغي ان ترصد العين في الدين قال ابن المبارك اذا كان على الرجل
دين وعنده من العين مثله لم تجب عليه الزكاة وان كان عليه دين واخرجت
ارضه ثمرا فانه تجب العشر ولم يسقط عنه لاجل ما عليه من الدين وكذلك
قال ابو عبيد وقوله تعالى بنيان مرصوص اى لاصق البعض بالبعض
يقال رصصت البنا وفي الحديث لصب عليكم العذاب صبا ثم لرصصنا
اى الصق بعضه ببعض ومنه الحديث تراصوا في الصفوف اى تلاصقوا

رصح

رصد

رص

حتى لا يكون بينهم فرج ومنه حديث ابن صياد قال فرصه رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي ضم بعضه الى بعض وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم
مضع وترا في رمضان ورصف به وتر قوسه الرصفة عقبة تلوى على رصف
مدخل النصل من السهم يقال رصفت السهم ارصفه وسهم مرصوف
وفي حديث المغيرة بن شعبة لحديث من في العاقل اشهى الي من الشهد
بما رصفة لمحض الارقا قال ابو محمد الرصفة حجارة ترصف يجتمع فيها المطر
وقال من رصف نازع سيلا رصفا قال والارقا اللبن المحض الطيب
في الحديث ولم يكن لنا عماد ارصف بنا منها يريد ارفق والرصافة الرفق
في الامور في الحديث ثم نظر في رصافيه وهو العقب الذي فوق الرعظ
والرعظ مدخل النصل في السهم وواحدة الرصاف رصفة

باب الراء والصاد

رضب في الحديث فكاني انظر الى رضاب براق رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انما اضاف الرضاب الى البراق لان البراق هو السائل
والرضاب ما تحبب منه وينتشر ويقال لحب الثلج وذقاقه رضاب
الثلج يقول فكاني انظر الى ما تحبب وانتشر من براق رسول الله صلى الله عليه وسلم
رضح حين تفل فيه في الحديث وقد امر بالهم برضح فاقسمه بينهم الرضح العطية
القليلة يقال رضحت له من مالي رضحة وفي حديث صهيب انه كان يرتضح
لكنة رومية وكان سلمان يرتضح لكنة فارسية اي كان هذا ينزع الى
العجم في لفظه وذاك الى الروم ولا يستمد لسانه على العربية استمرارا
وفي الحديث اذا دنا القوم كانت المراضحة يقال تراضح القوم اذا ترامو
بالسهام في الحديث ان رجلا قال له مررت بجنوب بدر فاذا برجل ابيض
رضراض قال ابو بكر هو الكثير اللحم قال الجعدي يذكر فرسا
فعرفناه هزة باخذه فقرناه برضراض رقل قوله تعالى تذهل
رضع كل مرضعة عما ارضعت المرضعة التي ترضع ولدها يقال ارضعته
فهي مرضعة اذا اردت الفعل الحق به هاء التانيث فاذا اردت انها ذات
رضيع اسقطت الهاء فقلت امراة مرضع بلا هاء وفي الحديث فانما الرضاعة
من المجاعة الرضاعة والرضاعة الاسم من الارضاع والرضاعة اللبن
مفتوح لا غير وقد رضع يرضع ومنه الحديث خذها وانا ابن الاكوع
واليوم يوم الرضع اي يوم هلاك اللئام قوله خذها يعني الرمية وانا

الصبي

الصبي فيقال له رضيع امه ورضيعها وقوله تعالى والوالدات يرضعن
اولادهن هذا خبر معناه الامر وقوله تعالى ان تسترضعوا اولادكم
اي تطلبوا لهم مرضعة وفي الحديث حين ذكر الامارة فقال نعمت المرضعة
وبئست الفاطمة ضرب المرضعة مثلا للامارة وما تؤول اليه الى صاحبها
من الاحلاب والمنافع والفاطمة مثلا للموت الذي يهدم عليه لذاته
وتنقطع منافعها دونه في حديث الغار ورعى عليهما عامر بن فهيرة
رضف يبيتان في رسلها ورضيفها الرضيف اللبن المرضوف وهو الذي طرح
فيه الرضفة وهي الحجارة المحماة ومنه حديث حذيفة وذكر الفتن فقال
ثم التي تليها ترمى بالرضف شبه القتنة في شدة حماها بالرضف وقد
رضفت اللبن ورضفت القدر وفي الحديث الكوفة وارضفوه اي كمدوه
بالرضف وهي جمع رضفة وهي الحجارة المحماة ومنه الحديث في عذاب القبر
ضربة بمرزبة وشط راسه ومن رواه بالصاد اراد بمطرقة محكمة مجتمعة
البعض الى البعض في الحديث حين ركب الدابة في رضم من الحجارة الرضم
رضم جمع رضمة وهي صخور بعضها على بعض يقال بنى داره فرضم فيها الحجارة رضما
ومنه الحديث اني رضمه جبل فعلاها ومنه الحديث وكان البنا الاول
رضي من الكعبة رضما قوله تعالى في عيشة راضية اي ذات رضى وقيل مرضية

باب الراء والطاء

في الحديث عن الحسن لعمري لو كشف الغطا لشغل محسن باحسانه ومسيء
رطل باسائته عن تجديد ثوب او ترطيل شعر قال المبرد هو تليين الشعر بالدهن وما
اشبهه يقال للرجل الذي فيه لين وتوطيء رجل رطل والذي يوزن به ويكال
رطل بكسر الراء

باب الراء والعين

رعاعي في الحديث ان اهل اليمامة رعفوا فسطاط خالد بالسيف يريد
رع ب قطعوه وثوب رعابيل اي قطع في الحديث كان تحلي بنات فلان وكن في حجره
رعاثا من ذهب الرعاث القرطة واحدتها رعثة ورعث وفي بعض الروايات
ورفن تحت راعوثة البئر وهي مثل راعوفة سواء في الحديث فجئت قريش
رع ج ولم ارتعاج اي كثرة يقال ارتعجت نعم القوم اي كثرت مواشيهم وقيل لهم
ارتعاج اي بريق وتلألؤ يقال ارتعج البرق اذا تالق في حديث ابي ذر خرج
عريس له فتعتعك ثم نفض ثم رعص بريدا لما قام من مشمعكه انتفض وارعد
رع ص يقال رعص وارتعص ويقال ارتعصت الشجرة ورعصتها الريح وارعصتها

لعنان وارتعصت الحية اذا تلوت وفي الحديث فضربت بيدها على
عجزها وارتعصت اي تلوت وارتعدت ٭ قال الشاعر ٭
الا ارتعاصا كارتعاص الحية ٭ في حديث وهب بن منبه لو بزغ على
القصب الرعاع لم يسمع صوته قال القتيبي هو الذي طال ومنه يقال رعرع
الصبي ٭ في الحديث ودفن تحت راعوفة البئر قال ابو عبيد يقال هي صخرة تترك
في اسفل البئر اذا احفرت تكون ناتئة هناك فاذا اراد واستقيتها جلس المستقي
عليها ويقال بل هي حجر ناتئ في بعض البئر تكون صلبا لا يمكنهم حفره فيترك على
حاله في حديث ابي قتادة انه كان في عرس فسمع جارية تضرب بالدف
فقال لها ارعفي اي تقدمي ومنه قيل للفرس اذا تقدم الخيل راعف
واسند يرعف الالف بالمنبج ذي الفوارس حتى يؤوب كالتمثال
اي يسبقها ومنه حديث جابر يأكلون من تلك الدابة ما شاؤا حتى ارتعفوا
اي تقدموا وسبقوا يقول قويت اقدامهم فركبوا اقدامهم ٭ في حديث بن
رميل فكاني بالرعلة الاولى قال القتيبي يقال للقطعة من الفرسان رعلة
والجماعة الخيل الرعيل ٭ في الحديث صلوا في مراح الغنم وامسحوا رعامها
الرعام ما يسيل من انوفها وقد رعمت ترعم فهي رعوم قوله تعالى
وقولوا راعنا قال ابن عرفة راعنا من المراعاة والعرب تقول راعني
اي تعهدني وافهم عني وافهمني قال الازهري كانت هذه الكلمة تجري
من اليهود على حد السب والهزء قال والظاهر من راعنا اي ارعنا
سمعك وكانوا يذهبون بها الى الرعونة والارعن الاحمق ٭ قوله
تعالى والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون اي حافظون والاصل في
الراعي القيام على صلاح ما يتولى الراعي في كل شيء ٭ وفي حديث عمر
رضي الله عنه لا يعطى من الغنائم شيء حتى تقسم الا الذراع او ذليل
الراعي هاهنا عين القوم على العدو ٭ وفي حديث ابن عباس رضي الله
عنهما اذا كانت عندك شهادة فسئلت عنها فاخبر بها ولا تقل
حتى اتي الامير لعله يرجع او يرعوي وقال ابو عبيد الارعواء الندم
على الشيء والانصراف عنه والترك له وقد جاء نادرا في هذا الباب
لا يعرف في المعتلات مثله كانهم بنوه على الرعواء وهو الابقاء

باب الراء والغين

قوله تعالى ومن يرغب عن ملة ابراهيم اي يكرهها يقال رغب عن

رع
رعف
رعل
رعم
رغب

هذا الامر اذا كرهه ورغب فيه اذا اراده وقوله تعالى يدعوننا
رغبا ورهبا وقرئ رغبا ورهبا وبجوز رغبا ورهبا ولم نقرأه
بهما في الحديث كيف انتم اذا مرج الدين وظهرت الرغبة اي قلت
العفة وكثر السؤال يقال رغبت الى فلان في كذا اذا سألته اياه
ومنه حديث اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما اتيت امي راغبة
في العهد الذي كان بين قريش وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي طامعة تسألني شيئا يقال معنى ظهور الرغبة الحرص على الجمع
والمنع عن الحق وفي تلبية ابن عمر رضي الله عنهما لبيك الرغباء
الرغباء قال ابن السكيت الرغبا والرغبا كالنعماء والنعماء وقال
غيره يقال رغبت رغبة ورغبى مثل شكوى ٭ وفي الحديث الرغب
شؤم معناه الشره والنهم والحرص على الدنيا وقال شمر رغب
النفس سعة الامل وطلب الكثير ورجل رغيب الجوف اذا كان
اكولا وقد رغب رغابة وحوض رغيب كثير الاخذ للماء ٭ ومنه
قول الحجاج اتتوني بسيف رغيب وارض رغاب لا تسيل الا من
مطر كثير والمراغب الاطماع والرغائب الذخائر والاموال النفيسة
وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما لا تدع ركعتي الفجر فان فيهما الرغائب
قال شمر الرغائب ما يرغب فيه الواحدة رغيبة ٭ في حديث ابي هريرة
رضي الله عنه ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم ترغثونها
يعني الدنيا اي ترضعونها يقال رغث الجدي امه اي رضعها وشاة
رغوث الرضع ولدها ٭ قوله تعالى من حيث شئتم رغدا اي واسعا
قال ابو عبيدة يقال ارغد فلان اذا اصاب عيشا واسعا وخصبا
من مال او ماكول او عيش قال ابو بكر وفيه لغتان رغد ورغد
في الحديث ان رجلا رغسه الله مالا قال ابو عبيد اي اكثر له منه
وبارك له فيه يقال رغسه الله يرغسه اذا كان ماله ناميا كثيرا
وكذلك في الحسب وقال الليث الرغس البركة والنماء وامرأة
رغوس اذا كانت ولودا ٭ في حديث مسعر انه قرأ على عاصم فلحن فقال
ارغلت تقول اصرت صبيا ترضع ما بعد ما تمهرت القراءة يقال
رغل الصبي يرغل اذا اخذ ثدي الام فرضعه بسرعة ويجوز بالراء
ايضا يقال ارغلته ٭ قوله تعالى تجد في الارض مراغما كثيرا وسعة

رغث
رغد
رغس
رغل
رغم

اى مهاجرًا والمهاجر لقومه والمراغم واحد ويقال راغمنا مضطربًا وقال
راغمت فلانا اذا هاجرته ولم ابال رغم انفه اى لصوقه بالرغام
وهو التراب وفى الحديث ان السقط ليراغم ربه اى يغاضبه والما
الترغم بالذال فهو الغضب مع الكلام وفى حديث معقل بن يسار
رغم انفى لامر الله اى ذل وانقاد لانى امسّ به التراب وفى الحديث
وان رغم انف ابى الدردا ورواه ابن الاعرابى وان رغم بفتح العين
اى ذل وقيل وان اضطرب ابو الدردا على قول القراء وقيل وان
كره ابو الدردا يقال ما ارغم من ذلك شيئا اى ما اكرهه وكل
ذلك راجع الى معنى واحد وفى الحديث اذا صلى احدكم فليتم سجوده
وابقه الارض حتى يخرج منه الرغم معناه حتى يخضع ويذل وقد رغم
يرغم رغمًا اذا لم يقدر على الانتصاف والرغم الذله قاله شمر وفى
حديث عايشه رضى الله عنها اسلتيه وارغميه تعنى الخضاب
معناه اهتيئيه وارمى به فى التراب وفى بعض الروايات ان اسما
قالت للنبى صلى الله عليه وسلم ان امى قدمت على راغمة مشركة
افاصلها اى هاربة من قومها وقال ابو عمرو راغمه اى كارهة
اسلامى وهجرتى وروى راغبه من الرغبة فى حديث ابن جبيره
رغن قوله تعالى اخلد الى الارض قال رغن يقال رغن اليه وارغن
اذا مال اليه ه

باب الراء والفاء

رفا فى الحديث ان رجلا شكا اليه التعزب فقال عف شعرك ففعل فارفا
اى فسكن ما به والمرفق السكن ه قوله تعالى اذا كنا عظاما ورفاتا
رفت الرفات كل شئ رفت وكسر يقال لما تكسر هو الرفات يقال
رفت رفته يرفته ه قوله تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم
قال ابن عرفة الرفث الجماع هاهنا والرفث التصريح بذكر الجماع ه
والاعراب عنه وقال الازهرى هى كلمة جامعة لكل ما يريده الرجل
من المراة وفى حديث ابن عباس انه قيل له اتقول الرفث وانت
محرم وكان انشد شعرًا فقال رضى الله عنه انما الرفث ما روجع به
النسا فكان رحمه الله يرى الرفث الذى نهى الله عنه ما خوطب به
المراة واما ما رفث فى كلامه ولم يسمع امراة فغير داخل فى قوله
رفح فلا رفث يقال رفث يرفث ه فى الحديث كان اذا رفح انسانا قال

بارك الله عليك اراد رفا والحا والهمزه قريبا المخرج يعنى اذا
دعا له بالرفاء وقال بعضهم هو اذا رفح انسانا بالفاف والترفيح
اصلاح المعيشه والرفاحى التاجر ه قوله تعالى بئس الرفد المرفود
رفد اى بئس العطا المعطى وكل شئ عمدته وجعلته عونا له فقد
رفدته واسندته وعمدته وفى الحديث فى ذكر اشراط الساعه
وان يكون الفئ رفدًا اى صلة يقال رفدت فلانا ارفده رفدًا
ويقال يصير الخراج الذى هو لجماعه المسلمين صلات لا يوضع مواضعه
بل يخص به قوم دون قوم يحسن الرأى وسوء الرأى وفى حديث
عباده الاترون انى لا اقوم الا رفدًا اى الا ان ارفد واعان
وبه سميت الرفاده لانها تدعم السرح من تحته حتى يرتفع وفى
الحديث اعطى كاة ماله طيبة نفسه رافدة عليه اى تعينه نفسه
على ادايها وفى الحديث فى المنحة تغدو برفد وتروح برفد والرفد
والمرفد قدح تحتلب فيه الناقه والرفاده التى فى الحديث هى شئ
كانت قريش ترافد به اى تعاون فى الجاهليه فيخرج كل انسان
نفقة طاقته فيجمعون مالا عظيما ايام الموسم فيشترون به الطعام
والزبيب للنبيذ فيطعمون الناس ويسقونهم حتى تنقضى ايام
الموسم ه وفى الحديث كان يفترّ عن مثل حب الغمام اى يكشر
رفد
رفر
اسنانه عند التبسم وقوله حب الغمام اراد بياض اسنانه شبهه
بياضها بالبرد ومنه فردت سن الدابه اى كشفت عنها الحفلة
ومنه قول عمر لابن عباس رضى الله عنهم بلغنى عنك اشيا كرهت ان
ازيل عنها اى اهتك عن المستور منك ه وفى حديث سلمان رضى
الله عنه انه كان ارفش الاذنين قال شمر هو عريض الاذن وقد
رفش
رفش يرفش شبهه بالرفش وهو المجرفة من خشب ومنه يقال
للذى يهيل بمجرفة الطعام الى يد الكيال رفاش ه قوله تعالى والعمل
الصالح يرفعه قال مجاهد اى يرفع العمل الصالح الكلام الطيب وقال
رفع
قتاده لا يقبل قول الا بعمل وفى الحديث كل رافعة رفعت علينا من
البلاع فقد حرمتها ان تعضد او تخبط قال القتيبى معناه كل جماعة
شلعة بلغت عنا واذاعت ما نقوله وهذا كما تقول رفع فلان
على العامل اذا اذاع خبره وحكى عنه اى فكل حاكية حكت عنا وبلغت

حذف اللغة ليس محرفا هنا بين الفاء والتاء

فلتحك اني قد حرمتها يعني المدينه ان يعضد شجرها وتعالى رفعت
فلانا الى الحاكم اذا قدمته اليه في الحديث عشر من السنه
رفغ كذا وكذا ونتف الرفغين يعني الابطين هاهنا وقال ابو
زيد الرفغ اصل الفخذ وقال غيره الارفاغ هي اصول المغابن وفي
حديث اخر ورفغ احدكم بين ظفره وانمله قال الليث الرفغ
وسخ الظفر كانه اراد وسخ رفغ احدكم فاختصر الكلام واراد صلى
الله عليه وسلم انكم لا تقلمون اظفاركم ثم تحكون بها ارفاغكم فيعلق
بها ما في الارفاغ وفي حديث عمر رضي الله عنه اذا التقى الرفغان
فقد وجب الغسل يريد اذا التقى ذلك من الرجل والمراه ولا يكون
ذلك الا بعد التقا الختانين وانما انكر في الحديث الاول طول
الاظفار وترك قصها حتى تطول والرفغ والرفغ لغتان قوله
رف تعالى متكئين على رفرف خضر قيل الرفرف المحابس وقيل هي فضول
المحابس وقال ابو عبيدة الرفرف الفرش وقيل الرفرف كل ما فضل
قبيل وفي حديث عبد الله انه قال في قوله تعالى لقد راى من ايات
ربه الكبرى راى رفرفا اخضر سد الافق والرفرف بساط وبعضهم
يجعله جمعا الواحده رفرفة وفي حديث وفاته صلى الله عليه وسلم
فرفع الرفرف فراينا وجهه كانه ورقه قال ابن الاعرابي الرفرف
هاهنا الفسطاط قال والرفرف في حديث المعراج البساط والرف
الرف جعل عليه طرايف البيت ورفرف الدرع ما فضل من ذيلها
ورفرف الايكة ما تهدل من اغصانها وفي حديث ابي هريره وسئل
عن القبلة للصايم فقال اني لارف شفتيها وانا صايم اي امص
وابن شف يقال رففت ارف بضم الراء ومنه الحديث عبيدة
السلماني وسئل ما يوجب الجنابه فقال الرف يعني المص واما
رف يرف بكسر الراء رفيفا اذا برق وتلالا وفي حديث النابغة
الجعدي فكان فاه البرد يرف اي يبرق اشرا وفي حديث بن
نبيل الجهني لم ترعيني مثله قط يرف رفيفا يقطر نداه يعني وجها
ذكره وقال القتيبي يقال للشي اذا كثر ماؤه من النعمه والغضاضه
حتى يكاد يهتز رف يرف رفيفا ورف يرف وريفا ومنه الحديث
ترف غروبه يعني الاسنان تبرق وتتلالا وفي حديث انيث

عمى واذا هو نازل بالابطح واذا فسطاط مضروب واذا سيف معلق في
رفيف الفسطاط قال شمر يعني سفيفه وقيل في قول الاعشى بالشام
ذات الرفيف اي ذات البساتين ترف بخضارها واهتزازها وفي
بعض الروايات في حديث ام زرع زوجي ان اكل رف قال ابو بكر
قال احمد بن عبيد الرف الاكثار من الاكل قال وقال ابو العباس
رف يرف اذا اكل ورف يرف اذا برق وورف يرف اذا اتسع
وفي الحديث بعد الرف والوقير الرف الابل العظيمه والوقير الغنم
الكثيره اي بعد الغنى واليسار قوله تعالى ويهيئ لكم من امركم مرفقا
اي ما ترتفقون به ويجوز مرفقا وكذلك مرفق اليد فيها اللغتان
والفتح اقيس والكسر اكثر وقوله تعالى وساءت مرتفقا قال ابن عرفه
اي ساءت مجتمعا وقال غيره اي ساءت النار منزلا يرتفق به نازلها
وقيل مرتفقا اي متكئا وفي دعايه عليه السلام والحقني بالرفيق
الاعلى قال بعضهم هو من اسما الله تعالى كانه اراد الحقني بالله وقال
الازهري غلط قايل هذا والرفيق هاهنا جماعة الانبيا الذين يسكنون
اعلا عليين اسم جا على فعيل ومعناه الجماعة ومنه قوله تعالى وحسن
اولئك رفيقا وقال ابن المظفر الرفقا في الطريق واحدهم رفيق والجمع
ايضا رفيق وفي حديث ابي ايوب فوجدنا مراقيهم قد استقبل بها القبله
اراد الكنف واحدهم مرفق وهي المذاهب الواحد مذهب كنايه عن
موضع الغايط وفي حديث وايل بن حجر يسعى ويترفل على الاقوال قال شمر
الترفل التسود والترفيل التسويد يقال ترفل فلان على قومه وانشد في
الازهري اذا الحق رفلنا امرا ساد قومه وان لم يكن من قبل ذلك يذكر
وقال غيره رفلنا بالقاف اي رفعنا قدره والرفله النخله التي فاتت اليد
وفي الحديث مثل الرافلة على غير اهلها كذي يعني المتزوجه بالزينه يقال
رفل اذا زاره واسبله واعدفه واذاله وارخاه والرفل الذيل وفي الحديث
نهي ان يقال بالرفاء والبنين قال ابو عبيد الرفا يكون على معنيين يكون من
الاتفاق وحسن الاجتماع ومنه رفو الثوب لانه يضم بعضه الى بعض
ويكون الرفا من الفدو والسكون قال ابو زيد الرفا الموافقه وفي حديث
انه كان اذا رفا رجلا اراد اذا احب ان يدعو له بالرفاء قال جمع الله
بينكما في خير اي اذا تزوج رجل واصل الرف الاجتماع ومن رواه اذا رفا

رجلا اراد اذا احب ان يدعوله بالرفاء فترك الهمز ولم يكن الهمز من لغته
عليه السلام وروى كان اذا رفى رجلا قال ابن الاعرابي اراد رفاه
والحا تبدل من الهمزة في حروف كثيرة لانهما اختان ه في الحديث نهى
عن الارفاه قال ابو عبيد هو كثرة التدهن قال وهذا من ورد الابل وذلك رفه
انها اذا وردت كل يوم ومتى شاءت قيل وردت رفها وارفه الرجل
اذا فعلت ابلهم ذلك شبه كثرة التدهن وادامته به قال ابو سعيد
الارفاه التنعم والرفه ومظاهرة الطعام على الطعام واللباس على اللباس
نهى عن فعل العجم وامرنا بالتقشف وابتذال النفس وقال غيره هو الترجل
كل يوم ه

باب الراء والقاف

رقب

الرقيب من صفات الله تعالى الحافظ

وهو قوله ان الله على كل شيء رقيبا وقوله تعالى فارتقب يوم تاتي
السماء بدخان مبين اي فانتظر وكذلك قوله فارتقب انهم
مرتقبون وقوله وفي الرقاب يعني المكاتبين يعطون من الصدقات
ما يفكون به رقابهم وفي الحديث انه قال ما تعدون الرقوب فيكم
قالوا الذي لا يبقى له ولد فقال بل الرقوب من لم يقدم من ولده شيئا
قال ابو عبيد معناه في كلامهم انما هو على فقد الاولاد في الدنيا فجعلها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدهم في الاخرة وليس هذا بخلاف
ذلك ولكنه تحويل الموضع الى غيره نحو حديثه الاخر انما المحروب من حرب
دينه وليس هذا على ان يكون من سلب ماله ليس بمسلوب وفي الحديث
العمرى والرقبى ان يقول الرجل للرجل قد وهبت منك كذا فان مت قبلي
رجع الي وان قبلك فهو لك فكل واحد منهما رقب موت صاحبه ه في
حديث ام سلمة انها قالت لعايشة رضي الله عنها ذكرتك قولا تعرفينه رقش
تهشيه نهش الرقشا المطرق الرقشا الافعى سمي بذلك لترقيش في ظهرها رقط
وهي خطوط ونقط ه في حديث حذيفة اتتكم الرقطاء المظلمة يعني فتنا
ذكرها يقال دجاجة رقطاء اذا كان فيها لمع بياض وسواد وفي حديث
ابي بكر لو شئت ان اعد رقطا كان بخدري المراة التي كان من الرجل معها ما
كان يعني نقطا مترقشة وفي حديث الرجل الذي وصف له الحرورية فقال
اغفرت بطاؤها وارقاط عوسجها قال القتيبي احسبه ارقاط عرفجها قال
وقال الشيباني اذا مطر العرفج فلان عوده قيل قد نقب عوده فاذا اسود

منه قيل قد قمل فاذا زاد قليلا قيل قد ارقاط فاذا زاد قليلا قيل قد
اثنى قال وهو من الرقطة يقال قد ارقط الشيء وارقاط كما تقول احمر
واحمار ه في الحديث لقد حكمت بحكم الله من فوق سبعة ارقعة يعني رقع
طباق السماء كل سماء منها رقعة التي تليها كما يرقع الثوب بالرقعة
ويقال الرقيع اسم السماء الدنيا لانها رقعت بالانوار التي فيها وفي الحديث
المؤمن واه راقع قال الحربي اي يهي دينه بمعصيته ويرقعه بتوبته
يقال رقعت الثوب اذا رممته وفي حديث معاوية رضي الله عنه
كان يلقم بيده ويرقع باخرى اي يبسطها ثم يتبعها اللقمة يتقي بها نثارتها
قوله تعالى في رق منشور الرق الجلد الذي يكتب عليه وفي الحديث رق
ان الشمس تطلع ترقرق قال ابو عبيد يعني تدور وتجيء وتذهب
والسحاب يترقرق وجاريه رقراقة البشرة براقة البياض ورقرقت
الزيد بالسمن اذا اكثرته وفي حديث الاغتسال انه بدا بميمنته التي
تغسلها ثم غسل مراقه اراد بمراقه ما سفل من بطنه ورفغيه
ومذاكيره والمواضع التي ترق جلودها كناية عن جميعها بالمراق وهو جمع
المرق وفي الحديث استوصوا بالمعزى فانها مال رقيق قال القتيبي
نرى انه ليس له صبر الضان على الحفا وفساد العطن وشدة البرد
وهم يضربون المثل ويقولون هو اصرد من عنز جرباء وفي حديث عمر
رضي الله عنه كبرت سني ورق عظمي يقال رقت عظام فلان اذا كبر وامن
وارق فلان اذا رقق حاله وفي الحديث انه دخل على شيخ بالرقة قال
الحربي الرقة كل ارض الى جانب واد ينبسط عليه الماء والرقاق هنا
لان من الارض واتسع ومنه ما جاء في حديث ظبيان يرفعها عن الرباء
ويخفضها بطنان الرقاق وقال امرؤ القيس في فرس رقاقها ضرم
يريد انها اذا عدت اضطرم الرقاق وثار غباره كما تضطرم النار
ويثور غبارها وفي حديث الشعبي وسئل عن رجل قبل ام امراته فقال
من صبوح ترقرق حرمت عليه قال الحربي هذا مثل اذا اظهر الرجل شيئا
وهو يعرض بغيره كانه اراد انه جامع ام امراته فقال قبل واصل هذا
فيما يقال ان رجلا نزل بقوم فبات عندهم فجعل يرقرق كلامه ويقول
اذا اصبحت غدا فاصطبحت فعلت كذا يريد بذلك ايجاب الصبوح
عليهم فقال له بعضهم عن صبوح ترقرق او قال اذا اصبحتموني غدا فليف

رقل أخذ في حاجتي ه في الحديث ليس الصقر في رؤس الرقل الراسخات
رقم في الوحل الرقل جمع رقلة وهي النخلة الطويلة قوله تعالى كتاب مرقوم
اي مكتوب و في الحديث كان يسوي بين الصفوف حتى يدعها مثل القدح
او الرقيم والرقيم الكتاب فعيل بمعنى مفعول سال ابن عباس كعبا عن
الرقيم فقال هي القرية التي خرج منها اصحاب الكهف والكهف الغار في الجبل
وقال الفراء الرقيم لوح كانت اسماوهم مكتوبة فيه و في الحديث ما انا
والدنيا والرقيم يريد النقش والاصل فيه الكتابة يقال رقمت الكتاب
ورقمته ونقشته بمعنى واحد في الحديث ثلثة لا تقربهم الملئكة المترقن
بالزعفران وفلان وفلان يقال ترقمت المراة بالزعفران اذا لطخت به
جسدها والرقاق والرقوق الحنا ورقن فلان راسه وارقنه اذا خضبه

باب الراء والكاف

ركب قوله تعالى والركب اسفل منكم اراد العير والركب اصحاب الابل
وفي الحديث اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الركب اسنتها قال ابو عبيد
الركب جمع ركاب والركاب الابل وقال غيره بعير ركوب وجمعه ركب
وجمع الركاب ركايب وقد فسرنا الحديث في موضعه و في حديث
حذيفة انما تهلكون اذا صرتم تمشون الركايبات معناه تركبون رؤسكم
في الباطل والركايبات جمع ركيبة وهي اقل من الركب وقال الفتيبي اراد
تمضون على وجوهكم من غير تثبت والا استبذان ممن هو اسن منكم
يركب بعضكم بعضا و في الحديث بشر ركيب السعادة يقطع من جهنم
الركيب يعني الراكب كانه اراد الذي يركب السعاة فيظلمهم ويكتب
عليهم اكثر مما قبضوا ويرفعه عليهم والسعاة قابضوا الصدقات
و في حديث ابي بكر رضي الله عنه ثم ركبت انفه بركبتي اي ضربته يقال
ركبته اركبه اذا ضربته بركبتك ومنه حديث ابن سيرين اتق الازد
ركح لا ياخذونك فيركبونك ه في الحديث لا شفعة في فناء ولا طريق ولا ركح
قال ابو عبيد الركح ناحية البيت من وراءه وربما كان فضاء لا بناء فيه
قال القطامي الا ترى ما عيشي الا ركاحا في الحديث نهى ان
ركد يبال في الماء الراكد يعني الدائم الساكن الذي لا يجري يقال ركد الماء ركودا
وركدت السفينة والريح سكنت وركد الميزان استوى ه قوله تعالى
ركز او تسمع لهم ركزا الركز الصوت الخفي وفي الحديث و في الركاز الخمس

احتلف

اختلف في تفسيره اهل العراق واهل الحجاز فقال اهل العراق هي
المعادن وقال اهل الحجاز هي كنوز اهل الجاهلية وكل محتمل في اللغة
والاصل فيه قولهم ركز في الارض اذا ثبت اصله والكنز ركز في الارض
كما يركز الرمح او غيره وفي الحديث ان عبدا وجد ركزة فاخذها منه
عمر رضي الله عنه الركاز القطع العظام من الذهب والفضة كالحجارة
الواحدة ركزة وقد ازكز المعدن وانال وضربه حقد المعدن واحقد
ركس قوله تعالى والله اركسهم بما كسبوا اي ردهم الى كفرهم باعمالهم والركس
الرد الى الحالة الاولى ومنه قوله تعالى كلما ردوا الى الفتنة اركسوا
فيها اي انتكسوا في عقدهم الذي عقدوه وفي الحديث انه اتي بروث
في الاستنجا فقال ائتني بركس قال ابو عبيد هو شبيه المعنى بالرجيع يقال
ركست الشيء واركسته اذا رددته وفي حديثه صلى الله عليه وسلم
انه قال لعدي بن حاتم انك من اهل دين يقال لهم الركوسية وهو دين
ركض بين النصارى والصابئين ه قوله تعالى اركض برجلك الركض الضرب
بالرجل اي اضرب بها الارض ودسها بها ويقال للفرس اذا حرك ولدها في
بطنها اركضت

قال الشاعر

ومركضة صرخي ابوها ثهان لها الغلامة والغلام

قوله تعالى
اذا هم منها يركضون اي يهربون وفي حديث عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه
انا لما دفنا الوليد ركض في لحده اي ضرب برجله الارض وفي الحديث
لنفس المومن اشد ارتكاضا على الذنب من العصفور حين تعذف
به اي اشد اضطرابا في حديث ابن عباس رضي الله عنهما في دم المستحاضة
انما هو عرق عاند او ركضة من الشيطان اي دفعة وحركة ه وفي
ركك الحديث انه لعن الركاكة قيل هو الذي لا يغار من الرجال واصله من الركاكة
وهو الضعف يقال رجل مركيك وركاكة اذا استضعفته النسا
ولم يهبنه ولا يغار عليهن وفي الحديث كانوا في سفر فاصابهم ركك اي
مطر ضعيف يقال مطر ركك وركيك وجمعه ركاك وركايك ه قوله
ركم تعالى فيركمه جميعا اي يجعل بعضه فوق بعض وهو الركام ومنه قوله
تعالى فيجعله ركاما يعني السحاب ه قوله تعالى او آوي الى ركن شديد
ركن اي لو كان لي عشيرة لدفعوكم عني السوء الذي تريدونه وهم ركنه والركن
الناحية من الجبل ويوضع موضع العشيرة والقوم واركان كل شيء نواحيه

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله لوطا ان كان ليأوي
الى ركن شديد ترحم عليه لسهوه في هذا الوقت حين ضاق صدره
حتى قال او آوي الى ركن شديد اي الى اعز العشيرة وهو يأوي
الى الله تعالى وهو اشد الاركان وقوله تعالى ولا تركنوا الى
الذين ظلموا اي لا تميلوا وقوله تعالى فتولى بركنه اي تولى بما كان
اليه ويتقوى به من جنده يقال ركن اليه يركن وركن يركن ايضا
وقال لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا وفي حديث خمنه انها
كانت تجلس في مركن لاختها زينب وهي مستحاضة اي في اجانة
تغسل فيها ثيابها الثياب وفي حديث عمر رضي الله عنه انه دخل
الشام فاتاه اركون قرية قال شمر يعني رئيسها وقال ابو العباس
يقال للعظيم من الدهاقين اركون وفي الحديث للمتشاحنين اركوا
هذين حتى يصطلحا يقول اخروهما وقال ابن الاعرابي يقال ركاه
يركوه اذا اخره

ركو

باب الراء والميم

في الحديث انا نركب ارمانا لنا في البحر قال ابو عبيد الارمان
خشب يضم بعضها الى بعض ويشد ثم يركب يقال لواحدها مرمان
في الحديث انه اخر الصدقة عام الرمادة اي عام الهلكة يقال رمدت
الغنم اذا هلكت وموتت من برد او صقيع ورمد عيشهم اذا هلكوا
وهو الرمد قال الشاعر

صبت عليكم حاصبي فتركتكم ... كاصرام عاد حين جللها الرمد

وارمد القوم اذا هلكت مواشيهم وفي حديث ام زرع زوجي
عظيم الرماد اي هو كثير الاضياف والاطعام وانما يعظم الرماد
بالطبخ والاطعام وفي حديث قتادة يتوضأ الرجل بالماء الرمد
ويروى بالماء الطرد الرمد الكدر واصله من الرماد يقال
ثوب رمد وارمد اذا كان وسخا والطرد الطرق الذي خاضته
الدواب وفي حديث المعراج وعليهم ثياب رمد اي غبر فيها كدورة
في حديث عمر رضي الله عنه شتوي احول حتى اذا انضج رمد قوله رمد
اي الفى في الرماد يضرب مثلا للرجل يصطنع المعروف ثم يفسده بالامتنان
او يقطعه عنه ولا يتممه قوله تعالى الا رمزا قال مجاهد
ايماء بشفتيه والرمز الاشارة وقد يكون بالعينين والحاجبين

رمث

رمد

رمز

واصله

واصله الحركة وكذلك الترمز ورمز الى بشيء اذا اومى اليك
به وفي حديث الشعبي اذا ارتمس الجنب في الماء اجزأه ذلك قال
شمر اي انغمس فيه حتى يغيب وفي حديث اخر له الصائم يرتمس ولا
يغتمس قال علي بن حجر الارتماس ان لا يطيل اللبث قوله تعالى
شهر رمضان هو مأخوذ من رمض الصائم يرمض اذا حر جوفه من
شدة العطش والرمضاء شدة الحر وفي الحديث صلوة الاوابين
اذا رمضت الفصال يعني عند ارتفاع الضحى ورمض الفصال ان تحترق
الرمضاء وهو الرمل فتبرك الفصال من شدة حرها واحراقها اخفافها
وقال عمر رضي الله عنه لراعي الشاء عليك الظلف من الارض لا ترمضها
والظلف المكان الغليظ الذي لا رمضاء فيه فيؤذي اثرا يقال رمض
الراعي ماشيته وارمضها اذا رعاها في الرمضاء واربضها عليها
قلت ورمضها ان تتقلف اظلافها وتنصل في الرمل من شدة
الحر يقال هو يترمض لظيا اي يثيرها في الرمل حتى ترمض ثم ياخذها
وفي الحديث اذا امدحت الرجل في وجهه فكانما اهريت على حلقه موسى
رميضا قال شمر الرميض الحديد يقال سكين رميض بين الرماضة
فعيل بمعنى مفعول وفي الحديث انه غضب حتى خيل الى من رآه ان
يترمع هذا هو من الصواب والرواية يتمزع قال ابو عبيد هو ان
تراه كانه يرعد ومنه يقال لبا فوخ الصبي الرضيع رماعه لانه
يترمع اي يتحرك وقال الازهري ان صح يتمزع فان معناه يتشقق
يقال مزعت الشيء اذا قسمته ومزعت المرأة قطنها اذا قطعته
ثم رددته وفي الحديث ما لم يتضهوا الرماق يعني النفاق يقال
رامقته رماقا وهو ان ينظر شزرا نظر العداوة ويقال ما لم يتضوق
قلوبكم عن الحق يقال عيشه رماق اي ضيقة وفي الحديث واقلنا
وانا على حمل ادمك يعني اوبق وفي حديث ام معبد وكان القوم مرملين
مشتين اي نفد زادهم ومنه حديث ابي هريرة رضي الله عنه
كنا في غزاة فارملنا اي انفضنا ومنه حديث ابي طالب انه مدح
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال في مدحته

وثمال اليتامى عصمة للارامل

قال ابن السكيت الارامل المساكين
من جماعة رجال ونساء ويقال لهم الارامل وان لم يكن فيهم نساء

رمض

رمع

رمق

رمك

رمل

وقال ابن الاعرابي الارملة التي مات عنها زوجها سميت ارملة
لذهاب زادها تقول العرب ارمل الرجل اذا نفد زاده وقال ابن الانباري
قال القتيبي اذا قيل هو لارامل ولد فلان فهو للنسا اللاتي مات
ازواجهن وللرجال الذين مات ازواجهم واحتج بان العرب تقول
ارملة امراة اذا مات زوجها ورجل ارمل اذا ماتت امراته واحتج
ايضا بان الشعبي سئل عن رجل اوصى لارامل بني حنيفة قال يعطى
من خرج من كمرة حنيفة • وانشد لبعضهم •
هذي الارامل قد قضيت حاجتها فمن لحاجة هذا الارمل الذكر
قال ابو بكر هذا الذي ذهب اليه غير صواب من غير وجه احدهن
ان المراة التي مات عنها زوجها يقال لها ارملة لما يقع بها من
الفقر وذهاب الزاد بعد موت عشيرها وقيمها يقال ارمل الرجل
واقوى وانفض زاده فني زاده والرجل الذي تموت امراته ايم
ولا يقال له ارمل لانه ليس سبيل الرجل ان يفتقر ويذهب زاده
لموت امراته بل ذلك واقع بالنسا اذا كان الرجال هم المنفقون
عليهن قال الله تعالى وما انفقوا من اموالهم والذي احتج به من
من قول الشعبي انما معناه انه يعطي اولاده واولاد بنيه ولا
يعطي اولاد بناته لانهم خرجوا من كمرة غيره والذي احتج به من قول
الشاعر • فمن لحاجة هذا الارمل الذكر • لم يرد بالارمل الذي
ماتت امراته بل اراد الفقير الذي نفد زاده ثم بين المعنى بقوله
الذكر يقال هذا رجل ارمل والرجل الارمل كما تقول الانبل والافضل
والذي احتج به ايضا من قول الشاعر
احب ان اصطاد سحلا ضبا سحيلا • رعى الربيع والشتا ارملا •
فليس له فيه حجة لانه اراد رعى الربيع والشتا الارمل الشديد
المذهب لازواد الناس والارمل من صفات الشتا وليس من
صفة الضب ونصبه على القطع من الشتا وبعد فالغالب
على الارامل في تعارف القدما والخاصة والعامة انهن النسا
دون الرجال فان قال شاعر لضرورة شعر رجل ارمل انتقض
بذلك البيت العادة الجارية لانه لو قال رجل مالي للجواري من
تميم اعطي الاناث ولم يعط الغلمان وان كانت العرب تقول

للجاريه

للجاريه غلامه ويقولون هم جواري في حوائجهم يريدون الذكور والاناث
وكذلك لو قال مالي للرجال من بني فلان لم يعطه الاناث وان كانت
المراة يقال لها الرجلة وكان يقال عايشه رضي الله عنها رجلة الراي
ولو قال هذا المال للغرباء من بني فلان اعطيه الرجال الذين لا نسوان لهم
والنسا اللاتي لا ازواج لهن وقال اهل اللغة اذا قال الرجل هذا المال
لعقب فلان فهو لاولاده الذكور والاناث وللذكور والاناث من اولاد
ابنه وليس لاولاد بناته فيه شي واذا قال هذا لولد فلان فهو للذكور والاناث
من ولد نفسه وليس لاولاد بناته فيه شي لان اولاد البنات ينسبون
الى ابايهم واذا قال هو لذرية فلان فهو لاولاده الذكور والاناث ولاولاد
ابنه وبناته من الذكور والاناث لان الله تعالى قال ومن ذريته داود
وسليمن ثم ادخل عيسى في الذرية وهو من ابنته واذا قال هذا المال للارامل
من ولد فلان فهو للنسا اللاتي مات ازواجهن وليس للرجال فيه حظ
في حديث عمر رضي الله عنه واذا هو جالس على رمال سرير يريد نسيجا في وجه
السرير من السعف يقال رملته ارمله ويقال للمراة التي تعمل ذلك رامله
وفيه لغة اخرى ارملت ترمل • قوله تعالى من يحيي العظام وهي رميم
الرميم البالي والرمة العظم البالي يقال رم العظم وارم اذا بلي وقوله تعالى
كالرميم الرميم الورق الجاف المحتطب كالهشيم • وفي حديث علي كرم الله وجهه
انجا اربعة يشهدون والادفع اليه برمته اي سلم الى اولياء المقتول
قال ابن الانباري فيه قولان احدهما ان الرمة قطعة حبل تشد بها الاسير
او القاتل اذا اقيد للقتل للقود دل على ذلك قول علي رضي الله عنه ان لم تقم البينة
قادة اهله بحبل في عنقه الى اولياء القتيل فيقتلونه • والقول الاخر
انه يقال ان اصله البعير يشد في عنقه حبل فيقال اعطه البعير برمته
ومنه يقال اخذت الشي برمته اي بكله وفي الحديث انه قال ايكم المتكلم بكذا
فارم القوم اي سكتوا ولم يجيبوا يقال ارم القوم فهم مرمون ويروى فارمخ
ومعناه يرجع الى الاول وهو الامساك عن الكلام والطعام ايضا وبه سميت
الخمية ارما • وفي حديث عايشه رضي الله عنها كان له عليه السلام وحش
فاذا خرج لعب وجا وذهب واذا جا بعض فلم يتوقع ما دام في البيت اي لم
يتحرك ويجوز ان يكون مثنيا من رام يريم كما تقول خضخضت الانا واصله
برخاص تخوض وتخضخت البعير واصله اناخ • وفي الحديث عليكم بالبان البقر

فانها ترمّ من كل الشر ويروى تزمّ قال ابن شميل الرم والارتمام الاكل
ومنه مرمة ذوات الاظلاف وهي بمنزلة الفم من الانسان • وفي الحديث
نهى عن الاستنجا بالروث والرمة الرمّة والرميم واحد وهي العظام البالية وقالت
ام عبد المطلب حين اردفه المطلب كناذوي رمّة ورمّة قال الازهري هذا
الحديث رويته الرواة هكذا وانكره ابو عبيد في حديث اخيحة والصحيح ما رويه
الرواة والاصل فيه ما قاله ابن السكيت يقال ما له رمّ ولا رمّ فالرمّ ما شعث البيت
والرمّ مرمّة اهل البيت كانها ارادت كنا القائمين بامره منذ ولد الى ان شب
وقوي • وفي الحديث لو دعي احدكم الى مرماتين لاجاب وهو لا يجيب الصلوة
قال ابو عبيد يقال المرماة ما بين ظلفي الشاة ولغة اخرى مرماة بالفتح
وقال ابن الاعرابي المرماة السهم الذي يرمى به • في الحديث وقال ابو سعيد
المرماتان في الحديث هما سهمان يرمي بهما الرجل فيحرز سبقه يقول
يسابق الى احراز الدنيا وسبقها ويدع سبق الاخرة • وفي الحديث اني
اخاف عليكم الرما يعني الربا والرما الزيادة على ما يحل وفي رواية اخرى
اني اخاف عليكم الارما يقال ارمى على الشي وارمى اذا زاد عليه • وفي
الحديث كما يزرق السهم من الرمية الرمية الصيد الذي ترميه فتقصده
قال الاصمعي هي الطريدة التي يرميها الصايد وهي كل دابة مرمية •

باب الراء والنون

في الحديث ان فاطمة عليها السلام قالت للنبي صلى الله عليه وسلم
اليرنا فقال لها من اين سمعت هذه الكلمة فقالت من خنساء قال النبي
اليرنا الحنا ولا اعرف لهذه الكلمة في الانبية مثلا • في الحديث ان الجمل
الاحمر ليرنح فيه من شدة الحر اي يذاريه ومن رواه يرنح اراد يهلك يقال
اراح الرجل اذا هلك ومات • في حديث عبد الملك انه قال خرجت بي قرحة
بين الرانفة والصفن قال الاصمعي الرانفة الالية والصفن جلدة الخصية وفي
حديث الحسن وسئل اينفخ الانسان في الماء فقال ان كان من رنق فلا بأس
اي من كدره •

رنا
رنح
رنف
رنق

باب الراء والواو

في الحديث ان حسان ابن ثابت اخرج لسانه فضرب به روثة انفه اي
ارنبته وما يليها من مقدمها • قوله تعالى وتذهب ريحكم قال ابن عرفة
اي نصركم قال ومن كلام العرب كانت لفلان الريح اي النصرة والدولة وقوله
تعالى ينزل الملئكة بالروح من امره سمعت الازهري يقول الروح ما كان فيه

روث
روح

من امر الله حياة للنفوس بالارشاد الى ما فيه حيوتهم وقال قتادة بالروح من
امره بالرحمة والوحي • وقوله تعالى يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده
يعني الوحي وقيل القران ومنه الحديث تجابوا بذكر الله وروحه وجاء الروح
من النبوة ويقال ما يحيي به الخلق اي ما يهتدي به فيكون حياة لهم وقوله تعالى
فروح وريحان وجنة نعيم اي فراحة واستراحة ومن قرا فروح وريحان
اي فحياة دائمة لا موت فيها والريحان الرزق وقال مجاهد في قوله تعالى
ذو العصف والريحان الريحان الرزق وهو الحب وحكي عن بعض الاعراب اطلبت
من ريحان الله اي من رزقه ويسمى الولد الريحان ومنه حديث علي رضي الله عنه
قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا الريحانتين اوصيك بريحانتي
خيرا في الدنيا قبل ان ينهد ركناك فلما مات رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال علي هذا احد الركنين فلما ماتت فاطمة عليها السلام قال
هذا الركن الاخر • وقوله تعالى وايدهم بروح منه اي قواهم بحياة الايمان
في قلوبهم وقيل بروح منه اي برحمة منه وكذلك قوله في عيسى عليه السلام
وروح منه اي رحمة وقال ابن عرفة وروح منه اي ليس من اب انما نفخ في
امه الروح • وقوله تعالى ولا تيأسوا من روح اي من رحمة الله وفي
الحديث الريح من روح الله اي من رحمة الله وفي الحديث من فعل كذا
لم يرح رائحة الجنة هذا يروى على ثلاثة اوجه لم يرح ولم يرح ولم يرح
بضم الياء يقال ريحت الشي اريحه وريحته اريحه واريحته اريحه
اذا وجدت ريحه اراد لم يجد رائحة الجنة وفي الحديث من راح الى الجمعة
اي من زحف اليها ولم يرد رواح اخر النهار يقال تروح القوم وراحوا اذا
ساروا اي وقت • وفي الحديث انه قال لبلال مؤذنه ارحنا بها اي اذن
للصلوة نستريح باذانها من شغل القلب بها يقال اراح الرجل اذا رجعت
اليه نفسه بعد الاعياء ومنه حديث ام ايمن قدمي اليها دلوا فشربت
حتى اراحت اي رجعت نفسها اليها بعد جهد من عطش وفي الحديث
نهي ان يكتحل المحرم بالاثمد المروح يعني المطيب بالمسك • وفي بعض
الاخبار حين دلكت براح الشمس انها مالت فالناظر اليها يضع راحته
على عينيه يتوقى شعاعها وفي حديث عمر رضي الله عنه انه كان اروح الاروح
الذي يتداناغفناه وتتباعد صدور قدميه يقال اروح بين الروح والاروحة
ومنه الحديث لكاني انظر الى كنانة بن عبد يا ليل وقد اقبل يضرب درعه

رَوَحَتْ رحليه • وفي الحديث ان ابن عمر رضي الله عنهما ركب ناقة فارهة
فشنت به شيئا جيدا • فقال
كان راكبها غصن مروحه • اذا تدلت به او شارب ثمل •
المروحه الموضع الذي يخترقه الريح فان كسرت الميم فهي الآلة التي يتروح بها
وفي حديث ابن الزبير ان نابغة ابن جعدة مدحه • فقال
حكيت لنا الصديق لما وليتنا • وعثمن والفاروق فارتاح معدم •
قال ابو بكر معناه سمحت نفسه وسهل عليه البذل يقال رجل أريحي اذا
كان سخيا يرتاح للندى ويقال رحت للمعروف اراح ريحا اذا ارتحت له
وهششت له • قوله تعالى وراودته التي هو في بيتها عن نفسه
قال الازهري معنى راودته كناية عن ما يريد النسا من الرجال قال
واصله من راد يرود اذا طلب المرعى فهو رائد • وفي المثل الرائد لا
يكذب اهله يضرب مثلا للذي لا يكذب اذا حدث • وقوله تعالى
امهلهم رويدا هذا وعيد اي امهلهم امهالا رويدا قال وهو تصغير
رود وقد ارود به اي رفق وتوضع رويد موضع الامر فيقال رويد
زيدا اي ارود به زيدا والذي في القران صفه يقال سار رويدا اي سيرا
رويدا واصل الحرف من رادت الريح ترود رودانا اذا تحرك حركة
خفيفة • وفي المولد اعيذك بالواحد من شر كل حاسد وكل خلق رائد
قال ابو بكر معناه متقدم يكروه قال واصل الرائد الذي يتقدم القوم
يلتمس لهم الكلا ومساقط الغيث • وفي الحديث الحمى رائد الموت اي رسول
الموت ويقال ارادت المراة ترود اكثرت الخروج والولوج وفي حديث
وفد عبد القيس لنا قوم رادة الرادة جمع الرائد اي ترود الخير والدين
واصله ما قلناه • وفي صفته صلى الله عليه وسلم وصفة اصحابه
رضي الله عنهم يدخلون رواذا اي يدخلون عليه طالبين العلوم ملتمسين
الحكم من جهته والرواد جمع الرائد ايضا يضرب مثلا لما يلتمسون عنده من
من النفع في العلوم والدين والدنيا • وقال
لئن كنت قد بلغت عني خيانة • لمبلغك الواشي أغش وأكذب •
ولكنني كنت امرأ لي جانب • من الارض فيه مستراد ومطلب •
قوله مستراد مستفعل من راد يرود ومعناه قريب من المطلب وفي
اذا بال احدكم فليرتد لبوله اي ليطلب مكانا دمثا ليناليلا يرتد عليه

بوله وقد راد وارتاد واستراد اذا طلب ونظر واختار • وفي الحديث
كان راد سفينة نوح عليه السلام جبريل عليه السلام الراد راس الشاء
التابين وحرفته الريادة واصله راد يرود اذا بار وحرب • وفي حديث
ام معبد ثم اراضوا اي شربوا علالا بعد نهل ماخوذ من الروضة وهو
الموضع الذي يستنقع فيه الماء يقال اراض الحوض اذا استنقع فيه الماء وتقال
للماء نفسه روضة قال الشاعر • وروضة سقيت منها نضوني •
اراد ما اجتمع في غديره وفي الحديث ودعا بانا يرتض الرهط اي يروبهم
بعض الري والروض نحو من نصف قربة واستراض الحوض اذا صبت
فيه من الماء ما يوارى ارضه وفيه روض من ماء قاله شمر وقال
ابو عبيد معنى اراضوا اللبن على اللبن قال واراضوا وارضوا واحد
وهي الرثية • وفي حديث ابن المسيب انه كره المراوضة قال شمر هو
ان تواصف الرجل بالسلعة ليست عندك وهو مثل بيع المواصفة
قوله تعالى فلما ذهب عن ابرهيم الروع يعني الفزع لانهم ياكلوا من العجل
وفي الحديث ان روح القدس نفث في روعي اي في خلدي ونفسي
وفي حديث اخر ان في كل امة محدثين ومروعين فان يكن في هذه الامة
فهو عمر بن الخطاب المروع اظنهم كانه يلقى في روعه الصواب • وفي
حديث معاوية انه كتب الى زياد أفرخ روعك ابا المغيرة يقول
اسكن وأمن قال ابو عبيد اراد ليذهب فزعك فليس الامر على ما تحاذره •
قال ابو الهيثم انما هو أفرخ رُوعك بضم الراء قال والروع موضع الروع
المعنى خرج الروع عن قلبه يقال افرخت البيضة اذا خرج الفرخ منها
قال والروع الفزع والفزع لا يخرج من الفزع انما يخرج من موضع الفزع وهو
الروع وقد تفرد ابو الهيثم بهذا القول والامة على خلافه • وفي حديث علي
كرم الله وجهه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه ليهدي قوما
فاتهم خالد بن الوليد فاعطاهم ميلغة الكلب ثم اعطاهم بروعة الخيل
قال القتيبي يريد ان الخيل راعت نساءهم وصبيانهم فاعطاهم شيئا
لما اصابهم من هذه الروعة • وفي حديث وائل بن حجر الى الاقيال العباهلة
الارواع • قال الارواع الحسان الوجوه يقال رابع وارواع
مثل ناصر وانصار وشاهد واشهاد • وفي حديث ابن عباس رضي الله
عنهما اذا شمط الانسان في عارضيه فذلك الروع اراد كانه اراد

الانداب بالموت • وقال رؤبة • راعك والشيب قناع الموت •
وفي الحديث لن تزاعوا معناه لا تزع ولا روع فاسكنوا يقال رِيع فلان
اذا فزع • قوله تعالى فراغ الى اهله اي مال عليهم من حيث لا يعلمون
يقال راغ روغان الثعلب وهو اروغ من ثعلب وقال الفراء في قوله
فراغ الى اهله اي رجع في خفاء قال ولا يقال ذلك الا لمن يخفيه وفي
الحديث اذا كفى احدكم خادمه حر طعامه فليقعده معه والا فليروغ
له لقمة يقال روغ فلان طعامه ومرغه وسغبله اذا رواه دسما
في الحديث حتى القت السما باروقها قال ابن الانباري معناه يجمع
ما فيها من الماء يقال القى عليه اروقه واوقد اي ثقله فكانه قال
القت السما بما فيها المثقل للسحاب وقال بعضهم باروقها بياضها الصافي
قال والعرب تقول راق الماء اي صفا قال ابو بكر وهذا بعيد لان العرب
لا تستعمل ماء رائق وماء آن رائق وانما رواق وفي الحديث
عن عائشة رضي الله عنها فلما كان كذا ضرب الشيطان روقه الروق
الرواق وهو ما بين يدي البيت وقال الاصمعي رواق البيت سماؤه
وهي الشقة التي تكون دون العلياء وفي الحديث في ذكر الروم قال
فتخرج اليهم روقة المؤمنين اي خيارهم وسراتهم يقال راقه وروقه
وصاحت وصحبة مثل فارة وفرهة ورايت رايقة بني فلان اي
وجوههم وراقني الشيء اي اعجبني ويقال غلام روقة وغلمان روقة
في حديث بعض التابعين انه اوصى رجلا في طهارته فقال تعهد المقعلة
والمنشلة والروم قال الازهري الروم شحمة الاذن • قوله تعالى
احسن اثاثا وريا اي منظرا ويكون من الارتواء من النعمة ومن قرأه
وريا فهو حسن هيئتهم • وفي حديث عمر رضي الله عنه كان يأخذ مع كل
فريضة عقالا وروا قال بعضهم هو حبل يقرن به البعيران فهو القرن
والقران وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم وقال الازهري الروا
الحبل الذي يروى به على البعير فاما الحبل الذي يقرن به البعيران
فهو القرن والقران وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم سمى السحاب
روايا البلاد قال شمر الروايا الحوامل للماء واحدتها راوية واستشهد
للجعدي • فالت روايا له قدحان الحاول وقد • نادى منادي بان الجند قد
قال الجند هاهنا السحاب وفي حديث عبد الله شربت الروايا ولنا

روغ

روق

روم

روى

الكذب قال بعضهم هو جمع روية وهي ما يروى فيه الانسان امام العمل
وقال آخرون هو جمع رواية يريد الكذب في الحديث •

باب الراء والهاء

رهب

قوله تعالى واضمم اليك جناحك من الرهب والرهب الخوف وقال
متاع الرهب الكم يقال وضعت الشيء في رهبي اي كمي وقوله تعالى
واسترهبوهم اي اخافوهم واستدعوا رهبتهم يقال ارهبته واسترهبته
بمعنى واحد • قوله تعالى قسيسين ورهبانا قال الفراء الرهبان يكون
واحدا وجمعا فمن جعله واحدا قال في جمعه رهابين ورهابنة قال
جرير في الجمع • رهبان مدين لو رأوك تنزلوا • والعصم من شعف العقول القادر •
وقال آخر في التوحيد •
لو ابصرت رهبان دير في الجبل • لاخدر الرهبان يسعى ويصل •
في الحديث لا رهبانية في الاسلام هي كالاختصا وخرق التراقي واعتناق
السلاسل وما اشبه ذلك مما كانت الرهبانية تتكلفه وتبتدعه وقد وضعه
الله تعالى عن امة محمد صلى الله عليه وسلم • وفي الحديث فرايت
السكاكين تدور بين رهابنته ومعدنه الرهابة عرصوف اسفل الصدر
يقال له لسان الكلب • وفي الحديث وجرائم العرب تترهش يعني اضطراب
قبائلهم في الفتن ومن رواه يرتهش بالشين اراد انها تضطرب فتنة ويقال
للراية اذا اضطربت يداها في السير ارتهشت ومن رواه ترتكس اراد تتردد
عودا على بدء يقال ركست الشيء واركسته • في الحديث وان ذنبه لم
يكن عن ارهاص اي عن ارصاد واضرار ولكنه كان عارضا واصله من
الرهص وهو تاسيس البنيان • في حديث عمر رضي الله عنه فايقظنا وبحن
ارتباط اي فرق من تهطون مصدر اقامه مقام الفعل كقول الخنساء
فانما هي اقبال وادبار • اي مقبله ومدبره • قوله تعالى ولا يرهق
وجوههم قتر ولا ذلة اي لا يلحق وقيل لا يغشى ومنه قوله تعالى ولا
ترهقني من امري عسرا اي لا تغشيني • وقوله تعالى فخشينا ان يرهقهما
طغيانا وكفرا اي يلحق ذلك بهما وقوله تعالى فزادوهم رهقا اي ذلة
وضعفا وقال مجاهد طغيانا وقال قتادة اثما وقال الفراء عظمة وفسادا
وقال الازهري سرعة الى الشر وقال الفراء في قوله تعالى فلا يخاف
بخسا ولا رهقا اي ظلما قال الازهري الرهق اسم من الارهاق وهو الحمل

رهص

رهط

رهق

الانسان على نفسه ما لا يطيق يقال ارهقته ان يصلي اذا اعجلته عن الصلوة
والرهق ايضا السفه والتوك وفي الحديث ان في سيف خالد رهقا اي
عجلة يقال ارهقني ان البس ثوبي اي اعجلني ومنه حديث علي رضي الله عنه
انه وعظ رجلا في صحبة رجل رهق ومن رواه بالزاي فقد صحف وقيل
فيه رهق اي خفة وحدة وفيه رهق اي غشيان للمحارم ورجل مرهق
اي يغشاه الاضياف وقوله تعالى سارهقه صعودا اي سأحمله
على مشقة من العذاب وفي حديث سعد كان اذا دخل مكة مراهقا
خرج الى عرفة قبل ان يطوف بالبيت قوله مراهقا اذا ضاق عليه الوقت
حتى يخاف فوت الوقوف بعرفة ويقال غلام مراهق اي قارب الحلم
وفي الحديث ارهقوا القبلة اي ادنوا منها يقال رهقت الكلاب الصيد
اذا لحقتها او كادت وارهقنا الصلاة اي اخرناها حتى تكاد تدنو من الوقت
وفي الحديث حسبك من الرهق والجفا ان لا تعرف بنيك اراد حسبك
من النوك والحمق ان لا تعرف بنيك وفي حديث ابي وايل صلى على امرأة
كانت ترهق اي تتهم بالشر يقال فيه رهق اي غشيان للمحارم وفي
الحديث وعليه قميص مصبوغ بالزعفران اي بالزعفران ويقال ايضا الجساد
والجسد وثوب مجسد

رباعي

في حديث الحجاج انه اتى
برجل فقال اين اهل الدس والرهمسة انت يقال هو يرهمس ويرهسس
اذا كان يساود ويسارّ كانه اراد المساودة في اثارة الفتنة وشق
العصاة قوله تعالى فرهن مقبوضة قال ابن عرفة الرهن في كلام
العرب هو الشيء الملزوم ويقال هذا راهن لك اي دائم محبوس عليك
قال وقوله كل امرئ بما كسب رهين اي محتبس بعمله وقوله كل نفس
بما كسبت رهينة اي محبوسة بكسبها وقال الفراء يجمع رهنا وكل شيء دام
وثبت فقد رهن وكان ابو عمرو يجعل الرهان في الخيل ويقرأ فرهن
مقبوضة يقال رهنته فانا راهن وهو مرتهن وارهنت في الشيء اسلفت
فيه وفي الحديث كل غلام رهينة بعقيقته الرهينة الرهن وهو بمعنى
مفعول والهاء للمبالغة كما تقول هذا عقيلة المتاع وهذا كريمة القوم
قوله تعالى وانزل البحر رهوا قال قتادة ومجاهد ساكنا وقال
غيرهما متفرجا قال ابن عرفة وهما يرجعان الى معنى واحد وان
اختلف لفظاهما لانه اذا سكن جريه انفرج وكذلك كان البحر سكن

ره م س

ره ن

ره و

جريه وانفرج لموسى عليه السلام والرهو عند العرب الساكن يقال
جاءت الخيل رهوا اي ساكنة قال ويجوز ان يكون رهوا من نعت موسى
عليه السلام اي على هينتك ويجوز ان يكون من نعت البحر وذلك انه قام
فرقاه ساكنين كما فقال لموسى دع البحر ساكنا قائما ماؤه واعبر انت
البحر وقيل رهوا طريقا يابسا وقال شمر عن ابن الاعرابي رهوا واسعا
من الطاقات ويقال جاءت الخيل رهوا اي متتابعة قال خالد بن
جنبة رهوا اي دمثا وهو السهل الذي ليس برمل ولا حزن في
الحديث وسئل عن عطفان فقال رهوة تنبع ماء الرهوة تكون
المرتفع من الارض وتكون المنخفض منها اراد انه جبل ينبع منه ماء
واراد ان فيهم خشونة ونوعا وتمتعا ضربه مثلا لهم في احوالهم
وفي حديث نافع اشترى بعيرا من رجل ببعيرين دفع اليه احدهما
وقال آتيك بالآخر رهوا غدا يقول آتيك به عفوا لا احتباس
فيه ويقال افعل ذلك سهوا رهوا اي ساكنا بلا تشدد وفي الحديث
نهي ان يمنع رهو الماء معناه مثل معنى نقع البئر سواء وانما سمي رهوا
باسم الموضع الذي هو فيه لتسفله وانخفاضه والعرب تسمي الحوبة
التي تكون في محلة القوم تسيل اليها مياههم رهوا من ذلك القوم
الحديث انه قضى انه لا شفعة في فناء ولا طريق ولا منقبة ولا رهو
وارهو المعنى انه من لم يكن مشاركا الا في هؤلاء الخمسة لم يستحق
هذا المشارك شفعة حتى يكون شريكا في عين العقار وهذا قول
اهل المدينة لانهم لا يوجبون الشفعة الا للشريك المخالط في
حديث المبعث قال فشق عن قلبه وحجر بطست رهرهة قال
القتيبي سألت ابا حاتم عنها فلم يعرفها وقال سألت الاصمعي عنها
فلم يعرفها قال القتيبي كانه اراد بطست رحرحة بالحاء وهي
الواسعة والعرب تقول انا رحرح ورحراح فابدلوا الهاء من الحاء
كما قالوا مدهت ومدحت في حروف كثيرة وقال ابو بكر بن الانباري
هذا بعيد جدا لان الهاء لا تبدل من الحاء الا في المواضع التي استعملت
العرب فيها ذلك ولا يقاس عليها لان الذي يجيز القياس عليها يلزمه
ان تبدل الحاء هاء في قولهم رحل الرجل وفي قوله فمن زحزح عن النار
وليس هذا من كلام العرب وانما هو دهدهة فاخطأ الراوي

ره ه

فاسقط الدال وقد ذكرناه مفسرا في موضعه من الكتاب ربا عي
في حديث بن مسعود رضي الله عنه اذا مرت به عنانة ترهيا اي انها
تهيأت للمطر فهي تريده ولما تفعل يقال ترهبا القوم في امرهم اذا تهيأوا
له ثم امسكوا عنه وهم يريدون ان يفعلوه ه

باب الراء والباء ه

ريب قوله تعالى لا ريب فيه اي لا شك فيه وبه سمي اهل الريبة لان امرهم
مشكك يفارق التعارف وقد رابني اي شككني واوهمني فاذا
استيقنته قلت رابني بغير الف • قال الشاعر
احوك الذي ان ريبته قال انما • اريبت وان عاتبته لان جانبه
اي ان اصبته بحادث قال اريبت اي اوهمت ولم يحقق على سبيل
المقاربة وقال الفراء راب وارابه بمعنى وفي حديث ابي بكر انه
قال لعمر رضي الله عنهما عليك بالريب من الامور واياك والريب
منها قال ابو العباس هذا مثل اراد عليك بالصافي الذي ليس فيه
شبهة ولا كدر واياك والريب اي الامر الذي فيه شبهة وكدر
قال واللبن اذا ادرك وخثر فهو ريب وان كان فيه زبده واذا
اخرج منه زبده فهو رائب ايضا وقال غيره معنى قوله عليك
بالريب من الامور يقول تفقدها ولا تغفلها وانفضها عن الريبة
وغيرها الى الصلاح ومعنى قوله واياك والريب منها حديثه
الاخر دع ما يريبك الى ما لا يريبك وفي حديث عمر رضي الله عنه
مكسبة فيها بعض الريبة خير من المسئلة قال القتيبي يعني فيه
بعض الشك احلال ام حرام ه وقوله تعالى نتربص به ريب المنون
ريث اي حوادث الدهر ه في حديث الهجرة فسقاه علبا غير رائث اي غير مبطئ
محتبس وقد رات علينا خبر فلان اذا ابطأ ه قوله تعالى فوجدا فيها
ريد جدارا يريد ان ينقض فاقامه الارادة للميل والمعنى انه مشتهي للسقوط
ومثله في الكلام كثير ه قال الشاعر
يريد الرمح صدر ابي براء • ويعدل عن دماء بني عقيل
وقال الراعي • قلق الفؤوس اذا اردن نصولا • في الحديث ترك
ريذ يعني السنة المخ ريذا اي ذابا رقيقا للهزال وشدة الجدب ويقال
ريش مخ ريذ وراد وريذ ه قوله تعالى وريشا ولباس التقوى وقرئ

وريشا

وريشا قال مجاهد اي مالا وكل ما ستر الانسان فهو ريش
فلان اذا حسنت حاله وصار ذا مال ومنه ريش الطائر وقيل
الرياش الخصب والمعاش ومنه حديث علي كرم الله وجهه انه كان
يفضل على امراة مومنة من رياشه اي مما يستفيده • قال ابو عمر
اخبرنا ثعلب عن ابن الاعرابي قال الرياش الاكل والشرب والرياش
المال المستفاد وفي حديث علي رضي الله عنه انه اشترى قميصا
بثلثة دراهم فقال الحمد لله الذي هذا من رياشه قال القتيبي
الريش والرياش ما ظهر من اللباس مثل الدبغ والدباغ واللبس
واللباس والجرم والجرام • وفي حديث عائشة في صفة ابيها رضي
الله عنهما قالت يفك عانيها ويريش مملقها قال القتيبي اصله
الريش كان المعدم لا يهتم به مثل المفصوص من الطير فجعل
الريش مثلا للباس وللمال ارادت انه كان يفضل على المحتاج فيحسن
حاله • وفي الحديث لعن الراشي والمرتشي والرائش قال القتيبي
الرائش هو الذي يسعى بينهما وكل من نلته خيرا فقد رشته
قال الشاعر • قد رشني بخير طال ما قد بريتني •
وفي الحديث فاخبرني عن الناس فقال هم كسهام الجعبة منها
القاصم الرايش ومنها العصل الطايش الرايش ذو الريش ريشت السهم
فهو مريش يقول هم بين مستقيم ومعوج ه وفي الحديث اتى ابن عمر
ربطه يتهدل بعد الطعام بها قال سفين يعني عنديل واهل اللغة ربط
العربية يقولون ربطه وفي حديث حذيفة ابتاعوا الى ربطتين تقيتين
الربطة كل ملاءة لم تكن لفقين وجمعها رنط قال ابن السكيت قال
بعض الاعراب كل ثوب رقيق لين فهو ربطة ه قوله تعالى
تبنون بكل ريع اية قال ابن عرفة الريع كل طريق مشرف قال
ريع المسيب بن علس • في الآل تخفضها ويرفعها • ريع يلوح كانه سحل •
وقال غيره الريع ما ارتفع من الارض وفي حديث هشام في وصف
ناقة انها لمرتاع اي يسافر عليها ويعاد من راع يريع اذا رجع وعاد
وتريع الشمس اي جاء وذهب ومنه حديث الحسن في الفيء ان راع
منه شيء الى جوفه فقد افطر يقول ان رجع ه وفي الحديث في الكعبة
ما راموا اي ما برحوا ومنه فقد صلى الله عليه وسلم للعباس لا ترم
ريم

من مولك غدًا انت وبنوك يقال رام يرم اذا برح ورام يرو مرادا طلب
قوله تعالى كلا بل ران على قلوبهم اى غلب حتى غطى على قلوبهم يقال
ران يرين رينًا وراينًا ومنه حديث مجاهد فى تفسير قوله واحاطت
به خطيئته قال هو الران وران عليه النعاس وران به اذا غلبه
قال علقمه • اورده القوم قد ران النعاس بهم • فقلت اذ هلوا
من مابه قتلوا • وفى حديث عمر رضى الله عنه فى اسيفع جهينة لما
ركبه الدين قال اصبح قد رين به يقول احاط ماله الدين قال شمر
قال ابو زيد يقال قد رين بالرجل رينًا اذا وقع فى ما لا يستطيع
الخروج منه ورين عليه ورين به اذا مات ورانت ابلك اى تساقطت

كتاب الزاى باب الزاى والباء

بسم الله الرحمن الرحيم • فى حديث الشعبى انه سئل
عن مسئلة فقال زبًا ذات وبر لو سئل عنها اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعضلت بهم يقول هذه من صعاب المسايل
ويقال للداهية الصعبة زبًا ذات وبر ومثله الذنب وقد مر ذكره
وفى حديث على رضى الله عنه انا والله اذًا مثلى مثل التى احيط بها فقيل
زباب زباب حتى دخلت جحرها ثم اختفر عنها فاخذت برجلها فدخت
قال القتيبى اراد الضبع كانهم كانوا اذا ارادوا صيدها احاطوا بها
ثم قيل زباب زباب تونس بذلك قال والذباب جنس من الفراش لا
تسمع والخلد جنس منها لا يبصر ولعلها تاكله كما تاكل الجراد تقول الاكول
كالضبع تخادع عن حتفه فى الحديث انا لا نقبل زبد المشركين قال
الحسن الزبد الرفد وقال ابو العباس زبده يزبده اذا اعطاه
صلة وزبده يزبده اذا اعطاه الزبد • قوله تعالى بالبينات
والزبر الزبور كل كتاب ذى حكمة يقال زبرت الكتاب اذبره وزبرته
اذبره اذا احكمته وفى الحديث انه عد اهل النار فقال الضعيف الذى
لا زبر له يقال ما له زبر اى عقل وزبور فعول بمعنى مفعول وقوله
تعالى اتونى زبر الحديد اى قطعه الواحدة زبرة وهى العظيمة وفى
حديث الاحنف هاجت زبراء هو اسم خادم له كان اذا غضب قال
الاحنف هاجت زبراء فذهبت مثلا حتى يقال لكل شئ اذا هاج غضبه
هاجت زبراء والزبراء تانيث الازبر ومنه حديث عبد الملك انه اتى

بلى

باسر مصدر ازبر اى عظيم الزبرة وهى ما بين كتفى الاسد اراد انه عظيم
القدر والكاهل وفى الحديث دعا بدواة ومزبر يعنى القلم وزبرت
الكتاب اى كتبته • فى حديث عمرو قال فجعل يتزبع لمعوية قال ابو
عبيد التزبع التغيظ وكل متزبع مغتيظ • قوله تعالى سندع
الزبانية يعنى الشداد الغلاظ من ملئكة الله تعالى يقال للواحد
زبنية مثل عفرية وقال الفراء عن الكسائى الواحد زبنى وقال قتادة
هم الشرط فى كلام العرب سموا زبانية لقولهم يقال زبنه اذا دفعه بشدة
وعنف وفى الحديث نهى عن المزابنة قال ابو عبيد هو بيع الثمر فى رؤس
النخل بالتمر قال الازهرى واصله من الزبن وهو الدفع كان كل واحد
من المتبايعين يزبن صاحبه عن حقه بما يزداد منه وقال ابو بكر اذا وقفا
على العيب تدافعا فحرص البايع على امضاء البيع وحرص المشترى على رده
وفسخه قال وشبيه بالمزابنة فى استحقاقها هذا الاسم الارش وهو الذى
يوخذ عوضًا من العيب الموجود فى السلعة اذا لم يقف عليه المشترى فى وقت
شرايه سمى ارشًا لما فيه من التنازع والخصومة يقال ارشت بين القوم اذا
افسدت والقيت بينهم الشر والارش ماخوذ من التاريش • وفى حديث
معوية رضى الله عنه وربما زبنت يعنى الناقة فكسرت انف حالبها يقال
للناقة اذا كان عادتها ان تدفع حالبها عن حلبها زبون وحرب زبون تدفع
بنيها الى الموت وقد يقال زبنت الناقة برجلها واكثر ما يقال ذلك فى الثفنات
وفى بعض الحديث لا يقبل الله صلوة الزبين يعنى الذى يدافع الاخبثين هكذا
رواه بعض اهل العلم والمسموع به الذبين بالذال والنون • فى حديث عمر رضى
الله عنه اما بعد فقد بلغ السيل الزبى قال شمر هى جمع الزبية والزبية
الرابية التى لا يعلوها الماء قال ابو عبيد يضرب هذا مثلا للامر يتفاقم ويجاوز
الحد وجمعه زبى

باب الزاى والجيم

• فى صفته صلى الله عليه وسلم ازج الحواجب الزج تقوس فى الحواجب
مع طول فى اطرافها وسبوغ فيها وقال ابن الانبارى هو طول امتداد هامع
ودقة شعرها وزجت المراة حاجبها تزجه اذا طرزته وسويته • قوله تعالى
مجنون وازدجر قال الزجاج اى زجر بالشتم فدعا ربه يقال زجرته فانزجر
وازدجر وازدجر لازم ومتعد والزجر النهى عن المضى • وقوله تعالى

زبع

زبن

زبى

زبر

زج

زجر

فالزاجرات زجرا هي الملكة تزجر السحاب ٥ في الحديث انه اخذ الجرية
زجل الاتي من خلف فزجله بها اي رماه بها ومنه يقال للذي يلعب بالحمام زجال
قوله تعالى يزجي لكم الفلك اي يسيّر وقوله يزجي سحابا اي يسوقه يقال
ازجيت وزجيت اي سقت ودفعت وامضيت وقوله تعالى ببضاعة
مزجاة اي قليلة والمزجى الشيء التافه الذي يتبلغ به ويزجى به العيش
وحاجة مزجاة بسيرة خفيفة المحمل ٥

باب الزاي والحاء

زح قوله تعالى فمن زحزح عن النار اي نحي وازيل عنها ومنه قوله تعالى
وما هو بمزحزحه من العذاب اي مبعده ومنحيه يقال ما تزحزح وما تحزحز
اي ما زال عن مكانه وقال الزبيدي يقال زحه بيده يزحه اذا دفعه وكذلك
وكذلك زحزحه وقيل اصله من زاح يزيح او من الزوح وهو السوق والشد
ويقال زحزحته فتزحزح وازاح اي تباعد قال ابن عرفة وبه سمي المزاح لانه
ازيح عن الحق اي بعد وفي حديث علي كرم الله وجهه انه قال لسليمن بن
صرد لما حضره بعد فراغه من من مزحى الجمل تزحزحت وتربصت فكيف رايت
زحف الله صنع ٥ قوله تعالى اذا لقيتم الذين كفروا زحفا المعنى اذا لقيتموهم
زاحفين وهو ان تزحفوا اليهم قليلا قليلا وزحف القوم الى القوم دنوا
اليهم وفي الحديث وان راحلته ازحفت اي قامت من الاعياء يقال زحف
البعير وازحفه السير ٥ في الحديث عز وتامع رسول الله صلى الله عليه وسلم
زحل فكان رجل من المشركين يدفنا ويزحلنا من ورائنا قال الازهري اي يتخذنا من
مقامنا يقال زحل عن مقامه اذا زال عنه وبه سمي مزحل لبعده ومن رواه
يزحلنا فمعناه يرمينا ومنه الحديث فلما اقيمت الصلوة زحل اي تاخر وتباعد
ولم يؤم القوم ٥

باب الزاي والخاء

في حديث ابي موسى رضي الله عنه اتبعوا القران ولا يتبعنكم فانه من يتبعه
القران يزخ في قفاه اي يدفع وبه سميت مراة الرجل مزخة لانه يزخها اي
تجامعها ومنه حديث علي رضي الله عنه افلح من كانت له مزخة يزخها نيام
الفجر ٥ وفي حديثه كتب الى عثمن رضي الله عنهما لا تاخذن من الزخة شيئا
يقال انها اولاد الغنم تزخ اي تساق وانما لم يوخذ منها الصدقة اذا كانت منفردة
زخرف فاذا كانت مع امهاتها اعتد بها في الفرايض ٥ قوله تعالى زخرف القول
غرورا اي زينته وحسنه بترقيش الكذب ومنه قوله تعالى حتى اذا اخذت

الارض

الارض زخرفها اي تزينت بالوان نباتها والزخرف كمال حسن الشيء ويقال
للذهب زخرف ومنه قوله تعالى او يكون لك بيت من زخرف جاء في
التفسير من ذهب ويقال زخرفته زخرفة اي حسنته وفي الحديث انه
صلى الله عليه وسلم لم يدخل البيت حتى امر بالزخرف فنحي قيل الزخرف
هاهنا نقوش ونصاوير زين بها الكعبة وكانت بالذهب فامر بها
حتى حتت في الحديث في القرع يزخ قال لان تتركه حتى يكون زخرفا
خير من ان تدهاه اتاك قال ابو عبيد الزخرف الذي قد غلظ جسمه
واشتد لحمه ٥

باب الزاي والراء

زرب قوله تعالى وزرابي مبثوثة قال المؤرج زرابي البيت الوانه
وقد ازرأب فلما راوا الالوان في النسط متبهوها بها وفي حديث
ابي هريرة ويل للزربية قال الذين يدخلون على الامراء فاذا قالوا اشرا
زر اوقالوا اشيا قالوا صدق ٥ في حديث سلمان رضي الله عنه وانه لعالم
الارض وزرها الذي يسكن اليه يعني عليا كرم الله وجهه قوله زرها
عظم يعني قوامها واصله من زر القلب وهو عظيم صغير يكون قوام القلب
به قال ذلك ابو منصور الازهري ٥ في خطبة الحجاج وهذه الزرافات
زرف يعني الجماعات نهاهم ان يجتمعوا فيكون اجتماعهم سببا لثوران الفتنة
وهي الزرافة مخففة والزارافة مثقلة وربما ضم فيقال زرافة مضمومة
الزاي مخففة الفاء وفي حديث بعضهم كان الكلبي يزرف في الحديث
يقال فلان يزلف في حديثه ويلفق ويزرف اي يزيد ٥ قوله تعالى
زرق ونحشر المجرمين يومئذ زرقا قيل عطاشا وقيل للعطاش زرق لان
اعينهم تزرق من شدة العطش ويقال للمياه الصافية زرق وقيل
زرقا اي عميا ٥ في الحديث بال عليه الحسن رضي الله عنه فاخذ من جرمه
زرم فقال لا تزرموا ابني اي يقول لا تقطعوا عليه بوله والازرام القطع
وزرم البول اذا انقطع ٥ في حديث ام زرع المس مس ارنب والريح
زرنب ريح زرنب قال ابن السكيت ارادت زوجي لين العريكة طيب الذكر ٥
زرب او العرض والزرنب نوع من انواع الطيب ٥ وفي حديث علي كرم الله وجهه
زرنق ولا ادع الخ ولو تزرنقت الزرنقة العينة وقيل معناه ولو استقنت
العينة السلعة ٥
بالاجر وقيل ولو تعينت عينة للزاد والراحلة قال ذلك ابن شميل ومنه
الحديث كانت عائشة رضي الله عنها تاخذ الزرنقة يعني العينة

وقيل لعكرمة الحب يغتمس في الزرنوق قال شمر هو النهر الصغير هاهنا
وفي الحديث ان موسى عليه السلام كانت عليه زرما يقة صوف اي
جبة صوف ٥ قوله تعالى تزدري اعينكم اي تحتقر وتستخس يقال زرى
ويقال زريت على الرجل اذا عبته وخسست فعله وازريت به اذا
قصرت وهي الزراية ٥

باب الزاي والعين

زعب
في الحديث وازعب لك زعبة اي اعطيك دفعة من المال يقال
جانا سيل يزعب الوادي زعبا اي يندافع ٥ في حديث عمرو بن ميمون
زعف
اياكم وهذه الزعانيف الذين عتوا عن الناس وفارقوا الجماعة قال بعضهم
الزعانيف فرق الناس ومن خرج عن جماعتهم وهم الزعانيف ايضا مثل
طواويس وطواوس واصل الزعانيف اطراف الاكارع والادم شبه
زعم
من شذ عن الجماعة بها ٥ قوله تعالى وانا به زعيم اي كفيل وضامن
وقوله تعالى هذا بيننا بزعمهم وقرئ بزعمهم اي بقولهم الباطل
والزعم يكون حقا وباطلا قال الشاعر
يقول هلكنا ان هلكت وانما على الله ارزاق العباد كما زعم
وفي الحديث الزعيم غارم يقول الكفيل غارم وقد زعمت به ازعم والزعامة
الرياسة وقد زعم يزعم زعامة اذا رؤس وفي الحديث انه ذكر ايوب
عليه السلام فقال كان اذا مر برجلين يتزاعمان فيذكران الله تعالى
كفر عنهما اي يتداعيان شيئا فيختلفان فيه ويقال في قول فلان مزاعم
اي لا يوثق به ٥

باب الزاي والفاء ٥

زفت
في حديث الاوعية انه نهى عن المزفت وهو الاناء الذي طلي بالزفت
زفر
ثم انتبذ فيه ٥ قوله تعالى لهم فيها زفير وشهيق الزفير من اصوات
المكروبين وقد زفر يزفر والاصل فيه صوت الحمار في ابتداء نهيقه
والشهيق اخر نهيقه وقال ابن عرفة الزفير من الصدر والشهيق من
الحلق وفي الحديث ان امراة كانت تزفر القرب يوم حنين تسقي الناس
اي تحملها مملوءة ماء يقال زفر وارد زفر اذا حمل والزفر والقربة وحديث
علي كرم الله وجهه رضي الله عنه كان اذا خلا مع صاعبته وزافريه انبسط
قلت زافرة الرجل انصاره وخاصته والصاعبة الذين يميلون
اليه ٥ قوله تعالى فاقبلوا اليه يزفون اي يسرعون الى ابراهيم عليه
السلام وزفيف النعام ابتداء عدوه وقال ابن عرفه من قرا يزفون

فهو من زف يزف ومن قرا يزفون فهو من ازف يزف قال وقال
الفراء يقال زف وازف وسمعت وزف يزف قال وقال مجاهد الوزف
السلان وتفسير مجاهد على لغة من قال يزفون من وزف يزفون
وفي حديث تزويج فاطمة عليها السلام انه صنع طعاما وقال لبلال
ازجل على الناس زفة زفة اي فوجا بعد فوج وطايفة طايفة
يمت بذلك لزفيفها في مشيها اي اسراعها ٥

باب الزاي والقاف ٥

زقف
روى شمر في كتابه بلغ عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان فلانا
قال لو بلغ هذا الامر البنا بني عبد مناف يعني الخلافة تزقفناه تزقف
الاكرة قال شمر التزقف كالتلقف يقال تزقفت الكرة وتلقفتها
بمعنى واحد وهو اخذها باليد والفم وفي حديث ابن الزبير قال
لما اصطف الصفان يوم الجمل كان الاشتر زقفني منهما قال
فاتخذنا فوقعنا الى الارض قال شمر الكرة اعرف وجاء في الشعر
الاكرة ايضا في حديث سلام قال ارسلني اهلي الى علي رضي الله عنه
وانا غلام فقال لي ما لي اراك مزقفا قال شمر يعني تخذيف الشعر وقال
بعضهم رجل مزقف اذا طم راسه طم الزقف وهو الترقيق قال الازهري
المعنى انه حذف شعره كله من راسه كما يزقف الجلد اذا سلخ من الراس
كله وفي الحديث من منح منحة لبن او هدى زقاقا فله كذا قيل مراد
من تصدق بزقاق من النخل وهي الكتكة منها وقيل اراد هداية الطريق

باب الزاي والكاف

زكا
٥ قوله تعالى الم تر الى الذين يزكون انفسهم اي يزعمون انهم ازكياء
جمع الزكي وهو الذي نمى صلاحه وقوله تعالى اقتلت نفسا زاكية
بغير نفس اي بريئة طاهرة لم تجن ما يوجب قتلها وقوله غلاما زكيا
اي طاهرا وقوله ازكا طعاما اي احل طعاما وقوله تعالى ما زكا
منكم من احد ابدا اي ما طهر وقوله تعالى واوصاني بالصلوة والزكوة
ما دمت حيا قيل الزكوة الطهارة وقيل العمل الصالح وقوله تعالى
ذلكم ازكا لكم واطهر اي انمى واعظم بركة وسميت الزكوة زكوة لبركة التي
تظهر في المال بعدها يقال زكا الشيء يزكو اذا كثر ودخلت فيه البركة
وقال ابن عرفة سميت زكوة لان مؤديها يتزكا الى الله اي يتقرب اليه

بصالح العمل وكل من تقرب الى الله تعالى بعمل صالح فقد تزكا اليه
ومنه قوله تعالى يؤتي ماله يتزكى وقوله قد افلح من زكاها اي
قربها الى الله بعمل صالح وقوله قد افلح من تزكا اي فاز بالبقاء
الدائم وقيل من تكثر بتقوى الله وكل كثير نام زاكٍ وقوله
تعالى وما عليك الا يزكا اي الا يسلم فيتطهر من الشرك وقوله
خيرا منه زكوة واقرب رحما اي عملا صالحا وكذلك قوله تعالى
وحنانا من لدنا وزكوة اي اتيناه زكوة اي عملا صالحا متقبلا
دائما

باب الزاي واللام

زلحف في الحديث ما ازلحف ناحل الامة عن الزنا الا قليلا اي ما تنحى وتباعد يقال ازلحف وازحلف وتزحلف وتزلحف بمعنى واحد والزحاليف والزحاليق آثار تزلحف الصبيان وفي الحديث ان فلانا المحاربي اراد ان يفتك به فلم يشعر به الا وهو قائم على راسه ومعه السيف فقال

زلخ اللهم اكفنيه بما شئت فانكب على وجهه من زلخة زلخها من كتفيه وبدر سيفه قال ابو زيد يقال رمى الله فلانا بالزلخة وهو وجع ياخذ في الظهر لا يتحرك الانسان من شدته قال الشاعر

كانما اصاب ظهري زلخا ... داء بها ظهرك من توجاعه
وقال ... من زلخات فيه وانقطاعه

زلع في الحديث ان المحرم اذا انزلعت رجله فله ان يدهنها اي تشققت وقال الليث شقاق يظهر في ظهر القدم وباطنه وانزلع عقبه وانسلع

زلف وتزلع وتسلع وقوله تعالى واذلفنا ثم الاخرين قال ابن عرفة اي جمعناهم وقربناهم سميت المزدلفة اي ليلة الاجتماع قال واحسن من هذا ازلفناهم اي ادنيناهم الى الغرق وكذلك قوله تعالى وازلفت الجنة للمتقين اي ادنيت ويقال للمراقي المزالف لان الراقي عليها تزلفه اي تدنيه مما يرتقي اليه وقوله تعالى وان له عندنا لزلفى اي قربى وفي حديث محمد بن علي رضي الله عنهما ما لك من عيشك الا لذة تزدلف بك الى حمامك يقول تقربك الى موتك وقوله تعالى وزلفا من الليل اي ساعة بعد ساعة يقرب بعضها من بعض الواحدة زلفة وعني بالزلف من الليل المغرب والعشاء وفي حديث عمر رضي الله عنه ان رجلا قال له اني حججت من بعض هذه

المزالف قلت المزالف والمدارج قرى بين البر والريف وهي البراغيل
وفي حديث يأجوج ومأجوج فيرسل الله مطرا فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة
قال والزلف المصانع واحدتها زلفة وهي المزالف ايضا وقوله تعالى وان
يكاد الذين كفروا ليزلقونك يقال زلقه وازلقه اذا اخاه وابعده وزلق

زلق راسه يزلقه اذا حلقه اراد ليعينونك بعينهم فيزيلونك عن مقامك الذي اقامك الله فيه عداوة لك يقال زلقته فزلق اي ازللته فزل وفي حديث علي رضي الله عنه انه راى رجلين خرجا من الحمام متزلقين يقال تزلق الرجل اذا استحم حتى يكون للونه بصيص ولبشرته بريق ومنه يقال

زلك زلق راسه اذا حلقه وقوله تعالى وزلزلوا زلزالا شديدا اي ازعجوا وحركوا يقال زلزلته زلزالا ومنه قوله وزلزلوا حتى يقول الرسول اي حركوا بالاذى وقوله اذا زلزلت الارض زلزالها اي حركت باهلها والزلازل عند العرب الامور الشديدة تحرك الناس وقوله تعالى فان زللتم اي فان تجنبتم عن الحق يقال زل في الدين زللا ومزلة وزل في الطين يزل زليلا وازللت عنده ازلالا وزلة اذا اخرجت عنده يدا ومنه الحديث من ازلت اليه نعمة فليشكرها اي اسديت اليه والزلفة اسم ما يرفع من المائدة لقريب وصديق ويقال ازللته عن رايه اذا ازلته عنه ويقال ان قوله تعالى فازلهما الشيطان اي ازالهما وحاهما وقيل حملهما على الزلة وقوله تعالى انما استزلهم الشيطان اي طلب زللهم ويقال استعجلته اي طلبت عجلته واستعملته اي طلبت عمله

زلم وقوله وان تستقسموا بالازلام الازلام قداح كانت زلمت وسويت اي اخذ من حروفها وكانت لقريش وغيرها في الجاهلية مكتوب عليها الامر والنهي وكان الرجل منهم يضعها في وعاء له فاذا اراد سفرا او حاجة ادخل يده فاخرج منها زلما فان خرج الآمر مضى لطيته وان خرج الناهي كف وانصرف ومنه حديث سراقة لما اراد الخروج على اثر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليرده من طريقه الى مهاجره قال فاخرجت زلما فخرج القدح الذي اكره وان لام بقر الوحش قوائمها شبهت بازلام القداح لطافتها الواحد زلم وزلم قال ابن اليزيدي والزلم ايضا السهم الذي لا ريش له قال وقال بعضهم الازلام حصى بيض كانوا يضربون بها وفي حديث سطيح الكاهن فاذا لم به شاو العين قيل اي ذهب به وشاو العين

شوطا اعتراض الموت على الحلق وروى ابو عمرو عن ثعلب فأزلم اي
قبض والعنق الموت هاهنا اي عرض له الموت فقبضه ه

باب الزاي والميم

زمت في الحديث انه صلى الله عليه وسلم كان من ازمتهم في المجلس اي ازدحامهم
ورجل زميت وزميت اي وقور في مجلسه وهي الزماتة ه قوله تعالى
زمر وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا اي فرقا زمرة بعد زمرة كل زمر الى
مستقرها من النار وفي الحديث نهى عن كسب الزمارة قال ابو عبيد
قال الحجاج الزمارة الزانية وقال غيره الزمارة الرائقة الزاي وهي التي
تومئ بشفتيها او بعينيها والزواني يفعلن ذلك قال الشاعر

زمزمت الى مخافة من بعلها ... من غير ان يبدو هناك كلامها

الزمارة الصوت
ملخص قرطبي

والى هذا القول ذهب القتيبي وقال احمد بن يحيى الحرف صحيح كما جاء في الحديث
زمارة الزاي قبل الراء وهي البغي الحشاء وقال عمرو عن ابيه الزمر والزو
الغلام الجميل قال الازهري ويحتمل ان يكون نهى عن كسب المرأة المغنية
يقال غناء زمير اي حسن وقال الاصمعي زمر اذا غنى ويقال للقصبة التي
يزمر بها زمارة كما يقال للارض التي يزرع فيها زراعة وفي حديث سعيد
بن جبير انه اتي به الحجاج وفي عنقه زمارة اي ساجور قال الشاعر

له مسمعان وزمارة ... وظل مديد وحصن أمق

كانه كان محبوسا فمسمعاه قيداه سميا بذلك لصوتهما ويروى مشمعان
والزمارة العلم سماها زمارة تشبيها بالساجور لانهما في العنق قال
زمل الله تعالى يا ايها المزمل يعني المتزمل في ثيابه وكل شيء لف في ثوب فقد زمل
ومنه قيل للناقة الداوية زمال وفي الحديث في قتلى احد زملوهم في ثيابهم
ودمائهم اي لفوهم يقال تزمل يتزمل فاطمئن فاذا ادغمت التاء قلبت زاء
بتشديدتين وفي حديث ابي الدرداء لئن فقدتموني لتفقدن رجلا عطلا
زم وفي الحديث لا زمام ولا خطام في الاسلام اراد معنى ما كان عباد بني
اسرائيل يفعلونه من زم الانوف وخرق التراقي وهو كقوله لا رهبانية
في الاسلام وفي الحديث انه تلا القرآن على عبد الله بن ابي وهو زامر
لا يتكلم اي رافع راسه لا يقبل عليه فقال حمل الذئب السخلة زامرا اي
رافعا راسه وفي الحديث في شان زمزم قال ابو بكر الناس في الاعلام
لزمزم لم سميت به مختلفون فيقال لان هاجر زمزمت الماء بالتحجير عليه واصلها

زمم من زممت فاستثقلوا الجمع بين ثلث ميمات فابدلوا من الثانية زايا
كما قالوا تظني في الباب واصله تظن ويقال بل لصوت كان من جبريل عليه
السلام عندها يشبه الزمزمة يقال زمزم يزمزم زمزمة اي صوت
زمن ه في الحديث ان الزمان قد استدار
كهيئته اراد بالزمان الدهر وسيتيه وقال شمر الزمان والدهر واحد
وانكر ذلك ابو الهيثم فقال الزمان ازمان الحر وزمان البرد وزمان
الرطب ويكون الزمان شهرين الى ستة اشهر والدهر لا ينقطع الا ان
ينقطع الله وقال الازهري الدهر يقع عند العرب على بعض الدهر ويقع على
مدة الدنيا كلها وسمعتهم يقولون اقمنا على ماء كذا دهرا واذا كان هذا هكذا
جاز ان يقال الزمان والدهر في معنى دون معنى وفي الحديث اذا تقارب
الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب يقال اراد تقارب الزمان استواء الليل
زمهر والنهار وقيل اراد قرب انقضائه ه في الحديث كان عمر رضي الله عنه مزمهرا
على الكافر اي شديد الغضب عليه يقال ازمهرت عيناه اذا احمرتا

باب الزاي والنون

زنا في الحديث لا يصلين احدكم وهو زنا اي حاقن بوله يقال زنا بوله يزنا
زنا وازناه اذا حقنه والزنا الضيق ومنه الحديث الآخر انه كان لا يحب
من الدنيا الا ازناها اي اضيقها وقيل لا يصلي زاني يعني الذي يصعد الجبل
حتى يستتم الصعود اي ما يقع عليه من النهر فيضيق لذلك نفسه ه في
زنخ الحديث ان رجلا دعاه فقدم اليه اهالة زنخة اي متغيرة منتنة ه في
زند الحديث وهو يعمل زندا بمكة اي مسناة ه في الحديث وان جهنم يقاد بها
زنق بزنوقة المزنوق المربوط بالزناق وهو حبل يمنعها من الجماح قوله تعالى
زنم قيل بعد ذلك زنيم الزنيم الملصق بالقوم ليس منهم المعروف بالشر نسبة
بالشاة التي تعرف بزنمتها والزنمتان المعلقتان عند حلوق المعز ه
زن في الحديث لا يصلين احدكم وهو زنين قال ابن الاعرابي هو الحاقن يقال
زن زنن اي حقن فقط وقيل الزنين هو الذي يدافع الاخبثين ه في
زنى الحديث قسطنطينية الزانية يريد الزاني اهلها ومثله قوله تعالى وكم
قصمنا من قرية كانت ظالمة اي ظالمة الاهل ه

باب الزاي والواو

زوج قوله تعالى ثمانية ازواج اراد ثمانية افراد والزوج في اللغة الواحد

الذي يكون معه اخر والاثنان زوجان يقال زوجا خف وزوجا نعل
والزوجان من الضان ذكر وانثى والرجل زوج امراته والمراة زوجه
بالهاء وقوله تعالى من كل زوج بهيج اي من كل صنف حسن وقوله تعالى
او يزوجهم ذكرانا واناثا معنى التزويج هاهنا التصنيف والزوج الصنف
والذكور زوج والاناث زوج اخر اي صنف اخر يقول بعضهم بنين وبعضهم
بنات ومنه قوله تعالى وكنتم ازواجا ثلثة اي اصنافا ثلثة وقوله
تعالى احشروا الذين ظلموا وازواجهم قال ابن عرفة اي وقرناءهم وكل شيء
قرن بصاحبه فهو زوج له يقال زوجت بين الابل اي قرنت كل واحد بواحد
ومنه قوله تعالى وزوجناهم بحور عين اي قرناهم والازواج الاشكال
والقرنا ومنه قوله تعالى سبحان الذي خلق الازواج كلها اي الاشباه
وليس في الجنة تزويج ولذلك ادخل الباء في قوله بحور عين اي وقرناهم بحور
عين وقوله تعالى متعنا به ازواجا منهم اي امثالا واشباها وقوله
تعالى واذا النفوس زوجت اي قرنت كل شيعة بمن شايعت وقيل
قرنت باعمالها وفي حديث ابي ذر من انفق من ماله زوجين في سبيل الله
ابتدرته حجبة الجنة قيل وما زوجان قال فرسان او عبدان او بعيران
من ابله وقوله تعالى تزاور عن كهفهم ذات اليمين وقرئ تزور وزوري
تزوارا يقال ازور عنه وتزاور عنه وازوار عنه اذا مال عنه وقوله زور
وزورا اي كذبا سمي زورا لانه اميل عن الحق ومدينة زورا اي
مايلة وقوله تعالى والذين لا يشهدون الزور قيل هو الشرك بالله تعالى
وقيل هو اعياد اليهود والنصارى قوله تعالى الهاكم التكاثر حتى زرتم
المقابر اي ادركتكم الموت • قال الشاعر •

اذا ما ارتجنا زورة عليها • تقال الصخر والخشب القطيل

اي مات فقبروا المجناة القبر وفي حديث الدجال مكتلا يازورة قال ابو عمر
غلام ثعلب هو جمع زار وهو حبل بين النصدير والحقب ويقال له
ايضا الشكال المعنى انه جمعت يداه الى صدره فشدت هناك وفي
بعض الحديث وجعله في الزارة وهي الاجمة والغابة وفي حديث عمر
رضي الله عنه كنت زورت في نفسي مقالة اقوم بها بين يدي ابي بكر رضي
الله عنه اي اصلحت وهيات والتزوير اصلاح الشيء وقيل اخذت
شهادة الزور منه وكل شيء كان صلاحا لشيء فهو زور وازاله وزيار وسه

اخذ

اخذ زيار الدابة وفي الحديث المتشبع بما لا يملك كلابس ثوبي زور
قال ابو عبيد هو ان يلبس المراي ثياب الزهاد يرى انه زاهد وقال
غيره هو ان يلبس قميصا يصل بكمه كمين اخرين يرى ان عليه قميصين
فكانه يسخر من نفسه • وقال الحجاج رحم الله امرءا ازور نفسه على نفسه
اي اتهمها عليها تقول انا ازور لك على نفسك اي اتهمك عليها وقيل اخذ
شهادة الزور منه قال القتيبي زور نفسه اذا قومها • وقال ابو زيد
زوق الكتاب وزوره اي حسن الكتاب وقومه في حديث ابي هشام بن عروة زوق
انت اثقل من الزواقي يعني الدبلة اذا رقت سحرا تقرف الشمار والاحباب
ورواه القتيبي اثقل من الزاووق قال الاصمعي هي الربيق بلغة اهل المدينة
في الحديث ان رجلا من المشركين رمى رجلا من المسلمين فقال فزاطه
سهمي ولو كانت زايلة لتحرك وكان المرمى لا يتحرك لئلا يحس به فيحترز
عليه والزايلة كل شيء من الحيوان يزول عن مكانه ولا يستقر يقع على الانسان
وغيره • قال الشاعر •

وكنت امرءا ارمي الزوايل مرة • فاصبحت قد ودعت رمي الزوايل

هذا رجل كان يختل النساء في بيوتهن ويصيبهن ثم طعن في السن فترك
وفي حديث قتادة اخذه العويل والزويل اي الزمام والقلق وهو ان لا يستقر
على المكان يقال زال الشيء عن مكانه يزول زوالا وزويلا • وفي الحديث زويت زوي
لي الارض اي جمعت وقال عمر رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم عجبت
لما زوى الله عنك من الدنيا اي لما نحى عنك ومنه قوله عليه السلام اعطاني
ربي اثنتين وزوى عني واحدة • وفي حديث ام معبد •

فيا لقصي ما زوى الله عنكم • اي باعد ونحى عنكم من الخير والفضل

وفي الحديث ان المسجد لينزوي من النخامة كما تنزوي الجلدة في النار اي
تنضم وتنقبض يعني اهل المسجد وهم الملئكة وفي حديث اخر لينزوان
الايمان بين هذين المسجدين قال شمر صوابه ليزورن اي ليجمعن وليضمن

باب الزاي والهاء

في الحديث افضل الناس مومن مزهد قال الاصمعي هو قليل الشيء وقد زهد
زهد الرجل ازهادا والزهيد القليل • وفي الحديث ام زرع اذا سمعن
صوت المزهر ايقن انهن هوالك يعني الابل والمزهر العود وهو المعزف زهر
اراد ان زوجها عود ابله اذا نزل به الضيفان ياتيهم بالمعازف

ويسقيهم الشراب وينحر لهم فاذا سمعن ذلك الصوت ايقنت انها مسحورة
وفي صفته صلى الله عليه وسلم انه كان ازهر اللون اي نير اللون
يقال لكل شي يستنير زاهر وهو احسن الالوان والزهرة البياض النيرة
يقال زهرت نارك فلان اذا كان جوادا كالزند الذي يكثر شراره وقال
الازهري يقال زهرت بك نارك اي قوي بك شاني وامري وفي الحديث
ازدهر بهذا فان له شانا يقول احتفظ به قال ابو عبيد واظنها ليست
بعربية وقال ابو سعيد هي عربية ومنه قول جرير
فانك فينن وابن فينن فازدهر يكيرك ان الكير للفين نافع قال
ومعنى ازدهر اي افرح من قولك هو ازهر بين الزهرة ومعناه لتسره
وجهك وليزهر قال والازدهار اذا امرت صاحبك بجد فيما امرته
ومنه قول الشاعر
كما ازهرت قينة بالشراع لاسوارها غل منها اصطباحا
اي جدت في عملها لتحظى عند صاحبها وقال بعضهم الازدهار بالشي اي
تجعله من بالك والزهراوان سورتا البقرة وال عمران وهما المنيرتان
جاء ذلك في الحديث وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اكثروا من الصلوة علي في الليلة الغراء واليوم الازهر يعني ليلة الجمعة
ويوم الجمعة والتفسير في الحديث قوله تعالى وتزهق انفسهم
اي تخرج يقال زهقت نفسه اي مات ومنه يقال زهق الباطل اي
اضمحل قال الله تعالى جا الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا
وقوله فاذا هو زاهق اي باطل ذاهب وزهوق النفس بطلانها
وقال قتادة في قوله وزهق الباطل يعني الشيطان وفي الحديث
دون الله تبارك وتعالى سبعون الف حجاب من نور وظلمة وما تسمع
نفس من حس تلك الحجب شيئا الا زهقت اي بطلت والزاهق من الاضداد
يقال للهالك زاهق وللسمين من الدواب زاهق قال الشاعر
منها الشنون ومنها الزاهق الزهم قال بعضهم الزاهق السمين والزهم
اسمن منه والشنون الذي فيه بعض السمن والذهومة في اللحم رائحته
من غير تغيير ولا نتن وفي حديث بن عوف انه لما تكلم قال الزاهق
حاييا خير من زاهق الحابي من السهام الذي يزحف الى الهدف والزاهق
يقع وراء الهدف دون الاصابة اخبر ان الضعيف الذي يصيب الحق

خير من القوي الذي لا يصيب ضرب الحابي والزاهق مثلا لرجلين وفي الحديث
نهى عن بيع الثمر حتى يزهي وفي الحديث حتى يزهو قال شمر قال ابن الاعرابي
قال زها النخل يزهو اذا ظهرت حمرته وازهى يزهي اذا احمر واصفر
وقال غيره يزهو خطأ في النخل انما هو يزهي لا غير وفي الحديث اذا سمعتم
ناس ياتون من قبل المشرق اولي زهاء اي اولي عدد كثير يقال هم زهاء
مائة وزهاء مائة اي قدر مائة

باب الزاي والياء

في الحديث اسمها عند الله الازيب وعندكم الجنوب قلت الازيب
ريح الجنوب والازيب في غير هذا النشاط قوله تعالى فزادتهم ايمانا
يعني الزيادة انه كلما جاهم شي من الله تعالى صدقوا به فكذلك يزيد ايمان
المؤمن وقوله تعالى من مزيد يحتمل معنيين احدهما هل من مزيد فاحتمله
لان الله تعالى وعدها ان يملاها فقال لاملان جهنم من الجنة والناس
اجمعين والاخر لا مزيد في كما يقول القايل الذي بالغ في الامر هل من مزيد
اي قد بلغت النهاية فلا مزيد عندي والله اعلم بما اراد قوله تعالى
كاد تزيغ قلوب فريق منهم اي تميل الى الرجوع عن وجوههم ومنه قوله
تعالى لا تزغ قلوبنا اي لا تصرفنا عن الهدى وقوله تعالى في قلوبهم زيغ
اي شك وجور عن الحق يقال زاغ عن الطريق اي جار وعدل قوله
تعالى فزيلنا بينهم وهو ماخوذ من زلت الشي ازيله اي ميزته وزيلنا للكثرة
وزايلت فلانا اذا فارقته وجعله القتيبي من زال يزول وهو غلط
وقوله تعالى لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا اي لو تميز المومنون من
الكافرين لانزلنا الكافرين في نصركم عليهم اذا كبستوهم عذابا اليما وفي حديث
علي كرم الله وجهه انه ذكر المهدي وانه يكون من ولد الحسين وانه ازيل
الفخذين اراد انفراج فخذيه وهو الزيل والتزيل وفي بعض الاخبار
وخالطوا الناس وزايلوهم اي فارقوهم في الافعال والزيال الفراق
قوله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد قال مجاهد ما وارى عورتك ولو
عباءة وقال ابو سعيد الزينة الثياب وهذا امر بالاستتار في الطواف
وكانت المراة تطوف عريانة قوله تعالى يوم الزينة اي يوم عيد كانوا
يتزينون له قوله زين له سوء عمله اي شبه عليه في عمله فراى ما تسوء عاقبته
حسنا وفي الحديث اللهم انزل علينا في ارضنا زينتها معناه نباتها
ومنه قوله تعالى حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت اي تزينت

بالوان النبات وفي الحديث زينوا القران باصواتكم يقال معنى زينوا اصواتكم
بالقران فقدم الاصوات على مذهبهم في قلب الكلام كقولهم عرضت الناقة
على الحوض وهم يريدون عرضت الحوض على الناقة وكقولهم اذا طلعت الثريا
استوى العود على الحرباء اي استوى الحرباء على العود وانما اولنا الحديث
على هذا لانه لا يجوز على القران ان يزينه صوت مخلوق والمعنى الحث على قراءة
القران وتزيينوا به وليس ذلك على تطريب الصوت والتحزين له اذ ليس ذلك
في وسع كل احد وهذا كقوله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن
بالقران انما هو ان يلهج بتلاوته كما يلهج سائر الناس بالغناء والطرب

كتاب السين باب السين والهمزة

بسم الله الرحمن الرحيم في المولد فاخذ جبريل بحلقي فسابني اراد خنقي
يقال سأبه وساءبه اذا خنقه ٥ قوله تعالى اتقوا الله الذي
تساءلون به والارحام اي الذي تطلبون به حقوقكم وهو كقولك
نشدتك اي سألتك بالله وقوله تعالى فيومئذ لا يسأل عن ذنبه
انس ولا جان اي لا يسأل سؤال الاستعلام ولكن يسألهم تقريعا
وايجابا للحجة وقوله تعالى وعدا مسئولا هو سؤال الملائكة ربنا
وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم وقوله تعالى سأل سائل بعذاب
واقع اي دعا داع يعني قولهم اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك
الاية والباء في قوله تعالى بعذاب بمعنى عن اي عن عذاب وقوله
تعالى ولا تسأل عن اصحاب الجحيم اي لا سؤال عليك انما عليك
البلاغ وقوله تعالى واسئل من ارسلنا من قبلك من رسلنا
يقال انه خوطب بهذه ليلة اسري به فجمع بينه وبين الانبياء
عليهم السلام فاتمهم وصلى بهم فقيل له سلهم وقيل سل امم من
ارسلنا فيكون السؤال هاهنا على جهة التقدير وقيل الخطاب
للنبي صلى الله عليه وسلم والمراد به الامة اي واسئلوا اي كقوله
تعالى يا ايها النبي اذا طلقتم ٥

باب السين والباء

قوله تعالى واتيناه من كل شيء سببا فاتبع سببا اي اتيناه من كل
شيء يبلغ به في التمكن من اقطار الارض سببا اي علما يتوصل به الى
الحيث يريد ويقال للطريق الى الشيء سبب وللحبل يتوصل به الى

الماء

الماء سبب ويقال للباب سبب ولكل ما يتوصل به الى شيء بعد عنك
سبب وقوله تعالى فاتبع سببا اي سببا من الاسباب وقوله
تعالى فليرتقوا في الاسباب قال مجاهد اسباب السماوات طرقها وقال
قتادة ابواب السماء وقال ابو عبيدة يقال للرجل اذا كان ذا فضل انه
لبرتقي في السماء كما يقال بلغ بفضله عنان السماء وقوله تعالى لعلي
ابلغ الاسباب الاسباب السموات اي ابوابها وقوله وتقطعت
بهم الاسباب اي الوصل والمودات ومنه الحديث كل سبب
ينقطع الا سببي وقال الازهري النسب يكون بالولادة والسبب
يكون بالتزويج وفي حديث الاستسقاء قال ورايت العباس رضي الله
عنه وقد طال عمره وعيناه تنضحان وسبابيه تجول على صدره
يعني ذوائبه وكان صاحب جمة وسبيب الفرس ناصيته وفي
حديث صلة بن اشيم فاذا سبت فيه دوخلة رطب السبت النوب
الدقيق وجمعه سبوب وهو الخمار ٥ وقوله تعالى يوم سبتهم
شرعا الاسباب الدخول في السبت والسبت فعلهم قال الله تعالى
ويوم لا يسبتون وقال ابو بكر سمي يوم السبت لان الله تعالى قطع
فيه بعض خلق الارض ويجوز ان يكون سمي ذلك لان الله تعالى امر
بني اسرائيل بقطع الاعمال وقال في قوله تعالى وجعلنا نومكم سباتا
معناه قطعا لاعمالكم وسبت فلان عن الاعمال التي يعني بها اذا قطع
قال وسبت القوم يسبتون اذا اقاموا عمل يوم السبت ومنه قوله
تعالى ويوم لا يسبتون واسبت اي دخل في السبت وقوله تعالى
وجعلنا نومكم سباتا قال الازهري اي راحة قال والسبات الانقطاع
عن الحركة والروح في البدن واصل السبات السكون في الحديث
يا صاحب السبتين اخلع سبتيك السبت جلود البقر المدبوغة
بالقرظ تتخذ منها النعال السبتية ويدل على ان السبت ما لا شعر
عليه حديث ابن عمر رضي الله عنه وقيل له انك تلبس النعال السبتية
فقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر وانا
احب ان البسها قال الازهري كانها سميت سبتية لان شعرها قد
سبت عنها اي حلق وازيل يقال سبت راسه اذا حلقه يسبته
قال وسميت سبتية لانها انسبتت بالدباغ اي لانت بالدباغ

يقال رطب مسبتنة اى كبيرة ويروى يا صاحب السبتيتين اخلع
سبتيتيك ه في حديث قيلة وعليها سبتية لها قال هو ثوب
يعمل من الصوف يكون اسود ويقال لها السبحة والجمع سبح كانه
ماخوذ من السبح قال ابن السكيت اصله بالفارسية سبي وسبيج
تصغيره ه قوله تعالى وسبح بالعشي والابكار اى صل يقال فرغ
فلان من سبحته اى من صلاته وفي حديث عمر رضي الله عنه انه
جلد رجلين سبحا بعد العصر اى صليا وفي الحديث واجعلوا صلاتكم
معهم سبحة اى نافلة اخبرتنا عائكة بذلك حافظة ابي عاصم النبيل
قالت حدثنا ابي قال حدثنا اسمعيل بن سالم الصائغ قال حدثنا
ابو بكر بن عياش عن عاصم يعني ابن ابي النجود قال حدثنا زر عن عبد الله
بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلكم تدركون
اقواما يصلون الصلوة لغير وقتها فاذا ادركتموهم فصلوا في بيوتكم
للوقت الذي تعرفونه ثم صلوا معهم واجعلوها سبحة قوله تعالى
فلولا انه كان من المسبحين اى من المصلين وسميت الصلوة تسبيحا
لان التسبيح تعظيم الله تعالى وتنزيهه من كل سوء وقوله سبحانك
اى انزهك يا رب من كل سوء وابرئك وسبحان الله اى براءة الله
ومنه قوله سبحان الذي اسرى بعبده اى سبح الله تسبيحا
وسبحانا وقوله تعالى يسبحون الليل والنهار لا يفترون يقال
ان مجرى التسبيح فيهم كمجرى النفس من ابن ادم لا يشغله عن النفس
وقوله تعالى الم اقل لكم لولا تسبحون اى تستثنون وفي الاستثنا
تعظيم الله تعالى والاقرار بانه لا يشا احد الا ان يشا الله فوضع
تنزيهه جل ذكره موضع الاستثنا وقوله تعالى ان لك في النهار
سبحا طويلا قال ابن الاعرابي اى اضطرابا ومعاشا وتصرفا
قال ومن قراه سبخا بالخاء اراد راحة وتخفيفا للابدان والتسبيح
النوم الشديد وقد سبخت اى نمت وقوله تعالى في فلك
يسبحون اى يجرون ولم يقل يسبحن لانه وصفها بفعل من يعقل
وقوله تعالى فالسابحات سبحا فالسابقات سبقا قيل
السابحات السفن والسابقات الخيل وقيل انها ارواح المؤمنين
تخرج بسهولة وقيل الملئكة تسبح بين السما والارض وفي الحديث

احرفت سبحات وجهه جل جلاله اى نور وجهه تعالى ه في الحديث انه
صلى الله عليه وسلم سمع عائشة رضي الله عنها تدعو على سارق سرقها فقال
لا تسبخي عنه بدعائك عليه يقول لا تخففي عنه بدعائك عليه سبخ الله عني
اى سهلها وخففها وهذا كما جا في حديث اخر من دعا على من ظلمه فقد
انتصر ه في الحديث التسبيد فيهم فاش يقول هو الحلق واستيصال
الشعر ويقال هو ترك التدهن وغسل الراس ومنه حديث ابن عباس
رضي الله عنهما قدم مكة متسبدا راسه هو هاهنا ترك التدهن والغسل
والتسميد بالميم مثله ه في الحديث فخرج رجل من النار وقد ذهب
جبره وسبره اى جماله وهيئته يقال انه لحسن السبر اذا كان حسن
السمت والهيئة وفي حديث الزبير وقيل له مر بنيك حتى يتروحوا فقد
غلب عليهم سبر ابي بكر رضي الله عنه ونحوه قال ابن الاعرابي السبر
ههنا الشبه يقال عرفته بسبر ابيه اى بشبهه وهيئته وفي الحديث
انه ذكر فضل اسباغ الوضو في السبرات السبرة شدة البرد ه قوله
تعالى اسباطا امما قال الازهري الاسباط في ولد اسحق بمنزلة
القبائل من ولد اسمعيل عليهما السلام يقال سموا بذلك ليفصل بين
اولادهما قال ومعنى القبيلة معنى الجماعة يقال لكل جماعة من ام وب
واحد قبيلة ويقال لكل جمع من اباء شتى قبيل بلا هاء قال والاسباط
اشتقاقها من السبط وهي شجرة لها اغصان كثيرة واصلها واحد كانت
الوالد بمنزلة الشجرة والاولاد بمنزلة اغصانها وفي الحديث الحسين سبط
من الاسباط قال ابو بكر اي امة من الامم في الخير قال وقال جماعة من
اهل اللغة السبط في ولد اسحق بمنزلة القبيلة في ولد اسمعيل فهو واقع
على الامة والامة واقعة عليه ومنه قوله تعالى اسباطا امما فترجم
عن الاسباط بالامم وفي حديث اخر الحسن والحسين سبطا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ابو العباس اى طايفتان منه وقطعتان واخبرنا
ابن عمار عن ابي عمر عن ابي العباس قال سالت ابن الاعرابي عن الاسباط
فقال هم خاصة الاولاد وفي الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم
سبط العصب السبط الممتد الذي ليس فيه تعقد ولا نتوء ومنه الحديث
الاخر في صفته صلى الله عليه وسلم ليس بالسبط ولا بالجعد القطط
السبط المنبسط الشعر ورجل سبط وسبط وسبط وقد سبط

مطلب في بيان الاسباط

شعره سُبُوطة وقَطَطٌ بيّن القطوطه وفي حديث عايشة رضي الله
عنها كانت تضرب اليتيم يكون في حجرها حتى ينبسط اي يمتد يقال انبسط
على وجه الارض انبساطا اي امتد وانبسط عليه من الضرب وانبسط
ايضا اذا امتد ومنه حديث شريح قال هي درت واسبطرت يريد
امتدت للارضاع ه قوله تعالى ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر
الله لهم العرب تضع التسبيع موضع التضعيف وان جاوز السبع
والاصل فيه قوله تعالى كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل حبة
مائة حبة فان النبي صلى الله عليه وسلم الحسنة بعشر
امثالها الى سبعمائة وقال الازهري انا ارى هذه الاية من باب المكنة
لا من باب التضعيف لا من باب حصر العدد ولم يرد انه ان زاد على
السبعين غفر لهم ولكن المعنى ان استكثرت من الدعا للمنافقين والاستغفار
لهم لم يغفر الله لهم وحكى ابو عمرو عن اعرابي اعطاه رجل درهما فقال
سبّع الله له الاجر اراد التضعيف وفي الحديث للبكر سبع وللثيب
ثلاث معناه ان الرجل يجب عليه ان يعدل بين نسايه في القسم فيقيم
عند كل واحدة مثل ما يقيم عند صواحباتها واباحت السنة انه اذا
دخل بامراة بكر ان يقيم عندها سبعة ايام لا يحسبها عليه لنساوه في
القسم واما الثيب فلها ثلثة ايام وفي الحديث ان ذيبا اختطف شاة
من الغنم ايام مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتزعها الراعي
منه فقال الذيب من لها يوم السبع قال ابن الاعرابي السبع الموضع
الذي عنده المحشر يوم القيمة اراد من لها يوم القيمة والسبع ايضا الذي
يقول سبعت الاسد اذا عرته • قال الطرماح •

• ولما عوى كفت السماك سبعته • كما ان احيانا لهن سبوع •

يصف الذيب وهو على هذا التفسير يوم القيمة في الحديث نهى عن السباع
قال ابن الاعرابي هو الفخار بكثرة الجماع وقيل هو ان يتسابّ الرجلان فيرمي
كل واحد منهما على صاحبه بما يسوءه من القذع يقال سبّع فلان فلانا
اذا انتقصه وتناوله بسوء واخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب
عن ابن الاعرابي قال السباع الجماع ومنه الحديث صب على راسه الما
من السباع يعني انه في شهر رمضان قال ومثله خبر عايشة رضي
الله عنها كان صلى الله عليه وسلم يصبح في رمضان فيغتسل من قرابه

اصابه

اصابه يعني جماعا وفي الحديث سبعت سليم يوم الفتح معناه كملت
سبعمائة رجل وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما وسئل عن مسئلة
فقال احدى من سبع قال شمر يقول اشتد فيها الفتيا قال ويجوز ان
يكون الليالي السبع التي ارسل الله تعالى العذاب فيها على عاد ضربها مثلا
للمسئلة لما اشكلت قال وخلق الله السموات سبعا والارضين سبعا
والايام سبعا وقيل اراد ابن عباس بقوله احدى من سبع سني يوسف
عليه السلام السبع الشداد يريد ان المسئلة صعبة ه قوله تعالى
ان اعمل سابغات اي دروعا تامة ويقال للدرع التسبغة وفي حديث
قتلة ابي بن خلف قال فتقع في ترقوته تحت تسبغة البيضة يعني شيئا
من حلق الدروع والبيضة به تسبغ وتستر ما بينها وبين جيب الدرع ه
قوله تعالى تستبق اي تنتضل ها هنا واما قوله تعالى واستبقا الباب
معناه تسابقا اليه مثل قولك اقتتلا بمعنى تقاتلا ومنه قوله تعالى
فاستبقوا الخيرات اي بادروا اليها وقوله تعالى فاستبقوا الصراط
اي جاوزوه وتركوه حتى صاروا ومنه قوله هم لها سابقون اي سابقون
كما قال بان ربك اوحى لها اي اوحى اليها وقوله تعالى والسابقات سبقا
هي الملايكة تسبق الجن باستماع الوحي وقوله تعالى لا يسبقونه بالقول
اي لا يقولون بغير علم حتى يعلمهم ه وقوله تعالى وفي الرقاب وفي سبيل
الله يعني وللمجاهدين حق في الصدقات وقوله ابن السبيل قال ابن عرفة
هو الضيف المنقطع به يعطى قدر ما يتبلغ به الى وطنه وقوله تعالى وانها
لبسبيل مقيم اي بطريق واضح بين يعني مداين قوم لوط وقوله تعالى
ليس علينا في الاميين سبيل كان اهل الكتاب اذا بايعهم المسلمون قال
بعضهم ليس للاميين يعني العرب حرمة اهل ديننا واموالهم تحل لنا وقوله
تعالى واتبعوا سبيلنا اي طريقنا الذي نسلكه في ديننا ومنه قوله تعالى
قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة وقوله تعالى انكم لتاتون الرجال
وتقطعون السبيل يعني سبيل الولد قيل تعترضون الناس في الطريق لطلب
الفاحشة وقوله فضلوا فلا يستطيعون سبيلا اي لا يستطيعون مخرجا
من الامثال التي ضربوها لك كلها باطل وامرك واضح وقوله تعالى يا ليتني
اتخذت مع الرسول سبيلا اي سلكت قصده ومذهبه وفي الحديث لا
يلقى الله ايط الله اليهم يوم القيمة المسبل وفلان وفلان قال ابن الاعرابي

المسبل الذي يطول ثوبه ويرسله الى الارض تجبرا واختيالا ومنه
حديث ابي هريرة رضي الله عنه من جر سبلة من الخيلاء لم ينظر الله
اليه يوم القيمة اراد ثيابه المرقلة يقال ما اسبلته سبل ولما شربه
سبل ولما ارسلته رسل وفي الحديث انه كان وافر السبلة قال
الازهري يعني الشعرات التي تحت اللحي الاسفل والسبلة عند العرب
مقدم اللحية وقاما اسبل منها على الصدر يقال انه لاسبل ومسبل
اذا كان طويل السبلة وفي الحديث حرم البير اربعون ذراعا من حواليها
لاعطان الابل والغنم وابن السبيل اول شارب معناه ان هذه البير
التي يقرب منها النبات ليس ينبغي ان تباح فيها ابلا او غنما ولا يشغل
اربعون ذراعا من حواليها بل يترك للواردة قدر ما يرده الرجل بابله
فيسقيها وتعطن فاذا مضى ذلك فالذي يجيء بعده احق بموضعه حتى
يفعل مثل ما فعله ثم يتاخر ويتقدم الذي جا بعده وهذا تاويل قوله
صلى الله عليه وسلم وابن السبيل اول شارب وقيل اراد بابن السبيل
عابري السبيل انه احق بالشرب من التاني عليه ليشرب ويرفع لشفته
ثم يشغل الماء من يحتاج اليه

باب السين والتاء

قوله تعالى وجعلنا بينك وبين الذين لا يومنون بالاخرة حجابا مستورا
قال اهل اللغة مستورا هاهنا بمعنى ساتر وتاويل الحجاب الطبع
وفي الحديث ايما رجل اغلق على امراته بابا وارخى دونها استارة
فقد تم صداقها قال شمر الاستارة من الستر ولم نسمعه الا في هذا
الحديث وقد جا الستارة والمستر بمعنى الستر وقالوا استار للستور
وقالوا استارة لما يستتر عليه الاقط في حديث ابي قتادة كان في سفر
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبينا نحن ليلة متساتلين عن
الطريق اي متناظرين بعضنا في اثر بعض يقال تساتل القوم اذا جاء
بعضهم في اثر بعض في حديث الملاعنة ان جاءت به مستنها جعدا
فهو لفلان اراد بالمستنه الضخم الالتيتين كانه يقال استه فهو مستنه
كما يقال اسمن فهو مسمن

باب السين والجيم

في الحديث ظل الجنة سجسج اي معتدل لا حر فيه ولا قر ومنه الحديث
انه مر بوادي المسجدين فقال هذه سجاسج مر بها موسى عليه السلام
السجاسج جمع سجسج وفي الحديث ان الله قد ازاح عليكم من السبحة والحجة

يقال هذه اسما الهية كانوا يعبدونها في الجاهلية وقال ابو سعيد
السبحة والسجاج اللبنة التي رقعت بالما والحجة الدم الفصيد وكان اهل
الجاهلية يتبلغون بها في المجاعة وفي حديث عايشة رضي الله عنها انها قالت
لعلي رضي الله عنه لما ظهر على اصحاب الجمل بكيت فاسجح اي سهل واحسن
العفو وقال الليث الاسجاح حسن العفو والسجح لين الخد وهو الاسحة
اخبرنا بذلك ابن عثمان عن ابي عمر عن ثعلب عن عمر بن شبة عن الاصمعي اسجاح اي
احسن وفي حديث علي رضي الله عنه فيما يحرض اصحابه على القتال واسلوا
الى الموت مسبة سرحا او سجحا اي سهلة

قوله تعالى واسجدي
واركعي قال الازهري المعنى اركعي واسجدي والواو معناها الاجتماع وليس
بها دليل التقديم والتاخير تقول رايت زيدا وعمرا يجوز ان تكون رويته
عمرا قبل رويته زيدا فاما الفا فانها تدل على التقديم تقول رايت زيدا
فعمرا وقوله تعالى والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين كان وجه
الكلام ساجدات لانها لا تعقل وانما فعل ذلك لانه وصفها بصفة ما
يعقل وتكلم وهذا مثل قوله يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم وقوله وخروا
له سجدا قيل لله تعالى وقيل كان من سنة ذلك الزمان السجود للعظم
دل على ذلك الرؤيا التي راها يوسف عليه السلام فقال رايتهم لي ساجدين
وقوله الا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء الا تنبيه ثم استانف فقال
اسجدوا ومعناه الا يا هولا اسجدوا ايضم فيه هولاء ويكتفي بيا قال
ذو الرمة الا فاسلمي يا دار مي على البلى ولا زال منهلا بجرعائك القطر
وقال الاخطل الا يا اسلمي يا هند هند بني بدر وان كان حيانا عدى اخر
ومثله ما جا في الحديث ان ابي بن خلف كان على بعير له يوم بدر وهو
يقول يا احد ردها اراد يا قوم هل راى احد مثلها وانشد ابو حاتم
ايا قاتل الله الحمامة غدوة على الغصن ماذا هيجت حين غنت
اراد يا هولا قاتل الله قوله تعالى وتقلبك في الساجدين يقال في اصلاب
الرجال وقيل تصرفك في اصلاب المومنين وقوله تعالى وان المساجد
لله المساجد جمع مسجد وهو السجود يريد الصلوات والسجود كلها
لله تعالى وقيل مساجد الرجل ما يسجد عليه من جبهته ويديه ورجليه
وركبتيه وصدور قدميه واصل السجود الميل قال ابن السكيت يقال
سجد الرجل اذا طاطا راسه وسجد اذا وضع جبهته بالارض وقوله

فاسجح معا

تعالى والركع السجود السجود جمع ساجد كما تقول شاهد وشهود وواقف
ووقوف ٥ قوله تعالى والبحر المسجور اى المملو وقال مجاهد الموقد
ويقال سجر اذا ملى فهو مسجور وبئر مسجورة ٥ فى المولد ولا تضرو فى مقطه
ولا مام سجيس الليالى والايام معناه احد الدهر قال ابن السكيت يقال
لا اتيه سجيس الاوجس وسجيس عجيس يراد بذلك الدهر ٥ فى الحديث ان
ابا بكر رضى الله عنه اشترى جارية فاراد وطئها فقالت انى حامل فرفع
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان احدكم اذا سجع ذلك المسجع
فليس له الخيار على الله وامر بردها اراد سلك ذلك المسلك واصل السجع
القصد المستوى وسجع الحمامة موالاة صوتها على طريق واحد ٥ قوله
تعالى حجارة من سجيل قال الازهرى جاء فى التفسير انها كانت من جل وحجارة
وسجيل اصله فارسى فلما اعربته العرب صارت عربية والدليل على ذلك ان
الله تعالى ذكر هذه الحجارة فى قصة قوم لوط فقال لنرسل عليهم حجارة من طين
مسومة فقد بين ما عنى بسجيل وقد اعربت العرب حروفا كثيرة ليس بعربية
الاصل منها الديباج والديوان والدينار وغيرها وقوله تعالى كطى السجل
للكتاب قيل السجل الصحيفة التى فيها الكتاب وقيل السجل ملك وقيل كاتب
للنبى صلى الله عليه وسلم وفى الحديث انه افتتح سورة النساء فسجلها قال ابو
بكر اراد قرأها واصل السجل الصب فشبه حدرة السورة اتصال تلاوته
بالصب يقال سجلت السماء سجلا اذا صبته وسجل فلان على فلان ماله اذا
صبه عليه واصله من السجل وهو الدلو ملأى ماء ومنه الحديث امر بصب
سجل من ماء على بول الاعرابى وروى فسجلها بالحاء وهو مفسر فى موضعه
وفى حديث ابن الحنفية انه لما قرأ هل جزاء الاحسان الا الاحسان قال
هى مسجلة للبر والفاجر اى مرسلة مطلقة لم يشترط فيه بر ولا فاجر تقول
فالاحسان الى كل واحد جزاؤه الاحسان وان كان الذى يتطوع اليه فاجرا
قال ابن الاعرابى يقال فعلت كذا والدهر اذ ذاك مسجل اى لا يخاف احد احدا
وفى حديث ابى سفيان الحرب بيننا سجال اراد انا ندال عليه مرة ويدال
علينا اخرى واصله ان المستقيين بالسجل يكون لكل واحد منهما سجل مدة
قوله تعالى لفى سجين هو فعيل من السجن وقيل فى سجين انه تحت الارض
السابعة وقال ابن عرفة هو فعيل من سجنت اى هو محبوس عليهم حتى
يجازوا بما فيه وقال مجاهد لفى سجين فى الارض السابعة ٥ قوله تعالى

والليل

والليل اذا يغشى سجا معناه سكن وقال الشاعر
باحتذا القمراء والليل الساج ويقال للرجل الساج اذا سكن موجه
وطرف ساج وهو الساكن ٥

باب السين والحاء

قوله تعالى اكالون للسحت اى الحرام يعنى الرشا فى الحكم وقال
الازهرى انما قيل له سحت لانه يسحت البركة اى الحرام يعنى فيذهب بها
يقال سحته واسحته ومنه قوله تعالى فيسحتكم بعذاب وقرئ فيسحتكم
اى يستاصلكم وقيل سمى سحتا لانه مهلك لاخير فيه يقال سحته الله اى
اهلكه وابطله وفى الحديث انه حمى حمى يرتش وكتب لهم فمن رعاه من
الناس فماله سحت اى من اصاب مال من رعى الحمى فقد اهدرته ودمه
سحت اى هدر ٥ فى الحديث ان ابا بكر رضى الله عنه قال لاسامة بن زيد
اغر عليهم غارة سحا او سنحا قوله سحا هى فعلا من السح وهو الصب
يقال سحت السماء تسح اذا صبت المطر وشاة ساح وقد سحت تسح بكسر
السين وذال بضمها وفى حديث الزبير رضى الله عنه والدنيا اهون على من
سحة ساحة او قال سحساحة اى سمينة ويقال سحت الشاة تسح
سحوحة كانها تصب الودك صبا وفى الحديث يمين الله سحا لا يغيضها
شئ اراد انها دائمة الصب وليس له ذكر على افعل ومثله قول امرئ القيس
ديمة هطلا فيها وطف ٥ لا يقال للذكر اهطل انما يقال سحابة هطل ومن
رواه غارة سنحا اراد ظاهرة بينة من قولك سنح لى الشئ اذا ظهر يسنح
ومن رواه غارة مسحا بالميم وهى اكثر الرواية اراد غارة سريعة قبل
ان يقفوا على الخبر فيستعدوا له قوله تعالى فخيلهم يسعى اراد سحرا
من الاسحار ولذلك صرفه فاذا اردت سحر ليلتك قلت اتيته بسحر وسحر يا
هذا غير مجرى وقوله تعالى ان تتبعون الا رجلا مسحورا اى مصروفا عن
الحق يقال ما سحرك عن كذا اى ما صرفك ومنه قوله تعالى وانى لاظنك يا
موسى مسحورا اى مصروفا عن الحق وقيل هو من السحر وقوله تعالى فانى
تسحرون اى فكيف تؤفكون عن الحق وتصرفون عن القصد وتخدعون عنه
وقوله تعالى انما انت من المسحرين اى من الذين سحروا مرة بعد اخرى وقيل
من المعللين بالطعام والشراب وقال الفراء من المخدوعين وقال ابو بكر من
المخدوعين المعللين وقوله بل نحن قوم مسحورون اى سحرنا فاذ لنا بالتخيل
عن معرفتنا وفى الحديث ان من البيان لسحرا اى منه ما يصرف قلوب

السامعين الى ما يسمعون وان كان غير حق وفيه قول اخر وهو
من البيان ما يكتسب به من الاثم ما يكتسبه الساحر بسحره وشاهده
الحديث من قضيت له بشيء من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من
النار والسحت في كلامهم الصرف وسمي السحر سحرا لانه مصروف عن
جهته وفي الحديث فاخرج لهم الاعرابي شاة فسحطها اي ذبحها ذبحا
سريعا قوله تعالى فسحقا لاصحاب السعير اي بعدا اي باعدهم
الله من رحمته والتسحيق البعيد ومنه قوله تعالى في مكان سحيق
ونخلة سحوق اذا طالت فتعذر جناها على المجتني وفي الحديث من
يتمنى بها سحق ثوب السحق الثوب الخلق الذي انسحق كانه بعد
الانتفاع به وفي الحديث انه كفن في ثلثة اثواب سحولية قال
القتيبي سحول جمع سحل وهو ثوب ابيض ويجمع على سحلا ايضا
واخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال في ثلثة
اثواب سحولية قال بيض نقية من القطن خاصة قال والسحل الثوب
الابيض النقي من القطن ويقال هي ثياب منسوبة الى سحول قرية باليمن
وفي حديث بن مسعود انه افتتح سورة فسحلها اي قرأها كلها
يقال انسحل في خطبته اذا امضى فيها وصت الكلام صبا وركب فلان
مسحله اذا امضى في خطبته ومن اسما اللسان المسحل وفي حديث
علي كرم الله وجهه ان بني امية لا يزالون يطعنون في مسحل ضلالة
قال القتيبي هو من قولهم ركب فلان مسحله اذا امضى في خطبته اي
اخذ في امر فيه كلام ومضى فيه وقال غيره اراد انهم يسرعون الى
الضلالة ويجدون فيها يقال طعن في العنان يطعن وطعن في
مسحله يطعن والمسحلان جديدتان يكتنفان اللجام ومنه قول
الشاعر تدق وتطعن في العنان وتنثني ورد الحمامة اذا احد حمامها
وفي الحديث ان الله تعالى قال لايوب عليه السلام انه لا ينبغي ان
يخاصمني الا من يجعل الزبار في فم الاسد والمسحال في فم العنقا المسحال
والمسحل واحد كما يقال منطق ونطاق ومبرد وازار وهي الحديدة
التي ذكرناها وهو من رواه المسحاك بالسين والكاف فهو العود يعرض في
فم الجدي يمنعه من الرضاع وفي الحديث ان ام حكيم اتته بكبش فجعلت
تسحلها له اي تكشطها ما عليها من اللحم وروي فجعلت تسحاها اي تقشرها

والساحيه

والساحيه المطرة التي تقشر الارض وسحوت الشيء اسحاه واسحوه
ومنه الحديث فاذا عرض وجهه منسح اي متقشر

باب السين والخاء

في الحديث في ذكر المنافقين حسبت بالليل سخت بالنهار يقول
اذا جن عليهم الليل سقطوا نياما فاذا اصبحوا انتصبوا على
الدنيا سخا والسين والصاد يجوز في كلمة فيها خاء وفي حديث
ابي هريرة رضي الله عنه فحسبت ان الصبي يعني الحسن بن علي عليهما
السلام انما حبس ليلبس سخابا قال ابو بكر السخاب خيط ينظم
فيه هرحرة ويلبسه الصبيان والجواري وجمعه سخب وقال
ابو المكارم هو من المعاذات ومنه حديث الزبير فكانهم صبيان
يلعبون سخبهم وفي حديث ابن الزبير انه قال لمعوية
لا تطرق اطراق الافعوان في اصل السخبر يقال هو شجر نالفة الحيات
فتسكن في اصولها الواحدة سخبرة يقول لا تتغافل عما نحن فيه وفي
حديث زيد بن ارقم كان يجبي ليلة سبع عشرة من رمضان فيصبح
وكان السخد على وجهه السخد الما الذي يكون مع الولد اخبر انه اصبح
مورما متهيئا منتفخا لمعالجته السهرة قوله تعالى والنجوم مسخرات
بامره قال الازهري اي جاريات مجاريهن ومنه قوله تعالى
وسخر الشمس والقمر اي ذللهما وكل مقهور مدبر لا يملك لنفسه
ملخصه من القهر مسخر هذا معنى السخرة وقوله تعالى فاتخذوهم
سخريا وقرئ بضم السين فما كان من الهزء فهو بالكسر وما كان
من جهة التسخير فهو بالضم فيقال فلان سخرة اذا كان يسخر منه فاذا
كان يسخر من غيره فهو سخرة وقوله تعالى ليتخذ بعضهم بعضا سخريا
اي ليخدم بعضهم بعضا وقيل ليتخذ بعضهم بعضا عبيدا ويقال
سخرت فلانا اسخره اذا تسخرته وقوله واذا راوا اية يستسخرون
اي يسخرون ويستهزؤن كما يقال عجب وتعجب واستعجب بمعنى واحد
ومنه قوله تعالى بل عجبت ويسخرون اي سماحيت به وقوله
وان كنت من الساخرين اي وما كنت الا من المستهزئين وقوله
فانا نسخر منكم كما تسخرون اي نستجهلكم كما تستجهلوننا وفي حديث
ابي ذر انه لبث اياما فما وجد سخفة الجوع يعني رقته وهزاله

وروى عمرو عن ابيه قال السخف رقة العيش والسخف رقة العقل
في الحديث يعمد الى سخلي فيقتله قال ابن الاعرابي السخل المولود المحتب
الى ابويه رواه ابو عمرو ه في حديث عمر رضي الله عنه في شاهد الزور
يسخم وجهه اي يسود قال الاصمعي السخام الفحم ومنه قيل سخم الله
وجهه اي سود وقال شمر السخام سواد القدر ه في الحديث فامرهم
ان يسخوا على المشاود والتساخين المشاود العمائم والتساخين
الخفاف قال ابو العباس ثعلب ليس له واحد وقال المبرد واحدها
تسخان وتسخن ه

باب السين والدال

قوله تعالى اتقوا الله وقولوا قولا سديدا اي قصدا مستقيما لا ميل
فيه وهو السداد والسدد وقوله تعالى حتى اذا بلغ بين السدين
اراد صدفي الجبلين سداهما وصدفاهما بمعنى وجوز صدفاهما
لانهما يتصدفان اي يتقابلان ومنه قوله تعالى وجعلنا من بين
ايديهم سدا وقرئ سدا فقيل السد فعل الانسان والسد خلقة
المسدود وفيه قولان احدهما ان طايفة من الكفار ارادوا بالنبي صلى
الله عليه وسلم شرا فحال الله بينهم وبين مرامهم وسد عليهم الطريق
الذي سلكوه والثاني ان الله تعالى وصف ضلال الكفار فقال سددنا
عليهم طريق الهدى كما قال تعالى ختم الله على قلوبهم فهم لا يتجهون الى
طاعة ولا الى خير والسد الجبل قال الاسود

ومن الحوادث لا ابالك انني ضربت على الارض بالاسداد

قال الله تعالى بيننا وبينهم سدا اي ردما والردم ما جعل بعضه على بعض
حتى يتصل وثوب مردم اي مرقع وفي الحديث حتى نصيب سدادا من عيش
اي ما يسد خلته وكل شي سددت به خللا فهو سداد وبه سمي سداد
القارورة وسداد الثغر وفي حديث علي ابي بكر رضي الله عنه وسئل عن
الازار فقال سدد وقارب قال شمر سدد من السداد وهو الوفق الذي
لا يعاب والوفق المقدار ويقال اللهم سددنا للخير اي وفقنا له وقوله
قارب الراعي في الابل ان تقارب بها حتى لا تتبدد وقال الازهري معنى قارب
اي لا تترخ ازارك فتفرط في اسباله ولا تقلصه فتفرط في تشميره ولكن بين ذلك ه
وفي الحديث ان ام سلمة قالت لعايشة رضي الله عنها انك سددة من رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبين دامته اي باب فمتى اصبت ذلك الباب شي

قد دخل عليه صلى الله عليه وسلم في حرمته ومنه الحديث في
الذين يردون الحوض هم الذين لا تفتح لهم السدد ولا ينكحون المنعمات
يقول لا تفتح لهم الابواب وفي حديث المغيرة بن شعبة انه كان لا يصلي
في سدة المسجد الجامع يعني الظلال التي حوله ومنه سمي اسمعيل السدي
لانه كان يبيع في سدة المسجد الجامع الخمر وفي حديث الشعبي قال ما سددت
على خصم قط قال شمر قال الحربي معناه ما قطعت خصم في الحديث ما من
مومن يومن بالله ثم يسدد اي يقتصد فلا يغلو ولا يسرف ه في الحديث وكان
يأتينا السحور ونحن مسدفون فنكشف القبة فيسدف لنا طعاما اي اعلو
في السدفة وهو الضوء هاهنا وكذلك قوله فيسدف لنا اي يضيء وفي حديث
ام سلمة انها قالت لعايشة رضي الله عنهما بعين الله مهواك وعلى
رسوله تردين قد وجهت سدافته قال القتيبي السدافة الحجاب والستر
ماخوذ من اسدف الليل اذا استتر بظلمته قال والسدف شي يرسل من
الظلام في الضوء او شي يرسل من الضوء في الظلام ولذلك جعلوا السدفة
الظلمة وجعلوها الضوء فارادت بقولها وجهت سدافته اي اخذت في وجهها
اي هتكت الستر ويجوز ان يكون ارادت بقولها وجهتها اي ازلتها من مكانها
الذي امرت ان تلزميه وجعلتها امامك ه في حديث علي كرم الله وجهه
ان قوما يصلون قد سدلوا ثيابهم اي اسبلوها من غير ان يضموا جوانبها
ومن حديث عايشة رضي الله عنها اسدلت قناعها اي اسبلته وهي محرمة ه
وفي الحديث الا سدانة الكعبة اي خدمتها يقال سدنت اسدن وهل
سادن وقوم سدنة ه قوله تعالى ايحسب الانسان ان يترك سدى
اي مهملا لا يومر ولا ينهى وكل شي اهملته فقد اسديته وفي الحديث
الا كتب ليهود تيما ان لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عداء النهار مدى والليل
سدى السدى الخلية والمدى الغاية واراد ان ذلك لهم ابدا ما كان الليل
والنهار ه

باب السين والراء

قوله تعالى من هو مستخف بالليل وسارب بالنهار المستخفي المستتر
والسارب المار الظاهر في سربه اي مذهبه يقال اصبحت فاسربت اي
خذ في وجوهك ومذاهبك يقال خل له سربه اي طريقه المعنى الظاهر
في الطرق والمستخفي في الظلمات عند الله في العلم سواء وقوله تعالى
فاتخذ سبيله في البحر سربا قال ابن عرفة اي تسرب في الماء يعني الحوت فذهب

وكان مملوحا قال الازهري يقال سَرَبَ الرجل يَسْرِبُ سُرُوبًا اذا مضى
لوجهه في سفر غير بعيد ولا شاق وهي السَّرْبَة فاذا كانت شاقة فهي
السُّرْبَاة وفي الحديث من اصبح آمنًا في سِرْبِه معافًى في بدنه قال الاصمعي
يقال فلان آمنٌ في سِرْبِه اي في نفسه وفلان واسع السِّرْب اي رخي البال
وقال غيره فلان آمنٌ في سَرْبِه بفتح السين اي في مسلكه ويقال خلِّ له سَرْبَه
اي طريقه وفي حديث الاستنجاء حجرين للصفحتين وحجرًا للمَسْرَبَة اي مجرى
الحدث يقال سَرَبَ الماء اي سال والصفحتان جانبا المجرى ٭ وقوله تعالى
سراجًا منيرًا اي ارسلناك شاهدا وذو سراج يعني الكتاب المنير ٭ وقوله تعالى
او تسريح باحسان التسريح التطليق وسمى الله تعالى الطلاق ثلاثة اسماء
الطلاق والسَّراح والفراق ومنه قوله تعالى وسرحوهن سراحا جميلا
وفي حديث ام زرع له ابلٌ قليلاتُ المسارح كثيراتُ المباراك تقول سَرَحَتْ
الابل سَرْحًا اللازم والواقع بلفظ واحد ومنه قوله تعالى حين تريحون
وحين تسرحون وصفته بكثرة الاطعام وسقي الالبان تقول ان ابله لا تغيب
عن الحي ولا تسرح الى المراعي البعيدة ولكنها تبرك بفنائه ليقرب من لحمانها
والبانها الضيفان وليلا ينزل به ضيف وهي بعيدة عازبة ٭ وقال ابو بكر
قال اسمعيل ابن ابي اويس عن ابيه معناه ان ابله كثيرة في حال بروكها
فاذا سرحت كانت قليلة لكثرة ما نحر منها للاضياف في مباركها وفي كتابه
عليه السلام لا تعدل سارحتكم ولا تعد فادرتكم قال ابو عبيد اراد
ان ماشيتهم لا تصرف عن رعي ترويده والسارحة هي الماشية التي تسرح
بالغداة الى مراعيها وقال شمر قال خالد بن جنبة السارحة الابل والغنم
ومنه الحديث الاخر لا يمنع سرحكم السرح والسارحة واحد وفي حديث
ابن عمر رضي الله عنهما فان هناك سرحة لم تجرد اي شجرة طويلة وفي حديث
الحسن يا لها نعمة يعني الشربة من الماء تشرب لذة وتخرج سهلا اي
سهلا ومنه يقال ناقة سرح اي منسرحة السير سريعته ٭ رباعي ٭
في الحديث وكاين قطعنا اليك من دويمة سَرْدَح يعني من مفازة
بعيدة الارجاء واسعة ودويبة سَرْدَح الدويبة التي يسمع فيها الدوي
وهو الصوت والسرداح الارض اللينة والصَّرْدَح المستوية ٭ وقوله
تعالى وقدر في السَّرْد السرد متابعة خلق الدرع شيئا بعد شيء حتى
تتناسق يقال فلان يسرد الحديث سردًا اي يتابعه ومثله يسرد

الصيام

الصيام سردًا اي يواليه ويقال لخرز الدرع سَرْدٌ ومعنى التقدير في السرد
ان لا تجعل المسامير دقاقًا فتتفلق ولا غلاظًا فتفصم الحلق والسَّرْدُ سمرك
طرفي الحلقة بالتقتيرة ٭ رباعي ٭ قوله تعالى سرادقها السرادق كل ما
احاط بالشيء كالمضرب والحجاب فهو سرادق ويقال للحائط المشتمل على الشيء سرادق
قوله تعالى واسروا الندامة اي اخفوها وقال ابو عبيدة اسروا بمعنى
اظهروا وقال الازهري ليس قول ابي عبيد بشيء انما يقال اسروا بالشيء اذا
اظهروا واسروا واحد اشتروا وقال قطرب اسروها كبراؤهم من اتباعهم وقال
ان عرفه لم يقل قطرب شيئا انما اخبر الله عنهم انهم اظهروا الندامة حتى قالوا
يا ليتنا نرد ولا نكذب الايه وحتى قالوا فهل لنا من شفعا فقد بين الله اظهارهم
الندامة ثم قال واسروا الندامة ومحال ان يكون هذا القول بلا فايدة فالمعنى
انهم اظهروا الندامة وخفيت لهم ندامة لانهم لم يستطيعوا ان يظهروا كل ما
في قلوبهم عجزًا عن ذلك فصارت لهم الحالتان حالة الاظهار وحالة الاسرار في
ما عجزوا عن اظهاره ٭ قال ابو ذؤيب ٭

اذا ما تذوقتها شاربٌ ٭ اسرَّ اختيالًا وابدى اختيالا ٭

وقوله تعالى يوم تبلى السرائر الواحدة سريرة وهي الاعمال التي اسرها العباد
وقوله تعالى يعلم السر واخفى السر ما تكلم به في خفاء واخفى منه ما اضمر
ماخوذ من سرارة الوادي وهو بطنانه وسر الشيء خياره وقوله تعالى
ولكن لا تواعدوهن سرًا قال ابو عبيد السر الافضاء بالنكاح ويقال للجماع
ايضا سر وللدبر سر ولفرجي المراة والرجل سر وفي الحديث هل صمت من سرار
هذا الشهر شيئا يعني من اخره والسرار ليلة يستتر الهلال فيها وسرار الشهر
مثله وقال ابن السكيت سرار الشهر وسراره بالفتح والكسر قال الفراء والفتح
اجود وفي حديث ظبيان بن عمارة اذ الوافد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قوم من سراة مذحج يعني من خيارهم وسراة الوادي وسطه وخيوطه
منه وفي الحديث صوموا الشهر وسره قال بعضهم اي مستهل الشهر
والعرب تسمي الهلال شهرًا قال وقال الاوزاعي سره اوله قال والذي
يعرفه الناس ان سره اخره قال وفيه ثلث لغات سره وسَرَره وسراره
وسمعت الازهري يقول لا اعرف السر بهذا المعنى انما يقال سرار الشهر
وسراره وسَرَره ثلث لغات وقيل اراد بسره وسطه وسر كل شيء جوفه
ومنه يقال فتاة سرًا اذا كانت جوفا وعلى هذا التفسير اراد ايام البيض

وفي الحديث تبرق اسارير وجهه يعني الخطوط التي في جبهته مثل الكسر
فيها واحدها سر وسرر والجمع اسرار والاسارير جمع الجمع وفي حديث
علي رضي الله عنه وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كانما
الذهب يجري في صفحة خده ورونق الجلال يطرد في اسرة جبينه وفي
حديث السقط انه يجترهما يعني والديه بسرره حتى يدخلهما الجنة
السرر ما تقطعه القابلة وهو السر وما بقي بعد القطع فهو السرة
وفي الحديث برد متسرير بهم على قاعدهم المتسري هو الذي يخرج في السرية
باذن الامام فهو يرد على قاعدهم مما يصيب من الغنائم وفي حديث
عائشة رضي الله عنها وذكر لها المتعة فقالت والله ما نجده في كتاب الله
الا النكاح والاستسرار تريد التسري وكان القياس الاستسرار من
تسريت الا انها ردت الحرف الى اصله وهو تسررت من السر وهو النكاح
فابدل من احدى الراآت ياء ٥ قوله تعالى والله سريع الحساب اي
حسابه واقع لا محالة وكل واقع فهو سريع وقيل سرعة حساب الله تعالى
انه لا يشغله حساب واحد عن حساب الآخر لا يشغله سمع عن سمع
فهو اسرع الحاسبين وفي الحديث ان اخذ ابنيه بال عليه فراى بوله
اسارير يعني طرائق وفي الحديث فاخذ لهم من سر وعتين السر وعة رابية
من الرمل وغيره ٥ قوله تعالى كلوا واشربوا ولا تسرفوا الاسراف اكل
ما لا يحل اكله وقيل هو مجاوزة القصد في الاكل مما احله الله وقال
سفين الاسراف ما انفق في غير طاعة الله وقال اياس بن معوية الاسراف
ما قصر به عن حق الله تعالى والسرف ضد القصد قوله تعالى مسرف
مرتاب اي كافر شاك وفي حديث عائشة رضي الله عنها ان للخمر سرفا كسرف
الخمر قال ابن الاعرابي هو تجاوز ما حد لك قال والسرف اخطاء الشيء
ووضعه غير موضعه والسرف الجهل والسرف الاغفال يقال سرفت بكم
فسرفتكم اي اغفلتكم ٥ قوله تعالى والسارق والسارقة قال ابن عرفة
السارق عند العرب من جاء مستترا الى حرز فاخذ منه ما ليس له فان اخذ
من ظاهر فهو مختلس ومستلب ومنتهب ومجترس فان منع مما في يده فهو
غاصب وقوله تعالى ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل يعني يوسف
عليه السلام يروى انه كان في صغره اخذ صورة كانت تعبد من بعض
خالف ملة الاسلام من ذهب على جهة الانكار لئلا تعظم وتعبد وفي

س ر ع

س ر ف

س ر ق

حديث

حديث عائشة رضي الله عنها تجلك في سرقة من الحرير اي في جيد من
الحرير ومنه حديث ابن عمر ان سائلا سأله عن سرق الحرير فقال هلا قلت
شقق الحرير قال ابو عبيد هي الشقق الا انها البيض منها خاصة الواحدة
سرقة قال واحسب الكلمة فارسية اصلها سره وهي الجيدة ٥ قوله
تعالى ان جعل الله عليكم الليل سرمدا اي دائما ٥ في الحديث انه طعن بالسرود
في ضبعها يعني في ضبع الناقة والسرود والسروة هي النصال القصار وفي
لغة السرية وفي حديث احد اليوم تسرون اي يقتل سريكم فقتل حمزة
رضي الله عنه يقال شرف القوم اصيب شريفهم ونكق اقتل نكيهم واستشد
القوم قتل سيدهم واستيد فيهم اي خطب في سادتهم وفي الحديث ليس
في السارة ولات الطرف يعني ظهر الطرق ومعظمه الواحدة سراة
وانما هن الاطراف منها والجوانب وكذلك ملك الطريق وفي الحديث
الحسا يسر وعن فؤاد السقيم اي يكشف عن فؤاده يقال سروت الثوب
وسريته اذا نضوته ومنه الحديث فاذا امطرت يعني مطرت السحابة سري
عنه اي كشف عنه الخوف ٥ وفي حديث مالك بن انس رضي الله عنه
يشترط صاحب الارض على المساقي خم العين وسر والشرب قال القتيبي
يريد تنقية انهار الشرب قال وسالت الحارثين عنه فقالوا هو تنقية
الشربات واحسبه من قولك سروت الشيء اذا نزعته وخم العين كسحها
قوله تعالى فاسر باهلك وقرئ فاسر مقطوعة وموصولة يقال سرى
واسرى اذا سار ليلا ومنه قوله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده
وقوله والليل اذا يسر اي يسرى فيه فنسب السرى اليه كما يقال ليل
نائم وليل ساهر وسر كاتم وهم ناصب وقوله تعالى تحتك سريا اي
خدولا ونهرا وسمي النهر سريا لان الماء يسري فيه اي يمر جاريا ٥

س ر ي

س ر ي

س ر ي

باب السين والطاء

قوله تعالى والى الارض كيف سطحت اي بسطت ودحيت وفي الحديث
ضربت احداهما الاخرى فسطح قال ابو عبيد هو عود من عيدان الخباء
والفسطاط وقال غيره المسطح حصير يسف من خوص الدوم وفي الحديث فاذا
هما بامراة بين سطيحتين قال ابن الاعرابي السطيحة من المزاد اذا كانت من
جلدين قوبل احدهما بالاخر فسطح عليه ٥ قوله تعالى لست عليهم بمسيطر
قال ابن عرفة اي بمحص لاعمالهم وقوله تعالى ام هم المسيطرون اي الارباب

س ط ح

س ط ر

المسيطرون يقال تهيطر وتصيطر اذا تسلط وقوله تعالى اساطير الاولين
واحدتها اسطورة من سطر الكتاب وهو ما سطره الاولون من الاكاذيب
يقال سطر فلان علي اذا زخرف الاحاديث ومنه حديث الحسن قال
الا شعث انك والله ما تسطر علي بشي اي لا تروج ويقال في واحدها
اسطاره وقيل انه من الجمع الذي لا واحد له كالعباديد وما اشبههما
ومنه قوله تعالى والقلم وما يسطرون اي وما يكتبون ويقال سطر
وسطر فمن قال سطر بالتخفيف جمعه اسطر او سطور ومن قال سطر
بالفتح جمعه اسطار وقوله وكتاب مسطور اي مكتوب ٥ في حديث
ام معبد في عنقه سطع اي ارتفاع وطول يقال عنق سطعا وهي المنتصبة
الطويلة ومن هذا قيل للصبح اول ما ينشق مستطيلا قد سطع يسطع
ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما كلوا واشربوا ما دام الصوء ساطعا
وكذلك البرق يسطع في السما وفي الخبر المرفوع كلوا واشربوا ولا يغيدكم
الساطع المصعد ومن ذلك قيل لعمود البيت سطاع وللمعبر الطويل
سطاع تشبيها بعمود البيت ٥ في الحديث فانما اقطع له سطاما من النار
اي قطعة منها ويقال للحديدة التي تحرث بها النار سطام واسطام اذا فتح
طرفها ٥ قوله تعالى يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم ايانا اي يبطشون
بهم يقال سطا به وسطا عليه بمعنى واحد ٥

٥ باب السين والعين ٥

قوله عليه السلام في التلبية لبيك وسعديك اي ساعدت طاعتك
يا رب مساعدة بعد مساعدة وفي الحديث لا اسعاد في الاسلام هذا
في النياحة على الموتى وذلك ان نسا الجاهلية كن اذا اصيبت احداهن
بمصيبة لبثت سنة تبكي ذا قرابتها الذي اصيبت به ويسعدنها على بكائها
جاراتها كن يجمعن سنة يسعدن صاحبة المصيبة على النياحة فنهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك واصل الاسعاد والمساعدة موافقة العبد
امر ربه بما يسعد به العبد ومن اعانه الله بتوفيقه فقد اسعده وسمي
ساعد الكف ساعدا لاستعانة الكف به وقال بعضهم سميت مساعدة
لوضع الرجل يده على ساعد صاحبه اذا تعاونا على امره وفي الحديث وساعد
الله اشد وموساه احد هذا في حديث البحيرة والصريمة يقول لو اراد الله
تحريمها بشق اذانها لخلقها كذلك لانه يقول لها كن فتكون وفي حديث سعد

كما تكري الارض بما على السواقي وما سعد من الماء فيها فنهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قال شمر قال بعضهم معنى ما سعد
من الماء اي ما كان من الماء سيحا لا يحتاج الى دالية وقال غيره معناه
ما جا من غير طلب قال الازهري السعيد النهر ماخوذ من هذا وسواعد
النهر التي تنصب اليه ماخوذة من هذا وجمعه سعد قال الشاعر
وكان طعن الحي مدبرة ٥ نخل مواقر بينها السعد ٥
وفي خطبة الحجاج انج سعد فقد قتل سعيد ذكر المفضل الضبي انه
كان لضبة ابنان سعد وسعيد فخرجا يطلبان ابلا لهما فرجع سعد
ولم يرجع سعيد فكان ضبة اذا راى سوادا تحت الليل اسعد ام سعيد
هذا اصل المثل فاخذ ذلك اللفظ منه وهو يضرب مثلا في العناية
بذي الرحم ويضرب في الاستخبار عن الامرين الخير والشر ايهما وقع
قوله تعالى في ضلال وسعر قال ابن عرفة في امر يسعرنا اي يلهبنا وقال
الازهري في جنون يقال ناقة مسعورة اذا كان بها جنون وقيل سعر جمع
سعير ٥ في الحديث ان الشهر قد تسعسع فلو صمنا بقيته اي ادبر وفني
الا قليلا ويقال للانسان اذا كبر حتى يهرم ويولي قد تسعسع وبعضهم
يرويه قد تشعشع كانه يذهب به الى الرقة في القمر وقلة ما بقي من
الشهر كما تشعشع الشراب اذا رقق بالماء وفي حديث عمر رضي الله عنه
وامرت بصاع من زبيب فجعل في سعن يقال السعن قربة او اداوة
ينبذ فيها وتعلق بوتد او جذع نخلة واخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن
ثعلب عن ابن الاعرابي قال قلت لاعرابي ما تقول في نبيذ السعن قال
نبيذ الدن قال قلت فما تقول في نبيذ الجر قال اشرب حتى تجرجر قال
ابو عبيد السعنة قربة صغيرة ينبذ فيها والجمع سعن وفي حديث
بعضهم قال واشتريت سعنا مطبقا قيل هو القدح العظيم يحلب فيه
المطبق الذي عليه طبق لا قوله تعالى ويسعون في الارض فسادا اي
يجتهدون في دفع الاسلام ومحو ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من كتبهم
وقوله تعالى وجا رجل من اقصى المدينة يسعى اي يشتد ويعدو وقوله
تعالى فلما بلغ معه السعي قال ابن عرفة اي ادرك التصرف في الامور ٥
وقوله تعالى فاسعوا الى ذكر الله روي عن ابي عمر فامضوا وقوله تعالى
وان ليس للانسان الا ما سعى اي عمل وقوله تعالى ثم ادعهن يا تينك

سعيًا اى ماشيا على ارجلهن ولا يقال للطير يسعى بمعنى طار وانما
يسعى على الارجل والسعى يكون مشيًا ويكون عدوًا ويكون عملًا ويكون
تصرفًا فى كل امر صلاح وفساد ويكون السعى قصدًا وفى الحديث اذا اقيم
الصلوة فلا تاتوها وانتم تسعون اى تعدون وفى حديث ابن عباس رضى
الله عنهما الساعى لغير رشدة يعنى الذى يسعى بحاجته الى السلطان
ويتحيل به يقول ليس هو بثابت النسب وروى عن كعب انه قال الساعى
مشلت يريد انه يهلك ثلثة نفر بسعايته احدهم المسعى به والثانى
السلطان حيث يقبله والثالث نفسه وفى حديث عمر رضى الله عنه
اتى بامراة ساعين فى الجاهلية قال ابو عبيد معنى المساعاة الزنا وخص
الاماء لانهن كن يسعين على مواليهن فيكسبن لهم والمساعاة لا تكون
فى الحراير واستسعا العبد من هذا اذا اعتق بعضه ورق بعضه
فانه يسعى فى فكاك ما رق من رقبته فيعمل ويتصرف فى كسبه حتى
يعتق فسمى تصرفه فى كسبه سعاية وفى حديث حذيفة وان كان يهوديا
او نصرانيا ليردنه على ساعيه يعنى رئيسهم الذى يلى امرهم يصدرون
عن رايه ولا يمضون امرًا دونه ويقال اراد بالساعى الوالى الذى عليه
يقول ليتصفنى منه وان لم يكن له اسلام وكل من ولى شيئا على قوم فهو
ساع عليهم ويقال لعامل الصدقات الساعى ومنه الحديث وان والا
يستسعى اى يستعمل على الصدقات وقال

سعى عقالا فلم يترك لنا سبدا ۞ فكيف لو قد سعى عمرو عقالين

باب السين والغين

سغب قوله تعالى فى يوم ذى مسغبة اى ذى مجاعة وفى الحديث انه قدم
خيبر باصحابه وهم مسغبون اى داخلون فى مسغبة وهى المجاعة
يقال سغب يسغب سغوبا اذا جاع واسغب دخل فى السغوب
سرغ كما يقال اقحط اذا دخل فى القحط فى الحديث ثم سغسغها يعنى الثريدة
اى افرغ عليها الودك فرواها

باب السين والفاء

سفح قوله تعالى غير مسافحين اى غير زناة والسفاح الزنا ماخوذ من
سفحت الماء اذا صببته وكان اهل الجاهلية اذا خطب الرجل المراة
قال انكحينى واذا اراد الزنا قال سافحينى قوله تعالى او دما مسفوحا
سفد اى مصبوبا قوله تعالى كمثل الحمار يحمل اسفارا اى كتبا الواحد سفر

وقوله تعالى بايدى سفرة اى كتبة يعنى هم الملئكة واحدهم سافر وقيل للكاتب
سافر لانه يبين الشئ ويوضحه ومنه اسفار الصبح وقال ابن عرفة سميت
الملئكة سفرة لانهم يسفرون بين الله وبين انبيائه وقال ابو بكر سموا سفرة
لانهم يترلون بوحى الله وتاديبه وما يقع به الصلاح بين الناس فشبهوا
بالسفير الذى يدخل بين الرجلين ويصلح شانهما يقال سفرت بين القوم اى
اصلحت بينهم وقوله تعالى وجوه يومئذ مسفرة اى مضيئة وفى الحديث
لو اردت بهذا البيت فسفرا اى كنسا يقال سفرت البيت بالمسفرة وهى المكنسة
اسفره وفى حديث حذيفة وذكر قوم لوطا قال وتتبعت اسفارهم بالحجارة
الاسفار المسافرون يقول رموا بالحجارة حيث كانوا فالحقوا باهل
المدينة يقال سافر وسفر ثم اسفار جمع الجمع وفى حديث سعيد بن المسيب
لولا اصوات السافرة لسمعتم وجبة الشمس والسافرة امة من الروم
جاء متصلا بالحديث وفى حديث عمر رضى الله عنه صلوا المغرب والفجاج
مسفرة اى بينة مبصرة لا تخفى وفى الحديث فوضع يده على راس البعير ثم
قال هات السفار فوضعه فى راسه السفار الزمام يقال اسفرت البعير
جعلت له سفارا وسفرت ايضا والسفار الحديدة التى تخطم بها قوله
تعالى لنسفعا بالناصية اى لنجرنه بناصيته الى النار يقال سفعت الشئ
اذا قبضت عليه وجذبته جذبا شديدا وكان قاضى البصرة مولعا بان
يقول اسفعا بيده اى خذا بيد الخصم فاقيماه وقيل معناه ليسودن
وجهه فكنت الناصية لانها فى مقدم الوجه والعرب تجعل الالف الساكنة
هاء كقول الشاعر وقميرا بدا ابن خمس وعشرين ۞ فقالت له الفتاتان قوما
اراد قوم من وفى الحديث انا وسفعاء الخدين كهاتين يوم القيمة اراد انها
بدلت شاصف وجهها حتى اسودت اقامة على ولدها بعد وفاة زوجها
لا تضيعهم والاسفع الثور الوحشى الذى فى خده سواد وفى الحديث لتصيبن
اقواما سفع من النار قال ابو بكر معناه علامة من النار قال ويقال سفعت
الشئ اذا اعلمته ومنه قول الشاعر

وكنت اذا نفس الجبان تردت به ۞ سفعت على الحرنبى منه بميسم

معناه اعلمته وفى الحديث انه دخل على ام سلمة وعندها جارية لها سفعة
فقال ان بها نظرة اى عينا اصابتها وصبى منظور اصابته العين وقيل
معناه بها علامة من الشيطان وقيل فى قوله لنسفعا بالناصية اى

لنعلمنه علامة اهل النار فتسود وجهه وتزرق عينه فاكتفى بالناصية
من ساير الوجه لانها مقدم الوجه ويقال في معنى الاية لناخذنه بالناصية
الى النار كما قال تعالى يوخذ بالنواصي والاقدام وقيل معناه لنذلنه
ولنهينه والسفع الاخذ قال الشاعر
من بين ملجم مهره او سافع اي او اخذ بناصيه مهره وقال
بعضهم في قوله فراى فيها سفعة اي ضربة واحدة يقال سفعته
اذا لطمته وفي حديث النخعي ولقيت غلاما اسفع اخوي قال
القتيبي الاسفع الذي اصاب خده لون يخالف ساير لونه من
سواد في الحديث فكانما اسف وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي تغير وجهه فكانما ذر عليه شيء غبره وفي حديث ابرهيم كره ان
يوصل الشعر فقال لا باس بالسفة هي شيء من القراميل تضعه المراة
على راسها يقال رملت الحصير وارملته وسففته واسففته معنا
نسجته والسفة ما سف منه حتى جعل مقدار ذراع او جله وفي
حديث الشعبي كره ان يسفه الرجل النظر الى امه او ابنته او
اخته اي يجد النظر اليهن وكل شيء لزم شيئا ولصق به فهو مسفه
وفي الحديث ان الله تعالى يحب معالي الامور ويبغض سفسافها
اي مداقها وملايمها شبهت بما دق من سفساف التراب وهي ما
تهبا منه وسفساف الدقيق عند النخل وهو ما يرتفع من غباره
وسفساف الشعر رديه وقوله تعالى ثم رددناه اسفل
سافلين اي رددناه الى ارذل العمر كانه قال رددناه اسفل من
سفل واسفل سافل وقيل معناه رددناه الى الضلال كما قال ان
الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وقوله تعالى كما امن السفهاء
اي الجهال وقوله فان كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا السفيه
الخفيف العقل يقال سفهت الرياح الشيء استخفته فحركته وقال مجاهد
السفيه الجاهل والضعيف الاحمق وقال ابن عرفه الجاهل هاهنا
الجاهل بالاحكام لا يحسن الابدال ولا يدري كيف هو ولو كان جاهلا في
احواله كلها ما جاز له ان يداين وقوله تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم
يعني المراة والولد سميت سفيهة لضعف عقلها ولانها لا تحسن سياسة
مالها وكذلك الاولاد ما لم يؤنس رشدهم وقوله تعالى الا من سفه

نفسه

نفسه اي سفه في نفسه اي صار سفيها وقيل سفهت نفسه اي
صارت سفيهة ونصب نفسه على التفسير المحول وقيل سفه هاهنا
بمعنى سفه ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم الا من سفه الحق
يعني من سفه الحق وقيل سفه اي جهل نفسه ولم يفكر فيها ويقال
سفه فلان رايه اذا جهله وكان رايه مضطربا لا استقامة له
وفي حديث كعب ماء كثير السافي السافي الريح التي تسفي التراب ويقال
للتراب الذي تحمله الريح سافي ايضا والسفي التراب

باب السين والقاف

في حديث ابي وايل فرجت بالسحر اسقد فرسا لي اي اضمر وروى
عمرو عن ابيه السقد الفرس المضمر وقوله تعالى ولما سقط
في ايديهم اي ندموا وتحيروا ويقال للنادم المتحسر على فعل فعله قد
سقط في يده اذا ندم وهو كقولك قد حصل في يده من هذا الامر
مكروه وقوله تعالى يتساقط عليك رطبا جنيا اي يتساقط
يعني الجذع ومن قراء بالتاء اراد النخلة ونصب رطبا على التفسير
المحول وفي حديث سعيد وكان يتساقط في ذلك عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم اي يرويه عنه في خلال كلامه وقوله تعالى سقفا
من فضة واحدها سقف مثل رهن ورهن وفي مقتل عثمن رضي الله عنه
واقبل رجل مسقف بالسهام فاهوى بها اليه اي طويل في الخناء
وكذلك الاسقف وهو السقف وفي الحديث لا يمنع اسقف من
سقيفاه يريد لا يمنع من تسقيفه والسقيفا مصدر كالخليفا وهي
الخلافة ويحتمل ان يسمى اسقفا لخضوعه وانحنايه روى ابو عثمن
النهدي ان ابن مسعود كان جالسا اذ سقسق على راسه عصفور
فتكته بيده اي ذرق يقال سق ودق وسح اذا خذف به قوله
تعالى ولا تسقي الحرث مسلمة يقال يقال سقيته اذا ناولته ما يشربه
واسقيته اذا جعلت له سقيا يشرب عنه ويسقي الزرع وقوله
تعالى لاسقيناهم ماء غدقا المعنى لاخصبنا بلادهم وقال مجاهد
لاعطيناهم مالا كثيرا وقوله تعالى ناقة الله وسقياها اي حلولها
التي تسقى بالسواني وفي حديث معاذ فرفق بناضحه يريد سقيته يعني النخل
وفي حديث عثمن رضي الله عنه وابلغت الرابع

مسقاته المسقاة موضع الشرب يقال مسقاة ومسقاة اراد انه
رفق برعيته ولان السياسة كمن خلى المال يرعى حيث شاء ثم يبلغها
المورد في رفق في حديث عمر رضي الله عنه خذ شاة من الغنم فتصدق
بلحمها واشق اهابها اي اعطاها بها من يتخذه سقاء يقال اسقيت فلانا
اهابا اذا وهبت له اهابا ليتخذه سقاء

باب السين والكاف

قوله تعالى وماء مسكوب اي ينصب عليهم من علو والسكب الصب
وفي حديث عائشة رضي الله عنها كان يصلي كذا وكذا ركعة فاذا
سكب المؤذن بالاول من صلوة الفجر قال سويد اراد اذن واصله من
سكب الماء وهذا كما قال اخذ في خطبته فسحلها ويقال اوزع في اذني حديثا
وفي بعض الاخبار ما ابالي سقط عنك شيا يكون على اهل بيتك سكة
سكبا يقال هذا امر سكب اي لازم وكان لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فرس يقال له السكب يقال فرس سكب وهو الكثير الجري كانما
يسكب الجري سكبا وقوله تعالى ولما سكت عن موسى الغضب قال
الازهري معناه لما سكن يقال سكت سكتا وسكوتا وسكاتا وسكن
بمعنى واحد واصاب فلانا سكات اذا اصابه داء منعه عن الكلام
وقال ابن عرفه معناه انقطع غضبه قال وحكي عن العرب جرى الوادي
ثلثا ثم سكت اي انقطع وفي الحديث فرميناه بحلاميد الحرة حتى سكت
المعنى فيه الموت لا قوله تعالى انما سكرت ابصارنا قرى بتخفيف الكاف
قال مجاهد اي سدت ومنعت النظر قال ابو عبيدة اي دير بهم
كالسماديرو قال ابو عمرو وهو ماخوذ من سكر الشراب كان العين تحيا
ما يلحق الشارب المسكر وقال ابن عرفه سكرت ابصارنا اي حبست عن النظر
وحكى الفراء عن العرب سكرت الريح اي احتبست فلم تجر مجراها وسكرت
الماء اي حبست جريه والسكر اختلاط العقل حتى يحتبس صاحبه عن
التصرف في سبيل الاصابة وقال الازهري يقال سكرت العين اي سكت
عن ان تنظر وسكرت الريح تسكر اذا سكنت وسكر الحر يسكر اذا باح
وسكن وسكرت البئر اذا سددته وقوله تعالى تتخذون منه سكرا
قال ابن عرفة هذا قيل لهم قبل ان يحرم عليهم الخمر والسكر خمر الاعاجم ويقال
لما يسكر السكر ومنه الحديث حرمت الخمر بعينها والسكر من كل شراب

هكذا رواه احمد بن حنبل رحمه الله والاثبات وقال ابن عباس رضي الله
عنهما السكر ما حرم من ثمره قبل ان يحرم وهو الخمر والرزق الحسن مما
احل من ثمره من الاعناب والتمور وقال ابو عبيدة السكر الطعام وقال
الازهري انكر اهل اللغة هذا لان العرب لا تعرفه وقوله تعالى وترى
الناس سكارى وقرى سكارى يعني من العذاب وقال ابن عرفه المعنى
ترى الناس في حال السكر اختلاطا وليس لهم السكر المتعارف ومنه
قوله تعالى وجاءت سكرة الموت بالحق يعني اختلاط العقل لشدة
الموت وفي حديث الاشعري وخمر الحبشة السكركة يعني انه من
الذرة وفي الحديث خير المال سكة مابورة قال ابو عبيد السكة هي
الطريقة المصطفة من النخل وانما سميت الازقة سككا لاصطفاف
الدور فيها وفي حديث اخر انه نهى عن كسر سكة المسلمين الا من باس اراد
بالسكة الدينار والدرهم المضروبين سمي كل واحد منهما سكة لانه
طبع بالحديدة المعلمة له ويقال له السكة وكل مسمار عند العرب سكة
وفي الحديث ما دخلت السكة دار قوم الا ذلوا السكة في هذا الحديث
الحديدة التي يحرث بها الارض وهي السن واللومة وانما قال صلى الله عليه
وسلم ذلك لان المسلمين اذا اقبلوا على الزراعة والزراعة شغلوا عن
الغزو واخذهم الشيطان بالمطالبات علم صلى الله عليه وسلم ما ينال
الناس من الذل عند تغير الاحوال بعده وفي حديث الصبية المقتولة
قالت فحملني على خافية من خوافيه ثم دوم لي في السكاك يقال للهواء بين
السماء والارض السكاك والسكاكة واللوح والسحاح والسمها والحو
وفي حديث الخدري انه وضع يديه على اذنيه وقال استكتا ان لم
اكن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اي صمتا والاستكال التصمم
قال الشاعر دعا معاشر فاستكت مسامعهم بالهف نفسي لو يدعو بني اسد
واستكت الرياض اذا التفت بالوان النبات وفي حديث علي كرم الله وجهه
خطب على منبر الكوفة وهو غير مسكوك اي غير مسمر بمسامير الحديد
والسك تضبيب الباب وغيره بالحديد ومن رواه بالشين فمعناه المشد
قوله تعالى وما ضعفوا وما استكانوا اي ما خضعوا افتعل من السكون
يقال استكان واسكن وتمسكن اذا خضع وقيل استكان استفعل
من الكينة وهي الحالة السيئة وقال الازهري اصله السكون وانما مدت

فتحة الكاف بالف ساكنة كما قال الشاعر
يتباع من ذفرى غضوب جسرة والاصل ينبع فمدت فتحة الباء بالالف
وقوله تعالى وضربت عليهم الذلة والمسكنة الذلة ذلة الجزية والمسكنة
فقر النفس وان كان موسرا وتمسكن اذا تشبه بالمساكين الواحد مسكين وهو
الذي اسكنه الفقر اي قلل حركته مفعيل من السكون وقوله تعالى
اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر قال ابن عرفة مساكين سماهم
لذلهم وقدرة الملك عليهم وضعفهم عن الانتصار منه ومنه قوله صلى الله
عليه وسلم لقيلة صدقت المسكينة اراد معنى الضعف ولم يرد الفقر
ومنه قوله صلى الله عليه وسلم اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا
واحشرني في جملة المساكين اي محبتا متواضعا غير جبار ولا متكبر وفي
بعض الروايات انه قال لقيلة يا مسكينة عليك السكينة اراد عليك
اراد عليك الوقار يقال رجل وديع ساكن ووقور هادي وفي الحديث انه
قال للمصلي تباءس وتمسكن اي تذلل وتخضع قال القتيبي المسكنة مفعلة من
السكون والقياس في فعله تسكن كما يقال تشجع الا ان الحرف جاء على مفعل
ومثله قولهم لمدرع من المدرعة والقياس تدرع قوله تعالى وله
ما سكن في الليل والنهار اي لله ما استقر في الليل والنهار اي هو خالقه ومدبره
وقوله تعالى ان صلواتك سكن لهم اي تسكنون بدعائك وقوله تعالى
وجاعل الليل سكنا اي يسكن فيه الناس سكون الراحة وقوله تعالى
ولو شاء لجعله ساكنا اي مستقرا لا تعقب عليه الشمس فتنسخه وقوله تعالى
والله جعل لكم من بيوتكم سكنا اي موضعا تسكنون فيه وقوله تعالى
فيه سكينة من ربكم اي سكون لقلوبكم وطمانينة وفي حديث بن مسعود رضي
الله عنه السكينة مغنم وتركها مغرم قال شمر قال بعضهم هي الرحمة وقال
بعضهم هي الطمانينة وقيل الوقار ما يسكن به الانسان وفي حديث المهدي
ان العقود ليكون سكن اهل الدار اي قوتهم من بركته وفي الحديث
اللهم انزل علينا في ارضنا سكنها قال ابو بكر معناه غياث اهلها
الذي يسكن انفسهم اليه قال والسكن بمنزلة النزل اذا قالوا هذا انزل
القوم فمعناه طعامهم الذي ينزلون عليه وفي المبعث قال الملك لما سبق
بطنه للملك الاخر ائتني بالسكينة فاتاه بسكينة كانها درهة بيضاء
فادخلت قلبه السكينة لغة قوم من العرب واكثر اهل اللغة لا يعرفون

ادخال

ادخال الهاء فيها وانشد التوزي الذئب يسكينه في شدقه
ثم قرا بانصله في حلقه قال ويجوز ان يكون اراد بالسكينة السكنة
بتخفيف الكاف وهي الطمانينة والوقار فشدد الكاف لان جماعة
من العرب يفعلون ذلك والاثار تشهد به لانه روي في غير هذا
الحديث انه ادخل بطنه رحمة وعلما الا انه يجوز ان يكون السكينة
في صورة السكين او غيرها مما يشا الله والدليل على هذا ان محمد بن علي
رحمه الله لما دفن ابن عباس رضي الله عنهما وخرج من قبره طائر قال هذا
علمه وفي الحديث استقروا على سكناتكم فقد انقطعت الهجرة اي على
مواضعكم ومساكنكم قال الشاعر
ضرب يزيل الهام عن سكناته وطعن كتشاق العقاهم بالنهق
واحدتها سكنة ومثلها في التقدير مكنة ومكنات

باب السين واللام

في الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال لاسما بنت عميس بعد مقتل جعفر
تسلبي ثلثا ثم اصنعي ما شئت يقول البسي ثوب الحداد وذلك الثوب
يقال له سلاب وجمعه سلب قال لبيد
في السلب السود في الامساح وفي حديث بن عمر رضي الله عنهما
ان فلانا دخل عليه وهو متوسد مرفقة حشوها ليف او سلب
قال ابو عبيد هو ليف المقل ولكنه اجفا منه واصلب وهو شجر معروف
باليمن يعمل منه الحبال قال شمر يقال اسلب القصبة اي اقشرها
وسلب القصبة قشرها وقال القتيبي السلب خوص الثمام ومنه ما
جاء في وصف مكة قال واسلب ثمامها واغدق اذخرها وفي حديث
صلة بن اشيم والنخل سلب اي لا حمل لها جمع سليب يقال نخلة سليب
في معنى مسلوب فعيل في معنى مفعول وشجر سلب سقط ورقه
في الحديث انه لعن السلتاء من النسا يعني التي لا تختضب ويقال للذي
يخرج من المعا سلاقة وسلتت المراة الخضاب عن يدها اذا مسحته
والقته ومنه حديث حذيفة وارد عمان سلت الله اقدامها اراد
قطعها من قولك سلتت المراة الخضاب ومنه سلت القصعة وهو
ان يمسحها من الطعام وفي الحديث كان يحمله على عاتقه ويسلت
خشمه اي يمسح مخاطه ويقطعه عن ملتزقه والخشم ما سال من

الحياشيم وفي الحديث سئل عن بيع البيضا بالسلت فكرهه السلت
حب بين الحنطة والشعير لا قشر له ه قوله تعالى وآية لهم الليل
نسلخ منه النهار اي نخرج منه اخراجا لا يبقى من ضوء النهار معه شيء
وفي حديث سليمن عليه السلام والهدهد فسلخوا مواضع الماء كما يسلخ
الاهاب فخرج الما اي حفروا حتى وجدوا الما وفي حديث اخر ذكر فيه ما
يشترطه المشتري على بايع الثمر انه ليس له مسلاخ قال القتيبي هو الذي
ينتثر بسرها قال فان انتثر وهو اخضر فهو مخضار وليس له مغرار وهو
الذي اصيبها مثل الجرب والجرب هو العر والقفا وليس له مبسار وهي
التي لا ترطب بسرها ه قوله تعالى عينا فيها تسمى سلسبيلا قيل هو اسم
العين وقال ابن عرفة هي اللينة السهلة في الحلق التي تتسلسل فيه وقال
ابن عباس رضي الله عنهما اذا ادنوها من افواههم تسلسلت في اجوافهم
وقال ابن الاعرابي لم اسمع سلسبيلا الا في القران ويقال عين سلسال
وسلسبيل وسلسل اي سهل عذب سهل المرور في الحلق ه قوله
تعالى سلطانا مبينا اي حجة ومثله قوله تعالى هلك عني سلطانية
اي حجتية وقيل للخليفة سلطان لانه ذو السلطان اي ذو الحجة وقيل
لانه تقام به الحج والحقوق وكل سلطان في القران فمعناه الحجة البينة
وقيل اشتقاقه من السليط وهو دهن الزيت لاضائته ومنه حديث
ابن عباس رضي الله عنهما رايت عليا رضي الله عنه وكان عينيه سراجا
سليط وقوله تعالى لولا ياتون عليهم بسلطان بين اي هلا ياتون
على الالهة التي اتخذوها بحجج واضحة ه قوله تعالى فله ما سلف اي مضى
يقال سلف يسلف اي تقدم والسلف الاباء المتقدمون الواحد سالف
ومن بعدهم خلف الواحد خالف والسلافة اول ما يخرج من الزبيب اذا
نقع فاما الما الثاني الذي يخرج منه بعد صب الماء عليه فهو النطل وفي الحديث
وما لنا زاد الا السلف من التمر يعني الجراب والجميع سلوف ويروى السيف
من التمر وهو الزنبيل يسف من الخوص وفي الحديث من سلف فليسلف
في كيل معلوم يقال سلفت واسلفت واسلمت بمعنى والسلف في المعاملة
له معنيان احدهما القرض الذي لا منفعة فيه للمقرض وعلى المقرض رده
كما اخذه والعرب تسميه سلفا والمعنى الثاني في السلف السلم وهو
اسم من اسلمت وللسلف معنيان اخران احدهما كل عمل صالح

قدمه العبد او فرط فرطا له والسلف ما تقدمك من ابائك وذوي
قرابتك ه رباعي في حديث ابي الدرداء رضي الله عنه ومن
نسائكم السلفعة يعني الجرئة واكثر ما يقال سلفع للهاء لان اكثر ما
يوصف به المونث ه قوله تعالى فاذا ذهب الخوف سلقوكم بالسنة
حداد اي جمروا فيكم بالسوء من القول في الحديث ليس منا من سلق او
حلق قوله سلق اي رفع صوته عند المصيبة وقال ابن المبارك وفي بعض الحديث
تمرش المراة وجهها وتصلقه ونحوه قال ابن المبارك وفي بعض الحديث
لعن الله السالقة ويقال بالصاد وهي ترفع صوتها بالصراخ وتحوت
التي تلطم وجهها وقال بعض العرب سلقه بالسوط اي نزع جلده وسلقت
اللحم عن العظم اي التحيته ومنه يقال للرئبة سلقة وفي الحديث فاذا
رجل مستلقي يقال سلقيته فاستلقى وهو
الوقوع على الظهر وفي حديث جبريل عليه السلام قال فسلقني لحلاوة
القفا اي القفا قال شمر يقال اخذه الطبيب فسلقاه على ظهره اي مده
وقد سلقيته على تقدير فعلته والسلق الالقاء على القفا وقد استلقى
على قفاه وقال القتيبي اصل السلق الضرب كانه يقول ضرب بي الارض
وفي الحديث وقد سلقت افواهنا من اكل الشجر اي خرجت البثور بها
ويقال لها السلاق ه قوله تعالى فاسلك فيها من كل زوجين اثنين
قال ابن عرفة يقال سلكه فيه واسلكه ويقال سلكت الخيط في الابرة
قال انشدني احمد بن يحيى • وقد سلكوك في امر عصيب •
ومنه قوله تعالى كذلك نسلكه في قلوب المجرمين اي نسلك الضلال
قوله تعالى من سلالة من طين اي من طين سل من الارض فهو سلالة
وقيل من سلالة من بني ادم عليه السلام والسلالة القليل من المني
يسل وكل مبني على فعالة فانه يراد به القليل مثل الخشارة والقصارة
والصبابة وفي الحديث لا اعلال ولا اسلال الاسلال السرقة الخفية
وكذلك السلة ويقال الخلة تورث السلة والسلة ايضا اسلال السيوف
يقال اتيناهم عند السلة والسلة بضم السين السل قاله ابن الاعرابي
قوله تعالى واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما قال ابن عرفة اي
قالوا قولا يسلمون منه ليس فيه تعدي ولا ماثم وكانت العرب في الجاهلية

يحيون بان يقول لصاحبه انعم صباحا وعم صباحا وابيت اللعن ويقولون
سلام عليكم فكانه علامة للمسالمة وانه لا حرب هنالك ثم جاء الاسلام
فقصروا على السلام وامروا بافشائه وقال الازهري معناه نسلم منكم
سلاما ولا نجاهلكم وقال في قوله تعالى سلام عليكم السلام اسم
من اسماء الله تعالى سلم مما يلحق الخلق من الغير والافات والسلام
السلامة وهو التخلص من الافات يقال سلم سلاما وسلامة كالذاد
والذاده ومنه قيل للجنة دار السلام لانها دار السلامة من الموت
والهرم والاسقام وغير ذلك ومنه قوله تعالى والسلام علي يوم ولدت
ويوم اموت اي سلمني الله من الافات حيا وميتا وقوله تعالى فقالوا
سلاما اي سلموا سلاما قال سلام اي امري سلام عليكم لم يرد به التحية
وانما المعنى اعرضوا عنه وقالوا سلام عليكم اي بيننا وبينكم المتاركة
والتسلم ومنه قوله تعالى وقل سلام فسوف تعلمون وقوله تعالى
لا يسمعون فيها لغوا الا سلاما السلام من الكلام ما لا لغو فيه والاثم
واللغو ما يلغى من الكلام ونصب الا سلاما على نية التكرير اي لا يسمعون
الا سلاما وقوله تعالى الا قيلا سلاما سلاما اي الا ان يقول
بعضهم لبعض سلاما ومثله قوله تعالى تحيتهم فيها سلام وقوله تعالى
سبل السلام اي دين الله الاسلام ويقال طرق السلامة ما تشخط الله
وهما قريبان من السواء وقوله تعالى والسلام على من اتبع الهدى
اي من اتبع الهدى سلم من عذاب الله وقوله تعالى سلام هي حتى
مطلع الفجر يعني ليلة القدر ذات سلام لا داء فيها ولا يستطيع الشيطان
ان يصنع فيها شيئا وقال ابو بكر في تفسير قوله السلام عليكم ثلاثة
اوجه يقال معناه السلام لكم ومعكم ويقال معناه الله عليكم اي على حفظكم
ويقال معناه نحن مسالمون لكم قوله تعالى فسلموا على انفسكم اي فليسلم
بعضكم على بعض وقوله تعالى والقوا الى الله يومئذ السلم اي الاستسلام
لامره وقوله يلقوا اليكم السلم اي المقادة وقوله تعالى وسلموا تسليما
اي تنقادون لحكمك يقال سلم واستسلم واسلم اذا انقاد وخضع
وقوله تعالى وان جنحوا للسلم فاجنح لها اي مالوا للصلح ويقال سلم
وسلم وقوله تعالى بقلب سليم اي من الشرك وقوله ورجلا سلما
لرجل كانه سلم اليه فهو سلم له وقال النجاح اي سالم له لا يشركه فيه

احد يقال سلم فلان لفلان اي اخلص له وقوله تعالى فلما اسلما
وتله للجبين اي اسلما انفسهما الى امر الله وهو الذبح وقوله تعالى
قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا اي دخلنا في السلم والطاعة فالاسلام
ظاهر الامر والايمان باطنه وحقيقة الاسلام الطاعة ومنه قوله
تعالى واجعلنا مسلمين لك اي مطيعين وقوله تعالى مسلمة لا شية
فيها اي سالمة من اثاره الارض وسقي الحرث وقوله او سلما في
السماء اي مصعدا وهو الشيء الذي يسلمك الى مصعدك ماخوذ من السلامة
وفي الحديث على كل سلامى من احدكم صدقة قال ابو عبيد هو في الاصل
عظم يكون في فرس البعير فكان المعنى على كل عظم من عظام ابن ادم صدقة
ومنه حديث خزيمة حتى ان السلامى ليدرجع اليه المخ ويقال
السلامى اخر ما يبقى فيه المخ وفي الحديث اتى الحجر فاستلمه قال
الازهري استلام الحجر افتعال من السلام وهو التحية كما تقول
اقتراب السلام ولذلك اهل اليمن يسمون الركن الاسود المحيا والمعنى
معناه ان الناس يحيونه وقال القتيبي هو افتعال من السلام وهي
الحجارة واحدتها سلمة يقال استلمت الحجر اذا لمسته كما تقول اكتحلت
من الكحل وفي الحديث انه كان يقول اذا دخل شهر رمضان اللهم
سلمني من رمضان وسلم رمضان لي وسلمه مني قوله سلمني من رمضان
يسئله ان لا يصيب الصائم في رمضان ما يحول بينه وبين الصوم من
مرض او فتنة او غير ذلك وقوله وسلم رمضان لي هو ان لا يتغيم عليه
الهلال فيلتبس عليه الصوم والفطر وقوله وسلمه مني يسأله ان يعصمه
عن المعاصي وفي الحديث لا يتنك برجل سليم اي اسير قيل له ذلك لانه
اسلم وخذل فالقي السلم اي المقادة ٭ قوله تعالى المن والسلوى
قيل هو طائر يشبه السماني ولا واحد والسلوى في غير هذا العسل قال
الشاعر ٭ وقاسمها بالله جهدا لانتم ٭ الذ من السلوى اذا ما نشورها ٭

سرق

باب السين والميم

في الحديث تسمتوا في الطعام يقول اذا فرغتم من الطعام فادعوا البركة
لمن طعمتم عنده ومنه تشميت العاطس ٭ في الحديث فينظرون الى سمته
وهديه قال ابو عبيد السمت يكون في معنيين احدهما حسن الهيئة
والنظر في الدين وليس من الجمال ولكن هيئة اهل الخير ومنظرهم والوجه

سرت

لحديث زهير الهذلي

الاخر ان السمت الطريق يقال الزم هذا السمت وفلان حسن السمت
اى حسن القصد والسمت وفى الحديث انطلقت لا ادرى اين اذهب الا
س ح انى اسمت اى الزم سمت الطريق اى قصده وفى الحديث اسمح يسمح لك
قال الاصمعى معناه سهل يسهل عليك وانشد
فلما تنازعنا الحديث واسمحت ٭ هصرت بغصن ذى شماريخ ميال
س ح ق اى اسهلت وانقادت ٭ رباعى ٭ فى الشجاج السماق وهى
التى بينها وبين العظم قشرة رقيقة يقال شجة سماقا وفى السماسيح
غيم وقال الليث السماق جلدة رقيقة فوق قحف الراس اذا انتهت الشجة
اليها سميت سماقا وعلى ترب الشاة سماحيق من شحم ٭ قوله تعالى
س م د وانتم سامدون اى لاهون والسهو فى الناس الغفلة والسهو عن الشى
وعن ابن عباس سامدون مستكبرون وفى حديث على رضى الله عنه
انه خرج والناس ينتظرونه للصلاة فقال مالى اراكم سامدين يعنى قياما
انكر عليكم قيامهم قبل ان يروا امامهم وكل رافع راسه فهو سامد وقد
سمد يسمد ويسمد وقال المبرد هو القائم فى تحير اخبرنا به الثقة
س م ر عن ابى عمر الزاهد عنه ٭ قوله تعالى سامرا تهجرون اى سمارا
وهى الجماعة يتحدثون ليلا ماخوذ من السمر وهو ظل القمر ماخوذ
من السمرة ومنه حديث قيلة اذ جاءت وجماء من السامر يعنى من
القوم الذين يسمرون بالليل اسم للجمع كالحاضر وهم الحى النازلون على
الماء والباقر جمع البقر والحامل جمع الابل ذكورتها واناثها وفى الحديث
فسمر اعينهم وروى فسمل فمن رواه بالراء فمعناه انه احمى لها مسامير
الحديد ثم كحلهم بها ومن رواه سمل فمعناه فقأها بشوك او غيره وفى
حديث عمر رضى الله عنه فى الامة يطأها مالكها فقال من شاء فليمسكها
ومن شاء فليسمرها هما لغتان السين والشين ومعناه الارسال
يقول من شاء فليرسلها قال ذلك شمر وفى الحديث كنا قوما نسمى السماسرة
بالمدينة فسمانا النبى صلى الله عليه وسلم التجار قيل السمسار القيم بالامر
الحافظ له قال الاعشى ٭ واصبحت لا استطيع الكلام ٭ سوى ان اراجع سمارها
وفى الحديث فاذا عنده فاتور عليه خبز السمراء يعنى خبز الحنطة
س م ع قوله تعالى واسمع غير مسمع قال الازهرى كانت اليهود لعنها الله تقول
للنبى صلى الله عليه وسلم اسمع وتقول فى انفسها لا سمعت وقيل غير مسمع

اى غير مجاب الى ما تدعونا اليه ومنه قول المصلى سمع الله لمن حمده
اى تقبل الله منه حمده واجاب حمده ويقول اسمع دعائى اى اجب
لان عرض السايل الاجابة والقبول فذكر الله مراده وعرضه باسم
غيره للاشتراك الذى بين القبول والسمع فوضع السمع موضع القبول والا
والاجابة ومنه قوله تعالى انى امنت بربكم فاسمعون اى اسمعوا
سمع الطاعة والقبول ومنه الحديث اعوذ بك من دعاء لا يسمع اى لا
يجاب وعلى هذا المعنى يتاول قوله تعالى انك لا تسمع الموتى اى لا
تقدر ان توقف الكفار لقبول الحق وقوله تعالى وقولوا انظرنا
واسمعوا يعنى سمع الطاعة وقوله تعالى سماعون للكذب اى قابلون
للباطل وقوله تعالى انما يستجيب الذين يسمعون يعنى الذين يصغون
اليك اصغاء الطاعة والقبول وقال مجاهد فى قوله تعالى واسمع غير
مسمع اى غير مقبول ما تقول وقال ابن عرفة اسمع لا اسمعت وكذلك
قولهم قم غير صاغر اى لا اصغرك الله وقال فى قوله تعالى يضاعف
لهم العذاب ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون اى كانوا
يستطيعون السمع ويبصرون ايام حياتهم اى يعرضون عما يسمعون ويبصرون
ويضاعف لهم العذاب اضعاف تلك المدة الى ما لا امد له عقوبة لهم
على اعراضهم عما كانوا يسمعونه وقوله وكانوا لا يستطيعون
سمعا اى لا يقدرون ان يسمعوا ما يتلى عليهم من القران لبغضهم
النبى صلى الله عليه وسلم وهذا كما تقول لمن تكره قولك ما تستطيع ان
تسمع كلامى وقوله تعالى وفيكم سماعون لهم اى مطيعون ويقال
محتسبون للاخبار وفى الحديث من سمع الناس بعمله سمع الله به
سامع خلقه ورواه بعضهم اسامع خلقه قال ابو عبيد يقال سمعت
بالرجل تسميعا اذا اندت به وشهرته فمن رواه سامع خلقه برفع العين
اراد سمع الله الذى هو سامع خلقه جعل سامع من نعت الله المعنى
فضحه ومن رواه اسامع منصوبا فهو جمع اسمع يقال سمع واسمع
واسامع جمع الجمع يريد ان الله تعالى يسمع اسماع خلقه بهذا الرجل يوم
القيمة ويحتمل ان يكون اراد ان الله تعالى يظهر للناس سريرته ويملاء
اسماعهم بما ينطوى عليه من خبث السرائر جزاء لفعله كما قال فى حديث
اخر من يتتبع عورات المسلمين يتتبع الله عورته حتى يفضحه وفى الحديث

انه سئل اي الساعات اسمع فقال جوف الليل الاخر اي اخلق بالدعا
وارجى للاستجابة ومنه حديث الضحاك لما عرض عليه الاسلام قال فسمعت
منه كلاما لم اسمع قط قولا اسمع منه يريد ابلغ واخشع في القلب وفي
الحديث بعض الصحابة وقيل له لا تكلم عثمن فقال اتروني اكلمه سمعكم
اي بحيث تسمعون • قال الراجز •

• حتى اذا اجرس كل طاير • قامت تغنطي بك سمع الحاضر •

اي بحيث يسمع من حضره ويقال سمع به اذا اسمعه المكروه يمرا اي من الما
وفي حديث قيلة لا اخبرا اختي فتتبع اخابكر بن وايل بين سمع الارض
وبصرها قال ابو زيد يقال خرج فلان بين سمع الارض وبصرها اذا لم
يدر اين يتوجه لانه لا يتدل على الطرق وقيل ارادت بين سمع اهل الارض
وبصرها كقوله تعالى واسئل القرية التي كنا فيها يعني اهل القرية وقيل
انها ارادت انه لا يبصرها الا الارض القفر ولا يصحبها من يحوطها ويونسها
وقال ابن الاعرابي يقال للرجل اذا عزر بنفسه والقاها حيث لا يدري
اين هو القى نفسه بين سمع الارض وبصرها وقيل معناه بين طول الارض
وعرضها وفي الحديث وراسه متمزق الشعر سمقمع اي لطيف الراس
وكتب الحجاج الى بعض عماله ان ابعث الي فلانا مسمعا مزمرا اي مقيدا
مسوجرا والمسمع من اسما القيد والزمارة الساجورة وفي حديث
علي كرم الله وجهه وباري المسموكات يعني السموات السبع يقال سمك
سامك وتامك اي مرتفع • قال الفرزدق •

ان الذي سمك السما بنى لنا • بيتا دعايمه اعز واطول •

في حديث قيلة وعليها اسمال ملتيتين الاسمال الاخلاق واحدها سمل
وقد سمل الثوب واسمل اذا اخلق وتصغير الملاة ملية • قوله تعالى
في سم الخياط سم الابرة ثقبها وكل خرق سم ويقال لمخرج النفس السم وفي
الحديث ومن شر كل سامة قال شمر ما لا يقتل من الدواب ويسمه
السوام بتشديد الميم مثل الزنبور والعقرب واشباههما • وفي
الحديث يكون في اخر الزمان قوم يتسمنون اي يتكثرون بما ليس فيهم
من الخير ويدعون ما ليس فيهم من الشرف وقيل معناه جمعهم الاموال
ليلحقوا بذوي الشرف وفي الحديث ويل للمسمنات يوم القيمة السمنة
دواء تسمن به المراة وقد سمنت فهي مسمنة • وفي الحديث ابي فلان

سمك مسوي فقال سمنه قال ابو عبيد اي بردة لا قوله تعالى ثم
استوى الى السما لفظها لفظ الواحد ومعناها الجمع الا ترى انه قال فسوهن
وكل شي ارتفع فقد سما يسمو وكل سقف سما وقيل للسحاب سما لعلوه
وارتفاعه وفي صفته صلى الله عليه وسلم وان صمت سما وعلاه البها
معناه ارتفع وعلا على حبسا به ومنه حديث ابن زمل الجهني رجل طوال
اذا تكلم يسمو بيديه انه يعلو براسه ويديه اذا تكلم ويقال فلان سامي
بنفسه وهو يسمو الى المعالي اي يتطاول لها وقوله تعالى لم نجعل له من
قبل سميا اي مثلا ونظيرا يدل على ذلك قوله تعالى هل تعلم له سميا
اي مثلا وقال ابن عباس لم يسم احد قبله يحيى وقوله تعالى وعلم
ادم الاسما كلها قال ابن عرفة الاسما سمات للمسميات اي علامات لها
تعرف بها الشي من غيره وقال الازهري اراد اسما ما خلق من حيوان
ونبات ثم عرض اشخاص تلك الاسما على الملايكة قلت كان ابن عرفة
ذهب باشتقاق الاسم الى السمة وهو مذهب طايفة من اهل اللغة
والجيد الذي ذهب اليه حذاق النحويين ان اشتقاقه من السمو الا ترى
انك اذا صغرته قلت اسيما ورددت اليه لام الفعل واذا صغرته قلت
سمي ومما يدل على صحة هذا القول ايضا انه لا يلحق الف الوصل بما حذف فاؤه
من الاسما وانما يلحق به الها كالعظة والصلة والشية والصفة ومما يشبهها
وقال بعض اهل اللغة الاسم ما علا وظهر فصار علما للدلالة على ما تحته من
المعنى وقوله تعالى ولله الاسما الحسنى قال ابن عرفة اسما الله اوصافه
واوصافه مدايح له فامر ان يدعى باوصافه ليكون الداعي صادقا مادحا
وقوله تعالى بسم الله اي ابتدي باسم الله •

• باب السين والنون •

في الحديث الى سنبك من الارض قال ابو عبيد شبه الارض في غلظها
بسنبك الدابة • في حديث سلمان رضي الله عنه وعليه ثوب سنبلاني قال
شمر هو السابغ الطول الذي قد اسبل وقال خالد يقال سنبل ثوبه اذا جره
من خلفه ويحتمل ان يكون منسوبا الى موضع من المواضع • وفي الحديث
عليكم بالسنا والسنوت قال ابن الاعرابي السنوت العسل والسنوت
الكمون والسنوت الشيب وفيها لغة اخرى سنوت قال الازهري هو
السنوت بفتح السين هذا هو الجيد • في حديث علي كرم الله وجهه سنجح

الليل كافي حتى يقول لا انام الليل فانا مستيقظ ابدا ه في حديث عبد
الملك انك لسنحف اي عظيم طويل وهو السنحاف ايضا ه في
الحديث ان حياطا فقدم اليه اهالة سنخة وخبز شعير الاهالة
الدسم ما كان والسنخة المتغيرة يقال سنخ الطعام وزنخ اذا تغير
في حديث عبد الله بن انيس ثم اسند واليه في مشربه له اي صعد و
اليه يقال اسند في الجبل اذا صعد ه في الحديث رايت على عايشة
الله عنها اربعة اثواب سندس قال ابو حمزة وهو نوع من الزرد
اليمانية واحدها جمع ه رباعي قوله تعالى من سندس
واستبرق السندس رقيق الديباج والاستبرق غليظه اسم عجمي
تكلمت به العرب فعربته ه وفي حديث علي كرم الله وجهه اكيلكم
بالسيف كيل السندرة قال احمد بن يحيى اراد اكيلكم كيلا واسعا
اي اقتلكم قتلا واسعا والسندره مكيال واسع مثل القفيز وقيل
السندرة العجلة يقال رجل سندري اذا كان مستعجلا في اموره
حادا اي اقاتلكم بالعجلة قال القتيبي ويحتمل ان يكون مكيالا اتخذ من
السندره وهي شجرة يعمل منها النبل والقسي قال الهذلي
حنوت لهم بالسندري الموتر ه هذا كما تسمي القوس نبعة باسم
الشجرة التي اتخذت منها ه قوله تعالى وفراجه من تسنيم عينا اي
وفراجه من ماء متسنم عينا بانهم من علو يتسنم عليهم من الغرف
فعينا في هذا القول منصوبة مفعولة والتسنم العلو وقال الفرا
اراد من ماء سنم عينا في عينيته قال وتسنيم معرفة وان كان
اسما للماء وعينا نكرة فجرت نصبا ه وفي حديث لقمن بن عاد يهب
الماية البكرة السنمة اراد العظيمة السنام ه قوله تعالى قد
خلت من قبلكم سنن قال الازهري اي اهل سنن اي اهل طرائق
والسنة الطريقة ه وفي الحديث في المجوس سنوا بهم سنة اهل
الكتاب اي خذوهم على طريقهم يقول امنوهم واقتصروا منهم على الجزية
وقال ابن عرفة في قوله قد خلت المعنى قد كانت قبلكم قرون مضت
سننهم بالعقوبة حين عاندوا الانبيا وقوله تعالى من حماء مسنون
اي متغير وقال وقيل منتن وقال الاخفش مصبوب ه وفي الحديث
الا رجل يرد عنا من سنن هولاء اي من قصدهم وطريقهم يقال رجل

عن سنن

عن سنن الطريق وسننه ومنكبه ومنكبه ومنكبه والسنة معناها في
كلامهم الطريقة والسنة الصورة ه وفي حديث ابي هريرة رضي الله
عنه ان فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات اي يمرح
في الطول وفرس سنين وذلك من النشاط وقال ابو عبيدة الاستنان
ان يحضر وليس عليه فارس ه وفي الحديث فاعطوا الركب اسنتها
قال ابو عبيد لا اعرف الاسنة الا جمع سنان فان كان الحديث
محفوظا فكانها جمع الاسنان يقال سن واسنان من المرعى
ثم اسنة جمع الجمع ه وقال ابو سعيد الاسنة جمع السنان لا جمع
الاسنان والعرب تقول الحمض يسن الابل على الخلة والحمض
سنان لها على رعي الخلة ومعنى يسنها يقويها والسنان الاسم
وهو القوة قال الازهري ذهب ابو سعيد مذهبا حسنا والذي
قال ابو عبيد صحيح وروى سلمة عن الفراء السن الاكل الشديد
وقال الازهري وسمعت العرب تقول اصابت الابل اليوم سنا
من الرعي اذا مشقت منه مشقا صالحا وتجمع السن بهذا المعنى
اسنانا ثم تجمع الاسنان اسنة كما يقال كن واكنان واكنة جمع
الجمع ويصدق ذلك حديث جابر رضي الله عنه فامكنوا الركاب
اسنانها ه وفي حديث عثمن رضي الله عنه وجاوزت اسنان اهل
بيتي يقال هذا قرن هذا وسنه وسنه اذا كان مثله في السن في
حديث بن عمر رضي الله عنهما يتقى من الضحايا التي لم تسنن وذكر
القتيبي لم تسن بفتح النون وقال هي التي لم تنبت اسنانها كانها
لم تعط اسنانا كقولك لم يلبن فلان اي لم يعط لبنا ولم يسمن
اي لم يعط سمنا قال ويقال سنت البدنة اذا نبتت اسنانها وسنها
الله قال الازهري وهم في الرواية وانما المحفوظ عن اهل الثبت
والضبط لم تسنن بكسر النون وهو الصواب في العربية يقال لم
تسن واراد ابن عمر رضي الله عنهما انه لا يضحى باصحة اذا لم تسن
فاذا اثنت فقد استنت فادنى الاسنان الاثناء قال وقال
القتيبي سنت الناقة وسنها الله غير صحيح لا يقوله ذو المعرفة
بكلام العرب وكذلك قولهم لم يلبن ولم يسمن ومعناهما لم يطعم لبنا
سمنا ولم يسق لبنا ه وفي الحديث سنها يعني الخمر في البطحاء اي

اصبتها والسن الصب في سهولة ومنه حديث بن عمر رضي الله عنهما
كان يسن الماء على وجهه ولا يشنه والشن تفريق الماء والماء
الشنان المتفرق في حديث علي كرم الله وجهه صدقني سن بكره
هذا مثل يضرب للصادق في خبره واصله ان رجلا ساوم ببكر
اراد شراءه فسال البايع عن سنه فاخبره بالحق فقال المشتري
صدقني سن بكره فذهب مثلا يقول له الانسان على نفسه وان كان
صادقا له وقوله سبحانه ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين اي
بالقحوط والسنة هي الازمنه ومنه حديث عمر رضي الله عنه
كان لا يجوز نكاحا عام سنه يقول لعل الضيقة تحملهم ان
ينكحوا غير الاكفاء وكذلك حديثه كان لا يقطع في عام سنة
قيل في قوله تعالى لم يتسنه اي لم يتغير لمر السنين عليه
ماخوذ من السنه يقال سانهت النخله اذا حملت عاما وحالت
عاما فالسنة اصلها سنهة يقال اخذت الشيء مسانهة
ومساناة وقال ابن عرفه قراء اهل الحرمين يتسنه بالهاء
في الوصل والوقف وذلك من قولهم سنة الطعام اذا تغير
وقال ابو عمرو الشيباني هو من قولهم مسنون فابدلوا من
يتسنن ياء كما قالوا تظنيت من الظن وقصيت اظفاري وفي
الحديث اصابتنا سنة حمراء هي تصغير السنه والتصغير
يجيء لمعان شتى منها ما يجيء للتعظيم وهو معنى الحديث وكذلك
قول الانصاري انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب ومنه
الحديث اتتكم الدهيماء يعني الفتنه المظلمه فصغرها تهويلا لها
ومنها ان يصغر الشيء كقولهم دويه وجبيه ومنها ما يجيء
للتحقير في عين المطالب ليس له نقص في ذاته كقولهم هلك القوم
الا اهل بيتيب وذهبت الدراهم الا دريهما ومنها ما يجيء للذم كقولهم
يا فويسق ومنها ما يجيء للعطف والشفقه كقولهم يا بنيه ويا اخيه
ومنه قول عمر رضي الله عنه اخاف على هذا العرب و تقول هو عديه
صديقي اي اخص اصدقائي ومنها ما يجيء للمدح ومن ذلك قول علي
رضي الله عنه لعبد الله رضي الله عنه كنيف ملئ علما ومنها
ما يجيء بمعنى التقريب كقولك اتيتك قبيل الصبح وهو دون

الحارثة

الحارثة في حديث معوية رضي الله عنه انه انشد
اذا الله سني عني سني تيسرا يقال سنيت الشيء اذا فتحته ومنه
اخذت المسناة وهي طفيرة تبنى للسيل تردة سميت مسناة لان
فيها مفاتيح الماء وسني يسنوه اذا استقى وهي السانية للناضح وفي الحديث
عليكم بالسنا هو نبت هو نبت له حمل اذا يبس وحركته الريح سمعت له
زجلا الواحدة سناة وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم اخذ الخمصة
بيده ثم البسها ام خالد ثم قال ابلي واخلقي ثم نظر الى علم فيها اخضر او اصفر
فجعل يقول يا ام خالد سنا سنا قال وسنا بالحبشية حسن وهي لغة

باب السين والواو

قوله تعالى بدت لهما سوآتهما اي عوراتهما والسوءة كناية عن
الفرج وعن الفعلة القبيحة ومثله قوله تعالى يواري سوءة اخيه
يعني عورته وقوله تعالى انما يامركم بالسوء والفحشاء اي ما تسوءكم
عواقبه في مستقبلكم وقوله تعالى سيء بهم معناه ساءه مجيئهم لانه خاف
عليهم قومه وقوله تعالى وساء سبيلا اي ساء الزنا سبيلا وقوله
سيئت وجوه الذين كفروا اي ساءهم ذلك حتى تبين السوء في وجوههم
وقوله تعالى ثم كان عاقبة الذين اساؤا السوأى معنى اساؤا هاهنا
اشركوا ومعنى السوأى النار دل على ذلك قوله تعالى ان كذبوا بايات الله
وقوله تعالى لنصرف عنه السوء اي خيانة صاحبة العزيز وقوله
سوء الحساب هو ان لا يقبل لهم حسنة ولا يغفر لهم سيئة وقوله
تعالى ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة اي مكان الجدب والسنة الحيا
والخصب وقوله تعالى ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة اي
يطلبون العذاب لقولهم امطر علينا حجارة من السماء وقوله تعالى
وما اصابك من سيئة فمن نفسك اي من امر يسوءك فمن ذنب اذنبته
نفسك وقوله تعالى كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها وقرئ
سيئة قال ان هذه الافاعيل تجمع سيئا وغير سيء وذلك انها
وقال لها قولا كريما وقوله وآت ذا القربى حقه وقوله واوفوا بالعهد
يعني الذي جرى سيء وغير سيء ومن قرا سيئة جعل كلا احاطة
بالنهي عنه فقط المعنى كل ما نهى الله عنه كان سيئة وقوله واذا اراد
الله بقوم سوءا اي هلكة وكل جذام او برص او عمى فهو سوء منه ومنه

قوله تعالى تخرج بيضا من غير سوء وقوله من يسومهم سوء العذاب
يعني الجزية التي الزموها وقوله تعالى دائرة السوء يعني الهلاك ومن
دائرة السوء بالضم اراد البلا والشر والفتح بمعنى النعت للدائرة وان كانت
مضافة اليه كقولك رجل سوء وامراة سوء وفي الحديث سوء اولاد
خير من حسنا عقيم السوء القبيحة يقال رجل اسوا وامراة سوا
وفي الحديث فما سوا عليه ذلك اي لم يقل له اسات ه قوله تعالى لحيي
وسيدا وحصورا السيد الذي يفوق قومه في الخير وسيد المراة بعلها
قال الله تعالى فالفيا سيدها لدى الباب يقال ساد قومه سيادة
وسودد ا ويقال السيد الحليم وفي الحديث فجاه رجل فقال انت سيد
قريش فقال النبي صلى الله عليه وسلم السيد الله قال الازهري
كره ان يمدح في وجهه واحب التواضع وليس هذا بمخالف لقوله لسعد
حين قال قوموا لسيدكم اراد افضلكم واما صفة الله تعالى فمعناه
انه مالك الخلق اجمعين وقوله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم ولا
فخر اراد انه اول شفيع واول من يفتح له باب الجنة وقال ابو بكر العرب
تقول هذا سيدنا اي رئيسنا والذي نعظمه فينا وانشد
سوار سيدنا وسيد غيرنا صدق الحديث فليس فيه تماري
في الحديث ما من داء الا في الحبة السوداء شفا الا السام قال ابو بكر
قال بعضهم عنى به الشونيز وقال ابن الاعرابي الصواب فيه الشينيز
كذلك تقول العرب وقال اخرون عنى به الحبة الخضرا لان العرب تسمي
الاسود اخضر والاخضر اسود وفي الحديث وتستمع سوادي حتى ابلغك
اي سراري يقال ساودت الرجل مساودة اي سررته قال ابو عبيد
هو من ادنا سوادك من سواده وهو الشخص ومنه الحديث فجا بعود
وجا ببعرة حتى ركمهما فصار سوادا اي شخصا يبين من بعد وفي حديث
سلمان رضي الله عنه وهذه الاساود حولي اراد الشخوص وكل شخص سواد
من انسان او متاع او غيره ومنه الحديث اذا راى احدكم سوادا ليلا
فلا يكن اجبن السوادين وجمع السواد اسودة ثم اساود جمع الجمع
وفي الحديث لتعودن بعدي اساود صبا يعني حيات قال ابو عبيد
الاسود العظيم من الحيات وفيه سواد قال شمر هي اخبث الحيات
وربما عارض الرفقة وتبع الصوت وقال ابن الاعرابي في تفسيره يعني

جماعات وهي جمع سواد من الناس اي جماعة ثم اسودة ثم اساود
وفي حديث بن مجلز ما هي الا سودات يعني جمع سودة وهي القطعة
من الارض فيها حجارة سود وفي حديث عايشة رضي الله عنها وما لنا
طعام الا الاسودان هما التمر والماء وانما السواد للتمر دون الماء
تنعتا بنعت واحد والعرب تفعل ذلك في الشيئين يصطحبان فيسميان
معا باسم الاشهر منهما وفي حديث عمر رضي الله عنه تفقهوا قبل ان
تسودوا قال شمر معناه تعلموا قبل ان تتزوجوا فتصيروا ارباب بيوت
ويقال استاد الرجل في بني فلان اي تزوج فيهم وزوج المراة سيدها
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للحسن رضي الله عنه ان ابني هذا
سيد قال عكرمة السيد الذي لا يغلبه غضبه وقال قتادة السيد
العابد وقال الاصمعي العرب تقول السيد كل مقهور مغمور بحلمه
وفي الحديث عليكم بالسواد الاعظم قيل جملة الناس التي تجمعت على طاعة
الله الامام وهو السلطان وفي الحديث اتي بكبش يطا في سواد وينظر
في سواد ويبرك في سواد اي اسود المحاجر والقوايم والمرابض وفي الحديث
انه امر بقتل الاسودين قال شمر اراد بالاسودين الحية والعقرب
وفي حديث اخر فامر بسواد البطن فشويت له اي بالكبد ه قوله تعالى
من اساور من ذهب اساور جمع اسورة واسوره جمع سوار وهو
معروف فاما الاسوار فهو الواحد من اساورة فارس وهو الجيد الرمي
بالسهام وفي حديث جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لاصحابه قوموا فقد صنع جابر سورا فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
تكلم بالفارسية اراد طعاما يدعو اليه الناس وفي حديث عايشة
رضي الله عنها وذكرت زينب فقالت خلالها محمودة ما خلا سورة من عجب
اي قورة من حدة يقال ساره الرجل يسوره ويقال للمعربد سوار لانه
يسور الى الناس ويؤذيهم في الحديث لا يضر المراة ان لا تنقض شعرها
اذا اصاب الماء سورة الراس يعني اعلاه وكل مرتفع سور وفي رواية
شوى راسها وهو جمع شواة وهي جلدة الراس ه قوله تعالى فصب
عليهم ربك سوط عذاب قال الفراء السوط اسم للعذاب وان لم يكن
ثم ضرب بسوط يقال سطته اسوطه سوطا ه في الحديث في السوغا
الوضو قال ابن الاعرابي هو المذي ومما جا على وزنه الطلعا وهو

القي ٥ قوله تعالى ساغا للشاربين اى يوجد سهلا فى الشرب
يقال ساغ له الشراب واساغ فلان الشراب ٥ وفى حديث بعضهم
فاخذت نهسا بالاسواف قرانى زيد بن ثابت فلطم فى قفاى وارسله
والاسواف حرة المدينة ٥ قوله تعالى يوم يكشف عن ساق قال
اهل اللغة يكشف عن الامر الشديد وهو قول ابن عباس رضى الله
عنهما ومجاهد وقوله والتفت الساق بالساق قيل التفت
اخر شدة الدنيا باول شدة الاخرة وقيل التفت ساقه بالاخرى
اذا التفا فى الكفن وقال ابن الانبارى العرب تذكر الساق اذا اراد
شدة الامر وخبرت عن هو له واخبرنا ابن عمار قال اخبرنا
ابو عمر قال اخبرنا ابو العباس عن ابن الاعرابى قال الساقان شدة
الدنيا والاخرة فى حديث معوية رضى الله عنه قال رجل خاصمت اليه
ابن اخى فجعلت احجه قال انت كما قال القائل

انى ابيح له حربا تنصبه ٭ لا يرسل الساق الا ممسكا ساقا

اراد لا تنقضى له حجة حتى تتعلق باخرى تشبهها بالحرباء والاصل فيه
ان الحربا تستقبل الشمس فتعلو نصف الشجرة ثم ترتقى الى الاغصان
اذا حميت الشمس ثم ترتقى الى غصن اعلى منه فلا ترسل الاول حتى
تقبض على الاخر وقال على رضى الله عنه فى حرب الشراة لا بد من
قتالهم ولو تلفت ساقى قال ابو العباس الساق النفس رواه عنه
ابو عمر الزاهد ٭ وفى الحديث انه اى بعبد الرحمن وضرا من صفرة
فقال مهيم فقال تزوجت امراة من الانصار فقال ما سقت منها
قوله ما سقت منها اى ما امهرت منها بدل بضعها والعرب تضع
من موضع البدل من ذلك قوله ولو نشا لجعلنا منكم ملئكة
اى بدلكم ٭ وقال الشاعر ٭

اخذت ابن هند من على وبيسما ٭ اخذت وفيها منك ذاكية اللهب

فكان الرجل اذا تزوج ساق الابل والشاء مهرا لها اليها ثم وضع السوق
موضع المهر وفى الحديث كان يسوق اصحابه اى لم يكن ياذن ان يمشى
خلفه احد لكنه يقدمهم ويمشى خلفهم تواضعا ٥ قوله تعالى بل
سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل اى زينت ومثله قوله تعالى
سول لهم واملى لهم ٥ قوله تعالى والخيل المسومة فيها قولان

احدهما انها الخيل المرسلة فى مراعيها وتكون للنسل وتسام اى ترعى
ولا تعلف وقد سامت تسوم اذا رعت واسمتها اذا رعيتها ومنه
قوله تعالى فيه تسيمون اى ترعون وهى السائمة والسوام ومسومتها
جعلتها سائمة وقيل المسومة المعلمة بعلامة تعرف بها والسومة
العلامة وعن مجاهد قال الخيل المسومة المطهمة كانه اراد ذا سيما
يقال رجل له سيما وسيما وسيماء اى شارة حسنة وقوله تعالى
حجارة من طين مسومة اى معلمة ببياض وحمرة من السومة وهى
العلامة وكان عليها امثال الخواتيم ٭ وفى الحديث انه قال يوم بدر
سوموا فان الملئكة قد سومت اى اعلموا وقوله تعالى يسومونكم
سوء العذاب اى يحملونكم على ذلك كله ويطالبونكم به ومن هذا استيام
السلعة انما هو يطالب بسلعته ثمنا ٭ وفى الحديث نهى عن السوم قبل طلوع
الشمس قال الزجاج السوم ان يساوم بسلعته فى ذلك الوقت لانه
وقت ذكر الله تعالى لا يشتغل فيه بشئ قال ويجوز ان يكون من رعى
الابل لانها اذا رعت قبل ان تطلع الشمس وهو ندا اصابها منه الوبا
وربما قتلها يقال اسمتها فسامت تسوم سوما وهى سائمة ٭ وفى الحديث
لكل داء دواء الا السام يعنى الموت وحدثنا به ابو بكر احمد بن ابراهيم
الرازى قال حدثنا موسى بن اسحق الانصارى قال حدثنا عبد الله بن ابى
شيبة حدثنا عبد الرحيم بن سليمن عن اسمعيل بن مسلم عن قتادة ومطر
بن عبد الرحمن عن عبد الله بن بريدة الاسلمى عن ابيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الشونيز فيه دواء من كل داء الا السام فقالوا يا
رسول الله ما السام قال الموت وسمعت ابا بكر الرازى يقول ليس هذا
مطر الوراق قال ومطر الوراق هو مطر بن طهمان ومنه الحديث ان اليهود
كانوا يقولون السام عليك ارادوا الموت لعنهم الله ٥ قوله تعالى
ثلث ليال سويا اى من غير علة ولا مانع من حبس او غيره وانت سوى
وقوله تعالى الى كلمة سواء بيننا وبينكم اى نصفة وعدل ويقال للعدل
سواء وسوى وهو من استواء الشئ ومنه قوله تعالى سواء السبيل
وقوله سواء الصراط ويقال ما زلت اكتب حتى انقطع سواى اى وسطى
وقوله فى سواء الجحيم اى فى وسط النار نعوذ بالله منها وقوله تعالى
مكانا سوى وسواء اى متوسط بين المكانين وقوله تعالى سواء عليهم

اسم وضع موضع مشتق وقيل معناه ذو سواء وقوله سواء للسائلين
اي تماما تقال هذا درهم سواء اي وازن تام وقوله تعالى الى كلمة
بيننا وبينكم اي ذو استواء وقوله تعالى صراطا سويا اي مستقيما وقوله
تعالى ثم استوى الى السماء اي قصد لها وكل من فرغ مما من شغل وعمله
لغيره فقد استوى له واليه وقال ابن عباس صعد امره الى السماء
يعرفه الاستواء من الله تعالى الاقبال على الشيء والقصد له وحكى الفراء
عن العرب يقولون استوى الي يخاصمني اي اقبل علي قال الحدثني عمرو
بن علي الاصبهاني قال كنت عند ابن الاعرابي فاتاه رجل فقال ما معنى قول
الرحمن على العرش استوى فقال ابن الاعرابي هو على عرشه كما اخبر فقال يا ابا
عبد الله انما معناه استولى فقال ابن الاعرابي ما يدريك العرب لا
تقول استولى على الشيء حتى يكون له مضاد فايهما غلب فقد استولى
اما سمعت قول النابغة

الا لا ملك او مؤتمن انت سابقه ستبقى الجواد اذا استولى على الامد

وسئل مالك بن انس عن قوله استوى كيف استوى فقال الكيف غير
معقول والاستواء غير مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة
وقوله تعالى اذ يريكهم الله في منامك قليلا اي يعدكم به ويجعلكم سواء في
العيادة وقوله تعالى بلى قادرين على ان نسوي بنانه اي نجعلها مستوية
تحت البعير ونحوه ونرفع بنانه بالاصابع وفي حديث علي رضي الله عنه
صلينا خلفه فاستوى برزخا اي اعتدل واسقط وترك والبرزخ ما بين الشيئين
قلت ويجوز فاشوى بالشين يعني اسقط والرواية في الحديث
وفي حديث علي رضي الله عنه حيث ارض الكوفة ارض سواء سهلة
سهلة اي مستوية وفي حديث اخرا نحن وهم سيان والحداء مثل سواء
ويقال هما سيان اي مثلان

باب السين والهاء

قوله تعالى فاذا هم بالساهرة قال مجاهد هي المكان المستوي وقيل
الساهرة وجه الارض قوله تعالى فساهم فكان من المدحضين
اي قارع اهل السفينة وفي الحديث اذهبا فتوخيا واستهما يقال استهم
الرجلان اي اقترعا والسهم النصيب وفي الحديث فدخل على سالم فوجده
اي متغيرا يقال سهم لونه اذا تغير وفي الحديث وفي البيت سهوة

وقف بعض الصوفية على العرش
ولهذه الآية كناية عن الاخبار
بكمال علوه وكبريائه وقدمه
وابتدى بقوله استوى
له ما في السموات وما في الارض
اي له انه يقبل ويتعهد خلقه
من اهل السماء والارض
الى جناب كبريائه بالسؤال
منه متوجهين اليه بالتضرع
والتذلل اليه حضرة كبريائه
سائلين داعين بهم الرحمن
الموصوف بكمال العلو
والكبرياء هو المتصف
بالحدث قائم برحمته الواسعة
بسعة عرشه اي مقدر
لحضرة الربوبية
فالمعنى عند الصوفية
استوى اي قصد له
والى جناب كبريائه كما خلق في الكون العلوي الجنة
يعني معناه يسأله من في السموات والارض
كل يوم هو في شأن
فافهم تفز معنى حقيقيا

تعلها استه قال ابو عبيد يقال هي كالصقة تكون بين يدي البيت ويقال هي
بيت صغير شبه المخدع قال ابن الاعرابي السهوة الكوة بين الدارين وقيل السهوة
الروزن وفي حديث سلمان حتى يعدوا الرجل على البغلة السهوة فلا يدرك
اولها يعني الكوفة يقال بغلة سهوة اذا كانت لينة السير لا تتعب راكبها
كما تتعب الهيدبة والمساهاة المباشرة ولا يقال بغلة سهوة قال زهير

ما كان اذ نهض سهوة المشي بازل وفي الحديث عمل اهل النار
سهل سهوة قلت السهوة الارض اللينة الترابية يقال هو
شيء رهوا اي هو في سكون وفي الحديث العين وكاء السه قال ابو
عبيد هو حلقة الدبر

باب السين والياء

قوله تعالى ولا سائبة كان الرجل اذا نذر لقدوم من سفر او لبرء
من مرض قال ناقتي سائبة اي تسيب فلا تمنع من مرعى فكانت كالبحيرة لا
تمنع ولا تحلأ من ماء وكان الرجل اذا اعتق عبدا فقال هو سائبة
فلا عقل بينهما ولا ميراث واصله من تسييب الدواب وهو ارسالها
كيف شاءت وقد سابت تسيب سيوبا اذا انطلقت ومنه يقال سابت
الماء اذا جرى وكان ابو العباس سائبة ومنه الحديث الصدقة والسائبة
يوم القيمة اي يوم القيمة وفي الحديث وفي السيوب الخمس قال ابو عبيد
السيوب الركاز ولا اراه اخذ الا من السيب وهو العطية وفي الحديث
ولو سألتنا سيابة ما اعطيناكها يعني بلحة وبها سمي الرجل سيابة
وجمعه سيائب وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه اصحاب الدجال
عليهم السبجان قال ابن الانباري الساج طيلسان اخضر والجمع سبجان
وقال الازهري هو الطيلسان المقور ينسج كذلك قوله تعالى
العابدون السائحون هم الصائمون ما فرض عليهم من الصوم والسائحة
في هذه الامة الصيام وقيل للصائم سائح لان الذي يسيح في الارض متعبدا
يسيح ولا زاد له فحين يجد يطعم والصائم يمضي نهاره لا يطعم شيئا فشبه به
وقوله تعالى فسيحوا في الارض اربعة اشهر اي اذهبوا آمنين هذه المدة
وفي الحديث لا سياحة في الاسلام اراد مفارقة الامصار والذهاب
في الارض واصله من السيح وهو الماء الجاري الذي ينبسط ويمضي الى غير
حد ولا منتهى وفي الحديث علي رضي الله عنه ليس ابا المسايح النذر
قال ابو عبيد هم الذين يسيحون في الارض بالشر والنميمة والافساد بين

الناس وقال شمر ليس هو من السباحه ولكنه من التسبيح في الثوب
وهو ان يكون فيه خطوط مختلفه وبرد مسبح مسيّر ه قول تعالى
سنعيدها سيرتها الاولى اى سنردها عصا كما كانت والسيرة
الطريقه والهيئة يقال هم على سيرة واحدة اى على طريقه واحده وفي
حديث هشام في وصف ناقة انها لمسياع قلت اراد انها تحمل
الضيعة وسوء الولايه ورجل مسياع اذا كان مضياعا واساع ماله
واضاعه في صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم سائل
الاطراف اى ممتد الاصابع ورواه بعضهم سائن بالنون والمعنى فيهما
واحد مثل جبريل وجبرين وعزيل وعزين وهو ما يبقى من الثفل في اسافل
القوادير والطين في اسفل الغدير وفي الحديث قال النجاشي لمن هاجر
الى الحبشه امكثوا فانتم سيوم اى آمنون والتفسير في الحديث

كتاب الشين باب الشين والهمزة

بسم الله الرحمن الرحيم في حديث معويه رضي الله عنه
انه قال لخاله وقد طعن فبكى اوجع يشئزك اى يقلقك واشار الى الشئ
فشئزت والشأز الموضع الغليظ الكثير الحجارة ه في الحديث خرجت شاف
بآدم عليه السلام في رجله الشافه قرحة تخرج في القدم يقال شئف
الرجل فهو مشؤوف قال الاصمعي يقال شئفت رجله وتلوى ذلك الداء
فتذهب يقال استأصل الله شأفته اي اذهبه الله كما اذهب ذلك
الداء ومنه خبر الشراة قالوا لعلي رضي الله عنه لقد استأصلنا شأفتهم
فقال كلا والذي نفسي بيده اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر قال يضرب هذا مثلا لكل
من استوصل اصله قال وهي الشأفه مسكنه فان حركتها ومددتها فقلت
شآفة فهي العداوة قال وانشدنا ابو العباس قال انشدني ابن الاعرابي

فما الشآفة من غير شئ ... اذا ولى صديقك من طبيب

قوله تعالى ما اصحاب المشأمه اي يسلك بهم طريق النار وفي الحديث
اذا نشأت بحرية ثم تشأمت فتلك عين غديقة قوله تشأمت اى اخذت
نحو الشأم والشأم اي الى الشأم يقال تشأم الرجل اذا اخذ نحو الشأم
واشأم اي اتى الشأم ويا من القوم وايمنوا اتوا اليمن وفي الحديث ان
رجلا من الانصار قال لبعيره شأ لعنك الله فنهاه النبي صلى الله عليه
وسلم قوله شأ زجر للجمل وبعضهم يقول جأ بالجيم وهما لغتان

باب الشين والباء

في الحديث استشبوا على اسوقكم في البول اى استوفروا عليها ولا تشبوا
من الارض وشباب الفرس ان يرفع يديه جميعا من الارض وفي الحديث
انه ابتردت بردة سوداء فجعل سوادها يشب بياضه وجعل بياضه
يشب سوادها قال شمر اي تزهاه وتحسنه ورجل مشبوب اذا
كان اسود الشعر ابيض الوجه ومنه الحديث انه كتب لوائل بن حجر الى
الاقيال والاوراع المشابيب اراد الرؤس الساده الجهر المناظر الزهر
الالوان ومنه حديث ام سلمة رضي الله عنها جعلت على وجهي صبرا حين
توفي ابو سلمه فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه يشب الوجه فلا
تفعليه اى يوقده ويلونه وفي حديث بن عمر قال كنت وابن الزبير رضي
الله عنهما في شبيبة متقاربا الشبيبة جمع الشباب مثل كاتب وكتبة
وسافر وسفره ويجمع ايضا على الشباب ولا يجمع فاعل على فعال غيره في
الحديث كان صلى الله عليه وسلم مشبوح الذراعين اى عريضهما وقال
الليث اى طويلهما قال والشبح مد الشئ بين اوتاد والمضروب يشبح
اذا مد للجلد وفي بعض الحديث انه كان شبح الذراعين يقال شبحت العود
اذا الحته حتى تعرضه وفي الحديث مر ابو بكر رضي الله عنه ببلال وقد شبح
بطنا اى مد ذراعاه في الشمس يقال مد الحبل ومت ومط ومطى وشبح
ونعظ باعي في الحديث من عض على شبدعه سلم من الاثام يريد
من عض على لسانه اى سكت ولم يخض مع الخائضين واصل المشبدع العقرب
شبه اللسان بها لانه يلسع به الناس ه في الحديث نهى عن شبر الجمل يعني
اخذ الكراء على ضرابه فسمي الكراء شبرا باسم الضراب وهكذا كنهيه عن عسب
الفحل قال يحيى بن يعمر لرجل خاصمته امراته في مهرها ان سألتك ثمن شكرها
وشبرك انشات نطلها اراد بالشبر النكاح ه في الحديث المتشبع بما لا يملك
كلابس ثوبي زور المتشبع المتكثر بأكثر مما عنده يتصلف به وهو الرجل يرى
انه شبعان وليس كذلك ومن فعله فانما يسخر من نفسه وقد مر تفسير
ثوب الزور وفي الحديث ان موسى اجر نفسه شعيبا عليهما السلام
شبع بطنه الشبع ما اشبعك من طعام والشبع وهو اسم والشبع مصدر
وفي الحديث ان زمزم كان يقال لها في الجاهلية شباعة لان ماءها يروي
ويشبع ه في حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لرجل وطئ وهو محرم

ش ق قيل الافاضة شبق شديد قال الليث الشبق شدة الغلمة ورجل
ش ب ك شبق وامراة شبقة ه في الحديث ان فلانا التقط شبكة على ظهر جلال
بقلة الحزن ايام عمر رضي الله عنه فقال يا امير المومنين اسقني شبكة
قال القتيبي الشبكة آبار متقاربة قريبة الماء يفضي بعضها الى بعض
وجمعه شباك ما قوله اسقنيها اي اقطعنيها واجعلها لي سقي
والتقط جاء مفاجاة من غير استعداد ه في الحديث خير المال السنيم
ش ن م يعني البارد والشنيم البرد وقال القتيبي احسبه السنيم بالسين
والنون وهو الماء على وجه الارض وكل شيء علاه فهو سنام فقد تسنمه
ويقال شرف سنيم ماخوذ من سنام البعير ومنه تسنيم القبورة
ش ب ه قوله تعالى واتوا به متشابها اي يشبه بعضه بعضا في المناظر
ويختلف في الطعوم وقوله تعالى كتابا متشابها اي يشبه بعضه
بعضا في الفضل والحكمة لا تناقض فيه ولا تختلف معانيه وقوله
تعالى ان البقر تشابه علينا اي اشتبه فلا نقف على المراد وفي حديث
حذيفة وذكر فتنة فقال تشبه مقبلة وتبين مدبرة قال شمر معناه
ان الفتنة اذا اقبلت اشتبهت على القوم وارتهم انهم على الحق حتى يدخلوا
فيها ويركبوا منها ما لا يحل فاذا ادبرت وانقضت بان امرها فعلم من
دخل فيها انه كان على الخطا وفي حديث عمر رضي الله عنه اللبن يشبه
عليه معناه ان المرضعة اذا ارضعت غلاما فانه ينزع الى اخلاقها
فيشبهها ولذلك تختار المرضعة عاقلة ومنه الحديث نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان تسترضع الحمقا فان اللبن يشبه عليه ه

باب الشين والتاء

ش ت قوله تعالى يومئذ يصدر الناس اشتاتا اي متفرقين منهم من عمل صالحا
ومنهم من عمل شرا او واحد تهاشت ويقال الحمد لله الذي جمعنا من شت
اي بعد تفرقة وقوله تعالى ان سعيكم لشتى اي سعي المومن والكافر
يختلف بينهما بعد وقوله تعالى قلوبهم شتى اي مذاهبهم متفرقة
ليسوا على شريعة ولا مذهب ه في حديث عمر رضي الله عنه لو قدرت
ش ت ت عليهما لشترت بهما اي اسمعتهما القبيح ه في الحديث عن ام معبد وكان
ش ت ت القوم مرملين اي مشتين المشتون الذين اصابتهم المجاعة والعرب
تجعل الشتا مجاعة قال الحطيئة

اذا نزل

اذا نزل الشتا بجار قوم ... تجنب جار بيتهم الشتاء
اراد لا يتبين على جارهم اثر ضيق الشتا لتوسعهم عليه ورواه بعضهم
مشتين يقال اشتت القوم فهم مشتون اذا اصابتهم السنة
وهي القحط وارمل القوم نفد زادهم ه

باب الشين والثاء

في حديث ابن الحنفية رضي الله عنه انه ذكر رجلا يلي الامر بعد
ش ث ث السفياني ووصفه ثم قال يكون بين شث وطباق قال القتيبي
الشث نبت ينبت بتهامة من شجر الجبال والطباق شجر ينبت
بالحجاز الى الطايف واراد ان مقامه ومخرجه من هذه المواضع
التي ينبت بها هذان الضربان من الشجر ه في صفته صلى الله
ش ث ن عليه وسلم شثن الكفين والقدمين قال ابو عبيد يعني الى الغلظ
والقصر اميل وقال خالد الشثونة لا تعيب الرجال بل هي اشد لقبضهم
واصبر لهم على المراس ولكنها تعيب النسا وقال غيره هو الذي في
انامله غلظ بلا قصر دل على ذلك ما روي في صفته صلى الله عليه وسلم
انه كان سابل الاطراف وقد شثن وشثن وشثنت شثنا وشثنا
فهو شثن ه

باب الشين والجيم

في حديث ابن عباس رضي الله عنهما فقام صلى الله عليه وسلم الى
ش ج ب شجب فاصطبّ منه الماء وتوضا الشجب من الاسقية ما اشتشن
واخلق وقال بعضهم سقاء شاجب اي يابس وفي حديث الحسن
الناس ثلاثة سالم وغانم وشاجب قال ابو عبيد الشاجب الهالك
الاثم يقال له رجل شاجب وشجبه وشجب الرجل يشجب شجوبا اذا عطب
في دين او دنيا وفيه لغة اخرى وهي اجود شجب يشجب شجبا ويقال
ش ج ب ماله شجبه الله اي اهلكه ه في حديث ام زرع شجك او فلك او
ش ج ك جمع كلا لك الشجة في الراس خاصة هو ان يعلو الراس بالعصا يقال
شجت الشراب اذا علوته بالماء فمزجته وشجت البلاد اذا علوتها
والفل في الاعضا كلها ومنه يقال للمهزوم فل اذا اراد ان زوجها
اذا غضب لم يملك نفسه فاما ان يشج راسي او يكسر عضوا من اعضاي
او جمعها ه قوله تعالى حتى يحكموك فيما شجر بينهم قال الزجاج
ش ج ر اي وقع من الخلاف يقال اشتجر القوم اذا اختلفوا وتنازعوا وقال

الازهري فيما شجر بينهم فيما اوقع خلافا بينهم قال ابو عمرو والشجر
الامر المختلف يقال شجر يشجر شجورا واشتجر القوم وتشاجروا وقوله
تعالى يوقد من شجرة مباركة اريد بالشجرة النبي صلى الله عليه وسلم
والنور ما في قلبه وقوله تعالى ولا تقربا هذه الشجرة قال ابن عرفة
العرب تسمي ما طلع على وجه الارض من النبات النجم وما كان له ساق
واغصان واصل شجرا سمي بذلك لاختلاف بعضه في بعض وتداخله
وتداخله ومنه قولهم شجر بينهم كلام اي اختلط وفي حديث ابي
عمرو ه النخعي تشتجرون اشتجار اطباق الراس قال الفتيبي يريد
انهم يشتبكون في الفتنة والحرب اشتباك اطباق الراس وهي
عظامه التي يدخل بعضها في بعض وقال غيره اراد يختلفون وفي
خبر الشراة قال فشجرناهم بالرماح اي شبكناهم ومن ذلك المشاجرة
في الخصومات انما هي المشابكة في حديث حنين قال ودريد بن الصمة
يومئذ في شجار له قلت الشجار مركب مكشوف دون الهودج
ويقال له ايضا مشجر قال لبيد

واذ يد فارس الهيجا اذا ما تقعرت المشاجر بالقيام

قوله تقعرت اي سقطت والقيام وطاء يكون في المشاجر وفي
الحديث والعباس رضي الله عنه يشجرها بلجامه يعني بغلة النبي صلى
الله عليه وسلم يوم حنين وفي حديث العباس كنت آخذ بحكمة بغلة
النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين وقد شجرتها بها اي ضربت لجامها
اكفها حتى فتحت فاها والشجر مفتح الفم ومنه حديث سعد وكانوا
اذا ارادوا ان يطعموها شجروا فاها اي ادخلوا فيه عودا ففتحوه وكل
شيء عمدته بعماد فقد شجرته والشجار الخشبة التي توضع خلف
الباب وفي الحديث الصخرة والشجرة من الجنة يعني صخرة بيت المقدس
والشجرة قال يحيى بن سعيد هي الكرمة ويحتمل ان يكون شجرة البيعة
ان اصحابها استوجبوا الجنة ه في الحديث يجيء كنز احدهم شجاعا اقرع
الشجاع الحية الذكر وقال اللحياني يقال للحية شجاع وشجاع وثلاثة
اشجعة ثم شجعان ويقال للحية ايضا اشجع ه في الحديث الرحم
شجنة من الله قال ابو عبيد يعني قرابة مشتبكة كاشتباك العروق
ومنه قولهم الحديث ذو شجون انما هو تشبك بعضه ببعض وفيه

لغتان

لغتان شجنة وشجنة وفي حديث سطيح الكاهن عليه شجن قلت
الشجن الناقة المداخلة الخلق كانها شجرة متشجنة اي متصلة الاغصان
بعضها ببعض ه في حديث عائشة رضي الله عنها ووصفت اباها رضي
الله عنه فقال شجي التشجي الشجو الحزن وقد شجي يشجى شجا فهو شج وشجي
الرجل واشجيته ه

باب الشين والحاء

قوله تعالى واحضرت الانفس الشح هو ان المراة تشح على مالها
من زوجها والرجل يشح على المراة بنفسه اذا كان غيرها احب اليه منها
يقال شح يشح ويشح قوله تعالى اشحة عليكم اي بخلا بالغنيمة يانون
الحرب معكم من اجل الغنيمة ومنه قوله تعالى اشحة على الخير هو الما
والغنيمة وقوله تعالى ومن يوق شح نفسه اي ومن وقي شر نفسه
يقال رجل شحيح وشحاح وزيد شحاح وهو الذي لا يرى ه وفي حديث
علي كرم الله وجهه انه راى رجلا يخطب فقال هذا الخطيب الشحشح
قال ابو عبيد هو الماهر بالخطبة الماضي فيها وكل ماض في كلام او سير
فهو شحشح في حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه دخل المسجد فراى قاصا
قياما فقال اخفض من صوتك الم تعلم ان الله تعالى يبغض كل شحاح
الشحاح رفع الصوت ويقال لرافعه شحاح ه في حديث ربيعة في الرجل يعتق
الشقص من العبد قال يشحط الثمن ثم يعتق كله اي يبلغ به اقصى القيمة
يقال شحط فلان الشوم اذا ابعد فيه وقيل معناه يجمع ثمنه من قولك
شحطت الاناء اذا ملأته ه قوله تعالى في الفلك المشحون اي المملوء يقال
شحنت السفينة اذا ملأتها وفي الحديث يغفر الله لكل بشر ما خلا مشركا
او مشاحنا قال الليث يقال هو مشاحن له اي مبغض معاد له قال شمر
قال الاوزاعي هو صاحب البدعة المفارق للجماعة والامة وفي حديث كعب
في صفة فتنة قال ويكون فيها فتى من قريش اشغى يشحو فيها شحوا كثيرا قال
ابو العباس الشحوى الواسعة الخطو من النوق وغيرها قلت واذا كانت
الدابة واسعة الخطو قيل هي رغيبة الشحوة اي كثيرة الاخذ من الارض
كانه اراد انه يتوسع فيها ويمعن ومنه حديث علي كرم الله وجهه قال
لعمار لتشحون فيها شحوا ابريد السعي والتقدم ه

باب الشين والخاء

في حديث عمر رضي الله عنه انه قال للجني اني ارى ضئيلا شخيتا الشخيت

النحيف الجسم الدقيق وهو مثل الضئيل سواه وفي حديث قيلة قالت
شخص فشخص يقال للرجل اذا اتاه ما يقلقه قد شخص به كانه رفع من الارض
لقلقه ومنه شخوص المسافر وهو خروجه من منزله

باب الشين والدال

شدخ في حديث ابن عمر رضي الله عنهما في السقط اذا كان شدخا وروى شمر
عن ابي عدنان عن الاصمعي يقال هو شدخ صغير اذا كان رطبا قال وانشدني
شد ام المحيلة ان الشدخ الذي يولد لغير تمام قوله تعالى حتى بلغ اشده
اي يؤنس منه الرشد مع بلوغه والاشد من خمس عشرة سنة الى اربعين
سنة وهي جمع شدة مثل نعمة وانعم وهي القوة والجلادة في البدن والعقل
وقد شد يشد شدة اذا كان قويا قاله ابن الاعرابي فاما قوله تعالى
اشدد به ازري فمن شددت الشيء اشده اذا وثقته وقوله تعالى
واشدد على قلوبهم اي امنعها من التصرف والفهم عقوبة حين فهموا
فتعاموا عن ذلك وعن الازهري اي اطبع عليها وقوله تعالى وشددنا
ملكه اي قويناه وكان يحرس محرابه كل ليلة ثلثة وثلثون الفا من الرجال
وقوله تعالى اشداء على الكفار اي غلظاء عليهم الواحد شديد وقوله
تعالى وانه لحب الخير لشديد اي من اجله حبه الخير وهو المال لبخيل
ويقال للبخيل شديد ومتشدد ومنه قول طرفة
غبيكة مال الفاحش المتشدد قال الفراء اراد وانه لشديد الحب للخير
وهو المال هذا احد قوليه والثاني ما قلناه وفي الحديث يرد مشدهم
على مضعفهم يقال رجل مشد اذا كانت دوابه قوية شديدة والمضعف
الذي دوابه ضعيفة

باب الشين والذال

شذب في صفته صلى الله عليه وسلم اقصر من المشذب قال القتيبي
هو الطويل البائن الطول واصله من النخلة الطويلة التي شذب عنها
جريدها قال واصل التشذيب التفريق يقال شذبت المال اذا فرقته
فكان المفرط الطول فرق خلقه ولم يجتمع قال ابن الانباري غلط لانه لا يقال
للبائن الطول اذا كان كثير اللحم حتى يكون في لحمه بعض النقصان يقال فرس
مشذب اذا كان طويلا ليس بكثير اللحم ومنه قولهم رجل شاذب اذا كان
مطرحا ما يوسا من فلاحه كانه عري من الخير شبه بالشذب وهو ما يلقى
من النخلة من الكرانيف وغير ذلك وفي قصة قوم لوط ثم اتبع شذاذ القوم

منهم منضودا اي من شذ منهم وخرج من جماعتهم وتفسيره في حديث اخر
انه رمي بقاياهم بكل مكان قال الشاعر
كان الحصى من خلفها واما مها اذا اخلته رجلها خذف العسرا
تطاير شذان الحصى عن مناسم صلاب العجا ملتوية غير امعرا
اراد شذان الحصى ما تطاير عن باطن منسمها لسرعة وقع ايديها في السير
في حديث علي كرم الله وجهه ان سليمن بن صرد قال له لقد بلغني عن امير المؤمنين
ذرو من قول تشذر لي به قال ابو عبيد هو التوعد والتهدد قال ابن
شذر الاعرابي يقال شذر مذر اي بددة في كل وجه

باب الشين والراء

شرب قوله تعالى واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم اي سقي قلوبهم حب العجل فحذف حب واقيم العجل مقامه كما قال
وكيف تواصل من اصبحت خلالته كابي مرحب اي كخلالة ابي مرحب
وقال ابن عرفة يقال اشرب قلبه محبة كذا اي جعل محل الشراب وفي انها ايام
الحل وشرب رواه ابن الانباري شرب بفتح الشين وقال الشرب بمعنى الشرب
وقراه من قراه فشاربون شرب الهيم وقال الفراء الشرب والشرب والشرب
ثلث لغات وفتح الشين اقلها الا ان الغالب على الشرب جمع شارب وعلى
الشرب الحظ والنصيب من الماء قال ويقال اكل فلان ماله وشربه
اذا اطعم الناس وسقاهم ويقال رجل مشرب اذا كان مشربا دما وخمرة
وفي حديث الشورى ان جرعة شروب انفع من عذب مؤبي الشروب
من الماء الذي لا يشرب الا عند الضرورة ضربه مثلا لرجلين احدهما ارفع
والاخر والاخر انفع وادون وفي الحديث انه كان في مشربة له اي غرفة
يقال مشربة ومشربة والجمع مشارب ومشربات وفي حديث عائشة رضي
الله عنها واشرأب النفاق اي ارتفع وعلا وكل رافع راسه مشرئب ومنه
الحديث فينادي يوم القيمة منادٍ فيشرئبون لصوته وفي حديث لقيط
ثم اشرفت عليها يعني على الارض وهي مشربة واحدة قال القتيبي ان كان هذا
هو المحفوظ فانه اراد ان الماء قد كثر فمن حيث اردت ان تشرب شربت
وان كان المحفوظ مشربة بفتح الراء فانه حوض يكون في اصل النخلة يملأ ماء
يريد ان الماء قد وقف منها في مواضع فشبهها بالشربات ومنه حديث جابر
رضي الله عنه اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حائط لنا فعدك

الى الربيع فنطلهم واقبل الى شربة والربيع النهر وان كان المحفوظ بالبا
فهي الحنظلة اراد الارض اخضرت بالنبات ه في حديث الزبير رضي الله
عنه انه خاصم رجلا في سيول شراج الحرة الشراج مسايل الماء من
الحرار الى السهل واحدها شرج ومنه الحديث فسحى السحاب فاوعى
ماءه في شرجة من تلك الشراج ه وفي حديث علقمة بن قيس وكان
نسوة يأتينها مشارجات لها قال القتيبي اي اتراب لها واقران يقال
هذا شرج هذا وشريجه اي مثله في السن وهذه مشارجة هذه كما
تقول مشاكلة ه وفي الحديث اصبح الناس شرجين اي نصفين نصف صام
ونصف مفاطير وروي عن يوسف بن عمر قال انا شريج الحجاج اي مثله
في السن واذا شج الخشبة نصفين فكل واحد منهما شريج الآخر ه
قوله تعالى يشرح صدره للاسلام اي يجعله واسعا منفتحا حتى
يتقبله وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما فان اهل الكتاب كانوا لا
ياتون النساء الا على حرف وكان هذا الحي من قريش يشرحون النساء
شرحا يقال شرح فلان على جاريته اذا وطئها على قفاها وسال رجل
الحسن اكان الانبياء يشرحون الى الدنيا مع علمهم يريد اكانوا ينبسطون
اليها ويرغبون فيها يقال شرحت الامر اذا بينته واوضحته وشرحت
الجارية اذا فتحتها وهي الشريحة ه وفي الحديث اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا
شرخهم قال ابو عبيد فيه قولان احدهما انه يريد بالشيوخ الرجال
المسان اهل الجلد منهم والقوة على القتال ولم يرد الهرمى واراد بالشرخ
الصغار الذين لم يدركوا فصار تاويل الخبر اقتلوا البالغين واستبقوا
الصبيان وقيل اراد بالشرخ الشباب اهل الجلد الذين يصلحون للملك
والخدمة قال ابو بكر وفي الشرخ قولان يقال الشرخ اول الشباب
فهو واحد يكفي من الجمع والاثنين كما يقال رجل صوم ورجلان صوم ه
والشرخ جمع شارخ مثل طير وطاير وشرب وشارب وقال المبرد شرخ
الشباب نضارته وقوته ه قوله تعالى فشرد بهم من خلفهم اي افعل بهم
فعلا من العقوبة يتفرق بهم من وراءهم من اعدائك وقال ابن عرفة يقول
افعل بهم فعلا تخيف من وراءهم ويقال شردته اي سمع به بلغة قريش
قال شاعرهم ه اطوف في الاباطح كل يوم ه مخافة ان يشرد بي حليم ه
في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لخوات بن جبير ما فعل

الحمر

شرج

شرح

شرخ

شرد

شرد

شراذك يعرض بقصته مع ذات النحيين وهي معروفة واراد بشراده انه
لما فرغ شرد في الارض وانفلت حوفا ه قوله تعالى ان هؤلاء لشرذمة
قليلون قال ابن عرفة الشرذمة القطعة وثوب شراذم اي مقطع ه
قوله تعالى انتم شر مكانا اي اسرة يوسف في نفسه انهم شر مكانا في
السرق بالصحة لانهم سرقوا اخاهم حين غيبوه في الغيابة من ابيهم قوله
تعالى ويدعو الانسان بالشر دعاءه بالخير اي يدعو على نفسه وولده وماله
عند الضجر عجلة منه ولا يعجل الله عليه وفي دعايه صلى الله عليه وسلم
الشر ليس اليك يفسر تفسيرين احدهما ان الشر لا يتبغى به وجهك فلا
يتقرب به اليك والثاني ان الشر لا يصعد اليك وانما يصعد اليك الطيب
وهو الخير ه وفي الحديث ان لهذا القران شرة ثم ان للناس عنه فترة
قوله شرة اي رغبة ونشاطا وفي حديث الاسراء فيشرشر شدقه الى
قفاه يعني تشققه وتقطعه ه في حديث عمرو بن معدي كرب اذ قال السعد
العشيرة هم اعظمنا خميسا واشدنا شريسا اي شراسة يقال قوم فيهم
شريس وشراسة اي زعارة ويكون الشريس ايضا الرجل الشرس ه في الحديث
ما رايت احسن من شرصة علي رضي الله عنه الشرصة الجلحة وهما
الشرصتان ه قوله تعالى فقد جاء اشراطها اي علاماتها يقال اشرط
نفسه للشيء اي اعلمه له ومنه سميت الشرط لانهم جعلوا لانفسهم علامة
يعرفون بها ومنه الحديث انه قال من اشراط الساعة ان يكون كذا وكذا
اي من علاماتها قال الاصمعي ومنه الاشتراط الذي يشترط بعض الناس انما
هي علامات يجعلونها بينهم ه وفي حديث الذكوة ولا الهرمة ولا الشرط
اللئيمة الشرط رذال المال كالدبر والهزيل وقال ابو عبيد اشراط المال
صغار الغنم وشراره ه وفي الحديث نهى عن شريطة الشيطان قيل هي ذبيحة
لا يفرى فيها الاوداج انما تخدش من شرط الحجام وكان اهل الجاهلية يقطعون
شيئا يسيرا من حلقها فتكون بذلك الشرط ذكية عندهم في حديث عبد الله
وتشترط شرطة للموت لا يرجعون الا غالبين الشرطة اول طايفة من
الجيش تشهد الوقيعة ه قوله تعالى ثم جعلناك على شريعة من الامر
قال الفراء اي على دين وملة ومنهاج كل يقال ويقال شرع فلان في كذا
اذا اخذ فيه وقوله تعالى تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا
يسبتون لا تاتيهم معناه ان حيتان البحر كانت ترد يوم السبت عنقا

شرذم

شر

شرس

شرص

شرط

شرع

من البحر تياخم ايلة الهمها الله انها لا تعاد يوم السبت لنهيه اليهود عن
صيدها فلما عتوا وصادوها بحيلة توجهت لهم مسخوا قردة وقال
الليث حيتان شرع رافعة رؤسها وقوله تعالى لكل جعلنا منكم
شرعة ومنهاجا قال ابن عرفة الشرعة والشريعة سواء وهو الظاهر
المستقيم من المذاهب يقال شرع الله هذا اى جعله مذهبا ظاهرا
ومنه قوله تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا اى بين واظهر
ولهذا سميت المشرعة والشريعة لانها فى مكان معلوم ظاهر من النهر
والنهر تؤتى ظاهرا معروفا وفى حديث على كرم الله وجهه
شرعك ما بلغك المحالة اى حسبك وفى حديث على كرم الله وجهه
ان رجلا ساوم اصحاب له فلم يرجع برجوعهم فاتهم اهله اصحابه وقومه
الى شريح فسال اولياء القتيل البينة فلما عجزوا عنها الزم القوم الايمان
فاخبروا عليا رضى الله عنه بحكم شريح فانشا يقول
اوردها سعد وسعد مشتمل ما يسعد لا تروى بها ذاك الابل
ثم قال ان اهون السقى التشريع ثم فرق بينهم وسالهم فاقروا بقتله فقتلهم
يقول هذا الذى فعله شريح كان يسيرا هينا وكان نوله ان يحتاط ويتثبت
الحال بايسر ما يحتاط بمثله فى الدما كما ان اهون السقى التشريع وهو ايراد
اصحاب الابل ابلهم شريعة لا يحتاج معها الى نزع بالعلق ولا سقى فى
الحوض المعنى ان هذا الذى فعله شريح من طلب البينة واحلاف اليمين
كان هينا فاتى الهين وترك الاحتياط فى باب الامتحان كما ان
اهون السقى التشريع ه فى الحديث امرنا فى الاضاحى بان نستشرف
العين والاذن اى نتامل سلامتهما من آفة بهما كالعور والجدع
ويقال استشرفت الشئ واستكففته كلاهما ان تضع يدك على حاجبك
تستظل من الشمس حتى يستبين الشئ ومنه حديث ابى طلحة انه كان
حسن الرمى فكان اذا رمى استشرفه النبى صلى الله عليه وسلم
ينظر الى موضع نبله ومنه قول ابى عبيدة لعمر رضى الله عنهما ما يشرفنى
ان اهل البلد استشرفوا للبلاء يقول لا تتطلعوا اليه وفى حديث سطيح
يسكن مشارف الشام وهى كل قرية بين بلاد الريف وجزيرة العرب قيل
لها ذلك لانها اشرفت على السواد ويقال لها ايضا المذارع والبراغيل وفى
حديث بن زمل واذا امام ذلك ناقة عجفا شارف قال القتيبى هى

شرف

المسنة

المسنة من النوق كذلك الناب ولا يقال ان للذكر وفى الحديث
ما حاك من هذا المال وانت غير مشرف له فخذه قال الفراء اشرفت
الشئ اى علوته واشرفت على الشئ اطلعت عليه من فوق يقال ما يشرف
له شئ الا اخذه كانه اراد وانت غير طامع فيه ولا متطلع اليه
وفى حديث ابن عباس رضى الله عنهما امرنا ان نبنى المدابن شرفا
والمساجد جما اراد بالشرف التى طولت ابنيتها بالشرف الواحد
شرفة وقيل للاعمش لم لم تستكثر من الشعبى فقال كان يحقرنى
كنت آتيه مع ابراهيم فيرحب به ويقول لى اقعد ثم ايها العبد
ثم يقول لا ترفع العبد فوق سنته ما دام منا بارضنا شرف
اى شريف يقال هو شرف قومه اى شريفهم وكرم قومه اى كريمهم
وشرف كل شئ اعلاه ويقال للسنام شرف وفى الحديث اذا كان
كذا وكذا اتى ان تخرج بكم الشرف الجون قالوا يا رسول الله
وما الشرف الجون قال فتن كقطع الليل المظلم قال ابو بكر الشرف
جمع شارف وهى الناقة الهرمة مسنة الفتى فى انحنائها وامتداد
اوقانها بالشرف من الابل الجون السود واحدتها جونة وفى
رواية اخرى الشرف الجون بالقاف وهو جمع شارق وهو الاتى
يأتى من ناحية المشرق وشرف جمع شارف نادر ولم يات منه
الا احرف معدودة باذل وبزل وفارة وفرة وحايل وحول
وعايد وعود وعايط وعوط وفى الحديث الا يا حمز ذا الشرف
الشرف المسان من الابل والنوا السمان والنى الشحم وقد نوف
الناقة نواية ونوابة ه قوله تعالى لا شرقية ولا غربية يقول
هذه الشجرة ليست تطلع عليها الشمس وقت شروقها فقط او وقت
غروبها فقط ولكنها شرقية غربية تصيبها الشمس بالغداة والعشى
فهو انضر لها واجود لزيتونها وقوله تعالى فاتبعوهم مشرقين
اى لحقوهم وقت دخولهم فى شروق الشمس وهو طلوعها يقال
شرقت الشمس اى طلعت واشرقت اذا اضاءت على وجه الارض
وصفت ومنه الحديث ان المشركين كانوا يقولون اشرق ثبير
كيما نغير يريد ادخل ايها الجبل فى الشروق كما تقول اجنب دخل
فى الجنوب واشمل دخل فى الشمال وقولهم كيما نغير اى ندفع

شرق

للنحر يقال اغار اغارة الثعلب اذا اسرع ودفع في عدوه وقوله
تعالى بعد المشرقين يعني المشرق والمغرب كما يقال القمران للشمس والقمر
وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حين ذكر الدنيا
انما بقي منها كشرق الموتى قال ابن الاعرابي له معنيان احدهما ان
الشمس في ذلك الوقت انما تلبث ساعة ثم تغيب فشبه ما بقي من
الدنيا ببقاء الشمس تلك الساعة والوجه الاخر شرق الميت بريقه
فشبه قلة ما بقي من الدنيا بما بقي من حيوة الشرق بريقه حين يخرج
نفسه ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه انكم مدركون
اقواما يؤخرون الصلوة عن شرق الموتى حكى ابو عبيد ان الحسن بن
محمد بن الحنفية رضي الله عنه سئل عن هذا الحديث فقال الدنو
الى الشمس اذا ارتفعت عن الحيطان وصارت بين القبور كالهيئة
لحدة فذلك شرق الموتى وهذا وجه ثالث وفي الحديث نهى ان
تضحى بشرقاء قال الاصمعي هي مشقوقة الاذن باثنين يقال شرق
اذنه يشرقها اذا شقها وفي حديث علي كرم الله وجهه لا جمعة ولا
تشريق الا في مصر جامع قال الاصمعي التشريق صلوة العيد اخذ
من شرق الشمس لان ذلك وقتها والمشرق المصلى وفي ايام
التشريق قولان احدهما انهم كانوا يشرقون فيها لحوم الاضاحي اي
يقددونها ويقطعونها والثاني ما سبق القول به في الحديث انا
بكم الشرق الشمس والشرق الشق في الحديث ان طايرا على مشرق
باب من لا يغار على اهله قيل انه الشق الذي يقع فيه ضح الشمس
عند شروقها شبه الكوة وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما
انه قال في السماء باب للتوبة يقال له المشرق وقد رد حتى يأتي
الاشرقة قال ابو العباس الشرق الضوء الذي يدخل من شق
الباب وفي الحديث اصطلحوا على ان يعصبوه فشرق بذلك اي غص
به ومنه قول الشاعر • لو بغير الماء حلقي شرق • ومنه
الحديث انه قرا سورة المومنين فلما بلغ ذكر عيسى وامه اخذته
شرقة فركع اراد انه عي بالقراءة كانه غص بها قوله تعالى
فلما اتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما اتاهما اي نصيبا وقال
سعيد بن جبير رضي الله عنه اي في الاسم يعني انهما يسميانه عبد

شرك

الحارث

الحارث وهو عبد الله قلت سمعت الازهري يقول الشرك
يكون بمعنى النصيب الشريك ويكون بمعنى النصيب وجمعه اشراك
قال لبيد • تطير عداية الاشراك شفعا • ووترا والذعامة للغلام •
قيل الاشراك الانصباء الميراث وقيل الشركاء ومنه قوله تعالى
وما له فيهما من شرك اي من نصيب وقوله تعالى اني كفرت بما
اشركتمون من قبل اي كفرت بشركتكم ايها الاتباع كما قال ويوم القيمة
يكفرون بشرككم وقوله تعالى وشاركهم في الاموال والاولاد قال
الازهري اي ادعهم الى تحريم ما احل الله مثل البحاير والسيب
واولاد الزنا وهذا امر وعيد كقوله تعالى اعملوا ما شئتم وقد
نهوا عن المعاصي وقال ابن عرفة مشاركته اياهم في الاموال اكتسابها
من الحرام وانفاقها في المعاصي والاولاد حيث المناكح وقوله تعالى
ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون قال المبرد اعلم
الله تعالى انه لا ينفعهم الاشتراك في العذاب لانهم منعوا التاسي
وانما التاسي في الدنيا يسهل المصيبة وقوله تعالى ولا يشرك
بعبادة ربه احدا اي لا يعبد معه غيره ولا يعمل عملا فيه رياء
وسمعة ولا يكسب الدنيا بعمل الاخرة وفي حديث معاذ رضي الله عنه
انه اجاز بين اهل اليمن الشرك اراد الاشتراك في الارض وذلك ان
يدفعها صاحبها بالنصف والثلث وهو مصدر شركته في الامر
اشركه ومنه حديث عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه ان شركا
الارض جاير وفي حديث ام معبد • لتشاركن هزلى مخض قليل •
اي عهن الهزال فاشتركن فيه وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما
انه اشترى ناقة فراى بها تشريم الظئار فردها قال ابو عبيد
هو التشقيق يقال للجلد اذا تشقق قد تشرم ومنه قيل للشفوق
الشفة اشرم وفي حديث كعب انه اتى عمر قد تشرمت نواحيه اي
تشققت وفي الحديث ان ابرهة جاء بحجر فشرم انفه فسمي الاشرم
ومعنى تشريم الظئار ان تعطف الناقة على غير ولدها فترضعه فاذا
اراد ذلك شدوا انفها وعينيها وحشوا خورانها بدرجة ثم
خلوا الخوران بخلالين وتركت كذلك يوما فتظن انها قد مخضت
للولادة فاذا عمها ذلك نفسوا عنها واستخرجوا الدرجة وقد هيئ

شرم

الظئار الناقة
تعطف على ولد غيرها

لها حوار فتقدم اليها فتطن انها قد ولدته فترأمه ٥ قوله تعالى
وشروه بثمن بخس اي باعوه ومنه قوله تعالى ومن الناس من يشري
نفسه ابتغاء مرضات الله اي يبيعها اي يبذلها في الجهاد وثمنها الجنة وقد
شريت بمعنى اشتريت وهو من الاضداد وفي الحديث كان لا يشاري ولا
يماري قيل معنى لا يشاري اي لا يلاحي ولا يماري اي لا يدافع ذا الحق عن
حقه وقال ابن الاعرابي لا يشاري من الشر كانه اراد لا يشارّ فقلبت
احدى الرائين ياء ولا يماري اي لا يخاصم في شيء لا منفعة فيه وفي حديث
ام زرع ركب شريا واخذ خطيا اي ركب فرسا يستشري في سيره اي
يلج ويتمادى ومنه الحديث فسري الامر بينه وبين الكفار حتى شبت
الهيجهم اي لج في الفساد وقال ابو عبيدة معناه جاد الجري يقال شري
الرجل في غضبه واستشرى اذا اجد وقال ابن السكيت ركب شريا
اي فرسا خيارا فائقا وشراة المال وسراته بالشين والسين خياره وفي
حديث عائشة تصف اباها رضي الله عنهما ثم استشرى في دينه اي لج
وتمادى يقال شري البرق واستشرى اذا تتابع لمعانه وفي حديث آخر
حتى شري امرها اي عظم وتفاقم وفي الحديث كان شريح يضمن القصار
شراه اي مثل الثوب الذي اخذه ومنه حديث علي كرم الله وجهه
ادفعوا شراها من الغنم اي مثلها ٥

باب الشين مع الزاي ٥

في الحديث وقد توشح بشزبة كانت معه قال ابن حمويه قال شمر هي من
اسما القوس وهي التي ليست بجديدة ولا خلق وكذلك الشزب وانشد
لو كنت ذا نيل وذا شزيب ما خفت سد ان الخبيث الذيب
في حديث لقمن بن عاد وولاهم شزنه قال ابو عبيد هو الشدة والغلظة
يقول يولي اعداه شدته وباسه فيكون عليهم كذلك ويروى شزبه
قال الاصمعي اي عرضه وجانبه وفيه لغة اخرى شزن يقول حين رجعهم
الامر ولاهم جانبه وفي حديث الخدري انه اتى جنازة فلما رآه القوم
تشزنوا ليوسعوا له قال شمر يقول تحرفوا يقال تشزن الرجل للشر اذا
استعد له ومنه حديث عثمن رضي الله عنه حين سئل حضور مجلس
للمذاكرة فقال حتى اتشزن اي استعد للاحتجاج ماخوذ من عرض الشيء
وهو شزنه كان المتشزن يدع الطمانينة في جلوسه ويقعد مستوفزا

على جانب ومنه حديث بن زياد نعم الشيء الامارة لولا قعقعة البرد
والتشزن للخطب ومنه حديث طبيان فترامت مدرج باسنتها وتشزنت
باعنتها اي استعدت لخيلها ٥

باب الشين والصاد ٥

في حديث عمر رضي الله عنه وراى غلاما يحمل على ابل الصدقة قال فهلا
ناقة شصوصا الشصوص الذي ذهب لبنها وقد شصت واشصت
ومنه حديث اخر ان فلانا اعتذر اليه من قلة اللبن وقال ان ماشيتنا
شصص يقال شصوص وشصص وشصايص ٥

باب الشين والطاء ٥

قوله تعالى اخرج شطاه اي فراخه حين يفرخ الزرع يقال اشطأ
الزرع اذا نبت في اصوله ما هو اصغر منه ٥ في حديث ام زرع كمسل
شطبة قال ابو عبيد الشطبة ما شطب من جريد النخل وهو سعفه
وذلك انه يشق منه قضبان دقاق تنسج منها الخصر اراد انه رقيق
اللحم دقيق الخصر شبهه بتلك الشطبة وقال الحربي نحوا منه وقال ابن
الاعرابي اراد بمسل الشطبة سيفا سل من غمده شبهته به في
الحديث فحمل عامر بن ربيعة على عامر بن الطفيل فشطب الرمح عن مقتله
قال ابن الاعرابي شطب وشطف اي عدل وقال الحربي اراد لم يبلغه
قوله تعالى فول وجهك شطر المسجد الحرام اي نحوه ونصب شطر
على الظرف المعنى الى شطر المسجد الحرام وفي حديث القسم بن محمد رضي الله عنه
لو ان رجلين شهدا على رجل بحق احدهما شطير اي غريب في الجمع شطرا
وهم البعداء ومنه اخذ الشاطر لانه يغيب عن منزله يقال شطر عنا
شطورا اذا تباعد وقال ابن عرفة انما سمي شاطرا لانه شطر نحو البطالة
وتباعد عن السكون والقرار ويقال منزلك شطير اي بعيد وروى
عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من منع صدقة
فانا اخذوها وشطر ماله عزمة من عزمات الله قال الحربي غلط
في لفظ الرواية وانما هو وشطر ماله يعني انه يجعل ماله شطرين
يخير عليه المصدق وياخذ الصدقة من خير الشطرين عقوبة لمنعه
الزكوة فاما ما لا يلزمه فلا وفي الحديث من اعان على قتل مومن بشطر
كلمة قال سفين هو ان يقول في القتل اق وكما قال عليه السلام كفى

بالسيف شاه ٥ قوله تعالى لقد قلنا اذا شططا اي قولا بعيدا
من الحق يقال شط واشط اذا جار ومنه قوله تعالى ولا تشطط
اي لا تجر في الحكم واصله من شطت الدار تشط وتشط اذا بعدت
وقد يكون متعديا يقال شطني يشطني فهو شاط وشاط اي ظالم
ومنه حديث تميم الداري ان رجلا كلمه في كثرة العباده فقال ارايت ان
كنت مومنا ضعيفا وانت مومن قوي آيتك لشاطي حتى احمل قوتك
على ضعفي قال ابو عبيد يقال اذا كلفتني مثل عملك وانت مومن قوي
وانا ضعيف فهو جور منك ماخوذ من الشطط وهو الجور قال ابن
عرفه معنى قوله لا تشطط اي لا تباعد عن الحق ماخوذ من شطت
الدار اذا تبعدت وقال ابو زيد يقال شطني فلان يشطني اذا شق
عليك وفي الحديث اعوذ بك من الضنة في السفر وكاته الشطة ٥
قلت الشطة بعد المسافه ٥ قوله تعالى واذا خلوا الى
شياطينهم يعني الى مردتهم قال ابن عرفة الشيطان من الشطن وهو
الحبل الطويل المضطرب والشطن البعد فكانه تباعد عن الخير
وطال في الشر واضطرب ثم يقال للانسان شيطان كالشيطان في
فعله قال جرير

أزمان يدعوني الشيطان من غزلي ... وهن يهوينني اذ كنت شيطانا

قوله تعالى طلعها كانه رؤس الشياطين قيل هي حيات لها رؤس
منكره واعراف وقيل رؤس الشياطين نبت معروف وقيل بل اريد بها
الشياطين المعروفه وكل شي يستقبح فانه يشبه بالشياطين فقال
كان وجهه وجه شيطان وكان راسه شيطان وانها وان لم يرها
الادميون فهو مستشنع عندهم ومنه قول امرئ القيس

أيقتلني والمشرفي مضاجعي ... ومسنونة زرق كانياب اغوال

وسئل الحربي عن معنى قوله عليه السلام ان الشمس تطلع بين قرني
شيطان فقال هذا مثل يقول حينئذ يتحرك الشيطان ويتسلط وكذ
قوله صلى الله عليه وسلم الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم انما
هو ان يتسلط عليه لا ان يدخل جوفه وهو مثل وفي الحديث كل
هوى شاطن في النار الشاطن البعيد من الحق لانه شطن عن امر
ربه ومنه نوى شطون وشاطن

باب الشين مع الطاء

في الحديث

شرط

شرط

في الحديث ان رجلا كان يرعى لقحة فجحشها الموت فنحرها بشظاظ قال
القتيبي هو العود الذي تدخله في عروة الجوالق والجمع اشظة ومنه
يقال اشط الرجل اذا انتشر عليه ما عنده وفي الحديث انه لم يشبع
من طعام الا على شظف الشظف شدة العيش وضيقه وفي الحديث
يعجب ربك من راع في شظية يوذن ويقيم للصلوة قال الازهري
الشظية والشظية فندبرة من فنادير الجبال وهي قطعة من رؤسها
وفي حديث اخر فانشظت باعته رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي انكسرت يقال تشظى الشي وانشظ وهي الشظية ٥

باب الشين والعين ٥

شعب

قوله تعالى وجعلناكم شعوبا وقبايل قال الفراء الشعوب اكثر من
القبايل وقال الليث الشعب ما تشعب من قبايل العرب قال والشعوب
الذي يصغر شان العرب ولا يرى لهم فضلا على غيرهم قيل لهم ذلك لانهم
شاكلون في قول الله تعالى وجعلناكم شعوبا وقبايل ان الشعوب من العجم
كالقبايل من العرب وفي الحديث اذا قعد الرجل من المراه بين شعبها
الاربع قيل هي اليدان والرجلان وقيل يديها وشفريها وقال شمر الشعبة
طايفة من كل شي والقطعة منه قال الليث واقطار الفرس شعبه وفي
حديث مسروق ان رجلا من الشعوب اسلم فكانت توخذ منه الجزية
قال ابو عبيد الشعوب هاهنا العجم وفي غيره جمع الشعب وهو اكثر من
القبيله وفي الحديث ان رجلا قال لابن عباس رضي الله عنهما ما هذه
الفتيا التي شعبت الناس اي فرقتهم يقال شعب الرجل امره اذا فرقه وشتته
قال الشاعر واذا رايت المرء يشعب امره ... شعب العصا ويلج في العصيان
ومنه حديث عايشه رضي الله عنها فقالت يرأب شعبها اي شعث الامة
اي اذا افترقت كلمتها الام بينها ويكون الشعب بمعنى الاصلاح وهو من الاضداد
ومنه قيل للمصلح البرام المنكسر شعاب والشعب الصدع وفي الحديث
فما زلت واضعا رجلي على خده حتى ازرته شعوب اي ازرته المنية
وسميت شعوب لانها تفرق يقال شعبت الشي اذا فرقته واذا جمعته
ايضا ولا تصرف شعوب لانها مؤنثه معرفه وفي حديث عبد الله رضي الله
عنه وشعب صغير من شعب كبير اي صلاح قليل من فساد كثير وفي حديث
عمر رضي الله عنه شعثت ما كنت مشعثا اي فرق ما كنت مفرقا قال ذلك

شعث

ووصفت ابا هاشم

لزيد لما فرغ امر الجد مع الاخوة ويقال للامر اذا تشعث انتشر قد تشعث
قال شمر فسره شعثة فقا التشعب التفريق يقال شعبه الدهر اذا اخذ
ماله ه قوله تعالى لا تحلوا شعائر الله قال ابن عرفه شعائر الحج اثاره
وعلاماته والعرب تقول بيننا شعار اى علامة ومنه اشعار الهدى
وهو ان يجعل على البدنه علامة يعلم بها انها من الهدى قال الزجاج
الشعائر كل ما كان من موقف ومنسك وذبح وانما قيل شعائر لكل علم مما
يتعبد به لان قولهم شعرت به اى علمت ه ولهذا سمى الاعلام التى هى مشاعر
شعائر الواحده شعيرة قلت سمعت الازهرى يقول الشعائر
المعالم التى ندب الله اليها وامر بالقيام بها وقال الفراء والاخفش هى امور
الحج وكل هذه التفاسير واحد وقوله تعالى فاذكروا الله عند المشعر
الحرام سمى مشعرا لانه من علامات الحج وكل علامات الحج مشاعر وقوله
تعالى وانه هو رب الشعرى الشعرى نجم فى السما وهما شعريان احدهما
احدهما العبور والاخرى الغميصا سميت العبور لانهم قالوا انها عبرت
المجرة وسميت الاخرى الغميصا لانها لا تنق قدنق قد العبور قالوا وليس
فى السما نجم يقطعها عرضا غيره وقد عبدها ابو كبشة الخزاعى فيمن تابعه
خلافا على قريش فى عبادة الاوثان فكانت قريش تشبه رسول الله صلى
الله عليه وسلم به لخلافه اياهم فى عباده الاصنام وانزل الله تعالى فى
تكذيب ابى كبشة قوله تعالى وانه هو رب الشعرى اى هو رب النجم الذى
ضل من حمته من ضل فى الحديث لا سلب الا لمن اشعر علجا او قتله قال
شمر يعنى طعنه حتى يدخل السنان جوفه من اشعار الهدى او هو علامة
ومنه الحديث ان التجوبى دخل على عثمن رضى الله عنه فاشعره مشقصا
اى دماه به وفى مقتل عمر رضى الله عنه ان رجلا رمى الجمرة فاصاب صلعة
عمر فدماه فقال رجل من بنى لهب اشعر امير المومنين اى اعلم القتل كما
تعلم البدنه اذا سيقت الى المنحر تطير اللهى فحقت طيرته لانه لما رجع
قتل وكانت العرب تقول للملوك اذا قتلوا اشعروا صيانة لهم عن لفظ القتل
وكانوا يقولون دية المشعرة الف بعير يريدون الملوك وفى الحديث
انه اعطى النسا اللواتى غسلن ابنته حقوه وقال اشعرنها اياه اى
اجعلنه شعارها الذى يلى جسدها سمى شعارا لانه يلى شعر الجسد
ومنه الحديث انتم الشعار دون الدثار انتم الخاصة والبطانة وفى

الحديث

الحديث ان شعار اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يا
منصور امت امت الشعار العلامه ينصبونها ليعرف الرجل بها رفقه
وفى الحديث ان جبريل عليه السلام قال مر امتك حتى يرفعوا اصواتهم
بالتلبيه فانها من شعار الحج اى من علاماته وفى الحديث انه لما اراد
قتل ابى بن خلف تطاير الناس عنه تطاير الشعر عن البعير قال
النبى الشعر جمع شعراء وهى ذبان خمر تقع على الابل والحمير فتؤذيها
وفى ابيات ابى طالب بن عبد المطلب

ليت شعرى مساوين ابى عمرو وليت يقولها المحزون

اى ليت علمى يقال ليت شعرى فلانا ما صنع وليت شعرى لفلان ما صنع
وعن فلان ما صنع وقال الشاعر باليت شعرى عنكم حنينها
وفى الحديث اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم شعارير
هى صغار القثا واحدها شعرور وفى الحديث فتطاير عنه تطاير
الشعارير قال بعض اهل الادب الشعارير ما يجتمع على دبرة البعير من
الذبان فاذا هيجت تطايرت عنها والشعارير اصلها المتفرقه قال
والشعلا ذباب الكلب وجمع على الشعره وفى الحديث انه ترد ثريدة
شعشعها قال ابن المبارك اى خلط بعضها ببعض كما يشعشع الشراب
بالماء وقال شمر قال غيره شعشع الثريدة اذا رفع راسها والشعشع
والشعشعان الطويل المرتفع ومنه الحديث تراه عظيما شعشعا ورواه
ابو عبيد بالسين والغين سغسغها قال ومعناه رواها دسما وفى
بعض الروايات ان الشهر قد تشعشع فلو صمنا بقيته قال شمر ومن
روى هذه الرواية ذهب به الى دقة الشهر وقلة ما بقى منه كما يشعشع
اللبن بالماء اذا رقق به وفى حديث ابى بكر رضى الله عنه سترون بعدى
ملكا عضوضا وامة شعاعا اى مختلفين متفرقين يقال ذهبت نفسى
شعاعا اذا انتشرت قال الشاعر

فلا تركبى نفسى شعاعا فانها من الوجد قد كادت عليك تذوب

قوله تعالى قد شعفها حبا فى قراة من قرا بالعين اى برح بها حبه
يقال هو مشعوف بفلانه وقال الليث شعفة القلب معلق النياط
ومنه يقال شعفنى حبه اى عشى القلب من فوقه وفى الحديث فى عذاب
القبر فاذا كان الرجل صالحا اجلس فى قبره غير فزع ولا مشعوف قال

الليث الشعف الفرع حتى يذهب بالقلب وقد يستعار في الحب وفي الحديث
ورجل في شعفة في غنيمة له حتى يأتيه الموت اي هو في اعتزال من الناس
وما هم فيه ويرجع الى كفاف لا يحتاج اليهم وقال رجل ضربني عمر فاعانني الله
بشعفتين في راسي اي ذوابتين يعني انهما وقيا الضرب وفي حديث يأجوج
ومأجوج عراض الوجوه صغار العيون صهب الشعاف اي حمر الشعر
واحدتها شعفة وهي اعلا الشعر وشعفة كل شيء اعلاه ه قوله تعالى
واشتعل الراس شيبا اي كثر شيب راسه ودخل في قوله الراس شعر
الراس واللحية وفي الحديث انه شق المشاعل يوم خيبر يعني زقاقا
كانوا يتبددون فيها الواحد مشعل وفي حديث عمر رضي الله عنه
قام فاصلح الشعيلة اي الدبالة ه وفي الحديث فجاء رجل طويل مشعان
الراس اي منتفش الشعر قال الاصمعي رجل مشعان وشعر مشعان
وهو الثائر المتفرق

ه باب الشين مع الغين ه

في الحديث لا شغار كان الرجل في الجاهلية يقول للرجل شاغرني اي زوجني
اختك على ان ازوجك اختي او ابنتي من غير مهر كان بينهما وقيل لذلك
شغارا لان كل واحد منهما يشغر اذا نكح واصل الشغر للكلب وهو ان
يرفع احدى رجليه فيبول فكني بذلك عن النكاح وبلدة شاغرة اي مفتوحة
لا تمنع من غارة وقال بعضهم الشغر البعد ومنه قولهم بلد شاغر
اذا كان بعيدا من الناظر والسلطان وهو قول الفراء وقال ابو زيد
يقال استغرت الحرب بينهم اي اتسعت وعظمت ه قوله تعالى
قد شغفها حبا اي اصاب حبه شغافها وقال الحسن قد بطنها
حبه وقال ابن عرفة الشغاف حجاب القلب وقيل سويداء القلب وهو
الشغف ايضا ومن قرا شعفها بالعين اراد ذهب به كل مذهب وقد
مر تفسيره وقال قتادة شغفها بالغين اي علقها وقال يونس اصاب شغافها
كما تقول كبده اذا اصاب كبده ورأسه اذا اصاب راسه واهل الحجاز
يقولون للمجنون مشغوف ه وفي الحديث ان عليا رضي الله عنه خطب
الناس على شغلة اي على بيدر وقال ابن الاعرابي الشغلة والعرمة
والبيدر والكدش واحد ه في حديث عثمان رضي الله عنه فراى شيخا
اشغى هو الذي تختلف نبتة اسنانه ولا تنشق ويقال الشغى خروج
الثنيتين من الشفة وانما قيل للعقاب الشغواء لتعقفها في مناقرها

ه باب الشين والفاء ه

في الحديث ان سعد بن الربيع لا عذر بكم ان وصل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفيكم شفر يطرف قال ابو بكر الشفر واحد
الاشفار وهي حروف الاجفان التي فيها الشعر نابت وهما لغتان
شفر وشفر وفي الحديث ان فلانا كان شفرة القوم في سفرهم معناه
انه كان خادمهم الذي كان يكفيهم مهنتهم شبه بالشفرة التي تقطع
اللحم وغيره ه قوله تعالى والشفع والوتر الشفع يوم النحر والوتر يوم
عرفة وقيل الشفع والوتر الاعداد كلها وقيل الوتر الله وحده والشفع
جميع الخلق خلقوا ازواجا وقال ابن عباس رضي الله عنهما الوتر آدم
عليه السلام شفع بزوجته ه وقوله تعالى من يشفع شفاعة
حسنة اي من يزد عملا الى عمل من الشفع وهو الزيادة وقوله تعالى
فما تنفعهم شفاعة الشافعين وقوله تعالى لا تنفعها شفاعة
قال ابن عرفة ليس لها شافع فيتنفعها شفاعته وانما نفى الله تعالى في هذه
المواضع الشافع لا الشفاعة الا تراه يقول لا يشفعون الا لمن ارتضى
وفي الحديث انه بعث مصدقا فاتاه بشاة شافع قال ابو عبيد هي
التي معها ولدها سميت بذلك لان ولدها شفعها وشفعته هي وقال
الفراء شاة شافع اذا كان في بطنها ولد ويتلوها اخرى واما الماخض فهي
التي ضربها المخاض وقد مخضت ومخضت وتمخضت وامتخضت وفي
الحديث شفعة الضحى ركعتا الضحى قال القتيبي الشفع الزوج ولم اسمع به
مؤنثا الا هاهنا واحسبه ذهب بتانيثه الى الفعلة الواحدة او الى
الصلوة وفي حديث الشعبي الشفعة على رؤس الجبال معناه ان يكون
الدار بين جماعة مختلفي السهام فيبيع واحد منهم نصيبه فيكون ما باع
الشركاء به بينهم سواء على رؤسهم لا على سهامهم وقال احمد بن يحيى الشفعة
اشتقاقها من الزيادة وهو ان تشفع فيما تطلب فتضمه الى ما عندك
فتشفعه اي تزيده ه في الحديث نهى عن الشف ما لم يضمن الشف الربح
ومنه الحديث فمثله كمثل مال لا شف له وفي حديث اخر لا تشفوا احدهما
على الاخر يقول لا تقصلوا والشف النقصان وهو من الاضداد وفي
حديث الصرف فشف الخلخال ان نحوا من دانق فرضه اي زاد الخلخال

يقال شففت تشف اي زدت وهذا درهم يشف قليلا اي ينقص
وفي حديث عمر رضي الله عنه لا تلبسوا نساكم الكتان او القباطي فانه
ان لا يشف فانه يصف يقال شف الثوب عن المراة يشف شفوفا اذا
بدا ما وراه من خلقها والمعنى ان القباطي ثياب رقاق ضعيفة النسج
فاذا لبستها المراة لصقت باردافها فوصفتها فنهى عمر رضي الله عنه
عن لبسها واحب ان تكتسين الثياب الغلاظ وفي حديث ام زرع
وان شرب اشتف اي يشرب ما في الاناء كله والشفافة الفضلة
التي تبقى في الاناء ومن امثالهم ليس الري عن التشاق معناه ليس
من لا يشتف ولا يشرب جميع ما في الاناء لا يروي ويقال تشاففت ما
في الاناء واشففته وفي الحديث انس رضي الله عنه كادت الشمس
تغرب فلم يبق منها الا شف قال شمر معناه الا شي يسير وشفافة
النهار بقيته وكذلك الشفاة قوله تعالى فلا اقسم بالشفق
الشفق الحمرة التي ترى في المغرب بعد غيبوبة الشمس وقوله تعالى
مشفقون منها اي خائفون وفي الحديث ان مجالد اراى الاسود
يقص فشفق اليه قال ابو عبيد ان يرفع الانسان طرفه الى الشي ناظرا
اليه كالمتعجب منه الكاره له ومثله شنف لعفا اذا ابغضه قيل وقد
شنفه وقوله تعالى على شفا جرف اي على حرف جرف ومثله قوله
تعالى على شفا حفرة من النار يقال اشفى على الهلاك اذا اشرف عليه
وشفا كل شي حرفه وشفوان اثنان والجمع اشفاء ممدود وفي
حديث ابن زمل فاشفوا على المرج اي اشرفوا عليه قال القتيبي ولا
يكاد يقول اشفى الا في الشر وفي حديث اخر وقد اشفى على الموت يقال
اشفى على الشي واشاف عليه اذا قاربه وفي حديث ابن عباس رضي الله
عنهما ما كانت المتعة الا رحمة رحم الله بها امة محمد صلى الله
عليه وسلم ولولا نهيه عنها ما احتاج الى الزنا الا شقاء اي الا خطيئة
من الناس لا يحدون شقا قليلا فيستحلون به الفرج وفي حديث عمر
رضي الله عنه اذا اوتمن اذى واذا اشفى ورع يقول اذا اشرف على
مال ياخذه كف او على معصية ورع ومنه الحديث انتظروا الى صوم
الرجل وصلوته ولكن انظروا الى ورعه اذا اشفى يريد اذا اشرف
على الدنيا وفي الحديث فلما هجاهم حسان كفار قريش شفى واشتفى
اي شفى المومنين واختص بالشفا ايضا

بابر

باب الشين والقاف

في حديث ام سلمة رضي الله عنها قال لها عمار رضي الله عنه دعي
هذه المقبوحة المشقوحة يعني زينب قوله المشقوحة المكسورة
تقول لا شقحتك شقح الجوز بالجندل اي لا كسرتك والمقبوحة الملعونة
يقال قبحه الله من القبح وليس من القبح وفي حديث عمار رضي الله عنه
انه قال لمن تناول عائشة رضي الله عنها اسكت مقبوحا مشقوحا
مبوحا قال ابو زيد يقال قبح الله فلانا وشقحه والشقح الكسر والشقح
الكسر البعد والشقح الشتم وهو قبيح شقيح قال يعقوب يقال قبحا له
وشقحا وقبحا وشقحا قال الليث والمشقوح الذي يضرب له مثل الكلب
في الحديث ان جيئ من اخطب اتي به وعليه حلة شقحية قال الليث
هي الحمرة ومنه الحديث نهى عن بيع الثمر قبل ان يشقح قال الاصمعي اذا
تغيرت الثمرة الى الحمرة قيل هي شقحة وقد اشقحت وفي الحديث من
باع الخمر فليشقص الخنازير حدثناه ابو بكر احمد بن ابراهيم الرازي
املاء من حفظه قال حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن النضر قال نا شهاب
بن عباد ابو عمر قال نا طعمة بن عمر الجعفري عن عمر بن بيان التغلبي
عن عروة بن المغيرة بن شعبة عن ابيه وثناه ابو جعفر محمد بن احمد
بن داود الشرقي قال ثنا ابو عبد الله محمد بن نصر قال حدثنا اسحق بن
ابراهيم قال ثنا وكيع قال ثنا طعمة قوله فليشقص الخنازير اي فليعضها
اعضاء للبيع كما تعضى الشاة اذا بيعت المعنى من استحل بيع الخمر فليستحل
بيع الخنزير فانهما في التحريم سواء وهذا لفظ امر معناه النهي ومنه
قيل للقصاب مشقص وفي الحديث ان رجلا اعتق شقصا من مملوك
قال اشهر الشقص والشقص النصيب والشرك وفي الحديث انه كوى
سعدا في اكحله بمشقص ثم حسمه المشقص نصل السهم اذا كان طويلا
ليس بعريض واذا كان عريضا فهو المعبلة وفي حديث ابي ضمضم قال رايت
ابا هريرة يشرب من ماء الشقيظ قال الازهري هو جرار من الخزف
يجعل فيها الماء وقال الفراء الشقيظ الفخار وقوله تعالى وان
خفتم شقاق بينهما اي خلاف بينهما لان كل واحد منهما يكون في
شق اي في ناحية والشقاق العداوة والخلاف ومنه قوله تعالى
في عزة وشقاق وقوله شاقوا الله ورسوله اي جانبوه فصاروا

في شق وقوله تعالى بعدت عليهم الشقة قال ابن عرفه اي الناحية
التي يذهبون اليها قال الفراء وجمعها شقق قال ابن الزبيري يقال ان
فلانا لبعيد الشقة اي بعيد السفر واراد بذلك عزوة تبوك قوله
تعالى لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس قال قتادة اي بجهد الانفس
وقال ابن عرفه يقال هم بشق من العيش اذا كانوا في جهد وكذلك
شظف وشق كل شيء نصفه يقال خذ هذا الشق لشقة الشاة والمال
بيني وبينك شق الشعر يقال شققت عليه شقا بالفتح ومنه قوله
تعالى وما اريد ان اشق عليك اي لا احملك من الامر على ما يشتد
عليك ومنه الحديث لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك وفي
الحديث انه سال عن سحابة مرت عن يرقها فقال احق ام ميضا
ام يشق شقا قال ابو عبيد معنى قوله يشق شقا هو البرق الذي
تراه مستطيلا الى وسط السما وليس له اعتراض وفي حديث ام زرع
وجدني في اهل غنيمة بشق هكذا الرواية والصواب بشق فما هو
ههنا موضع بعينه وفي الحديث فلما شق الفجر ان امر باقامة الصلاة
اي طلع الفجر وفي حديث علي رضي الله عنه ان كثيرا من الخطب من
شقا شق الشيطان قال الليث الشقشقة لهاة الجمل العرب
يعظمها الله ويطيلها حتى تخرجها ذات انتفاخ فاه وقيل هي
جلدة في حلقه ينفخ فيها فتنتفخ ولا يكون ذلك الا للعربي وروي لعلي
كرم الله وجهه كسانا كشقشقة الارجبي او كالحسام اباد الذكر
وروي اليماني الذكر قال الازهري شبه الذي يتفيهق في كلامه ولا
يبالي ما قال من صدق او كذب بالشيطان والعرب تقول للخطيب
الجهير الصوت الماهر بالكلام هو اهرت الشقشقة وهرت الشدق
ومنه قول ابن مقبل يذكر قوما بالخطابة
عاد الادلة في دار وكان بها هرت الشقاشق ظلامون للجزر
قال شمر والعرب تقول للشقشقة شمشقة ايضا قوله تعالى
ولم اكن بدعائك رب شقيا اي لم تكن تشقيني بالرد ويقال لكل من
سعى في امر فبطل سعيه شقي واذا ادركه قيل سعد به

باب الشين والكاف

قوله تعالى ان ربنا لغفور شكور قال ابن عرفه يغفر السيئات

ويشكر الحسنات وقال غيره الشكور من صفات الله تعالى
معناه انه يزكو عنده القليل من اعمال العباد فيضاعفهم
الجزاء وقوله فاشكروا لي قال الفراء كلام العرب شكرتك
وشكرتك ونصحت لك ونصحتك والفصيح هو الاول قوله
تعالى جزاء ولا شكورا جمع شكر وكذلك كفور ويكونان
مصدرين قال ذلك الاخفش وفي الحديث من اولت اليه نعمة
فليشكرها قال ابن عرفه اي ليثن بها والشكر الثنا باللسان
للعارفة تؤتاها وقال غيره الشكر معرفة الاحسان والتحدث
به وفي حديث ياجوج وماجوج وان دواب الارض لتسمن وتشكر
شكرا من لحومهم قوله تشكر اي تمتلي يقال شكرت الشاة تشكر
شكرا اذا امتلأ ضرعها لبنا وشاة شكري وفي الحديث عن عمر
بن عبد العزيز رضي الله عنه انه قال لسميره هلال يا هلال اتبقي
من كهول بني مجاعة احدا قال وشكلي كثير فقال لعمرها الشكلي
يا امير المومنين قال الم تر الى الزرع اذا ركا فافرع فنبت في اصوله
فذلك الشكير وقال الازهري اراد بقوله شكلي كثير اي ذريته
صغار شبههم بشكير الزرع وهو ما نبت منه صغارا في اصوله
وقال يحيى بن يعمر لرجل طالبته زوجته بالمهر ان سالتك عن
شكرها وشبرك انشات تطلها وتضهلها قال المبرد شكرها فرجها
وانشد ضاع ما بين شفاها حصان بشكرها جواد بقوت البطن والعرق
قوله تعالى شركا متشاكسون اي مختلفون عسرون لا يتفقون
وفي حديث عمر رضي الله عنه فاشكعه ذلك اي املاه واضجره ومنه
ومنه قول ابي وجزة والقلب شاكي الهوى من حبها شكع
ويقال اذا غضب ذلك قوله تعالى فان كنت في شك مما
انزلنا اليك الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم والمراد غيره ممن
شك في تنزيل القران والعرب تفعل ذلك تخاطب الرجل وتريد
مخاطبتها غيره ممن يسمع او يبلغ ومثله في القران كثير منها قوله
يا ايها النبي اتق الله دل على ذلك قوله تعالى واتبع ما يوحى اليك من ربك
ان الله كان بما تعملون خبيرا ولم يقل تعملون وقوله واسال من ارسلنا
من قبلك من رسلنا اي اسال من ارسلنا اليه من قبلك رسلا من

شرس
شرع
شك
شرى

رسلنا يعني اهل الكتاب الخطاب له والمراد المشركون وفي الحديث
انا اولى بالشك من ابراهيم تاويله انه لما نزل عليه واذ قال ابرهيم
رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تومن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي
فقال قوم سمعوا الاية شك ابرهيم ولم يشك نبينا صلى الله عليه
وسلم فقال تواضعا منه وتقديما لابرهيم على نفسه انا احق بالشك
منه انا لم اشك ونحن دونه فكيف يشك هو قال ذلك القتيبي قال
وتاويل قوله ليطمئن قلبي اي بيقين النظر قال واليقين حيثان يقين
السمع ويقين البصر وهو اعلاهما ولذلك قال النبي صلى الله
عليه وسلم في قصة موسى عليه السلام لما اعلمه الله بعبادهم
العجل لم يلق الالواح ولما عاينهم القاها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ليس الخبر كالمعاين ٭ قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته اي على
ناحيته وطريقته وطريق ذو شواكل اذا كان يتشعب منه طرق
كثيرة وقال قتادة على شاكلته على جانبه وعلى ما ينوي وقال
ابن عرفة شاكلته خليقته ومذهبه ويقال ليس هذا من شكلي
اي من مذهبي وما يشبه افعالي وقوله تعالى واخر من شكله
ازواج الشكل المثل وقد اشكل الامر وشكل اذا اشتبه عليك
لدخوله شكل غيره واشتباهه عليك لمماثله ٭ وفي صفة رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فسالت ابي عن شكله قال ابن الانباري
معناه عما يشاكل افعاله وقال الازهري عن نحوه ومذهبه قلت
سمعت الازهري ابا بكر احمد بن ابرهيم بن مالك الرازي وكتبه
لي بخطه قال سالت احمد بن يحيى ثعلبا عن الحديث كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اشكل العينين فقال كذا كانت عينه صلى
الله عليه وسلم كان في عينه شجرة فقال ما فيه شجرة اذا كان فيه
بياض وحمرة قلت وقال غيره ما اشكل اذا خالطه الحمرة
وقال ابو عبيد الشهلة الحمرة في سواد العين والشكلة الحمرة في بياض
العين وهو محمود ٭ وقال

ولا عيب فيها غير شكلة عينها ٭ كذاك عتاق الطير شكل عيونها

ويروى شكلا عيونها وفي الحديث انه كره الشكال في الخيل قال
ابو عبيد يعني ان يكون ثلث قوائم منه محجلة وواحدة مطلقة

احد من الشكال الذي تشكل به الخيل شبهه به لان الشكال انما يكون في
ثلث قوائم وفي مقتل عمر رضي الله عنه فخرج النبيذ مشكلا من جراحته
اي مختلطا وكل مختلط مشكل ومنه يقال اشكل الامر ٭ في الحديث لما
جاء ابو طبيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشكموه قال ابو عبيد
الشكم الجزاء وقد شكمته اشكمه والشكمة العطاء لا جزاء ولا مكافاة ٭ وفي
حديث عائشة رضي الله عنها تصف اباها رضي الله عنه قالت فما برحت
شكيمته في ذات الله حتى فعل كذا وكذا اي ما انفكت شدة نفسه يقال
فلان شديد الشكيمة اذا كان عزيز النفس ابيا والاصل فيها الحديدة
التي تكون في فم الفرس ٭ قوله تعالى وتشتكي الى الله يقال شكوت اليه
واشتكيت بمعنى واحد واشكاني اي نزع عني الذي الجاني الى الشكاية
ومنه الحديث شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرمضاء فلم يشكنا
يريد انهم شكوا اليه حر الشمس وما يصيب اقدامهم منه في صلوة الظهر وسالوه
تاخيرها الى الابراد قليلا فلم يشكهم اي لم يجبهم الى ذلك يقال اشكيت فلانا
اذا الجاته الى الشكاية واشكيته اذا نزعت عن اشكايته ٭ في حديث ابن
الزبير انه انشد ٭ وتلك شكاة ظاهر عنك عارها ٭
قال القتيبي الشكاة الذم والعيب ٭ قال الاصمعي في رجز ٭

يبكي بعي وهو البلغ الحدث ٭ اي لم يعب بعي ٭ وقال طرفة ٭

بلا حدث احدثوه ولا حدث ٭ هجاي وقد في الشكاة ومطردي ٭

تريد وهي بالنقيصة والعيب ٭

باب الشين واللام

في الحديث الجاد
المسلح والمسلح الذي نزع الناس عن ثيابهم لغة شواذية يقال حربه ماله اي غصبه
في الحديث وخرجه يتشلشل اي يتقاطر دما وفي حديث مطرف فان اشتلاله
زيه فحاق ابو عبيد اي انتقاده واصله الدنا ومنه ٭ يقال اشليت الكلب اذا
دعوته اراد ان الله تعالى انقاذ بعيره ودجاه فانقذه من الهلكة وقد
يكون ذلك الاشتلال ٭ وفي الحديث انه قال لابي بن كعب في القوس الذي اهدي
له على اقراء القران تقلدها تشلو من جهنم اي قطعة منها ومنه قيل للعضو
شلو لانه طائفة من الجسد وسئل بعض التابعين عن النعمن بن المنذر فقال
كان من اشلاء قضاعة من معد اراد من بقاياها ولد ٭ وفي بعض الروايات تقلدها تشلو
اي قطعة من جهنم يعوذ بالله منها وقال الاصمعي الاصل في الشلو انه بقية الشيء
ومنه الحديث اذا قطعت يده شبقته الى الثاني فان تاب اشتلاها اي

شرح
شرح
شرح
شرح

استنقذها واستخرجها • وفي الحديث ايتني بسلوها الابن اي بعضوها
الابن وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الورك ظاهره
نسي وباطنه شلا يريد لاحم على باطنه فاذا قلع فارق ما تحته من اللحم
من قولك استشليت الشيء او اشليته اذا انت اخذته كانه استشلى
ما في بطنه من اللحم قاله القتيبي •

باب الشين والميم

قوله تعالى فلا تشمت بي الاعداء الشماتة فرح العدو ببلية تنزل
بمن يعاديه يقال شمت به يشمت وفي دعايه عليه السلام ولا تطع في
عدوا شامتا اي لا تفعل بي ما يحب • وانا ابن عمار عن ابي عمرو قال
اخبرني السياري قال سالت المبرد عن الشماتة فقال تقلب قلب
الحاسد في حالاته الحزن والفرح وهي ماخوذة من الشوامت وهي قوايم
الفرس لانها تتقلب نشاطا وكسلا وعدوا ووقوفا • وفي الحديث
فشمت احدهما ولم يشمت الاخر قال ابو عبيد يقال شمت العاطس وسمت
اذا دعا له بالخير والشين على اللغتين وقال ابو بكر يقال شمت فلانا وشمت
عليه اذا دعوت له وكل داع بالخير فهو مشمت ومسمت • وقال احمد
بن يحيى الاصل فيها السين من السمت وهو القصد والهدى • ومنه الحديث
في تزويج فاطمة عليها السلام انه صلى الله عليه وسلم دعا بهما وشمت
عليهما ثم خرج • وفي حديث عمر رضي الله عنه لا يقرن احد انه يطا جارية
الا الحقت به ولدها فمن شا فليمسكها ومن شا فليشمرها قال ابو عبيد
هو في الحديث بالسين وقال الاصمعي التشمير بالشين هو الارسال واراه
من قول الناس شمرت السفينة اذا ارسلتها فحولت الشين الى السين
كما قالوا الروشم والروسم • رباعي • في الحديث خذوا عنكما لافيه
ما به شمراخ العنكال هو العذق بقسه وكل عصن من عصنه العنكال
فهو شمراخ وفي كل شمراخ ما بين خمس تمرات الى ثمان وقال ابو بكر الشمراخ
الذي عليه البسر واهل البصرة يسمونه مطوي ويجمعونه مطا ويقال له
الكباب والعاسي والدخ والجمع ديخة • قوله تعالى اشمازت قلوب
الذين لا يومنون بالاخرة اي نفرت وروى ثعلب عن ابن الاعرابي اشمر
نفور الشيء من الشيء يكرهه قال ابو عبيد عن ابي زيد اشمازت ذعرت •
في الحديث من يتتبع المشمعة يشمع الله به اي من اشتهر ابا الناس جزاه
الله جزاء فعله وقال القتيبي المشمعة المزاح والضحك ومنه يقال جاريه

شرم ل

شرم ز

شرم

شرم خ

شرم ع

شموع اي لعوب واراد من كان شانه العبث والاستهزاء اصاره الله
الى حاله يعبث به ويستهزا منه فيها • وقال ابو هريرة رضي الله عنه للنبي
صلى الله عليه وسلم اذا كنا عندك رقت قلوبنا واذا فارقناك شمعنا
اي لاعبنا الاهل وعاشرناهن والشماع اللهو واللعب • وفي الحديث
نهى عن اشتمال الصما قال الاصمعي هو ان يشتمل بالثوب حتى يجلل به جسده
ولا يرفع منه جانبا فيكون فيه فرجة تخرج منها يده وقال ابو عبيد اما
تفسير الفقها فهو ان يشتمل بثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه من احد
جانبيه فيضعه على احد منكبيه • قلت من فسره تفسير الفقها
ذهب به الى كراهة التكشف وايداء العوره ومن فسره تفسير اهل
اللغة فانه كره ان يتزمل به شاملا جسده مخافة ان يندفع منها
الى حالة سادرة يستفسه فيهلك في دعايه صلى الله عليه وسلم
اسالك رحمة تجمع بها شملي الشمل الاجتماع • وفي الحديث تعطي صاحب
القران الخلد بيمينه والملك بشماله لم يرد ان شيا يوضع في يده
وانما اراد ان الملك والخلد يجعلان له ومن جعل له شا ملكا فقد
جعل في يده يقال هو في يديك وفي كفك وقبضتك اي استولي عليه
ومنه قوله تعالى بيدك الخير انك على كل شي قدير • وفي حديث علي كرم
الله وجهه انه قال ان ابا هذا يعني الاشعث بن قيس كان يلبس الشمال
باليمين • قلت هو جمع شمله مثل حصله وخصال ورواه بعضهم
يلبس الشمال بيمينه • وفي حديث علي رضي الله عنه حين اراد ان يبرز لعمرو
بن عبدود قال اخرج اليه فاشامه قبل اللقا يقول انظر ما عنده
يقال شا مميناهم ثم ناوشناهم • وفي حديث ام عطية اشمي ولا تنهكي
تفسير لقوله اشمي يقول لا تستقصي ولا تستاصلي •

باب النون والنون

قوله تعالى ولا يجرمنكم شنان قوم اي بغضاوهم يقال شنيته شنا
وشنانا وشناة ايضا ورجل مشنو ومنه قوله تعالى ان شانئك
هو الابتر والشنان مصدر على فعلان كالضربان والنزوان وقرا عاصم
شنان باسكان النون وهذا يكون اسما كانه اراد لا يجرمنكم بغض
قوم قال ابو بكر وقد انكر هذا رجل من اهل البصرة يعرف بابي حاتم
السجستاني معه تعدد شديد واقدام على الطعن في السلف فحكيت

شرن ا

ذلك لاحمد بن يحيى فقال هذا من ضيق عطنه وقلة معرفته اما سمع
قول ذي الرمة
فاقسم لا ادري احولان عبرة ... تجود بها العينان اخرى ام الصبر
فقلت له هذا وان كان مصدرا ففيه الواو فقال قد قالت العرب
وشكان ذا خرجا ووشكان ذا اهالة وحقنا فهذا مصدر وقد
اشكنه وفي حديث عائشة رضي الله عنها عليكم بالشنيئة النافعة
التلبين تعني الحسو وهي مفعولة من شنئت وقولها التلبين تفسير
له وقال الرياشي سالت الاصمعي عن الشنيئة فقال البغيضة في
صفته صلى الله عليه وسلم ضليع الفم اشنب الشنب
البياض والتحديد والبريق في الحديث لما حكم سعد في بني قريظة
حملوه على شندة من ليف يقال انه شبه الاكاف وليس بعربي محض
في الحديث الشنطير الفحاش قوله الشنطير هو سيئ الخلق وفي الحديث
في صفة الحرب ثم يكون جراثيم ذات شناظير هكذا الرواية والصواب
الشناطي جمع شنطوة وهي كالانف تتقدم من الجبل في حديث ابي
ذر وعنده امراة سوداء مشنجة اي قبيحة يقال منظر اشنع وشنيع
وشنع ومشنع في اسلام ابي ذر وكن من اهل مكة على حذر فانهم
قد شنفوا له اي ابغضوه والشنف الشاني المبغض يقال له شنف
له شنفا اي ابغضه في الحديث انه قام من الليل يصلي فحل شناق القربة
الشناق هو الخيط او السير الذي تعلق به القربة يقال اشنقتها اذا علقتها
واشنقت الناقة وشنقتها اذا كففتها بزمامها ومنه حديث طلحة
رضي الله عنه انه انشد قصيدة وهو راكب بعيرا فما زال شانقا ناقته
حتى كبت له وفي حديث اخر وشنق لها يعني الناقة اي عاجها بزمامه
وكفها لترفع راسها وفي الحديث لا شناق ولا شغار قال ابو عبيد
الشنق ما بين الفريضتين وهو ما زاد على الابل على الخمس الى العشر وما
زاد على العشر الى خمس عشرة يقول لا يوخذ من ذلك شيء وكذلك جميع الاسنان
قال ابو سعيد قوله الى العشر محال انما هو الى التسع لانها اذا بلغت
العشر ففيها شاتان قال وانما سمي الشنق شنقا لانه لم يوخذ منه شيء
فانشنق الى ما يليه مما اخذ منه قال ومعنى قوله لا شناق اي لا
يشنق الرجل غنمه او ابله الى غنم غيره ليبطل الصدقة اي لا تشانقوا

شرب
شربه
شرطن
شرع
شرف
شرق
شن

فتفرقوا بين متفرق وهو مثل قوله صلى الله عليه وسلم لا خلاط قال
والعرب تقول اذا وجب على الرجل شاة في خمس من الابل قد اشنق
الرجل اي وجب عليه شنق فلا يزال مشنقا الى ان تبلغ ابله خمسا وعشرين
ففيها ابنة مخاض وقد زال اسم الاشناق ويقال له مثقل اي مؤد
للثقال فاذا بلغ ستا وثلثين الى خمس واربعين فهو مرض اي وجبت
في ابله الفريضة قال والشناق ان يكون على الرجل والرجلين والثلثة
اشناق اذا تفرقت اموالهم فيقول بعضهم لبعض شانقني يقول اخلط
مالي ومالك فانه تفرق وجب علينا شنقان وان اختلط خف علينا
والشناق المشاركة في الشنق والشنقين وقال ابو بكر قال ابو عبيد
والشناق ما بين الفريضتين قال وكذلك اشناق الديات ليس فيها شيء
قال ورد ابن قتيبة عليه قال ولم ار اشناق الديات من اشناق
الفرائض في شيء لان الديات ليس فيها شيء يزيد على حد من عددها او
جنس من اجناسها قال واشناق الديات اختلاف اجناسها نحو
بنات المخاض وبنات اللبون والحقاق والجذاع كل جنس منها شنق
قال ابو بكر والصواب ما قال ابو عبيد لان الاشناق في الديات بمنزلة
الاشناق في الصدقات اذا كان الشنق في الصدقة ما زاد على
الفريضة الاخرى والشنق في الدية ما زاد على المائة من الابل قال
ابن الاعرابي والاصمعي والاثرم كان السيد اذا اعطى الدية زاد
عليها خمسا من الابل ليتبين بذلك فضله وكرمه فالشنق من الدية
بمنزلة الشنق في الفريضة اذا كان فيها لغوا كما انه في الدية لغو ليس
بواجب انما هو تكرم من المعطي في الحديث انه امر بالماء فرش في
الشنان الشنان هي الاسقية الخلقة واحدها شن ويقال للقربة
شنة وهي اشد تبريدا للماء وفي حديث ابن مسعود في صفة
القران لا تنفه ولا تشان معناه لا تخلق على كثرة الرد ماخوذ من
الشن وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال لابن عباس رضي الله عنه
شنشنة اعرفها من اخزم اي فيه شبه من ابيه في الراي والحزم
والذكاء وروي بشنشنة قال الاصمعي هي كالمضغة والقطعة
من اللحم وقال غيره الشنشنة مثل الطبيعة والسجية اراد انه يعرف
فيه مشابه من ابيه رايا وعقلا وقال ابن الكلبي هذا رجز لان

أخزم الطائي كان عاقًّا بابنه ثم جاءه ثم جانبوه فعقوه واجتمعوا عليه
فضربوه وأدموه • فقال
ان بني سلموني بالدم • شنشنة أعرفها من أخزم
قال شمر أقرأنا ابن الأعرابي للمبرد
• قد تعلم الخيل أيامًا تطاعنها • من أي شنشنة أنت ابن منظور
أي من أي شبه • وفي حديث علي كرم الله وجهه اتخذتموه وراءكم ظهريًا حتى
شننت عليكم الغارات أي صببت يقال شننت الماء على رأسه أي صببته
قال المبرد كلام العرب لما لقي فلان فلانا شنه بالسيف أي صبه عليه
صبًا ومنه الحديث الا فليشنوا الماء وليمشوا الطيب وقال الأزهري
شننا الغارة أي فرقناها عليهم ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما
كان يشن الماء على وجهه ولا يشنه وقد مر تفسيره ه

ه باب الشين والواو ه

شوب قال الله تعالى ثم ان لهم لشوبًا من حميم أي لخلطًا ومزاجًا وفي
الحديث لا شوب ولا روب أي لا غش ولا تخليط في شراء أو بيع
بيع قال ابن الأعرابي يقال شاب يشوب اذا غش وروي عنه
انه قال معنى قوله لا شوب ولا روب أي انك بريء من عيب هذه
السلعة يقال ما عنده شوب ولا روب أي انك بريء فالشوب
العسل المشوب والروب الرايب قال ويقال في كلامه شوبة أي
خديعة وروبة أي حمقة ويقال للمخلط في كلامه هو يشوب ويروب
شرود في الحديث فأمرهم ان يمسحوا على المشاوذ والشاخين أي على العمائم
الواحد مشوذ ماخوذ من تشوذت الشمس اذا ارتفعت قال
أمية ابن أبي الصلت
• وشوذت شمسهم اذا طلعت • بالحلب هفًا كأنها كتم •
أراد ان الشمس طلعت في قتمة كأنها عممت بها ه في الحديث ان رجلا
شرور اتاه وعليه شارة حسنة الشارة الهيئة واللباس يقال ما أحسن
شوار الرجل وشارته أي لباسه وهيئته وفي الحديث انه رأى
امرأة شيرة أي جميلة قال ابن الأعرابي الشورة الجمال بضم الشين
والشورة الخجل بفتح الشين وفي الحديث انه كان يشير في الصلاة
قال ابو الهيثم أي يأمر وينهى بالاشارة وقال الأصمعي اشار اذا

أومأ بيده وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه انه ركب فرسًا يشوره
أي يعرضه يقال شار الدابة يشورها اذا عرضها والمكان الذي
تعرض فيه الدواب المشوار ومنه الحديث ان أبا طلحة كان يشور
نفسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم أي يعرضها على
القتل والقتل في سبيل الله بيع النفس ومنه قوله تعالى
ومن الناس من يشري نفسه وقيل يشور نفسه أي يسعى ويخف
يظهر بذلك قوته ويقال شرت الدابة اذا أجريتها لتنظر الى قوتها
وفي الحديث فدخل أبو هريرة فتشايره الناس يقول اشتهروه
بأبصارهم والشارة الهيئة واللباس وفي حديث عمر رضي الله عنه
في الذي تدلى بحبل ليشار عسلًا أي ليجتنيه يقال شار العسل
يشوره واشاره يشيره واشتراه اذا اجتناه وفي حديث خطبائهم
وهم الذين خطوا مشايرها يعني ديارها الواحدة مشارة ه في
شروص الحديث كان يشوص فاه بالسواك أي يغسل وكل شيء غسلته فقد
شصته ومصصته وقلل أبو عبيد شصت الشيء نقيته وقال أبو
بكر عن ابن الأعرابي الشوص الدلك والموص الغسل ه وفي حديث علي
كرم الله وجهه انه قال لسليمن بن صرد ثرتبت وتثاءبت فقال يا
شروط أمير المؤمنين ان الشوط بطين الشوط الطلق وفسر سليمن بقوله
وقد بقي من الأمور ما تعرف به صديقك عدوك والبطين البعيد ه
شروظ قوله تعالى شواظ من نار الشواظ اللهب الذي لا دخان
معه والنحاس الدخان ه قوله تعالى غير ذات الشوكة
شوك أي ذات السلاح التام وشوكة الانسان شدته ورجل شاك السلاح وهما
وشاكي السلاح وشاك في السلاح من الشكة وهو السلاح أجمع ه
في الحديث فلقيه فلان فهجم عليه شوابل له الشوابل جمع شابلة وهي
شروول التي شال لبنها أي ارتفع فهي الشول سميت شولًا لانه لم يبق في ضرعها
الا شول أي بقية المعنى انها ذات شول ولا يقال لها شائلة ولكن
شولت كما تقول جزع الاناء اذا لم يبق فيه الا جزعة من الماء أي
بقية وكذلك شولت القربة أي بقيت فيها بقية فاما الشول
فهي جمع شائل وهي التي شالت بذنبها بعد اللقاح وفي الحديث قال
شروه بينا انا نائم رأيتني في الجنة فاذا امرأة شوها الى جنب قصر قال أبو عبيدة

هي المراة الحسنة الرابعة وقال ثعلب عن ابن الاعرابي الشوهاء
القبيحة والشوهاء الحسنة والشوهاء التي تصيب العين وتفقد
عينها والشوهاء الملحة والشوهاء الواسعة الفم والصغيرة الفم
قال الشاعر • فهي شوهاء كالجوالق فوها • مستحاف يطل فيه الشكيم
وفي الحديث مشاهت الوجوه اي قبحت يقال رجل اشوه وامراة
شوهاء • قوله تعالى نزاعة للشوى قال ابو منصور الشوى
الاطراف اليدان والرجلان والراس وقال ابن عرفة يقال الجلود
الناس الشوى الواحدة شواة ولجلدة الراس شواة ولاطراف
الانسان شواة ورمى فاشوى اذا اصاب الاطراف واخطا
المقتل وفي حديث مجاهد ما اصاب الصائم شوى الا الغيبة الشوى
هو الشيء اليسير الهين والاصل الاطراف واراد ان الشوى ليس
بقتل وان كل شيء اصابه الصائم لا يبطل صومه فيكون كالقتل الا
الغيبة والعرب تقول كل شيء شوى ما سلم لك دينك اي هين وفي
حديث الصدقة وفي الشوي كذا وكذا وهي جمع شاة كما تقول كليب
وكليب • قلت سمعت الازهري يقول رجل شاوي وخالد
صاحب شاء ونخل • باب الشين والهاء •
قوله بشهاب قبس على الاضافة والشهاب والقبس واحد
كل عود اشعلت في طرفه النار وقد يضاف الشيء الى نفسه
كما قالوا حبة الحمراء ومسجد الجامع وحق اليقين وما اشبه ذلك
اضيف الى اوايلها الى ثواقبها وهي هي في المعنى وقوله تعالى
فاتبعه شهاب ثاقب الشهاب هاهنا الكوكب الذي ينقض على
اثر الشيطان المسترق للسمع • وفي حديث العباس رضي الله عنه
فقد استبطنتم باشهب بازل اي منيتم بامر صعب لا طاقة
لكم به والبازل المسن من الابل •

الشهيد من صفات الله تعالى

الذي لا يغيب عنه شيء والشهيد والشاهد واحد وقول تعالى
واستشهدوا شهيدين من رجالكم يقال اشهدت الشاهد
واستشهدته بمعنى واحد وقيل للشاهد شاهد لانه يبين
بشهادته ما يوجبه حكم الحاكم ومنه قوله تعالى شهد

الله

الله انه لا اله الا هو اي بين الله واعلم الله ومنه قوله تعالى
شهداء لله اي مبينين لدينه لان الشاهد يبين ما شهد عليه
وقوله تعالى تبعوها عوجا وانتم شهداء اي انتم تشهدون
وتعلمون ان نبوة محمد صلى الله عليه وسلم حق لان الله تعالى
قد بينه في كتابكم • وقوله تعالى يوم يقوم الاشهاد يعني
الملئكة والاشهاد جمع شاهد مثل ناصر وانصار وصاحب
واصحاب وقال مجاهد في قوله تعالى ويتلوه شاهد منه ومن
قبله كتاب موسى اي حافظ ملك وقيل في قوله ويوم يقوم الاشهاد
انهم المومنون والانبيا عليهم السلام يشهدون على المكذبين محمد
صلى الله عليه وسلم وقوله شاهدين على انفسهم بالكفر معناه
ان كل فرقة تنسب الى دين اليهود والنصارى والمجوس سوى
مشركي العرب فانهم كانوا لا يمتنعون من التزام هذا الاسم فقولهم
اياه شهادتهم على انفسهم بالشرك وكانوا يقولون في تلبيتهم لبيك لا
شريك لك الا شريك هو لك تملكه وما ملك • وقوله تعالى انا
ارسلناك شاهدا اي على امتك بابلاغ الرسالة وقيل مبينا وقوله
تعالى ونزعنا من كل امة شهيدا اي اخترنا منها نبيا وكل نبي
شاهد على امته • وقوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه اي
من كان منكم شاهدا اي شاهدا اي حاضرا غير مسافر ونصب
الشهر على الظرف • وقوله تعالى ذلك يوم مشهود اي محضور
يحضره اهل السماوات والارض ومثله قوله تعالى ان قران الفجر كان
مشهودا يعني صلوة الفجر يحضرها ملئكة الليل وملئكة النهار وقوله
تعالى والقى السمع وهو شهيد اي احضر سمعه وقلبه واي لذلك
غير غائب عنه • وقوله تعالى وبين شهودا اي لا يغيبون عنه
وقوله تعالى وشاهد ومشهود روي عن علي كرم الله وجهه انه قال
وشاهد يوم الجمعة ومشهود يوم عرفة واخبرنا عائشة
حاوية ابي عاصم النبيل قالت حدثني ابي قال حدثنا عمرو بن عثمان قال
حدثنا الوليد بن مسلم عن سعيد عن قتادة عن الحسن عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباح ذلك
يوم الجمعة هو شاهد ومشهود يوم عرفة وقيل الشاهد

النبي صلى الله عليه وسلم والمشهود يوم القيمة وفي شهادة
احدهم اربع شهادات بالله الشهادة بمعنى اليمين هاهنا وفي
الحديث المطعون شهيد قال النضر الشهيد الحي كانه تاول قوله
تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء كان
ارواحهم احضرت دار السلام وارواح غيرهم لا تشهدها الى يوم
القيمة وقال ابو بكر سمي شهيدا لان الله تعالى وملئكته شهود له
بالجنة وقال غيره سموا شهداء لانهم ممن يستشهد يوم القيمة مع
النبي صلى الله عليه وسلم على الامم الخالية قال الله تعالى لتكونوا شهداء
على الناس ودل خبر عمر بن الخطاب رضي الله عنه على ان من لم يخف في
الله لومة لائم آمرا بالمعروف وناهيا عن المنكر انه في جملة الشهداء
حيث يقول ما لكم اذا رايتم الرجل يتهاون باعراض الناس ان لا تعزروا
عليه قالوا نخاف لسانه قال عمر ذلك احرى ان لا تكونوا شهداء
اي اذا لم تفعلوا ذلك لم تكونوا في جملة الشهداء الذين يستشهدون
يوم القيمة على الامم التي كذبت انبياءها وفي حديث ابي ايوب انه
ذكر صلوة العصر ثم قال لا صلوة بعدها حتى يرى الشاهد قالوا يا
ابا ايوب وما الشاهد قال النجم قال شمر قال الفراء صلوة الشاهد
المغرب وهو اسمها قال شمر وهو راجع الى ما فسر ابو ايوب انه
النجم كانه يشهد على الليل وقال ابو سعيد قيل لصلوة المغرب
شاهد لاستواء المقيم والمسافر فيها لانها لا تقصر قال الازهري
القول هو الاول الا ترى ان صلوة الفجر لا تقصر ايضا قوله تعالى
فاذا انسلخ الاشهر الحرم يقال ان الاربعة الاشهر كانت عشرين من
ذي الحجة والمحرم وصفر وشهر ربيع الاول وعشرا من شهر ربيع
الاخر لان البراءة وقعت من يوم عرفة فكان هذا الوقت ابتداء
الاجل وسمي الشهر شهرا لشهرته والشهر الفضيحة وقيل سمي
شهرا باسم الهلال والهلال اذا اهل سمي شهرا تقول رايت الشهر
اذا رايت هلاله ومنه الحديث صوموا الشهر وسره قال ذو الرمة
واكلف الشهر قبل الناس وهو مخيل وفي شعر ابي طالب يمدح
رسول الله صلى الله عليه وسلم
يلوح كالبدر في الظلماء يرقبه
فاني والطوافي كل يوم وما تتلو السفاسق والشهور

قلت الشهور العلماء هاهنا الواحد شهر قوله تعالى لهم
ميهاز فير وشهيق روي عن الربيع انه قال الشهيق في الصدر
والزفير في الحلق وقال ابن السكيت كل شيء ارتفع وطال فقد شهق
يشهق اذا تنفس تنفسا غالبا ومنه الحبل الشاهق قال غيره الشهيق
من اصوات المعذبين وهو اخر نهيق الحمار شبه اصوات المعذبين به
قوله تعالى وحيل بينهم وبين ما يشتهون قال السدي يشتهون
الايمان وقيل يشتهون الرجوع الى الدنيا الا ترى انه يقول يا ليتنا نرد
ويقال له حجرا محجورا وفي الحديث ان اخوف ما اخاف عليكم الرياء
والشهوة الخفية قال ابو عبيد ذهب بها بعض الناس الى شهوة
النساء وهو عندي ليس بمخصوص ولكنه كل شيء من المعاصي يضمره صاحبه
ويصر عليه وانما هو الاصرار وان لم يفعله وقال غيره هو ان يرى جارية
حسنا فيغض طرفه ثم ينظر بقلبه كما كان ينظر بعينه وقيل هو ان
ينظر الى ذات محرم حسنا وقال الازهري القول ما قال ابو عبيد غير
اني استحسن ان انصب قوله والشهوة الخفية واجعل الواو بمعنى
مع كانه قال اخوف ما اخاف عليكم الرياء مع الشهوة الخفية للهوى
كانه يرائي الناس بتركه المعاصي والشهوة لها في قلبه مخفاة اذا استخفى
بما عملها

باب الشين والياء

في الحديث انه ذكر الناس اعرض واشاح قوله اشاح له معنيان
احدهما جد وانكمش على الايصاء باتقاء النار والاخر حذر النار كانه
نظر اليها قال الاصمعي المشيح الحذر والمشيح الجاد وقال الفراء المشيح
على عنين المقبل اليك والمانع لما وراء ظهره قال وقوله اعرض واشاح اي
اقبل قوله تعالى في بروج مشيدة المشيدة التي طول بناؤها يقال
شاد الرجل بناءه يشيده وشيده يشيده ومنه يقال اشاد بذكر فلان
اذا نوه باسمه ولا يقال في هذا شاد ولا شيد وقال ابن عرفة الشيد ما
طلي على الحائط من جص وصاروج وغير ذلك فكانها التي طليت بالشيد وقال
ابن الزبعرى البروج المشيدة الحصون المجصصة وقال مجاهد في قوله
وقصر مشيد قال بالقصة يعني بالجص مطلي به وفي حديث ابي الدرداء
رضي الله عنه ايما رجل اشاد على امرء مسلم كلمة هو منها بريء اي رفع ذلك
وظهر عليه في الحديث اذا اشار اشار بكفه كلها اخبر ان اشارته

كانت مختلفة فما كان منها في ذكر التوحيد والتشهد فانه كان يشير
بالمسبحة وحدها واذا كانت الاشارة في غير هذا المعنى كان يشير بكفه
ليكون بين الاشارتين فرق وفي الحديث واذا الحدث اتصل بها اي وصل
حديثه باشارة تؤكده ٥ في الحديث اذا استشاط السلطان سلط
الشيطان اي اذا احترق من شدة الغضب وصار كانه نار يقال شاط
السمن اذا نضج حتى كاد يحترق وشيط الطباخ الاكارع والرؤس اذا
اشعل فيها حتى يتشيط ما عليها من الشعر والصوف ٥ وفي الحديث ما
رؤي ضاحكا مستشيطا قال ابن شميل معناه ضاحكا ضحكا شديدا
يقال استشاط الحمام اذا طار وهو نشيط وفي حديث عمر رضي الله عنه
ان اخوف ما اخاف عليكم ان يؤخذ الرجل المسلم البري فيشاط لحمه
كما يشاط الجزور قال الازهري هذا من قولهم اشطت الجزور اذا قسمت
لحمها وقد شاط الجزور اذا لم يبق فيها نصيب الا قسم ٥ وفي الحديث ان
سفينة اشاط دم جزور اي سفكه ٥ وفي حديث عمر رضي الله عنه القسامة
تشيط العقل ولا تشيط الدم اي تؤخذ بها الدية ولا يوجب بها القصاص
وقال القتيبي الاصل في الاشاطة الاحراق فاستعير ٥ وفي الحديث ان
فلانا قاتل حتى شاط في رماح القوم اي هلك وبطل ٥ قال الاعشى
وقد يشيط على ارماحنا البطل ٥ قوله تعالى او يلبسكم
شيعا اي فرقا وكل شيعة فرقة على حدة ومنه قوله تعالى وكانوا
شيعا اي فرقا شايع بعضهم بعضا يقال شيعت فلانا اذا اتبعته
والعرب تقول شاعكم السلام اي تبعكم واشاعكم الله السلام
اي اتبعكم الله السلام وقوله في شيع الاولين اي في اصحاب الاولين
وكل من عاون انسانا او تحزب له فهو شيعته وقوله تعالى وان من
شيعته لابراهيم والجمع شيع واشياع ومنه قوله تعالى كما فعل
باشياعهم وقال ابن الاعرابي الهاء في قوله وان من شيعته لابرهيم
لمحمد صلى الله عليه وسلم اي خير ابرهيم عليه السلام بخبره فاتبعه ودعا
له وان كان سابقا وقال ابو الهيثم اراد من شيعته نوح عليه السلام
اي من اهل ملته وقوله تعالى ولقد اهلكنا اشياعكم اي من شايعكم
على الكفر وفي الخبر ان مريم عليها السلام دعت للجراد فقالت اللهم
سقه بلا شياع قال ابن الاعرابي بلا ان مادة راع وقال الازهري الشياع

الدعاء للابل لتنساق وقيل لصوت الزمارة شياع لان الراعي يجمع ابله
بها وفي الحديث هل لك من شاعة الشاعة الزوجة وفي الحديث نهى
عن الضحايا عن المشيعة هي يقال هي التي لا تتبع الغنم عجفا يريد انها لا
تلحق الغنم فهي التي ابدا تشيعها اي تتبعها من وراء القطيع ٥ وفي حديث
الاحنف وان حسكة كان رجلا مشيعا قال القتيبي المشيع هاهنا العجول
من قولك شيعت النار اذا القيت عليها حطبا تذكيها به والمشيع في
غير هذا الشجاع ٥ وفي الحديث لاشيم سيفا سله الله اي لا اغمد
يقال شمت السيف اذا اغمدته وشمته اذا سللته وهو من الاضداد ٥

كتاب الصاد باب الصاد والهمزة

في الحديث ان عبيد الله بن جحش كان اسلم ثم ارتد وتنصر فقال انا فتحنا
وصاصأنا يقال صاصأ الجرح اذا لم يفتح عينيه او ان فتحه وفتح اذا فتح
عينيه او ان فتحه يقول ابصرنا امرنا ولم نبصره وفي الحديث انت مثل
العقرب تلدغ وتفحي يقال صأت العقرب تفحي المعنى انها تصيح وتجزع

باب الصاد مع الباء

قوله تعالى فصب عليهم ربك سوط عذاب اي عذبهم يقال صببت ذوالله
على غنم فلان اذا اغارت فيها وصببت الخيل عليه وصبت على فلان السياط
في حديث عتبة بن غزوان ان الدنيا اذنت بصرم وولت حذاء فلم يبق منها
الا صبابة كصبابة الاناء قال ابو عبيد الصبابة البقية اليسيرة تبقى في الاناء
من الشراب وقد تصابيتها اذا شربتها ٥ قال الشماخ
لقوم تصابيت المعيشة بعدهم ٥ اشد على من عفاء تغيرا ٥
فشبه غيبة ما بقي من العيش ببقية الشراب يتمززه ويتصابه وقوله وولت حذاء
اي سريعة ٥ وفي حديث عقبة بن عامر انه كان يختضب بالصبيب قال ابو عبيد
يقال انه ما ورق السمسم او غيره من نبات الارض ولون ماء به احمر يعلوه
سواد ٥ ومنه قول علقمة بن عبدة ٥
فاوردتها ماء كان حمامه ٥ من الاجن جثجاثا وصبيب ٥
وقال الليث الصبيب الدم والعصفر المخلص ويقال للعرق صبيب وانشد
هواجر تختلب الصبيبا ٥ وقال ابو عمرو الصبيب الجلد وانشد
وليس بها الا صبا وصبيبها ٥ وفي الحديث وخرجت مع خير صاحب زادي في
الصبة قال بعض الرواة هو شيء يشبه السفرة وقال بعض اهل اللغة انما هو

الصَّبَّةُ والصِّبَّةُ بكسر الصاد وفتحها وهو شبه السلة يوضع فيها الطعام
وفي الحديث انكم صُبَّتان اي جماعتان ه قوله تعالى فيها مصابيح
سراج وقال ابن عرفه يقال اصطبح القوم بالنار اي طلبوا بها الضوء
الابيض وفي المولد انه كان يتيما في حجر ابي طالب وكان يقرب الى الصبيان
تصبيحهم فيختلسون ويكف اي عذاهم اسم على تفعيل كالترعيب وهو
السنام والتنبيت وهو اسم لما ينبت من الغراس والتنوير اسم لنور
الشجر والتتمير للقديد وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم سئل ما متى
تحل لنا الميتة فقال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا بها بقلا قال ابو
عبيد معناه انما لكم منها الصبوح وهو الغداء والغبوق وهو العشاء
يقول فليس لكم ان تجمعوها من الميتة قال الازهري وقد انكر هذا على ابي
عبيد وفسر انه عليه السلام قال للسائلين اذا لم تجدوا الثنية تصطبحون
او شربا تغتبقونه ولم تجدوا بعد عدمكم الصبوح والغبوق بقلة تأكلونها
حلت لكم واذا اصطبح الرجل اللبن او تغدا بطعام لم تحل له نهاره ذلك
اكل الميتة وكذلك ان تعشا او شرب غبوقا لم تحل له ليلته تلك
يتبلغ بتلك المسة به قال وهذا هو الصحيح وفي الحديث نهى عن الضحية
وهو التومة قبل وقت ارتفاع النهار لانه وقت الذكر ووقت طلب
الكسب ه وفي حديث ام زرع اذ قدفا تصبح ارادت انها مكفية فهي تنام
الضحية ه قوله تعالى فصبر جميل اي فصبري صبر جميل وقوله تعالى
اصبروا وصابروا فقوله اصبروا اي اثبتوا على دينكم وصابروا اعداءكم في
الجهاد وقوله تعالى واستعينوا بالصبر اي بالصوم وقوله تعالى
لكل صبار والصلوة اي بالثبات على ما انتم عليه من الايمان وشهر الصبر
شهر الصوم لصبر الصائمين انفسهم عن الطعام والشراب ومنه قوله
تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم وقيل في قوله تعالى واستعينوا
بالصبر اي بالصوم وقوله تعالى لكل صبار شكور اي كثير الصبر
على امر الله كثير الصبر عن معاصيه وبه تعبد الله خلقه وقوله تعالى فما
اصبرهم على النار قيل معناه ما اجراهم وقيل ما ابقاهم في النار كما تقول
ما اصبرهم على الحبس وقيل معناه فما الذي صبرهم على النار وقال ابن الاعرابي
الصبر ثلثة اشياء الحبس والاكراه والجراة يقال اصبرته الحاكم على البيع
اي اكرهه على بيع صبر وفي الحديث نهى عن قتل شيء من الدواب صبرا

قال ابو عبيد هو ان تحبس من ذوات الروح شيئا حيا حتى يقتل
ومنه الحديث في الذي امسك رجلا وقتله اخر اقتلوا القاتل واصبروا
القاتل يعني احبسوا الذي حبسه للموت حتى يموت كفعله به ومنه يقال
للرجل يقدم فيضرب عنقه قتل صبرا اي محبوسا ممسكا على القتل وكل من
حبسته لقتل او يمين فهو قتل صبر ويمين صبر ومثله في الحديث نهى عن
المصبورة ونهى عن صبر ذي الروح كل ذا قد جا في الحديث وفي حديث
الزهري الخصاء صبر شديد وفي حديث عمار حين ضربه عثمان رضي الله عنهما
فلما غوبت على ضربه اياه قال هذه يدي لعمار فليضطر معناه فليقتص
يقال صبر فلان فلانا لولي اذا حبسه واصره اي اقصه منه واضطبر اي
انتقص وفي حديث طهفة تستحلب الصبير اي تستدر وتستمطر والصبير
سحاب ابيض متراكب وقد استصبر السحاب وصبر كل شيء وبصره جانبه ومنه
الحديث سدرة المنتهى صبر الجنة اي اعلا نواحيها وكذلك صبر كل شيء اعلاه
وجمعه اصبار قال النمر بن تولب

مربت وباكرها الربيع بديمة ... وظفا تلاها الى اصبارها

يعني الى اعاليها
وهي جماعة الصبر قال الاحمر الصبر جانب الشيء وفيه لغتان صبر وبصر
كما قالوا جذب وجبذ قال ابو عبيد وقول ابي عبيدة اعجب الي ان يكون
في اعلاها من ان يكون في جانبها والصبير الكفيل وقد صبرت به اصبر صبرا
اذا كفلت به ومنه حديث الحسن من اسلف سلفا فلا ياخذن رهنا
ولا صبيرا ه قوله تعالى صبغة الله اي قل يا محمد صبغة الله
ردا على قوله بل نتبع ملة ابرهيم ونتبع صبغة الله وقيل اتبعوا صبغة
الله وانما سميت الملة صبغة لان النصارى امتنعوا من تطهير اولادهم
بالختان وابتدعوا تطهيرهم بصبغ اولادهم بالماء الاصفر يقال صبغ الثوب
يصبغه ويصبغه ويصبغه ثلاث لغات صبغا وصبغا وقال ابو عمرو
والصبغة الدين وقوله تعالى وصبغ للاكلين يعني به الزيت يصطبغ
به الاكل يقال صبغ وصباغ مثل دبغ ودباغ ولبس ولباس وكل ادام يؤتدم
به فهو صبغ وفي الحديث فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل هل رايتم
الصبغا قال القتيبي شبه نبات لحومهم بعد احتراقها بنبات الطاقة
من التنبت حين تطلع تكون صبغا فما يلي الشمس من اعاليها اخضر وما
يلي الظل ابيض وقال الازهري الصبغا نبت معروف ه قوله تعالى

مربع

مربد

مربع

حديث ابن مسعود ٢٥

مرب و اصبت اليهن اى أمل يقال صبا الى اللهو يصبو صبوا وصبا وصبا اذا
مال اليه وفى الحديث انه راى حسينا يلعب مع صبوة فى السكة قال
ابو بكر الصبوة والصبية لغتان وهما واحد بمنزلة غنوان وعنيان والقوت
والقتيت وفى الحديث كان لا يصبى راسه فى الركوع ولا يقنعه قال
بعضهم اى لا يخفضه جدا يقال صبا راسه يصبيه اخذ من صبا اذا
مال الى الصبا وقال بعضهم هو مهموز انما هو نصبى من صبا من دين
الى دين قلت وسمعت الازهرى الصواب فيه يصوب وفى
مرى حديث الفتن لم لتعودن فيها اساود صبا قال ابو سعيد هو جمع
صاب كما تقول غاز وغزا وقال غيره انما هو صبا على وزن فعال جمع
صابى وصبا من دين الى دين اذا مال

باب الصاد مع التاء

مرت فى حديث قتادة قاموا صتيتين يعنى بنى اسرائيل قال ابو عبيد يعنى جماعتين
وقال الازهرى الصتيت الفرقة من الناس وقال ابن الاعرابى الصت
ايضا مثله

باب الصاد مع الحاء

مرح ب قوله تعالى ولا هم منا يصحبون يعنى الكفار اى لا يجارون ومن
صحبه الله لم يضره شئ يقال صحبك الله اى حفظك الله ومنه الحديث اللهم
اصحبنا بصحبة واقلبنا بذمة اى احفظنا بحفظك فى سفرنا واقلبنا
بامانك وعهدك الى بلدنا وقال المازنى اصحبت الرجل اذا منعته وجعل
قوله ولا هم منا يصحبون من اصحبت وغيره جعله من قولك صحبك الله وفى
حديث قيلة ابتغى الصحابة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصحابة الاصحاب ولا تجمع فاعل على فعالة الا هذا الحرف فقط وفى
مرح ج الحديث الصوم مصحة اى يصح عليه الانسان يقال مصحة ومصحة بكسر
الصاد وفتحها والمصح الذى صحت ما شيته ومنه الحديث لا يورد
ذو عاهة على مصح كانه كره ذلك مخافة ان يظهر بمال المصح ما ظهر بمال
المعيه فيظن انها اعدتها فيأثم لذلك وقال النبى صلى الله عليه وسلم
مرح ر لا عدوى ولا صفر فى الحديث كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ثوبين صحاريين
قلت صحار قرية باليمن نسب الثوب اليها وقيل الصحرة حمرة قليلة
كالعصفرة وفى حديث ام سلمة انها قالت لعايشة رضى الله عنهما سلى الله
عقيرا فلا تصحرى به معناه لا تبرزيه الى الصحراء فى صفته صلى الله
مرح ل عليه وسلم فى صوته صحل هو ان لا يكون حاد الصوت وفى الحديث كان

وجهه مصحاة المصحاة انا من فضة قال الشاعر مرح ي

اذا صبت فى المصحاة خالط عندما

باب الصاد مع الخاء

مرخ قوله تعالى فاذا جاءت الصاخة يعنى الصيحة التى تكون عنها القيمة تصخ
الاسماع تصمها

باب الصاد مع الدال

مردا فى الحديث فى ذكر ولان صدا من حديد قال شمر روى ابو عبيد هذا
الحرف غير مهموز كان الصدا لغة فى الصدع وهو اللطيف الجسم اراد ان
عليا خفيف يخف الى الحروب ولا يكسل وهو حديد لشدة باسه
وسماحته كالصدع وقال ابو عبيدة قال الاصمعى كان حماد بن زيد
يقول صداء من حديد قال وهذا اشبه لان الصداء له دفر اى نتن
الا ترى ان عمر قال وادفراه عند ذكر صداء الحديد قوله تعالى
مردد يصدون عنك صدودا اى يعرضون عنك اعراضا ويمتنعون امتناعا
ومنه قوله تعالى اذا قومك منه يصدون ومن قرا بكسر الصاد فمعناه
يضجون ويكون صد واقعا وغير واقع ومنه قوله تعالى وصدها
ما كانت تعبد من دون الله اى صدها بلقيس عن الايمان العادة التى كانت
عليها فى عبادة الشمس يقال صده يصده صدا واصده اصداد اكثر
ذلك محكى عن العرب وقوله تعالى ويسقى من ماء صديد الصديد ما
يسيل من اهل النار من الدم والقيح ويقال بل هو الحميم اغلى حتى خثر ومنه
حديث ابى بكر رضى الله عنه انما هما المهل والصديد يعنى ثوبى الكفن وقال
ابن عرفة العرب تقول للقيح والدم الصديد وقوله تعالى فانت له تصدى
اى تتعرض يقال تصدى له اذا تعرض له قال الشاعر

من المتصديات بغير سوء نسيل اذا مشت مشى الخباب

والاصل فيه الصدد وهو القرب وكل ما صار قبالك وكان فى الاصل
مردد يصدد فقلبت احدى الدالات يا قوله تعالى حتى يصدر الرعاء
اى يرجعوا من سقيهم ومن قال تصدر اراد يردون مواشيهم قوله
تعالى يومئذ يصدر الناس اشتاتا اى يرجعون يقال صدر القوم عن المكان
اى رجعوا عنه وصدروا الى المكان اى صاروا اليه قال ذلك ابن عرفة
مردع والوارد الحابى والصادر المنصرف قوله تعالى فاصدع بما تومر
اى شق جماعتهم بالتوحيد وقيل اجهر بالقران وقيل اظهر وقيل احكم

بالحق وافصل بالامر والصديع الصبح في كلامهم • واخبرنا ابن عقار
عن ابي عمر عن ثعلب قال وقال اعرابي ممن كان يحضر مجلس ابي عبد الله
وكان ابو عبد الله ربما ياخذ عنه فاصدع بما تومر اي اقصد بما تومر
قال والعرب تقول صدعت فلانا اي قصدته لانه كريم وقال ابن
عرفة اراد افرق بين الحق والباطل يقال تصدع القوم اذا تفرقوا
ومنه قوله يومئذ يتصدعون اي يتفرقون فريق في الجنة وفريق
في السعير ومنه الحديث فقال بعدما تصدع القوم كذا وكذا يقال
صدعت الرداء اذا شققته ومن ذلك ان المصدق يجعل الغنم
صدعين اي فرقين ياخذ منهما الصدقة • الصدع في الزجاجة بفتح
الصاد ومنه قوله تعالى والارض ذات الصدع اي تصدع بالنبات
وفي حديث حذيفة فاذا صدع من الرجال فقلت من هذا الصدع
الربعة في خلقه رجل بين الرجلين وكذلك الصدع من الوعول
وعل بين الوعلين • في الحديث ما هذا الصديع الذي لا يحترف اي
الضعيف يقال ما يصدع نملة من ضعفه اي ما تقتل • قوله تعالى
عاكفون يصدفون اي يعرضون والصدوف الميل عن الشيء وقوله تعالى
ساوى بين الصدفين الصدفان ناحيتا الجبل • وفي الحديث كان اذا
مر بصدف مائل اسرع المشي قال ابو عبيد الصدف والهدف كل ما
بناء مرتفع وقال غيره هو مثل صدف في الجبل يشبه به • قوله تعالى
صدقاتهن نحلة اي مهورهن وهو صداق المراة وصداق وصدقة
ويجمع على الصدقات وقوله تعالى صديقا نبيا الصديق اسم للمبالغة
في النعت بالصدق وقوله تعالى ان المصدقين والمصدقات المتصدق
بتشديد الصاد والدال المتصدق ومنه قوله تعالى فاصدق
والمصدق بتخفيف الصاد الرجل الذي ياخذ الصدقات وقوله تعالى
ولا صديق جميم الصديق الذي صدقت مودته وفي الحديث انه لمرآة
ولتنظر نفس ما قدمت لغد فقال تصدق الرجل من ديناره من درهمه
من ثوبه اي لتتصدق قال وهذا امر لفظه لفظ الخبر ومعناه الامر
كقوله تعالى تومنون بالله ورسوله معناه امنوا وجوابه يغفر
لكم ومثله قوله في الامثال الخير حرم ما وعد معناه ليتخير وقوله
تعالى ولقد بوانا بني اسرائيل مبوا صدق اي انزلناهم منزلا صالحا

وكل ما نسب الى الصلاح والخير اضيف الى الصدق فقيل رجل
صدق وصديق صدق ودابة صدق • في الحديث الصبر عند
الصدمة الاولى اي عند فورة المصيبة وحموتها والصدم ضرب
الشيء الصلب بمثله والرجلان يتصادمان وكتب عبد
الملك الى الحجاج قد وليتك العراقين صدمة فسره اليهما يقال افعل
الامر صدمة واحدة اي دفعة واحدة وفي الحديث حتى افيق
من الصدمتين يعني من عدوتي الوادي سميا بذلك لانهما يتصادمان
اي كانهما لتقابلهما يتصادمان • قوله تعالى الا مكاء وتصدية
التصدية الصوت بالتصفيق وغيره ومنه الصدا الذي يسمعه المصوت
في الجبل والدير والبيت الرفيع عقيب صياحه وقيل اصله صدد لانه
يقابل في التصفيق ضد هذه ضد الاخرى وهما وجهان وقوله
تعالى تصدى من هذا الوجه وقد مر تفسيره • وفي حديث ابن عباس
كان يصادمنه منه غرب يعني يداراه والمصاداة والمداراة
والمداجاة والمراعاة والمراقاة والمراداة والمداملة كل هذا
في معنى المداراة • وفي حديث الحجاج انه قال لانس رحمه الله اصمه
الله صداك يريد اهلكك الله والاصل فيه الصدا الذي ذكرت
انك تسمعه في الجبل او البيت الرفيع اذا انت صوت فاجابك
والصدا الجيب الحي فاذا هلك الرجل صم صداه كانه لا يسمع شيئا
فيجيب عنه • باب الصاد مع الراء •
في حديث ابي الاحوص الجشمي هل تنتج ابلك وافية اذانها فتجدعها
وتقول صرمي قال الفتيبي صرما مثل شكرا من صربت اللبن في
الضرع اذا جمعته ولم تحلبه وقيل للبخيل صرمي لانهم كانوا لا يحلبونها
الا للضيف وقال ابن الاعرابي الصرب جمع صرمى وهي مشقوقة
الاذان مثل البحيرة وقال غيره وتشقها فتقول صرم فكان الباء مبدلة
من الميم • قوله تعالى قيل لها ادخلي الصرح الصرح في اللغة القصر
والبناء المشرف ومنه قوله تعالى فاجعل لي صرحا وصرحة الدار
ساحتها وفي حديث ام معبد دعاها بشاة حائل فتحلبه صرحا صرحة
الشاة مثل بدة • الصرح اللبن الخالص الذي لم تخذ ومنه قولهم
صرح فلان بالامر اي كشفه واوضحه • قوله تعالى ما انا بمصرخكم

صدم

صدي

صرب

صرح

صرح

صرخ

صدف

صدق

وما الصدا ومرعى الكعبان الصوابر عون بعض الناس فيه ذكر الميداني بضرورة الاشعار

وما انتم بمصرخي قال ابو الهيثم ما انا بمغيثكم وما انتم بمغيثي والصريخ
يكون المغيث متصادين المغيث ويكون المستغيث وقوله تعالى
وهم يصطرخون فيها اي يستغيثون وقوله تعالى فلا صريخ لهم اي لا
مغيث لهم وفي حديث ابن عمر انه استصرخ على صفية استصراخ الحي على
الميت اي يستغاث به ليقوم بشان الميت فيعينهم على ذلك والاستصراخ
الاغاثة والاستغاثة وفي الحديث كان يقوم من الليل اذا سمع صوت
الصارخ يعني الديك ٥ وفي حديث انس رايت الناس في امارة ابي بكر
جمعوا في صردح يتفيؤهم البصر الصردح الارض الملساء وجمعه صرادح
وكذلك الصخصخ ٥ وقوله تعالى كمثل ريح فيها صر اي برد شديد
ومنه الحديث عن عطا نهى عن ما قتله الصر من الجراد اي البرد وقوله
تعالى ريحا صرصرا اي شديدة البرد ماخوذ من الصر وصرصر متكرر
فيها البرد كما يقال صل اللجام فاذا تكرر صوته قيل صلصل وقوله
تعالى فاقبلت امراته في صرة الصرة الصيحة هاهنا والصرخة وقيل
في جماعة لم يتفرقوا وقيل هو من صرير الباب ٥ وقوله تعالى ولم يصروا
على ما فعلوا الاصرار الاقامة ويقال هو المضي على العزم وفي الحديث
لا صرورة في الاسلام قال ابو عبيد هو في الحديث التبتل وترك النكاح
يقول ينبغي ليس ينبغي لاحد ان يقول لا اتزوج لانه ليس من اخلاق المؤمنين
والصرورة في غير هذا الذي لم يحج قط وهو المعروف في الكلام ٥
وفي الحديث انه قال لخصمين تقدما اليه اخرجا ما تصران من الكلام
اي ما تجمعانه في صدوركما وكل شيء جمعته فقد صررته ومنه
قيل للاسير مصرور لان يديه جمعا الى عنقه ٥ ولما بعث عبد الله
بن عامر الى ابن عمر باسير ليقتله قال اما وهو مصرور فلا ٥ وفي الحديث
ما تعدون الصرعة فيكم قلت الصرعة بتحريك الراء الرجل
الحليم عند الغضب هاهنا ويقال ايضا رجل صرعة وقوم صرعة وهم
الذين يصرعون من جاهدوا ٥ وقوله تعالى كذلك نصرف الايات اي نبينها
ومثله ولقد صرفنا لهم الايات وقوله تعالى وتصريف الرياح تصريف
الرياح جعلها جنوبا وشمالا وصبا ودبورا جعلها ضروبا في اجناسها
وقوله تعالى ولم يجدوا عنها مصرفا اي معدلا قال الشاعر
اذ هبر هل عن شبيبة من مصرف ٥ اي من معدل وقوله تعالى ساصرف

عن اياتي الذين يتكبرون اي جزاهم الاضلال من هداية اياتي وقوله تعالى
فما يستطيعون صرفا ولا نصرا اي ما يستطيعون ان يصرفوا عن انفسهم العذاب
ولا ان ينصروا انفسهم قال يونس الصرف الحيلة ٥ وفي الحديث من فعل
كذا وكذا لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا روي عن مكحول انه قال الصرف
التوبة والعدل الفدية وقال غيره الصرف النافلة والعدل الفريضة ٥
وفي حديث ابي ادريس الخولاني من طلب صرف الحديث يبتغي به اقبال وجوه
الناس اليه قال ابو عبيد هو ان يريد فيه اخذ من صرف الدراهم والصرف
الفضل يقال فلان لا يعرف صرف الكلام اي فضل بعضه على بعض ٥ وفي
الحديث فاذا جلان يصرفان قال القتيبي يقال صرف البعير ناقة صريفا
وناقة صروف بينة الصريف وكلبة صارفة بينة الصراف والصريف ايضا
اللبن ساعة تحلب فينصرف به عن الضرع ومنه حديث الغار يتبايعان
في رسلهما وصريفهما ٥ وفي حديث ابن عباس انه كان ياكل يوم الفطر قبل
ان يخرج الى المصلى من طرف الصريفة ويقول انه سنة قال ابن الاعرابي
الصريفة الزقاقة وتجمع على صرف وصرائف والعامة يقولون الصلايق
باللام والصواب الرا وقوله تعالى فاصبحت كالصريم اي سودا كالليل المظلم
وهم يقولون لليل صريم وللنهار صريم ويقال لهما الاصرمان لان كل واحد
منهما ينصرم عن صاحبه ويقال كالصريم اي كالشيء المصروم الذي لا شيء فيه وذهب
ما فيه ٥ وفي الحديث فتجد عمها يعني الابل فيقول هذه صرم فجرها عليك وعلى
اهلك الصرم جمع الصريم وهو الذي صرم اذنه اي قطع وقد صرم وصلم بمعنى
واحد ٥ وفي الحديث في هذه الامة خمس فتن وقد مضت اربع وبقيت واحدة
وهي الصريم هو فعيل من صرمت اي قطعت كانها فتنة قطاعة ٥ وفي حديث
عمر رضي الله عنه ان توفيت وفي يدي صرمة فلان فسنتها سنة تمنع قال
من عيبة الصرمة قطعة من النخل ويقال للقطعة من الابل صرمة اذا كانت
خفيفة وصاحبها مصرم ومنع مال لعمر رضي الله عنه يعني حديث المصرمة الاطباء
يعني المقطوعة الضرع قال ابو عمرو قد تكون المصرمة الاطباء من انقطاع
اللبن وذلك ان يصيب الضرع داء فيكوى بالنار فلا يخرج منه لبن ابدا ٥ وفي
الحديث ما يصريك مني اي عبدي اي ما يقطع مسئلتك يقال صريت
الشيء اي قطعته وصريت الماء وصريته اذا جمعته وحبسته وما صرو
وهو الذي يطول استنقاعه ٥ ومنه الحديث من اشترى مصراة فهو بخير

بآخر التطرين قال ابو عبيد هي الناقة او البقرة او الشاة يصر اللبن في ضرعها
اي يجمع ويحبس ومنه الحديث لا تصروا الابل اي لا تفعلوا بها هذا الفعل لانه
خداع وفي الحديث انه مسح بيده النصل الذي بقي في لبة رافع وقل عليه
فلم يصر اي يجمع المدة يقال صريت الماء في الحوض واللبن في الضرع اذا جمعتها
وفي حديث القبائل وانما نزلنا الصرين اليمامة والسمامة قال كل ما
مجتمع صرا ومنه اخذت الصراة وروى الصيرين وهو مفسر في بابه ه
وفي الحديث فامر بصوار فنصبت حول الكعبة الصواري دقل السفن مما يقال

ه باب الصاد مع الطاء ه

في حديث ابن سيرين حتى اخذ بلحيتي فاقمت في مصطبة البصرة قال ابو الهيثم
هو مجتمع الناس قال الازهري وسمعت اعرابيا يقول لخادم له الا فارفع لي
مصطبة ابيت عليها فرفع له من السهلة شبه دكان يتقي بها الهوام في الليل
في حديث القسم مخيمرة قال ان الوالي لينبحث اقاربه امانته كما ينبحث القدم
الاصطفلينة حتى يخلص الى قلبها قال شمر الاصطفلينة الجرة وليست بعربية
محضة لان الصاد والطا لا يكادان يجتمعان وانما جاء في الصراط والاصطبل
والاصطم لان اصلها كلها السين وقال ابن الاعرابي الاصطفلين الجرد
الذي لا يوكل وهي لغة شامية الواحدة اصطفلينة وهي المشتا ايضا ه

ه باب الصاد مع العين ه

في الحديث من كان مصعبا فليرجع قال ذلك في غزوة حنين اي من كان بعيره صعبا
صعبا يقال اصعب الرجل واضعف واقوى اذا كان بعيره صعبا
او ضعيفا او قويا ه قوله تعالى اذ تصعدون قال ابن عرفة كل مبتدئ
وجها من سفر وغيره فهو مصعد في ابتدائه منحدر في رجوعه من اي بلد
كان وقال الازهري الاصعاد الذهاب في الارض ومن قرا اذ تصعدون
ذهب به الى الصعود في العقبة فرارا من العدو وقوله فتيمموا صعيدا
الصعيد التراب والصعيد وجه الارض وقوله تعالى فتصبح صعيدا زلقا
الصعيد الطريق الذي لا نبات فيه وكذلك الزلق وقوله تعالى سارهقه
صعودا قال الليث يعني مشقة من العذاب ويقال هو جبل في النار يكلف
الكافر ارتقاه والصعود ضد الهبوط وهي بمنزلة العقبة الكؤود وقوله تعالى
عذابا صعدا اي شديدا شاقا من الصعود وهي العقبة الشاقة وقوله
تعالى كانما يصعد في السما كانه يكلف بالدعاء الى الاسلام الصعود الى السماء

مرطب

مرطف

مرعب

مرعد

ويقال تصعده الامر اذا شق عليه ومنه قول عمر ما تصعدني شيء ما تصعدتني
خطبة النكاح وفي الحديث اياكم والقعود في الصعدات قال ابو عبيد
هي الطرق ماخوذة من الصعيد وهو التراب وجمعه صعد ثم صعدات
جمع الجمع مثل طريق وطرق ثم طرقات وروى النضر باسناده ان
النبي صلى الله عليه وسلم خرج على صعدة يتبعها حذاق عليه قوصف
لم يبق منها الا قرقرها قال النضر الصعدة الاتان والحذاق الجحش
والقوصف القطبغة وقرقرها ظهرها وقال ابو عبيد الصعدة نحو
من الاله وهي الحربة ه قوله تعالى ولا تصعر خدك للناس وقرئ ولا
تصاعر اي لا تعرض عنهم تكبرا عليهم يقال اصاب البعير صعر وصيد اي
اصابه داء يلوي منه عنقه ثم يقال للمتكبر فيه صعر وصيد فمعنى لا
تصعر اي لا تلزم خدك الصعر وفي الحديث ياتي على الناس ليس فيهم الا
اصعر او ابتر الاصعر المعرض بوجهه كبرا او ارادة ذالة الناس الذي
لا دين لهم ه في الحديث فتصعصعت الرايات اي تفرقت ويقال
صعصعت القوم فتصعصعوا اي فرقتهم فتفرقوا ه وفي حديث الشعبي
ملجاك عن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فخذه ودع ما يقول
هولاء الصعافقة قال ابو العباس الصعافقة الذين يدخلون السوق
بلا راس مال وقال الليث هم رذالة الناس الواحد صعفوق بفتح الصاد
قال ابو عبيد قال الاصمعي الواحد صعفقي اراد الشعبي ان هولاء
لا علم لهم فهم بمنزلة التجار الذي ليس لهم راس مال هذا على تفسير احمد بن
يحيى ه قوله تعالى انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود قال
ابن عرفة الصاعقة اسم للعذاب على اي حال كانت وانما اهلكت عاد بالريح
وثمود بالرجفة فسمى الله ذلك صاعقة قال ويقال صاعقة وصعقة
قال الفراء وتميم تقول صاقعة في معنى صاعقة ه قال ابن احمر
الم تر ان المجرمين اصابهم ∴ صواقع لا يلهن فوق الصواقع ∴
قلت وسمعت الازهري يقول في قوله يجعلون اصابعهم في
اذانهم من الصواعق قال الصاعقة صوت الرعد الشديد الذي يصعق
منه الانسان اي يغشى عليه يقال صعقتهم الصاعقة واصعقتهم اذا
اصابتهم فصعقوا واصعقوا ومنه حديث الحسن يبتنظر بالمصعوق ثلثا
ما لم تخافوا عليه نتنا قال والصاعقة مصدر على فاعلة كالراغية

مرعب

مرعد

مرعق

للابل والثاغية للشاء والصاهلة للخيل يقال سمعت صاعقة الرعد
وثاغية الشاء وقوله تعالى وخر موسى صعقا اى مغشيا عليه دل
على ذلك قوله تعالى فلما افاق انما يقال افاق من العلة والغشية ويعبر عن
الموت قال وجملة الصاعقة الصوت مع النار قال لبيد يذكر اخاه
اربد وكان اصابته صاعقة فقتلته يعنى الرعد والصواعق بالفارسى
يوم الكريهة النجد وقال قتادة الصاعقة الموت وقيل كل عذاب
مهلك ٥ فى حديث ام معبد لم تزر به صعلة قال شمر اى صغر الراس قال
وتكون الصعلة الدقة فى البدن والخفة والنحول قال الشاعر
نفى عنها المصيف وصار صعلا اى خف جسمه ٥ رباعى ٥
فى الحديث كان يستفتح بصعاليك المهاجرين فالصعاليك الفقراء والاستفتاح
الاستنصار والصعاليك ايضا اللصوص ٥ فى الحديث انه سوى ثريدة
فلبقها ثم صعبها قال ابو عبيد يعنى رفع راسها وقال ابن المبارك جعل
لها ذروة وقال شمر هو ان يضم جوانبها ويكور رصوقعتها ٥

٥ باب الصاد مع الغين ٥

قوله تعالى وهم صاغرون اى قماء اذلاء يعطونها اى الجزية عن قيام
والقابض جالس قال الفراء والصغار الذل وقال الشافعى معنى الصغار
ان يعلو حكم الاسلام حكم الشرك وروى عن سلمان وهم صاغرون اى غير
محمودين ومنه قوله وليكونا من الصاغرين اى من المذلين وفى الخبر
المرء باصغريه قلبه ولسانه ٥ قوله تعالى وتصغى اليه اى تميل يقال
صغا يصغا وصغى يصغى ومنه قوله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت
قلوبكما اى زاغت عن الحق وفى الحديث وكان يصغى لها الاناء اى يميله
ليسهل عليها التناول وفى الحديث تحفظنى وصاغينى مكة واحفظه فى
صاغينه فى المدينة يعنى فى خاصته والمايلين اليه يقال صغوك معه اى ملك

٥ باب الصاد مع الفاء ٥

فى حديث الحسن قال ساله عن الذى يستيقظ فيجد بلة فقال اما انت
فاغتسل ورانى صفتانا قال شمر قال ابن شميل هو التار الكثير اللحم
المكتنز ٥ الصفوح من اسماء الله تعالى العفو عن ذنب عبده معرضا
عن مجازاته تكرما وقوله تعالى افنضرب عنكم الذكر صفحا اى نعرض
عنكم فلا ندعوكم يقال صفحت عنه اى اعرضت عنه والاصل فيه من ان من

اعرض عن صاحبه ولاه صفحة عنقه وصرف عنه وجهه يقال صفح عنى
فلان بوجهه اذا اعرض عنك والصفوح من نعت النساء هى التى يرى احد
جانبى وجهها صدا واعراضا قال كثير
صفوح فما تلقاك الا بخيلة فمن مل منها ذلك الوصل ملت
وقوله تعالى افنضرب عنكم الذكر صفحا مصدر اقيم مقام الفاعل
ونصب على الحال اراد فنضرب عنكم تذكيرنا اياكم صافحين اى معرضين
وفى الحديث التسبيح للرجال والتصفيح للنساء يعنى فى الصلوة التصفيح
والتصفيق سواء ومنه المصافحة فى السلام وفى حديث حذيفة
القلوب اربعة قلب كذا وقلب كذا وقلب مصفح اجتمع فيه الايمان
والنفاق قال شمر قال خالد هو المضطجع الذى فيه غل ليس بخالص
الدين وقال بعضهم المصفح العريض الذى له صفحات لم يستقم على وجه
واحد كالمصفح من الروس له جوانب وقال الازهرى المصفح عندى الذى
له وجهان يلقى اهل الكفر بوجه ويلقى اهل الايمان بوجه وصفح كل شىء
وجهه وناحيته ومنه يقال صفح فلان عن فلان اى اعرض بوجهه عن
ذنبه وقال رجل من الخوارج لنضربنكم بالسيوف غير مصفحات اى نضربكم
بحدها لا بعرضها ومنه حديث سعد بن عباده لضربته بالسيف
غير مصفح اى غير ضارب بوجهه وصفحا السيف وجهاه وغراراه حداه
وفى الحديث ان عاصم بن ابى ثابت الانصارى قال فى شعر له
نزل عن صفحته المعابل الصفحة احد جانبى الوجه وفى الحديث
مليكة الصفيح الاعلا اراه اراد كانه اراد السما الاعلا وفى
الحديث لعله قام على بابكم سايل فاصفحتموه اى خيبتموه يقال صفحته
اذا اعطيته واصفحته اذا حرمته ٥ وقوله تعالى مقرنين فى الاصفاد
يقال هى الاغلال وقيل هى القيود واحدها صفد وجمع اصفدة وصفد
ايضا ويقال صفدته بالحديد وفى الحديد مخفف ومثقل واما اصفدته
بالالف فمعناه اعطيته قال الاعشى
واصفد فى على الزمانة قايدا وفى الحديث اذا دخل شهر رمضان
صفدت الشياطين اى شدت واوثقت بالاغلال والصفد
العطية ٥ قوله تعالى كانه جمالات صفر اى سود والاصفر الاسود
قال الاعشى تلك خيلى منه وتلك ركابى هن صفر اولادها كالزبيب

في الحديث لا عدوى ولا هامة ولا صفر يقال ان العرب كانت ترى ان في
البطن حية تصيب الانسان اذا جاع وتؤذيه او انها تعدي فابطل
الاسلام ذلك وهو معروف في اشعارهم وقيل في الصفر انه تاخيرهم
تحريم المحرم الى صفر • وفي الحديث صفرة في سبيل الله خير من حمر النعم
اي جوعة يقال صفر الوطب اذا خلا من اللبن وفي حديث ام زرع
صفر ردائها وملء كسائها وغيظ جارتها هكذا جا في بعض الروايات
المعنى انها صابرة البطن فكان ردائها صفرا اي خال لشدة ضمور بطنها
والردا ينتهي الى البطن فيقع عليه • في الحديث نهى عن المصفر والمصفرة
يعني في الاضاحي يقال هي المستاصلة الاذن سميت بذلك لاصماخها
صفرا من الاذن اي خلتا وقال القتيبي هي المهزولة قيل لها مصفرة
لانها خلت من السمن تقول هو صفر من الخير اي خال قال الازهري
ورواه شمر بالعين وفسره على ما في الحديث ولا اعرفه • وفي الحديث
انه صالح اهل خيبر على الصفرا والبيضا والحلقة الصفرا الذهب
والبيضا الفضة والحلقة الدرع وفي حديث ابي وايل ان رجلا اصابه
الصفر قال القتيبي هو الحبن وهو احتماع الماء في البطن يقال طرفه
مصفور وصفر يصفر صفرا • وفي الحديث قال عتبة بن ربيعة لابي
جهل يا مصفر استه رماه بالاستة وانه كان يزعفر استه وقيل
هذه كلمة تقال للمتنعم الذي لم تحنكه التجارب وكانه اخذ من
الصفير يريد يضرط نفسه بيده وهو كقولك يا ضراطه • قوله
تعالى ثم ايتوا صفا قال الازهري معناه ثم ايتوا الموضع الذي
تجتمعون فيه لعيدكم وصلوتكم يقال اتيت الصف اي اتيت المصلى
قال ويجوز ثم ايتوا صفا اي مصطفين ليكون انظم لكم واشد لهيبتكم
وقال ابن عرفه في قوله تعالى وعرضوا على ربك صفا يجوز ان يكونوا كلهم
صفا واحدا ويجوز ان يقال في مثل هذا صفا يراد به الصفوف فيودي
الواحد على الجمع قوله تعالى والصافات صفا هي الملئكة مصطفون
في السما يسبحون ومنه قوله تعالى وانا لنحن الصافون وذلك ان لهم
مراتب يقومون عليها صفوفا كما يصطف المصلون وقوله تعالى
فاعا صفصفا اي خاليا مستويا من الارض • وفي حديث ابن الزبير كان
يتزود صفيف الوحش وهو مجففه اي قديدها ومنه صففت اللحم

اصففه • وفي الحديث مات رجل من اهل الصفة وهو موضع مظلل
من المسجد كان ياوي اليه المساكين • وفي الحديث صفقتان في صفقة
ربا معناه بيعتان في بيعة وهو على وجهين احدهما ان يقول البايع
للمشتري بعتك كذا بمائة درهم على ان تشتري مني هذا الثوب بكذا وكذا
والوجه الثاني ان يقول بعتك هذا الثوب بعشرين درهما على ان تبيعني
متاعك بعشرة دراهم وقيل للبيعة صفقة لضرب اليد على اليد عند
عقد البيع يقال صفق بيده وصفق سواء ومنه الحديث والتصفيق للنسا
يعني في الصلوة والتسبيح للرجال المعنى اذا ناب المصلي شي صلوته فاراد
تنبيه من بحذايه يقول صفقت المراة بيدها وسبح الرجل ويقال
صفق عينه اذا ضربها • وفي حديث لقمن بن عاد صفاق افاق قال
القتيبي قال الاصمعي الصفاق الذي يصفق على الامر العظيم وقال الازهري
الصفاق عند ذي الرجل الكثير الاسفار والتصرف في التجارات والصفق
والافق قريبان من السوا وكذلك الصفاق والافاق والتصفيق ان
يثني الرجل ثنية ثم يردها • ومنه قول الشاعر • وزلل الثنية والتصفيق
وفي الحديث ان اكبر الكبائر ان تقاتل اهل صفقتك وهو ان يعطي
الرجل للرجل عهده وميثاقه ثم يقاتله • وفي حديث عايشة رضي الله
عنها فاصفقت له نسوان مكة وروي فانصفقت له اي اجتمعن يقال
اصفقوا على الامر وصفقوا بالبيعة والبيع • قوله تعالى الصافنات
الجياد هي الخيل القايمة وقال اهل اللغة الصافن من الخيل الذي يثني
احدى رجليه ويديه حتى يقف بها على سنبكه وقد قام على ثلث
وقد يكون الصافن القايم وان لم يثن سنبكه ومن ذلك قراة من قراء
واذكروا اسم الله عليها صوافن اي معقولة احدى يديها والبعير اذا
رفع يده ذلك وقرى صوافي اي خوالص لله تعالى لا يشرك به في التسمية
على نحرها وقرى صواف اراد صفت قوايمها في حال نحرها والبعير قد ينحر
قايما ايضا • وفي الحديث فمنا خلفه صفونا اي واقفين وقد صففنا
اقدامنا • وفي حديث عمر رضي الله عنه حتى ياتي الراعي حقه في صفيه
الصفن خريطة تكون للراعي فيها طعامه وزاده وما يحتاج اليه
وهو مثل الركوة • ومنه خبر علي رضي الله عنه الحقني بالصفن اي بالركوة
ويقال الصفن والصفنة بفتح الصاد وقال ابن الاعرابي الصفنة هي

السفرة التي تجمع فيها بالخيط ومنه يقال صفن ثيابه في سرجه اذا جمعها
اذا جمعها • وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم عوذ عليا رضي الله
عنه حتى ركب وصفن ثيابه في سرجه وفي الحديث لما دنى القوم •
وصافناهم اي واقفناهم ومنه الحديث من سره ان يقوم له الناس
صفونا اي واقفين • قوله تعالى فاذكروا اسم الله عليها صوافي قد
مر تفسيره • قوله تعالى من عسل مصفى اي لا يخالطه الشمع • في الحديث
ان اعطيتم الخمس وسهم النبي صلى الله عليه وسلم والصفي فانتم آمنون
قال الشعبي الصفي عليق يختص النبي صلى الله عليه وسلم من المغنم ومنه
كانت صفية • وفي الحديث تسبيحة في طلب حاجة خير من لقوح صفي
في عام لزنة قال الاصمعي اذا كانت الشاة غزيرة كريمة فهي صفي وقد
صفت تصفو وكذلك الابل وبنو فلان مصفون اذا كانت غنمهم صفايا
والنخلة كذلك • ٥ باب الصاد والقاف ٥

في الحديث الجار احق بصقبه قال ابن الانباري اراد بما يليه وبما يقرب
منه • وقال بعضهم انما خص بهذا الشرط الشريك لانه لا يستحقها عنه
وسمي جارا لانه اقرب الجيران بالمشاركة يقال منه اصقبت الدار
واسقبت اذا قربت وهو جاري مصاقبي وقال اخرون اراد بالجار
الملاصق من غير شركة • ومنه حديث علي رضي الله عنه اذا وجد قبيل
بين قريتين حمل على اصقب القريتين اليه • وفي الحديث ذكر الصقار • وفي حديث
اخر لا يقبل الله من الصقور يوم القيمة صرفا ولا عدلا يعني الدبوث
وقال ابن الاعرابي الصقر القيادة على الحرم وقال الفراء الصقار
اللعان لغير المستحقين والصقا الكافر وقال ابو الهيثم السقار
الكافر بالسين وقال شمر الصقار وهو النمام ومنه حديث انس ملعون
كل صقار • وفي الحديث قيل يا رسول الله وما الصقار قال نشوا
يكونون في اخر الزمان يكون تحيتهم بينهم اذا تلاقوا التلاعن ورواه
بعض اهل العلم بالعين وقال هو ذو الكبر وانكره الازهري • وفي الحديث
ليس الصقر في رؤس النخل الصقر عسل الرطب هاهنا والصقر في غير
هذا اللبن الحامض • وفي الحديث شر الناس في الفتن الخطيب المصقع يعني
الداعي اليها الماهر بها والصقع رفع الصوت ومتابعته • وفي الحديث ان
منقذا اصقع امة في الجاهلية اي شج وكل من ضربته على راسه فقد

صقعته

صقعته ومنه قيل للفرس اذا ابيض اعلا راسه اصقع وقيل للرقبة صقاع
والعقاب صقعا لبياض راسها • في حديث ام معبد لم يعبه ثجله ولم
تزر به صقلة قال شمر يريد ضمره ودقته يقال صقلت الناقة اذا
ضمرتها وصقلها السير اذا اضمرها والصقل الخاصرة اخذ من هذا وقال
غيره اراد انه لم يكن منتفخ الخاصرة جدا ولا ناحلا جدا ولكن كان رجلا
ضربا صلى الله عليه وسلم ورواه بعضهم ولم يعبه ثجله ولم يزر به
صعله والثجلة استرخاء البطن والصعلة صغر الراس ودقته • ٥

٥ باب الصاد مع الكاف ٥

قوله تعالى فصكت وجهها اي ضربته بيدها في الحديث كان يستظل
بحفنة عبد الله بن جدعان في الاسلام صكة عمي يريد في الهاجرة وعمي
في هذا الموضع مصغر مرخم كانه تصغير اعمى يقال لقيته صكة عمي واعمى
عمي • وفي الحديث ذكر الصكيك قال ابو بكر هو الصعيف • ٥

٥ باب الصاد واللام ٥

في الحديث في الثوب المصلب يعني الذي صور فيه امثال الصلبان •
وفي حديث الحسن قال فلان رايت عليه ثوبا مصلبا قال الاصمعي قال الاخفش
مصلب وقد صلبت خمارها وهي لبسة معروفة • وفي حديث بعضهم
قال صليت الى جنب عمر فوضعت يدي على خاصرتي فقال هذا الصلب
في الصلوة كان صلى الله عليه وسلم ينهى عنه اي شبه الصلب والمصلوب
يمد باعه على الجذع • وفي حديث سعيد بن جبير رضي الله عنه في الصلب
الدية قال القتبي فيه قولان احدهما انه ان كسر الصلب فحدب
الرجل ففيه الدية والاخر ان يصيبه بشيء يذهب منه الجماع فلم
يقدر عليه فسمي الجماع صلبا لان المني يخرج منه • وفي الحديث انه لما
قدم مكة اتاه اصحاب الصلب قيل هم الذين يجمعون العظام
اذا الحب عنها لحومها فيطبخونها بالماء فاذا خرج الدسم منها
جمعوه وابتدموا به يقال اصطلب الرجل العظام اذا فعل ذلك
بها والصليب الودك وقيل للمصلوب صليب لما يسيل منه من
الودك ومنه الخبر استفتى علي رضي الله عنه في استعمال صليب
الموتى في الدلاء والسفن فاتى عليهم • وقول العباس رضي
الله عنه يمدح رسول الله صلى الله عليه وسلم •

تنقل من صالب الى رحم • اذا مضى عالم بدا طبق • اى من صلب
يقال صلت وصلب وصالب ثلث لغات • في صفته
صلى الله عليه وسلم كان صلت الجبين اى بارز الجبين يقال
اصلت سيفه اذا جرده من غمده وسيف اصليت وصلت وكل
ما انجرد وبرز فهو صلت وجا بمرق يصلت ويصلد اى كثير الماء
قليل الدسم يبرق وقال الليث الصلت الاملس وقال خالد اى
واسع الجبين • قوله تعالى واصلحنا له زوجه يعني من العقر
الاترى قوله وكانت ام انى عاقرا فجعلها ولودا وقوله تعالى
وبنينا من الصالحين يقال الصالح الذى يؤدى فرايض الله تعالى
وحقوق الناس ومثله قوله تعالى انا لا نضيع اجر المصلحين
اى المقيمين على ايمانهم المؤدين لفرايض الله تعالى عقدا وفعلا وقوله
تعالى دعوا الله ربهما لئن اتيتنا صالحا اى ولدا صالحا وقوله
وتكونوا من بعده قوما صالحين اى تايبين • وفي اخبار مكة في شعر
لحرب بن امية • ابا مطر هلم الى صلاح • فتكفك الندامى وتسن
• وتامن وسطهم وتعيش فيهم • ابا مطر هديت لخير عيش
• وتسكن بلدة عزت لقاحا • وتامن ان يزورك رب جيش
هكذا الروايه والجيد فتكفيك قلت صلاح اسم مكة
وقرات في شعر الدريدي في مفاخره •
• منا الذى بصلاح قام مؤذنا • لم يستكن لتهدد وتنمر
يعني حبيب بن عدى قال وصلاح مكة اسم معروف لها وفي
الحديث عرضت الامانة على الجبال الصم الصلاخم • قلت يقال
للجبل الصلب المتنع صلخم وصلخم والجمع صلاخم • قوله تعالى
فتركه صلدا اى املس نقيا من التراب يقال حجر صلد وصلود
وعود صلاد لا تنقدح منه النار وقدح فلان فاصلد وفي
الحديث ان عمر رضى الله عنه لما طعن سقاه الطبيب لبنا فخرج
من موضع الطعنة ابيض يصلد اى يبرق ويبيض يقال صلدت
صلعة الرجل اذا برقت • في حديث عمار رضى الله عنه لا تاكلوا
الصلور والانفليس قال شمر قال احمد ابن الحريش قال النضر
هما الرماهج • في حديث لقمن بن عاد •

وان لا ادع

وان لا ادى مطمعى • فوقاع بصلع • قال ابو بكر الصلع الارض
التى لا نبات فيها وهى الصلعاء واصله من صلع الراس وقال ابن
شاذان هى الحجر • وفي الحديث يكون كذا وكذا ثم تكون جبوة
صلعاء يقال الصلعاء هاهنا البارزة كالجبل الاصلع وهو
البارز الاصليع البراق وقال ابو ذيب • فيها سنان كالمنارة رامح
اى براق وتصلعت الشمس اذا خرجت من الغيم وقالت عايشة
رضى الله عنها لمعوية عند ادعايه زيادا اركبت الصلعاء
الصليعاء في كلام العرب الداهية والامر الشديد وقال المعتمر
قال ابى الصليعاء الفجر • وفي حديث عمر رضى الله عنه في صفة
الشرة وتحترش به الضباب من الصلعاء يريد الصحراء التى لا
تنبت شيئا مثل الراس الاصلع وهى الحصاء ايضا مثل الراس
الاحص • في حديث عمر رضى الله عنه لو شئت دعوت بكذا
وكذا وصلايق ويروى سلايق بالسين قال ابو عمرو السلايق
كل ما سلق من البقول وغيرها وقال الصلايق ما شوى من
الشاء وغيرها • وفي الحديث ليس منا من صلق او حلق اى رفع
الصوت يعني في المصايب • قال لبيد •
• فصلقنا في مراد صلقة • وصداء الحقتهم بالثلل •
اى بالهلاك وفي انه تصلق ذات ليلة على فراشه يريد تلوى يقال
تصلق الحوت في الماء اذا ذهب وجاء • قوله تعالى من صلصال
قال اهل اللغة هو الطين اليابس الذى يصل اى يصوت من يبسه
اذا نقرته وحمار مصلل في نهيقه ويقال هو صلصال ما لم تصله
النار فاذا مسته النار فهو حينئذ فخار وقيل الصلصال المنتن
من قولك صل اللحم واصل وصلل ومنه قراة من قراء اذا صللنا
في الارض اى انتنا ويقال يبسنا من الصلة وهى الارض اليابسة
وفي الحديث كل ما رد عليك قوسك ما لم يصل اى ما لم ينتن
في حديث ابن مسعود وذكر فتنا فقال يكون الناس فيها صلامات
يعني فرقا وطوايف وكل جماعة صلامة وقال ابن الاعرابى صلامة
بفتح الصاد • وفي حديث ابن عمر فيكون الصلم بيني وبينه يعني
القطيعة المنكرة والصلم القطع المستاصل ويقال رماه الله

الله اي بالداهية ه قوله تعالى اولئك عليهم صلوات من ربهم
ورحمة قال ابو بكر اراد بالصلوات الترحم ونسق الرحمة على الصلوات
لاختلاف اللفظين ه وقوله صلوات الرسول اي دعواته ه
ومنه قوله تعالى وصل عليهم ان صلواتك سكن لهم فالصلوة من
الله الرحمة ومن الملئكة والنبي عليه السلام دعاء واستغفار
وبه سميت الصلوة لما فيها من الدعاء والاستغفار ه وقوله تعالى
لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد الصلوات كنايس
اليهود وقيل معناه لهدمت مواضع الصلوات فاقيمت الصلوات
مقامها كما قال الله تعالى واشربوا في قلوبهم العجل اي حب العجل وقال
بعضهم تهديم الصلوات تعطيلها ه وفي الحديث التحيات لله والصلوات
قال ابو بكر الصلوات معناها الترحم ه قال الله تعالى ان الله
وملئكته يصلون على النبي صلى الله عليه وسلم اراد يترحمون
وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم صل على ال ابي اوفى اي ترحم
عليهم وتكون الصلوة بمعنى الدعاء ه ومنه الحديث اذا دعي احدكم الى
طعام فليجب فان كان صائما فليصل اي فليدع لارباب الطعام ه
بالمغفرة والبركة ه ومنه الحديث الصائم اذا اكل عنده الطعام صلت
عليه الملئكة عشرا ه ومنه قوله صلى الله عليه وسلم من صلى علي مرة
صلت عليه الملئكة عشرا ه قال الاعشى ه

وقابلها الريح في دنها ه وصلى على دنها وارتسم ه

اي دعا لها بالبركة ه وفي حديث سودة انها قالت يا رسول الله
صلى لنا عثمن ابن مظعون تعني استغفر لنا عند ربه ه وفي حديث
علي رضي الله عنه سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى
ابو بكر اصله في الخيل السابق الاول والمصلي الثاني وقيل له ذلك
لانه يكون راسه عند صلا الاول والصلوان ما عن يمين الذنب
وشماله ويقال هما عرقان في الردف ه قال الشاعر ه

تلق السوابق منا والمصلينا ه ثم من يتلوه الثالث قال ومما يبين ان
اصله في الخيل حديث بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان سبق من الخيل فسال رجل بلالا من سبق فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال انما عنيت في الخيل فقال بلال وانا عنيت

في الخير قال ابو عبيد ولم نسمع في سوابق الخيل اسما الى الثاني
الثاني والعاشر فان الثاني اسمه المصلي والعاشر السكيت
وما سوى ذينك فانما يقال الثالث والرابع الى العاشر وذكر
الحسن بن علي البغدادي المعروف بكراع اسماء جميعها فقال
السابق ويسمى المجلي ثم المصلي ثم المسلي ثم التالي ثم المرتاح ثم
العاطف ثم الحظي ثم المؤمل ثم اللطيم الذي يلطم كيلا يدخل
السرادق والعاشر السكيت والغابر والفشكل له ثلاثة اسما
فاصله بالفارسية فشكل الى قوله تعالى نصليه نارا اي نلقيه
في نار جهنم تحرقه فيها وكذلك نصليه واما صليت اللحم بالتخفيف فمعناه
شويته على جهة الصلاح ه ومنه الحديث انه اتي بشاة مصلية اي
مشوية وصليت فلانا النار ومنه قوله تعالى وتصلية جحيم
ويقال صليت النار اصلاها اذا قاسيت حرها وهي الصلا
والصلا مثل قولك الاياء والاباء والضياء اذا كسرت مددت واذا
فتحت قصرت ومنه قوله تعالى يصلاها مذموما مدحورا وقوله
تعالى اصلوها اي قاسوا حرها ه وفي الحديث ان للشيطان مصالي
وفخوخا المصالي شبيهة بالشرك واراد ما يستفز به الناس من
زينة الدنيا وشهواتها وقد صليت لفلان اذا عملت له في امر
تريد ان تحمل به

٥ باب الصادي والميم ٥

في حديث اسامة رضي الله عنه قال لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخلت عليه يوم اصمت فلا يتكلم فجعل يرفع يده الى السماء ثم يضعها
علي اعرف انه يدعو لي يقال اصمت العليل فهو مصمت اذا اعتقل
لسانه ه وفي الحديث اصمتت امامة بنت ابي العاص اي اعتقل لسانها
وفي الحديث في صفة التمر صمتة الصغير يريد انه اذا بكى اصمت بها
وهي السكتة لما يسكت به الصبي ه وفي حديث ابي ذر فضرب الله على
اصمختهم اراد انه انامهم قال الله تعالى فضربنا على اذانهم اي انمناهم

الصمد من صفات الله الدائم الباقي

وقيل الصمد الذي سمي السودد اليه وبناء مصمد الى معلا ويقال
لما اشرف من الارض الصمد باسكان الميم والصمد الذي لا جوف له
والصمد الذي يصمد اليه في الحوائج اي يقصد يقال صمدت صمده اي

قصدت قصدته • وفي حديث عمر رضي الله عنه اياكم وتعلم الانساب
والطعن فيها فوالذي نفس عمر بيده لو قلت لا يخرج من هذا البيت الا
صمد ما خرج الا اقلكم قال شمر هو الذي انتهى في السودد • في
حديث علي رضي الله عنه انه اعطى فلانا كذا وقال ادفع هذا
الى اسما لتدهن بني اخيه من صمر الجر يعني تشن ريح عمته وقوله
في حديث علي كاني برجل اصلع اصمع قال ابو عبيد هو الصغير
الاذن من الناس وغيرهم ومنه حديث ابن عباس كان لا يرى باسا
ان يضحى بالصمعاء يعني الصغيرة الاذن • وفي الحديث نصفوا الصماغين
فانهما مقعد الملكين اخبرنا ابن عمار عن ابن عمر عن ابي العباس
قال سالت ابن الاعرابي عنهما فقال الصماغان والصامغان مجتمعا
الدبق في جانب الشفة وهو الذي تسميه العامة الصوابين قال ابو
عمر قال القطامي ومن رواه بالعين فقد صحف • في الحديث نهى عن
اشتمال الصما التي ليس فيها هو ان يتجلل الرجل بثوبه فلا يرفع منه جانبا
قال القتيبي وانما قيل لها الصما لانه اذا اشتمل به سد على يديه ورجليه
المنافذ كلها كالصخرة الصما التي ليس فيها خرق ولا صدع وقد مر في
كتاب الشين باشبع من هذا القول • في الحديث كل ما اصميت ودع
ما انميت معنى كل ما اصميت يقول اذا صدت بكلب او غيره فمات
وانت تراه غير غايب عنك فلم تره فمات فلا تاكل منه لانك لا تدري
امات بصيدك ام عرض له عارض اخر فقتله يقال نمت الرمية اذا مضت
والسهم فيها وانميتها • **باب الصاد والنون** •
في الحديث اهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذنب بصنابها
اي بصباغها • ومنه حديث عمر رضي الله عنه لو شيت لامرت بصرابي
وصباب قال ابو عبيد الصباب الخذل بالزبيب • **رباعي** •
في الحديث ان قريشا كانوا يقولون ان محمدا صنبور قال الاصمعي
الصنبور النخلة التي تبقى منفردة وتدق وقال غيره صنابير النخلة سعفات
تنبت في جذع النخلة غير مستاصلة في الارض وهو المصنبر من النخل
فهي تقلع منها فاراد كفار قريش ان محمدا صلى الله عليه وسلم منزلة الصنبور
في جذع نخلة فاذا قلع انقطع يعني انه لا عقب له فاذا مات انقطع ذكره
هو القول الشاذ • في الحديث نعم البيت الحمام يذهب الصنبة ويذكر

النار يعني الصنان والدرن يقال صنب بدنه وسنخ • قوله تعالى
ولتصنع على عيني اي لتربى تربية امني يقال صنعت الجارية اذا احسن اليها
حتى سمنت وفلان صنيع فلان وصنيعته اي خريجه ومنه قوله تعالى
واصطنعتك لنفسي اي اخترتك لخاصة امري استكفيكه وقوله تعالى
وتتخذون مصانع واحدها مصنع وهي التي تتخذ للماء ويقال لها الاصنع
واحدها صنع وقيل المصانع المباني من القصور وغيرها • وفي حديث
ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا توقدوا بالليل نارا ثم قال
اوقدوا واصطنعوا اي اتخذوا طعاما تنفقونه في سبيل الله • وفي
الحديث اصطنع رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب اي
امر ان يصنع له كما تقول اكتتب اي سال ان تكتب له • وفي الحديث
اذا لم تستحي فاصنع ما شئت هذا امر معناه الخبر كانه قال من لم يستحي
صنع ما شاء ومثله قوله صلى الله عليه وسلم فليتبوا مقعده من النار
قال ابن عرفة قال ثعلب هذا على الوعيد معناه اذا لم تستحي فاصنع ما شئت
فان الله مجازيك ومثله قوله فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر • في الحديث
فليفضه بصنفة ازاره قال ابو عبيد صنفة الازار طرفه وقال غيره
سمي الازار ازارا لحفظه صاحبه وصيانته جسده اخذ من ازرته
اذا عاونته • قوله تعالى ان نعبد الاصنام قال ابن عرفة ما اتخذوه
من الهة فكان غير صورة فهو وثن فاذا كان له صورة فهو صنم • في
حديث ابي الدرداء نعم البيت الحمام يذهب بالصنة ويذكر النار
قال الازهري اراد بالصنة الصنان وهي رايحة المغابن اذا فسدت •
قوله تعالى صنوان وغير صنوان معنى الصنوان ان يكون الاصل
واحد وفيه النخلتان والثلث والاربع والصنوان جمع صنو ويجمع
اصناء مثل اسم واسماء فاذا كثرت فهي الصني والصني • وفي الحديث العباس
صنوي اراد ان اصله واصل ابي واحد • وفي حديث اخر عم الرجل صنو
ابيه • واخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال
الصنو المثل اراد مثل ابيه • وفي حديث ابي قلابة اذا طال صنا الميت
بقي بالاسنان اي درنه قال الازهري وروي هذا بالصاد وهو وسخ
النار والرماد • **باب الصاد مع الواو** •
قوله تعالى او كصيب من السماء اي كمطر من صاب يصوب اذا

نزل من السما ومنه الحديث اللهم اسقنا في ارضنا صيبًا
وكان في الاصل صيوبًا فابدل وادغم وقال الفراء هو صويب مثال
فعيل وقال شمر قال بعضهم الصيب الغيم ذو المطر وقال الاخفش
هو المطر وصاب السهم اي قصد ه في الحديث من يرد الله به خيرًا
يصب منه المعنى ان من اراد الله تعالى به خيرًا ابتلاه بالمصايب
ليثيبه عليها وقال ابن عرفة يقال مصيبة ومصابة ومصوبة في
الامر المكروه ينزل بالانسان وهي المصايب والمصاوب ه وفي الحديث
كان يصيب من راس بعض نسايه وهو صايم اراد التقبيل ه في الحديث
لما دفنوا فلانًا لفظته الارض فالقوه بين صوحين قال الاصمعي الصوح
حايط الوادي وهما صوحان ه وفي الحديث نهى عن بيع النخل قبل ان
يصوح اي قبل ان يستبين صلاحه وحلوه من مره وقد صوحته الرياح
اي لوحته ه قوله تعالى فصرهن اليك وقرئ فصرهن اليك بضم
الصاد وكسرها قال الازهري من قرا صرهن بالضم اراد املهن اليك
ويقال صوره يصوره اذا مال ومن قرا فصرهن بكسر الصاد ففيه قولان
احدهما انه بمعنى صرهن يقال صاره يصوره ويصيره اذا امالة لغتان
وقيل فصرهن قطعهن والاصل فيه صريت اصري اي قطعت فقلبت
وقيل صرت اصير كما يقال عنت اعيت وعنيت اعتا لغة واحتج
ابو عبيد بقول خنساء ه تظلت الشمس منها وهي تنصار ه
اي تصدع وتفلق ه ومنه حديث مجاهد كره ان يصور شجرة مثمرة
يحتمل ان يكون اراد بقطعها ويحتمل ان يكون اراد بميلها فان اماليها
تودي الى الخفوف ه وفي حديث عمر رضي الله عنه وذكر العلما فقال
تتعطف عليهم بالعلم قلوب لا تصورها الارحام اي لا تميلها وفي حديث
عكرمة حملة العرش كلهم صور يريد جمع اصور وهو المايل العنق
وقوله تعالى ونفخ في الصور الصور هو القرن الذي ينفخ فيه
اسرافيل عليه السلام ه في الحديث خرج الى صور المدينة الصور جماع
النخل جمعه على غير لفظ الواحد قال شمر ويجمع صيرانًا وقال غيره
لا واحد له من لفظه ه قوله تعالى نفقد صواع الملك الصواع هو
الصاع وجا في التفسير انه اناء مستطيل يشبه المكوك كان يشرب
منه الملك وهو السقاية تشبه الطاس والطرجهارة وقال

صوح

صور

صوع

الحسن الصواع والسقاية شي واحد وقيل انه كان من فضة ويجمع
صيعانًا قال الاخفش الصاع تذكر وتونث قال الله تعالى ثم استخرجها
من وعاء اخيه فانث وقال ولمن جا به حمل بعير فذكر لانه عنى ثم
الصواع ه وفي الحديث انه اعطى فلانًا صاعًا من حرة الوادي قال
القتيبي يريد منبذر صاع كما تقول اعطاه جريبًا من الارض اي مبذر
جريب وقال غيره والصاع ايضًا المطمئن من الارض ه وانشد ه
مرحت يداها للنجاء كانما ه تكر وبكفي لاعب في صاع ه وفي حديث
سلمان فينظر رجلا قد صوع فرسه اي جمع براسه يقال صوع الطاير
راسه اذا حركه حركة متتابعة ه في حديث ابي هريرة وقيل له خرج
الدجال فقال كذبة كذبها الصواغون اراد الذين يصوغون الكذب
يقال صاغ كذبًا وصاغ شعرًا ه قوله تعالى اني نذرت للرحمن صومًا
اي صمتًا وفي الحديث كل عمل ابن ادم له الا الصوم قال سفين هو
الصبر يصبر الانسان نفسه عن الطعام والشراب والنكاح ثم قرا
انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب وقال غيره قيل للصابر
صايم لامساكه عن الكلام وقيل للفرس صايم لامساكه عن العلف مع
قيامه ه في الحديث ان للاسلام صوًى قال ابو عمرو الصواهي الاعلام
المنصوبة من الحجارة في الفيافي يستدل على الطريق الواحدة صوة
مثل قوة وقوى وهوة وهوى اراد ان للاسلام طرايق واعلامًا وفي
حديث لقيط فيخرجون من الاصواء فينظرون اليه ساعة قال القتيبي
يعني بالاصواء القبور واصلها الاعلام شبه القبور بها وهو ايضًا
الصوا وهي الآرام ايضًا واحدها ارم وارمي وايرمي ه وفي الحديث
التصوية خلابة التصوية والمصراة واحد وهو ان تصوا الشاة
اي تحفل وقال الاصمعي التصوية ان يبيع اصحابها البانها عمدًا ليكون
اثمن لها ه

باب الصاد والهاء ه

قوله تعالى يصهر به ما في بطونهم اي يغلا بالحميم ما في بطونهم حتى يخرج
من ادبارهم وقال اهل اللغة يذاب والصهر اذابة الشحم وهي الصهارة
ويقال صهرته الشمس اذا اذابته ه وفي الحديث ان الاسود كان يصهر
رجليه بالشحم وهو محرم اي يذيبه عليهما ويدهنهما به ه وفي الحديث
كان يوسف مسحرًا فيصهر الحجر العظيم الى بطنه اي يدنيه يقال

صور

صوم

صوى

صهر

صَهَرَهُ وأَصْهَرَهُ اذا قرّبه ومنه المصاهرة فى النكاح وهى المقاربة
مرهل فى حديث ام زرع وجدنى فى اهل غُنَيْمَةٍ بشِقٍّ فجعلنى فى اهل صَهِيلٍ
واطيطٍ ودائسٍ ومُنَقٍّ ارادت انه نقلها من القلة الى الكثرة وانها
كانت من اقوام شاوين فنقلها الى النعميين والعرب تتشرف
بالخيل والابل وتستذل اهل الشاء فاخبرت ان زوجها ذو زرع
يُداس ويُنقّى فان اعوزهم اللبن لم يعوزهم الحب وفى حديث ام معبد
فى صوته صَهَل اى حِدّة وصلابة ومنه صهيل الخيل ورواه بعضهم
صَحَل قال ابو عبيد هو شبيه بالبحّ وليس بالشديد ولكنه حسن ه

ه باب الصاد مع الياء ه

مريب قوله تعالى رُخاءً حيث اصاب اى اراد ومنه حديث ابى وائل
وكان يسأل عن التفسير فيقول اصاب الله الذى اراد يقول اراد
مريج الله ما اراده قوله تعالى واخذ الذين ظلموا الصيحة روى ان جبريل
عليه السلام صاح بهم صيحة فاهلكتهم والصيحة توضع موضع الهلكة
لهذا المعنى يقال صاح فلان فى مال فلان اذا اهلكه ومنه قول امرئ القيس
فدعْ عنك نهبًا صِيحَ فى حُجُراتِهِ ولكن حديثًا ما حديث الرواحل
اى اهلك وذهب به ويقال صِيحَ بفلانٍ اذا فُزِّع قال الشاعر
ثَبْتٌ اذا ما صِيحَ بالقوم وَقَفْ اى فُزِّع القوم قوله تعالى ولا تقتلوا
مريد الصيد وانتم حُرُمٌ الصيد اسمٌ للمصيد قال ابن عرفة قال داود بن على
الاصبهانى الصيد ما كان ممتنعًا ولم يكن له مالك وكان حلالا اكله
فاذا اجتمعت فيه هذه الخلال فهو صيد فى الحديث كما يُذاد البعير
الصَّادِ يعنى الذى به الصَّيَد قال ابن السكيت الصاد والصَّيَد داءٌ
يصيب الابل فى رؤسها فتسيل انوفها وتشمو برؤسها وقال
غيره يقال بعير صادٌ اى ذو صادٍ كما تقول كبشٌ صافٌ اى ذو صوف
ورجلٌ مالٌ ويومٌ راحٌ فى الحديث من اطّلع من صِيَرٍ باب فقد دمر
تفسيره فى الحديث ان الصِّير الشق وفى حديث اخر انه مرّ به رجل
معه صِيَر فذاق منه تفسيره فى الحديث انه الصِّحْنا وفى حديث القبائل
حين عرض امره على قبائل العرب ومعه ابو بكر فقال له المثنّى بن حارثة
انا نزل لنا بين صِيرَيْنِ اليمامة والسماوة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وما هذان الصِّيران فقال مِياهُ العرب وانهار كسرى

قال الازهرى الصِّير الماء الذى يحضره الناس وقد صار القوم اذا
حضروا الماء قال الاعشى وروضٍ تناصَبَ حتى تَصَيَّرا
وفى الحديث لو دخلت صِيرةً وفيها خيل دُهْمٌ الصِّير حظيرة تتخذ
للدواب من الحجارة وجمعها صِيَرٌ قوله تعالى من صياصيهم
مريص اى من حصونهم التى تحصنوا بها وكل ما امتنع به فهو صِيصَةٌ ويقال
لقرون البقر والظباء صَيَاصٍ لانها تتحصن بها ومنه الحديث انه ذكر
فتنة فقال كانها صياصى بقر قال ابو بكر شبّه الفتنة بقرون البقر
لشدتها وصعوبة الامر فيها والعرب تقول فتنة صمّاء اذا كانت هائلة
عظيمة لا مَدْفَعَ لها وفى الحديث عن ابى هريرة قال اصحاب الدجال
شواربهم كالصياصى يعنى قرون البقر يعنى انهم اطالوا شواربهم وفتلوها
فصارت كانها قرون بقر والصِّيصَةُ الوَدُّ الذى يُقلع به التمر شبهت
بقرن البقر ويقال للاصبع الزائدة فى رجل الطائر صيصة لانها شوكته
ويقال لشوكة الحائك صيصة ايضًا ه فى حديث انس بن مالك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم شاور ابا بكر رضى الله عنه يوم
مريف بدر فى الاسرى فتكلم ابو بكر فصاف عنه قال ابو بكر قال الاصمعى
يقال صاف السهم يَصِيفُ اذا عدل عن الهدف فالمعنى عدل بوجهه
عنه ليشاور غيره ومنه الحديث الاخر صاف ابو بكر عن ابى بردة
ويقال اصافه الله عنى اى نحّاه ه

ه كتاب الضاد

باب الضاد والهمزة ه

مرأن قوله تعالى ثمانية ازواج من الضأن اثنين الضأن جمع ضائن
مرأل مثل تاجر وتُجّر وصاحب وصُحْب ه فى الحديث وانه ليتضأل من
خشية الله اى يتصاغر تواضعًا لله وتضاءل الشئ اذا تقبض وانضم
مريض بعضه الى بعض ه وفى الحديث يخرج من ضِئْضِئِ هذا قوم كذا وكذا
الضِّئْضِئ الاصل ه

ه باب الضاد والباء ه

فى حديث ابن عمر رضى الله عنهما انه كان يُفْضِى بيديه الى الارض اذا
مرب سجد وهما تَضْبَانِ دمًا اى تسيلان والضَّبّ دون السيلان يقال
ضَبَّ يَضُبُّ اذا سال وبَضَّ يبضّ كذلك وهو من المقلوب وفى
حديث موسى وشعيب عليهما السلام ليس فيها ضَبُوبٌ ولا تُعُولٌ
الضبوب ضيقة الاحليل والضَّبّ الحلب بشدة العصر فى حديث

شمط اوحى الله تعالى الى داود عليه السلام قل للملا من بني اسرائيل
ان لا يدعوني و الخطايا بين اضبانهم اى فى قبضاتهم يقال ضبنت عليه
اى قبضت عليه ه قوله تعالى والعاديات ضبحا هى الخيل تضبح
صبحا وهو صوت نفسها و اجوافها اذا عدت يقال ضبحت الخيل
وضبعت اذا صاحت وقال بعضهم نحمت والنحيم صوت يخرج من
صدورها والضباح صوت الثعلب ه و فى حديث عبد الله لا يخرجن
احدكم الى ضبحة بليل وبعضهم يرويه الى صبحة وهما قريبان من السوا
اراد ان لا يخرجن احدكم عند صيحة يسمعها بالليل ولعله يصيبه
مكروه ه فى حديث الزهرى حين ذكر بنى اسرائيل فقال جعل الله
حوزهم الضبر قال الاصمعى الضبر جوز البر والمظ رمان البر
و فى حديث النبى صلى الله عليه وسلم انه ذكر قوما يخرجون من النار
ضبابر الضبابر كانها جمع ضبارة مثل عمارة وعمائر والضبابر
والضبابر جماعات الناس يقال رايتهم ضبابر اى جماعات فى
تفرقة وضبر الفرس اذا جمع قوائمه فوثب ومنه اخذ اضبارة
الكتب ه و فى الحديث انا لا نامن ان نوتى بضبور يعنى بها الدبابات
التى تقرب الى الحصون فتثقب بها الواحد ضبر ه فى الحديث
و الفلو الضبيس يعنى المهر العسر الصعب وهو من الرجال
كذلك ه فى الحديث انه سئل عن الاضبط قال ابو عبيد هو
الذى يعمل بيديه جميعا يعمل بيساره كما يعمل بيمينه والضبط
لزوم الشئ بقوة ورجل ضابط اذا كان قويا شديد البطش ه
و فى حديث انس سافرنا من الانصار فاملوا قمرا وانحى
من العرب فسالوهم القرى فلم يقروهم وسالوهم الشرى فلم يبيعوهم
فتضبطوهم واصابوا فيهم ه قال المصنف قرات بخط
شيخى رحمه الله فى تفسير هذا الحديث يقال تضبطت على فلان اى
اخذته على حبس منى له وقهر ويقال تضبط الضان اذا توسع
فى المرعى فقوى وسمن والعرب تقول اذا تضبطت الضان
شبعت الابل وذلك ان الضان يقال لها الابل الصغرى لانها اكثر
اكلا من المعزى ه فى الحديث ان رجلا اتاه فقال اكلتنا الضبع
يعنى السنة فاما الضبع بسكون الباء فهو العضد ه فى الحديث

ض ر ث
ض ر ح
ض ر ب
ض ر س
ض ب ط
ض ب ع

اللهم انى اعوذ بك من الضبنة فى السفر الضبنة ما تحت يدك
من مال وعيال تعود من كثرة العيال وخص حال السفر لانه مظنة
الاقواء وقال ابن الاعرابى ضبنة الرجل وضبنته وضبينته خاصته
وبطانته ه وفى حديث آخر ودعا بميضاة فجعلها فى ضبنة الضبن
فوق الكشح ودون الابط والحضن وما بينهما وقد اضطبنت
الشئ اذا جعلته فى ضبنك فامسكته وبه سمى العيال ضبنة ه
و فى حديث عمر رضى الله عنه ان الكعبة كانت تغزى على دار فلان
بالغدوات وتغزى هى على الكعبة بالعشى فكان يقال لها ضبنة الكعبة
فقال عمر ان داركم قد ضبنت الكعبة ولا بد لى من هدمها اراد
عمر رضى الله عنه ان هذه الدار لما جعلت الكعبة فى فنائها بالعشى
كانت كانها ضبنتها كما يحمل الانسان الشئ فى ضبنته وقيل الحشم
الرجل ضبنته لانه كانه حملهم فى ضبنته ه

باب الضاد والحاء ه

فى الحديث ان ابا طالب فى ضحضاح من نار الضحضاح ما رق من
الماء على وجه الارض ومنه حديث عمرو ووصف عمر فقال جانب
غمرتها ومشى ضحضاحها وما ابتلت قدماه يقول لم يتعلق من
الدنيا بشئ ه قوله تعالى فضحكت فبشرناها باسحق قال مجاهد
معناه حاضت يقال ضحكت الارنب اذا حاضت وقال غيره ضحكت
سرورا بالولد وقال الفراء فيه تقدم وتاخير المعنى فبشرناها باسحق
فضحكت ه فى الحديث يبعث الله السحاب فيضحك ذا احسن الضحك
جعل الجلاء عن البرق ضحكا وهذا كلام مستعار ومنه قول الاعشى
تضاحك الشمس منها كوكب شرق ه مؤزر بعميم النبت مكتهل
جعل مقابلة الشمس نباتها مضاحكة على الاستعارة ه وفى الحديث
ما اوضحى ابضاحكة يقول ما تبسموا والضواحك الاسنان التى تظهر
عند التبسم ه قوله تعالى وانك لا تظمأ فيها ولا تضحى قال ابن عرفة
يقال من كان بارزا فى غير ما يظله ويكنه انه لضاح وقال الازهرى
اراد لا يصيبك اوار الشمس يقال ضحيت للشمس اذا برزت لها ه
وفى حديث ابن عمر رضى الله عنهما اضح لى احرمت له اى اظهر واعتزل
الكن والظل وقال ابن الاعرابى يقال ضحيت للشمس وضحيت ضحوا

ض ر ث
ض ر ح
ض ر ح ك
ض ر ح ي

فيهما جميعا • وفي حديث الاستسقا اللهم صاحت بلادنا
واغبرت ارضنا هو فاعلت من ضحى المكان برز للشمس المعنى ان
السنة احرقت النبات فبرزت الارض للشمس • وفي الحديث في
كتاب اكيدر وان لنا الضاحية من البعل قال ابو عبيد يعني
ما ظهر وبرز وكان خارجا من العمارة وقال شمر كل ما برز وظهر
فقد ضحى • وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه فاذا نصب عمر وضحى ظله
يقول اذا مال وبطل ضحى ظله ويقال ضحى الظل اذا صار شمسا فاذا
صار ظل الانسان شمسا فقد بطل صاحبه • وفي كتاب علي كرم
الله وجهه الى ابن عباس رضي الله عنهما الاضح رويدا فكان ورد لغة
المد قال القتيبي معناه اصبر قليلا • قلت وسمعت الازهري
يقول العرب تضع التضحية موضع الرفق والتؤدة في الامر والاصل
فيه ان القوم يسيرون يوم ظعنهم فيحثون واذا امروا بالمعه
من الكلا قال قايدهم الاضحوا رويدا فيدعونها يعني الابل تضحى وتجر
ثم وضعوا التضحية موضع الرفق والانتاد لرفقهم بالمال في ضحاها
كي توافي المنزل وقد شبعت وقال ابو ضحيت عن الشي وعشيت عنه
معناهما رفقت به • وفي الحديث ورسول الله صلى الله عليه وسلم
في الضح والريح اراد كثرة الخيل والجيش يقال جا فلان بالضح والريح
اي بما طلعت عليه الشمس وهبت به الريح اي بالمال الكثير واصل الضح
ضحي ذا بالياء • وقوله تعالى اخرج ضحاها اي اظهر نورها ومثله قوله
تعالى والشمس وضحاها يريد اضحا النهار وهو ضوؤه والضحى مؤنثة
يقال ارتفعت الضحى وتصغر ضحيا فاذا فتحت قلت الضحاء ممدود
وفي حديث اسلام ابي ذر في ليلة اضحيان اي مضيئة يقال ليلة
اضحيان واضحيانة وضحيانة وضحيا ويوم ضحيان هذا جا في الحديث

باب الضاد والدال

ضد قوله تعالى وتكونون عليهم ضدا قال الفراء اي عونا فلذلك وحده
وقال عكرمة اي اعدا وقال الاخفش الضد يكون واحدا وجمعا
قال الازهري يعني الاصنام التي عبدها الكفار تكون اعوانا على
عابدها

باب الضاد والراء

ضرب قوله تعالى كذلك يضرب الله الحق والباطل اي يمثل الله الحق

والباطل جعل ضرب مثلا للحق والباطل والكافر والمؤمن في هذه
الاية قال ومعنى قوله تعالى واضرب لهم مثلا اي اذكر لهم ومثل لهم
يقال عندي من هذا الضرب شي كثير اي على هذا المثال وهذه الاشيا
على ضرب واحد اي على مثال وقال ابن عرفة ضرب الامثال لاعتبار
الشي بغيره • وقوله تعالى لا يستطيعون ضربا في الارض يقال ضرب
في الارض اذا سار فيها مسافرا فهو ضارب وضرب الخراج فلانا اذا الزمه
وضربت عليه سنة او عينه اذا وجعتا وضربت الارض فهي مضروبة
من الضريب وهو الصقيع وضربت فهي ضربة بمعنى واحد • وقوله تعالى
وضربت عليهم الذلة اي وطئت عليهم الجزية وهي الضريبة • وقوله تعالى
فضربنا على اذانهم اي منعناهم السمع ان يسمعوا والمعنى اعمناهم فمنعناهم
السمع • وقوله تعالى افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين
اي نهملكم فلا نعرفكم ما يجب عليكم لان كنتم قوما مسرفين اي لان اسرفتم
والاصل في قولك ضربت عنه الذكر ان الراكب اذا ركب دابة فاراد
ان يصرفه عن جهته ضربه بعصاه ليعدله عن جهته الى الجهة التي يريدها
فوضع الضرب موضع الصرف والعدل قال ابو منصور الازهري ويقال
ضربت عنه واضربت بمعنى • وفي حديث علي رضي الله عنه فاذا كان كذا
ضرب يعسوب الدين بذنبه قال ابو منصور اي اسرع الذهاب في
الارض فرارا من الفتن وقال ابو زيد يقال جا فلان يضرب ويدرب
اي يسرع قال الشاعر

• ولكن نجاب المستغيث وخيلهم • عليها كماة بالمنية تضرب •

اي تسرع ويقال للاتباع الاذناب ويقال ضربت له الارض كلها اي طلبته
في كل الارض ومن ذلك قوله تعالى واخرون يضربون في الارض وفي
الحديث نهى عن ضربة الغايص وهو ان يقول الغايص للتاجر اغوص غوصة
فما اخرجته فهو لك بكذا فنهى عنه لانه غرر • وفي الحديث ذاكر الله في
الغافلين مثل الشجرة الخضرا وسط الشجر الذي تحات ورقها من الضريب
يعني من الجليد وهو الابريز وقد ضربت الارض وارت • وفي الحديث
انه عليه السلام اضطرب خاتما من ذهب اي سال ان تضرب له
وهو مثل حديثه الاخر انه اصطنع خاتما اي سال ان تصنع له قال
الله تعالى قالوا اساطير الاولين اكتتبها اي سال ان تكتب له • وفي

الحديث انه ليدرك الصوام بحشن ضريبته اى طبيعته • قوله تعالى
ولا يضار كاتب ولا شهيد له وجهان احدهما لا يضار فندعا الى ان
يكتب وهو مشغول والاخر لا يضار اى لا يكتب الا بالحق ولا يشهد الشاهد
الا بالحق ويستوى اللفظان فى الادغام وكذلك قوله تعالى لا تضار
والدة بولدها يجوز ان يكون معناه لا تضار دعلى تفاعل وهو ان ينزع
الرجل ولدها منها فيدفعه الى مرضعة اخرى ويجوز ان يكون قوله لا
تضار معناه لا تضار الام الاب فلا ترضعه • وقوله تعالى غير
اولى الضرر غير اولى الزمانه وقال ابن عرفه اى غير من به علة تضره
وتقطعه عن الجهاد وهى الضرارة ايضا يقال ذلك فى البصر وغيره يقول
لا يستوى القاعدون والمجاهدون الا اولوا الضرر فانهم يساوون
المجاهدين وقوله تعالى لا يضركم كيدهم شيئا من الضر وهو ضد
النفع ومن قرا لا يضركم فهو من ضاره يضيره ومنه قوله تعالى الا
ضير • وفى الحديث لا ضرر ولا ضرار فى الاسلام لكل واحد من اللفظين
معنى غير الاخر فمعنى قوله عليه السلام لا ضرر اى لا يضر الرجل اخاه
فينقص شيئا من حقه او ملكه وهو ضد النفع وقوله صلى الله عليه وسلم
ولا ضرار اى لا يضار الرجل اخاه مجازاة فينقصه بادخال الضرر عليه
فالضرار منهما معا والضرر فعل واحد ولكن يعفو عنه كما قال تعالى
ادفع بالتى هى احسن • وفى الحديث انكم تضارون فى رؤية الشمس فى غير
سحاب وروى انكم تضارون بالتخفيف من الضير والاصل فيه تضيرون
والمعنى واحد اى لا يخالف بعضكم فيكذبه ولا تتنازعون يقال ضاررته
مضارة اذا خالفته • قال النابغه •

• وخصمى ضرار ذوى تذرة امتى بايت سلمها يستحب •

يقال ضاره يضيره واهل العاليه يقولون ضاره يضوره وقيل لا تضارون
اى لا تضايقون والمضارة المضايقه والضرر الضيق واضرنى اى لزق
بى ودنا منى • وروى لا تضامون فى رؤيته اى لا ينضم بعضكم الى بعض فى
وقت النظر لاشكاله وخفائه كما تفعلون بالهلال • وروى لا تضامون
بالتخفيف اى لا ينالكم ضيم فى رؤيته فيراه بعض دون بعض بل تستوون
فى الرؤيه وقال ابن الانبارى اى لا يقع لكم فى الرؤية ضيم وهو الذل والصغار
وهو من الفعل تفعلون واصله تضيمون فالقيت فتحة الياء على الضاد

ضرر

تصارت الياء الفا لانفتاح ما قبلها قال واما قوله اتضارون يجوز ان يكون
على معنى لا تتضاررون بعضكم اى لا تخالفونهم ولا تجاذبونهم بصحة النظر
فتسكن الراء الاولى وتدغم فى التى بعدها وتحذف المفعول لبيان معناه
ويجوز على معنى لا تضارون اى لا تتنازعون وقال ابن عرفه اراد
لا تجادلون فتكونون احزابا يضرب بعضكم بعضا فى الجدل كما يصير
القوم اضدادا ومن ذلك سميت الضرة لمضارتها الاخرى • قال
ومعنى قوله لا تضامون اى لا يضمكم شى دون رؤيته وهذه الاقاويل
متقاربة • وفى حديث معاذ انه كان يصلى فاضربه عض حية فكسره
اى دنا منه يقال ضربنى فاضرنى اى دنا منى دنوا شديدا • وفى حديث
ام معبد • دعاها بشاة حايل فتحلبت • عليه صر خاضرة الشاة مزبد •
الضرة اصل الضرع • فى حديث عمر رضى الله عنه انه قال الذى ضبس
ضرس يقال فلان ضبس ضرس اى سيئ الخلق والذرع من الناس ضرس
ايضا • ومنه الحديث فى صفة على رضى الله عنه كان يلعابة فاذا فزع
فزع الى ضرس حديد • وفى حديث ابن عباس رضى الله عنهما انه كره الضرس
يقال هو صمت يوم الى الليل واصله العض الشديد بالاضراس يقال
ضارست الامور اى عالجتها واضبح القوم ضراسا حرانا اى جياعا ذوى
حزن • قال شمر فى حديث على كرم الله وجهه انه دخل بيت المال فاضرط
به اى استخف به • قوله تعالى يتضرعون اى يتذللون لله فى دعائهم
اياه والدعاء تضرع لان فيه تذلل الراغبين وقال شمر يقال ضرع له وضرع
اى خشع وذل ورجل ضارع اى نحيف ضاوى • ومثله قول النبى
صلى الله عليه وسلم لو اكدى جعفر مالى اراها ضارعين قال الحجاج لمسلم بن
قتيبة مالى اراك ضارع الجسم وقوله تعالى تدعونه تضرعا وخفية
اى مظهرين الضراعة وهو شدة الفقر الى الله تعالى وحقيقته الخشوع •
وقوله تعالى خفية اى تخفون فى انفسكم مثل ما تظهرون • وقوله تعالى
الا من ضريع الضريع الشبرق وهو نبات يعرف بالحماض ذو شوك ويقال له
شبرق ما دام رطبا فاذا جف فهو ضريع • فى حديث سلمان رضى الله عنه
قد ضرع به اى غلبه قال ابن شميل يقال لفلان فرس قد ضرع به اى غلبه
وفى حديث قيس بن عاصم انى لافقر الكر الضرع والناب المدبر فالضرع
الصغير الضعيف والمدبر التى قد هرمت فادبر خيرها • فى الحديث

ضرس

ضرط

ضرع

ضرم وكأن لحيته ضرام عرفج الضرام لهب النار وقد اضطرمت والضرمة النار بعينها يقال ما في الدار نافخ ضرمة اي ما بها احد شبهت اللحية بها لانه كان يخضبها بالحناء • وفي حديث عمر رضي الله عنه ان للخمر

ضرو ضراوة كضراوة الخمر اراد ان له عادة نزاعة اليها كعادة الخمر يقال ضري به ضراوة وضراوة ودرب به دربا اذا اعتاده • وفي الحديث ان قيسا ضراء الله هو جمع ضرو وهو من السباع ما ضري بالصيد ولهي به المعنى انهم شجعة • وفي حديث علي رضي الله عنه نهى عن الشرب في الاناء الضاري يعني الذي ضري بالخمر فاذا جعل العصير فيه صار مسكرا • وفي الحديث ان ابا بكر رضي الله عنه اكل مع رجل به ضرو من الجذام اي لطخ وقال القتيبي اراد ان داءه قد ضري به •

باب الضاد والزاي

في حديث عمر رضي الله عنه انه بعث بعامل ثم عزله فانصرف الى منزله

ضزن بلا شيء فقالت له امراته اين مرافق العمل فقال لها كان معي ضيزنان يحفظان ويعلمان يعني الملكين • اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال الضيزن الحافظ الثقة والضيزن في غير الذي يتزوج امراة ابيه بعد موته •

باب الضاد والطاء

ضطر في حديث علي رضي الله عنه من يعذرني من هولاء الضياطرة هم الضخام الذي لا غناء عندهم الواحد ضيطار والجمع ضيطارون وضياطرة

باب الضاد والعين

ضعف قوله تعالى يضاعف لها العذاب ضعفين اي مثلي عذاب غيرها وهو المثل الى ما زاد قال ابن عرفه ذهب ابو عبيدة الى ان الضعفين اثنان قال وهذا قول لا احبه لانه قال في اية اخرى نؤتها اجرها مرتين فاعلم ان لها من هذا حظين ومن هذا حظين • وقوله تعالى اذا لاذقناك ضعف الحياة وضعف الممات لانك نبي يضاعف لك العذاب على غيرك وليس على رسول الله صلى الله عليه وسلم نقص في هذا الخطاب ولا وعيد ولكن ذكره الله منبه بالتثبيت بالنبوة • وقوله تعالى واولئك هم المضعفون يعني من تصدق يريد به وجه الله تعالى جوزي به صاحبه عشرة اضعافها ورجل مضعف ذو اضعاف في الحسنات • وقوله

تعالى وخلق الانسان ضعيفا اي يستميله هواه • وقوله تعالى تعالى خلقكم من ضعف اي من المني • وقوله تعالى فاولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا قال ابو بكر اراد المضاعفة فالزم الضعف التوحيد لان المصادر ليس سبيلها التثنية والجمع • وفي حديث ابي الدحداح وشعره

الارجاء الضعف في المعاد • وقال ابو بكر باسناده عن هشام بن معوية النهدي انه قال العرب تتكلم بالضعف مثنى فيقولون ان اعطيتني درهما فلك ضعفه يريدون مثليه قال واراه لا باس به الا ان التثنية احسن وقال في قوله تعالى يضاعف لها العذاب ضعفين اي تجعل العذاب ثلثة اعذبة قال ومجاز قوله تعالى يضاعف يجعل الى الشيء شيئان حتى يصير ثلثة قال الازهري الضعف في كلام العرب المثل الى ما زاد وليس بمقصور على مثلين فيكون ما قال ابو عبيدة صوابا بل جائز في كلام العرب ان يقول هذا ضعفه اي مثله وثلثه امثاله لان الضعف في الاصل زيادة غير محصورة الا ترى الى قوله تعالى فاولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا لم يرد به مثلا ولا مثلين ولكنه اراد بالضعف الاضعاف واولى الاشياء به ان يجعل عشرة امثاله لقوله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها الاية فاقل الضعف محصور وهو المثل واكثره غير محصور • قلت قدمت بعض هذا الكلام بعينه في موضع اخر واردنا ان نشرح هذا ها هنا بعض الشرح ليكون الكلام مستقصى غير مبتر • وفي الحديث في عروة حنين من كان مضعفا فليرجع اي من كانت دابته ضعيفة وقال عمر المضعف امير على اصحابه يعني في السفر يريد انهم يسيرون بسيره في اسلام ابي ذر رضي الله عنه قال فتضعفت رجلا اي استضعفته قال القتيبي وقد يدخل استفعلت على بعض حروف افتعلت نحو تعظم واستعظم وتكبر واستكبر وتيقن واستيقن وتثبت واستثبت •

باب الضاد والغين

في الحديث اهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

ضغابيس قال ابو عبيد هي شبه صغار القثا يوكل وهي الشعار ايضا • وفي حديث اخر لا باس باجتناء الضغابيس في الحرم قال الاصمعي هو

ضغ ب س نبت ينبت في اصول الثمام يشبه الهليون تسلق بالخل والزيت فيوكل • قوله تعالى اضغاث احلام اي اخلاط احلام والضغث

ضغ ث

في اللغة الحزمة من الشيء كالبقل والخلا وما اشبه ذلك اي قالوا
رويا كل ليست بيّنة والاحلام الرؤى المختلطة وقال مجاهد اضغاث
الرؤيا اهاويلها وقال ابن البريدي الضغث ملء اليد من الحشيش
ومنه قوله تعالى وخذ بيدك ضغثا اي قبضة من آسيل فيها ماية
قضيب والفعل منه الضغث • وفي حديث ابن زمل ومنهم الاخذ
الضغث اراد ومنهم من نال من الدنيا شيئا والاصل في الضغث ما
اعلمتك • وفي حديث عمر رضي الله عنه اللهم ان كنت على ضغنا
او اثما فاعفه عني فانك تحو ما تشا قال شمر الضغث من الحزم والامر
ما كان مختلطا لا حقيقة له قال وقال الكلابي في كلام له والناس
يضغثون اشيا على غير وجهها قيل وما يصنعون قال يقولون
الشيء حذاء الشيء وليس به • وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه
لان يمشي معي ضغثان من نار احب الي من ان يسعى غلامي خلفي
في حديث معاذ ورجع عن العمل وقالت له امراته اين ما جئت به
قال كان معي ضاغط يريد الامين سماه ضاغطا لتضييقه عليه
وقبضه يده عن الاخذ ولم يكن معه امين ولا شريك وانما اراد
والله اعلم ارضا المراة بهذا القول • وجا في الخبر لا تحل الكذب الا
في ثلث الحرب والاصلاح بين الناس وارضا الرجل اهله وقيل
اراد بالضاغط الله تعالى المطلع على سرائر العباد وكفى به اميناً
فاوهم المراة انه كان من مومنا بامين وهذا من معاريض الكلام
وفي بعض الحديث ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب وفي حديث
شريح انه كان لا يجيز الاضطهاد والضغطة قال القتيبي
الضغطة العصرة من الغريم وهو ان يطل بما عليه حتى يضر صاحب
الحق ثم يقول اتدع كذا وتاخذ الباقي معجلا فيرضى بذلك والاضطهاد
القهر والظلم وهي الضهدة • في الحديث فاخذ الاسد براس
عتبه فضغمه ضغمة الضغم شدة العض والاخذ بالاسنان
وبه سمي الاسد ضيغما • قوله تعالى ونحن عصبة ان لنا لضلال مبين اي
احقادكم يقال اضطغن عليه فعله اذا حقده عليه • وفي حديث
عمرو الرجل يكون في دابته الضغن فيقومها جهده الضغن في
الدابة ان تكون عسرة الانقياد وفرس ضاغن اذا لم يعط ما عنده

ضغط

ضغم

ضغن

من الجري في الحديث وصبيتي يتضاغون اي يصوتون باكين •

باب الضاد مع الفاء

في الحديث ما جزر عنه الماء وصفير البحر فكله يريد شط البحر وهي
الضفيرة ايضا • وفي حديث علي ان طلحة رضي الله عنهما نازعه في ضفيرة كانت
على ضفرها في واد قال شمر قال ابن الاعرابي الضفيرة مثل المشناة المستطيلة
في الارض فيها خشب وحجارة • ومنه الحديث فقام على ضفيرة السدة وقال
الازهري اخذت الضفيرة من الضفر وهو نسج قوي الشعر وادخال بعضه
في بعض عرضا ومنه قيل للبطان المعرض ضفر وضفير وللدابة ضفيرة •
ومنه حديث ام سلمة اني امراة اشد ضفر راسي • في الحديث لا يضافر الدنيا
الا القتيل في سبيل الله تحب ان يرجع فيقتل مرة اخرى قوله يضافر الدنيا
اي يعاودها يقال هو يضافره اي يداخله ويضافر القوم وتظافروا اي تعاونوا
والظاء اراد تآلبوا • وفي الحديث اذا زنت الامة فبيعها ولو بضفير اي
ولو بحبل مفتول من شعر • في الحديث ملعون كل ضفاز قال الزجاج معناه
النمام واصله الضفيز وهو شعير يخلط فيعلفه البعير وقيل للنمام ضفاز
لانه يزور الكلام كما يفتل هذا الشعير لقما للعلف الابل يقال ضفزت
البعير اذا علفته الضفائز وهي اللقم الكبار الواحدة ضفيزة • ومنه الحديث
فيضفزونه في في احدهم اي يدفعونه ومنه يقال ضفزت الجارية اذا وطئتها •
ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه مر بوادي ثمود فقال من اعتجن
بمائه فليضفره بعيره والضفز التلقيم والضفز الفقر ايضا اخبرنا به الثقة
عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال ومن ذلك انه لما قتل ذو الثدية
ضفز اصحاب علي رضي الله عنه ضفزا اي فرحا بقتل الكافر • وقال
عليه السلام لعلي رضي الله عنه الا ان قوما يزعمون انهم يحبونك يضفزون
الاسلام ثم يلفظونه معناه يلقونه فلا يقبلونه • وفي الحديث نام حتى سمع
ضفيز هذا ان كان محفوظا فهو شبه الغطيط والاصل فيه ما اعلمك وروى
بعضهم حتى سمع صفير بالصاد غير ان الصفير يكون بالشفتين • في حديث عمر
رضي الله عنه اعوذ بك من الضفاطة قال ابو عبيد هو ضعف الراي والجهل
يقال رجل ضفيط قال ابن الاعرابي الضفاط الاحمق وقال شمر رجل ضفيط
احمق كثير الاكل • وروي عن عمر رضي الله عنه انه سئل عن الوتر فقال انا
اوتر حين ينام الضفيطى اراد جمع الضفيط وهو الضعيف الراي • وعوتب ابن

ضفر

ضفز

ضفط

عباس رضي الله عنهما في شي فقال هذه احدى ضفطاني اي غفلاتي • وفي
الحديث ان ضفاطين قدموا المدينة قال ابن شميل الضافطة الانباط
كانوا يقدمون المدينه بالدرمك والزيت وقال ابن المبارك الضفاط
الجالب من الاصل والمقاط الذي يحمل من قرية الى قريه وقال غيره هو
الذي يكري من منزل الى منزل • في الحديث انه صلى الله عليه وسلم
لم يشبع من خبز ولحم الا على ضفف وبعضهم يرويه على شظف وهما
جميعا الضيق والشده يقول لم يشبع الا بضيق وقلة قال ابو عبيد
يقال في الضفف انه اجتماع الناس يقول لم ياكل وحده لكن مع الناس
يقال ما ضفوف اذا كثر عليه الناس • وقال احمد بن يحيى الضفف ان
تكون الاكلة اكثر من مقدار الطعام والحفف ان يكونوا بمقداره •

• باب الضاد مع اللام •

ضلع

في الحديث اعوذ بك من الكسل وضلع الدين يعني ثقله حتى يميل صاحبه
عن الاستواء لثقله والضلع الاعوجاج ومنه يقال رمح ضلع • وفي
الحديث انه امر امراة في دم الحيض يصيب الثوب فقال حتيه بضلع
قال ابن الاعرابي الضلع هاهنا العود قال الازهري الاصل فيه ضلع
الجنب وقيل للعود الذي فيه عرض واعوجاج ضلع تشبيها بالضلع
يقال ضلع وضلع لغتان • وفي الحديث ان الجني قال لعمر رضي الله عنه
اني منهم لضليع قال ابو عبيد معناه اني لعظيم الخلق وقال الليث
الضليع الطويل الاضلاع العظيم الصدر الواسع الجنبين • وفي الحديث
كاني اراكم مقتتلين بهذه الضلع الحمر قال شمر الضلع جنيل صغير ليس
بمنقاد شبه بضلع الانسان • وفي صفته صلى الله عليه وسلم
ضليع الفم قال بعضهم اراد عظيم الفم قال ويقال فلان ضليع الخلق
اذا كان عظيما والعرب تحمد ذلك وتذم صغر الفم • ومنه قوله
في وصف منطقه كان يفتتح الكلام ويختمه باشداقه وذلك لرحب
فيه صلى الله عليه وسلم ويقال للرجل اذا كان كذلك اشدق
وسمعت ابا بكر الرازي احمد ابن ابرهيم بن ملك قال سالت ثعلبا
عن ضليع الفم اراد عظم الاسنان وتراصفها ويقال للرجل الشديد
الخلق انه لضليع الخلق وضليع الثنايا اي غليظها وشديدها
وفي حديث علي رضي الله عنه في وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم

كاجل فاضطلع بامرك ناهضا لطاعتك وهو افتعل من الضلاعة
والقوة يقال هو مضطلع بحمله اي قوي عليه والضلاعة العظم
واصله من الاضلاع والجنبان اذا عظما قوي البعير على الحمل •

ضل

قوله تعالى ولا الضالين قال ابن عرفه الضلالة عند العرب سلوك
غير سبيل القصد يقال ضل عن الطريق واضل الشي اذا اضاعه • ومنه
قرا من قرا لا يضل ربي اي لا يضيع هذا مذهب العرب فاما ما جاء
به الشريعة فالضلال على الاطلاق من ضل عن امر الله قال والضلال
على ضربين احدهما السالك سبيل الضلالة عامدا وهو قوله
واما ان كان من المكذبين الضالين والضال السالك غير القصد
على غير تعمد • ومنه قول موسى عليه السلام فعلتها اذا
وانا من الضالين اي من المخطئين اي اردت شيئا فجئت الى غيره وضللت
عنه فهذه الثانيه ليست قصدا انما هو سلوك غير القصد على غير عناده
وقوله تعالى ووجدك ضالا فهدى اي لا تعرف شريعه الاسلام
فهداك لها وهو مثل قوله تعالى وعلمك ما لم تكن تعلم وقوله تعالى
ان تضل احداهما قال ابن عرفة الضلالة هاهنا الاغفال والسهو وقال
الازهري اي تنسى الشهادة ومنه قول موسى عليه السلام وانا من الضالين
اي من الناسين وقوله تعالى لا يضل ربي ولا ينسى اي لا يضله ربي
اي لا يخفى موضعه عليه • ومنه الحديث وددت اني في الربح لعلي اضل الله
اي لعل موضعي يخفى عليه قال الازهري معناه لعلي اغيب عن عذاب الله
يقال ضللت الشي اذا جعلته في مكان ولم تدر اين هو وضللت له لغة
واضللت الشي اذا ضيعته • ومنه الحديث اني اضللت ناقتي وقال
ابن الاعرابي اصل الضلال الغيبوبة يقال ضل الناسي اذا غاب عنه حفظ
الشي ومعنى قوله لا يضل ربي اي لا يغيب عنه شي ولا يغيب عن شي • وقوله
تعالى لهمت طايفة منهم ان يضلوك اي يسلكوا بك غير القصد في احكام
الله تعالى قوله ربنا ليضلوا عن سبيلك قال الاخفش وقطرب لم
يؤتهم الاموال ليضلوا ولكن لما كان عاقبة ذلك الضلالة كان كانه اتاهم
الاموال ليضلوا كما قال الشاعر • فللموت ما تلد الوالدة •
ومثله قوله تعالى فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا وقال الفراء
هذه لام كي وقعت مكان لام التمليك فالمعنى التقطوه للعداوة والحزن

وقال ابن عرفة اما الاخفش وقطرب فانهما رقعا عن صبوح وانما ارادا
نصر قول من يزعم ان الله تعالى لم يخلق المعاصي ولا ارادها واما الزجاج فانه
ذكر الاعراب وترك المعنى واللام على الحقيقة لام كي لان المعنى ان الله تعالى
علم انه اذا اتاهم الاموال ضلوا وعلم ان آل فرعون اذا التقطوا موسى
كان لهم عدوا وحزنا فامكنهم الله تعالى من لقطه ليقضي فيه ما تقدم في علمه
فالمعنى التقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا في علم الله تعالى لا في علمهم لان
الله تعالى علم ما يكون من امره وكذلك قول الشاعر

فللموت ما تلد الوالدة ... يعني في علم الله تعالى وقال الازهري قال احمد
بن يحيى هذه لام الاضافة اي لضلالتهم عن سبيلك اطمس على اموالهم واشدد
على قلوبهم وقوله تعالى اضل اعمالهم اي اضاعها يقال ضل الامر اذا لم
تعرف جهته واضل ما في يده اذا اضاعه وضل حلمه اي ضاع وضل
ضلالة اي دام وطال قال جرير

فقال الناس ضل ضلال تيم ... الم يك فيهم رجل رشيد

وقوله تعالى رب انهن اضللن كثيرا من الناس اي فتنهم يقال فتنني
حبها فافتتنت بها وقوله تعالى ان ابانا لفي ضلال مبين اي في
تقديمه يوسف علينا محبة وايثارا ولو وصفوه بالضلالة في الذهب
لكانوا كفارا وقوله تعالى اذا ضللنا في الارض اي بلينا وصرنا ترابا
ومنه يقال ضل الماء في اللبن اذا غاب فلم يتبين وكل شيء غاب فقد ضل
عنك يقال للذي زل عن الطريق ضال لانه غاب عنه وقوله تعالى اضل
اعمالهم اي احبطها وقوله تعالى انا لضالون بل نحن محرومون اي ضللنا
طريق جنتنا اي ليست هي هذه ثم تنبهوا فعلموا انه عقوبة الله تعالى فقالوا
بل نحن محرومون اي حرمنا ثمرة جنتنا كما حرمنا المساكين وقوله تعالى
يبين الله لكم ان تضلوا وهم يحذفون اي ان لا تضلوا وهم يحذفون لا في
مواضع والمراد الاثبات ويزيدونها والمراد الحذف والاثبات كقوله تعالى
بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم اي لان لا تحبط وكقوله تعالى يمسك السموات
والارض ان تزولا اي ان لا تزولا والحذف كقوله تعالى ما منعك ان لا تسجد
اذ امرتك لا هاهنا زائدة ومثله قوله تعالى وحرام على قرية اهلكناها انهم
لا يرجعون وللفراء فيه مذهب اخر الى مذهبه هذا اي يبين الله لكم الضلالة
لتجتنبوها ولا تضلوا عن الحق وفي الحديث ضالة المؤمن حرق النار الضالة

من الابل التي تكون بمضيعة لا يعرف لها مالك وهو اسم للذكر والانثى والجمع
ضوال من ضل الشيء اذا ضاع وضل عن القصد اذا جار وفي الحديث لعلي
أضل الله قال القتيبي اي أفوت الله وقال في قوله تعالى لا يضل ربي ولا ينسى اي لا
يفوت وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه اتى قومه فاضلهم يقول وجدهم
ضلالا يقال اضللته اي وجدته ضالا كما تقول احمدته واخلته

باب الضاد والميم

ض م د

وفي حديث علي كرم الله وجهه وقيل له انت امرت بقتل عثمان فضمد اي
غضب واغتاظ والضمد شدة الغيظ وقد ضمد عليه يضمد وفي حديث
طلحة انه ضمد عينيه بالصبر قال شمر يقال ضمدت الجرح اذا جعلت عليه
الدواء وضمدته بالزعفران والصبر اي لطخته بهما وفي حديث حذيفة اليوم

ض م ر

مضمار وغدا السباق قال شمر اراد اليوم العمل في الدنيا للاستباق الى
الجنة كالفرس يضمر قبل ان يسابق عليه المضمار موضع تضمر فيه الخيل للسباق
وقيل المضمار اسم للايام التي تضمر فيها الخيل للسباق ومنه الحديث للمضمر
المجيد وتضميرها ان تشد عليها سروجها وتجلل بالاجلة حتى يعرق
تحتها فيذهب رهلها ويشتد لحمها وفي حديث عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه
فانه كان مالا ضمارا قال ابو عبيد هو الغائب الذي لا يرجى فاذا رجي وليس
بضمار واضمرت الشيء اي غيبته وفي حديث معوية رضي الله عنه خطب
رجل بنتا له عرجاء فقال انها ضميلة فقال اني اريد ان اتشرف بمصاهرتك

ض م ل

ولا اريدها للسباق في الحلبة روى عمرو عن ابيه قال الضميلة الدميمة
في كتابه صلى الله عليه وسلم لو ايل بن حجر ومن زنا من ثيب فضرجوهما بالاضاميم

ض م م

يعني حجارة الحجارة يريد الرجم واحدتها اضمامة لان بعضها ضم الى بعض
وكذلك في جماعات الناس والكتب والتضريج الدمية والاضرج الخد
الاحمر وفي حديث الرؤية هل تضامون في رؤيته وروي تضامون
مخففا والاول مشدد ومعناه تزاحمون وتضامون اي لا يظلم بعضكم
بعضا وقد مر تفسيره بالشرح الشافي وفي كتابه صلى الله عليه وسلم

ض م ن

لاكيدن اصنامكم الضامنة من النخل يقال هو ما كان داخلا في العمارة سميت
ضامنة لان اربابها قد ضمنوا عمارتها فهي ذات ضمان كما قال الله تعالى في
عيشة راضية اي ذات رضا وفي حديث علي كرم الله وجهه من مات في سبيل
الله فهو ضامن على الله وفي حديث عبد الله من اكتتب ضمنا بعثه الله

ضمنا يوم القيمه الضمن هو الذى به ضمانه اى زمانه فى جسده والاسم
الضمن والضمان • قال ابن احمر •

• اليك اله الخلق رفع رغبتى • عياذا وخوفا ان تطيل ضمانيا •

فالضمان هو الداء نفسه ومعنى الحديث ان يكتب الرجل ان به زمانة
ليتخلف عن الغزو ولا زمانة به وانما يفعل ذلك اعتلالا ومعنى يكتب ان
يسئله ان تكتب فى جملة الزمنا ولا يندب للجهاد واذا احد الرجل
من امير جنده خطا بزمانته فقد اكتتب له والمؤدى للخراج يكتب الزمانة
به • وفى الحديث نهى عن بيع المضامين قال ابو عبيد المضامين ما فى
اصلاب الفحول • وانشد غيره •

• ان المضامين التى فى الصلب • ما فى الفحول فى الظهور الحدب

وفى حديث على رضى الله عنه من مات فى سبيل الله فهو ضامن على الله اى ذو
ضمان على الله تعالى لان الله قال ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله
الآية وعن عكرمة قال لا تشترين البقر والغنم مضمنا ولكن اشتره كيلا
مسمى قال شمر قال ابو معاذ يقول لا تشترى وهو فى الضرع يقال شرائك
مضمن اذا كان فى كوز او اناء وكل شئ احرز فيه شئ فقد ضمنه وانشد
ليس لمن ضمنه تربت • يعنى اودع القبر • وفى الحديث الامام ضامن
والمؤذن مؤتمن يريد انه يحفظ على القوم صلاتهم ومعنى الضمان الحفظ
والرعايه •

باب الضاد مع النون

قوله تعالى عيشة ضنكا الضنك الشدة والضيق • وجاء فى الحديث
وايل بن حجر فى التبعة شاة لا مقورة الالياط ولا ضناك الضناك المكتنزة
اللحم ورجل ضناك وامراة ضناك • وفى الحديث ان لله تعالى ضنائن من
خلقه يحييهم فى عافيه ويميتهم فى عافيه اى خصايص يقال فلان ضنى من
اخوانى اى اختص به واضن بمودته • وفى الحديث انى اعطيت فلانا ناقة
حياته وانها اضنت هكذا هو فى الحديث والصواب ضنت يقال امراة
ماشيه وضانيه وقد مشت وضنت اذا كثر اولادها •

باب الضاد مع الواو

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى كلما اضاء لهم
مشوا فيه يقال ضاء الشئ يضوء واضاء يضئ وهما لازم ويكون اضاء
متعديا يقال اضاءت النار واضاء فاضا والضوء والضوء لغتان وقوله

تعالى

تعالى يكاد زيتها يضئ ولو لم تمسسه نار قال ابن عرفة هذا مثل ضربه الله
تعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم يقول يكاد منظره يدل على نبوته وان لم
يتل قرآنا كما قال عبد الله بن رواحه •

• لو لم تكن فيه ايات مبينة • كانت بديهته تنبيك بالخبر •

وفى الحديث لا تستضيئوا بنار اهل الشرك قال الحسن يقول لا تستشيروهم
قال القتيبى ضرب السراج مثلا للراى فى الخير • فى الحديث دخل على امراة
وهى تتضور من شدة الحما قال ابن الانبارى يقال تركته يتضور اى يظهر ضرور
الضر الذى به ويضطرب قال وهو ماخوذ من الضور وهو بمعنى الضر يقال
ضرنى يضرنى وضارنى يضورنى ويضيرنى قال وقال ابو العباس التضور التضعف
من قولهم رجل ضورة وامراة ضورة • فى الحديث اعتبروا الانضو وامعناه ضرور
انكحوا فى الغرايب فان ولد الغريبه انجب واقوى واولاد القرايب اضوا
واضعف ورجل ضاوى ضعيف وقد اضوات المراة وهى الضوا واضواة
حقه اذا انتقصه • وفى الحديث فلما هبط من ثنية الاراك ضوى اليه ضروى
المسلمون اى مالوا يقال ضويت الى فلان اى ملت • فى الحديث فاذا انا بهم
ذلك اللهب ضوضوا اى ضجوا وصاحوا والضوضاة المصدر •

باب الضاد مع الهاء

قال يحيى بن يعمر لرجل خاصمته امراته فى مهرها أن سألتك ثمن منكرها
وشركك انثياث نطلها وتضهلها يقال ضهلت فلانا اضهله اذا اعطيته ضهل
شيئا قليلا ماخوذ من الماء الضهل وهو القليل وقال ابن الاعرابى ضهل ماء البئر
يضهل اذا اجتمع شئ بعد شئ فهو الضهل والضهول وبئر ضهول قليلة الماء
وقيل تضهلها نردها الى اهلها وتخرجها من قولك ضهلت الى فلان اى عدت
اليه يقال هل من مالك شئ اى هل عاد • قوله تعالى يضاهون قول الذين ضهي
كفروا من قبل قال ابن عرفة المضاهاة معارضة الفعل بمثله يقال ضاهيته اى
فعلته مثل فعله وقراء عام يضاهئون على لغة من قال ضاهأته وقال الازهرى
يضاهون اى يشابهون والمضاهاة المشابهة ومنه قيل للمراة التى لا تحيض
ضهيا لانها اشبهت الرجل وقال قتادة ضاهت النصارى قول اليهود فقالت
النصارى المسيح ابن الله كما قالت اليهود من قبل عزير ابن الله تعالى الله عن
ذلك علوا كبيرا • وفى الحديث اشد الناس عذابا يوم القيمه الذين يضاهون
خلق الله تعالى اراد المصورين • ومنه قول عمر لكعب رضى الله عنهما ضاهيت

اليهود اي عارضتها

باب مع الباء

ضرج في الحديث قال في دعائه الاستسقاء اللهم ضاحت بلادنا يقول خلت من النبات والرعي حتى برزت الشمس • في الحديث ان اخر شربة يشربها عمار ضياح وروي ضيح او شيء هذا معناه قال الليث الضياح اللبن الخاثر يصب فيه الماء ثم يخرج يقال ضيحته فتضيح • وفي الحديث من لم يقبل العذر ممن تنصل اليه صادقا او كاذبا لم يرد على الحوض الا متضيحا قال ابن الهيثم هو الذي يرد الحوض اخر الناس بعد ما شرب ما الحوض الا قليلا مختلطا بغيره واصله من الضيح والضياح وهو اللبن الذي مزج بالماء حتى كاد يغلب سواد الماء بياضه • وانشد جاؤا بضيح هل رايت الذئب قط • اي على لون الذئب اسود وابيض • في حديث ابن الزبير رضي الله عنه ان الموت قد تغشاكم سحابة صيف

ضيح منضاح عليكم بوابل البلايا يقال انضاح الماء وانضح اذا انصب ومثله في التقدير انقاض الحايط وانقض اذا سقط شبه المنية بالمطر واسبابه • قوله تعالى لا ضير اي لا ضرر يقال لا ضير ولا ضور ولا ضر ولا ضرر ولا ضارورة بمعنى واحد • قوله تعالى تلك اذا قسمة ضيزى اي ناقصة جايرة يقال ضازه يضيزه اذا انتقصه والاصل ضوزا على فعلى • في الحديث من ترك ضياعا فالي قال النضر الضياع العيال قال القتيبي هو مصدر ضاع يضيع ضياعا ومثله قضى قضاء ومضى مضاء اراد من ترك عيالا عالة واطفالا اجابا لمصدر نايبا عن الاسم كما تقول من مات وترك فقرا اي فقرا فاذا كسرت الضاد فهو جمع ضايع مثل جايع وجياع • وفي الحديث افسد الله ضيعته قلت ضيعة الرجل ما يكون معاشه منه من صناعة او غلة او غيرها كذلك اسمعنيه الازهري قال شمر ويدخل فيها الحرفة والتجارة يقال ما صنعتك فيقول كذا • قوله تعالى ولا تخزوني في ضيفي اي اضيافي يقال هولاء ضيفي واضيافي وضيوفي وضيفاني قوله تعالى فابوا ان يضيفوهما يقال اضفته وضيفته بمعنى واحد وقيل ضيفته انزلته منزلة الاضياف • في الحديث نهى عن الصلوة اذا تضيفت الشمس للغروب اي مالت وبه سمي الضيف ضيفا • وفي حديث علي رضي الله عنه ان فلانا وفلانا جاءاه فقالا له اتينا لك مضافين اي ضايفين

ضري

ضري

ضري

ضري

ضري

ضري

يقال اضاف من الامر اذا اشفق منه والمضوفة الامر الذي تحاذر وتشفق منه وفيه لغة اخرى ضاف بغير الف وقيل مضافين اي ملجاين وهو راجع الى ذلك المعنى • قوله تعالى وضاق بهم ذرعا اي ضاقت حيلته ومذهبه والمعنى ضاق ذرعه به فلما حول الفعل خرج قوله ذرعا مفسرا واصله من ذرع الناقة وهو خطوها ومد قوايمها • وقوله تعالى ولا تكن في ضيق مما يمكرون قال الفراء الضيق ما ضاق عنه صدرك والضيق ما يكون في الذي يتسع ويضيق مثل الدار والثوب وقال ابن السكيت هما سواء يقال في صدره ضيق وضيق قال ابن عرفة يقال ضاق الرجل اذا بخل واضاق اذا افتقر

ضرع

كتاب الطاء باب الطاء مع الهمزة

بسم الله الرحمن الرحيم • في الحديث ان عثمن رضي الله عنه قال في خطبته تطأطأت تطأطأ الدلاة يقول خفضت لهم نفسي كما يخفضها النازع بالدلو عند الاستقاء ويقال في مثل تطأطأ تخطك بريد الخفض لها تحذك ولا يدلو اذا نزع الدلو وادلى يدلي اذا ارسلها في البير والدلاة الدلو بفتح الدال والدلاة جمع الدالي كما تقول قاض وقضاة

طأ

باب الطاء مع الباء

في الحديث انه احتجم على راسه بقرن حين طب قال ابو عبيد اي سحر يقال رجل مطبوب اي مسحور كنايا بالطب عن السحر كما كنوا بالسليم عن اللديغ قال ابو بكر الطب حرف من الاضداد يقال طب لعلاج الداء وطب للسحر وهو من اعظم الادوا ورجل طبيب حاذق بالشي الموصوف به سمي طبيبا لفطنته وحذقه • وفي حديث اخر فلعل طبا اصابه يعني سحرا • وفي حديث حجة الوداع على ناقة له معه درة كدرة الكتاب قال وسمعت الاعراب تقول الطنطبية الطبطبية قال الازهري هي حكاية وقع السياط كانهم قالوا احذروا ذلك وقال غيره هي حكاية وقع الاقدام عند السعي يريد اقبل الناس اليهم يسعون ولاقدامهم طنطبة ويحتمل ان يراد بها الدرة سماها طبطبية لانها اذا خفقت حكت صوتها ومنه طبطاب اللاعب • وفي الحديث ان الشعبي وصف معويه رضي الله عنه فكان كالجمل الطب يعني الحاذق بالضراب ويقال فلان طب بكذا وطبيب به وقيل الطب من الابل الذي لا يضع خفه

طب

الاحث يبصر وفحل طبت حاذق بالضراب • في بعض الحديث وكان
في الحي رجل له زوجة وام ضعيفة فشكت زوجته اليه امه فقام
طبج الاطبج الى امه فالقاها في الوادي • اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر
عن ثعلب عن ابن الاعرابي الطبج استحكام الحماقة وقد طبج يطبج طبجا
طبخ فهو اطبج • في الحديث في الناس طباخ اصل الطباخ القوة والسمن ثم
استعمل في غيره يقال فلان لا طباخ له اي لا عقل له ولا خير • وفي حديث
اخر اراد الله بعبد سوءا جعل ماله في الطبيخين يقال هما الجص والاجر
طبع قوله تعالى ويطبع على قلوبهم اي يختم عليها مجازاة لهم فلا يدخلها الهدى
ومنه الحديث من ترك ثلث جمع من غير عذر طبع الله على قلبه قال ابو
بكر اصل الطبع في اللغة والدنس يعتريان السيف يقال طبع يطبع
طبعا ثم يستعمل فيما يشبه الوسخ والدنس من الاثام والاوزار وغيرها
من المقابح • ومنه الحديث الاخر نعوذ بالله من طمع يدني الى طبع
اي الى دنس وكان الصدر يرون ان الطابع هو الدنس وقال مجاهد
الدين ايسر من الطبع والطبع ايسر من الاقفال والاقفال اشد ذلك
كله • في الحديث كل الخلال يطبع عليها المومن الا الخيانة والكذب
قال شمر اي تخلق عليه الطباع ما ركب في الانسان من المطعم والمشرب
وغير ذلك من الاخلاق التي لا يزايلها ويقال فلان كريم الطباع والطابع
وهو اسم مؤنث على فعال نحو منال ومهاد • وفي حديث الحسن وسئل
عن قوله تعالى لها طلع نضيد فقال هو الطبيع في كفراة الطبيع لت
الطلع سمي بذلك لامتلائه يقال طبعت الاناء اذا ملاته وكفراة
طبق وكافوره وعاؤه • قوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق قال ابو بكر معناه
لتركبن السماء حالا بعد حال لانها تكون في حال كالمهل ثم كالعهن الورد
وفي حال كالدهان ويقال معنى الاية لتركبن حالا بعد حال فقيل للحال
طبق لانها تملا القلوب او تشارف ذلك • ومنه الحديث اللهم
اسقنا غيثا طبقا اي ما يملا الارض يقال هذا مطر طبق الارض اي اطبقها
اي ملاها والغيث الطبق هو العام الواسع يطبق الارض بالماء • وفي
حديث عمر رضي الله عنه لو ان لي طباق الارض ذهبا كانه يعم الارض
فيكون طبقا لها وقال الازهري في قوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق
اي حالا بعد حال من احياء واماتة وبعث حتى تصيروا الى الله وقرى

لتركبن يا محمد طبقا عن طبق من اطباق السماء وقال ابن عرفة يقال
مضى طبق وجا طبق اي مضى عالم وجا عالم • ومنه قول العباس رضي الله عنه
اذا مضى عالم بدا طبق • يقول اذا مضى قرن بدا قرن وقيل القرن
طبق لانهم طبق للارض ثم ينقرضون ويات طبق اخر • في بعض الحديث
علم عالم قريش طباق الارض اي ملاء الارض وفي رواية اخرى
قريش الكتبة الحسبة ملح هذه الامة عالمهم طباق الارض كانه يعم
الارض فيكون طبقا لها • في حديث ام زرع زوجي عياياء طباقاء قال
ابن الاعرابي هو المطبق عليه حمقا وقال ابو بكر هو الذي امره
مطبقة عليه وقيل هو العي الفدم • وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه
وتبقى اصلاب المنافقين طبقا واحدا الطبق فقار الظهر واحدتها طبقة
يقال صار فقاره كله فقارة واحدة فلا يقدرون على السجود • وفي حديث
ابن عباس حين سال ابا هريرة رضي الله عنهم فافتاه فقال طبقت
قال ابو عبيد اراد اصبت وجه الفتيا واصله اصابة المفاصل ولهذا
قيل لاعضاء الشاة طوابق واحدها طابق • وفي الحديث ان مريم جاءت
بجاء طبق من جراد فصادت منه • اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن
ابن الاعرابي عن ابي المكارم قال يقال مر بنا رجل من جراد وطبق من
جراد وطبق وسد قال ويقال للجرادة كنفانة وتكنى ام سرياج • وفي
حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه كان يطبق في صلاته وهو ان
يلاقي بين اصابعه من الكفين ثم يجعلهما بين ركبتيه اذا ركع • وفي الحديث
ان لله مائة رحمة كل رحمة منها كطباق الارض اي تغشي الارض كلها
وفي حديث محمد بن الحنفية رضي الله عنه انه وصف من يلي الارض
بعد السفياني فقال يكون بين شتى وطباق هما شجران بناحية الحجاز
وقد مر تفسيره • وفي حديث الحسن انه اخبر بامر فقال احدى المطبقات
يريد احدى الدواهي والشدايد التي تطبق عليهم ويقال للدواهي بنات
طبق • وفي حديث عمران بن حصين رضي الله عنه ان غلاما ابق له فقال
لاقطعن منه طابقا ان قدرت عليه اي عضوا • وفي حديث معوية فقال له
ابن الزبير رضي الله عنهم وانم الله لئن ملك مروان عنان خيل تنقاد له
لتركبن منك طبقا لمخافة الطبق فقار الظهر وهذا كقول عايشة في عثمن رضي
الله عنها الركوبة منه الفقرة الاربع اراد ابن الزبير انه لتركبن منك حالا

طب امرأ وحالاً ه في الحديث فطين لها غلام رومي يريد خبثها والطين والطنانة
والتمن والتبانة شدة الفطنة والهجوم على بواطن الاشياء ه في كتاب عمر
طبي الى علي رضي الله عنهما ابلغ السيل الزبا وجاوز الحزام الطبيين يقال لمواضع
الاجلاف من الخيل والسباع اطباء واحدها طبي كما يقال في الخف والظلف
خلف وضرع فاذا بلغ الحزام الطبيين فقد انتهى المكروه الى ابعد غاياته ه

باب الطاء مع الحاء ه

في حديث سلمان رضي الله عنه وذكر يوم القيمة فقال تدنو الشمس من رؤس
طحرب الناس وليس على احدهم طحربة الطحربة اللباس وطحربة لغة وهذان اللفظان
طحا يقالان في النفي ه قوله تعالى والارض وما طحاها اي وطحوها ويقال
ومن طحاها اي بسطها فاوسعها ويقال طحا به الامر اي اتسع به في المذهب
ه قال علقمة ابن عبدة طحا بك قلب في الحسان طروب

باب الطاء مع الخاء ه

طخا في الحديث اذا وجد احدكم طخا على قلبه فليأكل السفرجل قال ابو عبيد الطخا
ثقل وغشي يقال ما في السما طخاء اي سحاب وظلمة قال والطخية الظلمة
وفي الحديث ان طخاءة كطخاءة القمر يعني ما غشيه من غيم يغطي نوره قال
ابو بكر الطخا والطخاء والعما الغيم الرقيق وهي الطخية ايضا ه

باب الطاء مع الراء ه

طرطب في حديث الحسن وخرج من عند الحجاج فقال دخلت على اخيول يطرطب شفتيه
له يريد ينفخ بشفتيه في شاربيه غيظا والطرطبة الصفير بالشفتين للضان
طرل في الحديث اذا مر احدكم بطربال مايل قال ابو عبيد هو شبيه بالمنظر من مناظر
طرد العجم كهيئة الصومعة والبناء المرتفع ه في الحديث لا باس بالسباق ما لم يطرد
ويطرد كل قيل الاطراد هو ان يقول ان سبقتني فلك علي كذا وكذا وان سبقتك
فلي عليك كذا ه وفي حديث قتادة في الرجل يتوضا بالماء الدمد وبالماء الطرد
الماء الطرد هو الذي تخوضه الدواب سمي بذلك لانها تطرد فيه اي تتابع وتطرده
اي تدفعه ه السلمي في الحديث رايت محمد بن فلان يطرد امراة ببصره ويطارد
ايضا يتبعها بصره ه وفي حديث معوية رضي الله عنه صعد المنبر وفي يده
طريدة قال ابن الاعرابي هي الحزقة الطويلة من الحرير ه وفي حديث الاستسقا
طر فنشأت طريرة من السحاب هي تصغير طرة وهي قطعة منها تبدا من الافق
مستطيلة وطرة الراس سميت طرة بذلك لانها مقطوعة من جملة الشعر ه

وفي حديث عمر رضي الله عنه انه اعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
حلة فقال لتعطيها بعض نسائك يتخذنها طرائر بينهن اراد يقطعنها
ويتخذنها بشورا وقال الازهري طرائر جمع طرة واراد مقدار ما تخمر
راسها ه وفي الحديث قام من جوف الليل وقد طرت النجوم اي اضاءت
ويقال طررت السنان اذا جلوته وسيف مطرور اي صقيل ومن رواه
طرت بفتح الطا اراد طلعت يقال طرت النبات يطرت طرورا اذا نبت وطر
الشارب ه وفي حديث عطاء اذا طررت مسجدك فمدر فيه روث فلا تصل
فيه اذا زينته وطينته ورجل طرير الوجه اي جميله ه وفي الحديث قالت
صفية لعايشة رضي الله عنهما من فيكن مثلي ابي نبي وعمي نبي وزوجي
نبي وكان علمها رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت عايشة ليس هذا
الكلام من طرائر كل اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر قال ابو العباس سالت
طرن ابن الاعرابي عن ذلك فقال العرب تقول للخطيب اذا تكلم بشيء اشتنباطا وقريحة
هذا من طرائره ه قوله تعالى اولم يروا انا ناتي الارض ننقصها من اطرافها
طرف اي نواحيها ناحية ناحية هذا على تفسير من جعل نقصها موت علمائها فتوح
الارضين واطراف الارض نواحيها واحدها طرف ومن جعل نقصها موت
علمائها فهو من غير هذا واطراف الارض اشرافها وعلماؤها الواحد طرف ويقال
طرف ايضا قال ابن عرفه من اطرافها اي بفتح ما حول مكة على النبي صلى الله عليه وسلم
المعنى اولم يروا انا فتحنا على المسلمين من الارض ما قد تبين لهم وضوح ما وعدنا
النبي صلى الله عليه وسلم ه قوله تعالى ليقطع طرفا من الذين كفروا اي قطعة
من جميع الكفرة شبيه من قتل منهم بطرف يقطع من بدن الانسان واطراف الجسد
الراس واليدان والرجلان ه وقوله تعالى طرفي النهار قال المفسرون هما
الفجر والعصر ه وفي قوله تعالى حكاية انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قال
الفراء معناه قبل ان ياتيك الشيء من مد بصرك وقيل مقدار ما يبلغ البالغ الى
غاية نظره ه وفي الحديث فما لي طرف من المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي قطعة منهم وجماعة ه وفي الحديث كان اذا اشتكى احدهم لم تنزل البرمة حتى
ياتي على احد طرفيه معناه حتى يفيق من علته او يمضي لسبيله لانهما منتهى امر
العليل فهما طرفاه ه وفي حديث زيادان الدنيا قد طرفت اعينكم اي طمحت ابصاركم
اليها وشغلت عن الاخرة وقال الاصمعي امراة مطروفة وهي التي طرفها حب الرجال
اي اصاب طرفها طرفي تطمح وتنظر الى كل من اشرف لها ولا تغض طرفها عن

الرجال كانما اصاب طرفها طرفة او عود وقيل طرفت اعينكم اى صرفتها
عن النظر فى عواقبها الى تحصيلها فقط يقال طرفت فلانا اذا صرفته عن شىء
قال الشاعر • انك والله لذو ملة • يطرفك الادنى عن الابعد •
وفى الحديث قال قبيصة ما رايت اقطع طرفا من عمر ويريد اذرب لسانا
منه وطرفا الانسان ذكره ولسانه • قوله تعالى ويذهبا بطريقتكم
المثلى قال الفراء الطريقة الرجال الاشراف يقال هولاء طريقة قومهم ونظورة
قومهم وقال الاخفش يطريقتكم بسنتكم ودينكم وقوله تعالى وان لو استقاموا
على الطريقة قال الفراء اى طريقة الشرك وقال غيره على طريقة الهدى • وقوله
تعالى سبع طرائق يعنى سبع سموات كل سماء طريقة سميت طرائق لانها مطارقة
بعضها فوق بعض يقال الطارق بين نونين وقوله تعالى والسماء والطارق
اى ورب السماء ورب الطارق وهو النجم من نجوم السماء سمى طارقا لانه يرى
بالليل وكل آت بالليل طارق • ومنه الحديث نهى المسافر ان ياتى اهله طروقا
وقول هند نحن بنات طارق تعنى بنات سيد شبه بالنجم شرفا وعلوا
وفى الحديث الطيرة والعيافة والطرق من الجبت قال ابو عبيد الطرق
الضرب بالحصى واصل الطرق الضرب وبه سميت مطرقة الصائغ وقال ابو زيد
الطرق ان تخط الرجل فى الارض باصبعين ثم باصبع ويقول انبئنى عيافة
البيان وقد مر تفسيره بالشرح • وفى حديث ابراهيم النخعى الوضوء بالطرق
احب الى من التيمم الطرق الماء الذى خاضته الابل وبالت فيه وبعرت
وفى الحديث فراى عجوزا تطرق شعرا الطرق ضرب الصوف بالقصب وفى
الحديث فاطرق ساعة اى سكت • وفى الحديث ففيها حية طروقة الفحل
اى يطرق الفحل مثلها اى يضربها • وفى الحديث كان يصبح جنبا من غير طروقة
يعنى زوجة وكل امراة طروقة زوجها وكل ناقة طروقة فحلها • وفى حديث
ابن عمر رضى الله عنهما لا شىء افضل من الطرق هو الرجل يطرق على الفحل
خيرى الدهر قال شمر اى يعير فحله فيضرب طروقة الذى يستطرقه وفى الحديث
من الحق على صاحب الابل اطراق فحلها اى انزاؤه • وفى حديث عمر رضى الله عنه
والبيضة منسوبة الى طرقها اى الى فحلها واصل الطرق الضراب ثم قيل للفحل
الضارب طرق بالمصدر • قال الراعى •

• كانت نجائب منذر ومحرق • اما تهن وطرقهن فحيل •

وفى الحديث كان وجوههم المجان المطرقة يعنى الترسة التى اطرقت بالعقب

اى البست به يقال طارق النعل اى صير خصفا على خصف واطرق
جناح الطائر اذا وقعت ريشة على الذى تحتها فالبستها وفى ديشه طرق
اذا ركب بعضه بعضا • وفى الحديث لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى
الاطراء مجاوزة الحد فى المدح والكذب فيه • رباعى •
فى الحديث انه اكل قديدا على طربان قال الفراء هو الذى تسميه العامة
طربان قال ابن السكيت هو هذا الذى يوكل عليه •

باب الطاء والشين

فى حديث بعضهم فى الخزاة يستترها اكما يتس النساء للطشة فا
الطشة داء يصيب الناس كالزكام سميت طشة لانها اذا استنثر
طش وسمعت الازهرى يقول الخزاة بفتح الخاء ممدود قال الازهرى
وهو نبت يشبه الكرفس الا انه اعرض ورقا منه •

باب الطاء مع العين

قوله تعالى ومن لم يطعمه فانه منى اى من لم يذقه والطعم الذوق
والطعم الطعام واذا جعلته بمعنى الذواق جاز فيما يوكل ويشرب • وفى
حديث ابن عباس رضى الله عنهما انه قال فى زمزم انه طعام طعم وشفاء
سقم قال ابن شميل اى يشبع منه الانسان يقال ان هذا الطعام طعم اى
يطعم من اكله اى يشبع منه الانسان يقال ما يطعم اكل هذا الطعام اى ما
يشبع • وفى الحديث طعام الواحد يكفى الاثنين وطعام الاثنين يكفى الاربعة
سمعت ابا جعفر محمد ابن ابى بكر بن غلام العدل يقول سمعت عبد الله بن
عروة الفقيه يقول سمعت ابا الهيثم يقول سمعت ابن راهويه يقول سمعت
جريرا يقول فى تفسير فى هذا الحديث قال تاويله شبع الواحد فوق الاثنين
وشبع الاثنين فوق الاربعة قال عبد الله تفسير ذلك ما قال عمر رضى الله عنه
عام الرمادة لقد هممت ان انزل على اهل كل بيت مثل عددهم فان الرجل لا يهلك
على نصف بطنه • وفى حديث ابى بكر رضى الله عنه ان الله اذا اطعم نبيا طعمة
ثم قبضه جعلها للذى يقوم بعده الطعمة سنة الرزق • ومنه حديث
الحسن القتال ثلثة قتال على كذا وقتال على كذا وقتال على هذه الطعمة يعنى
الفىء والخراج وجمعه طعم والطعمة وجه المكسب يقال هو طيب الطعمة
وخبيث الطعمة • وفى حديث الدجال اخبرونى عن نخل بيسان هل اطعم
اى هل اثمر يقال بارض فلان من الشجر المطعم كذا وكذا يعنى المثمر • وفى

حديث المصراة ردها ورد معها صاعا من طعام لا سمراء قال الازهري
كانه اراد صاعا من تمر لا حنطة والتمر طعام عند العرب • وفي
حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كرجاجة الماء الخبيثة التي
لا يطعم قال ابو عبيد التي لا يكون لها طعم ولا تاخذ الطعم وهو تفتعل
من هذا كقولك تطلب من الطلب ويطرد من الطرد ه وفي الحديث
فناء امتي بالطعن والطاعون اراد والله اعلم بالطعن ان يصيب
الانسان نظرة من الجن فربما مات منه وقيل الطعن ان تقتل
بالحديد كانه قال فناء امتي بالفتن التي تشفك فيها الدماء وبالطاعون
الوبا ه

باب الطاء والغين ه

طغ ي قوله تعالى ونمدهم في طغيانهم يعمهون اي في عتوهم وتكبرهم وكل
شيء تمادى وزاد فقد طغا قوله تعالى انا لما طغا الماء اي كثر وجاوز
القدر • وقوله تعالى طغيانا وكفرا اي عتوا في الكفر ومثله قوله تعالى
ونذرهم في طغيانهم يعمهون وقوله تعالى ما زاغ البصر وما طغى اي
ما جاوز القصد في رؤيته وقوله تعالى فاهلكوا بالطاغية اي
بطغيانهم اسم جاء على فاعلة معناه المصدر والامور الطاغية هي
العظيمة اي اهلكوا بطغيانهم المجاوز للقدر وقال مجاهد بالطاغية
بالذنوب وقوله تعالى كذبت ثمود بطغواها قال ابن عرفة بظلمها
وقوله فمن يكفر بالطاغوت الطاغوت الصنم وقال ابو حاتم العرب
تجعل الطاغوت واحدا وجمعا وقال اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها
مؤنثا وقال الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به مذكرا ه

باب الطاء مع الفاء ه

طفح في الحديث من قال كذا وكذا غفر الله له وان كان طفاح الارض
ذنوبا هو ان تمتلئ حتى تطفح وسكران طافح اي ممتلئ من الشراب ومنه
اخذ طفاحة القدر ويقال لما يوخذ به الطفاحة قتلقا مطفحة ه قوله
طفف تعالى ويل للمطففين هم الذين ينقصون المكيال والميزان قيل له مطفف
لانه لا يكاد يسرف في المكيال والميزان الا الشيء الطفيف ماخوذ من
طف الشيء وهو جانبه • وفي الحديث كلكم بنو ادم طف الصاع اي
قريب بعضكم من بعض لان طف الصاع قريب من ملاه فليس لاحد
على احد فضل الا بالتقرب الى الله تعالى والتقوى ويصدق ذلك

قوله صلى الله عليه وسلم

قوله صلى الله عليه المسلمون تتكافا دماوهم ه قوله تعالى وطفقا طف ف
يخصفان عليهما يعني طفقا اخذا في الفعل يقال طفق يفعل كذا وعلق
يفعل كذا وجعل يفعل كذا واقبل يفعل كذا المعنى ظلا يخصفان
الورق بعضا على بعض وقال ابو بكر في قوله تعالى وطفق مسحا
بالسوق والاعناق اي ما يزال يمسحها قال ابو عبيد معناه ما زال
يفعل ومنه الحديث فطفق يلقي اليهم الجنوب ه قوله تعالى او
الطفل الذين لم يظهروا على عورات النسا الطفل الصغير ما بين ان طف ل
يولد الى ان يحتلم قال الله تعالى واذا بلغ الاطفال منكم الحلم ويقال
صبي طفل وصبيان طفل وصبية طفل قوله تعالى ثم يخرجكم طفلا
في معنى اطفال معناه ويخرج كل واحد منكم طفلا • وفي حديث
الاستسقا وقد شغلت ام الصبي عن الطفل اي شغلت عن ولدها
بنفسها لما فيه من الجدب والعرب تقول فلان في امر لا ينادي وليده
قال الاصمعي معناه في امر عظيم تذهل الام عن ولدها فلا تناديه
وقال ابن الاعرابي معناه وقعوا في امر ما فيه مستزاد فقد استغنى
فيه بالكبار عن الصغار وقال غيره اصله في الخصب اي وقعوا
متى اهوى الوليد يده الى شيء لم يزجره عنه خوفا ان يفسده ه وفي الحديث
في صفة الدجال كان عينه عنبة طافية قال ابو العباس الطافية من طا ي
العنب الحبة التي قد خرجت عن حد نبتة اخواتها ونتات وظهرت
ومنه الطافي من السمك لانه يعلو ويظهر على راس الماء • وفي الحديث
في الجباب اقتلوا ذا الطفيتين والابتر قال ابو عبيد الطفية خوصة
المقل وجمعها طفا واراه شبه الخطين اللذين على ظهره بخوصتين من
خوص المقل ه

باب الطاء مع اللام ه

قوله تعالى وطلح منضود قال اهل التفسير هو شجر الموز هاهنا طا ح
وهو عند العرب شجر حسن اللون لخضرته ورفيف ورقه نور طيب الرائحة
مكانهم خوطبوا بما يعلمون ووعدوا بما يحبون الا ان فضله على ما في الدنيا
كفضل الاخرة عليها وفي الحديث فما برح يقاتلهم حتى طلع اي اعيا
وناقة طليح بغيرها ه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في
جنازة فقال ايكم ياتي المدينة فلا يدع فيها وثنا الا كسره ولا صورة الا
طلحها قال شمر احسبت قوله طلحها اي لطخها بالطين حتى يطمسها طا ح

وتفسد بها كانه مقلوب قال وقد يكون طلخته اى سودته ومنه
الليلة المطلخمة والميم زايدة ه في الحديث انه امر بطلس الصور طلس
التي في الكعبة قال شمر معناه يطمسها يقال اطلس الكتاب اى
امحه ويقال للصحيفة اذا محيت طلس وطرس ومنه الحديث ان قول
لا اله الا الله يطلس ما قبله من الذنوب ويقال للخرقة التي يمحى بها
الالواح طلاسة • وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه انه قطع يد مولى
اطلس سرق قال شمر الاطلس الاسود كالحبشي ونحوه ويقال للاسود
الوسخ اطلس وقال ابن شميل اللص يشبه بالذئب • وفي حديث عمر رضي
الله عنه ان فلانا عامله وفد عليه اشعث مغبرا عليه اطلاس
يعني الوسخة من الثياب يقال رجل اطلس الثوب بين الطلسة ه
قوله تعالى لو اطلعت عليهم اى لو هجمت عليهم واوفيت عليهم ومنه طلع
قوله تعالى تطلع على الافئدة اى تفضي عليها ويقال تبلغ اكمامها القلوب
والاطلاع والبلوغ بمعنى يقال اطلعت هذه الارض اي بلغتها قال
الفراء وقوله تعالى حتى مطلع الفجر اي طلوع الفجر وقرئ مطلع الفجر
بكسر اللام وهو اسم لوقت الطلوع ومطلع بفتح اللام مصدر • وفي
الحديث لو ان لي ما في الارض جميعا لافتديت به من هول المطلع
قال الاصمعي هو موضع الاطلاع من اشراف الى انحدار فشبه ما اشرف
عليه من امر الاخرة بذلك • وفي الحديث لو ان لي طلاع الارض ذهبا
اى ما يملاء الارض حتى يطلع ويسيل • ومنه حديث الحسن لان اعلم اني
بريء من النفاق احب الي من طلاع الارض ذهبا • في الحديث ولكل
احد مطلع يعني من القران معناه لكل مصعد يصعد اليه يعني من
معرفة علمه يقال مطلع هذا الجبل من كذا اي مأتاه ومقعده • وفي
الحديث كان اذا غزا بعث بين يديه طلايع • قلت هم الذين يبعثون
ليطلعوا طلع العدو وسمي الرجل الواحد طليعة والرجال طليعة والطلا
جماعات ه رباعي • في حديث عبد الله اذا ضنوا عليك بالمطلخمة طلخ
فكل رغيفك يقول اذا بخلوا يعني الامراء بالرقاقة يقال فلطخت وطلخت
بمعنى واحد ه قوله تعالى اذا طلقتم النساء اى اردتم تطليقهن ومثله طلق
قوله اذا قمتم الى الصلوة اى اردتم القيام اليها قوله تعالى رخاصت
اى حيث اراد ان يصيب • وفي الحديث ثم انتزع طلقا من حقبه فقيد به الجمل

الطلق قيد من جلود • وفي الحديث خير الخيل الاقرح طلق اليد اليمنى
اى مطلقها • وفي الحديث خلية طالق قال ابن الاعرابي الطالق التي
طلقت في المرعى ويقال هي التي لا قيد عليها ويجوز طلق بمعنى طالق وطلاق
المراة يكون بمعنيين احدهما حل عقدة النكاح والاخر بمعنى الترك
والارسال يقال طلقت الفرس اى تركتهم وطلقت الابل الى الماء واطلقتها
ارسلتها قوله تعالى فان لم يصبها وابل فطل الطل الطش وهو اضعف طل
المطر • وفي الحديث ان رجلا عض يد رجل فانتزعها من فيه فسقطت ثنايا
العاض فطلها النبي صلى الله عليه وسلم اى اهدرها قال ابو زيد يقال
طل دمه واطله الله ولا يقال طل دمه وقال الكسائي يجوز طل الدم
بنفسه • وفي حديث يحيى بن يعمر انشأت تطلها وتضهلها يقال طل فلان
عزمه يطله اذا مطله وقال المبرد تطلها اي تسعى في بطلان حقها اخذ
من الدم المطلول ه وفي الحديث انه مر برجل يعالج طلمة لاصحابه يعني طلم
الميل وهو خبز يجعل في الملة وهي النار والرماد الحارة • وفي الحديث
ما اطلا نبي قط اى ما مال الى هواه يقال اطلا الرجل اطلاء اذا مالت عنقه طلا
للموت او غيره • قال الشاعر

تركت اباك قد اطلا ومالت • عليه القعشمان من النشوة

باب الطاء مع الميم ه

قوله لم يطمثهن انس ولا جان اي لم يمسسهن ويقال الطمث النكاح طمث
بالتدميه والطمث الدم يقال طمثت المراة اذا حاضت وطمثت اذا دميت
بالافتضاض وقال ابن عرفة العرب تقول بعير لم يطمث بعد اي لم تمسه
جمل ولا رجل وقال الفرزدق

دفعن الي لم يطمثن قبلي • وهن اصح من بيض النعام

في حديث نافع كان يقول لابن داب اذا احدث اقم المطمر هو الذي يقال له طم ر
بالفارسية الترو وهو الخيط الذي يقوم عليه البنا ويقال له الامام ايضا
في الحديث اراد قوم واصدق فيه • وفي حديث مطرف من نام تحت صدف
مايل وهو ينوي التوكل فليرم نفسه من طمار وهو ينوي التوكل وطمار
هو الموضع المرتفع وطمر اذا وثب من موضع عال واراد لا ينبغي ان يعرض
نفسه للمهالك ويقول قد توكلت وقال النبي صلى الله عليه وسلم
اعقل وتوكل فوجب ان يحتاط الانسان جهده ولا يعتمد احتياطه بل

يعلم ان الامور كلها بيد الله يفعل ما يشا ويحكم ما يريد • في الحديث
فيقول العبد عندي العظايم المطمرات يريد المحبائث من الذنوب
طمس ومنه قيل للحفاير المطامير • قوله تعالى من قبل ان نطمس وجوها
معناه نجعل وجوههم كاقفايهم والطمس استيصال اثر الشيء ومنه
قوله واذا النجوم طمست يقال طمس الاثر وطمس اذا انمحا ومنه
قوله تعالى ربنا اطمس على اموالهم قال ابن عرفه اي اهلكها وجاء
في التفسير انه جعلها حجارة ويقال طمس الله بصره وهو مطموس
البصر اذا ذهب اثر العين ومنه قوله ولو نشا لطمسنا على
اعينهم يقال اعميناهم وطمست الريح اثار القوم اذا محتها • قوله تعالى
طم فاذا جاءت الطامة الكبرى اي الصيحة التي تطم على كل شي اي تغلب عليه •
وفي الحديث في صفة قريش ليس فيهم طمطمانية حمير يقال رجل اعجم
طمطمي • وطمطم في كلامه ويقال للعجم طماطم تشبيه كلام حمير لما فيه من
الالفاظ المنكرة بكلام العجم • وفي الحديث انه يعني ابا طالب لفي ضحضاح
من النار ولولاي لكان في الطمطام اي وسط • وفي حديث القبايل
ما من طامة الا وفوقها طامة يعني داهية عظيمة يقال طم الماء تركبه
طمن ال فلان اي علاها • قوله تعالى ليطمين قلبي اي على الرؤية اي له
يشك في الاحيا ولكن احب انس الرؤية وان يكرمه الله بالمشاهدة
وقوله تعالى واذا اطمانتم فاقيموا الصلوة اي استقر بكم الخفض فلتوها
واطمان الشي اي سكن وطامنته سكنته • وقوله تعالى يا ايتها
النفس المطمئنة ارجعي يقال الى امر الله ويقال المطمئنة بالايمان • في
الحديث في ذكر السنة ما طامر وقام تعار طما البحر ارتفع والبحر
سبيله الارتفاع بامواجه قال طما الماء يطمو ويطمي وطمت المراة
بزوجها اذا نشزت وارتفعت عليه وتعار اسم جبل •

باب الطاء مع النون •

طنب في الحديث ما بين طنبي المدينة اخرج مني اليها يريد ما بين طرفيها والطنب
واحد الاطناب الفسطاط • وفي حديث عمر رضي الله عنه ان الاشعث
بن قيس تزوج امراة على حكمها فردها الى اطناب بيتها يعني الى مهر مثلها والاطناب
الحبال من حبال البيوت والاوتاد القصار منها • وفي حديث بعضهم ما
احب ان بيتي مطنب ببيت محمد صلى الله عليه وسلم اي مشدود

بالاطناب

بالاطناب يقول ما احب ان يكون بيتي الى جانب بيته كانه احتسب
كثرة الخطا الى المسجد يقال هو جاري مكاسري ومواصري ومطانبي
اي كسر بيته الى كسر بيتي واصاريته الى اصاريتي واطناب بيته الى
اطناب بيتي • في الحديث ان اليهودية التي سمت رسول الله صلى الله
عليه وسلم عمدت الى سم لا يطنى اي لا يسلم عليه احد يقال رماه الله
طني باقعا لا تطنى اي لا تقلت سليمها •

باب الطاء مع الواو •

طور قوله تعالى وقد خلقكم اطوارا اي طورا بعد طور خلقا بعد خلق نطفة
ثم علقة ثم مضغة والاطوار الحالات المختلفة وفي حديث سطيح الكاهن
فان ذا الدهر اطوار دهارير • اي مرة ملك ومرة هلك ومرة بؤس
ومرة نعم • قوله تعالى والطور الطور الجبل • قوله تعالى فطوعت
طوع له نفسه قتل اخيه اي تابعته وقيل سهلت له نفسه قتل اخيه وطوعت
وطاوعت واحد يقال اطاع له كذا اذا اتاه طوعا وقال مجاهد طوعت له
نفسه اي شجعته وفي رواية اخرى اعانته عليه واجابته وقوله تعالى
هل يستطيع ربك اي هل يقدر وقرئ هل تستطيع ربك بالتا اي هل تستدعي
اجابته في ان ينزل علينا مايدة من السما هو استفعال من قولك طاع لي
يطوع واستطاعه الامكان والامكان زوال الموانع وقوله تعالى
قل لا تقسموا اطاعة معروفة اي ليكن منكم طاعة معروفة بلا قسم • وفي
الحديث وشح مطاع هو ان يطيعه صاحبه في منع الحقوق التي اوجبها
الله عليه في ماله • وقوله تعالى فارسلنا عليهم الطوفان اي السيل المغرق
طوف ويقال للموت الذريع طوفان • روت عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الطوفان الموت وقال بعضهم الطوفان من كل شي ما كان
كثيرا مطيفا بالجماعة كالغرق الشامل والموت الجارف والقتل الذريع
وقوله تعالى اذا مسهم طايف من الشيطان قال مجاهد هذا غضب
وقال ابو عبيدة تاويله ما طاف من وسوسة الشيطان واما الطيف فهو
الجنون وقيل للغضب طيف وقال ابن عرفة الطيف والطايف يرجعان
الى معنى واحد • قال كثير •

فوالله ما ادري الطايف جنة • تاوبني ام لم يجد احد وجدي •

قال ابو منصور واصل الطيف الجنون وقيل للغضب طيف لتغير عقل

الغضبان قوله تعالى طائفة منهم اي جماعة ويجوز ان يقال للواحد
طائفة يراد بها نفس طائفة وقوله تعالى طوافون عليكم قال الفراء انما
هو خدمكم في حديث الهرة انها من الطوافين والطوافات في البيت
قال ابو الهيثم الطائف الخادم الذي تخدمك برفق وعناية وجمعه
الطوافون • وفي حديث لقيط ما يبسط احدكم يده الى وقع عليها
قدح مطهرة من الطوف والأذا والطوف الحدث من الطعام وهو
من الصبي قبل ان يطعم العقي يقال اطاف يطاف اطيافا اذا قضى
حاجته • ومنه الحديث لا يصلي احدكم وهو يدافع الطوف المعنى ان
من شرب تلك الشربة طهر من الحدث والأذا وهو الحيض وانث القدح
لانه ذهب به الى الشربة وكذلك انثوا الكاس لانهم ذهبوا به الى
الخمرة • قوله تعالى سيطوقون ما بخلوا به اي يلزمونه في اعناقهم
مثل الطوق • في الحديث يطوق شجاعا اقرع يعني كنز مانع الزكوة
وفي الحديث من ظلم شبرا من الارض طوقه الله من سبع ارضين هذا
يفسر على وجهين احدهما ان تخسف الله به الارض فتصير البقعة
المغصوبة منها في عنقه كالطوق والاخر ان يكون من طوق التكليف
كطوق التقليد وهو ان يطوق حملها يوم القيمة • قوله تعالى اولوا
الطول منكم اي اولوا الفضل والبسطة والمقدرة يقال طال عليهم طولا
اذا افضل ومنه قوله تعالى ذي الطول اي ذي الغنى والفضل يقال
لفلان طول اي فضل • وفي حديث عثمن رضي الله عنه قال فتفرق الناس
فرقا ثلثة فصامت صمته انفذ من طول غيره ويروى من صول غيره يقول
امساكه اشد من تطاول غيره يقال طال عليه اي علا • وفي الحديث ان هذين
الحيين من الاوس والخزرج كانا يتطاولان على رسول الله صلى الله عليه وسلم
تطاول الفحلين المعنى ان كل واحد من الحيين كان يذب عنه ولم يرد
به تطاول الكبر عليه نفسه به ولكن تتطاول على عدوه والفحل يتطاول على
ابله يسوقها كيف يشاء ويذب عنها الفحول واراد بالفحلين فحل ابل على
حدة وفحل ابل على حدة • وفي الحديث تطاول عليهم الرب بفضله اي
اشرف • قوله تعالى بالواد المقدس طوى قيل طوى اسم الوادي الذي كلم
الله فيه موسى عليه السلام وقيل هو اسم للمكان الذي تلقت الذي بنوه
فيه • وفي الحديث يا محمد اعمد لطيتك اي امض لقصدك يقال

طوف

طول

طوى

معنى لطيته

معنى لطيته مخفف ومثقل اي لنيته ووجهه حمته

باب الطاء مع الهاء

طهر

قوله تعالى وازواج مطهرة يعني من البول والحيض والغائط
قوله تعالى ماء طهورا اي يتطهر به كما يقال وضوء للماء الذي يتوضأ به
وكل طهور طاهر وليس كل طاهر طهورا • قوله تعالى فاذا تطهرن
اي اغتسلن وقد تطهرت المراة واطهرت فاذا انقطع عنها الدم
قيل طهرت تطهر فهي طاهر بلا هاء وقوله تعالى هن اطهر لكم اي
احل لكم والتطهر التنزه عما لا يحل ومنه قوله تعالى انهم اناس
يتطهرون اي يتنزهون عن ادبار الرجال والنساء قاله اهل لوط
وقوله تعالى ان طهر بيتي له يعني من المعاصي والافعال المحرمة

طهم

• في الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم لم يكن بالمطهم قال
احمد بن يحيى اختلف الناس في تفسير هذا الحرف فقال طائفة هو الذي كل
عضو منه حسن على حدته وقالت طائفة المطهم الفاحش السمن وقيل
هو المستفيض الوجه ومنه قول الشاعر • ووجه فيه تطهيم •
اي استفاض وجهامة وقالت طائفة هو النحيف الجسم قال ابو سعيد
الطهمة والطحمة في اللون تجاوز السمرة الى السواد ووجه مطهم
اذا كان كذلك • في حديث ابي هريرة رضي الله عنه وقيل له انت

طهي

سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اذا ما طهوي قال
ابو عبيد جعل اتقانه للحديث بمنزلة الطهو الطاهي الجيد وهو الطابخ
يقول فما علي ان كنت لم احكم ما سمعت وقال ابو العباس عن ابن
الاعرابي الطهي الذنب في قول ابي هريرة طها يطها طهيا اذا اذنب
يقول فما ذنبي فيه انما هو شيء قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الازهري والذي عندي فيه انا ما طهوي اي اي شيء طهوي على التعجب
كانه قال اي شيء حفظي واحكامي ما سمعت • وفي حديث ام زرع وما
طهاة ابي زرع يعني الطباخين

باب الطاء مع الياء

طيب

قوله تعالى انفقوا من طيبات ما رزقناكم يعني من حلال
يقال للحلال طيب والحرام خبيث ومنه قوله تعالى فانكحوا ما طاب
لكم من النساء اي ما حل وقوله تعالى طيبات ما احل الله لكم يعني

المحللات وقوله تعالى سلام عليكم طبتم قال ابن عرفة قال الداء
زكوه قال وحقيقة قوله طبتم صلحتم للجنة لان تلك الذنوب والمواجس
مخابث فاذا اراد الله تعالى ان يدخلهم الجنة غفر لهم تلك الذنوب وحمل
عمن يشاء وتاركوا فارقتهم المخابث والارجاس من الاعمال وطابوا للجنة
ومن ذلك قول العرب طاب لي هذا اي فارقته المكاره وطاب لي العيش
وانشد • تجنبت الجبابر بعد حجر • فطاب لها الخورنق والسدير •
اي فارقهم ما يكرهونه وقوله تعالى طوبى لهم طوبى فعلى من الطيب
ويقال طوبى من اسما الجنة وقيل شجرة تظل الجنان كلها وقوله تعالى
الطيبات للطيبين قال الفرا الطيبات من الكلام للطيبين من الرجال
اي الطاهرين ومنه قول عمار رضي الله عنه مرحبا بالطيب المطيب
يعني الطاهر • ومنه قول علي رضي الله عنه وقد التمس من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما يلتمس من الميت فلما لم يجده قال طبت حيا وطبت
ميتا اخبرناه عصم بن العباس العصمي قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن مخلد
بن حفص العطار قال حدثنا الحسن بن عرفة قال حدثنا عبد الله بن المبارك
عن معمر عن الزهري عن سعيد ابن المسيب قال التمس علي كرم الله وجهه
من النبي صلى الله عليه وسلم ما يلتمس من الميت فلم يجده فقال بابي انت
وامي طبت حيا وطبت ميتا وقال غيره الطيبات من النسا للطيبين من
الرجال وفي التشهد التحيات لله والصلوات والطيبات قال ابو بكر بعضها
والطيبات من الكلام مصروفات الى الله تعالى • وفي الحديث نهى النبي صلى
الله عليه وسلم ان تسمى المدينة يثرب لان التثريب فساد وامر ان تسمى طيبة
وطابة والطابة العصير ايضا • ومنه حديث طاوس انه سئل عن الطابة
تطبخ على النصف وتسمى طابة لطيبه وكذلك المدينة • وفي الحديث نهي
ان يستطيب الرجل بيمينه قال ابو عبيد الاستطابة الاستنجا سميت استطابة
من الطيب يقال يطيب جسده مما عليه من الخبث بالاستنجا ان يطهره يقال
استطاب الرجل واطاب نفسه اذا ازال عنها الاذى وطهر البدن منها
ومنه قوله تعالى فتيمموا صعيدا طيبا اي طاهرا في الحديث ابغيني
حديدة استطيب بها يريد الاختلاق • وفي الحديث وهم سبي طيبه اي لا
اشكال في رقهم • وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال لعثمن رضي الله عنه
يوم الدار طاب ام ضرب اي حل القتال ام اراد طاب الضرب وهي لغة في الب

والمولد ذكر المطيبين والاحلاف وقد ذكرنا منه شيئا في حرف الحاء
ونحن نعيده هاهنا وزايدون فيه قال شمر سمعت ابن الاعرابي
يقول الاحلاف في قريش خمس قبايل عبد الدار وجمح وسهم ومخزوم
وعدي بن كعب سموا بذلك لانه لما ارادت بنو عبد مناف اخذ ما في
ايدي بني عبد الدار من الحجابة والرفادة واللوا والسقاية وابت بنو
عبد الدار عقد كل قوم على امرهم حلفا مؤكدا على ان لا يتخاذلوا فاخرجت
بنو عبد مناف جفنة مملوة طيبا فوضعوها لاحلافهم في المسجد عند
الكعبة ثم غمس القوم ايديهم فيها فتعاقدوا وامسحوا الكعبة بايديهم فسموا
المطيبين وتعاقدت بنو عبد الدار وحلفاؤها حلفا اخر مؤكدا على ان لا
يتخاذلوا فسموا الاحلاف • وروى ابن ابي مليكة قال كنت عند ابن عباس
رضي الله عنهما فاتاه ابن صفوان فقال نعم الامارة امارة الاحلاف كانت
لكم قال ابن عباس الذي كان قبلها خير منها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر رضي الله عنه من المطيبين وكان عمر رضي الله عنه من الاحلاف
واراد ابن صفوان امارة عمر رضي الله عنه وسمع ابن عباس رضي الله عنهما
نادبة عمر رضي الله عنه يا سيد الاحلاف فقال ابن عباس رضي الله عنهما
نعم والمحلف لهم • في الحديث فما رؤي يوم اكثر كفا طائحة من ذلك اليوم
اي ساقطة وقد طاح يطيح اذا هلك وذهب • قوله تعالى يطيروا
بموسى اي يتشاءمون به وقوله تعالى الا انما طايرهم اي حظهم المكتوب لهم
ومنه قوله تعالى وكل انسان الزمناه طايره في عنقه اي ما كتب له من الخير
والشر فهو حظه الذي يلزم عنقه لا يفارقه من قولك طيرت المال بين القوم
فطار لفلان كذا اي قدر له فصار له • ومنه الحديث فاطرت الحلة بين
نسائي اي قسمتها بينهن ويقال في قوله تعالى طايرهم عند الله اي الشوم الذي
يلحقهم هو الذي وعدوا به في الاخرة وقوله تعالى طايركم معكم اي شومكم
وطاير الانسان ما طار له في علم الله تعالى مما قدر له فهو من عند الله تعالى
وقوله تعالى كان شره مستطيرا قال ابن عرفة اي طويلا يقال استطار
الشي واستطال • قال الاعشى •
• فقالت وقد اسارت في الفواد صدعا على نايها مستطيرا •
وقال غيره مستطيرا اي منتشرا فاشيا كالصبح المستطير الذي تحل به الصلوة
وهو المنتشر المعترض في الافق فاما الصبح المستطيل فهو كالصبح الكاذب الذي

طايخ
طاي

تسمّيه العرب ذنب السرحان لا تجوز معه الصلوة • وفى الحديث المؤمن
طاير قال ابو العباس معناه بالمبارك حقّه • وفى الحديث الرؤيا اول
عابر وهى على رجل طاير قال ابو الهيثم كل حركة من كلمة او جارية تجرى فهى
طاير يقال اقتسموا دارا فطار سهم فلان فى ناحيتها اى خرج وجرى واراد
على رجل قدر جارٍ وقضاء ماضٍ خيرا او شرا وهى لاول عابر تحسين عبارتها •
وفى الحديث كانما على رؤسهم الطير وصفهم بالسكون والوقار يقول لم
يكن فيهم طيش ولا خفّة وذلك لان الطير لا تكاد تقع الا على شئ ساكن ومنه
يقال فلان ساكن الطاير • وفى الحديث اياك وطيرات الشباب اى وغراتهم
وزلاتهم • وفى الحديث ما من نفس منفوسة تموت فيها مثقال نملة من خير
الا طين عليها طينا اى جبل عليها يوم القيمة يقال طانه الله على طينتك وطامه طاين
ايضا وقوله طينا مصدر على فعل كقولك جان جينا •

كتاب الطاء مع الظاء والهمزة

فى حديث ابن عمر رضى الله عنهما انه اشترى ناقة فراى بها تشريم الطيار
فردها الظيار ان تعطف الناقة على غير ولدها والتشريم التشقيق • وفى حديث
عمر رضى الله عنه انه كتب الى هنى وهو فى نعم الصدقة ان صاور قعبا بجمع
الناقتين والثلاث على الربع قال شمر المعروف طاير بالهمز وهو ان يعطف
الناقة اذا مات ولدها او ذبح على ولد اخر • ومن امثالهم الطعن يطار اى
يعطف على الصلح • وفى الحديث ومن ضارة الاسلام اى عطفه معه ويقال
ظئر وجمعه ظؤار نادر وظؤرة ولا تجمع فعلة الا ثلثة احرف ظئر وظؤرة
وصاحب وصحبة وفارة وفرهة وقد اسلم فلان فى الظؤرة والتشريم
التشقيق

باب الظاء مع الباء

فى الحديث اهدى للنبى صلى الله عليه وسلم ظبية فيها خرز فاعطى الاهل منها ظاب
والعرب الظبية تشبه الخريطة والكيس وتصغر فيقال ظبية • وفى الحديث
امر رجلا من اصحابه ان ياتى حيا قال فاذا اتيتهم فارض فى دارهم ظبيا كان
بعثه الى قوم مشركين يتبصر ما هم عليه ويرجع اليه بخبرهم وامره ان يكون منهم
بحيث يتاملهم فان ارادوه بسوء تهيا له الافلات منهم فيكون مثل الظبى لا يرض
الا وهو نافر متباعد عما يخاف فاذا ارتاب نفر ونصب ظبيا على التفسير لان
الربوض له فلما حول فعله الى المخاطب خرج فى له ظبيا مفسرا قال ابن الاعرابى اراد
اقم فى دارهم امنا لا تبرح كانك ظبى فى كناسه قد امن حيث لا يرى انسيا •

باب الظاء مع الراء

فى الحديث اذا غسق الليل على الظراب الظراب واحدها ظرب ظرب
ويجمع ايضا على ظرب مثل كتاب وكتب وهو من صغار الجبل وانما
خص الظراب لقصرها فاراد ان ظلمة الليل تقرب من الارض • ومنه
حديث الاستسقا اللهم على الاكام والظراب • وفى الحديث بهذه
الاظرب السواقط وهو جمع الظرب والسواقط الخاشعة المخفضة
وفى الحديث انا نصيد فلا نجد ما نذكى به الا الظرار واحدها ظرر ظرر
وهو حجر محدد صلب والجمع ظرار وظران • قال لبيد
بحسّ تجعل الظران ناجيه اذا توقد فى الديمومة الظرر
وفى حديث عمر رضى الله عنه اذا كان اللص ظريفا لم يقطع معناه اذا كان ظرف
بليغا جيد الكلام احتج عن نفسه بما يسقط عنه الحد قال الاصمعى وابن
الاعرابى الظريف الجيد الكلام البليغ وقال غيرهما الظريف الحسن الوجه
والهيئة وقال الكسائى الظرف يكون فى الوجه واللسان يقال لسان ظريف
ووجه ظريف

باب الظاء مع العين

قوله تعالى يوم ظعنكم اى ارتحالكم وفى الحديث واعطى خليمه بعيرا ظعن
موقعا للظعينة يعنى الهودج سميت المراة ظعينة لانها تكون فيه •

باب الظاء مع الفاء

قوله تعالى ذى ظفر قال قتادة الابل والنعام واظفار الابل مناسم اخفاها ظفر
واظفار السباع براثنها • ومنه قول الشاعر له لبد اظفاره لم تقلم •
وفى حديث الرجال على عينه ظفرة غليظة قال الاصمعى الظفرة لحمة تنبت
عند المآيق وانشد • فى عينها من البكا ظفرة • حل انتها فى السحر وسط الكفرة •

باب الظاء مع اللام

فى حديث بعضهم فانه لا يربع على ظلعك من ليس يحزنه امرك سمعت ابا ظلع
احمد القرشى يقول معناه لا يقيم عليك فى حال ضعفك من ليس يحزنه امرك
اى لا يهتم بشانك الا من يحزنه حالك قال واصله من ربع الرجل يربع اذا اقام
بالمكان والظلع العرج كانه يقول لا يقيم على صلع عرجك اذا تخلفت عن
اصحابك لضعفك الا من يهتم بامرك • ومنه يقال اربع على ظلعك اى انك
ضعيف فانته عما لا تطيقه • فى حديث عمر رضى الله عنه انه قال لراعى شاة
عليك الظلف من الارض لا ترمضها قال الفراء الظلف من الارض التى تشتبك ظلف

الخيل العدو عليها وارض ظلفة لا يستبين فيها المشي من لينها وقال
ابن الاعرابي هو ما غلظ من الارض وصلب فلم يرد اثرا ولا وعوثة تشد
على الماشي المشي فيها ولا رمل فيرمل فيها الانعام ولا حجارة فتحفى ومنه
يقال ظلف الرجل نفسه عما يشينها اذا منعها امره عمر رضي الله عنه
ان يرعاها في مراع هذه صفتها لئلا ترمض اظلافها فتتقلف وفي حديث
بلال رضي الله عنه كان يؤذن على ظلفات اقتاب مغرزات في الجدار
يعني الخشبات الاربع اللواتي يكن على جنبي البعير الواحدة ظلفة وفي
الحديث كان يصيبنا ظلف العيش بمكة اي بؤسه وشدته ورجل ظلف
اي سيئ الحال ه قوله تعالى ظلا ظليلا اي يظل من الريح والحر وقال
ابن عرفة ظلا ظليلا اي دائما طيبا يقال انه لفي عيش ظليل اي طيب قال جرير
• ولقد تناعفنا الديار وعيشنا • لو دام ذاك كما لحب ظليل •
وقوله تعالى لا ظليل ولا يغني من اللهب اي لا يستطاب ولا يظل وقوله
وظلالهم بالغدو والاصال اي يسجد ظلالهم يقال هو جمع ظل وقيل هو شخوصهم
وقوله تعالى وظل ممدود يقال هو الدائم الذي لا تنسخه الشمس والجنة
ظلها ظل ومنه قول العباس رضي الله عنه يمدح رسول الله صلى الله عليه وسلم
• من قبلها طبت في الظلال وفي • مستودع حيث يخصف الورق •
يعني ظلال الجنة اراد انه كان طيبا في صلب ادم عليه السلام وقال ابو بكر
ظل الجنة سترها والكينونة في ذراها ومنه الحديث ان في الجنة شجرة يسير
الراكب في ظلها كذا سنة اي في ذراها من ذلك قولهم انا في ظل فلان وادام
الله عني ظلك اي الكينونة في ناحيتك والستر بك قال واراد العباس بقوله
من قبلها اي من قبل نزولك الى الارض فكنى عن الارض ولم يتقدم لها ذكر لبيان
المعنى كما قال تعالى انا انزلناه في ليلة القدر فكنى عن القران ولم يسبق له ذكر
وقوله تعالى عذاب يوم الظلة الظلة سحابة ظلتهم فاجتمعوا تحتها مستجيرين
بها مما نالهم من حر ذلك اليوم ثم اطبقت عليهم فكان من اعظم ايام الدنيا عذابا
وقوله تعالى في ظلل على الارائك هو جمع ظلة ومن قرا في ظلال فهو جمع الظل
ومنه قوله تعالى لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل هذا مثل قوله تعالى
يوم يغشاهم العذاب من فوقهم ومن تحت ارجلهم وقوله واذا غشيهم موج
كالظلل قال ابن عرفة اي علاهم موج بتعالي كتعالي الظلة وفي الحديث انه ذكر
فتنا كانها الظلل قال شمر هي الجبال وهي السحاب ايضا وقال الفراء يقال الظل

يومنا اذا كان ذا سحاب والشمس مستظلة اي محتجبة بالسحاب وكل شيء
اظلك فهو ظلة وقوله تعالى ظلت عليه عاكفا كان في الاصل ظللت فحذفت
احدى اللامين وليس بقياس ولكن جاء عن العرب مثله احرف معدودة منها
احسست بمعنى احسست وهمت بمعنى همت وحلت بمعنى حللت وفي
الحديث السلطان ظل الله في الارض قيل سواه وقيل خاصة الله يقال رب
اظل الشهر اي قرب وقيل معناه العز والمنعة • قال الشاعر •
• فلو كنت مولى العز او في ظلاله • ظلمت ولكن لا يداك بالظلم •
يقول لو كنت ذا عز ه قوله تعالى الذين تتوفاهم الملئكة ظالمي انفسهم
اي تتوفاهم في حال ظلمهم انفسهم وقوله تعالى وظلموا بها لما جاءتهم اي بالايات
التي جاءتهم لانهم كفروا بها فقد ظلموا والظلم وضع الشيء غير موضعه ومنه يقال
ظلمت السقاء اذا سقاه قبل ان يخرج زبده وقد يقع الظلم على الشرك ومنه
قوله تعالى ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اي بشرك ومثله قول لقمان ان الشرك لظلم
عظيم وقوله تعالى وهو ظالم لنفسه اي مشرك وقوله فتلك بيوتهم خاوية
بما ظلموا اي بكفرهم وعصيانهم ومن جعل لله شريكا فقد عدل عن الحق الى الباطل
فالكافر ظالم لهذا الشان • ومنه حديث ابن زنبل لزموا الطريق فلم
يظلموه وحديث ام سلمة ان ابا بكر وعمر رضي الله عنهما تكلما الامر
فلم يظلما اي فلم يعدلا عنه يقال اخذ في طريق فما ظلم يمينا ولا شمالا
اي ما عدل والمسلم ظالم لنفسه لتعديه الامور المفترضة عليه •
ومنه قوله تعالى ربنا ظلمنا انفسنا وقد يكون الظلم بمعنى النقصان
وهو راجع الى المعنى الاول قال الله تعالى وما ظلمونا اي ما نقصونا
بفعلهم في ملكنا شيئا ولكن نقصوا انفسهم وبخسوها حظها قال ابو بكر
يقال ما ظلمك ان تفعل كذا اي ما منعك ويقال في قوله تعالى فمنهم ظالم
لنفسه اي عاص فهو ينقص نفسه حظها من الخير على انه موحد وقوله
تعالى والكافرون هم الظالمون قال ابن عرفة اي هم اظلم الظلمة كما تقول
الشجاع من قاتل عن غيره اي ذلك نهاية الشجاعة وكل كافر ظالم وليس
كل ظالم كافرا وقوله تعالى قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر يعني
شدائدهما ويقال لليوم الذي فيه شدة يوم مظلم ويوم ذو كواكب اي
قد اشتدت ظلمته حتى صار كالليل ويقال لارينك الكواكب ظهرا قال
الشاعر • ويريك النجم يجري بالظهيرة • وقوله تعالى لتخرج الناس

ظل

ظلم

من الظلمات الى النور اى من ظلمات الكفر الى نور الايمان يقال اظلم
الليل وظلم واظلم القوم اذا دخلوا فى الظلمة قوله تعالى فنادى
فى الظلمات يعنى ظلمة الليل وظلمة البحر وظلمة بطن الحوت وقوله
تعالى لئلا يكون على الناس حجة عليكم حجة الا الذين ظلموا اى لا تقولوا
ظلما وباطلا كقول الرجل ما لك عندى حق الا ان تظلم والا ان تقول
الباطل • وفى الحديث انه دعى الى طعام فاذا البيت مظلم فانصرف
ولم يدخل المظلم المنزل ماخوذ من الظلم وهو الماء الذى يجرى
على الثغر وقال بعضهم الظلم موهة الذهب والفضة وقال الازهرى
لا اعرفه بهذا المعنى • وفى الحديث اذا اتيتم على مظلوم فاغذوا السير
اراد بالمظلوم البلد الذى لم يصبه الغيث ولا رعى فيه للدواب

٥ باب الظاء مع النون ٥

ظن قوله تعالى وظنوا انه واقع بهم اى علموا ومنه قوله الذين يظنون
انهم ملاقوا ربهم قال الفراء الظن العلم ههنا • قال دريد
• فقلت لهم ظنوا بالفى مدجج • سراتهم فى الفارسى المسرد •
اى ايقنوا والظن يكون شكا ويكون يقينا • وفى الحديث اياكم والظن
فان الظن اكذب الحديث اراد الشك يعارض فى الشئ فيحققه
ويحكم به • ومنه ما جاء فى حديث اخر فاذا ظننت فلا تحقق واما
قول عمر رضى الله عنه اخبر وامن الناس بسوء الظن فانه اراد لا تثقوا
بكل احد فانه اسلم لكم وقوله تعالى وما هو على الغيب بظنين اى
متهم والظنة التهمة ومن قراء بالضاد اراد بخيل • وفى الحديث لا تجوز
شهادة ظنين اى متهم فى دينه • ومنه الحديث الاخر ولا ظنين فى ولاء
وهو الذى ينتمى الى غير مواليه لا تقبل شهادته وكان نقش خاتم بعضهم
طينة خير من ظنة يقول لان اختم خير من ان اتهم • وفى الحديث لا تكونوا
فى الدين الظنون يعنى الذى لا يدرى صاحبه ايصل اليه ام لا • وفى
الحديث فنزل على ثمد بوادى الحديبية ظنون الماء يتبرضه تبرضا
قال ابن قتيبة الماء الظنون الذى تتوهمه ولست على ثقة منه وتقول
اظننت فلانا اى اتهمته • ومنه قول ابن سيرين لم يكن على رضى الله عنه
يظن فى قتل عثمن رضى الله عنه ان يتهم واصله يظتن فحولت الطا
طاء لقرب مخرجيهما

باب الظاء مع الهاء

قوله تعالى

قوله تعالى فنبذوه وراء ظهورهم يقال الذى لا يعبا به قد جعلت
هذا الامر بظهر ورميته بظهر ومنه قوله تعالى واتخذتموه وراءكم
ظهريا اى رميتم به وراء ظهوركم اى لم تلتفتوا اليه واعرضتم عنه
وفيه قول اخر اى واتخذتم الرهط ظهريا تستظهرون به على ودلك
لا يحملكم من امر الله يقال اتخذ بعيرا ظهريا اى عدة وقوله تعالى
وكان الكافر على ربه ظهيرا قال ابن عرفة اى مظاهرا لاعداء الله
على اوليائه فتلك اعانته وقال غيره ظهيرا اى معينا لانه عون
الشيطان على المعاصى وقوله تعالى وظاهروا على اخراجكم اى
عاونوا وقوله تعالى تظاهرون عليهم اى تتعاونون وقوله تعالى
والملئكة بعد ذلك ظهير بمعنى ظهراء اى اعوان النبى صلى الله عليه وسلم
كما قال وحسن اولئك رفيقا اى رفقاء • قال الشاعر
ان العواذل ليس لى بامير • اى بامراء • وقوله تعالى فما اسطاعوا
ان يظهروه اى ما قدروا ان يعلوا عليه لارتفاعه يقال ظهر الحائط
وظهر السطح وظهر على الشئ اى غلبه وعلاه ومنه قوله تعالى واصبحوا
ظاهرين اى غالبين عليه عالين ومنه قوله تعالى ليظهره على الدين كله
وقوله تعالى ومعارج عليها يظهرون اى يعلون والمعارج الدرج
وفى حديث عايشة رضى الله عنها كان يصلى العصر فى حجرتى قبل ان
يظهر يعنى الشمس اى تعلو السطح • قال الجعدى
• بلغنا السما مجدنا وسنانا • وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا •
اى مصعدا وقوله تعالى لم يظهروا على عورات النسا اى لم يبلغوا
ان يطيقوا اتيان النسا يقال ظهر فلان على فلان اى غالب عليه
وقوله تعالى ان يظهروا عليكم يرجموكم اى يطلعوا ويعثروا ويقال
ظهرت على الامر وعثرت بمعنى واحد وقوله تعالى الذين يظهرون
من نسايهم ما هن امهاتهم وقرى تظاهرون وتظهرون يقال ظاهر
من امراته وتظاهر وتظهر اذا قال لها انت على كظهر امى وقوله
تعالى يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا اى ما يتصرفون فيه من معايشهم
وفى الحديث ذكر قريش الظواهر وهم الذين نزلوا بظهور جبال مكة
والظواهر اشراف الارض وقريش البطاح هم الذين قطنوا مكة
وفى حديث ابن الزبير ان اهل الشام ناووه يا ابن ذات النطاقين

فقال رايه والاله ثم قال • وتلك شكاة ظاهر عنك عارها •
قلب البيت لابي ذؤيب وهو •
• وعيرها الواشون اني اجبها • وتلك شكاة ظاهر عنك عارها •
اي لا يتعلق بك بل تنبوا عنك يقال ظهر عني هذا العيب اذا لم يعلق بك اراد
ابن الزبير ان نطاقها لا يغض منه فيعيره به لكنه يرفع منه ويزيده نبلا
والشكاة العيب والذم هاهنا • وفي كتاب عمر رضي الله عنه الى ابي
عبيدة فاظهر من معك من المسلمين اليها يعني الى ارض ذكرها يقول اخرجهم
الى ظاهرها وابرزهم • وفي حديث ابي موسى رضي الله عنه انه كسا في
كفارة اليمين ثوبين ظهرانيا ومعقدا قال النضر الظهراني ثياب من مرو
الظهران وقال غيره هو منسوب الى ظهران قرية من قرا البحرين كان ينسج
فيها ثياب والمعقد برد من برود هجر وقال معمر قلت لايوب في الحديث
خير الصدقة ما كان عن ظهر غنا ما ظهر غنا فقال ايوب عن فضل غناه •
وفي الحديث فعمد الى بعير ظهير فامر به فرحل يعني الشديد الظهر القوي
على الرحلة • في حديث عبد الله بن عمرو فدعا بصندوق ظهيم قال والظهم الحلق ظهم
والتفسير في الحديث •

• كتاب العين •

• باب العين مع الباء •

ع ب ا قوله تعالى ما يعبا بكم ربي لولا دعاؤكم قال مجاهد اي ما يفعل بكم وقال
ابو اسحق النحوي اي اي وزن لكم عنده لولا توحيدكم يقال ما عبات بفلان
اي لم ابال به والعبء الحمل الثقيل وجمع اعباء • وفي الحديث ان الله وضع
عنكم عبية الجاهلية يعني الكبر وهي العبية والعبية بكسر العين وضمها
قال بعض اصحابنا هو من العبء وقال الازهري بل هو ماخوذ من العبء وهو
النور والضياء يقال هذا عبء الشمس واصله عبو الشمس قال وقد قيل فيه
ع ب غير ذلك • في الحديث مصوا الماء ولا تعبوه عبا قوله العب شرب
بلا تنفس وقيل انه يورث الكباد • وفي الحديث طرت بعبابها وفرت بحبابها
عباب الماء اوله وحبابه معظمه يقول سبقت الى جمة الاسلام فشربت
ع ب د صفوه وتقول ادركت اوايله وفضايله • قوله تعالى اياك نعبد واياك
نستعين اي نطيع خاضعين والعبادة الطاعة والتذلل وطريق معبد اذا
كان مذللا للسالكين وقوله تعالى وقومهما لنا عابدون اي دايبون وكل
من دان لملك فهو عابد له • وقوله تعالى ان الذين تدعون من دون الله

عباد امثالكم معناه انها تعبد الله كما تعبدونه الا ترى الى قوله وان من شيء
الا يسبح بحمده وقوله تعالى الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في
الارض الاية وقوله تعالى ان عبدت بني اسرايل اي اتخذتهم عبيدا وقال
مجاهد قهرتهم واستعملتهم يقال اعبدت فلانا وعبدته اي كلفته عمل العبيد
قال الشاعر • غلام تعبدني قومي وقد كثرت • فيهم اباعر ما شاؤا وعبدان •
ويقال في جمع العبد اعبد وعبيد وعباد وعبدان وعبدان وعبد او عبد
واعابد ومعبودا او معبودا بالقصر ومعبدة وعبدون • ومنه قول عامر بن
الطفيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه العبد احولك يا محمد اراد
اهل الصفة وكانوا يقولون اتبعه الارذلون • وفي حديث الاستسقاء هولا
عبد آل بفنا حرمك اراد جمع العبيد وقوله فانا اول العابدين قيل هو
من عبد يعبد وقيل هو من عبد يعبد اي من الانفين وقال ابن عرفة انما
يقال عبد يعبد فهو عبد وقل ما يقال عابد والقران لا ياتي بالقليل من اللغة
ولا الشاذ ولكن المعنى فانا اول من يعبد الله على انه واحد لا ولد له وقوله
تعالى لا اعبد ما تعبدون اي لست في حالي هذه فاعلا ذلك وقوله ولا انا عابد
اي فيما استقبل نفى عن نفسه عبادة غير الله تعالى في الحال والاستقبال ونفى
عن الكفار عبادة الله تعالى في الحالين معا وهذا في قوم اعلمه الله ذلك منهم
كما قال في قصة نوح عليه السلام انه لن يومن من قومك الا من قد امن
وفي حديث علي رضي الله عنه وقيل له انت امرت بقتل عثمن رضي الله عنه فعبد
اي غضب غضبا في انفه • قوله تعالى فاعتبروا يا اولي الابصار اي استدلوا
ع ب ر بما شاهدتم على ما غاب عنكم والعابر الناظر في الشيء • ومنه حديث ابن سيرين
اني اعتبر الحديث يريد انه يعبر الرويا على الحديث ويجعله له اعتبارا كما يعبر
القران في تاويل الرويا فيعبر عليه • وقوله تعالى ان في ذلك لعبرة اي دليلا
وقوله تعالى ان كنتم للرويا تعبرون يقال هو عابر الرويا وعابر للرويا ومعنى
عبرت الرويا وعبرتها واحد اي خبرت باخر ما يوول اليه امرها ماخوذ من
عبر النهر وهي شطه وهذه اللام تسمى لام التعقيب لانها عقبت الاضافة قال
ذلك ابو منصور الازهري رحمه الله • وفي حديث ام زرع وعبر جارتها قال ابو
بكر فيه تاويلان احدهما ان ضرتها ترى من جمالها ما يعبر عينيها اي يبكيها والاخر
انها ترى من عفتها ما تعتبر به • وفي الحديث نومة قد لطخت بعبير او زعفران
قال الليث العبير نوع من الطيب وقال ابو عبيدة العبير عند اهل الجاهلية الزعفران

ع ب س قوله تعالى يوما عبوسا قمطريرا اي كريها تعبس منه الوجوه • وفي الحديث
انه نظر الى نعم بني فلان وقد عبست في ابوالها وابعارها يعني قد جف ابوالها
وابعارها على افخاذها وذلك انما يكون من كثرة الشحم وهو العبس • وفي حديث
شريح كان يرد من العبس هذا في الدقيق كان يرى الرد من البول في الفراش
ع ب ط اذا كان كثيرا له اثر والاصل فيه للابل • في الحديث فقالت لحما عبيطا
يعني طريا والبعير العبيط الصحيح الذي نحر من غير علة والثوب العبيط
الصحيح الذي لا شق فيه • وفي الحديث ومن اعتبط مؤمنا قتلا فانه قود
اي قتله بلا جناية كانت منه ولا جريرة توجب ذلك فان القاتل يقاد به
وكل من مات بغير علة فقد اعتبط ومات عبطة • وفي الحديث مروا
بنيك ان يعبطوا ضروع الغنم اراد لا يعبطوا اي لا يعقروها فيدموها
كره التهتك في الحلب والعبيط الدم الطري وهم يضمرون ان ويحذفونها
اراد ان لا يستقصوا حلبها حتى يخرج منها الدم ومنه الحديث دع داعي اللبن
ع ب ق قوله تعالى عبقري حسان قال مجاهد هو الديباج وقال الفراء هي الطنافس
الثخان وقال ابو عبيدة البسط كلها يقال لها عبقري وقال ابو بكر الاصل
فيه ان عبقر قرية يسكنها الجن ينسب اليها كل فايق جليل • وفي حديث
عمر رضي الله عنه انه كان يسجد على عبقري يريد السجود على البسط • وذكر
النبي صلى الله عليه وسلم فقال فلم ار عبقريا يفري فريه قال ابو عبيد قال
الاصمعي سالت ابا عمرو ابن العلا عن العبقري فقال يقال هذا عبقري قوم
كقولهم سيد قوم وكبيرهم وفوقهم ونحو ذلك • في الحديث فان هناك شجرة
ع ب ل لم تعبل • قلت اعبل الشجر طلع ورقه واعبل اذا سقط ورقه
وهذا من الاضداد قال ابو عبيد يقول لم يسقط ورقها يقال عبلت الشجر
عبلا اذا حتت ورقها عنها واعبلت الشجرة طلع ورقها وقال الفراء اعبلت
الشجرة رمت بورقها قال والنخل والسرو لا يعبلان شتاء ولا صيفا • وفي
حديث الخندق فوجدوا اعبلة قلت الاعبل والعبلاء حجارة بيض
وقال الشاعر • كانما لاثها الاعبل • يعني في الحصانة كالحجارة والاعبلة
جمع على غير واحد هذا الواحد • وفي حديث عاصم بن ثابت نزل عن صخرة
المعابل المعابل نصال عراض طوال الواحدة معبلة وقال في البجلي معبلة
ع ب ل وقيع • في الحديث الى الاقيال العباهلة قال ابو عبيد هم الذين اقروا
على ملكهم لا يزالون عنه وكذلك كل شيء اهملته لا يمنع مما يريده ولا يضرب

على يديه وقد عبهلت الابل اذا تركت ترد متى شاءت •

باب العين مع التاء

ع ت ب قوله تعالى وان يستعتبوا فما هم من المعتبين اي يستقيلوا ربهم ليقيلهم
اي لا يردهم الى الدنيا يقال عتب عليه يعتب اذا وجد عليه فاذا فاوضه
ما عتب عليه فيه قيل عاتبه فاذا رجع الى مسرتك فقد اعتب والاسم العتبى
وهو رجوع المعتوب عليه الى ما يرضي العاتب • ومن امثالهم لك العتبى بالرضى
يضرب مثلا للرجل يعاتب صاحبه على امر فقمه منه فعارضه بخلاف ما يرضيه
ويقرا وان يستعتبوا فما هم من المعتبين اي ان اقالهم الله تعالى وردهم
الى الدنيا لم يعملوا بطاعته لما سبق لهم في علم الله من الشقاء قال الله تعالى
ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه • وفي حديث الذهري في رجل انعل دابة
رجل فعتبت اي عرجت فرفعت رجلا او يدا او مشت على ثلاث قوائم يقال
عتب يعتب ويعتب وكذلك من الموجدة ويروى فعتبت من العتب وهو
الضرر • وفي الحديث اولئك لا يعاتبون في انفسهم يعني لعظم ذنبهم وانما
يعاتب من يرجى عنده العتبى • في حديث الحسن ان رجلا حلف ايمانا فجعلوا
ع ت ت يعاتبونه فقال عليه كفارة قال الاصمعي اي يرادونه في القول فيحلف ويعاودونه
فلا يقبلون منه في اول مرة • قوله تعالى انا اعتدنا للظالمين نارا اي
ع ت د جعلناها عتادا والعتاد المعد الثابت اللازم • وفي صفته صلى
الله عليه وسلم لكل حال عنده عتاد اي عدة وشيء عتيد اي معد وقوله
تعالى هذا ما لدي عتيد اي ما كتبته من عمله عتيد اي معتد معد يقال
اعتدته فهو عتيد كما تقول احكمته فهو حكيم واعتدت واعددت واحد •
ومنه قوله تعالى رقيب عتيد اي معد حاضر • وفي الحديث ان خالد بن
الوليد جعل رقيقه واعتده حبسا في سبيل الله الاعتد جمع العتاد وهو
ما اعده الرجل من السلاح والدواب والالة للحرب وجمع اعتدة ايضا •
ع ت ر في الحديث ان على كل مسلم اضحاة وعتيرة كان الرجل من العرب ينذر النذر
فيقول اذا كان كذا وكذا او اذا بلغ شاؤه كذا فعليه ان يذبح من كل
عشر منها في رجب كذا فكانت تسمى العتاير وقد عتر يعتر عترا اذا ذبح
العتيرة ومنه قول ابن حلزة •

• عننا باطلا وظلما كما تعتر عن حجرة الربيض الظباء •

وفي الحديث كتاب الله وعترتي قال الليث عترة الرجل اولياؤه وقال ابو

سعيد عترة النبي صلى الله عليه وسلم بنو عبد المطلب واحتج القتيبي
على ان عترة الرجل اهل بيته الاقربون والابعدون لحديث ابي بكر رضي الله
عنه قال نحن عترة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيضته التي تفقأت
عنه وقال ابو بكر رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم حين شاوره اضحاكه
في الاسارى عترتك وقومك وقال الازهري كانه اراد بعترته العباس
رضي الله عنه وبقومه قريش وقال ابن السكيت العترة مثل الرهط • وفي
حديث عطاء لا باس ان يتداوا المحرم بالسنا والعتر العتر نبت ينبت متدفقا
كالمرزنجوش ٥ رباعي في الحديث ان رجلا جاء عمر بخصم مكتوف
فقال عمر رضي الله عنه اتعترسه يقول اتقهره من غير حكم او جب ما تفعله
والعترسة الغضب والمحدثون يصحفون فيقولون ايعتر بيننا • ومنه
حديث عبد الله اذا كان امام تخاف عترسته اي غلبته وقهره • وفي الحديث
انه صلى الله عليه وسلم ذكر الخلفاء بعده ثم قال اوه لفراخ محمد من خليفة
يستخلف عتريف تقتل خلفي وخلف الخلف العتريف والعفريت واحد
وهو المنكر الداهي الخبيث والعتريف والعترفان من اسما الديك وهو نعت
بالخيلاء يقال ازهاء من ديك كانه وصفه بالكبر والخيلاء • قوله تعالى
ولطوفوا بالبيت العتيق اي القديم دل ذلك قوله ان اول بيت وضع للناس
للذي ببكة مباركا وقيل سمي عتيقا لانه اعتق من الغرق ايام الطوفان وقيل
لانه اعتق من الجبابرة • وفي الحديث خرجت ام كلثوم وهي عاتق فقيلت
هجيها العاتق الجارية حين تدرك • في الحديث انا ابن العواتك من سليم
قال القتيبي قال ابو اليقظان العواتك ثلث نسوة تسمى كل واحدة عاتكة
احداهن عاتكة بنت هلال بن فالج بن ذكوان وهي ام عبد مناف بن قصي والثانية
عاتكة بنت مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان وهي ام هاشم بن عبد مناف
والثالثة عاتكة بنت الاوقص بن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان وهي ام
وهب ابي امنة ام النبي صلى الله عليه وسلم فالاولى من العواتك عمة
الوسطى والوسطى عمة الاخرى وبنو سليم انتجوا بهذه الولادة • قوله
تعالى فاعتلوه اي ادفعوه بشدة وعنف وقوله تعالى بعد ذلك زنيم
العتل الشديد الخصومة الحافي اللئيم الضريبة وقال ابن عرفة وهو
الفظ الغليظ الذي لا ينقاد لخير • في الحديث لا تغلبنكم الاعراب على
اسم صلوتكم العشا فان اسمها في كتاب الله العشا وانما يعتمون بحلاب

الابل قال الازهري ارباب النعم في البادية يروحون الابل ثم يتبعونها مراحها
حتى يعتموا اي يدخلوا في عتمة الليل وهي ظلمته وسميت صلوة العشا الاخرة
عتمة باسم عتمة الليل فكان معنى الحديث لا يغرنكم فعلهم عن صلاتكم فتؤخروها
ولكن صلوها اذا حان وقتها • وفي الحديث ان سلمان رضي الله عنه عرس كذا
وكذا اودية والنبي صلى الله عليه وسلم يناوله فما عتم منها ودية اي ما
انطات حتى علقت وقال ابو بكر سميت صلوة العشا عتمة لتاخرها وقتها يقال
اعتم الرجل قراه اذا اخره وكذلك عتم وعتمت الحاجة واعتمت لغتان
معروفتان اذا تاخرت • قوله تعالى فلما عتوا عما نهوا عنه والعاتي
هو المبالغ في ركوب المعاصي المتمرد الذي لا يقبل منه الوعظ والتنبيه موقعا
ومنه قوله تعالى فعتوا عن امر ربهم اي جاوزوا المقدار في الكفر وقوله
وقد بلغت من الكبر عتيا اي عمرا طويلا وليل عاتٍ اذا كان طويلا قال جرير
• وحظ المنتقري بها فجرت • على ام القفا والليل عاتٍ •
وكل من انتهى شبابه فقد عتا وعسا عتوا وعتوا وعتيا وقوله تعالى
ايهم اشد على الرحمن عتيا اي الاعتا فالاعتا وقوله تعالى برح صرعاته
اي مجاوزة الحد الاول ويقال لكل امر شديد عاتٍ وامور عاتية وطاغية
اي شديدة ٥

باب العين مع الثاء

في حديث علي كرم الله وجهه ذاك زمان العثاعث اي الشدائد وفي حديث
الاحنف وبلغه ان رجلا يغتابه فقال عثيثة تقرض جلدا املسا عثيثة تصغير
عثة وهي دويبة تلحس الصوف والثياب • قال الشاعر •
• فان تشتموا ناعلى لؤمكم • فقد تلحس العث ملس الادم •
قوله تعالى فان عثر على انهما استحقا اثما اي فان اطلع يقال عثرت منه على
خيانة اي اطلعت واعثرت غيري عليه ومنه قوله تعالى فاعثرنا عليهم
وفي الحديث من بغاة بيتا العواثير كبه الله لمنخريه اي بغاة اطلالك التي تعثر
فيها والعاثور شبه نهر يحفر في الارض ليسقى به البعل من النخيل يقال وقع فلان
في عاثور شر وعاثور شر اذا وقع في مهلكة ويروى من بغاة العواثر والعاثر
حبالة الصايد • قال ابو وجزة •
• عان تعلقه من حب عانية • قد افدته عاثر في الكعب مقصور •
وفي الحديث ابغض الناس الى الله تعالى العثري قيل هو الذي ليس في امر
الدنيا والاخرة وسمعت ابا احمد القرشي يقول جا الرجل عثريا وجا رايغا

وجا منكدا وجا يضرب أصدريه وجا يتبلحس اذا جا فارغا والعثرى
العذرى ايضا ه في الحديث خذوا عثكالا فيه ماية شمراخ العثكال العذق
الذي يسمى الكباسة يقال عثكال وعثكول واثكال واثكول ه في حديث ابن
الزبير ان نابغة بني جعدة امتدحه فقال في كلمته

• اتاك ابو ليلى يجوب به الدجى • دجى الليل جواب الفلاة عثمثم •

قال ابو بكر العثمثم البعير القوي الشديد • وفي حديث ابراهيم في الاعضاء
اذا انجبرت على عثم الصلح اي على غير استواء يقال عثمت يده وعثمتها اذا
جبرتها ولم تحكم فبقي في العظم عقده ه في حديث سراقة فخرجت قوايم دابته
ولها عثانين قال ابو عبيد اصله الدخان وجمعه عواثن على غير قياس
وطعام عثن ومعثون اي دخن • وفي الحديث ان مسيلمة قال عثنوا لها
يعني للسجاح يريد بخروا لها وقد عثنت له اي دخنت له بالبخور ه قوله تعالى
ولا تعثوا في الارض مفسدين اي لا تفسدوا فيها يقال عثيت اعثا لغة اهل
الحجاز في عاث يعيث عيثا اذا افسد ه

ه باب العين مع الجيم ه

قوله تعالى وان تعجب فعجب قولهم الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم
اي هذا موضع عجب حيث انكروا البعث وقد تبين لهم من خلق السموات والارض
ما دلهم على ان البعث اسهل في القدرة مما قد تبينوا • وقوله تعالى واتخذ
سبيله في البحر عجبا قال ابن عباس امسك الله جرية البحر حتى كان مثل الطاق
فكان سربا وكان لموسى وصاحبه عجبا • وفي الحديث عجب ربكم من قوم
يقادون الى الجنة في السلاسل قال ابو بكر قوله عجب ربكم اي عظم ذلك
عنده قال الله تعالى بل عجبت ويسخرون معناه بل عظم فعلهم عندي
ويقال معنى عجب ربكم اي رضي واثاب فسماه عجبا وليس بعجب في الحقيقة
كما قال تعالى ويمكرون ويمكر الله ومعناه مجازيهم الله تعالى على مكرهم
ومثله الحديث عجب ربكم من الكم وقنوطكم وقال بعض الائمة معنى قوله بل
عجبت بل جازيتهم على عجبهم لان الله تعالى اخبر عنهم في غير موضع التعجب من الحق
فقال وعجبوا ان جاءهم منذر منهم وقولهم ان هذا لشيء عجاب • وقوله تعالى
اكان للناس عجبا ان اوحينا الى رجل منهم فقال بل عجبت بل جازيتهم على التعجب
وفي الحديث كل ابن ادم يبلى الا العجب قلت العجب العظم الذي في اسفل
الصلب وهو العسيب ه وفي الحديث افضل الحج العج والثج قال ابو عبيد

العج رفع الصوت بالتلبية يقال عج القوم يعجون وضجوا يضجون اي رفعوا
اصواتهم بالاستغاثة • وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى ياخذ الله شريطته
من الارض فيبقى عجاج لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا العجاج نحو الدجاج
والرعاج والغوغا والسفلة ه في حديث علي رضي الله عنه اشكو الى الله
عجري وبجري قال الاصمعي اي همومي واحزاني والعجر الشيء يجتمع في الجسد
كالسلعة والبجر نحوها ويقال افضيت اليه بعجري وبجري اي اطلعته
من ثقتي به على معايبي • ومنه حديث ام زرع ان اذكر اذكر عجره وبجره
اي عيوبه وقال ابن السكيت اي اسراره قال ابو بكر قال ابو العباس العجر في
الظهر والبجر في البطن وقال ابو عبيد العجل العروق المتعقدة في الجسد
حتى تراها ناتية والبجر انتفاخ البطن • وفي الحديث الحجاج انه دخل مكة
معتجرا بعمامة سوداء المعنى انه لفها على راسه ولم يتلح بها ومعتجر المراة
اصغر من الرداء واكبر من المقنعة ه قوله تعالى معاجزين في الارض
قال ابن عرفة اي يعاجزون الانبياء واولياء الله تعالى اي يفاتلونهم ويمانعونهم
ليصيروهم الى العجز عن امر الله تعالى يقال عجز عن الامر يعجز اذا قصر
عنه واعجاز الامور اواخرها قال ابو منصور معاجزين اي طائرين انهم
يعجزوننا لانهم ظنوا ان لا بعث ولا نار وقيل معاجزين معاندين وقيل
مسابقين يقال طلبته فاعجزني اي فاتني وسبقني ومن قراء معجزين فمعناه
مثبطين عن النبي صلى الله عليه وسلم من اتبعه • وفي حديث علي رضي الله عنه
لناحق ان نعطه ناخذه وان نمنعه نركب اعجاز الابل وان طال السرى
قال القتيبي اعجاز الابل ماخيرها جمع عجز وهو مركب شاق ومعناه
ان منعنا حقنا ركبنا مركب المشقة صابرين عليه قال الازهري لم يرد
علي رضي الله عنه ركوب المشقة ولكنه ضرب اعجاز الابل مثلا لتقدم غيره
عليه وتاخيره عن الحق الذي كان يراه له فيقول ان قدمنا للامامة تقدمنا
وان اخرنا عنها صبرنا على الاثرة وان طالت الايام ه قوله تعالى سبع
عجاف اي مهازيل الواحد اعجف والعرب لا تجمع افعل على فعال وانما اجازوه
ليقترن بضده وهو السمان • ومنه الحديث يسوق اعنزا عجافا ه قوله
تعالى لعلكم امر ربكم اي سبقتموه ومنه قوله تعالى وما اعجلك عن قومك
اي كيف سبقتهم يقال اعجلني فعجلت له واستعجلته اي تعدمته فعجلته
على العجلة وفي قوله تعالى خلق الانسان من عجل اي ركب على العجلة يقال

خلق فلان من الكيس اذا بولغ في صفته به وقال بعضهم خلق الانسان
من عجل اي من طين • وانشد • والنخل تنبت بين الماء والعجل •
وقوله تعالى من كان يريد العاجلة يعني الدنيا وقوله تعالى
ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير اي يعجل الله للناس الشر في الدنيا
كتعجيله استعجالهم بالخير لهلكوا • وفي حديث عبد الله بن انيس وانه
اليه في عجلة من نخل قال القتيبي العجلة درجة من النخل نحو النقير •
قلت اراد ان النقير سمي عجلة يتوصل بها الى الموضع والنقير اصل
النخلة ينقر فيجعل فيها الخمر وتكون عروقها ثابتة في الارض • وفي حديث
خزيمة وحمل الداعي العجالة قلت هو لبن تحلبه الراعي من المرعى الى
اصحاب الشاء قبل ان يصدر الغنم وانما يفعل ذلك عند كثرة اللبن وغزر
الشاء قوله تعالى ولو نزلناه على بعض الاعجمين جمع اعجم وهو الذي في
لسانه عجمة قال ابو بكر قال الفراء وهو قول احمد بن يحيى الاعجم والعجمي
بمعنى واحد قال غيره الاعجم والعجمي الذي لا يفصح والعجمي المنسوب الى العجم
وان كان فصيحا وقوله تعالى اعجمي وعربي اي اقرآن اعجمي ونبي عربي
وفي الحديث العجماء جبار اراد بالعجماء البهيمة اي جرحها جبار سميت عجماء
لانها لا تتكلم وكل من لا يقدر على الكلام فهو اعجم ومستعجم وقال الحسن
صلوة النهار عجماء معناه لا تسمع فيها قراءة ومعنى قوله العجماء جبار البهيمة
تنفلت فتصيب انسانا في انفلاتها فذلك هدر اي جبار • وفي حديث
ام سلمة رضي الله عنها نهانا ان نعجم النواطيخ هو ان يبالغ في نضجه
حتى يتفتت وتفسد قوته التي تصلح معها للدواجن والعجم النوى محركة
الجيم والعجم العض بسكون الجيم • وفي الحديث حتى صعدنا احدى
عجمتي بدر العجمة من الرمل المشرف على ما حوله • وفي الحديث ما كنا
نتعاجم ان ملكا ينطق على لسان عمر رضي الله عنه اي نكني ونورى
وكل من لم يفصح شيئا فقد اعجمه • وفي حديث طلحة قال لعمر رضي الله
عنهما لقد جربت منك الامور وعجمتك البلايا اي خبرتك يقال عجمت الرجل
اذا خبرته وعجمت العود اذا عضضته لتنظر اصلب هو ام رخو
هذا هو الاصل فيه • ومنه قول الحجاج ان امير المومنين نكب كنانته
فعجم عيدانها عودا عودا يريد انه رازها باضراسه ليختبر صلابتها
ويقال فلان صلب المعجمة وهو الذي اذا جربته وجدته صلبا • وروي

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتيما ولم يكن عجيا يقال لليتيم ع ج ا
الذي يغذى بغير لبن امه عجي وقال ابو الهيثم يقال للبن الذي
يعاجا به الصبي اليتيم عجاء اي يغذى به قال الليث العجا المعاجاة
ان لا يكون للام لبن فيعاجا صبيها بشيء تعلله والولد عجي ومن منع
اللبن وغذي بالطعام قيل عوجي وبورك ذلك وهنا • وفي حديث
الحجاج انه قال لبعض الاعراب اراك بصيرا بالزرع قال اني طال ما عاجيته
وعاجاني اي عالجته والاصل ما قلت

باب العين والدال

قوله تعالى واحصى كل شيء عددا اي يعد كل شيء عددا ويجوز ان ع د
يكون عددا بمعنى معدود ويكون انتصابه على الحال والعد مصدر
والعدد المعدود كما يقال نقضت الشيء نقضا والمنقوض نقض ونقضته
نقضا والمنقوض نقض وقد القاه في النقض وقوله تعالى فاسال
العادين يعني الملئكة تعد انفاسهم واعمارهم فهو اعلم بالبتوا وقال
تعالى انما نعد لهم عدا اي انفاسهم وقوله تعالى وعدده يحسب ان
ماله اخلده اي جعله عدة للدهر يعني المال وقرئ وعدده اي جمع مالا
وقوما ذوي عدد وقوله تعالى في ايام معدودات يعني ايام التشريق
وفي حديث لقمن بن عاد ولا تعد فضله علينا اي لكثرته ويقال لا تعد
افضاله علينا منة له • وفي الحديث انما اقطعته الماء العد يعني
الدائم الذي لا انقطاع لمادته • وفي الحديث ما زالت اكلة خيبر
تعادني اي تراجعني وتعاودني الم سمها في اوقات معدودة يقال
به عداد من الجنون اي يعاوده في اوقات معلومة • وفي الحديث
سئل عن القيمة متى تكون فقال اذا تكاملت العدتان قال القتيبي
الذي عندي فيه ان العدتين عدة اهل النار اذا تكاملت عند الله
لجوعهم اليه قامت القيمة قال غيره قال الله تع انما نعد لهم عدا فكانهم
اذا استوفوا المعدود لهم قامت عليهم القيمة • قوله تعالى فان
خفتم ان لا تعدلوا معناه ان خفتم ان لا تعدلوا في اليتامى وكذلك ينبغي
ان تخافوا ان لا تعدلوا قوله تعالى لا يوخذ منها عدل اي قيمة وفدية
والعدل المثل ومنه قوله تعالى او عدل ذلك صياما قال ابو بكر العدل
ما عادل الشيء من جنسه والعدل ما عادله من غير جنسه تقول عندي

عدل دراهمك من الدراهم وعندك عدل دراهمك من الثياب وقال
البصريون العدل والعدل لغتان وهما المثل قوله تعالى بربهم
يعدلون اى يجعلون له عديلا وشريكا وقوله تعالى ولا تتبعوا الهوى
ان تعدلوا يقول لا تتبعوا الهوى فرارا من اقامة الشهادة ويقال لا تتبعوا
الهوى لتعدلوا كما يقال لا تتبع الهوى لترضى ربك اى انهاك عن هذا كيما
ترضى ربك وقوله تعالى بل هم قوم يعدلون اى يعدلون عن الحق والقصد
اى يكفرون وقوله تعالى فعدلك وقرئ فعدلك مشددا ومخففا
يقال عدلت الشئ فاعتدل اى قومته فاستقام وقال ابن الاعرابى من
خفف اراد عدلك من الكفر الى الايمان فهما لغتان • ومنه الحديث من
شرب الخمر لم يقبل الله تعالى منه صرفا ولا عدلا اربعين ليلة قال النضر
العدل الفريضة والصرف التوبة وقد مر القول فى هذا الحرف • فى حديث
حذيفة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها اظن
انه عرض لى شبه جنون فقالت كلا انك تكسب المعدوم وتحمل الكل
يقال فلان يكسب المعدوم اذا كان مجدودا ينال ما تحرمه عينه يقال
هو اكلكم للمأدوم واكسبكم للمعدوم واعطاكم للمحروم يقال عدمت
الشئ اعدمه اذا افتقدته واعدم الرجل فهو معدم اذا افتقر وعدم
يعدم عدامة اذا حمق وهو عديم اى احمق • قوله تعالى جنات
عدن اى جنات اقامة يقال عدن بالمكان اذا اقام تعدن عدونا
قوله تعالى غير باغ ولا عاد اى فلا مجاوز ما حد الله تعالى يقال عدا
فلان على فلان اى جاوز عليه ما حد له وبه سمى العدو عدوا لمجاوزته
ما حد له ويقال للعدو عاد ايضا ويقال لا اشمتت الله بك اعاديك
ويقال عدا عليه يعدو عدوا وعدوا وعداء وعدوانا اى ظلم ظلما
مجاوزا للحد ومنه قوله تعالى فلا عدوان الا على الظالمين وقوله
تعالى فيسبوا الله عدوا بغير علم اى ظلما وقوله تعالى اذ تعدون
فى السبت اى يعتدون ويظلمون حيث جاوزوا حد النهى ومثله قوله
تعالى ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم فى السبت اى جاوزوا ما حد لهم
وقوله تعالى فاولئك هم العادون اى هم المجاوزون القدر فى الظلم
وقوله تعالى فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه اى من ظلمكم فجازوه
امر اباحة لا امر ندب وقوله تعالى فلا عدوان علىّ قال ابن عرفة

ع دم

ع دن

ع دو

اى ليس علىّ ما على من تعدى واجنى الى غيره • وقوله تعالى ولا تعد
عيناك عنهم اى لا تجاوزهم الى غيرهم وقيل اى لا تنصرف عيناك عنهم
الى غيرهم وقال على رضى الله عنه لبعض الشيعة وكان تخلف عنه يوم
الجمل ما عدا مما بدا قال ابو العباس معناه الذى ظهر منك فى
الطاعة وفيه قول آخر ما صرفك وشغلك عما كان بدا لنا من نصرتك
وقيل معناه ما بدا لك منى فصرفك عنى وقوله اذ انتم بالعدوة
الدنيا اى اذ انتم بشفير الوادى الذى تلى المدينة وهم بالعدوة
التى تلى مكة واعداء الوادى جوانبه وقوله تعالى والعاديات
ضبحا قال ابن عباس هى الخيل وقال على كرم الله وجهه هى الابل
هاهنا ويقال للخيل المغيرة عادية وقوله تعالى ان من ازواجكم
واولادكم عدوا لكم اى سببا الى معاصى الله والعدو يستوى لفظه
للذكر والمؤنث والواحد والجمع ومنه قوله تعالى فانهم عدو لى
ومعناه العداوة تباعد القلوب والنيات وفى الحديث لا عدوى
قيل هو ان يكون ببعير جرب او انسان برص او جذام فتتقى مواكلته
ومخالطته حذار ان يعدو ما به اليك اى يجاوزه اليك فيصيبك
ما اصابه يقال اعداه الداء وقد ابطله الاسلام فلا عدوى • وفى
الحديث رحم الله عمر ينزع قومه ويبعث القوم العدى يعنى الاجانب
والاباعد فاما العدى بضم العين فهم الاعداء • وفى حديث ابى ذر فقربوها
يعنى الابل الى الغاية تصيب من اثلها وتعدو فى الشجر اى ترعى العدوة
وهى الخلة وابل عادية وعوادى • وفى الحديث السلطان ذو عدوان
وذو بدوان وذو ندرة فقوله ذو عدوان يريد انه سريع الملال
والانصراف من قولك ما عداك اى ما صرفك وقوله ذو بدوان اى لا يزال
يبدو له رأى جديد • وفى حديث لقمان لعادية لعاد قال القتيبى قال ابو
سفين سألت عنه الاصمعى قال فيقول لواحد وجمع والعادية الخيل تعدو
ويكون ايضا رجلا يعدون • وفى حديث حذيفة انه خرج وقد طم راسه
فقال ان تحت كل شعرة لا يصيبها الماء جنابة فمن ثم عاديت شعرى كما
ترون قال شمر معناه انه طمه واستاصله ليصل الماء الى اصول شعره
وحكى ابو عدنان عن ابى عبيدة عاديت شعرى اى رفغته عند الغسل
وعاديت الوسادة ثنيتها وعاديت الشئ باعدته • وفى الحديث فى المسجد

تعادٍ اى امكنة مختلفة غير مستوية والعدوا الارض الغليظة وقال
العكلي عادٍ رجلك عن الارض اي جافها • وفي الحديث ان عمر بن عبد العزيز
رضي الله عنه اتي برجل قد اختلس طوقا فلم يرَ قطعه وقال تلك عادية الظهر
قال القتيبي العادية من عدا يعدو على الشيء اذا اختلسه قال والظهر الطوق
وما ظهر من الاشياء كانه لم يرَ في الطوق قطعا لانه ظاهر على المرأة والصبي
ولو كان مما يخفيه في كمه او جيبه ثم اخذه راى عليه القطع وهو
كقول علي رضي الله عنه في الخلسة هي الدغرة المعلنة والدغرة مثل
العدوة • وفي حديث عمر رضي الله عنه اتي بسطيحتين فيهما نبيذ فشرب
من احداهما وعدى عن الاخرى اى تركه لما رابه يقال عدى عن هذا
الشيء اى تجاوزه الى غيره

باب العين مع الذال

قوله تعالى اما العذاب واما الساعة العذاب هاهنا ما وعدوا
من نصر المومنين عليهم فيعذبونهم قتلا واسرا والساعة ما وعدوا
به من الخلود في النار • قوله تعالى ولقد اخذناهم بالعذاب اي بالمحاربة
وقوله تعالى حتى اذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد قيل هو السيف
والقتل • وفي حديث علي رضي الله عنه انه شيع سرية فقال اعذبوا عن
ذكر النساء فان ذلكم يكسركم عن الغزو وكل من منعته شيئا فقد اعذبته
يقال في مثل لا احمدك لجاما معذبا اى مانعا عن ركوب الراس ويقال اعذب
اذا امتنع واعذب غيره فهو لازم ومتعد • قوله تعالى عذرا او نذرا
اى حجة وتخويفا • وقوله تعالى وجاء المعذرون من الاعراب اى المعتذرون
كان لهم عذر او لم يكن وقرئ المعذرون يعني الذين جاءوا بعذر وقيل
المعذر المقصر والمعذر المبالغ الذي له عذر والمعتذر يقال لمن له عذر
ولمن لا عذر له ومن ذلك قول عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه للذي اعتذر
اليه عذرتك غير معتذر اى دون ان تعتذر لان المعتذر يكون محقا
وغير محق • وفي الحديث ان بني اسرائيل كانوا اذا عمل فيهم بالمعاصي يهوهم يعذرون
التعذير في كلام العرب يوضع موضع التقصير يعني انهم يهوهم بهيا لم يبالغوا
فيه • وفي الحديث لن يهلك الناس حتى يعذروا من انفسهم قال ابو عبيد يعني
حتى تكثر ذنوبهم قال ولا ارى اخذ هذا الا من العذر اى يستوجبون العقوبة
فيكون لمن يعذر بهم العذر في ذلك قال وهو كالحديث الاخر لن يهلك على الله
الا هالك قال شمر قال ابو عبيد اعذر فلان من نفسه وعذر من نفسه

ع ذر

اذا اتى

اذا اتى من نفسه • وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم استعذر
ابا بكر من عائشة رضي الله عنهما كانه عتب عليها في شيء فقال لابي بكر رضي الله
عنه كن عذيري منها اي ادبها • وفي حديث الافك فاستعذر رسول الله
صلى الله عليه وسلم من عبد الله بن ابي فقال وهو على المنبر من يعذرني
من رجل قد بلغني منه كذا وكذا فقام سعد رضي الله عنه فقال يا رسول
الله انا اعذرك منه ان كان من الاوس ضربت عنقه يقال من يعذرني
من فلان اي من يقوم بعذري ان انا كافأته على سوء صنيعه فلا يلومني
يقال عذيرك من فلان اى هات عذيرك فعيل بمعنى فاعل • ومنه قول علي رضي
الله عنه وهو ينظر الى ابن ملجم المرادي عذيرك من خليلك من مراد • وفي الحديث
جاءنا بطعام جشب فكمنا نأكل ونعذر يقال عذر اذا قصر واعذر اذا بالغ
والتعذير ان يقصر وهو يرى انه مجتهد وقال شمر يقال عذر الرجل واعذر
واستحق واستوجب اذا اذنب ذنبا استحق العقوبة وهو تفسير الحديث
وفي حديث علي رضي الله عنه انه عاتب قوما فقال ما لكم لا تشطبون عذراتكم
العذرة اصلها فناء الدار وسميت عذرة الناس بهذا لانها كانت تلقى بالافنية
فكني عنها باسم الفناء • وفي حديث الاستنفاء اتيناك والعذراء يدماء لبانها العذراء
من النساء البكر ويقال للجامعة من الاغلال عذراء لضيقها ومنه يقال تعذر
الامر اذا ضاق السبيل اليه • وفي حديث كم من عذق مذلل في الجنة لابي
الدحداح العذق بفتح العين النخلة والعذق بالكسر الكباسة والقنو والقنو
والقنا وجمع القنا اقناء وجمع القنو والقنو قنوانا وقنوانا ومنهم من يقول
قنيان • وفي حديث عمر رضي الله عنه لا قطع في عذق معلق يقول اذا كانت
الكباسة معلقة لم تحرز ثمرها في الجرين والاندر والبيدر فلا قطع على
اخذه وهو بمنزلة قوله لا قطع في ثمر ولا كثر اي في ثمر لم يحرز ولم يصرم • وفي
صفة مكة فاعذق اذخرها قال ابو العباس معناه نور اى انبت الذهر يقال
للزهر نوار ونور • وقال القتيبي اعذق اى صار له عذوق • وفي حديث
ابن عباس وسئل عن المستحاضة فقال ذلك العاذل يعذو • قال ابو عبيد هو اسم
العرق الذي يسيل منه دم الاستحاضة قال غيره وجمعه عذل • وفي الحديث
ان رجلا كان يرآي فلا يمر بقوم الا عذموه اى اخذوه بالسنتهم والعذم في
الاصل العض • وفي حديث حذيفة ان كنت نازلا البصرة فانزل عذواتها قال شمر
هو جمع العذاة وهي الارض الطيبة التربة البعيدة من الانهار والبحور والسباخ

ع ذق

ع ذل

ع ذم

ع ذى

وقد استعذبت المكان واستقماته فقماني اي وافقني وقد عذي يعذا
عذا فهو عذي وعذي وعذي وعذاه

٥ باب العين مع الراء ٥

ع ر ب وهذا لسان عربي مبين اي صاحبه يتكلم بالعربية يقال عرب اللسان يعرب
عروبة وعروبية وقوله تعالى عربا اترابا قال الحسن هن المعشقات
لازواجهن والاتراب الاقران والواحدة من العرب عروبة • وفي
الحديث الثيب يعرب عنها لسانها قال ابو عبيد الصواب تعرب قال
وقال الفراء يقال عربت عن القوم اذا تكلمت عنهم • ومنه الحديث فاما كان
يعرب عما في قلبه لسانه • وفي حديث ابراهيم كانوا يستحبون ان يلقنوا
الصبي حين يعرب ان يقول لا اله الا الله قال ابو بكر رد ابن قتيبة على ابي عبيد
ما ذكر وقال الصواب يعرب عنها لانه يقال اللسان يعرب عما في الضمير وانما
سمي الاعراب اعرابا لتبيينه وايضاحه قال ابو بكر ولا حجة له على ابي عبيد
لان ابا عبيد حكى عن الفراء عن العرب عربت عن القوم اذا تكلمت عنهم
واوضحت معانيهم فحمل الحديث على حكاية الفراء والذي قاله ابن قتيبة انما
يراه عملا واللغة تروى ولا تعمل وما سمعنا احدا يقول التعريب باطل كما
قال لانه لا اختلاف بين اللغويين في انه يقال اعربت الحرف وعربته والفراء
يذهب الى ان عربت اجود من اعربت مع عن فاذا لم يكن عن فاعربت وعربت
لغتان متساويتان لا تقدم احداهما على الاخرى وقال ابن الاعرابي يقال
اعرب الصبي والاعجمي اذا فهم كلامهما بالعربية وعربا اذا لم يلحنا • وفي حديث
عمر ما يمنعكم اذا رايتم الرجل يخرق اعراض الناس ان لا تعربوا عليه التعريب المنع
وقال ابو عبيد معناه ان لا تفتحوا عليه قال وقد يكون التعريب الفحش وانما اراد
ما يمنعكم ان تعربوا ولا صلة ها هنا • ومنه الحديث فما زاد في السب الا التعرابا
اي الفحاشا وقال ابن عباس رضي الله عنهما في قوله فلا رفث ولا فسوق ولا جدال
في الحج هو العرابة في كلام العرب والعرابة كانه اسم موضوع من التعريب
وهو ما قبح من الكلام • ومنه الحديث لا تحل العرابة للمحرم ويحتمل ان يكون من
قولهم عربت معدته اذا فسدت • ومنه الحديث ان رجلا اتاه فقال ان ابني
عرب بطنه • وفي حديث بعضهم ما اوتي احد من معاريض النساء كانه اراد
اسباب الجماع • وفي الحديث نهى عن بيع العربان وهو ان يشتري السلعة ويدفع
شيئا على انه ان امضى البيع حسب ذلك الشيء من الثمن وان بدا له فيه لم يرجعه

من صاحبها

من صاحبها ويقال عربون وعربون • ومنه الحديث فاعربوا فيها مائة
درهم اي اسلفوا وهو من العربان • وفي الحديث لا تنقشوا في خواتيمكم
عربيا قال الحسن اي لا تنقشوا في خواتيمكم العربية وكان ابن عمر يكره ان
ينقش في الخاتم القران • وفي حديث عطاء كان ينهى عن الاعراب في البيع
قال شمر الاعراب في البيع ان يقول الرجل للرجل ان لم اخذ هذا البيع
بكذا فلك من مالي كذا ع ر ج قوله تعالى وفيه يعرجون اي يصعدون
يقال عرج في السلم يعرج عروجا والمعارج الدرج قوله تعالى من الله
ذي المعارج قيل عني به معارج الملائكة وقيل ذي الفواضل العاليه واما
قوله تعالى ومعارج عليها يظهرون فهي الدرج الواحد معرج وقوله تعالى
ما يعرج فيها اي يصعد ويقال عرج يعرج اذا عمز من شيء اصابه فاذا اردت
انه صار اعرج قلت عرج يعرج وقوله تعالى كالعرجون القديم العرجون
عود الكباسة وعليه شمارخ العذق واذا قدم دق واستقوس شبه
الهلال به ويقال له الاهان وهو فعلون من الانعراج ع ر قوله تعالى
فتصيبكم منهم معرة المعرة التي كانت تصيب المومنين انهم لو كبسوا اهل مكة
وبين ظهرانيهم قوم مومنون لم يتميزوا من الكفار لم يامنوا ان يطاوا المومنين
بغير علم فيقتلوهم فتلزمهم ديانتهم وتلحقهم مشقة بانهم قتلوا من هو على
دينهم والمعرة القبيح من الامر المكروه • واما حديث عمر رضي الله عنه
اللهم اني ابرا اليك من معرة الجيش فهو ان ينزلوا بقوم فياكلوا من زرعهم
شيئا بغير علم وقال ابن الاعرابي المعرة قتال الجيش دون اذن الامير
وقوله تعالى القانع والمعتر المعتر الذي يتعرض ولا يسال يقال اعتره
واعتراه يعتريه والقانع المبرز وجهه للمسئلة وعررته اعره ايضا اذا
اتيته تطلب معروفه • وفي حديث حاطب بن ابي بلتعة قال كنت عريرا
فيهم اي دخيلا غريبا ولم اكن من صميمهم • وفي حديث سلمان رضي الله عنه
كان اذا تعار من الليل قال كذا وكذا اي استيقظ ولا احسبه يكون الا
مع كلام يقال تعار في نومه يتعار وكان بعضهم يجعله ماخوذا من عرار الظليم
اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب قال اختلف الناس في تعار فقال
قوم انتبه وقال قوم علم وقال قوم تمطا وان • في حديث اخر اتيتك بهذا المال
لما يعرك من اموال الناس ويروى لما يعروك يقال عره واعتره وعراه يعروه
واعتراه اي اتاه • في حديث ابي موسى قال له ما عرنا بك ايها الشيخ اي ما

جانابك • وفي حديث طاوس استعر عليكم شي من النعم اي ندوا لتعتصي
والعرارة الشدة • وفي حديث سعد رضي الله عنه انه كان يدمل ارضه
بالعرة يعني بعذرة الناس ومنه يقال عر قومه بشر اذا لطخهم به ويكون من
العر وهو الجرب اي اعداهم به • وفي حديث جعفر بن محمد كل سبع مما
من نخلة غير معرورة • اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب قال وسالته
يعني ابن الاعرابي عن هذا فقال معرورة ومعرة اي متسمدة بالعرة وهي السماد
وفي حديث اخر ان رجلا سال اخر عن منزله فاخبره انه ينزل بين حيين من
العرب فقال نزلت بين المجرة والمعرة المجرة مجرة السما والمعرة ما وراها من
ناحية القطب الشمالي سميت معرة لكثرة النجوم فيه واصل المعرة موضع العر
وهو الجرب والعرب تسمي السما الجربا لكثرة نجومها واراد كثرة العدد والحصا
في حديث حسان بن ثابت رضي الله عنه كان اذا دعي الى طعام قال اني اخرى
اوعرس قال ابو عبيد قوله في عرس يعني في طعام الوليمة وقال الازهري ع رس
العرس اسم من اعرس الرجل باهله اذا دخل بها • وفي حديث عمر رضي الله عنه
نهى عن متعة الحج وقال قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعله ولكني كرهت ان يظلوا بهن معرسين اي ملمين بنسائهم وهذا مخفف
فاما التعريس فهو نومة المسافر بعد الادلاج • قوله تعالى وما كانوا
يعرشون اي يبنون والعرش هاهنا البنا يقال عرش يعرش ويعرش وقوله ع رش
تعالى فهي خاوية على عروشها اي سقوفها وقد سقط بعضها على بعض واصل
ذلك ان تسقط السقوف ثم تسقط الحيطان عليها وخوت صارت خاوية
من الاساس وقوله تعالى ولها عرش عظيم العرش سرير الملك وفي
الحديث كنت اسمع قراة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا على
عريش العرش والعريش السقف ومنه الحديث اذا كان القنديل المعلق
بالعرش اي بالسقف وقيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم الا نبني لك
عريشا العريش والعرش ما يستظل به • وفي الحديث تمتعنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفلان كافر بالعرش يعني وهو مقيم بعرش مكة وهو
بيوتها • ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه كان اذا نظر الى عروش مكة
وهي بيوتها قطع التلبية قال ابو عبيد سميت بيوت مكة عروشا لانها عيدان
تنصب وتظلل ويقال لها عروش فمن قال عرش فواحدها عريش مثل قليب
وقلب ومن قال عروش فواحدها عرش • وفي مقتل ابي جهل قال لابن مسعود

سيفك

سيفك كهام فخذ سيفي فاختز به راسي من عروشي قال ابو العباس
العرش عرق في العنق اخبرنا بذلك ابن عمار عن ابي عمر عنه • في حديث
عايشه رضي الله عنها قالت نصبت على عرض خرقة عباة مقدمة من غزاة ع رض
خيبر او تبوك فهتك العرض حتى وقع بالارض المحدثون يروونه بالصاد وهو
بالصاد وبالسين وهي خشبة توضع على البيت عرضا اذا اراد تسقيفه
ثم تلقى عليه اطراف الخشب القصار يقال عرضت البيت تعريضا وجا ابو
عبيد بالسين • قوله تعالى هذا عارض ممطرنا العارض السحاب يعترض ع رض
في افق السما وقوله تعالى ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم اي تجعلون به بينكم
وبين ما يقربكم الى الله تعالى ان تبروا وتتقوا يقال هذا عرضة لك اي عدة
تتبذل له • قال عبد الله بن الزبير •
• فهذي لايام الحروب وهذه • لهوي وهذي عرضة لارتحالنا •
اي عدة له قال ابو العباس العرضة الاعتراض في الخير والشر يقول لا تعترضوا
باليمين في كل ساعة ان لا تبروا ولا تتقوا وقال الازهري لا تجعلوا الله عرضة
لايمانكم اي مانعا لكم عن البر والاعتراض المنع والاصل فيه ان الطريق المسلوك
اذا اعترض فيه بناء او جذع او جبل منع السابلة من سلوكه فوضع الاعتراض
موضع المنع لهذا المعنى وكل شي منعك عن امر تريده فقد اعترض وتعرض لك
وقوله تعالى وجنة عرضها السموات والارض قال ابن عرفة اذا ذكر العرض
بالكثرة دل على كثرة الطول لان الطول اكثر من العرض ويقال هذا امر عريض وضاقت
البلاد العريضة فيذكرون العرض كثيرا ليدل على الطول • قال الشاعر •
• كان بلاد الله وهي عريضة • على الخايف المذعور كفة حابل •
وقال القتيبي اراد السعة ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم للمهزمين
يوم احد لقد ذهبتم فيها عريضة • ومنه الحديث لئن اقصرت الخطبة لقد
اعرضت المسئلة اي لقد جيت بها عريضة اي واسعة واقصرت اي جيت بها
قصيرة • وقوله تعالى وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا اي ابرزناها
وجعلناها بمكان يرونها يقال اعرض لك الشي اذا بدا • وقوله تعالى وانتم
معرضون قال ابن عرفة عرض الشي ناحيته كقوله اعرض عني اي ولاني ناحيته
وقوله هو من عرض الناس اي نواحيهم ليس بمخصوص ولا معلوم • وقوله تعالى
عن اياتها معرضون اي عن الاستدلال بها ان الله تعالى واحد • وقوله
تعالى ياخذون عرض هذا الادنى اي يرتشون في الاحكام والعرض طمع الدنيا

وما يعرض منها يدخل فيه جميع المال فاما العرض فهو ما خالف الثمنين يقال
بعته بعرض وقد عرضت له من دراهمه ثوبا وجمعه عروض • وقوله تعالى
لو كان عرضا قريبا اى غنيمة قريبة المتناول وقوله تعالى يحلفون بالله
لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم قال ابو العباس اى لاعراضكم عنهم وليست
لام كي ولكنهم حلفوا لاعراض المسلمين عنهم ومنه قوله تعالى لتبتغوا عرض
الحيوة الدنيا يعنى اجر المكرهات على البغاء وقوله تعالى ذو دعاء عريض
اى كثير وقوله تعالى يوسف اعرض عن هذا اى اكتمه ولا تذكره • وفى الحديث
المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه قال ابن الانبارى قال ابو العباس العرض
موضع المدح والذم من الانسان ذهب به ابو العباس الى ان القايل اذا
ذكر عرض فلان فمعناه اموره التى يرتفع او تسقط بذكرها ومن جهتها يحمد
او يذم فيجوز ان تكون امورا يوصف هو بها دون اسلافه ويجوز ان يذكر
اسلافه لتلحقه النقيصة بعيبهم لا يعلم بين اهل اللغة خلافه الا ما قال
ابن قتيبة فانه انكر ان يكون العرض الاسلاف وزعم ان عرض الرجل نفسه
واحتج بحديث النبى صلى الله عليه وسلم فى صفة اهل الجنة لا يتغوطون ولا
يبولون انما هو عرق يجرى من اعراضهم مثل ريح المسك قال معناه من ابدانهم
واحتج بقول ابى الدرداء اقرض من عرضك ليوم فقرك قال معناه اقرض من
نفسك بان لا تذكر من ذكرك واحتج بحديث ابى ضمضم اللهم انى تصدقت
بعرضى على عبادك قال معناه بنفسى ~~ومعناه~~ واحللت من يغتابنى قال فلو
كان العرض الاسلاف ما جاز ان يحل من سب الموتى لان ذلك اليهم لا اليه
قال ومما يدل على ذلك قول حسان •

• فان ابى ووالده وعرضى • لعرض محمد منكم وقاء •

قال ابو بكر فهذا الذى ذهب اليه ابن قتيبة واضح الخطا الا ترى ان مسكينا الدارمى
قال • رب مهزول سمين عرضه • وسمين الجسم مهزول الحسب •
فلو كان العرض البدن والجسم على ما ادعى لم يكن مسكين ليقول رب سمين عرضه
اذ كان مستحيلا للقايل ان يقول رب مهزول سمين جسمه لانه مناقضة وانما
اراد رب مهزول جسمه كريمة افعاله والذى احتج به من قول النبى صلى الله عليه
وسلم انما هو عرق يجرى من اعراضهم لا حجة فيه لان الحديث على غير ما تاوله قال
الاموى الاعراض المغابن وهى المواضع التى تعرق من الجسد وقول ابى الدرداء
اقرض من عرضك ليوم فقرك معناه من عابك وذكر اسلافك فلا تجازه وقول

ابى ضمضم انى تصدقت بعرضى على عبادك معناه قد تصدقت على من ذكرنى
وذكر اسلافى بما يرجع على عيبه ولم يرد انه احله من اسلافه ولكنه
اذا ذكر اباه الحقه بذكرهم نقيصة فاحله مما اوصل اليه من الاذى واراد
حسان فان ابى ووالده وجميع اسلافى الذين امدح واذم من جهتهم
فاتى بالعموم بعد الخصوص كما قال تعالى ولقد اتيناك سبعا من المثانى
والقران العظيم فاتى بالعموم بعد الخصوص والدليل على ان العرض ليس بالنفس
ولا البدن قوله صلى الله عليه وسلم دمه وعرضه فلو كان العرض هو النفس
لكان قوله دمه كافيا من قوله عرضه لان الدم يراد به ذهاب النفس
ويدل على هذا قول عمر رضى الله عنه للحطيئة فانه فعت تعنى باعراض
المسلمين معناه بافعالهم وافعال اسلافهم • قال الشاعر •
وادرك ميسور الغنى ومعى عرضى • اى افعالى الجميلة وقوله صلى الله
عليه وسلم لى الواجد يحل عقوبته وعرضه عقوبته حبسه وعرضه يراد
به عيب صاحب الدين ويصفه بسوء القضا ولا يجوز ان يتعدى الى عيب اسلافه
وفى كتابه لا قوال شنوءة ما كان لهم من ملاب وغرمان ومزاهر وعرضان
العرضان جمع العريض وهو الذى اتى عليه سنة من المعز ويجوز ان يكون جمع العرض
وهو الوادى الكثير الشجر والنخل ومنه اعراض المدينة وهى قراها فى الوادى خاصة
فيها النخل • وفى الحديث ليس الغنى غنى العرض انما الغنى غنى النفس العرض متاع الدنيا
وحطامها ويقال ان الدنيا عرض حاضر ياكل منها البر والفاجر • وفى الحديث
فقدمت اليه الشراب فاذا هو ينش فقال اضرب به عرض الحائط قال ابن الاعرابى
العرض الجانب من كل شئ • وفى حديث النعمان فمن اتقى الشبهات استبرا لدينه
وعرضه اراد احتاط لنفسه لا يجوز فيه معنى الانا • وفى حديث عمر رضى الله عنه
وذكر سياسته فقال واضرب العروض العروض من الابل الذى ياخذ يمينا
وشمالا ولا يلزم المحجة يقول اضربه حتى يعود الى الطريق ومثله قوله واضم
العنود ضربه مثلا لحسن سياسته الامة • وفى الحديث من عرض عرضناله ومن
مشى على الكلا القيناه فى النهر يقول من عرض بالقذف عرضناله بتاديب لا
يبلغ الحد ومن صرح بالقذف القيناه فى نهر الحد فحددناه والكلا مرفا السفن
فى الماء ضرب المشى على الماء مثلا للتعرض للحد بصريح القذف • وفى حديث
ذى النجادين انه قال لخاطب ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
• تعرضى مدايحا وسومى • تعرض الجوزاء للنجوم •

اي خذي سمنة وتمرة وتنقي الثنايا الغلاظ يقال تعرض في الجبل اذا
اخذ في عروض منه اي في طريق فاحتاج ان ياخذ يمينا وشمالا والجوزا
تمر على جنب وتعارض النجوم معارضة ليست مستقيمة في السماء وفي
حديث عمران بن حصين ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب يعني ما
عرض به ولم يصرح يقال عرفت ذلك في معارض كلامه وفي عروض
كلامه ونحواه والمعاريض ايضا سهام بلا ريش ولا نصل ويصيب
بعرض عوده دون حده ومنه حديث عدي انه قال اني ارمي بالمعراض
فيخرق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خرق فكل وان اصاب
بالعرض فلا تاكل وفي الحديث انه بعث ام سليم لتنظر امراة فقال
شمي عوارضها العوارض هي الاسنان التي في عرض الفم وهي ما بين الثنايا
والاضراس واحدها عارض وانما اراها بذلك لتنظر ريح فمها اطيب
ام غير طيب ويقال للخد عارض ويقال اخذ من عارضيه من الشعر
وفي حديث الصدقة لكم في الوظيفة الفريضة ولكم العارض قال القتيبي
العارض المريضة وهي التي اصابها كسر يقال عرضت الناقة والشاة
وقال الشاعر اذا عرضت منها كهاة سمينة فلا تهدمنها واتق وتجنب
وبنو فلان اكالون للعوارض اذا لم ينحروا الا ما عرض له مرض او كسر
او سبع واراد عليه السلام انا لا ناخذ ذات العيب فتضر بالصدقة
فهي لكم وفي الحديث انه قال لعدي بن حاتم لما تاول له الخيط
عريض قول الله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من
الفجر على ما تاوله ان وسادك لطويل عريض كانه قال ان نومك اذا لطويل
الا انه كنى بالوساده عن النوم لان النائم يتوسد كما يكنى بالثياب عن
البدن لان الانسان يلبسها وفيه وجه اخر وهو ان يكون اراد بالوساد
كناية عن موضع الوساد من راسه وعنقه يدل على ذلك رواية اخرى
جاءت بهذا الحديث انه قال له انك لعريض القفا وعريض القفا كناية عن
السمن الذي يزيل الفطانة ويحتمل ان يكون اراد ان من اكل مع الصبح في
صومه اصبح عريض القفا لان الصوم لا ينهكه ولا يؤثر فيه وفي الحديث
ان ركبا من تجار المسلمين عرضوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابا بكر رضي الله عنه ثنايا بيضا اي اهدوا لهما ومنه حديث معاذ وقالت
له امراته وقد رجع عن العمل اين ما جيت به مما ياتي به العمال من عراضة

اهلهم تريد الهدية يقال عرضت الرجل اذا اهديت له وفي الحديث خمروا
آنيتكم ولو بعود تعرضه عليه اي تضعه بالعرض عليه وقد عرض العود
على الاناء يعرضه عرضا وفي حديث عمر رضي الله عنه فاذا ان معرضا قال
شمر المعرض هاهنا بمعنى المعترض يعني اعترض لكل من يقرضه يقال عرض
لي الشيء واعرض وتعرض واعترض بمعنى واحد قال ومن جعله بمعنى الممكن على ما
فسره ابو عبيد فهو بعيد لان معرضا منصوب على الحال كقولك اذا ان
معرضا فاذا فسر انه ممن يمكنه فالمعرض هو الذي يعرض لانه هو الممكن
وقال ابن شميل فاذا ان معرضا اي يعرض اذا قيل له لا تستدن فلا يقبل
وروى ابو حاتم عن الاصمعي انه قال فيه اي اخذ الدين ولم يبال ان لا يؤديه
وقال القتيبي اي استدان معرضا عن الاداء وهو قول ابي حاتم
وفي حديث محمد بن علي رضي الله عنه كل الجبن عرضا قال ابو عبيد
معناه اعترضه واشتره ممن وجدته ولا تسئل عن عمله اعمل مسلم
او غيره وهو ماخوذ من عرض الشيء وهو ناحيته وفي بعض الحديث
استعرضهم الخوارج اي قتلوهم من اي وجه امكنهم واتوا على من قدروا
عليه منهم لا يبالون من قتلوه وفي الحديث ان الله يغفر لكل مذنب الا
اصحاب عرطبة او كوبة قال ابو عبيد العرطبة العود وروى عمرو
عن ابيه العرطبة الطنبور قوله تعالى فليأكل بالمعروف اي
قدر ما يسد خلته ويقال ياكل قرضا وقوله تعالى وقولوا لهم
قولا معروفا قيل انه يقال لهم يورك فيهم وقوله تعالى وقلن قولا
معروفا اي ما يوجبه الدين والملة بتصريح وبيان وقوله تعالى
وعاشروهن بالمعروف اي بالنصف في المبيت والنفقة وقوله تعالى
وصاحبهما في الدنيا معروفا قال ابن عرفه المعروف ما عرف من طاعة
الله تعالى والمنكر ما خرج منها وقوله تعالى ونادى اصحاب الاعراف
رجالا الاعراف جمع عرف وهو كل موضع مرتفع واعراف الرمال
اشرافها وقيل الاعراف سور بين الجنة والنار يحبس فيها من استوت
حسناتهم وسيئاتهم فلم يستحقوا الجنة بحسناتهم ولا النار بسيئاتهم
فكانوا على الحجاب الذي بين الجنة والنار وقوله تعالى يتعارفون
بينهم اي يعرف بعضهم بعضا وقوله قبايل لتعارفوا اي
جعلناكم قبايل لتعارفوا لا لتفاخروا وقوله تعالى عرف بعضه

ع رطب

ع رف

واعرض عن بعض اى عرف حفصة بعض ذلك ومن قرا عرف مخففة الرا
فمعناه انه جازى حفصة ببعض ما فعلت وهذا كما تقول لمن تتوعده
فقد عرفت ما فعلت اى سا جازيك بفعلك وقوله تعالى ويدخلهم
الجنة عرفها لهم يقال طيبها لهم وحلى عن العرب طيب الله عرفك اى
ريحك ويقال عرفها لهم اى وصفها لهم فى الدنيا فاذا دخلوها عرفوا
تلك الصفة ويقال عرفها جعلهم يعرفون منازلهم فيها اذا دخلوها
كما كانوا يعرفون منازلهم فى الدنيا وقوله تعالى والمرسلات عرفا
قال الفراء هى الملائكة ترسل بالمعروف • وفى حديث ابن مسعود
رضى الله عنه ان الله تعالى يقول لعباده من تعبدون فيقولون
نعبد الله سبحانه فيقول هل تعرفون ربكم فيقولون اذا اعترف لنا عرفناه
قال الازهرى معناه اذا تحقق • وفى حديث طاوس انه سال ابن
عباس • وفى الحديث من اتى عرافا او كاهنا اراد بالعراف الحازى
والمنجم الذى يدعى علم الغيب وقد استاثر الله تعالى به • وفى حديث
طاووس انه سال ابن عباس ما معنى قول الناس اهل القران عرفاء
اهل الجنة فقال معناه رؤسا اهل الجنة • فى الحديث اهل المعروف
فى الدنيا اهل المعروف فى الاخرة اى من بذل معروفه فى دار الدنيا اتاه
الله جزاء معروفه فى الاخرة وقيل اراد من بذل جاهه لاهل الجرائم
التى لا تبلغ الحدود مشفعا فيهم شفعه الله فى الاخرة فى اهل التوحيد
فكان عند الله وجيها كما كان عند الناس وجيها • واخبرنا ابن عمار
عن ابى عمر قال قال ابو العباس سالت ابن الاعرابى عنه يعنى عن
هذا الحديث فقال روى الشعبى ان ابن عباس قال ياتى اصحاب المعروف
فى الدنيا يوم القيمة فيغفر لهم معروفهم وتبقى حسناتهم جامة
فيعطونها لمن زادت سيئاته على حسناته فتزيد بحسناته فيغفر
له ويدخل الجنة • وفى حديث عمر رضى الله عنه اطردنا المعترفين قال
القتيبى احسبه الذين يقترفون على انفسهم بالزنا واشباه ذلك مما
تجب فيه الحد والتعزير كانه كره لهم ذلك واحب ان يستروا على
انفسهم • وفى الحديث تعرف الى الله فى الرخاء يعرفك فى الشدة اى تحبب اليه
فى الشدة يقول اطعه واحفظه وهو كقوله احفظ الله يحفظك
وقوله يعرفك اى يجازيك • ٥ رباعى

العرفط

العرفط هو شجر الطلح وله صمغ يقال له المغافير ذو رائحة كريهة • فى
الحديث انه اتى بعرق من تمر قال الاصمعى هى السفيفة المنسوجة من
الخوص قبل ان يجعل منها زنبيل فسمى الزنبيل عرقا لذلك ويقال له عرقة
ايضا وكل شى مظفور فهو عرق • وفى الحديث وليس لعرق ظالم حق
قال هشام بن عروة هو ان يجى الرجل الى ارض قد احياها رجل قبله فيغرس
فيها غرسا ليستوجب به الارض • وفى حديث عكراش انه قدم على النبى
صلى الله عليه وسلم بابل من صدقات قومه كانها عروق الارطا قال ابو
منصور عروق الارطا طوال حمر ذاهبة نزا المال المطوى فى الشتا نزها
اذا ايبرت من النز احمر ملتبدة ترف يقطر منها الما شبه الابل فى اكتنازها
وحمرة لونها والظبا وبقر الوحش تحن اليها فى حمر القيظ فتستتر بها من
مسار بها وترشف ماها فتجزا بها عن ورود الماء قال ذو الرمة
يصف ثورا الحمر اصل ارطاة ليكنس فيه من الحر فظهرت عروقها حمرا •
• توخاه بالاظلاف حتى كانما • يثير الكباب الجعد عن متن محمل •
والمحمل حمالة السيف وهى تسوى من الادم الاحمر شبه عروق الارطا
بحمرتها • وفى الحديث انه تناول عرقا ثم صلى ولم يتوضا العرق وجمعه
عراق نادر وهى العظام التى يقشر عنها معظم اللحم ويبقى عليها بقية يقال
عرقته واعترقته وتعرقته اخذت عنه اللحم باسنانك • وفى الحديث خرج
رجل على ناقة ورقا وانا على رحلى فاعترقها حلمى اخذ بخطامها يقال عرق فى
الارض اذا ذهب فيها وجرت الخيل عرقا اى طلقا ومن رواه بالغين اراد
سعى حتى تقدمها • فى حديث عمر رضى الله عنه خشيت اليك عرق القربة قال الكسائى
عرق القربة ان يقول تعبت لك وتكلفت حتى عرقت كعرق القربة وعرقها
سيلان مائها وقال ابو عبيدة يقول تكلفت اليك ما لم يبلغه احد حتى تجشمت
ما لا يكون لان القربة لا تعرق وهذا مثل قولهم حتى يشيب الغراب وقيل عرق
القربة ان يعرق الانسان من جهدها وانما قيل ذلك لان السقى اشد اعمالهم وقال
شمر عن ابن الاعرابى عرق القربة وعلقها واحد وهو معلاق تحمل به القربة معناه
الشدة ولا ادرى ما اصلها • فى حديث عمر رضى الله عنه انه قال لسلمان اين تاخذ
اذا صدرت اعلى المعرقة ام على المدينة قال ابو سعيد المعرقة طريق كانت
قريش تسلكه الى الشام تاخذ على الساحل وفيه سلكت عير قريش حين كانت
وقعة بدر • وفى حديث عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه انه امر ان يلبس بينه

وبين ادم اب حتى لمعرق له في الموت اي له فيه عرق نزاع • في الحديث
ع ر ك ان العركي سالة عن الطهور بماء البحر العركي صياد السمكة وجمعه
عركي ومنه قيل للملاحين عركي لانهم يصطادون السمك • وفي الحديث
ان بعض ازواجه كانت محرمة فذكرت العراك قبل ان تقبض العراك المحيض
ع ر م يقال امراة عارك وقد عركت تعرك • قوله تعالى سيل العرم العرم
المسناة وقيل هو اسم الوادي وقيل هو الجرذ الذي نقب السكر حتى انبثق
فغرقت ديارهم وقال ابن الاعرابي العرم والبرم من اسماء الفار وقيل في
تفسير قولهم لا يعرف المر من البرا اي لا يعرف السنور من الفار وقيل العرم
المطر الشديد • وفي الحديث ما كان لهم من ملك وعرمان العرمان المزارع
قال ابو منصور الواحد اعرم وقال غيره الواحد عرم وهو ما يرفع حول
الدبرة والعرمة الكدس وهو حصيد الزرع • في حديث بعضهم ودفن بعرين
ع ر ن مكة سمعت الازهري يقول يريد بفناء مكة وكان دفن عند بير ميمون
قال والعران الخشبة التي توضع في عرين انف البعير وهو لحمة والعرين
ع ر و الفاخة والعرين ماوى الاسد • قوله تعالى ان نقول الا اعتراك
بعض الهتنا بسوء اي ما نقول الا عرض لك ومسك بعض اصنامنا بجنون
وخبل يقال عروته واعتريته وعررته واعررته اذا اتيته تطلب اليه حاجة
وعري الرجل اذا مسته عرواء الحمى وفي قوله تعالى فقد استمسك بالعروة الوثقى
اي تمسك بالعقد الوثيق قال الازهري اصله من عروة الكلا وهو ما له اصل
ثابت في الارض من الشيح والارطا وغيرهما من جميع الشجر المستاصل في الارض
فاذا كانت السنة قليلة المطر والبقول رعتها الماشية وعاشت بها والعروة
من النبات ضربت مثلا لكل ما يعتصم به ويلجاء اليه • وفي الحديث انه رخص
في العرايا وتفسيره ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة وهي بيع التمر في
رؤس النخل بالتمر ورخص من جملة المزابنة في العرايا وهو ان من لا نخل له من
ذي الحاجة والحاجة يفضل له من قوته التمر فيدرك الرطب ولا نقد بيده
يشتري به الرطب لعياله ولا نخيل له فيجي الى صاحب النخل فيقول له بعني ثمر
نخلة او نخلتين بخرصهما من التمر فيعطيه ذلك الفضل من التمر بثمر تلك النخلة
ليصيب من ارطابها مع الناس فرخص النبي صلى الله عليه وسلم من جملة ما حرم
من المزابنة فيما دون خمسة اوسق وواحدة العرايا عرية فعيلة بمعنى مفعولة
من عراه يعروه ويحتمل ان يكون من عرى يعري كانها عريت من جملة التحريم

اي خلت

اي خلت وخرجت فهي فعيلة بمعنى فاعله ويقال هو عرو من هذا الامر اي
خلو منه • قوله تعالى فنبذناه بالعراء العراء الممدود ما اتسع من الارض
ع د ي قال ابو عبيد انما قيل له عراء لانه لا شجر فيه ولا شيء يغطيه والعرا مقصور
الناحية يقال نزلت بعراه وحراه وفي الحديث ركب فرسا لابي طلحة عريا
العرب تقول فرس عري وخيل اعرا وقد اعرورى فرسه اذا ركبه عريا ولا
يقولون رجل عري ولكن عريان • وفي حديث ابي موسى رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما مثلي ومثلكم كمثل رجل انذر قومه
جيشا فقال انا النذير العريان انذركم جيشا قال ابن السكيت هو رجل من
خثعم حمل عليه يوم ذي الخلصة عوف بن عامر فقطع يده ويد امراته وخص
العريان لانه ابين في العين • وفي صفته صلى الله عليه وسلم عاري
الثدين ويروى الثدوتين قال الازهري اراد لم يكن عليهما لحم شعر وقال غيره
اي لم يكن عليهما لحم وقد جاء في صفته صلى الله عليه وسلم اشعر الذراعين
والمنكبين واعلى الصدر

باب العين مع الزاي

قوله تعالى وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة اي ما يبعد علمه عنه يقال
ع ز ب عزب يعزب ويعزب ومنه قولهم رجل عزب اي بعيد عن النسا ومنه قوله
تعالى لا يعزب عنه مثقال ذرة اي لا يغيب عن علمه • وفي الحديث من قراء
القران في اربعين ليلة فقد عزب اي بعد عهده بما ابتداء به منه وانطاق تلاوته
وفي حديث ام معبد والشاة عازب حيال والعازب البعيد الذهاب في
المرعى لا ياوي الى المنزل بالليل والحيال التي ضربها الفحل فلم تحمل حذو به السنة
وفي الحديث اصبحنا بارض عزوبة بجراء اي بارض بعيدة المرعى قليلة الرعي
ويقال للمال الغايب عازب وللحاضر المقيم عاهن • قوله تعالى وتعزروه
ع ز ر قال الزجاج العزر في اللغة الرد وتاويل عزرت فلانا اي ادبته اي فعلت
به ما يرده عن القبيح كما تقول نكلت به اي فعلت به ما يجب ان ينكل معه
عن المعاودة قال فتاويل عزرتموهم اي نصرتموهم بان تردوا عنهم اعداهم
قال ونصرة الانبياء هي المدافعة عنهم والذب عن دينهم وتعظيمهم وتوقيرهم
وقال غيره تعزروه تنصروه مرة بعد مرة وجاء في التفسير تنصروه بالسيف وقال
ابن عرفة نحو قول ابي اسحق قال ولذلك سمي الضرب دون الحد التعزير انما هو
منع الجاني ان يعاود يقال عزرته وعززته • وانشد القطامي •
الا بكرت سلما بغير سفاهة • تعنفني والمرء ينفعه العزر •

وفي حديث سعد رضي الله عنه اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام اي
توقفني عليه والتعزير في كلام العرب التوقيف على الفرايض والاحكام **العزيز**
من صفات الله تعالى الغالب يقال عزه يعزه عزا اذا
غلبه ومنه قولهم اذا عز اخوك فهن اي اذا غلبك ولم تقاومه فلن له فان
الاضطراب يزيدك خبالا ومنه قوله تعالى في عزة وشقاق اي في مغالبة
ومنازعة وقوله تعالى ايبتغون عندهم العزة اي المنعة وشدة الغلبة
وقوله تعالى اخذته العزة بالاثم اي الامتناع والغلبة وقوله تعالى
يا ايها العزيز اي الملك قيل له عزيز كانه غلب اهل مملكته وقوله تعالى
وعزني في الخطاب اي غلبني في الاحتجاج وعز الشيء يعز عزا اذا صار عزيزا
لا يوجد فكانه اشتد وجوده وعز يعز بفتح العين اذا اشتد يقال يعز
على ان اراك بحال سيئة اي يشتد ويقال للعليل اذا اشتدت به العلة
قد استعز به وفي الحديث فاستعز برسول الله صلى الله عليه وسلم
اي اشتد به المرض واشرف على الموت وفلان معزور المرض اي شديد المرض
وفي حديث ابن عمر انكم لمعزرون بكم اي مشددون وذلك ان قوما اشتركوا في قتل
صيد فقالوا على كل رجل منا جزاء فسالوا ابن عمر فقال انه لمعزر بكم بل عليكم جزاء
واحدا اي لمشدد بكم اذا ويقال اعززته اي جعلته عزيزا وعززته اي قويته
ومنه قوله تعالى فعززنا بثالث اي قويناهما وشددناهما وقوله تعالى
ليخرجن الاعز منها الاذل اي ليخرجن العزيز من المدينة الذليل ويجوز ان يكون
المعنى ليخرجن اعز القوم اذلهم وقوله تعالى ذق انك انت العزيز الكريم
اي عند نفسك والهين المهين عندنا وحكي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لابي جهل اولى لك فقال اني كذا واني العزيز الكريم فانزل الله فيه الاية
وفي كتابه عليه السلم ان لهم عزازها العزاز ما صلب من الارض والشدة
وخشن ماخوذ من قولهم قد تعززلحم الناقة اذا اشتد وصلب وانما يكون
العزاز في الاطراف من الارضين ومنه حديث الزهري كنت اختلف الى عبيد
الله بن عبد الله بن مسعود وكنت اخدمه وذكر جهده في الخدمة فقدرت
اني استنظفت ما عنده فلما خرج لم اقم له ولم اظهر من تكرمته ما كنت اظهره
من قبل قال فنظر الي فقال انك في العزاز فقم اي انت في الاطراف من العلم
لم تتوسط بعد وفي حديث موسى وشعيب عليهما السلام فجاءت به قالب
لبن ليس فيها عزوز ولا فشوش العزوز النكية ماخوذ من العزاز وهي

الارض

الارض الصلبة وقد تعززت الشاة وقوله تعالى ليكونوا لهم عزا اي
اعوانا ومنعة يعني الاولاد والعز المطر الجود ايضا وقوله تعالى
اعزة على الكفرين اي جانبهم غليظ عليهم وقوله تعالى فان لم تومنوا لي
فاعتزلون قال ابن عرفة اي فدعوني كفافا لا علي ولا لي يقال اعتزلته وتعزلته
قال الاعوص يا بيت عاتكة التي اتعزل حذر العدا وبه الفواد موكل
وقوله تعالى وكان في معزل اي في جانب من دين ابيه وقيل في السفينة
وفي الحديث انه ساله رجل من الانصار فقال كيف ترى في العزل يعني عزل
الرجل الماء عن رحم جاريته اذا جامعها حذر الحمل وفي حديث سلمة قال
راني رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية عزلا يعني ليس معي سلاح
كما يقال ناقة علط وجمل فنق والجمع اعزال كما يقال جنب واجناب ومياه
سدم ومياه اسدام وقال الفند
رايت القينة الاعزال مثل الايتق الزعل وفي الحديث فقال رجل
اعزل ابا رايته وهو مثله ايضا وفي حديث الاستسقا دفاق العزاليم
النعاق العزاليم اصله العزالي والعزالي جمع عزلاء وعزلاء المزادة فمها
الاسفل فشبه اتساع المطر بالذي يخرج من فم المزادة قال الشاعر
سقاها من الوسمي كل مجلجل سكوب العزالي صادق البرق والرعد
وقد مت اليا من العزالي فجعلت قبل اللام كما قالوا عاقني يعوقني وعقاني
يعقوني ويقال في الدايم هو عايق لي وعاق لي وقوله تعالى ولم نجد له
عزما قال قتادة صبرا وقال غيره حزما وقال شمر العزم والعزمة ما عقد
عليه قلبك من امر انك فاعله يقال عزمت عليك اي امرتك امرا جدا وقال
مجاهد في قوله تعالى فاذا عزم الامر والتاويل اذا حققت الحقايق واراد
بقوله الامر لزوم فرض القتال وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان الله
يحب ان توتى عزايمه يعني بعزايمه فرايضه التي اوجبها وامر بها وفي حديث
اخر خير الامور عوازمها يعني ما وكدت عزمك ورايك عليه ووفيت بعهد
الله فيه وقيل عوازمها فرايضها التي عزم الله عليك بفعلها وفي الحديث ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر رضي الله عنه متى توتر قال من
اول الليل وقال لعمر رضي الله عنه متى توتر فقال من اخر الليل فقال لابي بكر
اخذت بالحزم وقال لعمر اخذت بالعزم اراد ان ابا بكر حذر فوات الوتر
لذهاب النوم به فاحتاط وان عمر وثق بالقوة فبنا عليه والعزم القوة

على الشيء والصبر عليه ومنه قوله تعالى فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل
ويقال لا خير في عزم بغير حزم يريد ان القوم اذا لم يكن معهما حزم اورطت
صاحبها وقال بعضهم الحزم التأهب للامر والعزم النفاذ فيه واعتزم
الامر مضى فيه • وفي الحديث ان الاشعث قال لعمرو بن معدي كرب اما والله
لئن دنوت لاضربنك قال عمرو كلا والله انها لعزوم مفزعة العزوم قال
شمر العزوم الصبور الصحيحة العقل قال والدبر يقال لها ام عزم يقال
كذبته ام عزم اراد ان لها عزما وليست بواهية فتفرط واراد نفسه
اراد بقوله مفزعة انها تنزل بها الاوزاع فتجليها • وفي الحديث عزمة من عزمات
الله قال ابن شميل اي حق من حقوق الله تعالى وواجب مما اوجب الله
تعالى • وفي الحديث قال يا الحبشة رويدك سوقا بالعوازم والقوارير
قال الاصمعي العوزم الناقة المسنة وفيها بقية والجمع عوازم وفيه
لغة اخرى عزوم • وفي حديث اخر فلما اصابنا البلا اعتزمنا لذلك اي لجمعنا
واطقناه والاصل في العزم القوة • قوله تعالى عزين اي حلقا حلقا ع زي
وجماعة جماعة الواحدة عزة واصله عزوة كان كل جماعة اعتزاوها
واحدة • وفي الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية يعني انتسب وانتمى كقولك يا آل
فلان وحدث عطاء بحديث فقيل الى من تعزيه اي الى من تسنده واما
الحديث الاخر من لم يتعز بعزاء الله فليس منا فله وجهان احدهما ان لا
يتعزى بعزاء الجاهلية ودعوى القبايل ولكن يقول يا آل المسلمين والوجه
الثاني ان معنى التعزي في هذا الحديث التأسي والتصبر عند المسلمين فاذا
اصاب المسلم مصيبة قال انا لله وانا اليه راجعون كما امر الله تعالى ومعنى
قوله بعزاء الله اي بتعزية الله اياه فاقيم الاسم مقام المصدر الحقيقي كما
يقال اعطيته عطاء والمصدر الحقيقي اعطاء

٥ باب العين مع السين

في الحديث نهى عن عسب الفحل العسب الكراء الذي يؤخذ على ضراب الفحل ع س ب
والعسب في غير هذا الضراب واراد الكراء ولم يرد النهي عن الاعارة لان فيه
قطع النسل وقال غير ابي عبيد لا يكون العسب الا الضراب ووجه الحديث
انه نهى عن كراء عسب الفحل فحذف الكراء واقام العسب مقامه كما قال تعالى
واسئل القرية • وفي الحديث فجعلت اتتبعه يعني القرآن من اللخاف والعسب
هو جمع العسيب وهو سعف النخل واهل العراق يسمونه الجريد والعوهن

وفي الحديث

وفي الحديث ضرب يعسوب الدين بذنبه قال الاصمعي اراد رئيس الدين
وسيد الدين اراد فارق اهل الفتنة ومعنى ضرب اي ضرب في الارض ذاهبا •
وفي حديث اخر هذا يعسوب قريش اي سيدها والاصل فيه فحل النحل •
قوله تعالى في ساعة العسرة قال ابن عرفة سمي جيش تبوك جيش العسرة ع س ر
لان رسول الله صلى الله عليه وسلم ندب الناس الى الغزو في حمارة القيظ
فغلظ عليهم وعسر وكان ابان ايناع الثمر قال وانما ضرب المثل بجيش
العسرة لان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يغز قبله في عدد مثله لان
اصحابه يوم بدر كانوا ثلثمائة وبضعة عشر ويوم احد سبع مايه ويوم
خيبر الفا وخمسمايه ويوم الفتح عشرة الاف ويوم حنين اثنا عشر الفا
وكان جيشه في غزاة تبوك ثلثين الفا وزيادة وهي اخر مغازيه صلى الله
عليه وسلم وقوله تعالى فسنيسره للعسرى اي للعذاب والامر العسير
وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه لما قرا قوله تعالى ان مع العسر
يسرا ان مع العسر يسرا قال لن يغلب عسر يسرين قال الفراء العرب اذا ذكرت
نكرة ثم اعادتها بنكرة مثلها صارتا اثنتين واذا اعادتها بالمعرفة فهي هي تقول
اذا كسبت درهما فانفق درهما فالثاني غير الاول وتقول اذا كسبت
درهما فانفق الدرهم فالثاني هو الاول بعينه فهذا معنى قول ابن مسعود
لان الله تعالى لما ذكر العسر ثم اعاده بالالف واللام علمت العرب انه هو
ولما ذكر يسرا بلا الف ولام ثم اعاده بغير الف ولام علموا ان الثاني غير الاول
وفي حديث رافع ابن سالم قال انا لنرمي في الحبانة وفينا قوم عسران ينزعون
نزعا شديدا اذ مر بنا عمر قلت العسران جمع الاعسر كما تقول اعمى
وعميان واعور وعوران ويقال ليس شيء اشد رميا من الاعسر • قوله
تعالى والليل اذا عسعس قال ابن عرفة يقال عسعس الليل اذا اقبل وادبر ع س ع س
بظلمته والمعنيان يرجعان الى شيء واحد وهو ابتداء الظلام في اوله وفي اخره
وادباره • وفي الحديث انه بعث سرية فنهى عن قتل العسفاء والوصفاء العسفاء ع س ف
الاجراء الواحد عسيف • ومنه الحديث ان ابني كان عسيفا على هذا • وفي
الحديث اذا اراد الله بعبد خيرا عسله قيل يا رسول الله وما عسله ع س ل
قال يفتح له عملا صالحا بين يدي موته حتى يرضى عنه من حوله قال ابن الاثير
العسل طيب الثنا • وفي حديث اخر اذا اراد الله بعبد خيرا عسله في الناس
اي طيب ثناه قال القتيبي اراه ماخوذا من العسل شبه العمل الصالح الذي

يفتح له بالعسل وقال ابو بكر هذا مثل اي وفقه الله لعمل صالح يتحفه كما
يتحف الرجل اخاه اذا اطعمه العسل • وفي الحديث لا حتى تذوقي
عسيلته ويذوق عسيلتك قال احمد بن يحيى هذا كناية عن حلاوة
الجماع كما تقول كنا في لحمة ونبيذة وعسلة ونحو ذلك قال ابو بكر شبه
لذة الجماع بالعسل وانما انث لانه اراد قطعة من العسل كما قالوا ذو
الثدية فانثوا على معنى قطعة من الثدي ويقال انث على معنى النطفة
وهي مؤنثة ويقال العسيلة تصغير العسل وهو يذكر ويؤنث فمن
انثه قال في تصغيره عسيلة رباعي في الحديث ومات العسلوج ع س ج
العسلوج الغض اذا يبس وذهبت نداوته وفيه لغتان عسلوج وعسلاج
على مثال تلعوم وتلعم ويقال له الخوط وجمعه خيطان وهو القضيب
الحديث ٥ باب العين مع الشين ٥

قوله تعالى تلك عشرة كاملة قال ابن عرفة مذهب العرب اذا ذكروا ع ش ر
عددين ان يجملوهما • قال النابغة •

توهمت آيات لها فعرفتها • لستة اعوام وذا العام سابع • وقال الفرزدق
ثلث واثنتان فهن خمس • وسادسة تميل الى شمام • وقال آخر
فسيرت اليهم عشرين شهرا • واربعة فذلك حجتان •

وانما تفعل العرب ذلك لقلة الحساب فيهم قوله تعالى واذا العشار
عطلت العشار النوق الحوامل التي في بطونها اولادها الواحدة عشراء
وهي احسن ما يكون ولا يعطلها قومها الا في حال القيمة وقوله تعالى
وليال عشر اراد عشر ذي الحجة وقوله تعالى ليس المولى وليس
العشير اي المعاشر وقوله تعالى ما بلغوا معشار ما اتيناهم اي
عشر ما بلغ اولئك • وفي حديث صعصعة كنت اشتري الموؤدة بناقتين
عشراوين يقال ناقة عشراء وعشراوان وعشار كما يقال نفساء ونفاس
وقد عشرت الناقة • وفي الحديث النساء لا يعشرن يقال عشرت الرجل
اذا اخذت عشر اموالهم اعشره يقول لا يؤخذ العشر من حليهن وفي
الحديث انه قال للنساء انكن تكثرن اللعن وتكفرن العشير يعني الزوج
سمي عشيرا لانه يعاشرها وتعاشره ع ش ش في الحديث لا تملأ بيتنا تعشيشا
ارادت انها لا تخوننا في طعامنا فتخبأ في هذه الرواية شيئا في تلك
الرواية شيئا كالطيور اذا عششت عششه في مواضع شتى ومن

رواه

رواه بالغين فهو تفعيل من الغش وهو بمعناه سواء وقال ابو بكر
بن الانباري قال ابن ابي اويس عن ابيه ارادت لا تملأ بيتنا الا
والقش فكانه عش الطاير • وفي خطبة الحجاج لئن هذا بعشك
فادرجي قال ابو عبيد يضرب مثلا لمن يرفع نفسه فوق قدرها
وقال القتيبي يقال ذلك للرجل المطمئن الوادع وقد اطله امر يحتاج
الى مباشرته والخفوف فيه وسمعت القرشي يقول يضرب هذا مثلا
لمن يدخل نفسه فيما تقصر عنه قال وقوله ادرجي اي ارتقي الى عشك
وقال غيره ادرجي امضي • في بعض الحديث والله لاضربك ولان بانضوخه
عشومة لقتلك العيشومة نجمة من النجوم ضعيفة والنجم من الشجر ع ش م
الصغار • ومنه الحديث الآخر انه صلى على فيه عيشومة • وفي الحديث
ان بلدتنا باردة عشمة اي يابسة يقال عشم الخبز اذا يبس • في حديث
ام زرع زوجي العشنق قال ابو بكر ارادت زوجي له منظر بلا مخبر ٥ ع ش ق
والعشنق الطويل ٥ قوله تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض ع ش و
له شيطانا اي ومن يعرض عن ذكره يقال عشا الى النار بالليل اذا تنورها
فقصد لها وعشا عنها اذا اعرض عنها قاصدا لغيرها كقولك مال اليه ومال
عنه ومن قرأ يعش اراد يعمى يقال عشي يعشى اذا ضعف بصره فلا يبصر
بالليل قال ذلك كله الهيثم وجميع اهل المعرفة وانكر القتيبي عشوت
عن الشيء بمعنى اعرضت قال وانما الصواب تعاشيت والقول قول ابي الهيثم
المعنى من اعرض عن ذكر القرآن وما فيه من الحكم الى اقاويل المضلين واباطيلهم
نعاقبه بشيطان نقيضه له حتى يضله ويلازمه قرينا منه • وفي حديث ابن
المسيب انه ذهب احدى عينيه وهو يعشو بالاخرى اي يبصر بها بصرا ضعيفا ٥
قوله تعالى بالعشي والابكار العشي بعد زوال الشمس الى غروبها وصلاة ع ش ي
العشي صلاة الظهر والعصر • ومنه حديث ابي هريرة رضي الله عنه صلى لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلاتي العشي وقال ابو عبيد يقول لصلاتي المغرب
والعشاء العشاءان والاصل العشاء فغلب على المغرب كما قالوا الابوان وهما
الاب والام ومثله في كلامهم كثير • في الحديث فاتينا بطرد عشيشة
هي تصغير عشية على غير قياس ابدل من الياء الوسطى شينا • وفي حديث
ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا سأله فقال كما لا ينفع مع الشرك عمل هل
يضر مع الايمان ذنب فقال عش ولا تغتر قال ابو عبيد هذا مثل واصله

فيما يقال ان رجلا اراد ان يقطع مفازة بابله فاتكل على ما فيها من الكلا
فقيل له عش ولا تغتر اى عش ابلك قبل ان تغوّرها وخذ بالاحتياط
فان كان فيها كلا لم يضرك ما صنعت من الاحتياط وان لم تكن كنت
قد اخذت بالثقة فاراد ابن عمر بقوله عش ولا تغتر اى اجتنب الذنوب
ولا تركبها اتكالا على اسلامك ولكن خذ بالثقة والاحتياط • وفى الحديث
انه كان فى سفر فاعشى فى اول الليل اراد انه سار وقت العشا كما
يقال اشجر اذا خرج بكرة سحرة وابتكر اذا خرج بكرة وقال الازهرى
صوابه فاغفى فى اول الليل • وفى الحديث احمدوا الله الذى دفع عنكم
العشوة قال شمر العشوة الظلمة وان يركب امر الجهل لا تعرف
وجهه ماخوذ من عشوة الليل يقال اوطأته العشوة والعشوة اى
غرته وحملته على ورطة شر له والاصل فى ذلك ان تحمله على ان يطأ ما
لا يبصره فربما تردى فى بئر او وطئ هامة • وفى الحديث فاخذ عليهم
بالعشوة اى بالسواد من الليل ومن امثالهم هو يخبط خبط عشواء
يضرب مثلا للسادر الذى يركب راسه ولا ينظر فى العاقبة كالناقة
العشواء وهى التى لا تبصر بالليل فهى تخبط بيدها كلما مرت ٥

٥ باب العين مع الصاد ٥

ع ص ب

قوله تعالى يوم عصيب اى شديد وقد عصب شره وكذلك يوم
عصبصب وقوله تعالى ونحن عصبة اى جماعة وهى الجماعة
يتعصب بعضهم لبعض ومنه الحديث ثم يكون فى اخر الزمان امير
العصب جمع عصبة ويقال هى من العشرة الى الاربعين وقال الاخفش
العصبة والعصابة جماعة ليس لها واحد والعصبة نبات يتلوى على
الشجر وهو اللبلاب • ومنه حديث ابن الزبير لما اقبل نحو البصرة وسئل
عن وجهه فقال • علقتهم انى خلقت عصبة • قناة تعلقت بنشبة •
وقال شمر بلغنى ان العرب تقول • علقتهم انى خلقت نشبة • قناة
ملوية بعصبة • قال والنشبة من الرجال الذى اذا علق شيئا لم يكد
يفارقه وقال ابو الجراح يقال للرجل الشديد المراس قناة لوية بعصبة
وفى حديث عمر رضى الله عنه ان العصوب يرفق بها حالبها قال القتيبى
العصوب من النوق التى لا تدر حتى تعصب فخذاها ويقال للرجل الشديد
الذى لا يقهر ولا يستذل لا تعصب سلماته • ومنه قول الحجاج لاهل العراق

لاعصبنكم عصب السلمة وهى شجرة ورقها القرظ الذى يدبغ به ويعصر
حرظ ورقها فتعصب اغصانها بخيل ثم تخبط بعصى فيتناثر ورقها
وعصبها جمع اغصانها وشد بعضها الى بعض واصل العصب اللى
وفى الحديث انه شكى الى سعد بن عبادة عبد الله بن ابى فقال اعف
عنه فقد كان اصطلح اهل هذه البحرة على ان يعصبوه بالعصابة
فلما جاء الله بالاسلام شرق بذلك قوله يعصبوه اى يتوجوه وكانوا
يسمون السيد المطاع معصبا لانه يعصب بالتاج او تعصب به
امور الناس وكان ايضا يقال له المعمم والعمايم تيجان العرب وهى
العصائب ٥ قوله تعالى وفيه يعصرون اى يعصرون الزيت وقيل ع ص ر
يعصرون اى ينجون من الجدب ويعتصمون بالخصب يقال هذا عصرة
ومعتصره وقد اعتصرت به اذا لجأت اليه واعتصمت به وقال ابو عبيد
المعتصر الذى ياخذ من الشئ ويصيب منه ويحبسه قال ومنه قوله
تعالى وفيه يعصرون ومن قرأ تعصرون اى تمطرون يقال اعصر القوم
اذا مطروا • وفى حديث ابن عمر رضى الله عنهما يعتصر الوالد على ولده
اى له ان يحبسه على الاعطاء ويمنعه عن ذلك وكل شئ حبسته ومنعته
اياه فقد اعتصرته وقال ابن الاعرابى يعتصر اى يرتجع • وفى حديث
القسم بن محمد رضى الله عنه انه سئل عن العصرة للمراة فقال لا اعلم
رخص فيها الا للشيخ المعقوف قال القتيبى العصرة ها هنا منع البنت
من التزويج يقال اعتصر فلان فلانا اذا منعه من حق يجب عليه
قال ومن هذا عصرة الغريم وضغطته وهو ان يمنعه ما عليه له
ويقول صالحنى على كذا اعجله لك واراد ليس لاحد عضل امراة الا
لشيخ كبير اعقف من شدة حاجته الى خدمة البنت • وفى الحديث انه
امر بلالا ان يؤذن قبل الفجر ليعتصر معتصرهم اراد الذى يريد ان يضرب
الغايط • وقوله تعالى فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت الاعصار
ريح عاصف ترفع ترابا الى السماء وتديره كانها عمود والعرب تسميه
الزوبعة فى امثالهم ان كنت ريحا فقد لاقيت اعصارا يضرب مثلا للرجل
يلقى فيه الشئ من القدرة فيلقى من هو فوقه • وقوله تعالى وانزلنا
من المعصرات هى سحابات ينعصر منها الماء واذا صار السحاب الى ان
يمطر فقد اعصر ومنه قيل للجارية اذا حاضت اول ما تحيض معصر

لانعصاره رحمها ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما كان اذا
قدم دحية لم يبق معصر الا خرجت تنظر اليه من حسنه وروي عن
ابن عباس رضي الله عنهما المعصرات الرياح فاذا فسرته هذا التفسير
كان قوله من معنى الماء كانه قال وانزلنا بالمعصرات ماء ثجاجا
وقوله تعالى والعصر اي ورب العصر وهو الدهر والعصران
الغداة والعشي وهما ايضا الليل والنهار قال الشاعر
ولن يلبث العصران يوم وليلة اذا طلبا ان يدركا ما تيمما
وفي حديث ابي هريرة ان امراة مرت به متطيبة ولذيلها عصرة قال ابو
عبيد اراد الغبار انه ثار من سحبها الذيل وهو الاعصار قال ويكون
العصرة من فوح الطيب فشبهه بما يثير الريح من الاعاصير قوله
تعالى ريح عاصف يقال عصفت الريح واعصفت فهي عاصف وعاصفة
ومعصف ومعصفة كل ذلك يقال وذلك اذا اشتد هبوبها ومنه قوله
تعالى فالعاصفات عصفا ويقال اعصف به اذا اهلكه قال الاعشى
في فتلق شهبا مملومة تعصف بالدارع والحاسر
وقوله تعالى اشتدت به الريح في يوم عاصف العصوف للرياح فجعله
نايبا لليوم على حقيقتين احدهما ان العصوف وان كان للريح فان اليوم
قد يوصف به لان الريح يكون فيه فجاز ان يقول يوم عاصف كما يقال يوم حار
ويوم بارد والبرد والحر فيهما والوجه الاخر ان يريد في يوم عاصف
الريح لما ذكرت في اول الكلمة كما قال الشاعر
اذا جاء يوم مظلم الشمس كاسف يريد كاسف الشمس فحذفه لانه
قد مر ذكره وقوله تعالى فجعلهم كعصف ماكول يحتمل معنيين احدهما
انه جعل اصحاب الفيل كورق اخذ ما كان فيه من الحب وبقي هو لا حب
فيه ويجوز انه جعلهم كعصف قد اكلته البهائم وقال الحسن كزرع
اكل حبه وبقي تبنه والعصف والعصيفة ورق السنبل ومنه قوله
تعالى والحب ذو العصف والريحان رباعي في الحديث الا العصفور
قنت قل عصافير القنت عبد الله الواحد عصفور في خبر
رواه عبد الله بن نفيع في شان صنم قال فجا ثعلبان فاكلاه الجبن
والذبد ثم عصلا على راس الصنم اي بالا وفي الحديث يا منوا في هذا
العصل قال القتيبي العصل رمل يعوج ويلتوي ومنه قيل للامعاء

اعصال لالتوائها ويقال للسهم الذي يلتوي في الرمل معصل
رباعي في خطبة الحجاج قد لفها الليل بعصلبي العصلبي الضمل ع مرات
من الرجال وهو الشديد وهذا مثل ضربه لنفسه ورعيته جعلهم
بمنزلة نوق لرجل شديد يسري ويتبعها ولا يركن الى دعة وجعل
نفسه بمنزلة ذلك الرجل ولفها جمعها ويروى حشها والليل لا فعل
له وانما الفاعل الرجل ولكنه لما وقع الفعل في الليل اضافه اليه قوله
تعالى ولا تمسكوا بعصم الكوافر اي بعقد نكاحهن قال ابن عرفة العصمة ع مرة
العقد يقال عصمة المراة بيد الرجل وهي عقدة النكاح وقوله تعالى
ومن يعتصم بالله اي يتمسك بحبل الله وهو القران يقال اعتصم به واعتصم
وتمسك واستمسك اذا امتنع من غيره ومنه قوله تعالى والله
يعصمك من الناس اي يمنعك وقوله واعتصموا بالله اي امتنعوا
به من اعدائكم والعصمة المنعة ومنه يقال للبذرقة عصمة وقوله
تعالى لا عاصم اليوم من امر الله اي لا مانع وقال ابن كيسان لما نفى
العاصم صار بمعنى لا معصوم وصار الا من رحم مستثنى من المعصومين
الذين دل عليهم الفاعل لانه جواب من قال ساوي الى جبل يعصمني من
الماء فقيل له لا عاصم اليوم بمعناه لا يكون معصوما الا من رحمه الله
وقال احمد بن يحيى العرب تسمي الخبز عاصما وجابرا وانشد
فلا تلوميني ولومي جابرا فجابر كلفني الهواجرا ويسمونه عابرا
وانشد ابو مالك يعتادني بالظهاير بجي فيلقى رحله عند عامر
ابو مالك كنية الجوع وقوله تعالى فاستعصم اي امتنع وتاي عليها
يعني يوسف ولم تجبها الى ما سالت وفي الحديث
قال البناي عصمة للارامل قال ابو بكر معناه انه يمنعهم من الضيعة
ومنه الحديث وعصمة ابنائنا اذا اشتونا اي به يمتنعون من مخالب
السنة ومفاقر الجدب وفي الحديث من كانت عصمته شهادة ان لا
اله الا الله يعني ما يعصمه من المهالك والخلود في النار وفي الحديث
ان جبريل عليه السلام جا على فرس انثى يوم بدر وقد عصم بتنبيته الغبار
قال القتيبي صوابه عصب اي يبس الغبار عليها وقال غيره يقال عصب
الريق بفيه وعصم اي لصق والباء والميم يتعاقبان في كثير من الحروف
وفي الحديث في النسا لا يدخل منهن الجنة الا مثل الغراب الاعصم قال

ابو عبيد هو الابيض اليدين ومنه قيل للوعول عُصْمٌ لبياض ايديهن قال
ابن شميل هو الابيض الجناحين لان جناحي الطاير بمنزلة يديه فلما
كانت العُصْمة في الوعول والخيل بياض ايديها كانت في الطير بياض
الجناحين لان الجناحين بمنزلة اليدين قال ابو بكر ليس كما قال انما اللغة تؤخذ
عن العرب بالنقلة المشاهدين لهم وكلهم مطبقون على ان الاعصم
من الغربان هو الابيض الرجلين قال ابن السكيت قال ابو عمرو هو
الابيض الرجلين فاذا اتفق ابو عمرو وابو عبيد وابن السكيت وحكوه
عن العرب ثم اعترض معترض باختراعه واستخراجه كان ذلك غير مقبول
لانه ان قيل بطلت اللغة وفسدت الرواية وقول ابي عبيد صواب
لان رجلي الطاير بمنزلة اليدين والرجلين لذوات الاربع ورجلاه بيديه
اشبه منهما بجناحيه الدليل على ذلك ان العرب تشبه الرجلين
بالجناحين ولا تشبه اليدين بهما فيقولون جا عبد الله طايرا في جناحيه
اي مسرعا على قدميه فجعلوا الرجلين للانسان كالجناحين للطاير والعرب
تقول انه انه لغليظ المشفر فسموا الشفة مشفرا وانما المشفر للبعير
فما اليد للطاير باعجب من المشفر للانسان وقالوا انه لغليظ اللحافة
وجا فلان متشقق الاظلاف وقالوا لوى عذاره عنا اذا اعرض وقالوا
انه لعريض البطان وقالوا حرك حشاش الرجل وقدم فلان البلد فغرز
ذنبه فما يبرح وما زال يفتل منه في الذروة والغارب جعل ابو عبيد
للطاير اليدين لهذه الاشيا وقال الازهري جا هذا مفسرا في حديث اخر
قال بينما نحن مع عمرو بن العاص فدخلنا شعبا فاذا نحن بغربان وفيها غراب
احمر المنقار والرجلين فقال عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يدخل الجنة من النسا الا قدر هذا الغراب في هولا الغربان قال والعرب
تجعل البياض حمرة فتقول للمراة البيضا حمرا ومنه قوله صلى الله عليه وسلم
لعايشة حميرا ومنه قيل للاعاجم حمر لغلبة البياض على الوانهم وفي الحديث
فاذا جد بني عامر جمل ادم يقيد بعصم العصم يكون جمع عصام وهو رباط
كل شي وتكون العصم ما يبقى من اثار البول على افخاذ الابل وهو العصيم ايضا
وصفه بالخصب في المرعى وفي الحديث لا ترفع عصاك عن اهلك كانه اراد
الادب ولم يرد العصى التي يضرب بها واخبرني الثقة عن ابي عمر عن ثعلب
قال معناه لا تدع تاديبهم وحملهم على طاعة الله يقال شق العصا اي فارق

مطلب وجه تشبيه حميرا

ع ص

الجماعة

الجماعة قال ابو عبيد واصل العصا الاجتماع والايتلاف ومنه قيل
للخوارج شقوا عصا المسلمين اي فرقوا جماعتهم وقول القايل اياك
وقيل العصا يقول اياك ان تقول قاتلا او مقتولا في شق عصا المسلمين
ومنه قيل للرجل اذا اقام بموضع واطمان واجتمع اليه امره القى عصاه
بموضع كذا وفي الحديث لولا انا نعصي الله ما عصانا اي لم نمتنع عن
اجابتنا في كل دعوة

باب العين مع الضاد

في الحديث نهى ان يضحى بالاعضب القرن قال ابو عبيد هو المكسور القرن ع ض ب
الداخل وقد يكون العضب في الاذن ايضا قال واما ناقة النبي صلى الله
عليه وسلم العضبا فانها كانت تسمى العضبا وليس من هذا وانما دل
اسم لها سميت به والمعضوب الدمن الذي لا حراك به وفي الامثال ان
الحاجة ليعضبها طلبها قبل وقتها اي يقطعها ويفسدها قوله تعالى
وما كنت متخذ المضلين عضدا اي اعوانا يقال اعتضدت بفلان اذا استعنت ع ض د
به وتقويت به والاصل فيه عضد اليد ثم توضع موضع العون لان اليد
قوامها بالعضد يقال عاضده على كذا اذا عاونه ومنه قوله تعالى
سنشد عضدك باخيك اي سنعينك باخيك ولفظ العضد على جهة
المثل وفي الحديث فقد حرمتها يعني المدينة ان يعضد شجرها اي يقطع
يقال عضدت الشجر والمعضود عضد ويقال عضد واستعضد كما يقال
كما يقال علي واستعلى وقر واستقر ومنه حديث طهفة وتستعضد
البريد اي تجتنيه من شجره للاكل واصل العضد القطع والبرير ثمر الاراك
وفي حديث ظبيان وكان بنو عمرو بن خالد بن جذيمة تخبطون عضيدها
ويا كلون حصيدها قلت العضيد العضد وهو ما قطع من الشجر
يضربونه ليسقط ورقه فيتخذونه خبطا والحصيد البر والشعير
وفي حديث ام زرع وملا من شحم عضدي لم ترد العضد خاصة لكنها
ارادت الجسد كله واذا سمنت العضد فقد سمن الجسد ارادت انه
احسن الي واسمنني وفي الحديث ان سمرة كانت له عضد من نخل
في حايط لرجل من الانصار اراد طريقة من النخل وقال بعضهم انما هو
عضيد من نخيل وقال الاصمعي اذا صار للنخلة جذع يتناول منه فهو
عضيد وجمعه عضدان قوله تعالى عضوا عليكم الانامل من ع ض
الغيظ اخبرانهم لشدة ابغاضهم المومنين ياكلون ايديهم غيظا يقال عض

فلان يده اذا بالغ في عداوته قوله تعالى ويوم يعض الظالم
على يديه يعني ندما وحسرة • قال الشاعر •

• كمغبون يعض على يديه • تبين غبنه بعد البياع •

وفي الحديث من تعزا بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا اي قولوا
له اعض باير ابيك ولا تكنوا عن الاير بالهن تنكيلا وتاديبا • وفي
الحديث ويكون ملوك عضوض قال بعضهم هو جمع العض وهو الرجل
الخبيث الشرير وقال الازهري صوابه ملك عضوض اذا نال الرعية فيه
عسف وظلم كانهم يعضون عضا • وفي الحديث واهدت لنا نوطا من
التعضوض هو ضرب من التمر • قوله تعالى ولا تعضلوهن لتذهبوا
ببعض ما اتيتموهن هذا خطاب للازواج وهو ان يكون الرجل له امراة
فيمقتها ولا يكون من حاجته فيضارها بسوء العشرة ليضطرها الى
الافتداء بما لها اي لا تاخذ من مهرها شيئا على وجه الاضرار والعضل
التضييق والمنع يقال اردت امرا فعضلتني عنه اي منعتني وضيقت علي
وعضل بي الامر اذا ضاقت عليك فيه الحيل • ومنه قول عمر اعضل بي اهل
الكوفة ومنه قولهم انه لعضلة من العضل اذا كان لا يقدر على وجه
الحيلة فيه • وقوله تعالى ولا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن قال
الازهري اصل العضل من قولهم عضلت الناقة اذا نشب ولدها فلم
يسهل مخرجه وعضلت الدجاجة اذا نشب بيضها • وفي حديث معاوية
معضلة ولا ابا حسن قوله معضلة اي مسئلة صعبة ضيقة المخارج
يقال اعضل الامر اذا اشتد وداء عضال اي شديد وقوله ولا ابا حسن
قال الفراء هذه معرفة وضعت موضع النكرة كانه قال ولا رجل لها كابي
حسن والتبرية لا تقع على المعارف وانما تقع على في النكرات • قوله تعالى
الذين جعلوا القران عضين قال ابن عباس امنوا ببعض وكفروا ببعض
هو جمع عضة من عضيت الشيء اذا فرقته وقال بعضهم كان في الاصل
عضوة فنقصت الواو ولذلك جمعت عضين كما قالوا عزين في جمع عزة
والاصل عزوة • وفي الحديث لا تعضية في ميراث الا فيما حمل
القسم قال ابو عبيد هو ان يموت الرجل ويدع شيئا ان قسم بين ورثته
كان ذلك ضررا على جميعهم او على بعضهم يقول فلا يقسم وذلك مثل
الجوهر والحمام والطيلسان وما اشبه ذلك والتعضية التفريق

ع ض ل

ع ض وا

يقال عضيت الشاة قال بعضهم في قوله تعالى عضين هو السحر فمن ذهب
به الى هذا التاويل جعل نقصانها الاصلية واثبتت ها العلامة وهي
للتانيث كما قالوا سعة والاصل سعهة وكما قالوا سنة والاصل سنهة
والعاضهة الساحر والعاضهة الساحرة • وفي الحديث لعن الله العاضهة
والمستعضهة وفسر الساحرة والمستسحرة • وفي الحديث الا انبئكم ما
العضه هي النميمة والعضيهة البهتان وسمي العضه السحر عضها لانه
كذب وافك وتخييل لا حقيقة له •

باب العين مع الطاء

ع ط ب

في حديث عكرمة ليس في العطب زكوة يعني في القطن • باعي
لم يكن بالعطبول والا القصير العطبول الممتد القامة الطويل العنق ورجل
عطبول وامراة عطبولة اراد انه كان ربعة • في الحديث كان يكره تعطل
النسا وتشبههن بالرجال قيل اراد تعطل النسا واللام والراء يتعاقبان
يقال سمل عينه وسمرها كانه كره ان تكون المراة عطلا لا حلي عليها ولا
خطاب يقال امراة عاطل وعطل • في الحديث سبحان الذي تعطف العز
وقال به المعنى يردي بالعز والعطاف الرداء وكذلك المعطف وقد
اعتطف به وتعطف • وفي الحديث نعم الرداء القوس والعرب تضع الرداء
موضع البهجة والحسن والبها والسخا وسمي الرداء عطافا لوقوعه على عطفي
الرجل وهما ناحيتا عنقه ومنكب الرجل عطفه وتضعه العرب موضع خفة
الحاذ • ومنه قول علي رضي الله عنه من اراد البقا ولا بقا فليخفف الرداء
يعني قلة الدين • وفي حديث ام معبد في اشفاره عطف قال ابو بكر معناه
الطول اي طال الشعر وانعطف والعطف اسم من عطف ويروى بالغين
وهو ياتي في بابه • قوله تعالى واذا العشار عطلت يعني باشتغالهم
باهوال الساعة • وفي حديث عائشة رضي الله عنها ووصفت اباها رضي الله
عنه قالت فراب الثاي واوذم العطلة يقال العطلة الناقة الحسنة ويقال
ويقال هي الدلو ترك العمل بها حينا ماخوذ من التعطل تريد ان اوذامها
كانت رثت وتقطعت فاوذمها واستقى بها يقال اوذمت الدلو اذا شددت
فيها الوذم • وفي حديث الاستسقا حتى ضرب الناس بعطن قال ابن الانباري
معناه حتى رووا واروا ابلهم فاتركوها وضربوا لها عطنا يقال عطنت الابل
فهي عاطنة وعواطن اذا بركت عند الحياض لتعاد الى الشرب مرة اخرى واعطنها

ع ط ب

ع ط ر

ع ط ف

ع ط ل

ع ط ن

انا • ومنه الحديث صلوا في مرابض الشاء ولا تصلوا في اعطان الابل
الاعطان واحدها عطن وهو مبرك الابل حول الماء • وفي الحديث وفي
البيت اهب عطنة اي منتنة يقال عطن الجلد عطونا اذا امترق وانتن
وعطنته انا فهو معطون وعطين اذا جعلته في الرباغ حتى تمرق شعره
قال ابن شميل لا يقال للجلد بعد ما دبغ اهاب • وفي حديث الاستسقا
فما مضت سابعة حتى اعطن الناس في الخشب اي دادان المطر طبق وعم
البطون والظهور حتى اعطن الناس في المراعي • قوله تعالى فتعاطى
فعقر اي تعاطى عقر الناقة ويقال تعاطيت الشيء اذا تناولته وعطوت
ايضا مثله • ومنه الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم اذا تعاطى
الحق لم يعرفه احد المعنى انه كان من احسن الناس خلقا ما لم يرتكب حراما يتعرض
له باهمال او ابطال او افساد فاذا راى ذلك شمر وتغير حتى انكره من
عرفه كل ذلك لنصرة الحق وقال الليث تعاطيه جراته وقوله تعالى
اعطى كل شيء خلقه ثم هدى معنى اعطى امكن من التناول يقال اعطيته
فتعطى اي تناول يقال اعطاهم ما يصلح لهم ثم هداهم الى مصالحهم فعلمهم
طلب النسل ليكثروا • وقالت عايشة رضي الله عنها تصف اباها ابي والله
لا تعطوم الايدي اي لا تبلغه فتتناوله ومن امثالهم عاط بغير انواطه
يضرب مثلا لمن يعمل عملا لا حذو له ولا فايدة فيه يشبه من يريد ان
يتناول شيئا من غير معلقه

باب العين والظاء

ع ظل

في حديث عمر رضي الله عنه كان زهيدا لا يعاظل بين الكلام ولا يتبع خوشيه
اي لا يعقده ولا يوالي بعضه فوق بعض ولا يختصر اختصارا وكل شيء ركب
شيئا فقد عاظله ومنه يقال تعاظلت الكلاب اذا تلازمت في الفساد
ومنه قولهم للضبع ابشري بجراد عظال وكمر رجال وحوشي الكلام وحشيه

باب العين والفاء

ع ف ث

في حديث الزبير انه كان اعفث قال الاصمعي هو الكثير التكشف اذا جلس وكذلك
الاجلع ويقال للمراة اذا لم تستتر جلعة ويقال للرجل اذا لم تنضم شفتاه اجلع

ع ف ر

قوله تعالى عفريت من الجن العفريت النافذ القوي مع خبث ودهاء يقال
رجل عفر نفر وعفريت نفريت وعفارية نفارية اذا كان خبيثا منكرا
ومنه الحديث ان الله تعالى يبغض العفرية النفرية يعني الداهي الخبيث المنكر
الشرير وقيل هو الجموع المنوع وقيل الظلوم • وفي الحديث ان امراة شكت

اليه قلة نسل غنمها وبسلها وانها لا تموت فقال ما الوانها فقالت سود
فقال عفري يقول اخلطيها بعفراء اي اجعلي مكانها عفراء يقال شاة عفراء
اي بيضاء • ومنه الحديث لدم عفراء احب الي من سوداوين ومن كلام العرب
ليس عفر الليالي كالدآدي سمعت القرشي يقول العرب تسمي الليالي البيض
عفرا لبياضها ويقولون لقيته عن عفر اي بعد خمسة عشر يوما فصاعدا اي
حين جاوز الليالي العفر • وانشد

لقيت ابنة السهمي زينب عن عفر • ولحن حرام مثنى عاشرة العشرة

تقول رايتها بعد ايام كثيرة وانا وهي محرمان عشية الليلة العاشرة من عشر ذي
الحجة • وفي الحديث حتى يرى من خلفه عفرة ابطيه قال الاصمعي هو البياض
وليس بالناصع ولكنه لون الارض ومنه قيل للظبا عفر سميت بعفرة
الارض وهو وجوهها قال شمر هو بياض الى الحمرة قليلا • وفي الحديث كاني انظر
الى عفرتي ابطي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر العفر والعفرة
البياض الذي ليس بخالص يقال ما على عفر الارض مثله • وفي الحديث اول هذا الامر نبوة
ورحمة ثم خلافة ورحمة ثم ملك ورحمة ثم ملك اعفر هو الارب والدهاء
اخذ من العفارة وهي الشيطنة والدهاء ومعناه ان الملك يصير الى من يسوس
الرعية بالجربزة والنكر • وفي الحديث ان رجلا جاء صلى الله عليه وسلم فقال
والله ما لي عهد باهلي منذ تعفار النخل وعفارها انها كانت تؤبر فتعفر اربعين
يوما لا تسقى بعد الايبار وقد عفر القوم اذا فعلوا ذلك والعفار الذي يلقح
النخل • وفي حديث ام معاذ ما قربت اهلي منذ عفرنا وقال ابو منصور عفر الزرع ان
يسقى سقية ثم يترك اياما لا يسقى فاذا عطش سقوه فيصلح على ذلك قال وغيره
ومنه اخذ تعفير الوحشية ولدها اذا ارادت فطامه وذلك انها تقطعه
عن الرضاع اياما فاذا خافت عليه ان يضره ذلك ردته الى الرضاع تفعل ذلك مرة
تارات حتى يستمر عليه • وفي الحديث انه امر معاذا الى اليمن وامره ان ياخذ
من كل حالم دينارا او عدله من المعافري اي البرود • ومنه حديث عمر رضي الله
عنهما دخل المسجد وعليه بردان معافريان هما منسوبان الى معافر بفتح الميم
وفي حديث حنظلة اذا رجعنا عافسنا الازواج والضيعة اي عالجنا ومارسنا
ومنه حديث علي رضي الله عنه يمنع من العفاس خوف الموت وذكر البعث
والحساب • وفي الحديث خذ عفاصها ووكاءها قال ابو عبيد هو الوعاء الذي
تكون فيه النفقة ان كان جلدا او خرقة وغير ذلك ولذلك سمي الجلد الذي

ع ظ ا

ع ف ض

ع ف ص

ع ف بليس راس القارورة العفاص لانه كالوعاء لها • قوله تعالى والمستعفف
الذين لا يجدون نكاحا قال ابن عرفه اى ليصبروا والاستعفاف الصبر يقال
استعف وتعفف • قال جرير •

وقايلة ما للزبرقان لا يرى • على الشر يستغنى ولا يتعفف •

ع ف ق في حديث لقمن ابن عاد خذي مني اخي ذا العفاق قال الاصمعي يقال عفق يعفق
عفقا اذا ذهب ذهابا سريعا والعفق ايضا العطف • قوله تعالى فمن
ع ف و عفي له من اخيه شي قال ابن عرفة اى من جعل له في ماله دية فاتباع بالمعروف
من المطالب واداء اليه باحسان من المطالب قال وسميت الدية عفوا
لانه يعفا بها عن الدم الا ترى الى قوله تعالى ذلك تخفيف من ربكم ورحمة قال
ابن منصور قوله فمن عفي له من اخيه شي اى من جعل له من اولياء القتيل عفو من
الدية اي فضل بدل اخيه المقتول فاتباع بالمعروف اى مطالبة جميلة قال ومن
معناه البدل ومنه قوله تعالى لو نشا لجعلنا منكم ملايكة في الارض يخلفون اي
بدلكم ويقال عوضت فلانا من حقه ثوبا اى بدل حقه قوله تعالى يسالونك
ماذا ينفقون قل العفو اى الفضل الذي يسهل اعطاؤه اى يعطون عفو اموالهم
فيتصدقون مما فضل من اقواتكم واقوات عيالكم يقال خذ ما عفا لك اي ما
جا سهلا يقال اخذت عفوه اي ما سهل عليه والعفو عن الدم فضل ايضا من
العافي ويقال عفا الشي اذا كثر ومنه قوله تعالى حتى عفوا اى كثروا وكثرت
اموالهم وقوله تعالى خذ العفو وامر بالعرف يقول خذ الميسور من
اخلاق الناس ولا تستقص عليهم وقوله تعالى الا ان يعفون اي الا
ان يعفوا النسا للرجال عن الصداق ويعفوا الزوج للمراة فيكمل لها الصداق
وقوله تعالى الذي بيده عقدة النكاح مختلف فيه فقال بعضهم هو الزوج
وقال بعضهم هو الولي وقوله تعالى والعافين عن الناس اى التاركين
ما لهم عندهم من مظلمة قوله تعالى عفا الله عنك اى محى الله الذنب عنك
من قولك عفت الريح الاثر والعفو محو الذنب • وفي الحديث اسالوا الله
العفو والعافية والمعافاة في الدنيا والاخرة فاما العافية فهي ان يعافي
الانسان من الاسقام والبلايا يقال عافاه الله وعافيه اسم وضع
موضع المصدر الحقيقي كقولك سمعت راعية البعير اى رعاه وناعية
الشاء اي ثغاها والمعافاة ان يعافيك الله من الناس ويعافيهم منك
وقال الليث عافية الانسان دفاع الله عنه • وفي الحديث امرا عفا

اللحا قال ابو عبيد هو ان توفر وتكثر يقال عفا الشعر اذا كثر وزادوا عفيته
وعفيته انا وعفا اذا درس وقل وهو من الاضداد • ومنه الحديث
فعلي الدنيا العفا اى الدروس ويقال التراب • وفي حديث احد اذا دخل
صفر وعفا الوبر اى طر وكثر والعفا الشعر • وفي حديث ابن عباس
رضي الله عنهما وسئل ما في اموال اهل الذمة فقال العفو قال القتيبي
اى عفي لهم عما فيها من الصدقة وعن العشر في غلاتهم • وفي الحديث انه
غلام عاف اي وافر اللحم من قولك عفا الشي اذا كثر • وفي الحديث وتر عون
عفاها العفاء ما ليس لاحد فيه ملك ماخوذ من قولك عفا الشي يعفو اذا
صفا وخلص • ومنه الحديث الاخر انه اقطع من الارض المدينة ما كان
عفاء • قال الله تعالى خذ العفو اي ما صفا وسهل وفي الحديث ما
اكلت العافية منها فهو له صدقة ويروى العوافي وهو الوحش والسباع
والطير ماخوذ من قولك عفوت فلانا اعفوه اذا اتيته تطلب اليه معروفه
يقال فلان كثير العافية والعاشية اى يغشاه السوال والطالبون
وفي حديث ابي ذر انه ترك اتانا وعفوا العفو ولد الحمار وهو العفو
والعفا ايضا مقصور •

باب العين والقاف

ع ق ب قوله تعالى لا معقب لحكمه اى لا يحكم بعد حكمه حاكم والمعقب الذي
يكر على الشي وقوله تعالى له معقبات من بين يديه ومن خلفه اى
للانسان ملايكة يعقب بعضهم بعضا ويعتقب بعضهم بعضا وهي
جمع معقبة يقال ملك معقب وملايكة معقبة ثم معقبات جمع الجمع
وقال الفراء ملايكة تعقب ملايكة النهار • وقوله تعالى ولى مدبرا ولم
يعقب اي لم يرجع وقال شمر كل راجع معقب وروي عن سفين لم يمكث
اخرين يعاقبوهم يقال عقب الغزاة واعقبوا اذا وجه مكانهم غيرهم وردوا
وفي الحديث من عقب في صلاة فهو في صلاة اي اقام بعدما يفرغ من الصلاة
في مجلسه يقال صلى القوم وعقب فلان اى اقام بعد ما ذهبوا • وفي حديث
انس انه سئل عن التعقيب قال شمر قال ابن راهويه اذا صلى الامام بالناس
في شهر رمضان تروحة او تروحتين ثم قام من اخر الليل واجتمع القوم
فصلى بهم بعدما ناموا في التروحات جاز وان صلى بهم جماعة غير التروحات
فذلك مكروه قال والتعقيب ان يعمل عملا ثم يعود فيه واذا عزى الانسان

ثم شئ من سنته فقد عقت ويقال تعقيبة خير من غزاة • وفي الحديث معقبات
لا يخيب قايلهن وهو ان يسبح في دبر كل صلوة كذا وكذا مرة قال ابو الهيثم سميت
معقبات لانها عادت مرة بعد مرة وكل من عمل عملا ثم عاد اليه فقد عقب
قال شمر اراد تسبيحات تخلف باعقاب الناس قال والمعقب من كل شئ
ما خلف بعقب ما قبله وقوله وان فاتكم شئ من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم
وقرئ فعقبتم مخففا ومشددا اي فكانت العقبى والغلبة لكم حتى غنمتم
المعنى ان مضت امراة منكم الى من لا عهد بينه وبينكم فاتوا الذين ذهبت
ازواجهم مثل ما انفقوا في مهورهن وكذلك ان مضت الى من بينكم
وبينه عهد فنكث في اعطاء المهر فالذي ذهبت زوجته كان يعطى من
الغنيمة المهر ولا ينقص شئ من حقه يعطى حقه كملا بعد اخراج مهور
النسا قال ذلك ابو منصور ومعنى عاقبتم اي اصبتموه في القتال حتى غنمتم
وقال في قوله تعالى وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به سمي الاول
عقوبة وانما العقوبة الثانية لازدواج الكلام في الفعل بمعنى واحد
ومثله ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ومثله وجزاء سيئة سيئة مثلها
قالا ولا سيئة والمجازاة عليها حسنة الا انها سميت سيئة لانها وقعت
اساءة بالمفعول به لانه فعل ما يسوءه والعقاب والعقوبة يكونان بعقب
اكتساب الذنب ومنه قوله تعالى شديد العقاب وقوله تعالى
فاعقبهم نفاقا في قلوبهم اي اضلهم بسوء فعلهم عقوبة لهم يقال عاقبه
واعقبه وقوله تعالى فلا يخاف عقباها اي لا يخاف ان يعقب على
عقوبته من يدفعها او يغيرها وقيل لم يخف القاتل العقبى • وفي الحديث
لي خمسة اسماء كذا وكذا والعاقب العاقب اخر الانبيا وقال ابن
الاعرابي العاقب والعقوب الذي لا يخلف من كان قبله في الخير قال
ابو عبيد يقال عقب يعقب عقوبا وعقبا اذا جاء بعد شئ ولهذا قيل
لولد الرجل من بعده عقبه • وفي حديث عمر رضي الله عنه انه سافر في عقب
رمضان قال ابو زيد يقال جا في عقب رمضان وعلى عقبه اذا جا وقد
بقيت منه بقية وجا في عقبه اذا جا وقد ذهب الشهر كله • وفي الحديث
وقد كانت رايته تسمى العقاب قال ابن المظفر العقاب العلم الضخم
وانشد • مراش لا يكون له كفاء • اذا جال اللفيف على العقاب •
وفي الحديث نهى عن عقب الشيطان في الصلاة قال ابو عبيد هو ان

ك

اللفيف ما اجتمع من الناس من شتى

يضع اليتيه على عقبيه بين السجدتين وهو الذي تجعله بعض الناس الاقعا
وفي الحديث ويل للاعقاب من النار اي ويل لصاحب العقب المقصر في غسلها
كما قال واسبغوا الوضوء اي اهل الوضوء وقيل اراد ان العقب تخص بالمزيد
من العذاب اذا قصر في غسلها قال الاصمعي العقب ما اصاب الارض من
مؤخر الرجل الى موضع الشراك يقال عقب وعقب • وفي الحديث ان نعله
كانت معقبة مخصرة المعقبة التي لها عقب • وفي الحديث ان كل غازية
غزت تعقب بعضها بعضا اي يكون ذلك نوبا بينهم اذا خرجت غازية
ثم صدرت لم تكلف ان تعود ثانية حتى تعقبها اخرى • وفي حديث شريح
انه ابطل النفح الا ان تضرب فتعاقب اي ابطل نفح الدابة برجلها الا ان
تتبع ذلك رمحا يقال عاقبت كذا بكذا اتبعته اياه • وفي حديث ابراهيم
المعتقب ضامن ما اعتقب يقال اعتقبت الشي اذا حبسته عندك ومعناه
البايع اذا باع شيئا ثم منعه المشتري حتى تلف عنده ضمنه وقال الحرث
ابن بدر كنت مرة نشبه فانا اليوم عقبه يقول كنت اذا نشبت بالسان
وعلقت به لقي مني شرا فقد اعقبت اليوم منه ويقول الرجل لزميله
اعقبني اي ابدل حتى اركب عقبتي ومنه قول سديف اعقبني آل هاشم يا امية
يقول ابن لي عن الخلافة حتى يليها بنو هاشم • قوله تعالى اوفوا
بالعقود قال ابن عرفة العقد الضمان والعقود ثلثة اصناف فعقد لهم
ان يعقدوه ان شاؤا كالبياع والنكاح وما سوى ذلك من عقود الناس
التي يجب لبعضهم على بعض والعقد يقع مكان العهد ويقال عقدت الحبل
واعقدت العسل وقال غيره اوفوا بالعقود اي بالفرايض التي عقدها على العباد
وفي حديث عمر رضي الله عنه هلك اهل العقد ورب الكعبة يعني اصحاب
الولايات على الامصار • وفي الحديث فعدلت عن الطريق فاذا بعقدة
من شجر العقدة من الارض البقعة الكثيرة الشجر • وفي الحديث من عقد خيطا
فانما عقد برا منه اي جقده ويقال كانوا يعقدون نهاني الحروب والقول
هو الاول • وفي الحديث اني هلك اهل العقد يعني الولاة الذين عقدت لهم
البيعة • قوله تعالى وامراتي عاقر اي لا تلد ورجل عاقر لا يولد له وقد
عقرت المراة واسماء الفاعلين من فعل فعيلة يقال عظمت فهي عظيمة وظرفت
فهي ظريفة وانما قيل عاقر انه يراد به ذات عقر • وفي الحديث انه ليعقر حوضي
اذود الناس لاهل اليمن عقر الحوض مؤخره بالضم وعقر الدار اصلها بفتح العين

ع ق د

ع ق ر

يقال الزم عقر دارك ومنه الحديث ما غزى قوم في عقر ديارهم الا ذلوا
وفي الحديث فاعطاها عقرها العقر ما يعطاه المرأة على وطء الشبهة لان الوطء
المكره يعقرها اذا افتضها فسمي ما اعطيته بالعقر عقرا تم ضمان للثيب وغيرها
ومنه حديث الشعبي لمن على زان عقر وقال ابن شميل العقر المهر وقال غيره
للمغتصبة من الاماء المهور الجزايز وفي الحديث لا يدخل الجنة مغاقر خمر هو
الذي يدمن شربها ماخوذ من عقر الحوض وهو مقام الشاربة والشارب منها
يلازمها ملازمة الابل الواردة عقر الحوض حتى تروى وفي الحديث لا عقر في
الاسلام كانوا يعقرون الابل على قبور الموتى وكانوا يقولون ان صاحب القبر
كان يعقرها للاضياف ايام حياته فيكافا بمثل صنيعه بعد وفاته وفي
الحديث فرد النبي صلى الله عليه وسلم ذراريهم وعقار بيوتهم قال الحربي اراد
اراضيهم وقال الازهري اراد متاع بيوتهم والادوات والاواني وقال ابن
الاعرابي عقار البيت ونصه متاعه الذي لا يستغنى عنه في الاعياد ويقال
حسن العقار والاهزة والطهزة اذا كان حسن المتاع وعقار كل شيء
خياره والعقارب والعقر الاصل يقال لفلان عقار اي اصل مال ومنه
الحديث من باع دارا او عقارا اي اصل مال وفي الحديث والكلب
العقور قال سفين معناه كل سبع يعقر قال ابو عبيد معناه كل
جارح او عاقر من السباع كالاسد والفهد والنمر وما
اشبهها وفي الحديث فعقر حنظلة بن الراهب بابي سفين بن حرب
يقال عقر اي عرقب دابته وفي الحديث وقيل لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ايها حابض يعني صفية فقال عقرا حلقا قال ابو بكر معنى عقرا اي عقرها
الله وحلقا اصابها بوجع في حلقها ظاهر الدعاء عليها ولين بدعاء في
الحقيقة وهذا من مذهبهم معروف ويقال حلقه اي اصبت حلقه ووجهه
اي اصبت وجهه وقال ابو عبيد رواية عقرا حلقا لان معناه عقرها الله
عقرا وقال غيره عقرا حلقا رواية لان معناه جعلها الله عقرا حلقا
الالف الثانية عن الحلق عضبا ونكرا وفي حديث ابن عباس رضي الله
عنه لا تعقروا من بعاقر الاعراب فاني لا امن ان يكون منها اهل بيت لعنهم
الله هو عقرهم الابل وذلك ان يتبارز الرجلان في الجواد فيعقر هذا وبعقر
هذا حتى يعجز احدهما وفي حديث ام سلمة انها قالت لعائشة رضي الله
عنهما شكن الله عقيرتك فلا تضحين بها اي اشكنك الله ببليتك وعقارك وشرك

فيها فلا تبرزيها قالت ذلك عند خروجها الى البصرة وفي الحديث
انه اقطع فلانا ناحية كذا واشترط عليه ان لا يعقر مرعاها اي
لا يقطع شجرها وفي صفته صلى الله عليه وسلم ان انفرقت
عقيصته فرق العقيصة الشعر المعقوص وهو نحو من المظفور
قال ابو عبيد ومنه حديث عمر رضي الله عنه من لبد او عقص فعليه
الحلق قال والعقص هو ان يلوي الشعر على الراس ومعنى قوله ان انفرقت
فرقها والا تركها اراد ان شعره ان انفرقت من ذات نفسها فرقها
والا تركها على حالها قال القتيبي اللابد الذي لبد شعره بلزوق
جعله فيه والعاقص الذي لواه وادخل اطرافه في اصوله وفي
الحديث فيمن منع الزكوة قال فتطاه باظلافها ليس فيها عقصاء ولا
جلحاء العقصاء الملتوية القرنين وكذلك العقصاء ورجل اعقص
فيه التواء ومنه الحديث بن عباس ليس معاوية مثل الحبر العقص
يعني ابن الزبير رضي الله عنه يقال عقص وعكص لغتان وهو الالتواء
الصعب الاخلاق وفي حديث القسم بن محمد لا اعلم رخص في
كذا الا للشيخ المعقوف يعني الشيخ الكبير اعقف من بشدة الكبر قال
ابو عمرو العقوف التعوج قلت اراد انه الحني هرما حتى
التقى طرفاه ميلا كالعقافة وفي الحديث عق عن الحسن والحسين
اي ذبح عنهما والعق في الاصل الشق والقطع وسمي الشعر
الذي يخرج بالمولود وهو من بطن امه وهو عليه عقيقة لانها ان
كانت على الصبي حلقت وان كانت على بهيمة نسلتها وقيل للذبيحة
عقيقة لانه يشق حلقومها ثم قيل للشعر الذي ينبت بعد ذلك الشعر
عقيقة على جهة الاستعارة ويروى ان انفرقت عقيقته فرق
ويقال للعقيقة ايضا عقة وفي الحديث وفي العقيقة عن الغلام
شاتان وعن الجارية شاة يعني الذبيحة التي تذبح عنه يوم
اسبوعه وفي الحديث من اطرق مسلما فعقت له فرسه كان
كاجر كذا قوله عقت اي حملت والاجود اعقت بالالف فهي
عقوق ولا يقال معق قاله ابن السكيت وقال ابو سفين يوم
احد لحمزة حين مر وهو مقتول ذق عقق اراد ذق القتل يا
عاق كما قتل يوم بدر من قتل من الكفار وقوله تعالى افلا

ع ق ص

ع ق ف

ع قل تعقلون قال ابن عرفة العقل الحبس والعاقل من حبس الاشيا على
مواضعها ووضعها فيها ومنه قولهم عقلت البعير اذا حبسته بالعقال
وفي الحديث قضى بدية شبه العمد على العاقلة اي على العصبة وهم
القرابة من قبل الاب • وفي حديث ابن المسيب المراة تعاقل الرجل
الى ثلث ديتها يعني ان موضحتها وموضحته سوا فاذا بلغ العقل
ثلث الدية صارت دية المراة على النصف من دية الرجل • وفي الحديث
يتعاقلون بينهم على معاقلهم الاولى اي يكونون على ما كانوا عليه في
الجاهلية فيما ياخذونه من الديات ويعطون • ومنه حديث عمر انا لا
نتعاقل المضغ بيننا اي لا ياخذ بعضنا من بعض العقل وهو الدية
والمضغ جمع مضغة وهي القطعة من اللحم • وفي الحديث من اعتقل
الشاة واكل مع اهله فقد برئ من الكبر اعتقال الشاة ان يضجع
رجليها بين ساقيه ويحلبها يقال اعتقل رمحه اذا فعل به
ذلك وعقله اقامه على رجل وعقل الرجل رفعها • وفي حديث ابي بكر
رضي الله عنه لو منعوني عقالا مما ادوا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم لقاتلتهم عليه يعني صدقة عام يقال اخذ منهم عقال هذا العام
اذا اخذ منهم صدقته وقيل اراد الحبال الذي كان تعقل به الوبضة
التي كانت تؤخذ في الصدقة • وفي حديث الدجال ثم ياتي الخصب فيعقل
الكرم قال الفراء معناه انه يخرج العقيلي هو الخصرم ثم يلحج اي يطيب
ع قم طعمه • قوله تعالى عذاب يوم عقيم اي لا ياتي فيه خير ويوم العقيم
عقيم على الكفار كما قال تعالى على الكفرين غير يسير واصل العقم في الولاد
وهو العقم ايضا يقال عجوز عقيم اي لا تلد • ومنه الحديث سوداء
ولود خير من حسناء عقيم ورجل عقيم اذا كان لا يولد له وهو قوله
تعالى ويجعل من يشاء عقيما وقوله تعالى الريح العقيم يعني التي
لا تاتي بسحاب ولا مطر ويقال عقمت المراة وعقمت هي معقومة فاذا
كانت سيئة الخلق قيل عقمت بضم القاف فهي عقام وعقيم • وفي حديث
ع قي ابن عباس وسئل عن المراة ترضع الصبي الرضعة فقال اذا عقا
حرمت عليه المراة قال الليث العقو ما خرج من بطن الصبي حين
يولد اسود لزج يقال هل عقيتم صبيكم اي هل سقيتموه عسلا ليسقط
عنه عقيه وقد عقا يعقي عقيا قال ابو عبيد انما ذكر العقي ليعلم

ان اللبن

ان اللبن قد صار في جوفه لانه لا يعقى من ذلك اللبن حتى يصير في جوفه
ويقال اعقى الشيء اذا اشتدت مرارته • ومن امثالهم لا تكن حلوا
فتستهرط ولا تكن مرا فتعقى ويقال تعقا من قال على تفعل فمعناه
تشتد مرارتك ومن قال متعقا على تفعل فمعناه تلفظ لمرارتك
والدرج عنزلتهم من المهر بمنزلة العقي من الصبي •

٥ باب العين والكاف ٥

ع كر في الحديث انتم العكارون لا الفرارون سمعت ابا بكر احمد بن ابرهيم
بن مالك الرازي وكتبه لي بخطه يقول سالت ثعلبا عن العكارين
فقال هم العطافون وقال غيره يقال للرجل الذي يولي عن الحرب ثم
يكر راجعا عكر واعتكر • وفي الحديث مر برجل له عكرة فلم يدع له
شيا قال ابو عبيد العكرة من الابل ما بين الخمسين الى المائة رجل
معكر له عكرة • وفي بعض الحديث ان رجلا فجر بامراة عكورة قال
الفيتني يقال عكر عليها فتسنمها وغلبها على نفسها من قولك عكرت على
الرجل اذا حملت عليه • وفي حديث الربيع بن خثيم اعكسوا انفسكم
ع كس عكس الخيل بالليل يقول اقدعوها وكفوها والعكس ان تجعل في راس
البعير خطاما ثم تعقده الى خلف والعكس رد اخر الشيء الى اوله
قوله تعالى لن نبرح عليه عاكفين اي لن نزال عليه مقيمين يقال عكف
ع كف يعكف ويعكف عكوفا اي اقام وهو معتكف على حرام اي مقيم عليه
ومنه قوله تعالى يعكفون على اصنام لهم ومنه قيل لمن لازم المسجد
واقام على العبادة فيه معتكف وعاكف قال الله تعالى سواء
العاكف فيه والباد • في الحديث ثم تن لوا وكان يوم عكاك العكاك
ع كك شدة الحر ويوم عكيك وعك وقد عك يومنا اذا اشتد حره • في
حديث ام زرع عكوم مهارة رداح وبيتها فياح العكوم جمع العكم وهي
ع كم الاحمال والغرائر التي يكون فيها ضروب الامتعة والرداح العظيمة •

٥ باب العين واللام ٥

ع لب في الحديث انما كانت حلية سيوفهم الانك والعلابي يعني العصب
الواحد علبا وكانت العرب تشد بالعلابي الرطبة اجفان سيوفها
فتجف عليها وتشد الرماح بها اذا تصدعت • قال الشاعر
تداعسها بالسمهري المعلب • في حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه راى رجلا

بانفه اثر السجود فقال لا تعلب صورتك حدثناه ابو بكر الرازي
احمد بن ابرهيم بن مالك قال حدثنا ابو محمد الحسن بن علي بن زياد
قال حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن حبيب بن ابي ثابت
قال سمعت ابن ابي الشعثا المحاربي قال قال فلان اراه ابن عمر
لا تعلب صورتك قال علي اراد لا تشينن صورتك يقول لا توثر
فيها اثرا بشدة ابتحايك على انفك في سجودك والعلوب الاثار الواحد
علب في حديث علي كرم الله وجهه انه بعث رجلين فقال لهما انكما
علجان فعالجا العلج الرجل العبل القوي الضخم وقوله علجا يقول
مارسا العمل الذي بدنتكما له وزاولاه ويحتمل ان يكون انكما علجان
بضم العين وتشديد اللام والعلج مشدد اللام والعلج مخففه الضريع
من الرجال ومنه الحديث ان الدعا ليلقى البلا فيعتلجان اي يتصارعان
وفي حديث عايشة رضي الله عنها ما آسى على شي من امره تعني اخاها
عبد الرحمن الا مخصلتين انه لم يعالج ولم يدفن حيث مات قال شمر
معنى قولها لم يعالج سكرة الموت فيكون كفارة لذنوبه وذلك انه
فاجاه الموت في الحديث ويا كلون علافها العلاف جمع علف يقال
علف وعلاف كما يقال حمل وحمال وجبل وجبال قوله تعالى
فتذروها كالمعلقة اي لا ايما ولا ذات بعل ومنه ما حاق
حديث ام زرع ان انطق اطلق وان اسكت اعلق اي يترك كالمعلقة
وفي الحديث ان امراة جات بابن لها الى النبي صلى الله عليه وسلم
وقد اعلقت عنه فقال علام تدعرن اولادكن هذه العلق العلاقة
معالجة عذرة الصبي ودفعها بالاصبع والدعر مثله والعلق
الدواهي والعلق المنايا والعلق الاشغال ويروى وقد اعلقت
عليه وقد يجي على معنى عن قال الله تعالى اذا اكتالوا على الناس
اي عنهم وفي حديث عمر رضي الله عنه ان الرجل ليعلق بصداق امراته
حتى يكون عداوة في نفسه حتى يقول قد كلفت اليك علق القربة
قال ابو عبيد علقها عصامها الذي تعلق به ويقول قد تكلفت كل
شي حتى عصام القربة ويروى عرق القربة وقد مر تفسيره في
بابه وفي الحديث رايت ابا هريرة رضي الله عنه وعليه ازار فيه
علق وقد خيطه بالاصطبة يقال لي في هذا اللام علق وعلاق

وعلقة

وعلقة وعلوق ومتعلق كله معنى واحد قال ابن السكيت العلق
الذي يكون في الثوب وغيره وقال غيره هو ان يمر بالشوكة او غيرها
فتعلق بالثوب فتخرقه فالاصطبة مشاقة الكتان وفي الحديث
ارواح الشهدا في حواصل طير خضر تعلق من ثمار الجنة يعني تاكل
يقال علقت تعلق علوقا قال الكميت ان تدن من فتن الالاة تعلق
وفي الحديث والحقوا الايامى منكم واداوا العلايق فقيل يا رسول الله
وما العلايق بينهم فقال ما تراضى عليه اهلوهم قال شمر علاقة المهر ما
يتعلقون به على المتزوج قال وقال مهاجر العلايق المهور الواحدة
علقة ومنه قوله خلق الانسان من علق فاذا كان جاريا فهو المشغوف
في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سال جريرا عن منزله ببيشة فقال
سهل وذكراك وخفض وعلاك العلاك شجر ينبت بناحية الحجاز
ويقال له العلك ايضا قال لبيد
لتقيظت علك الحجاز مقيمة ... بجنوب ناصفة لفاح الحواب
في الحديث اتي بعلالة الشاة فاكل منها ثم قام الى العصر فصلى ولم يتوضا
يريد بقية لحمها ويقال لبقية اللبن في الضرع ولبقية جري الفرس ولبقية قوة
الشيخ علالة ماخوذ من العلل وهو الشرب الثاني وقال الازهري
علالة الشاة ما يتعلل به شي بعد شي وفي الحديث الانبيا اولاد علات
معناه ان امهاتهم مختلفة ودينهم واحد وفي الحديث يتوارث بنو
الاعيان من الاخوة دون بني العلات اي يتوارث الاخوة للاب والام
دون الاخوة للاب والعلة الرابة والعلة بكسر العين توضع موضع
العذر ومنه قول عاصم بن ثابت ما علتي وانا جلد نابل
اي ما عذري في ترك الجهاد وعل ولعل حرفا طمع وترج قوله تعالى
لعله يتذكر او يخشى يقول اذهبا على طمعكما ورجايكما وفي خبر ابرهيم
عليه السلام انه تحمل اباه ليجوز به الصراط فينظر فاذا هي عيلام امدر
اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ابي العباس قال اخبرنا ابن الاعرابي
قال العيلام ذكر الضبعان والامدر المنتفخ الجوف قوله تعالى
رب العالمين العالمون المخاطبون وهم الجن والانس لا واحد للعالم من
لفظه والعالمون اصناف الخلق كلهم الواحد عالم ويقال لكل دهر عالم
قال جرير بن الخطفا تنصفه البرية وهو سام ... ويضحي العالمون له عيالا

قوله تعالى الم ننهك عن العالمين اى عن اضافة العالمين اى عن ان تضيف
احدا ودل عليه قوله تعالى ليكون للعالمين نذيرا انهم الجن والانس وذلك
لانه لم يكن نذيرا للبهايم هذا قول ابن عباس وقال قتادة رب العالمين رب
الخلق اجمعين وقوله تعالى وفوق كل ذى علم عليم قيل فى التفسير
حتى ينتهى العلم لله قوله تعالى بغلام عليم اى يعلم اذا بلغ وقوله
تعالى انزله بعلمه يعنى انزل القران الذى فيه علمه وقوله ليعلم الله
يعنى علم المشاهدة الذى يوجب العقوبة وذلك ان علم الغيب لا يوجب ذلك
وقال انما اوتيته على علم عندى اى على شرف وفضل يوجب لى ما خولته
وقيل قد علمت انى سأوتى هذا وقوله تعالى وما تفرقوا الا من بعد
ما جاءهم العلم بغيا بينهم اى عن علم بان الفرقة ضلالة ولكنهم فعلوه بغيا
اى للبغى وفى قوله تعالى وانه لعلم للساعة اى مجئ عيسى صلى الله عليه وسلم
دلالة على مجئ الساعة وبه يعلم مجئ الساعة ومن قرأ لعلم للساعة
فمعناه علامة واصل العلم الجبل ومنه قوله تعالى وله الجوار
المنشآت فى البحر كالاعلام قالوا الاعلام الجبال الواحد علم وقوله
تعالى واضله الله على علم اى على ما سبق فى علمه وقوله تعالى وانه لذو
علم لما علمناه قال ابن عيينة اى ذو عمل ودل على صحة قوله قول ابن مسعود
العلم الخشية وقوله تعالى فى ايام معلومات قال اكثر اهل التفسير
هى العشر واخرها يوم النحر والايام المعدودات ثلثة ايام بعد يوم النحر
وقوله تعالى وما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة اى يعلمان
الناس السحر ويأمران باجتنابه وعلمت واعلمت فى اللغة بمعنى واحد
وقوله تعالى علم بالقلم اى علم الكتابة بالقلم وقوله تعالى كلا لو
تعلمون علم اليقين اى لو علمتم الشئ حق علمه لارتدعتم قال ذلك كله او
اكثره الازهرى • وفى الحديث يكون فى الارض يوم القيمة كرصة النقى
ليس فيها معلم لاحد المعلم ما جعل علامة وعلم الطريق والحدود مثل اعلام
الحرم ومعالمه المضروبة عليه قال ابو عبيد المعلم الاثر • وفى حديث
سطيح الكاهن • تخوب بى الارض علنداة سنجر • العلنداة القوية
واستغنيه بعض اهل الادب علنداة شزن قال والشزن المغبى
من الحفا يقال شزن البعير يشزن قال ويكون الذى يمشى فى شق قال
ويقال بات فلان على شزن اى قلق • قوله تعالى وانتم الاعلون اى

ع لن

ع او

انتم المنصورون على اعدائكم بالحجة والظفر يقال علوت قرنى اى غلبته
ومنه قوله تعالى ان فرعون علا فى الارض اى غلب وتكبر وطغا
ومنه قوله تعالى وان لا تعلوا على الله اى لا تكبروا وقوله تعالى لا
تعلوا على اى لا ترتفعوا ومنه قوله تعالى ولتعلن علوا كبيرا اى
لتعظمن ولتبغن

ومن صفاته العلى

وهو
الذى فوقه شئ ويقال على الخلق فقهرهم والمتعالى الذى جل عن
افك المفترين ويكون المتعالى بمعنى العالى وقيل تعالى اى جل عن كل شئ
وقوله تعالى من استعلى اى من غلب وقهر ويقال استعلى فلان
على الناس وقوله تعالى كلا ان كتاب الابرار لفى عليين وما ادراك ما عليون قال الزجاج فى
اعلى الامكنة وقال مجاهد عليون السماء السابعة • ومثله ما روى عن النبى
صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة ليتراءون اهل عليين كما ترون الكوكب
الدرى فى افق السماء وقال قتادة تحت قائمة العرش اليمنى وقال الفراء
هو واحد كما تقول رايت منه البرحين وهو واحد يراد به المبالغة
وقوله تعالى هذا صراط على مستقيم اى طريق الخلق على لا يفوتنى منهم
احد وقوله تعالى السموات العلى جمع العليا يقال السماء العليا والسموات
العلى جمع العليا مثل الكبرى والكبر • وفى الحديث فاذا انقلع من عليها رجع
اليه الايمان اراد من عندها • قال الشاعر

• غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها • تصل وعن قيض بزيزاء مجهل •

اى من عندها • وفى الحديث قال ابن مسعود فلما وضعت رجلى على
مدمر يعنى ابا جهل قال اعل عنج يقال اعل عن الوسادة وعال عنها اى
تنح عنها فاذا اردت ان تعلوها قلت اعل الوسادة واراد بعنج عنى
وسمعت الازهرى يقول هى لغة يقلبون الياء جيما فمن ذلك قولهم مالها
دتى فمنهم من يقول دتج • وانشدنى لمن هذه لغته •

• المطعمون اللحم بالعشيج • وبالغداة كسر البرنج •

اراد بالعشيج والبرنى والصبيحى • فى حديث عكرمة كان طعام اهل
الجاهلية العلهز هو الحلم بالوبر يشوى فيؤكل وقال ابو الهيثم هو دم يابس
يدق به اوبار الابل فى المجاعة ويؤكل • وفى حديث الاستسقاء
• ولا شئ مما يأكل الناس عندنا • سوى الحنظل العامى والعلهز الفسل •
• وليس لنا الا اليك فرارنا • واين فرار الناس الا الى الرسل •

ع لد

قال ابن الانباري العلهز شيء كانوا يتخذونه في سني المجاعة من الدم
واوبار الابل ثم يعالجونه بالنار ويأكلونه قال وقال بعضهم العلهز
قردان ودم كانوا يعالجونها بالنار ويدخرونها اذا احتبوا بالجدب وقوله
العلهز الفسل معناه الفسل اكله ومدخره اي الضعيف فصرف الوصف
الى العلهز والمعنى لاكله ومدخره كما قال تعالى والشجرة الملعونة
في القرآن اراد والشجرة الملعون آكلها ومشتوجيوها فنسبت اللعنة
الى الشجرة وهي في الحقيقة لغيرها

باب العين والميم

ع م د

قوله تعالى رفع السموات بغير عمد ترونها اي خلقها مرفوعة بلا عمد
وقيل لا ترون تلك العمد وهي قدرة الله تعالى وقيل لا تحتاجون مع الرؤية
الى الخبر وقال ابن عرفة العمد جمع عماد وليس في كلام العرب فعال يجمع
على فعل الا عماد وعمد واهاب واهب ومنه قوله في عمد ممددة
قال الليث اي في شبه اخبية من النار يقال عماد واعمدة وعمد وهي التي
ترفع بها البيوت وفي الحديث زوجي رفيع العماد ارادت عماد بيت
شرفه والعرب تضع البيت موضع الشرف في النسب والحسب ومنه
يقال فلان من بيوتات العرب اي من ذوي شرفهم قال المبرد يقال رجل
طويل العماد اذا كان معمدا اي طويلا وقوله الله ارم ذات العماد
اي ذات الطول والبنا الرفيع وفي حديث عمر يأتي به احدهم على عمود بطنه
قال ابو عمرو هو ظهره يقال انه ليمسك البطن ويقويه صار كالعمود له وقال
ابو عبيد اراد انه يأتي به على تعب ومشقة وان لم يكن ذلك الشيء على ظهره وانما
هو مثل وفي حديث ابن مسعود ان ابا جهل قال اعمد من سيد قتله قومه
هل كان الا هذا يعني ان هذا ليس بعار وقال شمر هذا استفهام اي اعجز من رجل
قتله قومه وفي حديث عمر رضي الله عنه ان نادبته قالت واعمراه اقام
الاود وشفا العمد العمد ورم يكون في الظهر ودبر يقال عمد يعمد
عمدا يعني البعير واراد انه احسن السياسة قوله تعالى

ع م ر

لعمرك اقسم بحيوة محمد صلى الله عليه وسلم والعمر والعمر
واحد فاذا استعمل في القسم فالفتح لا غير تقول عمرك الله اي اسأل الله
تعميرك ورفع قوله لعمرك لانه هي ابتداء محذوف الخبر المعنى لعمرك ما
اقسم به قال ابو الهيثم النحويون ينكرون هذا ويقولون لدينك الذي تعمر

وانشد

وانشد ايها المنكح الثريا سهيلا عمرك الله كيف يلتقيان
اي عباذتك الله فنصب وقوله تعالى واستعمركم فيها قال ابن عرفة
اي اطال اعماركم وقال غيره اي جعلكم عمارها ويقال اعمرته الدار اي
جعلتها له عمرى وهي العمرى التي جاء انها لمن اعمرها وفي الحديث لا تعمروا
ولا ترقبوا قال ابو بكر العمرى ان تسكنه دارا عمره والرقبى ان تكون لانها
بقي بعد صاحبه فكان كل واحد منهما يرقب يوم صاحبه وقوله
تعالى وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره قال الفراء من عمر اخر قال وهذا
مثل قولهم اعطيتك درهما ونصفه يعني نصف اخر فيقول لا تستوي اعمار
الناس ينقص هذا او يزاد هذا وقال غيره يريد انه كتب له من العمر مقدار
فكلما عمر يوما نقص ذلك اليوم من عمره وفي الحديث انه بايع رجلا من
الاعراب فخيره بعد البيع فقال له الرجل عمرك الله من انت وفي رواية
اخرى عمرك الله بيعا قال الازهري اراد عمرك الله من بيع وقال ابو بكر هو
حرف معناه القسم يقول بالذي اسأل ان يعمرك وينصب اذا لم يكن فيه
اللام فاذا ادخلوا اللام رفعوا والرافع له جواب اليمين وانما رفعوا وهم
يضمرون اللام قال ويقال قعدك الله وقعيدك الله ومعناه اسأل الله
ان يقعدك اي اسأله ان يعمرك حتى تقوم بامرك ولا يتولاه عنك غيرك لفقرك
وهلاكك قال واخبرنا ابو العباس قال يقال قعد فلان بالامر اذا قام به
وانشد سيقعد عبد الله عني بنهشل ويأتيك مني الموت يسعى دليفا
معناه فسيقوم عبد الله بنهشل دليفا اي ثقيلا وروى ابي بن كعب عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قرأ فوجد فيها جدارا يريد ان ينقض فهدمه ثم قعد
يبنيه قال ابو بكر معناه ثم قام يبنيه وفي بعض الحديث ما رأيت حربا
بين رجلين مثلهما قام كل واحد منهما الى صاحبه عند شجرة عمرية يلوذ بها
قال ابو العميثل وابو سعيد العمري القديم سواكان على نهر او غيره وقال
الاصمعي العمري والغبري الذي ينبت من السدر على الانهار وفي الحديث
اوصاني جبريل عليه السلام بالسواك حتى خشيت على عموري هي لحمات ما بين
الاسنان الواحد عمرة وعمر وفي الحديث لا باس ان يصلي الرجل على عمريه
قال ابن عرفة هما طرفا الكمين فيما فسره الفقهاء

ع م ل

قوله تعالى مما عملت
ايدينا يقول وما عملته ايديهم اي لم تعمله ايدي الخلق اي ليست مما
عملت ايدي مالكيها بل هي خلق الله تعالى ومعناه ايدينا اي نعمنا ودليل

النعمة قوله تعالى افلا يشكرون وقال القتيبي مما عملناه بقوتنا وقدرتنا
وهي اليد والقوة والقدرة • وقوله تعالى وجوه يومئذ خاشعة عاملة
ناصبة اي عملت في الدنيا بغير ما يقرب الى الله تعالى وقيل انهم الرهبان ومن
اشبههم وقيل عاملة ناصبة في النار يعني شدة مقاساتها العذاب وقيل
عاملة ناصبة سواء والعمل التعب والنصب وقال الفطامي •
وقد يهون على المستنبح العمل • اي النصب والتعب وقوله تعالى
وما عملته ايديهم اي عالجوه من زرع وغيره وقوله تعالى فاعمل انا
عاملون اي فاعمل مما تدعوا اليه فانا عاملون بمذهبنا ويقال فاعمل في
هلاكنا فانا نعمل في هلاكك • قوله تعالى انه عمل غير صالح اي سؤالك
ان انجي كافرا عمل منك يا نوح غير صالح قاله اليزيدي عن ابي عمرو • وفي
حديث لقمن بن عاد يعمل الناقة والساق اخبر انه يخبب الساق باق
على المشي حاذق بالركوب وهو يجمع الامرين ويصلح لهما • وفي حديث الشعبي
اتي بشراب معمول قال ابو العباس هو الذي فيه اللبن والعسل والثلج
وفي حديث الاسراء فعملت باذنيها يعني البراق اي اسرعت يقال اعملت
المطية فعملت وناقة يعملة ونوق يعملات وبعير يعملي • في صفته
صلى الله عليه وسلم انه جزأ دخوله ثلثة اجزاء ثم جزأ جزءه بينه وبين
الناس فيرد ذلك على العامة بالخاصة قال ابن الانباري فيه ثلثة اقوال
احدها ان العامة كانت لا تصل اليه في هذا الوقت بل الخاصة تدخل
عليه ثم تخبر العامة بما سمعت من العلوم منه كانه صلى الله عليه وسلم
اوصل الفوايد الى العامة بالخاصة في هذا القول • والقول الثاني
ان معناه انه كان يرد ذلك من الخاصة الى العامة اي تجعل وقت العامة
بعد الوقت الذي يخص به الاهل فاذا انقضى ذلك الزمان رد الامر الى العامة
فخصهم وافادهم قال ومن معناها الباء والقول الثالث فيرد ذلك بدلا
من الخاصة على العامة اي تجعل العامة مكان الخاصة • وفي الحديث
فانها لنخل عم • اي توام في طولها والتفافها الواحدة عمة • وفي حديث عروة
حتى استوى على عممه اراد على طوله واعتدال شبابه ويقال للنبت اذا
طال قد اعتم ويجوز على عممه بالتخفيف مفتوحا وعلى عممه بالتخفيف
مضموما ورواه ابو عبيد بالتشديد • وفي حديث عطاء اذا توضأت فلم
تجد فتيمم يقول اذا لم يكن في الماء وضوء تام فتيمم واصله من العموم ومن

امثالهم عم ثوبا الناعس نصرف مثلا للحدث يحدث ببلدة ثم يتعداها
الى سائر البلدان ويقال ايضا عم ثوب الناعس والثوبا اوجه لان
العذوي لها • في حديث الحوض وانه من مقامي الى عمان قاله ابو منصور
بنصب العين وتشديد الميم قال وهو بالشام • قوله تعالى يعمهون اي
يترددون متحيرين في الكفر يقال رجل عامه وعمه حائر متردد • وقوله تعالى
عموا وصموا اي ما عملوا بما سمعوا ولا بما رأوا من الايات فكانوا كالعمي الصم
ثم عموا وصموا بعد ان ازداد لهم الامر وضوحا بالنبي صلى الله عليه وسلم
وقوله تعالى فعميت عليهم الانبا يومئذ اي خفيت يقال عمي عن الخبر وعمي
عليه الخبر وقوله تعالى عميت اي عموا عن الحق يقال رجل اعم وقوم عمون
وقوله تعالى ومن كان في اعمى فهو في الاخرة اعمى اي اشد عمى يقال فلان
اعمى قلبا من فلان ولا يقال ذلك في عمى البصر • وفي الحديث نهى عن الصلوة اذا
اذا قام قايم الظهيرة صكة عمي قال ابو عبيد هو اشد الهاجرة قال شمر كانه
تصغير اعمى يقال لقيته صكة عمي وصكة اعمى اي نصف النهار في شدة الحر يقال
ذلك الا في حمارة القيظ والانسان اذا خرج نصف النهار في اشد الحر لم يتهيأ
له ان يلا عينيه من عين الشمس فارادوا انه يصير كالاعمى • وفي حديث سلمان
وسئل ما يحل لنا من ذمتنا فقال من عماك الى هداك قال القتيبي يقول
اذا ضللت طريقا اخذت الرجل منهم بالمجيء معك حتى يقفك على الطريق
ويقال انما رخص سلمان في ذلك لان اهل الذمة صولحوا على ذلك وشرط عليهم
فاما من لم يشرط عليه فليس عليه ذلك الا بالاجر • وفي الحديث كان في عماء
تحته هواء وفوقه هواء قال ابو عبيد العماء السحاب في كلام العرب ولا
يدري كيف كان ذلك العماء وحكي عن ابي الهيثم انه قال هو في عمي مقصور
قال وهو كل امر لا تدركه عقول بني ادم ولا يبلغ كنهه الوصف ولا يدركه
الفطن وقال بعض اهل العلم معناه اين كان عرش ربنا فحذف اختصارا
كقوله تعالى واسئل القرية اي اهل القرية ويدل على ذلك قوله وكان عرشه
على الماء • وفي الحديث من قتل تحت راية عمية مات ميتة جاهلية قال
احمد بن حنبل هو الامر الاعمى كالعصبية لا يستبين ما وجهه وقال اسحق
هذا في تجارح القوم وقتل بعضهم بعضا وكان اصله من التعمية وهي
التلبيس • وفي حديث الزبير لئلا يموت ميتة عمية اي ميتة فتنة
وجهل • وفي الحديث تعوذوا بالله من الاعميين يريد السيل والحريق

وفي الحديث مثل المنافق مثل شاة بين ربيضين تعمو الى هذه مرة
والى هذه مرة ويقال عما يعمو وعنا يعنو اذا خضع وذل • وفي الحديث
واغار على الصرم في عمايه الصبح اي في بقية ظلمة الليل والصرم القوم
ينزلون على الماء باهاليهم فاما الصرمة فالقطعة من الابل

باب العين والنون

ع ن ب ع ن ت في الحديث والقوس فيها وتر عنابل اي صلب متين وجمعه عنابل مثل
جوالق وجوالق وقنافذ وقنافذ • قوله تعالى ولو شاء الله لاعنتكم
اي لكلفكم ما يشتد عليكم اداؤه كما فعل بمن قبلكم والعنت المشقة
يقال عنت الدابة تعنت عنتا اذا حدث في قوايمها كسر بعد جبر
يمكنه معه الجري واكمة عنوت شاقة المصعد ويقال اعنت
البيطار الدابة اذا فعل به فعلا يغمر منه وقال ابن الانباري
اصل العنت الشديد اذا قالت العرب فلان يتعنت فلانا ويعنته
فمرادها يشدد عليه ويلزمه ما يصعب عليه اداؤه ثم نقلت الى
معنى الهلاك واصله ما وصفنا قوله تعالى ذلك لمن خشي العنت
منكم يريد الهلاك في الزنا وان يحمله الشبق على الفجور وقوله تعالى
لعنتم اي لهلكتم ووقعتم في عنت وقوله تعالى ودوا ما عنتم اي
ودوا ما اعنتكم وقوله تعالى عزيز عليه ما عنتم اي شديد عليه
ما شق عليكم • وفي الحديث فيعنتوا عليكم دينكم اي يدخلون الضرر
ع ن ج عليكم في دينكم • وفي الحديث ثم يعنج ناقته حتى يكون في اخريات القوم
اي يجذب زمامها ليقف يقال عنجت البعير اعنجه عنجا • ومنه
الحديث الاخر فعنجت ناقته فعنجها بالزمام ومن امثالهم عود يعلم
العنج اي يراض يضرب مثلا لمن اخذ في تعلم شيء بعد كبر سنه قال
ابو زيد يقال عنجت البعير اعنجه اي ربطت خطامه في ذراعه
وقصرته ليروضه ماخوذ من عناج الدلو • وفي الحديث ان الذين وافوا
الخندق كانوا ثلثة عساكر وعناج الامر الى ابي سفين قلت
العناج في الدلو حبل يشد تحتها ثم يشد الى العراقي ليكون عونا للدلو
فلا ينقطع واراد ان ابا سفين كان صاحبهم ومدبر امرها والقايم
بامورها كما يحمل ذلك الحبل ثقل الدلو • وفي الحديث الابل عناجيج
الشياطين اي مطاياها وهي نجايب الابل الواحد عنجوج • قوله

تعالى جبار

تعالى جبار عنيد اي جايز عن القصد وهو العنود والعايد
وفي الحديث ابن عباس ومسئل عن المستحاضة فقال انه عرق عاند
قال ابو عبيد هو الذي عند وبقي كالانسان يعاند فهذا العرق
في كثرة ما يخرج منه بمنزلة قال شمر العايد الذي يرقا وقال علي
رضي الله عنه يذكر سيرته واضم العنود قال الليث من الابل الذي
يخالطها انما هو في ناحية ابدا اراد من هم بالخلاف او مفارقة الجماعة
عطفت به الهاء في الحديث فطعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالعنزة بين ثدييه قال ابو عبيدة العنزة مثل نصف الرمح او اكبر شيئا
وفيها سنان مثل سنان الرمح والعكازة نحو منها • وفي حديث الشعبي
العذرة يذهبها التعبيس والحيضة يقال عنست المراة وعنست ولا
يقال عنست فهي عانس ومعنسة وهي التي تعجز في بيت ابويها • وفي حديث
عمرو بن معدي كرب كانوا اشدا عناسا يقال رجل عناس عدو اذا كان
يعانق قرنه في النزال هكذا يوصف الرجل منه بمصدر الفعل كما تقول رجل
نوم ورجل كرم وهو من عانست الرجل عناسا ومعانسة اذا عانقته
قوله تعالى فظلت اعناقهم لها خاضعين اي فظل كبراؤهم ورؤساؤهم
وقيل جماعتهم يقال جاني عنق من الناس اي جماعة والخبر يقع فيه الماضي
في معنى المستقبل • وفي الحديث المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيمة
قال ابن الاعرابي معناه اكثر الناس اعمالا يقال لفلان عنق من الخير اي قطعة
وقال غيره هو من طول الاعناق لان الناس يومئذ في الكرب وهم في الروع
مشرئبون لان يؤذن لهم في دخول الجنة ويقال انهم يكونون رؤساء يومئذ
والعرب تصف السادة بطول الاعناق • قال الشاعر
طوال الجسية الاعناق والهمم • ورواه بعضهم اعناقا اي اسراعا الى
الجنة • وفي الحديث يخرج عنق من النار الى طايفة • وفي حديث ابي موسى
فانطلقنا الى الناس معانيق اي مسرعين يقال اعنقت اليه • وفي الحديث انه
بعث رجلا في سرية فانتحى له عامر بن الطفيل فقتله فلما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم
قال اعنق ليموت هذا مثل يريد ان المنية اسرعت به وساقته الى مصرعه
والعنق ضرب من السير • ومنه الحديث لا يزال الرجل معنقا ما لم يصب
دما اي منبسطا في سيره يعني في يوم القيمة • وفي بعض الحديث فانطلقوا
معانقين اي مسارعين • وفي الحديث ان ام سلمة قالت كنت معه فدخلت

شاة فاخذت قرصا تحت درن لنا فقمت اليها فاخذته من بين كتفيها
فقال صلى الله عليه وسلم كان ينبغي لك ان تعنقيها اى ان تاخذي بعنقها
وتعصريها وهو من التعنيق ٥ **خماسي** ٥ في الحديث ولا سوداء
عنقفير العنقفير الداهية ٥ وفي حديث خزيمة واخلف الخراى واتبعت
العنمة قلت هي شجرة لطيفة الاغصان تشبه بها بنان العذارى
وجمعها عنم ٥ في الحديث ولو بلغت خطيئته عنان السما يقال هو ما عن
لك منها ويقال اراد السحاب الواحدة عنانة ٥ ومنه الحديث اذا امرت
به عنانة ترهنا ٥ وفي حديث اخر فيظلل عليه العنان ويروى ولو بلغت
خطيئته اعنان السما اى نواحيها ٥ وفي الحديث انه سئل عن الابل فقال
اعنان الشياطين اراد على اخلاقها وطبايعها ٥ وفي الحديث برئنا يا رسول
الله من الوثن والعنن العنن الاعتراض يقال عن الشئ اذا اعترض كانه قال
برئنا من الشرك والظلم ٥ وفي حديث سطيح ٥ اوفاز فان لم يه شا والعنن ٥

رباعي حديث عاصم بن ثابت

ع ر ب ل

ما علتي وانا جلد نابل ٥ والقوس فيها وتر عنابل ٥

ع ز ف

اى متين قوي ويقال في جمعه عنابل ٥ قوله تعالى وعنت الوجوه للحي القيوم
اى خضعت وذلت ويقال اخذت البلاد عنوة اى بخضوع من اهلها وذل
ويقال للاسير عان ٥ ومنه الحديث اتقوا الله في النسا فانهن عندكم عوان
اى كالاسارى ٥ وفي الحديث ففكوا العاني وكل من ذل واستكان فقد عنا
يعنو ٥ في الحديث فاتاه جبريل فقال بسم الله ارقيك من كل داء يعنيك اى
يقصدك يقال عنيت فلانا عنيا اى قصدته قال ذلك ابو سعيد وقال
الازهري تعنيك اى يشغلك يقال هذا امر لا يعنيني اى لا يشغلني ٥ وفي الحديث
انه صلى الله عليه وسلم قال لرجل لقد عنى الله بك قال ابن الاعرابي معنى العناية
الحفظ اى لقد حفظ الله دينك وامرك حتى خلصك وحفظه عليك يقال
عنيت بامرك فانا معنى بك وعنيت بامرك ايضا فانا عان ٥ وفي حديث علي كرم
الله وجهه كان يحرض اصحابه يوم صفين وهو يقول استشعروا الخشية وعنوا
بالاصوات قال القتيبي ان كان هذا محفوظا فهو معنى صحيح اراد حبسوها واخفوها
بها هم عن اللفظ والتعنية الحبس ومنه قيل للاسير عان ٥ وفي حديث الشعبي
لان اتعنى بعنية احب الي من ان اقول في مسئلة برايي العنية اخلاط
تقع في ابوال الابل ثم تطلى بها الابل من الجرب ويقال للرجل اذا كان حيد

الراي

الراي عنية تشفي الجرب سميت عنية لطول الحبس ٥

٥ باب العين والواو ٥

ع و ج

قوله تعالى شغوفها عوجا العوج فيما لا تخص له يقال في الدين والامر
عوج وفي الحايط والشجر عوج بفتح العين وقوله تعالى ولم يجعل له
عوجا اى لم يجعله مختلفا وقوله تعالى يتبعون الداعي لا عوج له اى لا يعدلون
ان يعوجوا عن دعايه وفي حديث اسمعيل هانتم عايجون اى مقيمون يقال
عاج بالمكان وعوج قال الشاعر

هل انتم عايجون بنا لعنا ٥ نرى العرصات او اثر الخيام ٥

وفي الحديث انه قال لثوبان اشتر لفاطمة سوارا من عاج قال القتيبي
العاج الذبل قال الهذلي يذكر امراة

فجات كخاصي العير لم تخل عاجة ٥ ولا جاجة منها تلوح على وشم ٥

يقول جات مستحيية منكسرة كمن يخصي حمارا وهذا مثل يقال جا كخاصي
العير اذا جا مستحييا والعاجة قال الاصمعي هي الذبلة والجاجة قال
خرزة لا تساوي فلسا ٥ وفي الحديث ثم عاج راسه اليها اى التفت اليها
يقال عجت الناقة اذا عطفتها بزمامها ٥ قوله تعالى لرادك الى معاد

ع و د

اى لباعثك يقال اذكر المعاد اى المبعث في الاخرة ومكة معاد الحجيج لانهم
يعودون اليها وقوله تعالى او لتعودن في ملتنا قال قوم معناه
لتصيرن الى ملتنا لان شعيبا ما كان على الكفر قط ٥ ومنه حديث خزيمة
السلمي عادلها النقاد مجرنثما اى صار لها والعرب تقول عاد الي من فلان
مكروه يريدون صار منه الي وقيل لتعودن يا اصحاب شعيب واتباعه
لان الذين تبعوه كانوا كفارا فادخلوا شعيبا في الخطاب والمعنى اتباعه
وفي حديث معاذ قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اعدت فتانا
اى اصرت ٥ ومنه قول كعب وددت ان هذا اللبن يعود قطرا اى يصير
وفي حديث شريح ان القضا جمر فادفع الجمر عنك بعودين قال القتيبي
اراد بالعودين الشاهدين يريد توق النار بهما واجعلهما حجتك وقال
غيره اراد تتوق في الحكم واجتهد فيما يدرا عنك النار ما استطعت كما
تقول فلان يقاتل برمحين ويضارب بسيفين ٥ وفي الحديث ان الله تعالى
يحب الرجل القوي المبدي المعيد قال ابو عبيد هو الذي ابدا في غزوه
واعاد فيها مل والنفس اى غزا مرة بعد مرة وجرب الامور واعاد فيها

قال والفرس المبدئ المعيد هو الذي قد ريض وأدب فالفارس يصرفه
كيف يشاء لا يمنعه ركابه ولا يجمح به عليه وقيل هو الذي غزا عليه صاحبه
مرة بعد مرة وهو كقولهم ليل نائم وسر كاتم وقال شمر رجل معيد حاذق
وفي الحديث انه دخل على جابر قال فعمدت الى عنز لي لأذبحها فنبحت فقال
صلى الله عليه وسلم لا تقطع درا ولا نسلا فقال انما هي عودة علفناها البلح
والرطب فسمنت قال ابن الاعرابي عود الرجل اذا سمن قال ولا يقال عودة الا
لبعير او لشاة يقال للشاة عودة قال الاصمعي يقال جمل عود وناقة عودة
وناقتان عودتان ونوق عود مثل هرة وهر وعود وعودة مثل هر وهرة
وفي بعض الاخبار الزموا تقى الله واستعيذوها اي اعتادوها ويقال للشجاع
بطل معاود والعودان منبر النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه ٥ قوله تعالى
معاذ الله اي اعوذ بالله يقال عذت عياذا ومعاذا وعوذا اي لذت والعوذ
عذت به يقال هو عوذي اي لجائي ٥ وفي الحديث انه تزوج امراة فلما دخلت
عليه قالت اعوذ بالله منك فقال لقد عذت بمعاذ فالحقي باهلك المعاذ في
هذا الحديث الذي يعاذ به والله تعالى معاذ من عاذ به اي تمسك به وامتنع
به ٥ وفي الحديث كان يعوذ نفسه بالمعوذتين وهما سورتا الفلق والناس
وفي الحديث ومعهم العوذ المطافيل يريد النساء والصبيان والعوذ
جمع عائذ وهي الناقة اذا وضعت وبعد ما تضع اياما حتى يقوى ولدها
والمطافيل جمع مطفل وهي الناقة معها فصيلها ٥ قوله تعالى ان يقولا
عورة اي معورة وذات عورة اذا كان يسهل دخولها يقال عور المكان
المكان عورا فهو عور وبيوت عورة واعور فهو معور وقيل عورة اي
ذات عورة وكل مكان ليس بممنوع ولا مستور فهو عورة من قوله تعالى
ثلث عورات لكم ٥ وفي الحديث لما اعترض ابو لهب على النبي صلى الله عليه وسلم
عند اظهاره الدعوة قال له ابو طالب يا اعور ما انت وهذا اخبرنا
ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال لم يكن ابو لهب اعور
ولكن العرب تقول للذي ليس له اخ من ابيه وامه اعور قال ابو العباس
وقال غير الاعرابي في قوله يا اعور يا ردي والعرب تقول للردي من كل شيء
من الامور والاخلاق اعور وللانثى من هذا عوراء ومنه يقال للكلمة القبيحة
عوراء ٥ قوله تعالى قد يعلم الله المعوقين منكم يعني المثبطين عن النبي
صلى الله عليه وسلم يقال عاقه عن الامر وعوقه وعقاه ٥ قوله تعالى

ع ود

ع وذ

ع ور

ع وق

ذلك ادنى

ع ول

ذلك ادنى ان لا تعولوا اي اقرب ان لا تجوروا وقال اعرابي لحاكم حكم عليه
انت تعول علي اي تميل جائرا وقيل معنى ذلك ادنى ان لا تعولوا جمع نساء اي
تمونوهن ٥ ومنه الحديث وابدأ بمن تعول اي بمن تمون وقال الكسائي يقال
عال الرجل يعول اذا كثر عياله واللغة الجيدة اعال وعال يعول اذا
جار وعال العيال اذا ما تهم ٥ وفي حديث سطيح الكاهن فلما عيل صبره اي
غلب يقال عالني يعولني اذا غلبني والعرب تقول عيل ما هو عايله اي غلب ما هو
غالبه ويقال عالت الفريضة اي زادت وارتفعت ٥ وهو معنى حديث علي
رضي الله عنه انه اتي بابنتين وابوين وامراة فقال صار ثمنها تسعا قال ابو
عبيد اراد ان السهام عالت حتى صارت للثمراة التسع ولها في الاصل الثمن وذلك
ان الفريضة لو لم تعل كانت من اربعة وعشرين سهما فلما عالت صارت من
سبعة وعشرين للابنتين الثلثان ستة عشر سهما وللابوين السدسان
ثمانية اسهم وللمراة الثمن فهذه ثلثة من سبعة وعشرين وهي التسع وكان لها من
قبل العول ثلثة من اربعة وعشرين ٥ وفي حديث ام سلمة انها قالت لعائشة
رضي الله عنهما لو اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعهد اليك علت
فولها علت اي جرت عن الطريق قال الازهري كانها اضمرت الجواب اي لو اراد لفعل
فتركت الجواب لدلالة سياق الكلام عليه في حديث عثمن لست بميزان لا اعول
اي لا اميل عن الاستواء ويقال عال الميزان اذا مال ٥ وفي الحديث انه دخل
بها وقد اعولت اي ولدت اولادا والاصل فيه اعيلت اي صارت ذات عيال
اي صبيان صغار ٥ قوله تعالى عوان بين ذلك العوان دون المسنة وفوق
الصغيرة ٥ وفي حديث الاستسقاء سوى الخنظل العامي قال ابو بكر العامي
الذي يخدج في عام الجدب ٥ وفي الحديث نهى عن المعاومة هي بيع النخل والشجر سنتين
وثلثا واقل واكثر يقال عاومت النخلة اذا حملت سنة ولم تحمل اخرى ٥ في
حديث بن عمر نهى عن بيع الثمار حتى تذهب العاهة يعني الافة التي تصيب الزرع
فتفسدها يقال اعاه القوم واعوهوا اذا اصابت ماشيتهم او ثمارهم العاهة
في الحديث ان انيقا سأله عن نحر الابل فامره ان يعوي رؤسها اي يعطفها الى
احد شقيها ليبرز اللبة وهي المنحر يقال عويت الرجل عن وجهه اذا صرفته عنه
وعويت الناقة بالزمام اذا عطفتها به ٥ وفي الحديث فتعاوى عليه المشركون
اي تعاودوه فيما بينهم حتى قتلوه وروي بالغين ٥

ع ول

ع ون

ع وم

ع وه

ع وي

٥ باب العين والهاء ٥

ع ه د قوله تعالى الم اعهد اليكم العهد الوصية هاهنا وقوله تعالى
لا ينال عهدي الظالمين قال ابن عرفة معناه ان لا يكون الظالم إماما
وقال غيره العهد الامان وقوله تعالى فاتموا اليهم عهدهم الى مدتهم
يعني ميثاقهم وكذلك هو في قوله واوفوا بعهد الله وقوله تعالى
والذين ينقضون عهد الله العهد الضمان يقال عهدي الى فلان في
كذا وكذا اي ضمنته ومنه قوله تعالى واوفوا بعهدي اي
بما ضمنتكم من طاعتي اوف بعهدكم اي بما ضمنت لكم من الفوز بالجنة
ويقال استعهدته من نفسه اي ضمنته حوادث نفسه ويقال
امرته بامر واستعهدته من آخر اي ضمنته ان لا يفعله قال الفرزدق
• وما استعهد الاقوام من زوج حرة • من الناس الا منك او من مجارب •
وفي الحديث ولا ذو عهد في عهده اي لا ذو ذمة في ذمته • وفي الحديث
حسن العهد من الايمان العهد هاهنا الحفاظ ورعاية الحرمة وفي
حديث ام زرع ولا يسأل عما عهد اي عهده اي في البيت من طعام
وما كفل لشاربه وسعة قلبه وقوله الا من اتخذ عند الله عهدا
ع ه ر العهد توحيد الله والايمان به • في الحديث وللعاهر الحجر يعني
الزاني يقول لا حظ له في نسب الولد وهو كقولك له التراب اي
لا شيء له والعهر الزنا • ومنه الحديث اللهم ابد له بالعهر
العهرة وقد عهر اليها يعهر اذا اتاها للفجور وتعهرت المرأة وعهرت
ع ه ن قوله تعالى كالعهن المنفوش اي كالصوف الملون الواحدة عهنة
وفي الحديث ايتني بحريرة واتق العواهن العواهن السعفات اللواتي
تلي القلبة واهل نجد يسمونها الحوافي وانما نهي عنها اشفاقا على القلبة
ان يضرها بها قطعها والعواهن في غير هذا ايضا عوق في رحم الناقة

• باب العين والباء •

ع ي ب قوله تعالى واردت ان اعيبها اي اجعلها ذات عيب يقال عبت الشيء
فعاب اذا صار ذا عيب فهو معيب وعابت • في الحديث وان بيننا
عيبة مكفوفة روي عن ابن الاعرابي في تفسيره ان بيننا صدرا
نقيا من الغل والخداع والدغل مطويا على الوفا بالصلح ومعنى المكفوفة
المشرجة المشدودة والعرب تكني عن القلوب والصدور بالعياب
وذلك ان الرجل يضع في عيبته خير ثيابه وشبهت الصدور بها لانها

مستودع

مستودع السرائر قال بعض الشعراء
• وكادت عياب الود منا ومنكم • وان قيل ابناء العمومة تصفح •
اراد الصدور • ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم الانصار
كرشي وعيبتي اي خاصتي وموضع سري وقال ابو بكر اراد ان بيننا
موادعة ومكافة تجريان مجرى المودة التي تكون بين المصافين الذين
يفشي بعضهم الى بعض اسرارهم ويثقون بهم فيها • قوله تعالى انها
العير العير الابل والحمير التي تحمل عليها الاحمال واراد اصحاب الحمير
ع ي ر وهذا كقوله صلى الله عليه وسلم يا خيل الله اركبي واراد يا اصحاب خيل
الله واتت آيا لانه جعلها للعير وهي جماعة • وفي الحديث كان يمر بالتمرة
العاثرة فما يمنعه من اخذها الا مخافة ان تكون من الصدقة يعني الساقطة
لا يعرف لها مالك • وفي حديث آخر مثل المنافق مثل الشاة العائرة بين
غنمين يعني المترددة • وفي الحديث ان رجلا اصابه سهم عائر فقتله
يعني الذي لا يدري من رماه • في حديث بن عمر انما هو عائر يعني الكلب
الذي دخل حائطه وهو يتردد يجيء ويذهب ولا يقتنيه انسان وحدثنا
ابو بكر محمد بن اسحق القاضي بسوق الاهواز قال حدثنا ابرهيم بن هاشم
البغوي قال حدثنا عبد الله بن محمد بن اسما قال حدثنا جويرية عن نافع
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المنافق
مثل الشاة العائرة بين غنمين تعير الى هذه مرة والى هذه مرة لا تدري
ايهما تتبع • قلت يعني المترددة بينهما في حديث ابي هريرة اذا
توضأت فامر الماء على عيار الاذنين هو جمع عير وهو الناتي المرتفع
منها وغيره وعيار مثل دار ودور وديار • قوله تعالى وجعلنا لكم فيها
معايش هو جمع معيشة وهو ما يعاش به من الزرع والضرع وغيرهما
ع ي ش في الحديث وقد فتني بن عيص مؤنث العيص اصول الشجر وقد مر
ذكره في اول الكتاب • في حديث المتعدة فانطلقت الى امرأة كانها بكر
ع ي ص عيطا يعني الطويلة العنق في اعتدال وهي العطنطة ايضا • في
ع ي ط حديث المغيرة لا تحرم العيفة قال ابو عبيد لا نعرف العيفة ولكن
نراها العفقة وهي بقية اللبن في الضرع وقال الازهري وقد جاءت
ع ي ف العيفة مفسرة في حديث آخر عن المغيرة قيل وما العيفة قال المرأة
تلد فيحصر لبنها في ضرعها فترضعه جارتها المرة والمرتين قال وهذا

صحيح سميت عيفة من عفت الشيء اعافه اذا كرهته • وفي الحديث
ورأى طائرا عايفا اي حابسا على الماء ليجد فرصة فيشرب وقد عاف
يعيف اذا حام حول الماء وعاف يعاف اذا كره • ومنه الحديث
اتي بضب مشوي فعافه وقال اعافه لانه ليس من طعام قومي
وعفت الطير اعيفها عيافة اذا زجرتها • ومنه حديث ابن سيرين
وذكر شريحا قال كان عايفا وكان قايفا اراد كان صادقا في الحدس
وهذا كما تقول ما هو الا ساحر اذا كان رفيقا وما هو الا كاهن اذا
كان يصيب في الظن والعايف الذي يعيف الطير اي يزجرها يعتبرها
باسمائها واصواتها ومساقطها والقايف الذي يعرف الآثار والشبه
قوله تعالى وان خفتم عيلة اي فقرا ومنه قوله تعالى ووجدك ع ي ل
عايلا فاغنى يقال عال يعيل عيلة • ومنه الحديث ان الله تعالى
يبغض العايل المختال • وفي حديث آخر خير من ان تتركهم عالة اي فقراء
وفي الحديث وان من القول عيلا قال صعصعة هو عرضك حديثك
وكلامك على من لا يريده وليس من شانه وقال ابو عبيد عن ابي زيد
علت للضالة اعيل عيلا اذا لم تدر اي جهة تبغيها كانه لم تهتد لمن
يطلب كلامه فعرضه على من لا يريده وقال ابو بكر يقال عال الرجل
في الارض يعيل فيها اي ضرب فيها وقال الاحمر يقال عالني الشيء يعيلني
عيلا ومعيلا اذا اعجزك • وفي الحديث انه كان يتعوذ من العيمة والغيمة ع ي م
والايمة اما العيمة فهي شدة الشهوة للبن حتى لا يصبر عنه
يقال عام الى اللبن يعام ويعيم عيما وما اشد عيمته والغيمة
شدة العطش والايمة قد مر تفسيره • قوله تعالى واصنع
الفلك باعيننا اي بابصارنا اياك وحفظنا لك وقال ابن عرفة باعيننا ع ي ن
حيث تراك ويوحينا اي باعلامنا اياك كيف تصنع وقوله تعالى
الذين كانت اعينهم في غطاء عن ذكري اي قلوبهم وما ركبها من الذين
من الرين والقساوة وقوله تعالى فاتوا به على اعين الناس اي
في مشهد منهم ليروه ويسمعوا قوله وقوله تعالى فانك باعيننا
اي بحيث نراك ونحفظك وقوله تعالى كافورا عينا اي من
عين وقال ابن عرفة سميت عينا لان الماء يعين فيه اي يظهر جاريا
قال ومنه قوله تعالى بماء معين اي جار ظاهر قال وسمعت

احمد بن يحيى يقول عان الماء اذا ظهر جاريا قال جرير
• ان الذين غدوا بلبك غادروا • وشلا يعينك ما يزال معينا •
وقال الاخطل • حبسوا المطي على قديم عهده • طام يعين وغائر متشذر •
فمعين على هذا مفعول من اليعون على مثال مبيع ومكيل قال الفراء ويجوز
ان يكون فعيلا من الماعون وهو الزكوة • وفي الحديث اعيان بني ادم
يتوارثون دون بني العلات الاعيان الاخوة لاب وام واحد فاذا
كانوا لامهات شتى فهو بنو العلات فاذا كانوا لاب شتى فهم اخياف
وفي الحديث اذا نشأت بحرية ثم تشأمت فتلك عين غديقة قلت
نشأت يعني السحابة والعين ما عن يمين قبلة العراق وذلك يكون
احلق للمطر تقول العرب مطرنا بالعين وقوله صلى الله عليه وسلم
تشأمت اخذت نحو الشام وقال الليث العين من السحاب ما
اقبل عن يمين القبلة وذلك الضفح يسمى العين • وفي حديث عمر
رضي الله عنه انه قال لرجل لطمه علي رضي الله عنه لانه كان ينظر
الى حرم المسلمين في الطواف فاستعدى عمر عليه فقال ضربك بحق
اصابته عين من عيون الله فقال ابن الاعرابي اصابته من الله عين
اي اخذه الله • واخبرني ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي
قال اراد خاصة من خواص الله تعالى وليا من اوليائه • وفي حديث
عائشة رضي الله عنها اللهم عين على سارق ابي بكر اي اظهره عليه
قال ابو عمرو يقال عينت على السارق اي اظهرت عليه • وفي الحديث
كره ابن عباس العينة هي ان يبيع من رجل سلعة بثمن معلوم الى اجل
مسمى ثم يشتريها منه باقل من الثمن الذي باعها به وهذا مكروه فان
اشترى بخمسة طالب العينة سلعة من آخر بثمن معلوم وقبضها
ثم باعها من طالب العينة بثمن اكثر مما اشتراه الى اجل مسمى ثم باعها
المشتري من البايع الاول بالنقد باقل من الثمن فهذه ايضا عينة وهي
اهون من الاولى وهو جائز عند بعضهم وسميت عينة لحصول
النقد لصاحب العينة وذلك ان العين هو المال الحاضر فالمشتري
انما يشتريها ليبيعها بعين حاضر يصل اليه من فوره • وفي حديث
علي كرم الله وجهه انه قاس العين بيضة جعل عليها خطوطا
واراها اياه هل يبصر الخطوط ام لا • قلت هي العين تلطم

او تبخص او يصيبها شيء يضعف معه البصر فيتعرف ما نقص منها
ببيضه تخط عليها خطوطا وتنصب على مسافة تلحقها الصحيحة ثم
تنصب على مسافة تلحقها العليلة ويتعرف ما بين المسافتين فيكون ما
يلزم الجاني بحسب ذلك وقال ابن عباس لا تقاس العين في يوم غيم
وانما نهي عن ذلك لان الضوء يختلف في يوم الغيم في الساعة الواحدة
فلا يصح القياس ه في حديث ام زرع زوجي عيايا هو العيين الذي تعييه
مباضعة النساء ويقال له العيين والعيير والعيبر والحريك وقال
العيايا الابل الذي لا يضرب ولا يلقح وكذلك هو من الرجال ه آخر حرف العين

باب كتاب الغين مع الباء

بسم الله الرحمن الرحيم

غ ب

ه في الحديث تزر غبا
تزدد حبا يقال غب الرجل اذا جاء زائرا بعد ايام واغبنا عطاؤه اذا جاء
غبا والغب من اوراد الابل ان ترد يوما ويوما لا ه وفي الحديث لا تقبل
شهادة ذي تغبة اي عيب قاله ابو عمرو الشيباني وقال ابو حمزة صح عن
ابي زيد والنضر تغبة وهو الصواب وهو الذي يستحل الشهادة بالزور فهم
اصحاب فساد ويقال للفاسد الغاب وحكى شمر تغبة ولم يذكر تغبة
في غريب الحديث وكتب الجنيد الى هشام تغت عن هلال المسلمين المعنى
لم تخبر بكثرة من هلك منهم قال ابو حمزة ويمكن ان يكون ماخوذا من الغبة
وهي البلغة من العيش ومن الغبب في الورد يقال سالت فلانا حاجة
فغببت فيها اي لم يبالغ وقال المسيب ابن عليس فان لنا اخوة يحدبون علينا
وعن غبرتنا غببوا ه قوله تعالى الا امراته كانت من الغابرين اي من
الباقين في الموضع الذي عذبوا فيه ومثله قوله تعالى انها لمن الغابرين
يقال غبر اذا بقي وفي الحديث ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء اذا لهجة
اصدق من ابي ذر الغبراء الارض لم يرد به عليه السلام انه اصدق لهجة من
ابي بكر وعمر ولكنه على اتساع الكلام المعنى انه متناه في الصدق ه في الحديث
اياكم والغبيراء فانها خمر العالم قال ابو عبيد هي ضرب من الشراب تتخذه الحبش
من الذرة وهي تسكر ويقال لها السكركة ه وفي حديث عمرو بن العاص ولا
حملتني البغايا في غبرات المآلي قال ابو عبيد الغبرات البقايا واحدها غابر
ثم يجمع غبرا ثم غبرات جمع الجمع اخبر انه لم يتولى الا ما تركته ه وفي الحديث
انه اعتكف العشر الغوابر من شهر رمضان يعني المتاخرة البواقي ويكون

ع ي

غ ب

الغابر الماضي في غير هذا الموضع ه قال الاعشى
عض كل ما ابقى المواشي له ه من امه في الزمن الغابر ه
وفي الحديث وبغنايه اغبر غبرا اي قليله وغبر الليل بقيته وهو ما غبر
منه اي بقي ه في حديث ابي هريرة صلى الفجر بغبش قال قال مالك غبش وغبش
واحد قال شمر جاءت حروف كثيرة بالسين والشين في معنى واحد قالوا
للكلاب اذا خرقت فلم تدن للصيد غرشت وغرست وجاءنا بشراة ابل
وبسراتها وجاحش عنه وجاحس وشذفة من الليل وسذفة وروشم
وروسم وسمت العاطس وشمته والغبش والغبس وسناسن وشناشن
رؤس العظام وشوذق وسوذق للصقر وشمرت وسمرت قال
وهذا لان العرب لا تعرف الهجا فاذا قربت مخارج الحروف ادخلوها عليها
وابدلوها منها وقال ابو عبيدة يقال غبش الليل واغبس اذا اظلم وقال
الازهري معناه بقية ظلمة الليل خالطها بياض الفجر ولهذا يقال للادلم من
الدواب اغبش والغبسة الدلمة في الوان الدواب قال والغبش قبل الغبس
والغلس بعد الغبس وهي كلها في اخر الليل ويجوز الغبش في اول الليل ه ومنه
حديث علي رضي الله عنه رجل قمش علما غارا باغباش الفتنة ه في الحديث انه
سئل هل يضر الغبط قال لا الا كما يضر العضاه الخبط فسر الغبط الحسد
وقال ابن السكيت غبطت الرجل اغبطه اذا اشتهيت ان يكون لك مثل ماله
وان يدوم له ما هو فيه وحسدته احسده اذا اشتهيت ان يكون لك ما
له وان يزول عنه ما هو فيه فاراد عليه السلام ان الغبط لا يضر ضرر الحسد
وان مضرته لصاحبه قدر مضرة خبط الورق عن الشجر لان الورق اذا خبط
استخلف والغبط وان كان فيه طرف من الحسد فهو دونه في الاثم ه وفي
بعض الحديث انه اغبطت عليه الحمى اي لزمته ولم تفارقه يقال اغبطت
عليه الحمى واغمطت ه وفي الحديث اللهم غبطا لا هبطا اي نسالك
الغبطة ونعوذ بك ان تهبطنا الى حال سفال قال الفراء والهبط الذل يقال
هبطه فهبط لازم ومتعد ه قال لبيد بن ربيعة
ان تغبطوا بهبط وان امروا ه يوما يصير الى التهلك والنقد ه
قوله تعالى ذلك يوم التغابن اي يوم يغبن اهل الجنة اهل النار وضرب
الله الشرا والبيع مثلا لذلك كما قال هل ادلكم على تجارة تنجيكم وقال فما ربحت
تجارتهم يقال غبنه في البيع يغبنه غبنا وغبن فلان رايه يغبنه غبنا وصل

ع ب ش

غ ب ط

غ ب ن

الغبن النقص ومنه يقال غبن فلان ثوبه اي ثنى طرفه فكفه والغبن
ما يتساقط من اطراف الثوب الذي يقطع ٥

٥ باب الغين والتاء ٥

غ ت في الحديث فاخذني جبريل فغتني حتى بلغ مني الجهد قال ابو بكر معناه غطني
فكانه يصارع غطي لان المغطوط يبلغ منه الجهد فكذلك المغتوت • وفي
الحديث يغتهم الله في العذاب غتا اي يغمسهم فيه غمسا والغت ان يتبع
القول القول والشرب الشرب • وفي حديث ثوبان في ذكر الحوض قال
يغت فيه ميزابان مداذهما من الجنة اي يدفقان فيه الماء دفقا
متتابعا دائما ماخوذ من قولك غت الشارب الماء جرعا بعد جرع والمضاعف
اذا كان على فعل يفعل فهو متعد فاذا كان على فعل يفعل فهو لازم هذا اكثر
هذا الباب وقد ذكرنا في كتاب اللازم والمتعدي باكثر من هذا الشرح ٥

٥ باب الغين والثاء ٥

غ ث في حديث ام زرع في بعض الروايات ولا تغث طعامنا تغثيثا قال ابو بكر
اي لا تفسده يقال غث الطعام يغث واغثثته وغث الكلام فسد قال
قيس بن الخطيم • ولا تغث الحديث اذ نطقت • وهو بفيها ذو لذة طرف
غ ث ر في حديث عثمان رضي الله عنه انه قال للنفر الذين خرجوا عليه ان هؤلاء رعاع غثرة
الغثرة جمع غاثر مثل كافر وكفرة قال القتيبي ولم اسمعه انما يقال رجل
اغثر اذا كان جاهلا والغثرة والغبرة واحد والغثراء عامة الناس • ومنه
قوله ابي ذر احب الاسلام واحب الغثراء اي دهماءهم وعامتهم
٢٧٠ ٧ غ ث ي واراد النصيحة لهم والشفقة عليهم لا قوله تعالى فجعله غثاء احوى
جعله غثاء بعد ان كان احوى وهو الذي اشتدت خضرته والغثاء ما
يبس من النبات فحمله الماء فالقاه في الجوانب وقال في موضع اخر فجعلناهم
غثاء اي اهلكناهم فذهبنا بهم كما يذهب السيل بالغثاء ويقال غثا السيل
المربع اذا جمع بعضه على بعض واذهب حلاوته ٥

٥ باب الغين والدال ٥

قوله تعالى لا يغادر صغيرة ولا كبيرة اي لا يترك وغادر واغدر بمعنى
واحد يقال اخذ المتاع فلم يغدر منه شيئا اي لم يبق • وفي الحديث من صلى
العشاء في جماعة في الليلة المغدرة فقد اوجب يعني الليلة الشديدة الظلمة
وسميت مغدرة لانها تغدر الناس في بيوتهم اي تتركهم من الظلمة وقيل سميت

سميت مغدرة لخروجهم فيها في الغدر وهي الجرفة • وفي الحديث
يا ليتني غودرت مع اصحاب لحص الجبل اي استشهدت معهم • وفي
حديث عمر رضي الله عنه وذكر حسن سياسته قال فلولا ذلك لاغدرت
بقول ذلك خلقت بعض ما اسوق مثله ضربة شبه نفسه بالراعي
ورعيته بالسرح • وفي الحديث لنفس المومن اشد ارتكاضا على الخطيئة
غ د ف من العصفور حين يغدف به اراد حين تطبق عليه الشبكة فيضطرب
ليفلت يقال اغدف الليل سدوله اذا ارسل ستور ظلمته واغدف
الستر ارسله واغدفت المراة دوني القناع • ومنه الحديث انه صلى الله
عليه وسلم اغدف على علي وفاطمة رضي الله عنهما سترا اي ارسله قوله
غ د ق تعالى لاسقيناهم ماء غدقا اي ماء كثيرا وهو مثل قوله لفتحنا عليهم بركات
وفي حديث استسقا اسقنا غيثا غدقا مغدقا قال ابو بكر الغدق
المطر الكبار القطر والمغدق مثله اكد به الغدق ومكان غدق كثير
الندا والمصدر الغدق وعيش غيداق واسع • وفي الحديث اذا نشات
غ د و السحابة من العين فتلك عين غديقة اي كثيرة الماء • وفي الحديث نهى عن الغدوي
وهو كل ما في بطون الحوامل كان الرجل يشتري بالجمل وبالعين او بالدراهم ما في
بطون الحوامل فنهي عن ذلك لانه غرر قال شمر قال بعضهم هو الغذوي
بالذال ٥

٥ باب الغين والذال ٥

في الحديث ان عليا رضي الله عنه لما طلب اليه اهل الطايف ان يكتب لهم
الامان على تخليل الربا والخمر فامتنع قاموا ولهم تغذمر وبربرة قال
غ ذ م ر الليث التغذمر سوء اللفظ وهي الغذامر واذا ردد لفظه فهو متغذمر
وقال ابو عبيد هو المخلط في كلامه ويقال انه لذو غذامير اذا كان ذا صياح
وجلبة ٥ • في حديث ابي ذر عليكم بدنياكم فاغذموها قال الاصمعي الغذم الاكل
غ ذ م بخفاء وشدة نهم وقد غذمت اغذم غذما ورجل غذم كثير الاكل ويقال
غذمة كثيرة الماء ٥ • في الحديث قال عمر رضي الله عنه لعامل الصدقات احتسب
عليهم بالغذاء ولا تاخذها منهم الغذاء السخال واحدها غذي ٥ • وفي الحديث
غ ذ ي حتى يدخل الكلب فيغذي على سواري المسجد يقال غذي بوله اذا دفعه دفعة
دفعة ٥

٥ باب الغين والراء ٥

قوله تعالى وغرابيب سود اي ومن الجبال غرابيب سود وهي الجوارد وات
غ ر ب الصخور السود والغربيب الشديد السواد • وفي الحديث بينا انا على بئر

انزع منها اذ جاني ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف فاخذ
عمر الدلو من يده فاستحالت غربا في يده قال ابو بكر هذا مثل معناه ان
عمر لما اخذ الدلو عظمت في يده لان الفتوح كانت على يدي عمر اكثر منها
على يدي ابي بكر رضي الله عنهما ومعنى استحالت انتقلت عن الصغر الى الكبر
والغرب الدلو العظيمة واذا فتحت الراء فهو الماء السايل بين البير والحوض
وفي الحديث ان رجلا كان قايما واقفا معه في غزاة فاصابه سهم غرب
بفتح الراء وهو الذي لا يعرف رامية وحكى بعضهم قال قال ابو زيد اصابه
سهم غرب ساكنة الراء اذا اتاه من حيث لا يدري وسهم غرب بالفتح اذا
رماه فاصاب غيره واما سماعي عن الازهري فالفتح لا غير ومثله سهم
غرض بالفتح • وفي حديث ابن عباس انه ذكر الصديق رضي الله عنهما فقال
كان والله برا تقيا كان يصادا منه غرب اي حدة يقال في الرجل غرب اي
وذكر الحسن ابن عباس فقال كان متجا بسيل غربا اي بسيل فلا ينقطع يقال
بعينه غرب اذا كانت تسيل فلا تنقطع دموعها قال الشاعر •
• مالك لا تذكر ام عمرو • والا لعينيك غروب تجري •
وقال ابو زيد الغروب الدموع حين تجري من العين وسيل الحسن عن القبلة
للصايم فقال اني اخاف عليك غرب الشباب اي حدته • ومنه حديث عايشه
رضي الله عنها كل خلا لها محمودة ما خلا سورة من غرب كان فيها توشك
منها الفيئة • وفي الحديث ان فيكم مغربين قيل وما مغربون قال الذين نشر
فيهم الجن سموا مغربين لانه دخل فيهم غرف غريب وجاؤا من نسب بعيد •
وفي حديث عمر رضي الله عنه وقدم عليه رجل فقال له هل من مغربة خبر
قال ابو عبيد يقال بكسر الراء وفتحها واصله من الغرب وهو البعد يقال دار
غربة اي بعيدة وشاة مغرب وغرب الرجل في الارض اذا اتعن فيها
واغربته وغربته اذا اخبته واذا نفيته عن بلده كذلك • ومنه الحديث
جلد مايه وتغريب عام اي نفيه عن بلده اراد عمر رضي الله عنه هل من خبر جديد
جا من بلد بعيد • وفي حديث الزبير وسال عايشه رضي الله عنها الخروج الى
البصرة فابت فما زال يفتل في الذروة والغارب حتى اجابته اي ما زال
تخادعها والغارب مقدم السنام والاصل فيه ان الرجل اذا اراد ان يزمه
الصعبة جعل يغرزها وتمسح غاربها ويفتل وبرها حتى تستانس فيلقي الزمام
في مخطمها • وفي حديث الحجاج لاضربنكم ضرب غربة الابل هذا مثل ضربة

وذلك ان

وذلك ان الابل اذا وردت الماء فدخل فيها غريبة من غيرها ذيدت
عن الماء وضربت حتى تخرج منها • وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما
واختصم اليه في مسيل المطر فقال المطر غرب والسيل شرق قال
القتيبي اراد ان السحاب اكثر ينشا من غرب القبلة والعين هناك
كقول العرب مطرنا بالعين اذا كان السحاب ناشئا من قبلة
العراق وقوله والسيل شرق يريد انه ينحط من ناحية المشرق
ولا يكاد سيل عظيم ولا نهر الا وهو ينحط الى ناحية المغرب الا ان
يكون نهر احتفر فيوم لان ناحية المشرق عالية وناحية المغرب
منحطة • رباعي • في الحديث كيف بكم اذا كنتم في زمان
يغربل فيه الناس غربلة يقال معناه يذهب خيارهم ويبقى اراذلهم
يقال غربلة اذا فرقه فهو مغربل والمغربل المنتقى ماخوذ من الغربال
وفي الحديث اعلنوا النكاح واضربوا عليه بالغربال يعني الدف
شبهت بالغربال • وفي تعالى ولا يغرنكم بالله الغرور يعني الشيطان
يغر الناس بالتمنية والمواعيد الكاذبة وقال ابن عرفة مثل الغرور ما
رايت له ظاهر خير وفيه باطن مكروه او مجهول والشيطان غرور
لانه يحمل على محاب الناس ووراء ذلك ما يسوء قال ومن هذا بيع الغرر
وهو ما كان له ظاهر بيع يغر وباطن مجهول وفي تعالى متاع
الغرور اي يغر ظاهرها وفي باطنها سوء العاقبة وقال الازهري
بيع الغرر ما كان على غير عهدة ولا ثقة قال ويدخل فيها البيوع التي لا
يحيط بكنهها المتبايعان • وفي حديث مطرف ان لي نفسا واحدة
واني اكره ان اغرر بها اي احملها على غير ثقة • وفي الحديث المومن غر
كريم اي ليس بذي فكر يخدع لانقياده ولينه وقد غررت تغر
غرارة وضد الغر الخب يقال فتى غر وفتاة غر والجمع غرار • ومنه
حديث طبيان ان حمير ملكوا معاقل الارض وقرارها وكهول الناس
واغمارها ورؤس الملوك وغرارها • وفي حديث عمر رضي الله عنه ايما رجل
بايع اخر من غير مشورة فانه لا يؤمر واحد منهما تغرة ان يقتلا يقول
لا يبايع الا بعد اجتماع الملاء من اشراف الناس على بيعته ومؤامرة
بعضهم بعضا في امره ثم قال ومن بايع من غير اتفاق من الملاء لم يؤمر
احد منهما تغريرا بدم المؤمر منهما لئلا يقتلا او احدهما ونصب

مطلب اخر الزمان

غربل

غر

تعزة لانه مفعول له وان شئت مفعول من اجله ومعنى قوله ان
يقتلا اى حذارا ان يقتلا اسمعنيها الازهري • وفي الحديث جعل
في الجنين غرة عبدا او امة قال ابو عبيد الغرة عبدا او امة وقال ابو
سعيد الضرير الغرة عند العرب انفس شيء تملك وقال الازهري
لم يقصد النبي صلى الله عليه وسلم الاجناسا من اجناس الحيوان وهو
قوله صلى الله عليه وسلم عبدا او امة ويروى عن عمرو بن العلاء في
تفسير غرة الجنين انه قال لا يكون الا ابيض من الرقيق وتفسير الفقهاء
ان الغرة من العبيد الذي يكون ثمنه عشر دية الام فاما الايام
الغر التي روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم صومها فهي
البيض • وفي الحديث ما احد لمن فعل هذا في غرة الاسلام مثلا الا
غنما وردت فرعي اولها فنفر اخرها اسن اليوم وغير غدا غرة
الاسلام اوله وقيل له اسن اليوم مثل يقول ان لم تقضني منه اليوم
غيرت سنك • وفي الحديث لا تطرقوا النساء ولا تغتروهن اي لا
تختفلوهن ولا تدخلوا عليهن على غرة يقال اغترت الرجل اذا طلبت
غرته • وفي الحديث لا غرار في صلوة ولا تسليم الغرار النقصان يقال
غارت الناقة تغار غرارا اذا نقص لبنها وغرار اليوم قلته وروي
عن الاوزاعي كانوا لا يرون بغرار النوم باسا يعني انه لا ينقض الوضوء
والغرار في الصلوة نقصان ركوعها وسجودها وجميع اركانها والغرار
في التسليم ان يقول المجيب وعليك ولا يقول وعليكم السلام • ومنه
الحديث الاخر لا تغار التحية وفي الحديث اياكم ومشارة الناس
فانها تدفن الغرة وتظهر العرة قيل الغرة ها هنا الحسن والعرة القبح
وقال الازهري اراد بالغرة العمل الصالح شبهه بغرة الفرس
وكل شيء ترفع قيمته فهو غرة يقال هذا غرة ماله • وفي الحديث
عليكم بالابكار فانه اغر غرة يحتمل ان يكون من غرة البياض وصفاء
اللون ودلك لان الايمة والتغنيس يجيلان اللون ويحتمل ان يكون من
حسن الخلق والعشرة ويؤيد ذلك قوله صلى الله عليه وسلم عليكم
بالابكار فانهن اعذب افواها يريد انهن ابعد من فطنة الشر ومعرفته
وفي حديث عايشة ووصفت اباها فقالت رد نشر الاسلام على غرته
اي على طيه وكسره يقال اطو الثوب على غرته الاول وعلى اخانته اي

على كسره والغرور مكاسر الجلد وغنت عايشة تدبير امر
الردة ومقابلة دايها بدوايها • وفي الحديث ان الله يقبل توبة عبده
ما لم يغرغر اي لم تبلغ روحه حلقومه فيكون منه منزلة الشيء
الذي يتغرغر ويقال لذلك الشيء الغرور • وذكر الزهري قوما اراهم
الله فجعل عينهم الارال ودجاجهم الغرغر الغرغر دجاج الحبش
تكون مصتة لتعد بها بالعذرة • وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم
حمى غرز النقيع لخيل المسلمين يقال الغرز ضرب من الثمام لا ورق له
وقال الازهري الغرز نبت رايته في البادية ينبت في سهولة الارض
ومنه حديث عمر رضي الله عنه وراى في المجاعة روثا فيه شعير فقال
لئن عشت لاجعلن له من غرز النقيع ما يغنيه عن قوت المسلمين قوله
يغنيه اي يكفيه • وفي الحديث كما ينبت التغارير هي فسايل النخل اذا
حولت من موضع الى موضع غرزت الواحدة تغرير وتنبيت ومثله في
في التقدير التناوير لنور الشجر والتقاصيب لما قصب من الشعر
ورواه بعضهم التغاير وهو مفسر في بابه • وفي الحديث قال يا
رسول الله ان غنما قد غرزت اي قل لبنها يقال غرزت الغنم
غرازا وغرزها صاحبها اذا اراد ان تسمن • وفي الحديث لا
تشد الغرض الا الى ثلثة مساجد اراد لا تشد الرحال والغرض
البطان الذي يشد على بطن الناقة اذا رحل وهي الغرضة والمغرض
الموضع الذي تشد عليه الغرضة • وفي الحديث انه كان اذا مشى
غرف في مشيه انه غير غرض ولا وكل الغرض الضجر القلق وقد
غرضت بالمقام اي ضجرت • قوله تعالى الا من اغترف غرفة بيده
الغرفة مقدار ملء اليد والغرفة المرة الواحدة وقد قرئ بهما وقوله
تعالى لهم غرف من فوقها غرف اي منازل مرفوعة في الجنة • وفي
الحديث انه نهى عن الغارفة قال الازهري هو ان تسوي ناصيتها مقطوعة
على وسط جبينها يقال غرف شعره اذا جزه والغرفة الخصلة من
الشعر ومعنى الغارفة غرف الناصية مطرزة على الجبين وهو اسم جا
على فاعله كقولهم سمعت راغية الابل وقوله تعالى لا تسمع فيها لاغية
اي لغوا • وفي الحديث ياتي على الناس زمان لا ينجو منهم الا من دعا
دعاء الغرق قال ابو عدنان هو الذي غلبه الماء ولما يغرق بعد

غرز

غرض

غرف

غرق

فاذا غرق فهو الغريق كانه اراد الامن اخلص الدعاء الا ترى قوله تعالى
فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين الاية وقوله تعالى
والنازعات غرقا قال الفراء ذكر انها الملئكة وان النزع نزع الانفس من
صدور الكفار وهو كغرقك والنازعات اغراقا كما يغرق النازع
في القوس وقال الازهري الغرق اسم اقيم مقام المصدر الحقيقي
من اغرقت ٥ رباعي ٥ في الحديث الغرقد وهي من العضاه
ومنه قيل لمدافن اهل المدينة بقيع الغرقد لانه كان فيه غرقد
في الحديث لان احمل عليه يعني الدابة غلاما ركب الخيل على غرلته
احب الي من احملك عليه يريد ركبها في صغره وهو اغرل لم يختن بعد
ومنه الحديث تحشر الناس يوم القيمة غرلا خفاة غرلا بضمتين الغرل جمع
اغرل وهو الاقلف ٥ قوله تعالى ان عذابها كان غراما قال ابن
عرفة عند العرب ما كان لازما يقال فلان مغرم بكذا اي لازم
له مولع ويقال لمن عليه الدين غريم لان الدين لازم له ولمن له الدين
ايضا غريم لانه يلازم من عليه الدين واما الحديث الضامن غارم
فمعناه ملزم نفسه ما ضمنه والغرم اداء شيء يلزمه ومنه الحديث
الرهن من راهنه له غنمه وعليه غرمه فغنمه زيادته ونماؤه
وغرمه اداء ما يفك به الرهن قال القتيبي غراما هلكة وقال غيره
الغرام اشد العذاب وقوله انا لمغرمون اي انا قد غرمنا اي لم
يحصل لنا من زرعنا ما املناه ٥ وفي الحديث تلك الغرانيق الاولى
قال ابن الاعرابي الغرانيق الذكور من الطير الواحد غرنوق وعرنيق
وكانوا يدعون ان الاصنام تقربهم من الله تعالى وتشفع لهم اليه
فشبهت بالطيور التي تعلو وترتفع في السما ويجوز ان يكون الغرانيق
في الحديث جمع الغرانق وهو الحسن يقال غرانق وغرانيق في الجمع ٥
وغرانق ايضا وقد جات حروف لا يفرق بين واحدها وجمعها الا بالتي
والضم منها منها غذافر وغذافر وغذاغر اسم للملك وجمعه غرابر
وقناقن للمهندس وجمعه قناقن وعجاهن للعروس وجمعه عجاهن
وقباقب العام الثالث وجمعه قباقب وقال شمر الغرنوق طير
ابيض من طير الماء قال الاصمعي هو الكركي قلت والغرنوق
الشاب الناعم وهو الغرناق والغرنوق والغرانق مثله وجمع

غ ر ق

غ ر ق د

غ ر ل

غ ر م

غ ر ن ق

غ ر ن ق

غرانق وغرانقة ٥ ومنه حديث علي كرم الله وجهه فكاني انظر الى
غرنوق من قريش يتشحط في دمه اي شاب ٥ قوله تعالى فاغرينا
بينهم العداوة اي الصقناها بينهم من قولك غريت بالشيء غرا اذا
لصقت به والغراء ممدود اللزوق الذي يلصق به الاشيا قال ابو منصور
تاويله انهم صاروا فرقا يكفر بعضهم بعضا ٥

غ ر ي

٥ باب الغين والزاي ٥

غ ز ز

في حديث بعضهم يتناب الجانب المستغز معناه ان الذي لا قرابة
بينك وبينه وهو الجانب والجنب اي الغريب والجنابة الغربة
اذا اهدى لك شيئا طلب منك اكثر منه فانه يتناب من هديته
واستغز اي طلب اكثر مما اعطى قال ابن الاعرابي المغازرة
ان يهدي الرجل شيئا تافها لاخر ليضاعفه له ٥ قوله تعالى او
كانوا غزى الغزى جمع الغازي مثل كافر وكفرة وفي حديث عمر

غ ز ي

رضي الله عنه لا يزال احدهم كاسرا وساده عند مغزيه هي التي غزا
زوجها يقال اغزت المراة فهي مغزية واغابت فهي مغيبة اذا غاب
عنها زوجها واشهدت فهي مشهد بلا هاء اذا حضر زوجها ٥

باب الغين والسين

ع س ق

قوله تعالى حميما وغساقا قال السدي هو ما يسيل من اعينهم
من دموعهم يسقونه مع الحميم يقال غسقت عينه اذا سالت تغسق
وقال غيره هو ما يغسق من جلود اهل النار من الصديد ويقال غسق
الجرح يغسق اذا سال منه ما اصفر ومن قرا بالتخفيف هو البارد
الذي يحرق ببرده وقال بعضهم انما قيل لليل غاسق لانه ابرد من النهار
ومنه قوله تعالى ومن شر غاسق اذا وقب يعني الليل اذا دخل وقال
الليث في قوله غساقا اي منتنا وذلك على قول النبي صلى الله عليه وسلم
لو ان دلوا من غساق يهراق في الدنيا لانتن اهل الدنيا وروي عن الحسن
الغساق اول الليل وفي الحديث نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى القمر فقال لعائشة تعوذي بالله من شر غاسق اذا وقب فهذا غاسق
اذا وقب قال ابو بكر انما سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم القمر غاسقا
لانه اذا خسف او اخذ في الغسوقية اظلم والغسوق معناه الاظلام
وحكى الفراء غسق واغسق وظلم واظلم ودجا وادجا وغبس واغبس

وغسق واغسق • في حديث عمر رضي الله عنه حتى يغسق الليل على
الظراب قال ابن الاعرابي اي ينصب الليل على الجبال من قولك
غسقت عينه اي انصبت وقوله تعالى الى غسق الليل قال الفراء
هو اول ظلمته وكان الربيع بن خثيم يقول لمؤذنه في يوم غيم اغسق
اغسق يقول اخر المغرب حتى يغسق الليل وهو اظلامه • قوله
تعالى من غسلين معناه من صديد اهل النار وما ينغسل ويسيل
من ابدانهم • وفي الحديث من غسل واغتسل ذهب كثير من الناس
الى انه الجامعة قبل الخروج الى الصلوة لان ذلك جمع غض الطرف
والاغتسال وقال ابو بكر معنى غسل بالتشديد اغتسل بعد الجماع ثم
اغتسل بعد الجمعة فكرر لهذا المعنى وذهب اخرون الى انه اضيع
الطهور واكمله ثم اغتسل بعد ذلك للجمعة وقال الازهري رواه
بعضهم غسل بالتخفيف من قولك غسل الرجل امراته وغسلها اذا
جامعها وخل غسلة • اذا اكثر طرقها وهي لا تخل • وفي الحديث انه
صلى الله عليه وسلم قال فيما حكى عن ربه وانزل عليك كتابا لا يغسله
الماء تقراه نائما كما تقراه يقظانا اراد انه لا يمحى ابدا بل هو محفوظ في صدور
الذين اوتوا العلم لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ومعنى قوله
تقراه نائما كما تقراه يقظانا قال بعضهم اي تحفظه حفظا وانت نائم
كما تحفظه وانت يقظان وقال غيره كانه اراد تقراه في يسر وسهولة
ظاهرا يقال للرجل اذا كان قادرا على الشيء ماهرا به هو يفعله نائما كما
تقول هو يسبقه قاعدا والقاعد لا سبق له وانما يراد انه يسبقه
مستهينا • وفي دعائه عليه السلام واغسلني بالماء والثلج والبرد
طهرني من الذنوب وذكر هذا كله مبالغة في مسئلة التطهير لانه يحتاج
الى ثلج وبرد

٥ باب الغين والشين

في الحديث لقد تغشمرها اي اخذها بخفاء وغلظة • في الحديث ليس منا
من غشنا يقول ليس من اخلاقنا الغش وقال ابن الانباري الغش نقيض
النصح ماخوذ من الغشش وهو المشرب الكدر • وفي حديث ام زرع
ولا تملا بيتنا تغشيشا رواه ابو بكر بالغين قال ولم يفسره ابو عبيد
تغشيشا وقال ابن السكيت التغشيش النميمة اي لا تنقل حديثنا ولا
حديث غيرنا الينا • قوله تعالى فلما تغشاها اي وطئها ادم عليه

غ س ل

غ ش م ر

غ ش

غ ش ي

السلام

السلام وتحللها • قوله تعالى يغشى الليل النهار اي يغطي
النهار بالليل وقوله تعالى غاشية من عذاب الله اي عقوبة
تحللهم وقوله تعالى وعلى ابصارهم غشاوة اي غطاء ومنه غاشية
السرج لانها غطاء له وقوله تعالى ومن فوقهم غواش اي لحف من
نار كانها جمع للغاشية وهو الغطاء كغاشية الرحل والسرج
وقوله تعالى هل اتاك حديث الغاشية يعني القيمة لانها تحلل
الخلق وقوله تعالى والليل اذا يغشى اي يغشى ظلامه الافق
اي يغطيه وقوله تعالى فغشاها ما غشى اي البسها من العذاب
ما البس وقوله تعالى يستغشون ثيابهم اي يتوارون بها وكل
ما وارى شيئا فهو غشاء له

٥ باب الغين مع الضاد

قوله تعالى غير المغضوب عليهم يعني اليهود وقال ابن عرفة
الغضب من المخلوقين شيء داخل قلوبهم ويكون منه محمود ومذموم
والمذموم ما كان منه في غير الحق واما غضب الله تعالى فهو انكاره
على من عصاه فيعاقبه وقال غير المفاعيل اذا وليتها الصفات فانك
تذكر الصفات وتجمعها وتؤنثها وتترك المفاعيل على احوالها يقال هو
مغضوب عليه وهي مغضوب عليها وهما مغضوب عليهما وهم وهن
مغضوب عليهم وعليهن • قوله تعالى واغضض من صوتك اي
انقص من جهارته يقال غض بصره وغض صوته ومنه قوله تعالى
قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم اي يحبسوا من نظرهم يقال غض منه
اذا نقص منه وقصر به وذهب بعض النحويين الى ان من زيادة وان
المعنى يغضوا ابصارهم فخالف ظاهر القران وادعى فيه الصلة
وتكلف ما هو غني عنه ومعنى الكلام معنى ظاهره اي ينقصوا من نظرهم
عما حرم عليهم فقد اطلق الله لهم ما سوى ذلك • وفي الحديث كان
اذا فرح غض طرفه وانما كان يفعل ذلك ليكون ابعد من الاشر والمرح
عند الفرح والناس يحدقون النظر اذا فرحوا ونظروا بملاء اعينهم كان
عليه السلام يفعل بخلاف ذلك • ولما مات عبد الرحمن بن عوف قال عمرو
بن العاص هنيئا لك خرجت من الدنيا بطنك لم يتغضغض منها شيء يقال
غضغضت الشيء فتغضغض اي نقصته فنقص ضرب البطنة مثلا

غ ض ب

غ ض

لوفور اجره الذي استوجبه بهجرته وجهاده مع النبي صلى الله عليه وسلم
وانه لم ينتقص شيء من ولايته وعمله ينقص اجوره التي وجبت له ويقال
هذه ركية لا تغضغض اي لا تنزح • وفي حديث عمر رضي الله عنه وذكر
ع ض ف ابواب الربا فقال ومنها الثمرة تباع وهي مغضفة قال شمر هي ثمرة
مغضفة قاربت الادراك ولما تدرك ويقال للسما اذا اخالت بالمطر
اغضفت والغضف استرخاء في الاذنين والاغضف من اسما الاسد
من ذلك وقال ابو عمرو والمغضفة المتدلية من شجرها وهو مسترخ وكل
مسترخ اغضف والتغضف والتغضن والتغيف واحد واراد عمر
رضي الله عنه انها تباع ولم يبد صلاحها فلذلك جعلها مغضفة •

باب الغين مع الطاء

ع ط ف في حديث سطيح • اصم ام يسمع غطريف اليمن الغطريف السيد قلت
والغطريف في غير هذا الباري الذي اخذ من وكره صغيرا وكذلك الغطاف
ع ط ش والبذري الذي اخذ كبيرا • قوله تعالى اغطش ليلها اي اظلم ليلها
ع ط ف واظلم لازم ومتعد • في حديث ام معبد في اشفاره غطف قال القتيبي
قال الرياشي الغطف في شعر الاشفار ان تطول ثم تنعطف قال ومنه
سمي الرجل غطيفا وغطفان وروي هذا الحرف بالعين غير معجمة ورواه
بعضهم وطف وهو طول الاشفار وسجاية وطفا دانية من الارض
وفيها وطف •

باب الغين مع الفاء

ع ف ر قوله تعالى غفرانك ربنا اي اغفر لنا وفعلان من اسما المصادر نحو
السبحان والكفران يقال اعطنا غفرانك ومثله سبحانك • وقوله تعالى
ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر اخبرنا ابو منصور الازهري
عن المنذري عن اليزيدي عن ابي حاتم قال المعنى ليغفرن الله لك فلما حذف
النون كسر اللام واعملها اعمال لام كي قال وليس المعنى فتحنا لك لكي يغفر لك الله
ولم يكن الفتح سببا للمغفرة قال وانكر احمد بن يحيى هذا القول وقال هي لام كي قال
ومعناها لكي يجتمع لك مع المغفرة تمام النعمة في الفتح فلما انضم الى المغفرة شيء
حادث واقع حسن فيه معنى كي قال وكذلك قوله تعالى ليجزيهم الله احسن
ما كانوا يعملون • **ومن صفاته الغفار والغفور**
وهو الساتر لذنوب عباده وعيوبهم • وفي حديث عمر رضي الله عنه
انه لما خصب المسجد قال له رجل لم فعلت هذا فقال هو اغفر للحمامة اي

استر

استر لها واصل الغفر التغطية وبه سمي المغفر والغفارة وهما وقاية
للراس يتقنع به المسلح • قال الاعشى
والشطبة القود المطفر بالمدج ذي الغفارة • والغفارة ايضا خرقة
تضعها المدهنة على راسها ومنه المغفر وهي الباس الناس العفو
والغفر بحرك الفاء شعر ساق المراة والغفيرة شعر الاذن والغفر بسكون
الفاء زئير الثوب وكل ذلك اصله الستر • وفي الحديث ان قادما قدم
عليه صلى الله عليه وسلم من مكة فقال له كيف تركت الحزورة فقال
جادها المطر فاغفرت بطحاؤها قال القتيبي اراد ان المطر جادها حتى صار
عليها كالغفر من النبات والغفر الزئير والزئير على الثوب وقال غيره
اراد ان رمثها قد اغفرت اي اخرجت مغافيرها الا ترى انه وصف شجرها
فقال وابرم سلمها واعذق اذخرها • وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم
قيل له اكلت مغافير المغافير والمغاثير شيء ينضحه العرفط حلو
كالناطف وله ريح منكرة والعرفط من العضاه وليس في الكلام مفعول
بضم الميم الا مغفور ومعزود لضرب من الكماة وهي الغرودة ومنخور
المنخرة • في حديث سلمة قال مر بي عمر وانا قاعد في السوق وهو مار
لحاجة فقال هكذا يا سلمة عن الطريق وغفقني بالدرة فلما كان في العام المقبل
ع ف ق لقيني فادخلني بيته فاخرج كيسا فيه ستمائة درهم فقال خذها واعلم
انها من الغفقة التي غفقتك عاما اول قال ابو عبيد يقال غفقته بالسوط
اغفقه وغفقته امسته وهو اشد من الخفق • قوله تعالى ولا تطع
ع ف ل من اغفلنا قلبه عن ذكرنا اخبرنا ابو منصور عن المنذري عن احمد
بن يحيى قال اغفلنا اي جعلناه غافلا قال ويكون اغفلته سميته غافلا
وقال غيره اغفلنا قلبه عن ذكرنا وجدناه غافلا • وقوله تعالى وان كنت
من الغافلين اي عن قصة يوسف عليه السلام لانه انما علمها بالوحي معنا
ماكنت من قبله الا من الغافلين • وقوله تعالى ودخل المدينة على حين
غفلة من اهلها قال ابن عباس نصف النهار • وفي الحديث ان ثقادة
الاسدي قال للنبي صلى الله عليه وسلم اني رجل مغفل اي صاحب
ابل اغفال لا سمات عليها والاطلاق التي لا غفل عليها والاعطال
التي لا اسنان عليها • وفي حديث بعضهم عليك بالمغفلة والمنشلة قال
ابو العباس ثعلب المغفلة الحنفقة نفسها والمنشلة موضع حلقة

الخاتم يقول تنوق في غسلهما وقال القتيبي سميت مغفلة لان كثيرا
من الناس يغفل عنها • وفي الحديث في ذكر السنة ولنا نعم أغفال قال ابو
بكر الاغفال التي لا ألبان لها والاصل فيها التي لا سمات عليها • في الحديث
فغفوت غفوة اي نمت نومة خفيفة يقال أغفا الرجل اذا نام وقلما
يقال غفا • **باب الغين مع القاف** •

غق — في الحديث ان الشمس تقرب من رؤس الخلق يوم القيمة حتى ان بطونهم تعق
وفي بعض الروايات حتى ان بطونهم تقول غق غق قال الازهري غقيق القدر صوت
غليانها سمي غقيقا لحكايته صوت الغليان •

باب الغين مع اللام •

غلب — قوله تعالى وهم من بعد غلبهم سيغلبون الغلب والغلبة واحد
مثل الجلب والجلبة يقال غلبت غلبا وقوله تعالى قال الذين غلبوا على
امرهم يعني الرؤسا وذوي القدر ومنه قوله تعالى والله غالب على
امره اي الله غالب الخلق على امر يوسف فيكون له النصر وقوله تعالى

غلت — وحدائق غلبا اي غلاظا مشتبكة • وفي حديث بن مسعود لا غلت في
الاسلام قال ابو عبيد الغلت في الحساب والغلط في الكلام • في الحديث

غلط — نهى عن الغلوطات الاصل فيه الاغلوطات ثم تركت الهمزة كما تقول جاء الاحمر
ثم تقول جاء الحمر واراد المسائل التي يغالط بها العلماء ليستزلوا فيهيج بذلك
شر وفتنة وقد غلط من قال انها جمع غلوطة قال القتيبي هو مثل حديث عبد الله
بن مسعود انذرتكم صعاب المنطق يريد المسائل الدقاق والغوامض
وانما نهى عنها لانها غير نافعة في الدين ولا تكاد تكون الا فيما لا يقع ابدا الا ترى
قول عبد الله تحسب المؤمن من العلم ان يخشى الله • قوله تعالى ولتجدوا فيكم

غلظة — غلظة يقال شدة في القول والوعيد يقال غلظة وغلظة وغلظة ثلث
لغات • في الحديث ذكر الدية مغلظة قال الشافعي هي ثلثون حقة

غلف — من الابل وثلثون جذعة واربعون ما بين ثنية الى بازل عامها كلها
خلفة • قوله تعالى قلوبنا غلف بسكون اللام جمع أغلف معناه قلوبنا
عليها اغطية مما تدعونا اليه وهو مثل قوله قلوبنا في أكنة ومن قرأ غلف
بضم اللام فهو جمع غلاف مثل حمار وحمر اراد قلوبنا أوعية للعلم فما بالها
لا تفهم عنك وقد وعينا علما كثيرا • وفي حديث حذيفة القلوب اربعة
فقلب أغلف قال شمر قال خالد بن جنبة الاغلف فيما نرى الذي عليه

لبسة لم يذرع فيها اي لم يخرج منها ذراعيه ومنه غلام أغلف اذا لم
تقطع غرلته • وفي الحديث لا يغلق الرهن اي لا يستحقه مرتهنه

غلق — اذا لم يرد الراهن ما رهنه فيه وكان هذا من فعل الجاهلية فابطله
الاسلام قال شمر يقال لكل شيء تشبث في شيء فلزمه قد غلق في الباطل
والبيع فاومنه قول حذيفة ابن بدر لقيس حين جاءه فقال ما غدا
بك قال حيث لا واضعك الرهان قال بل غدوت لتغلقه اراد بقوله
لا واضعك الرهان اضعه وتضعه واراد بقوله لتغلقه اي لتوجبه
قال واغلقت الرهن اوجبته فغلق اي وجب للمرتهن وقال
عمرو عن ابيه الغلق الهلاك يقول لا يهلك الرهن • وفي كتاب عمر الى
موسى اياك والغلق قال المبرد الغلق ضيق الصدر وقلة الصبر
ورجل غلق سيء الخلق واغلق الامر اذا لم يتهيأ وغلق الرهن
اذا لم يوجد له مخلص • وفي الحديث رجل ارتبط فرسا ليغالق عليها
اي ليراهن والمغالق سهام الميسر واحدها مغلق كره الرهان في
الخيل اذا كان على رسم الجاهلية • وفي الحديث لا طلاق في اغلاق
ومعنى الاغلاق الاكراه كانه يغلق عليه الباب ويحبس ويضيق عليه
حتى يطلق وقيل معناه لا يغلق التطليقات في دفعة واحدة
حتى لا يبقى منها شيء لكن يطلق طلاق السنة الا ترى ان الكتب
السلطانية في استنظاف جمع الاموال تنطق باغلاقها • وفي الحديث
شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لمن اوثق نفسه واغلق ظهره
يقال غلق ظهر البعير اذا ادبر واغلقه صاحبه اذا اثقل حمله حتى
تدبر شدة الذنوب التي اثقلت ظهره بذلك • قوله تعالى وما

غل — كان لنبي ان يغل وقرئ يغل فمن قرأ بفتح الياء وضم الغين فمعناه
ان يخون يقال غل في المغنم يغل غلولا اذا سرق من الغنيمة • ومنه
الحديث أتروني أغلكم مغنمكم • وفي حديث آخر أعرفن احدكم يجيء يوم
القيمة ومعه شاة قد غلها المعنى لم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم ان
يخون امته ومن قرأ يغل بضم الياء وفتح الغين فمعناه ان يخان
نهى اصحابه ان يخونوه وقيل معناه ان يخون اي ينسب الى الخيانة
وكل من خان شيئا في خفاء فقد غل يغل غلولا وقال ابن عرفة سميت
غلولا لان الايدي مغلولة منها اي ممنوعة • وفي الحديث ثلث

لا يغل عليهن قلب مومن فمن فتح الياء جعله من الغل وهو الضغن
والحقد يقول لا يدخله حقد يزيله عن الحق ومن ضم الياء جعله من
الخيانة والاغلال الخيانة في كل شي • وفي كتاب صلح الحديبية
لا اغلال ولا اسلال يعني لا خيانة ولا سرقة ورجل مغل خائن وقال
ابن عرفة في قوله تعالى والاغلال التي كانت عليهم يعني انهم كانوا ضيعوا
من اشيا فاطلقها الله لهم وكذلك قوله تعالى وقالت اليهود
يد الله مغلولة اي ممنوعة عن الانفاق وقوله تعالى اولئك
الاغلال في اعناقهم وقوله تعالى انا جعلنا في اعناقهم اغلالا
قال ابن عرفة اي منعوا التصرف في الخير لا ان ثم اغلالا والغلالة
الجوامع تجمع اليد الى العنق • وفي الحديث في ذكر النساء منهن غل قمل وذلك
ان الاسير يغل بالقد فاذا قب اي يبس قمل في عنقه فيجتمع عليه
محنتان الغل والقمل ضربه مثلا للمراة السيئة الخلق السليطة
اللسان الغالية المهر لا يجد بغلها منها مخلصا بوجه من الوجوه ه في
حديث علي كرم الله وجهه تجمد والقتال المارقين المغتلين اخبرنا غ ل م
ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي وعن سلمة عن الفراء
عن الكسائي الاغتلام ان يتجاوز الانسان حدها امر به من الخير
والمباح قال ومنه قول عمر رضي الله عنه اذا اغتلمت عليكم هذه
الاشربة فاكسروها بالماء قال ابو العباس اراد اذا جاوزت حدها الذي
لا يسكر الى حدها الذي يسكر وكذلك المغتلمون في قول علي هم الذين
جاوزوا حد ما امروا به من الدين وطاعة الامام وقال ابو العباس ومنه
الخبر من تبع في الدين تصلف اي من يطلب في الدين اكثر مما وقف عليه
يقال خطه وقوله تعالى لا تغلوا في دينكم اي لا تجاوزوا فيه القدر يقال
غلا في الامر يغلو وقيل لا تشددوا فتنفروا ه

ه باب الغين مع الميم ه

في الحديث الا ان يتغمد الله برحمته اي يلبسنيها ويسترني بها كانه غ م د
ماخوذ من غمد السيف لانك اذا غمدته فقد البسته اياه وغشيته
به ويقال غمدت السيف واغمدته ه وقوله تعالى في غمرات الموت غ م ر
اي في شدايده يقال لمن كان في شي كثير قد غمر فلان فهو مغمور
وقد غمره الدين اي غطاه لكثرته • وقوله تعالى فذرهم في غمرتهم اي

في غماياتهم وحيرتهم وقال الفراء في جهلهم وقوله تعالى بل قلوبهم في
غمرة من هذا قال الليث الغمرة معظم الباطل وقال القتيبي في غمرة
في غطاء وغفلة في الحديث اطلقوا الي غمري قال ابو عبيد هو القعب
الصغير وتغمرت اي شربت قليلا قليلا • وفي الحديث ولاذي غمر على
اخيه اي ولا ذي ضغن • وفي حديث عمر انه جعل على كل جريب عامر او غامر
درهما وقفيزا الغامر ما لم يزرع مما يحتمل الزراعة وانما فعل ذلك لئلا
يقصر الناس في الزراعة وقيل له غامر لان الماء يغمرها فاعل بمعنى
مفعول كما يقال ليل نايم وسر كاتم • وفي حديث معاوية ووصف نفسه
فقال في كلام له ولاخضت برجلي غمرة الا قطعتها عرضا الغمرة الماء الكثير
الذي يغمر من خاضه ضربه مثلا لقوة رايه ومن خاض الغمار وقطعها
عرضا ليس كمن ضعف واتبع الجرية حتى يخرج بالبعد من الموضع الذي دخل
منه قال ابن عرفة انما سميت الشدة غمرة لانها تغمر القلب اي تركبه
فتغطيه ماخوذ من غمرة الماء ومنه قيل رجل غمر العطاء اي يفضل عطاؤه
فيغمر ما سواه • وفي الحديث اشتد مرضه حتى غمر عليه بريد اغمي عليه
والاصل فيه الستر والتغطية ويقال غمرت القوم اذا علوتهم شرفا وما
غمر اذا علا كل شي وستره ه في الحديث اليمين الغموس تدع الديار بلاقع غ م س
هو ان يقتطع الرجل بها مال غيره سميت غموسا لتغمسها صاحبها في الاثم ثم
في النار • وفي الحديث في وصفه المولود يكون غميسا اربعين ليلة اي
مغموسا في الرحم • وفي الحديث ايضا فانغمس في العدو فقتلوه يقول تخلل
بين جماعتهم وتغيب فيهم كما ينغمس الرجل في الماء ه في الحديث انما ذلك من سفه
الحق وغمص الناس وفي رواية اخرى وغمط الناس يقال غمص فلان غ م ص
الناس وغمطهم اي احتقرهم ولم يرهم شيئا وكذلك يقال غمص النعمة
وغمطها • وفي حديث اخر الكبر ان تسفه الحق وتغمط الناس • وفي حديث
عمر رضي الله عنه انه تغمص الفتيا اي يستهين بها ويحتقرها ويقال غمص
نعمة الله اي كفرها • وفي حديث علي كرم الله وجهه لما قتل ابن ادم اخاه
غمص الله الخلق يقال غمصت فلانا واغتمصته اذا احتقرته واستصغرته
واذا طعنت فيه ايضا ومعنى الحديث انه نقصهم من الغلول والعرض
والقوة والبطش ه وقوله تعالى الا ان تغمضوا فيه اي الا ان تسامحوا
فيه وتساهلوا يقال اغمض وغمض وتقول في البياعة اغمض لي اي

ردني لمكان رداءه او حط لي من ثمنه يقول انتم لا تاخذونه الا
بوكس فلا تودوا في حق الله عليكم ولا ترضون مثله من غرمائكم ه كتب
عمر رضي الله عنه الى ابي عبيدة ان الاردن ارض عمقة يعني قريبة من المياه غم ق
والنزور والخمر واذا كانت كذلك فارقت الاودية وعمق الارض
ومدها وقال ابن شميل ارض عمقة لا تجف بواحدة ولا تخلفها المطر
وقال الاصمعي العمق الندا في الحديث ان بني قريضة نزلوا ارضا عملة غم ل
اي اثبتة كثيرة النبات قال الاصمعي يقال اعمل هذا الامر اي وارده وقوله
وبلة اي وبية غم
قوله تعالى وظللنا عليهم الغمام الغيم الابيض وانما
سمي غماما لانه يغم السما اي يستره وسمي الغم غما لاستتاره على القلب
ومنه قوله تعالى فاثابكم غما بغم اي غما متصلا بالغم فالغم الاول بالجراح
والقتل والثاني ما القي اليهم من قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانساهم الغم الاول وقال شمر الغموم من النجوم صغارها الخفية
وقال بعضهم سمي الغمام غماما من قبل كقاحه بالماء لانه يغم الماء في جوفه
ويقال ما مغم وهو العالي الغبرة من المياه قال شمر ويجوز ان يسمى غماما
من قبل غمغمته وهو صوته والغمام واحد وجماعة قال الحطيئة
تمدح سعيد بن العاص
اذا غبت عنا غاب عنا ربيعنا ونشقى الغمام الغر حين تؤوب
وقد غامت السما تغيم غيمومة فهي غايمة وغيمة واغامت وغيمت وتغيمت
وغيمت وغيمت وغممت واغممت وقوله تعالى ثم لا يكن امركم عليكم
غمة اي مغطا مستورا يقال غممت الشي اذا سترته ويقال غم علينا
الهلال اذا حال دون رؤيته غيم او هبوة ومنه الحديث فان غم عليكم
فاكملوا العدة ويقال صمنا للغما والغما اي صمنا عن غير رؤية وفي الحديث
في صفة قريش ليس فيهم غمغمة قضاعة الغمغمة والتغمغم كلام
غير بين في بعض الروايات فان اغمي عليكم فاقدروا له ويروى فان غم ا
غمي عليكم يقال غم علينا الهلال وغمي واغمي فهو مغمى وكان علي السما غما ويقال
ويقال غما البيت يغموه ويغميه غموا اذا غطاه وهي ليلة غما وصمنا
للغما والغما وللغمية وللغمم اذا صاموا على غير رؤية

باب الغين والنون

في الحديث ان ابا بكر رضي الله عنه قال لابنه عبد الرحمن يا غنثر احسبه غن ر

التثقيل الوخم وقيل هو الجاهل والغثارة الجهل يقال رجل غنثر والنون
زايدة في حديث عمر بن عبد العزيز وذكر الموت فقال غنظ ليس كالغنظ غن ظ
قال ابو عبيد الغنظ اشد الكرب وقال ابو عبيدة هو ان يشرف على
الموت من الكرب يقال غنظت الرجل اذا بلغت به ذلك قوله تعالى
فعند الله مغانم كثيرة يقال غنم وغنيمة ومغنم وهو ما اصيب من اموال غ ن م
اهل الحرب وما اوجف عليه المسلمون بالخيل والركاب ومنه قوله تعالى
واعلموا انما غنمتم من شي الاية ويقال فلان يتغنم الامر اي يحرص عليه
كما يحرص على المغانم وفي حديث عمر رضي الله عنه اعطوا من الصدقة من
ابقت له السنة غنما ولا تعطوها من ابقت له غنمين اي من ابقت له
قطعة واحدة لا يقطع مثلها فتكون غنمين لقلتها ولا يعطى من ابقت له
غنمين يقطعها فيجعلها في مكانين لكثرتها فيكون له غنم هاهنا وغنم هاهنا
قوله تعالى كان لم يغنوا فيها اي ينزلوا ولم يقيموا راضين بحالهم مستغنين غ ن ي
يقال غنى القوم بالمكان يغنون وهي المغاني يعني الامكنة التي يقام بها ومنه
قوله تعالى كان لم تغن بالامس وقوله تعالى لكل امرئ منهم يومئذ
شان يغنيه قال ابن عرفة يقال اغن عني بعيرك اي كفه قال النابغة
تقول له الضعينة لن غنى بعيرك حيث ليس به غناء
وقال غيره اراد انه لا يقدر مع الاهتمام بنفسه على الاهتمام بغيره وقوله تع
لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا اي لن تكف يقال اغن عني شرك
اي كف وقيل لن تغني اي لن تكفي والغنا الكفاية وفي الحديث اغنها
عني يا امير المومنين اي كفها عني وفي حديث علي كرم الله وجهه رجل سماه
الناس عالما ولم يغن في العلم يوما سالما يريد لم يلبث في العلم يوما تاما من
قولك غنيت بالمكان وفي الحديث خير الصدقة ما ابقت غنى قال القتيبي
فيه قولان احدهما ما تصدقت به الفضل من قوت عيالك وكفايتهم
فاذا خرجت منك الى من اعطيته خرجت على استغنا منك ومنهم عنها
ومنه الحديث الاخر خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وقال ابن عباس
في قوله يسالونك ماذا ينفقون قل العفو اي ما فضل من عن اهلك والاخر
اراد خير الصدقة ما اغنيت به من اعطيت عن المسئلة يقال اجزل به وفي
الحديث من لم يتغن بالقران فليس منا قال سفين معناه من لم يستغن بقال
تغنيت وتغانيت بمعنى واحد اي استغنيت وفي حديث اخر ما اذن

الله لشيء كاذنه لنبي يتغنى بالقران اي يجهر به ومثله قوله ليس منا من لم
يتغن بالقران وكل من رفع صوته ووالى به فصوته عند العرب غناء
قال الشافعي معناه تحزين القراءة وترقيقها ومما يحقق ذلك قوله
عليه السلام في الحديث الاخر زينوا القران باصواتكم وذهب به عنه الى
الاستغناء وهو من الغنى مقصور ومن ذهب به الى التطريب فهو من
الغناء ممدود • وفي الحديث في الجمعة من استغنى بلهو او تجارة استغنى
الله عنه والله غني حميد قال ابو بكر يريد طرحه الله ورمى به من عينيه
لان المستغني عن الشيء تارك له ومنه قوله تعالى كفروا وتولوا واستغنى
الله كقوله تعالى نسوا الله فنسيهم ٥

٥ باب الغين مع الواو ٥

غور قوله تعالى لو يجدون ملجأ او مغارات اي مواضع يغورون فيها اي
يستترون يقال غارت الشمس تغور اذا غابت قال اليزيدي وكل شيء
دخلت فيه فغبت فهو مغارة ومن ذلك غور تهامة وقوله تعالى
ان اصبح ماؤكم غورا اي غائرا يقال ماء غور ومياه غور • وفي الحديث ما
نمت الا تغويرا يقال غور القوم اذا قالوا القيلولة ومن رواه تخويرا جعله
من الخوار وهو النوم القليل • وفي الحديث انه سمع ناسا يذكرون القدر
فقال انكم قد اخذتم في شعبتين بعيدي الغور قال الحربي غور كل شيء بعده
يقول يبعد ان تدركوا حقيقة علمه كالماء الغائر الذي لا يقدر عليه يقال
غار الماء يغور غورا اذا بعد فذهب وقد يقال غار وفيه بقية موجودة
تعدا في قصة نوح عليه السلام والشدت ينابيع الغوط الاكم غوط
الغوط عمق الارض الابعد ومنه يقال غاط يغوط اذا دخل في شيء واراه
ومنه يقال للمطمئن من الارض غائط وبه سمي غوطة دمشق • وفي حديث
ان رجلا جاء فقال يا رسول الله قل لاهل الغائط تحسنوا مخالطتي اراد
اهل الوادي الذي كان ينزله • قوله تعالى لا فيها غول قال الشدي اي
لا تغتال عقولهم اي لا تذهب بها ولا يصيبهم منها وجع وقال ابو الهيثم يقال
غالت الخمر فلانا اذا شربها فذهبت بعقله او بصحة بدنه قال والغول
الخيانة وكذلك الغائلة وقال ابن عرفة يقال غاله واغتاله اي ذهب
به • وفي عهدة المماليك لا داء ولا غائلة قال ابن شميل الغائلة ان يكون
مسروقا فاذا استحق غال مال مشتريه الذي اداه في ثمنه • ومنه الحديث

غود

غوط

غول

بارض غائلة النطاء معناه بارض تغول بعدها سالكيها ويقال الغضب غول
الحلم اي يهلك الحليم والبعد يدان في الاهلاك فكان الغول والغول يتعاقبان
على معنيين متقاربين احدهما البعد والاخر الاهلاك والغول المصدر والغول
الاسم • وفي الحديث لا غول كانت العرب تقول ان الغيلان في الفلوات
ترائى للناس فتغول تغولا اي تلون تلونا فتضلهم عن الطريق وتهلكهم
وقد ذكروها في اشعارهم فابطل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك • وفي حديث اخر اذا
تغولت الغيلان فبادروا بالاذان يقال تغولت المراة اذا تلونت وبه سميت
الغول لتلونها • وفي حديث عمار انه اوجز الصلوة فقال كنت اغاول لحلجة
لي قال ابو عبيد المغاولة المبادرة في السير قال واصله من الغول وهو
البعد يقال هون الله عليك غول هذا الطريق اي بعده لا قوله تعالى
فعصى ادم ربه فغوى اي جهل • وفي مقتل عثمن رضي الله عنه فتغاووا والله
عليه حتى قتلوه اي تجمعوا وتعاونوا واصله من الغواية • وفي حديث عمر
رضي الله عنه ان قريشا تريد ان تكون مغويات لمال الله قال ابو عبيد
هكذا روي والذي تكلمت به العرب مغويات فالمغويات بتشديد الواو وفتحها
واحدها مغواة وهي حفرة كالزبية تحفر للذيب وتجعل فيها جدي اذا نظر
اليه الذئب سقط يريده ولهذا قيل لكل مهلكة مغواة اراد ان يكون مهلكة
لمال الله كاهلاك تلك المغواة للذئب ومثل للعرب من حفر مغواة اوشك
ان يقع فيها ٥

٥ باب الغين مع الهاء ٥

غهب في حديث عطاء انه سئل عن رجل اصاب صيدا غهبا قال يشمر الغهب ان
يصيده غفلة من غير تعمد يقال غهبت من الشيء اذا غفلت عنه ٥

٥ باب الغين مع الياء ٥

غيب قوله تعالى يومنون بالغيب قيل الغيب هو الله تعالى لانه لا يرى في
دار الدنيا وانما ترى اياته الدالة عليه المشيرة اليه وقيل اي بما غاب عنهم مما
اخبرهم به النبي صلى الله عليه وسلم من الملئكة والجنة والنار والحساب
وقال ابن الاعرابي الغيب ما غاب عن العيون وان كان محصلا في القلوب
قال الشاعر • وللفؤاد وجيب تحت اضلعه • لدمة الغلام وراء الغيب بالحجر •
اي وراء الجدار وقوله تعالى وخشي الرحمن بالغيب اي خاف الله من حيث
لا يراه احد وقوله تعالى ولله غيب السموات والارض اي علم غيب السموات
والارض وقوله تعالى في غيابة الجب الغيابة شبه جب او طاق في

البئر فوق الماء يغيب الشيء عن العيون وقوله تعالى حافظات للغيب
بما حفظ الله اي لغيب ازواجهن قوله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا
الغيبة ان تذكر الانسان من ورائه بسوء وان كان فيه واذا ذكرته بما ليس
فيه فهو البهت والبهتان • وفي عهدة الرقيق لا داء ولا خبثة ولا تغيب
قال ابن شميل التغييب ان لا يبيعه ضالة ولا لقطة ولا مزعزعا اي مغيبا
وفي الحديث حتى تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة يعني التي غاب عنها زوجها
وتغيضها المشهد بلاهاء • وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه ان حسان لما هجا
قريشا قالت قريش ان هذا لشتم ما غاب عنه ابن ابي قحافة قال القتيبي
اراد وان ابا بكر عالم بالانساب والاخبار وهو الذي علمه يدل على ذلك ما
روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لحسان سله عن معايب القوم
يعني ابا بكر وكان رضي الله عنه نسابة علامة • قوله تعالى كمثل غيث
اي نبات ينبت عن غيث وهو المطر ومنه قوله تعالى فيه يغاث الناس
قال مجاهد بالمطر • وفي الحديث الا فغيثم اي سقيتم الغيث يقال غيثت
الارض فهي مغيثة • قوله تعالى فالمغيرات صبحا يعني الخيل صبحت بغارة
وفي الحديث انه قال لولي دم طلب القود الا الغيرة يريد بالغير الدية
وجمعه اغيار • قال ابو بكر سميت الدية غيرا لانها غيرت عن القود الى غيره
في حديث الاستسقاء ومن يكفر بالله يلق الغير معناه تغير الحال وانتقالها
عن الصلاح الى الفساد • وفي الحديث انه كره تغيير الشيب يعني نتفه • وفي
حديث علي كرم الله وجهه ما ظنك بامرء جمع بين هذين الغارين ثم ولى
الغار الجمع الكثير • ومنه حديث الاحنف قال في الزبير منصرفه من الجمل
ما اصنع به ان كان جمع بين غارين ثم تركهم وذهب • وفي حديث عمر رضي
الله عنه انه قال في رجل اتاه بمنبوذ عسى الغوير ابؤسا وذلك انه اتهمه
ان يكون صاحب المنبوذ قال الاصمعي اصل هذا المثل انه كان غار فيه
ناس فانهار عليهم او قال فاتاهم فيه عدو فقتلوهم فيه فصار مثلا لكل شيء
تخاف ان ياتي منه شر ثم صغر الغار فقيل غوير وقال الكلبي غوير
ماء لكلب معروف وهذا المثل تكلمت به الزباء لما وجهت قصيرا الذي بالعير
الى العراق ليحمل لها من برم وكان قصير يطلبها بثار جذيمة فجعل الاحمال
صناديق فيها الرجال مع السلاح ثم مال عن الجادة واخذ عن الغوير فلما
احست بالشر ارسلت هذا المثل ونصب ابؤسا على اضمار فعل اراد

270

عسى ان يحدث الغوير ابؤسا او يكون ابؤسا وهو جمع بائس • قوله
تعالى وما تغيض الارحام اي وما تنقص من التسعة الاشهر غ ي ض
التي هي وقت الوضع وقال قتادة الغيض النقصان المعنى ما
نقص عن التمام يقال غاض الماء يغيض اذا غار ومنه قوله تعالى
وغيض الماء وغاضه الله يغيضه لازم وواقع وقوله تعالى
وما تزداد اي على التسعة • وفي الحديث اذا كان المطر قيظا وغاضت
الكرام غيضا اي فنوا وبادوا • وفي الحديث وغاضت نخيره ساوه
اي نضب ماؤها ومنه قول العرب اعطى غيضا من فيض اي
قليلا من كثير • وفي حديث خزيمة في ذكر السنة وغاضت لها الدرة
اي نقص اللبن • قوله تعالى كادت تميز من الغيظ قال ابن عرفة غ ي ظ
اي من شدة الحر يقال تغيظت الهاجرة اذا اشتد حرها قال الاخطل
• لدن غدوه حتى اذا ما تغيظت • هواجر من شعبان حام اصيلها
وقيل في قوله تعالى سمعوا لها تغيظا وزفيرا اي غليان تغيظ
وقوله تعالى هل يذهبن كيده ما يغيظ اي هل يذهبن كيده
ما يغيظه • في الحديث لقد هممت ان انهى عن الغيلة الغيلة اسم غ ي ل
من الغيل وهو ان تجامع الرجل المراة وهي مرضع وقد اغال ولده
اذا فعل ذلك • وفي الحديث لا داء ولا غائلة اي لا حيلة عليك في هذا
البيع يغتال بها مالك يقال اغتالني فلان اذا احتال عليك بحيلة يتلف
بها مالك يقال غالت فلانا غول اذا اذهبته ويقال الخمر غول العقل
والغضب غول الحلم • وفي الحديث ما سقي بالغيل ففيه العشر قال
ابو عبيد الغيل ماجرى من المياه في الانهار وهو الفتح ايضا في الحديث
كان يتعوذ من الغيمة يعني من شدة العطش وقد غام يغيم • قال غ ي م
الشاعر يصف حميرا • فظلت صوافن خزر العيون الى الشمس من رهبة ان تغيما •
في الحديث انه ليغان على قلبي حتى استغفر الله كذا وكذا مرة قال ابو عبيد غ ي ن
يعني انه يتغشى القلب ما يلبسه يقال غينت السماء غينا وهو اطباق الغيم
السماء والغيم والغين واحد • وفي الحديث يسيرون اليهم في ثمانين غاية اراد غ ي ه
الراية ومن ذلك غاية الحمار وهي خرقة يرفعها ومن رواه غابة بالباء
فانه يريد الاجمة شبه رماح اهل العسكر بها • وفي الحديث يجيء البقرة وآل
عمران كانهما غمامتان او غيايتان قال ابو عبيد الغياية كل شيء اظل

الانسان فوق راسه وهو مثل السحابة والغبرة يقال غايا القوم
فوق راس فلان بالسيف كانهم اظلوه به • في الحديث فاذا جاءهم قد
تغايا فوق رؤوسنا يعني الغراب • اخر كتاب الغين يتلوه كتاب الفاء

من كتاب غريبي القران والحديث
للهروي رحمه الله تعالى رحمة واسعة

كتاب الفاء من الغريبين

271

اولا يرونهم يفتنون في كل عام اي يختبرون بالدعاء الى الجهاد والفتنة الاثم
ومنه قوله تعالى الا في الفتنة سقطوا • وقوله تعالى ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني
تقول ائذن لي في التخلف ولا تفتني ببنات الاصفر يعني الروم متى فارقك على سبيل
الهزء • وقوله تعالى وان كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك اي ليزيلونك يقال
فتنت الرجل عن رايه اذا ازلته عن ما كان عليه • وقوله تعالى يوم هم على النار يفتنون
اي يحرقون والفتن الحجارة السود كانها تحرقه • وقوله تعالى بايكم المفتون الذي فتن بالجنون
وقال ابو عبيدة معنى الباء طرحه المعنى ايكم المفتون • وقال غيره الباء ليس بلغو
واما المفتون بمعنى الفتون كالمصادر التي تجيء على المفعول تقول ليس لفلان مجلود
وليس له معقول اي ليس له جلد ولا عقل ويقال دعه الى ميسوره اي الى يسره ومعناه
بايكم الجنون • وقوله تعالى ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا اي لم تظهر الاختبار
منهم الا هذا القول • وقوله والفتنة اكبر من القتل اي الشرك وفتنكم المسلمين
لتردوهم الى الشرك اكبر عند الله • وفي حديث قيلة المسلم اخو المسلم يتعاونان
على الفتان اي يعاون بعضهم بعضا على الذين يضلون الناس عن الحق الواحد فاتن ومنه
قوله تعالى ما انتم عليه بفاتنين اي بمضلين • وقوله عليه اي على الله وروي الفتان بفتح
الفاء قال الحربي هو السلطان يفتن الناس بخدعه وغروره وتزيينه للمعاصي
• وقوله تعالى فاستفتهم اي سلهم • وقوله تعالى يراودون فتاهم عن نفسه يقال للعبد
فتى وللامة فتاة ومنه قوله تعالى لفتياته اي مماليكه وقرئ لفتيته • وفي الحديث
لا يقولن احدكم عبدي وامتي ولكن فتاي وفتاتي • وفي الحديث ان امراة سالت
ام سلمة ان تزيدها الاناء الذي كان يتوضا منه رسول الله صلى الله عليه فاخرجته
قالت يعلى هذا مكسور المفتي روى شمر عن ابي حاتم عن الاصمعي قال المفتي مكيال
هشام بن هبيرة والعمري هو مكيال الليث قال وابو المد الهشامي هو الذي كان يتوضا
به سعيد بن المسيب قال ابن الاعرابي الفتي قدح الشطار وقد افتى اذا شرب به
وفي الحديث ان قوما تفاتوا اليه معناه تحاكموا اليه قال الطرماح •

باب الفاء والثاء

• وفي الحديث يكون الارض يوم القيامة كفاثور الفضة
قال هو خوان من فضة وقيل جام من فضة • باب الفاء مع الحيم • قوله
تعالى سبلا فجاجا اي طرقا واسعة ويقال للمتخرق ما بين الحبلين فج • وقوله

تعالى فج عميق اي طريق واسع عامض وفي الحديث فتفاجت عليه يعني الناقة
فرجت رجلها للحالب ما جود من الفج ومنه حديث عليه السلم حين سئل
عن سمن عامر فقال جمل ازهر متفاج هو الذي يفتح ما بين رجليه للبول يريد انه تخصبت
في ماء وتحجر فهو لا يزال يتفاج للبول ساعة بعد ساعة لكثرة ما شرب من الماء
ومنه حديث عبادة المازني فركبت الفحل متفاج للبول ومنه الحديث كان اذا بال
تفاج حتى يأوي له قلب التفاج والفرشحة المبالغة في تفريج ما بين الرجلين وقد
افج ما بين الرجلين اي جعل بينهما فجاجا وفي الحديث ان هذا الفجفاج لا يدري
ما الله ورواه بعضهم البجباج وهما فربان من السواء وهو المهذار البقباق
قوله تعالى بل يريد الانسان ليفجر امامه قال الحسن اي يذهب في فجوره قدما
قدما وقال غيره يقدم الذنب ويؤخر التوبة وقيل يكذب امامه من القيامة
والحساب وقيل للكاذب فاجر وللمكذب بالحق فاجر واصل الفجور الميل عن
القصد وقوله تعالى فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قال ابن عرفة اي انشقت
ومنه سمي الفجر فجرا انما هو انشقاق الظلمة عن الضياء واصله المفارقة لامر
الله تعالى قال ومنه تفجير الانهار انما هو تشقيقها ومفارقة احد الجانبين الاخر
وقوله تعالى واذا البحار فجرت اي فجر بعضها في بعض حتى تذهب مياهها وقيل
فجر العذب في الملح وقوله تعالى يفجرونها تفجيرا قال مجاهد تقودونها حيث شاؤا
وقوله تعالى والفجر اي ورب الفجر وهو انبلاج الصبح وفي حديث ابي بكر رضي الله
عنه لا تقدم احدكم فتصرع عنقه حبرله من ان يخوض غمرات الدنيا يا هادي
الطريق جزت انما هو الفجر او التجر يقول ان انتظرت حتى يضيء لك الفجر
ابصرت قصدك وان ركبت الظلماء وخبطت العشواء هجمت بك على المكروه
وصرت ذلك مثلا لغمرات الدنيا وتحيرها اهلها ورواه بعضهم التجر قال
والتجر الداهية والامر العظيم يريد افضت بك الى المكروه يقال تجر وتجر
وفي حديث عمر رضي الله عنه استاذنه في الجهاد فمنعه لضعف بدنه فقال ان
اطلقتني والا تجرتك اي عصيتك ومنه ما جاء في دعاء الوتر ويخلع ويفجرك
اي يعصيك ويخالفك وفي الحديث كنت يوم الفجار انبل على عمومتي
اي انا ولهم النبل وقوله تعالى فجوة منه اي في ناحية متسعة من الكهف
وجمعها الفجوات والفجاء ومنه حديث عبد الله لا تصلين احدكم وبينه وبين

فجر

فجو

القبلة فجوة اراد لا يبعد من قبلته وسترته وهذا مثل قوله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم
الى الشيء فلترفعه ترد فليغشه ولا يبعد منه

باب الفاء والجاء

وفي حديث البرجال ابه افج اي مباعد ما بين الفخذين وقوله تعالى واذا فعلوا فاحشة
معنى الفاحشة ما يشتد قبحه من الذنوب وقوله تعالى واللاتي ياتين الفاحشة من نسائكم
يعني الزنى وقوله تعالى انما حرم ربي الفواحش قال ابن عرفة هو كل ما نهى الله عنه
قال والفواحش عند العرب المقابح يقال تفاحش المكان وتفحش اذا قبح قال الانصاري
هل عيشنا بك في زمانك راجع فلقد تفحش بعدك المتعلل
وقال في قوله تعالى الا ان ياتين بفاحشة مبينة اراد لا تخرج من بيتها الا ان تاتي فاحشة
فتخرج لتقام عليها الحد وقال الازهري الا ان تظهر منها بذاء تؤذي به الروح وقيل
هو ان تبدو على اخمائها وقوله تعالى وياتمرون بالفحشاء اي بالبخل ويقال للبخيل
فاحش وقال طرفة يقبلة مال الفاحش المتشدد وفي الحديث ان الله يبغض
الفاحش المتفحش والفاحش والفحش في كلامه والمتفحش الذي يتكلف ذلك
ويتعمده ويكون المتفحش الذي ياتي الفاحشة المنهي عنها وسئل بعضهم عن
دم البراغيث فقال اذا لم يكن فاحشا فلا باس اي كثيرا غالبا والفحش زيادة الشيء
على ما يحمد من مقداره ومنه قول امرئ القيس

وجيد كجيد الريم ليس بفاحش اذا هي نصته ولا بمعطل

اي ليس بقبيح الطول زائد الاعتدال ومن ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة وسمعها
تقول لليهود عليكم السام واللعنة والا فز والذم لا تقولي ذلك فان الله
تعالى لا يحب الفحش ولا التفاحش اراد بالفحش عدوان الجواب لا الفحش الذي هو قبح
الكلام لانه لم يكن منها اليهم فحش وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه انه قال
لعامله انك ستجد اقواما بالشام قد فحصوا رؤسهم فاضربوا بالسيف ما
فحصوا عنه اي حلقوا مواضع منها كالحوض القطا وهم الشمامسة وفي حديث
كعب ان الله تعالى بارك في الشام وخص بالتقديس من فحص الارض الى
زج قال القتبي فحص الارض حيث يسبط منها ولين وذلك يكشف من فحص
عن الامر اذا كشف عنه وفي الحديث انه دخل على رجل من الانصار وفي ناحية
البيت فحل قال ابو عبيد هو الحصير المرمول من سعف النخل وقال شمر قيل له
ذلك لانه تسوى من الفحل من النخل فتكلم به على التجوز كما قالوا فلان

فحش

فحص

فحل

بلبس القطن وبلبس الصوف وانما هي ثياب تغزل منها ه وفي الحديث عمر رضي
رضي الله عنه لا شفعة في بئر ولا فحل اراد فحل النخلة وذلك لانه لا ينقسم اذا
باع احد الشركاء حصته من رجل لا شركة له فيه فلا شفعة فيه للشركاء
هذا مذهب فقهاء اهل المدينة ه وفي الحديث ابن عمر رضي الله عنهما انه بعث
رجلا يشتري له اضحية فقال اشتره كبشا فحيلا قال ابو عبيد هو الذي
تشبه الفحولة في نبله وعظم خلقه ويقال الفحل المنجب في ضرابه والذي يراد
من الحديث انه اختار الفحل على الخصي والنعجة وطلب نبله ه وفي حديث
عمر رضي الله عنه انه لما قدم الشام تفحل له امراء الشام معناه انهم
تلقوه متبددين غير متزينين ما خوذ من الفحل وقال العتبي اصل ذلك من الفحل لان
المتصنع عندهم من زي النساء في الزي عندهم من شان الاناث والمتانيث
في الحديث حتى تذهب فحمة العشاء قال ابو عبيد يعني سوادها قال الفراء
يقال فحموا عن العشاء يقول لا تسيروا في اوله حتى تفور الظلمة ولكن امهلوا
حتى تعتدل الظلمة ثم سيروا ويقال فحمة وفحمة واخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن
ثعلب عن ابن الاعرابي قال يقال للظلمة التي بين الصلاتين الفحمة وللظلمة
التي بين العتمة والغداة العسعسة ه وفي حديث معونة كلوا من فحى ارضنا
الفحى مقصور وجمعه افحاء وهي التوابل ويقال فحى وفحي وقد فحيت القدر
اذا القيت فيها التوابل ه

باب الفاء مع الخاء

وفي حديث ابن
عباس رضي الله عنهما حتى يسمع فخيخه اي غطيطه ه وفي حديث بعضهم ه
افلح من كانت له مزحة ترجيها بنام الفخة ه اي بنام نومة يسمع منها
فخيخه ه وفي الحديث لما نزلت قوله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين بات يفخذ
عشيرته اي ينادي بهم فخذا فخذا وفخذ الرجل نفره الذين هم اقرب عشيرته ه
في صفته صلى الله عليه وسلم كان فخما مفخما قال ابو عبيد الفخامة في الوجه نبله
وامتلاؤه مع الجمال والمهابة وقال ابو نصر احمد بن حاتم الفخامة الجهارة وقال
ابن الاعرابي والفتي اراد انه كان عظيما معظما في الصدور والعيون ولم يكن خلقته
الفخامة ومنه قول العجاج ه دع ذا وبهج حسنا متهجا ه فخما وشيئا
منبطقا مزوجا ه المبهج المحسن والمزوج المولف قال الله تعالى من كل زوج

بهيج اي من كل صنف حسن ه

باب الفاء والدال

وفي الحديث وعلى المسلمين الا
يتركوا في الاسلام مفدوحا في فداء ولا عقل قال ابو عبيد هو الذي قد فدحه الدين اي
اثقله والفدح اثقال الامر والحمل صاحبه يقال هم فادح ودين فادح اي ثقيل
وفي الحديث فلجوا الى قرقرة فاحاطوا بهم الفدفد الموضع الذي فيه غلظ وارتفاع
والجمع فداف ه وفي حديث ابي هريرة انه راى رجلين يسرعان الى الصلوة فقال ما لكما
تفدان فريد الجمل قال القتبي تفدان اي تعجلوا صوابكما يقال فد الجمل يفد فريدا المعنى انهما
كانا يعدوان فيسمع لعدوهما صوت ه وفي الحديث ان الحفاء والقسوة في الفدادين
قال ابو عمرو هم الفدادون مخففة واحدها فدان مشدد وهي البقر التي يحرث بها
واهلها اهل حفاء لبعدهم من الامصار قال ابو بكر اراد اصحاب الفدادين فحذف الاصحاب
وقام الفدادون مقامهم كما قال الله تعالى واسئل القرية ه وقال الاصمعي الفدادون
مشدد وهم الذين تعلو اصواتهم في حرثهم وماشيتهم واموالهم ومواشيهم يقال فد الرجل يفد
فديدا اذا اشتد صوته وقال ابو عبيدة الفدادون المكثرون من الابل فيهم جفاء
اهل خيلاء ومنه الحديث انا لارض نقول للميت زيما مشيت على فدادا اي ذا مال
كثير وذا خيلاء ه وقال ابو العباس الفدادون الحمالون والرعيان والبقارون والحمارون
وفي الحديث في الفادر العظيم من الاروى بقرة الفادر والفدور المسن من الوعول
يعني في الفدية ه وفي الحديث ابن عمر رضي الله عنهما ان اباه بعثه الى خيبر لفاشتهم
التمر فدفعوه ففدعت قدمه الفدع زيغ بين القدم وبين عظم الساق ورجل افدع
ومنه حديث عبد الله بن عمرو في ذي السويقتين الذي يهدم الكعبة كاني به افيدع
اصيلع ه وفي الحديث في الذبح بالحجر ان لم تفدع الحلقوم فكل اي لم تثرده
والفدع والثدع والشدخ واحد ه وفي الحديث اذن تفدع فرس الرائس اي تسرخ
وفي الحديث مقدمة افواههم بالفدام قال الليث الفدام مضفاة الكوز والابريق
وغيره قال ابو عبيد يعني انهم منعوا الكلام حتى تكلم افخاذهم فشبه ذلك بالفدام
الذي يجعل على الابريق وقال غيره شفاة الاعاجم كانوا اذا اشتقوا قدموا افواههم
بالشاق مقدم والابريق مقدم قال العجاج ه كان ذا فدامة منطقا ه قطف اعنابه ما قطفا ه

وفي الحديث كره المقدم للمحرم ولم ير بالمضرج بأسا المقدم الثوب المشبع
حمرة والمضرج دونه ثم المورد دون المضرج ٥ وفي الحديث ان الله صرف المضاري
بذل مقدم اي شديد مشبع ومنه يقال صبغ مقدم اي خاثر مشبع ٥ باب الفاء والراء ٥
فرأ وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال اي سفر انت كما قيل وكل الصيد
في جوف الفرا ٥ الفرا مقصور مهموز حمار الوحش وجمعه فراء قال له ذلك تألفه
على الاسلام يقال انت كحمار الوحش والصيد يعني انها كلها دونه وقال ابو العباس معناه اذا
فرت اذا جحشك قبح كل مجوف وذلك انه كان جحشه فلاه ٥ قوله تعالى هذا عذب فرات
كل ماء عذب فهو فرات وكل ماء ملح اجاج وهذا اجاج الماء الجاري وعذب عذوبة
فرث وفي حديث ام كلثوم بنت علي قالت لاهل الكوفة اتدرون اي كبد فرثتم
لرسول الله صلى الله عليه قال ابن الاعرابي الفرث تفتيت الكبد بالغم والاذى
يقال صرنه حتى فرثت كبده قال والفرث فتات الصبر وهي القذرة من التمر وقد
فرثت الجلة اي اخرجت ما فيها والفرث السرجين ٥ قوله تعالى واذا السما فرجت
فرج اي شقت والفروج الشقوق ٥ وقوله تعالى وما لها من فروج اي ليس فيها صدوع
تقول هي مبرمجة الخلق ليس فيها شق ٥ وفي الحديث لا يترك في الاسلام مفرج قال ابو
عبيد قال محمد بن الحسن هو القتيل يوجد بارض فلاة لا يكون عند قرية فانه يؤدى من
بيت المال ولا يطل دمه وقال جابر المفرج الرجل يكون في القوم من غيرهم فجنى عليهم
ان يعقلوا عنه قال ابو عبيدة هو ان يسلم الرجل والى احدا فاذا جنى جناية كانت
جنايته على بيت المال لانه لا عاقلة له قال ابن الاعرابي المفرج الذي لا عشيرة له ٥
وفي الحديث انه صلى وعليه فروج من حرير قال ابو عبيد هو القباء الذي فيه
شق خلفه ٥ وفي عهد الحجاج اشيعلك على الفرجين والمصرين والفرجان
فرج خراسان وسجستان والمصران البصرة والكوفة ٥ وفي الحديث لا يترك في
فرخ الاسلام مفرخ هو الذي اثقله الدين وقد افرخه يفرخه اذا اثقله ٥ وفي حديث
معوية وكتب الى زياد يجيبا عن كتابه افرخ روعك فقد ولينا ك الكوفة يقول
لقد هدأت روعك فان الامر ليس على ما تحاذر وكان خاف ان توليها عبيدة واصل
الافراخ الانكشاف من افرخ البيض اذا انقاض عن الفرخ وخرج منه وكان ابو الهيثم
يقول افرخ روعه بضم الراء قال والروع موضع الروع قال وافرخ فؤاد الرجل
اذا خرج روعه منه كما تفرخ البيضة اذا انفلقت عن الفرخ فخرج منها

قال والروع في الفؤاد كالفرخ في البيضة وقال الليث افرخ الامر وفرخ اذا استبان
عاقبته ٥ قوله تعالى ولقد جئتمونا فرادى قال الفراء قوم فرادى وفراد لا يجرونها
تنسبها ثلث ورباع قال واحدها فرد وفرد وفريد وفرداء قال والجمع فرد وهذا المعنى
فرد وفي الحديث طوبى للمفردين قال ابو العباس عن ابن الاعرابي فرد الرجل اذا انفقه واعتزل
الناس وخلا بمراعاة الامر والنهي ٥ وقال القتيبي هم الذين هلكت بذاتهم من الناس
وذهب القرن الذي كانوا فيه وبقوا هم يذكرون الله وقال الازهري هم المتخلون
بذكر الله من الناس ٥ وفي الحديث قال له اعرابي يا خير من يمشي بنعل فرد ٥
اراد النعل التي لم تخصف طراقا على طراق وهم يمدحون بذلك النعل قول النابغة
رقاق النعال طيب اخمزاتهم ٥ ودكرها للفظها واراد يا خير العرب كان لبس النعال
فردس لهم دون العجم ٥ وفي الحديث لا تعد فاردتكم يعني الرائدة على الفريضة ٥ رباعي ٥ قوله
تعالى الفردوس نزلا قال الفراء هو البستان الذي فيه الكرم بلغة العرب وفي حديث
فرت سراقة هذان فرت فرس الا ارد على فرس فرتها يريد الفارين فرس يعني النبي صلى الله
عليه وابا بكر رضي الله عنه يقال رجل فرت ورجلان فرت ورجال فرة ٥ وفي حديث عون
انه قال ما رأيت اجدل نفر فر الدنيا فرفرة هذا الاعرج يعني اياجا زمرا اي خرقها
وشققها بالزمر لها كما تفر فر الذئب الشاة ٥ وفي الحديث وتفتر عن مثل حب
الغمام اي تكشر حتى تبدو اسنانه من غير قهقهة والاصل فيه فرت الدابة افرتها
فرا اذا كشفت الجحفلة عن الاسنان تنعرف سنها فافترت تفترت ومنه قول عمر لابن
عباس كان بلغني عنك اشياء كرهتها فافترت عنها واراد بحب الغمام
الترذشة بما ضر اسنانه بها ٥ وفي الحديث من اخذ شفعا فهو له ومن اخذ فرزا
فرز فهو له قال الليث الفرز الفرد وقال الازهري لا اعرف الفرز بمعنى الفرد وما اراه
محفوظا والفرز النصيب المفروز وقد فرزت الشيء وافرزته اذا قسمته ٥ وفي الحديث
فرش كره الفرش في الذباح قال ابو عبيد هو ان يكسر رقبة الذبيحة قبل ان تبرد وهو شبيه
بفرسة الاسير واما النخع فهو ان ينتهي بالذبح الى النخاع هذا هو الجيد ٥ وفي الحديث
انه قال لعيينة بن حصن ابا افرس بالرجال منك اي ابصر ورجل فارس بالامر عالم بصير
بين الفراسة بكسر الفاء واما الفراسة بفتح الفاء فهي الفرو شبيه وهذه الحديث
علموا اولادكم العوم والفراسة يعني العلم بركوب الخيل وركضها ٥ وفي حديث

ياجوج وماجوج ان الله تعالى يرسل عليهم النغف فيصبحون فرسى اى قتلى الواحد
فرس مثل قتيل وقتلى وصريع وصرعى من فرس الانثى الشاة ٥ وفى حديث الضحاك
فى رجل الى من امراته ثم طلقها قال هما كفرسى رهان ايهما سبق اخذ به تفسيره
ان العدة وهى ثلث حيض ان انقضت قبل انقضاء وقت ايلائه وهو اربعة اشهر بعد
بانت المراة منه بتلك التطليقة ولا شىء عليه من الايلاء لان الاربعة الاشهر
تنقضى وليس له تزوج وان مضت الاربعة الاشهر وهى فى العدة بانت منه بالايلاء
مع تلك التطليقة وكانت ثنتين ٥ رباعى ٥ فى حديث حذيفة ما تنكرون ان
تصب عليكم الشر فراسخ الا موت رجل وهو عمر رضى الله عنه قال شمر قال ابن سميل
كل شىء دائم كثير لا ينقطع فرسخ وقال الكلابية فراسخ الليل والنهار ساعاتهما
واوقاتهما تقال اسطرك فرسخا من النهار اى طويلا ٥ وقال بعض العرب اغضنت السماء
بعين ما فيها فرسخ تقول لستر فيها فرجة ومنه اخذ الفرسخ ومنه اخذ الفرسخ وتقال
تفرسخ المرض عنى اى تباعد ٥ قوله تعالى حمولة وفرشا الفرش صغار الابل
وقال ابو عمرو الحمولة الابل والفرش البقر والغنم قال الازهرى وما تدل على هذا
التفسير قوله تعالى على اثره ثمانية ازواج من الضان اثنين ومن المعز اثنين الاية
قال ونصب قوله ثمانية لانه بدل من قوله حمولة وفرشا فقوله ثمانية ازواج هى الحمولة
والفرش قال والى هذا ذهب ٥ قوله تعالى وفرش مرفوعة اراد بالفرش نساء اهل
الجنة دوان الفرش تقال لامراة الرجل هى فراشه وازاره ولحافه ٥ وقوله تعالى
مرفوعة اى رفعن بالجمال على نساء اهل الدنيا وكل فاضل رفيع ٥ وقوله تعالى
كالفراش المبثوث الفراش ما تراه كصغار البق تهافت فى النار ٥ وفى الحديث
نهى عن افتراش السبع يعنى فى الصلوة وهو ان يبسط ذراعيه ولا يقلهما عن الارض
مجخيا اذا سجد كما يفترش الرجل ذراعيه قال الشاعر

ترى الشرجان مفترشا يديه ... كان باطن لبتيه الصديع

وافترش فلان ترابا تحته وافترش لسانه يتكلم كيف شاء ٥ وفى الحديث الا ان يكون مالا
مفترشا اى مغصوبا فراسطت فيه الايدى يعنى قولهم افترس فلان عرض
فلان اذا استباح الوقيعة فيه ٥ وفى الحديث الولد للفراش اى لمالك الفراش
وهو الزوج او مالك الامة لانه يفترشها بالحق وهذا من مختصر الكلام كما
قال واسئل القرية وافترس فلان فلانة اذا تزوجها ٥ وفى حديث خزيمة

فرسخ

فرش

وذكر السنة فقال وتركت الفرش مستحلكا والعضاه مستحنكا
قيل الفرش الصغار من الابل قال ابو بكر هذا السر تصحيح عندى لان الصغار من
الابل لا يقال لها الا الفرش ٥ وفى حديث اخر لكم العارض والفرش قال الفسى هى التى
وضعت حديثا كالنفساء من الماشى قال فى كتاب مشاكل الاطراف الفرش من نبات
الارض ما انبسط على وجه الارض ولم تقم على ساق كانه مفروش عليه وقال
الاصمعى فرش فرش اذا حمل عليها بعد النتاج يستبح وسمعت الازهرى يقول الفرش
الموضع الذى يكثر فيه النبات قلت والمستحلك السريد السواد من الاحتراق
وتقال اسود حالك ٥ وفى الحديث فحاف الحمرة تفرش هو ان تقرب الارض وتفرق
لجناحيها ٥ وفى الحديث كان ابن عمر رضى الله عنه يفرش رجليه فى الصلوة الفرشة
ان تفرج بين رجليه وتباعد بينهما ٥ فى الحديث خذى فرضة ممسكة فتطهرى
بها الفرضة القطعة من القطن او الصوف تقال فرضت الشىء اذا قطعته بالمقراض ٥
وفى حديث اخر انى لاكره ان ارى الرجل ثائر الرأس فرضت فرقته قائما على مرتبته
نصرتها قال ابو عبيد الفرضة هى اللحمة التى بين الكتف والجنب ولا تزال ترعد من
الدابة واحسبت انه انما اراد عصب الرقبة وعروقها لانها هى التى تثور عند الغضب
وقيل لابن الاعرابى هل يثور الفرض فقال انما عنى شعر الفرض كما تقال ثائر الرأس
اى ثائر شعر الرأس ٥ وفى حديث قيلة فراخذتها الفرضة تعنى ريح الجدرى
قوله تعالى نصيبا مفروضا اى موقتا والاصل فى الفرض الحز والقطع تقال فرضت
شيئا اذا حززته لتشق فيه خيطا وفرض الحاكم نفقة المراة اذا قطع لها ومنه
قوله تعالى او تفرضوا لهن فريضة وفرضت للرجل اذا قطعت له من مال الفىء وفرضت
القران قطعت بالقراءة منه جزءا والتمر تقال له الفرض ٥ انشد ابو منصور
اذا اكلت سمكا وفرضا ... ذهبت طولا وذهبت عرضا
وقوله تعالى لا فارض ولا بكر والفارض المسنة وقد فرضت وتقال للشىء القديم فارض
قال الشاعر بارت ذى ضغن على فارض له قروء كقروء الحائض
اى قديم ٥ وقوله تعالى الذى فرض عليك القران لرادك الى معاد اى انزله عليك
وفرض عليك العمل بما فيه ٥ وقوله تعالى فمن فرض فيهن الحج قال ابن عرفة الفرض
التوقيت فكل واجب موقت فهو مفروض والفرض العلامة قال ومنه الفرض
فى السهم وهو علامة فيه ومنه سميت الفرضة لانها مكان معلوم ٥ وقوله تعالى

فرض

فرض

سورة انزلناها وفرضناها اى جعلنا فيها فرائض الاحكام وقرا ابو عمرو وفرضناها
بتشديد الراء اى جعلنا فيها فريضة بعد فريضة وسمعت الازهرى يقول فرضناها
بالتخفيف الزمناكم القيام بها وفرضناها بالتشديد فصلناها وبينا ما فيها ٥
وقوله تعالى ما كان على النبى من حرج فيما فرض الله له اى فيما وقت الله له ٥ وفى الحديث
لكم فى الوظيفة الهرمة وهى الفارض ايضا وقد فرضت فهى فارضة وفارض
وفريضة وفريض ٥ ومنه الحديث لكم الفارض والفريض ومثله فى التقدير طلقت
فهى طالق وطالقة ٥ وفى خطبة الزبير واجعلوا السيوف للمنايا فرضا
الفرض المشارع الى الماء يقول اجعلوا السيوف طرقا الى المنايا اراد تعرضوا
للشهادة ٥ رباعى فى حديث الدجال ان امه كانت فرضاخية قال ابن
الاعرابى ضخمة عظيمة ٥ قوله تعالى يا حسرتنا على ما فرطنا اى قدمنا العجز
وقصرنا يقال فرط يفرط اذا تقدم وفرط يفرط اذا ضيع وعجز وافرط جاوز الحد
واشتط ٥ وقوله تعالى وهم لا يفرطون اى لا يقصرون ولا يغفلون ٥ وقوله تعالى
ومن قبل ما فرطتم فى يوسف اى ومن قبل تفريطكم اى تقدمكم الذنب وقال ابن
عرفة معنى التفريط ان تترك الشىء حتى يمضى وقت امكانه ثم تحرج الى
وقت يمتنع فيه والتفريط فى الصلوة ان يتركها حتى يتقدم وقتها ٥ وقوله تعالى
وانهم مفرطون قال مجاهد اى منسيون ٥ وقيل مقدمون فى النار وقال
الازهرى الاصل فيه انهم مقدمون الى النار معجلون اليها يقال افرطته اى قدمته
ومن قرا مفرطون فمعناه مقصرون فيما امروا به ومن قرا مفرطون فمعناه
متجاوزون لما حد لهم ٥ وقوله تعالى وكان امره فرطا اى ضائعا يقال
امر فرط اى مضيع متهاون به وقال ابو عبيدة فرطا ندما وقيل تفريطا ٥
وقوله تعالى انا كنا فرطنا فيها اى تباطأنا فى تعقوبتنا يقال فرط منى امر
اى تدبره ٥ وقال ابن عرفة اى تعجل فيعدم منه مكروه ٥ وفى الحديث
تفرط الغزو اى فات وقته وتقدم ٥ وفى الدعاء على الطفل الميت اللهم
اجعله لنا فرطا اى اجرا سبقنا ٥ وفى الحديث انا فرطكم على الحوض
يقول انا اتقدمكم اليه يقال فرطت القوم اذا تقدمتهم لترتاد لهم الماء وتهيئ
لهم الدلاء والرشاء وافرط فلان ابنا له اى تقدم له ابن ٥ وفى الحديث
انا والنبيون فراط الفاتحين اى متقدمون فى الشفاعة وقيل فراط الى

276

الى الحوض ويقال فرط الى منه كلام قبيح اى تقدم ومنه قوله تعالى ان يفرط علينا
وفى حديث ام سلمة قالت لعائشة رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه نهانا
عن الفرطة فى البئر قال القتيبى الفرط السبق والتقدم ٥ رباعى فى الحديث
فى صفة الدجال وشبيهته خفا فهم مفرطمة قال الليث الفرطومة منقار الخف
اذا كان طويلا مجدد الراس ٥ وحكى ابو عمرو عن ابى العباس عن ابن الاعرابى قال اعرابى
جاءنا فلان فى نخافين مفرطمين اى لهما منقاران رواه بالقاف قال والنخاف الخف
الخف ٥ وفى الحديث لا فرعة ولا عتيرة قال ابو عبيد الفرع والفرعة بفتح الراء
هو اول ما تلده الناقة وكانوا يذبحون ذلك لالهتهم فنهى المسلمون عنه وقد
افرع القوم اذا فعلت ابلهم ذلك ٥ وقال شمر قال ابو ملك كان الرجل فى الجاهلية
اذا تمت ابله مائة قدم بكرا فنحره لصنمه فذلك الفرع وروى عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرعوا ان شئتم ولكن لا تذبحوا غراة حتى تكبره ٥ وفى حديث
ابن عباس احتضر عبده ثوابى لهب فقام يفرع بسهم اى يجزئ بسهم يقال فرع بسهم
وفرع وفرق بمعنى واحد ٥ ومنه الحديث ان جاريتين جاءتا تستبان وهو يصلى
فاخذتا برجليه فتفرع بسهما اى جزع وفرق ٥ وفى حديث شريح وكان يجعل المدبر
من الثلث وكان مشترق يجعله فارعا من المال قال شمر قال ابو عبيدة قال الاصمعى
كلاب الفارع المرتفع العالى الثمن الحسن وكذلك الفارع من كل شىء ومنه الحديث
اعطى العطاء يوم حنين فارعة من الغنائم يعنى من راس الغنائم قبل ان تخمس ٥ وفى الحديث
على ان لهم فراعها الفراع ما علا من الارض يقال جبل فارع اذا كان عاليا وفرع قومه
اذا علاهم ٥ وفى حديث ابن زمل يكاد يفرع الناس طولا اى يطولهم يقال فرعت
القوم افرعهم فرعا وبه سميت المراة فارعة ٥ وفى حديث عمر رضى الله عنه الفرعان
افضل والصلعان لان النبى صلى الله عليه وسلم كان افرع قلت الفرعان ذو الجمة والجمة الضفيرة
وكان النبى صلى الله عليه ذا جمة ٥ قوله تعالى واصبح فؤاد ام موسى فارغا اى خاليا
من الصبر قال ومنه اناء فارغ ٥ وقال غيره معنى قوله ان كادت لتبدى به اى لتظهر
موسى عليه السلام ويقال فارغا من الاهتمام بموسى عليه السلام لان الله تعالى وعدها ان
تردده عليها ٥ وقوله تعالى سنفرغ لكم ايها الثقلان قال المبرد اى سنقصد واحتج

فرطم
قال
فرع
فرع
فرع

نعول جرير ولما التقى القيسيون العراقي بآسية فرغت الى العبد المقيد في الحجل
قال معنى فرغت عمدت والفراغ في اللغة على وجهين الفراغ من الشغل معروف
والآخر القصد للشيء والله لا استعمله شأن عريان وقوله تعالى افرغ علينا صبرا
اي اصبب كما تفرغ الماء من الاناء المعنى انزل علينا صبرا شاملا وروى ابو العباس
بن جهوية عن سمر قال جاء في الحديث ان رجلا من الانصار قال حملنا رسول الله صلى
الله عليه فنام على حمار لنا قطوف فنزل عنه فاذا هو فراغ لا يستبين قال شمر
قال ابو عدنان رجل فراغ المشي ودابة فراغ السير اي سريع المشي واسع الخطا
وقوس فراغ اي سريعة النبل وانشده قلق فراغ معا بل طحلة وقوله تعالى
وانزل الفرقان اي ما فرق به بين الحق والباطل وقوله تعالى يوم الفرقان يعني يوم بدر
كان فيه فرقان بين الحق والباطل وقوله تعالى فالفارقات فرقا قال الفراء هم
الملائكة تنزل بالفرق بين الحق والباطل وقوله تعالى ولقد آتينا موسى وهارون الفرقان
يعني التوراة فيها الفرق بين الحلال والحرام وقوله تعالى يفرق كل امر حكيم قال
قتادة اي يقضى وقيل قوله واذ آتينا موسى الكتاب والفرقان انفراق البحر
ومنه قوله تعالى واذ فرقنا بكم البحر اي فلقناه فكان كل فرق كالطود العظيم
وقوله تعالى وقرآنا فرقناه اي فصلناه واحكمناه ومن قرأ فرقناه بالتشديد اراد
فرقه في التنزيل ليفهمه الناس فقال للقراء على الناس على مكث وقوله تعالى الذين
فارقوا دينهم اي تركوه وقوله تعالى ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا اي فتحا ونصرا
ونجاة قاله الفراء قال ومثله يوم الفرقان اي يوم الفتح ويقال للصبح قد طلع
الفرقان وفي الحديث من استطاع ان يكون كصاحب فرق الارز فليكن مثله
قال احمد بن يحيى قل فرق بفتح الراء ولا تقل فرق قال والفرق اثنا عشر مدا
ومنه الحديث كان يغتسل مع عائشة من اناء يقال له الفرق قال ابو الهيثم
هو اناء يأخذ ستة عشر رطلا وتلثه اصوع وفي الحديث في صفته
صلى الله عليه ان انفرقت عقيقته فرق يقال فرقت الشعر افرقه فرقا قال
ان الفرق شعر راسه فرقة في مفرقه وان لم ينفرق تركه وفرة واحدة
وفي الحديث ما ذئبان عاديان اصابا فريسة غنم الفريسة المقطعة من الغنم تشتد
عن مقطعها ويقال هي الضالة يقال فرق فلان غنمه اذا اضلها وفي حديث
عثمان رضي الله عنه انه سأل فلانا فقال كيف تركت افارق العرب هو جمع

افراق وافراق جمع يقال فريق وفرق وفرقه بمعنى واحد وفي حديث عمر رضي
الله عنه فرقوا عن المنتة واحلقوا الرؤس رأسين يفسر قوله فرقوا عن المنتة يقول
اذا اشتريتم الرقيق وعبرة من الحيوان فاشتروا انما تريدون ان تشتروا له رأسا رأسين
فان مات الواحد بقي الآخر فكأنك فرقت عن المنتة رباعي في حديث مجاهد كره
ان يفرقع الرجل اصابعه في الصلوة الفرقعة والتفقيع تنقيض الاصابع يقال
فرقعها ففرقعت وفي حديث عبد الله اني يروجب امرأة شابة فاحاول ان يفركني
الفرك ان تبغض المرأة زوجها وقد فركته تفركه فركا وفروكا فهي فروك
وفي حديث عبد الملك انه كتب الى الحجاج في شأن انس بن مالك يأمره المستفرمة
لحب الزبيب الفرم ان تضع المرأة مناعها بالاسماء العفصة وقد استفرمت
اذا اجتشت وربما تعالج لحب الزبيب وهو التفريم والتفريب واخبرنا ابن عمار عن ابي عمر
عن ابي العباس قال الفرم ما تصبغ به المرأة فرجها وفي بعض الاخبار فلانا قال لفلان
عليك لفرام امك وفي الحديث ان الخضر عليه السلام جلس على فروة بيضاء
فاهتزت تحته خضراء قال عبد الرزاق اراد بالفروة الارض اليابسة وقال غيره يعني
الهشيم اليابس يشبهه بالفروة ويقال لجلدة الرأس الفروة لما عليها من الشعر
وفي دعاء علي عليه السلام اللهم سلط عليهم فتى ثقيف يلبس فروتها ويأكل خضرتها
يقال اراد بقوله يلبس فروتها اي يتمتع بنعمتها وكذلك قوله يأكل خضرتها ويقال
فلان ذو فروة وثروة بمعنى واحد وفي حديث عمر رضي الله عنه ان الامة القت
فروة راسها من وراء الباب قال الشعبي يعني الخمار قال خلد بن جنبة يعني شعرها
الذي يمكن ان تقبض عليه يقال قبض على فروة راسه وقوله تعالى يوما فرهين
اي مرحين ومن قرأها فارهين فمعناه حاذقين وقوله تعالى ليفترون على الله الكذب
اي ليختلقونه يقال افريت الحديث واختلقته واخترقته وخرقته وخرصته
واحرصته اذا افتعلته كذبا والفرية الكذبة العظيمة وفري يفري
فريا اذا اجتهد قال ذلك ابو منصور ومنه قوله تعالى قل ان فريته فعلي اجرامي
اي اختلقته من عندي وجعلته الله تعالى وقوله تعالى لقد جئت شيئا
فريا اي عظيما يقال فلان يفري الفري اي يعمل العمل البالغ وقال النبي صلى الله
عليه وسلم وراه في منامه كانه ينزع على قليب يغرب فلم ار عبقريا يفري
في عمر رضي الله عنه

فرّيه اى يعمل عمله ويقوى قوته ويقطع قطعه والفرى يقول يركبه يفرى اذا عمل
العمل واجاده وفى حديث ابن عباس كل ما افرى الاوداج اى شقها واحرج ما
فيها من الدم يقال افريت اذا شققت على جهة الافساد وفريت اذا فعلت ذلك
للاصلاح باب الفاء مع الراء وفى الحديث ان رجلا اخذ لحى جزور
فمر به انسان فقرّه فكان الفه مفزورا اى شقه يقال فررت الثوب اذا
فتحته فتفزّر ومنه قول طارق بن سهاب حرجا حجاجا فاوطأ رحلا مبارا جلة
طيبا ففزر طهرة اى فتحه قوله تعالى واستفزز من استطعت منهم بصوتك
اى استنزلهم واستدعاء استخفهم به الى اجابتك بصوتك اى بدعائك
قال ابو ذؤيب شبب افزته الكلاب مروع قوله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم
اى كشف عنها الفزع قال الفراء المفزع يكون شجاعا ويكون جبانا فمن جعله شجاعا
مفعولا به قال يمثله نزل الافراع فقلت ومنه قول عمرو بن معدى كرب وقال له
بعض الناس لا ضير طنك فقال كلا انها لعزوم مفزعة اى صحيحة بها نزل
الافراع فتحلها ومن جعله جبانا اراد يفزع من كل شىء قال الفراء وهذا
مثل قولهم رجل مغلّب اى غالب ومغلّب اى مغلوب قال غيره ويكون
المفزع الذى كشف الفزع عنه يقال فزع يفزع اذا ذعر وفزع اذا اغاث الفزع
وهو المستغيث وفى الحديث لقد فزع اهل المدينة فركب النبى صلى الله عليه فرسا لابى
طلحة يريد استغاثوا قال كالجبة البرنوعى
فقلت لكاس الجبن ما انما حملنا الكثيب من زرود لنفزعا
اى لنغيث ويفزع اذا استغاث وفزع اذا اغاث وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم
نام ففزع وهو يصحك اى هب من نومه يقال فزع فلان بالشىء اذا ارتاع له
وفزع لفلان اذا اغاثه وفى الحديث انه قال للانصار انكم لتكثرون عند
الفزع وتقلون عند الطمع قوله عند الفزع اى عند الاغاثة والانجاد يقال فزعت
اليه فافزعنى اى جاء اليه فنصرنى وقال سلامة فى الفزع بمعنى المستغيث
كما اذا ما انا صارخ فزع كان الصراخ له قرع الظنابيب
يقول اذا ما انا مستغيث كان اغاثته منا الجد فى نصرته يقال قرع لك ظنبوبه
اذا جد فيه والفزع يكون بمعنى احدهما الذعر والثانى النصرة
باب الفاء مع السين فى صفته صلى الله عليه فسيح

ما بين المنكبين اى بعيد ما بينهما لسعة صدره وفى حديث امرزع وبيتها
فساح اى واسع يقال بيت فساح وفسيح ويروى فياح وهما بمعنى واحد يقال بيت
افيح وبيوت فيح قوله تعالى واحسن تفسيرا التفسير كشف المغطى وقال ابو العباس
التفسير والتاويل بمعنى واحد وقال غيره التفسير كشف المراد عن اللفظ المشكل
والتاويل رد احد المحتملين الى ما يطابق الظاهر وفى الحديث فان يد الله على الفسطاط
يريد المدينة التى فيها مجتمع الناس وكل مدينة فسطاط وروى عن الشعبى فى العبد
الآبق اذا اخذ فى الفسطاط ففيه عشرة دراهم وفيه لغات فسطاط وفسطاط
وفساط وفساط وفستاط قوله تعالى وانه لفسق اى خروج عن الحق يقال فسقت
الرطبة اذا خرجت عن قشرها ومثله قوله ففسق عن امر ربه اى خرج عن طاعة ربه
وفى الحديث قال اسماء بنت عميس لعلى رضى الله عنه وان بلغة ابن اخيهم لاخيار
يقال على اولادها فسكل بنى امكم قال ابن الاعرابى يقال فسكل الفرس اذا
جاء آخر الخيل فى الحلبة وهو الفسكول والفسكول والفسكال وفى الحديث
لعن الله النساء المفسّلة والمتوفة فالمفسلة من النساء التى اذا طلب التمار روحها
اليها نفسها قالت الى حاجة فتفسل الرجل عنها وتفتره ولا تحضر بها والمتوفة
التى اذا دعاها الزوج الى الفراش ما طلت ولم تجبه الى ما يدعوها اليه وفى حديث حذيفة
انه اسرى باقه من رجلين فاخرج لهما كبشا فاقسلا عليه ثم اخرج كبشا فاقسلا
عليه يعنى ارذلاه واصله من القسل وهو الردىء وقد قسل يقسل قسالة وقسولة
والقسل الرذل من كل شىء باب الفاء مع الشين وفى الحديث ان اعرابيا
دخل المسجد ففشج فبال قال ابو عبيد الفشج دون التفاج وهو تفريج ما بين الرجلين
ومنه الحديث ففشجت ناقته ثم بالت وفى حديث موسى وشعيب عليهما السلام لبس
فيها عزوز ولا فشوش الفشوش التى ينفش لبنها من غير حلب وذلك لسعة الاحليل
ومثله الفتوح والترورة ومن امثالهم لا فشنك فش الوطب اى لا اخرجن غضبك
وكبرك من راسك ويقال فش السقاء اذا اخرج منه الريح ومنه الحديث ان
الشيطان ليفش بين الشىء احدكم حتى يخيل اليه انه احدث اى ينفخ نفخا ضعيفا
وفى الحديث قال النجاشى لقريش هل تفشخ فيكم الولد قالوا نعم قال الفراء يقال تفشخ له ولد اذا كثر وفشا وفى حديث على كرم الله وجهه
ان الاشتر قال له ان هذا الامر قد تفشخ يريد فشا وانتشر ومنه يقال تفشخ فيه
الشيب اى علا وظهر وفى حديث عمر رضى الله عنه ان اهل البصرة اتوه وقد تفشغوا

قال سمرا اى لسولا أخش شاسهم ولم يتهيؤا وقال الفراء النفشع والفشاع
الكسل وقد فشعه الهم اى كسله ويقال للرجل العليل الجسم مفشع
وسمعت الازهرى يقول الفشاع بالتخفيف والتثقيل اللواء لهذه الشجرة التى
تعلوا الاشجار وتلوى عليها ولا ورق لها ٥ قوله تعالى فتفشلوا الفشل الضعف
اعلمهم ان اختلافهم يضعفهم وان الالفة تزيد فى قوتهم ويقال فشل عن الخبر اذا
جبن وانجم ومنه قوله تعالى ان تفشلا ٥ وقوله تعالى لفشلتم ولتنازعتم اى
جبنتم ٥ وفى الحديث ضموا فواشيكم الفواشى كل شى ينتشر من المال مثل
الغنم السائمة والابل وغيرها وقد افشى الرجل اذا كثرت مواشيه وقال ابن الاعرابى
يقال افشى الرجل وافشى بمعنى واحد اذا كثرت مواشيه ٥ وفى الحديث الرائى
ان الرجل والحصن ما دربا عليه من فاشيتنا يعنى الابل والغنم السائمة المنتشرة
باب الفاء والصاد ٥ وفى الحديث كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا نزل
عليه الوحى تفصد عرقا قال ابو عبيد تفصد اى سال يقال هو يتفصد عرقا اى
يسيل ٥ وفى حديث ابى رجاء العطاردى قال لما بلغنا ان النبى صلى الله عليه وسلم
اخذ فى القتل هربنا فاستترنا فاشلوا زينب دفينا وفصدنا عليها فلا النبى
تلك الاكلة قوله فصدنا عليها يعنى الابل وكانوا يفصدونها ويعالجون ذلك الدم
ويأكلونه ويشربونه عند الضرورة يقال فى مثل لم يحرم من فصد له اى لم يحرم من
نال بعض حاجته ولم ينل كلها ٥ وفى حديث الجنب ليس فى الفصد فصد صدقة
واحدها فصيصة وهى القتة ٥ قال الاصمعى هى الرطبة فاذا جفت فهو قضب
وفى الحديث نهى عن قضم الرطبة قال ابو عبيد هو ان يحرجها من قشرها وقال الليث
قضمها ان ياخذها باصبعيك فتعصرها حتى تنقشر ٥ قوله تعالى اياتى مفصلات
اى بين كل اية فصل يفصل هذه وياتى هذه ويقال مبينات ٥ ومنه قوله تعالى
وتفصيل كل شى اى تبيين كل شى احتاج اليه الامة ٥ وقوله تعالى ولما فصلت
العير ٥ وقوله تعالى وفصل الخطاب قيل هو البينة على المدعى واليمين على المدعى
عليه ٥ وقيل هو ان يفصل بين الحق والباطل ٥ ومنه قوله تعالى ثم فصلت من لدن
حكيم خبير قال ابن عرفة اى بالحلال والحرام وجاء مفصلة اى شيا بعد شى
وقال مجاهد فسرت ٥ وقوله تعالى ولولا كلمة الفصل لقضى بينهم اى ولولا

فشل

فشو

فصد

فقص

فصع

فصل

اى بين الحق والباطل

انهم اذا قطعوا املهم ورجاهم من الله تعالى كان ذلك من الشر واما الطيرة
فان فيها سوء الظن بالله وتوقع البلاء وقال ابن السكيت العال ان يكون الانسان مريضا
فيسمع الاخر يقول يا سالم او يكون طالبا ضالة فيسمع اخر يقول يا واجد فيتوجه له
ظنه انه يبرأ من مرضه او يجد ضالته قال ابو عبيد وجمعه فؤول ٥ قوله تعالى فان كان لكم
اية فى فئتين التقتا الفئة الفرقة ومثله قوله تعالى فما لكم فى المنافقين فئتين كانت
طائفة من المسلمين تكفرهم وطائفة لا تكفرهم فقال الله تعالى اى شى لكم فى الاختلاف فى
امرهم ونصب فئتين على الحال وهو ما خوذ من قولك فأيت راسه وفأوته اذا
شققته فانفأى وجمع الفئة فيات وفئون ٥ وفى الحديث فقلنا نحن الفرارون
يا رسول الله فقال بل انتم العكارون وانا فئتكم اراد قول الله تعالى ومن يتحرف
فئة تهديدا لهم عذرهم ٥ باب الفاء والتاء ٥ قوله تعالى وعنده مفاتح
الغيب اى خزائنه ومثله ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اى خزائنه الواحد مفتح
وواحد المفاتيح الذى يفتح بها مفتاح ومفتيح ٥ وقوله تعالى ربنا افتح بيننا وبين
قومنا اى اقض بيننا والفتاح القاضى يقال بينى وبينك الفتاح قيل ذلك لانه ينصر
المظلوم على الظالم والفتح النصرة ٥ وقوله تعالى واستفتحوا اى سالوا الله النصرة
وقوله تعالى ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق اى اقض بيننا وبين قومنا بالحق ٥ وقوله
تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا اى قضينا لك قضاء مقضيا ما اختار الله لك
من مكاتبة اهل مكة وموادعتهم عام الحديبية والمفاتحة المحاكمة وقال الفراء
الفتح تكون صلحا وتكون غنوة ٥ وقوله تعالى ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر اى
واجبنا الدعاء ٥ وفى الحديث ما سقى بالفتح ففيه العشر الفتح الماء الذى يجرى فى
الانهار على وجه الارض يعنى ما سقى بماء الانهار ٥ وفى الحديث كان يستفتح بصعاليك
المهاجرين اى يستنصر ومنه قوله تعالى ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح اى تستنصروا
فقد جاءكم النصرة ٥ وفى حديث ابى الدرداء مر باب بابا مغلقا فجر الى جنبه بابا
فتحا قال الاصمعى هو الواسع ولم يذهب به الى المفتوح ولكن الى السعة قال ابو
عبيد يعنى بالباب الفتح الطلب الى الله والمسئلة اليه ٥ وفى الحديث وفتح
اصابعه قال ابو سعيد الفتح ان يصنع هكذا ونصب اصابعه ثم غمز موضع المفاصل
منها الى باطن الراحة ٥ وقال الاصمعى اصل الفتح الثنى ومنه قيل للعطاف فتحاء

فأى

فتح

الله صح

فتح

ويروى انها اخرى وفي يدها فتوح قال ابو بكر احسبه فتح

لانها اذا انحطت حسرت عن حياتها وقال ابو العباس فتح اصابعه اي نشاها
وفي الحديث ان امراة اتته وفي يدها فتح قال ابن الاثير الفتحة عند العرب
تلبس في اصابع اليد وجمعها فتحات وفتح وقال ابو نصر عن الاصمعي هي الحواتم
فصوص لها وقال غيره انها فتاخ قوله تعالى على فترة من الرسل اي في المدة التي
مدة قبله وفي الحديث نهى عن كل مسكر ومفتر فالمسكر ما ازيل العقل والمفتر
الذي يفتر الجسد اذا شربه قال ابن الاعرابي يقال افتر الرجل اذا ضعفت جفونه
فانكسر طرفه قوله تعالى فتقناهما اي فتق السماء بالمطر والارض بالنبات ويقال
كانت السماء مع الارض جميعا ففتقهما الله بالهواء الذي جعله بينهما فجعلت سبعا
وفي الحديث يسال الرجل في الجائحة او الفتق يعني به الخرق يقع من الفرس فيقع فيها
الجراحات والدماء واصله الشق وفي بعض الحديث كان في خاصرته الفتاق اي
الفتاح يقال فتقت البهائم اذا انفجرت خواصرها من كثرة ما رعت وفي حديث زيد
انه قال في الفتق الرتقة هكذا اقرانيه الازهري بفتح التاء وهو ان ينقطع الشجر
المشتبك على الاثنين وقال الحربي هو الفتاق والمتانة وقال غيره هو ان ينفتق الصفاق
الذي داخل يصيب الانسان في مراق بطنه وفي الحديث خرج حتى افتتق من
الصبر منين اي خرج من مضيق الوادي الى المتسع ومنه يقال افتتق السحاب اذا انفرج
وفي الحديث قيد الايمان الفتك هو ان ياتي الرجل صاحبه وهو غارّ غافل
فيشد عليه فيقتله واما الغيلة فهو ان يخدعه الى موضع يخفى فيه ثم يقتله
وفي مثل لا يفتح حيلة من غيلة قوله تعالى ولا تظلمون فتيلا اي قدر فتيل وهو
ما كان في بطن النواة من الحائل وروي عن ابن عباس انه قال الفتيل ما خرج بين
الاصبعين اذا فتلتهما قوله تعالى ابتغاء الفتنة قيل الفتنة الغلو في التاويل
المظلم يقال فلان مفتون يطلب الدنيا اي قد غلا في طلبها وجماع الفتنة في كلام
العرب الابتلاء والامتحان واصله من فتنت الفضة اذا ادخلتها النار لتميز
بين رديها من جيدها قوله تعالى وفتناك فتونا اي اخلصناك اخلاصا
قاله سعيد بن جبير ومجاهد قوله تعالى ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات
اي حرقوهم من قولك فتنت الفضة قوله تعالى ان يفتنوك اي
لا يختبرون بالشكر على النعم والصبر على المحن من علم بالمصدق قوله
تعالى ومن يرد الله فتنته اي اختباره وقيل كفره قوله تعالى

فتر

فتق

فتك

فتل

فتن

280

ما تقدم من وعد الله انه يفصل بينهم يوم القيامة لفصل بينهم الان وسمي المفصل مفصلا
لقصر اعداد سوره من الاي قوله تعالى وفصيلته التي تؤويه الفصيلة افخر القبيلة
وكان العباس فصيلة النبي صلى الله عليه وسلم واصل الفصيلة قطعة من لحم الفخذ
وقوله تعالى وحمله وفصاله ثلثون شهرا الفصال الفطام ومنه قوله تعالى فان ارادا
فصالا وفي الحديث في صفة كلام رسول الله صلى الله عليه فصل لا نزر ولا
هذر اي بين ومنه يقال فصل من الخصمين والنزر القليل والهذر الكثير
وفي الحديث فلو علم بها لكانت الفيصل بيني وبينه اي القطيعة التامة يقال فصلت
بين القوم اذا فرقتهم فانفصلوا وفي الحديث درة بيضاء ليس فيها فصم ولا فصم
الفصم ان ينصدع الشيء ولا يبين ومنه قوله تعالى لا انفصام لها فاذا بان فهو الفصم
وفي حديث عائشة رضي الله عنها فيفصم عنه الوحي وان جبينه ليتفصد عرقا
اي يقلع عنه ويقال افصم المطر والحمى وكل فحل يفصم عن الضراب اي يكف
وفي الحديث فينفصم عني وقد وعيت يعني الوحي وفي حديث قيلة الفصية لا يزال
كفيك عاليا الفصية هي الخروج من الضيق الى السعة يقال تفصيت من الامر اذا
خرجت منه وفصيت الشيء من الشيء ابنته عنه ومنه الحديث في صفة الفرات
انه اشد تفصيا من صدور الرجال من البهم من عقله وكل شيء كان لازما لشيء فانفصل
منه قيل تفصى منه كما تفصى الانسان من البلية اي يخلص منها

باب الفاء والضاد

في حديث عمر رضي الله عنه انه قال لبعضهم لقد تلافيت امرك وهو
اشد انفضاجا من حق الكعبة اي اشد استرخاء او ضعفا من بيت العنكبوت
وفي الحديث ان بلالا اتى ليؤذنه صلى الله عليه بصلوة الصبح فشغلت عائشة
بلالا حتى فضحه الصبح معناه حتى دهمته فضحة الصبح وهو باصها والا فضح
الابيض ليس بالشديد الساطع روي حتى فضحه الصبح بالضاد اي بينه وفي الحديث
اذا رايت فضخ الماء فاغتسل قال السمر يعني دفقه يقال انفضخ الدلو اذا دفق ما فيه
من الماء والدلو يقال لها المفضخة وسئل بعضهم عن الفضيخ فقال هو الفضوخ قال
الليث هو شراب يتخذ من البسر المفضوخ وهو المشدوخ واراد انه يشكر بسارته
فيفضحه قوله تعالى لا تفضوا من حولك وقوله افضوا اليها اي تفرقوا وكل شيء
كسرته فقد فضضته ويقال لها فض من الناس اي نفر متفرقون وقالت عائشة

فضح

فضخ

فضض

لمروان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابيك كذا وكذا وانت قصصت منه اي
قطعة منه وقصص الماء نشرته وهو ما انتشر منه اذا تطهرت ه وقال ابن السمرا القصص
اسم ما اقتص اي اتبع طائفة وقطعة من اثره ه وفي حديث عمر حين انقطعنا
من قصص الحصى يعني ما تقرضه منه وكذلك القصص والقضيض ايضا الطلع اول ما
يطلع ه ومنه حديث عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه ان رجلا قال هي طالق حتى اكل
القصير وهو القضيض والغرنض والاغرنض ه وفي حديث شظيط الكاهن ه
انتضر فضفاض الرداء والبدن اي واسع الصدر والرداء والبدن كناية عن لابسه
يقال فلان غمر الرداء اي واسع الصدر كثير المعروف ه وفي حديث النبي قال فلان كنت
معه في يوم مطير والارض فضفاض يريد كثرة المطر يقال الحوض ملآن يتفضفض
وثوب فضفاض واسع وبدن فضفاض كثير اللحم ه وفي حديث العباس انه قال يا رسول
الله اني امتدحتك قال قل لا يفضض الله فاك اي لا يسقط الله اسنانك وقيل
الفم مقام الاسنان يقال سقط فوه فلم يبق له حاكة ومنه يقال فضضت
الخاتم عن الكتاب وفككته اي كسرته ه وفي حديث خالد بن الوليد الحمد لله
الذي فضح جدمنكم اي فرق جمعكم والجدمة الجماعة ه وفي الحديث لو ان
احدكم انفق من ما ضبع بابن عفان الحق له ان يفضض قال ابن السمرا اي يتقطع وقد انفضت
اوصاله اي تفرقت قال ذو الرمة تكاد تنفض منهن الحيازيم ه ويروى تنقض
وفي حديث غزوة تبوك فجاء رجل بنطفة في اداوة فافتضها اي صبها يقال افض
الماء وافتضه اي صبه والفضفاض الماء السائل ه وفي الحديث كانت المراة
اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها حتى تمر عليها سنة ثم
تؤتى بطير فتفتض به فقلما تفتض بشيء الا مات قال القتيبي سالت الحجازيين
عن الافتضاض فذكروا ان المعتدة كانت لا تغتسل ولا تمس ماء ولا تقلم ظفرا
حتى تخرج بعد الحول باقبح منظر ثم تفتض اي تكسر ما هي فيه من العدة بطائر تمسح
به قبلها وتنبذه فلا يكاد يعيش قال الازهري روى الشافعي هذا الحرف بالقاف
والباء والضاد وهو مفسر في بابه ه قوله تعالى وتؤت كل ذي فضل فضله
قال الزجاج اي كل من قدم عملا للمسرة فضل الله تعالى بنية او لسان
او جارحة اعطاه الله فضل ذلك العمل ه وقال الازهري اي من كان ذا فضل
في دينه فضله الله في الاخرة بالثواب وفي الدنيا بالمسرة كما فضل الله اصحاب نبيه

فضل

صلى الله عليه وسلم ه وقوله تعالى والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا
برادي رزقهم على ما ملكت ايمانهم فهم فيه سواء ه قال ابو منصور المعنى فرفضل
الله الملاك على مماليكهم فجعل المملوك لا يقدر على ملك مع مالكه واعلم ان المالك
لا يرد على مملوكه من فضل ما في يده حتى يستوي حاله في الملك فقال انتم لا تسوون بينكم
وبين مماليككم وكلكم بشر فكيف تجعلون بعض الذي رزقكم الله لله وبعضه لاصنامكم
فتشركون بين الله وبين الاصنام وانتم لا ترضون لانفسكم فمن هو مملوكم بالشركة
وقوله تعالى يريد ان يفضل عليكم اي يكون ذا فضل وعلو في المنزلة عليكم ه وفي الحديث
لا يمنع فضل الماء قال ابو بكر معناه ان يسقي الرجل ارضه يشرب من الماء ثم يسقي من
الماء لغيره لا يحتاج اليها وغير جائز ان يبيعها بل يتركها لينتفع بها ويقال فضل الماء
هو نبع الماء البير ومعناه ان معظم الانهار والقنى ليس لاحد ان يحتكر عليه ويمنع الناس منه
حتى يجوز جائز منه شيئا في اناء او غيره فهي جائزة كان ملكه له لانه مال من ماله ه وفي الحديث
فضل الازار في النار قال المبرد انما اراد معنى الخيلاء ه وفي حديث ام ابي قال لفلان
اياك ايه قال والمخيلة قال وما المخيلة قال اسبال الازار قال رهبرة
تجرون البرود وقد تمشت حميا الكاس فيهم والغناء ه وقال الاخر
ولا ازخي من المرح الازارا ه وفي حديث ابي الزناد اذا عزت المال قلت فواضله
تقول اذا تعذرت الضيعة قل المرفق منها وقال النبي صلى الله عليه شهدت في دار عبد الله
بن جدعان حلفا لو دعيت الى مثله في الاسلام لاجبت يعني حلف الفضول سمي حلف
الفضول لانه قام به رجال يقال لهم الفضل بن الحرث والفضل بن وداعة والفضيل بن
فضالة والفضل واحد الفضول كما يقال سعد وسعود ه قوله تعالى وقد افضى بعضكم
اي خلا وقال بعضهم الافضاء اذا كان معها في لحاف واحد جامع او لم يجامع ه
باب الفاء والطاء ه في صفة مسيلمة افطأ الانف الفطس ه قوله
تعالى فاطر السماوات والارض اي مبدئ خلقها ه وقال ابن عباس ما كنت ادري ما فاطر
السماوات حتى اختصم الي اعرابيان في بئر فقال احدهما انا فطرتها اي ابتدأتها ه وقوله
تعالى الا الذي فطرني اي خلقني ه وقوله تعالى تكاد السموات يتفطرن اي يتشققن
وينفطرن اي يتشققن ه وقوله تعالى اذا السماء انفطرت اي انشقت ه وقوله تعالى
هل ترى من فطور اي من فروج وشقوق ه وقوله تعالى فطرة الله التي فطر الناس عليها
اي اتبع فطرة الله لان معنى قوله فاقم وجهك للدين اي اتبع الدين القيم الذي فطر الله

افطأ
فطس

خلقه عليه ٥ وقيل الفطرة الخلقة التي خلق المولود عليها في رحم امه ٥ وفي الحديث
كل مولود يولد على الفطرة قال ابن المبارك اي على ابتداء الخلقة في علم الله تعالى
مومنا او كافرا ٥ وقال ابو الهيثم يعني على الخلقة التي فطر عليها في الرحم من سعادة
او شقاوة فابواه يهودانه يعني في حكم الدنيا ٥ وفي الحديث انه سئل عن المذي فقال
ذاك الفطر هكذا رواه ابو عبيدة ورواه النضر بن شميل الفطر بضم الفاء قال ابو عبيد
سمي فطرا لانه شبه بالفطر في الحلب يقال فطرت الناقة افطرها وهو الحلب باطراف
الاصابع يقال ما زلت افطر الناقة حتى تبعدت اي انكسر ساعدي فلا يخرج اللبن
الا قليلا وكذلك المذي يخرج قليلا قليلا ٥ وقال النضر الفطر ما خرج من تفطرت
ودماه اذا سالتا ٥ وقال غيره اصله الشق وتفطرت ودماه اذا انشقتا ومنه
اخذ فطر الصائم وافطاره وهو شقه صومه بالفطور ويقال افطر الصائم
اذا صار في وقت الافطار كقولك اصبحت وامسيت ٥ والله تعالى فاطر السموات
والارض لانهما كانتا رتقا ففتقهما ٥ في الحديث انه قال لعلي كرم الله وجهه
اقسمه بين الفواطم يعني خمرا قال القتيبي احداهن فاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم والثانية فاطمة بنت اسد بن هاشم ام علي رضي الله
عنه وهي اولى هاشمية ولدت لهاشمي ٥ قال ولا اعرف الثالثة قال الازهري الثالثة
فاطمة بنت حمزة الشهيد ٥ باب الفاء والظاء ٥ قوله
تعالى فظا غليظ القلب اي غليظ الجانب قاسي القلب يقال فيه فظاظة وقال
الازهري الفظ اصله ماء الكرش يعصر فيشرب عند عوز الماء يسمى
فظا لغلظ شربه ٥ باب الفاء والعين ٥ قوله تعالى وكنا فاعلين اي
قادرين على ما نريده ٥ وقوله تعالى والذين هم للزكوة فاعلون معناه مؤتون وقيل
معناه والذين هم للعمل الصالح فاعلون ٥ في الحديث لا فعمت ما بين السماء
والارض اي ملأته والفعم الممتلئ ٥ وفي حديث ابن عباس للمحرم يقتل
الافعو يعني الافعى بلغة قلب الالف واوا ٥ باب الفاء مع الغين
في حديث البايعة الجعدي كلما اسقطت له تبن تغرف له تبن قوله
تغرف اي طلعت من قولك تغرفاه اذا فتحه كانه ينفطر وينفتح للنبات
وسمعت الازهري يقول صوابه تغرث بالثاء الا ان يكون الفاء مبدلة من الثاء
في الحديث لو ان امراة من الحور اشرفت لافعمت ما بين السماء والارض

قال الاصمعي صوابه فغمت يقال فغمتني الرائحة اذا شذت حتى شممت وملأته طيبا
قال والفغمة سدة رائحة الطيب ٥ والسدة فغمة مسك تفتح المرء وماه
قال ابو منصور الرواية افعمت بالعين وقد مر في بابه يقال افعمت الاناء فهو مفعم اذا ملأته
وفي الحديث يستدر باجش الحنة الفاغية قال هي نور الجناء وسمعت ابا حامد الشارزي
يقول سمعت محمد بن جرير الطبري يقول الفاغية ما انبت الصحراء من الانوار الطيبة
الرائحة التي لا تزرع وقال غيره فاغية كل نبت نوره ٥ وفي الحديث الجنة انه سئل
عن السلف والزعفران فقال اذا فغا نوره اذا نوره ٥ باب الفاء مع القاف ٥ في حديث
عمر انه قال للناقة المنكسرة والله ما هي بكرا وكذا ولا هي بقعيد فتشرق
عروقها قال القتيبي القعيد الذي ناحزه داء يقال له الجقوة فلا يبول ولا يبعر وربما تشرق
عروقه ولحمه بالدم فيسمن فان ذبح وطبخ امتلأ القدر دما وربما انفقأ كرشه
من سدة انفاخه فهو القعيد حينئذ ٥ في حديث عبد الله بن جحش انه تنصر فقيل
له في ذلك انا فقحنا وصاصا ثم قال ابو زيد يقال فقح الجرو اذا فتح عينيه وتفقح
الورد تفتح نور الصر بارشدنا ولم ينصروه ٥ قوله تعالى وتفقد الطير التفقد طلب
المفقود ٥ وفي حديث ابي الدرداء من تفقد تفقد معناه من طلب الخير في الناس فقده
لان الخير في الخطيئة منهم ٥ قوله تعالى اما الصدقات للفقراء والمساكين قال ابن عرفة
اخبرني احمد بن يحيى عن محمد بن سلام قال قلت لبونس افرق لي بين المسكين والفقير
فقال الفقير الذي يجد القوت والمسكين الذي لا شيء له قال ابن عرفة الفقير عند
العرب المحتاج قال الله تعالى ايها الفقراء الى الله اي المحتاجون اليه واما المسكين
فالذي قد اذلته الفقر فاذا كان هذا انما مسكنته من جهة الفقر حلت له الصدقة
وكان فقيرا مسكينا واذا كان مسكينا فاذلته شيء سوى الفقر فالصدقة
لا تحل له اذ كان سائغا في اللغة ان يقال ضرب فلان المسكين ولطم المسكين وهو
من اهل الثروة واليسار وانما الحقه اسم المسكين من جهة الذلة فمن لم يكن
مسكينا من جهة الفقر فالصدقة له حرام وقد سمى الله تعالى من له الملك
مسكينا فقال اما السفينة فكانت لمساكين ٥ وقال الشافعي الفقراء الزمنى
الذين لا حرفة لهم واهل الحرف الذين لا تقع حرفتهم من حاجتهم موقعا والمتماكس
السؤال ممن له حرفة لا تقع موقعا ولا تغنيه وعياله ٥ وقوله تعالى يظن ان يفعل
بها فاقرة اي داهية من العذاب يقال فقرته اذا اصاب فقار ظهره كما يقال راسه

وبطنه ه وقال الاصمعي الفقران خرز انف البعير حتى يلطم الخرز الى العظم
تلوى عليه خزيرة تذلل بذلك الصعب من الابل ه ومنه قيل عملت به الفاقرة ه
وفي حديث الشعبي فقرات ابن ادم ثلث يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا
قال ابو الهيثم الفقرات هي الامور العظام كما قيل في غضب استحلوا منه الفقرة
الثلث حرمة الشهر الحرام والبلد الحرام وحرمة الخلافة ه وروى القتيبي
عن عائشة انها قالت في عمر رضي الله عنه المركوب منه الفقر الاربع قال القتيبي
الفقر خرزات الظهر الواحدة فقرة ضربت فقر الظهر مثلا لما ارتكب منه
لانها موضع الركوب واراد انه ركب منه اربع خرم فانتهكها وهي حرمة صحبته
وصهره وحرمة البلد الحرام وحرمة الخلافة وحرمة الشهر الحرام ه وقال الازهري
هي الفقر بضم الفاء قال ابو زياد تفقر الصعب ثلث فقرات في خطمه ومنه حديث
سعد فاشار الى فقر انفه اي شق وخرق كان في انفه ه وفي حديث عبد الله
بن انيس ثم جمعنا المفاتيح فطرحناها في فقير من فقر خيبر اي بئر من ابارها
وفقير النخلة حفرة تحفر للفسيلة اذا حولت والفقير فم القناة ومنه حديث
عمر وذكر امرأ القيس فقال افتقر عن معان عوراء اي فتح بصرا فتفرا اي فتح عن
معان غامضة فقال ركية عوراء اي منبدفنة ه وقال ابو العباس سمي سيف رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذا الفقار لانه كانت فيه حفر صغار حسان قال ابو عبد
والمفقر من السيوف الذي فيه خرز مطمئنة ويقال للحفرة فقرة وللبئر
العميقة فقرة ه وقال الوليد بن عبد الملك افقر بعد مسلمة الصيد لمن
رمى يقول امكن الرمي من اراد رمي الاسلام بعده وكان مسلمة صاحب مغازي
وسداد ثغور فلما مات وهنت الثغور يقال افقرك الصيد فارمه اي امكنك
قوله تعالى صفراء فاقع اي شديدة الصفرة ه وفي حديث ابن عباس نهى عن التفقيع
في الصلوة وهي الفرقعة وهي غمز الاصابع حتى تنفقع ومنه تفقيع الوزغة
وفي الحديث ان عصا موسى عليه السلم لما صارت حية فوضعت فمها لها
اسفل وفمها لها فوق ه وفي الحديث من حفظ ما بين فقميه دخل الجنة الفقمان
اللحيان يقول من حفظ لسانه ه وفي الحديث وان تفاقعت عيناك اي رمصتا
ويقال للذرة تطفو على وجه الارض الماء فقاقيع وحمام فقع اي ابيض ه وفي
حديث اخر وعليهم خفاف لها فقع اي خرز اطيم يقال خف مفقع اي

فقع

فقم

فقر

محزم ه قوله تعالى ليتفقهوا في الدين اي ليكونوا علماء به ه وفي حديث سلمان انه قال امة
قال له كذا وكذا افقهت قال سمر معناه فهمت المعنى الذي خاطبتها به ولو كان
فقهت كان معناه صارت فقيهة ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن عباس ان
يفقهه الله في التاويل اي يفهمه بتفسير القران ه وفي الحديث لعن الله النائحة والمستفقهة
يعني التي تفقه قولها وتتلقفه لتجيبها باب الفاء والكاف ه قوله تعالى عنه فك رقبة
فك رقبة اي عتق رقبة يقول اقتحام العقبة فك رقبة ه وفي الحديث اعتق النسمة وفك
الرقبة قيل اولسا واحدا قال لا عتق النسمة ان تنفرد بعتقها وفك الرقبة ان تعين في
عتقها وقول الله تعالى والمشركين منفكين حتى تاتيهم البينة قال مجاهد منفكين منتهين
معناه مفارقين يقول لم يكونوا مفارقين الدنيا حتى اتتهم البينة التي اثبتت لهم في التورية من
صفة محمد صلى الله عليه وقوله تاتيهم لفظه لفظ المضارع ومعناه الماضي قال الازهري
ليس هو من باب الفك وما زال انما هو من انفكاك الشيء عن الشيء اذا انفصل عنه ه وفي الحديث
ارغاص فاكهة وبقل قوم ينفكون قال ابو عبيد يتندمون وقال ابن الاعرابي الفكهة
الندامة ه قوله تعالى في شغل فاكهون وقرئ فكهون اي فرحون ومنه قوله تعالى كانوا منها
فاكهين اي اشرين ناعمين والفاكهة الفاكهة كما يقال رجل تامر ولابن ويكون الفاكهة
والفكهة بمعنى واحد ه ومنه حديث ابن الزبير كان رزقه فكهة الناس اذا جامع اهله
قال ابو عبيد الفاكهة المازح والاسم الفكاهة والفكاهة ه ومنه الحديث اربع ليس
غيبتهن بغيبة كذا وكذا والمتفكهين بالامهات يعني الذين يشتمون بهن مازحين والفاكهة والفكهة
الناعمة في قوله تعالى في شغل فاكهون ه وقوله تعالى انقلبوا الى اهلهم فاكهين اي معجبين
بما هم فيه ه وقوله عز وجل فظلتم تفكهون اي تندمون والفكه والتفكه التندم
باب الفاء واللام ه وفي الحديث في صفة مجلس رسول الله صلى الله عليه
لا تنثى فلتاته اي زلاته اي لم يكن في مجلسه فلتات فتنثى ه وفي الحديث ان
تبعة ابي بكر كانت فلتة اي فجاة والفلتة كل شيء فعل على غير روية وانما
عجل مبادرة انتشار الامر ه وفي الحديث ان الله تعالى يملي للظالم فاذا اخذه لم
يفلته اي لم ينفلت منه ويكون بمعنى لم يفلته احد اي لم يخلصه يقال افلته كذا فافلت
قال الشاعر ه وافلتني منها حمار وجبتي جزى الله حرا اجتي وحمارياه وفي الحديث
ان رجلا قال له ان امي افتلتت نفسها قال ابو عبيد يعني ماتت فجاة فلتة وكل امر فعل

فلت

على عمر تمكث فقد قلت وقال أقلت الكلام واقترحه واقتضبه اذا
ارتجله ● وفي الحديث وهو في بردة فلتة يعني الضيقة قال بردة فلتة وفلوت
ومنه حديث ابن عمر وعليه بردة فلوت قال ابو عبيد اراد انها صغيرة لا تتم
طرفاها فهي تفلت من يدك اذا اشتملت بها وقال الشمر عن ابن الاعرابي الفلوت
الثوب الذي لا يثبت على صاحبه لليونة او خشونته ● وفي صفته صلى الله
عليه وسلم كان افلج الاسنان الفلج فرجة بين الثنايا والرباعيات والفرق
فرجة بين الثنيتين ● وفي حديث علي كرم الله وجهه ان المسلم ما لم تغش
دناءة تخشع لها اذا ذكرت وتغري به لئام الناس كالبازي الفالج
الفالج القامر وقد فلج اصحابه وعلا اصحابه اذا طار له القمرة وهو الفلج
والفلج وافلجه الله عليه والفلوج الكاتب قال الطفيل ●
توضحن في علياء قفر كانها رنو فلوج يعارض تاليا ● توضحن اي ظهرن
للسمنين واراد بالتالي صاحب الميسرة ● ومنه حديث سعد فاخذ سهمي الفالج
يعني القامر ويجوز ان يكون السهم الذي يسوي به النضال ● وفي حديث عمر
رضي الله عنه انه بعث فلانا وفلانا الى السواد فقلحا على اهله الجزية يعني قسماها
واصله من الفلج وهو المكيال الذي يقال له الفالج واصله شرياني وعرب
قال وانما سمي القسمة بالفلج لان خراجهم كان طعاما ● قوله تعالى فاولئك هم
المفلحون العرب تقول لكل من اصاب خيرا مفلح وقد افلح الرجل اي فاز بما
غبط به والفلاح البقاء ● وقوله تعالى قد افلح المؤمنون اي اصابوا بغيتهم الخلود
فيه ومن قرأ افلح المؤمنون اراد تصيروا الى الفلاح ● وقول المؤذن حي على الفلاح
اي هلموا الى سبب البقاء في الجنة وهو الصلوة في الجماعة والفلح البقاء ايضا
وفي حديث ابي الدرداء وشعره ● بشرك الله بخير وفلح ●
وقال الاعشى ● ما لحي يا قوم من فلح ● اي من بقاء ● وفي حديث ابن مسعود
اذا قال الرجل لامرأته استفلحي يا مرك قال ابو عبيد معناه اظفري يا مرك
وفوزي يا مرك واستبدي يا مرك ● وفي الحديث لولا اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه لصربت فلحتك يعني موضع الفلح وهو السوق في الشفة والفلح
السوق في الشفة والفلح وقال ابن الجديد يا الجديد تفلح وبه سمي الفلاح لانه

نشق الارض شقا والفلح الشق ● وفي الحديث حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح يعني
السحور وهو الفلح ايضا سمي بذلك لان بقاء الصوم به ● وفي الحديث وتقيئ
الارض اذا كبدها اي اخرج الكنوز المدفونة فيها قال ابن السكيت الفلذ لا يكون
الا للبعير وهو قطعة من كبده يقال فلذة واجرة ثم تجمع فلذا او فلاذا وهي القطع
المقطوعة طولا وهذا مثل قوله تعالى واخرجت الارض اثقالها وسمي ما في الارض كبدا
تشبيها بالكبد الذي في بطن البعير وتمثيلا وكذلك قوله تقيئ وقيئها اخراجها
اياها واظهارها لها وخص الكبد لانها من اطايب الجزور والعرب تقول اطايب الجزور
السنام والملحاء والكبد ● وفي حديث عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه اصرف
فلاطا اي فحاة لغة هذلية ● وفي الحديث تفلع راسي كما تفلع العترة اي تشق
يقال فلعته فتفلع والعترة نبت ● وفي حديث حذيفة ابن عمر كان الخرج يدبه في
السجود وهما متفلعتان اي متشققتان ● قوله تعالى فالق الاصباح يقال كل فرق فلق
العظم اي انفرق ● وقوله تعالى قل اعوذ برب الفلق قيل هو الصبح وهو بيانه تعالى هو ابين
من فلق الصبح وفرق الصبح وقيل الفلق الخلق قال الله تعالى فالق الحب والنوى اي شق
الحبة اليابسة فيخرج منها ورقا اخضر ● وقيل فالق الحب بمعنى خالق ● وقوله
تعالى فالق الاصباح اي شاق الصبح وهو راجع الى معنى خالق ● وفي الشفعة
انه كان يرى الرؤيا فتاتي مثل فلق الصبح يعني في انارته واضاءته وصحته ● وفي صفة
الدجال رجل فيلق الفيلق والفيلم العظيم من الرجال ويقال تفيلق الغلام وتفيلم
وفي حديث الشعبي وسئل عن مسئلة فقال ما يقول فيها هؤلاء المفالق هم الذين
لا يملهم الواحد مفلاق شبه من لا علم له به ● قوله تعالى حتى اذا كنتم في الفلك اي في
السفن والفلك يكون واحدا وجمعا قال الله تعالى وجرين بهم وقال في موضع اخر
في الفلك المشحون وقيل واحدها فلك مثل اسد واسد ● وفي حديث
ابن مسعود تركت فرسي كانه يدور في فلك كانه يدور انه شبهه بفلك السماء
الذي يدور عليه النجوم ● وقال بعض الاعراب الفلك هو الموج اذا ماج البحر واضطرب
وجاء وذهب وشبه الفرس في اضطرابه بذلك وانما كان عينيا اضابته ● وفي حديث
امرزع شجرك او فلك او جمع كلاكك قال ابو بكر في فلك قولان يقال فلك
اي كثر ويقال ذهب بمالك ويقال فلك القوم فانفلوا والفلك الكثير وجمعه فلول
ويقال فلك اي كثرت خصومته وعذله ● وقولها او جمع كلاكك اي جمع الضرب

والخصومة لك ● وفي حديث عبد خير قال فاسرعت الى علي رضي الله عنه لاسأله
عن وقت الوتر فاذا هو يتفلفل احمرا ابن عمار عن ابي عمر عن ابي العباس قال
يقال جاء متفلفلا اذا جاء والمسواك في فمه يتوضأ به قال ذلك ابن الاعرابي
ويقال جاء فلان يتفلفل اذا جاء يتبختر وقال القتيبي لا اعرف يتفلفل بمعنى يتسارع
ولعله يتنفل لان من التسارع تنفل ● وفي حديث معوية صعد المنبر وفي يده
فليلة وطريدة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول هذان حرام على ذكور
امتي قال ابن الاعرابي الفليلة الكبة من الشعر والطريدة الخرقة الطويلة
من الحرير ● وفي الحديث في ذكر الرجال القمر قيلم هجان قال شمر القيلم
العظيم الجثة ورايت قيلما من الامراء عظيما ● رباعي وفي الحديث انهم افتقدوا
شخاص فاتهم فاتهموا امراة فجاء عجوز فقشت فلهمها اي فرجها ● وحديث
ابن عباس امر الدم بما كان قاطعا من لبطة قالية اي قاطعة والسكين يقال لها
القالية ومرى دم نسيكته اذا اسرجه ● باب الفاء والنون
في حديث عائشة رضي الله عنها وذكرت عمر قالت ففتح الكفرة يعني اذلها
وقهرها ● قوله تعالى لولا ان تفندون قال ابو بكر اي تخرفوني اي تقولون قد خرفت
وافندة الكبر ايضا ● وفي حديث ام معبد لا عابس ولا مفند قال
ابو بكر الانباري هو الذي لا فائدة في كلامه لخرف اصابه ● وفي حديث اخر
الا اتى من اولكم وفاة تتبعوني افنادا ● وفي حديث اخر يعش الناس بعدي
افنادا يقتل بعضهم بعضا اي يضربون فرقا يحلفون يقال هم فند على حدة
اي فئة ● وفي الحديث لما توفي رسول الله صلى الله عليه صلى عليه الناس افنادا
افنادا اي فرادى فرادى بلا امام قال ذلك ابو العباس وفند الجبل بسمراخه
وفي الحديث ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اني اريد ان اقيد فرسا قال
بعضهم اي اقتني وقال الازهري اي ارتبط فرسا فاتخذه كانه حض الجا
اليه كما يلجا الى الفند من الجبل ● وفي حديث معوية رضي الله عنه انه قال
لابن ابي محجن الثقفي ابوك الذي يقول البيتين في الخمر يقال ابي الذي يقول
ودر الجود وما مالي بذي فنع واكتم السر فيه ضربة العنق ● وفي حديث
اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي الفنع المال الكثير
والفنع مثله قال ابو عبد الفنع الخير والكرم ● وفي الحديث امرني

فلم
فلهم
فلى
فنخ
فند
فنع
فنك

285

جبريل عليه السلم ان اتعاهد فنيكي عند الوضوء قال شمر الفنيك طرفا
اللحيين الغضمان الناتئان اسفل من الاذنين من الصدغ والوجنة وقال الليث هما
الطرفان اللذان يتحركان من الماضغ دون الصدغين ومن جعل الفنيك واحدا في
الانسان فهو مجتمع اللحيين وسط الذقن ● قوله تعالى دواما افنان قيل دواما اغصان
الواحد فنن اغصان ولا تقل فناء وقيل دواما الوان من الثمار الواحد فن ● وفي الحديث
اهل الجنة مرد مكحلون اولوا افانين يريد اولي جمع وهو جمع افنان وافنان جمع
فن وهي الخصلة من الشعر شبه بالغصن ● وحديث ابان بن عثمان مثل اللحن في
الثوب مثل النقش في الثوب النقعة الشحيفة في الثوب الصفيق ● باب
الفاء والواو ● قوله تعالى ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت اي من اختلاف واضطراب فوت
والتفاوت التباعد يقال تفاوت الامر تفاوتا وتفوت تفوتا وفرى تهماه ● وقوله تعالى
ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت قال ابن عرفة اي لم يسبقوا ما اريد بهم ويقال افات عليه
في رايه اي يسبقه ومنه حديث عبد الرحمن بن ابي بكر وزوجت عائشة رضي الله
عنها ابنته من المنذر بن الزبير وهو غائب فلما رجع قال امثلي يفات عليه في بناته
يقال لكل من اخذ في شيء دونك من امورك قد افات علي فيه وفاتني به ● وفي
الحديث ان رجلا تفوت على ابيه في ماله هو من الفوت ومعناه ان الابن فات اباه
بماله نفسه فوهبه وبذره دون اطلاق ابيه ● وفي الحديث اني اكره موت الفواة
يعني موت الفجاءة ● قوله تعالى يدخلون في دين الله افواجا اي جماعات كثيرة فوج
الواحد فوج ومنه قوله تعالى فوجا من تكذب باياتنا ● وفي الحديث تنح فان فوح
كل بابلة تفيح قال ابو زيد الافاحة الحدوث يعني من خروج الريح خاصة يقال افاح
يفيح فان جعلت الفعل للصوت قلت فاح يفوح فاما الفوح بالجاء غير معجمة فمن الريح
لحدها لا من الصوت وقوله بابلة اي نفيس بابلة ● وفي حديث معوية انه قال لرجل فود
كم عطاؤك قال الفان وخمس مائة قال اما بال العلاوة بين الفودين الفودان العذران
كل واحد منهما فود يقال لناحيتي الراس فودان ● قوله تعالى ويأتوكم من فورهم فور
اي من ابتداء امرهم هذا يقال جاء فلان من فوره اي من ساعته ● وقوله تعالى وهي تفور فور
اي تغلي يقال فار فائره اذا استدعضته ● قوله تعالى فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب فوز
اي بمنجاة ومنه قيل للنجاة يقال فاز يفوز اذا مات وفوز ايضا مثله ● ومنه حديث

وجه فنون اذا
وجه فن
وجه الرجل

سطيح الكاهن ام فاز فاز لم به شأو العنز فاز اى مات وروى فاد
وهو بمعناه يقال فاد يفود اذا مات وفاد يفيد اذا تبختر وبه سميت المفازة وفد
من تفسير البيت في حديث معوية رضي الله عنه قال لذ غفل بمر ضبطت ما
ارى قال بمفاوضة العلماء المفاوضة المساواة ومنه شركة المفاوضة في
الحديث اجنبوا صبيانكم حتى يذهب فوعة العشاء اى اوله ووقوعه الطير
اول ما يعوج منه ويقال بالغين فوغه وهما لغتان قوله تعالى ما لها من فواقه
فوقها يعني من الازار واشباهه وقيل فما دونها في الصغر وقوله تعالى ما لها
من فواق قال الفراء ما لها من راحة ولا افاقة والفواق ما بين حلبتي الناقة مشتق
من الرجوع لانه يرجع اللبن الى الضرع بين الحلبتين وافاق من مرضه ومن غشيته اى
رجعت الصحة اليه او رجع الى الصحة ومنه قوله تعالى فلها افاق وقال بعضهم الافاقة
الراحة والفواق الراحة بين الحلبتين وافاق المريض اذا استراح ومنه قول الاعشى
الا شتر العلي يوم صفين حين زعت المصاحف انطرني فواق ناقة اى انظرني
قدر ما بين الحلبتين وقوله تعالى والذين اتقوا فوقهم يوم القيامة اى اعلى منزلة
عبد الله وفي حديث ام زرع وتروية فيفة البعزة العيفة ما يجمع في
الضرع بين الحلبتين وفي حديث ابي موسى اما انا فاتفوقه تفوق اللقوح يعني
قراءة القرآن تقول الا قرأ جزئي ثم قرأ ولكن اقرؤه سبعا بعد سبع ماخوذ من
فواق الناقة وذلك انها تحلب ثم تترك ساعة حتى تدر ثم تحلب وفي حديث
مرفوع انه قسم الغنائم يوم بدر عن فواق كانه قسمها في در فواق ناقة وهما
لغتان فواق وفواق وقيل اراد التفضيل كانه جعل بعضهم فيه افوق من
بعض على قدر غنائهم وفي حديث ابن مسعود فامرنا عثمن ولم نال عن
خيرنا ذا فوق اى ولينا اعلانا سهما ذا فوق قال ابو عبيد وانما قال ذلك ولم
يقل خيرنا سهما لانه قد يقال له سهم وان لم يكن اصلح فوقه ولا اجود
عمله فهو سهم وليس بتام كامل حتى اذا احكم عمله فهو حينئذ سهم ذو فوق
يقول هو خيرنا سهما تاما في الاسلام والسابقة والفضل فلهذا خص ذا
الفوق قوله تعالى وفومها الفوم الحنطة يقال فوموا لنا اى اخبزوا
لنا وقيل الفوم الثوم قوله تعالى ذلك قولهم بافواههم اى انما هو

فوض

فوع

فوق

فوم

فوه

قول فقط لا معنى تحته ولا حقيقة له وفي الحديث فلما تفوه البقع اى دخل
فمه البقع وهي فوهة النهر والزقاق بضم الفاء وتشديد الواو والفوهة
بحذف الواو وسكونها الكلمة يقال ان زدت الفوهة لتشديده

باب الفاء والهاء

في حديث ام زرع روحي ان دخل فهد قال ابو بكر
اى نام وغفل عن معايب البيت التي يلزمني اصلاحها وكانه نباه عن ذلك
مغافلة تصفه بالكرم وحسن الخلق وقولها ان خرج اسد يقول اذا خرج الى لقاء
العدو كان كالاسد الذي يحافه كل شيء يقال اسد واسد اسدا
صار كذلك وفي الحديث نهى عن الفهر قال ابن الاثير انه يقال افهر الرجل اذا كان
مع حاريته وفي البيت اخرى يسمع حسهم وقال غيره الافهار ان يخلو بحاريته
ومعه في البيت اخرى فربما اكسل عن هذه اى اولج ولم ينزل وقام الى الاخرى انزل عليها
وفي الحديث كاتم اليهود حرموا من فهورهم اى مواضع مدارسهم كلمة تبطئة عذبت
وفي الحديث ان رجلا يخرج من النار فيدنى من الجنة فتنفهق له اى تنفتح وتتسع
وفي الحديث ان بعضكم الى الثرثارون والمتفيهقون يعني الذين يتوسعون في
الكلام ويفتحون به افواههم ماخوذ من الفهق وهو الامتلاء يقال افهقت الاناء
تفهق تفهيقا وتفهقت في كثرة الماء وفي الحديث ما رأيت منك فهقة
الا اسلام قبلها قال الشمر اى سقطة وجهلة ورحلة وفهيقة وتكون من العي
وغيره هذا

باب الفاء والياء

قوله تعالى تفيء ظلاله اى تتقلب
والظل يرجع على كل شيء من جوانبه والفيء الرجوع ومنه قيل للظل بعد الزوال
فيء لانه رجع عن جانب المشرق الى جانب المغرب يقال فاء يفيء فيئة وفيوءا
وانه لسريع الفيئة يعني الرجوع ومنه قول الله تعالى حتى تفيء الى امر الله اى ترجع
وقوله تعالى فان فاؤوا فان الله غفور رحيم اى رجعوا وقوله تعالى وما افاء
الله على رسوله منهم اى ما رد والفيء ما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب والغنيمة
ما اوجف عليه بالخيل والركاب وفي حديث بعض السلف لا يليق مفاء على مفني
قال الفسي المفاء الذي افتتحت كورته فصارت فيئا يقال افأت كذا اذا اصرته
فيئا فانا مفيء وذلك الفسي مفاء كانه قال لا يليق احد من اهل السواد على
الصحابة الذين افتتحوا السواد عنوة فصار السواد لهم فيئا هذا وما اسمنه وفي الحديث
شدة الحر من فيح جهنم قال الليث الفيح تطوع الحر يقال فاحت القدر تفيح

فهد

فهر

فهق

فهقة

فيء

الفيء

فيح

اذا غلبت وفاجت الشجة اذا تفجرت بالدم ٥ وفي حديث ابي بكر ملطخا
قمر غضوضا ودما مفاجا اي سائلا يقال فاج الدم والجرح انا ٥ وفي الحديث وما
قبض يقبض به لسانه اي ما يتبين وفلان فاحش اذا تكلم اي ذو بيان ٥ قوله تعالى
اذ تفيضون فيه اي تاخذون فيه وتخوضون فيه وتكثرون ٥ وقوله تعالى فاذا
افضتم من عرفات اي دفعتم في السير قال ابن عرفة يقال افاض من المكان اذا اسرع
منه الى المكان الاخر والافاضة تسرعه الركض يقال حديث مستفيض ومستفاض
فيه وقال غيره افاض القوم في الحديث اي اندفعوا فيه وحديث مفاض فيه ومستفاض
فيه ومستفيض في الناس اي جائز فيهم وفي كلامهم ٥ وفي صفته صلى الله عليه وسلم
مفاض البطن اي مستوي البطن مع الصدر ٥ وفي الحديث في ذكر الدجال يكون
على اثر ذلك القبض قال الشمر سالت ابا بكر اوي عنه فقال القبض الموت هكذا
ولم اسمعه من غيره الا انه يقال فاضت نفسه اي فرغت عند خروج روحه
وهو في الحديث يريد تفرغه لعبادة الذي يجتمع على الشقي عند الموت قال
الاصمعي قال ابو عمرو بن العلاء يقال فاضت نفس الميت ٥ وفي الحديث فاظ
واله بني اسرائيل اي مات ويقال فاضت نفسه ٥ قال الفراء يقال فاظت
نفسه وفاضت تقول فاضت نفسه بالضاد ٥ وفي الحديث ما من مؤمن الا وله ذنب
فين
فما عنادة الفتنة بعد الفتنة ثم يتوب اي الحين بعد الحين وهو مثل حديثه
الاخر ان المؤمن خلق مفتنا اي ممتحنا يمتحنه الله بالذنب ثم يتوب ثم يعود
في الاحايين ثم يتوب ٥

كتاب القاف

قب
باب القاف والباء ٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥ في حديث
عمر رضي الله اذا قبت طهرة فردوه يعني رجلا ضربه في حد يقول اذا
يبس وجف يقال قبت اللحم يقبت اذا يبس طراؤه ونديته وسئل احمد
بن يحيى عن تفسير حديث روي خير الناس القبتون فقال ارى صح الخبر فهم الذين
يستردون الصوم حتى يضمر بطونهم والقبت الضمرة ٥ قوله تعالى من المقبوحين
قبح
اي من المبعدين والقبح الابعاد وقال عمار لمن تناول عائشة رضي الله عنها
اسكت مقبوحا مشقوحا قال الشمر المقبوح الذي ترد وتخسا يقال قبحه
الله اي ابعده والمقبوح الذي يضرب له مثل الكلب ٥ وفي الحديث لا تقبحوا

الوجه اي لا تنسبوه الى القبح لان الله صوره وقد احسن كل شيء خلقه وقيل
لا تقولوا قبح الله وجهه من القبح وهو الابعاد ٥ وفي حديث ام زرع وعنده
اقول فلا اقبح اي لا ترد علي قولي كهيلة التي واكرامه اياي يقال قبحت فلانا اذا قلت
له قبحك الله كما تقول جزيته الخير اذا قلت له جزاك الله خيرا ٥ قوله تعالى
قبر
ثم اماته فاقبره اي جعل له قبرا يواري فيه وسائر الاسائل تلقى على وجه الارض يقال
قبرته اذا دفنته واقبرته اذا جعلت له قبرا ٥ وفي حديث ابن عباس ان الدجال
ولد مقبورا قال احمد بن يحيى المعنى انها وضعته وعليه جلدة مضمومة ليس فيها ثقب
يعالج قابلته هذه بسلعة وليس ولد انما الولد والدته فيها ولد وهو مقبور مستهول
عنه واستهل ٥ قوله تعالى يسهاب قبس القبس الجذوة وهي النار ياخذها في طرف
قبس
عود يقال قبسته نارا واقتبسته علما ٥ وفي الحديث وعنده قبض من الناس
قبض
اي عدد كثير ٥ وفي الحديث دعا بتمر فجعل يلاقي به قبضا قبضا القبض جمع
قبضة وهي من القبض وهو الاخذ باطراف الاصابع والقبض بالكف كلها ودراهم
الحسن قبضت قبضة من اثر الرسول ٥ قوله تعالى ويقبضون ايديهم اي عن النفقة
قبض
وقيل لا يؤتون الزكوة ٥ وقوله تعالى والله يقبض ويبسط اي يضيق ويوسع على قوم
وقوله تعالى والارض جميعا قبضته يوم القيامة وهو كقولك هو في يدك وقبضتك
في حديث اسامة بن زيد كساني رسول الله صلى الله عليه ثوبا قبطية هي من
قبط
ثياب مصر وجمعه قباطي قال ذلك ابو بكرة ٥ وفي الحديث كانت قبيعة سيف
قبع
رسول الله صلى الله عليه من فضة حدثناه ابو بكر الرازي قال نا محمد بن ايوب
قال نا سهل بن بكار عن جرير بن حازم عن قتادة عن انس قال القبيعة هي التي
تكون على راس القائم وربما اتخذ من فضة على راس السكين ٥ وقال الشمر هو
ما يجعل الشاربين من ما يكون فوق الغمد فيجيء مع قائم السيف ٥ وفي حديث ابن
الزبير انه قال لعلان قاتله الله ضبح ضبحة الثعلب وقبع قبعة القنفذ ٥ قوله
قبع اي ادخل راسه واستخفى كما يفعله القنفذ ٥ وفي بعض الحديث ان
بكيا لكم لقباح اراد انه لزق فقبع يقال قبعت الجوالق اذا ثنيت اطرافه
قبعتر
الداخل او خارج ٥ خماسي في حديث المفقود لحاني طاير كانه جمل قبعثري
يحملني على خافية من خوافيه قال ابو العباس القبعثري الجمل الضخم وهو الهمرجل

والشمرذل ٥ قوله تعالى يقول حسن يقال قبلت السي اقبله قبولا اذا
رضيته ٥ وقوله اوتاني بالله والملئكة قبلا قال ابن عرفة اي جميعا ٥ واسيد
مقودة الا تنبل نصالها فتعمد حتى تستباح قبيل ٥ وقال عبرة تاتي
بهم كقبلا تكفلونه بما يقول يقال قبلت به اقبل قبالة وتقبلت به وقبل حتى
تراهم مقابلة ٥ وقوله تعالى وحشرنا عليهم كل شي قبلا القبل جمع قبيل اي
وحشرنا عليهم كل شي قبيلا ويجوز ان يكون جمع قبيل بمعنى الكفيل اي لو حشرنا
عليهم فكفلوا لهم بصحة ما تقول ما آمنوا ويجوز ان يكون معناه المقابلة اي لو
حشرنا عليهم فقابلهم مقابلة ٥ وقوله تعالى او يأتيهم العذاب قبلا اي عيانا ومنه
حديث ادم عليه السلم ان الله تعالى كلمه قبلا ويجوز في العربية قبلا بفتح القاف
اي مستأنفا للكلام يقال سقى ابله قبلا اي استأنف بها السقي ٥ وفي الحديث
ان الحق يقبل اي واضح لك حيث تراه وهو مثل قولهم ان الحق عاز اي مكشوف
والعاري ابين في العين من الكاسي ٥ وقوله هو قبلكم هو وقبله قال ابن عرفة
جنده واتباعه يقال قبلة وقبل ٥ وقال الازهري القبل الجماعة لتسوم اي
واحد وجمعه قبل فاذا كانوا في اي واحد فهم قبلة ٥ وقوله تعالى وجاء فرعون
ومن قبله اي واتباعه وقرا وقرا وقبله اراد ومن تقدمه ٥ وقوله تعالى لا قبل
لهم بها اي لا قوام ولا طاقة ٥ وقوله تعالى ولقد اتينا ابرهيم رشده من قبل
اي وهو حدث السن ٥ وقوله تعالى هو سماكم المسلمين من قبل اي من قبل
انزال القران وفي هذا اي وفي هذا القران ٥ وقوله تعالى واجعلوا بيوتكم قبلة
اي صلوا في بيوتكم نحو القبلة لما امنوا من الخوف لانهم آمنوا على خوف من فرعون
والقبلة الجهة ومنه قوله تعالى ما ولاهم عن قبلتهم وانما سميت قبلة لان المصلي
يقابلها ويقابله ويقال ابن قبلتك اي ابن جهتك ٥ وفي حديث ابن عمر ما بين
المشرق والمغرب قبلة اراد انه قبلة للمتنفل اذا انتشت عليه فاما الحاضر
المقيم فعليه ان يتحرى ٥ وفي الحديث كان لنعله قبالان اي زمامان قال
ابو عبيد القبال مثل الزمام بين الاصبع الوسطى والتي تليها وقد اقبل نعله
وقابلها ٥ ومنه الحديث قابلوا النعال ٥ وفي الحديث في صفة الغيث وواد
نازح وارض مقبلة وارض مدبرة اي وقع المطر خططا وشرقا ولم
يكن عاما ٥ وقوله وواد نازح اي قليل الماء ٥ وفي الحديث نهى ان تضحى

شرقاء او خرقاء او مقابلة قال الاصمعي المقابلة ان يقطع من طرف اذنها شي
ثم يترك معلقا لا يبين كانه زنمة ٥ وفي حديث الدجال فراى دابة تواريها
شعرها قال ما انت قال انا الجساسة لهذب القبال يريد كثرة الشعر في قبالها
يريد الناصية والعرف وقال كل شي وقبله ما استقبلك منه ويقال انما قيل
لهذه الدابة الجساسة لانها تجسس الاخبار للدجال ٥ وفي حديث ذكر فيه اشراط
الساعة ان يرى الهلال قبلا اراد ان يرى الهلال ساعة يطلع لعظمه ونوضحه
حديث اخر من اشراط الساعة انفتاح الاهلة يقال رايت الهلال قبلا وقبلا
اي معاينة من غير ان يطلبه وتكلم فلان قبلا فاجاد اذا تكلم ولم يستعد
له ٥ وفي الحديث خلق الله ادم بيده ونفخ فيه من روحه ثم سواه قبلا اي مقابلة
وعيانا ٥ ويقال لقيته قبلا وقبلا اي مقابلة واذا فتحت القاف فمعناه الاستقبال
والاستيناف ٥ وفي الحديث رايت عقيلا يقبل غرب زمزم اي يسلقها فاخرجها
يقال قبلت الدلو اقبله وقبلت المقابلة الولد ٥ وفي حديث عطاء يكره ان
يدخل المعتكف قبوا مقبوا قال ابن شميل قبو البناء اي ربعته قال والبناء مقبوة
اي مضمومة ولا تقل مقبوية ولكن مقبية ٥ وقال عبد الرزاق القبو الطاق
قبو
صوابه مقبوة
يقال ذلك له لانه معقود لبعضه الى بعض ٥ ومنه يقال للحرف المضموم مقبو ومنه
اخذ القباء الذي يلبس ٥ باب القاف والتاء ٥ وفي الحديث قتنوا الاقتاب بطنه
الاقتاب واحدها قتب وهو ما يحوي من البطن يعني ما استدار من الحوايا ٥ وفي الحديث
لا صدقة في الابل القتوبة يعني التي يوضع الاقتاب على ظهورها وقوله بمعنى مفعولة
كالركوبة لما يركبون والحلوبة لما يحلبون اراد ليس في الابل العوامل صدقة انما
الصدقة على السوائم ٥ وفي الحديث لا يدخل الجنة قتات يعني النمام يقال قتت
الحديث قتته وقول مقتوت اي كذب قال رؤبة ٥ قلت وقولي عندهم مقتوت
والقتات ايضا الذي يبيع القت ٥ وفي الحديث انه ادهن بزيت غير مقتت وهو
قت
المخرم يعني غير مطيب وهو الذي يطبخ فيه الرياحين حتى يطيب ٥ قوله تعالى
والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا يقال قترت الشي اقتره واقترته وقترته
اذا ضيقت الانفاق منه ٥ وقوله تعالى ولا ترهق وجوههم قتر ولا ذلة القتر
الغبرة الى معها سواد وهي القترة ايضا ومنه قوله تعالى يرهقها قترة وقال ابن
عرفة اي يلحقها غبارة ٥ وقوله تعالى قتورا اي بخيلا قال ابن عرفة يقال قتر على

عياله تفتر وتفتر وأفتر تفتر والفتار الدخان ٥ وفي الحديث وقد خلفتهم
فترة رسول الله صلى الله عليه وسلم اي غيبة الخيل ٥ وفي حديث انس
رضي الله عنه ان ابا طلحة كان ترمي ورسول الله صلى الله عليه تفتر بين
يديه اي تسوي النصال وقال ابو عبيد عن الاصمعي الفتر نصال الاهداف وقال
الليث الافتار سهام صغار وقال بعض اهل العلم تفتر اي تجمع له الحصى
والتراب لجعله فترا وكل كثيبة منها فترة والاول هو الاول ٥ وفي الحديث
نعوذ وابا الله من فترة وما ولد اي من ابليس وولده وفترة اسم له وابن فترة حية
خبيثة تضرب فتقتله ٥ وفي الحديث ان رجلا ساله عن امراة اراد نكاحها قال
وبقدر اي النساء هي قال قد رايت القتر قال دعها القتر الشيء ٥ قوله
تعالى وما تلوه نفسا اي ما قتلوا علمهم نفسا قال قتلت الشيء علما اي
علمته علما تاما ٥ وقيل الهاء في تلوه لعيسى عليه السلام ٥ وقوله تعالى قاتلهم
الله انى يؤفكون اي قتلهم الله كيف يصرفون عن الحق وقال بعضهم معناه عاداهم
الله وقال ابن عباس لعنهم الله ومنه الحديث قاتل الله اليهود وسيل فاعل
ان يكون من اثنين وربما يكون من واحد كقولك سافرت وطارقت النعل وقاتلتها
قوله تعالى فان قاتلوكم فاقتلوهم قال ابن عرفة اي قتلوا منكم وهذا من
فصيح كلامهم ان يقولوا قتلتها بمعنى قاتلتها اي قتلوا منا قال الاخطل
لقد بلغوا الشفاء فخبروا بقتلى من تقتلنا رماح ٥
وقوله تعالى يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه اي يسئلونك عن قتال في
الشهر الحرام ٥ وفي الحديث في المار بين يدي المصلي قال قاتله فانه شيطان
يعني دافعه وليس بقتل قتال بمعنى القتل وربما يكون لمعنى وربما يكون دفعا
واذا دفعت سورة الشراب بالماء قلت قتلت الشراب اقتله ٥ وفي الحديث
والمراة ابها وضيئة قتن القتن والقتينة القليلة الطعم وقد قتن
قتانة وقتنته ٥ وفي الحديث وسئل عن امراة كان زوجها مملوكا قال
ان اقتوته فرق بينهما اي استخدمته ٥ والقتو الخدمة ٥ باب القاف والتاء
وفي حديث ابن عباس وجئت النبي صلى الله عليه على الصدقة فجاء ابو بكر
بماله كله يقتته قال ابو العباس اي يجمعه والقت جمع الشيء كله
باب القاف والجاء ٥ وفي حديث ابي سفيان قال فهمت الى تكرة

قجدة اريد ان اعز فيها الفجرة العظيمة السنام والفجرة السنام وناقة
مفجاة ٥ وفي حديث ام زرع زوجي لحم جمل فجر على راس جبل وعر قال ابو بكر
الفجر هو البعير الهزيل العليل اللحم يقال جمل فجر وفجارية معناه لحم جمل
مهزول على جبل ضعيف ممسح لا يوصل الى سمنه الا بمؤنة ومشقة وانما
اراد ان زوجها بخيل لا يوصل منه الى خير الا بمؤنة وشدة ٥ وفي حديث
ابي وائل وكان الحجاج دعاه فقال اما اتي بنت الفجر البارحة قال ابو عبيد يعني
انثى يقال فجر الرجل اذا افلس ورجل فاجر ومنه قول الحسن ما زلت في الليلة
الفجر كاني على الجمر لشيء بلغه عن الحجاج ٥ وفي الحديث من جامع فافجط
فلا غسل عليه اي فتر ولم ينزل وهو مثل الاكسال وهذا كالحديث الاخر الماء
من الماء وكان هذا في اول الاسلام ثم نسخ وامر الناس بالاغتسال بعد الايلاج
يقال فجط المطر اذا انقطع وقله وقال اعرابي لعمر رضي الله عنه فجط السحاب
قال ابن الاعرابي يقال فجط المطر وافجط الناس وفجطت الارض وفجوط المطر احسانه
وزمان فاجط وعام فاجط وسنة فجوط ٥ وفي خبر ثقيف ردوا علينا شيخنا ثم رجل
فاجط كيف نرد شيخكم وقد فجل ٥ قلت اراد ما وجب عليه حلقه
والفجل النزاع الجلد بالعظم من الهزال او البلى ٥ ومنه ما جاء في استسقاء
عبد المطلب قال تناتعت على فرش شتى وجدب قد افجلت الظلف ٥ قوله تعالى هذا
فوج مقتحم معكم اي داخل النار معكم ٥ وقوله تعالى فلا اقتحم العقبة قال
الازهري معناه فلم يقتحم العقبة اي لم يقطعها واقتحامها قد رفعناه اي الجواز عليها
يكون بقدرته ٥ وقال ابن عرفة فلا اقتحم العقبة اي لم يتحمل الامر العظيم
طاعة الله تعالى ٥ وفي حديث عبد الله من لقي الله لا يشرك به شيئا غفر له
المقتحمات اراد الذنوب العظام التي يقتحم اصحابها في قحم النار اي يلقونهم فيها وقال الليث
يقال اقتحم الانسان وهو رقيبه نفسه في الهوية او وهدة ٥ وفي الحديث من
شره ان يقتحم جزائه ثم حصه فليقض في الجد قال يقتحم التقدم والوقوع في
الهوية يقال اقتحمت به دابته وذلك اذا اندرت به فلم يضبط راسها فربما طوحت به في
الهوية ٥ ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه دخل على فلان وعنده غلام اسود

تغمر طهرة فقال عمر ما هذا العلتم قال انه تجمع لي الناقة الليلة ويقال تجمع
الامر اذا دخل فيه من غير تثبت والتجمع الامور الشاقة ومنه حديث بعضهم ان
للخصومة قحما وفي صفته صلى الله عليه وسلم لا تجمعه عين من قصر قال ابو بكر
معناه لا تجاوزه الى غيره اجتزاء له وكل شيء ازدرته فقد اقتحمه وفي
الحديث اتجمع السنة نابغة بني جعدة معناه احرجته من البادية وادخلته الحضر

باب القاف والدال

قدح

في الحديث لا تجعلوني كقدح الراكب اراد لا تؤخروني
في الذكر والراكب يعلق قدحه في آخرة رحله عند فراغه ويجعله خلفه قال الخطابي
كما ينبط خلف الراكب القدح الفرد وفي الحديث لو شاء الله لجعل للناس
قدحة ظلمة كما جعل لهم قدحة نور القدحة اسم مشتق من اقتداح النار بالزند وهي
ما تقتدح بالقداح من النار والقداح الحجر والمقدح الجديدة والانسان يقدح الامر
اذا بطرفه ودبره قال عمرو بن العاص

يا قاتل الله وردانا وقدحته ايدي لعمرك ما في القلب وردان

وردان اسم غلامه وكان استشاره فاجابه بما في نفسه وفي حديث امرزرع
يقدح قدرا وينضد اخرى اي يغرف يقال قدح القدر اذا غرف ما فيها والقدح المزق
وفعل في معنى مفعول يقال هو بذل قدح قدره والمقدحة المغرفة وفي الحديث
ان عمر رضي الله عنه كان يقومهم في الصدقة كما يقوم القداح القدح السهم
اول ما يقطع قطع ثم يبرى فيسمى برئا ثم يقوم فيقال له القدح ثم يراش ويركب نصله
فهو حينئذ سهم قوله تعالى كنا طرائق قددا اي فرقا مختلفا اهواؤها ومعنى قدد
متفرقين يعني في اختلاف الاهواء يقال هو جمع قدة مثل قطعة وقطع وفي الحديث
موضع قدة في الجنة خير من الدنيا وما فيها يعني موضع سوطه يقال للسوط القدة
واما القد بفتح القاف فهو جلد السخلة ومنه الحديث ان امراة ارسلت الى النبي صلى
الله عليه وسلم بجدي بين مزضوفين وقد القد سقاء صغير يحدر مستدق
السخلة ويجعل فيه اللبن ومنه المثل ما يجعل قدك الى اديمك سمعت
شيخي رحمه الله يقول هذا يضرب مثلا لمن يقتر الصغير بالكثير والحقير بالخطير
وقال ابو بكر يجوز ان يكون القد النعل يعني في الحديث شمت قدا انها تقد من الجلد
قال وروى ابن الاعرابي كشبت اليماني قده لم يجرد بكسر القاف

قد

ويجرد بالجيم وقال القد النعل لم يجرد من الشعر ليكون ابين له ومن روى قده لم
يجرد اراد مثاله لم يعوج والتجريد ان يجعل بعض الشيء عريضا وبعضه دقيقا والقد القطع
طولا ومنه الحديث كان علي رضي الله عنه اذا تطاول قد واذا تصاغر قط والقسط
القطع عرضا ومنه قوله تعالى وقدت قميصه من دبر اي خرقته وعن الاوزاعي لا تقسم من
الغنيمة للعبد ولا للاجير ولا للقديد يعني بياع العسكر يتبعه اهل السوق ومن
الاشربة المقدي قال اسمعت زجاء بن سلمة يقول هو طلاء منصف مثبته
مما قد نصفين وسمعت من ابي عبد يخفف الدال والذي عندي يشدد الدال وفي الحديث
جعله الله جبنا وقدادا القداد وجع البطن والجبن السقي في البطن قوله تعالى

قدر

وما قدروا الله حق قدره اي ما عرفوه حق معرفته وما عظموه حق عظمته وقوله فطن
ان لن نقدر عليه يعني ما قدرنا من كونه في بطن الحوت يقال قدر وقدر بمعنى واحد وليس من
القدرة في شيء وقال ابو اسحاق اراد فظن ان لن نقدر عليه العقوبة قال ويحتمل ان يكون بمعنى
ان لن نضيق عليه من قوله تعالى فقدر عليه رزقه اي ضيق والقدر والقادر بمعنى واحد يقال
قدرت على الشيء اقدر قدرا وقدرا وقدرة ومقدرة وقدرانا ومنه يقال اقدر بذرعك
وانشدني الفرشي لزهير فاقصد بذرعك وانظر اين تنسلك قال وروي
فاقدر بذرعك وهو في معنى الرواية الاولى اي اقصد من الامور واقدر على الامور بمقدار
ما عندك من الاستطاعة قوله تعالى اولم يروا ان الله الذي خلق السماوات والارض
ولم يعي بخلقهن قادر على ان يحيي الموتى دخلت الباء في خبر ان لدخول اولم في اول الكلام
وانما دخل ليؤكد القدرة الستر الله بقادر وليلة القدر هي الليلة التي يقدر فيها الاشياء
ويفرق فيها كل امر حكيم وفي الحديث فان غم عليكم فاقدروا له اي قدروا له عدد الشهر
حتى تكملوه ثلاثين يوما الا ترى انه قال في حديث آخر فاكملوا العدة وقيل قدروا له
منازل القمر فاذا لكم تدل على ان الشهر تسعة وعشرون يوما او ثلاثون وقال ابو
العباس ابن سريج هذا خطاب لمن خصه الله تعالى بهذا العلم وقوله فاكملوا العدة خطاب
للعامة التي لم تعن به يقال قدرت الامر تقديرا اقدر واقدر اذا نظرت فيه وقدرته ومنه
قول عائشة رضي الله عنها ما قدروا قدر الجارية الحديثة السن المتهيئة للنظر وفي حديث
عثمان رضي الله عنه ان الذكاة في الحلق واللبة لمن قدر قال الفرشي يعني هذا ذكاة ما في يدك

الاشغال
الله م

فاما ما ندر كانه في الموضع الذي يقع فيه سهمك وتسقط عمرله الصيده

قدس قوله تعالى الملك القدوس يعني الطاهر ومنه قوله وقدس لك اي نعدسك ونطهرك
عما لا يليق بك وقيل اي نطهر انفسنا لك والارض المقدسه المطهرة وهي دمشق
وفلسطين ومثله قوله تعالى بالواد المقدس طوى وبيت المقدس سمي به لانه المكان
الذي يتطهر فيه من الذنوب اي يتطهر ومنه قيل للسطل قدس اي يتوضا منه ويتطهر
وجاء في التفسير القدوس المبارك وقيل قدوس بفتح القاف وفي الحديث ان
روح القدس نفث في روعي يعني جبريل عليه السلام ومنه قوله وايدناه بروح القدس جبريل
من طهارة وفي الحديث لا قدست امة لا يؤخذ لضعيفها من قويها يقول لا طهرها الله
وفي الحديث فتقادع بهم جنبتا الصراط تقادع الفراش في النار اي يتساقطهم فيها
والتقادع التهافت والتتابع يقال تقادع القوم اذا مات بعضهم في اثر بعض وفي
الحديث لما خطب خديجة قال ورقة بن نوفل محمد لخطب جديجة وهو الفحل لا يقدع انفه
يقال قدعت الفحل وهو ان يكون غير كريم فاذا اراد الناقة الكريمة ضرب انفه بالرمح
حتى يرتد وهو القدوع قال الشماخ

اذا ما اتينا فهن ضرب منه مكان الرمح من انف القدوع

وقال الحجاج ادقعوا هذه الانفس فانها تسال شيء اذا اعطيت وامنع شيء اذا سئلت يقول كفوها
وامنعوها عن ما تطلع الله من الشهوات وفي حديث اسلام ابي ذر قال ذهبت
اقبل من عنيه فقدعني بعض اصحابه اي كفني يقال قدعه وقدعنه بمعنى واحد
وفي الحديث كان عبد الله بن عمر قدعا اي كثير البكاء قال ابن الاعرابي القدع
انسلاق العين من البكاء وفي الحديث فجعلت اجذبني عن مثله قدعا
اي جبنا وانكسارا قوله تعالى لقدم قومه يوم القيامة اي يتقدمهم يقال قدمه
اقدمه قدما وقدم تقدم ايضا تقدمه ومنه قوله تعالى وقدمنا الى ما عملوا من
عمل المعنى عمدنا وقصدنا واقدم تقدم اذا تقدم قال عنترة

قبل الفوارس ويك عنتر اقدم وقدم تقدم اذا تقدم قال الشاعر

قدموا اذ قيل قيس قدموا واستقدم ايضا بمعناه ومنه قوله تعالى
ولقد علمنا المستقدمين منكم وقوله تعالى لا تقدموا بين يدي الله ورسوله
اي لا تقدموا قال ابن عرفة اي لا تعجلوا بامر قبل ان يامر الله فيه او ينهى عنه

على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم وقوله تعالى من قدم لنا هذا اي من سنه وشرعه
وقوله ان لهم قدم صدق عند ربهم قال الازهري في المنزلة الرفيعة قال وقيل معناه لهم
سابقة في الخير اي يسبق لهم السعادة في الذكر الاول ويقال تفسير القدم في العربية
الشيء تقدمه قدامك ليكون عبرة لك حتى تقدم عليه وقال الفتى يعني عملا
صالحا قدموه وقيل في التفسير شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم وفي الحديث
حتى يضع فيها قدمه روي عن الحسن حتى يجعل فيها الذي قدمهم الله من شرار خلقه فهم
قدم الله للنار كما ان المسلمين قدم للجنة وقال ابو العباس يعلت القدم كل ما
قدمت من خير وتقدمت لفلان فيه قدم اي تقدم في الخير وقال ابو زيد رجل قدم
اذا كان شجاعا وهو حديث علي كرم الله وجهه لغير بكل في قدم ولا
واهنا في عزم وفي حديث ابن عباس ان ابن ابي العاص مشى القدمية واليقدمية
وان ابن الزبير مشى الهصرى يقال مشى فلان القدمية واليقدمية اذا تقدم في الشرف
والفضل على اصحابه واراد الشاعر هذا المعنى بقوله مشى ابن الزبير الهصرى وتقدمت امية
يعني قضاب السنوق يقول ادبر امر ابن الزبير وتولى وفي الحديث اختتن ابرهيم عليه
السلام بالقدوم يقال هو مقبل له وقيل هي قرية بالشام وفي الحديث انا الحاشر الذي
يحشر الناس على قدمي اي على اثري

باب القاف مع الذال

قذ قذذه القذذ ريش السهم كل ريشة منها قذة وفي حديث اخر جذو القذة بالقذة كما
تقذ كل واحدة منهما على صاحبتها تصرف مثلا للشيئين يستويان معا لا يتفاوتان

قذر وفي الحديث انهوا هذه القاذورة التي نهى الله عنها قال شمر قال خالد بن جنبة القاذورة
التي نهى الله عنها الفعل القبيح واللفظ السيء يقال قذرت الشيء اي تقذرته والقاذورة
من الرجال الذي لا يبالي ما قال وما صنع والقاذورة يتقذر الشيء فلا ياكله وروي ان النبي صلى
الله عليه كان يتقذر اكل الدجاج حتى يعلف ولما رحم ما عز بن مالك قال عليه
السلام اجتنبوا هذه القاذورة يعني الزنى قال الليث القاذورة من الرجال الغيور

قذع وفي الحديث من روى هجاء امقذعا فهو احد الشاتمين المقذع الذي فيه قذع وهو الفحش الذي
يستحيى ذكره يقال قذع فلان يقذع اذا افحش في شتمه وفي الحديث قذع
الدنوب قال ابو محمد القذع والذنوب سواء فعل من القذع

قذف قوله تعالى ويقذفون
بالحق قال ابن عرفة اي يلقي الحق في قلب من يشاء وقوله تعالى ويقذفون

ورواه بعضهم مشى حتى خرج والقضاب

بالغيب من مكان بعيد اي يقولون ما لا يعلمون وذلك انهم كانوا يرجمون الغيب
في امر النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ساحر وكاهن ه وقوله تعالى بل نقذف بالحق على الباطل
اي نأتي به ه وفي الحديث عن ابن عمر رضي الله عنهما كان لا يصلي في مسجد به قذاف قال
الاصمعي انما هي قذف واحدتها قذفة وهي الشرف وكل ما اشرف من راس الجبال فهي
القذفان ه وفي الحديث وجماعه على اقراء يقول يكون اجتماعهم على فساد من الطهر
سنة باقراء العين يقال قراة وجمعها قرى ثم اقراء جمع الجمع ه باب القاف والراء ه
القرآن سمي به لانه جمع ثمرة القصص والامر والنهي والوعد والوعيد وكل شيء جمعته
فقد قرأته ويحذف الهمزة فيقال قريت الماء في الحوض ه وقوله تعالى ان قرآن الفجر
اي صلوة الصبح سميت الصلوة قرآنا لما تقرأ فيها من القرآن ه وقوله تعالى ثلثة قروء
الواحد قرء وجمع اقراء وهو من الاضداد قال اهل الكوفة هي الحيض وقال اهل
المدينة هي الاطهار والاصل في القرء الوقت فقيل للحيض قرء وللطهر
قرء لانهما يرجعان لوقت معلوم قال الاعشى ه

موريّة مالا وفي الحي رفعة لما ضاع فيها من قروء نسائكا ه

يعني الاطهار ويقال هبت الرياح لقرئها وقارئها اي لوقتها قال الشاعر ه

اذا هبت لقارئها الرياح ه وفي الحديث دعي الصلوة ايام اقرائك اي ايام
حيضك ويقال دفع فلان الى فلانة جارية تقرئها اي يمسكها عندها حتى يستبرئ
حيضها ه وفي اسلام ابي ذر وقال انيس اخواني ذر وكان احد الشعراء والله لقد
وضعت قوله على اقراء الشعر فلا يلتئم على لسان احد اي على طرق الشعر وانواعه
واحدها قرء يقال هذا الشعر على قرء هذا ه وفي الحديث من احب ان يقرأ
القرآن غضا فليقرأ قراءة ابن ام عبد قال ابو بكر معناه فليترتل كترتيله
ويجزئ كتجزيئه او يجدر تجديره والجوزان يحمل معناه على نظم الحروف لان
الاجماع على مخالفته ه وفي الحديث اقرؤكم ابي قال ابو بكر يعني في وقت من
الاوقات اذ لم يكن احد يتقدمه في اتقان القرآن ويجوز ان يحمل اقرأ على
قاري فالمعنى بقاري امتي ابي قال اللغويون الله اكبر بمعنى كبير
قوله تعالى ان رحمت الله قريب من المحسنين اي عفوه وغفرانه ولذلك لم يقل
قريبة لان تانيث الرحمة تانيث غير حقيقي لانه مصدر وقال الفراء قريب اذا اريد

به المكان لم يؤنث واذا اريد به قرابة النسب انث كقولك فلان قريبي وفلانة
قريبتي وتقول داره منا قريب وفلانة من مكاننا قريب بلا هاء ليكون فرقا بين قرابة
النسب وقرب المكان ه وقوله تعالى لو كان عرضا قريبا اي عرضا قاصدا وقوله واخذوا
من مكان قريب قال مجاهد من تحت اقدامهم ه وقوله تعالى يوم ينادي المنادي من مكان
قريب اي من المحشر لا يبعد نداؤه على احد ه وقوله تعالى بينها ذا مقربة اي ذا قرابة
يقال هو ذو قرابتي وذو مقربتي وقلما يقال فلان قرابتي ه وقوله تعالى كلا لا تطعه واسجد
واقترب قيل اسجد يا محمد واقترب يا ابا جهل اي ان اقتربت اخذت وهذا وعيد ولذلك
ان ابا جهل كان ينهاه عن السجود وهو قوله تعالى ارايت الذي ينهى عبدا اذا صلى وقال لاطان
عنقه فلما دنا منه راى فحلا فاغر افاه فنكص راجعا ه وقوله تعالى لا تقربوا الصلوة
وانتم سكارى يقال قربته تقربة وفعل واقع فاما قرب يقرب فهو لازم وقرب الماء
تقربة ه وقوله تعالى قربانا عند الله جمع قربة وهو ما يتقرب به الى الله تعالى ه
وفي الحديث ولكل عشرة من التمر اداما يحمل القران من التمر اراد قران السف الذي
يوضع فيه بغمزه وهو شيء جراب تطرح الرجل فيه زاده اذا كان راكبا
من تمر وغيره ه وفي الحديث ان لقيتني تقرأ الارض خطيئة اي لها تقارب ملئها
وفي المولد فخرج عبد الله وان يوم متقربا متحضرا بالبطحاء ه معنى قوله تعالى
متقربا واضعا يده على قربه اي خاصرته وهو يمشي قال ابو سعيد يقول الرجل
لصاحبه اذا استبحته تقرب تقرب تريد اعجل اعجل واشبه بالصاحبي ترحلا وتقربا ه
فلقد اتى لهما قران يطربا ه وفي الحديث ثلث لعينان رجل عور
طربوا المقربة قال ابو عمرو المقربة المنزل واصله من القرب وهو السير
بالليل قال الراعي ه وكل مقربة يدعن زعيلا ه وفي حديث عمر رضي
الله عنه ما هذه الابل المقربة هكذا روي بالكسر قال سمر اراها المقربة بنصب
الراء وهي التي حزمت للركوب وقال ابو سعيد هي التي عليها رحال مقربة بالادم
وهذا من مراكب المملوك واصله من القران ه وفي حديث عمر رضي الله عنه سددوا
وقاربوا يقال قارب فلان فلانا اذا دانا غاية بكلام خشن والمقاربة القصد الامور
التي لا غلو فيه وقيل قاربوا اي لا تغلوا وسددوا اقصدوا السداد وهو

الصوات ٥ وفي الحديث اذا تقارب الزمان لم تكد رؤيا المومن تكذب يقال اراد اقتراب
الساعة وهم يقولون تقاربت ايل فلان اي قلبت واديرت ويقال للشيء اذا ولى
وادبر تقارب ويقال للقصير متقارب ومتقارف وقيل اذا اعتدل الليل والنهار
وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه ان تقرب بذلك يعني ما نطلب بذلك الا
لتحمد الله ٥ وفي الحديث قال ابن مسعود انه تسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يرد عليه فاخذني ما قرب وما بعد قلب العرب يقول للرجل اذا اقلقه الشيء
وازعجه وغمه اخذه ما قرب وما بعد واخذه ما قدم وحدث واخذه المقتم
والمقعد كانه يهتم لما ناى من امره وما دنا ٥ وفي حديث المهدي يتقارب
الزمان حتى يكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كالساعة ٥ قوله تعالى
ان يمسسكم قرح القرح المصدر يقال قرحته قرحا والقرح الم الجراحات
وفي الحديث ان معك من اصحاب محمد صلى الله عليه قرحان قال سمر قرحان
من الاصداد يقال رجل قرحان الذي لم يمسسه القرح ولا الجدري ولا الجصبة
وقوم قرحان وامراة قرحان وبعضهم يقول قرحانان وقرحانون وقرحان
الذي مسسه القرح ٥ وفي حديث عائشة رضي الله عنها والله كان لنا وحش
فاذا خرج رسول الله صلى الله عليه من البيت اشعرنا قفرا فاذا حضر
محبته اقردا اي ذل وسكن وقولها اشعرنا اي اذلنا ٥ وفي الحديث اياكم
والاقراد قالوا يا رسول الله ما الاقراد قال الرجل يكون منكم امترا فاتيه المسكين
والارملة فيقول لهم مكانكم حتى انظر وجه الحكم واتيه الغني فيقول عجلوا في قضاء
حاجته ٥ واخبرنا حمد بن محمد الخطابي عن ابي عمر عن ثعلب قال يقال اقرد
الرجل اذا سكت حياء واقرد اذا سكت دلالا والاصل فيه نزع القراد من
البعير حتى يسكن الى ذلك قال والخريدة الجارية الحيية من هذا ٥ وفي الحديث
لجؤوا الى قردد يقول الحصنوا الرابية ويقال للارض المسنوية قردد ايضا ويردى
الى قرقرة وهي الكرقعة وقردودة الظهر ما ارتفع منه ٥ وفي الحديث تناول
قردة من وبر البعير يعني قطعة من ما نسل منه والقرد ارد اما يكون من الصوف
رباعي ٥ ووصية عبد الله بن حزام اوصى بنيه ٥ يقال اذا اصابكم
خطة ضيم فقردحوا لها قال ابن الاعرابي القردحة القرار على الضيم والصبر

قرح

قرد

قردح

على الذل يقول لا تضطربوا فيه فان ذلك يزيدكم خبالا ٥ قوله تعالى ولكم في الارض قر
مستقر اي قرار وثبوت ٥ وقوله تعالى لكل نبا مستقر قال ابن عرفة اي لكل ما
انبانكم عن الله تعالى نهاية وغاية يرونه في الدنيا والاخرة ٥ وقوله تعالى ولكل امر مستقر
اي منتهاه الى وقت في الدنيا والاخرة ٥ وقوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها اي لمكان
لا تجاوزه وقتا ومحلا وقيل لاجل قدر لها ٥ وقوله فمستقر ومستودع في الاصلاب
لم يخلق بعد ٥ وقوله تعالى ويعلم مستقرها ومستودعها قيل مستقرها ما واها على ظهر
الارض ومستودعها مدفنها بعد موتها وقيل مستقرها في الاصلاب ومستودعها في
الارحام ٥ وقوله تعالى دار قرار ومعين الفرار المطمئن الذي يستقر فيه الماء ويقال
للروضة المنخفضة القرارة ومنه حديث ابن عباس وذكر عليا وقال علمي الى علمه كالقرارة
في المثعنجر اي كالغدير في البحر ٥ وقوله تعالى هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين
هو ان يجعل اهلهم معهم تقر به اعينهم يقال اقر الله عينك اي صادف فؤادك ما ترضيه
فتقر عينك من النظر الى غيره وقيل اقر الله عينه اي اناما وقال قر يقر اذا سكن
وقري وقرن في بيوتكن من قررت بالمكان اقر والاصل فيه واقررن فاذا حففت قلبت
وقرن حذفت الراء الاولى لثقل التضعيف والقيت حركتها على القاف وقيل قرا وقرن
فهو على وجهين احدهما انه من وقر يقر والوجه الثاني انه من قررت اقر والاصل واقررن
فتحذف الراء الاولى ٥ وفي الحديث افضل الايام يوم النحر ثم يوم القر اراد الغد من يوم
النحر لان الناس يقرون فيه بمنى ٥ وفي حديث ام زرع لا حر ولا قر اراد لا ذو
حر ولا ذو قر كما يقال رجل عدل اي ذو عدل ٥ وفي حديث ابن مسعود قار والصلوة
معناه السكون فيها وهو القرار والوقار ٥ وفي حديث عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم ينزل الله الملئكة في العنان وهو السحاب فيتحدثون بما علموا
به من قاله ينزل من الامر فيلقي الشيطان يستمع فيسمع الكلمة فيلقي بها الى الكاهن
فيقرها في اذنه كما تقر القارورة اذا افرغ فيها فيزيد معها مائة كذبة قال ابن الاعرابي
القر تردد الكلام في اذن الانكم حتى يفهمه ومن رواه كقر الدجاجة اراد
صوتها اذا قطعته يقال قرت الدجاجة تقر قرا وقريرا وان رددته قلت قرقرت
قرقرة وقرقريرا ٥ وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال لابن مسعود

الدرى يلعنى انك تفنى ولا جارها من يولى فارها قال شمر معناه ولا تشرها
من يولى خيرها ولا تشدد بها من يولى هيئتها جعلوا الجار الشديد من قولهم
استجر القتال اى اشتد والقار الهتر من اقر الله عينه ٥ وقال شمر عن ابن الاعرابى
يقال جر يومنا فهو جار ويوم قر ولا اقول قار ولا اقول يوم جر قال ومثل للعرب
حب قرة نصرت مثلا للذى يظهر امرا ويخفى غيره وكان الاصمعى يقول اقر من القرور
وهو الماء البارد ٥ وفى حديث الاستسقاء لقرت عناه قال الاصمعى معنى اقر الله
عينه اى ابرد الله دمعته لان دمعة الفرح باردة وقال غيره تلعك الله امنيتك
حتى يرضى به نفسك وتقر عينك ولا تستشرف الى غيره ويقال للرجل اذا ادرك
ثارة وقعت بقرك ويقال له ايضا صابت بقر اى ادرك قلبك ما كان الله متطلعا
فقر قال ابو بكر وهذا احسان الى العباس وانكر قول الاصمعى ٥ وقول الشاعر
كانها وابن ايام تربته من قرة العين تحتابا بديباجوه
اى من رضاها بما تمر تعهاه ٥ وفى الحديث انه قال لا تجشة وهو تجرد بالنساء زفقا
بالقوارير تسهمهن بها لضعف عزائمهن والقوارير تسرع اليها الكسر وكان الجشة
تجردهن وتنشد من القريض والرجز ما فيه تشبيب فلم يامن ان يصبهن او
يقع بقلوبهن جراوه فامر بالكف عن ذلك وقيل الغناء رقية الزنى ٥ وفى
الحديث فاذا قرت المهل فيه شمطت قرقرة وجهه اى جلدة وجهه والقرقر من
لباس النساء شبهت تشرة الوجه بها ٥ وفى الحديث يطرح لها يوم القيامة بقاع
قرقر المرقر المكان المستوى وقد روى فى بعض الحديث ركبوا القراقر حتى
اتوا الشبيه بقاع قرقر وهو مثله ٥ وفى الحديث لا باس بالتبسم ما لم تقرقر
القرقرة الضحك العالى ٥ وفى الحديث ركبوا القراقر حتى اتوا الشبيه
تابوت موسى عليه السلام القراقر واحدها قرقور وهو اعظم السفن ٥ وفى حديث
البراق انه استصعب على النبى صلى الله عليه قال يا ام ارفقى واقرى معنى اقرى
اى ذلى وانقادى ٥ وفى الحديث قلنا لرباح بن المغترف غبنا عناء اهل
القرار يريد اهل المكان الذى استقر واقامه يعنى الحاضرة لبثوا باهل
عمود ينقلون فى النجع ٥ وفى الحديث قرقروا الماء فى الشنان اى برددوه

كان اصل قوله خاسر وص

وقرا عكر يوه

الدلو ودون شيخ بنقر بالا الحجر فالدلو انجلى والنجم الحجة الدلو انتهى عليها من

قرقر

ركبوا القراقر بالصعب والسفن

قرس

ومنه لعان القرس والقرس محفف ومثقل وسمى القرس قرسا لانه يجمده ٥ وفى الحديث
ان امراة سالته عن دم المحيض يصيب الثوب فقال قرصيه بالماء اى قطعيه ٥ قوله
تعالى واذا غربت تقرضهم ذات الشمال اى تعدل عنهم وتتركهم قال ذو الرمة ٥
الى ظعن تقرض اجواز منيرة ويمنا وعن اشمالهن القوارس ٥ واصل القرض
القطع وقال الفراء يقال قرضته ذات اليمين وجذوته ذات الشمال اى كسبت بجذائه
من كل ناحية ٥ وقوله تعالى من ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا معناه يعمل عملا
حسنا والعرب تقول قد احسنت قرضى اى فعلت لى جميلا وسمى القرض الذى يدفعه الانسان
الى اخيه ليرده اليه قرضا لانه يقطعه من ماله فيصل لها ثوابه الى الله تعالى
ويؤمل الجزاء عليه قرض على التشبيه ٥ ويقال قرض الشاعر الشعر اذا قطع بعضه
وامضى من قصيدته شيئا ولا يقال قريض الا للقصيد من الشعر ومنه الحديث كان
اصحاب رسول الله صلى الله عليه يمزحون ويتقارضون وقال الزجاج القرض فى اللغة البلاء
الحسن والبلاء السيئ تقول لك عندى قرض حسن وقرض سيئ والقرض لا اجل فيه
فاذا كان فيه اجل فهو دين ٥ وفى الحديث الا من اقرض مسلما طلما اى نال منه
وعابه وقطعه بالغيبة ٥ وقال ابو الدرداء ان قارضت الناس قارضوك يقول ان شاتمتهم
شاتموك وان نلت منهم نالوا منك ٥ ومنه الحديث من اقرض عرض مسلم ٥ وفى
الحديث اقرض من عرضك ليوم فقرك يقول اذا اقرض عرضك رجل فلا تجازه ولكن
استبق ذلك لاجر موفور لليوم حاجتك الله والقراض يكون فى العمل السيئ والقول
السيئ يقصد الانسان به صاحبه ٥ والقراض فى كلام اهل الحجاز المضاربة ومنه حديث
الزهرى لا يصلح مقارضة من طعمته الجراة يعنى القراض ٥ وفى حديث النعمان
بن مقرن فلنثب الرجال الى خيولها فلنقرطها اعنتها ٥ قلت تقريط الخيل الجامها
وقيل حملها على اشد الجرى ٥ وقال ابن دريد لتقريط الفرس موضعان احدهما طرح
اللجام فى راسه والاخر ان يمد الفارس يده حتى يجعلها على قذال فرسه فى حضره ٥
رباعى قوله تعالى ولو نزلنا عليك كتابا فى قرطاس قال ابن عرفة العرب تسمى الصحيفة
قرطاسا من اى شئ كانت ٥ قوله تعالى يصيبهم بما صنعوا قارعة اى داهية تفجؤهم
يقال قرعه امرا اذا اتاه والاصل فى القرع الضرب ٥ وقيل فى قوله تعالى قارعة تشرية
من تشرا يا رسول الله صلى الله عليه وقوله القارعة ما القارعة يعنى القيامة تقرع
بالاهوال ٥ وفى الحديث لما اتى على مجتبر قرع راحلته اى

فرض

فرض

القوارس منيرة وصل خاسر رض

قرط

قرطس

قرع

صرعها استوطه ٥ وفي الحديث من لم يغز او لم يجهز غازيا اصابه الله بقارعة اي بداهية
تفرعه وقوارع القرآن هي الآيات التي من قرأها أمن من الشيطان ٥ وقال عمرو بن اسد
بن عبد العزى حين قيل له ان محمدا الخطب خديجة فقال يعمر البضع ٧ تقرع القنة
الاصل فيه مذكور في باب القاف والدال المعنى انه صلى الله عليه وسلم كفء كريم لا
مزدله ٥ وفي حديث عبد الرحمن تقرع منكم وكلكم منتهى اي تختار يقال هو قريع
دهره اي المختار من اهل عصره ٥ وفي الحديث ارك قريع القراء اي رئيسهم
والقريع المختار وافترعت الشيء اذا اخترته والقريع الفحل من الابل ٥ وفي الحديث عن عمر
رضي الله عنه انه اخذ قدح شوبق فشربه حتى قرع القدح جبينه اي ضربه يعني
انه استوفى جميع ما فيه ٥ وفي حديث علقمة كان تقرع غنمه اي تترى النيس
عليها ٥ وفي الحديث يجيء كنزه احدهم يوم القيامة شجاعا اقرع اي حية قد
تمعط فروة راسه لكثرة سمه والاقرع الذي لا شعر على راسه ٥ وفي الحديث
قرع اهل المسجد حين اصحاب النهر اي قل اهله كما تقرع الراس اذا قل شعره
ويقال قرع المراح اذا لم يكن فيه ابل وهم يقولون نعوذ بالله من قرع الفناء وضيق
الاناء ٥ وقرع الفناء ان تخلو الديار من قطانها وقيل هو انقطاع الماشية عنها
وفي حديث عمر رضي الله عنه فقرع بحجره اي اراد حلب اناء الحجر الماء ٥
وفي الحديث لا تجد ثوابي القرع فانه مصلى للخافين قال ابن قتيبة القرع في الكلام هو
ان يكون فيه قطع لا يكون فيها نبات كالقرع في الراس وهو لمع لا يكون فيها شعر
والخافون هم الحزن ٥ قوله تعالى ولتقرفوا ما هم مقترفون اي ليعملوا ما هم عاملون
من الذنوب يقال قرف الذنب واقترفه اذا عمله وهذه لام الامر ومعناها الوعيد
وقوله تعالى ومن يقترف حسنة اي يكتسب ٥ ورجل قرفة اذا كان مكتسبا
وهو قرفني اي متهمه ٥ وفي الحديث او رجل قرف على نفسه ذنوبا اي اكتسبها
يقال فارق فلان الشيء اذا داناه ولاصقه ومنه يقال قرفه بالامر اذا اضافه
اليه والاقراف في الخيل ملاصقة العيوب اياها ٥ وفي حديث ابن الزبير
ما على احدكم اذا اتى المسجد ان يخرج قرفة انفه اي ما يلزق به من المخاط ٥
وفي حديث عائشة رضي الله عنها كان يصبح جنبا من قراف اي من خلاط
وجماع ٥ وفي الحديث انه سئل عن ارض وبيئة فقال دعها فان من القرف

التلف القرف مداناة المرض وكل شيء دانيته فقد قارفته ٥ وفي حديث
عبد الملك اراك احمر قرفا القرف الشديد الحمرة كانه قرف اي قشر يقال صبغ
ثوبه بقرف السبر اي بقشره ٥ وفي الحديث اقرفوهم واقتلوهم يعني الخوارج القرف
الحديث ٥ وفي الحديث اذا وجدتم قرف الارض فلا تقربها يعني الميتة يعني بقلها ونباتها
والاصل فيه القشر وهو مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم ما لم تختفوا انها بقلا فشانكم
بها ٥ رباعي في حديث قيلة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس القرفصاء
هي جلسة المحتبي بيديه يقال قرفص القرفصاء اذا شد يديه بحجزته
وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه كان زمانا يلعبون بالقرق ولا ينهاهم
قال ابو اسحق الحربي هو شيء يلعب به وسمعت انها الاربعة عشر وهو خط
مربع في وسطه خط مربع في وسطه خط مربع ثم يخط من كل زاوية من الخط
الاول الى الخط الثالث وسن كل زاوية تنتين خطا فتصير اربعة وعشرين ويقال قاع
قرق اذا كان فارغا مستويا ٥ رباعي في الحديث يجيء وهو يقرقف اي يرتعد من
البرد ٥ وفي الحديث انه دخل على عائشة رضي الله عنها وعلى الباب قرام ستر
القرام الستر الرقيق ٥ وفي الحديث وفيها تمر كالبعير الاقرم قال ابو عبيد
صوابه المقرم وهو البعير المكرم يكون للفحلة ويسمى الستد الريش مقرما
تشبيها به ولا اعرف الاقرم واما المقرم فهو الذي له قرمة وهي شحمة فوق الانف
تسلخ منه جلدة فتلك القرمة ٥ وفي الحديث كان يعوذ من القرم يعني
من شدة الشهوة للحم حتى لا يصبر عنه يقال قرمت الى اللحم وعمت الى اللبن رباعي
في حديث علي رضي الله عنه ان قرملا يردي في بئر البر يلقي الصغير الجسيم
من الابل ٥ قوله تعالى وكم اهلكنا من قبلهم من قرن القرن كل طبقة مقترنة في
وقت ومنه قيل لاهل كل مدة او طبقة يعيش فيها نبي قلت الشهور او كثرت
قرن ومنه الحديث خيركم قرني يعني اصحابه ثم الذين يلونهم يعني التابعين لهم باحسان
واتباعهم من الاقتران ٥ وقيل القرن ثمانون سنة وقيل اربعون واحتج قائل الاربعين بقول الجعدي
ثلثة اهلين افنيتهم وكان لا له هو المستاسام
وكان عاش مائة وعشرين سنة ٥ وقيل القرن مائة سنة دل على ذلك ما
روي في الحديث انه مسح على راس غلام وقال عش قرنا فعاش مائة سنة وقال ابن
الاعرابي القرن الوقت من الزمان ٥ وقال غيره قيل له قرن لانه يقرن امة بامة وعالما

يعالم وهو مصدر قرنت الشيء جعل اسما للوقت او لاهله وقال الشاعر
هلك القرون وورثنا الارض بعدهم فما اجتنى عليها منهم ارزم
وقوله تعالى ويسئلونك عن ذي القرنين قال قيل له ذلك لانه كان ذا ضفيرتين
وقيل لانه بلغ قطري الارض وقيل انما سمي ذا القرنين لانه دعا قومه الى عبادة الله
تعالى فضربوه على قرنه الايمن فمات ثم احياه الله فضربوه على قرنه الايسر
فاحياه الله ومن ذلك ما قال علي رضي الله عنه حين ذكر قصة ذي القرنين
تعالى ومنكم مثله قرني اي اعني نفسه لانه ضرب على راسه ضربتين احداهما يوم
الخندق والثانية ضربة ابن ملجم وقال النبي صلى الله عليه لعلي رضي الله عنه ان لك
بيتا في الجنة وانك ذو قرنيها قال بعضهم اراد ذو طرفيها يعني الجنة قال ابو عبيد
واما احسب انه اراد ذو قرني الامة واصمر الامة وكني عن غير مذكور وهو مثل
قوله تعالى حتى توارت بالحجاب وقيل انه اراد الجنتين والحسن عليهما السلام وقوله
تعالى وما كنا له مقرنين اي مقتدرين عليه يقال اقرن له الامر اذا قوي عليه من
قولهم فلان مقرن اذا كان له من القوة مثل ما له وقوله تعالى او جاء معه
الملائكة مقترنين اي يتلو بعضهم بعضا وفي الحديث الشمس تطلع بين
قرني الشيطان قيل قرناه ناحيتا راسه وقال ابرهيم الحربي هذا مثل يقول
حينئذ يجري الشيطان ويتسلط فيكون كالمعين لها قال وكذلك
الحديث ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم مثل ليس معناه انه يدخل جوفه
وقيل معنى القرن القوة اي تطلع حين قوة الشيطان والقرون [illegible] الخصون
ولذلك قيل لها ضياض وفي حديث خباب هذا قرن قد طلع اي بدعة
حدثت لم تكن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم اراد
بالقرن قوما اجداثا تبعوا بعد ان لم يكونوا يعني القضاض وفي الحديث في الضالة
اذا كتمها اخذها قال فيما قرنتها مثلها قال ابو عبيد معناه الرجل يجد
ضالة من الحيوان فيكتمها ولا ينشدها حتى توجد عنده فان صاحبها ياخذها
وياخذ ايضا مثله منه وهذا على جهة التاديب له حين لم يقر فيها
وفي صفته صلى الله عليه وسلم تتوابع في غير قرن يعني حواجبه والقرن
التقاء الحاجبين وهذا خلاف ما روي ام معبد وفي الحديث ولا الروم

ذوات القرون حكى الاصمعي انه قال اراد قرون شعورهم وهم اصحاب الجمم
الطويلة وفي الحديث ضل في القوس واطرح القرن جعبة من جلود تشق
خرز وانما تشق كي تصل اليها الريح فلا تفسد الريش وامرة نزع القرن انه
كان من جلد غير ذكي ولا مدبوغ ومنه حديث عمر رضي الله عنه وقال رجل
ما مالك فقال اقرن وادمة في المثل الاقرن جمع قرن وهي جعبة
من جلود تكون للصيادين فتشق جانبا منها على ما فسرناه وفي حديث ابي ايوب
ووجده الرسول يغتسل بين القرنين قال القرنان قرنا البئر وهما ما ارتفع
شيئان من حجارة او مدر على راس البئر من جانبيها وان كانا من خشب فهما
زرنوقان ويقال للزرنوق ايضا القامة والنعامة وقوله تعالى وكذلك جعلنا في
كل قرية اكابر مجرميها اي مدينة سميت قرية لاجتماع الناس فيها من قريت
الماء في الحوض اذا جمعته وقوله تعالى لولا نزل هذا القران على رجل من القريتين
عظيم قيل القريتان مكة والطائف وفي حديث عمر رضي الله عنه ما ولي احد
الا جاء على قرابته وقرى في عينيه اي جمع والمعنى انه اختار وفي حديث
ابن عمر انه قام الى مقرى بستان وقعد فوضا المقرى والمقراة الحوض
وسمي بذلك لانه تقرى فيه الماء اي يجمع وفي الحديث ايتنا امرة نهاتبه في
ترك الجمعة فقال ان لي حرثا نقرى ثم ترفض وقوله تقرى اي يجمع فيه
الماء ثم يفترق والفرد تقرى العلف في شدقه ومن عيوب الشاء القرى
وفي حديث عمر رضي الله عنه نهى عن امهات المومنين شيء فاستقرينهن
اقول لئن كفرن عن رسول الله صلى الله عليه او ليبدلنه الله خيرا منكن
اي فحصت اتتبعهن قال الفراء يقال قروت الارض اقروها اذا تتبعت ناسا بعد
ناس واقتريت واستقريت بمعناه ومنه الحديث فخرج يستقري الرفاق
وفي الحديث امرت بقرية تاكل القرى يقال هي المدينة ومعنى تاكل القرى ما
يفتح الله على اهلها ويصيبون من الغنائم

باب القاف والزاي

في حديث ابن عباس كره ان يصلي الرجل الى الشجرة المقزحة قال احمد بن يحيى
عن الاعرابي هي شجرة على صورة التين لها غصنة فصار وريقها مثل ريش
الكلب وقال غيره كهيئة كره ان يصلي الرجل الى شجرة قزح الكلب او السباع

بأبوابها عليها يقال فرح الكلب بوله اذا رفع رجله وبال ه وفي الحديث
لا تهولوا فوش فرح فان فرح من اسما الشياطين قال ابو البر فوش الفرح الطرابيق
التي فيها الواحدة فرحة ه وفي الحديث وان فرحة وملحة هو من الفرح وهو
النابل يقال فرحت القدر اذا ابرزتها ومن امثالهم فرح المجلس يلطخ تقول طيبه
بالملح يحرض عليه ه وفي الحديث ان ابليس ليفر القزة من المشرق فيبلغ
المغرب اي يثبت الوثبة ه وفي الحديث نهى عن القزع وهو ان يحلق راس الصبي
ويترك منه مواضع يكون الشعر فيها متفرقا ومنه قزع السحاب وهو قطعه
ومنه حديث علي كرم الله وجهه فيجمعون الله كما يجمع قزع الخريف ه

باب القاف والشين

قوله تعالى فرت من قسورة القسورة الاسد
وقيل القسورة الرماة الذين يتصيدون بها قال ابن عرفة قسورة وقعوله من القسر
فالمعنى كانهم حمر انفرت من قسرها برمي او صيد او غير ذلك ه قوله تعالى ذلك
بان منهم قسيسين ورهبانا القس والقسيس زيلبس النصارى جمعه قسوس
والقس في اللغة تتبع الخبر والحديث ويقال للنمام قساس ويقال في جمع القس
قسوس وفي جمع القسيس قسيسون وقساقسة وقسوس ايضا ه وفي الحديث
ان فلانة خطبها ابو جهم ومعوية فقال لها النبي صلى الله عليه اما ابو جهم فاخاف
عليك قسقاسته العصا يعني كثرة اتيانها عبد الصرف يقال قسقس الرجل
مشيته اذا اسرع يقال ما زال يقسقس الليلة كلها اذا ادلج السير قال الشاعر ه
كانها وقد براها الاخماس ه ودلج الليل وهاد قسقاس ه
وكان ينبغي ان يقال قسقسته العصا وانما زيدت الالف لئلا تتوالى الحركات وقال
ابو زيد يقال للعصا القسقاسة والقسقاسة وتشبه ان يكون العصا في
الحديث تفسيرا للقسقاسة ه وفيه وجه اخر وهو ان تراد به كثرة الاسفار
يقول لا حظ لك في صحبته لانه يكثر الظعن وتقل المقام ه وفي حديث علي كرم
الله وجهه نهى عن لبس القسي يقال هي ثياب مضربة يقال لها القس الموضع القس
وهي من ثياب مصر فيها حرير ه وقال الشمر قال بعضهم هي القزي اذا لبس الزاي
شبه ه قوله تعالى قائما بالقسط اي العدل والقسط الاقساط والقسط

العدل ومنه الحديث اذا حكموا عدلوا واذا قسموا اقسطوا اي عدلوا فاما قسط
بغير الف فهو اذا جار ه ومنه قوله تعالى واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا وقال
واقسطوا ان الله يحب المقسطين ه وقوله تعالى وتقسطوا اليتامى اي وتعدلوا
وما يلزمكم وسهم من الوفاء بالعقد ه وقوله تعالى ذلكم اقسط عند الله اي
اعدل واقوم والعدل ما قام في النفوس انه مستقيم لا منكر فيه ه وقوله تعالى
قل امر ربي بالقسط كقوله ان الله يامر بالعدل والاحسان ه وقوله تعالى فان خفتم الا
تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قال مجاهد معناه ان خفتم الا
تعدلوا في اليتامى وخرجه ان تلوا اموالهم فتحرجوا من الزنى فانكحوا ما طاب لكم اي ما
حل ه وقال غيره معناه ان خفتم الا تعدلوا فكذلك يبغي الا تعدلوا بين الاربع
فانكحوا واحدة ه وقوله تعالى ونضع الموازين القسط اي ذوات القسط وهو العدل
وقوله تعالى وزنوا بالقسطاس المستقيم اي ميزان العدل ويقال القسطاس بضم القاف
وهو اي ميزان كان ه وفي الحديث ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط
ويرفعه قال ابن قتيبة القسط الميزان وسمي به لان القسط العدل وبالميزان يقع العدل
والقسمة فلذلك سمي بالقسط واراد ان الله يحفظ الميزان ويرفعه مما يوزن من اعمال
العباد المرتفعة اليه ويوزن من ارزاقهم النازلة من عنده . قال تعالى وما ننزله الا بقدر معلوم
والقسطاس اداة يوزن بالشاهين يخفض يده ويرفعها وانما هذا تمثيل لما تقدره ثم تنزله
فشبه بوزن الوزان الذي يزن فيخفض يده ويرفعها ه وقال بعضهم اراد بالقسط
الرزق الذي هو قسط كل مخلوق يخفضه فيقتره ويقدره ويرفعه فيبسطه
ويوسعه قال ابو عبيدة القسط نصف صاع ه ومنه الحديث ان النساء من السفهاء
الا صاحبة القسط والسراج كانه اراد تخدم نفسها بوضيئه وتقوم على
راسه بالسراج والقسط الاناء الذي يوضيئه فيه وهو نصف صاع ه رباعي في خبر
وقعة نهاوند لما التقى المسلمون والمشركون غشيتهم ريح قسطلانية اي كثيرة
الغبار والقسطل الغبار ه قوله تعالى وان تستقسموا بالازلام ولا تقسموا
بالازلام ومعنى الاستقسام طلب ما قسم الله لنا من ما مغيب عنا من حيوة او موت
او شقاوة او سعادة وهو قسمة اي نصيبه الذي قسم له وطار لكل واحد قسمة

وهذا معنى الاستقسام قال لك ابو منصور وكتبه لي بخطه ه وفي الحديث وتسمّ
قسّم القسم والمقسّم الحسن الجميل ه وقال ابو سعيد الضرير يقال تركت فلانا
يتقسّم اي يتقبّض ويتروّى بين امرين وقال غيره هو يقسّم امره اي يقدّره ويدبّره ه
وقوله تعالى كما انزلنا على المقتسمين قال ابن عرفة هم الذين تقاسموا وتحالفوا
على كيد رسول الله صلى الله عليه وقال ابن عباس هم اليهود والنصارى الذين جعلوا
القرآن عضين آمنوا ببعض وكفروا ببعض ه وقوله تعالى وقاسمهما اي حلف لهما ه وقوله
تعالى فالمقسمات امرا هي الملائكة تقسم ما امرت به ه وفي حديث علي رضي الله
عنه انا قسيم النار قال القتيبي اراد ان الناس فريقان فريق معي وهم على هدى وفريق على
فهم على ضلال كالخوارج فانا قسيم النار نصف في الجنة معي ونصف في النار وقسّم
في معنى مقاسم كالسمير والجليس والشريب بمعنى المشارب ومنه قول الشاعر
عليه شربت واديع ليس العضاه بساحتها جماته ونساجله ه
وقال ابن كيسان اراد بالشريب الذي يسقي ابله مع ابلك ه وفي حديث وايضة
مثل الذي ياكل القسامة كمثل جرذ بطنه مملوء رضفا قال القسامة الصدقة
والتقسير في الحديث ه وفي حديث اخر اياكم والقسامة يعني ما ياخذه القسام لاجرته
يعزل من رأس المال لنفسه مثل ما ياخذه السماسرة رسما مرسوما لا اجرا
معلوما ه وفي حديث الجنس كانت القسامة جاهلية يريد انها كانت تحكم
بها فاقرها الله في الاسلام ه وفي حديث ام معبد وسم قسيم الوسامة
والقسامة الحسن ويقال للحجر الوجه قسيمة قال الشاعر كان دنانيرا على قسيماتهم
واركان قد شقّ الوجوه لقاؤه ه شبههم اي رقق وجوههم فلم يبق فيها دم ه وفي حديث ابن مسعود
وكانت ربوفا وقسيانا يعني نفاية المال قال ابو عبيد واحد القسيان درهم قسي
مخفف الياء مشدد الياء مثل شقي كانه اعرابي قاسي ومنه الحديث الاخر ما تسرني
دين الدين باتي العراق بدرهم قسي يقال قسيت الدراهم تقسوه ومنه حديث عبد الله
كما يقسو الدراهم وكل صلب فهو قاسي ه ومنه قوله تعالى قاسية قلوبهم اي
صلبة لا رحمة فيها ه قال ابن عرفة قاسية اي جافية عن الذكر غير قابلة له والقسوة
جفوة القلب وغلظه والقساوة مثله ه وفي حديث الشعبي انه قال لفلان ناتينا
بهذه الاحاديث قسية وباخرها متاطارجة اي ردية ه من قولهم درهم قسي

وقوله طارجة اي خالصة نقاء او هو اعرابي نازه ه باب القاف والشين ه
وفي الحديث ان رجلا مر على جهنم مهول قشبي زحمها معناه سمي وكل منتن قشيب
ومقشب ومقشب قال الليث القشب اسم للسم ه وروى عن عمر انه وجد من معونة رائحة
طيبة وهو محرم فقال امس قشبا اراد ان ريح الطيب على هذه الحال قشب كما ان ريح النتن
قشب يقال ما اقشب نتنه اي ما اقذره والقشب خلط السم بالطعام ورجل مقشب مخلوط
الحسب ورجل قشب خشب لا خير فيه قاله شمر ه وقال عمر رضي الله عنه لبعض بنيه
قشبك المال اي ذهب بعقلك ه وفي الحديث مر وعليه قشبانيتان قال بعضهم
ثوبان ردنيان والاصل فيه القشب وهو الجديد ويكون الخلق وهو من الاضداد وجمع قشبا
وقشبانا ه وفي حديث قيلة فكبت اذ رايت رجلا ازرق واء وذا قشر الفسر اللباس يقال
راب عليه قشر اهل العراق اي زيهم والزرقاء المتطرة ه وفي الحديث ان الملك يقول
للفتى المنفوس حرجت الى الدنيا وليس عليك قشر قال ابو العباس هي الخرقة ه وفي حديث
معاذ ان امرأة اتت قشرتين على عنقها ولاء لغيبن الراء وقال ابو عبيد اراد بالقشرتين
الخرقتين وذلك انه كان باع حلة واشترى بثمنها خمسة اثوابين من الرقيق فاعتقهم
والحلة ذات ثوبين وقشر الحية سلخها واذا عرى الرجل من ثيابه فهو مقشر ه وفي الحديث
لعن القاشرة والمقشورة وهي التي تقشر وجهها بالدواء لتصفو لونها ه وفي الحديث كان
يقال للشورى قال ما بها الكافرون وقال هو الله احد المقشقشتان سميتا بذلك لانهما تبريان
من النفاق كما يبرأ المريض من علته يقال تقشقش العليل من دائه فبرأ منها وتراه ه وفي حديث
ابي هريرة لو حدثتكم بكل ما اعلم لترميني بالقشع قال ابو عبيد قال الاصمعي هي الجلود
اليابسة الواحدة قشع على غير قياس العربية قال ابن الاعرابي القشعة النخامة
وجمعها قشع اي لترميني بها استخفافا بي وقال ابو سعيد هي النخامة تقشعها
الانسان من صدره اي تحركها بالتنحنح اراد لترقيني وتحميني ه وقال غيره القشعة ما تقلف
من يابس الطين اذا نشف الغدران وجفت فتشقق تشبه الطير وجمعها قشع
كانه اراد لترميني بالمدر والحجر تكذيبا لقولي ه وفي حديث ابي بكر رضي الله
عنه قال اقيلني رسول الله صلى الله عليه وسلم جارية عليها قشع لها اي جلد اسود
يشبه ه وفي الحديث لا اعرفن احدكم يحمل قشعا من ادم فينادي يا محمد يريد ادما
او نطعا ه وقال شمر عن ابن المبارك القشعة النطع ه وقال هي القربة البالية

قشم قشو

وفي الحديث ماذا جاء المتقاضي قال له اصاب الثمر القشام وهو ان ينتفض
ثمر النخل قبل ان يطيب بالجاه وفي حديث قبلة ومعه عشيث نخلة
مقشوة اي مقشور عنه خوصه يقال قشوت العود اذا قشرته ومنه الحديث
ان معونة كان ياكل الياء اي مقشي اي مقشور ه بالقاف والصاد

قصب

وفي الحديث بشر خديجة ببيت من قصب قال اهل العلم واهل اللغة القصب هذا
الحديث لؤلؤ مجوف واسع كالقصر المنيف وفي صفة محمد صلى الله عليه
مشبط القصب على كل عظم عريض لوح وكل اجوف فهو قصبة وجمعها
قصب وفي حديث سعد بن العاص انه سوى بين الخيل فجعلها مائة قصبة اراد انه
درع الغاية بالقصب فجعلها مائة قصبة ويقال اربك القصبة تركت بعد انقضاء
الغاية فمن سبق اليها اخذها واستحق الخطر فقال جاز قصب السبق واستولى على

قصد

الامد وفي قوله تعالى وسفرا قاصدا اي غير شاق وفي قوله تعالى وعلى الله قصد السبيل
اي تبيين الطريق المستقيم والدعاء الى الله بالحجج والبراهين الواضحة ومنها جائر
اي طريق غير قاصدة وفي قوله تعالى ومنهم مقتصد المقتصد من الظالم لنفسه
والسابق بالخيرات وفي الحديث في صفته عليه السلام كان ابيض مقصدا المقصد الذي
ليس بجسيم ولا قصير وقال ابن هو القصد من الرجال الى الربعة وفي الحديث

قصر

كانت المدائن تقصد بالرياح حتى تقصدت اي تكسرت وصارت قصدا وفي قوله تعالى
لا تقصرون اي لا تكفون يقال قصر واقصر اذا كف وقال ابن عرفة يقال قصر من
الشيء اذا نقص منه ومنه قوله تعالى ان تقصروا من الصلوة واقصر عنه
اذا تركه عن قدرة وقصر عنه اي ضعف عنه وفي قوله تعالى وعندهم قاصرات
الطرف عين اي خدور قد قصرن طرفهن على ازواجهن لا ينظرن الى غيرهم ومنه
قوله تعالى حور مقصورات في الخيام اي مخدرات وفي قوله تعالى يرمي بشرر
كالقصر جاء في التفسير انه القصر من قصور مياه الاعراب وقرا ابن عباس كالقصر
وفسرها اعناق الابل الواحدة قصرة وقيل القصر اصول الشجر وقيل كاعناق
النخل ومنه الحديث من كان له بالمدينة اصل وليتمسك به ومن لم يكن له
فليجعل له بها اصلا ولو قصرة وفي حديث المزارعة كان يسمى احدهم
كنت وكنت والقصارة قال ابو عبيد هي ما بقي في السنبل بعد ما يداس واهل
الشام يسمونه القصري ومنهم من يقول قصري على وزن فعلى وفي الحديث

من شهد الجمعة ولم يؤد احد القصرة ان لم يغفر له ان يكون له كذا وكذا اي يحتسبه
وغايته يقال قصرك ان تفعل كذا وكذا وقصارك وقصاراك اي غايتك وفي
الحديث فابى ثمامة ان يسلم قصرا فاعتقه يعني اجبارا عليه يقال قصرت بفتحتين
على الشيء اذا حبسها عليه وفي قوله تعالى نحن نقص عليك احسن القصص اي نبين

قص

لك احسن البيان والقاص الذي ياتي بالقصة من قصها يقال قصصت الشيء اذا
تتبعت اثره شيئا بعد شيء ومنه قوله تعالى وقالت لاخته قصيه اي اتبعي
اثره وحوز بالتسن فتشمت اثره قصا وقصص قصصا وقصصا ومنه قوله تعالى
فارتدا على اثارهما قصصا اي رجعا من الطريق الذي سلكاه يقصان الاثر والقص
القطع ايضا يقال قصصت ما بينهما ومنه اخذ القصاص لانه تجرحه مثل جرحه
او تقتله به ومنه قوله تعالى كتب عليكم القصاص يقال اقص الحاكم فلانا من فلان
واباءه به واقتص منه وامثله اي اقصه وفي الحديث فصالح سليمان اورانية مقصصا
قال ابن قتيبة المقصص الذي له جمة وكل خصلة من الشعر قصة وفي الحديث
نهى عن تقصيص القبور وتطيينها قال ابو عبيد هو التجصيص وذلك ان الجص يقال له
القصة والجصاص والقصاص واحد واذا خلط الجص بالرماد والنورة فهو الجياز
قال ذلك ابن الاعرابي وفي حديث عائشة رضي الله عنها لا تغتسل من المحيض
حتى ترين القصة البيضاء قال معناه ان تخرج القطنة او الخرقة التي تحتشي بها
كانها قصة لا تخالطها صفرة ولا ترية وقد قيل ان القصة سيل الخيط الابيض
يخرج بعد انقطاع الدم كله واما الترية فالخيط الاسود وهو اقل من الصفرة

قصع

وفي الحديث وهي تقصع بجرتها يعني الناقة وقصع الجرة تسدة المضغ وضم
بعض الاسنان على بعض ومنه قصع القملة ويقال للبطيء الشباب قصيع
لانه مترد الحلوك كانه ضم بعضه الى بعض ومنه الحديث نهى ان تقصع
القملة بالنواة يحتمل ان يكون ذلك لفضل النخلة ويحتمل انه قال ذلك لانها قوت
الدواجن وقال ابو سعيد قصع الجرة استدامة خرجها من الجوف الى
الشدق ومتابعة بعضها بعضا وانما تفعل الناقة ذلك اذا كانت مطمئنة
فاذا خافت شيئا قطعت الجرة قال واصله من القصيع اليربوع وهو اخراجه
تراب قاصعائه وهو جحره وفي الجرة اللقمة التي تتعلل بها البعير الى وقت

قصف

علفه يقال اخترت لحترة ٥ قوله تعالى فيرسل عليكم قاصفا من الريح اى ريحا تقصف
الاشياء اى تكسرها كما تقصف العيدان وغيرها ٥ وروى عن عبد الله بن عمرو
قال الرياح ثمان اربع عذاب واربع رحمة فاما الرحمة فالناشرات والذاريات والمرسلات
والمبشرات ٥ واما العذاب فالعاصف والقاصف وهما فى البحر والصرصر والعقيم
وهما فى البر ٥ وفى الحديث انا والنبيون فراط القاصف ٥ قيل القاصف الذى
يزدحمون يقول يتقدم الامم الى الجنة وهم على اثرهم فيزدحمون حتى يقصف بعضهم
بعضا بدارا الى الجنة ٥ ومنه الحديث لما تهمتى من انصافهم على باب الجنة اهم
اى من زحمتهم ودفعهم ٥ وتقول سمعت قصفة الغوغاء اى دفعتهم وتزاحمهم
وقال ابو بكر بن الانبارى معنى قوله فراط القاصف اى انا والنبيون متقدمون فى الشفاعة
لقوم كثيرين متدافعين مزدحمين ٥ قوله تعالى وكم قصمنا من قرية اى
اهلكنا والقصم بالقاف ان تكسر الشئ فيبين ٥ ومنه يقال اقصم الثنية اى
منكسرها ٥ ومنه الحديث ليس فيها قصم ولا فصم اى ليس فيها صدع ٥ ومنه
الحديث استغفروا الله ولو على قصمة السواك يعنى ما انكسر منه اذا استنت
به والفصم بالفاء هو ان ينصدع الشئ ولا ينبين ٥ ومنه قوله تعالى لا انفصام لها ٥
وفى الحديث فما ترفع فى السماء من قصمة الا فتح لها باب من النار يعنى الشمس
والقصمة مرقاة الدرجة سميت قصمة لانها كسرة وكل شئ كسرته فقد
قصمته ٥ قوله تعالى مكانا قصيا اى بعيدا والقصى والقاصى البعيد
وفى الحديث فكنت اذا رايته فى الطريق تقصيتها اى صرت فى اقصاها يقال تقصيت الامر
واستقصيته اى بلغت اقصاه ٥

باب القاف والضاد

وفى الحديث
ان جاءه قضى الغنم يعنى فاسدها يقال قربة قضية وتقضأ الثوب
اذا تفرز وتشقق ٥ قوله تعالى وقضبا وزيتونا القضب الرطبة ونحوها من ما
تقضب اى تقطع ويقال القضب كل نبت اقتضب فاكل رطبا وباقه قضبت اذا
ركبت قبل ان تراض ٥ وفى الحديث كان اذا راى التصليب فى موضع قضبه
اى قطع موضع التصليب منه والقضب القطع واقتضبت الحديث ارتجلته
قوله تعالى فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه اى يريد ان ينكسر
وينهدم ويقال للبيت اذا

قصى

قصا

قضب

قض

انهارت انقاضت بالضاد معجمة ٥ وفى الحديث ابى الدجاج وارتجلى بالقض
والاولاد اى تتباعد ومن تصل بك وتكون فى ناحيتك ويقال جاوا قضهم
بقضيضهم اذا جاوا اجمعين والقض والقضض فى غير هذا الحصى الصغار ٥ وفى الحديث
ان الزبير وهدم الكعبة قال فاخذ فلان العتلة فعتل ناحية من الزبير فاقضه
اى جعله قضضا قال القتيبى هو من القضة وهو الحصى الصغار ٥ وفى الحديث مانع
الزكوة يمثل له كنزه شجاعا فيلقمه يده فيقضقضها يريد يكسرها قال ابن شميل
راسه بالسيف فقضقضه اى يريد تفرقوا واصله القضض وهو الكسر ٥ وفى حديث
الزهرى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم والقرآن فى العسب والقضم القضم
جمع قضيم وهى الجلود البيض وتجمع ايضا قضما مثل اديم وادم واقوم واقوم ٥ قوله
تعالى واذ قضى امرا قال ابن عرفة قضاء الشئ احكامه وامضاؤه والفراغ منه
وبه سمى القاضى لانه اذا حكم فقد فرغ من الحكم والقضاء من الله تعالى
حكمه على عباده بطاعون به ويقضون به من ذلك قوله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا
الا اياه اى حكم بذلك عليكم تعبدا قال ولو كان القضاء امضاء او ارادة لما
عبد احد غيره كما انه قضى الموت فليس احد ينجو منه لانه قضاء امضاء وارادة
وقال قوله ثم اقضوا الى ولا تنظرون اى اقرعوا امركم وامضوا ما فى العسكم
ولا تؤخرون ٥ وقوله ولولا كلمة سبقت من ربك لقضى بينهم اى لولا ان الله قدم
ان يؤخرهم الى اجل معلوم لفرغ من ماسك وبينهم ٥ وقوله تعالى فلما حضروه قالوا
انصتوا فلما قضى ولوا اى فرغ من تلاوته ٥ وقوله تعالى فقضاهن سبع سموات
اى فرغ من خلقهن ٥ قال وقوله فاقض ما انت قاض اى امض ما انت ممض من امر الدنيا
قال وهو مثل قوله تعالى ثم اقضوا الى معناه ثم امضوا يقال قضى فلان اى مات ومضى
وقوله تعالى والملئكة وقضى الامر اى فرغ لهم من ما كانوا يوعدون ويقال انقضى
الامر اذا مضى ٥ وقوله تعالى يا ليتها كانت القاضية اى المنية التى لا حيوة بعدها
وقرا بعضهم ثم اقضوا الى ولا تنظرون اى توجهوا الى ٥ وقوله تعالى وقضينا
الامر اى وامضينا هلاك قوم نوح عليه السلم وقال الزهرى قضى فى اللغة على وجوه
مرجعها الى انقطاع الشئ وتمامه ٥ وقوله تعالى ثم قضى اجلا معناه حتم اجلا
والتمة ومنها الامر وهو قوله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه معناه امر

ربك لانه امر قاطع حتم ومنه الاعلام وهو قوله تعالى وقضينا الى بني
اسرائيل في الكتاب اي اعلمناهم اعلاما قاطعا ومثله قوله وقضى
الله ذلك الامر معناه اوحينا واعلمنا ومنه القضاء الفصل في الحكم وهو
قوله ولولا اجل مسمى لقضي بينهم اي لفصل الحكم بينهم يقال قضى الحاكم اي فصل
الحكم وقضى دينه اي قطع ما الغريم عليه بالاداء وكل ما احكم
عمله فقد قضي يقال قضيت هذه الدار اي احكمت عملها وقوله تعالى فاذا
قضى امرا اي احكمه وقوله تعالى فقضاهن اي خلقهن وصنعهن
والقضاء قطع الاشياء باحكام قال ابو ذؤيب
وعليهما مسرودتان قضاهما داود او صنع السوابغ تبع
وقوله تعالى يقضي الحق وهو خير الفاصلين اي الحكم الحق وقوله تعالى
ليقض علينا ربك اي ليقض علينا الموت فنستريح وهذا مثل قوله تعالى لا يقضى
عليهم فيموتوا اي لا يقضى عليهم الموت وقوله تعالى فوكزه موسى فقضى عليه
اي قتله وقوله فمنهم من قضى نحبه يقال لمن مات قضى نحبه والنحب
النذر كانما كان الموت نذرا عليه فوفى به وقوله تعالى من قبل ان
نقضي اليك وحيه اي نتركك بيانه فنفرغ منه

باب القاف والطاء

قطب — في الحديث انه قال لرافع ورمى بسهم
في ثندوته ان شئت نزعت السهم وتركت القطبة هي نصل الاهداف
قطر — وقوله تعالى افرغ عليه قطرا اي نحاسا ومثله وانبلنا له عين القطر اي
عين النحاس وفي حديث علي رضي الله عنه فتفرق نفره فقطر الرجل
قطز — في الفرات فغرق قال ابن قتيبة اي القته في الفرات على احد قطريه
يقال طعنه فقطره ومنه الحديث ان رجلا رمى امراة يوم الطائف فما
اخطأ ان قطرها والنقد صغار الغنم ومنه حديث ابن مسعود
قطع — حتى تقطر على اي قطريه تقع اي على شقيه في خاتمة عمله يقال ما ابالي
على اي قطريه وقع اي على اي جانبيه وكيف ما وقع يقول على شق الاسلام
او غيره وفي حديث ابن سيرين كان يكره القطر قال النضر هو
ان يزن جملة من تمر او غيره من المتاع وياخذ ما بقي على حساب ذلك
فلا يزنه وقال ابن الاعرابي المقاطرة ان ياتي الرجل الى رجل احمر فيقول له
يعني مالك في هذا الشيء من التمر جزافا بلا كيل ولا وزن فيبيعه

قطرب — رباعي في حديث ابن مسعود لا اعرفن احدكم جيفة ليل قطرب نهار
قال ابو عبيد القطرب دويبة لا تستريح نهارا شبعا فسمي الرجل نهاره في حوائج
دنياه فاذا امسى امسى كالامر حقا فيقوم ليله حتى يصبح مثل ذلك فهذا
جيفة ليل قطرب نهار وقوله تعالى عجل لنا قطنا القط النصيب واصله الكتاب
يكتب للانسان فيه شيء يصل اليه واشتقاقه من القط وهو القطع وكذلك
النصيب هو القطعة من الشيء كانهم قالوا عجل لنا نصيبنا من العذاب الذي تنذرنا
به قال ابو عبيدة القط الحساب وفي حديث زيد وابن عمر رضي الله عنهما كانا
لا يريان ببيع القطوط باسا اذا خرجت قال الازهري القطوط ههنا الجوائز والارزاق
سميت قطوطا لانها كانت تخرج مكتوبة في رقاع وصكاك مقطوعة
وبيعها عند الفقهاء غير جائز ما لم يحصل في ملك من كتبت له وفي الحديث
ان النار تقول قط قط قط في معنى حسب وروى بعضهم قطني اي حسبي قال الشاعر
امتلا الحوض وقال قطني وفي حديث علي كرم الله وجهه كان اذا علا قدا
واذا وسط قط يقول اذا علا قرنه بالسيف قده نصفين طولا كما قد السير
واذا اصاب وسطه قطعه عرضا واباينه وقوله تعالى فاسر باهلك بقطع
من الليل اي بقطعة من الليل وقطع اي قطعة صالحة ومن قرا بقطع فهو جمع قطعة
ومثله قوله تعالى وقطعا من الليل مظلما وقرئ قطعا وقوله تعالى فتقطعوا
امرهم بينهم زبرا اي صاروا احزابا وفرقا على غير دين ولا مذهب وقال ابن عرفة
اي اختلفوا في الاعتقاد والمذاهب وقوله تعالى وقطعناهم في الارض امما اي
جعلناهم في كل قرية طائفة تؤدي الجزية وقوله تعالى الا ان تقطع قلوبهم
اي الا ان يموتوا واستثنى الموت من شكهم لانهم اذا ماتوا ايقنوا وذلك لا
ينفعهم وقوله تعالى وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة اي هي خلاف
فاكهة الدنيا لانها تنقطع وتمنع يقال قطعه السيل اذا انقطع عنك وقوله تعالى
ثم ليقطع فلينظر اي ليمد الحبل حتى ينقطع فيموت مختنقا ومعنى الاية من ظن
ان الله تعالى لا ينصر نبيه فليشد حبلا في سقفه وهو السماء ثم ليمد الحبل وقال

الليث يقال قطع الرجل بحمله اذا اختنق به ٥ وفي الحديث في وقت صلوة الضحى اذا
تقطعت الظلال اي قصرت وذلك لان الظلال تكون ممتدة فكلما ارتفعت
الشمس قصرت الظلال فذلك تقطعها ٥ وفي الحديث وعليه مقطعات له قال
ابو عبيد هي الثياب القصار ٥ وقال الشمر هي كل ثوب يقطع من قميص وغيره ومن الثياب
ما لا يقطع كالازر والرداء ومنها ما يقطع ٥ ومما يقوي ذلك حديث ابن
عباس في وصف شيعة بخل اهل الجنة منها مقطعاتهم ولم يكن يصف ثيابهم
بالقصر لانه عيب ٥ وقال ابو بكر المقطعات اسم للقصار من الثياب واقع على الجنس
لا تفرد له واحد لانه يقال للجبة القصيرة مقطعة ولا للقميص مقطع ويقال الجملة
الثياب القصار مقطعات ومقطعة الواحد ثوب كالابل واحدها بعير والمقشر
واحدهم رجل ٥ وفي الحديث استقطعه الملح الذي بمأرب يقال استقطع فلان
الامير قطيعة من ارض كذا اذا سأله ان يقطعها اياه ويثبتها ملكا له والاقطاع
يكون تمليكا ويكون عدة تمليك ٥ ومنه الحديث لما قدم المدينة اقطع الناس الدور
ومعناه انزلهم في دور الانصار ٥ وفي حديث عمر وليس فيكم من يقطع عليه الاعناق مثل
ابي بكر معناه ليس فيكم سابق الى الخيرات يقطع اعناق مسابقيه سبقا الى كل
خير حتى لا يلحق شأوه احد مثل ابي ابي بكر ويقال للفرس الجواد تقطعت اعناق
الخيل عليه فلم تلحقه ومنه قول الحطيئة

تقطعهن بنفر ربه ٥ وباوي الى خضر ملهب ٥

وفي حديث ابن عمر انه
اصابه قطع اي نهز وزنوة ٥ وفي الحديث كانت يهود قوما لهم ثمار لا يصيبها
قطع يعني عطشا بانقطاع الماء عنها يقال اصابت الناس قطعة اذا دهمت مياه
زكاياهم ٥ وفي حديث ابن الزبير فجاء وفلان على القطع فنفضه القطع
طنفسة تكون تحت الرجل على كتفي البعير ٥ وفي الحديث نهى عن لبس الذهب الا
مقطعا يعني مثل الحلقة وما اشبهها ٥ وفي الحديث اقطعوا عني لسانه يقول
ارضوه حتى يسكت ٥ قوله تعالى قطوفها دانية اي ثمارها دانية من متناولها لا
يمنعه بعد ولا شوك ٥ وفي الحديث يجمع الناس على القطف فيشبعهم القطف
العنقود وهو اسم لكل ما قطف كالذبح والطحن ٥ وفي الحديث جاء على فرس لابي
طلحة يقطف اي يقارب الخطو في سرعة ودابة قطوف بينة القطاف وهي ضد
الوثاع ٥ قوله تعالى ما يملكون من قطمير القطمير لفافة النواة الرقيقة

قطف

قطو

قعبر

قعد

قطر

تقرر مثلا للشيء تقلله في المولد قالت ام النبي صلى الله عليه لما حملت به ما وجدته في
القطر والنبة ٥ قلت القطر اسعل الطهر والنبة اسعل البطن ٥ وفي حديث
سلمان كنت رجلا من المجوس فكنست قطر النار اي خازنها وخادمها قال الشمر اراد كان
لازما لها لا يفارقها يقال هو من قطار مكة اي ساكنيها ورواه بعضهم قطن بمعنى الطاء
وهو جمع قاطن مثل حارس وحرس وخادم وخدم ويجوز قطر بمعنى قاطن مثل فارط
وفرط قال رسول الله صلى الله عليه انا فرطكم على الحوض اي فارطكم ومتقدمكم
الى الله ٥ وقوله تعالى سحرة من قطر القطر كل شجرة لا تثبت على ساق ولكن
تنبسط على وجه الارض كالقثاء والقرع والحنظل وهو يفعل من قطر بالمكان
قطورا اذا اقام به فهذا الشجر مفترش في الارض ولذلك قيل له قطر واما القطاني
من الحبوب التي تقدم في النبت مثل العدس والحمص والخلر فواحدها قطنية وقطنة
سميت بذلك لقطونها في البيت ٥ وفي الحديث وكانت العباء قطوانية قال ابن الاعرابي
هي البيضاء القصيرة الخمل ٥ باب القاف والعين ٥ وفي الحديث ان رجلا قال يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اهل النار قال كل شديد قعبري قيل يا رسول الله وما القعبري
قال الشديد على الاهل الشديد على العشيرة الشديد على الصاحب ٥ قلت سالت الازهري عنه
قال لا اعرفه في اللغة ٥ قوله تعالى مقاعد للقتال اي مواطن لها ٥ وقوله تعالى والقواعد
من النساء يعني اللاتي لا يرجون نكاحا وقد قعدن عن الزوج وعن الحيض الواحدة قاعد بلا هاء
فاذا قعدن عن قيام فهي قاعدة بالهاء ٥ وقوله تعالى واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت
يعني الاساس واحدتها قاعدة وكل قاعدة اصل البنيان فوقها ٥ ومنه قوله تعالى فاتى الله
بنيانهم من القواعد ٥ وقوله تعالى عن اليمين وعن الشمال قعيد هو في معنى مقاعد كما يقال
شريب بمعنى مشارب واكيل بمعنى مؤاكل المعنى عن اليمين قعيد وعن الشمال قعيد
وفي الحديث نهى ان يقعد على القبر يقال اراد القعود للتخلي والاحداث فاقتصر على احد
اللفظين ويقال للاحداث وهو ان تلازمه ولا ترجع عنه ٥ وقيل اراد بذلك تهويل الامر
فيه لان القعود على القبر بها وثانا ملتبس والموت ٥ وروي عن النبي صلى الله عليه انه رأى
رجلا متكئا على قبر فقال لا تؤذ صاحب القبر ٥ وفي حديث عاصم بن ثابت الانصاري
ابو سليمن وزيش المقعد ٥ وضالة مثل الحميم الموقد ٥ المقعد كان
رجلا ترش لهم السهام يقول انا ابو سليمن ومعي سهام راشها المقعد فما عذري في

ما ذكرونها

الا أفاتل والصالة سحرة من السدر يعمل منها السهام وكثيرا وهم يريدون
بها السهام المعمولة منها وانسبة السهام بالحمر لوفرتها والحمى النار الكثيرة ٥ في
الحديث ان رجلا تقعر عن مال له يريد انقلع من اصله ٥ في الحديث ومن قتل قعصا
فقد استوجب الثواب القعص هو ان يضرب فيموت قبل ان يبرح ٥ وفي حديث اخر مؤتان
كقعاص الغنم قال ابو عبيد القعاص داء يأخذ الغنم فلا تلبثها ان تموت ومنه اخذ
الاقعاص وهو القتل على المكان يقال صرعه فاقعصه واراد بخبث الثواب قوله تعالى
وان له عندنا للزلفى وحسن مآب ٥ في الحديث نهى عن الاقتعاط يقال جاء الرجل مقتعطا
اذا جاء معتما طابقيا لا يحتفظ تحت ذقنه ويقال للعمامة القعطة ٥ في الحديث
ان ابنا لبنت فلان حضر فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فجثى بالصبي ونفسه تقعقع
قال شمر قال خالد بن جنبة اي كلما صار الى حال لم يلبث ان يصير الى حال اخرى لقرب
من الموت لا يثبت على حال واحدة يقال تقعقع السقاء اذا اضطرب وتحرك ويقال انه
لتقعقع لحياه من الكبر ٥ ومن امثالهم من يجمع يتقعقع عجبه اي من عبط
بكثرة العدد والتساوي الامر فهو يعرض الزوال والانتشار ٥ في الحديث نهى ان
يقعي الرجل في صلاته قال ابو عبيد هو ان يلصق الرجل اليتيه بالارض وينصب ساقيه
ويضع يديه كما يقعي الكلب ٥ قال ويفسر الفقهاء ان يضع اليتيه على عقبيه بين
السجدتين والقول هو الاول وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اكل مقعيا
قال ابن شميل الاقعاء ان يجلس على ركبتيه وهو الاحتفاز والاستيفاز ٥ ٥ ٥ ٥

باب القاف والفاء

في الحديث طهروا اثر بقفر ون العلم
بطلوعه يقال يقفر السي اذا قفوته ٥ في حديث عائشة رضي الله عنها رخصت
للمحرمة في القفازين قال شمر هو شيء تلبسه نساء العرب في ايديهن لتغطية
الاصابع والكف ٥ وقال ابو زيد هو ضرب من الحلي تتخذه المرأة ليديها ومن
ذلك تقفز المرأة بالحناء اذا نقشت يديها به ٥ في الحديث نهى عن قفيز
الطحان قال ابن المبارك هو ان يقول اطحن كذا وزيادة قفيز من نفس الطحين
في خبر المقلاء عيسى عليه السلم انه لم يخلف الا قفشين ومخدفة قال ابن
الاعرابي القفش الخف والمخدفة المقلاع ٥ في حديث ابي هريرة من اشراط الساعة
ان تعلو التحوت فقيل ما التحوت قال السفلة القافضة ترفعون فوق رقابهم
القافضة اللئام والنسر فيه اكثر يقال عبد اقفش وامة قفشاء ٥

قعر
تقعر

قعط
قع

قعي

قفز
قفز

قفش
قفض

قفع

قف

في حديث عمر رضي الله عنه وذكر عبده الجراد فقال لئن عدنا منه
قفعة او قفعتين ٥ قال ابو عبيد هو شبه الزنبيل يتخذ من الكبر يعمل من الخوص
وليس له عراه قال شمر هو مثل القفة تتخذ واسعة ضيقة الاعلى قال وسمعت
محمد بن يحيى يقول القفعة الجلة في لغة اهل الفرات ٥ في خبر سهل بن حنيف فاخذته
قفقفة اي رعدة يقال تقفقف من البرد اي ارتعد ٥ في حديث بعضهم وضرب
مثلا فقال اذا هم قفاف الى صيرفي بدراهم قال المصنف القفاف الذي يسرق الدراهم
يكفيه عند الانتقاد يقال قف فلان درهما قال الشاعر
قف يكفيه تسعين منها من السود المزوقة الصلاب ٥ وفي حديث عمر رضي الله
عنه اني لاستعين بالرجل ثم اكون على قفانيه قال الاصمعي قفا كل شيء جماعة
واستقصاء معرفته يقول استعين بالرجل الكافي وان لم يكن بذلك الثقة
ثم اكون على تتبع امره حتى استقصي علمه ٥ وقال الاصمعي قفانيه ابانيه يقال
هذا احرز ذاك وربانيه وقفانيه وابانيه بمعنى واحد يقال قفيته بالعصا اي
ضربته ٥ في الحديث فاصبحت مذعورا قد قف جلدي وقوله عقيلي اراد
قد شعري فقام من الفزع ويقال قف النبات اذا يبس وعراني رجاء قال يأتونني
فيحملونني كاني قفة والقفة هي الشجرة البالية اليابسة والقفة شبه
زنبيل من خوص ٥ قوله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم اي لا تتبعه من قول قصه
يقصه علم يقال قصوته اقصوه وقصته اقوفه وقصه اذا تتبعت اثره ومنه سمي
القافة لتتبعهم الاثار ٥ وقوله تعالى ثم قفينا على اثارهم برسلنا اي اتبعنا نوحا
وابرهيم عليهما السلم رسلا بعد رسول هذا يقفو هذا اي يتبعه
ومثله قوله تعالى وقفينا من بعده بالرسل اي باتباعهم هذا يلي قفا هذا وقفا كل
شيء وقافيته آخره ومنه قافية الشعر وهي سمون البيت بعينه قافية والقصيدة
قافية قال الخنساء ٥ وقافية مثل حد السنان تبقى وتهلك من قالها
في الحديث تعقد الشيطان على قافية احدكم ثلث عقد يعني بها القفاء ٥ في الحديث
لي خمسة اسماء انا محمد واحمد والمقفي وفي حديث اخر انا العاقب قال شمر المقفي
والعاقب واحد وهو المولي الذاهب يقال قفى عليه اي ذهب به وكان المعنى انه
آخر الانبياء فاذا قفي فلا نبي بعده ٥ وقال ابن الاعرابي المقفي المتبع للنبيين

وفي الحديث فوضعوا اللحم على قفي يعني فوضعوا السنف على قفاي وهي لغة
طائية ه وفي الحديث فاستقفاه بسيفه اي اتاه من قبل قفاه يقال تقفيت
فلانا واستقفيته وروي عن النخعي في مذبح فابان الراس قال يلك القفينة لا
باس بها قال ابو عبيد هي التي تبان راسها بالذبح ولعل المعنى يرجع الى القفا وقد
قالوا للقفا القفن قال الشاعر اجبت منك موضع الوشحن وموضع الازار
والقفن وقال شمر القفينة المذبوح من قبل القفاه وقال ابن الاعرابي هي القفينة والقنيفة
معتق ه وفي حديث الاستسقاء ان عمر رضي الله عنه قال اللهم انا نتقرب اليك
بعم نبيك وقفيه اباه ه قلت هذا قفي الاشياخ اذا كان الخلف منهم ماخوذ
من قفوت الرجل اذا تبعته وكنت في اثره اراد به تلو عبد المطلب وكان استسقى
باهل الحرم فسقوا ه باب القاف والفاء ه في الحديث قال ابن عمر الا
تبايع امير المومنين يعني ابن الزبير فقال والله ما استهنت ببيعتهم الا لفقة انعزف ما
فقة الصبي يحدث فيصح جدبه فيقول امه فقه ه قال عبد الله بن نصير انما هو
فقه بكسر القاف الاولى وفتحة الثانية واسمعني الثقة عن الازهري قال لم
يجئ عن العرب بلفظه احرف من جنس في كلمة الا قولهم فعد الصبي على فقهه
وضضضه ه باب القاف واللام ه قوله تعالى وقلبوا لك الامور اي
تغولك الغوائل ه وقوله تعالى وتقلبهم ذات اليمين وذات الشمال قيل انهم لكثرة
تقلبهم تظن من راهم انهم عن نيام وانث ذات لانه ذهب به الى الناحية وقوله
تعالى فاصبح يقلب كفيه اي اصبح نادما وتقليب الكفين من فعل الآسف النادم
وقوله تتقلب فيه القلوب والابصار اي تترجف وتجف ه وقوله تعالى فلا يغرنك
تقلبهم في البلاد يعني خروجهم من بلد الى بلد سالمين امنين فان الله يحيط بهم
وقوله تعالى والله يعلم متقلبكم ومثواكم اي متصرفكم ومقامكم في
الاولى والعقبى ه وقوله تعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب قال الفراء
عقل يقال ما قلبك معك اي ما عقلك معك ه وفي الحديث اتاكم اهل اليمن
هم ارق قلوبا والين افئدة كان القلب اخص من الفؤاد وقد جاء قريبا
من السواء وكرر ذكرهما لاختلاف اللفظين تاكيدا ه وفي الحديث ان يحيى
بن زكريا كان ياكل الجراد وقلوب الشجر يعني ما كان منها

رخصا وقلبة النخيل رخصة ه وفي الحديث كان علي فرشيا قلبا اي فطنا
فهما ه وفي حديث معونة لما احتضر وكان يقلب على فراشه يقال انكم
لتقلبون حولا قلبا ان وفي هول المطلع يقال رجل حول قلب اذا كان مجتاحا
خشن المعاملة في الامور قد ركب الصعب والذلول ه وفي حديث عمر رضي الله عنه
اقلب قلاب هذا مثل يضرب للرجل يكون منه السقطة فيدارك بها ان يقلبها عن
جهتها وتصرفها الى غير معناها ه وفي الحديث قال اسعت لموسى عليهما السلام من غنمي
ما حان به والب لون يفسره في الحديث انها حانت على غير الوان امهاتها ه وفي حديث ابي مجلز
لاحق بن حميد قال لو قلب لرجل وهو على مقلتيه كنت وكيت اي مهلكة
يقال قلبت تقلب قلبا اذا هلك ومنه قول بعضهم ان المسافر ومتاعه على
قلب الا ما وقى الله والمقلاة التي لا يبقى لها ولد ه وفي الحديث ما لكم تدخلون على
فلحا القلح صفرة يعلو الاسنان وتنخر تركها من طول ترك السواك ه قوله تعالى
ولا الهدي ولا القلائد القلائد من الهدي ما تقلد بلحاء الشجر وكان الجرمي ربما
قلد كانه بلحاء شجر الحرم فيعتصم بذلك ممن اراده بسوء ه وقوله تعالى مقاليد
السموات والارض قال السدي خزائن السموات والارض واحدها اقليد كما قالوا
يحاشر وحوديك وقال مجاهد مفاتيح السموات والارض ه وفي الحديث قلدوا
الخيل ولا تقلدوها الاوتار فيه قولان احدهما لا تطلبوا عليها الذحول والاخر والقول
الاخر لا تقلدوها الاوتار فتختنق والقول هو الاول ه وفي حديث عبد الله بن عمر انه
قال لقيمه اذا اقمت قلدك من الماء فانتق الاقرن والا فرق القلد يوم التروية
وماء القلد بين ظهراني ه ومنه حديث عمر رضي الله عنه فقلدتنا السماء اي مطرتنا
لوقت ماخوذ من قلد الحمى وهو يومه وردها ويقال هم يتقالدون بيرهم ويتفارطون
بيرهم اي يتنا وبوتها ه وفي حديث عمر لما قدم الشام لقيه المقلسون بالسيوف قلس
والزنجان هم الذين يلعبون بين يدي الامير اذا دخل البلد الواحد مقلس ومنه قول الكميت
كما غنى المقلسون بطرفا باسوارها ه اراد مع اسوارها ه وفي الحديث تمارا وه
قلسوا التقليس التكفير وهو وضع اليدين على الصدر خضوعا ه وفي الحديث لا
يدخل الجنة قلاع ولا دبوب ه قال ابو زيد القلاع الساعي الى السلطان بالباطل
قال القلاع القواد والقلاع النباش والقلاع الشرطي والقلاع الكذاب

وقال ابو العباس سمي الساعي قلاعا لانه يقلع الممتلئ من الامتزاز قلبه فيزيله عن
ثبته ٥ وفي صفته عليه السلام اذا مشى تقلع اي كان قوي المشية ٥ وفي
حديث ابن ابي اهالة اذا زال زال قلعا المعنى انه كان يرفع رجليه من الارض رفعا
بائنا لقوة لا كمن يمشي اختيالا وتقارب خطاه تثبتا وهي المشية المحمودة للرجال
واما النساء فانهن يوصفن بقصر الخطو ٥ وقرأت هذا الحرف في كتاب غريب
الحديث لابن الانباري زال قلعا بفتح القاف وكسر اللام وكذلك قرأته بخط الازهري
قال وهذا كما جاء في حديث اخر كانما ينحط من صبب والانحدار من الصبب
والتكفؤ الى قدام والقلع من الارض قربت بعضه من بعض ٥ قال ابو بكر اراد انه
كان يستعمل التثبت ولا يتبين منه في هذه الحال استعجال ومبادرة شديدة لا تراه
تقول يمشي هونا ويخطو تكفؤا ٥ وفي حديث خبر تراه قال انا رسول الله الى رجل
قلع فادع الله لي قلت القلع الذي لا يثبت على السرج ورواه بعض اهل الادب
قلع بفتح القاف وكسر اللام وسماعي القلع ٥ وفي الحديث خرجنا من المسجد
نجر قلاعنا اي كنفنا وامتعتنا وهو جمع قلع وهو الكنف ٥ وعن مجاهد
في قوله تعالى وله الجوار المنشآت في البحر قال ما رفع قلعه القلع الشراع ٥ وفي
حديث الحجاج انه قال لا تبرحن قلعت قلع الصمغة يريد لا تسأل صلتك والصمغ
اذا اخذ القلع كله ولم يترك اثرا يقال تركتهم على مثل مقلع الصمغة ومقرف
الصمغة اذا لم يبق لهم شيء الا ذهب ٥ وفي حديث ابن المسيب انه كان يشرب
العصير ما لم يقلف قال احمد بن صالح اي يزبد ٥ قوله تعالى حتى اذا اقلت سحابا
ثقالا اي اقلت الرياح سحابا اي رفعتها يقال اقل فلان الشيء اقلالا اذا حمله
وقوله تعالى بشرا ذمة قليلون قال ابو منصور الازهري هذا كما يقال هؤلاء
واحدون وهم حي واحد ومعنى واحدون واحد قال الكميت ٥
فردّ قواصي الاحياء منهم وقد اضحوا بحي واحدينا ٥
وفي الحديث اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا قال ابو عبيد يعني هذه الجباب
العظام يقال لواحدتها قلة وهي معروفة بالحجاز والجمع قلال ٥ ومنه الحديث
وذكر نبق الجنة يقال مثل قلال هجر والقلة منها ياخذ من زبدة من الماء يستمتع
بها لانها تقل او ترفع ٥ وفي الحديث الربا وان كثر فهو الى قل اي الى قلة
ونقصان ٥ قوله تعالى اذ تلقونه قلامهم قال الازهري معنى الاقلام ها هنا

قداح جعلوا عليها علامات يعرفون بها من يكفل مريم على جهة القرعة وقال للسهم قلم
لانه يبرى ومنه يقال قلم اظفاره ٥ وفي الحديث ان عليا كرم الله وجهه قال لشريح
ومثله سأله عنها فلما اجابه قال علي قالون قال اهل العلم قالون بالرومية اصبت
قوله تعالى ابي لعلكم من القالين اي من الكافرين له ٥ قوله تعالى وما قلى اي وما ابغض
يقال قلاه يقليه وقليه يقلاه وربما فتح ومد فقيل قلاء ٥ ومنه حديث ابي الدرداء
وحذيفة الناس اخبر تقله اي من خبرتهم رماهم بالمقت لخبث سرائرهم وقلة انصافهم
وقد يكون استيثارهم ولفظه لفظ امر ومعناه الخبر ٥ وفي حديث ابن عمر كان لا يرى
الا مقلوليا ٥ قال ابو عبيد هو المتجافي المستوفز وفسره بعض اهل الحديث اي كانه
على مقلي وليس بشيء ٥ باب القاف والميم ٥ قوله تعالى فهم مقمحون المقمح الرافع
راسه الغاض بصره وقيل للكانون يبس شهرا قماح لان الابل اذا وردت الماء رفعت
رؤوسها لشدة البرد ٥ وفي حديث ابي ذر ع واشرب واتقمح اراد انها تسرب حتى
تروى فترفع راسها يقال اقمح فهو مقمح والابل قماح وقد قمحت واقمحتها اذا فعلت بها هذا الفعل
ومن رواه واتقنح فانه يشرب قال قال ابو زيد التقنح ان يشرب فوق الري يقال قنحت من الشراب
اقنح قنحا اذا تكارهت على شربه بعد الري ٥ وفي الحديث فرض رسول الله صلى الله عليه
زكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير او صاعا من قمح البر والقمح سمي واحدته الراوي في اللفظ
وفي حديث الدجال هجان اقمر ٥ قال الفتى هو الابيض السديد الساعد وابان قمراء
وفي حديث ابن عباس ملك موكل بقاموس البحار اي وسطها ومعظمها وتصغير
القومس وغيبوبة الشيء في الماء ومنه الحديث في مفازة يضحي اعلامها قامسا
ويمسي طامسا اي جبالها تبدو للعين ثم تغيب واراد كل علم من اعلامها فلذلك
ذكره ومنه الحديث انه قال صلى الله عليه لرجل زجره انه ليتقمس في رياض الجنة
وفي حديث عمر رضي الله عنه ان الله تستقمصك قميصا وانك تلاص على
خلعه ٥ قال ابن الاعرابي القميص الخلافة والقميص غلاف القلب والقميص البرذون
الكثير القماص ٥ قوله عليه السلام تلاص عليه اي تراوده ٥ وفي حديث شريح اختصم
الى الله رجلان في خصر فقضى بالخصر للذي يليه القمط وقمطه شرطه الى تشد به
من ليف كان او خوص او غيره ومنه قد القمط على صاحب الخصر ٥ وفي حديث
ابن عباس جاء ال بيت الله تسعة اقمطة اي ثمانية ٥ رباعي ٥ قوله تعالى يوما عبوسا

قلن
قلى
قلم
قلف
قل
قمر
قمس
قمص
قمط
قمع

قمطرير قال ابن عرفة اى منقبضا لا فسيحة ه ولا انبساط يقال اقمطر
اذا انقبض ه وقال الازهرى القمطرير المتقبض ما بين العينين ومعناه شديد
غليظا ه في الحديث ويل لاقماع الاذان الذين لا يسمعون القول ولا يعرفونه والاقماع
جمع قمع وهو ظرف تفرغ الاشربة والادهان منها في سائر الظروف شبه الاذان
بها ه وقيل الاقماع الاذان والاسماع ه وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قمعن تعني جواري كن يلاعبنها وقولها قمعن
تعني يقبضن يقال قمعته وقمعه اى ذللته وذل قال وانما عبر دخولهن في بيت او ستر
قوله تعالى والقمل والضفادع قيل القمل كبار القردان ه وقيل هي دواب اصغر
من القمل وقيل هي الدبى ه في الحديث فقام رجل صعد القمة القمة شخص
الانسان اذا كان قائما وهي القامة والقمة والقومة والقمة ايضا وشبط
الراس ه في الحديث فانه قمن ان يستجاب لكم اى خليق وجدير يقال هو قمن
ان يفعل ذلك وقمن وقمين وقال قمن اراد المصدر لم يثن ولم يجمع ولم يؤنث
وقمن قال قمن اراد النعت فثنى وجمع ه باب القاف والنون في الحديث
مر رجل بابي بكر فاذا الجثة قانية اى شديدة الحمرة يقال قنأت اطراف المرأة
بالحناء تقنؤ قنوءا اذا احمرت شديدا ه في حديث عمر واهتمامه
للخلافة وذكر له سعد فقال ذلك انما يكون في مقنب من مقانبكم قال ابو عبيد
المقنب جماعة الخيل يريد انه صاحب جيوش وحرب وليس بصاحب هذا الامر
قال ابو الهيثم المقنب انما خريطة الصياد ه قوله تعالى كل له قانتون
اى مطيعون ومعنى الطاعة ان كل من في السموات والارض مخلوقون
كما اراد الله تعالى لا يقدر احد على تغيير الخلقة فاثار الصنعة دالة على ان
الطاعة هي طاعة الارادة والمشيئة وليست طاعة العبادة ه وقوله تعالى
كان امة قانتا لله اى مطيعا ه وقوله تعالى اقنتي لربك اى اعبدي ه
وقوله تعالى ومن يقنت منكم لله ورسوله اى يقنع على الطاعة ه وقوله تعالى
والصالحات قانتات اى قائمات لحقوق ازواجهن والقنوت القيام والقنوت
الدعاء ه ومنه الحديث انه قنت شهرا اى قام يدعو والقنوت الخشوع
ايضا وقيل في قوله قانتات اى مصليات ه ومنه قوله تعالى اقنتي لربك
قال بعض اهل اللغة اى صلي ه وفي الحديث كمثل الصائم القانت

قمع

قمل

قمر

قمن

قنأ

قنب

قنت

يريد المصلي ه ومنه قوله تعالى امن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما وقال
ابو بكر الانباري القنوت يقسم على اربعة اقسام الصلوة ه وطول القيام وادامة
الطاعة ه والسكوت وروي عن زيد بن ارقم كنا نتكلم في الصلوة حتى نزلت وقوموا لله
قانتين فامسكنا عن الكلام ه في حديث ام زرع وانسرت فانقنعت قال ابو بكر
قال ابن السكيت معناه اوقطع الشعر ولم يذكر واللفظة اشتقاقا ه في الحديث
خضلي قماريك القنازع خضل الشعر يقول تدهنها وترجلها بالدهن ليرهد سعتها
وفي حديث اخر نهى عن القنازع قال الاصمعي واحدتها قنزعة هو ان يؤخذ الشعر
ويترك منه مواضع لا تؤخذ يقال لم يبق من شعره الا قنزعة وعنقوة وهذا مثل
نهيه عن القزع ه في الحديث فتخرج النار عليهم قوانص اى قطعا واحدها قانصة
الجارحة الصيد ه وقيل اراد شررا كقوانص الطير ه قوله تعالى ومن يقنط من رحمة ربه
القنوط الايأس وقد قنط يقنط وقنط يقنط لغة ه رباعي قوله تعالى والقناطير
المقنطرة القناطير جمع قنطار وهي الجملة من المال وجاء في التفسير ملء مسك
ثور ذهبا وجاء بناء القنطرة المقنطرة المضعفة وقال المكملة كما قال بدرة
مدرة والف مؤلفة ه وقال بعضهم لهذا سمي القنطرة لتكاثف بعض البناء
على بعض والقنطار عند العرب المال الكثير ه ومنه قوله تعالى واتيتم احداهن قنطارا
اى مالا كثيرا ه ومنه الحديث ان صفوان بن امية قنطر في الجاهلية وقنطروا اى صار
له قنطار من المال ه وفي حديث حذيفة توشك بنو قنطورى ان يخرجوا اهل
العراق من عراقهم كاني بهم خنس الانوف خزر العيون عراض الوجوه ه يقال والله
اعلم ان قنطورى كانت جارية ابراهيم عليه السلام ولدت له اولادا منهم الترك
والصين ه قوله تعالى مهطعين مقنعي رؤوسهم اى رافعي رؤوسهم ينظرون في ذل وقال
ابن عرفة يقال اقنع راسه اذا نصبه لا يلتفت يمينا ولا شمالا وجعل طرفه موازيا
لما بين يديه وكذلك الاقناع في الصلوة واقنع صوته اذا رفعه ه ومنه الحديث ونقنع
بذنبك في الدعاء اى نرفعهما ه ومنه الحديث ايضا كان اذا ركع لا يصوب راسه ولا يقنعه
اى لا يرفعه حتى يكون اعلى من جسده ه وقوله تعالى واطعموا القانع والمعتر القانع الذي يسأل
والمعتر الذي يعترض ولا يسأل ويقال قنع يقنع قنوعا اذا سأل ومن الفاعة قنع يقنع وقال

قنط

قنطر

قنع

بعضهم البايع السايل الذي يقتع بالقليل ومنه الحديث لا تجوز شهادة البايع ولا الخايل
النبت لهم كالبايع والخادم واصله السايل وفي الحديث انه اهتم للصلوة
كيف يجمع لها الناس فذكر له القنع فلم يعجبه وجاء تفسيره في الحديث انه الشبور
وحكاه بعض اهل العلم عن ابي عمر الزاهد القنع بالتاء وهو البوق قلت عرضته
على الازهري فقال هذا باطل وفي الحديث زار قبر امه وفي الف مقنع بالسلاح صلى
الله عليه يعني في الف فارس مدججين ملتثمين بالسلاح وفي الحديث انتبه بقناع من
رطب القناع والقنع الطبق الذي يوكل عليه ويقال في جمع القنع اقناع كما يقال بُرْد
وابراد وقفل واقفال ويجوز قناع كما يقال عُشر وعشاش وجمع القناع اقناع
وفي الحديث ان الله حرم الكوبة والقنين قال ابن قتيبة القنين لعبة للروم
وقال ثعلب هو مزمار وقال ابن الاعرابي القنين الصرب بالقنين وهو الطنبور الحبشية
والكوبة النرد ويقال البربط وقوله تعالى وانه لهو اغنى واقنى اي ارضى وقيل
اعطى قنية من المال جعلها له اصلا ثابتا يقتنيه اي يلزمه وهي القنية والقنيان وقنيت
الشي اقتناه اذا لزمته وقوله تعالى قوارير قوارير الصوار جمع قنو وهو العذق وهو
الكباسة وتثنيته قوان وجمعه قنوان مصروف ومثله صنو وصنوان وصنوان
للخروج التي اصلها واحدة

باب القاف والواو

قوله تعالى فان قوسين
او ادنى اي قدر قوسين عربيتين ومنه لقاب قوس احدكم او موضع قدره من الجنة
وقال مجاهد فان قوسين اي قدر ذراعين يقال بيني وبينه قاب رمح وقيد رمح وقاد
رمح وقدي رمح قال والقوس الذراع بلغة ازد شنوءة وفي الحديث نهى عمر عن التمتع
بالعمرة الى الحج وقال ابن الاثير ان عمر في اشهر الحج رايتموها مجزية عن حجكم وكانت
قائبة قوب عامها صرت عمرة اهلا لخلاء مكة من المعتمرين سائر السنة قال
شمر يقال قيبت البيضة فهي مقوبة اذا خرج منها فرخها قال الفراء القائبة
البيضة والقوب الفرخ وتقوبت البيضة اذا انفلقت عن فرخها يقال انقضت
قائبة من قوبها وانقضى قوبي من قاوية معناه ان الفرخ اذا فارق بيضة لم يعد
اليها وسمعت الازهري يقول انما قيل للبيضة قائبة وهي مقوبة ارادة انها
ذات قوب اي ذات فرخ وقيل قاوبة لانها قوبت عن فرخها اي خلت وقوله تعالى وكان
الله على كل شي مقيتا قيل مقتدرا يعطي كل انسان قوته وقيل حفيظا
يحفظ كل نفس بما تكسبها من القوت يقال قتته اقوته قوتا واقتته اقيته

اقاتة فانا قائت ومقيت وفي الحديث فاجعل رزق آل محمد قوتا اي ما يمسك
الرمق وفي الحديث من ملا عينيه من فاحشة بيت قيل ان يؤذن له فقد فجر قلت
فاحشة الدار وباحتها واحدة عاقبت القاف الباء ومثله طين لازب ولازق وبينهما
البئر ونقيتها وفي الحديث صعد قارة الجبل قال الاصمعي القارة جبل وجمعها قور
جبال صغار يقال قارة وقور كما يقال اية وآي وثوب ومنه الحديث مثل قور جشمي
وهو بلد جذامة وفي الحديث في الصدقة ولا مقورة الالياط اي لا مشترجية الجلود
لهزالها الا قور ان تتشرخ الجلود من الهزال والالياط جمع لياط وهو التشرخ
اللابط بالعود اي اللازق به وفي حديث امر رزع زوجي لهم جمل عث على راس
قور وعث قال ابو بكر القور العالي من الرمل الذي كانه جبل فالصعود فيه شاق
وجمعه اقوار وقران واقاور في الكثرة ومنه الحديث محمد والدهم بهذا القور
والدهم العدد الكثير قال الشاعر ومخلدات باللجين كانما اعجازهن اقاور الكثبان
وفي الحديث اطعمنا من بقية القوس الذي في بوطك القوس البقية تسمى اسفل الجلة
وفي الحديث قمر ربا سحرة فيها فرخا حمرة فاخذناهما فجاءت الحمرة الى النبي صلى الله عليه
وسلم وهي تقوض اي تجي وتذهب ولا تقر وقد قوض القوم خيامهم فتقوضت
وقوضت البناء فانقاض ومنه الحديث فاذا كان كذلك قوضت السماء الدنيا فتنزل
اهلها اي نقضت وقوله تعالى قول الحق الذي فيه يمترون اي القول الحق كقوله تعالى ان
هذا لهو حق اليقين اي الحق اليقين وقوله تعالى انه لقول فصل وقوله تعالى انهم يقولون بقوله القول الكذب
وفي الحديث انه سمع صوت رجل يقرأ ليلا فقال ما اقوله مرائيا يريد انه
ومنه حديثه صلى الله عليه انه اراد ان يعتكف فلما انصرف الى المكان الذي يريد ان
يعتكف فيه اذا اخبية لعائشة وحفصة فقال البر تقولون بهن وترون وقال
الفراء العرب تجعل ما بعد القول مرفوعا على الحكاية في جميع الافعال قال الله تعالى
قال انه يقول انها بقرة الا في هذا الموضع ينزلونها منزلة اظن على الاستفهام فيقول
اتقول انك خارج وانشد الفراء اما الرحيل فدون بعد غد فمتى تقول الدار تجمعنا
نصب الدار على معنى تظن وفي الحديث الى الاقيال العباهلة الاقيال جمع قيل
وهو الملك دون الملك الاعظم سمي بذلك لانه اذا قال نفذ قوله وفي حديث
ذكر فيه رقية النملة العروس تختضب وتكتحل وتقتال وتكتحل فقوله تعالى اي تختضب

على روحها وقد قالت تقتاله وفي الحديث نهى عن قيل وقال قال ابو عبيد فيه نحو
وعربية وذلك انه جعل القال مصدرا كانه قال عن قيل وقول يقال قلت قولا وقيلا
وقالا وفي الحديث في دعائه عليه السلم سبحان الذي تعطف العز وقال ابن سميع الازهري
يقول اي استعمل بالعز وغلب به واصله من القيل وهو الملك سمعت قوله وقال قال ابن
الاعرابي يقال قالوا به يريد قتلوه واسند الازهري
نحن صرعناه على نطابه :. فلنا به فلنابه فلنابه اي فلناه
وفي الحديث عن ابن المسيب وقيل له ما تقول في عثمن وعلي رضي الله عنهما فقال اقول ما قولني
الله ثم قرأ والذين جاؤا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان
قال سمعت يقال قولني حتى قلت اي علمني وامرني ان اقول قوله تعالى والحدوا من مقام ابرهيم
مصلى يعني الموضع الذي قام عليه ويكون الموضع الذي يقام به ويكون مصدرا يقول اقام
بالمكان اقامة ومقاما ومقاما ومقامة ومنه قوله تعالى الذي احلنا دار
المقامة من فضله اي دار الاقامة وسميت المقامة مقامة لان الخلق يقومون من قبورهم
احياء اه وقوله تعالى لا مقام لكم فارجعوا اي لا مكان لكم ومن ضم الميم
فمعناه لا اقامة لكم وقوله تعالى في مقام امين اي في مجلس امين كما قال في
مقعد صدق ومنه قوله تعالى قبل ان يقوم من مقامك اي من مجلسك وهي
المقامة ايضا ومنه قوله تعالى ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد اي خاف المقام الذي
وعدته للثواب والعقاب وقوله تعالى الحي القيوم والقيام والقوام القائم بالامر
يقال هو قيم قومه وقيم قومه اذا كان قائما بامورهم وهم قوام قومهم
وقوله تعالى الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما اي انزل على عبده
الكتاب قيما ولم يجعل له عوجا ومعنى القيم المستقيم وقوله دينا قيما
اي مستقيما ومن قرا قيما فهو مصدر كالصغر والكبر قال ابن عرفة
القيم الاستقامة واسند لكعب بن زهير
وهم ضربوكم حين جزتم عن الهدى باسيافهم حتى استقمتم على القيم
وقال ابو عبيدة القيوم القائم وهو الدائم الذي لا يزول يقال قام بالامر وقام الامر
اذا حفظه ولم يضيع شيئا منه ومنه قوله تعالى ويقيمون الصلوة اي يتمونها
ايقاعا ووقتا وعددا وقوله تعالى افمن هو قائم على كل نفس قال الحسن بارزا فهم
واجالهم واعمالهم وقال غيره القائم على كل نفس اخذ لها ومجازيها وقوله
تعالى واذا اظلم عليهم قاموا اي وقفوا فلم يتقدموا ولم يتاخروا وليس هذا من

فوم

القيوم

قوى

308

القيام بعد القعود وهم يقولون للماشي قم اي قف واقام بالمكان من هذا وقوله تعالى
للطائفتين والقائمين اي المصلين وقوله واقام الصلوة اي ادامها ولم يقل واقامة لان الاضافة
قامت مقام الهاء وقوله تعالى اموالكم التي جعل الله لكم قياما اي ملاكا تقيمكم
وتقومون بها والمعنى جعلها الله قيمة الاشياء فبها تقوم اموركم ويقال هذا قوام
الامر وقيامه اي هذا ما يستقيم به الامر ويصلح به وكذلك قيمه ومن ذلك قول الله
تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس اي صلاحا ومعاشا لامر الناس بها وقوله
تعالى ان الدين عند الله الاسلام ثم استقاموا قال قتادة على الطاعة وقال الاسود بن هلال اي
لم يشركوا به شيئا يقال اقام واستقام كما يقال اجاب واستجاب ومنه الحديث استقيموا
لقريش ما استقاموا لكم يقول استقيموا لهم على الطاعة ما اتبعوا الحق ويقال ما اقاموا
الشريعة والعبارتان واحدة وقوله تعالى وذلك دين القيمة اي دين الملة القيمة
بالحق وقوله تعالى في احسن تقويم اي احسن صورة وقوله تعالى امة قائمة اي متمسكة
بدينها وهم قوم امنوا بموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليهم ومنه حديث حكيم بن
حزام بايعت رسول الله صلى الله عليه على الا اخر الا قائما قال ابو العباس اي متمسكا
بدينه وقال ابو عبيد اراد الا اموت الا ثابتا على الاسلام يقال قام فلان على الشيء اذا ثبت
عليه وتمسك به وفي الحديث ما افلح قوم قيمتهم امراة يعني التي تقوم بسياسة
امورهم وفي حديث ابن عباس اذا استقمت بنقد فبعت بنقد فلا باس واذا استقمت
بنقد فبعت بنسيئة فلا خير فيه قال ابو عبيد يعني قومت وهذا كلام اهل مكة
يقولون استقمت المتاع اي قومته قال ومعنى ان يدفع الرجل الى الرجل الثوب فيقومه
ثلثين ثم يقول بعه فما زاد عليها فلك فان باعه باكثر من ثلثين بالنقد فهو جائز
ويأخذ ما زاد وان باعه بالنسيئة باكثر من ما بيعه بالنقد فالبيع مردود لا يجوز
قوله تعالى خذوا ما اتيناكم بقوة اي بعزيمة وجد وقوله تعالى ما استطعتم
من قوة اي من سلاح وخيل وعدة وروي مرفوعا انه الرمي وقوله تعالى ومتاعا للمقوين
اي منفعة لمن نزل بالارض القي وهي التي لا شرب فيها احد يقال اقوى الرجل اذا نزل بالقواء
من الارض وقيل المقوي الذي لا زاد معه والمعوي في غير هذا الذي معه زاد انه قوية
وفي حديث عائشة رضي الله عنها وبئر حفر لكم في صعيد الاقواء جمع قواء
وهي القفر من الارض وهي القي ايضا ومنه الحديث صلى بارض قي وفي حديث
ابن سيرين لم يكن يرى باسا بالشركاء يتقاوون المتاع بينهم في من يزيد وهو

ان يشتركوا في شراء سلعة يتزايدونها بينهم ٥ وفي حديث مسترق وقد اوصى
في جارية له ان قولوا لبني لا تقتقوها بينهم ولكن بيعوها قال النضر بن شميل
يقال بيني وبين فلان ثوب فتقاويناه اي اعطيته به ثمنا واعطاني به هو فاخذه احدنا
وقد اقتوينا العلام الذي كان بيننا اي اشتريت حصته ٥ وقال شمر قال ابو
زيد اذا كان العلام او الجارية او الدابة او الدار بين الرجلين فعدتقاويانها وذلك
اذا قوماها فقامت على ثمن فهما في التقاوي سواء فاذا اشتراها احدهما فهو المقتوي
دون صاحبه وقد اقتواه البايع والتقاوي والاقواء والاقتواء يكون بين الشركاء فاما
في غير الشركاء فلا ٥ وفي الحديث انا اهل قاه ٥ فاذا كان قاه احدنا دعا من يعينه
فعملوا له القاه شرعه الاجابة والمعاونة واصله الطاعة قال العجاج ٥
لما سمعنا لامير قاهاه وقال الازهري والذي يتوجه لي فيه انا اهل طاعة لمن
يملك علينا وهي عادتنا لا نرى خلافه فاذا كان قاه احدنا اي ذو قاه احدنا
دعانا فاطعناه وسقناه ٥ باب القاف والهاء ٥ وفي الحديث ان رجلا اتاه
وعليه ثوب من قهز القهز ثياب بيض يخالطها حرير وليست بعربية محضة ٥ وفي
الحديث واقول رب امتي فيقال انهم كانوا يمشون بعدك القهقرى قال ابو عبيد
القهقرى الراجع الى خلف ٥ وقال الازهري معنى الحديث الارتداد عن ما كانوا عليه ٥
وفي حديث عمر رضي الله عنه اتاه شيخ متقهل اي شيخ يقال تقهل الرجل واقهل
باب القاف والياء ٥ وفي الحديث قيد الايمان الفتك معناه ان الايمان
يمنع من الفتك بالمؤمن كما يمنع ذا العيث قيده من عيثه يقال هذا فرس قيد
الاوابد يريد انه يلحقها بسرعة وكانه قيدها ٥ وقالت امراة لعائشة رضي الله
عنها ان قيد جملي اراد تاخذ وجهها من نساء ٥ وفي حديث قيلة
الدهناء مقيد الجمل اراد انها مخضبة ممرعة فالجمل يقيد في مرتعه
حتى يسمن ٥ وفي الحديث فامر فلانا ان يسمر ابله في اعناقها قيد الفرس هي سمة
معروفة وهي حلقتان ومدة ٥ وفي حديث ابي الدرداء خير نسائكم التي تدخل
قيسا وتخرج ميسا يريد انها اذا مشت قاست بعض الخطا ببعض فلم يعجل
فعل الخرقاء ولم تبطئ لكنها تمشي مشيا وسطا مستويا ٥ وقال ابو
العباس احمد بن يحيى يقال هي تخطو قيسا اذا جعلت هذه الخطوة ميزان
هذه الخطوة ٥ وقال غيره اراد خير نسائكم التي تدبر صلاح بيتها

لا تخرق في مهنتها ٥ قوله تعالى وقصالها اي تتبعنا اثرها من حيث لا تحتسبونه
يقال هذا قص لهذا وقياص له اي مساو ٥ ومنه قوله تعالى فارتدا على آثارهما قصصا
وفي الحديث ما اكرم رجل سخيا لسنيه الا قص الله من كرمه عند سنيه اي
تتبع الله له ٥ وقد حدثنا به ابو بكر احمد بن ابرهيم بن ملك الرازي وابو جعفر فارزوق
بن عبد الكبير الخطابي البصري بالبصرة قالا حدثنا ابو سلمة محمد بن المنذر القزاز
قال حدثنا يزيد بن زريع عن ابي الرجال عن انس بن ملك عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر
الحديث ٥ والمقايضة في البيوع شبه المبادلة ماخوذ من القبض وهو العوض يقال هما
قبضان اي مثلان متساويان ٥ وفي حديث القيامة فاذا كان كذلك قبضت هذه
السماء الدنيا عن اهلها معناه شققت ومنه انشق قص البيضة وانقاصت البئر انقاضا
وفي حديث عمر رضي الله عنه انما هو اصوع ما تقبضن بني اي ما تكيلهم لتقبضهم
يقال قبضني هذا الشيء وشناني وصتفني ٥ قوله تعالى قاعا صفصفا القاع المكان
المستوي الواسع في وطاءة من الارض يعلوه ماء السماء فيمسكه ويستوي نباته
وجمعه قيعة وقيعان ٥ ومنه قوله تعالى كسراب بقيعة يقال قاع وقيعة مثل
جار وجيرة ٥ وفي الحديث انه قال لاصيل كيف تركت مكة قال تركتها وقد انبقت
قاعها قال الفراء القاع مستنقع الماء المعنى وقد غسلته المطر فانبقت ٥ قوله تعالى
واحسن مقيلا المقيل المقام وقت القائلة وهو النوم نصف النهار ٥ ومنه قوله تعالى
او هم قائلون يقال قلت اقيل قائلة وقيلولة اراد حالهم بائتيا وهم غافلون ٥ وفي الحديث
كان لا يقيل ما لا ولا يبيته يقول كان لا يمسك من المال ما جاءه صباحا الى وقت
القائلة وما جاءه مساء لا يمسكه الى غده وسمعت الازهري يقول
القيلولة والمقيل الاستراحة نصف النهار عند العرب وان لم يكن مع ذلك نوم والدليل
عليه قوله تعالى واحسن مقيلا والجنة لا نوم فيها ٥ وفي حديث خزيمة واكتفى
من حمله بالقيلة اي يكتفي بها لاحتياجه الى حملها للخضب والسعة ٥ وقال ابو بكر
قال الرشيشي القيلة شرب نصف النهار والصبوح شرب الغداة والغبوق شرب
العشي والقحمة شرب اول الليل والجاشرية شرب السحر ويقال القحمة شرب العشي
وفي حديث اهل البيت ولا حامل القيلة قال ابو العباس هي الاذرة ٥ وفي الحديث
وعند عائشة قينتان تغنيان القينة الماشطة وقد قين العروس اذا زينها والقينة

قص
قط
قع
قهر
قهقر
قهل
قيد
قيل
قين

الامة والعبد العبد والعبدة المغنية وارادجاز بان ينشدان الشعر ٥ ٥ ٥ ٥ ٥

كتاب الكاف باب الكاف والباء ٥

كت

بسم الله الرحمن الرحيم ٥ قوله تعالى وكبكبوا فيها اى دهوروا فيها والقى بعضهم على بعض وقيل جمعوا ماخوذ من الكبكبة وهى الجماعة ٥ وفى الحديث كبكبة من بنى اسرائيل اى جماعة يقال كببته لوجهه فاكب ومنه قوله تعالى فكبت وجوههم فى النار وقوله تعالى افمن يمشى مكبا على وجهه اهدى ٥ وفى حديث ابن زمل فاكبوا راحلتهم على الطريق هكذا الرواية والصواب كبوا والمعنى الزموها الطريق والرجل يكب على عمله اذا لزمه ومنه قول عنترة فدرج المكب على الزناد الاخضم ٥ يعنى الذى لزمه فهو يعالجه

كبت

قوله تعالى كبتوا كما كبت الذين من قبلهم اى اذلوا واخزوا يقال كبته لوجهه اى صرعه وقيل فى قوله تعالى كبتوا اى غيظوا والكبت والكبد سدة الغيظ وقوله تعالى ويكبتهم قال ابو عبيد معناه ويهزمهم وقيل ويخزيهم والمكبوت الحزين ومنه الحديث انه راى طلحة حزينا مكبوتا وقيل الاصل فيه مكبود اى بلغ الهم كبده فقلبت الدال تاء الفرس يخرجها كما يقال تبت راسه وتبده اذا حلقه ٥ فى الحديث كنا معه بمر الظهران نجنى الكباث يعنى النضيج من ثمر الاراك ٥ قوله تعالى لقد خلقنا الانسان فى كبد اى يكابد امره فى الدنيا والاخرة وقيل خلق منتصبا غير منحن كساير الحيوان ٥ وقال ابن عرفة فى كبد فى ضيق واشد للبيد ٥ يا عمرو هلا بكيت اذ بدا ذ قمنا وقام الخصوم فى كبد ٥ والانسان فى نظر امه فى ضيق ثم يكابد من امر دنياه واخرته ثم الموت الى ان يستقر فى جنة او نار وقيل يكابد معيشته اى يحمل منها صنعا وشدة ٥ وفى الحديث كبدهم البرد اى شق عليهم وضيق وكبد كل شى وسطه ٥ وفى حديث فرفع يده على كبدى اى على جنبى والطاهر من ما يلى الكبد ٥ وفى الحديث وتلقى الارض افلاذ كبدها اى تلفظ ما خبى فى بطنها من الكنوز وهى كبد الارض ٥ وقيل ترمى ما فى بطنها من الذهب والفضة ٥ قوله تعالى ويكون لكما الكبرياء فى الارض يريد الملك وكذلك قوله وله الكبرياء فى السموات والارض يريد الملك والسلطان ٥ وقوله تعالى وكذلك جعلنا فى كل قرية اكابر مجرميها اى جعلنا مجرميها اكابر لان الرياسة والدعة ادعى لهم الى الكفر ٥ وقوله تعالى

كبد

كبر

فلما راينه اكبرنه اى اعظمنه ٥ وقوله تعالى كبرت كلمة اى كبرت مقالتهم اتخذ الله ولدا ونصبه على التمييز ٥ وقوله تعالى والذى تولى كبره اى معظم الافك وقال الليث الكبر اسم للكبرة كالخطء من الخطيئة ٥ وقوله تعالى انها لاحدى الكبر اى احدى العظائم وهى النار نعوذ بالله منها ٥ وفى حديث ابى هريرة انه وجد اجدا الاكبرين فى اذا السماء انشقت يريد ابا بكر وعمر رضى الله عنهما قال سمى الكبير فى الفضل والسن والعلم وقال الوامى تفسير قوله انه لكبيركم الذى علمكم اى معلمكم ٥ وقيل فى تفسير قوله قال كبيرهم كان اكبرهم فى العقل لا فى السن ٥ وفى حديث عبد الله بن زيد الذى ارى النداء انه اخذ عودا فى منامه لينحت منه كبرا قال سمى الكبر الطبل ٥ وقال الليث هو الطبل الذى له وجه واحد ٥ وفى حديث ابن الزبير وهدمه الكعبة قال فلما ابرز عن ربضه دعا كبره فطروا الله اى مشايخه وهو جمع اكبر ٥ وفى الاذان الله اكبر قيل معناه الله الكبير فوضع افعل موضع فعيل كما قال الشاعر ٥ الى الا منجد الصدور دواتى فتسما الدكم مع الصدور دكل مبتدع

اى لما يل فوضع افعل موضع فاعل وقال الفرزدق

ان الذى سمك السماء بنى لنا بيتا دعائمه اعز واطول ٥ اى دعائمه عزيزة طويلة ٥ وقال النحويون فى معناه الله اكبر من كل شى فحذف من لوضوح معناها ولانها صلة لا فعل وافعل خبر والاخبار لا تنكر الحذف ومنها قال الشاعر

فما بلغت كف امرئ متناول ٥ لها المجد الا حيثما نلت اطول ٥ اى اطول منه

قال ابو بكر عوام الناس يصفون الرب من الله اكبر وكان ابو العباس يقول الله اكبر الله اكبر ويحتج بان الاذان يسمع موقوفا غير معرب ومقاطعه كقولهم حى على الصلوة حى على الفلاح قال والاصل فيه الله اكبر الله اكبر بتسكين الراء فحولت فتحة الالف من الله الى الراء ٥ وفى الحديث كان اذا اصبح الصلوة قال الله اكبر كبيرا قيل نصب كبيرا على القطع من الله تعالى وهو معرفة وكبير نكرة خرجت عن معرفة وقيل نصب باضمار فعل كانه اراد اكبر كبيرا ٥ وفى الحديث لا تكابروا الصلوة لشغلها من التسبيح فى مقام واحد كانه اراد لا تغالبوها اى خففوا فى التسبيح بعد التسليم ٥ وقال بعضهم اراد لا تكن تسبيحك اكثر من صلاتك ولتكن الصلوة زايدة عليه ٥ فى حديث عقيل وانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه فاستخرجته من كبيشة قال سمى اى من بيت ضبع قال والكبيش اسم لما كبش

كبش

من الابنية قال الشمر ويجوز ان يجعل البيت كنسا لما يكنس فيه اي يدخل كما يكنس الرجل
راسه في ثوبه ٥ وفي مقتل حمزة فكمنت له الى صخرة وهو مكتنس له كنت
يقول يتخذ الناس مكنسهم وقوله له كنت اي هدبر كهدبر الفحل يقال كنت الفحل
تكنت ٥ وفي الحديث قال ابو سفيان لقد عظم ملك ابن ابي كبشة كان المشركون
يشبهون النبي صلى الله عليه الى ابي كبشة وكان ابو كبشة رجلا من خزاعة خالف
قريشا في عبادة الاوثان وعبد الشعرى العبور ولما خالفهم النبي صلى الله عليه وسلم
في عبادة الاوثان شبهوه به ٥ وقيل انه كان جد جد رسول الله صلى الله عليه لامه
واراد وا انه نزع الى شبهه ٥ قال الشمر الكبش الشجاع المقاتل الشديد الباس
واصله الكبش وهو الفحل الذي يناطح وكذلك الرجل اذا قاتل بجد سمي كبشا
قال ابن حلبة حول قبير منشلين كبش قرظي كانه عبلاء
وفي الحديث اذا وقعت السهمان فلا مكابلة قال الاصمعي المكابلة بمعنيين يكون
من الجبن يقول اذا جد الجد وذ فلا يجبن احد عن حقه والاصل فيه الكبل
وهو القيد ٥ والوجه الاخر ان يكون من الاختلاط وهو مقلوب يقال لبكت السي وكلبته
اذا خلطته يقول فاذا جد الجد وقد ذهب الاختلاط قال ابو عبيد وهذا الوجه غلط
لانه لو كان كذلك لكان مكابلة ولو كان من الكبل لكان ملابكة والذي في الحديث
مكابلة ٥ وقال بعضهم المكابلة ان تباع الدار الى جنب دارك وانت تريدها
فتؤخرها حتى يستوجبها المشتري ثم ياخذها بالشفعة وهي مكروهة ٥ وفي الحديث
مر بفلان وهو ساجد وقد كبن ضفيرتيه ٥ وشدهما بنصاح قال ابو عمرو
يعني ثناهما ٥ وفي حديث ما اجد عرضت عليه الاسلام الا كانت له كبوة
غير ابي بكر ٥ قال ابو بكر الكبوة الوقفة تكون عند الشيء يكرهه الانسان ومنه
يقال كبا الزند اذا لم يخرج شررا والكبوة في غير هذا السقوط للوجه
وفي حديث العباس قلت يا رسول الله ان قريشا جعلوا مثلك كمثل نخلة
في كبوة من الارض قال الشمر لم نسمع الكبوة ولكنا سمعنا الكباء والكبة
وهي الكناسة والتراب الذي يكنس من البيت ٥ وقال غيره الكبة من الاسماء الناقصة
اصلها كبوة مثل القلة واصلها قلوة وثبة واصلها ثبوة ويقال للربوة
كبوة ٥ وقال ابو بكر الكبا جمع كبة وهي البعر ويقال هي المزبلة ويقال
جمع كبة ولغة كبين ولغين ٥ وفي حديث جرير جلوا الله الارض
السفلى من الزبد الجفاء والماء الكباء قال الفتى الكباء العظيم

العالي ومنه يقال هو كابي الزناد اذا اراد انه جلبها من زبد اجتمع للماء وتكاثف
في جنبات الماء

باب الكاف والتاء

٥ قوله تعالى ذلك الكتاب يعني
القرآن سمي كتابا لما جمع فيه من القصص والامر والنهي والامثال والشرائع
والمواعظ وكل شيء جمعت بعضه الى بعض فقد كتبته ويقال للخرز الكتيبة
لتداني بعضها من بعض واحدها كتبة ومنه قيل للقطعة المجتمعة من الجيش كتيبة
وقوله تعالى اولئك نالهم نصيبهم من الكتاب قال السدي اي ما كتب لهم من العذاب
وقوله تعالى لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث اي اجل الله وكتابه انكم
لا تبعثون الى يوم القيامة ٥ وقوله تعالى الا ولها كتاب معلوم اي اجل لا تقدمه
ولا تتاخر عنه ٥ وقوله تعالى لولا كتاب من الله سبق لمسكم اي حكم من الله تعالى
ومنه قوله تعالى كتب الله لاغلبن انا ورسلي اي حكم وقضى ٥ وقوله تعالى كتب على
نفسه الرحمة اي اوجب ٥ وقوله تعالى سنكتب ما قالوا اي سنحفظ عليهم قولهم وقوله
تعالى كتب في قلوبهم الايمان اي ثبت ٥ وقوله تعالى ام عندهم الغيب فهم يكتبون
قال الفتى اي يحكمون يقولون نفعل بك كذا ونطردك ونقتلك ونكون
العاقبة لنا عليك ٥ وقوله تعالى والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا معنى المكاتبة
ان يكاتب الرجل عبده على مال يؤديه اليه منجما عليه فاذا اداها فهو حر ٥ وقوله
تعالى اكتتبها اي كتبها من ذاته لنفسه ٥ وقيل اكتتبها طلب كتابتها له ومنه
حديث ابن عمر من اكتتب ضمنا لعنة الله ضمنا يوم القيامة وقد مر تفسيره في
حرف الضاد ٥ وفي الحديث لاقضين بينكم بكتاب الله اي بحكم الله وفي الحديث
وتدهن بالمكتومة هي دهن من ادهان العرب يجعل فيه الزعفران وقيل فيه الكتم
وهي الوتيمة ٥ وفي حديث الحجاج انه قال لامراة انك لكتون للذنوب
ويقال كتن الوتيمة عليه قال ابن مقبل
والعير ينفخ في المكنان وركتت منه جحافله والعضرس التجر ٥
التجر المجتمع في نباته ويروى التجر وهو الريان ٥

باب الكاف والثاء

٥ وفي الحديث
انه قال عليه السلام يوم بدر ان اكثتكم القوم فانبلوهم يقول ان فاتوكم ما ترموهم
ومنه حديث عائشة رضي الله عنها نصف اباها فقالت وظن رجال ان قد اكتثت

كنش

كبل

كبن

كبو

كتم

كتن

كتث

اطباعهم والكثب القريب ٥ وفي حديث آخر اذا كثبوكم فارموهم بالنبل
رواه ابو العباس بن حمويه صاحب شمر باسناد له قال ابو العباس قوله كثبوكم
اي قربوا منكم قلت فلعلها لغات ٥ وفي الحديث تعمد احدهم الى المغيبة فيخرعها
بالكثبة يعني العلل من التمر وكثبة كل شيء ما جمعته من طعام
او غيره يعني ان يكون قليلا فهو كثبة والجمع كثب وقد كثبته اكثبه اذا
جمعته ٥ وفي صفته صلى الله عليه كث اللحية يقال الكثوثة فيها
ان يكون غير دقيقة ولا طويلة ولكن فيها كثافة ورجل كث اللحية وقوم كث
اللحى ٥ وفي الحديث مر النبي صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن ابي فقال اذهب محمد
الى من اخرجه من بلاده فاما من لم يخرجه وكان قد ورمه كث منخره فلما غشاه
يعني زعم انفه وكان اصله الكثكث وهو التراب ٥ قوله تعالى الهاكم
التكاثر يعني المفاخرة بكثرة العدد والولد والمال يقال تكاثروا فكثرهم
فلان اي غلبهم ويقال للمغلوب مكثور ٥ ومنه ما جاء في مقتل الحسين رضي الله عنه
ما رأينا مكثورا اجرأ مقدما منه واما المكثور عليه فهو الذي كثر عليه
الجفوف ٥ وقوله تعالى فلما استكثرتم والاستكثار اي اصللتم منهم كثيرا ٥ وقوله تعالى
انا اعطيناك الكوثر قيل الكوثر نهر في الجنة وجاء في التفسير ايضا ان
الكوثر القرآن والنبوة وقيل هو فوعل من الكثرة ومعناه الخير الكثير والكوثر
ايضا هذا الرجل الكثير العطاء ٥ وفي الحديث لا قطع في ثمر ولا كثر الكثر
جمار النخل وهو الجذ ايضا ٥ وفي حديث قيس بن عاصم نعم المال الاربعون
والكثر ستون قال الكثر الكثير قال ابو بكر نسأل الله الكثر ونعوذ به من
القل اي نسأله الكثرة ٥ وفي حديث ابن عباس انه انتهى الى علي كرم الله وجهه
يوم صفين قال وانا في كثف اي في جيش وجماعة ٥ باب الكاف والجيم
وفي حديث ابن عباس في كل شيء قمار حتى في لعب الصبيان بالجوز قال ابن
الاعرابي هو ان ياخذ الصبي خزفة ثم يدورها كانها كرة ثم يتقامرون بها وجمع
اذا لعب بالجوز ٥ باب الكاف والحاء ٥ وفي حديث الدجال فيعقل الكروم
ثم تجحف قال ابو عمرو اي تجرح القطوف وهي العناقيد ٥ باب الكاف والخاء
وفي الحديث اكل الخسر او الخسس تمرة من الصدقة فقال له النبي صلى الله عليه

كثب

كثر

كثف

كجف

كحف

وسلم كخ كخ وهو زجر للصبيان وردعه ٥ باب الكاف والدال مع العين
كدب رواه عن الحسن وحكى انه المتعثر ٥ قوله تعالى انك كادح الى ربك
كدح كدحا اي ساع سعيا وعامل عملا قال ابو بكر يقال كدح اذا سعى وعمل وحرص
ويعني ٥ وقال غيره يقال الكدح السعي في العمل لدنيا كان او لآخرة ٥ قوله تعالى
كدر واذا النجوم انكدرت اي تهافتت وتناثرت ويقال لما انتثر ومر مرا سريعا
انكدر قال ذو الرمة فانصاع جانبه الوحشي وانكدرت بالجيش لا يأتلي المطلوب والطلب ٥
كدس وفي الحديث اذا نعس احدكم في الصلوة فليضطجع عن يساره او تحت رجله فان عليه
كدسة او شعله فهي ثوبه الكدسة العطنة يقال كدس اذا عطن قال الشاعر ٥
ولم تجيشك يعني الكوادس ٥ يريد العواطس تنطر بها فرجع عني ٥ وفي الحديث
كدم قال انس فلقد رايتهم يعني الرهط الغر يتيس تكدمون الارض بافواههم اي تقبضون
عليها واصل الكدم العض ٥ قوله تعالى واعطى قليلا واكدى اي وقطع العطاء
كدى واصله الحافر يصل الى كدية من الارض لا يمكنه الحفر لصلابته ويقال اكدى الحافر
اذا بلغ الكدية فقطع الحفر ٥ ومنه قول عائشة رضي الله عنها وصف ابا بكر فقالت
تبرا ذونيتم وتجر اذا كدرتم تعني اذا جبنتم ولم تظفروا ٥ وفي الحديث عرضت
الخندق كدية اراد قطعة غليظة لا يعمل فيها الفأس ٥ وفي الحديث ان فاطمة رضي الله
عنها خرجت في تعزية بعض جيرانها فلما انصرفت قال لها لعلك بلغت معهن
الكدى اراد المقابر وذلك لان مقابرهم تكون في مواضع صلبة الواحدة كدية ٥
وقيل للازهري رواه بعضهم الكرى بالراء فانكره ٥ باب الكاف والذال
كذب قوله تعالى وانهم لكاذبون وقرئ لكذبون يقال كذبته اذا قلت له كذبت
واكذبته اذا اريت انه اتى به كذب ٥ المعنى صادق عندهم ولكنهم يجحدونه
بالسنتهم واكذبته اذا وجدته كاذبا ٥ وقوله تعالى حتى اذا استيأس الرسل
الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا روي عن عائشة انها قالت في قوله
حتى اذا استيأس الرسل ممن كذبهم من قومهم ان تصدقوهم وظنت الرسل ان من امن بهم من
قومهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك ٥ وقرئ بالتخفيف ومعناه وظن قومهم
الكفرة انهم قد كذبوا فيما وعدوا فيه اي الرسل قالوا لهم الكذب رواه سعيد بن
جبير عن ابن عباس ٥ وقال ابن عرفة الكذب الانصراف عن الحق يقال جمل قماكذب

اي ما انصرف عن القتال وكذلك الافك يقال ما افكه اي ما صرفه عن القتال
قال فمعنى قوله كذبوا اي تكذيبا لا تصديق بعده ٥ واكثر اهل اللغة يذهب
بالظن هاهنا الى العلم ٥ ومن قرا بالتخفيف ذهب الى ان القوم ظنوا ان الرسل قد
كذبوا وما وعدوا من نصرهم على قومهم ٥ وقوله تعالى بدم كذب اي مكذوب
فيه فسمي الدم بالمصدر ٥ وقوله تعالى وكذبتم به اي بالقران ٥ وقوله تعالى وكذبوا
باياتنا كذابا وقرئ كذابا بتخفيفها وقيل في مصدر فعال اكثر من فعال ٥ وقوله
تعالى لبشر لو فعلها كاذبة اي لا مثنوية لها لا تشبهها شيء ولا ترد ها وهو مصدر جاء
على فاعلة مثل كاذبة قولهم عافاه الله عافية وقوله لا تسمع فيها لاغية
اي لغوا وهل يرى لهم من باقية اسماء وضعت مواضع المصادر ٥ وقوله تعالى ناصية كاذبة خاطئة
اي ناصية صاحبها كاذبة خاطئة كما قال نهاره صائم وليله قائم اي هو صائم
في يومه وقائم في ليله ٥ وفي حديث عمر رضي الله عنه كذب عليكم الحج
كذب عليكم الجهاد ٥ قال ابو عبيد قال الاصمعي معناه الاغراء اي عليكم به
وكان وجهه النصب ولكنه جاء شاذا مرفوعا ٥ ومنه الحديث الاخر
شكا الله رجل التقرس كذبتك الظهائر اي عليك بالمشي فيها ٥ ومنه
الحديث من احتجم يوم الخميس او الاحد كذبا كذا اي عليك بهما ٥ وفي حديث علي كرم
الله وجهه كذبتك الجارقة قال ابو الهيثم يقول عليك بمثلها قال الفراء معنى
كذب عليك وجب عليك وهو الكذب في الاصل ومعنى كذب عليكم الحج ان قيل
لا حج فهو كذب ٥ وقال ابو سعيد معناه الحض يقول ان الحج ظن بكم حرصا
عليه ورغبة فيه فكذب ظنه ٥ وفي حديث الزبير ان شردتم عليهم يعني
الكفار فلا تكذبوا يقال للرجل اذا حمل ثم ولى كذب عن قرنه وهلل اي نكل
وجبن ٥ باب الكاف والراء ٥ في الحديث فاذا استغنى او كذب
استعف قوله كذب اي دنا من ذلك وقرب وكل دان قريب فهو كارب ٥
وفي حديث ابي الغالية الكرو تنوب سادة الملبكة ٥ قال الليث يقال للكلب من
الحيوان اذا كان وثيق المفاصل انه لمكرب المفاصل ٥ وقال ابو زيد يقال انه
لمكرب الخلق اذا كان شديد الاسر ٥ وفي الحديث ابقع الغلام او
كرب اي قارب الايفاع ٥ وقال الشاعر
ابني ان اباك كارب يومه ٥ واذا دعيت الى المكارم فاعجل ٥ اي قرب

من يوم اجله ٥ وفي الحديث فحمد عليهم تنفيه فكردهم اي طردهم وشتتهم
وفي حديث معاذ والله لا اقعد حتى تضربوا كرده اي رقبته ٥ رباعي
في صفته صلى الله عليه وسلم ضخم الكراديس قال ابو بكر معناه ضخم الاعضاء
والكراديس رؤس العظام وهي من العظام العظام الضخام ويقال لكتائب الخيل
الكراديس ٥ وفي حديث الجسر ذي آية وصف جواز الناس على الصراط فقال ومنهم
مكردس في النار اراد الموثق الملقى فيها ٥ وقوله تعالى ثم رددنا لكم الكرة عليهم
اي جعلنا لكم الظفر والغلبة والكرة الرجعة ومنه يقال كر في الحرب اذا رجع
اليها مرة بعد مرة ٥ وفي الحديث وتكر كر جبان من شعير قال الفقعسي
اي تطحن سمي كرا لترديدها الرحى على الطحن وقال ابو دؤيب
اذا كر كرته الرياح الجنوب ٥ الفح منها عجافا جيالا ٥ ومنه الحديث
ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رضي الله عنهما تضيفوا ابا الهيثم بن
التيهان فقال لامراته ما عندك قالت شعير قال فكر كري اي اطحني والكركرة
صوت ترديد الانسان في جوفه ٥ وقال شمر الكركرة من الادارة والترديد
وهو من كره ٥ وفي حديث انس بن سيرين اذا كان الماء قدر كر لم يحمل القذر
قال النضر الكر بالبصرة ستة اوقار وقال الازهري الكر ستون قفيزا
والقفيز ثمانية مكاكيك والمكوك صاع ونصف وهو ثلث كيل الجاب
فالكر على هذا الحساب اثنا عشر وسقا كل وسق ستون صاعا ٥ وفي حديث
الخندق فاخذ الكرزين فحفر يعني الفاس يقال كرزن وكرزم وكرزن
وكرزين ٥ وفي حديث ابي ايوب ما ادري ما اصنع بهذه الكراريس يعني الكتف
واحدها كرباس وهو الذي يكون مشرفا على سطح بقناة الى الارض فاذا كان اسفل
فليس بكرباس وسمي بذلك لما يعلق به من الاقذار وتكرس تكرسا
فعيل منه ٥ وفي الحديث الانصار كرشي وعيبتي قال ابو عبيد عن ابي زيد يقال عليه
كرش من الناس اي جماعة وكانه اراد انهم جماعتي وصحابتي الذين اثق بهم واعتمدهم
في امري ٥ وفي حديث الحجاج وقال لفلان لو وجدت الى دمك فاكرش
لشركت البطحاء منك ٥ قال العبسي حدثني ابو حاتم عن الاصمعي انه قال لو وجدت
الى دمك سبيلا قال وهو مثل ترى اراد اصله ان قوما طبخوا شاة في كرشها وضاق

قمر الكرش عن بعض الطعام فقالوا للطباخ ادخله فقال لو وجدت الى ذلك فا
كرش ٥ وفي الحديث ان رجلا سمع فاتا تقول في سحابة اسقي كرع فلان اراد
موضعا يجتمع فيه ماء السماء فسمي صاحبه زرعه بما شربت الابل بالكرع
اذا شربت من ماء الغدير والكرع ان تشرب الرجل بفيه من النهر ٥ وفي الحديث
لا باس بالطلب في اكارع الارض قال ابو عبيد هي اطرافها القاصية شبهت باكارع
الشاة وهي قوائمها والاكارع من الناس السفلة ٥ وفي الحديث فهل يطوقكم
الكرع تفسيره في الحديث هو الدنيء النفس والمكان ٥ وفي حديث معوية شربت
عنقوان المكرع اي في اول الماء قال القتيبي اراد انه عز فشرب اول الماء وشرب
اول الماء وشرب عبرة الزبى وهو الكدر ٥ وفي الحديث تعتر وجه حبريل عليه
اللهم حتى عاد كانه كركمة هي الزعفران فارسي معرب ٥ قوله تعالى ولقد كرمنا
بني ادم بالنطق والتمييز والطباع وعن ابن عباس جعلناهم ياكلون بايديهم ٥ وقوله
تعالى واذا مروا باللغو مروا كراما اي معرضين عنه وذا كرموا انفسهم عن الدخول
فيه وقوله ورزق كريم اي اكرم عوضا في رزق الدنيا من الانقطاع والتنغيص والفساد
وقوله تعالى الفي الى كتاب كريم قيل مختوم وقيل حسن ما فيه وقيل جعلته كريما
لكرم صاحبه وقيل لابتدائه بسم الله الرحمن الرحيم ٥ وقوله تعالى انه لقران
كريم اي كثير الخير دال على انه من عند الله ٥ وقوله تعالى واجر كريم اي الجنة
وقوله تعالى كم انبتنا فيها من كل زوج كريم معنى الزوج الجنس اي من كل جنس
حسن والكريم المحمود يقال نخلة كريمة اذا طاب حملها او كثر وشاة كريمة
اي غزيرة اللبن ٥ وفي الحديث لا تسموا العنب كرما فانما الكرم الرجل
المسلم قال ابو بكر محمد بن القاسم سمي الكرم كرما لان الخمر المتخذة منه تحث
على السخاء والكرم فاشتقوا اسما للكرم من الكرم الذي يتولد منه وكره
النبي صلى الله عليه وسلم ان تسمى الخمر باسم ماخوذ من الكرم وجعل المؤمن اولى
بهذا الاسم الحسن فاسقط الخمر عن هذه الرتبة تحقيرا لها وتاكيدا لتحريمها
يقال رجل كرم اي كريم وصف بالمصدر ٥ وفي الحديث ان رجلا اهدى له راوية
خمر فقال ان الله حرمها فقال الرجل افلا اكارم بها يهودي فقال افلا اهديها
لهم ليتبيعوني عليها ٥ وفي الحديث ان الله تعالى يقول اذا انا احببت من عبدي كريمتيه
وفي بعض الحديث كريمته يريد عينيه قال الشمر وكل شيء تكرم عليك فهو

كرع

كرم

كرم

كرنف

كره

كرى

كرم

كسب

كسح

فهو كريمك وكريمتك ٥ وجاء في بعض الحديث اذا اتاكم كريمة قوم فاكرموه
اي كريم قوم ٥ وفي الحديث خير الناس يومئذ مؤمن بين كريمتين قال بعضهم هما الحج
والجهاد ٥ وقيل بين فرسين يغزو عليهما وقيل بين ابوين مومنين كريمين قال ابو بكر
وهذا هو القول لان الحديث يدل عليه ولان الكريمين لا يكونان فرسين ولا يعبر بالابل في
الكلام يدل عليه ٥ وفي حديث الواقفي وقد ضافه رسول الله صلى الله عليه قال فاتى
بقنبيه نخلة فعلقها كرنافة ٥ هي واحد الكراانيف وهي اصول السعف الغلاظ
وفي حديث الزهري والقران في الكرانيف يعني انه نكتب عليها ٥ قوله تعالى لا يحل لكم
ان ترثوا النساء كرها قال ابن عرفة الكره المشقة والكره بالفتح ما اكرهت عليه
هذا هو الاختيار وكون الضم في معنى الفتح فكونان لغتين يقال كرهت الشيء كرها وكرها
وكراهة وكراهية واكرهته على كذا اكراها قال وكان الرجل يموت في الجاهلية
واذا ترك امراة فان شاء وارث الميت القى عليها ثوبا فهو احق بها ان ينكحها بمهر
صاحبه او ينكحها فياخذ مهرها وان شاءت ذهبت الى اهلها فهي احق
بنفسها ٥ وقال الازهري كان الرجل اذا مات وله امراة وله ولد من غيرها ذكر يقول انا
احق بامراته فيمسكها على العقد الذي كان عقده ابوه لغيرها ما ورثته من ابيه فاعلم
الله ان ذلك حرام ٥ وقوله تعالى وهو كره لكم اي ذو كره ٥ وفي الحديث لحدثنا
عنده حتى اكرينا الحديث معناه اخرناه واطلناه يقال اكرى اذا زاد واطال واكرى
اذا اقصر وقصر وهو من الاضداد ٥

باب الكاف والراء

٥ وفي الحديث كان
يعوذ من الكرم ٥ فيه قولان يقال هو سرعة الاكل من قولك كرم فلان الشيء يكرمه
كرما اذا كثره للمصدر شاكر والاسم مشكور ٥ ويقال هو البخل من قولك
هو اكرم البنان اي قصيرها كما يقال هو جعد الكف وجعد الانامل وهذا قول قتادة
وفي حديث عون بن عبد الله وذكر رجلا فقال ان اقتصر في خير كرم وضعف
واستسلم يريد ان يتكلم الناس فيه سكت والاصل فيه ضم الفم على الشيء حتى تكسره
باب الكاف والسين

٥ قوله تعالى ما اغنى عنه ماله وما كسب اي اي شيء
اغنى عنه ماله وكسبه وكسبه ولده ويقال كسب مالا وكسب ولدا مالا وحكي عن
ابن الاعرابي واكسبه مالا ٥ وانشد ٥ فاكسبني مالا واكسبته حمدا ٥
وفي حديث عمر رضي الله عنه وذكر الصدقة فقال هي مال الكسيح ان الواحد منه

كشر

اكشيح وهو المتقعده وفي الحديث فنظر الى شاة في كشر الخيمة اي في
جانبها ولكل بيت كشران عن يمين وشمال ويقال كشر وكشر بالكسر والفتح
وفي الحديث ودعا لخيبر بالبركة واكشارا يعني الاكسار جمع كشر وهو عظم باللحمة

كشع

وفي الحديث ليس في الكشعة صدقة قال ابو عبيد هي الجمرة وقال غيره سميت كشعة
لانها تكشع واذبارها وقال ابن الاعرابي هي الرقيق سميت كشعة لانك تكشعها
الى جانبك وفي الحديث ان رجلا كشع رجلا من الانصار اي صرع ذبره وفي حديث
اخر فامرت عمر قوت فرسه حتى اكشعت اي تسقطت من ناحية مؤخرها يقال

كشف

كشعت الرجل اذا صرعته مؤخرا واكشع اي سقط على قفاه وقوله تعالى و
تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا فمن قرا كسفا مثقلا جعله جمع كسفة
وهي القطعة والجانب تقديره كسرة وكسرة ومن قرا كسفا على التوحيد فجمعه اكساف
وكسوف كانه قال او تسقطها قطعا علينا واسقاطه من كسفت الشيء اذا اعطيته
وفي حديث جابر انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه يقال كسفت
الشمس وانكسفت قال الشمر الكسوف في الوجه الصفرة والتغير ورجل كاسف
مهموم قد تغير لونه وقال ابو زيد يقال كسفت بالله اذا جئته نفسه بالشر وقيل

كسل

كسوف بالله ان تضيق عليه امله وفي الحديث ليس في الاكسال الا الطهور
يقال اكسل الرجل اذا جامع ثم ادركه فتور فلا ينزل هذا مذهب من قال الماء من الماء
اي الغسل من المني واصله قوله من اتى اهله فافحط فلا يغتسل وقد مر تفسيره

كسا

وفي الحديث ونساء كاسيات عاريات قال ابو بكر فيه بيان اوجه احدها كاسيات
من نعم الله عاريات من الشكر والثاني كاسيات بالشعر يعني جسدهن وتسدلن
الخمر من ورائهن فينكشف صدورهن فهن كاسيات بمنزلة العاريات اذ كان لا يستر لباسهن
جميع اجسادهن والثالث يلبسن ثيابا رقاقا تصف ما تحتها فهن كاسيات في ظاهر
الامر عاريات في الحقيقة

كشح

باب الكاف والشين

وفي الحديث افضل
الصدقة على ذي الرحم الكاشح هو العدو الذي يضمر عداوته في كشحه قال الشاعر

كشط

واضمر اضغانا على كشوحها وقوله تعالى واذا السماء كشطت اي قلعت
كما يقلع الشيء يقال كشطت الجلد عن ظهر الفرس وقشطته اذا كشفته وقال ابن

كشف

عرفة تكشط السماء كما يكشط الغطاء عن الشيء وقوله تعالى ليس لها من دون الله
كاشفة اي كشف وظهور مصدر جاء على فاعلة وفي الحديث لو تكاشفتم

ما تدافنتم قال المبرد اي لو علم بعضكم بستر بعض لاشتغل بتشييعه ودفنه
وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه انه وضع يده في كشية ضبة يعني شحم بطنه

كشي

والجمع كشي

باب الكاف والطاء

وفي الحديث واكتظ الوادي

كظ

بجبجه اي امتلا بالمطر والتجبجب سيلان المطر يقال كظني الامر اذا املاني وشغل
قلبي وروي كظ الوادي بجبجه وفي الحديث وهو كظيظ اي ممتلئ يقال كظه
الشراب وكظه الغيظ اذا ملا صدره فهو كظيظ والكظيظ الزحام يقال راب على
بابه كظيظا وفي حديث الجنين حين ذكر الموت فقال كظ الشر كالكظ اي هم

كظم

يملا الجوف وليس كسائر الهموم ولكنه اشده وقوله تعالى والكاظمين الغيظ قال
ابن زيد الكاظم الممسك على ما في قلبه وقوله تعالى اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين
ليس من مسعرها في الحنجرة فاعلم الله تعالى ان قلوبهم قد زالت عن مستقرها لهول ما قد نزل بهم
والاصل في الكظم للبعير وهو ان يرد بقية في حلقه يقال كظم البعير اذا لم يجتر
وكظم فلان غيظه اذا لم يرده وهو قادر على الايقاع بعدوه فامسك ولم يمضه
ومنه يقال كظم خصمه اذا اجابه بالمسكت فالجمه وكظه كذلك ايضا ومنه قوله
تعالى فهو كظيم اي ممسك على غيظه وقوله تعالى اذ نادى وهو مكظوم اي

كعب

مملوء كربا

باب الكاف والعين

وفي حديث قيلة والله لا ازال
كعبك عاليا معناه الشرف تقول تثبتك الله وشرفك والاصل فيه كعب
القناة وهو انبوبها وانبوب كل عقدتين كعب وكل شيء علا وارتفع فهو كعب
وبه سميت الكعبة وفي الحديث فتكعكعت اي جبنت يقال تكعكع

كع

وتكاكع وكع يكع كعوعا اذا احجم وجبن وفي الحديث نهى عن

كعم

المكاعمة قال ابو عبيد هو ان يلثم الرجل صاحبته اخذ من كعام البعير وهو ان يشد
فمه اذا هاج يقال كعمته فهو مكعوم جعل النبي صلى الله عليه وسلم لثمة اياه
بمنزلة الكعام

باب الكاف والفاء

كفا

وقوله تعالى ولم يكن له كفوا احد
اي نظيرا ومثلا وتا يقال كافا الرجل اذا ساوى ومنه الحديث المسلمون تتكافا
دماؤهم اي تتساوى في الديات والقصاص وفي الحديث العقيقة عن الغلام شاتان
مكافئتان اي متساويتان حدثنا به ابو بكر احمد بن ابرهيم بن ملك قال اخبرنا محمد
بن انوب قال اخبرنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابان قال حدثنا مطر عن عطاء عن ام كرز

الحزاعية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في الصحيفة عن الغلام
شاتان مكافئتان وعن الجارية شاة والروح كفء المرأة اي مثلها وفيه
المكافأة بين الناس يقال كافأت فلانا في فعله اي ساويته فيه وهو كفؤك
وكفئك وكفاؤك اي مساويك وفي صفته صلى الله عليه كان لا يقبل
الشاء الا من مكافئ قال الفتبي معناه اذا انعم على رجل بنعمة فكافأه بالشاء قبل
شاءه واذا اتي عليه قبل ان ينعم عليه لم يقبله قال ابو بكر الانباري هذا غلط من لا
علم له لان الله لا ينفك احد من انعامه عليه اذ كان الله تعالى قد بعثه الى الناس كافة ورحمة
وانقذه وانتاشه به فنعمته سابقة اللهم لا يخرج منها مكافئ ولا غير مكافئ
هذا والشاء عليه فرض لا يتم الاسلام الا به وانما المعنى انه لا يقبل الشاء عليه
الا من رجل يعرف حقيقة الاسلام ولا يدخل عنده في جملة المنافقين الذين يقولون
بالسنتهم ما ليس في قلوبهم واذا كان المثني عليه بهذه الصفة قبل ثناءه وكان
مكافئا ما اسلف من نعمة النبي صلى الله عليه عنده واحسانه اليه قال الازهري ومنه
قول بائع الامة من مكافئ اي مقارب في درجته غير مجاوز به حد مثله ولا مقصر به
عن ما رفعه الله اليه الا ترى قوله لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى ولكن
قولوا عبد الله ورسوله فاذا قيل هو نبي الله ورسوله فقد وصف بالاحسان
توصف به احد من امته فهو مدح مكافئ له يقال هو كفئه وكفؤه اي
مثله وفي الحديث لا تسأل المرأة طلاق اختها لتكفئ ما في انائها انما هو
تفتعل من كفأت القدر اذا كببتها لتفرغ ما فيها وهذا مثل لما له المضرة
حرصا جتها من روحها الى نفسها وقال الكسائي يقال كفأت الاناء اذا كببته
واكفأته وكفأته اذا املته وفيه الحديث في صفته صلى الله عليه كان اذا مشى
تكفأ تكفيا اي يميل الى قدام كما تتكفأ السفينة في جريها والاصل فيه
الهمزة ثم تركت وفي حديث عمر انه انكفأ لونه عام الرمادة اي تغير عن
حاله يقال رأيته منكفئ اللون وتكفأت اللون بمعنى والاصل في الانكفاء الانقلاب
من كفأت الاناء اذا قلبته وفي الحديث كان يكفئ لها الاناء اي يميل لها الاناء
ليصل الى الشرب بسهولة يعني الهرة وفي حديث ابي ذر ولنا عباءتان
نكافئ بهما عين الشمس اي نستقبلها اي ندافع واصل المكافأة المقاومة

والموازنة يقال لفلان ظلة تكافئ بها وفي الحديث ان فلانا اشترى معزا
بمائة شاة فتبيع فقالت له امه انك اشتريت ثلث مائة شاة امهاتها مائة
واولادها مائة وكفأتها مائة الكفأة اصلها في الابل وهو ان يجعل الابل قطعتين
يتراوح بينهما في النتاج وقال الازهري جعلت كفأة مائة نتاجا في كل نتاج مائة والغنم
لا تجعل قطعتين ولكن تترى عليها جميعا وتحمل جميعا ولو كانت الابل كانت كفأة مائة
من الابل خمسين وقوله تعالى الم نجعل الارض كفاتا احياء وامواتا اي ذات كفت اي ضم
وجمع تضمهم احياء على ظهورها وتضمهم امواتا في بطونها والمعنى كفات احياء وامواتا
وفي الحديث اكفتوا صبيانكم تقول ضموهم اليكم وكل من ضممته اليك فقد كفته
وفي الحديث وترزقت الكفت قيل اراد ما اكتفت به معيشتي وقيل القوة على الجماع
وقال بعضهم الكفت قدر انزلت له من السماء فاكل منها فقوي على الجماع بها
يقال لها الكفت ومن امثالهم كفت الى ربيئة تصرف مثلا للذي يحمل انسانا
مكروها ثم يزيد والربيئة القدر الكبيرة والى بمعنى مع وفي الحديث
عبد الله صلوة الاولين ما بين ان ينكفت اهل المغرب الى ان يثوب اهل العشاء اي
ينصرفون الى منازلهم يقال كفت الشيء فانكفت اي ضممته فانضم وفي الحديث
اذا مرض عبدي فاكتبوا له مثل ما كان يعمل في صحته حتى اعافيه او اكفته اي اضمه
الى ربه وفي الحديث انه قال لحسان لا يزال مؤيدا بروح القدس ما كافحت عن
رسول الله صلى الله عليه المكافحة المصارعة بتلقاء الوجه وفي رواية اخرى
ما نافحت وفي الحديث ان رجلا من شهداء احد كلمه الله كفاحا اي مواجهة
ليس بينهما حجاب وقال ابن شميل في تفسير قوله اعطيت محمدا كفاحا اي كثيرا من
الاشياء من الدنيا والاخرة وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه وقيل له اتقبل
وانت صائم قال نعم واكفحها وبعضهم يرويه واجفها قال ابو عبيد من رواه
بالكاف اللقاء والمباشرة بالجلد وكل من واجهته ولقيته كفة كفة
فقد كافحته ومن رواه واجفها اراد ضرب الريق من جفة الرجل ما في الاناء
اذا شربه منه ومنه قول امرئ القيس اليوم خمر وغدا غبق وتقول الكفحة

الدابة اذا لقمت فاه بالجام تضربه به وكبحت الدابة اذا اخذت لجامها
لتقف وشنقت الناقة وعنجتها اذا جذبت خطامها اليك وانزاكبتها واكبحت
الدابة اذا اخذت عنانه اليك حتى تنصب راسه ٥ قوله تعالى او لبك هم
الكفرون الكفر تغطية الانسان لنعماء الله عليه بالجحود وبه سمي الليل كافرا
لانه يغطي كل شي بظلمته ٥ وقوله تعالى قتل الانسان ما اكفره يقول ما احمقه بنعم
الله تعالى ٥ وقوله تعالى وكفارته اطعام عشرة مساكين اي فمحوه ٥ وقوله
تعالى حكاية اني كفرت بما اشركتموني من قبل اي تبرأت فالذلك شمره ٥ وقوله تعالى
ذلك كفارة ايمانكم اي ذلك يغطي على ايمانكم ٥ وقيل سمي الكافر كافرا لانه
يستتر بكفره الايمان ٥ ومنه قيل للزارع كافر لانه اذا بذر البذر غطاه بالتراب
وهو كقوله تعالى كزرع اعجب الكفار نباته اي الزراع ٥ وقيل الكفار هاهنا
هم الكفار بالله تعالى لانهم اشتروا عجلا بالحرث وزخرفه ٥ وقوله تعالى كل
كفار عنيد الكفار الذي يجحد وقتا بعد وقت تكرر الكفر مرات ٥ وقوله
فلا كفران لسعيه الكفران مصدر كالغفران ٥ وقوله تعالى وفعلت فعلتك التي فعلت
وانت من الكفرين يعني بنعمتي ٥ وفي الحديث الا لا ترجعن بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض ٥ قال ابو منصور فيه قولان احدهما لا تلبسن السلاح فتقال كفر
فوق درعه اذا لبس فوقها ثوبا ٥ والقول الثاني انه تكفر الناس فتكفر كما تفعله
الخوارج اذا استعرضوا الناس وهو كقوله عليه السلام من قال لاخيه يا كافر فقد
باء بها احدهما ٥ وفي الحديث من ترك قتل الحيات خشية الثار فقد كفر قال
الفقهاء الكفر صنفان احدهما الكفر بالاصل وهو الكفر بالله ٥ والاخر الكفر بفرع
من الفروع كالكفر بالقدر وما اشبه ذلك وهذا لا يخرج به عن الاسلام لا يقال
لمن كفر بشي منه كافر كما انه يقال للمنافق آمن ولا يقال له مؤمن ٥ وسمعت
الازهري وسئل عن من يقول لحلو القرآن اشتمه كافرا فقال الذي يقوله كفر
واعيد عليه السؤال لتناكر ذلك يقول مثل ما قال ثم قال اخبرتك ٥ وفي الحديث
لتخرجنكم الروم منها كفرا كفرا يعني قرية قرية ٥ ومنه حديث
معونة اهل الكفور هم اهل القرى يعني القرى النائية عن الامصار ومجتمع
اهل العلم تكون الجهل عليهم اغلب وهم الى البدع اسرع ٥ وقال ابو عمر قال

كفر

وقوله الصلح كفارة

ابو العباس اكتفر الرجل اذا لزم الكفور وهي القرى ٥ وفي الحديث الاعضاء كلها
تكفر اللسان اي تذل وتخضع ٥ وفي الحديث المؤمن مكفر اي مزر في نفسه
وماله لتكفر خطاياه ٥ وفي القنوت واجعل قلوبهم كقلوب نسائه كوافر يعني
التعادي والاحلاف والنساء اضعف قلوبا لا سيما اذا كن كوافر ٥ قوله تعالى
الا كافة للناس اي جامعا لهم بالانذار ومعنى كافة في اللغة الاحاطة ماخوذة من
كفة الشي وهو طرفه واذا انتهى الشي الى ذلك كف عن الزيادة ولا شي كافة ولا يجمع
وكفة القميص حاشيته وكل مستطيل كفة مثل كفة الرمل وكل مستدير
كفة بكسر الكاف مثل كفة الميزان وكفة الحبائل واصل الكف المنع ومنه قيل لطرف
اليد كف لانه يكف بها عن سائر البدن ورجل مكفوف ممنوع البصر ٥ وقوله تعالى ادخلوا
في السلم كافة اي ابلغوا في الاسلام الى حيث تنتهي شرائعه فكفوا من ان تعدوا اي تجاوزوا
واراد بالكافة الاحاطة كجمع جنود الاسلام يقال معناه ادخلوا كلكم حتى يكف
عن واحد منكم لم يدخل فيه يقال كففته فكف ٥ وفي الحديث ان بيننا وبينكم عيبة
مكفوفة يعني التي اشرجت على ما فيها ومنعت بذلك ان تنال ضربها مثلا للصدور
انها نقية من الغل والغش وما يكون من الصلح والهدنة والعرب تسمي الصدور
التي فيها الغلول بالعيابة التي تشرج على خرز الثياب وفاخر المتاع ٥ وقال ابو سعيد
معناه ان يكون الشر بينهم مكفوفا كما تكف العيبة اذا اشرجت على ما فيها من المتاع
كذلك الذحول التي كانت بينهم قد اصطلحوا على الا تنشر وهابل تكافون عنها كانهم
قد جعلوها في وعاء واشرجوا عليها ٥ وروي عن الحسن ابدأ بمن تعول ولا تلام على
كفاف يقول اذا لم يكن عندك فضل لم تلم على الا تعطي يقال نفقته الكفاف اي ليس
فيه فضل ٥ وفي الحديث ان رجلا راى في المنام كان ظلة تنطف عسلا وسمنا
وكان الناس يكففونه اي ياخذونه باكفهم ٥ ومنه الحديث خير من ان
تتركهم عالة تكففون الناس اي يسلونهم في اكفهم ٥ وفي الحديث واستكفوا
جنائز عبد المطلب اي احاطوا به واجتمعوا حوله ويقال استكفت الجنة اذا
تجوفت ٥ قوله تعالى وذا الكفل سمي به لانه تكفل بامر نبي فقام بما يجب في امته
والكفل في اللغة النصيب ٥ ومنه قوله تعالى يكن له كفل منها اي نصيب ومنه

كفل

قوله تعالى يؤتكم كفلين من رحمته اى نصيبين واشتقاقه من الكساء الذى يحوى به
راكب البعير على سنامه اذا ارتدفه لئلا يسقط فاويله يؤتكم نصيبين يحفظانكم
من هلكة المعاصى كما يحفظ الكفل الراكب قاله ابو منصور ٥ وقوله تعالى وكفلها
زكريا اى كفل الله زكريا ايا ها ٥ ومن قراها بالتخفيف وكفلها فراصه
زكريا مرفوعا اى ضمن القيام بامرها ٥ وقوله تعالى اكفلنيها اى اجعلنى كافلا
لها وانزل انت عنها ٥ وفى الحديث وانت خير المكفولين اى اخير من كفل فى صغره
وارضع حتى نشا وكان صلى الله عليه مسترضعا فى بنى سعد بن بكر ٥ وفى
الحديث وفلان وفلان مستكفلان على بعير يقال تكفلت البعير واكتفلته اذا ادرت
كساء او حول سنامه ثم ركبته ٥ وفى الحديث الراتب كافل اليتيم الراتب
روج ام اليتيم كانه كفل نفقته ٥ وفى الحديث لك كفلان من الاجر اى جزءان
ونصيبان ٥ وفى حديث ابرهيم انه كره الشراب من ثلمة القدح وقال انها كفل
الشيطان قال ابو عبيد اصله المركب واراد ان العروة والثلمة مركب الشيطان ٥ رباعى
فى الحديث القوا الخاثر فى وجهه مكفهرا اى غليظا وقد اكفهر فى وجهه اذا عبس
وقطب ٥ باب الكاف مع اللام ٥ فى الحديث نهى عن الكالئ بالكالئ
وهو النسيئة بالنسيئة وتفسيره الرجل يشترى شيئا مؤجلا الثمن فاذا حل
الاجل لم يجد ما يقضى به فيقول بعه منى الى اجل اخر بزيادة شئ فيبيعه منه
غير مقبوض منه ويقال بلغ الله بك اكلأ العمر اى اخره وابعده ٥ وفى
الحديث لا تمنع فضل الماء لتمنع الكلأ النبات قال ومعنى الحديث ان البئر تكون
فى البادية او فى صحراء وتكون قربها كلأ فاذا ورد عليها وارد فغلب على
مائها ومنع من ياتى بعده من الاستقاء منها كان لمنعه الماء مانعا للكلأ لانه
متى ورد رجل بابله فارعاها ذلك الكلأ ثم لم يسقها قتلها العطش فالذى
يمنع ماء البئر يمنع النبات القريب منه وهو مثل الحديث الاخر لا تمنع فضل الماء
لتمنع به فضل الكلأ ٥ وفى الحديث من مشى على الكلاء قد قناه فى الماء
فذلك الكلاء والمكلأ شاطئ النهر ومرفأ السفن وتثنى فيقال كلاءان
وكلاوان ومنه تسوق الكلاء بالمصرة هذا مثل ضربه لمن عرض بالقذف

شبهه فى مفارقته التصريح بالماشى على شاطئ النهر والقاؤه اياه فى الماء الجابة
عليه القذف والرامية الحجة ٥ قوله تعالى وما علمتم من الجوارح مكلبين قال ابن كلب
عرفة المكلب الذى يسلط الكلاب على الصيد والذى يعلمها يقال له مكلب
ايضا والكلاب صاحب الكلاب والصايد يقال له ايضا كلاب ونصب مكلبين
على الحال اى فى حال تكلبكم هذه الجوارح اى تضرينهن اياها على الصيد ٥ وفى حديث
عروة اخذ جراء فرشا ذنب ثعلبه فاصاب كلاب بسيفه واستله قال سمى الكلب
والكلاب الحلقة التى فيها السير فى قائم السيف ٥ وفى الحديث فى ذكر ذى
الثدية تبدو فى راسى ثدييه شعيرات كانها كلية كلب يعنى مخالبه وهى
من البازى كالابهام ٥ فى الحديث لم يكن صلى الله عليه بالمكلثم قال شمر كلثم
المكلثم من الوجوه القصير الجبهة البادى الجبهة المستدير الوجه ولا يكون
الا مع كثرة اللحم ٥ وقال ابو عبيد لهو كان ابيضا ولم يكن مستديرا الوجه
قوله تعالى وهم فيها كالحون ٥ الكالح الذى قد قلصت شفته عن اسنانه كما
تقلص عن رؤس الغنم اذا تشيطت بالنار ٥ قوله تعالى وهو كل على مولاه اى كل
ثقل على وليه ٥ وقوله تعالى وان كان رجل يورث كلالة قال الشدى الذى
لا يدع والدا ولا ولدا قال ابو منصور اصله من تكللة النسب اى لم يكن الذى
يرثه ابنه ولا اباؤه فالكلالة من خلا الوالد والولد كانه قال وان كان رجل
يورث متكللا لهم نسبا والكلالة تكون الوارث وتكون الموروث وهو هاهنا
الموروث وهم الاخوة للام دون الاب ٥ فاما الكلالة فى اخر السورة فهى
الاخت للاب والام ٥ وقال ابن عرفة اذا مات الانسان وليس له والد ولا ولد
ورث الكلالة لان ورثته متكللون نسبهم ٥ وقال القتبى الاب والابن
طرفان للرجل فاذا مات ولم يخلف هما فقد مات عن ذهاب طرفيه فسمى عن ذهاب
الطرفين كلالة ٥ وقال غيره كل ما احتف بالشئ من جوانبه فهو اكليل له ومنه
سمى الكلالة لتكلل النسب والعصبة وان بعدوا كلالة ٥ وفى حديث
جابر مرضت مرضا اشفيت منه على الموت فاتانى النبى صلى الله عليه وسلم
يعودنى فقلت انى رجل ليس يرثنى الا كلالة اى يرثنى ورثة ليسوا الوالد ولا

ولدوا بما كان تزينه اخوانه ٥ وفي الحديث تترك الكلة وحمه وهي الحمة
وما تصل بها من الجبين وذلك لان الاكليل يوضع هنالك ٥ وفي الحديث
نهى عن تقصيص القبور وتكليلها قال الازهري صاحب عبد الرزاق تكليلها
رفعها ببناء مثل الكلل وهي الصوامع والقباب التي تبنى على القبور ٥ وقال غيره
هو ضرب الكلة عليه وهي ستر مربع يعمل على القبور ٥ وفي الحديث انه قال صلى
الله عليه تقع فتن كانها الظلل فقال اعرابي كلا يا رسول الله معناه شاء
ذلك وكلا رد في الكلام وتنبيه والظلل السحاب ٥ قوله تعالى كبرت كلمة
اي كبرت هذه الكلمة كلمة اي اكبره الله واعظمه كما تقول العرب قبح هذا
قولا وحسن هذا قولا اي ما احسنه واقبحه ٥ وقوله تعالى وجعل كلمة الذين كفروا
السفلى يعني الشرك وكلمة الله تعالى هي العليا لا اله الا الله ٥ وقال مجاهد
والسدي في قوله وجعلها كلمة باقية في عقبه يعني شهادة ان لا اله الا الله ٥ وقوله
تعالى ولولا كلمة سبقت من ربك يعني وعدهم الساعة قال الله بل الساعة موعدهم
وقوله تعالى الى كلمة سواء بيننا وبينكم كل ما دعا الله الناس اليه فهو كلمة
وقوله تعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي يعني علمه ٥ وقوله تعالى وتمت كلمة ربك
الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا يعني قوله ونريد ان نمن على الذين استضعفوا
في الارض ٥ وقوله تعالى وتمت لا تبديل لكلمات الله اي لا خلف لما وعده ٥ وقوله
تعالى واذ ابتلى ابرهيم ربه بكلمات هي عشر خصال في الطهارة معروفة ٥
وقوله تعالى فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه هو قوله تعالى ربنا ظلمنا
انفسنا ٥ وقوله تعالى وصدقت بكلمات ربها يعني عيسى عليه السلم وكذلك قوله تعالى
وكلمته القاها الى مريم يعني عيسى سماه كلمة لانه كان عن الكلمة فسمي
بها كما يقال للمطر رحمة الله لانه بالرحمة يكون ٥ وفي الحديث اعوذ بكلمات
الله التامات يعني القرآن ٥ وفي الحديث واستحللتم فروجهن يعني النساء
بكلمة الله يعني والله اعلم قوله فامساك بمعروف او تسريح باحسان ٥

باب الكاف والميم

في حديث موسى وشعيب عليهما السلام
ليس فيها كموش الكموش الصغيرة الضرع وهي الكمشة ايضا سميت بذلك
لانكماش ضرعها وهو تقلصه ومنه يقال رجل كمش الازار والكشور مثل

الكموش ٥ وفي الحديث نهى عن المكامعة قال ابو عبيد هو ان يضاجع الرجل صاحبه
في ثوب واحد اخذ من الكمع والكمع وهو الضجيع يقال لزوج المراة هو كمعها
قوله تعالى بلك عشرة كاملة اي كاملة الاجر يقال كمل يكمل وكمل يكمل
قوله تعالى والنخل ذات الاكمام الاكمام جمع كم وهو كل ما غطى به شيء وكل ثمرة تخرج
ثمرا مكممة فهي ذات اكمام واكمام النخلة ما غطى جمارها من السعف
والليف وكم الطلعة قشرها ٥ ومنه قيل للقلنسوة كمة لانها تغطي الراس
وكم القميص لغطيان اليد ومنه قوله تعالى وما تخرج من ثمرة من اكمامها
او راوعيتها وكل ما وارى شيئا فهو كمه وكمامه له ٥ وفي حديث عمر
رضي الله عنه انه راى جارية متكممة ٥ قال ابو عبيد اراد المتكممة واصله
من الكمة وهي القلنسوة يشبه قناعها بها وكل ظرف غطيت به شيئا فقد
كممته وتكمم الرجل في ثوبه اذا تلفف به ٥ وفي حديث النعمان بن مقرن
فلبث الرجال الى اكمة خيولها اراد مخاليها التي علقت على رؤسها ٥ وفي الحديث
فانهما يكممان الابصار او يكممان ٥ قال ابن الاكمة ورم في الاجفان وقيل قرح
في المآقي ٥ وقيل بثر وحمرة وقال ابن مقبل تاوي الى الذي اذا جاذره
كما اعتاد مكمونا من الليل عابره ٥ وقد كمت عينه تكمى كمة ومن
روى تكمهان فمعناه تعميان وقد كمه يكمه والاكمه الذي ولد اعمى ويقال
للذي عمي بعده ٥ وفي حديث حذيفة للدابة ثلث خرجات يتكمى اي تستتر
يقال فلان يتكمى بسهادته اذا استترها ٥ ومنه قيل للشجاع كمي ويجوز ان يقال
سمي كميا لانه كمي بالدرع اي ستره ٥ وفي الحديث انه مر على ابواب دور متكممة
يقال اكموها اي استروها لئلا تهجم السيل عليها ماخوذ من الكومة وهي الرملة المشرفة
وجمعها كوم ٥ ومنه الحديث ان قوما من الموحدين يحبسون يوم القيامة على
الكوم الى ان يهذبوا وهي المواضع المشرفة وكذلك الاعراف ٥

باب الكاف والنون

في الحديث اي بكراتت قافلة من
الحجاز فلما بلغوا المدينة كنعوا عنها اي عدلوا عنها والكنيع العادل ٥ وفي الحديث
انه توضا فادخل يده في الاناء فكنفها اي جمع كفه لتصير كنفا لها والكنف

كع

الوعاء ه ومنه الحديث كنيف ملئ علما ه في الحديث فجاءت امرأة تحمل
صبيا لها جنون فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم واجلسه ثم اكتنع
اليها اي دنا منها يقال كتنع الموت اذا قرب ودنا ه وفي الحديث اعوذ بك
من الكنوع هو الدنو من الذل ه باب الكاف والواو ه قال الله تعالى باكواب
واباريق ه قال الازهري الاكواب اخراطيم لها فاذا كان لها خرطوم فهي اباريق
وقال غيره الكوب اناء مستدير لا عروة له وجمع اكوابا واكاويب ه
وفي الحديث ان الله تعالى حرم الخمر والكوبة قال ابن الاعرابي الكوبة النرد وقيل
الطبل وقيل البربط ه قوله تعالى يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل قال
ابو عبيدة يدخل هذا على هذا ومعنى التكوير اللف والجمع ومنه تكوير العمامة ومنه
قوله تعالى اذا الشمس كورت اي جمعت ولفت ه وقال الربيع بن خثيم كورته
اي رمى بها يقال طعنه فكوره اذا القاه ه وفي الحديث كان يتعوذ من الحور بعد
الكور قال ابو عبيد الحور النقصان والكور الزيادة ه وفي حديث الحسن
باني الجب فيكتاز اي يغترف وهو تفتعل من الكوز ه وفي حديث سالم انه
قال للحجاج اما لو فعلت كذا لكوثتك الله في النار يقال كوثته تكويثا
اذا قلبته وقد كاث يكوث ه وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه وبعثه ابوه
الى خيبر فقاسمهم التمر فتحروه فكوعت اصابعه الكوع ان تعوج
اليد من قبل الكوع والكوع راس الزند الذي يلي الابهام هو الكرسوع راس الزند
الذي يلي الخنصر يقال كوعت يده وتكوعت ه وفي الحديث اعطهم الصدقة
رباط فرس في سبيل الله لا تمنع كومه يعني ضرابه ه وفي الحديث انه راى في
ابل الصدقة ناقة كوماء يعني المشرفة السنام والكوم موضع مشرف ومنه
الحديث ان قوما من الموحدين يحبسون يوم القيامة على الكوم وقد مر تفسيره
قوله تعالى ليكون لهم عدوا وحزنا اي ليصير الامر الى ذلك ه ومثله قول الشاعر
فللموت ما تلد الوالدة ه وهي لا تلده طلبا ان يموت ولدها ولكن المصير
الى ذلك وهذه تسمى لام الصيرورة ه وفي الحديث ودخل عليه المسجد
وجاءته اهله الكتيون قال فقلت ما الكتيون يقال الشيوخ
الذين يقولون كان كذا وكنا وكنت قال سمر قال الفراء يقال كانك والله قد

كوب

كور

كوز

كوس

كوع

كوم

كون

320

مت وصرت الى كان وكانكما متما وصرتما الى كانا والجمع كانوا المعنى
صرت الى ان يقال كان وانت ميت قال الشاعر وكل امرئ يوما يصير الى كانه
ويقال للرجل كاني بك وقد صرت كانيا والمراة كانية وان اردت انك صرت من الهرم
الى ان يقال كنت مرة وكنت مرة قلت اصبحت كنتيا وكنتيا وانما قال
كنتيا لانه لحق نونا مع الياء في النسبة لتبين الرفع كما اراد وانيس النصب
في صريمي ومنه قول الشاعر وما كنت كنتيا وما كنت عاجنا ومثلي الرجال الكنتي وعاجن ه
وفي حديث عمر رضي الله عنه انه دخل المسجد فراى رجلا بذ الهيئة فقال كن
ابا مسلم يعني الخولاني ه قال ابو العباس ثعلب العرب تقول كن زيدا اي انت زيد ومنه
قوله تعالى كم حرامه معناه ايم حرامه قال وقال ابن الاعرابي كم حرامه اي كم
على حرامه ه في حديث بعضهم واني لاغتسل من الجنابة ثم اتكوى بجاري يقول اتسند في
بها ه باب الكاف والهاء ه وفي حديث معوية بن الحكم ما كهرني ولا شتمني
قال ابو عبيد الكهر الانتهار ه وفي قراءة عبد الله فاما اليتيم فلا تكهر والكهر
غير هذا ارتفاع النهار ه قوله تعالى ويكلم الناس في المهد وكهلا الكهل الذي
انتهى شبابه واكتهل النبت تم طوله ورجل كهل وامراة كهلة اراد تكلم الناس
في المهد اية وتكلمهم كهلا بالوحي والرسالة وقال ابو العباس كلمهم في المهد حين
برأته امه فقال اني عبد الله اتاني الكتاب الاية ه واما كلامه وهو كهل فهو اذا انزله في
صورة ابن ثلث وثلثين سنة وهو الكهل فيقول لهم اني عبد الله كما قال في المهد فهاتان
اياتان وجهتان ه وفي الحديث هل في اهلك من كاهل ويروى من كاهل قال ابو عبيد هو
ماخوذ من الكهل يقول هل فيهم من اسن وصار كهلا ه رد ابو سعيد عليه فقال قد يخلف
الرجل الرجل في اهله كهلا وعمر كهل والذي سمعناه من العرب ان الرجل الذي يخلف
الرجل في اهله يقال له الكاهن وقد كهن يكهن كهونا قال فلا يخلو هذا الحرف
من شيئين احدهما ان يكون المحدث شيئا سمعه فظن انه كاهل او يكون الحرف منه
تعاقبت ما بين اللام والنون كما يقال هتنت السماء وهتلت والغرتن والغرتل
وقال ابو منصور وفيه وجه اخر من هذا سمعت العرب تقول فلان كاهل بني فلان
اي عمدتهم في الملمات وسندهم في المهمات ويقولون مضر كاهل العرب وتميم

كهر

كهل

كهن

كاهل مضر وهو ماخوذ من كاهل الظهر لان عنق الفرس تسنا نذ الله في عدوه
وهو مجمل مقدم السرج وانما اراد النبي صلى الله عليه وسلم بقوله هل في اهلك
من كاهل اي هل في اهلك من يعتمدهم للقيام بقول من خلف من صغار ولدك لئلا
يضيعوا لا تراه انه لما قال له ما هم الا اصيبية صغار اجابه فقال فمهم فجاهد
وفي الحديث عمر رضي الله عنه انه قال لعيونه اتيتك وامرك يحوك
الكهدل الكهدل العنكبوت اراد امرك ضعيف واهن وقال الازهري
روى عن ابي عمرو الشيباني الكهدل العنكبوت وبيتها الحوك ونسجها الهدل
وفي الحديث انه قال صلى الله عليه لخرج من الكاهنين رجل يقرا القران قراءة لا يقرا
احد قراءته قيل انه محمد بن كعب القرظي وقيل القرظة والنضير الكاهنان وهما
قبيلا اليهود بالمدينة وفي بعض الحديث كان الحجاج اصغر كهاكهة قال
شمر هو الذي اذا نظرت اليه كانه يضحك وليس بضاحك وفي حديث ابن
عباس رضي الله عنه ان امراة جاءته فقالت في نفسي مسئلة واما اكتهيك
ان انساها فهمك بها اي اجلك واعظمك ويقال رجل اكهى اي جبان كانها
ارادت اجترا ان اسالك عنها وقد كهي يكهى كهيا وقال اكتبيها
وبطاقة اي قبعة ويروى نطاقة والباء بدل من الهمزة

كهن
كهة
كهى

باب الكاف والياء

كيد

قوله تعالى وكيدوا الكيد
اي فحتالوا احتيالا والكيد الاحتيال والاجتهاد ولهذا سميت
الحرب كيدا لاحتيال الناس فيها قال عمرو بن لجا
تراك كي تكيدني ايام بشر وكيد بالتبرج ما تكيد
وقوله تعالى كدنا ليوسف اي علمناه الكيد على اخوته
وقوله تعالى فجمع كيده اي حيلته وقوله تعالى ولا تكيد
تعالى لا تكيد اصابعك اي لا تحاربها وقوله تعالى اذا
اخرج يده لم يكد يراها اي لا يراها ثم ولا مقاربة للرؤية
من قولهم كاد يكاد وفي حديث الحسن اذا بلغ

الصائم الكيد افطر الكيد القيء والكيد ايضا الحيض ومنه حديث ابن
عباس انه نظر الى جواز قد كيدت في الطريق فامر ان تحتشي وفي الحديث انه دخل
على سعد وهو يكيد بنفسه اي يجود والكيد الجري ومنه حديث ابن عمر رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزاة كذا فرجع ولم يلق كيدا
وفي حديث عمر وما قولك في عقول كادها خالقها اي اراد بها سوءا من قولك
كدت الرجل اكيده اذا اردته بسوء وفي الحديث واذا قدمتم فالكيس الكيس
قال ابن الاعرابي الكيس الجماع والكيس العقل كانه جعل طلب الولد عقلا
وفي الحديث اي المؤمنين اكيس قال ابو بكر اي اعقل قال وقال العباس الكيس العقل وانشد
دانما الشعر لب المرء يعرضه على المجالس ان كيسا وان حمقا
وفي الحديث اترانا انما كسبتك لاخذ جملك اي غلبتك بالكيس يقال كايسني
فكسته اي كنت اكيس منه وفي الحديث ما زالت قريش كاعة حتى مات
ابو طالب الكاعة جمع كائع وهو الجبان وقد كاع يكيع وكع يكع وقد
كععت يا رجل وكععت اراد انهم كانوا يجبنون عن ايذاء النبي صلى الله
عليه وسلم لمكانه فلما مات ابتدؤا يؤذونه قوله تعالى كيف تكفرون بالله
قال ابن عرفة كيف هاهنا على جهة التوبيخ والانكار والتعجب كما تقول كيف
فعلت ما لا يحل لك اي لم فعلته ويقولون كيف تفعل اذا اقبل فيلك اي كيف
انت لو استقبلك وجهك بما تكره ومنه قوله تعالى كيف يكون للمشركين عهد
عند الله اي لا عهد لهم فوقعت كيف في مكان النفي ومنه قول الشاعر
كيف نومي على الفراش ولما تشمل الشام غارة شعواء
ومثله قوله تعالى كيف يهدي الله قوما وقوله كيف وان يظهروا عليكم قال ابو
منصور المعنى كيف يكون لهم عهد وهم ان يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم الا اي لا
يحفظون الا اي عهدا ولا ذمة امانا وانشد للحطيئة في اضمار الضمير مع كيف
فكيف ولم اعلمهم خذلوكم على معظم الا اديمكم قدوا
اي كيف تلومونني على مدح قومي قال وقوله لننظر كيف تعملون موضع كيف نصب
بتعملون لانها حرف استفهام والاستفهام يعمل فيه ما بعده ولا يعمل فيه ما قبله

كيس

كيع

كيف

كيل

وفي الحديث ان رجلا سأله سرقا فقال لعلي ان اعطيتكه تقوم في
الكيول قال ابو عبيد هو مؤخر الصفوف قال الازهري الكيول ما خرج من
خبز الزند مسودا لا نار فيه قال الكسائي يقال كال الزند يكيل كيلا اذا
كبا فشبه مؤخر الصفوف به لانه لا يقاتل من كان فيه ه وفي الحديث المكال مكيال
اهل المدينة والميزان ميزان اهل مكة ه قال ابو عبيد هذا الحديث اصل لكل شيء
من الكيل والوزن انما يأتم الناس فيهما بهم الا ترى ان اصل التمر بالمدينة كيل وهو
يوزن في كثير من الامصار وان السمن عندهم وزن وهو كيل في كثير من الامصار قال والذي
نعرف به اصل الكيل والوزن ان كل ما له رمة اسم المختوم والقفيز والمكوك
والمد والصاع فهو كيل وكل ما له رمة اسم الارطال والاواقي والامناء فهو وزن
وقال ابو منصور التمر اصله الكيل فلا يجوز ان يباع رطل برطل ولا وزنا بوزن
لانه اذا رد بعد الوزن الى الكيل لم يؤمن فيه التفاضل وانما احتيج الى هذا
الحديث ولئلا يتهافت الناس في الربا وفي حديث عمر رضي الله عنه نهى عن
المكايلة هي المقايسة وهو ان يكيل له مثل ما يكيل لك من قولهم جاريته
كيل الصاع بالصاع ه

كتاب اللام

باب اللام والهمزة

بسم الله الرحمن الرحيم وفي حديث
علي كرم الله وجهه كان يحرض اصحابه ويقول تجلببوا السكينة واكملوا
اللؤم قال القتيبي هو جمع لأمة على غير قياس وهي الدرع وكأنه جمع لؤمة
قلت واللؤمة ايضا الجديدة التي يحزن بها ه وفي الحديث من صبر على لأواء
المدينة ه اللأواء شدة الضيق ه وفي صفته صلى الله عليه وسلم يتلألأ
وجهه تلألؤ القمر اي يستنير ويشرق ه وقال ابو بكر هو مأخوذ من اللؤلؤ
وفي حديث عائشة رضي الله عنها فبلأى ما كلمته تعني ابن الزبير اي
بعد مشقة وجهد ه وفي حديث ابي هريرة يجيء من قبل المشرق قوم
وصفهم ثم قال حتى يلجئوا الزرع بالزرع والصرع بالصرع والراوية يومئذ
تستقى عليها احب الي من لأي وشاء ه قال القتيبي هكذا رواه ثقلة
الحديث فيلأي ماء وانما هو لأي مثل العي وهو التحير واحدها لأي

لأم

لأو

لأي

لأي

لب

322

تعدي تلعا مثل قفا واقفاء يقول يعيي تستقى عليه يومئذ خير من اقتناء البقر
والغنم كأنه اراد الزراعة لان اكثر من يقتني البقر والغنم الزراعون ومعنى
قوله حتى يلجئوا الزرع بالزرع يقول اذا اهلكوا زرعا الجئوا الذي يليه ه

باب اللام والباء

باب اذا خفت ان يلعك الرجال قد خرج فلا تمنعيه من ان يلبأها يقال لبأت
الودية اذا غرزتها وتسميتها اول تسميتها ماخوذ من اللبأ ولبأت ايضا مثله ه

لت

وفي التلبية لبيك اللهم لبيك ه قال الفراء نصب على المصدر ه وقال ابو بكر فيه
اربعة اقوال احدهن اجابتي بانك لك ماخوذ من لب بالمكان والب به اذا اقام به
وقالوا لبيك فثنوا لانهم ارادوا اجابة بعد اجابة كما قالوا حنانيك اي رحمة
بعد رحمة قال بعض النحويين اصل لبيك لبيبك فاستثقل الجمع بين ثلث باءات
فابدلوا من الثالثة تاء كما قالوا تظنيت والاصل تظننت ه والثاني الجاهي اليك
دارت وقصدي فثنى للتوكيد اخذ من قولهم داري تلب دارك اي تواجهها والثالث
محبتي لك دارت من قول العرب امراة لبة اذا كانت محبة لولدها عاطفة عليه ومنه قول الشاعر
وكنتم كام لبة ظعن ابنها والرابع اخلاصي لك دارت من قولهم حسب
لباب اذا كان خالصا محضا ومن ذلك لب الطعام ولبابه ه وفي الحديث ان
الله منع بني مدلج بصلتهم الرحم وطعنهم في الباب الابل وروي في لباب
الابل ه قال ابو عبيد من رواه الباب الابل فله معنيان احدهما ان يكون اراد جمع اللب
ولب كل شيء خالصه كأنه اراد خالص ابلهم وكرائمها ه والثاني انه اراد جمع
اللبب وهو المنحر من كل شيء ه وترى ان لبب الفرس انما سمي به قال وان كان
المحفوظ اللبات فهو جمع لبة وهو موضع النحر ه وفي حديث عمر رضي الله عنه
انه صلى في ثوب واحد متلببا به قال ابو عبيد هو الذي يجمعه عند صدره وكل
من جمع ثوبه ميحرما به فقد تلبب ويقال اخذ بتلبيبه اذا جمع عليه ثوبه
الذي هو لابسه وقبض عليه بحجزه ه ومنه الحديث ان رجلا خاصم اباه فلبب
له اي جر له ماخوذ بلبيبه ه قوله تعالى كاد والكون عليه لبدا اي

لبد

اى يتسقطون عليه وتكاد يتسورون تعجبا منه وشهوة للقرآن ومعنى لبدا
يركب بعضهم بعضا وكل شئ الصقته بشئ الصاقا ناعما فقد لبدته وواحد
اللبد لبدة ومن قرأ لبدا فهو جمع لابد مثل راكع وركع يقال لبد بالمكان
اذا ثبت له ه وقوله تعالى اهلكت مالا لبدا قال الفراء هو المال الكثير ه وفى
الحديث ان عائشة رضى الله عنها اخرجت كساء النبى صلى الله عليه وسلم ملبدا
اى مرقعا وقد لبدت الثوب ولبدته والبدته اخبرنا ابن عمار عن ابى عمر عن ثعلب
قال ويقال للرقعة التى يرقع بها قبت القميص القبيلة وللرقعة التى يرقع بها
صدر القميص اللبدة وقد لبدت الثوب البده والبده ه وفى حديث ابى بكر
رضى الله عنه انه كان يحلب فيقول ألا لبدا ام ارعى فان الوا البد الزق
العلبة بالضرع فحلب ولا يكون لذلك الحلب رغوة فان ابان العلبة رغا الشحب
لشدة وقوعه فى العلبة ه وفى حديث عمر رضى الله عنه من لبد او عقص فعليه
الحلق ه قوله لبد هو ان يجعل فى راسه شيئا من الصمغ ليتلبد شعره ولا يقمل
والعقص تقيا على الشعر لئلا يشعث فى الاحرام وربما لبد الشعر لطول الشعث
فيكون لبد بمعنى لبده ومنه الحديث ولا تحمر واراسه فانه يبعث يوم القيمة
ملبدا او ملبباه وفى الحديث فى صفة الغيث فلبدت الدماء اى صيرتها
لا تسوخ فيها الارجل والدماء الارضون السهلة ه وفى حديث حذيفة
وذكر فتنة فقال البد والبود الزم عصاه لا يذهبن بكم السيل
تقول اقعدوا فى بيوتكم ولا تخرجوا منها فيهلككم او يكونوا كمن ذهب به
السيل يقال لبد بالارض اذا لزق بها يلبد لبودا ه وفى حديث ام زرع
على رأس قوز وعث ليس بلبد فيتوقل ولا له عندى معول ه قال ابن الانبارى
معناه ليس بسمسك فيسرع المشى فيه ه وفى حديث قتادة وذكر
البادة البصرة الصلوة يعنى الزامه موضع السجود من الارض وقد لبد الشئ
وتلبد اى انضم بعضه الى بعض ه قوله تعالى ولا تلبسوا الحق بالباطل قال ابن عرفة
اى لا تخلطوه به يقول لبست الشئ بالشئ اى خلطته والتبس اى اختلط قال بشر
ولما تلبس خيل بخيل فيطعنوا ويضطربوا اضطرابا ه

وقوله تعالى او يلبسكم شيعا اى يخلط امركم خلطا اضطرابا اختلاط
اتفاق ه وقوله تعالى شيعا اى فرقا وعن ابن عباس او يلبسكم شيعا قال
هى الاهواء المتفرقة ه وقوله تعالى ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اى لم يخلطوه بشرك
وقوله تعالى لم تلبسون الحق بالباطل قال الازهرى اى لم تغطون امر النبى صلى
الله عليه يقال لبست عليه الامر البسه اذا اشتبهته عليه ومنه قوله تعالى وللبسنا
عليهم ما يلبسون اى ولشبهنا عليهم ولاضللناهم كما ضلوا ه وقوله تعالى جعل
لكم الليل لباسا اى يستر الناس بظلمته وكل شئ يستره شئ فهو لباس له ه وقوله
تعالى هن لباس لكم واسم لباس لهن قال مجاهد اى سكن لكم وقال ابن عرفة اللباس
من الملابسة وهو الاختلاط والاجتماع والبيت للجعدى ه

اذا ما الضجيع ثنى عطفها تثنت فكانت عليه لباسا ه وقال غيره العرب
تسمى المراة لباسا ه وقوله تعالى ولباس التقوى قال السدى هو الايمان وقال غيره
هو الحياء ه وقيل يستر العورة لباس المتقين وهو فروع ما صار هوه وقوله تعالى
صنعة لبوس لكم يعنى الدرع تسمى لبوسا لانه يلبس كما يقال للبعير الذى يركب
ركوب ه وفى الحديث فاكل وما يلبس بيده طعاما اى لا يلزق به لنظافة اكله ه
وفى المولد والمبعث فجاء الملك فشق عن قلبه قال فخفت ان يكون قد التبس بى
اى خولطت من فولك فى رايه لبسة ه وفى الحديث ان فلانا اى سهل بن حنيف وعائه
فلبط به يعنى صرع فسقط يقال لبط بالرجل فهو ملبوط به يعنى صرعا ومنه
الحديث انه خرج وقريش ملبوط بهم يعنى انهم سقوط من بدره وسئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الشهداء فقال اولئك يتلبطون فى الغرف العلا
اى يتمرغون والمعنى يضطجعون وهو يتفعلون من لبطته بالارض البطه ه وفى حديث
اخر لا تسبوا ماعزا فانه يتلبط فى الجنة قال ابو العباس التلبط التقلب على الرياض
وغيرها ه وفى حديث بعضهم والتبطوا الجنبى ناقتى تقول اسقوا يقال التبط التباطا
وتبعى سعيا وافز افزا وابز ابزا اذا عدا ه وفى الحديث ثم لبقها يعنى
الثريدة قال ابو عبيد يقول جمعها بالمقبرجة ه وقال شمر ثريدة ملبقة خلطت
خلطا شديدا ه وفى حديث الحسن قال الرجل سأله عن شئ ابتكت على

لبط

لبق

لبك

لبن

اى خلطتن وامر لبك اى مخلط وبكل اذا خلط وهو من المقلوب
في الحديث ان خديجة بكت فقال لها ما ابكك تعالى ذرى لبينة القسم
فذكرته ٥ قال الليث اللبن خلاص الجسد من بين الفرث والدم فاذا اراد ول
الطائفة القليلة من اللبن قالوا لبينة كما قالوا كتا في ثريدة ولحيمة ٥
وفي حديث عائشة رضي الله عنها عليكم بالمشنية النافعة التلبين هو حساء
يعمل من دقيق او من نخالة وربما جعل فيها عسل سميت تلبينة تشبيها باللبن
لبياضها ورقتها والمشنية البغيضة ٥ وجاء في حديث لها مرفوعا التلبينة
مجمة لفؤاد المريض ويقال لها بالفارسية شوشاب ٥ وفي حديث جريرا ذا
سقط كان ذربينا وان اكل كان لبينا اى مدرا اللبن مكثرا له يريد انه
يلبن النعم اذا رعته يعني البرتيز وجمل السلم فعيل بمعنى فاعل كما قال قدير بمعنى
قادر وحفيظ بمعنى حافظ وكفيل بمعنى كافل كذلك لبين بمعنى لابن كانه يعطيها
اللبن يقال لبنت القوم البنهم اذا سقيتهم اللبن ٥ وفي حديث الاستسقاء
اتفاك والعذراء يدمى لبانها اللبان اصله للفرس وهو موضع اللبب ثم
يستعمل في الناس على جهة الاستعارة والمعنى يدمى صدرها لامتهانها نفسها
في الخدمة لا يجد ما يعطيه من يخدمها لصعوبة الزمان ٥ وفي الحديث وصحيفة
فيها خطيفة وملبنة الملبنة الملعقة ٥ باب اللام والتاء ٥

لت

في الحديث فما ابقى منى الا لتا يعني المرض واللتا ما فت من قشور الشجر
كانه يقول ما ابقى مني الا جلدا يابسا وذكره الشافعي في باب التيمم في ما لا يجوز به
التيمم ٥ باب اللام والثاء ٥

لث

في حديث عمر رضي الله عنه ولا تلثوا ابدار
معجزة الالثاث الاقامة بالمكان يقال الث بالمكان والث به يقول لا تقيموا
بسبب تعجزكم فيها الرزق والكسب ٥ وقيل لا تقيموا بالثغور مع العيال ٥ في
الحديث فلما راى لثق الثياب على الناس ضحك اللثق الوحل وقد لثقت ثيابي
ولثق الطائر بالمطر اذا ابتل به رشه ٥ في المتعث في شعره

لثق

لثن

ونغضكم عندنا مر مذاقته ونغضنا عندكم يا قوم ما لثن ٥

سمعت الازهري يقول سمعت محمد بن اسحق السعدي يقول سمعت علي بن
حرب وكان معربا يقول لثن حلو لغة يمانية قال الازهري ولم اسمعه لغيره
وهو ثبت ٥ باب اللام والجيم ٥ في الحديث والجذعة اللجبة هي التي
اتى عليها بعد نتاجها اربعة اشهر فخف لبنها وجمعها لجات ولجاب وقد لجبت
ومنه حديث شريح ان رجلا قال له ابتعت من هذا شاة فلم اجد لها لبنا قال شريح
لعلها لجبة ٥ وقيل انها في المعزى خاصة وميتها من الضان الجذوذ ٥ قوله تعالى
بحر لجي منسوب الى اللجة وهو الذي لا تدرك قعره واللجة معظم الماء والجمع لج والتج
البحر اذا تلاطمت امواجه ٥ ومنه قوله تعالى حسبته لجة اى ماء له عمق والتج الامر
اذا عظم واختلط ٥ وفي الحديث اذا استلج احدكم بيمينه فانه اثم له عند الله
قال ابو عبيد معناه ان يلج فيها ولا يكفرها ويزعم انه صادق فيها ٥ وقيل ايضا هو ان يحلف
ويرى ان غيرها خير له منها فيقيم على ترك الكفارة فذلك اثم له ٥ وقال النضر يقال
استلج فلان مناع فلان وتلجلجه اذا ادعاه ٥ وفي حديث طلحة فرموني فوضعوا
اللج على قفاي ٥ قال ابو عبيد عن الاصمعي عني باللج السيف قال وترى انه اسم سمي به
السيف كما قالوا الصمصامة وذو الفقار ويقال انه سمته بلجة البحر في هوله وقال ابن
قال بعضهم اللج السيف بلغة طيء ٥ وفي حديث علي كرم الله وجهه الكلمة من
الحكمة تكون في صدر المنافق فتلجلج حتى تخرج الى صاحبها اى تحرك في صدره حتى
يسمعها المؤمن فيأخذها ٥ وفي كتاب عمر الى ابي موسى الفهم الفهم فيما يتلجلج في صدرك
من ما ليس في كتاب ولا سنة اى يتردد في صدرك قال المبرد واصل ذلك المضغة
والاكلة يتردد بها الرجل في فمه ولا تزال تتردد الى ان تسيغها او تقذفها والكلمة
يتردد بها الرجل الى ان يصلها بالاخرى ٥ ويقال للعي الحلاج ٥ ومنه قولهم الحق
ابلج والباطل لجلج اى يتردد فيه صاحبه فلا يجد مخرجا ٥ في حديث جرير

لجن

خير المراعي الاراك والسلم اذا اختلف كان لجينا اللجن الخبط العينه وذلك
ان ورق الاراك والسلم اذا لجبط حتى يسقط ويجف ثم يدق حتى يلجن اى يتلزج
ويصير كالخطمي ثم توجره الابل وكل شيء يلزج فقد يلجن ومنه قيل للباقة البطيخة
لجون ٥ وفي حديث العرة باص قال يعني من النبي صلى الله عليه وسلم بكرا

فأنبته أتقاضاه ثمنه فقال لا أقضيكه إلا الجنية اللحن القصة ٥

باب اللام مع الحاء

لحب

في حديث ابن زمل الجهني على طريق رحب لاحب ٥ اللاحب الطريق المنقاد الذي لا يتقطع ٥ ومنه حديث أم سلمة لا يعفى نسيلا كان رسول الله صلى الله عليه لحبها أي نهجها ٥ في الحديث

لحت

فإذا فعلتم كذا بعث الله عليكم شرار خلقه فليحتوكم كما يلحت القضيب يقال لحت عصاه إذا قشرها اللحت واللحج واحد مقلوب وهو القشر ٥ وفي رواية أخرى فليحوكم كما يلحى القضيب يقال لحيت العصا ولحوتها إذا حززت لحاءها

ق ٢٢

وفي الحديث إن ناقته تلحلحت عند بيت أبي أيوب أي أقامت وثبتت وأصله من اللحاح يلح والحت الناقة إذا أقامت فلم تبرح ٥ ومنه الحديث فبركت به ناقته فزجرها المسلمون فلحت أي لزمت مكانها يقال ألح الجمل وخلأت الناقة ٥ وفي حديث

ع

إسمعيل وأمه هاجر قال والوادي يومئذ لاح أي ضيق أشب من الشجر يقال مكان لاح ولحح ومنه لحت عينه إذا التصقت ورواه شمر لاخ بالخاء ويقال

لحد

تلحلح الرجل إذا أقام وثبت وتلحلح إذا زال عن الموضع ٥ قوله تعالى ودروا الذين يلحدون في أسمائه أي يميلون صفاته إلى غير ما وصف به نفسه ويدعون له الشريك والصاحبة والولد يقال ألحد ولحد إذا جار عن الطريق ٥ وقال الأخفش لحدت وألحدت ومليت والحدت جادلت وماريت ٥ ومن ذلك قوله لسان الذي يلحدون إليه أعجمي ويقال ألحدت للميت ولحدت واللحد والملحد والملحد بضم الميم وفتحها واحد وهو الشق في ناحية القبر ٥ وقوله ولن تجد من دونه ملتحدا أي معدلا تجعله حرزا له ٥ وقوله تعالى ومن يرد فيه بإلحاد بظلم قيل الإلحاد الشرك بالله وقيل كل ظالم فيه ملحد ودخول الباء في قوله بإلحاد معناه ومن أراد فيه بأن يلحد بظلم

لحظ

وفي الحديث حتى يلقى الله تعالى وما وجهه لحادة من لحم أي قطعة ٥ وفي الحديث مر على القوم وقد لحظوا باب دارهم أي رشوه قال أبو العباس اللحظ الرشا أخبرنا به ابن عثمان عن أبي عمر عن ثعلب ٥ وفي صفته صلى الله عليه خلق نظره الملاحظة وهو أن يسطر الرجل بلحاظ عينيه إلى الشيء شزرا وهو شق العين الذي يلي الصدغ

لحف

فأما الذي يلي الأنف فهو المؤق والمأق ٥ قوله تعالى لا يسألون الناس إلحافا

يقال ألح عليه وألحف ٥ وقال الزجاج معنى ألحف يشمل المسألة ومنه اشتمال اللحاف وفي الحديث من سأل وله أربعون درهما فقد سأل الناس إلحافا ٥ وفي حديث عائشة رضي الله عنها كان صلى الله عليه لا تصلي في شعر ولا لحف فقال أبو عبيد اللحاف كل ما تغطيت به وقد التحفت ولحفت فلانا وكان لرسول الله صلى الله عليه فرس يقال له اللحيف لطول ذنبه فعيل بمعنى فاعل كأنه كان يلحف الأرض بذنبه ٥ وفي صفته صلى الله عليه وسلم

لحك

كان إذا استر فكأن وجهه المرآة وكأن الجدر تلاحك وجهه الملاحكة شدة الملاءمة أي يرى يحضر الجدر في وجهه ٥ قوله تعالى أيحب أحدكم أن

لحم

يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه أي اغتابه يقال هو يأكل لحوم الناس أي يغتابهم وفي الحديث إن الله يبغض أهل البيت اللحمين قال سفيان الثوري هم الذين يكثرون أكل لحوم الناس ٥ وقيل هم الذين يكثرون أكل اللحم ٥ ومنه قول عمر رضي الله عنه القوا هذه المجازر فإن لها ضراوة كضراوة الخمر ٥ قال ابن عرفة يقال ألحمت فلانا فلانا أي مكنته من عرضه ٥ وفي حديث جعفر الطيار أنه أخذ الراية يوم مؤتة فقاتل بها حتى ألحمه القتال يقال ألحم الرجل إذا انشب في الحرب فلم يجد مخلصا وألحم إذا قتل فهو ملحوم ولحيم ٥ ومنه حديث عمر رضي الله عنه في صفة الغزاة ومنهم من ألحمه القتال ٥ وفي الحديث إن أسامة لحم رجلا من العدو أي قتله ويقال قرب منه حتى لزق به ومنه يقال التحم الجرح إذا التزق جرفه ٥ وفي الشجاج الملاحمة وهي التي أخذت في اللحم وتكون الملاحمة التي بين الأنف والتحمت عرقه ويقال التحمت وتلاحمت ٥ وفي الحديث قال الرجل صم ثلثة أيام من الشهر أعني الثالثة قال لعصمهم أي وقف عند الثالثة أي لم يزده عليها يقال ألحم الرجل بالمكان إذا أقام فلم يبرح ٥ قوله تعالى ولتعرفنهم في لحن القول أي في نحوه وقصده وفحواه ولحن فلان أي أخذ في ناحية عن الصواب قال الشاعر

لحن

منطق صائب وتلحن أحيانا وخير الحديث ما كان لحنا

يقول خير الحديث من مثل هذه ما كان لا يعرفه كل أحد وإنما يعرف أمرها في الإيماء قولها واللحن اللغة والنحو ومنه قول عمر رضي الله عنه تعلموا اللحن كما تعلمون القرآن يقول تعلموا كيف لغة العرب ومنه قول أبي موسى الأشعري المسناة

بلحن اهل اليمن يريد بلغة اليمن ومنه قول عمر اني اقرؤها واما الترعب عن كثير
من لحنه اي لغته قال الشاعر
وقومٌ لئيم يلحنون لحن قومنا وشكل وبيت الله نسبا نشاكله
وقال ابو عبيد في قول عمر تعلموا اللحن اي الخطأ في الكلام قال ومنه قول ابي العالية
كنت اطوف مع ابن عباس وهو يعلمني اللحن وسأل معوية بن زياد فقيل له انه
ظريف على انه يلحن قال اوليس ذلك اظرف له قال الفتى ذهب معوية الى اللحن الذي هو
الفطنة محرك الجاء وقال غيره لم يذهب الى ذلك لكنه اراد اللحن بعينه وهو
تستملح في الكلام اذا قال وتستثقل الاعراب والتشديق الم تسمع قول الشاعر
وخير الحديث ما كان لحنا اراد اطيب الحديث وفي الحديث لعل بعضكم يكون الحن
بحجته من بعض اي افطن لها ومنه قول عمر بن عبد العزيز رحمه الله حسبت لمن لا حن
الناس كيف لا يعرف جوامع الكلم اي فاطنهم وقال ابو الهيثم العنوان واللحن واحد
وهما العلامة تشير بها الى الانسان لتفطن لها تقول لحن فلان فلحنت وتقال للذي
تعرض ولا تصرح قد جعل كذا لحنا لحاجته وعنوانا وفي الحديث نهيت عن
ملاحاة الرجال اللحاء والملاحاة كالسباب يقال لحت الرجل اذا لمته لاعيره
واللحاء القشر وقد لحت الشجرة والتحيتها ولحوتها اذا قشرتها واللحو واللحي
القشر ومنه الحديث فالتحوكم كما تلحى القضبة وقال الحجاج في بعض خطبه
لاحوتكم لحو القضاه وفي حديث لقمن فلحيا الصلحنا لحيا اي لوما وعذلا
ونصب على المصدر وان شئت على الدعاء كما يقال تعسا وسحقا له وسقيا
ورعيا وفي الحديث احتجم النبي صلى الله عليه بلحيي جمل وهو مكان بين مكة
والمدينة باب اللام والخاء في قصة اسمعيل عليه السلام والوادي يومئذ
لاخ قال السمراء معوج قال وهو بالتخفيف لاخ ذهب الى الاخي واللخواء وهو
المعوج الفم وقال الازهري الرواية بالتشديد وهو صحيح ومعناه المتضايق
والمتلاحز لكثرة شجره وقلة عمارته ويقال لخت عينه ولحت اذا التزقت من
الرمص كذلك قال الاصمعي وفي الحديث وانا لرجل فيه لخلخانية اي عجمة
وفي حديث علي كرم الله وجهه فعد لتلخيصها التنبيه على غيره والتلخيص والتخليص
قريبان من السواء وفي حديث زيد خير امرة الصدق لخمع القرآن قال

في علت انتبعه من الرقاع والعشب والخاف قال ابو عبيد واحدتها لخفة وهي
حجارة بيض رقاق باب اللام والدال قوله تعالى وهو الد الخصام
الالد وهو الشديد الخصومة وهو مثل قوله بل هم قوم خصمون ومنه قوله وهو الد
الخصام يقال رجل الد وامرأة لداء وهم اهل لدد وقد لددت تلد لددا اي صرت الد
ولددته الدة اذا جادلته فغلبته وقال ابن عرفة اللدد ان جانبا الوادي وجانبا
الفم وقيل خصم الد لاعماله لديديه في الخصومة وقال غيره سمي الخصم الد لانك كلما
اخذته في جانب من الحجة اخذ في جانب اخر منها وفي حديث علي رضي الله عنه انه قال رأيت
النبي صلى الله عليه في النوم فقلت يا رسول الله ماذا لقيت بعدك من الاود واللدد قال ابو
العباس اللدد الخصومات والاود العوج وفي الحديث خير ما تداويتم به اللدود
يعني ما يلقى الانسان في احد شقي فيه ومنه الحديث انه لد في مرضه وفي حديث
عمر رضي الله عنه فتلددت تلدد المضطر التلدد التلفت يمينا وشمالا لا يجيز
ماخوذ من اللديدين وهما صفحتا العنق وفي الحديث بل الدم الدم والهدم الهدم
قال ابو العباس عن ابن الاعرابي الدم الحرم والهدم القبر والمعنى حرمكم
حرمي واقبر حيث تقبرون وهذا كقوله المحيا محياكم والممات مماتكم
لا افارقكم قاله للانصار لما قالوا له انك ترجع الى قومك اذا اظهرك الله
عليهم وتروى بل الدم الدم والهدم الهدم والعرب تقول دمي دمك وهدمي
هدمك يقال ذلك في النصرة تقول ان ظلمت فقد ظلمت قال القتيبي قال ابو عبيد معناه
حرمتي مع حرمتكم وبيتي مع بيتكم قال واللدم جمع لادم وتسمى نساء الرجل
وحرمه لدما لانهن يلتدمن عليه اذا مات قوله تعالى من لدني عذرا لدني اقرب
من عندي لانك تقول عندي مال والمال غائب ولا تقول لدني الا لما يليك لا عروضه لغات
لدن ولدى ولد ولدن وفي الحديث ان رجلا ركب ناضحا له ثم بعثه فتلدن عليه اي
تمكث وتلكأ ولم ينبعث يقال تلددت في الامر وتلبثت باب اللام والذال
وفي الحديث اذا ركب احدكم دابة فليحملها على ملاذها اي ليجريها في السهولة
لا في الحزونة وقوله لذة للشارس اي دأب لذة يقال لذ لذة ولديدة واللذ واللديد يجريان
مجرى واحد في النعت يقال سراب لذ ولديد وسمعت شيخي رحمه الله
يقول لذ الشراب ولذذته الذة وكان الزبير ينقض عبد الله ويقول

أبيض من آل أبي عتيق ٭ مبارك من ولد الصديق ٭ ألذه كما الذرنفق ٭

لدو — وفي حديث عائشة رضي الله عنها أنها ذكرت الدنيا فقالت قد مضت لذواتها وتقيت بلواها قال ابن الأعرابي اللذوى واللذوة والذادة كله الأكل والسرور بنعمه وكفاية كأنها أرادت بذهاب لذواتها حبيبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وبالبلوى ما امتحن به بعد أمته من الخلاف والقتال على الدنيا

باب اللام والزاي

لزب — قوله تعالى من طين لازب قال مجاهد ما يلصق باليد ويقال صربة لازم ولازب أي أمر يلزم

لزز — واللازم واللازب واحد كان لرسول الله صلى الله عليه فرس يقال له اللزاز لشدة

لزم — دموجه وتلززه ٭ قوله تعالى فسوف يكون لزاما أي سوف يكون التكذيب

كان — لازما لمن كذب حتى يجازى بعمله ٭ وقال غيره يلزمكم التكذيب ولا تعطون التوبة

ويلزمكم العقوبة ٭ وقال أبو عبيد لزاما أي فيصدقا ٭ وقوله تعالى لزاما أي لكان

القتل الذي نالهم يوم بدر لازما لهم أبدا ولكان العذاب لازما لهم ٭

باب اللام والسين

لسن — في حديث عمر رضي الله عنه وامرأة أن دخلت عليها

لسنتك يعني أخذتك بلسانها يقال لسنت الرجل ألسنه لسنا قال طرفة ٭

فإذا تلسنني ألسنها إنني لست بموهون فقيره

باب اللام والصاد

لصف — في الحديث يلصف ويبصر المشرك من مفرقه يقال لصف إذا ملأ وكذلك

لصق — ولصق ولصق ٭ وفي حديث قيس بن عاصم وقال له رسول الله صلى الله

عليه وسلم فكيف أنت عند القرى يقال ألصق بالناب الفانية والبكر

الضرع الضرع الصغير الصعيف أراد أنه يعرقبها فيلصق بها السيف ومنه قول

الراعي فيلك الصوب يبس ساقها فإن ترقأ العرقوب لا ترقأ النساء ٭

باب اللام والطاء

لطأ — من السجاح اللاطئة قال أبو زيد هي التي تدعونها

لط — السمحاق ٭ وفي الحديث لا تلطط أي لا تمنعها قال ابن الأعرابي لط الغريم والط

إذا منع الحق ولط الحق بالباطل إذا ستره كما تلط الناقة فرجها بذنبها إذا

أرادها الفحل ٭ وروي عن عمر أنه قال لرجل منع امرأته مهرها أنشأت تلطها

أي تمنعها حقها من المهر ويروى تلطلها وقد فسر في بابه ٭ وفي شعر الأعشى

الجرمازي يخاطب رسول الله صلى الله عليه في شأن امرأته وكانت نشزت عليه ٭

خرجت ألعنها الطعام في رجب ٭ فخلفتني بنزاع وهرب ٭

أخلفت الوعد ولطت بالذنب ٭ تريد أنها توارت واختفت شخصها دونه

يقال لط الغريم دوني إذا اختفى عنك ٭ وقال الأزهري أراد أنها منعته تمنعها

من لطت الناقة بذنبها ٭ وفي حديث عبد الله الملطاط طريق بقية المؤمنين

هذا بابا من الرجال ٭ قال الأصمعي الملطاط ساحل البحر واشتقه لزوبه ٭

لطف — من جمعها الناس بالملطاط ٭ وأصحوا في وزبة الأوراط ٭ اللطيف من أسماء الله

هو الرفيق بعباده يقال لطف له يلطف لطفا إذا رفق به يقال لطفك الله أي أوصل البك

مرادك برفق واللطيف منه ٭ فأما لطف يلطف فمعناه الصغر والدقة ٭

باب اللام والظاء

لظ — في الحديث ألظوا بياذا الجلال والإكرام يقول الزموه

وثابروا عليه وأكثروا من قوله يقال ألظ بالشيء يلظ ألاظا إذا لازمه وثابر

عليه ٭ قوله تعالى إنها لظى لظى من أسماء النار نعوذ بالله منها وقوله يلظى كأنها ملتهب

باب اللام والعين

لعب — قوله تعالى يمدونهم في غيهم يلعبون يقال لعب يلعب من

اللعب ولعت يلعت بفتح العين من اللعاب ومعناه سأل المعاونة ٭ وفي الحديث

لعثم — لم يتلعثم أي لم يتوقف حتى أجاب إلى الإسلام يعني أبا بكر الصديق رضي الله عنه ومنه

ما جاء في حديث لقمان بن عاد فلست فيه لعثمة معناه أنه لا توقف في ذكر مناقبه

لعس — وعد محاسنه ٭ وفي الحديث الزبير رأى فتية لعسا قال الأزهري لم يرد به

سواد الشفة كما فسره أبو عبيد وإنما أراد سواد ألوانهم يقال حارية لعساء

إذا كان في لونها أدنى سواد وشربة من الحمرة فإذا قيل لعساء الشفة

فهو على ما فسره أبو عبيد قال العجاج ٭ وبشر مع البلج العيساء ٭ دل على

أن اللعس في البدن كله ٭ وفي الحديث أخذ فلانا اللذعة فأمر من لعطه بالنار أي

لعط — كواه في عنقه وشاة لعطاء إذا كان يعترض عنقها سواد والعلاط والعرانس

لع — واحد وهو الوشم عرضا على العنق الخرق من المقلوب ٭ وفي الحديث إنما الدنيا لعاعة

قال الأصمعي هي نبات ناعم في أول ما ينبت يقال خرجنا نتلعى أي نأخذ اللعاعة والأصل

نتلعع ٭ وفي الحديث ما قامت لعلع هو اسم جبل وأنثه لأنه جعله اسما

لبقعة ولما حول الجبل وهو إذا ذكر صرف وإذا أنث لم يصرف ٭ وفي الحديث

لعو

لعن

وفي الحديث ان الشيطان لعوق فاللعوق اسم لما تلعقه واللعاق ما يبقى في
فيك من طعام لعقته ٥ وقوله تعالى لعنهم الله يكفرهم قال ابن عرفة اي ابعدهم من رحمته
واللعن الابعاد وكانت العرب اذا تمرد الرجل ابعدوه منهم وطردوه لئلا
يلحقهم جرائره فقال هو لعين بني فلان ٥ ومنه قوله تعالى لعناهم اي ابعدناهم من الرحمة
وقوله تعالى والشجرة الملعونة في القران جعلها ملعونة لانه لعن اكليها وهي شجرة
الزقوم والعرب تقول لكل طعام كريه ملعون ٥ وفي الحديث اتقوا الملاعن يعني ان
يتغوط الرجل على قارعة الطريق وظل الشجرة وما اشبههما من المواضع فاذا مر بها
الناس لعنوا فاعله ٥ باب اللام والغين

لغب

قوله تعالى وما مسنا من لغوب
اي اعياء وقد لغب يلغب لغوبا ٥ وفي الحديث انهم يكتبون الله عليه السلام
تسلا جاء فيه ستهم لغب تعالى ستهم لغب ولغاب اذا لم تلتئم ريشته فاذا

لغز

التأم ريشه فهو لوازم ٥ وفي حديث عمر رضي الله عنه ومر بعلقمة بن
الفغواء يبايع اعرابيا يلغز له في اليمين ويرى الاعرابي انه قد حلف له ويرى
علقمة انه لم يحلف فقال عمر ما هذه اليمين اللغيزى اصل اللغيزى من اللغز
وهي حجرة اليرابيع تكون ذات جحرين يدخل من جحر وتخرج من اخر وكذلك معاريض
الكلام وملاحنه ٥

لغن

وفي الحديث ان رجلا قال لفلان انك لتفتي بلغن
ضال مضل اللغن ما يعلق من لحم اللحيين يقال لغن ولغاين ولغد ولغاد بن

لغو

قوله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم قالت عائشة رضي الله عنها هو ان يقول
الرجل لا والله وبلى والله وهو لا يعقد عليه اليمين ٥ وقيل اللغو سقوط الاثم
عن الحالف اذا كفر يمينه ٥ وقال ابن عرفة اللغو الشيء المسقط الملغى يقال
الغيته اي اطرحته واليمين التي يحلفها الانسان على غير نية اي على السهو فهي
ملغاة من العقد ٥ ومنه قوله تعالى لا تسمعون فيها لغوا اي كلاما مطرحا
يقال لغا الرجل اذا تكلم بالمطرح والغى اسقط ٥ واشبه
كما الغيت في الدية الجواري ٥ وقوله تعالى والغوا فيه قيل عارضوا
بكلام لا يفهم يقال لغوت اللغو والغي ولغي يلغى بلغة لغات ٥ وقوله
تعالى والغوا فيه من لغى اذا تكلم بما لا يحصل له ٥ وقيل الغوا اي اخلطوا

فيه بتبديل او بنشي فتغلبوه ٥ وقوله تعالى والذين هم عن اللغو معرضون يعني
عن كل لعب ومعصية ٥ ومنه قوله تعالى واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه
باللغو كل ما لا يجوز وينبغي ان يلغى ٥ وقال الفراء في قوله تعالى واذا مروا باللغو
مروا كراما اللغو الباطل ٥ وقوله تعالى لا تسمع فيها لاغية قال الازهري اي
لغوا فاعله بمعنى المصدر كقوله تعالى فهل ترى لهم من باقية اي من بقاء وقال
عمرة لاغية اي قائلة لغوا ٥ وفي الحديث ومن مس الحصى فقد لغا يعني في الصلوة
يوم الجمعة اي تكلم وقيل لغا عن الصواب اي مال عنه وقال النضر اي خاب قال
والغيته خيبته ٥ وفي حديث سلمان اياكم وملغاة اول الليل يريد اللغو
والباطل ٥ وفي الحديث والجمولة الماتيرة لهم لاغية الماتيرة التي تحمل الميرة وقوله
لاغية اي ملغاة لا تعد ولا تلزمون لها صدقة فاعله بمعنى مفعول لها ٥
باب اللام والفاء

لفت

قوله تعالى اجئتنا لتلفتنا اي لتصرفنا قال الفتته
عن الامر اي صرفته والتفت اي انصرف ومنه ما جاء في صفته صلى الله عليه
واذا التفت التفت جميعا يقول كان ملوي عنقه يمنة ويسرة ناظرا الى
الشيء وانما يفعل ذلك الطائش الخفيف ولكن كان يقبل جميعا ويدبر جميعا
وقال الشمر اراد انه كان لا يسارق النظر ٥ وفي حديث خذ نفقة من اقرأ الناس فاتق
لا تدع منه واوا ولا الفا تلفته بلسانه كما تلفت البقرة الحلا بلسانها اي تلويه
يقال لفته وفتله اي لواه ٥ وفي حديث عمر وذكر امرة في الجاهلية وان امه
الحذن لها لفيفة من الهبيد ٥ قال ابن السكيت هي العصيدة المغلظة قال
ابو عبيد هو ضرب من الطبيخ ١٧ اقف على جده اراه الحساء ونحوه ٥ وفي حديثه
وذكر سببا سنة فقال وانهز اللفوت واضم العنود قال الشمر قال الكلابي اللفوت
الناقة الضجور عند الحلب تلتفت الى الحالب فتعضه فينهزها سيده فتدر وذلك
اذا مات ولدها وانما تدر لتغتذي باللبن من النهزة ٥ وفي الحديث والطعموا ملفحيكم

لفح

قال ابو عمرو الملفح الفقير يقال الفح فهو ملفح على غير قياس ومنه الحديث عن الحسن
وسئل ايبر الرجل امرأته فقال نعم اذا كان ملفحا اي مماطلا مهرها
وقال ابو عبيد الملفح بكسر الفاء الذي افلس وعليه الدين ٥ وقوله تعالى تلفح وجوههم
النار واللفح اعظم ما يكون من النفح ٥ وقوله تعالى ولئن مستهم نفحة من عذاب

لفع

من عذاب ربك اي اذ لم يشيء منه نعوذ بالله من عذابه ● وفي الحديث كن نساء
المؤمنين يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه الصبح ثم ينصرفن متلفعات
بمروطهن اي متجللات بها كسيتهن يقال لفعت المراة اذا ضممتها اليك
مشتملا عليها ويقال لذلك الثوب لفاع ويلقع بالمشيب اذا شمله ● قوله تعالى
حسابكم لفيفا اي اتباعكم من كل قبيلة ● وقوله تعالى وجئنا بكم لفيفا جمع
لف مثل عز واعزاز وقيل هو جمع لف يقال جاءت لفاء وسحرة لفاء اي ملتفة
الاغصان وجمعها لف ثم الفاف جمع الجمع ● وفي حديث ام زرع ان اكل لف
اي قمش وخلط من كل شيء ومنه يقال للقوم اذا اختلفوا لف ولفيف ● وفي الحديث
كان عمر وعثمن وابن عمر لفا اي فرقة وحزبا ● وفي الحديث وان زقد اليف
اخبرت انه اذا نام التف وتام بناحيه ولم يضاجعني ● وقالت امراة لزوجها ذامة له
ان صحبتك لا تجاف وان شملتك لا تفاف وان شربت لا تشتفاف وانك
لتشبع ليلة تضاف وتنام ليلة تخاف ● قال شمر روى بعضهم قول القمر بن عاد
ضفاف لفاف قال واللفاف الذي لا تدرك ما تطلب يقال لفف فلان اذا طلب امرا فلم
يدركه قال ولعل ذلك الصقر اذا اشتهى ان يرسله يمسكه صرد لحاجته
فاذا ارسله فسقه الطير فلم يدركه فعد لفف قال والديك الصفاق الذي
يصرد لحاجته اذا صوت ● باب اللام والفاء ● قوله تعالى وارسلنا
الرياح لواقح اي حوامل للسحاب كما تلقح الناقة اذا حملت قال الازهري وجعل
الرياح لاقحا لانها تحمل السحاب اي تقله وتصرفه ثم تمريه فتستدر
وتاقه لاقح وتوق لواقح اذا حملت الاجنة في بطونها وقيل لواقح بمعنى
ملقحة وقيل وان لقح وكل ذلك صحيح اي تلقح الشجر وتاتي بالسحاب
وضد اللاقح العقيم ومعناه الشب اي ذات لقاح يقال هم نا صبنا اي ذو
نصب وامراة ناشز اي ذات نشوز ● وقال ابن السكيت اللواقح الحوامل واللقاح
ذوات الالبان الواحدة لقوح ولقحة ● وقال غيره ناقة لقحة ولقحة وقد لقحت
لقاحا ولقحا وهي التي تنتج حديثا والجمع لقح ولقح وناقة لقوح اذا
كانت غزيرة والجمع لقح ● وفي حديث ابن عباس اللقاح واحد قال الليث
اللقاح اسم ماء الفحل كانه اراد ان ماء الفحل الذي حملت منه واحد والبن
الذي ارضعت به كل واحد منهما كان اصله ماء الفحل ويحتمل ان يكون

لف

لقح

لقح

اللقاح في هذا الحديث بمعنى الالقاح يقال لقح الفحل الناقة القاحا ولقاحا كما
يقول اعطى اعطاء واعطاء ● والاصل فيه للابل ثم تستعار في النساء ● وفي حديث
عمر رضي الله عنه ادروا القحة المسلمين قال ذلك لعماله قال شمر اراد عطاءهم
وقال الازهري كانه اراد درة الفيء والخراج الذي منه عطاؤهم واذراره جبايته
وتحليبه وجمعه ● وفي حديث ابي موسى انه قال لمعاذ حين بدا كثرا قراءة القران
اما انا فاتفوقه تفوق اللقوح يقول اقرؤه متمهلا جزءا بعد جزء بتدبر
وتفكر ومداومة وذلك ان اللقوح تحلب قوتا قليلا بعد قوت لكثرة لبنها فاذا اتى
عليها ثلثة اشهر حلبت غدوة وعشيا ● وفي الحديث نهى عن الملاقيح قال ابو عبيد
هي الاجنة الواحدة ملقوحة وهي من نتوج الغرر والشده غرة ● متيني ملاقيحا في الانطن
تنتج ما تلقح بعد ازمن ● وفي الحديث وعقة لقس قال ابن شميل هو الشيء
الخلق ● وقال غيره هو الشحيح ● قال الاخطل

لقس

موطأ البيت محمود شمائله عند الحمالة لا كز ولا لقس

ومنه الحديث لا تقولن احدكم خبثت نفسي ولكن قل لقست نفسي وتمقست اذا غثت
قوله تعالى فالتقطه ال فرعون ● قال ابن عرفة الالتقاط وجود الشيء على غير طلب
ومنه قوله تعالى يلتقطه بعض السيارة اي يجده من غير ان يحتسبه قال الراجز

لقط

ومنهل وردته التقاطا ● اي من غير قصد وطلب ● وفي الحديث ان فلانا التقط
شبكة اي هجم عليها والشبكة الاثار القريبة الماء ● وفي حديث سالم
فلقعني الاحول يعني اي اصابني بها ● وفي الحديث فلقعه بحجرة اي رماه بها
قوله تعالى فاذا هي تلقف ما يافكون اي تلتهمه وتبتلعه يقال لقفت الشيء ولقفته

لقف

والتقفته وترقفته اذا اخذته في الهواء بسرعة ● وفي حديث الحجاج انه قال
لامراة انك لقوف صبور قال الاصمعي اللقوف التي اذا مسها الرجل لقفت يده
سريعا والصبور قد يريد منه كانها تصد شيئا اذا هي لقفت يده سريعا ● لق
وفي حديث عمر ما لم يكن نقع ولا لقلقة اللقلقة الجلبة كانه حكاية الاصوات
اذا كثرت وهي اللقلاق ● وكان في مسلمة لقلقة اي سرعة وعجلة
واللقلق اللسان ● وفي الحديث انه قال لابي ذر ما لي اراك لقا لقا فكيف
اذا اخرجوك من المدينة قال الازهري هو الكثير الكلام يقال رجل لقلاق ولقلاق

وبقاق وقال آخر يرثي السفر بقاق المنزل

وفي حديث الغار وبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب
لقن اي حسن التلقن لما يسمعه يقال لقنت الحديث القنه لقنا واللقن
الفهم ومنه حديث علي كرم الله وجهه ها ان ها هنا علما واومأ الى
صدره لو اصيب له حملة بلى اصبت لقنا غير مأمون وقوله تعالى وقالوا افهم
القول انكم لكاذبون قال الفراء يعني الهتهم ردت عليهم قولهم انكم لكاذبون
لم ندعكم الى عبادتنا وقوله تعالى اذ تلقونه بالسنتكم قال ابن عرفه اي يرويه
بعضكم عن بعض يقال تلقيت الحديث من فلان اي اخذته عنه وقال المؤرج تلقى
اي قبل يقال تلقيت هذا الكلام من فلان اي اخذته فقبلته ومنه قوله تعالى فتلقى
ادم من ربه كلمات اي لقنها فاخذها منه وقال بعضهم يعلمها ودعا بها ومنه
قوله تعالى وما يلقاها الا الصابرون اي وما يعلمها وما يوفق لها وقال ابن عرفه اي لا
يوفق لها الا من جعله الله من اهل الصبر يراد به قوله تعالى ويلكم ثواب الله خير
وقوله تعالى فلا تكن في مرية من لقائه اي انك ستلقاه بعد الموت وقيل
من لقاء موسى ربه عز وجل وقوله تعالى فالتقى الماء على امر قد قدر يعني
ماء السماء وماء الارض والماء هاهنا بمعنى التثنية الا ترى ان بعض القراء
قرأ فالتقى الماءان على امر قد قدر وقوله تعالى فالملقيات ذكرا قال الفراء
هي الملئكة تلقي الذكر من الله تعالى على الانبياء عليهم السلام وفي الحديث نهى عن
تلقي الركبان يعني ان تستقبلها لتبتاع منهم قبل ان يعرفوا الاسعار وفي الحديث
دخل ابو قحافة مكة فقالت قريش حليفنا وعضدنا وملتقى اكفنا قال
الفتى اراد الحلف الذي كان بينه وبينهم اي ايدينا تلتقي مع يده وكمع
وفي الحديث فاخذت ثيابها فجعلت تلقي اللقى المطروح

باب اللام والكاف

في الحديث اذا كان حول الجرح قيح ولكد
اي دم علق به يقال لكد الدم بجلدي اي لصق وفي الحديث يأتي على الناس زمان
يكون اسعد الناس فيه بالدنيا اللكع بن اللكع قال ابو عبد اللكع عند العرب
العبد قال الليث يقال لكع الرجل يلكع لكعا فهو لكع ولكع
ملكعان وامرأة لكاع ملكعانة ورجل لكيع كل ذلك يوصف به الحمق

وفي حديث سعد انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ارأيت ان دخل رجل بيته
فرأى لكاعا قد تفخذ امرأته جعله صفة للرجل وفي الحديث انه طلب
الحسن فقال اثم لكع اثم لكع يسئل بن جابر عن لكع فقال هو الغبي
الصغير والى هذا ذهب الجوهري اذ قال الانسان بالكع يريد به صغيرا في العلم وقال
الاصمعي الاصل في لكع من الملاكيع وهي التي تخرج مع السلى على الولد

باب اللام مع الهمزة

في البدر قوله لما نوى ان يضحي له ما حوله كاضاءة
اي تعينك يقال لمزه يلمزه ويلمزه وهمزه يهمزه وتهمزه اذا عابه والهمز واللمز
الغيبة والغمز والهاء ومنه قوله تعالى ولا تلمزوا انفسكم وقوله تعالى ويل
لكل همزة لمزة قال الليث اللمزة الذي يعيبك في وجهك والهمزة الذي يعيبك بالغيب
وقال غيره هما شيء واحد وانشد وان اغيب فانت الهامز اللمزة والاصل فيهما
الدفع وقوله تعالى او لمستم النساء وقرئ لامستم والملامسة منهما جميعا واللمس
من احدهما ويكون مس البشرة ويكون جماعا ومن مس البشرة قوله تعالى فلمسوه بايديهم
وفي الحديث النهي عن بيع الملامسة قال ابو عبيد هو ان يقول اذا لمست ثوبي او لمست
ثوبك فقد وجب البيع ويقال هو ان يلمس المتاع من وراء الثوب ولا يطلع اليه ثم يوقع
البيع عليه وهذا من بيوع الغرر وفي الحديث الايمان تبدو لمظة في القلب
اللمظة مثل النكتة او لحوها من البياض ومنه قيل فرس ملمظ اذا كان في جحفلته بياض
وفي حديث عمر انه ذكر الشام فقال هي اللماعة بالركبان قال الشمر قال السلمي
تلمع بهم اي تدعوهم وتطيبهم اليها وفي حديث ابن مسعود لعل نصره يلمع اي يختلس
ومنه يقال لمع لونه اذا دهش وفي حديث لقمان بن عاد ان ارضا مطمعي لجدو تلمع اي
تخطف الشيء في انقضاضها واراد بالجدو الجدا وهي لغة اهل مكة ويروى تلمع
يقال لمع الطائر بجناحيه اذا خفق بهما ولمع الرجل بيده اذا اشار ويقال للحجاج
ملمع وانشد لحميد لها ملمعان اذا وغفا لحشان جوجوها بالوجاء
الاراد الخفيف وقوله تعالى الا اللمم قال السدي قال ابو صالح سئلت عن قول الله تعالى
الا اللمم فقلت هو الرجل يلم بالذنب ثم لا يعاوده فذكرت ذلك لابن عباس

وقال لقد اعانك عليها ملك كريم .. قال ابن عرفه واللمم عند العرب ان يفعل
الانسان الشيء في الحين لا يكون له عادة قال والمرتون اربعة فاعظم الذنوب ان
ياتي الرجل الشيء وهو يعلم انه محرم عليه ثم يجحد ذلك وان ياتيه على علم انه
محرم عليه غير جاحد له فان اصر كان ذلك في المشيئة فهذا المصر والملم
ان ياتي الشيء ليس بعادة له فهذا يغفر له ما اجتنب الكبائر والرابع ان يعصي ثم
يتوب فهذا مضمون له القبول ومن كلامهم ما ياتينا فلان الا لماما اي القليل لعبر
الفيئة ويقال انما ياتينا اللمة بعد اللمة واللمام والالمام الزيارة التي لا تمتد
قال امية ان تغفر اللهم تغفر جما .. واي عبد لك لا الماما اي لم تلم بمعصية
وفي حديث ثريدة ان امراة شكت الى رسول الله صلى الله عليه لمما ياتيها قال اسمر هو
طرق من الجن يلم بالانسان قال ابو عبيد معناه ان يقرب من ذلك ومنه الحديث
في صفة الجنة قال فلو لا انه سمي فضاه الله لالم ان يذهب بصره لما يرى فيها اي يقرب ان يذهب
بصره وفي الحديث ومن كل عين لامة قال ابو عبيد اراد ذات لمم ولذلك لم يقل ملمة
واصلها من الالمام بالشيء وقوله تعالى وتاكلون التراث اكلا لما قال ابن عرفه اللمم الاكل
الشديد وقال غيره اي تلم جميعه وفي الحديث ما رايت ذا لمة احسن من
رسول الله صلى الله عليه اللمة دون الجمة تسمى لمة لانها تلم بالمنكبين فاذا
زادت فهي الجمة ورجل ملمم واذا بلغت سبحة الاذنين فهي الوفرة وفي حديث ابن
مسعود لابن ادم لمتان لمة في الملك ولمة في الشيطان وقال الازهري اراد الدنو والقرب
والقرب منه اي يقرب من الانسان هذين الشيئين وقال اسمر اللمة الهمة تقع في القلب
واللمة كالخطرة والزورة والاتية قال اوس
وكان اذا ما الثم منها لحاجة يراجع هتنا من تماضرها تزلم
من اللمة اي زارة وفي الحديث اللهم الم شعثنا اي اجمع ما تشتت من امرنا يقال
لممت الشيء اي جمعته الممة لماما وفي الحديث فاتى مصدق رسول الله صلى
الله عليه بناقة ملمة فابى ان ياخذها الملمة الشديدة السمن واصله من اللمة
وفي حديث عمر رضي الله عنه لتزوج كل رجل منكم لمته اي شكله وتزيه
وقرنه يعني في النسوة وفي حديث فاطمة البتول عليها السلام انها خرجت في لمة

من نسائها قد فاجاءه .. وقيل اللمة ما بين الثلثة الى العشرة من الرجال ويقال لك
فيه لمة اي اسوة قال الشاعر فان تعبر فان لنا لمات وان تغبر فيحن على نذوره
قال ابن الاعرابي لمات اي اشباها وامثالا وقوله فيحن على نذوره اي يتمون لا بد من
ذلك

باب اللام مع الواو

وفي الحديث انه حرم ما بين لابتيها
قال الاصمعي اللابة الارض ذات الحجارة التي قد البستها حجارة سود وجمعها لابات ما
بين الثلث الى العشر فاذا كثر فهي اللاب مثل قارة وقور وساحة وسوح وباحة وبوح
وفي حديث عائشة رضي الله عنها ووصفت اباها فقالت يعيد ما بين اللابتين ارادت
واسع العطن واسع الصدر والاصل فيه ان مدينة رسول الله صلى الله عليه بين لابتين
وحرم رسول الله صلى الله عليه ما بينهما فقال ما بين لابتيها اجمل من قال اراد ما بين
طرفي المدينة وفي الحديث فلما انصرف من الصلوة لاث به الناس اي احاطوا به واجتمعوا
حوله وكل شيء اجتمع والتف بعضه ببعض فهو لائث ولاث ويقال لاث به والاث
بمعنى واحد وفي حديث ابي ذر كنا اذا التاث على احدنا جمله طفق بالسروة في
ضبعه يعني اذا ابطا سيره ولم يجد لخسه بالسروة وهي النصل الصغير يقال التاث
في عمله اذا ابطا وتتجابة لوثاء اي بطيئة وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه
ان رجلا وقف عليه فلاث لوثا في كلام رديء قال ابن قتيبة اصل اللوث البطء
يقال لثت العمامة الوثها لوثا اراد انه تكلم بكلام مطوي لم يشرحه ولم
يبينه حتى خلابه واللوث ايضا النشر وفيه لوثة اي بقية واللوث القوة
وفيه لوثة اي حمقة وهو اللوث وفي الحديث كان لحمزة الشهيد سيف يقال
له لياح قال الليث الصبح يقال له لياح لانه يلوح والثور الوحشي لياح ايضا وقال ابن
السكيت لاح يلوح اذا بدا والاح اذا تلالا والاح والشيء اي يشفق منه ومنه
ما جاء في الحديث قيل للمغيرة الحلم عند منبر رسول الله صلى الله عليه فالاح من
اليمين وكذلك لاح منه لعان حتى بان ويقال ابيض لياح ولياح وابيض يقق ولهق
ويقال لاحته الشمس ولوحته اذا غيرت لونه ومنه قوله تعالى لواحة للبشر
اي تحرق الجلد فتسوده وقوله تعالى قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا

مثل معناه استتاراً استتر بعضهم ببعض ومنه الحديث تلوذ به الهلاك
اى تستتر به الهالكون وقال بعضهم لواذاً اى ملاوذة فراراً منه وتباعداً
يقال لاذ به اذا استغاث به ليأويه ولاوذه لواذاً اى تباعد عنه وفر فتصح
الواو فى فاعل وتعتل فى فعل مثل قولك قام قياماً وقاوم مقاوماً وقال
الازهرى معنى اللواذ الخلاف وفى الحديث قال صلى الله عليه لعمر رضى الله عنه
ان الله سيمضيك قميصاً وانك تلاوص على خلعه اى تراود عليه يقال
الصته على الشىء الصه وارددته عليه اردده وادررته عليه ادره ومنه قول عمر رضى
الله عنه لكلمة الاخلاص فهى الكلمة التى الاص عليها عمه عند الموت
اى الاره عليها وراوده عليها يقال الصه الصه ولا وصه الا وصه وفى حديث
وائل بن حجر فى التبيعة شاة لا مقورة الا لياط البيط اللون وهى المتغيرة الجائلة
عن احوالها واشده جميده على عونها لبيط ابكارها قال ذلك
الازهرى وقال غيره البيط القشر اللازق بالشجر اراد لا مسترخية الجلود لهزالها
قال والاقور الاسترخاء فى الجلد وفى الحديث ان انساناً مسح دكرة بلباط
اراد جمع لبطة وكان القياس لبطاً الا انه قدم حرف العلة واراد قطعه
تقشرها عن وجه الارض وفى الحديث وانه لباط مبرور من الله اللياط الربا
وجمعه لبيط واصله لوطاه وفى الحديث ان الاقرع بن حابس قال لعيينة بن
حصن استلطتم دم هذا الرجل اراد استوجبتم واستحققتم وذلك انهم
لما استحقوا الدم وصار لهم الصفوة بالقسمة قال ابن الاعرابى استلاط
الرجل اوجب واعذر واستحق اذا ارتكب ذنباً يكون لمن يعاقبه العذر
لاستحقاقه ذلك ويقال من احب الدنيا التاط منها بثلث شغل لا ينقضى
وامل لا يدركه وحرص لا ينال وفى حديث ابى بكر رضى الله عنه الولد الوطاء
اى الصق وكل شىء لصق بشىء فقد لاط به يلوط لوطاً ويلبط لبطاً
وفى حديث ابن عباس ان الكعبة تلوط حوضها اى تمدره وتطينه وتصلحه
واصل اللوط اللصوق ومنه قيل للشىء اذا لم يوافقك هذا الالتياط تصقرى

لوص

لوط

اللوص جمع غرائز النفس الشاعر

لوط

لوط

لبط

اى يلصق بقلبى ومنه حديث على بن الحسين فى المستلاط انه لا يرث يعنى الملصق
بالرجل فى النسب ومنه حديث عمر رضى الله عنه كان يلبط اولاد الجاهلية
بمن ادعاهم فى الاسلام فى حديث عمارة ولا اكل الا ما لوق لى اى لين واصله
من اللوقة وهى الزبدة ويقال الزبدة بالرطب ويقال الالوقة لعبان وقوله تعالى ولا اقسم
بالنفس اللوامة كل نفس تلوم صاحبها فى الاخرة ان كان عمل سوءاً لامته نفسه لعمله
وان كان صالحاً لامته على تركه الاستكثار منه وقوله تعالى وهو مليم اى مذنب
ويقال الام الرجل اذا جاء بما يلام عليه وقوله تعالى مما قطعتم من لينة اى من نخلة والنخل
كله ما خلا البرنى والعجوة تسميها اهل المدينة الالوان واصل لينة لونة فقلبت الواو
ياء لانكسار ما قبلها وفى حديث عمر بن عبد العزيز انه كتب فى صدقة التمر ان يؤخذ
من البرنى والبرنى والالوان قال اللون الدقل وجمعه الالوان وقوله تعالى لووا
رؤسهم يقال لوى رأسه وعواه عياً اذا ثناه عنك خلافاً عليك ولوى او كذب
وقوله تعالى يلوون السنتهم بالكتاب اى يحرفون الكلام ويعدلون به عن القصد
وقوله تعالى ولا تلوون على احد اى لا تعرجون يقال لوى عليه اذا عرج فاقام وقوله
تعالى لياً بالسنتهم اى عناداً عن الحق وقوله تعالى وان تلووا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيراً
من قرأ تلووا اراد فتمتم بالامر واعرضتم من قولك وليت الامر وولى وقرأ تلووا فهو
من لويت حقه ليّاً اذا دفعته به وقال الفيتى تلوون من اللى فى الشهادة والميل
الى احد الخصمين وفى الحديث ليّ الواجد يحل عقوبته وعرضه اللى المطل
والواجد يعنى الذى يجد ما يقضى به دينه واراد بعرضه لومه وعقوبته حبسه
وفى حديث جابر قال تبيعونه يعنى جملاً فالوا بل هو لك قال اما لا فاحسنوا اليه
اراد الا تبيعوه فاحسنوا اليه والعامة تقول اما لى بكسرة وحشية وهو خطأ
قال ابو حاتم تقول خذ اما لا ولا تقل اما لى يعنى ان لم تأخذ هذا فخذ هذا وفى حديث
ابى سعيد ان النبى صلى الله عليه سئل عن العزل فقال لا عليكم الا تفعلوه فانما هو القدر
قال المبرد معناه لا بأس عليكم ان تفعلوه ومعنى لا الثانية طرحها وتقول لا وليت
اى ولت لا

باب اللام مع الهاء

وقوله تعالى ان تحمل عليه يلهث او تتركه

لوق

لوم

لون

لوى

لهث

يلهث ضربه الله مثلا لمن ترك آياته وذلك ان الكلب اذا كان لاهثا فهو لا
يقدر لنفسه على ضر ولا نفع واللهث ادلاع اللسان من العطش ومنه حديث
سعيد بن جبير في المراة اللهثى انها تفطر في رمضان يقال رجل لهثان وامراة لهثى
ومنه لهاث شديد اي عطش وفي الحديث القول دعوة اللهفان يعني المكروب وقد
لهف يلهف لهفا فهو لهفان ولهف يلهف فهو ملهوف ولهف وفي الحديث كان
خلقه سجية ولم يكن تلهوقا اي تصنعا قال ابو الخطاب يقال تلهوق الرجل
اذا تزين بما ليس فيه من الحلي والمروءة وقال الليث هو ان يبدي الرجل من سخائه
ويفتخر بغير ما عليه سجيته وقوله تعالى لاهية قلوبهم اي متشاغلة عن ما تدعون
اليه يقال لهيت عن الشيء الهى اذا غفلت عنه وقوله تعالى لو اردنا ان نتخذ لهوا قيل
الولد وقيل المراة وقوله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث قال الفراء نزلت هذه
الاية في النضر بن الحرث الدارى وكان قد اكتسب الاعاجم فيحدث بها اهل مكة فاذا
سمع القران اعرض عنه وقال مجاهد لهو الحديث الغناء وما يلهي عن ذكر الله
تعالى وقوله تعالى وانت عنه تلهى اي تغفل وتتشاغل والاصل تتلهى
وقوله تعالى الهاكم التكاثر اي شغلكم يقال الهاني فلهيت وتلهيت تكدا اي
تعللت ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه لعب تكدا دينارا الى ابي عبيدة في
صرة فقال للغلام اذهب بها اليه ثم تلبثه ساعة في البيت ثم انظر ما يصنع اي
تشاغل وتعلل وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه قال سالت ربي الا يعذب اللاهين
من ذرية البشر قيل هم الاطفال الذين لم يقترفوا ذنبا وقيل هم الذين لم
يتعمدوا الذنوب انما فعلوها نسيانا وسهوا وهو القول

باب اللام مع الياء

وفي الحديث انه كان يواصل فصيح وهو الليث اصحابه اي اشبههم وبه سمي
الليث وفي الحديث كل ما انهر الدم وكل ليس السن والظفر معناه لا
السن والظفر والعرب تستثني بليس فيقول قام القوم ليس اخاك وليس
اخويك وقام النسوة ليس هندا وقام القوم ليس بني وليس بنيني وليس ابائي وانشد
قد ذهب القوم الكرام ليسي وقال الاخر
واضح ما في الارض مني بقية لناظره ليس العظام البواليا

قوله

تعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجعون الليل هاهنا في معنى الجمع اي كانوا قليلا من
الليالي ما ينامون اي يصلون في اكثرها وفي الحديث كان اذا عثر من ليل يوسد
لينة مد اللينة كالمشورة او كالوسادة سميت لينة للينها وفي الحديث دخل
على معوية وهو ياكل لياء مقصورة واحدتها لياءة وهي اللوبيا ممدودة
ومقصورة واللوبياء

كتاب الميم

باب الميم والهمزة

بسم الله الرحمن الرحيم وفي الحديث ما
لم تضمروا الا ماق قال القتيبي اصله الا ماق ثم حذف الهمزة وهو من الماقة وهي الانفة
والحدة والجراة يقال رجل ماق اذا كان فيه ذلك ويقال امأق الرجل يمأق
اذا دخل في الماقة كما يقال اكتاب اذا دخل في الكآبة واراد بالا ماق هاهنا
النكث والغدر يسمى بذلك لانه يكون من اجل الانفة والحمية من ان يسمعوا
ويطيعوا وفي الحديث كان يمسح الماقين الماقي طرف العين الذي يلي الانف
ومنه لغات موق وماق وجمعه اماق ومؤق وجمعه ماقي وماو مثل قاض والجمع
مواق مثل قواض وفي الحديث ان طول الصلوة وقصر الخطبة مئنة من فقه الرجل
قال ابو عبيد قال الاصمعي سالني شعبة عن هذا الحرف فقلت هو كقولك علامة وتخلقه
وتجذره قال ابو عبيد يعني ان هذا من ما يستدل به على فقه الرجل قال ابو منصور
جعل ابو عبيد الميم فيه اصلية وهي ميم مفعلة فان كان كذلك فليس هو من هذا
الباب

باب الميم والتاء

وفي حديث ابن عباس لا تقصر الصلوة الا
في يوم متاج اي في يوم يمتد سيره من اول النهار الى اخره وكذلك يوم اجذذ وجريد
وكريت اي تام ويقال فرس متاج اي مداد ومتج النهار ومتج اذا طال وفي الحديث
فلم ار الرجال متجت اعناقها الى سي متوجها اليه اي مدت اعناقها ومنه متج الدلو
من البئر وهو مد الرشاء بها وقوله تعالى يمتعكم متاعا حسنا اي يعمركم
والتمتع التعمر ومنه قوله تعالى اقرانا ان متعناهم سنين والمتاع الطويل ومنه
قولهم متع النهار اي طال ومنه قولهم امتع الله بك اي اطال الايناس بعمرك
وفي حديث كعب حين ذكر الدجال فقال يسخر معه جبل مائع وقيل معنى امتعني

الله لك اي لنفعني والمتاع كل ما انتفع الانسان به ٥ وهو قوله تعالى فما استمتعتم
به منهن فاتوهن اي انتفعتم به من وطئهن ٥ وقوله تعالى فمتعوهن اي زودوهن
يعني نفقة المراة تستمتع به والمتعة ما يتبلغ به من الزاد والجمع متع ٥ ومنه قوله
تعالى متاعا لكم وللسيارة ٥ وقوله تعالى تمتعوا في داركم يقول تزودوا وقيل
عيشوا فيه بلغة اياما وهذا امر وعيد ٥ وقوله تعالى متاع الحيوة الدنيا اي منفعتها
التي لا تدوم ٥ وقوله تعالى فامتعه اي ابقيه واوخره وانما قال قليلا لان المتاع تكثر
وتطول ٥ وقوله متاع الى حين اي الى مدة ويقال الى يوم القيامة ٥ وقوله تعالى
فاستمتعوا بخلاقكم قال الفراء ارضوا بنصيبهم من الدنيا عن نصيبهم من الاخرة
وقوله ربنا استمتع بعضنا ببعض اي استنفع واستمتاع الانس بالجن
استعاذتهم بهم وكان الرجل اذا سافر فنزل واديا قال اعوذ برب الوادي
اراد الجني واستمتاع الجن بالانس تعظيمهم اياهم حيث يستعيذون بهم
قال ذلك كله الازهري ٥ وقوله تعالى يمتعكم متاعا حسنا اي يبقيكم ولا
يستاصلكم ٥ وقوله تعالى ابتغاء حلية اي ذهب وفضة او متاع جديد
وصفر ونحاس ورصاص ٥ وفي الحديث حرم شجر المدينة ورخص في الهشيش
ومتاع الناضح اراد اداة الناضح التي يوخذ من الشجر ٥ وفي حديث عمرو بن العاص
انه كان في سفر فرفع عقيرته بالغناء فاجتمع الناس عليه فقرا القرآن
فتفرقوا فعل ذلك فعلوه عمر مرة فقال يا بني المتكاء اذا احدث
في مزامير الشيطان اجتمعتم واذا احدث في كتاب الله تفرقتم المتكاء هي التي لم
تخفض ويقال هي التي لا تحسن تولها وكان الحرف من المتك وهو الخرق والدلت
الميم من الباء كما يقال تمدرا سته وتسيده ٥ باب الميم والثاء ٥

مثل

قوله تعالى وقد خلت من قبلهم المثلات يعني العقوبات الواحدة مثلة وقال
في الواحدة مثلة قال في الجمع مثلات ومثلات ومثلات ٥ وقال ابن الزبعري
المثلات الامثال والاشباه ٥ وقوله تعالى ومضى مثل الاولين اي ذكر عقوباتهم ٥ وقوله
تعالى مثل الجنة اي صفتها ومثل الجنة ابتداء وخبره تجري من تحتها الانهار ومثله
قوله تعالى مثل الذين كفروا اي صفتهم ومثله قوله تعالى ذلك مثلهم في التوراة

وقوله ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم اي صفة من مضى قبلكم وقوله
تعالى وله المثل الاعلى اي التوحيد والخلق والامر ونفي كل اله سواه وترجمة
من هذا كله قول لا اله الا الله ٥ وقوله تعالى وخلقنا لهم من مثله ما يركبون قال قتادة
السفن وقال الحسن هي الابل وكانهم قالوا للابل سفن البر من هاهنا ٥ وقوله تعالى ومثلهم
معهم اي اخيا من مات من ولد آدم عليه السلام وذرية مثلهم ٥ وقوله تعالى ليس
كمثله شيء هذه الكاف مؤكدة اي ليس مثله شيء ٥ وقوله تعالى ما هذه
التماثيل التي يعني الاصنام ٥ وقوله تعالى محاريب وتماثيل ذكر انها صور الانبياء
عليهم السلام ٥ وقوله تعالى ويذهبا بطريقتكم المثلى المثلى تانيث الامثل قال ابن عرفة
اي تصرفان وجوه اماثل البشر اليهما اي يغلبان على الاشراف ٥ وقوله تعالى امثلهم طريقة
قال ابن عرفة اي اشدهم مذهبا وسئل ابو الهيثم مالك قال الرجل ائتني بقوم مك قال
ان قوم مثل يقال ابو الهيثم يريد شيئا ذات ليس فوقهم احد ويقال امثل فلان من القوم
اماثلهم اذا اختار افاضلهم الواحد مثل يقال هذا مثل القوم وهاؤلاء مثل القوم
ويكون اماثل جمع امثال ويكون جمع الامثل ٥ وفي الحديث نهى ان يمثل بالدواب
وان يوكل الممثول بها وهو ان ينصب فترمى وقد مثل به يمثل مثلا والمثلة الاسم
ومعنى قولهم المريض اليوم امثل اي افضل حالا من حالته التي كان قبلها وهو من قولهم
هذا امثل يومه اي افضلهم ٥ وفي الحديث من سره ان يمثل له الناس قياما فليتبوا مقعده من
النار اي يقومون له يقال مثل الرجل يمثل مثولا اذا انتصب قائما ٥ وفي الحديث وفي البيت مثال
رث اي فراش خلق ٥ ومنه الحديث ما اشتري على لكل واحد منهما مثالين قال جرير
فقلت لمعزة ما مثالان قال نمطان والنمط ما يفرش ومفارش الصوف الملونة ٥ وفي الحديث
انه ندب الناس الى الصدقة فقيل له انه منع ابن جميل وخالد والعباس فقال اما العباس فهما عليه
ومثلها معها قال ابو عبيد احسب النبي صلى الله عليه الصدقة عنه عام سنة وقال بعضهم وجه
ذلك انه ان يكون بالعباس حاجة اليها فانه يجوز للامام ان يوخرها اذا كان على وجه
النظر ثم ياخذها منه تعجيلا ٥ وقال غيره اما في الحديث فانها على ومثلها معها كانه اخذ منه
صدقة عام وتعجل صدقة عام اخر وقد جاء هذا مفسرا في حديث اخر انا تسلفنا من العباس صدقة
عامين اي تعجلناها وقيل تعجلها منه اوجبها عليه وضمنها اياه ولم يقبضها وكانت دينا

على العباس الا ترى انه قال ما بها عليه ومثلها معها ه وفي الحديث من مثل بالشعر فليس له
خلاق عند الله يقال هو حلقه من الخدود ويقال هو خضابه بالسواد ه وفي حديث عمار
صلى في ثيابه وقال اني ممتون هو الذي يشتكي مثانته وكذلك اذا ضرب الرجل على
مثانته فهو ممتون فاذا كان لا يمسك بوله فهو امتن ه باب الميم والجيم ه
في الحديث انه اخذ جنبوة من ماء فمجها في بئر فغاضت بالماء . الزواء قال شمر مجها
صبها وقال خلد بن جنبة لا تكون مجا حتى تباعد به وكذلك مج لعابه ه وفي الحديث
كان ياكل القثاء بالمجاج اي بالعسل لان النحل تمجه ويقال لما يسيل من افواه الدبا مجاج
وفي كلام بعضهم الاذن مجاجة وللنفس حمضة معناه ان للنفس سهوة في استماع العلم
والاذن لا تعي كل ما سمعت ولكنها تلقيه نسيانا كما يمج الشيء من الفم ه وفي
الحديث لا يبع العنب حتى يظهر مجه ه روى عمر وعن ابيه المج بلوغ العنب ه من صفاته
تعالى المجيد وهو الكريم الفعال ه وقيل المجيد الشريف ومنه قوله تعالى في القران
المجيد اي الشريف والمجد في كلام العرب الشرف الواسع ورجل ماجد مفضال كثير الفضل
والخير وقد مجدت الابل اذا وقعت في مرعى كثير واسع ه وتقول العرب في كل الشجر
نار واستمجد المرخ والعفار تقول استكثر من النار ه وفي الحديث انه نهى عن المجر
قال ابو عبيد المجر ان يباع المعز او غيره مما في بطن الناقة والثاني حبل الحبلة والثالث العميس
وذهب الفقهاء فيه الى المجر مع الجيم ولم يصب والمجر ان تعظم بطن الشاة الحامل فتهزل
يقال شاة ممجر وغنم مماجير فمد الفتح الجيم وداك باسكان الجيم ه وفي الحديث
فمسخه الله ضبعانا امجر الا امجر العظيم البطن المهزول الجسم ه وفي حديث عمر بن
عبد العزيز انه دخل على سليمان بن عبد الملك فمازحه فقال اياي وكلام المجعة قال
ابو محمد المجعة واحدهم امجع وهو الرجل الحامل نفسا ورجل مجع وامراة مجعة مثل قرد
وقردة ه وروى ابو عبيد المجعة التي تتكلم بالفحش وتروي وكلام المجاعة يقال في نساء
بني فلان مجاعة اي تصرح بالرفث الذي يكنى عنه ه وقوله اياي يقول احذروني وجنبوني
ومنه قوله عليه السلام انا فرطكم على الحوض فاياي لا ياتي احدكم وهو كذا ه وفي الحديث
ان جبريل عليه السلام نقر راس رجل من المستهزئين فتمجل غثيثا اي امتلا قيحا
ومنه الحديث ان فاطمة عليها السلم شكت الى علي كرم الله وجهه مجل يديها من الطحن
قال الاصمعي مجلت يده تمجل مجلا ومجلت تمجل مجلا اذا خرج فيها نفخ تشبه

نشبه البثر من عمل بفاس او ما اشبهه ه باب الميم والحاء ه في الحديث الا ذهب
نوره ومح لونه يقال مح اللبان وامح اي درس ه وفي الحديث خرج قوم من النار وقد امتحشوا اي احترقوا
وقال الليث المحش تناول من لهب نحو الجلد وتبدي العظم ه قوله تعالى وليمحص الله الذين
امنوا قال ابن عرفة اي يبتليهم قال ومعنى التمحيص النقص يقال محص الله عنك ذنوبك
اي نقصها فسمى الله تعالى ما اصاب المومنين من بلاء ممحصا لانه ينقص ذنوبهم وسماه للكافرين
محقا ه وسمعت الازهري يقول محصت العقب من اللحم اذا نقيته منه لتقتله وترا واراد
انه لحلمهم من الذنوب قال ويقال محصت الذهب بالنار وفرس ممحوض القوائم اذا خلص من
الزهل ه وفي حديث علي كرم الله وجهه وذكر فتنة فقال تمحص الناس فيها كما يمحص
ذهب المعدن اي يختبر الناس فيها كما يختبر الذهب فيعرف جودته من رداءته ه قوله
تعالى ويمحق الكافرين اي يستاصلهم ويحبط اعمالهم ه وقوله تعالى يمحق الله الربا اي يهلكه
ويذهب بركته وقد يمحقه الله فانمحق ه قوله تعالى وهو شديد المحال قال ابو بكر قال ابو
العباس المحال ماخوذ من قول العرب محل فلان بفلان اذا سعى به الى السلطان وعرضه لما
يهلكه قال غيره ومنه يقال تمحلت الدراهم اذا سعيت في طلبها ه وروى ابن اليزيدي
عن ابي زيد وهو شديد المحال اي النقمة وقال الازهري شديد المحال اي القوة والشدة
والمحل الشدة الميم اصلية وما حلت فلانا محالا اي قاويته ايانا الشدة وقال ابو عبيدة
المحال القوة والمكر ه وقال اللحياني عن الكسائي محلني اي قوني ه وقال ابن شميل
المحال الجدال يقال تحل عن ارضه اي جادل ومنه قول ذي الرمة ه وليس بين اقوام فكل اعدائه
قال ومنه حديث ابن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الى عظيم من المشركين يدعوه الى
الله تعالى فقال للرسول اخبرني عن الاله هذا اهو من فضة ام من ذهب ام من نحاس فاسعطم
ذلك فرجع اليه فاعلمه فقال ارجع اليه فادعه فرجع اليه وقد اصابته صاعقة وعاد الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد نزل وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال ه وقال القتيبي
اي شديد الكيد وقال واصله من الحيلة جعل ميمه كميم المكان واصله من الكون
ثم يقال تمكنت ه وقال الازهري غلط ابن قتيبة ان الميم فيه زائدة بل هي اصلية واذا رايت
الحرف على مثال فعال اول ميمه مكسورة فهي اصلية مثل مهاد وملاك ومراس وعرد ذلك
من الحروف ومفعل اذا كان في بناء الثلاثة فانه يجيء باظهار الواو مثل مزود ومحول
ومجور وغيرها من الحروف ه وقال غيره قرا الاعرج وهو شديد المحال بفتح الميم وحا تفسيره

على هذه القراءة عن ابن عباس انه الجول ٥ وفي حديث الشفاعة ان ابرهيم يقول انا الذي
كذبت ثلث كذبات قال رسول الله صلى الله عليه وما منها كذبة الا وهو يماحل بها
عن الاسلام اي يماكر ويقال محل به اذا سعى به ووشى به ٥ ومنه الحديث القرآن شافع
مشفع وماحل مصدق اي شاع مصدق ٥ وقيل خصم مجادل مصدق ٥ وفي الحديث
عقبهم لا تنقص عن شبيه ماحل معناه لا تنقص من اجل وشاية واثر ٥ وفي الحديث
علي رضي الله عنه ان من ورائكم امورا متماحلة اي فتنا طويلة المدة والمماحل
من الرجال الطويل ٥ قوله تعالى اولئك الذين امتحن الله قلوبهم اي اخلصها وقيل اختبرها
يقال امتحنت الذهب والفضة اذا اذبتهما لتختبرهما حتى خلصت الذهب والفضة
وقال ابو عبيد صفاها وهذبها ٥ وفي الحديث فذلك الشهيد الممتحن قال الشمر
هو المصفى المهذب ٥ قوله تعالى يمحو الله ما يشاء ويثبت معناه يمحو الله ما يكتبه
الحفظة ما يشاء ويثبت ما يشاء وقيل ينسخ ما يشاء من الامر والنهي ويبقي ما يشاء ٥ وفي
الحديث لي خمسة اسماء انا محمد واحمد والماحي اي يمحو الله به الكفر واثاره ٥

باب الميم والخاء

قوله تعالى وترى الفلك فيه مواخر قال ابو عبيدة تشق
الشفن الماء بجآجئها والمخر الشق يقال مخر السفينة اذا خرق فشقت الماء
بصدرها ومخر السابح اذا شق الماء بيديه ومخر الارض اذا شقها للزراعة ومخرها
بالماء اذا جبس الماء فيها حتى تصير ارضة اي خليقة لجودة نبات الزرع ٥ وفي الحديث
واستمخروا الريح لو لا جعلوا ظهوركم الى الريح عند البول كانه اذا ولاها ظهره
شق استنان الريح لظهره فاخذ عن يمينه ويساره وقد يكون استقبال الريح تمخرا
انه في الحديث استنبذ باز ٥ وفي حديث اخر اذا بال احدكم فليتمخر الريح ٥ قال ابو عبيد
يعني ان ينظر اين مجراها فلا يستقبلها ولكن يستدبرها كيلا ترد عليه البول
وفي حديث زياد لما قدم البصرة واتيا عليها قال ما هذه المواخر الشراب عليه حرام
حتى تسوى بالارض هدما وحرقا ٥ وقال الليث الماخور مجلس الريبة ومجمعه

باب الميم والدال

قوله تعالى ويمدهم في طغيانهم يعمهون اي يمهل لهم ويطيل
وقوله تعالى كيف مد الظل اي بسطه ٥ وقوله تعالى من كان في الضلالة فليمدد له
الرحمن مدا لفظه امر معناه الخبر وتاويله ان الله تعالى جعل جزاء ضلالته ان يمده فيها

فاذا جاء الامر الخبر في لفظ الامر كان اوكد والزمه ٥ وقوله تعالى ولو جئنا
بمثله مددا اي زيادة ٥ وفي دعائه صلى الله عليه وسلم مداد كلماته اي مثلها وعددها
وقيل المداد مصدر كالمدد يقال مددت الشيء مدا ومدادا ويقال يكتبون على غرار
واحد ومداد واحد ومثال واحد ٥ وفي حديث اخر تنبعث فيه ميزابان من الجنة مداداهما
انهار الجنة اي يمدانها انهارها ٥ وفي حديث عثمان رضي الله عنه قال لعمر عمالة بلغني انك
تزوجت امراة مدبدبة قال ابو العباس رجل مدبدب اي طويل وامراة مدبدبة والمدرع الصاع
في قصة ابرهيم عليه السلام بلغت الى ابيه يوم القيامة فاذا هو بصيغان امدر يقول
ما انت بابي ٥ الامدر المنسج الجنبين العظيم البطن ويقال الامدر الذي يترب جنباه من المدر
وقال بعضهم هو الكثير الرجيع لا تقدر على حبسه ٥ وفي حديث ابي ذر اما ان العمرة
من مدركم يريد من بلدكم ومدرة الرجل بلده يقول من اراد العمرة اندلها سفرا
من منزله عن سفر الحج هذا على الفضيلة لا على الوجوب ٥ وفي الحديث فانطلقا الى البئر
فنزعا من الحوض تنجلا او سحلتين ثم مدراه اي طينتاه يقال مدرت الحوض مدرا اذا طينته
لئلا تنشف منه الماء ٥ وفي الحديث انه كتب لليهود تيماء ان لهم الذمة وعليهم الجزية
بلا عداء النهار مدري ما تدرك الليل والنهار على حالهما وذلك ابدا الى يوم القيامة ٥ وفي الحديث
ان علينا اجرى للناس المدريين والقسطنطين ٥ والمدريان مكيالان ياخذان جريبين والقسطنطين قنطار
من زيت كان يرزقهما الناس ٥ ومنه الحديث البر بالبر مدري تمري

باب الميم والذال

قوله عبد الله بن عمرو رضي الله عنه لو شئت لاحدثت لك بشيء
فمشيت فيها ثم لم امذح حتى اطأ مكان الذي تخرج منه الدابة المذح ان تضطرب
الفخذان من المشي يقال مذح يمذح مذحا وهذا نصيب السمين من الرجال وكان عبد الله كذلك
واراد قرب الموضع ٥ وفي الحديث بارك لهم في محضها ومخضها ومذقها المذق ما
مزج يقال مذقت اللبن فهو مذيق والمخض ما يخض والمحض اللبن الخالص ٥ زباعي
في حديث عبد الله بن خباب فما امذقر دمه ٥ قال ابو عبيد اي امتزج بالماء وقال الشمر
الامذقرار ان يجمع الدم ثم يتقطع قطعا ولا يختلط بالماء يقول فلم يكن كذلك ولكنه
سال وامتزج ورواه بعضهم فما ابذقر دمه وهي لغة اي ما تفرق الرجل لفراشه الذي
واذا القطع اللبن فصار ناحية والماء ناحية فهو ممذقر ٥ وفي الحديث المذال
من النفاق هو ان يقلق الرجل فراشه الذي يضاجع عليه حليلته ويتحول عنه حتى يفترشه
غيره وقد مذل يمذل ومذل يمذل اذا قلق به ٥ ورواه بعضهم المذاء من

من العاق وهو ان يرحل الرحل الرحال على اهله ثم يخليهم تمادى بعضهم بعضا
قال ابن الاعرابى يقال امترى اذا قاد على اهله ماخوذ من المترى وهو ارق ما يكون من
النطفة يخرج عند النظر والمزاح وقد مترى وامترى ٥ ومنه حديث على كنت
رجلا مذاء ٥ وفى حديث رافع بن خديج كنا نكرى الارض بما على الماذيانات وفى
رواية اخرى بما على السواقى اى بما ينبت على الانهار الكبار والعجم يسمونها الماذيانات
وليس بعربية ولكنها سوادية والسواقى دون الماذيانات ٥

باب الميم والراء ٥ فى حديث الحسن احسنوا ملاكم انها
المرءوت هو جمع المرءة ٥ وقال زوبة لجماعة راهم ابن تزيد المرءون ٥ وفى الحديث
لا يتمرءن احدكم بالدنيا قال ابو حمزة اى لا ينظر فيها واذا جلب الممر فى حروف
الفعل الاصل فيه رائى وهى المرءاة ٥ فى الحديث انه صلى الله عليه وسلم اتى
السقاية فقال اسقونى فقال العباس انهم قد مرثوه وافسدوه قال شمر معناه وضروه
بادخالهم ايديهم الوضرة فيه قال ومرثته ووضرته واحد ٥ وقال المفضل يقال
ادرك عناقك لا تمرثوها اى لا تمسحوها بايديكم ٥ وفى حديث الزبير رضى
الله عنه فكانهم صبيان يمرثون بنحابتهم قال القتبى اى يعضون يقال مرث الصبى
اذا عض بدرة ٥ قوله تعالى مرج البحرين اى خلطهما فهما يلتقيان وجعل بينهما
برزخا لا يبغيان قال مجاهد ارسلهما وافاض احدهما فى الاخر ٥ وقال ابن عرفة مرج
البحرين اى خلطهما فهما يلتقيان وجعل بينهما برزخا وهو الحاجز لا يغلب احدهما على
صاحبه يقال مرجته اذا خلطته وبهذا سميت مروج الدواب ٥ ومنه قوله
تعالى فهم فى امر مريج اى مختلط مرة يقولون شاعر ومرة يقولون ساحر ومرة كاهن
ومرة مجنون يقال مرج الدين اى اختلط ومرج الشىء اذا قلق فلم يثبت ومرج
الخاتم فى يده وجرج اذا قلق فلم يستقر ٥ وقال الازهرى مرج البحرين خلى بينهما
يقال مرجت الدابة اذا خليتها ترعى ٥ واخبرنا ابن عمار عن ابى عمر عن ثعلب قال
المرج الاجراء ٥ وقوله مرج البحرين اى اجراهما ٥ وفى الحديث اذا مرج الدين
اى فسد وقلقت اسبابه ومنه قوله لعبد الله بن عمرو قد مرجت عهودهم
اى اختلطت ٥ وقوله تعالى من مارج من نار المارج اللهب المختلط بسواد النار ٥ وقال
الفراء المارج النار دون الحجاب وهذه الصواعق وترى جلد السماء منها ٥ وقوله تعالى
يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان اللؤلؤ اسم جامع للحب والمرجان صغاره ٥ وقال ابو
الهيثم قال بعضهم البشب وهو جوهر احمر ٥ فى الحديث ان عمر ليس

المرجان

بالمحروم
ممن يمرخ معه قال ابن الاعرابى المرخ المزاح ٥ وقال غيره انما هو ماخوذ من مرخت
الرجل بالدهن اذا دهنته مرخا لكنه قال واصله من مرخ العجين اذا كثر ماؤه
او من المرخ وهو القرن الذى داخل القرن اليابس ويقال له ايضا المرخ وهو يكون رخيما
لاتصاله بالدماغ ٥ قوله تعالى سبطانا مرددا قال الازهرى المرد الخارج عن الطاعة فهو
مارد ومرد الرجل يمرد مردودا اذا عتا وخرج عن الطاعة فهو مارد ومريد ومرد
ومتمرد ٥ وقال ابن عرفة هو الذى ظهر شره ومنه يقال شجرة مرداء اذا تساقط
ورقها فظهرت عيدانها ومنه قيل للرجل امرد اى ظاهر مكان الشعر من عارضيه
وقوله تعالى ممردوا من قوارير اى ممكنون وقيل مطولون ٥ وقوله تعالى مردوا على النفاق
اى مرنوا واستمروا ٥ قوله تعالى وان تروا كل اية لا يؤمنوا بها ويقولوا سحر مستمر اى
محكم قوى ٥ وقال الفراء معناه سيذهب ويبطل من قولك مر يمر اذا ذهب ٥
وقال الزجاج مستمر دائم ومثله قوله تعالى فى يوم نحس مستمر اى دائم الشؤم ٥ وقال غيره
قوى فى نحوسته ٥ وقيل مستمر مر ٥ وقيل بارد ما ضر ما امر به وتنحر له
وقيل انه يوم الاربعاء الذى لا يدور فى الشهر ٥ وقوله عز وجل ذوقوا مس سقر
اى قوة لعنى حر ثقل عليه السلم ٥ ويقال امر السىء اذا احكم صنعته وفرس ممر
موثق الخلق وحبل ممر محكم الفتل ٥ وفى الحديث لا يحل الصدقة لغنى ولا
لذى مرة سوى اى ذى عقل وشدة ٥ وقوله تعالى ادهى وامر اى اشد مرارة يقال مر
السىء وامر واستمره ٥ وقوله تعالى فمررته ٥ قال الزجاج معناه استمررت به اى قمت
به ولم نثقلها ٥ وفى حديث ابن الزبير قال لما قتل عثمن قلت لا استقيلها ابدا فلما مات
ابى انقطع بى ثم استمررت مريرتى يقال استمررت مريرة فلان على كذا اذا استحكم عليه وقويت
شكيمته واصله من المتن اى يستقيم للقاتل فيضرب مثلا ٥ وفى حديث
الوحى اذا نزل سمعت الملئكة صوت مرار السلسلة على الصفا المرار اصله الفتل
لانه يمر اى يفتل وان روى امرار السلسلة فحسن يقال امررت الشىء اذا جررته
قال الجويدرة ونقى بامن ما لنا احتسابنا ونمر فى الهيجا الرماح وندعى ٥
وفى حديث اخر كامرار الحديد على الطست ٥ وفى الحديث ما ذا فى الامرين من
الشفاء الصبر والثفاء جاء على لفظ التثنية الواحد منهما الامر بمعنى المر كما
يقال الاثقل بمعنى الثقيل وما اشبهه فاذا قلت لقيت منه الامرين فانه يلفظ

الجمع وهي الدواهي ٥ وفي حديث ابن مسعود هما المرّيان الامتساك في الجبوة
والتبذر في الممات ٥ قال ابو عبيد المرّيان الخصلتان الواحدة المرّى مثل الصغرى والكبرى
وللشيئين الصغريان والكبريان تشبيها الى المرارة لما فيهما من الاثم ٥ وفي الحديث
كره النبي صلى الله عليه وسلم من الشاء سبعا الدم والمرارة وكذا وكذا ٥ قال القتبي
اراد المحدث ان تقول الامرّ وهو المصارين فقال له المرار قال الشاعر ٥

ولا تبدي الامرّ وما يليه ولا تبدت معرّق العظام ٥ وقال الليث المرارة

مرز لكل ذي زوج الا البعير فانه لا مرارة له والجمع مرائر ٥ في حديث عمر رضي الله عنه
فمرّزه خذ نفقة اي قرضه ناصا نفقة يقال مرّزته امرّزه وذلك انه اراد الصلوة
على بعض مرمات من اهل العراق قال الفراء يقال امرّز لي من هذا العجين مرّزة اي
مرش اقطع لي منه قطعة ٥ في الحديث ان من اقتراب الساعة ان يتمرّش الرجل بدينه
كما يتمرّش البعير بالشجرة ٥ قال ابن الاعرابي التمرّش سرعة الالتواء ٥ قال القتبي هو ان
يلتفت بدينه ويتعبث به تمرّش البعير اي كما يتحك البعير بالشجرة ٥ وقال
غيره تمرّش الرجل بدينه هو ان يمارس الفتن ويشادها ويجرح على امامه فيضر بدينه
ولا ينفعه غلوه فيه كما ان الاجرب من الابل اذا احتك بالشجرة ادماه ولم
مرش ينزه من جربه ٥ في حديث ابي موسى اذا حك احدكم قرحه وهو في الصلوة
فلتمرشه من وراء الثوب ٥ قال الجزري المرش باطراف الاظافير والاسنان
يمرش السي بعد الشي اي يجمعه ٥ وفي حديث غزوة حنين وعدلوا ما فيه الى
شجرات فمرشن طهرة اي خبرشن يريدان اغصان الشجرة قد علقت به فاثرن في
مرض ظهره ٥ قوله تعالى في قلوبهم مرض اي شك ونفاق ٥ ويقال فلان يمرض القول اي
لا يصححه ٥ وقال ابن عرفة المرض في القلب فتور عن الحق وفي الابدان فتور الاعضاء
وفي العين فتور النظر ومنه قوله تعالى فيطمع الذي في قلبه مرض اي فتور عن ما امر
به ونهي عنه ٥ قلت وقد قيل في قلوبهم مرض اي ظلمة قال الشاعر انشده ابن
كيسان ٥ وليلة مرضت من كل ناحية فما تحس بها نجم ولا قمر ٥
مرط في الحديث كان يصلي في مروط نسائه يعني اكسيتهن الواحد مرط ٥ وفي حديث
ابي موسى والمرط قذذ السهم اي سمط ريشه وهو سهم امرط وامليط وسهام
مراط ٥ وفي حديث ابي محذورة قال له عمر حين سمع اذانه اما خشيت ان تنشق
مرع مرطاؤك هذه كلمة حار مصغرة وهي ماس السحرة والعيانة ٥ وفي حديث

الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريعا المريع المخصب الناجع في المال
والحيا الغيث الذي يحيي الارض والمريع المغني عن الارتياد لقومه فالناس يرتعون
حيث كانوا يقال امرع الوادي ومرع ٥ قال الليث مرع مراعة ٥ وفي حديث ابن عباس
انه سئل عن السلوى فقال هو المرعة ٥ اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن عمرو عن
ابيه قال المرعة طائر اخضر حسن اللون طيب الطعم في جد السماني ٥ في الحديث مرق
يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية اي ينفذون ويجاوزون كما يجوز السهم من
الرمية ٥ وفي الحديث وراسه متمرق الشعر هو ممر له المتمرط وهو الذي انتثر شعره
وانتتف يقال مرق الصوف عن الاهاب يمرق مرقا وقد امرق الجلد ٥ في الحديث مره
لعن الله المرهاء ٥ قال القتبي هي التي لا تكتحل ٥ قوله تعالى فلا تك في مرية اي في شك مري
وقد امترى وتمارى اذا شك ومنه قوله تعالى فيه يمترون والحطاب قوله فلا تك في مرية
للنبي صلى الله عليه وسلم والمراد امته ٥ وقال ابن عرفة في قوله تعالى افتمارونه على ما يرى
اي اتجادلونه جدال الشاكين ٥ وقال التمارى المجادلة على مذهب الشك ٥ وقوله تعالى فلا تمار
ربك بما يرى اي بما في نعم ربك تشك ٥ وقرا افتمرونه اراد افتجحدونه ٥ وقوله تعالى فلا
تمار فيهم اي لا تجادل ٥ وفي الحديث لا تماروا في القران فان مراء فيه كفر ٥ قال ابو عبيد
لشروحه الحديث عندنا على الاختلاف في التاويل ولكنه عندنا على الاختلاف في اللفظ وهو
ان يقرا الرجل على حرف فيقول له الاخر ليس هو هكذا ولكنه على خلافه وقد انزلهما الله جميعا
نعلم ذلك بحديث النبي صلى الله عليه نزل القران على سبعة احرف ٥ فاذا جحد كل واحد منهما
قراءة صاحبه لم يؤمن ان يكون ذلك قد اخرجه الى الكفر ٥ قال ابو بكر والمراء والمماراة
الجدال ٥ وقيل هو من الامتراء وهو الشك ٥ الجدال وان يستخرج الرجل من مناظره
كلاما ومعاني مخصومته وغيرها من مريت الشاة اذا حلبتها واستخرجت لبنها يقال
مارست الرجل وماريته ٥ ومنه قول ابي الاسود انه سال عن رجل يقال له ما فعل الذي كانت
امراته تشاريه وتماريه ٥ قال وانما اخرجه الى الكفر لانه نفى حرفا انزله الله تعالى على نبيه
صلى الله عليه ٥ وفي الحديث امرر الدم بما شئت اي اسحجه وتيله من مرى يمرى
اذا مسح الضرع ليدر ٥ ومنه حديث الاحنف يساق معه ناقة مريا يعني التي يدر على
المسح ٥ وروي بعضهم امر الدم اي اجره يقال مار الدم يمور اذا جرى ويسال وامريته انا ٥
مرز

باب الميم والزاي

في حديث ابي العالية اشرب النبيذ ولا تمرزه
قال ابو عبيد اي اشربه كما تشرب الماء ولا تسرنه سرية بعد اخرى ٥ وقال ابن الاعرابي

مز

كانه كره المعاقرة عليه ٥ وفي الحديث فرضيعها جارتها المزة والمرتس
يعني المصة والمصتين يقال مززت السراد اذا مصصته ٥ وفي الحديث اذا كان المال
ذا مز اي ذا فضل وكثرة ومنه شيء مزمز وقد مزمزاره ٥ وفي الحديث وما عليه

مرع

مزعة لحم اي قطعة يقال اطعمه مزعة من لحم اي قطعة وتنقه من لحم اي يساقطها
ومزعت المراة قطنها اذا زبدته وقطعته ثم القته لجودة ذلك ٥ وفي الحديث

مرق

فصار انفه كانه يتمزع اي يتقطع ويتشقق غضبا ٥ قوله تعالى ومزقناهم كل ممزق
اي فرقناهم كل تفريق فتفرقوا ٥ وقوله تعالى اذا مزقتم كل ممزق اي اذا فرقتم
اجسامكم في القبور ٥ وفي الحديث ارطاة امزق على ابن عمر يقال ذرق ومزق وحذق
اذا رمى بسلحه ٥ باب الميم والسين قوله تعالى يكلمه منه اسمه

مسح

المسيح ٥ المسيح عيسى مريم قال الازهري سمي الله ابتداء امره كلمة لانه القى
اليها الكلمة مكتوبة الكلمة بشرا ومعنى الكلمة معنى الولد: المعنى يبشرك
بولد اسمه المسيح ٥ وفي الحديث انه كان يتعوذ من المسيح الدجال قال ابو اسحق
الحربي سمي الدجال مسيحا لان فرد عينه ممسوحة عن ان تبصر بها وسمي عيسى عليه السلام
مسيحا اسم خصه الله به او بمسيح زكريا اياه ٥ وفي الحديث اما مسيح
الضلالة فرجل دل هذا الحديث على ان عيسى مسيح الهدى وان الدجال مسيح الضلالة
وليس قول من قال الدجال مسيح على فعيل بشيء ٥ وقال ابو الهيثم المسيح ضد
الممسوح يقال مسحه الله اي خلقه خلقا حسنا مباركا ومسخه الله اي خلقه
خلقا ملعونا قبيحا ٥ وقال ابو العباس سمي مسيحا لانه يمسح الارض اي يقطعها وسمي
الدجال مسيحا لانه مسخه اي خلقه خلقا ملعونا قبيحا ٥ وقال ابو العباس سمي مسيحا لانه
كان يمسح الارض اي يقطعها ٥ وروي عن ابن عباس انه كان لا يمسح ذا عاهة الا برأ فكانه
سمي مسيحا لذلك ٥ وقال ابن الاعرابي المسيح الصديق وبه سمي عيسى والمسيح الاعمى
وبه سمي الدجال ٥ وقال ابو عبيد المسيح اصله بالعبرانية مشيحا فعربت كما عربت
موسى واما الدجال فسمي مسيحا لانه ممسوح احدى العينين ٥ وقوله تعالى وامسحوا
برؤسكم وارجلكم ٥ اخبرنا الازهري قال اخبرنا ابو بكر عن عثمان بن سعيد
الدارمي عن ابي حاتم عن ابي زيد الانصاري قال المسيح في كلام العرب يكون غسلا ويكون
مسحا ومنه يقال للرجل اذا توضأ وغسل اعضاءه قد تمسح ويقال مسح الله ما بك
اي غسل عنك وطهرك من الذنوب ٥ وقوله تعالى فطفق مسحا بالسوق والاعناق
معنى المسح القطع يقال مسح راسه اذا قطعه ٥ واخبرنا ابو منصور قال اخبرنا

المنذري انه حضر ابا العباس ثعلبا وسئل عن هذه الاية فقال قال قطرب يمسحها
ويبرك عليها فانكر ابو العباس قوله وقال ليس بشيء: والقول ما قال الفراء يصرف
اعناقها وسوقها لانها كانت تسبب ذنبه وهكذا قال المفسرون ٥ وقال غيره كانه
اراد ان يتجع لعقره بها لما كانت سبب ذنبه بعد ان اباح الله له ذلك ٥ وفي الحديث
في صفته صلى الله عليه وسلم مسيح القدمين اراد انهما ملساوان ليس فيهما وتخ
ولا تشقق ولا تكسر فاذا اصابهما الماء نبا عنهما: قلت والمسيح العرق ايضا وهو
تسارك الفضة ٥ وفي الحديث كان لا يمسح بيده ذا عاهة الا برأ اي لا يمرها
عليه ٥ وفي الحديث على وجهه مسيحة ملك قال سمر يقول العرب عليه مسحة جمال
ومسحه عتق يقال ذلك الا في المدح ٥ وفي حديث المغيرة ان جاريته ممسوح
الا ليتين قال الشمر هو الذي لزقت اليتاه بالعظم يقال رجل امسح وامراة مسحاء
وهي الرسحاء قاله النضر ٥ وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه غارة مسحاء هو وغلاء

مسد

من مسحهم يمسحهم اذا مر بهم مرا خفيفا لم يقم فيه عندهم ٥ قوله تعالى حبل من
مسد اي حبل مسد يقال مسد اي فتل ولوي اي انها تسلك في النار في سلسلة
ممسودة ٥ وقال ابن عباس اراد بهذا الحبل السلسلة التي ذكرها الله تعالى فقال في
سلسلة ذرعها سبعون ذراعا وامراة ممسودة الخلق اذا كانت ملتفة الخلق ليس في
خلقها اضطراب ٥ قوله تعالى كالذي يتخبطه الشيطان من المس المس الجنون يقال به مس

مس

والمس وظيف ولحم ودم مس وممسوس ٥ وقوله تعالى ذوقوا مس سقر قال الاخفش
جعل المس تذاوقا كما تقول كيف وجدت طعم الضرب ويقال وجدت مس الحمى اي اول ما
بالني منها ٥ وقوله تعالى ان تقولا لا مساس اي لا تخالط احدا احرم مخالطة النساء اي
عقوبة له ويكنى بالمساس عن الجماع وهو قوله من قبل ان تماسوهن ٥ وفي حديث ام

زرع

زرع المس مس ارنب والريح ريح زرنب وصفة بلين الجانب وحسن الخلق ٥ قوله تعالى

مسك

والذين يمسكون بالكتاب اي يتمسكون به يقال امسك بالشيء وتمسك واستمسك
وامتسك واستمسك قال زهير بانت جبل جوار كنت امتسك به
ومنه قوله تعالى ولا تمسكوا بعصم الكوافر ٥ وفي الحديث خذي فرصة ممسكة
فتمسكي بها ٥ قال بعضهم اي تطيبي بها ماخوذ من المسك ٥ وقال اخرون هو من التمسك
باليد قال القتيبي ممسكة اي تحتملة تقول احتملينها مرة بعد مرة لتعالجي بها قبلك

قال والعرب تقول مسكت كذا بمعنى امسكت وتمسكت ٥ وفي الحديث لا يتمسك الناس
على شيء وانى لا احل الا ما احل الله ولا احرم الا ما حرم الله قال الشافعي معناه ان صحاب
الله تعالى احل للنبي صلى الله عليه وسلم اشياء حظرها على غيره من عدد النساء والموهوبة
وفرض عليه اشياء خففها عن غيره فقال صلى الله عليه وسلم لا يتمسك الناس على شيء يعني من
ما خص به النبي صلى الله عليه دونهم ٥ وفي الحديث نهى عن بيع المسك ان روى ثعلب
عن عمرو عن ابيه المساكن العرابين واحدها مسكان ٥ وفي صفته صلى الله عليه
وسلم بادن منها مسكاء معتدل الخلق ممسك بعض اعضائه بعضا ٥ وفي حديث عمر رضي الله عنه
بنو فلان حسك امراس ومسك اجماس المسك جمع مسكة وهو الرجل الذي
لا يعلق بشيء يحاصره ولا ينازله منازل فيفلت ٥ وقيل للبخيل مسيك وفيه مشاكة
لانه يمسك ما في يده لا يخرجه الى احد ٥ باب الميم والشين قوله تعالى امشاج
نبتليه ٥ قال ابن السكيت هي اخلاط النطفة لانها ممتزجة من انواع تولد الانسان عنها
ذا طبائع الواحد مشيج ومشيج ٥ ومنه الحديث في صفة المولود ثم يكون مشيجا
اربعين يوما ٥ وقال الفراء قال النبي اذا خلط مشيج من هذا قال وقال علما امشاج
من غيم اي اخلاط ٥ وفي الحديث اذا اكلت اللحم وحدك فلتشتر تمشترا قال ابن الاعرابي
التمشتر نشاط النفس للجماع وتمشتر الشجر اصابه مطر فخرجت ورقه ٥ ومنه الحديث
في صفة مكة وامشر شاكها ٥ قال ابو العباس معناه اكتسى بالورق ٥ ومنه الحديث فاكلوا
الخبط وهو يومئذ ذو مشر اي حرج ورقها والشلم شجر يقال شلمة وجمعها شلام
مثل اكمة واكام والشلام الفخوز ايضا واحدتها شلامة بكسر اللام ويقال مشر فلان
القوم اذا كساهم ما خود من هذا وامشر الارض اذا خرج نبتها ٥ وفي صفته صلى الله عليه
جليل المشاش ٥ قال ابو عبيد المشاش رؤس العظام مثل الركبتين والمرفقين ٥
وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم طب وجعل يتمشط في مشط ومشاطة المشاطة
الشعر الذي يسقط من الراس واللحية عند التسريح بالمشط ٥ وفي الحديث نهى عليه السلام
ان يتمشع بروث او عظم ٥ قال النضر التمشع التمسح في الاستنجاء ٥ وقال ابن الاعرابي
يقال تمشع الرجل وامتشع اذا ازال عنه الاذى ٥ وفي حديث طلحة ورأى عمر عليه
ثوبان مصبوغان وهو يحرم فقال ما هذا فقال انما هو ممشق المشق المغرة وثوب
ممشق مصبوغ بالمشق ٥ قوله تعالى افمن يمشي مكبا على وجهه يقال لكل سائر ماش له
قوائم او لم يكن ماش ومنه قوله ومنهم من يمشي على بطنه ومشى الامر وتمشى اذا

مشج

مسر

مش

مسط
مسع

مسق

مشى

استمر ٥ وقوله تعالى وانطلق الملأ منهم ان امشوا كانهم دعاء لهم بالنماء يقال مشى
الرجل وامشى اذا كثر ماشيته ٥ وقال اسمعيل لا يجوز عليهما الله انك اثريت وامشيت
قال الشاعر والشاة لا تمشي على الهملع يعني الذئب ٥ وفي الحديث حمر ما تداويتم
به المشي يعني المسهل من الدواء يقال شربت مشيا ومشوا يعني دواء المشي ٥
باب الميم والصاد ٥ وفي الحديث والله لو صرتكم بالمصوخ كذا القتلك الا مصوح
خوض الثمام اراد لو صرتكم لخوضة وذلك اضعف ما يكون يقال ظهرت اما صح الثمام اي خوضه
وفي حديث المسيح يبرز بين المصرتين المصرة من الثياب التي فيها صفرة خفيفة ٥ وفي حديث
زياد ان الرجل ليتكلم بالكلمة لا يقطع بها ذنب غير مصور لو بلغت امامه سفك دمه
المصور من المعز خاصة وهي التي القطع لبنها والجمع مصاير مثل الهادك لانه يتمصر لبنها قليلا
قليلا والمصر والقطر الحلب باصبعين او ثلث ٥ وفي الحديث القتل في سبيل الله تمحصه
اي مطهرة غاسلة من الذنوب واصله من الموص وهو الغسل وقد تكرر الحرف الحرف واصله
معتل من ذلك خضخضت الدلو في الماء واصله من الخوض وانما اخرجنا الحرف في هذا الباب
وحكمه باب الميم والواو لصورته ولئلا تبعد على الطالب اصابته من الكتاب ٥ وقال الاصمعي
مضمضت اناءه اذا جعل فيه الماء وحركه ومضمضه كذلك والمعنى ان القتل يطهره من
الذنوب كما تمضمض الاناء بالماء ٥ روي عن بعض البلغاء انه امرنا ان نتمضمض اللبن ولا نمضمضه
يقال مضمضت فاه ومضمضه اذا حركه بالماء او غسله ٥ وقال ابو عبيد المضمضة بطرف
اللسان والمضمضة بالفم كله ٥ وفي حديث نجاهد البر ومضيع ملك قال ابو بكر
معناه في اللغة التحريك والصرب اي ضرب السحاب ضربة فترى النيران قال القطامي ٥
وتحتنبون قرصد والمضاعا ٥ اي الصرب ٥ وفي الحديث والفتنة مصعتهم اي
عركتهم ونالت منهم والاصل فيه الصرب ٥ باب الميم والصاد ٥ وفي حديث حذيفة
حين ذكر خروج عائشة فقال لقاتل معها مضر مضرها الله في النار اي جعلها الله في النار
اشتق ذلك لفظا من اسمها فقال مضرنا فلانا فتمضر وقيسناه فتقيس اي صيرناه كذلك
بان نسبناه اليها ومضر ما خوذ من المبز الماخير الذي يخذي اللسان ٥ وفي الحديث والهم
كلب يمصمص عراقيب الناس اي يمضرها يمصمص وروي عن الحسن انه قال خباث
كل عبد انكر مضضنا وحدنا عافيته مر الحاطب الدنيا ٥ وقال الليث المض مضيض الماء
كما يمضه يقال ارتشف ولا تمض اذا شربت ويقال لا تمض مضمض العير اي لا تمتصه
قوله تعالى فحلقنا المضعة عظاما المضعة القطعة وجمعها مضع ويقال مضعه وجمع
مضايع ٥ وفي حديث عمر رضي الله عنه انا لا ننتفع قال المضع بيننا المضع ما ليس فيه

مصر

مصر

مضر

مضع

ارش معلوم من الجراح والشجاج سميت مصعفة لخلق فيها الروح فيه والمصعفة
الواحدة من اللحم وقلب الانسان مصعفة من جسده ومنه الحديث ان في ابن ادم مصعفة
اذا صلحت صلح الجسد كله باب الميم والطاء قوله تعالى وامطرنا عليهم
مطرا حاكى المفسر امطرنا في العذاب ومطرنا في الرحمة واما كلام العرب فيقال مطرت السماء
وامطرت وفي الحديث خرنتاكم المطرة المطرة التي تنطف بالماء قوله تعالى ثم
دهب الى اهله يتمطى قال ابن عرفة هو مد اعضائه وهو التمطي والمطا والشبر
تشبه بها فكرهت تشبهي فهي تمطي كمطا المحموم قال الازهري تمطى اي
تبختر ماخوذ من المطا وهو الظهر قال ومططت ومطوت ومددت واحد وفي الحديث
اذا مشت امتي المطيطا قال ابو عبيد هي مشية فيها تبختر ومد يدين وفي حديث
ابي بكر رضي الله عنه مر على بلال وقد مطى في السمر اي مد وكل شيء مددته فقد مطوته
وفي حديث خزيمة السلمي وذكر السنة فقال والمطي هادرا اي تبركت يعني السنة
المطي وهي جمع مطية وهي الناقة التي يركب مطاها اي ظهرها ويقال يمطي بها في السير
اي يمد بها باب الميم والظاء وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه انه مر بابنه
عبد الرحمن وهو يماظ جارا له فقال لا تماظ جارك لقول لا تشاره والمماظة شدة
المنازعة مع طول اللزوم وفي حديث الزهري جعل الله زمان بني اسرائيل المظ
المظ زمان يزي لا ينفع تحمله باب الميم والعين وفي الحديث فمعج البحر
معجة تفرق لها الشفن اي ماج واضطرب يقال معج الفرس يمعج اذا اسرع في جريه
وفي حديث عمر رضي الله عنه تمعددوا واخشوشنوا اي اشبوا وقال ابو عبيد منه قولهم
من الغلظ ومنه قيل للغلام اذا شب وغلظ تمعدد قال الشاعر
زبيته حتى اذا تمعددا ويقال تمعددوا واشتهوا العيش تمعدوا كانوا اهل
غلظ وقشف يقول فكونوا مثلهم وزي العجم قوله تعالى فتصيبكم منهم معرة
تقول لولا رجال ونساء امنوا بمكة والا تصيبكم معرة بسببهم لو اصبتموهم اي
تصيبكم ديات ومشقة من العرب انكم قتلتم اهل دينكم لعلمنا ذلك وقال
الليث معرة الجيش ان ينزلوا القوم فيصيبوا من زروعهم وهذا الذي اراد عمر لقوله
اللهم اني ابرا اليك من معرة الجيش وفي الحديث ما امعز بحجاج قط معكا
معناه ما افتقر واصله من معز الرائر والمعز والزمن العليل السعيد وفي حديث
عمر رضي الله عنه تمعززوا اي كونوا اشداء صبراء من المعز وهو الشدة
ورجل ما عز وان ذهب به الى العز فالميم زائدة كقولهم تمدرع وتمسكن
وفي الحديث مر على اسماء وهي تمعس اهابا لها اي تدبغ واصل المعس

الدلك يقال معسه يمعسه معسا وفي الحديث كانها شاة معطاء وهي التي سقط
صوفها يقال امعط شعره وتمعط وامعط الصاد اذا ناثره وفي الحديث لا تهلك امتي حتى
يكون بينهم التمايل والتمايز والمعامع المعامع سدة الحرب والحرب في القتال والاصل فيه
معمعة النار وهو شدة تلهبها ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما كان يتتبع اليوم
المعمعان فيصومه يعني الشديد الحر وفي حديث ابن مسعود لو كان المعك رجلا
كان رجل سوء وفي حديث شريح المعك طرف من الظلم يعني المطل والذي يقال معكه
دينه وماعكه وداكه والمعك والدلك وقد معكه في الزاد قوله تعالى ويمنعون الماعون
قال ابن عباس الماعون العارية وقال ابو عبيد الماعون في الجاهلية العطاء والمنفعة وفي
الاسلام الزكوة والطاعة قال الراعي قومي على الاسلام لما يمنعوا ماعونهم ويضيعوا التهليلا
قال ابو علي قطرب ماعون فاعول من المعن والمعن المعروف والشعر
ولا ضيعته فاعلم فيه فان ضياع مالك غير معن وقال العجاج الماعون
الماء والشعر تمج ضبيرة الماعون صبا قال الفراء ويجوز ان يكون قول الله تعالى
فمن ياتيكم بماء معين فعيلا من الماعون وهو المعروف وقال غيره هو من الماعون الذي هو الماء يقال
معن الماء وامعن اذا سال قال عبيد واهية او معين تمعن او هضبة دونها الهوب
ويقال معين جار من المعون وهو الماء الطاهر وفي الحديث قال انس لمصعب بن الزبير اشدد
الله في وصيته رسول الله صلى الله عليه فنزل عن فراشه وتمعن على بساطه وقال امر رسول الله
صلى الله عليه على الراس والعين قوله تمعن اي تصاغر وتذلل انقيادا ماخوذ من المعن وهو السير القليل
وقيل تمعن اي اعترف يقال امعن بحقي واذعن اي اعترف به واظهره وروي تمعك عليه وقوله
تعالى وكانت من معين اي خمر تجري كالماء على وجه الارض وفي الحديث المومن
ياكل في معي واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء قال ابو عبيد نرى ذلك لتسمية
المومن عند طعامه فيكون فيه البركة والكافر لا يفعل ذلك وقيل انه حاض لرجله وقال
غيره وفيه وجه اخر احسن من ذلك كله وهو انه مثل ضربه النبي صلى الله عليه وسلم للمومن
وزهده في الدنيا وللكافر وحرصه عليها ولهذا قيل الرغب شوم لانه يحمل صاحبه على اقتحام
النار وليس معاء كثرة الاكل دون اتساع الرغبة في الدنيا يقال معي ومعيان وامعاء
وفي الحديث اي عمن رجلا يقطع تمرة فقال انت ترعى معونتها اي تمرتها اذا ادركت
شبهه بالمعو وهو البسر اذا ارطب باب الميم والغين وفي الحديث كنت
امغث له الزبيب غدوة فيشربه عشية يعني افرسه واذلكه وفي الحديث
ان اعرابيا قدم عليه وهو مع اصحابه فقال ايكم ابن عبد المطلب فقالوا هو الامغر المرتفق

اي هو الاحمر المتكئ على مرفقه ماخوذ من المغرة ومن شبات الخيل اشقر امغر
وهو الذي يشبه الحمرة وقال الليث الامغر الذي في وجهه حمرة في بياض صافي
وقال الازهري اراد بالامغر الابيض وكذلك الاحمر هو الابيض وقد فسره لشبرجه
في بابه وفي خبر عبد الملك انه قال لجرير مغر يا جرير اراد الشد كلمه ابن مغراء
وهو احد شعراء مضر والمغراء بالمد الامغر في صفة رسول الله صلى الله عليه
لم يكن بالطويل الممغط اي لم يكن بالبائن الطول قال ابو زيد يقال ممغط النهار اي امتد
ومغطت الحبل فانمغط وامتغط وقال ابو تراب في كتاب الاعقاب ممغط وممغط
بالغين والعين في الحديث صوم بلية اتام من كل شهر يذهب بمغلة الصدر
يعني بغيله وفساده واصله المغلة وهو داء يأخذ الغنم في بطونها يقال امغلت
الغنم باب الميم والفاء يعصمهم واخذني الشراة فرايت مشاورا قد اربد وجهه
مرا وما بالقضب الجراجة كانت تجيء بين يديه وقال تسمعي يا دجاجة
وتعجبي يا دجاجة ضل علي واهتدى مفاجة يقال تفج ومفج اذا حمق
ورجل تفاجة ومفاجة اذا كان احمق باب الميم والقاف قوله تعالى
انه كان فاحشة ومقتا المقت اشد البغض وقال ابن عرفة اي كان فاحشة عند الله
تعالى ومقتا وتسمية كم فقد كانت العرب اذا تزوج الرجل امراة ابيه واولدها
قيل للولد المقتي وقال في قوله تعالى لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم اذ تدعون الى
الايمان فتكفرون يقول مقت الله اياكم على كفركم اكبر من مقتكم انفسكم في الاخرة اذا
تبين لكم سوء عاقبة كفركم وفي الحديث لم نصبنا عيبة من عيوب الجاهلية في
نكاحها ومقتها قال ابو العباس سالت ابن الاعرابي عن نكاح المقت فقال هو ان يتزوج
الرجل امراة ابيه اذا طلقها او مات عنها ويقال لهذا الرجل الضيزن وفي الحديث
عمر رضي الله عنه كنت قد زنيته وذرعته بمقاط عنبي المقاط الحبل وجمعه مقط
وقال الليث تكاد هذا الحبل يقوم من شدة اغارته وفي الحديث اذا وقع الذباب
في طعام احدكم فامقلوه يعني فاغمسوه في الطعام والشراب والمقل الغمس يقال للرجلين
اذا تغاطيا في الماء هما يتماقلان والمقل في غير هذا النظر وفي الحديث ان ابن لقمن
الحكيم قال لابيه اراب الحبة التي تكون في مقل البحر اي في مغاص البحر يقال مقل يمقل
اذا غاص ودر مقلته لازم ومتعبده وفي الحديث ابن مسعود وترك متن الحصاة
خير من مائة ناقة ممقلة قال ابو عبيد الممقلة هي التي يقول تركها خير من مائة ناقة
يختارها الرجل على عينه ونظره كما يريده وقال الاوزاعي معناه انه ينفقها
في سبيل الله قال ابو عبيد هو كما قال ولم يرد انه يقتنيها والممقلة الحصاة التي
تلقى في المشربة اذا عز الماء وشرب بالحضيض وفي الحديث مقوتموه يعني

مغط

مغل

مغ

مقت

مقو

مقو الطبيب ثم قتلموه يقال مقوت الطيب اذا جلوته ونقيته باب الميم والكاف
وفي حديث عمر رضي الله عنه ان عيينة بن حصن اخذ عجوزا من هوازن فلما رد رسول الله
صلى الله عليه وسلم السبايا الى عيينة ان يردها فقال له ابو صرد خذها البكر والله
ما قومها بارد ولا ثديها ناهد ولا بطنها نافد ولا درها بماكر يعني بدائم والمكود الذي
يدوم لبنها ولا ينقطع وقال مكر بالمكان يمكر اذا اقام به قوله تعالى ادا الهم
مكر في اناسا قال ابن عرفة اي يحتالون لما راوا امر الايات بالتكذيب فيقولون سحر واساطير
الاولين قل الله اسرع مكرا اي اقدر على مكركم وعقوبتكم ان شاء ذلك وقال غيره اراد
قولهم مطرنا بنوء كذا وكذا قوله وتجعلون رزقكم انكم تكذبون يعني تقولون مطرنا بنوء
كذا وقوله تعالى افامنوا مكر الله اي عذابه وقوله ومكروا ومكر الله قال الازهري
المكر والخداع والحيلة خبث وخداع ومن الله تعالى مجازاة للماكر ويجوز ان يكون استدراجه اياهم
من حيث لا يعلمون مكرة وقوله تعالى بل مكر الليل والنهار اي مكركم في الليل والنهار
وفي الحديث لا يدخل الجنة صاحب مكس قال الاصمعي الماكس العشار واصله الجباية
والمكس ما ياخذه قال الشاعر وفي كل ما باع امرؤ مكس درهم وفي الحديث
تمسكوا على غير ما انتم عليه يقول لا تلجوا عليهم الحاجة حتى تضروا معاشهم ولا تاخذوهم على عثرة
وانظروهم الى ميسرة يقال مك الفصيل اذا ضرع الناقة وامتكه اذا لم يبق من اللبن شيا
قوله تعالى اعملوا على مكانتكم اي على تمكنكم تقول اثبت على مكانتك اي على ما انت عليه
وهذا امر وعيد كانه قال اثبتوا عليه ان رضيتم بالنار والعرب تتوعد فتقول مكانك
وانتظره ومنه قوله تعالى مكانكم انتم وشركاؤكم كانه قال لهم انتظروا مكانكم وتصت
على الامر وقال بعضهم اعملوا على مكانتكم اي على شاكلتكم وناحيتكم التي اخترتموها وحبستكم
التي تمكنتم عندها فتكم في العلم بها اي عامل على جهتي وقوله تعالى ويمكر الهم في الارض
قال ابن عرفة التمكين زوال الموانع وقوله تعالى ولقد مكناكم اي ملكناكم وفي الحديث
اقروا الطير على مكناتها قال ابو عبيد المكنات بيض الضباب واحدتها مكنة وقد
مكنت الضبة وامكنت قال وحاشى الكلام ان يستعار مكن الضب فتجعل للطير
كما قالوا مشافر الجعش وانما المشافر للابل وقيل في تفسيره على مكناتها اي على امكنتها
قال ومعناه الطير التي يزجرونها يقول لا تزجروها بل اقروها على مواضعها التي جعلها الله
لها فانها لا تضر ولا تنفع وقال اسمر الصحيح منها انها جمع المكنة وهي المعش يقول العرب
ان فلانا لذو مكنة من السلطان اي ذو تمكن فيقول اقروها على كل مكنة تروبها عليها
ودعوا التطير بها وهذا مثل الشيعة من التبيع والطيلة من الطلب باب الميم واللام
قوله تعالى يا ايها الملا افتوني قال ابو الهيثم الملا اشراف الناس وزعماؤهم الذين يرجع

مكر

مكس

مك

مكن

ملا

الى قولهم وجمعه املاء مثل نبيا وانباء ومثله قوله تعالى الم تر الى الملا من
اسرائيل وقال بعضهم انما قيل لهم ذلك لانهم ملاء بالراى والغناء وملاء جمع
الملئ ويقال ملئ بين الملاء وفي الحديث انه سمع رجلا من الانصار منصرفهم
من غزوة بدر يقول ما قتلنا الا عجائز صلعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولئك الملا
من قريش لو حضرت معاهم لاحتقرت فعلك يعني انهم اشراف قريش وفي حديث
ابي قتادة احسنوا املاءه اي القول احسنوا خلقاه وقوله تعالى ملء الارض ذهبا اي مقدار
ما يملؤها وفيه حديث ام زرع جاريه ابي زرع فما جاريه ابي زرع ملء كسائها
وغيظ جارتها اراد انها دانت حتى ملأت كساءها وفي حديث علي والله ما قتلت
عثمان ولا ملأت على قتله اي ما ساعدت ولا عاونت يقال تملؤوا على الامر اذا اجتمع
رايهم عليه ومنه قول عمر رضي الله عنه لو تملأ عليه اهل صنعاء لاقدتهم وفي الحديث
لا تحرم الاملاجة والاملاجتان قال ابو عبيد يعني المصة والمصتين والملج المص
يقال ملج الصبي امه يملجها وملج يملج ورجل ملجان ومصان وملجان كل
هذا من المص يعني انه يرضع الغنم للؤمه واملجت المراة صبيها والاملاجة
ان يمصه لسها مرة واحدة ومنه الحديث الاخر فجعل ملك بن سنان يملج
الدم بفيه يعني مص وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من ازدرده وفي الحديث
وقد عليه قوم بسكون الفجع فقال فايلهم سقط الاملوج وما الفسلوج قال ابو
منصور الاملوج عندي نوى المقل ومثله الملج وجمعه املاج قال العتبي الاملوج
ورق كالعيدان لين يعترض بحوروق الطرفاء والسرو وجمعه الاماليج وقال ابو
نصر الاملوج ضرب من النبات ورقه كالعيدان وهو العبل وقال بعضهم
هو ورق مفتول وفي الحديث الصادق يعطى ثلث خصال المحبة والملحة
والمهابة اراد بالملحة البركة يقال كان بيعنا مملوحا فيه اي مخصبا مباركا
فيه يقال لا ملح الله فيه ولا بارك وفي الحديث وقال له وفد هوازن انا لو كنا
ملحنا الحرث او النعمان ثم نزل من ملك لحفظ ذلك فينا قال الاصمعي قوله ملحنا
اي ارضعنا وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مسترضعا فيهم ارضعته حليمة
السعدية والملح هو الرضاع ومنه الحديث لا تحرم الملحة والملحتان يعني الرضعة
الواحدة فاما الملحة بالحمل فهي المصة وقد مر في موضعه وفي حديث الحسن
كالشاة المملوحة يعني المسموطة يقال تملحت الشاة اذا سمطتها وقول ابي
الطمحان
واني لارجو ملحها في بطونكم وما تسقطت من جلدها شعث اغبرا
وقال ابو سعيد في هذا البيت الحرمة والذمام يقال بينهما ملح وملحة اي
ذمام وحرمة يقول اني لارجو ان ياخذكم الله بحرمة صاحبها وغدركم

به كانهم يسقون له تعما كان يسقيهم البانها وقال ابو العباس العرب تعظم امر
الملح والرماد والنار وقال في قولهم ملحة على ركبته قولان احدهما انه مضيع لحق
الرضاع فادنى شيء ينسيه ذمامه كما ان الذي يضع الملح على ركبته يبدده ادنى شيء
والقول الاخر انه يسمى الحلق لعضه ادنى شيء كما ان الملح على الركبة يبدده ادنى شيء
والملح يذكر ويونث والانثى اغلب وفي الحديث ضحى بكبشين املحين قال
الكسائي هو الذي فيه بياض وسواد والباهر اكثره وقال ابن الاعرابي هو النقي بياضه
الباهر وفي الحديث لكن حمزة لم يكن له الا نمرة ملحاء والملحاء بردة فيها خطوط
سواد وبياض والنمرة بردة وفي الحديث وكانت امراة ملاحة اي مليحة العرب تجعل
الفعل فعالة لتكون اشد مبالغة في النعت وفي حديث المختار لما قتل عمر بن سعد
جعل راسه في ملاح وعلقه الملاح المخلاة وفي حديث ظبيان ياكلون ملاحها ويرعون
شراحيها الشراح جمع شرح وهو شجر فلت الملاح ضرب من النبات قال ابو النجم
يخضن ملاحا كذاوي القرمل وفي الحديث عن الحسن يملح في الباطل
ملحا قال شمر قال ابو عدنان اي يمر فيه مرا سهلا وبكرة ملوح اذا كانت سريعة
المر يقال ملح في الارض اذا ذهب فيها وفي الحديث انه بعث رجلا الى الحي فقال له سر
ثلثا ملتسا يقول سر سيرا سريعا وقد التمس في سيره اذا اسرع فيه وفي حديث
عمر رضي الله عنه وسئل عن املاص المراة الجنين يعني ان تزلقه قبل وقت الولادة وكل
ما زلق من اليد فقد ملص يملص ملصا ومنه حديث الدجال فاملصت به امه قال
ابو العباس يقال املصته وازلقت به وانهملت به وخطات به وقوله تعالى حسبه املاق
اي فقره وفي الحديث ان امراة سالته ان انفق من مالي قال انفق من مالك ما شئت
قال الليث الاملاق كثرة انفاق المال وقال ابن شميل يقال انه لمملوق اي مفتقر وقال شمر
املق لازم ومتعد يقال املق اذا افتقر واملق الدهر ما بيده قال اوس
واملق ما عندي خطوب تبتل وفي حديث عبيدة السلماني او ابن سيرين قال له
ما توجب الجنابة قال الزق والاستملاق الزق المضر والاستملاق من ملق الجذي
امه اذا ارضعها اراد ان الذي يوجب الغسل امتصاص المراة ماء الرجل اذا خالطها
كما يرضع الرضيع اذا لقم حلمة الثدي وقوله تعالى ملك يوم الدين اختار ابو عمرو
ملك يوم الدين والله ذهب ابو عبيد وقال ابو عمرو الملك ابلغ من المالك في المدح
لان الملك لا يكون الا مالكا وقد يكون المالك غير الملك وقال غيره هكذا هو اذا

كانا وصفين للمخلوقين فاما في صفة الخالق فالمالك والملك سواء واحسنه قول
ابي الحسن كيسان وقال ابو العباس الذي اختاره مالك قال وقوله ملك الناس اي ذو
البسطة والسلطان عليهم ومالك يوم الدين اي يملك يوم الدين قال والاختيار
ان يكون مع اليوم مالك اي ذو الملك ومع الناس ملك اي ذو الملك والسلطان
والذي قال ابو عمرو ان الملك ابلغ في المالك انما يكون في المخلوقين لان احدهم يملك شيئا
دون شيء والله يملك كل شيء والملك في املاكه والملوك في املاكه الا تراه يقول اللهم
مالك الملك وقال الازهري الملك تمام القدرة واستحكامها يقال ملك بين
الملك ومالك بين الملك وقد ملكت الشيء املكه ملكا ويقال كان ذلك الامر
على ملك فلان اي في عهده وسلطانه ومنه قوله تعالى على ملك سليمان اي على عهد
مملكته وقوله تعالى ما اخلفنا موعدك بملكنا اي بطاقتنا وقدرتنا وقوله تعالى فهم
لها مالكون اي ضابطون لها انا ذللناها لهم فهم يركبون ظهورها ويركبونها كيف شاءوا
وقوله تعالى الذي بيده ملكوت كل شيء الملكوت ملك الله تعالى زيدت فيه التاء كما قالوا
رهبوت ورحموت وقوله تعالى يؤتي الملك من يشاء قال مجاهد يعني ملك النبوة وقال
غيره السلطان والسلطة وفي حديث عمر رضي الله عنه املكوا العجين فانه
اخذ الربا يعني يقال املكت العجين واملكته اذا اعتمت عجنه لغتان واخبرني ابن عمار
عن ابي عمر عن ثعلب عن سلمة عن الفراء يقال للعجين اذا كان متماسكا متينا مملوك
ومملك ومملك يقال املكي عجينك واملكيه وملكيه وفي حديث انس البصرة
احدى المؤتفكات فانزل في ضواحيها واياك والمملكة اراد بالمملكة وسط بها وفي الحديث
املك عليك لسانك يقول لا تجترئ الا بما يكون لك لا عليك وقوله تعالى ما سمعنا
بهذا في الملة الاخرة اي لا في النصرانية ولا في اليهودية وقال ابن الاعرابي الملة معظم
الدين والشريعة الحلال والحرام وقال ابو العباس معظم الدين ما جاء به الرسول
صلى الله عليه وسلم وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال ليس علي عربي ملك
ولسنا نأخذ عن مرتد رجل شيئا اسلم عليه ولكن نقومهم الملة على آبائهم جميعا
من الابل قال ابو الهيثم الملة الدية والجمع ملل وقال الازهري كأنه اراد انا نقومهم
كما نقوم ارش الجراحات وقدرها وجعل لكل رأس منهم خمسا من الابل نضمنها
عشائرهم الذين ملكوهم وسمعته يقول كان اهل الجاهلية يطؤون الاماء
فيلدن من آبائهم فكان اولئك الاولاد ينسبون الى آبائهم وهم عبيد فرأى عمر رضي الله عنه
ان يردهم على آبائهم فيعتقون ويأخذ من آبائهم الملة لكل ولد منهم خمس من الابل
وفي حديث ابي هريرة فكأنما تسفهم الملة اي فكأنما تسفي في وجوههم الملة
وهي التراب المجتمع بالمارة وفي حديث آخر قال يا رسول الله ان لي قرابات اصلهم

ويقطعونني واعطيهم وكذا وكذا فقال عليه السلام انما تسفهم الملة يعني تسفهم الملة
من السفوف وقال الازهري اصل الملة التربة المحماة لتدفن فيها الجثة والملة تقال على
الجثة وقال القتيبي الملة الجمرة ويقال للرماد الحار الصافي الملة والملة موضع الجثة ومنه يقال
هو يتململ على فراشه يقول اذا لم تشكروني فان عطائي اياهم حرام عليهم
ونار في بطونهم وفي الحديث فان الله لا يمل حتى تملوا قال ابو بكر فيه بيان اقوال احدهم
فان الله لا يمل ابدا ملتم ام لم تملوا فجرى هذا مجرى قول العرب حتى يشيب الغراب وحتى
يبيض القار والمعنى ان الله تعالى لا يطرحكم حتى تتركوا العمل له وتزهدوا في الرغبة
اليه فسمى الفعلين ملالا وليسا بملال في الحقيقة على مذهب العرب في وضع الفعل موضع الفعل
اذا وافق معناه قال عدي ثم اضحوا لعب الدهر بهم وكذاك الدهر يزري بالرجال
يجعل اهلاكه اياهم لعبا ومنه والثالث وهو الذي اذهب اليه ان يكون المعنى فان الله لا يقطع
عنكم فضله حتى تملوا سؤاله فسمى فعل الله تعالى ملالا وليس بملال وهو في التأويل على جهة
الازدواج وهو ان يكون احد اللفظين موافقا للاخرى وان خالفت معناها كما قال فمن اعتدى
عليكم فاعتدوا عليه فسمى جزاءه على اعتدائه فسماه اعتداء وهو عدل ليزدوج
اللفظ الباء مع الاولى ومنه قوله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها قال الشاعر
الا لا يجهلن احد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلينا اراد فنجازيه فسماه جهلا والجهل
لا يتجزأ به ذو عقل ولكنه على المذهب الذي وصفناه وقوله تعالى انما نملي لهم اي نطيل لهم المدة
يقال اقام ملاوة من دهره اي حينا ومنه قوله تعالى واهجرني ملينا اي حينا ويقال الليل والنهار
الملوان وقد املي له في الغي اي اطيل ايامه فيه ويقال للصحراء الواسعة الملاء وقولهم هو
اولى به واملى له اي اوسع له ويقال تملى حينا اي عش معه طويلا ومنه قوله تعالى املي لها
اي امهلت لهم واخرت وقال ابو بكر في قوله تعالى انما نملي لهم اشتقاقه من الملوة وهي المدة والزمان
ومنه قولهم البس جديدا وتملى حبيبا اي لتطل ايامك معه

باب الميم والنون

في الحديث كنت تمنيح اصحابي نوقا اي لم يكن ممن يضرب له بسهم لصغره والمنيح احد
السهام التي لا غنم لها ولا غرم عليها وفي الحديث هل من احد يمنح ابله ناقة اهل
بيت لا در لهم وفي الحديث من منح منيحة ورق او منح لبنا كان له
عدل رقبة عبد العرب على مفسر احدها ان يعطي الرجل صاحبه صلة فتكون له والاخر

ان تمنحه شاة او ناقة ينتفع بلبنها وبرها زمانا ثم يردها وهو تاويل قوله المنحة
مردودة والمنيحة تكون في الارض يمنح الرجل اخاه ارضه ليزرعها ومنه الحديث من كانت
له ارض فليزرعها او يمنحها اخاه ٥ قال الفراء امنحته امنحه وانحته وقال احمد بن حنبل
منحة الورق هو القرض ٥ وفي بعض الروايات في حديث اللقحة درع واكل فاتمنح اي اطعم واطعم
غيري والاصل في المنحة ان يجعل الرجل لمن شاء اوناقته لاخر سنة ثم جعلت كل
عطية منحة ٥ المانع وصفات الله تعالى له معنيان احدهما ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
لا مانع لما اعطيت والثاني انه يمنع اهل دينه اي يحوطهم وينصرهم ومنه قال فلان في
منعة اي يمتنع على من رامه وخرج في منعة اي في قوم يمنعونه من الاعداء يقال مانع
ومنعة ٥ قوله تعالى لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى المن تعداد المعطي على المعطى ما
اعطاه ٥ وقوله تعالى لهم اجر غير ممنون اي غير منقوص ٥ وقيل غير مقطوع وحبل ممنون
اي مقطوع ٥ وقيل غير محسوب ٥ وقيل لا تمن عليهم بالثواب الذي استوجبوه ٥ وقوله
تعالى فامنن او امسك بغير حساب جعل الله له ان يمن على من شاء من الخلق ويحبس
عن من يشاء ولا حساب عليه ٥ وقوله تعالى فاما منا بعد واما فداء يقال من على اسيره
اذا اطلقه ٥ وقوله تعالى ولا تمنن تستكثر قال ابن عرفة يقول لا تمن بما اوتيت به في جنب
الله ولا تستكثر فانه قليل في جنب ما يريد الله ان يثيبك المعنى لا تمن مستكثرا وقال
غيره لا تعط العطية تريد ان تاخذ بها اكثر مما اعطيت فالمن يكون عطاء ٥ ومنه
الحديث ما اخذ امرؤ على امر ابرا فجاءه اي اجود بذات يده ٥ ويكون اعتدادا بالصنيعة
وهو المذموم ٥ ومنه الحديث ثلثة يبغضهم الله البخيل المنان ٥ ويكون قطعا ويكون
الذي يسقط من السماء وهو التر بجبين وهو قوله تعالى وانزلنا عليهم المن والسلوى ومنه
الحديث الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين ٥ قال ابو عبد انما شبهها بالمن الذي
كان يسقط على شجر بني اسرائيل لانهم كانوا يجتنونه عفوا بلا علاج كذلك الكمأة لا
مؤونة فيها بزرع ولا سقي ٥ وقال ابو بكر المن على ضربين احدهما ما وصف به الله تعالى ومنه
قوله صلى الله عليه وسلم باحسان بامنان اي بامتنانهم ٥ والثاني لا يوصف به الله تعالى وروي عن
بعضهم لا تتزوجن جنانة ولا منانة فالمنانة التي تتزوج لما لها فهي ابدا تمن على
زوجها وهي المنون ايضا ٥ قوله تعالى الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته اي اذا تلا
القرآن القى الشيطان في تلاوته قال الشاعر

تمنى كتاب الله اول ليلة تمنى داود الزبور على رسل ٥ وقوله تعالى

الرسل التأني

لا يعلمون الكتاب الا اماني ٥ قال الازهري اي الا تلاوة من غير كتاب وسميت القراءة امنية لان
القارئ اذا قرأ فانتهى الى اية رحمة تمنى ان يرحمه الله واذا انتهى الى اية عذاب تمنى ان
يوقاه ودعا الله بذلك ٥ وقال ابن عرفة اي الاكاذيب قولهم ما في حديثه منيا وتمنى
تمنيا ومنه قول عمر رضي الله عنه ما تمنيت منذ اسلمت اي ما كذبت ٥ وقال ابو بكر رحمه
الاماني تنقسم على ثلثة اقسام تكون من المنى وتكون من التلاوة وتكون من الكذب وانشد الشاعر
ترى عمر بن عفان رضي الله عنه ٥ تمنى كتاب الله اول ليلة واخرها لاقى حمام المقادر ٥
وقال رجل لابن ابي ذئب وهو يحدث اهذا شيء رويته ام شيء تمنيته اي افتعلته ولا اصل له
وقال عمر رضي الله عنه ما تغنيت ولا تمنيت ٥ قال الفتى اي ما افتعلت الاحاديث ولا تخرصت
الكذب وقال لبيك الاحاديث المفتعلة الاماني ٥ وفي الحديث ان منشدا انشده
لا يا منى وان امسيت في حرم حتى تلاقي ما تمنى لك الماني ٥ اي تقدر لك المقدر يقال منى
الله عليك خيرا يمني منيا ويقال سميت منى لان الاقدار وقعت على الضحايا بها فذبحت ومنه احدث
المنية ٥ وقيل في قوله تعالى من نطفة اذا تمنى اي اذا قدر ٥ وقيل من المني يقال امنى الرجل يمني
اذا انزل المني ٥ ومنه قوله تعالى افرأيتم ما تمنون ٥ وفي الحديث اذا تمنى احدكم فليكثر فان
احمد بن يحيى المنى السؤال للدرة في الجوائح والمنى ايضا حدث النفس بما يكون وبما لا يكون ٥ وفي
حديث عروة انه قال للحجاج يا ابن المتمنية اراد امه وهي فزارية بنت همام امرأة الحجاج
وكانت قبل تحت المغيرة بن شعبة وهي القائلة في ما قيل

الا سبيل الى خمر فاشربها ٥ ام لا سبيل الى نصر بن سيار ٥ وكان نصر بن سيار رجلا
سليم رائع الجمال يفتتن به النساء فمر عمر بهذه المرأة وهي تنشد هذا البيت ودعا بنصر
فسيره الى البصرة ٥ وفي الحديث البيت المعمور منا مكة اي بحذائها يقال داري منا
دار فلان ٥ باب الميم والواو ٥ قوله تعالى ولا تموتن الا وانتم مسلمون قال الازهري لفظ
النهي واقع على الموت والمعنى الامر بالاقامة على الاسلام ٥ وقوله تعالى ولقد كنتم تمنون الموت
اي القتال حبا للشهادة وهو سبب الموت ٥ وقوله تعالى فسقناه الى بلد ميت اي جدب لا نبات فيه
فاذا عمر الارض وقد احياها ٥ وقوله تعالى فهو كنتم امواتا اي نطفا في الارحام فاحياكم فيها
وفي الحديث ارى القوم مستميتين هم الذين يقاتلون على الموت ٥ وفي الحديث انما هي هزة
فالهزة يعني الجنون والتفسير في الحديث ٥ قوله تعالى ويركب بعضهم بعضا يموج في بعض
اي يختلط بعضهم ببعض مقبلين ومدبرين حيارى يقال ماج الشيء اذا اضطرب ٥ قوله تعالى

موت

موج

موز

يوم تمور السماء موراً قال مجاهد اي تدور دوراً وقال غيره اي تجيء وتذهب ويقال الدهر
يمور موراً اذا جرى على وجه الارض وسمي الطريق موراً لانه يذهب فيه ويجاء ومار السقاء اذا
اضطرب وفي الحديث واما المنفوخ فانه يمور عليه قال الازهري اي يتردد ويذهب ويجاء
موص وفي حديث عكرمة لما نفخ في آدم عليه السلام الروح مار في رأسه فعطس اي دار وفي حديث
عائشة رضي الله عنها وعن رضي الله عنه مصصوه كما يمص الثوب ثم غدروا به فقتلوه
اي غسلوه والموص الغسل بين اصبعيك يقال مصصته اموصه فقولها انهم استتابوه عما
موق نقموه منه فاعتبهم وفي الحديث ان امرأة رأت كلباً في يوم حار يطيف ببئر وقد ادلع
لسانه من العطش فنزعت له بموقها فغفر لها والموق الخف فارسية معربة
مهد باب الميم والهاء قوله تعالى ولبئس المهاد اي بئس ما مهد لنفسه في معاده والمهاد
الفراش ومنه قوله تعالى ولانفسهم يمهدون اي يوطئون واصل المهد التوطئة يقال
مهدت لنفسي ومهدت اي جعلت لها مكاناً وطيئاً سهلاً وقوله تعالى الم نجعل الارض
مهر مهاداً اي بساطاً ممكناً للسلوك والسكون ويقال للارض مهد ومهاد وفي الحديث
مثل الماهر بالقرآن مثل السفرة الماهر بالشيء الحاذق واصله الحذق والسباحة والسفرة
مهش الملائكة وفي الحديث انه لعن المتشبهات بالنساء المتمهشة جاء تفسيره في الحديث
انها التي تحلق وجهها بالموسى وقال القتيبي لا اعرف الحرف الا ان يكون الهاء مبدلة من
الحاء يقال مرني جمل فمحشني اذا حاكه فيتمحلد وقال غيره يقال تحششته النار ومهششته
مهف اذا احرقته وقد امتحش وامتهش وفي صفته صلى الله عليه ليس بالابيض الامهق
الامهق الابيض الكريه الباهت كلون الجص يقول كان نير الباهت وقوله تعالى كالمهل
مهل اي كالرصاص المذاب او الصفر او الفضة وكل ما اذيب من هذه الاشياء فهو مهل وقيل
المهل دردي الزيت وقيل المهل الصديد الذي يسيل من جلود اهل النار وفي حديث
ابي بكر رضي الله عنه ادفنوني في ثوبي هذين فانما هما للمهل والتراب قال ابو عبيد
المهل في هذا الحديث الصديد او القيح قال الاصمعي وحدثني رجل وكان فصيحاً ان
ابا بكر قال فانما هما للمهلة ويعضهم يكسر الميم فيقول المهلة وفي حديث علي صلى الله
عنه قال اذا سرتم الى العدو فمهلاً مهلاً اي رفقاً رفقاً فاذا وقعت العين على العين
فمهلاً مهلاً اي بعد ما بعد ما وفي الحديث ما بلغ شعيبهم مهلة يقول ما بلغ
مهم اسراعهم ابطاءه وفي حديث تنطح الكاهن ازرق مهم الناب ضرار الاذن
قوله مهم الناب اي جديد النابة وقال الازهري هكذا روي هذا الحرف واظنه

مهو مهوا الناب بالواو يقال تنيف مهواي جديده وفي الحديث انه قال لعبد الرحمن بن عوف وراي
عليه وضراً من صفرة مهيم اي ما امرك كلمه بمانيه وقوله تعالى ومن ماء مهين اي ضعيف
مهن وكل ضعيف مهين ومنه قوله تعالى امن هذا الذي هو مهين اي قليل والمهانة القلة
والذلة ومنه قوله تعالى ولا تطع كل حلاف مهين اي ضعيف الراي وقال الفراء المهين
الفاجر هاهنا وفي حديث سلمان اكره ان اجمع على ماهن مهنتين الماهن الخادم والمهنة
الخدمة يقال مهنت القوم امهنهم وامهنهم مهنة وامتهنوني اي استذلوني كرهت ان اجمع بين
حرمتين في وقت واحد على خادمه وفي حديث عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه انه راى رجلاً
مهو وما ترى النائم جسد رجل ممهى ترى داخله من خارجه كالسي صفي فاشبه المها فهو ممهى
والمها الحجارة البيض التي تبرق وهي البلور ويقال للثغر اذا ابيض وكثر ماؤه مها قال الاعشى
ومها ترف غروبه لشفي المتيم ذا الحرارة ويقال للكواكب مها قال امية
رنح المها فيها فاضح لونها في الوارسات كانهن الاثمد وقال ابو زيد مهو الذهب
ماؤه وفي الحديث ان ابن عباس قال لعتبة بن ابي سفيان وقد اثنى عليه يا ابا الوليد ذهبت اي بالعقل
والشاء واستقصيت يقال للرجل اذا حفر فانبط قد امهى واماه باب الميم والياء
ميث وفي الحديث اللهم مث علوتهم كما تمات الملح في الماء يقال مث الشيء امثه ومثه اموثه
مح اذا دقته في الماء فاتمات يتماث وفي الحديث فمر لنا بشربة ماحة اي مستقيمة الواحد
ماح وهو الذي يسيل في التركية اذا قل ماؤها فيملأ الدلو بيده يقال ماح يمح ممحاً وكلما اعطى
معروفاً فهو ماح والسائل ممتاح ومستميح ووصفت عائشة اباها فقالت وامتاح من الهواة
مد اي استقى وقوله تعالى انزل علينا مائدة من السماء هي ماخوذة من الميد وهو العطاء يقال
مادني يمدني اي اعطاني والممتاد المطلوب منه العطاء قال رؤبة الى امير المؤمنين الممتاد
وقوله تعالى ان تميد بكم اي لئلا تضطرب وتدور بكم وتحرك حركة شديدة ويقال ماد الرجل يميد ميداً
اذا دير به وقوم ميدى اذا دير بهم وبهم عند ركوبهم البحر الواحد مائد وفي الحديث يحمل الاخرون
متر السابقون ميداناً وتبنا الكناني بعدهم ميد وتبد لعمان اراد غيراناً وقيل على اناه وقوله
تعالى ويمير اهلنا اي ويجلب لهم الزاد والميرة كل ما اقتيت وقد مير القوم اذا اتيتهم بالميرة
ويقال للرفقة التي تنهض من البادية الى القرى لتمتار ميارة وقوله تعالى وامتازوا اليوم قال ابن عرفة
اي كونوا فرقة الى النار وقوله تعالى تمتر من الغيظ اي تتقطع وتتطاير وقوله تعالى حتى تمتر يقال
متر به ومترته امتره فامتار ويقال لا مستمار لك اي لا ملجأ استمار الله وفي حديث ابرهيم
مش استمار رجل من رجل به بلاء فابتلي به اي تبرأ عنه من الميز وهو الفصل بين الشيئين وفي حديث

الى الدرداء رضي الله عنه والى تدخل قنشا وتخرج منشا اي تختر لها ما تسب المراة تمشس
منشا ومثله الزنشة وفي الامثال ان الغنى لطويل الذيل مباش يريد ان المال يظهر والحق
والمنح الصامشلة في الحديث اذاها اماطة الاذى عن الطريق اي نحيته وقال ابو عبيد
عن الكسائي مطت عنه وامطت تنحيت وكذلك مطت عني وامطته وانكر الاصمعي
ذلك وقال مطت انا وامطت غيري وفي الحديث امط عنا يدك وفي الحديث لو كان
عمر مبزا انا ما كان منه منط شعيرة اي مثل شعيرة يقال ماط في مشيته اذا عدل عن
المحجة يمنة او يسرة والمنط الشيء البعيد ومنه الحديث مط عنا يا سعد يريد ابعد عنا
في حديث ابن عمر رضي الله عنه انه سئل عن فارة وقعت في سمن وقال ان كان مائعا فارقه اي ذائبا
سائلا ومنه سميت هذه الهنة من الفطر منعة لسيلانها يقال ماع السمن يميع وتميع
يميع اذا ذاب ومنه حديث عبد الله حين سئل عن المهل فاذا ذاب فضة جعلت تميع وقال
هذا امر اشبه ما انتم رائون بالمهل ومنه حديث جرير بن عبد الله ما زلنا نميع او قال نربع
وجانبنا مربع قوله نميع اي نسيل ونربع اي نثوب وكل شيء مميع راع ومنه يقال راع عليه
القيء اذا رجع الى حلقه في الحديث في ذكر النساء ما بال مميلات قال ابو بكر قوله ما بال
اي زالغات عن استعمال طاعة الله تعالى وما بال نهن من حفظ الفروج ومميلات تعلمن
عيرهن الدخول في مثل فعلهن كما تقول اخبث فلان فلانا فهو مخبث اذا علمه الخبث
وادخله فيه وفيه وجه اخر ما بال مبتخترات في مشيهن مميلات تملن اكتافهن
في اعطافهن وفيه وجه ثالث تمشطن المسبطة الممشاة وهي التي جاء ذكرها في
الحديث قال امرؤ القيس غدائره مستشزرات الى العلا وهي مسبطة البغايا
والمميلات اللواتي يمشطن عيرهن المسبطة الممشاة ويجوز ان يكون المائلات والمميلات
بمعنى كما قالوا جاد مجد وضراب ضروب وفي الحديث رؤسهن كاسنمة الابل
البخت ومعناه انهن يعظمن رؤسهن بالخمر والعمائم حتى تشبه اسنمة البخت قال عمرة
ويجوز ايضا بطمحن الى الرجال لا يغضضن من ابصارهن ولا ينكسن رؤسهن وفي الحديث
لا تهلك امتي حتى يكون فيهم التمايل والتمايز اي لا يكون تسلطان يكف الناس عن التظالم فيميل
بعضهم على بعض بالقاتلة واراد بالتمايز ان الناس يجترئون احرارا بوقوع العصبية بينهم وفي
حديث ابي موسى انه قال لانس رضي الله عنهما عجلت الدنيا وغيبت الاخرة اما والله لو عاينوها
ما عدلوا ولا ميلوا قال السمر قوله ميلوا اي لم يشركوا يقول العرب الى ما ميل بين
ذينك الامرين واما بينهما اي واما بينهما مثله والى لا ميل بين فلان وفلان ايهما
افضل وقوله ما عدلوا اي ما عدلوا به شيئا وفي الحديث وكانت امراة مميلة اي ذات

مال يقال رجل مميل ميل اي ذو مال كثير وصورة حسنة قال الاصمعي سمي المال مالا لانه
يميل من هذا الى ذاك ومن ذاك الى هذا وفي الحديث عن بعضهم قال لخرجت مرابطا لله
الى الهيناء الهيناء الموضع الذي يرفا اليه السفن قال نعيب نيمم منها خارجا كانها برجلة في الهيناء

كتاب النون

بسم الله الرحمن الرحيم

باب النون والهمزة

في الحديث ادع ربك بانا ج ما قدر عليه اي باضرع ما تكون في الدعاء قوله تعالى ينهون
عنه وينأون عنه اي ينهون الناس عن متابعة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتباعدون عنه
يقال نأى ينأى اذا باعد وهو النأي وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه طوبى لمن مات في
النأناة قال ابو عبيد معناه اول الاسلام اذ هو ضعيف بعد واصل النأناة الضعف ومنه
قيل رجل نأناة اذا كان ضعيفا ومنه قول علي رضي الله عنه لسلمان بن صرد وكان تخلف عنه يوم
الجمل ما اراه فقال تنأنأت وتربصت فكيف رأيت الله صنع يريد ضعفت وانتهزت وقال
نأنأت الرجل اذا نهنهته فتنأنأ كانه قال انتهزت وتكفكفت

باب النون والباء

قوله تعالى نبئنا بتاويله اي خبرنا بتفسيره والنبأ الخبر قوله تعالى عن النبأ العظيم قال
مجاهد القرآن وقال غيره عن ما انبأهم به على لسان نبيه عليه السلام من امر القيامة ومثله قوله
تعالى قل هو نبأ عظيم انبئ عنه معرضون وانه سمي النبي صلى الله عليه وسلم نبيا لانه انبأ عن
الله قوله لتنبئنهم بامرهم هذا اي لتجازينهم بعملهم والعرب تقول للرجل اذا توعدوه
لانبئنك ولاعرفنك وفي حديث عمر رضي الله عنه لتكلمني بعلمكم ولا تنبئوا عندي بنبيب
التيوس قلت هو صوتها عند التنبيه يقال نبت النبش يبت نبيتا قوله تعالى تنبت بالدهن
قال ابن عرفة اي تنبت ما تكون فيه الدهن وتصطبغ به الاكل وقال الازهري اي تنبت ودهنا
دهن ومعها دهن كما تقول جاء زيد بالسيف اي ومعه السيف وقوله تعالى واستنبتها
نباتا حسنا اي جعل تربيتها كاحسن التربية وفي حديث معونة قال لمن يبايعه لا
تنكلموا بحوائجكم وقال الاحنف لولا عزمة امير المؤمنين لاخبرته ان دقيقه وان
نابتة بنت معنى نابتا ولد ولد فلحقوا وصاروا زيادة في العدد قوله تعالى فنبذوه وراء
ظهورهم اي رموا به ورفضوه ومنه قوله نبذه فريق منهم وقوله تعالى اذ انتبذت من
اهلها مكانا اي اعتزلت وتنحت يقال جلس نبذة من الناس ونبذة اي ناحية وهو اذا جلس
قريبا منك بحيث لو نبذت اليه شيئا وصل اليه ونبذت الشيء رميت به ومنه الحديث
فنبذ خاتمه فنبذ الناس خواتيمهم وبه سمي النبيذ نبيذا لانه يطرح في الظرف حتى
يدرك واصله منبوذ فصرف من مفعول الى فعيل وقيل للقبط منبوذ لانه رمي به

ومنه الحديث مر بقبر منبوذ فصلى عليه ومن رواه بقبر منبوذ منونا اراد بقبر منبوذ عن
الصحبة وقوله تعالى فقصت قصة من اثر الرسول قصصتها اى اقتصصتها اى اتبعتها ومنه
قوله تعالى فانبذ اليهم على سواء اى انبذ اليهم عهدهم الذى عاهدتهم عليه وقال الازهرى
معناه اذا خفت قوما وعلمت منهم النقض للعهد فلا توقع بهم شيئا الى النقض حتى تلقى
اليهم انك قد نقضت العهد والموادعة فتكونوا فى علم النقض مستوين ثم اوقع بهم
وفى حديث عدى بن حاتم ان النبى صلى الله عليه وسلم امر له لما اتاه بمنبذة اى بوسادة
سميت بها لانها تنبذ اى تطرح للجلوس عليها والنبذ الطرح والرفض وفى الحديث نهى عن
المنابذة قال ابو عبيد هو ان يقول الرجل لصاحبه انبذ الى الثوب وانبذه اليك ليجب البيع
وقيل هو ان يقول اذا نبذت اليك الحصاة فقد وجب البيع وفى حديث ام عطية فى
المحتضر نبذة قسط واظفار يعنى قطعة منها وفى حديث حذيفة بحمر رجرجة
على رضراض فنفطت فتراه منتبرا قال ابو عبيد المنتبر المنتفط ومنه حديث عمر رضى الله عنه
اياكم والتخلل بالقضب فانه يفتبر منه وكل شىء رفع شيئا فقد نبره ومنه استعمل
المنبر ومنه يقال نبرت الحرف اذا همزته وفى الحديث انه لما قيل لنبى الله مهموزا
قال صلى الله عليه انا معشر قريش لا ننبره وفى الحديث ان الخرج ينتبر فى راس الحول اى يزهر
وينتفط وقوله تعالى ولا تنابزوا بالالقاب النبز اللقب يقول لا تدعوا بها وفى الحديث
عبد الله بن عمرو فما يلبثون اى ما ينبطقون وقوله تعالى يستنبطونه منهم اى يستخرجونه
واصله من النبط وهو الماء الذى يخرج من البئر فى اول ما تحفر يقال انبط فى غضراء اى
استخرج الماء من طين حره وفى حديث بعضهم انه سئل عن رجل فقال ذاك قريب الثرى
بعيد النبط اراد انه دانى الموعد بعيد النجز وفى الحديث ورجلا ارتبط فرسه
ليستنبطها اى يطلب نسلها ونتاجها وفى رواية اخرى يستبطنها اى ليطلب ما فى بطنها
وفى حديث سعد وسال عمر بن الخطاب عمرو بن معدى كرب عنه فقال اعرابى فى جنونه
نبطى فى جنونه اراد انه فى جنونه العرب وكالنبطى فى علمه يامر الخراج وجبايته
وعمارة الارض حذقا بها ومهارة فيها وفى حديث عمر رضى الله عنه تعهدوا
ولا تستنبطوا يقول لا تشتهوا بالنبط وفى حديث عائشة رضى الله عنها انها قالت
فى انها غاضت نبع النفاق والردة تقول اذهبه ونقصه يقال نبع الشىء اذا ظهر ونبع
فيهم النفاق اذا ظهر ما كانوا يخفونه منه ونبعت المزادة اذا كانت كتوما
فصارت تنبر به والدقيق ينبع من خصاصات المنخل وفى الحديث واعدوا

النبل قال ابو عبيد هى حجارة الاستنجاء والمحدثون يقولون نبل يعنى النون قال وتراها انما سميت نبلا
لصغرها وهذا من الاضداد يقال للعظام نبل وللصغار نبل قال الاصمعى هو بفتح النون يقال
نبلنى حجارة للاستنجاء اى اعطنيها وهى جماعة نبلة كما تقول تمرة وتمر وتحرة وتحر
وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم قال كنت انبل على عمومتى يوم الجمار قال ابو عبيد
اى كنت احمل النبل لهم قال الاصمعى نبلت الرجل بالسهم ناولته النبل ومنه الحديث ان سعدا
كان يرمى بين يدى النبى صلى الله عليه وسلم وقد ذهب الناس والنبى صلى الله عليه ينبله كلما نفدت نبله
نبله اى اعطاه النبل ويقال نبله اجازه اى اعطاه اياها وفى حديث بعضهم ما علمتى وانا جلد نابل
اى معى نبل وهى السهام العربية اسم جماعة فاذا اراد الواحد قال نبلة او نشابة او سهم وفى حديث
قتادة ما كان بالبصرة رجل اعلم من حميد بن هلال غير ان النباوة اضرت به قال الازهرى كانه اراد
طلب الشرف اضر به قال والنباوة والنبوة الارتفاع وقال غيره النبى ما ارتفع من الارض واجترف وفى
الحديث لا تصلوا على النبى يقول لا تصلوا على الارض المرتفعة المجدودة وقيل على الطرق وسمى
رسل الله عليهم السلام انبياء لانهم الطرق الى الله وقيل من الناس من يجعل النبى من النباوة هى
همزة يريد انه تشرف على الخلائق والنباوة ايضا موضع بالطائف معروف وخطب النبى صلى الله عليه
يوما بالنباوة من الطائف وفى الحديث وانه منبهة للكرم اى مشرفة ومعناه يقال نبهته
نبهه اذا صار نبيها شريفا

باب النون والتاء

فى الحديث هل تنتج ابل ابيك صحاحا
آذانها اى تولدها وتلى نتاجها يقال نتجت الناقة انتجها والناتج للابل كالقابلة من النساء ويقال
نتجت الناقة اذا ولدت فهى منتوجة كما تقول نفست المراة فهى منفوسة واذا اردت انها حاملة
قلت نفست بفتح النون وانتجت الفرس اى حملت فهى نتوج ولا يقال منتج وفى حديث ابن عباس
ان فى الجنة بساطا منتوخا بالذهب اى منسوجا قال ابن الاعرابى النتخ والنسج واحد اخبرنا ابن
ابن عمار عن ابى عمر قال حدثنا ثعلب عن ابن الاعرابى قال يقال نتخته ونسجته ونتفته ونحته
ونتخته اهنته وفى الحديث ان احدهم يعذب فى قبره فقال انه لم يكن يستنتر عن بوله الاستنتار
كالاجتذاب مرة بعد اخرى يعنى الاستبراء وقال الليث النتر جذب فيه جفوة ومنه الحديث
اذا بال احدكم فلينتر ذكره قلت نتر اى لجذبه وفى حديث على رضى الله عنه اطفئوا
النتر اى الخلس وهو من فعل الحذاق يقال طعن نترا اى تخلسه وضرب هبرا اى تلقى قطعة من اللحم
ومنه حديث على فاذا لقيت الابطال فانظروا شزرا واضربوا هبرا واطعنوا نترا وارمونا
شعرا وقلت والشزر النظر بالبغضاء الى الاعداء وفى بعض احاديث اهل البدت لا يجتنبا
حامل القبيلة ولا النتاش البسقل قال ابو عمر قال ثعلب هم النفاش والقياؤون قلت والنتش

والنتف واحد كاهم انتتفوا من جملة اهل الخبرة ه قوله تعالى وادسعا الحبل قال ابو عبيدة
زعزعناه فاستحرجناه من مكانه ه قال وكل شيء قلعته فرميت به فقد نتفته نتف وتقمم
الشيء نفضته وهو يرجع الى الرمي وهذا مثل للمراة الكثيرة الاولاد ناتق لا يمارى بالاولاد
رمثا ومنه الحديث فاتى انتو ارجاما ه وقال غيره نتقنا الجبل رفعنا ودليله قوله ورفعنا فوقهم
الطور بميثاقهم وقال ابن الاعرابي الناتق الرافع والناتق الباسط والناتق الفاتق وامراة ناتق
ومنتاق كثيرة الولد ه وقال الفيتي اخذ ذلك من نتق السقاء وهو نفضه حتى تقلع
الزبدة منه ه قال وقوله وادسعنا الحبل كانه قلع من اصله ه قال ابن اليزيدي يقال نتق الجراب
اذا نثر ما فيه ه وفي حديث علي رضي الله عنه النتف المعمور يتاق الكعبة من فوقنا اي هو
مطل عليها قال الفيتي هو من قوله تعالى وادسعنا الحبل فوقهم ه في الحديث انه راى الحسن يلعب
ومعه صبية في السكة فانتتل رسول الله صلى الله عليه امام القوم اي تقدم قال ابو
بكر وبه سمي الرجل نابلا ونتلة ام العباس بن عبد المطلب ويقال انتتل وابرنتا
وابرنتع اي تقدم ه ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه انه ارتاب بلبن شربه انه لم يحل له
فاستنتل يتقيا اي تقدم ه قلت ويقال ايضا نتل اذا تقدم ومنه ما جاء في الحديث ان عبد
الرحمن بن ابي بكر برز يوم بدر وقال هل من مبارز فتركه الناس لكرامة ابيه فنتل ابو بكر ومعه
سيفه اي تقدم ه

باب النون والثاء ه

في حديث امرع ولا نثت حديثنا نثثا
ويروى ولا نبث بالباء والنث قريب من البث يقول لا تطلع الناس على اسرارنا وقال ابن
الاعرابي النثاث المغتابون المتسلمون ه وفي حديث عمر ان رجلا اتاه يشكو اليه فقال هلكت
واهلكت وانت بنت نثث الحمث نمث اي ترى جسدك كانه تقطر دسما
والنخي نمث والجرة نمث اي له نز ينضح بالماء ه وقال ابو عبيد النثث ان ترشح وتعرق
من كثرة لحمه يقال نث الحمث ونمث اذا رشح بما فيه من السمن نث ونمث ه واما في
الحديث فايك يقول نث الحديث نثث يرفع الصوت ه في الحديث اذا توضات فانثر واذا
استجمرت فاوتر يقال نثر وانتثر واستنثر اذا حرك النثرة في الطهارة وهي طرف الانف وفي
حديث اخر فاستنثر وقال بعضهم معنى الاستنثار والنثر ان يستنشق بالماء ثم يستخرج من
انفه ما فيه ه ومن هنا تدل عليه قوله صلى الله عليه اذا توضا احدكم فليجعل الماء في انفه
ثم لينثره ه وفي حديث اخر انه كان يستنشق ثلثا في كل مرة يستنثر فجعل الاستنشاق
عن الاستنثار ويقال نثرة بكسر الثاء ونثر السمك نثرة بضم الثاء الاعبرة ه
وفي الحديث ايوافقكم العدو جلب شاة نثوز هي الواسعة الاحليل كانها تنثر

اللبن نثرا وامراة نثوز كثيرة الولد ه وفي الحديث فلما خلا بيتي ونثرت له ذا بطني
ارادت انها كانت شابة تلد الاولاد عنده ه وفي حديث ابن عباس الجراد نثرة الحوت اي
عطسته ه وفي حديث امرع ونمش في خلق النثرة اي تتخمر في خلق الدرع وهو ما لطف منها
وفي الحديث كانت الارض تميد فوق الماء فنشطها الله بالجبال فصارت لها اوتادا قال ابو حمزة
النشط خروج الكماة من الارض والنبات اذا صدع الارض فظهر المعنى اخرج منها الجبال
فثبتها اوتادا لها ه وقال ابن دريد النشط غمزك الشيء حتى ينطره ه في الحديث انجت احدكم
ان نوى مشربته فنشل ما فيها نشل الشيء بمرة واحدة يقال نشل ما في كنانته اذا صبها
ونثرها ه وفي الحديث في صفة مجلسه صلى الله عليه وسلم لا تنثى فلتاته اي لا تذاع ولا تشاع
يقال نثوت الحديث انثوه اذا اذعته والفلتات جمع فلتة وهي الزلة ه وعن ابن الاعرابي لم يكن
مجلسه فلتات فتنثى وقد تناثى القوم الحديث اذا تداكروه ويقال ما اقبح نثاه واحسن نثاه
قال شمر سمعت ابن الاعرابي يقول النثا الكلام القبيح والحسن وقال لامرئ القيس
ولو عن نثا غيره جاني وجرح اللسان كجرح اليد ه

باب النون والجيم ه

في الحديث ردوا نجاة السائل باللقمة اي اعطه شيئا من ماكل
لتدفع به شره نظيره الكي ويقال للرجل اذا اصابه بالعين ابه لنجوة العين على فعول
ونجوة العين على فعل ونجي العين على فعل ونجي العين على فعل ه وفي حديث ابن مسعود الانعام
من نواجب القرآن اي نجائب القرآن قال ابو عمرو ان نجائبه افضله ومحضه والنجابة الكرم
وفلان النجيب الذي شرف نجيبته وبقي لبانه ونجيبة الشجر نجاؤها ه وقال الشمر وقيل منا
نجائب القرآن اي من عنافه ه وفي حديث عمر انجثوا الى ما عند المغيرة فانه كتامة الحديث
النجث استخراج الحديث ه ويقال بدا نجيث القوم وهو رجل نجث اي مستخرج للاخبار
والنجث استخراج الرفق ومنه قول هند لو نجثتم قبر امنة ام محمد صلى الله عليه وسلم
اي لبشتم ه قوله تعالى وهديناه النجدين اي طريق الخير وطريق الشر والنجد ما علا من الطريق
وما ارتفع من الارض والجمع انجاد ه وقال مجاهد هما الثديان والانجاد جمالة النشف ومنه حديث
ام زرع زوجي طويل النجاد قال الشاعر قصرت جمائله عليه فقلصت ولقد تحفظ قينها فاطالها ه
وفي حديث الشورى وكانت امراة نجودا اي ذات راي قال ذلك شمر ه وفي حديث اخر جاء رجل
وبكفه وضح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر بطن واد لا منجد ولا متهم

فتمعك فيه فعل فلم تزد شيئا حتى مات لم يرد انه لستر بحجر ولا نهامة ولكنه اراد
جدا من جد وجدا من نهامة فلستر ذلك الموضع من جد كله ولا من نهامة كله ه
وفي الحديث الا من اعطى في نجدتها ورسلها قال ابو عبيد نجدتها ان تكثر شحومها حتى يمنع ذلك
صاحبها ان ينحرها نفاسة بها فصار ذلك بمنزلة السلاح لها تمتنع به من رتها فهو يعطيها
على رسلها اي متمهلا بها كان معناه انه يعطيها على مشقة من النفس وعلى طيب منها قال ابو
سعيد الضرير نجدتها ما تقوت اهلها من ما تشق عليهم من المغارم والديات والرسل ما دون
ذلك وهو ان يمنح ويفقر قال الازهري وفي الحديث قال رسول الله صلى الله عليه نجدتها ورسلها
عسرتها ويسرها ه وقيل لابي هريرة ما حق الابل قال تعطي الكريمة وتمنح الغزيرة
وتفقر الظهر وهذا اقوى قول ابي سعيد ه وفي الحديث وعليها مناجد من ذهب قال ابو
عبيد هي الحلي المكلل بالفصوص واصله من تنجيد البيت وهو تزيينه بالفرش وقال ابو
سعيد واحدها منجد وهي قلائد من لؤلؤ وذهب وقد تقل ما خوذ من نجاد السيف ه
وفي الحديث انه اذن في قطع المنجدة يعني من شجر الحرم والمنجدة عصا تساق بها الدواب وتحث
على السير وتكون الخشبة التي تنقش بها الصوف لتخشى به الثياب وسمي النجاد نجادا لانه
يرفع من الشاد لخشونته اياها ه وفي الحديث وعلى اكتافها يعني الابل مثل النواجد سحما
يعني طرائق السحم واحدتها ناجدة سميت بذلك لارتفاعها ه في الحديث حتى يرى نواجذه
قال ابو العباس اختلف فقال الاصمعي هي الاضراس وقال غيره هي المضاحك ورجل منجذ اذا اجرب
الامة وقيل ومنجذ بالدال الضاه وفي الحديث ان الملكين قاعدان على ناجذي العبد
يكتبان قال ابو العباس يعني بالنواجذ الاضراس وهو احسن ما قيل في
النواجذ لان في الخبر انه عليه السلام كان جل ضحكه التبسم ه وفي الحديث الا ناجزا
ناجزا اي حاضرا بحاضر يعني في الصرف يقول لا تجوز الا كذلك يقال نجز نجزا اذا وصل
والجزوعة اذا احضره والمناجزة في الحرب المحاضرة قال المصنف رحمه الله والسدي سبحي رحمه الله
فلما اكلن ناجزين مالنا ولنشترين بدرتين عامر قابلا اي لحاضرين مالنا فاما الجز نجز
جزا فانه بمعنى قنى ه قوله تعالى انما المشركون نجس يقال كل مستقذر نجس فاذا كرت
الرجس قلت نجس بكسر النون وسكون والجيم ه وفي الحديث نهى عن النجش قال ابو
عبيد معناه لا يمدح احدكم السلعة وتزيد في ثمنها وهو لا يريد شراءها ليسمعه غيره
فيزيد قال واصل النجش مدح الشيء واطراؤه وقال غيره النجش تنفير الناس والشيء

الى غيره والاصل فيه تنفير الوحش من مكان الى مكان ه وفي الحديث لا تناجشوا هو تفاعلوا
من النجش ه وحديث ابي بن كعب وسئل عن السيد فقال عليك بالبيت الذي يجعب به اي غذيت
به يقال نجع الصبي بلبن الشاة اي غذي به وسقيه ويقال نجع فيه الدواء ينجع وينجع ونجع
وانجع اذا عمل ونفع كل ذلك عن ابن الاعرابي ه وحديث علي رضي الله عنه ان المقداد دخل عليه
بالسقيا وهو ينجع بكرا ان له دقيقا وخبطا يقال نجعت البعير اذا سقيته المزيد وهو ان
تسقيه الماء بالنزر والتمتمة او الدقيق واسم المزيد النجوع ه وحديث عائشة رضي الله
عنها ودخل عليها حسان فاكرمته ونحفته اي رفعت منه والنحفة تشبه النزل ومنه الحديث
ان رجلا جلس على منحاف السفينة اي على شكا انها سميت بذلك لارتفاعه ه وفي الحديث فاكون نحت
نحاف الجنة قال الازهري هو اعلى الباب ه وفي الحديث واناجيلهم في صدورهم يعني كتابهم وحكى
سيبويه عن بعضهم الاجمال كل كتاب مكتوب وافق السطور وقيل نجل صنع وعمل وقال تلعاء
وانجل في ذاك الصنيع كما نجل اي اعمل واصنع ه وحديث عائشة رضي الله عنها وكان
وادينا نجلا نجري اي نزرا يعني وادي المدينة واستنجل الوادي اذا ظهر نزوزه ه وحديث
الزهري كان له كلبة صيابة وكان يطلب الفحولة يطلب نجلها اي ولدها يقال فتح الله ناجلته
يعني والدته ه قوله تعالى وبالنجم هم يهتدون اراد بالنجوم فدل بالواحد على الجنس ه وقوله تعالى
فمطر بطره في النجوم قيل مطر في بعض مغايب النجوم ليوهمهم انه مطر وما يمطرون ه وقيل
في النجوم اي في ما نجم له من الرأي ه وقيل اراد نجما قال النومة الى تسقمر اي تستقمر ه وقوله
تعالى والنجم اذا هوى قيل الثريا ه وقيل القرآن ونزوله نجما نجما ه وقيل معناه النجوم ه وقوله
تعالى والنجم والشجر يسجدان فالنجم ما نبت على وجه الارض من ما لا ساق له والشجر ما
له ساق ويقال لكل ما طلع قد نجم ومنه الحديث هذا اوان نجومه يعني النبي صلى الله عليه
اي وقت ظهوره ه قوله تعالى من نجواهم اي من سرارهم وقد نجوت فلانا اي ناجيته ونجوته
اذا استنهكته ونجوت الشيء اذا خلصته ونجوت الجلد اذا سلخته ونجوت القتب خلصته
ونقيته لمقتله ونزاه ه وقوله تعالى وقربناه نجيا اي مناجيا وهو مصدر كالصهيل والنهيق يقع
على الواحد والجماعة كما تقول رجل عدل وقوم عدل ومنه قوله فلما استيأسوا منه خلصوا
نجيا اي فلما استيأسوا وعلموا انه محبوس عنهم تنحوا من الناس وتشاوروا قال والنجي
يكون واحدا وجمعا قال حريرة تعلموا النجي اذا النجي اضحكهم ان يضيق الصدور جليل

وقال الازهري الحي تجمع الحية وكذلك قولهم بحوى ومنه قوله تعالى وادهم بحوى اي ذو
بحوى اسم يقوم مقام المصدر ه وقيل الحي جمع ناج مثل ناد ونادي لاهل المجلس وعاز وعزي
وحاج وحجيج ه وقوله تعالى والقوم يدنك اي يكفيك على نجوة من الارض وهو المكان المرتفع
وقيل يكفيك غريانا ه وقوله تعالى وادخل يدك في جيبك من الرعون يقال نجا واجاه اذا خلصه ومنه
يقال نجوت عنه جلده وذلك اذا خلصته من بدنه ه وفي الحديث اتوني على قنصر
نواج اي مسرعات الواحدة ناجية وقد نجت السير ينجو نجاء اذا اسرعت ه وفي الحديث
اذا سافرتم في الجدب فانتجوا اي فاسرعوا ويقال للقوم اذا انهزموا وقد استنجوا ومنه
قول القمر بن عاد واخرنا اذا استنجينا لقول هو جا هيتنا اذا انهزمنا لدفع عناه وفي الحديث
واتي لفي عذق ينجي منه رطبا اي يلتقط وفي رواية اخرى استنجى يقال استنجيت النخلة
اذا القطتها ه وفي حديث عمر رضي الله عنه تقدما تجهها عمر اي ردها وانتهرها يقال
نجهت الرجل نجها اذا استقبلته بما تنهنهه عنك ه باب النون والجاء ه
قوله تعالى فمنهم من قضى نحبه اي قضى نذره كانه الزم نفسه ان يموت فوفى به يقال
تناجب القوم اذا تواعدوا للقتال الى وقت ما ويكون في غير القتال ايضا ه وفي حديث ان
طلحة ممن قضى نحبه كانه الزم نفسه ان يصدق اعداء الله في الحرب فوفى به ولم يفشل
قاله ابو بكر ه وفي حديث طلحة انه قال لابن عباس هل لك ان انا جتك وترفع النبي
صلى الله عليه اي هل لك ان انا فرك وترفع النبي صلى الله عليه من راس الامر اي لا
تذكره في قضايك وقرابتك منه يقال ناجيت الرجل اذا فاخرته ونافرته الى رجل يحكم
بينكما ه وفي الحديث لو علم الناس ما في الصف الاول لاقتتلوا عليه وما تقدمه الا بنجية
اي بقرعة ومثله حديث الاذان لاستهموا عليه واصله من المناجاة وهي المحاكمة
ويقال للقرعة نجية لانه كالمناهمة ه قوله تعالى فصل لربك وانحر قيل عنى به
صلوة الغداة يوم النحر اي وانحر البدن بعد الصلوة وقيل عنى به صلوة يوم الاضحى وهذا اليوم
قال ابو العباس النحر اي انتصب ينحرك اراد القبلة واذا انتصب الانسان في صلاته فتشهد
فقد نحره وفي حديث حذيفة وكلت الفتنة بثلثة بالجاد النحرير النحرير
الطين اليابس يضرب كل شيء يحرر بين النحرير ه قوله تعالى وانام تحسبهم اي مشتو وما
يقال يوم نحس ونحس ه وفي الحديث بالبنتي غوبدرت مع اصحاب نحس الجبل قال ابو
عبيد هو اصل الجبل وسفحه يعني ان يكون استشهد معهم يوم احد ه قوله تعالى واتوا
النساء صدقاتهن نحلة اي عطية وهو النحل وقال ابن عرفة نحلة اي دينا ينحلوا

اهل
ذلك ويقال ما نحلتك اي ما دنتك وكان الجاهلية اذا زوج الرجل ابنته استعجل
لنفسه جعلا يسمى الحلوان وكانوا يسمون ذلك الشيء الذي ياخذه الناجية يقولون
بارك الله لك في الناجية فاوجب الله تعالى حق الصدقة على البعولة ونهى ان ياخذ الولي
منها شيئا ه وفي الحديث رحلت الحنة فسمعت نجمة من نعيم اي صوتا وهي النجمة والنجم
وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا كان ينتجي في سجوده فقال لا تشنن صورتك قال السمر
هو الاعتماد على الجبهة والانف حتى يؤثر فيهما ه ويقال ابن الاعرابي نجا والجي وانتجى اي
اعتمد على الشيء ه وفي الحديث فانتجى له عامر بن الطفيل اي عرض له وقصده ومثله تنحى له قال الشاعر
تنحى له عمرو فشك ضلوعه بنافذة نجلاء والخيل تضبر ه باب النون والحاء ه
قال المصنف رحمه الله قرأت بخط ابي الخطاب ما علقه عن عمر في حديث رواه باسناد المومن
لا تضبه مصة دغرة ولا عثرة قدم ولا اختلاج عرق ولا نخبة نملة لا اذنب قال السمر
النخبة بالنون والخاء والباء هي القصة وهي مثل النتفة يقال نخبت النملة تنخب اذا عضت
وفي الحديث ليس في النخة صدقة قال ابو عبيد هي الرقوق وقال الليث النخة والنخة
اسم جامع للحمير ه وقال بعضهم هي البقر العوامل وقال قوم هي الابل العوامل واختار ابن الاعرابي
من هذه كلها الحمير قال ويقال لها الكشعة وقال ابو سعيد كل دابة استعملت من ابل وبقر وحمير
وفرس فهي نخة ونخة ه قوله تعالى عطاء غير مجذوذ وقرئ نخرة يقال نخر العظم ينخر فهو نخر اذا
بلي ورم وقيل ناخرة اي فارغة يجيء منها عند هبوب الريح كالنخير وهو ناخرة بمعنى نخرة اي
بالية ه وفي حديث عمر رضي الله عنه اني لتسكران في شهر رمضان وقال للمنخرين اراد كبه
الله لمنخريه ومثله قوله للدين والفم دعا عليه ه وهو كقوله تعفر او تنخفا والمنخرة
مقدم الانف ه وفي الحديث ركب عمرو بن العاص على بغلة شمط وجهها هزما فقيل له ابركت
بغلة وانت على اكرم ناخرة بمصر قال المبرد يريد الجبل يقال للواحد ناخرة وللجماعة ناخرة
كما يقال رجل حمار وبغال وللجماعة الحمارة والبغالة ه وقال غيره يريد بقوله وانت على اكرم
ناخرة اي ولك اكرم ناخرة ويقولون ان عليه عكرة من مال اي ان له عكرة والاصل فيه
انها تروح عليه ه ه وفي بعض الحديث افضل الاعمال الصلوة على وقتها يريد لوقتها ه وفي حديث
النجاشي انه لما دخل عليه عمرو بن العاص والوفد قال لهم تنحروا يريد تكلموا احاد لتصيروا
في الحديث والعلة ماخوذة من النخرة ه وفي الحديث ان قادما قدم عليه فسأله عن خصب
البلاد فحدثه ان سحابة وقعت فاخضرت لها الارض وفيها غدر نتاخش قال الشمر اي نصب
بعضها في بعض قال غيره كان الواحد ينخش الاخر اي يدفعه ه وفي حديث عائشة

رضي الله عنها كان لنا جيران من الانصار ونعم الجيران كانوا يمنحوننا شاة من شاتهم
من شعيرة تنجشه ٥ وسمعت الازهري يقول تنجشه اي تقشره وتنحي عنه قشرته يقال نجش
بعيره تطرق عضاه اذا خرشه ونجش الرجل اذا هزل فهو منجوش ٥ في الحديث ان انخع
الاسماء عند الله ان يتسمى الرجل باسم ملك الاملاك ورواه بعضهم ان اخنع فمن رواه
انخع اراد اقتل واهلك والنخع القتل الشديد حتى يبلغ النخاع ومنه الحديث الا لا
تنخعوا الذبيحة وهو ان يفعل بها هذا الفعل والنخاع خيط الرقبة ٥ في الحديث لا تقبل
الله الا الناخلة يعني الخالصة من كل شيء وروي لا يقبل الله الا ما تخيل القلوب يعني النيات
الخالصة ـــ لصة يقال نخلت النصيحة اذا اخلصتها ٥ في حديث الشعبي اجمع
شرب من اهل الانبار وبين يديها جود خمر وغني فاجمعهم قال ابن الاعرابي النخم اجود الغناء

باب النون مع الدال

في الحديث انتدب الله لمن خرج في سبيله الى غفرانه يقال
ندبته للجهاد وغيره فانتدب له اي اجاب ٥ وفي حديث مجاهد انه لما قرا سيماهم في
وجوههم من اثر السجود قال ليس بالندب ولكنه صفرة الوجه والخشوع . والندب
اثر الجرح اذا لم يرتفع عن الجلد والندب في غير هذا الخطر ٥ في حديث ام سلمة انها
قالت لعائشة رضي الله عنهما رحمع الله ذيلك فلا تندحيه اي لا تفرقيه ولا توسعيه
يقال ندحت الشيء ندحا اذا وسعته ويقال انك لفي ندحة ومندوحة من كذا اي سعة
ومنه حديث عمر ابن الخضرمي في المعاريض لمندوحة عن الكذب اي فسحة وسعة اي فيها
ما يستغني الرجل عن الاضطرار الى الكذب ٥ قوله تعالى وجعلوا لله اندادا اي امثالا
الواحد ند وندد وهو المثل ٥ في حديث عمر رضي الله عنه ان رجلا نذر في مجلسه فامر القوم
كلهم بالتطهر لئلا يخجل الناذر ٥ روي تعلب عن ابن الاعرابي الندرة الخضفة بالعجلة ٥
في حديث ابي هريرة دخل المسجد وهو يندس الارض برجله اي يضربها والندس
الطعن ٥ في حديث الحجاج انه ارسل الى بعض عماله ان ارسل الي الندع
والنجاء الندع الشعثر البري وهو من مراعي النخل ٥ في الحديث لو رايت قاتل
عمر في الحرم ما نددته اي ما زجرته والندة الزجرة ومنه ٥ قوله تعالى
اذ نادى ربه نداء خفيا قال ابن عرفة النداء هاهنا الاستغاثة والدعاء ٥ وقوله تعالى
يوم التناد اي يوم القيامة لان اصحاب الجنة ينادون اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا
ربنا حقا وينادي اصحاب النار اصحاب الجنة ان افيضوا علينا من الماء ٥ وقيل سمي يوم التناد
لان الناس يتنادون للفرض على الرحمن ٥ وقيل لانه يدعى كل اناس بامامهم ٥ وقرئ يوم
التناد بتشديد الدال ومعناه الفرار دل على ذلك قوله تعالى يوم تولون مدبرين

نخع

نحل

نحم

ندب

ندح

ند

ندد

ندر

ندس

ندع

ندة

ندي

352

وقوله يوم يفر المرء من اخيه اي يتبرؤن فارين يقال ند البعير وند الانسان
وقوله فليدع ناديه اي اهل ناديه وهم اهل مجلسه اي فليستنفرهم والنادي
والندي المجلس ومنه قوله تعالى واحسن نديا والندوة الاجتماع وتنادى القوم اي
اجتمعوا في النادي ٥ وفي الحديث قرب النبت من النادي تقول نبت اوسط الجلة وقريبا
منه لمغشاة الاضياف والطراق والابل الاولاج والشعاف بقل الاوغاد
والاذناب ٥ وفي الحديث فانه اندى صوتا اي ارفع صوتا والسدة ابو احمد القرشي ٥
فقلت ادعي وادعوا ان اندى لصوتا ان نادي لاعلا ٥ وفي حديث طلحة رجب
تقرس لك لا تندية ٥ قال ابو عبيد عن الاصمعي التندية ان يورد الرجل الابل حتى تشرب
فتشرب قليلا ثم ترعاها ساعة ثم ترددها الى الماء وهو في الابل والخيل ايضا قال الازهري
وانكره القتبي وقال الصواب لا تندية اي لا حرجة الى الشد وقال لا تكون التندية الا
للابل قال الازهري اخطا القتبي والصواب ما قال الاصمعي وللتندية معنى اخر وهو
تضمير الفرس واجراؤه حتى يستبل عرقه ويقال ادلك العرق اذا سال الندى ٥ ٥
وفي الحديث من لقي الله تعالى ولم يتند من الدم الحرام لم يدخل الجنة يقال ما ندت
لي نكرهه اي ما صبت وما ندني من فلان شيء اكرهه اي ما اصابني وما ندت هذا
الامر اي ما قربته ٥

باب النون والذال

قوله تعالى لنذر قوما قال ابن عرفة
الانذار الاعلام بالشيء الذي يحذر منه وكل منذر معلم وليس كل معلم منذرا ومنه
قوله تعالى وانذرهم يوم الحسرة اي حذرهم يقال انذرته فنذر نذرا اي علم والاسم من
الانذار النذير والنذر ومنه قوله تعالى كيف كان نذير اي انذاري والنذير يكون بمعنى
المنذر ومنه قوله تعالى ليكون للعالمين نذيرا اي مخوفا ٥ وقوله تعالى وجاءكم النذير
يعني النبي صلى الله عليه وسلم وقيل هو الشيب ينذر بالموت ٥ وقوله تعالى لتنذر قوما ما انذر
اباؤهم اي لم تشاهدوا نبيا دل على ذلك قوله تعالى وما ارسلنا اليهم قبلك من نذير
والجمع نذر ومنه قوله تعالى كذبت ثمود بالنذر ٥ وقوله تعالى فالملقيات ذكرا عذرا او
نذرا اي للاعذار والانذار ٥ وقوله تعالى انما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب ما وبله انما انذارك
نفع الذين يخشون ربهم ٥ وقوله تعالى او ندر ثم من نذر اي او جنتم على القسم بشامس
التطوع يقال نذرت الندر وانذرت قال ابن عرفة فلو قال قائل على ان الصدق بدينار لم يكن
ناذرا ولو قال على ان شفى الله مريضي اورد غائبي صدقة دينار كان ناذرا والنذر ما كان

ولسنتهم

كان وعدا على شرط فكل ما ذر واعذر واشرك واعد ما ذراه وفي حديث
ابن مسعود سعيد بن المسيب ان عمر وعثمن رضي الله عنهما قضيا في الملتاط
بنصف ندر الموضحة الندر ملحق في الجراحات من الدباب بلغة اهل الحجاز
واهل العراق يسمونه الارش وقال ابو سعيد انما قيل له ندر لانه يندر نسا اي اوجب
من قولك ندرت على فلان اي اوجبته **باب الراء** في الحديث
انه نزل الجزيرة وهي ترج الترج النمر التي ترجت فلم يسو فيها ماء يقال ترجت
النمر فهي ترجت لازم وواقع وفي حديث عمر رضي الله عنه قال لبعضه لقد نزرت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك انه ساله مرارا فلم يجبه قال ابن الاعرابي
النزر الالحاح في السؤال يقول الحجت عليه في مسئلتك الحاحا ادبك يسكونه
عنك واضرابه عن جوابك وروى عن الاصمعي نزر فلان فلانا اذا استحرج ما عنده
قليلا قليلا وفي وصف كلامه صلى الله عليه وسلم لا نزر ولا هذر النزر القليل
يقول ليس بقليل فيدل على عي ولا كثير فاسد قوله تعالى ويرع يده فاذا هي
بيضاء للناظرين اي اخرجها من جيبه وقوله تعالى فلا تنازعنك في الامر
اي لا تجادلنك قال ابو منصور معناه لا تنازعنهم وهذا جائز في الفعل الذي
يكون من اثنين فاذا قلت لا تجادلنك فلان فهو بمنزلة لا تجادلنه ولا تجرد لك في
قوله لا تصرنك فلان وانت تريد لا تصرنه ومن قرا فلا ينزعنك في الامر
فمعناه لا يغلبنك يقال نازعته في الامر فنزعته انزعه وقوله تعالى ونزعنا
من كل امة شهيدا اي احضرنا من يشهد عليه وقوله تعالى ينازعون
فيها كاسا اي يتعاطونها اي يعطيها بعضهم بعضا وقوله تعالى والنازعات
غرقا قيل في التفسير انها الملائكة تنزع ارواح نزعا وتنشطها نشطا وقال
الفراء يجوز ان ذلك قال وهو كقولك والنازعات اغراقا كما تغرق النازع في
القوس وقال ابو منصور الغرق اسم اقيم مقام المصدر وقيل معنى النازعات
غرقا القسي والناشطات الاوهاق وفي الحديث رائتي انزع على قليب اي
استقي بالدلو والبئر وسر فروغ نزع منها بالبئر وقال ابو بكر معناه استقي
منها وانشد مالي اذا انزعها صابت :: اجبر غيري ام يثبت
وقال النبي صلى الله عليه لقوم صلوا خلفه مالي انازع القرآن اي اجاذب قراءته
كانهم جهروا بالقراءة خلفه فشغلوه وفي الحديث انما هو عرق ينزعه

يقال نزع الله في الشيبة اذا اسبقه ونزع شبهه غيره وفي الحديث لقد نزعت
بمثل ما في التوراة اي هذا المعنى من ما في التوراة وفي الحديث طوبى للغرباء قيل ومن
هم قال النزاع من القبائل والنزاع جمع نزيع ونازع وهو الغريب الذي ينزع عن اهله
وعشيرته والنزاع من الابل الغرائب ومنه حديث طيئ ان قبائل من الازد تنجول
فيها النزاع اي يتحولون اليها ابلا ينزعونها من الدي المابس واراد بقوله طوبى للغرباء المهاجرين
الذين هجروا اوطانهم في الله تعالى وقوله تعالى واما ينزغنك من الشيطان نزغ النزغ
الوسوسة تقول ان نالك من الشيطان اذى ووسوسة وقال الزجاج ينزغنك لتستحفنك
يقال نزغ بينهما اي افسده وقال غيره النزغ الاغراء وقوله تعالى ينزغ الشيطان بينهم
اي يفسد وقوله تعالى ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر قيل معناه لا
ينزفون اي لا تفنى خمرتهم يقال انزف الرجل سكرا
اذا فنيت خمره اراد انه دائب لهم ويقال للسكران منزوف ونزيف
وقال الشاعر واذ هي تمشي كمشي النزيف تصرعه بالكثيب النهضره
وفي الحديث في زمزم لا تنزف ولا تذم اي لا تفنى ماؤها وفي حديث ابي الدرداء انه ذكر
الابدال فقال لم يكونوا بنزاعين ولا بمجبين النزاعون العيابون للناس يقال نزعت
الرجل اذا عبته كما يقال طعنت عليه واصله من النزع وهو رمح قصير ومنه
الحديث ان عيسى عليه السلام يقتل الدجال بالنزع وذكر شهر بن حوشب عند
ابن عون فقال ان شهرا انزعوه يعني طعنوا فيه وقوله تعالى هذا نزلهم يوم الدين اي
رزقهم وطعامهم ومنه قوله تعالى نزلا من عند الله اي ثوابا وقيل رزقا وقوله تعالى
رب انزلني منزلا مباركا المنزل من الانزال والمنزل اسم للموضع وقوله تعالى فنزل من حميم
اي فغذاء وقوله تعالى اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون والفضل يقال طعام له
نزل ونزل وقيل هي الانزال التي تتقوت وتنزل عليها يقال اقمت للقوم نزلهم اي ما
اي ما يصلح ان ينزلوا عليه من الغذاء وفي الحديث ان رجلا اصابته جراحة فنزى
منها حتى مات يقال نزف دمه ولم ينزفه ونزى ونزف واحد **باب النون والسين**
قوله تعالى انما النسيء زيادة في الكفر النسيء تاخير الشيء وسمعت الازهري
يقول النساء السيء انساء او نسيئا اسم وضع موضع المصدر الحقيقي وكانوا
يحرمون القتال في المحرم فاذا احتاجوا الى ذلك حرموا صفرا بدله وقاتلوا في

المحرّم ٥ وقوله تعالى ناكل منسأته يعني عصاه يقال نسأت الدابة اذا ضربتها
بالعصا لتسير ونسأت اللبن اذا جعلت الماء فيه لتكثره به وهو المنسوء
ونسأ الله في اجله وانسأ الله اجله اذا اخره ونسأت المراة وهي اول ما
يطرق بها الجمل ٥ وفي الحديث ان فلانة دخلت عليها وهي تنسوء اي تطوف بها الجمل
وتنسوه نساء ٥ وقال ابو منصور انما قيل نسوء لان الجمل زيادة ومنه يقال نسأت
اللبن لان الماء زيادة فيه ٥ وفي الحديث من احب ان ينسأ في اجله فليصل رحمه
والنساء التاخير ومنه قول علي من سره النساء والانساء ٥ وفي حديث عمر
ارموا فان الرمي عدة فاذا رميتم فانسؤا عن السوف قيل هكذا روي والصواب
انتسؤا بالهمز يريد تاخروا عن السوف وابعدوا عنها وتروى تنسوا اي تاخروا
ويقال ينسؤ اي يتاخر ٥ وقال ابن زعبة ٥

اذا انتسؤوا فوت الرماح اتتهم عوابس تبل كالجراد تطيرها ٥

وفي حديث عمر رضي الله عنه من دلني على تسبيح وحمده نرد رحلا لا عيب
فيه ٥ وقالت عايشة رضي الله عنها في عمر رضي الله عنه كان والله احوذيا
نسيج وحده ٥ قال الفتى واصله النون اذا كان نفيسا لم ينسج على منواله عبرة
واذا لم يكن نفيسا عمل على منواله عبرة اثواب وتكلم به على الاضافة ٥ وقوله
تعالى انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون اي نامر بنسخه واثباته ٥ وقيل الاستنساخ
كتب كتاب من كتاب ٥ والنسخ في اللغة ازالة شي واقامة اخر مقامه يقال
نسخت الشمس الظل اذا ذهبته وحلت محله وهو معنى قوله ما ننسخ من اية
او ننسها ناتي بخير منها او مثلها ٥ وفي الحديث لم تكن نبوة الا تناسخت اي
تحولت من حال الى حال يعني امر الامة ٥ وفي صفته صلى الله عليه وسلم ينسر اصحابه
او ينسوهم يمشي خلفهم ويقدمهم ٥ ومنه حديث عمر رضي الله عنه كان
ينسر بالدرة بعد صلوة العشاء وكانت العرب تسمي مكة الناسة لان من بغى
فيها واحدث حدثا اخرج عنها كانها ناسقة ٥ وفي حديث ابي هريرة ذهب
الناس وبقي النسناس بفتح النون وكسرها ونفسره في حديث احران قوما
عصوا رسولهم فمسخهم نسناسا كل انسان منهم يد ورجل وهو شق
انسان ينقفز كما ينقفز الطائر ٥ قوله تعالى لم ننسفنه في اليم نسفا اي
لنذرينه تذريه ٥ وقوله تعالى ينسفها ربي نسفا اي يقلعها من اصلها يقال

نسف الريح النبت اذا قلعته بنفسه من الارض باصله وقيل نسف الجبال دكها وتذريتها
ومنه قوله تعالى واذا الجبال نسفت اي ذهب بها كلها بسرعة ٥ وفي حديث
عمر انه قرن بين الحج والعمرة قال ابو عمر معناه انه جعلهما نسكا واحدا يقال انه نسق من الامر نسقا والي نسقهما
وهادي بينهما ونسقت الشي نسقا ورايت نسقا من الرجال والمتاع اي نمطا الى جنب بعض
قوله تعالى وان من شي الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم ٥ وقوله تعالى لكل امة جعلنا منسكا قال مجاهد اي مذبحا قال السدي
الحج مناسك ٥ وقوله تعالى لكل امة جعلنا منسكا ٥ والذبيحة النسيكة وجمعها نسك ٥ وقوله تعالى او صدقة
او نسك النسك الطاعة وقال بعضهم النسك ما امرت الشريعة به والورع ما
نهت عنه ٥ واخبرنا ابن عمار عن ابي عمر قال سئل ثعلب عن معنى الناسك ما هو وقال هو
ماخوذ من النسيكة وهي السبيكة من الفضة المصفاة وكانه صفي لله بعبادته
وقال الازهري في قوله تعالى ان صلاتي ونسكي النسك كل ما تقرب به الى الله وقول الناس
فلان ناسك من النساك اي عابد من العباد تودي المناسك وما فرض الله عليه وما
تقرب به اليه قال والمنسك من قوله تعالى ولكل امة جعلنا منسكا يدل على موضع
النحر وهذا الموضع اراد مكان نسكه يقال منسك ومنسك ٥ وقال ابن عرفة
في قوله تعالى ولكل امة جعلنا منسكا اي مذهبا فرضا من طاعة الله تعالى يقال
نسك نسك قومه اذا سلك مذهبهم ٥ قوله تعالى من كل حدب ينسلون اي يسرعون
يقال نسل ينسل نسلانا ٥ وفي الحديث انهم شكوا الى رسول الله الضعف فقال عليكم
بالنسل قال ابن الاعرابي النسل النشاط وهو الاسراع في المشي والنسل ايضا الذرية
والولد ٥ وفي حديث احران قوما شكوا الى الله الاعياء فامرهم ان ينسلوا ٥ وفي حديث
لقمان بن عاد واذا سعى القوم نسل يريد اذا غدوا للغارة او مخافة فارب الخطا والاسراع
والنسلان دون السعي ٥ وفي الحديث من اعتق نسمة قال الشمر النسمة النفس وكل
دابة فيها روح فهي نسمة والنسم الروح ومعناه من اعتق ذا نسمة وكان علي كرم
الله وجهه اذا احصد في اليمن قال لاوالذي فلق الحبة وبرا النسمة ٥ وفي الحديث
تنكبوا الغبار فان منه تكون النسمة قيل النسمة هاهنا الريح ولا يراد صاحب
العلة يتنفس نفسا ضعيفا فسميت العلة نسمة لانسراحه صاحبها الى تنفسه
وفي الحديث يبعث في نسم الساعة في تفسيره قولان احدهما يبعث ضعفاء

هبوبها وأول أشراطها هذا قول ابن الاعرابي قال والنسم أول هبوب الريح وقال
مرة وذكر أزواج خلقهم الله قبل اقتراب الساعة كأنه قال في آخر النشو من بني
آدم عليه السلام ه وفي حديث عمرو بن العاص قال استقام المنسم وان الحق
لنبي معناه تبين الطريق يقال رأيت منسما من الامر اعرف به وخمه والاصل فيه
منسما خف البعير يقال نسبان اثر البعير الضال ه قوله تعالى نسوا الله فنسيهم
اي تركوا امر الله فتركهم من رحمته ه وقوله فنسيتها وكذلك اليوم تنسى اي تركتها
وكذلك تترك في النار ه وقوله تعالى ما ننسخ من آية او ننسها اي نأمركم بتركها يقال
أنسأته الشيء اي امرته بتركه وتنسيه تركته ومنه قوله تعالى فاليوم ننساهم كما
نسوا لقاء يومهم هذا قال الشدي نتركهم من الرحمة كما تركوا العمل للقاء يومهم
هذا وقوله تعالى فانساهم انفسهم اي انساهم ان يأخذوا لانفسهم حظا من الآخرة
وقوله تعالى وما كان ربك نسيا اي ما نسيك ربك وان أخر الوحي ه وقوله تعالى
نسأ منسأ قبل حيضة ملفاة والنسي عندهم كل شيء لا يؤبه له نترك وننسخ
وحكى عن العرب انهم اذا ارادوا الرحيل عن منزل قالوا احفظوا انساءكم
الانساء جمع نسي وهو الشيء الحقير يعقل ثم ننسى ه وقوله تعالى ان الانسان
لظلوم كفار قال ابن عرفة الانسان هاهنا اسم للجنس يقصد به الكافر خاصة
كقوله تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر فالانسان الظلوم الكافر غير المؤمن وقال
ابن عباس انما سمي انسانا لانه عهد الله فنسي قال ابو منصور هذا دليل على ان
اصل الانسان انسيان ولذلك صغر فقيل انيسيان كانه افعلان من النسيان
وقوله تعالى وانا نسي كثيرا هو جمع النسي ويجوز ان يكون جمع انسان فيكون الياء
في انا نسي بدلا من النون والاصل انا نبين مثل سراحين وسراحي كما قال في
جمع الارانب ارانى ه باب النون والشين ه قوله تعالى هو الذي انشأكم
اي ابدأ خلقكم وكل من ابتدأ شيئا فقد انشأه ومنه قول الشاعر يقول اذا
ابدأ والنشأ الاحداث الواحد ناشئ كما يقال خادم وخدم ويقال للذكر
نشأ وللاناث نشأة ه وقوله تعالى انشأ سحابا اي ابدعها وقوله تعالى
وينشئ السحاب الثقال اي يبدعها اي يبدؤها يقال نشأت السحابة تنشأ اذا
ابتدأت وارتفعت ه ويقال لهذا السحاب نشء حسن وهو اول ظهورها ه وقوله
تعالى او من ينشأ في الحلية اي تربى وتنبت واصله من نشأ اذا ارتفع وقوله

تعالى وان عليه النشأة الآخرة اي اعادة الخلق يوم القيامة والنشأة الاولى
ابتداء الخلق يقال نشأة ونشأة وكأبة وكآبة ورأفة ورآفة ه وقوله
تعالى ان ناشئة الليل قال ابن عرفة كل ساعة قامها قائم من الليل فهي ناشئة
وقال غيره كل ما حدث بالليل وبدا فقد نشأ وهو ناشئ والجمع ناشئة قال الازهري
ناشئة الليل قيام الليل مصدر جاء على فاعلة وهو بمعنى النشء مثل العافية بمعنى
العفو والعاقبة بمعنى العقب والخاتمة بمعنى الختم ه وقوله تعالى وله الجوار المنشآت
في البحر يعني السفن التي انشئت اي ابتدئ بها في البحر لتجري فيه وقيل المنشآت
المرفوعات الشرع ومن قرأ المنشئات فهي المبتدئات في الجري اذا دخلت منشئة
على خديجة يعني كاهنة يقال هو يستنشئ الاخبار اي يبحث عنها يقال من اين نشئت
هذا الخبر وروي عن مهمون انه قال هو مفتر وبابه ه وفي الحديث فرجع القوم يعني
تناشبوا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم اي تضاموا وتشبك بعضهم ببعض ه
وفي حديث عائشة رضي الله عنها ووصفت أباها فقالت نشيج النشيج الشهيق
معه توجع كما تردد الصبي بكاءه في صدره اذا اراد ان يكون يحرن بكائه
من يسمعه ه ومنه حديث عمر انه قرأ سورة يوسف والصلوة فكان يحرن حتى يسمع
نشيجه خلف الصفوف ه وفي الحديث ولا يحل لقطتها الا لمنشد قال ابو عبيد اي
لمعرف قال والطالب ناشد يقال نشدت الضالة انشدها نشدانا فاذا عرفتها
قلت انشدتها ومن ما يبين ذلك حديثه الآخر ايها الناشد غيرك الواجد قاله
لرجل ينشد ضالة في المسجد وانما قيل للطالب ناشد لرفعه صوته بالطلب والنشيد
رفع الصوت ومنه انشاد الشعر انما هو رفع الصوت به وقولهم نسدتك الله
اي سألتك بالله برفع نشيدي اي صوتي ه وفي حديث قيلة فنشدت عليه نشدانه
التعجبة يعني عمرو بن حريث اي سألته وطلبت اليه ه قوله تعالى والناشرات نشرا
قال الفراء يعني الرياح تأتي بالمطر ه وقوله تعالى يرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته النشر
جمع نشور يقال نشرت الريح نشرا اذا جرت قال جرير ه
نشرت عليك وذكرت بعد البلى ريح تمانية يوم ما طير ه وقرئ نشرا
اي منتشرة متفرقة من كل جانب وقال الفراء النشر من الرياح اللينة الطيبة
التي تنشئ السحاب ه وقوله تعالى ينشر لكم ربكم من رحمته اي ينشئ لكم من رزقه

وقوله تعالى كذلك النشور اى مثل ذلك احياء الميت قال الله تعالى الله الذى يرسل الرياح فتثير
وقوله تعالى وانظر الى العظام كيف ننشزها اى نحييها وقرا الحسن كيف ننشرها
من النشر عن الطى وقوله تعالى فانتشروا فى الارض اى اسلكوا مسالكها حيث
شئتم وقوله تعالى وجعل النهار نشورا اى ينتشر فيه الناس فى حاجاتهم وامورهم
وفى حديث معوية انه خرج ونشره امامه يعنى ريح المسك وقال ابو عبيد النشر
الريح وقال ابو الدقيش النشر ريح فم المراة واعطافها بعد النوم وفى حديث
عائشة رضى الله عنها وصفت اباها فرد نشر الاسلام على عزه اى رد ما انتشر
من الاسلام الى حاله التى كان على عهد رسول الله صلى الله عليه يعنى امر الردة
وكفاية ابيها اياه وفى حديث الحسن اتملك نشر الماء قال ابو العباس هو ما تطاير منه
عند الوضوء والتنشر وقال ابن الاعرابى النشر نقيان الطهور وقال جاء القوم
نشرا اى متفرقين وفى قول اللهم اغفر لى نشرى وفى حديث معاذ ان كل نشر
ارض تسلم عليها صاحبتها فانه لا يخرج عنها ما اعطى نشرها وقال ابو عبيد نشر الارض
ما خرج من نباتها وفى بعض الاحاديث اذا دخل احدكم الحمام فعليه بالنشيز
ولا يخضف النسر الا ان يسمى به لانه ينشر ومعنى قوله ولا يخضف اى لا يضع يده
على فرجه يقال خضف النعل اذا خرزتها وقوله تعالى وانظر الى العظام كيف
ننشزها برفع الزاى وقال ابن عرفة كيف نعلى بعضها بعض اى كيف نركبها بعضا على بعض وقال الازهرى معناه كيف نجعل العظام بعد
بلاها ناشزة ننشز بعضها الى بعض اى نرفع ونحرك ما حوله من النشز وهو ما
ارتفع من الارض ويقال نشز الرجل ينشز اذا كان قاعدا فنهض قائما ينشز وينشز
ومنه قوله تعالى واذا قيل انشزوا فانشزوا اى انهضوا الى امر من امور الله تعالى
او الى حرب وقوله تعالى يخافون نشوزهن اى عصيانهن وتعاليهن عما اوجب
الله تعالى عليهن من طاعة الازواج وقال ابو منصور النشوز كراهة كل
واحد من الزوجين صاحبه يقال نشزت فهى ناشز بغير هاء ونشصت
وهى الشنشة العشرة وفى الحديث انه لم يصدق امراة اكثر من اثنتى
عشرة اوقية ونش قال المجاهد الاوقية اربعون والنش عشرون وقال ابن
الاعرابى النش النصف من كل شىء ونش الرغيف نصفه وفى حديث
عمر رضى الله عنه كان ينش الناس بعد العشاء بالدرة قال ابو عبيد

نسز

نش

هو ينش بالنش او ينوش نشا وانهم بالدرة والنش السوق الشديد وقال شمر
هو النش عن شعبة وهو صحيح وقال ابن الاعرابى النش السوق الرفيق يقال نشنش
الرجل اذا رفقه وحركه ونشنش ما فى الوعاء نثره وناوله ونشنش الطائر ريشه
اذا طيره ووضعت بين يديه اللحم فنشنش منه اذا اكل العجلة وشرعه ورحل
نشناش وهو الكميشة يداه فى عمله قالها ابو عمرو وشمر قال ونشنش ونش بمعنى
نشنش اى ساق وطرده وفى حديث عمر رضى الله عنه قال لابن عباس لنشنشة من
احش يعنى حزا من حبل والنشنشة فى الحديث حدثناه ابو بكر الرازى قال حدثنا بشر
بن موسى قال حدثنا الحميدى قال حدثنا سفين قال حدثنا عاصم بن كليب قال اخبرنى ابى
انه سمع ابن عباس يقول كان عمر اذا صلى صلوة جلس للناس فمن كانت له حاجة وان لم يكن له حاجة
جاءه فاتاه فدخل فصلى صلوات لا يجلس للناس فيهن قال ابن عباس فحضرت الباب فقلت يا يرفا
ايا امير المومنين تشكاة فقال يا امير المومنين من تشكوى فجلست فجاء عثمن بن عفان
فجلس فخرج يرفا فقال قم يا ابن عفان قم يا ابن عباس فدخلنا على عمر فاذا بين يديه صبر من
مال على كل صبرة كنف فقال عمر انى نظرت فى اهل المدينة فوجدتكما فى اكثر اهلها
عشيرة فخذا هذا المال فاقتسماه فما كان من فضل فردا فاما عثمن فجثا واما انا فجثوت
لركبتى وقلت وان كان لقضان رددت علينا فقال لنشنشة من احش يعنى حزا من
جبل اما كان هذا عند الله اذ محمد واصحابه ناكلوا القد قلت لا لقد كان هذا عنده
ومحمد حى ولو علم فيح لضيع فيه غير الذى يصنع قال فغضب عمر وقال اذن اصنع
ما ذا قال اذن لاكل واطعم قال فنشج عمر حتى اخلقت اضلاعه ثم قال اورد ذنب
انى حرجت منه كفافا لا على ولا لى وفى حديث عطاء فى الفارة تموت فى السمن
الذائب او الدهن قال ينش وندهن به ان لم تقدره قال ابن الاعرابى النش الخلط
وزعفران منشوش وفى كلام الشافعى رحمه الله فى صفة الادهان مثل البان
المنشوش بالطيب اى المخلوط وفى الحديث اذا نش فلا يشرب اى اذا غلى والخمر
تنش نشيشا اذا اخذت تغلى وقوله تعالى والناشطات قال ابن عرفة هى الملكة
تنشط ارواح المسلمين حلها حلا رفيقا وفى الحديث كانما انشط من عقال

نشنش

نشط

يقال انشطت العقدة اذا حللتها وتنشطتها عقدتها بانشوطة ٥ وفي حديث
أم سلمة رضي الله عنها فجاء عمار وكان اخاها من الرضاعة فتنشط زينب من
حجزها اي نزعها يقال انشط ينشط نشطا فهو ناشط ٥ في حديث ابي هريرة رضي الله عنه
انه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فنشغ قال ابو عبيد النشغ الشهيق حتى كاد يبلغ
به الغشي يقال نشغ ينشغ نشغا وانما يفعل الانسان ذلك تشوقا الى صاحبه واشفاقا
عليه ٥ وفي حديث آخر فاذا هو ينشغ اي يمتقع لونه قال الليث يقال نشغت الصبي
وجزرا فانتشغه ٥ وروى ابو تراب الاصمعي نشغه بالغين ونشعه بالعين اذا اوجره
قال وقال ابو عمرو نشغ به وينشغ اي اولع به وقال شمر المنشغة المشنقة او القرقرة
تنشغط بها ٥ وفي الحديث لا يعلو انشغطية وجه الميت حتى ينشغ او تنشغ
قال الاصمعي النشغات عند الموت فوقات خفيات واحدها نشغة قال ابو عمرو
النشغ الشهيق يبلغ تراقيه الغشي وقد نشغ ينشغ نشغا ٥ وفي حديث
النجاشي هل ينشغ فيكم الولد اي ينشغ والنشغة الجال وهي التي تسميه العامة
الكارة ٥ في الحديث كان يستنشق بلسانه وصومه اي يبلغ الماء خياشيمه
وقد استنشقت الريح اي استشممتها ٥ في الحديث كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نشافة ينشف بها غسالة وجهه يعني منديله يمسح به وضوءه يقال
نشفت الخرقة الماء اذا نشفته ٥ في حديث ابي بكر رضي الله عنه عليك
بالمنشلة يعني موضع الخاتم من الخنصر سميت بذلك لانه اذا اراد غسله نشل
الخاتم من ذلك الموضع اي اقتلعه ثم غسله ٥ وفي الحديث اخذ بعضد
فلان فنشله نشلا اي جذبه جذبا ٥ وفي الحديث انه مر على قدر فانتشل
عظما منها اي اخذه قبل النضج وهو النشيل ٥ في الحديث في مقتل عمر رضي الله عنه
وانه لما نشم الناس في امره ٥ قال ابو عبيد معناه طعنوا فيه ونالوا منه قال وهو
اسراع الشر يقال نشم القوم في الامر ينشمون اذا اسرعوا في الشر واصله ماخوذ
من نشيم اللحم اول ما ينتن ٥ وقال شمر عن ابن الاعرابي نشم في الشيء وتنشم
اي ابتداه وانشده ٥ فالصبح قد نشم في اديمه ٥ يريد اسراع ادبار الليل
سواده ٥ في الحديث انه دخل على حديجة لخطبها ودخلت عليها متنشية

من مولدات قريش قال الازهري هي اسم ملك الكاهنة لا نون ٥ وقال غيره المنشية
الكاهنة سميت بذلك لانها كانت تستنشي الاخبار اي كانت تبحث عنها وتحل الشيان
الخبر وتشوان يقال من اين نشيت هذا الخبر ونشوان والسكر لا غيره ٥ وفي الحديث
اذا تخصصت واستنشيت يريد اذا استنشقت ماخوذ من قولك نشيت الرائحة اذا
شممتها وشممت نشوة اي رائحة طيبة والنشوة السكر مفتوح ٥ باب النون والصاد ٥
قوله تعالى والانصاب والازلام وقوله وما ذبح على النصب الانصاب واحدها نصب ونصب
ونصب ٥ وقال القتبي النصب صنم او حجر كانت الجاهلية تنصبه وتذبح عنده وتحمر
بالدم ومنه حديث ابي ذر واسلامه قال فحررت مغشيا علي كما ريقعت كاني نصب
احمر يريد انهم اذموه والنصب والنصب التعب ومنه قوله تعالى ينصبون وعداب وقد نصب
نصبا ونصبا كما تقول ازار ومئزر ٥ ومنه قوله تعالى لا يمسنا فيها نصب وقيل
قوله ينصبون وعداب اي يصيبني في بدني وعداب في اهلي ومالي ٥ وقوله تعالى الى نصب
يوفضون ٥ قال ابو منصور اي الى علم منصوب لهم ومرة الى نصب بروح النون فمعناه
الى اصنام لهم ٥ وقوله تعالى فاذا فرغت فانصب اي اذا فرغت من صلاتك فانصب
في الدعاء من قولك نصبت اذا تعبت ٥ وقيل اذا فرغت من الفريضة فانصب في النافلة
وفي الحديث لو نصبت لنا نصب العزيز لو تعنيت والنصب صوت من اغاني الاعراب
وقد نصب الراكب وهو شبه الحداء ٥ قوله تعالى وانصتوا اي اسكتوا استماعا
المستمعين وقد نصت وانصت بمعنى واحد ٥ وفي حديث طلحة انصتوني انصتوني
يقال انصته وانصت له مثل نصحه ونصح له ٥ ومنه قوله تعالى وهم له ناصحون
وقال ابو زيد نصحته اي صدقته وتوبة نصوح صادقة ٥ وقال الزجاج قوله تعالى
توبة نصوحا اي بالغة في النصح وهو ماخوذ من النصح وهو الخياطة كان العصيان
تخرق والتوبة النصوح ترقع والنصاح الخيط الذي يخاط به ويقال للمخيط نصاح
ومنصح كما تقول ازار ومئزر ٥ ويقال نصحت له نصحا ونصاحة ونصوحا وقال
ابن عرفة توبة نصوحا خالصة يقال نصح الشيء اذا خلص ونصح له القول اذا
اخلصه ٥ قال جرير بن الخطفي
تركت بنا الوجا ولو شئت جادنا بعبد الكراثي يكرمان ناصح ٥
وقوله تعالى من ينصرني من الله ان عصيته اي من يمنعني عذابه ٥ وقوله تعالى وهم

لا تنصرون او لا تعانون والنصر والناصر المعين ويقال نصر العشب البلد اذا
اعانه على الخصب والنبات ونصر المكان اتيته ٥ وانشده احمد بن يحيى
اذا دخل الشهر الحرام فودعي بلاد تميم والبصري ارض عامر ٥
ابو عبد الله ابرهيم بن محمد بن عرفه قال وواحد النصارى نصران مثل ندمان
وندامى والانثى نصرانة ٥ وانشده كما تنحدر نصرانة لم تحنف ٥ قال وهم منسوبون
الى الناصرة ٥ قلت ويقال نصراني وانصار ومنه قول الشاعر ٥
لما رأيت نبطا انصارا ٥ يريد نصارى ٥ يقال نصراني بين النصرانية وصابي
بين الصبوة بينة مثل السبوة بينة والصبوة مثل السبوع ٥ وقوله تعالى حرقوه
وانصروا الهتكم اي عظموها ٥ وفي الحديث ابرهة يعني السحابة تنصر ارض
بني لعبد تمطرهم يقال نصرت الارض فهي منصورة اي ممطورة ٥ وفي الحديث
لا نؤمنكم انصر ولا ازن ولا افرع تفسيره في الحديث الانصر الاقلم والازن
الحاقن والافرع الموتور ٥ وفي الحديث حتى دفع من عرفة نسار العنق فاذا
وجد فجوة نص قال ابو عبد النص التحريك حتى تستخرج من الدابة اقصى
سيرها قال والنص اصله منتهى الاشياء وغايتها وبلغ اقصاها ٥ ومنه حديث
علي كرم الله وجهه اذا بلغ النساء نص الحقاق فالعصبة اولى نص
الحقاق غايه البلوغ ٥ وقال ابن المبارك هو بلوغ العقل اذا بلغت في سنها المبلغ
التي يصلح ان تخاصم وتخاصم وهو الحقاق فالعصبة اولى بها من امها ٥ وقالت
ام سلمة لعائشة رضي الله عنهما ما كنت قائلة لو ان رسول الله صلى الله عليه
عارضك ببعض الفلوات ناصة فلوصا من منهل الى منهل اي رافعة
لها في السير ٥ وقال عمرو بن دينار ما رايت رجلا انص للحديث من الزهري اي ارفع
له يقال نص الحديث الى فلان اي رفعه ٥ وروي عن كعب انه قال لقول الجبار
احذروني فاني لا اناص عبدا الا عذبته قال ابن الاعرابي اي لا استقصي عليه
يقال نصصت الرجل عن رمته اذا استقصيت عليه ٥ وقال ابو عبيد يقال نصصت
الرجل اذا استقصيت مسئلته عن الشيء حتى تستخرج كل ما عنده ٥
وفي الحديث وما ينصنص بها لسانه اي ما يحركه يقال نصنص لسانه
ونضنضه بالصاد والضاد لغتان اذا حركه ومنه يقال حية نصناصة

اذا كانت سريعة التلوي لا تثبت مكانها ٥ وفي حديث الافك وكان نصع
متبرز النساء في المدينة فكان تستوي الكنف المناصع قال ابو سعيد هي المواضع
التي يتخلى فيها لبول او حاجة الواحد منصع ٥ وقال الازهري اراها مواضع خارج المدينة
وهو في الحديث ان المناصع صعيد افيح خارج المدينة ٥ وفي الحديث لو ان احدكم انفق نصف
ما في الارض ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه النصف النصيف كما قالوا للعشر عشيره ٥ وفي الحديث
ومعه الجوز البعير ونصيف احدهم على راسها خير من الدنيا وما فيها يعني الخمار ويقال نصيف
المراة مخمرها ٥ وفي حديث ابن عباس انه ذكر داود وقال دخل المحراب واقعد
منصفا على الباب يعني خادما يقال نصفت الرجل الصفه نصافة اذا خدمته ٥ وفي الحديث نصل
فاشرط قذذ السهم وانصل اي سقط نصله يقال انصلت السهم فانصل ٥ وفي الحديث
مر بسحابة فقال انصلت معياه اقبلت ومن رواه تنصلت معياه فقصد للمطر يقال انصلت
له اذا انجرد ٥ وفي الحديث وان كان لرمحك سنان فانصله اي فانزعه يقال نصلت
الرمح اذا جعلت له نصلا وانصلته اذا نزعت نصله ٥ وفي الحديث عن الخدري فقاتل
اللجام العدو يومئذ وقد اقام على صلبه نصيلا ٥ وفي حديث اخر فاصاب ساقه نصيل
حجر النصل حجر يمد فتك ٥ وفي حديث عائشة رضي الله عنها فقال علام تنصون نصو
نيتكم اي تسترجون سعرة يقال نصوت الرجل انصوه نصوا اذا مددت ناصيته وفي
حديث اخر ان فلانة تسلبت على حمزة تلبة اياما فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فامرها ان تنصى وتكتحل يقال انصيت المراة تنصى اذا رجلت شعرها ٥ وقال ابن عباس
للحسن رضي الله عنهم لما اراد العراق لولا ابى اكره انصوتك او احزن ناصيتك
ولم ادعك تخرج ٥ وفي حديث ذي الشعار نصية من همدان النصية الرؤساء
وفي الحديث لم تكن واحدة تناصيني من نساء النبي صلى الله عليه اي تباريني والاصل فيه ان
ناخذ هذا ناصيته وذاك ناصيته والنصية الاشراف كانه ماخوذ من الناصية
والعز يكنى عن الزعيم بالرؤس وعن الاتباع بالاذناب ويقال قد انتصيت من القوم رجلا
او اخترته ٥ باب النون والضاد ٥ وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه نضب عمره نضب
وضيع اطله اي نفد عمره والاصل في نضب بعد يقال نضب الماء ينضب اذا ذهب

وصحا طلّه اى مات ٥ وفى حديث لقمن بن عاد قرنت من نضح بعد من نبح النضح
المطبوخ قال القتبى اراد انه تاخر ما طبخ لانفه المرق وطول مكثه فى الحق والا
ماكل النيء كما ماكله من غزا واصطاد واعجله الزمان عن انضاج ما اتخذ وهم يمدحون
بذلك قال الشماخ ٥ واشعث قد قد السفار قميصه وجرّ الشوا بالعصا غير منضج ٥
وفى الحديث ما سقى من الزرع نضحا ففيه نصف العشر يريد ما سقى بالسواني ٥ وهى
النواضح الواحدة ناضحة ومنه قول معوية للانصار وقد تعدوا عن تلقيه منصرفه
من الحج فما فعلت النواضح ٥ ومن السنن العشر الانضاح بالماء وهو ان ياخذ قليلا
من الماء فينضح به مذاكيره بعد الوضوء ليفى به الوسواس ٥ وسئل عطاء عن نضح
الوضوء النضح النشر وهو ما النضح من الماء عند الوضوء ٥ وفى حديث ابى قتادة
النضح من النضح يريد من اصابه نضح من البول فعليه ان ينضحه والنضح دون النضخ يقال
نضخت الادم اذا بللته وشربت سويقة نضخت عطشى ويقال كل اناء ينضح بما فيه اى
يتحلب بما فيه ٥ وقوله تعالى فيهما عينان نضاختان جاء فى التفسير انهما تنضخان بكل خير
اى تفوران ٥ وفى الحديث تنضخ البحر ساجله يقال نضخ عليه الماء ينضح وقال ابن
الاعرابى النضح ما نضحته بدك منه حمرا والنضخ من غير اعتماد اذا مر فوطئ على ماء
فنضخ عليه ٥ وفى حديث ابرهيم لم يكن يرى نضح البول بالسا يعنى بنشره ٥
قوله تعالى حجارة من سجيل منضود اى بعضه نضد فوق بعض يأتى بعضه فى اثر بعض
كالبرد ٥ وقوله تعالى لها طلع نضيد اى نضد بعضه الى جنب بعض ٥ وفى الحديث
ان الوحى احتبس اكلك كان تحت نضد لهم قال الليث النضد السرير وقال ابن السكيت
النضد متاع البيت المنضود بعضه على بعض ٥ وقيل تحت نضد لهم اى تحت مشجب
لهم يصدن عليه الثياب وسمى السرير نضدا لان النضد يوضع عليه ٥ وفى حديث ابى بكر
لتنخذن نضائد الديباج قال المبرد واحدتها نضيدة وهى الوسادة وما حشى من
المتاع ٥ وانشده وقد تمت خدامها الوسائد ٥ حتى اذا ما علوا النضائد ٥
قال والعرب تقول لجماعة ذلك النضيدة ٥ وفى حديث قسروق وشجر الجنة نضيد
من اصلها الى فرعها يريد ليس لها شوك بارزة ولكنها منضودة بالورق والثمار

من اسفلها الى اعلاها ٥ قوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة اى ناعمة بالنظر الى ربها
ومثله نضرة النعيم اى نعمة النعيم ٥ وفى الحديث نضر الله امرءا سمع
مقالتى فوعاها رواه الاصمعى بالتشديد ٥ والشد ٥
نضر الله اعظما دفنوها بسجستان طلحة الطلحات ٥
ورواه ابو عبيد بالتخفيف اراد نعم الله عبدا ومعناه الدعاء له بترك وترفق من
نعمته ويقال نضره الله فنضر ينضر ونضر ينضر لغتان ٥ وقال الحسن بن موسى
الاردى المؤدب ليس هذا من الحسن فى الوجه انما معناه حسن الله وجهه فى
خلقه اى خلقه وقدره ومثله قوله عليه السلام اطلبوا الحوائج الى حسان الوجوه
يعنى به ذوى الوجوه فى البابر وذوى الاقدار قال وكذلك سمعت ابا الصلت يحكيه عن
شمس عبيدة قال ابن شميل نضر الله وجهه ونضر الله وانضر الله ٥ وفى حديث
ابرهيم لا بأس ان تشرب فى قدح النضار قال شمر قال بعضهم معنى النضار هذه
الاقداح الحمر الجيشانية سميت نضارا ٥ وقال ابن الاعرابى النضار النبع والنضار
شجر الاثل والنضار الخالص من كل شىء والنضار والنضير والنضر الذهب ٥ وفى حديث
عكرمة فى السرير يكون نضر قال يقسمان ما نضر بينهما من العين اى ضاز ورقا
او عينا ٥ ومنه حديث عمر رضى الله عنه كان ياخذ الزكوة من ناض المال قلت
الناض الدراهم والدنانير التى يرتفع من اثمان المتاع ٥ وفى الحديث خذ صدقة ما قد نضت
من اموالهم اى ما ظهر وحصل من اثمانها وقد نض المال اذا تحول عينا بعد ان كان
متاعا ٥ وفى حديث ابى بكر انه دخل عليه وهو ينضنض لسانه وقد فسرناه ٥
باب النون مع الطاء ٥ قوله تعالى والبطيحة يعنى الدابة تنطح مرة او مرتين
فتموت ٥ وفى الحديث فارس نطيحة او نطيحتين ثم لا فارس بعدها ابدا قال ابو بكر معناه
فارس تنطح مرة او مرتين فيبطل ملكها ويزول امرها فحذف تنطح لبيان معناها كما قال الشاعر
رأتنى فصدت مخافة ٥ وفى الحبل روعاء الفؤاد فروق ٥ اراد رأتنى اقبلت
فحذف الفعل ٥ وفى حديث عمر رضى الله عنه لولا التنطس فى البيض
والطعمة ما بالبيت الا اغتسل بدى قال ابن عليه هو التقذر ٥ وقال الاصمعى

هو المبالغة في الطهور وكذلك كل من ادق البطر والامر واستقصى
علمها فهو متنطس ومنه قيل للطبيب نطاسي ونطبس وقال النضر انه
لمتنطس في اللبس والطعمة اي لا ماكل الا نظيفا ولا يلبس الا نظيفا وفي الحديث
كان صلى الله عليه وسلم سال عن من يحلف من غفار وقال ما فعل الحمر الطوال
النطانط قال القتبي النطانط الطوال واحدها نطناط وفي الحديث هلك
المتنطعون هم المتعمقون الغالون ويكون الذين يتكلمون بافصى حلوقهم ماخوذ
من النطع وهو الغار الاعلى وقوله تعالى الم يك نطفة العرب تقول للماء الكثير
نطفة وللقليل نطفة ومنه الحديث حتى يسير الراكب بين النطفتين لا يخشى جورا
اراد بحر المشرق وبحر المغرب وشرب اعرابي سربة من ركيه فقال هذه نطفة
عذبة وفي بعض الاخبار انقطع الدم هذه النطفة يعني ماء البحر والنطف القطر
نطف ينطف وينطف ومنه الحديث ان رجلا اتاه فقال يا رسول الله اني رايت ظلة
تنطف سمنا وعسلا وقيل للقبيطي ناطف لانه ينطف قيل استضرابه وقوله
تعالى علمنا منطق الطير قال ابن عرفة انما يقال لغير الناطقين من الحيوان صوت
والنطق انما يكون لمن عبر عن معنى وانما فهم الله تعالى سليمان عليه السلام
اصوات الطير سماه منطقا لانه عبر به عن معنى فهمه واما معنى قول جرير
لقد نطق اليوم الحمام ليبطرنا فان الحمام لا نطق له وانما هو صوت وكل ناطق
مصوت وليس كل مصوت ناطقا ولا يقال للصوت نطق حتى تكون هناك صوت
وحروف تعرف بها المعاني واما استجاز الشاعر ان يقول لقد نطق اليوم الحمام لان
عنده ان الحمام انما صوت شوقا الى الالفة وبكى طربا اليها فكانه ناطق اذ عرف
ما اراده وفي الحديث وعمد الى حجز مناطقهن المناطق واحدها منطق وهو
النطاق وهو ان ياخذ المراة ثوبا فيلبسه ثم تشد وسطها بحبل ثم ترسل الاعلى
على الاسفل قال وانه سميت اسماء ابنة ابي بكر ذات النطاقين لانها كانت تطارف
نطاقا على نطاق وقيل كان لها نطاقان تلبس احدهما وتحمل في الاخر الزاد الى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو في الغار وفي مديح العباس النبي صلى الله عليه وسلم
حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق
صرت النطاق مثلا له في ارتفاعه وتوسطه في عشيرته فجعله في علياء

نط

نطع

نطف

نطق

وجعلهم تحته نطاقا له وقال الليث اذا بلغ الماء النصف من الاكمة او
الشجرة فقد نطقها وفي حديث طبيان وشقوهم بصبير النيطل قلت النيطل
الموت والهلاك وقال رماه الله بالنيطل والصبير السحاب والنيطل مكيال الخمر ايضا
وفي الحديث انه قال للرجل انطه تقول اعطه ومنه قوله في الدعاء لا مانع لما انطيت ولا
منطي لما منعت وفي حديث زيد بن ثابت كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يملي كتابا فدخل رجل فقال له انط اي اسكت قال ابن الاعرابي قد شرف النبي صلى الله عليه
هذه اللغة وهي حميرية قال المفضل وزجر للعرب اذا نفر البعير تقول انط فيسكن
وفي حديث بطحفة في ارض غائلة النطاء النطاء البعد قال العجاج وبلدة نياطها نطي
نياطها متعلقها ونطي بعيد وانتاط وانتطى اذا بعد وهو نيط ونطي ومنه الحديث
اذا انتاطت المغازي وفي حديث معونة عليك لصاحبك الاقدم فانك لجدة على مودة
واحدة وان قدم العهد وانتاطت الديار اي شسعت وقيل في قول العجاج نياطها نطي
اي بعدها بعيد

باب النون مع الظاء

قوله تعالى فطره الى مستقره النطرة الناخر
اسم من الانظارة ومنه قوله تعالى انظرني الى يوم يبعثون وقرئ انظرونا بقطع الهمزة اي
لا تعجلوا ومن قرا انظرونا اراد انتظرونا يقال نظرته انظره اذا انتظرته ومنه قوله تعالى
وقولوا انظرنا اي ارقبنا وانتظر ما يكون منا وقوله تعالى فهل ينظرون الا سنة الاولين اي
هل ينتظرون الا نزول العذاب بهم وقوله فقد رايتموه وانتم تنظرون اي وانتم تبصرون لا علة
في اعينكم وقوله تعالى هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلل من الغمام وقوله هل ينظرون
الا ان ياتيهم الملئكة اي هل ينتظرون وقوله تعالى فينظر كيف تعملون اي يرى ما يكون منكم
فيجازيكم على ما تشاء هذه من ما فذ علم غيبه قبل وقوعه قال ذلك كله او اكثره الازهري
وفي الحديث ان فلانة بها نظرة فاستترقوا لها قول لها عين اصابتها من نظر الجن والنظرة
العين وصبي منظور اصابته العين والنظرة العيب ايضا يقال به نظرة تردى اي
فيح يرد البصر عنه وفي حديث الزهري لا تناظر بكتاب الله ولا تسنه رسول
الله صلى الله عليه اي لا تجعل نفسك نظيرا له ولا تتبع قول قائل وتدعهما قال ابو عبيد
وقوله ايضا واحدة اخرى اي لا تجعلهما مثلا لشيء تعرض لقول القائل للرجل يجيء في

نطل

نطي

نظر

وقت وقت يحتاج الله فيه وحث على قرا ما موسى ه وفي حديث ابن مسعود
لقد عرفت النظائر كان رسول الله صلى الله عليه يقرن بها عشرين سورة من
المفصل سميت نظائر لاشتباه بعضها ببعض في الطول ه وفي الحديث النظر الى وجه علي
كرم الله وجهه عبادة حدثنا ابو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البزاز المقرئ
بالبصرة قال حدثنا ابو مسلم قال حدثنا ابو نجيد عمران بن ظبيان عن ابيه عن جده عن عمران
بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النظر الى وجه علي بن ابي طالب عبادة قال ابن
الاعرابي ما وجه ان علما كان اذا برز قال الناس لا اله الا الله ما اشرق هذا الفتى لا اله الا الله
ما اعلم هذا الفتى لا اله الا الله ما اشجع هذا الفتى لا اله الا الله ما اكرم هذا الفتى قلت
اراد ما اكرم التقوى ه وفي الحديث ان عبد المطلب مر بامراة كانت تنظر اي تتكهن ه

باب النون والعين

في مقتل عثمن رضي الله عنه لا تمعنك مكان ابن سلام ان
تنسب نعثلا قال ابو عبيد قال ابن الكلبي انما قالوا يعني اعداء عثمن له نعثلا لانهم سموه
برجل من مصر كان طويل اللحية ه وقال الليث النعثل الذئب والنعثل الشيخ الاحمق ه وقوله
تعالى لسؤال نعجتك الى نعاجه اي لسؤاله نعجتك لضمها الى نعاجه وكني بالنعجة عن
المراة وقال للبقرة الوحشية نعجة وللثور الوحشي شاة ه وفي حديث ابي الدرداء
اذا رايت نعرة الناس ولا تستطيع ان تغيرها فدعها حتى يكون الله تعالى يغيرها قال
الاصمعي الاصل في النعرة ذباب كبير ازرق له ابرة تلسع بها وربما دخل انف البعير
فركب راسه فلا يرده شيء والعرب تشبه ذا الكبر بذلك البعير وكذلك تشبه
الرجل الذي يركب راسه ويمضي على الجهل فلا يرده شيء بذلك ومنه قول عمر لا اقلع عنه
حتى اطير نعرته اي ازيل نخوته واخرج جهله من راسه ه وفي الحديث اعوذ بالله
من شر عرق نعار يقال نعر العرق بالدم اذا انبعث دمه ه وفي حديث الحسن كلما
نعر بهم ناعر اتبعوه اي نهض داعيا الى الفتنة يقال ما كانت فتنة الا نعر فيها فلان
اي نهض ه وفي الحديث انتعش معاذ ارتفع يقال نعش الله فلانا وانما سمي نعش
الجنازة نعشا لارتفاعه ه وفي حديث عائشة رضي الله عنها تصف ابا بكر فانتاش الدين
فنعشه اي استدركه بنعشه اياه اي باقامته اياه من مصرعه ويقال انتعش العليل
اذا افاق ه وفي حديث ابي مسلم الخولاني انتعظ امرؤ عازم يقال نعظ الذكر
اي انتشر وانتعظ اذا اشتهى الجماع وانتعظت المراة ه وقال ابو عبيدة اذا فتحت

ج عبد

طبيتها وقبضتها فلما انتعظت انتعاظا ه وفي الحديث من عقد هذه النطيفة
نعفة الرجل النعفة شيء تشد في اخرة الرحل يعلق فيه الشيء ه وقوله تعالى
ينعق بما لا يسمع يقال نعق الراعي بالغنم اذا دعاها ينعق نعيقا ه وفي الحديث اذا ابتل النعال
فصلوا في الرحال قال ابو منصور النعل ما غلظ من الارض في صلابة ويقال للرجل الذليل نعل
تشبيها بالنعل الذي يلبس قال الشاعر ولم تجد دارجة ونعلا ه وفي الحديث
كان نعل سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة ه قال شمر النعل من السيف
الحديدة التي يكون في اسفل قرابه ه وقوله تعالى ما انت بنعمة ربك بكاهن ولا مجنون اي
بقرابة من هذين بنعمته عليك كما تقول ما انت بنعمة الله بكاذب اي قد انعم الله عليك
بالنبوة من الكذب ه وقوله تعالى ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته نعمة الله هاهنا
الدين والاسلام ه وقوله تعالى يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها يعني نبوة النبي صلى الله عليه
وقوله تعالى فكفرت بانعم الله قال بعضهم هو جمع نعمة: وقيل جمع نعيم: وقيل جمع نعمة كما تقول شدة
واشد ه وقوله تعالى واتممت عليكم نعمتي اي النعم والنعمة المنة ه وقوله تعالى فنعمتا هي اي نعم
شاهوه وقوله تعالى وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه معنى الانعام
النعم والنعم يذكر ويؤنث والانعام المواشي من الابل والبقر والغنم فاذا قيل
النعم فهو للابل خاصة ه وفي الحديث وان ابا بكر وعمر منهم وانعما يعني من اهل علتين
وقوله وانعما اي زادا يقال احسنت الي وانعمت اي زدت على الاحسان ه وقال الفراء
وانعما اي صارا الى النعيم ودخلا فيه قال ابو بكر وهذا احب الي لان العرب تقول اجنب الرجل
اذا دخل في الجنوب واشمل اذا دخل في الشمال قال وقولهم احسنت الي وانعمت اي اصرت
الي نعمة يقال نعم ينعم اذا انتعم وانعم اصار نعمة الى غيره وانعم دخل في النعيم ه وفي الحديث
كيف انعم اي انتعم ه وقيل كيف افرح والنعمة المسرة ه وفي الحديث فنعم ونعمة
عين اي قرة عين ه وفي الحديث ايها الطير ناعمة اي سمانا ه وفي حديث شداد
بن اوس يا نعايا العرب قال الاصمعي هو يا نعاء العرب وما لها انعى العرب وكانت العرب
تقول اذا قتل منهم شريف او مات تعثوا راكبا الى القبائل ينعاه اليهم ويقول نعاء
فلانا ويقول يا نعاء العرب فنهى النبي صلى الله عليه عن ذلك كانه يقول هلكت العرب هلكت
العرب بموت فلان والنعي من الرجل الميت والنعي الفعل ويجوز ان يجمع النعي نعايا مثل

نعف
نعق
نعل
نعم
نعي

مثل ضفي وضفايا ومزي ومزايا ويقولون يا نعيان العرب وهو جمع ناع كما تقول راع
ورعيان قال ابو بكر وهذا الحرف من لغيث بمنزلة قولهم في الاغراء نظار ودراك
وقوله يا نعاء العرب اي يا هؤلاء نعاء محذوف ها هؤلاء اذا كانت العرب تنادي بها
الاسماء ولا تنادي بها الافعال فهي كلام العرب يا قم على معنى يا هذا قم وياصرنا اي
يا هؤلاء صرنا قال ذو الرمة ٥ الا يا اسلمي يا دار مي على البلى ولا زال منهلا بجرعائك القطر ٥
وتعدي اسم مستانف قالوا يا لعنة الله على الكافرين ويا رحمة الله على المؤمنين
قال الشاعر ٥ يا لعنة الله والاقوام كلهم والصالحين على سمعان من جار ٥
اراد يا هؤلاء لعنة الله وقال الله تعالى الا يا اسجدوا لله المعنى الا يا هؤلاء اسجدوا

نعر

باب النون والغين في الحديث ما فعل النغير يا ابا عمير ٥ النغر طائر يشبه
العصفور تصغير نغر وجمع نغران ٥ وفي حديث علي رضي الله عنه ردوني غبرتي نغرة قال
الاصمعي سالني شعبة عن هذا الحرف فقلت هو ماخوذ من نغر القدر وهو غليانها قال
ابو بكر يقال نغرت القدر وتغرت تنغر وتنغر منهما جميعا المعنى ان جوفها كان يغلي
من الغيرة والغيظ ٥ في الحديث انه راى نغاشيا فسجد قال ابو عبيد هو القصير
الشباب ٥ قال ابو العباس النغاشيون هم القصار الضعاف الحركة والقلطي فوق
النغاشي ٥ في خبر انه قال مر بابني بخبر سعد بن الربيع قال فلان قرابته وشط القتلى
فقلت ان رسول الله صلى الله عليه ارسلني اليك فنغش كما تنغش الطير اي تحرك

نغض

قوله تعالى فسينغضون اليك رؤوسهم اي يحركونها على سبيل الهزء يقال نغضت
راسي فنغض لازم وواقع ومنه قول عمر رضي الله عنه سلبني قوتي ونغضت اسناني اي قلقت
وتحركت ٥ وفي حديث ابي ذر يشير الكنانة ثم يرفضه في الناغض اي يحركه حتى يرفع
على ناغضه وهو فرع الكتف قيل له ناغض لتحركه ومنه قيل للظليم ناغض لانه
يحرك راسه اذا غدا ومنه حديث سلمان واذا الخاتم في ناغض كتفه ٥ لا يشتر
يعني خاتم النبوة وروي في نغض كتفه ٥ وفي حديث عبد الله بن سرجس قال لطرت
الى ناغض كتف رسول الله صلى الله عليه قال يعني الناغض الانسان اصل العنق
حيث ينغض راسه ونغض الكتف هو العظم الرقيق على طرفها وقال غيره الناغض
فرع الكتف ووصف علي كرم الله وجهه النبي صلى الله عليه وسلم فقال وكان
ناغض البطن قال له عمر ما ناغض البطن فقال مغيض البطن وكانت عكنه

نغف

احسن من سبائك الذهب والفضة ٥ وفي الحديث فارسل الله عليهم النغف النغف
دود يكون في انوف الابل والغنم واحدتها نغفة ومنه يقال للرجل الذي يحفز اذا مات
نغفة ٥ **باب النون والفاء** ٥ قوله تعالى النفاثات في العقد هن السواحر

نفث

ينفثن بلا ريق كما يعمل الرقاة ٥ وفي الحديث اعوذ بالله من نفثه ونفخه ونفسه
في الحديث انه الشعر وانما سمي الشعر نفثا لانه كالشيء ينفثه الانسان من فيه
كالرقية ٥ وفي الحديث ان روح القدس نفث في روعي قال ابو عبيد النفث بالفم شبيه
بالنفخ واما النفل فلا يكون الا ومعه شيء من الريق ومعناه اوحى الي ومنه الحديث انه
قرا المعوذتين على نفسه ونفث ٥ وفي الحديث فقال النجاشي والله ما يزيد عيسى على ما
تقول مثل هذه النفاثة من سواكي هذه يعني ما تشظى من السواك يبقى في الاسنان
فيفثه صاحبه ٥ في حديث قيلة فانفجحت منه الارنب اي وثبت ٥ وفي حديث اخر

نفج

وذكر فتنتين فقال اما الاولى فعلى الاخرة الا كنفجة ارنب يعني في تقلب المدة قال ابن شميل
اي كوثبته من مجثمه وقال شمر يقال انفجحت الارنب من مجثمها فنفج اي اثرته فثار
وفي الحديث فنفجت بهم الطريق اي رمت بهم فجاءة وانفجحت الريح اذا جاءت بغتة ورياح
نوافج وروي عن ابي بكر انه كان يحلب ناقة فقال انفج ام البذ معنى الانفاج ابانة الاناء من
الضرع عند الحلب والالباذ الصاق الاناء بالضرع وشربت الدابة فانفجحت اذا شربت حتى
خرج جنباها وانفجحت السقاء ما انفتح وقال الازهري النفاج الذي يعدو ويخلف ما خوذ من
السفج وهو التوسع ومنه فرس منفج الحوافر وانفجحت الارنب اذا وثبت فوسعت
الخطوة وقيل لبد خاز نفاج الثوب نفاج لانه يوسع الهمز وانفجحت السقاء فانفتح اي
عظمته تعظم وهم يقولون لمن ولدت له ابنة هنالك النافجة يريدون انهم ياخذون مهرها
ابنتهم فيضمونه الى مالهم فينفجها ٥ وفي حديث الزبير انه كان نفج الحقيبة اي عظيم

نفح

العجز ٥ قوله تعالى ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك اي قوة ٥ وفي حديث شريح انه ارطل
النفح اراد نفح الدابة برجلها وهو رميها كان لا يلزم صاحبها شيئا ٥ وفي الحديث
اول نفحة من دم الشهيد اي اول فورة وطعنة نفوح ويقال نفح الطيب وله نفحة طيبة

نفذ

وفي الحديث أيما رجل اشار على مسلم بما هو يرى انه كان حقا على الله ان
يعذبه او يأتي بنفذ ما قال اي بالمخرج منه يقال أتيتني بنفذ ما قلت اي بالمخرج منه
وفي حديث ابن مسعود انكم مجموعون في صعيد واحد ينفذكم البصر قال ابو عبيد
المعنى انه يسمعهم بصر الرحمن حين يأتي عليهم كلهم قال الكسائي يقال نفذني بصره اذا
بلغني وجاوزني وقال ابن عون ينفذهم البصر يقال انفذ الهوم اذا خرقهم ومشى
في وسطهم فان جزتهم حتى تخلفهم فلم تقدمهم بلا الف وقال عمر ابي عبيد تخرقهم
لاستواء الصعيد والله تعالى قد احاط بالناس اولا واخرا وفي حديث عمر انه طاف
بالبيت مع فلان فلما اتى الى الركن الغربي الذي يلي الحجر الاسود قال له الا تستلم
يقال له انفذ عنك فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يستلمه تفسيره في الحديث اي
دعه والعرب تقول انفذ عنك اي جز وامض ولا معنى لعنك

نفر

قوله تعالى وجعلناكم اكثر نفيرا جمع نفير مثل الكليب والعبيد ونفر الانسان ونفيره
وتفرته ونفيره ونافرته رهطه الذين ينصرونه ومنه قوله تعالى واعز نفيرا اي قوما
ينصرونه وقوله تعالى وما يزيدهم الا نفورا اي تباعدا عن الحق يقال نفر ينفر نفورا
وقوم نفور ومنه قوله تعالى ولوا على ادبارهم نفورا اي نافرين مثل شاهد وشهود وقوله
تعالى كانهم حمر مستنفرة اي نافرة ومن قرأ مستنفرة اراد مستنفرة وفي حديث عمر رضي الله عنه
ان رجلا تخلل بالقضيب فنفر فوه اي وزم ما حوله يقال انفر الشيء وهو تحافيه عنه
فالنافر على اربعة اوجه الذي ينفر من الشيء اي يهرب وينفر من حجته اي يطلق ويرجع
والنافر الغالب يقال نافرته فنفرته اي غلبته وفي حديث
عمر رضي الله عنه لا تنفروا الناس اي لا تخيفاهم واستنفرنا اي دعانا الى قتال العدو
فنفرنا اي انطلقنا وفي حديث غزوانا انه لطم عينه فنفرت اي ورمت

نفس

قوله تعالى ويحذركم الله نفسه اي يحذركم اياه وقوله تعالى تعلم ما في نفسي ولا
اعلم ما في نفسك قال ابن الانباري اي تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في غيبك وقال اهل
اللغة النفس في كلام العرب على وجهين احدهما قولك خرجت نفس فلان اي روحه
يقال في نفسه ان يفعل كذا اي في روعه والثاني ان معنى النفس حقيقة الشيء وجملته

تقول قتل فلان نفسه والمعنى انه اوقع الهلاك بذاته كلها وسمعت الازهري يقول
النفس نفسان احداهما تزول بزوال العقل والاخرى تزول بزوال الحيوة فدلك قوله تعالى الله يتوفى
الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها الاية وقوله تعالى طن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم
خيرا قال ابن عرفة اي باهل الايمان واهل شريعتهم وقوله تعالى ما خلقكم ولا بعثكم الا
كنفس واحدة اي كخلق نفس واحدة فترك ذكر الخلق واضيف الى النفس كما قال النابغة

اي على مخافة وعلى

وقد خفت حتى ما تزيد مخافتي على وعل في ذي المطارة عاقل

وقوله تعالى والضحى اذا تنفس اي اذا امتد حتى يصير نهارا بينا وفي حديث اسمعيل عليه السلم
لما تعلم العربية والنفس اي اعجبهم وفي الحديث نهى عن التنفس في الاناء وفي حديث اخر
كان يتنفس في الاناء ثلثا قال بعضهم الحديثان صحيحان والتنفس له معنيان احدهما ان يشرب
وهو يتنفس في الاناء من غير ان يبينه عن فيه وهو مكروه والتنفس الاخر ان يتنفس الماء وغيره
من الاناء بثلثة انفاس فيبين فاه عن الاناء في كل نفس وفي الحديث اجد نفس ربكم

نفس

من قبل اليمن يقال عني به الانصار وان الله تعالى نفس الكرب عن المؤمنين وهم يمانون
يقال انت في نفس من امرك اي في سعة واعمل وانت في نفس من عمرك اي في فسحة
قبل الهرم والمرض ونحوه وفي الحديث لا تسبوا الريح فانها من نفس الرحمن تريد
انها تفرج الكرب وتنشر الغيث وتنشئ السحاب وتذهب الجدب يقال اللهم نفس
عني اي فرج ومنه الحديث من نفس عن مؤمن كربة اي من فرج عنه وقال ابو منصور
النفس في هذين الحديثين اسم وضع موضع المصدر الحقيقي من نفس ينفس تنفيسا ونفسا
كما يقال فرج يفرج تفريجا وفرجا كانه قال اجد تنفيس ربكم من قبل اليمن وكذلك قوله
عليه السلم الريح من نفس الرحمن اي من تنفيس الله تعالى بها عن المكروبين وفي الحديث ما
من نفس منفوسة اي مولودة يقال نفست المراة ونفست اذا ولدت فاذا حاضت قيل
نفست بفتح النون لا غير ومنه الحديث قالت ام سلمة كنت مع النفساء في الفراش فحضت يقال
انفست اي حضت وفي حديث ابن المسيب لا يرث المنفوس حتى يستهل صارخا يعني الصبي
المولود وفي حديث النخعي كل شيء له نفس سائلة فمات في الاناء اي دم سائل
وفي حديث ابن سيرين نهى عن الرقى الا في ثلث النملة والحمة والنفس فالنفس العين

يقال اصابت فلانا نفش اي عين ومنه حديث ابن عباس الكلاء من الحمى فاذا
عشيتك عند طعامك فالفوا الهش وان لهش انفسا ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم
حين مسح نطر رافع فالقى شجمة خضراء كان فيها النفش سبعة برد عيون ثم يقال
للعاين نافش ٥ قوله تعالى اذ نفشت فيه غنم القوم النفش الرعي بالليل يقال نفشت
السائمة بالليل وهملت بالنهار اذا رعت بلا راع وانفشها صاحبها وابل نفاش ٥
وفي الحديث وان اباك منفش المنخرين يعني الواسع المنخرين المنطامن المارن كانوف
الزنج ٥ وفي حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنه والجنة في الجنة مثل عرش
البعير تلبيت نافشا اي راعيا ٥ وفي حديث قبلة ملاءتين كانتا مصبوغتين
وقد نفضتا اي نفضتا لون الصبغ فلم يبق الا الاثر يقال نفض الثوب المصبوغ صبغه اذا زال
معظم لون صبغه والاصل في النفض التحريك ٥ قوله تعالى يهفا في الارض اي مدحلا
تحت الارض ٥ وقال ابن عرفة النفق السرب يقال نفق في المكان ونفقته اذا استحرجته
من نفقه ٥ انشدنا احمد بن يحيى ٥ اذا الشيطان نفق في قفاها نفقناه بالحبل النوام
ومنه اخذ نافقاء اليربوع ٥ قال ابن الانباري في الاعلال التسمية المنافق منافقا
بلغة اقوال احدها انه سمي به لانه يستر كفره ويغيبه فشبه بالذي يدخل
النفق وهو السرب ليستتر فيه ٥ والثاني انه نافق كاليربوع وذلك ان اليربوع له جحر
يقال له النافقاء واخر له القاصعاء فاذا طلب من النافقاء قصع فخرج من القاصعاء
فشبه المنافق باليربوع لانه يخرج من الايمان عن الوجه الذي يدخل فيه ٥ والثالث
سمي منافقا لاظهاره غير ما يضمر تشبيها باليربوع وذلك انه يحفر الارض حتى اذا كاد
يبلغ ظاهر الارض ادق التراب فاذا رابه ريب دفع ذلك التراب براسه فخرج فظاهر
جحره تراب كالارض وباطنه حفر وكذلك المنافق ظاهره ايمان وباطنه كفر ٥ وقوله
تعالى خشية الانفاق اي خشية الانفاق اي خشية الفناء والنفاد وقال قتادة
اي خشية الفاقة يقال نفق الزاد ينفق اذا نفد والفقه صاحبه اذا افنده والنفق
القوم فني زادهم ٥ وفي حديث ابن عباس لا تنفق نعصم لبعض اي لا تقسم حتى تنفق
سلعته على جهة التجسس ٥ وفي الحديث اليمين الكاذبة منفقة للسلعة

نفش

نفض

نفق

نفه

نفي

نقب

مممحقة للبركة ويقال نفق السبع ينفق نفاقا اذا كثر المشتري والرغبات ٥ قوله تعالى
يسئلونك عن الانفال يعني عن الغنائم الواحد نفل وكل شيء كان زيادة عن الاصل فهو
نفل وانما قيل للغنيمة نفل لانه من ما اراد الله تعالى هذه الامة في الحلال لانه كان محرما
على من قبلهم وبه سميت نوافل الصلوة لانها زيادة على الفرض ٥ وقوله تعالى ووهبنا له اسحق
ويعقوب نافلة جعل يعقوب نافلة لان ابرهيم كان دعا الله تعالى ان يهب له ولدا من سارة
فوهب له اسحق وزيادة يعقوب نافلة اي زيادة من عنده ويقال لولد الولد نافلة لانه زيادة على الولد
وفي الحديث ان فلانا انتفل من ولده اي تبرا منه ومنه الحديث لو ودت ان بني امية رضوا عدد
ونفلناهم خنيف رجلا من بني هاشم يحلفون ما قتلنا عثمان اي حلفنا لهم خمسين رجلا على
البراءة والنفل اصله النفي يقال نفلت الرجل عن نسبه وانتفل وسمي اليمين في القسامة
نفلا لان القصاص ينتفي بها ٥ وفي الحديث هجمت عيناك ونفهت نفسك اي اعييت
وكللت ويقال للمعيي نافه ومنفه ٥ قوله تعالى او ينفوا من الارض يقال نفيت فلانا اي طردته
نفيا ونفيت الدراهم نفاية رددتها والنفاية بضم النون المنفي ويقال له النفي ٥ وفي حديث
محمد بن كعب القرظي قال عمر بن عبد العزيز حين استخلف فراه شعثا وقال عمر مالك تدع
النظر الي وقال انظر الى ما نفي من شعرك وجال من لونك ٥ قوله نفي اي ما تنفي وانتفى
اذا تساقط وكذلك انتفى ورق الشجر وقال ابو منصور يقال نفيته فنفي قال وهو حرف
غريب صحيح في اللغة ٥ وفي حديث زيد بن اسلم يصنع لنا نفيتين يشرر عليها الاقط
قال ابو الهيثم تشفر تين من خوص وقال ابن الاعرابي النفية والنفية والنسمة شيء
مدور تنسف من خوص النخل تسمها الناس النفية وهي النفية بالفاء ٥

باب النون والقاف

قوله تعالى فنقبوا في البلاد اي طوفوا وساروا في نقوبها وهي
طرقها الواحد نقب وهي المناقب ايضا قال الشاعر

وقد نقبت في الافاق حتى رضيت من الغنيمة بالاياب ٥

والنقب في اللغة
كالامير الذي يفتش عنهم وهو الذي يعرف طرق امورهم وهو تفسير قوله تعالى
اثني عشر نقيبا وقد نقبت على قومه تنقب نقابة وقيل نقبت ٥ وفي الحديث انهم فزعوا
من الطاعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجو الا تطلع البنا نقابها النقاب جمع النقب
وهو الطريق بين الجبلين اراد انه لا تطلع البنا من نقاب المدينة اي لا تبقى عليه ناصر

نقل

عمر بن عبد العزيز

ايم

لغير مذكور ٥ وفي الحديث لا شفعة في فناء ولا طريق ولا منقبة المسقية الطريق
من الدار ٥ وفي الحديث ان النقبة قد تكون في مشفر البعير يعني اول الجرب وجمعها نقب
والنقبة في غير هذا اللون والنقبة سراويل تجعل لها خرزة من غير كيفق وسافان ومنه
حديث عمر رضي الله عنه البسنا امنا نقبتها فاذا جعل لها كيفق وسافان فهي السراويل
وفي حديث الحجاج وذكر ابن عباس رضي الله عنه فقال ان كان لنقابا النقاب الرجل
العالم بالاشياء الكثير البحث عنها يقول ما كان الا نقابا ٥ وفي حديث ام زرع ولا
تنقث ميرتنا تنقيثا ارادت انها امينة على ما اؤتمنت عليه من حفظ طعامنا والميرة
ما يمتاره الرجل البدوي من الحضر من دقيق وغيره والتنقيث الاسراع في السير يقال جرح
يتنقث في السير اذا اسرع ٥ وفي الحديث انه لما شربت من زمزم قال هذا النقاخ
النقاخ الماء العذب يسيغه العطش اي يكسره ويقال كثيره وقال الفراء هذا نقاخ
العربية اي محضها وخالصها ٥ وفي حديث ابي الدرداء وان نقدت الناس نقدوك اي
عبتهم واغتبتهم من قولك نقدت رأسه باصبعي اي ضربته ونقدت الجوزة اقدها ٥ وفي
حديث خزيمة وعاد النقاد مجترئا النقاد جمع النقد وهي الرذال من الضان ٥ وفي رواية
اخرى وعاد الرباع وهو مفسر في بابه ٥ قوله تعالى لا تسبذوه منه اي لا تنحوه
يقال انبذته واستنبذته اذا انحيته ٥ قوله تعالى ولا يظلمون نقيرا النقير ما كان في ظهر
النواة ومنه تنبت النخلة قال البزيدي عن ابن عباس رضي الله عنه انه وضع طرف ابهامه
على طرف السبابة ثم نقرها وقال هذا النقير ٥ وقوله تعالى فاذا نقر في الناقور الناقور
الصور ينفخ فيه ٥ وفي الحديث نهى عن النقير والمزفت النقير اصل النخلة تنقر جوفها
ثم تشدخ فيها الرطب والبسر ثم تدعونه حتى يهدر ثم يموت ٥ وفي الحديث انه نقرها
عكرمة هذا الحمل معسر احدهما ان اراد التصديق فمعنى انقرها استنبطها من القرآن
والنقر البحث وان اراد التكذيب له فمعناه انه اقتالها من قبل نفسه واختص بها
والانفراد الاختصاص ٥ وفي حديث بعضهم ما هذه النقرة اعلم بالقضاء من ابن سيرين
اراد بالنقرة والنقرة حفرة يستنقع فيها الماء ٥ وفي الحديث ما كان لينقر
عن قاتل المؤمن اي لينقلع يقال انقر عن الشيء اذا اقلع وكف ٥ وفي حديث ابن مسعود
كان يصلي الظهر والجنادب تنقز من الرمضاء اي تثب يقال نقز وقفز اذا وثب

والرمضاء ان تحمي الارض وسدة الجزة ٥ وفي الحديث من نوقش الحساب عذب اي من
استقصي عليه فيه يقال انتقشت منه حقي اي استنظفته منه ومنه اخذ
نقش الشوكة وهو استخراجها ٥ ومنه حديث ابي هريرة يعش فلا ينقش وسيدك
فلا ينقش اي لا احرجه من الله الموضع الذي دخله ٥ وفي الحديث استوصوا بالمعزى خيرا
فانه مال رقش وانقشوا له عطنه اي نقوا امر ابصارها من ما تؤذيها من حجارة وشوك او غيره
ويقال للرجل اذا اختار لنفسه شيئا خادما او غيره انتقشه لنفسه قال الشاعر
وما الحدث صبدا ما للمكوث بها وما انتقشك الا للوضرات ٥
هذا رجل يذب لعمل ما على فرس يقال له صدا امر والوضرة القبالة بالدرية ٥ وفي حديث النبي
العشر وانتقاض الماء ٥ قال ابو عبيد معناه انتقاض البول بالماء اذا غسل المذاكير ٥ وقيل
هو الانضاح ٥ قوله تعالى الذي انقض ظهرك قال ابن عرفة اي اثقله حتى جعله نقيضا
وهو الذي اتعبه السفر والعمل فنقض لحمه ٥ وقال الازهري اي اثقله حتى سمع نقيضه
اي صوته ٥ وفي بعض الحديث فانقض به دريد برذونه نقر بلسانه في فيه كما تنقر
الحمار والشاة فعلها استحيا لا له ٥ قوله تعالى فانبر به نقعا اي اثر بمغارها غبارا والمغار
موضع الغارة ٥ وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال في نساء اجمعن ينكرن على خلدن
الولد ما عليهن ان تستنكر من دموعهن ما لم يكن نقع او لقلقة النقع رفع الصوت قال الشاعر
فمتى ينقع صراخ صادق يحلبوها ذات جرس وزجل ٥ اي يرفع وقيل يدوم
ويثبت ٥ قال شمر وقيل في قوله ما لم يكن نقع او لقلقة انه يشق الجيوب قال الطرماح
نقعن جيوبهن على حيا واعددن المراثي والعويلا ٥
وفي الحديث نهى ان يمنع نقع البئر يعني فضل مائه الذي يخرج منه قيل له نقع لانه ينقع
به اي يتروى يقال نقع بالري وشرب حتى نقع ٥ وقال ابن الاعرابي النقع الماء الناقع وهو كل
ماء مستنقع والجمع انقع ٥ ومنه الحديث لا يقعدن احدكم يعني عند الحدث في طريق او
نقع ماء ٥ وفي الامثال ان فلانا لشراب ما نقع يضرب مثلا للذي خرق الامور وما رتبها
والاصل فيه ان الرجل اذا عرف المياه في الفلوات حذق بمناوك الطريق الذي يؤديه
اليها وقال ابن جريج لمعمر انه شراب ما نقع اي انه كتب من كل وجه وركب في الحديث كل
خزر ٥ قال الاصمعي يقال فلان شراب ما نقع او معاود للامور الى نكرة وقال الحجاج

انكم يا اهل العراق لتشربون على ثأفع ٥ وفي المولد فاسبطوه في الطريق
منتفعا لونه وامتقع واهتقع والتمع واستنقع والتمى وانتشف وابتشر
والتهم بمعنى واحد حكاه ابو بكر عن ابيه عن محمد بن الجهم عن الفراء واسمعني
الثقة عن الازهري قال يقال التمع لونه والتمغ بالعين والغين وانتشف بالسين والشين معا
وفي حديث محمد بن كعب اذا استنقعت نفس المومن جاءه ملك قال الشمر لا اعرفه
وسمعت الازهري يقول يعني اذا اجتمعت وفيه حس تردد الجرح كما تستنقع
الماء في قراره والنفس الروح هاهنا ٥ وفي الحديث انه حمى غرز النقيع النقيع
موضع حماه عمر لنعم النعم ٥ وفي الحديث وفي بعض اراجيز اصحابه
لكن غزاها جنظل نقيف ٥ اي منقوف ٥ وقال ابو محمد الفقعسي جاني الحنظلة
تنقفها نظفره فان صوتت علم انها مدركة فاجتناها وان لم تصوت علم انها لم تدرك
تعد فتركها والظليم تنقف الحنظلة فتسحرج هبيدها ٥ وفي الحديث يكون
النقف والقتال يعني الفتن والقتال والنقف هشم الراس والهامة ٥ وفي الحديث
الا امراة تنتشر من البعولة هي في منقليها قال ابو عبيد المنقل الخف يقال للخفين
المنقلان وكذلك للنعلين ٥ وقال ابن الاعرابي يقال للخف المبدل المنقل ومن
الشجاج المنقلة وهي التي تخرج منها فراش العظام ٥ وفي الحديث كان على قبره
النقل النقل والجزل الحجارة ٥ في حديث ام زرع لا تمس فتنتقي اي لتنتقي
فتسحرج يقال نقوت العظم وانتقيته اذا استخرجته ونقيته انقاء ٥ وفي رواية اخرى
فتنتقل اي تنقله الناس الى بيوتهم ما كلونه ٥ وفيه وهدابس ومنق واصحاب الحديث
يقولون ومنق بكسر النون قال ابو عبيد لا اعرف المنق فاما المنقي فالذي ينقي الطعام
وقال ابو بكر قال اسمعيل بن ابي اويس عن ابيه المنق بكسر النون من نقيق اصوات المواشي
والانعام تصف كثرة اموالهم ٥ وفي الحديث يحشر الناس يوم القيامة على ارض
بيضاء عفراء كقرصة النقي يعني الخبز الذي قال الشاعر
من نقي فوقه ادمه ٥ وفي الحديث خلق الله جوجوا ادم من نقي
ضربة اي من ثلها قال نقي ونقيان وانقاء ٥ ا

النون والكاف

قوله تعالى عن الصراط لناكبون اي عادلون يقال نكب به فنكبه اذا اعرض عنه واقبل
بوجهه غيره قوله منكبة ٥ وقوله تعالى فامشوا في مناكبها قيل في جبالها وقيل في طرقها
وفي حديث عمر رضي الله عنه نكبت عنا ان ام عبد اي نحيته عنا يقال نكب عن الصواب ينكب
ونكب عنه ٥ وفي حديث سعد انه قال يوم الشورى اني نكبت فدعوني واخذ سهمي
الفالج يريد كبيت كنانتي ٥ ومنه قول الحجاج ان امير المومنين نكب كنانته فعجم عيدانها
يقال نكب كنانته ينكبها نكبا ونكوبا ونكبها تنكيبا اذا كبها مثل صربه لنفسه يريد
اختارته لانه اختبره فوجده شديد العارضة صلب المكسر واسكب قوسه وتربيته
وسكبه قلقه في منكبه ٥ وفي حديث ابن مسعود تشقشق على راسه عصفور
فقذف ذا بطنه فنكته بيده اي رمى به الارض ٥ وفي حديث ابي هريرة ثم لا تكتب
الارض اي اطرحه على راسك يقال طعنه فنكته اي القاه على راسه قال الشاعر
منكت الراس فيه خافقة جياشة لا تردها الفتك ٥ قوله تعالى اذا هم يكثون
النكث والنقض واحد والاسم النكث والنقض وهو ما ينكث من شبائك الصوف والجمع الانكاث
وهو قوله من بعد قوة انكاثا ٥ وفي حديث بعضهم كان ناحد النكث من الطرق وهو الخيط الخلق
من صوف او شعر او وبر سمي نكثا لانه ينكث اي ينقض ثم يعاد فتله ومنه قيل لمن ينكث
ما اعطاك من عهد ناكث ٥ قوله تعالى والذي حنث لا يخرج الا نكدا اي قليلا عسيرا والنكد
القليل النزل والريع وهذا مثل لقلوب المومنين وقلوب الكفرة ٥ قوله تعالى فلما راى ايديهم
لا تصل اليه نكرهم اي انكرهم يقال نكرت الشيء وانكرته فهو منكور ومنكر واستنكرته
انكرته ٥ وقوله تعالى نكروا لها عرشها قال مجاهد غيروه لتعرفه امراة ٥ وقوله تعالى
ومالكم ونكرا اي لا تقدرون ان تنكروا ذنوبكم ٥ وفي الحديث انه لم يناكر احدا قط الا
كانت معه الاهوال اي لم يحاربه ويقال للمحاربة المناكرة لان كل فريق يناكر الاخر اي يخادعه
ومعنى قوله الا كانت معه الاهوال كقوله صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب ٥ وفي حديث
بعضهم كنت لي اشد نكرة قلت هو اسم من الانكار اي اشد انكارا او هو كالنقرة من
الانقاء ٥ وفي حديث ابي وايل ذكر ابا موسى يقال ما كان انكره اي ادهاه والنكر
مبوحة النون الداهية والنكر مضمومة المنكرة ٥ قوله تعالى لم ينكروا على
رسلهم قال الفراء اي رجعوا عن ما عرفوا من الحجة لما رهبهم عليه السلام وقال الازهري

اى صلوه وقوله تعالى ومن نعمره ننكسه فى الخلق اى مد اطلنا عمره نكسنا خلقه
فصار بدل القوة الضعف وبدل الشباب الهرمه وفى حديث ابن مسعود وقيل له
ان فلانا يقرا القران منكوسا قال ابو عبيد وجهه عندى انه يقرا من اخر القران من
المعوذتين ثم يرتفع الى البقرة كنحو ما يتعلم الصبيان فى الكتاب وفى حديث
على كرم الله وجهه وذكره رجل فقال عنده شجاعه ما تنكش اى لا تسترخ لانها بعيدة
الغاية تقال هذه بير ما تنكش اى ما تنزح وقوله تعالى ينكص على عقبيه اى رجع الى ورائه
يمشى القهقرى ومثله قوله تعالى على اعقابكم تنكصون اى ترجعون وقوله تعالى لن يستنكف
المسيح ان يكون عبدا لله اى لن يانف يقال نكفت من الشى واستنكفت منه وانكفته اى نزهته
عن ما يستنكف منه وفى الحديث سئل عن سبحان الله فقال انه كاف الله من كل سوء يعنى
تنزيهه وتقديسه عن الانداد والاولاد وقال الزجاج استنكفوا اى انفوا ما خوذ من
نكفت الدمع اذا نحيته باصبعك عن خدك وفى الحديث فانتكف العرق عن
جبينه اى انقطع وفى الحديث جاء جيش لا ينكف اخره اى لا ينقطع اخره وقوله تعالى
ان لدينا انكالا اى قيودا الواحد نكل وسميت القيود انكالا لانها ينكل بها اى يمنع وقال
اللحيانى النكل ان الدابة تمنع به وتنكل عن الامر تنكل وتنكل تنكل اذا امتنع
وفى الحديث لعير ينكل فى قدم وواهنا فى عزم اى لعير جبن ولا يحجم وقد نكل به
عن قتل اى امتنع وفى الحديث النكول عن اليمين اما هو الامتناع منها وترك الاقدام عليها
وقوله تعالى فجعلناها نكالا لما بين يديها اى عبرة لمن ياتى بعدها فيتعظ بها وقوله
تعالى واسر بنكيلا السكيل اضافة الاعداء لعقوبة تنكل من وراءهم اى تجبنهم وقال
الازهرى النكال العقوبة التى تنكل الناس عن فعل ما جعلت له جزاء او انكلت
الرجل عن حاجته دفعته عنها ومنعته وانكلت الحجر اى دفعته وفى الحديث
مضر صخرة الله التى لا تنكل اى لا تدفع عن ما سلطت عليه لثبوتها فى الارض وفى
الحديث ان الله يحب النكل على النكل قيل وما ذاك قال الرجل القوى المجرب
المبدى المعيد على الفرس المجرب المبدى المعيد

باب النون والميم

الحديث فجاء قوم يختابون النمار النمار كل شملة مخططة وما زر الاعراب

منى نمرة وجمعها نمار اى جاء قوم لا يلبسون ازرهم ضوف مخططة تقال احتاب فلان
ثوبا اذا لبسه ومنه الحديث ان فلانا اقبل الى النبى صلى الله عليه وعليه نمرة قال القتيبى
النمرة نردة يلبسها الاعراب وجمعها نمرات ونمار وفى الحديث انه ليأتيه الناموس
الاكبر الناموس صاحب سر الملك يقال نمس ينمس نمسا ونامسته مناماسة اذا
سارزته وسمى جبريل عليه السلم ناموسا لان الله تعالى خصه بالوحى والغيب الذى
لم يطلع عليه غيره وفى الحديث لعن الله النامصة والمتنمصة فالنامصة التى
تنتف الشعر من الوجه ومنه قيل للمنقاش المنماص والمتنمصة التى تفعل ذلك
بها وفى حديث على رضى الله عنه خير هذه الامة النمط الاوسط قال ابو عبيد النمط
هو الطريقة يقال الزم هذا النمط قال والنمط الضرب من الضروب والنوع من الانواع يقال لبس
هذا من ذلك النمط اى من ذاك الجنس كره على كرم الله وجهه الغلو والتقصير
وفى الحديث على حفصة زفية النملة قال الاصمعى هى قروح تخرج بالجنب وغيره واما
النملة بضم النون فهى النميمة ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل اربع من
الدواب منها النملة قال الخرقى النمل ما كان لها قوائم واما الصغار فهى الذر وسمعت
الازهرى يقول الجعبى الذرة الحمراء والجبشية السوداء وفى حديث عمر بن
عبد العزيز طلق امراته نميمة او نمامى لتشترى بها عنبا فلم يجدها النمى
الفلس وجمعها نمامى وفى الحديث انه قال صلى الله عليه ليس بالكاذب من اصلح
بين الناس فقال خيرا ونمى خيرا يقال نميت الحديث اذا بلغته على وجه الاصلاح وطلب
الخير انميه فاذا بلغته على وجه النميمة وافساد ذات البين قلت نميته مشدد
الميم لا اختلاف فيه قال ابو عبيد ومعنى قوله نمى اى ابلغ خيرا او رفع خيرا وكل
شى رفعته فقد نميته وفى الحديث انه اتاه رجل فقال انى ارمى الصيد فاصمى
وانمى الانماء ان يرمى الصيد فيغيب عنه فيموت وهو لا يراه يقال قد انمت الرمية فنمت
تنمى اذا غابت ثم ماتت وفى الحديث لا تنمسوا انامية الله تعالى قال الفراء النامية
الخلق يقال نمى ينمى وينمو اذا زاد وفى الحديث ان رجلا اراد الخروج الى الغزو فقالت
له امه كيف بالودى فقال الغزو انمى للودى اى تنميه الله تعالى للغازى ومرد لك

قبل بقيه الشيء أنهى أو فر عبد ذاك الى طالبه

باب النون والواو

نوأ

وفي الحديث ثلث من امر الجاهلية كذا وكذا والأنواء قال ابو عبيد هي ثمانية وعشرون نجما معروفة المطالع في ازمنة السنة تسقط منها في كل ثلث عشرة ليلة نجم في المغرب مع طلوع الفجر وطلع آخر يقابله في ساعته وانقضاء هذه الثمانية والعشرين مع انقضاء السنة فكانت العرب في الجاهلية اذا سقط منها نجم وطلع آخر قالوا لا بد ان يكون عند ذلك مطر فينسبون كل غيث يكون عند ذلك الى النجم فيقولون مطرنا بنوء كذا قال وانما سمي نوءا لانه اذا سقط الساقط منها بالمغرب ناء الطالع بالمشرق بنوء نوءا وذلك النهوض هو النوء وسمي النجم به قال وقد يكون النوء السقوط قال سمر ولا تسبني العرب بها فانما انا ذكرنا الانواء لبعضها قال وكان ابن الاعرابي يقول لا يكون نوء حتى يكون معه مطر والا فلا نوء قال وجمع النوء نوءان وانواء قال والساقطة في المغرب هي الانواء والطالعة في المشرق هي البوارح وانما غلظ النبي صلى الله عليه وسلم القول في من يقول مطرنا بنوء كذا لان العرب كانت تقول انما هو فعل النجم لا يجعلونه سببا من الله تعالى وانما من قال مطرنا بنوء كذا ولم يرد هذا المعنى واراد مطرنا في هذا الوقت وذلك جائز كما جاء عن عمر انه استسقى بالمصلى ثم نادى العباس كم بقي من نوء الثريا فقال ان العلماء بها يزعمون انها تعترض في الافق سبعا بعد وقوعها فوالله ما مضت تلك السبع حتى غيث الناس واراد عمر كم بقي من الوقت الذي قد جرت العادة انه اذا تم اتى الله بالمطر قال ذلك كله ابو منصور

وفي الحديث ان رجلا ربط الخيل فخرا ورئاء ونواء لاهل الاسلام اي معاداة لهم يقال ناوأ الرجل نواء ومناواة اذا عاداه وناصبه وناء اليك ونوء اليه اي نهضت

نوز

قوله تعالى الله نور السموات والارض قال الازهري اي مدبر امرهما بحكمته بالغة وقال ابن عرفة اي منور السموات والارض كما يقولون غياثنا اي مغيثنا وفلان زادي اي مزودي قال جرير

وانت لنا نور وغيث وعصمة ... ونبت لمن يرجو نداك ورينوه

اي دور وحاسه

قال وسمعت احمد بن يحيى يقول مثل نوره الذي هدى به واضاف به سبيل الحق وقوله

تعالى قد جاءكم من الله نور هو محمد صلى الله عليه والنور هو الذي يبين الاشياء وقال الازهري في قوله تعالى مثل نوره اي مثل نور هداه في قلوب المؤمنين وقوله تعالى نور على نور اي نور الزجاجة ونور المصباح وفي حديث علي رضي الله عنه نائيرات الاحكام ومنيرات الاسلام يريد الواضحات المنار يقال نار الشيء وانار واستنار ونور اذا وضح وفي الحديث قرض عمر للجذع امارها زيد بن ثابت اي نورها واوضحها وفي صفته صلى الله عليه انور المتجرد العرف يقول للجعد المشرق الجعد انور معناه اذا تجرد من ثيابه كان انور ملء العين واراد بالانور النير فوضع افعل موضع فعل كما قال وهو اهون عليه قال ابو عبيد معناه هو هين عليه يقال انار الشيء فهو منير ونار فهو نير اي بين ونورت الشيء فنور فهو منور ومنور وفي الحديث لما نزل تحت الشجرة انورت قال ابو بكر انارة الشجرة ايناعها بخضرتها وفي الحديث لا تستضيئوا وانار المشركين قال ابو العباس سألت ابن الاعرابي عنه فقال انارها هنا الرأي يقول لا تشاوروهم وفي حديث ضعضعة قال ومنارها يقول ما يستنها ويقال في مثل بحارها نارها اي يتسمنها تدل على جوهرها قال الشاعر

حتى تنفوا بالهم النار ... والنار قد تشفي من الاوار

معناه حتى تنفوا ابلهم بالسمنة اذا نظر الى سمنة البعير عرف صاحبه فقدم على تسييل نفقة صاحبها وكل وسم يكوى نار فاذا كان بغير مكوي قيل له جز وجرف وقرع وقرم وزنم

وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال بريء من كل مسلم مع مشرك قيل لم يا رسول الله قال لا ترآى ناراهما قال ابو عبيد فيه وجهان احدهما انه لا يحل للمسلم ان يسكن بلاد المشركين فيكون كل واحد منهما بقدر ما يرى نار صاحبه فجعل الرؤية للنار ولا رؤية لها ومعناه ان تدنو هذه من هذه يقال داري تنظر الى دار فلان اي تقابلها ودورنا تتناظر والوجه الآخر انه اراد نار الحرب يقول ناراهما تحلفان هذه تدعو الى الله وهذه تدعو الى الشيطان فكيف يتفقان وكيف يتساكنهم في بلادهم وهذه حال هؤلاء وحال هؤلاء

وفي الحديث لعن الله من غير منار الارض المنار العلم والحد بين الارضين ومنار الحرم اعلامه التي ضربها ابراهيم عليه السلام على اقطاره واخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ابي العباس قال سألت ابن الاعرابي عن قوله صلى الله عليه وسلم لا تستضيئوا بنار المشركين فقال انارها هنا الرأي يقول

عليه وسلم

نعول لا نشاورهم ومن ما يثبت ذلك تقدمة عمر الى ابي موسى بعزل كاتبه
النصراني وقال لا نشاورهم بعد ان جعلهم الله ولا نكرمهم بعد اذ اهانهم
الله ه وفي حديث عمر رضي الله عنه انه اتاه رجل من ربيعة عام الرمادة يشكو
الله سوء الحال فاعطاه بلية اثياب وقال ابشر فاذا قدمت فالجزيانة واطعمهم ولا
تكثر في اول ما تطعمهم وتوز قال ابن سمر قال القعنبي اي قلل ه قال ولم اسمعها الا
له وهو ثقة ه وفي حديث ام زرع اناس من حلي اذني كل شيء تحرك عندنا فقد
ناش ينوش نوشا ونوشانا تريد انه حلاها قرطة ونشوفا تنوش بادنيها اي تحركها
وفي الحديث فرايت العنابر وضفرتاه تنوشان على ترايبه اي تتحركان وكان
لقب لبعض ملوك حمير ذو نواش لضفيرتين على عاتقيه ه وقال بعضهم النوش
اصله السبلان والتدلي يضارع السبلان ه قوله تعالى وانى لهم التناوش اي التناول
اي كيف لهم تناول ما بعد عنهم وهو الايمان وقد كان قريبا في الجسوة فضيعوه
ومنه حديث عبد الملك بن مروان انه لما اراد الخروج الى مصعب بن الزبير
ناشب به امراته وبكت فابكت جواريها قول العلقمة به ومن همزه فهو من
النبش وهو حركة في ابطاء يقال جاء نبيشا اي مبطئا متاخرا قول كيف لهم
ما الحركة في ما لا جدوى له ه قوله تعالى فنادوا ولات حين مناص اي استغاثوا
وليس ساعة ملجا ولا مهرب والنوص الفرار يقال ناص ينوص والمناص المهرب
ويكون الهرب كالنوص سواء ولات في الاصل لا ه وهاء التانيث تصير تاء
عبد المرور عليها مثل ثمة وثمت رايت عمرا ثمت خالدا ه وفي حديث علي رضي
الله عنه لو دمعوية انه ما بقي من بني هاشم نافخ ضرمة الا طعن في نيطه
تريد الا مات يقال طعن في نيطه وطعن في جنازته ومن ابدا في سي ودخل
فيه فقد طعن فيه ه وقال ابو سعيد النيط عناب القلب والقناس
النوط لانه من ناط ينوط عبر الياء تعاقب الواو في حروف كثيرة
وفي حديث الحجاج وقال لحفار حفر له بئرا فقال له اخشفت ام
اوشلت فقال لا واحد منهما ولكن نبط ماء من الماء قال القتبي اركان

نوز

نوس

نوش

نوص

نوط

الحرف على ما روي فانه من ناط ينوط اذا علقه ارادانه ونبط من الغزير والقليل
كانه متعلق بينهما وان كانت الرواية بالباء فانه نبط من الماء من الباء فيقال للركية اذا
استخرجت هي نبط ه وفي الحديث اهدوا له نوطا من تمر اي حلة صغيرة ويقال
له نوطة اي وزمة في حلقه ه وفي الحديث ان رجلا سار معه على جمل فرنوقه
اي ناضه وذلله وهو المنوق والمخيس والمعبد والمذيت ه قوله تعالى لن ينالوا الله لحومها
ولا دماؤها يقال نالني من فلان المعروف ينالني اي وصل الي اي لن يصل الله ما يعد لكم له
ثوابه غير التقوى ويقال نالني بخير ينولني نوالا ونيلا وانالني خيرا انالة ه وقوله تعالى
ولا ينالون من عدو نيلا يقال هو ينال من عدوه اي ونيله في مال او عرض او غير ذلك من
نلت انالا اي اصبت ه ومنه الحديث ان رجلا كان ينال من الصحابة يعني الوقيعة فيهم
ويقال نلته معروفا ونولته ه وفي قصة موسى والخضر عليهما السلام وانهما لما تركا
السفينة حملوها بغير نول لزيد بغير جعل والنول والنوال العطاء يقال نلت النيل
انوله نولا ونلت النيل نيلا ه وفي حديث ابي بكر قال لرسول الله [illegible] قد نال
الرحيل اي جاء الرحيل ه ومنه حديث الحسن ما نال لهم ان يفقهوا اي ما كان لهم ومنه
قولهم نولك ان تفعل كذا اي حقك وقد نال لك كذا ينول نولا ه وفي حديث علي
كرم الله وجهه انه حث على قتال الخوارج فقال اذا رايتموهم فانيموهم اي اقتلوهم
ويقال نامت الشاة وغيرها من الحيوان اذا ماتت ه وقال الفراء النائمة الميتة
ونامت السوق اذا كسدت ه وفي الحديث خير دلك الرمان كل مؤمن نومة
قال ابو عبيد هو الخامل الذكر الغامض في الناس الذي لا يعرف الشر واهله ه وفي حديث
ابن عباس انه قال لعلي ما النومة فقال الذي تستكن في الفتنة فلا يدري شيئا
وفي حديث علي كرم الله وجهه دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا على المنامة
قال القتبي هي الدكان ها هنا وفي غيره القطيفة ه قوله تعالى وذا النون اذ ذهب
مغاضبا اراد يونس عليه السلام والنون السمكة ه وفي حديث عمر رضي الله عنه انه راى ضبيا
مليحا فقال دسموا نونته كيلا تصيبه العين روي تعلب عن ابن الاعرابي النونة النقبة
التي تكون في ذقن الصبي الصغير ومعنى دسموا اسودوا وقد مر تفسيره ه قال

نول

نوم

نون

نوى

بعضهم يقال للدائرة التي تحت الأنف نوتة ودارة ودوارة ه وفي حديث عبد الرحمن
قال تزوجت امرأة من الانصار على نواة من ذهب قال ابو عبيد يعني خمسة دراهم قال وقد
كان بعض الناس يحمل معنى هذا انه قدر نواة من ذهب كانت قيمتها خمسة دراهم ولم يكن
ثم ذهب انما هي خمسة دراهم سمي نواة كما تسمى اربعون درهما اوقية والعشرون نشا
وقال الازهري لفظ الحديث يدل على انه تزوجها على ذهب قيمته خمسة دراهم لا نواة قال
نواة من ذهب ولست لم انكره ابو عبيد ه وفي بعض الحديث قال وكان خلف الحائط شجرة
فيها حمرة فعني المعنى ه الا انا احمر للشرف النواة ه وهن معقلات الفنا ه
قلت البواء السمان وقد نوى الناقة تنوى نواية اذا سمنت ه وفي الحديث ومن تنو
الدنيا تعجزه تقول من تسعى لها تخبه يقال نويت السيء اذا جددت في طلبه ولي عنه
نية ونواة اي حاجة ه وفي الحديث انها تنوي حيث انتوى اهلها اي تنتقل وتحول

نهبر

باب النون مع الهاء ه قال عمرو بن العاص لعمر رضي الله عنه انك ركبت
عمدة الامة نهابير من الامور فتبعها النهابير والهنابير الرمال المشرفة واراد امورا
شدادا صعبة يسميها نهابير الرمل لان المشي يصعب على من يركبها ه وقال القتيبي
واحدها نهبور وجمع نهابير ايضا ومنه قولهم للمهالك نهابير قال ومنه الحديث
من اصاب مالا من مهاوش اذهبه الله في نهابير قال والمهاوش الاحباط
ومنه حديث كعب وذكر الجنة قال فيها هنابير مسك وقيل في الهنابير انها
الانابير جمع الانبار وهي كثبان مشرفة ه وفي الحديث ارنبت الشيطان والله

نهت

ينهت كما ينهت القرد قوله نهت اي تصوت والنهنهة صوت يخرج من الصدر
شبيه بالزحير ه قوله تعالى بسرعة ومنهاجا النهج والمنهاج والمنهج الطريق

نهج

المستقيم ويقال قد نهج لك منهج فالزمه ه وفي حديث عمر رضي الله عنه حتى
انهج اي وقع عليه الربو ومنه حديث عائشة رضي الله عنها فقادني الى الانهج
اي الربو والتنفس يقال نهج وانهج ومنه الحديث فنهج بين يدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى قضى ه وفي الحديث لم يمت رسول الله صلى الله عليه حتى تركنا

نهد

على طريق ناهجة اي واضحة بينة وقد نهج الامر وانهج اي وضح ه وفي حديث ابن
عمر رضي الله عنهما انه دخل المسجد فنهد الناس ليستلمونه اي نهضوا ونهد القوم
لعدوهم اي صمدوا له ه ومنه الحديث انه صلى الله عليه وسلم كان ينهد الى عدوه
حين تزول الشمس وينهد ثدي المرأة اي ارتفع وصار له نتوء وحجم ه وفي الحديث فاخذ
من كل فسيلة شابا ينهد اي قويا ضخما ه وفي حديث الحسن اخرجوا نهدكم فانه
اعظم للبركة واحسن لاخلاقكم النهد ما ترجحه الرفقة عند المناهدة وهي استقسام
النفقة بالسوية في السفر وغيره والعرب تقول هات نهدك بكسر النون ه وفي الحديث

نهر

كلما انهر الدم فكل معاه ما اسالة وصبه بكثرة وانهر اتعل من النهر
شبه خروج الدم من موضع الذبح بجري الماء في النهر قال ابن الخطيم ه
ملك بها كفي فانهرت فتقها ترى فاتما من دونها ما وراءها ه
معاه اجرت الدم منها كما تجري الماء من النهر ه وفي حديث عبد الله بن انيس
فاتوا منهرا فاحتبوا ه المنهر خرق في الحصن فاذا دخل منه الماء ه وفي الحديث
ان تنتلا وجد تجبر في منهرة المنهرة فضاء من بيوت القوم يلقون فيها كناستهم
وقوله تعالى في جنات ونهر نهر في معنى انهار وقرئ ونهر وقيل جمع نهار وقال احمد
بن يحيى نهر جمع نهر وهو جمع الجمع للنهار وقال غيره في جنات ونهر اي في جنات
وضياء لا ظلمة فيه لان الجنة ليس فيها ليل انما هو نور تتلألأ ويقال نهر ونهر
والفتح افصح ه وفي حديث الى ابي الدحداح وشعيره ه وانتهز الحظ ه

نهز

قال ابو بكر معناه سارع اليه وقبله واسرع تناوله ه وفلان نهزة المختلس
وفي الحديث كان الناس ينهزون عسرة الاف اي قريبا وقد ناهز الغلام الحلم اي قاربه ه وفي
حديث عمر رضي الله عنه من اتى هذا البيت لا تنهزه غيره رجع وقد غفر له اي لا تدعوه
سي سواه ويقال نهزت الرجل ونهزته وهمزته اذا دفعته ه ومنه الهمز في
الحروف ه وفي حديث عطاء او يصدر وتنهز فيجا اي تقذفه يقال نهز الرجل
ادل مد من عنقه وناء بصدره لينهوع ه وفي حديث علي كرم الله وجهه كان نهش

هو البيقي

النبي صلى الله عليه وسلم منهوش القدمين ۞ قال ابن الاعرابي يقال رجل منهوش القدمين
ومنهوش اذا كان مُعرَّق القدمين ۞ وقال ابو العباس النهش باطراف الاسنان
والنهش بالاضراس ۞ وقال النضر يقال نهشت قدماه عضداه اذا دقتا وردي منهوش
العقبين بالنون غير معجمة اي قليل لحمها والنهش اخذ ما على العظم من اللحم باطراف
الاسنان ۞ وفي الحديث لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المنتهشة والحالقة
قال القتيبي هي التي تحش وجهها عند المصيبة فتاخذ لحمه باظفارها ومنه يقال
نهشته الكلاب ۞ وفي الحديث ولا ناهك في الحلب اي ولا مبالغ فيه حتى يضر بالدر
وقد تمكث الناقة حلبا اذا نقضتها فلم تبق في ضرعها لبنا والنهك عرصة اي
بالغت في شتمه ۞ وفي الحديث لتنهكن الرجل من اصابعه او لتنهكنه النار
يقول لتبالغن في غسل ما بين اصابعه مبالغة تعم بها غسله ۞ وفي حديث يزيد بن
شجرة انهكوا وجوه القوم اي ابلغوا جهدكم في قتالهم ويقال نهكته الحمى تنهكه
نهكا ونهكة اذا بلغت منه واثرت فيه وبدت فيه نهكتها وقال النبي صلى الله
عليه وسلم للخافضة اشمي ولا تنهكي اي لا تبالغي في استئصاله ۞ وفي الحديث كان من
اشد اصحاب محمد صلى الله عليه اي اتبعهم ورجل نهك اي شجاع بين النهاكة
وفي حديث لفظ الا فتطالعون على حوض رسول الله صلى الله عليه لا يظمأ والله باهله
تقول من رد منهم لم يعطش بعد ذلك والباهل الزباء والباهل العطشان
قال النابغة ۞ والطاعن الطعنة نوم الوغى ينهل منها الاسل الناهل ۞
اي يروى منه الرمح العطشان فاتى بالمعنيين معا ۞ وفي حديث الدجال انه يرد
كل منهل المنهل كل ماء تطؤه الطريق وما كان على غير الطريق لا يدعى منهلا ولكن
يقال ماء بني فلان ۞ ويقال من اين نهلت اليوم اي من اين شربت فيقول من ماء بني فلان
في اسلام عمر رضي الله عنه فنهمني وقال ما جاء بك اي زجرني وصاح بي
ومنه الحديث قيل لعمر ان خالد بن الوليد يتيم ابنك فانتهمه اي زجره فانزجر
وقد يتيم الرجل الابل ينهمها اذا زجرها لتجد في سيرها ۞ قوله تعالى لا ولي
النهى اي لذوي العقول الواحدة نهية لانه تنهى صاحبها عن القبائح وقيل لانه تنهى

الى رأيه واختياراته لعقله ۞ وقوله تعالى فهل انتم منتهون اي تنتهون فهل انتم تطيعون
لما نهيتم عنه لان قوله تعالى فاجتنبوه نهي ۞ وقوله تعالى سدرة المنتهى اي
التي ينتهي اليها ما يتجاوز عندها جنة الماوى اي الى جنبها ۞ وقوله تعالى وان الى ربك المنتهى
قال بعض الائمة اذا انتهى الكلام الى الله تعالى فانتهوا ۞ وفي الحديث اذا اتى على نهي من
ماء قال ابو بكر النهي موضع يجمع فيه الماء كالغدير سمي نهيا لانه حاجز ينهى
الماء عن ان يغيض منه ومنه لعبان نهي ونهي ۞ وقيل له انما تنهية ويجمع انهاء
ونهاء او تناهي ۞ وفي الحديث قلت يا رسول الله هل ساعة اقرب الى الله تعالى قال
نعم جوف الليل الآخر فصل حتى تصبح ثم انتهه حتى تطلع الشمس قال القتيبي قوله
انتهه معناه انته يقال انتهى الرجل اذا انتهى فاذا امرت قلت انتهه كما تقول قده
باب النون مع الياء ۞ وفي الحديث من الصدقة الثلب والنائب قال ابو بكر
النائب الناقة الهرمة التي طال نابها وذلك من امارات هرمها ۞ وفي الحديث انه قال لرجل
كيف انت عند القرى فقال الصوف بالناب الفانية اراد الصوف السنيف بالناب الفانية فحذف
السنيف لوضوح معناه قال الشاعر ۞ فقلت له الصوف يا ابن سافها فان ترقا العرقوب
اراد الصوف السنيف ۞ وفي بعض الحديث ان الله يبيح عظامه قال القتيبي اي لا يصلبها ولا
شدد منها يقال عظم نيح اي صلب وناح العظم ينيح نيحا ۞ وفي الحديث ان عمر رضي الله عنهما
لولا ان عمر كره النيئ لم ينزه العلم ناسا البئر العلم وجمعه انيار يقال نزه الثوب
وانزه ونيزه اي جعلت له علما ۞

كتاب الواو

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الواو والهمزة

قوله تعالى واذا الموؤدة سئلت يعني البنية التي تدفن وهي حية يقال وأدت الوائدة
ولدها وأدا ومنه الحديث نهى عن وأد البنات ومنع وهات ۞ قوله تعالى موئلا
اي ملجأ ومنجى مفعل من وأل يئل اذا نجا فهو وائل وبه سمي الرجل وائلا ۞ وفي الحديث
فوالينا الى جواء اي لجأنا اليه ۞ وفي حديث علي عليه السلام ان درعه كانت صدرا بلا
مؤخر فقال له هلا احرزت فقال اذا امكنت من ظهري فلا والت اي لا نجوت وفي حديثه

انه قال لفلان انت من بني فلان قال نعم قال فانتم واله اذن قم فلا تقربني احمرني
الثقه عن ابي عمر عن ثعلب قال ابن الاعرابي هذه قبيله خبيثة سميت بالواله وهي
البعرة الخبيثة ه باب الواو والباء ه وفي الحديث لا توتروا اثاركم قال الزمخشري
التوتير التعقيب ويجوز اثاره ه وقال الازهري وروي شمر هذا الحرف لا توتروا اثاركم
اثاركم فتوتروا العسكر من الوتر والثار والصواب ما رواه الرياشي الا يرى انه
يقال وترني فلانا ولا يقال اوترني ه وفي الحديث في الوبر شاة هي دويبة على قدر السنور
اوجره ه وفي الحديث ان قريشا وبش الحرب رسول الله صلى الله عليه وسلم اوباشا اي جمعا
لها جموعا من قبائل شتى وهم الاوباش والاوشاب ه وفي حديث كعب اجد في التوراة ان
رجلا من قريش اوبش الثنايا يجعل في الفتنة قال شمر قال بعضهم يعني ظاهر الثنايا وقال
ابن شميل الوبش الساقط الذي يكون في الاظفار يقال يطفره وبش وهي نقط في الساقط في
الاظفار ه وفي الحديث رايت وبيصا المسك في مفارق رسول الله صلى الله عليه وهو
يحرم اي بريقه وقد وبص الشيء يبص وبيصا وبص يبص بصيصا وابص وابص
وهصر واصف كله بمعنى ه وفي حديث الحسين لا يلقى المنافق الا وباصا اي براقا
قوله تعالى وجعلنا مهلكهم موبقا اي جعلنا بينهم ما يوبقهم والعذاب اي مهلكهم يقال
وبق يبق وبقا وبوقا اذا هلك ه وقال ابو عبيدة الموبق الموعد واحتج بقول الشاعر
وجاد شرورى والبتار فلم يدع تعارا له والوادي بين موبق
اي موعده وقال ابن عرفة موبقا اي محبسا يقال اوبقه اذا حبسه ومنه حديث
النبي صلى الله عليه وسلم يصف المارين على الصراط ومنهم الموبق بذنوبه قال وقوله
تعالى او يوبقهن بما كسبوا اي يحبسن السفن ولا يجري عفوة لاهلها بذنوبهم ه قوله تعالى
اصابها وابل الوابل المطر العظيم القطر وجمعه وبل كما يقال راكب وركب
وصاحب وصحب وقد وبلت السماء واوبلت ه وقوله تعالى وبال امرها الوبال
ثقل الشيء المكروه وماء وبيل وطعام وبيل اذا كان غير مريء ومنه قوله تعالى
فاخذناه اخذا وبيلا اي ثقيلا شديدا وقيل الوبيل الوبيء وقد استوبل فلان

البلد اذا اشتد عليه الاقامة فيه ولم توافقه ه وقوله تعالى فذاقت وبال امرها
اي وخامة عاقبة امرها ه وفي الحديث اي مال اذنب ركاته فقد دهست ابلته اي
وبلته وهو وباله يعلب الواو همزة ومعناه دهاه مضرته وشره ه وفي الحديث لا تبيع
الثمرة حتى يامن عليها الا بالة اي العاهة ه وفي الخبر اهدي رجل للحسن والحسين هدية
وكان محمد بن الحنفية معهما جالسا فانكسر قلبه فاومأ على الى وابلة محمد ثم قال وما شر
الثلاثة ام عمر وبصاحبك الذي لا تصحبنا فاهدى الرجل لمحمد مثل ذلك ه اخبرنا ابن
عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي الوابلة طرف الكتف والوابلة الاولاد ه
باب الواو والثاء ه وقوله تعالى والشفع والوتر قال ابن عباس الوتر ادم والشفع
زوجه ه وقيل الوتر هو الله والشفع جميع الخلق خلقوا ازواجا ه وقيل الوتر
يوم عرفة والشفع يوم النحر ه وقيل الاعداد كلها شفع ووتر ه وقوله تعالى ثم
ارسلنا رسلنا تترى اي متواترة يجيء بعضها في اثر بعض وسهم فتر وهو في الاصل
وتري ومنه حديث ابي هريرة لا باس بقضاء رمضان تترى متقطعا ه وقال يونس
في قوله ثم ارسلنا رسلنا تترى اي متفاوتة الاوقات وجاء الخيل تترى اذا جاءت متقطعة
وفي خبر اخر عن ابي هريرة في قضاء رمضان قال تواتره قال ابو الدقيش يصوم يوما
ويفطر يوما او يصوم يومين ويفطر يومين ه وقال الاصمعي ان يكون المواتره متواصلة
حتى يكون بينهما سبت ه وفي حديث مالك له باس ان يواتر قضاء رمضان يدل على
الفرق بين المتابعة وهو ما لا يختلف فيه ه وقوله تعالى ولن يتركم اعمالكم اي لن ينقصكم
شيئا من ثواب اعمالكم ه وفي الحديث من فاتته صلوة العصر فكانما وتر اهله
وماله اي نقص يقال وترته اي نقصته ه وقال ابو بكر فيه قول اخر وهو ان الوتر اصله
الجناية التي يجنيها الرجل على الرجل فيقتله جميعه او اخذه ماله فشبه ما يلحق
هذا الذي يفوته العصر بما يلحق الموتور من قتل حميمه واخذ ماله ه وفي حديث
القائف فلم يزل على وتيرة واحدة حتى مات قال ابو عبيد الوتيرة المداومة على الشيء
وهو ماخوذ من التواتر ه وفي الحديث فاذا استجمرت فاوتر اي استنجيت بالحجارة
فاجعلها وترا وكذلك المصلي يوتر وذلك انه يصلي مثنى مثنى ثم يصلي في اخرها

ركعة ٥ وفي الحديث ان الله تعالى وتر يحب الوتر فاوتروا ٥ وفي الحديث قلدوا الخيل
ولا تقلدوها الاوتار قال النضر اي لا تطلبوا عليها الذحول التي وترتم بها في الجاهلية وقال
محمد بن الحسن اي لا تقلدوها اوتار القسي فتختنق يقول لا تقلدوها بها وكان مالك بن
انس يقول كانوا يقلدونها اوتار القسي لئلا تصيبها العين فامرهم بقطعها لعلمهم ان الاوتار
لا ترد من امر الله شيا ٥ وفي حديث ردين بات في الوتيرة ملك الدين يعني الحارس
المسخر وهي الوتيرة الصغار وتيرة الدرابين الاصابع واليد ٥ وفي حديث هشام بن عبد
الملك انه كتب الى عامله ان اصبت لي ناقة مواتية اصله من الوتر وهو ان تضع قوائمها
وتغ بالارض وترا وترا ولا تزج نفسها عند البروك فتشق على راكبها ٥ وفي الحديث فانه لا
لا يوتغ الا نفسه اي لا يهلك ومنه الحديث الاخر حتى يكون عمله نطلقة او يوتغه يقال اوتغه
وتن توتيغ توتيغ ويقال اتغاه تتغيه بمعنى اوتغه ٥ قوله تعالى لم نقطعنا منه الوتين
يعني نياط القلب واذا انقطع لم يكن معه حيوة وقد وتن الرجل فهو موتون ٥ وفي
الحديث اما تيماء فعين جارية واما خيبر فماء واتن الوابل الدائم ٥

باب الواو والثاء

وثب ٥ وفي الحديث ان عامر بن الطفيل قدم على النبي صلى الله عليه
فوثب له وساده اي اتعده عليها والتاء هالة والوثاب الفراش بلغة حمير تقول
وثر وثبته وثابا اذا فرشته له ٥ وفي الحديث نهى عن ميثرة الارجوان هي مرفقة تتخذ
وثق كصفة السرج وكانوا يحمرونها والارجوان صبغ احمر ٥ قوله تعالى واذ اخذ الله ميثاق
النبيين اي اخذ العهد عليهم بان يومنوا بمحمد صلى الله عليه واخذ الميثاق بمعنى الاستيثاق
وث ومنه قوله تعالى حتى تؤتوني موثقا من الله ٥ قوله تعالى اوثانا اي اصناما قال ابن
عرفة ما كان من صورة في حجارة او جص او غيره فهو وثن وقال ابو منصور الفرق
بين الوثن والصنم ان الوثن كل ما كان له جثة من خشب او حجر او فضة او جوهر او غيره
ينحت وينصب ويعبد والصنم الصورة بلا جثة ٥ ومنهم من جعل الوثن صنما ٥

باب الواو والجيم

وجأ ٥ وفي الحديث عليكم بالباءة فانه اغض للبصر فمن لم يستطع
فعليه بالصوم فانه له وجاء قال ابو عبيد يقال للخصي اذا رضت انثياه قد وجئ

وجاء اراد انه يقطع النكاح ٥ وقال غيره الوجاء ان توجأ العروق والخصيتان بحالهما
والخصاء شق الخصيتين واستيصالهما والجب ان يجب الشفرة ثم يستاصل بها
الخصيان ٥ وفي الحديث انه عاد سعدا فوصف له الوجئة يعني التمر تبل بلبن او سمن
حتى يلين بعضه بعضا وفي هذا الحديث فلياخذ سبع تمرات من عجوة المدينة فليفطر عليهن اي
فليدقهن ومنه اخذ الوجئة وهي الجدري قوة حتى يلين بعضها بعضا ومنه اخذ الوجاء
وجب قوله تعالى فاذا وجبت جنوبها اي سقطت الى الارض والوجوب السقوط الى الارض يقال دفعته
فوجب ودد وجبت له الارض توجيبا ووجب الشمس اذا سقطت في المغيب ٥ وفي حديث
ابي بكر رضي الله عنه فاذا وجبت ونضب عمره وضحا ظله يريد به الا لفاظ الثلثة اذا مات
ومنه الحديث فاذا وجب فلا تبكين باكية قالوا وما الوجوب قال اذا مات قال الانصاري
اطاعت تنوخ وعرف اميرا انها همز عن السلم حتى كان اول واجب
اي اول ميت ٥ وفي الحديث من فعل كذا وكذا فقد اوجب اي وجبت له النار والموجبات
الامور التي اوجب الله عليها النار او الرحمة والجنة ومنه قوله صلى الله عليه في الدعاء
اسئلك موجبات رحمتك ٥ ومنه الحديث ان قوما اتوه فقالوا ان صاحبا لنا اوجب اي
ركب خطيئة استوجب بها النار ٥ قوله تعالى من وجدكم الوجد والجدة في المال السعة
والمقدرة ورجل واجد اي غني من الوجد والجدة ووجد ضالته وجدانا ووجد السلطان
عليه وجدا وموجدة وافتقر بعد وجد ووجد بعد فقره ٥ وفي الحديث ليي الواجد
يحل عقوبته وعرضه اراد مطل الغني وهو الذي يجد ما يقضي به دينه وفلان يجد بفلانة
وجد الغني في الحب ٥ وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال ابو عبيد في صفة مجنون والله
ما بطنها بولد ولا ثديها بناهد ولا زوجها بواجد اخبر انها لا تلد وان زوجها لا يحبها
وجح وفي حديث عمر رضي الله عنه انه صلى يوم قلما سلم قال من استطاع منكم فلا يصلين
موجحا فقلنا وما الموجح قال من خلاء او بول قال الشمر يقال وجح يوجح وجحا اذا التجا
وقد اوجحه بوله ورواه بعضهم موجحا بفتح الجيم والوجح الملجا قال الشمر وثوب موجح
غليظ كثيف كثير الغزل كانه شبه بها بجدة المحتقن والامتلاء لذلك قال والموجح
ايضا الذي يستر الشيء ويخفيه ماخوذ من الوجاح وهو الستر والموجح الذي يمسك

وحر

الشي وتمنعه من الوحي وهو الملحاة وفي حديث عبد الله بن أبيّ فوحرته بالسيف
وحرًا قال الفتبي يريد طعنته وقال او حرته بالرمح بالالف ولم اسمع بوحرته في
الطعن فاما في الدواء فيقال وحرته واوحرته حميتاه وفي الحديث انه عليه السلم قال الحمى
من عيح الله فاذا قلت فاوحز واذا بلغت حاجتك فلا تكلف تعالى وحز الشي وحازه
اذا اسرع وحز في كلام وحز ووحزه قوله تعالى فاوحس منهم خيفة اي اضمر منهم
خوفا وقيل اوجس اي احس ووجد ووقع في نفسه ومثله قوله تعالى فاوجس في نفسه
خيفة موسى وفي الحديث نهى عن الوجس وهو ان يكون الرجل مع جاريته والاخرى تسمع
حسه وهو النهم ايضا وقد اوجس الرجل قوله تعالى فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب
تعالى وجيفها سرعتها في سيرها وقد اوجفها راكبها اجافا وقوله تعالى قلوب يومئذ واجفة
اي شديدة الاضطراب وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه انه قال لطلحة ما لي اراك واجما
اي مهتما وقد وجم يجم وجوما وقال ابن الاعرابي وجم اي حزن واجم اي ملّ وفي حديث
سطيح الكاهن يرتعني وجنا وتهوي بي وجن قال الازهري الوجن الارض الغليظة
الصلبة وهو الوحن ايضا والوحن ايضا الوحش وقوله وتهوي بي وجن اي تسرع بي فيها
قوله تعالى وجهت وجهي الاية اي قصدت بعبادتي وتوحيدي الله وقوله فاقم وجهك
للدين القيم اي اقم قصدك وقوله تعالى كل شيء هالك الا وجهه اي الا اياه والعرب تذكر
الوجه وتريد به صاحبه فيقولون اكرم الله وجهك يريدون اكرمك الله وقوله
تعالى فاينما تولوا فثم وجه الله قال ابن عرفة اعلم ان الوجوه كلها لله فاينما وجهت
امة محمد صلى الله عليه وسلم تعبدها فذلك الوجه له وقوله تعالى افمن يتقي بوجهه
سوء العذاب قال مجاهد يجر على وجهه وقال ابن عرفة الكافر مغلول اليد ومن شان
الانسان ان يتقي وجهه بيده فاعلم الله تعالى ان الكافر يتقي بوجهه فيتقي العذاب بما
يتقيه بغيره وقوله تعالى وجه النهار اي اوله فمعنى قوله آمنوا بالذي انزل على الذين آمنوا
وجه النهار واكفروا آخره قال قتادة قال بعضهم لبعض اعطوهم الرضا بدينهم اول النهار
واكفروا بالعشي فانه اجدر ان يصدقكم الناس ويقولوا انكم رأيتم منهم ما تكرهون
فرجعتم فيرجعوا عن دينهم وقوله تعالى وجيها في الدنيا والآخرة اي ذو جاه

في الدنيا بالنبوة وفي الآخرة بالزلفة يقال اوجه فلان فلانا اذا جعل له جاها اي قدرا
ومنزلة ويقال ما له وجاه ولا قاه بمعنى اي قدر ولا طاعة اي لا قدر ولا اطاع وفي الحديث
وذكر فتنا كوجوه البقر يقول انها تشبه بعضها بعضا قال الله تعالى ان البقر تشابه علينا
اخبر انها يعني الفتن عمياء لا تدري اي يؤتى لها وفي حديث عائشة رضي الله عنها حين
وكان لعلي وجه من الناس حيوة فاطمة رضوان الله عليها اي جاه فقدره بعدها وفي حديث
ام سلمة رضي الله عنها حين خرجت الى البصرة تقاتل لها ليوان رسول الله صلى الله عليه وسلم عارضك
بعض الفلوات ناضحة فلوصا من منهل الى منهل قد وجهت بسداقته وبركت عليه
ولها وجهت سداقته اي احدبت وجهها هيئت بتسترك فيه قال الفتبي وجوز ان يكون
معنى وجهتها اي ازلتها من المكان الذي امرت ان تلزمها وجعلتها امامك والوجهة
مستقبل كل شيء والجهة النحوة وفي حديث اهل البيت لا يحبنا الا اجدب
الموجة قال ابو العباس هو صاحب الجدب بين واحدة من جدبين واخرى من قدامه

باب الواو والحاء

قوله تعالى فلا تاما اعظكم بواحدة اي اعظكم بخصلة واحدة
وموعظة واحدة وهي هذه ان تقوموا لله مثنى وفرادى وقيل اعظكم بان توحدوا الله
قوله تعالى لستن كاحد من النساء ولم يقل كواحدة لان احد انفي عام للمذكر والمؤنث
والواحد والجماعة ومن صفاته جل ذكره الواحد الاحد قال الازهري الفرق بين الواحد
والاحد ان الاحد يبنى لنفي ما يذكر معه من العدد والواحد اسم لمفتتح العدد تقول ما اتاني
منهم احد وجاءني منهم واحد والواحد يبنى على ايقاع النظير وغير المثل والوحيد يبنى على
الوحدة والانفراد في الاصحاب قال الله تعالى ذرني ومن خلقت وحيدا اي وحيدا من صفته
المخلوق اي ومن خلقته وحده لا مال له ولا ولد ثم جعل له مالا وبنين وفي حديث
بلال انه رأى امية بن خلف يقول لعمر يا احدرها قال ابو عبيد يقول اهل احدرها اي
مثل هذا وقد فسر باه في ما تقدم وفي الحديث من سره ان يذهب كثرة وحر صدره
وحر الصدر غشه وبلابله ووساوسه ويقال ان اصل هذا دويبة كالعظاية
تلزق بالارض يقال لها الوحرة ومنه حديث الملاعنة ان جاءت به مثل الوحرة الوحرة جمعها وحر
شبه العداوة والغل بها لتشبثه بالقلب وقد وحر صدره ووغر وقال ابن شميل

الوحر اشد الغضب وانه لوحر الصدر علي ٥ وقال غيره الوحر الحقد والغيظ
وحش في الحديث لقد بتنا وحشين ما لنا طعام يقال رجل وحش اذا لم يكن له طعام
اقوام اوحاش وقد توحش للدواء اذا اجتنى له ٥ وفي الحديث وحشوا براماحهم
واستلوا السيوف اي رموا براماحهم ٥ وفي حديث اخر وحشوا بالنبل اجسامهم فاعتنق
بعضهم بعضا ٥ وفي الحديث لا تحقرن شيئا من المعروف ولو ان توئس الوحشان
وحم يقال وحشان اذا كان مغتما وهو وحاشي في المولد جعلت توحم اي تشتهي
اشتهاء الحامل يقال وحمت توحم فهي وحمى بينة الوحام وهم يقولون وحمى واجبل
وحي قوله تعالى واوحينا الى ام موسى قيل معنى اوحينا هاهنا القينا الله في قلبها قال ابو
منصور الازهري الذي يعتمد هذا دل على انه وحي اعلام لا وحي الهام لانه يقول انا
رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين واصله في اللغة اعلام في خفاء ولذلك صار
الالهام يسمى وحيا ومنه قوله تعالى واذ اوحيت الى الحواريين وقوله واوحى ربك الى النحل
وقيل معنى اوحيت الى الحواريين اي امرتهم يقال وحى واوحى وما واوما بمعناه ٥
قال العجاج ٥ وحى لها القرار فاستقرت ٥ اي امر الارض بالقرار ٥ وقوله تعالى
بان ربك اوحى لها اي الهمها وقوله تعالى فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا اي اوما
ورمز وقيل كتب لهم بيده في الارض ٥ وقوله تعالى وان الشياطين ليوحون
الى اوليائهم اي يوسوسون ويلقون في قلوبهم الجدال بالباطل ٥ وفي الحديث الوحاء الوحاء
هو السرعة والعجل منه توحيت توحيا ٥

باب الواو مع الخاء

وخز في الحديث فانه وخز اخوانكم من الجن الوخز الطعن ليس بنافذ وقال سلمان
من المعمرة قلت للخشن ارايت التمر والبسر اجمع بينهما قال لا قلت البسر الذي يكون
الوخز وقال شمر الوخز القليل يقال بها وخز من بني فلان وشبه ما ارطب في قلته
وخش بالوخزة ٥ وفي الحديث وان قرن الكبش معلق في الكعبة قد وخش اي
يبس فتهشم ٥ وفي حديث الى امامة فاتبعناه عليه السلام فلما سمع وخط نعالنا
وخف اي خفق نعالنا ٥ وفي الحديث دعا بمسك ثم قال اوخفيه في ثوب يعني الضربة
بالمحماة والوخيف الخطي المضروب وقد اوخفته والمبخ الانا يوخف فيه

وحي في الحديث فكشف له عن سترته كانها مخفق الحبش اي مذهب فضة ٥ قوله تعالى
فاصبحتم بنعمته اخوانا اي متوادين يقال هو اخوه لان مقصده مقصد اخيه من
قولك توخى الحق وتاخاه اي قصده وتحراه والعرب تقول خذ على هذا الوحي
اي على هذا الضرب والقصد ٥ وفي الحديث اذهبا فتوخيا اي اقصدا الحق في ما تقتسمانه
من القسمة ولياخذ كل واحد منكما ما اخرجه القسمة بالقرعة ٥ باب الواو والدال
ود الودود في صفات الله تعالى قال ابو بكر هو المحب لعباده يقال ودني الرجل اوده ودا
ومودة وودادا وودادا ٥ وقوله تعالى ودوا ما عنتم اي ودوا ما هون ما عنتم
المومنون في دينهم وقوله تعالى يود احدهم اي يتمنى ٥ وقوله تعالى سيجعل لهم الرحمن
ودا قال ابن عباس محبة في قلوب الصالحين ٥ وقال عمر رضي الله عنه ما احد من الناس يعمل
خيرا او شرا الا رداه الله رداء عمله يعني انه يظهر ذلك ويجعله لباسا له فيعرف
به ٥ وفي حديث خزيمة وذكر السنة فاذا لم وابتسبت ارض الوديس الوديس ما
احرجته الارض من النبات يقال اودست الارض وما احسن وديسها والبشر الارض وما
احسن بشرتها وما احسن مبشرتها كل ذلك سواء ٥ قوله تعالى فمستقر ومستودع
يقال مستقر في الصلب ومستودع في الرحم ٥ وفي شعر العباس حين مدح رسول الله
صلى الله عليه من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث تخصف الورق ٥
قوله مستودع يحتمل معنيين احدهما الرحم والاخر الموضع الذي استودع ادم
وحواء الجنة ٥ وقوله تعالى ما ودعك ربك وما قلى اي ما تركك واخبرنا ابن عمار
عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال قال ابن عباس قوله تعالى ما ودعك ربك وما قلى
اي ما قطعك منذ ارسلك وما قلى اي ما ابغضك ويسمى الوداع وداعا لانه فراق ومتاركة
وفي الحديث الحمد لله عمر مودع ربي ولا مكفور اي عمر تارك طاعة ربي ٥ وفي الحديث
لينتهين الناس عن ودعهم الجماعات او ليختمن على قلوبهم اي عن تركهم اياها قال شمر
زعم النحويون ان العرب اماتوا مصدره وماضيه والنبي صلى الله عليه افصح ٥ وفي الحديث
اذا لم ينكر الناس المنكر فقد تودع منهم اي استسلموا الى ما يستحقونه من النكير

عليهم كانهم تركوا وما استحقوه من المعاصي حتى تصيروا فيها فيستوجبوا
العقوبة تعاقبوا واصله من الوديع وهو الترك ه وفي الحديث دع داعي
اللبن يريد دع منه في الضرع شيئا تنزل اللبن ولا تنهكه حلبا يستطع
وفي حديث طهفة قال صلى الله عليه وسلم لكم ما بني نهد ودائع الشرك يريد العهود
تعالى تودع الفريقان اذا اعطى كل واحد منهما الاخر عهدا الا يغزوه وكان اسم ذلك
العهد وديعا قال ذلك ابو محمد القتيبي يقال اعطيته وديعا اي عهدا وفي الحديث
سعى معه عبد الله بن ابي سرح وعليه ثوب ممزق فلما انصرف دعا له بثوب فقال تودعه بخلقه
هذا الوديع ان جعل ثوبا وقاية ثوب وهو ثوب مبتذل ه وفي الحديث في
الاذاف الدية يعني الذكر يسمى اذافا لقطرها يقال وذفت السحابة اذا قطرت
واسود ذفنها اناه ه وفي الحديث فتمثل عليه الملك على رسن ودبي يعني الذي تشبه
النحل ه وفي الحديث ذي الثدية انه مؤدن اليد وروي مودون اليد قال ابو بكر
روي مودون اليد فهو ماخوذ من قول العرب ودنت الشيء واودنته اذا لقضته
وصغرته ه وفي الحديث وعليه قطعة نمرة قد وصلها باهاب قد ودنه اي بلله
يقال ودنت القد اودنه ودنا اذا بللته وخبز ودن اذا كان مبلولا ه ومنه
ما جاء في حديث ظبيان كان ان وجا كانت لبني فلان غرسوا ودانه وديثوا خشانه
ورعوا قريانه ه الودان مواضع الندى والماء التي تصلح للغراس ودنت الشيء اذا بللته
واراد بالخشان ما خشن من الارض وبالقريان مجاري الماء الواحد قري ه قوله تعالى
ولا يقطعون واديا يقال واد واودية على غير قياس وقد جمع اوداة قال جرير
عرفت ببرقة الاوداة رسما محيلا طاب عهدك من رسوم
ويقال ودى الوادي يدي اذا سال ه وقوله تعالى المرتاهم في كل واد يهيمون
قال الازهري يعني اودية الارض انما هو مثل لقولهم الشعر كما تقول انا لك
في واد وانت لي في واد ترانا لك في وادي النفع وانت في صنف اخر والمعنى انهم
يقولون في المدح والذم يمدحون ويكذبون ويذمون ويظلمون ه ه ه ه ه ه

باب الواو والذال

وذأ

وفي حديث عمر رضي الله عنه قام رجل فنال منه فوذأه
ابن سلام فانتهى اي زجره فانزجر قال ابو زيد هو اذا حقرته قوله تعالى ذرني
ومن خلقت وحيدا يقول كله الي وانا اجازيه واكفيك امره ه وفي حديث
ام زرع اني اخاف الا اذره قال ابو بكر قال ابن السكيت معناه اني اخاف الا اذر صفته
ولا اقطعها من طولها ه وقال احمد بن عبيد معناه اخاف الا اقدر على فراقه لان اولادي
منه والاسباب بيني وبينه ه وفي حديث عمر رضي الله عنه رفع اليه رجل قال الاخر بابن
شامة الوذرة قال ابو عبيد هي كلمة معناها القذف والوذرة القطعة من اللحم مثل
الفدرة وانما اراد بابن شامة المذاكير اي كانها تشتم كثيرا محلقة فكنى عن الكمر
والعرب تسمي بها وقال ابو زيد اراد وانها القلف ه وفي الحديث فاتينا بشربة كثيرة
الوذر اي كثيرة بضع اللحم ه وفي حديث الحجاج قام يتوذف حتى دخل علي
اشماذ بنت ابي بكر قال ابو عمرو هو التبختر وقال ابو عبيد هو الاسراع ه وفي الحديث
انه نزل بامرأة معبد وذفان يخرجه الى المدينة اي جذعان يخرجه وينزعان يخرجه ه
وفي حديث عمر وقد رأيت امرأة تود ايلة واصله توصايله الودايل جمع
الودلة وهي السبيكة من الفضة ه وفي حديث علي رضي الله عنه لا تلبسوا امتي الفضة
نفض القصاب التراب الودمة يقال الصواب الوذام التربة والوذام واحدها وذمة
وهي الجزة من الكرش او الكبد ومنه مثل السيور الذي الوذم لانها مقدرة
طوال والتراب التي سقطت في التراب فتتربت فالقصاب ينفضها وقال سمر في قوله
نفض القصاب التراب الودمة انه اراد بالقصاب السبع والتراب اصل ذراع الشاة
والسبع اذا اخذ الشاة قبض على ذلك المكان فنفض الشاة قال والودمة في جياد
الناقة تنبت في اللحم فلا تلتحم اذا ضربها الفحل قال ويقال للدلو وذمة اذا انقطع
وذمها وقال ابو سعيد الكرش كلها تربة لانها تحصل فيها التراب من المرتع
قال والوذمة التي احمل ما طنها والكرش وذمة لانها تحمله ويقال لحمل
الوذم قال ويقول لتزولنهم لا طهرنهم من الدنس ولا طيبنهم بعد الخبث ه وفي حديث
ابي هريرة حين سئل عن كلب الصيد فقال اذا وذمته وارسلته وذكرت
اسم الله فكله تود الكلب ان تشد في عنقه سيرا تعلمه انه معلم

مؤدب والاصل فيه الوذام وهي شيور تقد طولا واحدتها ودمة
وانما اراد سودمه الا تطلب الصيد لعرا رسان ولا تشميه ه وفي الحديث ارتبت
الشيطان فوضعت يدي على ودمته يريد على قلادته وهو السير الذي يكون في عنقه
تقول ودمت الكلب والقرد اذا جعلت ذلك في اعناقهما ه باب الواو والراء ه

ورب ورث

وفي الحديث وان وارثوك اي خادعوك من الارث وهو الدهاء وان جعلته من الورث
وهو الفساد فجائز يقال عرق وارث ه وفي الحديث متعني بسمعي وبصري واجعلهما
الوارث مني قال ابن شميل اي ابقهما معي حتى اموت ه وقال غيره اراد بالسمع وعي
ما يسمع والعمل به وبالبصر الاعتبار بما يرى ه ومن صفاته تعالى الوارث وهو الباقي
بعد فناء خلقه فيجوز انه اراد بقاء السمع والبصر كما قال النضر وقوتهما عند الكبر
وانحلال القوى النفسانية فيكون السمع والبصر وارثي سائر القوى والباقيين
بعدها فرد الماء الى الامتاع فلذلك وحده فقال واجعلهما الوارث مني ه وقوله
تعالى اولم يهد للذين يرثون الارض من بعد اهلها ان لو نشاء اصبناهم بذنوبهم اي لم
نبين لهم ايراثنا اياهم الارض عن المهلكين انا لو نشاء اصبناهم بذنوبهم واهلكناهم
كما اهلكنا من ورثوا ارضه ه وفي الحديث فانكم على ارث من ارث ابرهيم
قال ابو عبيد الارث الميراث واصله ورث فقلبت الواو الفا لمكان الكسرة اي انكم
على بقية من شرائع ابرهيم عليه السلام ه قوله تعالى وان منكم الا واردها قال ابن

ورد

عرفة الورود عند العرب موافاة المكان قبل دخوله وقد يكون الورود دخولا وليس
ذلك كحديث عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ليس يدخلها ويؤيد
ذلك القرآن ذكره ايضا الا تسمع قوله تعالى ان الذين سبقت لهم منا الحسنى
اولئك عنها مبعدون لا يدخلونها وقوله تعالى ولما ورد ماء مدين اي بلغ ماء
مدين قال الشاعر فلما وردن الماء زرقا جمامه وضعن عصي الحاضر المتخيم
اي اشرفوا عليه والورد الماء الذي ترد عليه قال الله تعالى ونسوق المجرمين
الى جهنم وردا قال الازهري اي مشاة
الموارد ويقال التي ترد الماء وردا ايضا واليوم النوبة ورد والحمى ورد والحمى
التي تجيء لوقت ورد والحزب الذي يجعله قارئ القرآن اجزاء اكل جزء
منها منه سور يختلفه على غير التأليف ورد يقال قرأ فلان حزبه وورده
وقوله سبحانه ونسوق المجرمين الى جهنم وردا قال الازهري اي مشاة

عطاشا كالابل ترد الماء فقيل جاء وردني فلان ه وقال ابن عرفة الورد القوم
يردون الماء فسمي العطاش وردا لطلبهم ورود الماء كما تقول قوم صوم اي
صائمون وقوم زور اي زوار ه وقوله تعالى فكانت وردة كالدهان قال ابن عرفة سمعت
احمد بن يحيى يقول هي المهرة تنقلب حمراء بعد ان كانت صفراء والورد الاحمر قال الفرزدق
التي عليه يديه ذو قومية ورد يدو مجامع الاوصال ه
وقال الازهري فكانت وردة اي صارت كلون الورد تتلون الوانا يوم القيامة الاكبر كما
تتلون الدهان المختلفة وهي جمع دهن ه وقوله تعالى مرجان والورد هما وردان اي
عرقان تنبطنان العنق تنبضان اذا دخل عرق نبض فهو من الاوردة والورد
من العروق ما حوى منه النفس والجداول التي فيها الدم ه وفي الحديث هذا الذي اوردني
الموارد يعني اللسان واراد موارد الهلكات واختصر لوضوح المعنى والموارد الطرق
الى الماء واحدتها مورد ما لها والموارد الشوارع ه ومنه الحديث اتقوا الموارد والوارد
الطريق الى الماء ه وفي الحديث لا صيام لمن لم يورض من الليل اي لم ينو يقال ورضت
الصوم وارضته اذا نويته ه وفي الحديث لا خلاط ولا وراط قال ابو بكر قوله لا
وراط هو ان يجعل غنمه في هوة من الارض يحتمي موضعه على المصدق فيأخذ من الورطة
وهي الهوة في الارض يقال وقعوا في ورطة اي في بلية تشبه البئر الغامضة ويقال
تورط الغنم اذا وقعت في الورطة ثم تستعمل في الناس فاذا وقع الرجل موقعا
لا يسهل المخرج منه قيل تورط واستورط ه وقال الشمر الوراط ان يغتاب الرجل في
اهل عيره او في مكان فلا ترى وقد ورطها واورطها ه وقال ابو سعيد الوراط ان
تورط لصاحبك بعضا فيقول احدهم عند فلان صدقه وليس عنده فهو الوراط والايراط
ه وفي حديث عمر رضي الله عنه ورع اللص ولا تراعه يقول اذا رأيته فاكففه بما
استطعت ولا تراعه اي ولا تنتظر منه شيئا وكل شيء كففته فقد ورعته
وفي حديثه ورع عني في الدرهم والدرهمين يقول كف عني الخصوم بان تنظر
في ذلك وتقضي بينهم يقول تنوب عني في ذلك ه وفي حديث قيس بن عاصم ولا تورع
رحل عن حمل يحتطبه اي لا يحبس ويقال رحل ورع اي جبان وقد ورع تورعا
وراعة ورحل ورع اي متحرج وقد ورع يورع وهو ورع بين الورع والورعة

وفي الحديث كانا لوبكر وعمر نوارعانه يعني علما رضي الله عنهما اي تشيران اليه
وقال ابو العباس الموارعة المناطقة ه قوله تعالى فابعثوا احدكم بورقكم
هذه الى المدينة الورق والورق والرقة الدراهم خاصة ورجل وراق كثير
الدراهم ه وفي الحديث في الرقة ربع العشر ما الورق فهو المال كله ومنه
الحديث عفوت لكم عن صدقة الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة قال ابو بكر
الرقة معناها في كلام الورق وجمعها رقاة ورقون ه ويقولون وجدان الرقين
تعطي افن الا فين يقول الغنى وقاية للجمق ه وفي الحديث انه قال لاعرابي طيب
طيب الورق اراد بالورق نسله واولاده يستهول بالورق وورق الهوام جداتها
قاله ابن السكيت ه وفي الحديث بئس الكافر مثل وزقان يعني في النار وزقان
جبل معروف ه وفي حديث الملاعنة ان جاءت به اورق جعدا قططا ورق الاسمر
وهي الورقة وقيل الرماد اورق والحمامة ورقاء ه وفي الحديث كره ان يسجد
الرجل مئورك يعني ان يرفع وركيه اذا سجد حتى يفحش في ذلك ويقال للورك ان
يلصق اليتيه بعقبيه في السجود ه وفي الحديث نهى ان يجعل في وراك صليب
قال ابو عمرو الوراك ثوب تحتبي به الرجل والميتركة تكون بين يدي الرجل يضع الرجل
رجليه عليها وهي المورك وقد ورك عليها مسندا وورك يحفظ عن
ابرهيم النخعي في الرجل يستحلف قال ان كان مطلوبا فورك الى شيء جزى عنه ه
الوريك في اليمن نبيذ يتوثق الحالف عن ماله مستحلفه ه وكان مجاهد لا يرى
باسا بورك الرجل على رجليه اليمنى في الارض المستحبة في الصلوة قال
ابو عبيد التورك وضع الورك عليها وقال الازهري التورك في الصلوة
ضربان احدهما سنة والاخر مكروه فاما السنة فان تحتي رجليه في الصلوة
في التشهد الاخير وتلزق مقعدته بالارض ه واما المكروه فان يضع يديه على
وركيه في الصلوة وهو قائم وقد نهى عنه ه وفي الحديث وذكر فتنة تكون
ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع اي يصطلحون على امر واه لا
نظام له وذلك ان الورك لا يستقيم على الضلع ولا يتركب ه وحديث

ورق
ورق

ورم

ابي بكر رضي الله وليت اموركم خيركم وكلكم ورم انفه على ان يكون له
الامر من دونه يقول امتلأ من ذلك غضبا وذكر الانف من بين سائر الاعضاء كما يقال شمخ
بانفه قال الشاعر ه ولا تهاج اذا ما انفه ورما ه اي لا تكلم عند الغضب ه قوله

ورى

تعالى فالموريات قدحا قال ابو سعيد يعني الخيل في المغيرات اي تقدح النار بحوافرها اذا ركضت
الحجارة يقال اوري النار اذا قدحها واشعلها ومنه قوله تعالى افرايتم النار التي تورون ويقال الله
لواري الزناد وقد وريت زندي ووريت اي ادركت حاجتي وقدح فاوري واثقب
اذا اظهر النار فاذا لم يور قيل قدح فاكبى واصلد ه وفي الحديث كان اذا اراد سفرا
ورى بغيره اي ستره واوهم غيره واصله من الوراء اي القى التبيين وراء ظهره وقوله
تعالى ومن ورائه عذاب غليظ قال ابن عرفة يقول القائل كيف قال ورائه وهي امامه فرعم
ابو عبيدة وابو علي قطرب ان هذا من الاضداد وان وراء في معنى قدام وهذا غير محتمل
لان امام ضد وراء وانما يصلح هذا في الاماكن والاوقات كقول الرجل اذا وعد وعدا في
رجب لرمضان ثم قال من ورائك شعبان لجاز وان كان امامه لانه يخلفه الى وقت
وعده ومنه قول لبيد ه السر وراءي ان تراخت منيتي لزوم العصا تحنى عليها الاصابع ه
يريد امامي الا ترى الى قوله تعالى ومن ورائه عذاب غليظ انه يدخل في العذاب فيخلف ما
دخل فيه وراءه كذلك قوله تعالى وكان وراءهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا والملك
كان امامهم فجاز ان يقول وراءهم لانه يكون امامهم وطلبتهم خلفه فهو وراء مطلبهم
والى هذا ذهب الفراء واحمد بن يحيى رحمهما الله ه وقال الازهري في قوله تعالى من ورائه
جهنم وراء تكون بمعنى خلف وقدام ومعناه ما توارى عنك واستتر ومنه قول النابغة
وليس وراء الله للمرء مذهب ه اي بعد الله جل جلاله وكذلك قوله ومن
ورائه عذاب غليظ اي من بعده ه وقوله تعالى ويكفرون بما وراءه اي بما سواه قال الفراء
وقال ابو عبيدة بما بعده ه وفي الحديث الشيخ لا يمتلئ جوف احدكم قيحا حتى يريه خير له
من ان يمتلئ شعرا قال ابو عبيد هو من الوري وهو ان يدوى يقال رجل موري ووري
وراه الداء يريه قال الشاعر ه واله وريا اذا تنحنحا ه دعت عليه بالوري

وهو الذي يروى حوفه ٥ وفي الحديث في الشوى الوري مسنة الوري السمين
نعل بمعنى فاعل وهو الواري قال الشاعر وانهم هاموم التسديف الواري ٥
وفي حديث عمر انه حاده امراة جاءته فجسرت عن ذراعيها فاذا شديدة وقالت
هذه من اجتراش الضباب فقال لو احذت الضب فوريته بمدعوت بمشتفة
فثملته كانا تبيع قال سمر قوله وريته اي روعته في الدسم من قولك لحم واري اي
سمين وجزور واري سمين اللحم وقوله فثملته اي اصلحته ٥ وفي حديث علي رضي الله عنه
حتى اوري قبسا لقابس اي اظهر نورا من الحي يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقال وري
الزند يري وري يري لغتان جيدتان ٥ باب الواو والراء ٥ قوله تعالى ولا
تزر وازرة وزر اخرى اي لا تؤاخذ احد بذنب احد والوزر الثقل المثقل للظهر
والجمع اوزار ومنه قوله تعالى يحملون اوزارهم على ظهورهم اي ثقل ذنوبهم وقد وزر اذا
حمل فهو وازر والهاء في قوله وازرة كناية عن النفس اي لا تؤخذ نفس آثمة باثم اخرى
وقوله تعالى الا ساء ما يزرون اي بئس الشيء يسيئون يحملونه وقوله تعالى
ووزيرا من اهلي الوزير الذي يوازره فيحمل عنه ما حمله ويجوز ان يكون صاحبه الذي
يفزع الى رايه وتدبيره فهو ملجأ له ومفزع ٥ وقوله تعالى ووضعنا عنك وزرك
اي ثقل اثمك ٥ وقوله تعالى حتى تضع الحرب اوزارها الاوزار السلاح والوزر ما
يحمله الانسان فسمي السلاح اوزارا لذلك ولانها تثقل على لابسيها ٥ وقوله تعالى
اوزارا من زينة القوم اراد احمالا من حلي القبط كانوا اخذوها من آل فرعون حين غرقوا
فالقاهم البحر على الساحل فاخذوا الذهب والفضة والجواهر التي وجدوها عليهم
وقوله تعالى كلا لا وزر الوزر المكان الذي يلتجأ اليه في الجبل ٥ وقوله تعالى فهم
يوزعون حاكي التفسير يحبس اولهم على اخرهم والوزع الكف والمنع وقد وزع يزع
ومنه حديث ابي بكر اقيدوا من وزعة الله اي من كففته وهم الذين يكفون
الناس عن الاقدام على الشر ٥ وقال الحسن حتى ولي القضاء لا بد للناس من
وزعة هم الذين يزعون بعضهم من بعض وهم شرط السلطان الواحد وارع
وفي حديث حاتم لما قتل ابوه قال واردت ان اكشف عن وجهه والنبي صلى الله

عليه وسلم بطرالي فلا يزعني اي لا يزجرني ولا ينهاني ٥ وفي الحديث من يزع السلطان
اكثر ممن يزع القرآن اراد من يكف هذا من الكبار العظام مخافة السلطان اكثر ممن يكفه
القرآن وخوف الله تعالى ٥ وقوله تعالى رب اوزعني اي الهمني ٥ وفي الحديث كان موزعا
بالسواك اي مولعا وقد اوزع بالشيء اي اولع به ٥ وفي حديث عمر رضي الله عنه خرج
ليلة في شهر رمضان والناس اوزاع اي فرق يصلون كانوا يتنفلون في شهر رمضان
بعد صلوة العشاء فرقا وقد وزعت الشيء بينهم اذا قسمته وفرقته ٥ وفي الحديث ان الحكم
بن العاص جاء الى رسول الله صلى الله عليه من خلفه فعلم بذلك فقال كذا فلتكن فاصابه
مكانه وزغ لم يفارقه ٥ الوزغ الارتعاش يقال به وزغ اذا كان يرتعش ٥ وقوله تعالى
والوزن يومئذ الحق قال مجاهد الوزن القضاء بالعدل ٥ وقال السدي يوزن الاعمال وقوله
من كل شيء موزون اي معلوم مقداره ٥ وقيل اراد كل شيء يوزن ويكال ومنه
الحديث نهى عن بيع الثمار قبل ان يوزن معناه قبل ان يخرز ويخرص ثمره وذلك ان الخارص
يخرزها ويقدرها مكونة كما يوزن لها يقال وزن فلان ثمر نخله اذا خرزه واراد والله
اعلم حتى تبين منها حصة المساكين ٥ وقوله تعالى فمن ثقلت موازينه حاكي التفسير انه ميزان
له كفتان ٥ وقيل الميزان العدل ومنه قوله تعالى انزل الكتاب بالحق والميزان وكذلك
قوله تعالى ووضع الميزان والمعادلة موازنة الاشياء ٥ وقال الازهري العرب تقول
لما يوزن به الدراهم والدنانير موازين والثمن الذي يوزن به المتاع ميزان وزنة الدراهم
والدنانير ميزان والآلة التي يوزن بها الاشياء ميزان ٥ وقوله تعالى فلا نقيم لهم يوم
القيمة وزنا اي لا يزن لهم سعيهم عند الله مع كفرهم شيئا ٥ وقال ابن الاعرابي فيه
العرب تقول ما لفلان عندنا وزن اي قدر لخسته ٥ باب الواو والسين ٥
وفي الحديث لا تتوسد القرآن قال ابن الاعرابي يكون هذا مدحا ويكون ذما فالمدح لا
تنام الليل عن القرآن فيكون القرآن متوسدا معه تتهجد به والذم انه لا يحفظ
شيئا من القرآن فاذا نام لم يتوسد معه القرآن ٥ وروي في حديث مرقد ليلة اتاه
وليلة لم يكن متوسدا للقرآن يقال توسد فلان ذراعه اذا نام عليه وجعله
كالوسادة ٥ وقوله تعالى فوسوس لهما الشيطان يقال وسوس له ووسوس اليه

ومنه قوله تعالى فوسوس اليه الشيطان وقوله من شر الوسواس قال الفراء
الوسواس ابليس والوسواس بكسر الواو والوسوسة الصا المصدر قوله تعالى
والصلوة الوسطى اختلف العلماء فيه فقال اكثرهم هي صلوة العصر وسميت بها لانها
بين صلاتين وصلوة النهار وهما الفجر والظهر وبين صلاتين من صلوة الليل وهما المغرب والعشا
وقال اخرون الصلوة الوسطى صلوة الظهر لانها في وسط النهار وقال قوم هي صلوة الصبح
لان ابتداء وقتها من الليل المحض والنهار المحض وقوله تعالى قال اوسطهم اي اعدلهم وخيرهم
ومنه قوله تعالى امة وسطا اي عدلا وخيارا وفلان اوسط قومه نسبا وانه
لواسطة قومه ووسط قومه اي من خيارهم واهل الحسب منهم وقد وسط
وساطة وسطة وقوله تعالى فوسطن به جمعا اي فتوسطن المكان وقد
وسط الشيء يسطه اذا بزل وسطها الواسع من صفات الله تعالى البر وسع
رزقه جميع خلقه ووسعت رحمته كل شيء وقال ابن الانباري الواسع الذي يسع لما
يسأل ويقال الواسع المحيط بكل شيء من قوله تعالى وسع كل شيء علما وقوله وسع
كرسيه السموات والارض اي اتسع لهما وقوله تعالى وسعت كل شيء رحمة وعلما
قال الازهري اي وسع كل شيء رحمتك وعلمك وانتصبا على التمييز المحول
ويقال وسع رحمة الله كل شيء ولكل شيء وعلى كل شيء وقوله تعالى واسع عليم
اي جواد لا تنقصه جوده علم حيث يجعل فضله وقوله تعالى الا وسعها
اي قدر طاقتها وقوله تعالى والسماء بنيناها بايد وانا لموسعون جعلنا بينها
وبين الارض سعة وفي حديث جابر رضي الله عنه قصرت رسول الله صلى
الله عليه وسلم عجز جملي وكان فيه قطاف فابطا فاوسع جمل ركبه قط
يريد اعجل جملي سيرا يقال حمل وساع وسير وسيع وفي الحديث ليس فيما
دون خمسة اوسق صدقة الوسق ستون صاعا بصاع النبي صلى الله عليه وسلم
وهو خمسة ارطال وثلث والوسق على هذا الحساب مائة وستون منا قال الشمر
وكل شيء حملته فقد وسقته يقال لا افعل ذلك ما وسقت عيني الماء اي ما حملته
وقال غيره الوسق ضمك الشيء بعضه الى بعض ومنه قوله تعالى والليل وما

وسط

وسع

وسق

380

وسق اي جمع وضم ويقال للذي يجمع الابل فيطردها واسق وللابل نفسها وسيقه
وطاردها جمعها لئلا تنتشر عليه وقد وسقتها فاستوسقت اي اجتمعت وانضمت
ومنه الحديث استوسقوا كما استوسقت جرب الغنم وقوله تعالى والقمر اذا اتسق
اي اجتمع ضوؤه في الليالي البيض وقال مجاهد استوى وقال ابن عرفة اذا تتابع ليالي
حتى يتم مستهاه وفي حديث اجيد وان رجلا كان يجوز المسلمين ويقول استوسقوا
اي اجمعوا ولا تفرقوا قوله تعالى وابتغوا اليه الوسيلة اي القربة قوله تعالى
للموسمين اي المتبينين في نظرهم حتى يعرفوا بسمة النبي صلى الله عليه وميسمه اي
علامته يقال توسمت فيه الخير اذا عرفت وسم ذلك فيه وفي الحديث ليس لعمر
الله الشيخ الموسم والشاب المتلوم يعني المبيض بسمة الشيوخ والمتلوم الذي
الذي يأتي الصبح فيجر اللائمة وقوله تعالى سنسمه على الخرطوم اي سنجعل
له في الاخرة علما يعرف به اهل النار من سواد الوجوه ويجوز ان نفرد بسمة على حدتها
لانه كان شديدا على النبي صلى الله عليه وسلم قوله تعالى لا تاخذه سنة ولا
نوم قال ابن عرفة السنة النعاس يبدأ في الراس فاذا صار الى القلب فهو نوم فهو
وخل وسنان باب الواو والشين في الحديث قال لفلان ابي اراي معك اوشابا
الا وشاب والا وباش والاشايب هم الاخلاط من الناس وواحد الاشايب اشابة
وفي حديث خزيمة بن حكيم السلمي وافتش اصول الوشيج يعني السنة والوشيج
ما التف من الشجر ويقال رحم واشجة اي مشتبكة اراد انها اذهبت اصول
السحر اذ لم يبق في الارض ثمرا وفي حديث عائشة رضي الله عنها كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتوشحني وينازعني ردائي قولها يوشحني اي يعانقني وينازع
من رائي يريد القبلة وفي الحديث لعن الله الواشرة والموتشرة قال ابو عبيد
الواشرة التي تشر اسنانها حتى يكون لها اشر وهو تحدد ورقة في اطراف الاسنان
للاحداث تفعله المراة الكبيرة تتشبه باولئك والموتشرة التي تسال ان
تفعل ذلك بها وفي حديث الشعبي اياكم والوشاظ يريد التنقل وقال
الاصمعي الاوشاظ الدخلاء في القوم الواحد وشيظ وفي الحديث والمسجد

وسل
وسم

وشر

وشظ

وشب

وشج

وشح

وشع

يوم مشيد وشيع تسعف الوشيع شريجة من السعف تلقى على خشب
السقف والجمع وشائع ٥ واحدى ابن عمار عن ابى عمر الوشيع عريش يبنى
للرئيس فى العسكر يشرف منه على عسكره وكان ابو بكر رضى الله عنه
وشق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الوشيع يعنى العريش يوم بدر وفى الحديث
فانى لوشيعه بابسته قال ابو عبيد هى اللحم يوحد فيعلى اغلاه ويحمل فى
الاسفار ولا ينضج فيتهرى وقد وشقت اللحم فانشق وانتشقت اللحم قال الشاعر
فلا تهدمنها وانشق وتحجب ٥ وقال غيره الوشيقة القديدة ٥ وفى الحديث
وشل فتوا الشقوة باسيافهم اى قطعوه كما تقطع اللحم اذا قدد ٥ وفى الحديث الحجاج انه
قال للحفار حفر له بئرا اختنقت ام اوشلت الوشل الماء القليل الذى يقطر وقد
وسم وشل الماء يشل ٥ وفى الحديث لعن الله الواشمة والمستوشمة وروى الموتشمة
الوشم فى اليد ان يغرز ظهر كف المراة ومعصمها بابرة ثم يحشى بالكحل
والنؤور فيخضر وقد وشمت المراة تشم وشما فهى واشمة والموشمة التى
وشى تفعل ذلك بها ٥ قوله تعالى لا شية فيها كان فى الاصل وشية كالزنة والصلة
والعظة تعول الشى فيها لون يخالف معظم لونها واصله وشى الثوب يشى
اذا نسجه على لونين وثوب موشى وثور موشى فى وجهه وقوائمه بسواد قال ابن
عرفة الشية اللون وقال ابن نمر واش حتى تغير الكلام وتلونه فيجعله
ضروبا وتزين منه نشاه ٥ وفى حديث الزهرى انه كان يستوشى الحديث اى يستخرجه
بالبحث والمسئلة كما يستوشى الرجل جرى الفرس وهو ضربه بجنبيه
بعقبيه ويحركه ليجرى ويقال اوشى فرسه واستوشاه ٥ وفى الحديث فدق
عنقه الى عجب ذنبه فاتشى يجر ودبا معناه انه بقى من الكسر الذى اصابه
والتام قال ابو عبيد عن ابى عمرو الشى العظم اذا بقى من كسر كان به ٥
وصب باب الواو والصاد ٥ قوله تعالى وله الدين واصبا قال ابن عرفة الواصب
الثابت الدائم فالمعنى له الحكم دائما ابدا وحكم غيره زائل وذلك ثبوت دين الله
انه باق وما سواه مضمحل قال ويقال للعليل اذا لزمه الوجع وثبت به وقد
وصبت

واصب على الامر وواكب وواظب اذا داوم عليه ٥ وقيل الصافى قوله تعالى
ولهم عذاب واصب اى موجع من الوصب وقد وصب يوصب وصبا فهو وصب
اذا لزمه الوجع ٥ وفى الحديث ان فارعة سالت الصلت فالاجابها امه هل
تجد شيا قال لا الا وصبا اى فتورا الوصب والوصم بمعنى كما يقال دائب ودائم
ولازب ولازم ٥ قوله تعالى بارموصدة اى مطبقة بها ولا بهم وقد اوصدت وصد
الباب اى اغلقته ٥ وقوله تعالى باسط ذراعيه بالوصيد الوصيد فناء الكهف عند
عتبته ٥ وفى حديث شريح ان رجلين اختصما اليه فقال احدهما ان هذا اشترى منى ارضا وصر
ومص منى وصرها قال الفيسى الوصر كتاب الشرى يريد اخر منى كتاب شرائها والاصل فيه
اصر وهو العهد وانما سمى كتاب الشرى اصرا لما فيه من العهود قال الله تعالى واخذتم على
ذلكم اصرى وسمعت ابا منصور الوصرة القباله بالدريه ٥ واشده
وما الحدث صبا لما لمكوث بها وما انتشتك الا للوصرات ٥
وقد مر تفسير البيت ٥ وفى الحديث فهو اصع لله حتى يصير مثل الوصع ملء الوصع صغار وصع
العصافير والجمع الوصعان ٥ قال ابو حمزة والوصع صوته ويقال الصغو والوصع
واحد ٥ قوله تعالى يسحرهم وصعقهم اى حراء وصعقهم الذى هو غشى وقوله تعالى وصف
والله المستعان على ما تصفون اى تكذبون ٥ وفى الحديث نهى عن بيع المواصفة هو ان يبيع
ما ليس عنده ثم يساوم به فيدفعه الى المشترى فيقول له ذلك لانه باع بالصفة من غير
نظر ولا خيار ملك ٥ وفى حديث عمر رضى الله عنه لا يشف فانه يصف اى يصفها
الثوب الرقيق كما يصف الرجل سلعته ٥ وفى الحديث وموت يصف الناس حتى يكون
الموت بالوصيف قال شمر يقول يكثر الموت حتى يصير موضع قبر يعبد من كثرة وصل
الموت مثل الوصيف الذى وقع بالنضرة ونعت الرجل قبره ٥ قوله تعالى ولا وصيلة ولا حام
قال ابو بكر الوصيلة الشاة كانت اذا ولدت ستة ابطن عناقين عناقين وولدت فى
السابع عناقا وجديا قالوا وصلت اخاها فاحلوا لبنها للرجال وحرموه النساء
وقال ابن عرفة الوصيلة من الغنم كانوا اذا ولدت الشاة ستة ابطن نظروا فان كان
السابع ذكرا ذبح واكل منه الرجال والنساء وان كانت انثى تركت فى الغنم وان كانت

انى وذكرا والواصلات رحاها فلم تذبح وكان لحمها حراما على النساء ه قوله تعالى ولما
راى الذين لا يصل الله تكرهم اى لما راهم لا ياكلون ه وقوله تعالى ولقد وصلنا لهم
القول قال ابن عرفه اى ارسلناه نسا بعد شى نصل بعضه ببعض ليكون نوالة اوعى ه وقوله
تعالى الا الذين يصلون الى قوم اى ينتمون ه وفى الحديث من اتصل فاعضوه وفى حديث اخر
انه اعتق انسانا اتصل اى ادعا دعوى الجاهلية وهو ان يقول انا افلان ه وفى حديث
عبد الله اذا كنت فى الوصيلة فاعط راحلتك حظها ه الوصيلة العارة والخضب
وانما قيل لها وصيلة لاتصالها واتصال النتاج فيها وقال بعضهم الوصيلة ارض فكلية
تتصل باخرى دات كلا ه وفى حديث عمر وما رات ارمة امرك تود ايلة واصلة
توصايله قال القتيبى الوصايل ثنايا يمانية ه ومنه الحديث كنا الكعبة الوصايل
ع صرب عمر وهذا مثلا لاحكامه اياه ويجوز ان يكون اراد بالوصايل الصلايب
جمع وصيلة ه وفى الحديث لعن الله الواصلة والمستوصلة يعنى المراة التى
تصل شعرها بشعر اخر ه وفى الحديث نهى عن الوصال وهو الا يفطر اياما
وصم تباعا ه وفى كتاب ابن حجر ولا توصيم فى الدين يقول لا تفترو او اقامة الجد
ولا تجابوا نبيه ه ومنه الحديث اذا نام جمع الليل اصبح ثقيلا موصما والوصم
وصى الكسل والتوانى وفى حسب فلان وصمة اى غميزة وكل عيب وصم قوله تعالى
يوصيكم الله فى اولادكم اى يفرض عليكم لان الوصية من الله فرض وقوله
تعالى اتوا صواته قال الازهرى اى اوصى اولهم اخرهم والالف الف استفهام ومعناه
التوبيخ والوصى يكون الموصى والموصى اليه واصله من وصى النبت يصى اذا
اتصل باب الواو والضاد وصو
وفى الحديث توضوا مما غيرت النار
قيل معناه نظفوا ادبتكم من الزهومة وكان جماعة من الاعراب لا يغسلونها
ويقولون فقدها اشد من زجها واشتفا والوضوء من الوضاءة وهى الحسن
قال الاصمعى قلت لابى عمرو ما الوضوء فقال الماء الذى يتوضا به قلت فالوضوء بالضم
فصل مصدر وضا يتوضا وضاءة ووضوءا ه وقال غيره الوضوء التوضى وهو مصدر
والوضوء بالفتح اسم ما يتوضا به ه ومنه الحديث فى اسباغ الوضوء
السبرات يعنى بالاخر الصلوة الاية وهو ما اجمع عليه المسلمون من اقامة

حدودها ه وروى عن الحسن الوضوء قبل الطعام ينفى الفقر والوضوء بعد الطعام ينفى
اللمم هذا نصر الواو واراد التوضوء الذى هو غسل اليد ه وروى عن قتادة من غسل يده
بعد توضاه ه وفى الحديث ذكر المنضاة وهى مطهرة يتوضا بها منقلة من الوضوء ه وفى الحديث
ان يهوديا قتل جارية على اوضاح لها قال ابو عبيد يعنى حلى فضة ه وفى الشجاج الموضحة
وهى التى تبدى وضح العظم اى بياضه والوضح بياض الصبح وبياض الغرة والتحجيل ووضح النهار وهو
الاوضاح والبرص ووضح ووضح القدم باطنه والدين يقال له وضح ايضا ه وفى المبعث انه كان
صلى الله عليه وسلم يلعب وهو صغير بعظم وضاح وهى لغة فى الضبان الاعراب تعدو
الى العظم ابيض فيرمونه بعدا بالليل ثم يعرفون فى طلبه من وجد منهم ركب صاحبه ه وفى الحديث
انه امر بصيام الاواضح يعنى ايام البيض يقال وضح الصبح اذا بان بيانا شافيا وفى حديث اخر
من الوضح الى الوضح يريد من الهلال الى الهلال واصل الوضح البياض وتوضح السى واستوضحته اى
تعرفته لا راه ه ومنه الحديث غسروا الوضح اى بياض الشيب ه وفى الحديث انه راى عبد الرحمن وضر
وضرا من صفرة اى لطخا من خلوق او طيب له لون وذلك من فعل العروس اراد انى باهله
قال اسمر يقال وضر الاناء توضرا اذا اتسخ ويكون الوضر من الصفرة والحمرة والطيب ه قوله وضع
تعالى ولا وضعوا خلالكم اى حملوا ركابكم على العنق والسريع وقد وضع البعير يضع
واوضعه راكبه ه ومنه الحديث واوضع فى وادى محسر ه ويقال الايضاع سير مثل الخبب
ومثله اوحف يوحف الحافا ه وفى حديث طفقة لكم بانى نهد ودابع الشرك ووضايع
الملك يريد لكم الوظايف التى توظفها على المسلمين فى الملك لا تتجاوزها ولا تزيدهم عليكم
فيها وهو ما يلزمه الناس فى اموالهم من الصدقات والزكوات ه وفى الحديث انه نهى عن اتخاذ
صورة فى الوضايع قال الاصمعى الوضايع كتب تكتب فيها الحكمة ه وفى الحديث من رفع
السلاح ثم وضعه فدمه هدر قيل فى تفسيره ثم وضعه اى قاتل به وضرب يعنى فى
الفتنة ه وهو مثل قوله لبس فى الهيجاء فقد اراد القتال ولبس معناه الوضع والبيد
يقال وضع القوم ايديهم فى الطعام اذا اكلوا منه ومنه قول شبرقة
نضع السيف وارفع السوط حتى لا ترى فوق ظهرها امويا ه
يقول اضع السيف فى امية وارفع السوط للضرب ه وفى الحديث من انظر معسرا او وضع له اى حط له
من اصل ماله ه وفى حديث عمر رضى الله عنه انما النساء لحم على وضم الا ما ذب عنه وضم
قال الاصمعى الوضم الخشبة او البارية التى يوضع عليها اللحم يقول فهى فى الضعف مثل

مثل ذلك اللحم الذي لا يمتنع من احد الا ان يذب عنه ٥ وقال الازهري اما خص اللحم على الوضم
وشبه النساء به لان عادة العرب في باديتها اذا نحر بعير جماعة لقسمون لحمه
ان يعلقوا منه اكثرا ويوضع بعضه على بعض ويقطع اللحم ويوضع عليه ثم يلقى لحمه
عن عراقيه ويقطع على الوضم هبرا للقسم ويوجد نار فاذا سقط لحمها السوي من
حضر شوايه بعد شوايه على ذلك الجمر لا يمنع احد منه فاذا وقعت المقاسم جول
كل شريك قسمه على الوضم الى بيته ولم يعرض له احد فشبه عمر النساء وقلة
امساعهن على طلاقهن ثم الرجال باللحم ما دام على الوضم ٥ قوله تعالى على سرر موضونة
قال مجاهد مرمولة منسوجة بالذهب وقال ما ادخل بعضه في بعض بالمنسوج وقال
الازهري اي منسوجة نسج الدرع وكل شيء وضعت بعضه على بعض فهو موضون ٥ وفي حديث
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انك تغدو قلقا وضينها ٥ قال القتيبي الوضين
بطان منسوج بعضه على بعض ومنه قيل للدروع موضونة اي مداخلة الحلق في
الحلق ٥ باب الواو والطاء ٥ قوله تعالى لتواطئوا عدة ما حرم الله اي
ليوافقوا والمواطاة الموافقة والمماثلة ويقال واطأ في الشعر اذا قال بيتين
على قافية واحدة واوطأ في الشعر وواطأه ومنه قوله تعالى هي اشد وطأ
اي مواطاة وهي الموافاة والموافقة وذلك ان اللسان يواطئ العمل والسمع يواطئ
فيه القلب ومن قرأ وطأ فمعناه هي ابلغ في القيام واوطأ للقائم ٥ وقيل ابلغ في
الثواب ويجوز ان يكون معناه اي اغلظ على الانسان من القيام بالنهار لان الليل جعل
سكنا ٥ وقوله تعالى لم يكن يطئهم اي ينالهم بمكروه يقال
وطئهم العدو اذا نكأ فيهم ٥ ومنه الحديث اللهم اشدد وطأتك على
مضر اي خذهم اخذا شديدا وقد وطئنا العدو وطأة شديدة ويكون بالقدم
والقوائم وبالخيل ايضا قال جرير
خسأت بجاشعا وشددت وطئي ٥ على اعناق تغلب واعمادي
ومنه الحديث اخر وطأة الله بوج يعني اخر اخذ ووقعه ووج هي الطائف
وكانت عروة الطائف اخر غزوات النبي صلى الله عليه وسلم ٥ وفي الحديث ان من
خياركم احاسنكم اخلاقا الموطؤن اكنافا الذين يألفون
ويؤلفون ٥ قال المبرد هذا مثل وحقيقته ان التوطئة هي التذليل والتمهيد

يقال دابة وطئ لا تحرك راكبه وفراش وطئ وثير لا يؤذي جنب النائم
فاراد ان ناحيته يتمكن بها صاحبها غير مؤذ ولا ناب به موضعه والاكناف
الجوانب يقال هو في كنفه ٥ وفي الحديث انه قال للخراص احيطوا الاهل الاموال في
النائبة والمواطئة الواطئة المارة والسابلة سموا بذلك لوطئهم الطريق يقال
نزلنا بقوم يطؤهم الطريق اذا كانوا ينزلون قريبا منه يريد يطؤهم اهل الطريق يقول
استظهر واي الخرص لما ينوبهم وينزل بهم من الضيفان ٥ وقال ابو سعيد الضرير هي
الوطايا واحدتها وطية وهي بحري بحري القرية سميت بذلك لان صاحبها وطأها
لاهله فهي لا تدخل في الخرص ٥ وقال غيره الوطية تسقاطه التمر يقع فيوطأ بالاقدام
فاعل بمعنى مفعول كقوله تعالى لا عاصم اليوم من امر الله اي لا معصوم ٥ وقد يجيء مفعول
على فاعل ٥ ومنه قوله تعالى حجابا مستورا اي ساترا وقوله كان وعده مأتيا
اي اتيا ٥ وفي الحديث ان رعاء الابل ورعاء الغنم يتفاخرون اعبدة واوطأهم رعاء
الابل عقبة اي غلبوهم وقهروهم بالحجة واصله ان من صار عقبة او قاتلته فصرعته
او قتلته فقد وطئته واوطأته عقبه ٥ وفي الحديث فاخرج الينا ثلث اكل
من وطيئة الوطيئة الغرارة وهي القعيدة ايضا تكون فيها الكعك والقديد
وفي حديث عمار رضي الله عنه ان رجلا وشى به الى عمر رضي الله عنه فقال اللهم ان كان
كذب فاجعله موطأ العقب قال القتيبي اي كثير الاتباع كانه دعا عليه ان يكون
رأسا او ذا مال يتبعه الناس ٥ وفي الحديث ان جبريل عليه السلام صلى به العشاء
حين غاب الشفق وتوطأ العشاء هو افتعل من وطأته يقال وطأت السبي فانا اطأ
اي هيأته فتهيأ واراد كمل ظلام العشاء واوطأ بعض الظلام بعضا ٥ وفي حديث
ابن مسعود فوطبه الى الارض اي غمزه يقال وطبته اطبه اذا وطأته وغمزته
واثبته فهو موطوب ومنه المبطبة وهي خشبة او حجر يوطب به المكان
الذي يؤسس للبناء او غيره فتصلب ومبطبة النجار معروفة ٥ وفي حديث
البراء انه قال لخالد بن الوليد طبني اليك اي ضمني اليك من قولك وطبت
بطبه وكان حماد بن سلمة يروي اللهم اشدد وطبتك على مضر ٥ قوله
تعالى فلما قضى زيد منها وطرا الوطر كل حاجة تكون من همتك فاذا بلغتها

وطف الانسان قد قصى وطره وارنه ه وفي الحديث في اشفاره وطف اي طول
وقد وطف يوطف فهو اوطف وكل طويل مسترسل مثل السحابة المتدانية
وطن من الارض اوطف وكذلك مثل السحابة وطفاء ه قوله تعالى في مواطن كثيرة اي امكنة
يقال استوطن فلان المكان اذا اقام به واوطنته بمعنى ه وفي الحديث نهى عن اوطان
وعب المساجد ه باب الواو والعين ه في الحديث ان النعمة الواحدة لتستوعب
جميع عمل العبد اي تاتي عليه واذا استوعب جميع الشيء فقد استوعبه ومنه
الحديث في الابل اذا استوعبت حد عيه الدية ويروى اوعبت كله معناه استوعبت
حد عيا ه وفي حديث حذيفة رضي الله عنه في الجنب قال ينام قبل ان يغتسل
فهو اوعب الغسل يعني انه اجزى ان يخرج كل بقية في ذكره من الماء ه وفي حديث
عائشة رضي الله عنها كان المسلمون يوعبون في النفير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيدعون مفاتيحهم الى ضمناهم ويقولون ان احتجتم فكلوا ه قوله يوعبون اي
يخرجون باجمعهم في المغازي يقال اوعب فلان ومنه الحديث اوعب الانصار
الى صفين اي لم يتخلف منهم احد عنه وبئر وعيب اي واسع وركض وعيب
وعث وهو اقصى ما عدا الفرس ه وفي الحديث نعوذ بالله من وعثاء السفر يعني شدته
ومشقته واصله من الوعث وهو الدهس وهو الرمل الرقيق والمشي فيه شديد
وعد على صاحبه فجعل مثلا لكل ما يشق على صاحبه ه قوله تعالى يوعدون يقال
وعدته خيرا ووعدته شرا فاذا لم يذكر واحد منهما قلت في الخير وعدته وفي
الشر اوعدته وقد وعدته كذا واوعدته بكذا ه وقوله تعالى ما اخلفنا
موعدك بملكنا قال مجاهد عهدك وكذلك قوله تعالى احلمتم موعدي قال
عهدي ه وقوله تعالى وفي السماء رزقكم وما توعدون رزقكم المطر وما توعدون
الجنة ه وقوله تعالى الشيطان يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء اي يخوفكم فيجعلكم
على منع الزكوات يقال هذا غلام يعد رشدا وهذه الغداة تعد بردا اذا عرفت
وعر اماراتك فيه ه في حديث ام زرع زوجي لحم جمل غث على رأس جبل وعر
اي غليظ حزن يصعب الصعود سهله لحم لا سمين به ولا تطلب لقلته خيره
وعط في الحديث ياتي على الناس زمان يستحل فيه الربا بالبيع والقتل بالموعظة

وعق وان قتل البري بسخط المريب ه وفي حديث عمر رضي الله عنه وذكر نعم الصحابة
يقال وعقة لعنس الوعقة والملقس والضبس والشبر الشديد الخلق الضعيف النفس وقال
وعل الفرا الوعقة الذي يتبرم ويضجر ه وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى يهلك الوعول يعني
الاشراف ه قوله تعالى وتعيها اذن واعية اي حافظة لما سمعت عاملة به ويقال وعت العلم
وعي واوعيت المتاع ومنه قوله تعالى والله اعلم بما يوعون قال الفراء اي بما يجمعون في صدورهم من الكتب والاثار
واخبرني ابن عمار عن ابي عمر عن ابي العباس قال الوعي الحافظ الكيس الفقيه المتعلم ه وفي الحديث
الا استحيا من الله الا تستوعبوا المقابر والبلى والا تستوعبوا الجوف وما وعى قوله وما وعى اي
وما حشوته من الطعام والشراب حتى يكونا من جملتها واراد بالجوف البطن والفرج وهما
الاخوان ويقال اراد العلم والدماغ لانهما يجمعان العقل ه وفي حديث ابي امامة لا يعذب
الله قلبا وعى القرآن ه قال ابو بكر معناه عقل القرآن بما فيه وعمل بما فيه من حفظ الفاظه
وضبط حدوده فانه عبر واع له والدليل على ذلك الحديث الاخر المروي في الخوارج يقرؤن
وغ القرآن لا يجاوز حناجرهم ه باب الواو والغين ه في حديث الاحف اياكم وجمته
الاوغاب الاوغاب الاوعاب الاوعاب الثياب الواحد وغب والاوقاب الجمع الواحد وقب وانما
قيل له وقب لانه يريد انه اجوف لا عقل له كما قال الله تعالى وافئدتهم هواء اي خالية
وغل لا تعي خيرا واصل الوقبة النقرة في الحجر او الجبل وكل شيء تقبته فهو وقبته ه وفي الحديث
ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق اي سر فيه برفق ولا يقال السير الشديد والوغول
الدخول في الشيء وقد وغل يغل وغولا ومنه قيل للطفيلي واغل ه وفي حديث عكرمة
من لم يغتسل يوم الجمعة فليستوغل يريد ليغسل المغابن والمواطن واصله وغلت في الشيء
وفر اذا دخلته حتى تبلغ اقصاه ه باب الواو والفاء ه قوله تعالى جزاء موفورا اي
موفرا يقال وفرته اوفره فهو موفور اي لا تنقصون من جزائكم شيئا ومن كلامهم اذا عرض على
احدهم الطعام او غيره ان يقول توفر وتحمد اي لا ينقص من مالك وعرضك شيء على معنى
وفص الدعاء وتحمد اي ارتت محمودا وقد وفر ذلك عرضك اي لم ينقص شيء قوله تعالى
كانهم الى نصب يوفضون اي كانهم الى نصب لهم شيء فهم يسرعون اليه ويستبقون اليه وقد وفض

بعض واوقص نوقص اذا اسرع في عدوه ● وفي الحديث انه امر بصدقة ان توضع
في الاوقاص قال ابو عبيد هم الفرق والباشر والاخلاط قال وقال الفراء هم الذين مع كل
واحد منهم وقصة يلقى فيها طعامه وهي مثل الكنانة الصغيرة ● وفي حديث وائل
بن حجر ومن زنى من بكر فاصقعوه كذا اي اضربوه والصقع الضرب واسوقصوه عامة
اي عزروه وانفوه واطردوه واصله من قولك اسوقصت الابل اذا تفرقت في رعيها ومنه
قيل للاخلاط الاوقاص ● وقال العصعص المستوقص النافر الذعر ومنه قول ذي الرمة
مستوقص في نبات القفر مشهوم ● كانه طلب قصة اي عدوه يقال وقص واوقص
اذا عدا ● وفي الحديث في كتاب كسرى صلى الله عليه وسلم لاهل نجران لا تجرك راهب عن
رهابنته ولا واقف عن وقفيته رواه ثعلب الحديث واقفة بالقاف والصواب الفاء قال الازهري
الواقفة القسم الذي يقوم على تلك المصاري التي فيه صلبهم يلعنه اهل الجزيرة وقال
ابن الاعرابي هو الواهف وكلاهما بمعنى ● قوله تعالى اني متوفيك قال الفراء قد علم وما حد
اي رافعك الي ومتوفيك قال وقد يكون الوفاة قبضا لنفس يموت يقال توفيت حق من فلان
واستوفيته بمعنى واحد ● وقال غيره متوفيك اي مستوفي كونك في الارض ● وقال العيني قال قد
من الارض من غير موت ● وقوله تعالى وهو الذي يتوفاكم بالليل اي ينيمكم والوفاة هاهنا النوم
قال ذو الرمة صريع تنائف في زفق صرعى توفوا قبل آجال الحمام ●
وقوله تعالى قل يتوفاكم ملك الموت اي يستوفي عدد كم ● وقوله تعالى الله يتوفى الانفس
حين موتها والتي لم تمت في منامها فالنفس التي تتوفى وفاة الموت يكون بها الحيوة
والنفس والحركة وهي الروح والنفس التي تتوفى في النوم هي النفس المميزة العاقلة فهذا
الفرق بين النفسين ومنه قوله تعالى وهو الذي يتوفاكم بالليل اي ينيمكم ● وقوله تعالى
وابرهم الذي وفى اي وفى بسهام الاسلام امتحن بذبح ابنه وعزم عليه وصبر على
عذاب قومه واحتمل فصبر على مضضه فقد وفى عدد ما امر به ● وقيل وفى بمعنى
وفى ولكنه اوكده ● وقوله تعالى اذا كالوا على الناس يستوفون يقال استوفيت عليه الكيل
اذا اخذته منه تاما وافيا وعلى بمعنى من ● وفي الحديث انكم وفيتم سبعين امة انتم
خيرها اي تمت العدة بكم سبعين امة قال ابو الهيثم يقال وفى الكيل ووفى

الشيء اذا تم وافيته اتممته قال الله تعالى اوفوا الكيل ووفى رئيس الطائر بلغ تمام الكمال
ودرهم وافي وكيل وافي ● وفي الحديث وافية اعتبها واذا تمها اي تامة تعالى وفي شعره
اذا تم وطال ومنه الحديث فمررت بقوم تقرض شفاههم كلما قرضت وفت ●

باب الواو والقاف ● قوله تعالى ومن شر غاسق اذا وقب اي دخل في كل شيء واظلم يعني
الليل ● وفي الحديث لما راى الشمس قد وقبت قال هذا حين حلها اي غابت ومعنى حلها اي
وقت وجوب صلوة المغرب ● قوله تعالى واذا الرسل وقتت اي جعل لها وقت واحد للفصل
القضاء بين الامة وقرئ اقتت بالالف والالف تبدل من الواو ● وقال ابن عرفة اقتت اي جمعت للميقات
وهو يوم القيامة والميقات مصدر الوقت ومنه قوله تعالى ولما جاء موسى لميقاتنا اي للوقت الذي
وقتناه له ● وقوله تعالى كتابا موقوتا اي فرضا موقتا ● قوله تعالى وقودها الناس والحجارة
الوقود بفتح الواو الحطب وبالضم مصدر وقدت النار تقد وقودا ولو قدت واستوقدت بمعنى
واحد ويكون استوقد بمعنى اوقد ومعنى قوله كمثل الذي استوقد نارا اي اوقدها ● قوله
تعالى والمنخنقة والموقوذة يعني التي تقتل بعصا او حجارة لا حد لها فتموت بلا ذكاة يقال
وقذتها اوقذها اذا اثخنتها ضربا ● وفي حديث عائشة رضي الله عنها نصف اماها
رضي الله عنها وكان وقيذ الجوانح احرق انه كان محزون القلب كان الحزن قد ضعفه
وكسره والجوانح ما يجن القلب وذلك قالت وقيذ الجوانح اي وفيه فوقذ النفاق اراد
انه دمغه وكسره ● وفي حديث عمر اني لا اعلم متى تهلك العرب اذا استاسها
من لم يدرك الجاهلية فاحزها ما اخلاقها ولم يدركه الاسلام فيقذه الورع اي
يسكنه ويبلغ به مبلغا يمنعه من انتهاك الاجل ولا يجمل يقال وقذه الحلم اي سكنه
وقال ابو سعيد الوقذ الصرف على فائت القفا فتصرهد تنا الى الدماغ فيذهب العقل
قوله تعالى وفي آذانهم وقرا اي ثقل وقد وقرت اذنه توقر وقرا وقرت توقر ● وقوله تعالى
ما لكم لا ترجون لله وقارا اي لا تكاون لله عظمة ● وقوله تعالى وتوقروه اي وتعظموه
وتفخموا شانه ● وفي الحديث ووقر كثير الرسل قال ابن السكيت الوقر اصحاب الغنم
والقرة والقار الغنم ● وقال ابو عبيد القار الابل والوقر والقرة الغنم ويصدق
هذا الحديث قول ابي عبيد وقول مهلهل ● كان الثابج المتسكن فيها اجير في جدايات الوقر ●

وفش وكمل كلا القولين ه وفي الحديث دخلت الجنة فسمعت وفشا قال ابن الاعرابي
وفص هو الحركة ه قال ابو زيد الوفيش مثله ه وفي الحديث فوفصت به ناقته قال ابو عبيد الوفص
كسر العنق ومنه قيل للرجل اوفص اذا كان مائل العنق قصيرها ه وفي الحديث علي رضي الله
عنه انه قضى في العارضة والقامصة والواقصة بالدية اثلاثا وهن ثلث جوار ركبن
احداهن الاخرى ففرصت الثالثة المركوبة فهمصت فسقطت الراكبة فقضى للتي وفصت اي
اندق عنقها بثلثي الدية على صاحبتها والواقصة بمعنى الموقوصة كما قالوا آشرة
بمعنى مأشورة قال الشاعر لقد عيل الايتام طعنة ناشرة انا شرا ان لك يمنك آشرة
اي مأشورة ه وفي حديث معاذ انه اتي بوقص في الصدقة قال ابو عمرو الوقص هو ما وجب
الغنم فيه من فرائض الصدقة من الابل ما بين الخمس الى العشرين ه قال ابو عبيد هو ما بين
الفريضتين وهو ما زاد على الخمس الى التسع وجمعه اوقاص ه وبعض الناس يجعل الاوقاص
النقرخاصة والاشناق في الابل ه وفي الحديث ركب فرسا فجعل يوقصه اي يتزود به
ويعارض الخطوة ه وفي حديث جابر وكان علي بردة فكانت اذا سجد وقصت
عليه اي تسقط لقول امسكت عليها لتبقى وهو ان تحني عليها عنقه والاوقص الذي قصرت
عنقه ه وفي الحديث كان اذا نزل عليه الوحي وقط راسه ولعضهم يرويه وقظ
بالظاء ورواه بالطاء اراد به وضع راسه يقال ضربه فوقطه اذا صرعه ومن رواه
بالظاء اراد ثقل راسه عاقبت الظاء الذال لقرب مخرجيهما وقد وقذه الضرب
والسكر اذا اثقله واضعفه ه قوله تعالى ان عذاب ربك لواقع اي واجب
على الكفار ومنه قوله تعالى واذا وقع القول عليهم اي وجب وقيل ثبتت الحجة عليهم
وكذلك قوله فوقع الحق اي ثبت قال ابو زبيد
واستحدث القوم امرا غيرنا وهموا فطار انصارهم شتى وما وقعوا ه
اي ما ثبتوا ه وقوله تعالى اذا وقعت الواقعة اي قامت القيامة ويقال لكل شيء آت
كان يتوقع قد وقع ه وقوله تعالى فلا اقسم بمواقع النجوم اي مساقطها وقيل
مواقع النجوم نجوم القران ونزوله نجما بعد نجم وهذا قول ابن عباس ه وفي الحديث
اقول النار ولو بشق تمرة فانها تقع من الجائع موقعها من الشبعان قال بعضهم اراد
ان شق التمرة لا يغني من جوع ولا يتبين له موقع على الجائع اذا تناوله كما لا يتبين على
كبير

الشبعان اذا اكله فلا تحقروا ان تصدقوا به ه وقيل لانه يشتهي هذا الشق تمرة وذا
شق تمرة والثالث والرابع فيجمع له ما يشتهي جوعته ه وفي حديث ام سلمة انها قالت
لعائشة رضي الله عنها اجعلي خمرتك على رأسك ووقاعة الستر قبرك حتى تلقيه
قال القتيبي وقاعة الستر موقعه على الارض اذا ارسلته وهي موقعته ايضا وكذلك موقعة
الطائر ه وفي حديث عمر رضي الله عنه من يدلني على نسيج وخبره قالوا ما نعلمه غيرك فقال
ما هي الا ابل موقع ظهورها ه الموقع الذي تكثر آثار الدبر بظهره اراد انا مثل تلك
الابل في العيب ه وفي حديث ابي انه قال الرجل اشتريت دابة تقيك الوقع الوقع ان
تصيب الحجارة القدم فتوجعها يقال وقعت اوقع وقعا ه وفي المثل كل الحذاء
يحذي الحافي الوقع ه وفي الحديث المؤمن وقاف مثناة الوقاف هو المتأني بعينه ويقال
المحجم عن القتال وقاف قال دريد فما كان وقافا ولا رعش اليد ه
وفي الحديث ولا واقف من قيفاه ه الواقف خادم البيعة لانه وقف نفسه على خدمتها
والوقفي الخدمة يقول لا يمنع عن ذلك ه وفي حديث ام زرع لسن بليد فيتوقل قال ابو بكر
التوقل الاسراع يقال توقل في الجبل اذا اسرع فيه ووقل كذلك ومنه حديث طهفة
قال فتوقلت بنا الفلاص وقال غيره اذا صعد فيه ه وقوله تعالى هو اهل التقوى واهل
المغفرة قال ابن عباس يقول الله تعالى انا اهل ان اتقى فمن عصاني فانا اهل ان اغفر
والتقوى اسم على تفعلة وهو التوقي عن المعاصي والاصل فيه وقوى فقلبت الواو فيها تاء
من وقيته اقيه اي منعته ورجل تقي اصله وقي وكذلك تقاة كانت في الاصل وقاة
كما قالوا تجاه والاصل فيه وجاه وتراث والاصل فيه وراث ه وقوله تعالى الا ان تتقوا
منهم تقاة اي ان تخافوا مخافة القتل وجمع التقاة تقى مثل ظلاة وظلى للعنق وقرى تقية
والتقية والتقاة اسمان يوضعان موضع الاتقاء ه وقال ابن عرفة في قوله الا ان تتقوا منهم
تقاة اي يكون لهم عهدا وذمام او رحم فيحالفون على ذلك ويحاملون عليه ه وقوله تعالى
واياهم فاتقون وقوله تعالى لعلكم تتقون قال ابن عرفة اي لعلكم ان تجعلوا قبول ما
امركم الله به وقاية لكم من النار ه ومن هذا قول العرب اتقاه بحقه اذا استقبله

وقف

وقل

وقى

اي جزاء تقواهم

له فكأنه جعل دفعه الله حقه واقية له من المطالبة ٥ ومنه قول علي رضي الله عنه
كنا اذا احمر البأس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم اي جعلناه واقية لنا
من العدو قال وقوله فكيف تصبرون ان كفرتم يوما يجعل الولدان شيبا اي
واقية اذا حضرتم يوم القيامة ٥ وقوله تعالى ومن يرد ثوابه نؤته منها اي نوفي
قال عنترة ٥ اذ يتقون بي الاسنة لم اخم عنها ولكني تضايق مقدمي ٥
اي يقدمون بي الى القتال فيوقعون بي حربها ٥ وقوله تعالى ما لهم من الله من واق اي من
دافع ٥ ومنه الحديث من عصى الله لم تقه من الله واقية وكل ما وقى شيئا فهو له
وواقه ٥ وفي الحديث فوقى احدكم وجهه النار هذا خبر معناه الامر اي ليق احدكم
وجهه النار بالصدقة والطاعة ٥ باب الواو والكاف ٥ في الحديث الا كانت
وكت وكتة في قلبه ٥ الوكتة الاثر اليسير وجمعه وكت ومنه قيل للبسر اذا وقعت فيه نكتة
من الارطاب قد وكت ٥ ومنه حديث حذيفة فنظر اثرها كاثر الوكت ٥ في حديث
وكد الحسن وذكر طالب العلم قال قد اوكدناه بدراه اي اعملناه يقال وكد فلان امرا اذا قصده
وكز وطلبه ٥ ونقول ما اراد لك وكدي اي دأبي وقصدي الوكد المصدر والوكد الاسم ٥ قوله
وكع تعالى فوكزه اي ضربه بجمع الكف ٥ في المبعث قلب واع ووكيع اي متيقظ ومنه يقال
وكف سقاء وكيع اي محكم الخرازة ٥ في الحديث من منح منيحة وكوفا ٥ قال ابو عبيد
هي العنزة اللبون ومنه قيل وكف البيت والدمع ٥ قال ابن الاعرابي هي التي لا تنقطع
لبنها شتاء جمعاء ٥ وفي الحديث انه توضأ واستوكف بيده ثلثا يريد غسل يديه
ثلثا وهو استفعل من وكف البيت اذا قطر كأنه اخذ ثلث دفع من الماء وقيل
بالغ في غسل اليدين حتى وكف منهما الماء اي قطر ٥ وفي الحديث اهل الفتور يتوكفون الاخبار
اي يتوقعونها ٥ وفي الحديث خيار الشهداء عبد الله اصحاب الوكف قيل ومن
اصحاب الوكف قال قوم تكفأ عليهم مراكبهم في البحر ٥ قال الشمر واصل الوكف المقبل
والجوز يقال الى الحشي وكف فلان اي جوزه ٥ وفي الحديث ليخرجن ناس من قبورهم على
صورة القردة بما داهنوا اهل المعاصي ثم وكفوا عن علمهم وهم يستطيعون قال الزجاج
اي قصروا عنه ونقصوا يقال ما عليك من ذلك وكف اي نقص ٥ وفي الحديث البخيل
وكل عن وكف الوكف التقصير يقال ليس عليك منه وكف اي منقصة ٥ قوله تعالى الا

تعدوا من دوني وكيلا قال الفراء اي كفيلا ويقال كافيا ٥ وقال ابن عرفة اي لا
تجعلوا شريكا لي تكلون اموركم اليه ٥ وقال في قوله تعالى فليتوكل المتوكلون اي
ليتكلوا امورهم الله يقال توكل بالامر اذا ضمن القيام به ووكل فلان فلانا اي
وكل امره اليه ليكفيه اياه فربما يكون ذلك لضعف في الموكل وربما يكون ثقة بالكفاية
ويقال استعنت القوم فتواكلوا اي وكل بعضهم الى بعض ٥ وفي الحديث فتواكلا الكلام
اي اتكل كل واحد منهما على الآخر فيه ٥ وقوله تعالى قل لست عليكم بوكيل اي
حفيظ نزل قبل الامر بالقتال ٥ وقوله تعالى فاتخذوه وكيلا قال الفراء اي حفيظا ٥ وفي مقتل
الحسين رضي الله عنه قال قاتله سنان للحجاج وولت رأسه امرأة عمر وكيل قال الشمر
رجل وكل ووكيل اي تليد والوكال البلادة وقد واكل الابل اذا اتاها السير
وفي حديث الزبير انه يوكي بين الصفا والمروة شعيا قال ابو عبيد هو عندي من امساك
الكلام كأنه كان يوكي فاه فلا يتكلم ٥ ويروى عن اعرابي سمع رجلا يتكلم فقال اوكر
حلقك ٥ قال الازهري وفيه وجه آخر هو اصح وذلك ان الايكاء في كلام العرب يكون
بمعنى السعي السديد ومما يدل على ذلك قوله في الحديث انه كان يوكي بينهما سعيا وانما
قيل للذي يشد عدوه مؤكي لانه كأنه ملأ ما بين خواء رجليه واوكى عليه ٥
باب الواو واللام ٥ في الحديث ان عمر ولت لهم ولثا اي اعطاهم عهدا اعمر
محكم ولا مؤكد ومن ذلك قول عمر رضي الله عنه للجاثليق لولا ولت عقد لامرن بضرب
عنقك ٥ قوله تعالى ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين ولجة اي دخيلة بطانة يقال هو
ولجتي وبطانتي اي خاصتي والاصل فيه ولج يلج اذا دخل ٥ وقوله تعالى يولج الليل في النهار
اي يدخل الليل الضيق في نهاره ويولج النهار في الليل اي يدخل نهار الشتاء في ليله ٥ وقوله
تعالى يعلم ما يلج في الارض اي ما يدخل فيها من مطر وغيره وما يخرج منها من نبات وغيره
وفي حديث عبد الله اياك والمناخ على ظهر الطريق فانه منزل اللواجة يعني السباع
والحيات سميت ولجة لولوجها بالنهار واستتارها في الاولاج والولج ما
ولد ولج فيه من كهف او شعب ٥ قوله تعالى ووالد وما ولد يعني آدم عليه السلام وما
ولد من نبي او صديق او شهيد مؤمن ٥ وقوله تعالى وولده وفرى وولده وهما
لغتان مثل العرب والعرب والعجم والعجم ٥ وفي حديث رقيقة الا وفيهم الطيب

الظاهر لبانه نريد مولده جعل المصدر اسما ثم جمعه يقال ولد ولادة ولدة
كالعدة والجدة ه وفي حديث المشافع ان فلانة قالت ابا ولدت عامة اهل دار اي قبيلة
المولودين والمولدة القابلة وفي الانجيل ابا ولدتك اي ربيتك ه وفي حديث شريح ان
رجلا اشترى جارية وشرط انها مولدة فوجدها بلدية قال القتبي البلدية التي ولدت ببلاد
العجم وجلبت فنشأت في بلاد العرب قال والمولدة التي ولدت في بلاد الاسلام ه وقال ابن كميل
البلدي والمولد من الكلام المستحدث ولم يكن في القديم ه وفي حديث علي كرم الله وجهه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه ليدي قوما فسلم خالد بن الوليد فاعطاهم
مبلغة الكلب وغلبة الحالب ه قوله مبلغة الكلب الظرف الذي يشرب منه الكلب فبلغ
فيه واراد انه اعطاهم قيمة كل ما ذهب لهم حتى مبلغة الكلب التي لا ثمن لها وغلبة
الحالب التي لا خطر لها ه وفي عائشة رضي الله عنها اذ تلقونه بالسنتكم الولق
الاستمرار في الكذب ه وفي حديث علي كرم الله وجهه كذبت وولقت وكذلك
ولغت والولق والولغ الكذب ه وفي الحديث اولم ولو بشاة الوليمة الطعام الذي يصنع
عند العرس والمقيمة الطعام الذي يصنع عند الاملاك ه وفي الحديث لا تولة والدة
عن ولدها قال ابو عبيد هو ان تعزو بها في السبي وكل انثى فارقت ولدها فهي والهة وقال
ابن كميل ناقة مبلاة وهي التي فقدت ولدها وقد ولهت اليه بله وولهت تولهة ه في
الحديث في يوم الجمل ه انا ابن عتاب وسيفي قول ه هو اسم سيف كان لابيه ه قوله تعالى ولكل
جعلنا موالي المولى ابن العم والمولى الحليف وهو العقد والمولى المنعم على المعتق والمولى
المعتق المنعم عليه والمولى الولي ومنه قوله تعالى واني خفت الموالي من ورائي
يعني بني العم والعصبة ومعناه الذين يلونه في النسب ه قوله تعالى ذلك بان الله
مولى الذين امنوا اي وليهم والقائم بامورهم وكل من ولي عليك امرك فهو مولاك
وقوله تعالى هي مولاكم اي هي اولى بكم ه وفي الحديث من كنت مولاه
فعلي مولاه قال ابو العباس اي من احبني وتولاني فعلي مولاه وقال ابن الاعرابي الولي
التابع المحب ه وفي الحديث ايما امراة نكحت بغير اذن مولاها وروي بغير اذن وليها قال
الفراء المولى والولي واحد والموالي ورثة الرجل وبنو عمه ه وفي الحديث مزينة

وجهينة واسلم وغفار موالي الله ورسوله قال الزمخشري اي اولياء الله ه وقوله وان الكافرين لا
مولى لهم اي لا ولي لهم وهو قول الله صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه قال والموالي العصبة
ومنه قول زكريا قال والموالي الناصرة وقال ابن عرفة في قوله وان الكافرين لا مولى لهم الله مولى
الخلق ملكا ثم يوالي من يشاء ويعادي من يشاء وقوله انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه
تكرار اي يخوفكم اولياءه بحذف المفعول الاول كما تقول اعطيت الاموال اي اعطيت القوم الاموال وقيل
اراد يخوف باوليائه بحذف الباء واعمل الفعل وقال فلان ولي فلان اي ناصره بالنصرة واصله من الولي
وهو القرب ه ومنه قوله تعالى انت وليي في الدنيا والاخرة اي انت تتولى امري في الاولى والعقبى وانت
القائم به ه واولياء الشيطان انصاره الواحد ولي ه ومنه قوله تعالى من الذين استحوذ عليهم الاولى
اي الاقربان بالموت ومنه قوله تعالى قاتلوا الذين يلونكم من الكفار اي يقربون منكم ه وقوله تعالى
ما لكم من ولايتهم من شيء قال الازهري الولاية بالفتح في النسب والنصرة تعالى ولي بين الولاية
واما الولاية فهي كالامارة تقول والي بين الولاية تشبه بالصناعة ه وقوله تعالى ما لهم من دونه
من والي اي من ولي كما تقول قادر وقدير ه وقوله تعالى ادهن بكلمتي هذا فالقه اليهم ثم تول عنهم
فانظر ماذا يرجعون قيل فيه تقديم وتاخير المعنى ادهب بكتابي هذا فالقه اليهم فانظر ماذا يرجعون
ثم تول عنهم وقيل ثم تول عنهم مستترا من حيث لا يرونك فانظر ماذا يردون عليك من الجواب وقوله
تعالى فانما تولوا فثم وجه الله اي توجهوا وجوهكم ه وقوله تعالى فول وجهك شطر المسجد
الحرام اي وجهه وجهك نحوه والتولية تكون اقبالا كقولها وقوله تعالى ولكل وجهة
هو موليها اي مستقبلها ه وتكون انصرافا ه ومنه قوله تعالى يولوكم الادبار وتكون بمعنى
الولي تعالى وليت وتوليت قال ابو معاذ ومنه قوله تعالى هو موليها اي متولاها اي متبعها وراضيها
والتولي يكون بمعنى الاعراض وتكون بمعنى الاتباع قال الله تعالى وان تتولوا يستبدل قوما
غيركم اي تعرضوا عن الاسلام ه وقوله تعالى ومن يتولهم منكم اي ومن يتبعهم وينصرهم وتولت
الامر اذا اوليته قال الله تعالى والذي تولى كبره اي ولي وزر الكذب واشاعته
والتولية في البيع هو ان تشتري الشيء ثم توليه غيره ه وقوله تعالى اولى لك فاولى قال
الاصمعي معناه قاربك ما تكره فاحذره ما خوذ من الولي وهو القرب ه وفي الحديث الحقوا المال
بالفرائض فما ابقت السهام فلاولى عصبة ذكر يعني ادنى واقرب في النسب ه وفي الحديث سئل عن
الابل فقال اعنان الشياطين لا تقبل الا مولية ولا تدبر الا مولية ه قيل هو كالمثل المضروب فيها
لا تقبل الا مدبرة ولا تدبر الا مدبرة ه وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يقوم له الرجل

من ليته لنفسه فلا يبعد في مكانه ٥ قال الازهري وهو عندي فعلة من
الحروف التي قضيت اوائلها وهو من ولي يلي مثل زنة وشية وكان اصلها وليه
وقال ابن الاعرابي يقال فعل كذا من وليته نفسه اي من قبل نفسه كان الواو حذفت همزه
وفي الحديث نهى ان يجلس الرجل على الولايا وهي البراذع واحدتها وليه سميت بذلك لانها تلي
ظهر الدابة ٥ وفي الحديث نهى عن بيع الولاء كانت العرب تبيع الولاء وتهبه فنهى عنه

ومض

باب الواو والميم ٥ في الحديث هلا اومضت الي يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه
النبي لا تومض ٥ اي هلا اشرت الي اشارة خفية يقال اومض الله تومض ومض البرق
واومض ٥ باب الواو مع النون ٥ قوله تعالى ولا تنيا في ذكري اي لا تفتروا ولا تضعفا

ونى

يقال وني ينى ونيا اذا ضعف وتوانى في امره اذا فتر ٥ باب الواو والهاء ٥ في الحديث

وهب

لقد هممت الا اترك بيت الا من قرشي يقول الا اقبل الهدية وذلك كان في اخلاق الجاهلية
جفاء او ذهابا عن المروءة وطلبا للزيادة ٥ في الحديث فلما انصرفنا عنها اذا الناس يهزون

وهز

الابا يعني يقال وهزته اذا دفعته يريد كانوا يحثون ابلهم ويدفعونها ٥ وفي الحديث
جمادات النساء غض الطرف وقصر الوهازة اراد قصر الخطا من وهز يهز اذا دفع

وهض

الشيء ٥ في الحديث الا وهضه الله الى الارض اي حطه ودقه يقال وهضت الشيء
ووقضته ووطسته ٥ ومنه الحديث ان ادم حين اهبط من الجنة وهضه
الله الى الارض ٥ قال ابو حمزة معناه رمى بها عسفا وكل من وضع ادمه على شيء فشدخه
فقد وهضه ٥ وقال شمر الوهض الوطء الشديد قال النمر ٥ بن تولب

شديد وهض قليل الرهص معدل تصفحيه من الانساع اندات ٥

وهط

قال الرهص الغمز والعثار ٥ وفي حديث ذي الشعار الهمداني على ابلهم وهاطها
وعزازها قال القتيبي الوهاط المواضع المطمئنة واحدها وهط وبه سمي الوهط وهو
مال كان لعمرو بن العاص بالطائف ٥ في حديث عائشة رضي الله عنها هف ابا

وهف

رضي الله عنه فلده رسول الله صلى الله عليه وهف الدين اي فلده الصبا من شرف الدين
بعده كانها ارادت اقره بالصلوة بالناس في مرضه ٥ وفي حديث عمر رضي الله عنه
في عقده للنصارى وترك الواهف على وهافته قال ابن الاعرابي عن المفضل الواهف
قيم البيعة ويروى هذا الحرف وافه على وفهيته وقد مر ذكره ٥ وقال قتادة
في كلام له كانما وهف له شيء من الدنيا احدره اي كلما عرض له يقال وهف الشيء وهفا

وهق

وهل

نفذ واذا طار وهقت الصوفة في الهواء ومنه قيل هفوة العالم وهي زلته ٥ في الحديث
فاطلق الجمل يواهق ناقته مواهقة اي يباريها في السير ٥ في الحديث كيف ابتا اذا اتاك
ملكان فتوهلاك في قبرك يقال توهلت فلانا اي عرضته لان يهل اي يغلط وقد
وهل يهل اذا ذهب وهمه الى الشيء ومنه قول ابن عمر وهل انس يريد غلط يقال وهل
الى الشيء يهل ووهم يهم وهلا ووهما ٥ وفي الحديث فلقيته اول وهلة سمعت
الفرشي يقول وهلت من كذا او هل وهلا اذا فزعت وكل انسان راى شيئا لم يكن
راه مثل ذلك فانه يتراع له اي يتتابع كانه يقول نفسه اول فزعة فزعتها بلقائي
انسان ومنه الحديث فقمنا وهلين من صلاتنا اي فزعين ٥ وفي الحديث انه صلى فاوهم في

وهم

صلاته اي اسقط منها شيئا ٥ وقال ابو العباس اوهمت الشيء اذا تركته ووهم الى الشيء يهم
ذهب وهمه اليه ووهم يوهم اذا غلط ٥ وفي الحديث انه يسجد للوهم وهو جالس اي
للغلط ٥ وفي الحديث ابن عباس وهم في تزويج ميمونة يقال ذهب وهمه اليه ٥ وفي الحديث
يقال له كانك وهمت فقال وكيف لا اتهم قال ابو بكر هو في الاصل اوهم بفتح الالف
فكسروها لان الماضي على فعل في العربي بكسر مستقبل فعل فيقول انت تعلم وانا
اعهد اليك واخاف ربي واخال كذا ولا يكسرون اول مستقبل فعل ولا فعل
الا ان يكون فيه حرف حلق فيجيزون كسر اول مستقبله كقولهم ذهبت وانا اذهب
وانا الحق والاصل في ذهب ذهب فرد الى الفتح استثقالا للكسر مع حرف الحلق
ويكسر اول فعل المستقبل ذي الزوائد كقولهم استعين وانا اقطع الى الله ولا
يكسرون الياء لا يقولون هو يعلم لان الكسرة ثقيلة فيتركون ادخالها عليه فاذا

وهن

قالوا وجعت او جع ووجلت او وجل اجازوا كسر الياء هنا فقالوا هو يوجل ويوجل
وتوجع ويتجع وتاجل ويتاجع ٥ قوله تعالى ولا تهنوا حملته امه وهنا على وهن قال
قتادة جهدا على جهد يقول ضعفت لحملها اياه مرة بعد مرة ومنه قوله تعالى ولا تهنوا
اي لا تضعفوا ٥ وقال الفراء يقال وهنه الله واوهنه ومنه قوله تعالى وهن العظم مني
اي رق وضعف ٥ وفي الحديث ان فلانا دخل عليه وفي عضده خلقة من صفر ٥ وفي بعض
الحديث وعليه خاتم من صفر فقال ما هذا فقال هذا من الواهنة قال اما انها لا تزيدك
الا وهنا قال حذيفة جنبة الواهنة عرق ياخذ في المنكب في اليد كلها فترقى منها
وقال شمر قال الاشجعي هو مرض ياخذ في عضد الرجل فربما عقد عليها خيش من الخرز فقال

وهى

له خرز الواهنة وهى باخذ الرجال دون النساء ٥ قوله تعالى فهى يومئذ واهية اى ضعيفة
جدا ويقال للسقاء اذا انفتق خرزه قد وهى يهى ٥ وفى الحديث المؤمن واه راقع الواهى
هو الذى يذنب فيصير مثله السقاء الواهى يعنى الذى لا يمسك الماء شبه الزلل الخاطئ به
والراقع الذى يتوب فيرقع ما وهى بالتوبة ٥ باب الواو والياء ٥ فى الحديث انه عليه

وح

السلام قال لعمار ويح ابن سمية تقتله الفئة الباغية ٥ علم ما نزل به من القتل فتوجع له فويح
كلمة تقال لمن وقع فى مهلكة لا يستحقها فيترحم عليه ويتوجع له وويل كلمة تقال
للذى يستحقها ولا يترحم عليه ٥ وقال ابن كيسان قال قال المازنى قال الاصمعى الويل قبح
والويح ترحم ووئس تصغيرها اى هو دونها ٥ وقال سيبويه ويح زجر لمن اشرف على

وويل

الهلكة وويل لمن وقع فى الهلكة ٥ وقوله تعالى ويلتى يا ويلتا الويل الحزن يقال
تويل الرجل اذا دعا بالويل وانما يقال ذلك عند الحزن والمكروه ٥ وانشد
تويل ام هرت بذى وكانت يمينى لا تعقل بالفتيل ٥ وعن ابن عباس الويل
المشقة من العذاب ٥ ومنه قوله تعالى ويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم وكل من وقع فى
هلكة دعا بالويل ٥ ومنه قوله تعالى يا ويلتنا تنبيه للمخاطبين يقال يا ويلتا ويا ويلتى
لعلم المعنى يا ويلتا تعالى فهذا حينك وكذلك قولهم يا عجبا يا تيما العجب هذا وقد
قال الفراء الاصل فى الويل وى اى حزن كما تقول وى لفلان اى حزن لفلان فوصلته
العرب باللام وقدروا انها منه فاعربوها ٥ وقال ابن عرفة فى قوله وى كان الله
قال قطرب وى كلمة تعجب وكان حرف تشبيه قال وهذا لا شئ قال وقال الخليل
وى كلمة وان كلمة وقال الفراء سقط ابن لاعرابى فى ركية فسئل عنه اعرابيا
فقال وى كانه ما اخطأ الركية فجعلها كلمة موصولة ٥

باب الهاء ٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥ باب الهاء والهمزة

هأم

قوله تعالى هاؤم اقرؤا كتابيه اى خذوا كتابى وابصروا ما فيه ليتفقوا على
على نجاتى وفوزى يقال للرجل هاء اى خذ وللاثنين هاؤما وللجمع هاؤم ومن
العرب من يقول هاك للواحد وهاكما للاثنين وهاكم للجماعة ٥ وفى الحديث
لا تبيعوا الذهب بالذهب الا هاء وهاء اختلف فى تفسيره فظاهر معناه ان يقول كل واحد
من البيعين هاء فيعطيه ما فى يده وقيل معناه هاك وهات اى خذ واعط وهو مثل
الحديث الآخر الا يدا بيد ٥ باب الهاء مع الباء ٥ فى الحديث لقد رايت اصحاب رسول

هب

الله صلى الله عليه وسلم يهتبون الهبك كما يهتبون الهكتوبة يعنى الركعتين قال النضر اى
يستخفون ٥ وفى الحديث انه قال لامراة رفاعة بعد ان طلقها وتزوجها عبد الرحمن بن الزبير بن
باطا ما دعت عليه العنة لا حتى يذوق عسيلته قالت فانه قد حاكى هبة قال يعصم
تريد مرة وقال غيره الهبة الوقعة يقال اخذ هبة السيف تريد انه واقعها مرة قال

هبت

ويكون الهبة بمعنى الحقبة والدهر هبات وسبات اى عصر بعد عصر وهبته من الدهر
وسبته اى قطعته مدة ٥ وفى حديث ابن عوف فهبتموهما حتى فرغوا منهما اى حرزوهما
بالسيف يعنى امية ابن خلف وابنه وقال سمر الهبت الصرب بالسيف ٥ وفى حديث عمر

هبج

رضى الله عنه قال لما مات فلان على فراشه قال هبته الموت عدى هبرة اى طاطاه
وحط من قدره فى قلبى حسب لم يقتل فى سبيل الله ٥ وفى الحديث ذلول على موضع ابتر
تقطع به هذه الفلاة قالوا هو جة تثبت الارض ٥ قال المؤلف رحمه الله الهوجة بطن

هبر

من الارض ٥ وفى حديث الشراة قال فهبرناهم بالسيوف اى قطعناهم ويقال لكل قطعة
هبرة ٥ وفى حديث ابن عباس فى قوله تعالى فجعلهم كعصف ماكول قال هو الهبور يقال هو

هبط

دقاق الزرع بالنبطية ٥ ويحتمل ان يكون الهبر هو القطع ٥ قوله تعالى وان منها لما
يهبط من خشية الله يعنى نحو الجبل الذى تجلى الله تعالى له حين كلم موسى عليه السلام
يصار ارضا كما يقال هبطنه فهبط لازم وواقع ٥ وفى الحديث اللهم غبطا لا هبطا
اى نسئلك الغبطة ونعوذ بك ان نهبط الى حال سفال ٥ وقال الفراء الهبط النزول
وانشد للبيد ٥ ان يغبطوا يهبطوا وان امروا يوما يصيروا للهلك والنفد ٥
وقال العباس رضى الله عنه يمدح النبى صلى الله عليه وسلم هبطت البلاد

هبل

لا بشر انت ولا مضغة ولا علق ٥ وفى اراد لما اهبط الله ادم الى الدنيا
كنت فى صلبه عبرة بالغ هذه الاحوال ٥ وفى حديث ابى ذر فاهتبلت غفلته يعنى جئتها
واغتنمتها والهبالة الغنيمة ٥ وفى حديث الافك والنساء يومئذ لم يهتبلهن
اللحم اى لم تثقلهن يقال الاصح فلان مهتبلا اذا كان مهتجا كانه توهم فى سمنه
اراد لم تكثر شحومهن ولحومهن ٥ وفى الحديث الخير والشر خطاء الادم وهو فى المهبل
يعنى وهو فى الرحم ٥ قوله تعالى هباء منثورا قال ابن عرفة الهباء الذرة والهباء التراب

هبو

البرق قال رؤبة ٭ في قطع الآل وهبوات البرق ٭ وقال الازهري الهباء
ما كرح من الكوة مع ضوء الشمس شبه بالغبار وبا ويله ان الله تعالى احبط اعمالهم حتى
صارت بمنزلة الهباء المنثور ٭ فاما الهباء المنبث فهو ما يثيره الحبل بتسنابكها من الغبار
والمسك المبعثر ٭ وفي الحديث ان فلانا جاء يتهبى كانه جمل آدم قال الاصمعي يقال جاء
يتهبى اذا جاء ينفض ذنبه كما يقال جاء ينصرف الصبر ربه اذا جاء فارغا ويقال اهبى
التراب اذا اثاره يهبيه اهباء ٭ باب الهاء والتاء ٭ وفي الحديث فهتها يعني
الخمر في البطحاء اي صبها حتى سمع لها هتيت وهو الصوت ٭ وفي حديث الجن ما كانوا
بالهتات ولكنهم كانوا يجمعون الكلام فيقول عنهم يقال رجل هتات ومهت
اي مهذار وهو يهت الحديث هتا اي يزوره وينابعه والهت بالتاء الكذب
ورجل هتات وهتهات والهت ايضا الكسر ومنه الحديث اقلعوا عن المعاصي
فلان يأخذكم الله فيدعكم هتا بتا والبت القطع ٭ وفي الحديث سبق المفردون
قال ومن المفردون قال الذين اهتروا بذكر الله وفي بعض الحديث المستهترون
بذكر الله يعني الذين اولعوا به يقال استهتر فلان بكذا اي اولع به ٭ وفي بعض الحديث
هم الذين استهتروا بذكر الله وقال بعضهم اراد بقوله اهتروا بذكر الله اي
كثروا في طاعة الله وهلك الذين اتهم يقال اهتر الرجل فهو مهتر اذا اسقط في كلامه
من الكثرة والهتر السقط من الكلام كانه يقول في ذكر الله حتى خرف وانكر
عقله ٭ وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما اعوذ بك ان اكون من المستهترين
يقال استهتر فلان فهو مستهتر اذا كان كثير الاباطيل والهتر الباطل ٭ وفي
حديث نوفل البكالي قال كنت ابيت على باب دار علي فلما مضت هتكة من الليل قلت كذا
اراد ساعة من الليل والليل يجاء ذكل ساعة مضت منها فقد هتك به طائفة
من الليل ٭ باب الهاء والحيم ٭ قوله تعالى ومن الليل فتهجد به يقال تهجد الرجل
اذا تسهر والقى الهجود وهو النوم عن نفسه وهجدناه ٭ قوله تعالى تهجرون
اي تهجرون القرآن وقيل تهذون وقيل هجر العليل اذا هذا يهجر هجرا وقرئ
تهجرون اي تفحشون وقد اهجر في منطقه اذا افحش والهجر بضم الهاء الفحش ٭ وقوله
تعالى اتخذوا هذا القرآن مهجورا جعلوه عرضة للهذيان وقيل مهجورا اي متروكا

يعني

وفي الحديث فزوروها يعني القبور ولا تقولوا هجرا اي فحشا ٭ وفي حديث ابي سعيد
اذا طفتم بالبيت فلا تهجروا اي لا تهذوا ولكن جدوا
في ذكر الله ٭ وفي الحديث ومن الناس من لا يذكر الله الا مهاجرا يقول قلبه مهاجر
للسانه غير مطابق له ٭ وفي حديث عمر رضي الله عنه هاجروا ولا تهجروا يقول اجعلوا
الهجرة لله تعالى ولا تشبهوا بالمهاجرين على غير صحة منكم قال الازهري اصل
المهاجرة عند العرب خروج البدوي من البادية الى المدن يقال هاجر البدوي اذا حضر
القرى واقام بها ٭ وفي حديث عمر رضي الله عنه ما له هجيري غيره اي ما له دأب ولا
شأن ٭ وفي الحديث لو يعلم الناس ما في التهجير لاستبقوا اليه اراد التبكير الى كل صلوة
ولم يرد الخروج في الهاجرة ٭ وروى النضر بن شميل عن الخليل قال التهجير الى الجمعة التبكير
قاله في تفسير قوله صلى الله عليه وسلم والمهجر كالمهدي يدنه اراد المبكر يوم الجمعة
وهي لغة حجازية ومنه قول لبيد ٭ راح القطين بها تهجر بعد ما ابتكروا ٭ رباعي
في الحديث قال اسيد لعيينة بن حصن وهو ما دار حليه من يدي النبي صلى الله عليه يا عيينة
الهجرس اتمد رجليك من يدي النبي صلى الله عليه وسلم شبه عيسه لعيينة
الهجرس وهو ولد الثعلب والجمع هجارس ٭ وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم
احد قضيبه فهجل بها اي رمى بها ٭ قال ابو منصور الازهري لا اعرف هجل بمعنى رمى ولعله
تجل بها ٭ وفي الحديث فانك اذا فعلت ذلك هجمت عيناك اي غارتا ودخلتا ٭ ومنه
يقال هجمت على القوم اذا دخلت عليهم ٭ وفي الحديث في ذكر الدجال ازهر هجان اللون
الابيض يقال رجل هجان وامرأة هجان وقوم ونسوة هجان يشبه الهجانة ودرع هجان
اللحمة ٭ وفي الحديث ما لي شاة حلبت سوى عناق حملت اول الشتاء وقد اهتجنت اي
تبين حملها والهاجن التي قد حملت قبل وقت حملها ومراضاهم حلبت الهاجن عن
الولد واهتجنت النخلة اذا حملت قبل اوان حملها ٭ وفي الحديث اللهم ان فلانا هجاني
فاهجه اي جازه حزاء هجائه وهذا كقوله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها ويقال
فلان يهجو ضجيعه روحها اي تذممه ٭ باب الهاء والدال ٭ وفي الحديث منا من ابتعث
تمرته فهو يهدئها اي يجنيها يقال هدأت التمرة تهدئ هدأ اذا اجتناها وقطعها

معا

وفي الحديث ما من مؤمن يمرض الا حط الله هذه به من خطاياه اي قطعه وطاله
يقال هدرت الشيء اذا قطعته ومنه هدرة الثوب وفي الحديث اللهم اني اعوذ بك
من الهدر والهدرة قال الشمر قال احمد بن عبيد المروزي الهدرة الخسوف والهدر الهذر
وقال الليث هو الهدم الشديد كحائط تهدر بهدرة يقال هدر في الامر وهدر في الكلام
اي كثر وبلغ منه وفي الحديث جاء شيطان يحمل شهابا لا يجعل يهدر هدرة كما
تهدر هدر الصبي وذلك حين نام عن ايقاظ القوم للصلوة والهدر هدرة الحمام الامر
ولدها لينام وفي الحديث ان ابا لهب قال لهدرا ما يجترئ صاحبكم قوله لهدر
كلمة يتعجب بها قال الاصمعي يقال لهدر الرجل اي ما اجلده وقال غيره هدرك من رجل
اي حسبك وفي الحديث كان اذا مر يهدف ما بين اسرع المشي وروي صدف ما بين قال
الاصمعي الهدف كل شيء مرتفع عظيم وبه سمي الرجل العظيم قال والصدف نحوه منه
وقال النضر الهدف ما ارتفع من الارض للنضال وسمي القرطاس هدفا على الاستعارة
وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه قال له ابنه عبد الرحمن لقد اهدفت لي يوم بدر
وصفت عنك وقال ابو بكر لكنك لو اهدفت لي لم اصف عنك يقال للذي يسمو دنا منك
وانتصب لك واستقبلك قد اهدف لك واستهدف ومنه اخذ الهدف
لانتصابه وفي الحديث ان ابا الهيثم بن التيهان قال له يا رسول الله ان بيننا وبين القوم حبالا
ونحن قاطعوها فعسى ان الله اعزك واظهرك ان ترجع الى قومك فتبسم رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال الدم الدم والهدم الهدم قال ابو منصور سمعت المنذري يحكي
عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال العرب تقول دمي دمك وهدمي هدمك رواه بفتح الدال قال وهذا
في النصرة والطلب يقول ان طلبت فقد طلبت وكان ابو عبيدة يقول هو الهدم الهدم
والدم الدم اي حرمتي حرمتكم وبيني مع بيتكم وانشد لم الحمى يهدمني ولدمي
اي باصلي وموضعي قال واصل الهدم ما انهدم يقال هدمت هدما واهدم وهدم
وبه سمي منزل الرجل هدما لانهدامه وقال غيره ويجوز ان تسمى القبر هدما
لانه يجعل ترابه فهو هدمه فكانه قال مقبرتي مقبرتكم اي ارى معكم حتى
اموت عندكم قال ابو منصور واخبرني المنذري عن ابي الهيثم قال قوله في الحلف دمي
دمك يقول ان قتلني انسان طلبت بدمي كما تطلب بدمه وليتك وهدمي هدمك

هدر

هدف

هدم

واطلب بدمه

392

اي هدمه لي عزا وشرفا فقد هدمه منك وقال غيره كانه قال اطلب بدمي وما هدمت
من الدم ما هدمت اي ما عفوت عنه واهدرته فقد عفوت عنه وتركته ويقال الائمة كانوا اذا تحالفوا قالوا
هدمي هدمك ودمي دمك وترثني وارثك فنسخ الله ذلك بآيات المواريث وفي الحديث كان يتعوذ من
الهدمتين قال الشمر قال احمد بن الحرث الهدمتان ان ينهار عليك بناء او تقع في بئر او اهوية وفي الحديث
من هدم بيتا زيد فهو مأجور اي من قتل النفس المحرمة لانها بنيان الله تعالى وتركيبه وفي الحديث
حين ذكر الفتن قال هدنة على دخن الهدنة السكون يقال هدن يهدن هدونا ومهدنة
وهدنت الرجل واهدنته ومنه حديث سلمان فلعله اول مهدنة لاخره المعنى اذا لقيت في
اول الليل فتهجد لم تستيقظ في اخره للتهجد والصلوة ويقال للصلح بعد القتال هدنة وربما
جعلت لها مدة معلومة فاذا انقضت المدة عادوا الى الحرب وقوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم
اي ادلنا عليه وثبتنا عليه والهادي الدليل ومنه قوله تعالى ولكل قوم هاد اي دليل
وقال بعضهم الهدى هدى بان هدى دلالة وهدى تأييد وتوفيق فاما هدى الدعوة فالخلق به
مهتدون وهو الذي تقدر عليه الرسل قال الله تعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم فاثبت
له الهدى الذي معناه الدلالة والدعوة والتنبيه وتفرد تعالى هو بالهدى الذي معناه
التأييد والتوفيق وقال النبي عليه السلام انك لا تهدي من احببت ويقال هديته كذا وهديته
الى كذا وهديته الى كذا ومنه قوله سبحانه قل الله يهدي للحق وقال تعالى فاهدوهم الى صراط
الجحيم اي دلوهم وقوله تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم اي للحال التي هي اقوم وقوله تعالى
ان علينا للهدى اي الدلالة على الحق وقوله تعالى او اجد على النار هدى اي دلالة تدلني
على الطريق وقوله تعالى هدى للمتقين اي رشد وبيان وقوله تعالى الم يهد لهم اي الم يتبين
لهم وكذلك قوله تعالى واما ثمود فهديناهم اي بينا لهم الحق ودعوناهم اليه وقوله تعالى
وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا اي يهدون الى شرائعنا ويقال يدعون الى الاسلام ومنه قوله تعالى
وانك لتهدي الى صراط مستقيم اي تدعو وقوله تعالى وان الله لهاد الذين آمنوا اي لمثيبهم
ولمنفذهم ويقال لمصلحهم وقوله تعالى حتى يبلغ الهدي محله الهدي والهدي لغتان
وهو ما يهدى الى بيت الله تعالى من نعم او غيرها الواحدة هدية وهدية وفي حديث
بدء السنة هلك الهدي ومات الودي اي هلكت الابل وبقيت النخيل والعرب
يقول كم هدي اي كم ابل قال ابو بكر سميت هديا لان منها ما يهدى الى بيت

هدن

الهدنة

هدى

الله تعالى هذه الآية فسمت بما المحصن بعضها كما قال الله تعالى فان اتين بفاحشة فعليهن نصف
ما على المحصنات من العذاب اراد فان زنى الاماء فعلى الامة منهن اذا زنت نصف ما على الحرة
البكر اذا زنت كان الامة تجلد خمسين جلدة فذكر الله المحصنات وهو يريد الابكار
لان الاحصان يكون في اكثرهن فسمين باسم يوجد في بعضهن والمحصنة في الجرائم هي ذات
الزوج يجب عليها الرجم اذا زنت والرجم لا ينقص فيكون على الامة نصفه فانكسب بهذا ان
المحصنات يراد بهن الابكار لا اولات الازواج ● وقال الفراء اهل الحجاز وبنو اسد
يخففون الهدى قال ويميم وسفلى قيس يثقلون اليا فيقولون هدي قال الشاعر ●
حلفت برب مكة والمصلى واعناق الهدي مقلدات ● قال وواحد الهدي
هدية ● ويقال في جمع الهدى اهداء ● وفي حديث ابن مسعود ان احسن الهدي هدي
محمد صلى الله عليه وسلم اي احسن الطريقة وفي حديث له اخر كنا ننظر الى هديه
ودله اي طريقه وهيئته ويقال فلان حسن الهدي اي حسن المذهب في الامور كلها ومنه
الحديث اهدوا هدي عمار قال الشمر يقال هديت هديا فلان اذا سرت بسيرته ● وفي الحديث
خرج في مرضه الذي مات فيه يتهادى بين ابنين حتى دخل المسجد قال ابو عبيد معناه انه كان
يعتمد عليهما من ضعفه ويتمايل وكل من فعل ذلك باحد فهو يتهادى به وتهادت المراة
في مشيتها اذا تمايلت ● وفي الحديث ايعني بالرقبة فانها هادية الشاة قال الاصمعي
الهادية من كل شيء اوله وما تقدم منه ولهذا قيل اقبلت هوادي الخيل اذا بدت
اعناقها وهادية الصوار مقدمه وما تهاه ● وفي حديث محمد بن كعب قال بلغني ان عبد الله
بن ابي شليط الانصاري شهد الظهر بقباء وعبد الرحمن بن يزيد بن حارثة يصلي بهم فاخر
الصلوة شيئا فنادى ابن ابي شليط عبد الرحمن حين صلى يا عبد الرحمن اكنت ادركت
عثمان وصليت في زمانه قال نعم قال وكنت ادركت عمر وصليت في زمانه قال نعم قال فكانوا
يصلون هذه الصلوة الساعة قال لا والله قال فما هذا الذي صنعت قال الشمر قال ابو
معاذ النحوي اراد لم تحي بحجة وبيان فيما رجع تقول فما اجاب ايما قال لا والله
وسكت قال الشمر ما هديناهم فاستحبوا العمى على الهدى قال الله تعالى واما ثمود فهديناهم اي بينا لهم وقال ابن
المظفر لغة الفوز في معنى بينت لك قال وبلغتهم نزلا ولم تهد لهم ●

باب الهاء والذال

هذب ● في الحديث اخبرني اني خشي عليكم الطلب فهذبوا اي

اسرعوا السير يقال هذب واهذب وهذب خفف اذا اسرع ● وفي الحديث فجعل
يهذب الركوع اي يسرع فيه ويتابعه ● وفي حديث ابن مسعود قال الرجل قرأت المفصل
الليلة فقال هذا كهذ الشعر اراد يهذ هذا فيسرع فيه كما يسرع في قراءة الشعر ونصبه
على المصدر والهذ سرعة القطع ● وفي وصف كلامه عليه السلام لا نزر ولا هذر اي قصد لا قليل ولا
كثير ورجل هذر وهذار ومهذار ● وقال ابن الاعرابي رجل هيذر ذات ونبيذ ان للكثير الكلام
وهذره مثله ● وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه لان اقرأ القرآن في ليلة احب الي من ان اقرأه
في ليلة كما تقرأ هذرمة الهذرمة السرعة في الكلام والمشي ● وقال يحارب هذرم في كلامه
هذرمة اذا خلط ويقال للمخلط الهذرمة ● وفي الحديث وقد اصبحتم تهذرمون الدنيا اي
تتوسعون فيها ومنه هذر الكلام وهو الاكثار والتوسع فيه ●

باب الهاء والراء

هرب ● في الحديث ما لي هارب ولا قارب اي صادر عن الماء ولا وارد اخبر انهم لا سبي لهم ● وفي الحديث
اكل كتفا مهرتة ومسح يده فصلى ● يقال انما هو مهرده قال الكسائي يقال لحم
مهرد اذا انضج وقد هردته والمهري مثله يقال هرد ثوبه وهرته اذا شققه ● وفي الحديث
هرج
بين يدي الساعة هرج اي قتال واختلاط وقد هرج الناس يهرجون هرجا اذا اختلطوا
وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما لا تكونن فيها يعني في الفتنة مثل الجمل الرداح يحمل عليه
الحمل الثقيل فيهرج فيبرك ولا ينبعث حتى ينحر ● وله تهرج اي استبد ويقال هرج البعير
يهرج هرجا ● وفي حديث عمر رضي الله عنه وذلك حين استهرج له الرأي اي قوي
واتسع يقال هرج الفرس يهرج اذا كثر جريه ● في حديث عيسى عليه السلام انه يمر في
ثوبين مهرودتين اي في شقتين او حلتين ● وقال الشمر عن ابي عدنان اخبرني العالم من اعراب
باهلة ان الثوب يصبغ بالورس ثم بالزعفران فيجيء لونه مثل لون زهرة الجوذانة وذلك
الثوب المهرود ● وقال العبدي هو عندي حطام النقلة واراه مهرودتين اي صفراوين
يقال هرت الغمامة اذا لبستها صفراء وكان فعلت منه هروت ● وقال ابو بكر
روى هذا الحرف مهرودتين بالدال ومهروذتين بالذال كل قد روي قال وقال ابن قتيبة
انما الحديث حفظ مهرودتين فهو ما جوذ من الهرد والهرت الشق وكان المعنى
من شقتين قال والشقة نصف الملاءة ● قال ابو بكر كل ما قاله ان صوابه مهرودتين

خطا لان العرب لا تقول هرّدت الثوب ولكن تقول هرّبت ولو بنى على هذا القول تهرّدت
في دابر ما لم يسمّ فاعله وبعد فان العرب لا تقول هرّبت الا في العمامة خاصة فليس له ان
يقيس الشق على العمامة لان اللغة رواية وقوله بين مهرود بين اي بين شقين اخذا من
المهرود وهو الشق خطا لان العرب لا تسمّي الشق للاصلاح هردا بل تسمّيه لاحراق
والافساد هردا ه وقال ابن السكيت يقال هرّد القصار الثوب وهرّبه اذا ادقه وضربه
وهرّد فلان عرض فلان وهرّبه فهذا يدل على الافساد والقول في الحديث عند بين مهرود بين
بالدال والذال اي بين ممصرين على ما جاء في الحديث ولم نسمعه الا في الحديث كما لم
نسمع الصبر الصحناة الا في الحديث وكذلك الثفناة الحرف ولم يوجد في غير الحديث
الى اشباه كثيرة لذلك وروي في حديث اخر انه صلى الله عليه وسلم وصف عيسى
عليه السلام فقال رجل مربوع الى البياض والحمرة يمشي بين ممصرين والدال والذال اختان
تبدل احداهما من الاخرى يقال رجل مبذل ومنذل اذا كان قليل الجسم حفي الشخص فكذلك
الدال والذال في قوله مهرود بين ه وقال بعضهم ولست احققه الثوب المهرود الذي
يصبغ بالعروق والعروق يقال لها الهرّد ه وفي الحديث يعطش يوم احد فجاءه علي
رضي الله عنه بماء من المهراس ه وفي حديث اخر فاذا جئنا الى مهراسكم كيف نصنع اراد هذا
الصخر المنقور لانه تنقله الرجال لتقله يسع كثيرا من الماء وينتظر الناس منه ه وفي
حديث اخر مر بمهراس يتخذ ونه هو الحجر الذي يشال ليعرف به سنة الرجل يسمى مهراسا
لانه يهرس به اي يدق ه قوله تعالى يهرعون اليه قال ثعلب اي يستحثون وقال غيره
يسرعون وفزع ومنه قوله تعالى فهم على اثارهم يهرعون اي يسرعون مسرعين
ومنه قوله تعالى يهرعون اليه اي يسرعون اليه ه وفي الحديث ان رفقة
جاءوهم يهرعون لصاحب لهم اي يعدونه ويطيرون فيه يقال هرعت بالرجل اهرع
ومن امثالهم لا يهرع قبل ان يعرق ويقول لا يمدح قبل التجربة ه قلب الهرع مدح
الرجل على غير معرفة فاذا كان عن معرفة وصدق فليس بهرع ه باب الهاء والزاي
قوله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة اي حركي والعرب تقول هززته وهززت به اذا
حركته ومثله قولهم خذ الخطام وخذ بالخطام وتعلق زيدا وتعلق بزيد ه وقوله تعالى
فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت اي تحركت بالنبات عند وقوع الماء عليها ه وفي الحديث

هرس
فقاه
هرع
هرف
هزز

اهتز العرش لموت سعد قال معناه ارتاح لروحه حين صعد به واستبشر لكرامته
على ربه وكل من خف وفرح وارتاح له فقد اهتز له واكثر اهل العلم على انه عرش الله تعالى
وقال بعضهم اراد سرير الذي حمل عليه الى تربته ه وقال الازهري اراد فرح اهل العرش بموته
وفي الحديث فسمعنا هريرا كهرير الرحى اي صوتا ه قوله تعالى فهم يهرعون اي يدفعون
كثيرا وهم واصل الهرم الكثير وسقاء منهرم اذا تكسر بعضه على بعض متثنيا
وهزمت البئر حفرتها وبئر هرمة خسفت وكثير جبل بالحمى يامر ماؤها ومنه الحديث
زمزم هزمة جبريل عليه السلام اي ضربها برجله فنبع الماء وقضب منهزم منهدم كثير ويقول
سمعت هزمة الرعد وهو صوته كالانشقاق ه وفي بعض الروايات فاجتنبوا هزم الارض
فانها ماوى الهوام يعني ما تهزم منها اي انشق ويكسره ه وفي الحديث اول جمعة جمعت بالاسلام
في المدينة في هزم بني بياضة ه باب الهاء والشين قوله تعالى هش بها على غنمي اي اخبط
بها السحر لتنثر ورقه فترعاه يقال هش يهش اذا فعل ذلك وهش للمعروف يهش هشاشة
وفي حديث عمر رضي الله عنه هششت يوما فقبلت واناصائم اي فرحت واشتهيت قال ابو زيد
هاش بمعنى هش قال الراعي ه وكثير للرؤيا وهاش فؤاده وبشر نفسا كان قبل يلومها
دال يهمها اي يطربها وهش الرغيف يهش اذا كان خوارا ه قوله تعالى هشيما اي
جافا تذروه الرياح ومنه قوله كهشيم المحتظر اي هلكهم الصيحة فهمدوا ويبسوا
كالشجر الذي يحتظر به على الابل فاذا يبس يحطم ويكسر ه باب الهاء والضاد ه وفي حديث
سطيح الاسد المهاصير هو جمع مهصار وهو الاسد الذي يفترس الفرائس ويدقها
ويقال للاسد هضرة وهضر السبع اذا مد يده فكسر ثنيه ه وفي الحديث فرفع حجرا ثقيلا فهضره
الى بطنه اي جذبه ه باب الهاء والصاد ه وفي الحديث ان اصحابه كانوا معه في سفر
فقرتسوا ولم ينتبهوا حتى طلعت الشمس والنبي صلى الله عليه وسلم نائم فقالوا اهضبوا
معناه تكلموا وامضوا وفي الحديث لكي ينتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال هضبت
واهضب واهتضب اذا فعل ذلك ه وقال الاصمعي هضبت في الحديث اذا اندفع منه وهضبت
السماء تهضب هضبا اذا مطرت ه وفي حديث تهضب ما رسل السماء بهضب اي بمطر والاهاضيب
دفعات من المطر وهو جمع الجمع كانه جمع اهضاب واهضاب جمع هضب مثل قول واقوال
واقاويل ه قوله تعالى ولا هضما اي نقصا تقول لا كاف ان تظلم بان تحمل ذنب غيره ولا

هزم
هش
هضر
هضب
هضم

والهضم الجبل المنبسط على وجه الارض

ولا تنقصهم فتنقص من حسناته وقال هذا دواء يهضم الطعام اي ينقص ثقله وقال
هضمه واهتضمه وتهضمه اذا نقصه حقه قال الشريف المفضل لانه لم يشرب النبيذ
قال انما اسرف القدح والقدحين يهضم طعامي قال هو والله لدينك اهضم ٥ وقوله تعالى
طلعها هضيم قال ابو عبد الله هو المنضم في وعائه قبل ان يظهر يقال رجل اهضم الجنبين اي
منهضمهما هذا قول اهل اللغة وقال الجوهري تهضم تهضما ٥ وفي الحديث ان امراة
رأت سعد ابن مجرد وهو امير الكوفة فقالت ان امرءا هذا لاهضم الكشحين ٥

باب الهاء والطاء ٥

هطع قوله تعالى مهطعين مقنعي رؤوسهم يقال اهطع الرجل فهو
مهطع اذا اسرع ٥ وقال احمد بن يحيى المهطع الذي يطرق ذلا وخشوعا لا يقلع بصره ٥
هطل وفي الحديث اللهم ارزقني عينين هطالتين تذرفان الدموع يقال عين هطالة اذا ذرفت بالدموع
هفف وهطلت السماء وهتلت وهتنت بمعنى واحد ٥ باب الهاء مع الفاء ٥ وفي حديث علي كرم
الله وجهه انه قال في تفسير قوله تعالى فلينظر الانسان الى طعامه كيف سكبنا الماء صبا ثم شققنا الارض
الانسان وهي بعد ذلك هفافة اي سريعة المر في جوفها وجاء هفافا خفيف الطيران
وقال الحسن للحجاج هلك ان الاحمار هفافا اي سريعا في مشيته ٥ وقال ابو عمرو الهف الريح
ودرهقت تهف هفيفا ٥ وفي بعض الحديث كان فلان يفطر في كل ليلة على هفة تشتهيها قال
المبرد الهفة كساد الدعاء منصرفه قال ثعلب والهفة ايضا الشهوة ٥ وفي حديث عمر رضي الله عنه
انه ولى ابا غاضرة الهوافي يعني ابل الصدقات يقال هفا الشيء يهفو اذا طار قال الشاعر
تسايله الاصداغ تهفو طاقها اي يطير كساؤها والطاق الطيلسان وقد قيل
للدرة هفوة ٥ باب الهاء والكاف ٥ وفي الحديث قال عبد الله بن جعفر رضي الله عنه اذا رجل طويل
جرد شبيه صلتا وهو يمشي القهقرى وهو يقول هلم الى الجنة يتهكم بنا اي يستهزئ
بنا ويسخر منه قوله تعالى لهشام ما تقول لعبد اصحب يتهكم بنا ٥
هلب باب الهاء واللام ٥ وفي الحديث والسماء تهلبني قال السماء اي تبلني وتمطرني وقد هلبتنا
السماء اي مطرت بجود يقال اتيته في هلبة الشتاء اي في برده ٥ وفي حديث عمر رضي الله عنه رحم
الله الهلوب ولعن الله الهلوب قال ابن الاعرابي الهلوب المراة التي يتقرب من زوجها بحبه
وتتباعد من غيره وتغضبه والهلوب ايضا المراة ذات خدن فهي تحبه وتطيعه وتعصي
غيره ترجع على الاولى ولعن الاخرى ٥ وفي حديث اخر لان يملي بي عيناي وهلبتي قال الهلبة

ما فوق الجبانة الى قريب من السرة ٥ قوله تعالى ان الانسان خلق هلوعا الهلوع على ما في الاية
من المفسر الذي يجزع ويفزع من الشر ويحرص ويشح على المال ٥ وقيل هلوعا ضجورا لا يصبر على
المصائب ٥ وفي الحديث من شر ما اعطي المعطي شح هالع وجبن خالع الهالع الجزوع والهلع اشد
الجزع والخالع الذي يخلع قلبه ٥ قوله تعالى وجعلنا لمهلكهم موعدا اي لوقت هلاكهم اجلا
وقدرا لمهلكهم مهلكا ٥ هلاكهم ٥ وفي حديث الدجال واما هلاك الهلك فان ربكم
ليس باعور ٥ قال الشمر قال الفراء العرب تقول هلك هذا اما هلك هلك تجزا وهلك غير مجرى
ويعضهم يضيفه اما هلك هلكه اي على ما خيلت اي على كل حال ٥ وقال الفيسي يقول ان
شبه عليكم بكل معنى فلا تشتبهن عليكم ان ربكم ليس باعور ٥ قال ورواه بعضهم ولكن الهلك
كل الهلك ان ربكم ليس باعور يريد انه يدعي الربوبية ويلبس على الناس الا ان الاعور فانه
لا يقدر ان يزيله فالهلك له كل الهلك انه اعور والناس معلومون ان الله تعالى ليس باعور
قال والهلك جمع هالك ٥ وقال ابو بكر اراد بيان كذبه في عوره وهو هلكه قال وقد رواه فان
هلك هلك اراد ما اشتبه عليكم من امره فلا تشتبهن عليكم فان ربكم ليس باعور ويقال
هلك فلان اذا مات ٥ وقوله تعالى وان من قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم القيامة ٥ وفي حديث
ابي هريرة رضي الله عنه اذا قال الرجل هلك الناس فهو اهلكهم معناه ان الغالب الذين
يؤيسون الناس من رحمة الله يقولون هلك الناس اي استوجبوا النار والخلود فيها بسوء
اعمالهم فاذا قال الرجل ذلك فهو اهلكهم ٥ وقيل هو اشدهم هلاكا ٥ وقد روي فهو اهلكهم
بفتح الكاف اراد فهو الذي يوجب لهم ذلك لا الله تعالى ٥ وفي حديث ام زرع وهو امام
القوم يتهددهم في المهالك اراد في الحروب وانه ليثقفهم بشجاعته بعدم ولا يخلف ٥ وقيل انه
لعلمه بالطرق يقدم القوم يهديهم وهم على اثره ٥ وفي الحديث ما خالطت الصدقة مالا الا
اهلكته حض على تعجيل الزكوة من قبل ان تختلط بالمال فتذهبه ويقال اراد تحذير
العمال عن اخذ الشيء منها وخلطهم اياه باموالهم ٥ وفي الحديث ان فلانا قال له اني مولع بالخمر
والهلوك من النساء يعني الفاجرة سميت بذلك لانها تهالك اي تمايل وتتثنى ٥ قوله
وما اهل لغير الله به اي ما ذكر عليه غير اسم الله قال ابن عرفة الاهلال رفع الصوت
بذكر الله تعالى عند الذبح وكل رافع صوته مهل ومستهل ومنه الحديث في استهلال
الصبي انه اذا ولد لم يرث ولم يورث حتى يستهل صارخا وذلك انه يستدل

هلع

هلك

هلل

صوته على الله حيا واهل بالحج اذا لبى ورفع صوته ه وقوله تعالى يسئلونك عن الاهلة
الواحد هلال والقمر اذا بدا دقيقا في اول الشهر يقال له في الليلتين الاول هلال قال ابو العباس
وانما قيل له هلال لان الناس يرفعون اصواتهم بالاخبار عنه يقال اهللنا الهلال اذا رأيناه
فيه واسم القمر البدر فان واسم دارته الهالة واسم ضوئه الفحت واسم ظله النسمر
ومنه قيل للمحدث ليلا نسمار ه وفي حديث النابغة الجعدي قال فنسف على المائة
فكان فاه المبرد المنهل كل شيء الصب فهذا يهل يقال اهل السماء بالمطر يهل اهلالا
وهو شدة انصبابه ه وسمعت الازهري يقول هل السماء بالمطر هللا قال وقد يقال
للمطر هلل واهلول ه وقوله تعالى هل اتى على الانسان حين من الدهر اي قد اتى على الانسان
ومعناه الخبر وقد يأتي هل حرفا ويأتي حجرا ويأتي استفهاما ه وقيل الرمان على الانسان
تقرره بذلك ويأتي شرطا ويأتي توبيخا ويأتي تنبيها ويأتي امرا ومنه قوله تعالى فهل انتم منتهون
فاذا زدت على هل الفا كانت بمعنى التسكين وهو بمعنى قول عبد الله اذا ذكر الصالحون
فحي هلا بعمر معنى حي اي اسرع بذكره ومعنى هلا اي اسكن عند ذكره حتى يقضى فصاله
قال ليلى الاخيلية ه

اغير شيء داء ابيك مثله ... اي اسكني للزوج فان

سددت اللام من هلا صارت بمعنى اللوم والتحضيض ومنه قوله عليه السلام لجابر حين قال
تزوجت فهلا بكرا تداعبها وتداعبك تصب بكرا اما صار بروحت وانما جوز هذا
اذا جرى ذكر الفعل فاذا لم يجر ذكره لم يجز ولولا والا مثله وهي كلها من حروف التحضيض
قوله تعالى هلم الينا وقوله هلم شهداءكم اي هاتوا وقربوا ه ومنهم من لا يثنيه
ولا يجمعه ولا يؤنثه ومنهم من يعمل ذلك ه وفي الحديث ليذادن عن حوضي رجال
فاناديهم الا هلم تعالوا ه

باب الهاء والميم

ه في حديث علي كرم الله وجهه
وسائر الناس همج رعاع قال الليث الهمج كل دويبة تنفقأ عن ذباب او بعوض
واشباه ذلك ه ويقال للذبابة الناس همج لسقوطها ه وقال ابن السكيت الهمج جمع
همجة وهو ذباب صغير يسقط على وجوه الانعام والحمر ويقال للرعاع الحمقى همج فاذا
اكثروا قالوا همج هامج قال ابن جليزة ه

ترك مازح من عيشه تعيث فيه همج هامج ه اي ضعف ه وقال ابو الهيثم يقال
اهمجت نفسه اذا ضعفت فهو همج قال ومعنى قوله وسائر الناس همج اي ضعف

كالهمج الذي هو البعوض ه وقوله تعالى وترى الارض هامدة اي جافة ذات تراب وقال
شمر يقال همد شجر الارض اذا بلي ودهب وهمدت اصواتهم اذا سكتت وهمود الارض الا يكون
فيها جيوة ولا نبت ولا عود ولم يصبها مطر ه وفي الحديث كاد يهمد من الجوع اي يهلك يقال
همد الثوب اذا بلي وهمدت النار تهمد ه وقوله تعالى بما منهمر اي كثير سديد الانصباب ومنه
يقال رجل مهمار اذا كان كثير الكلام ه وقوله تعالى هماز اي مغتاب وكذلك الهمزة
ومنه قوله تعالى ويل لكل همزة لمزة وقال ابن الاعرابي الهماز المغتاب بالغيب واللماز المغتاب
بالحضرة وروى شهر بن حوشب عن ابن عباس في تفسيره قال هو المشاء بالنميمة المفرق بين
الجماعة المغري بالاحبة ه وفي الحديث اما همزه فالموءودة قال ابو عبيد الموءودة الجنون
سماه همزا لانه جعله من النخس والغمز وكل شيء دفعته فقد همزته ه وقوله تعالى ولا
تسمع الا همسا اي صوتا خفيا من وطء اقدامهم الى المحشر وكل خفي همس ه وفي الحديث كان
يتعوذ من همز الشيطان ونفخه ونفثه ه وهمزه الشيطان نخسه قال الليث والهمز كلام وراء القفا واللمز مواجهة
والشيطان يوسوس فيهمس وسوسته في صدر ابن آدم وهو قوله اعوذ بك من همزات
الشياطين اي نزغاتهم الشياطين الشاغلة عن ذكر الله تعالى قال ابو الهيثم اذا استر الكلام
واخفاه فذلك الهمس وسمي الاسد هموسا لانه يمشي بخفية فلا يسمع صوت وطئه
وفي حديث النخعي انه سئل عن قوم يمضون الى القرى فيهمطون الناس اي ياخذون منهم على
سبيل القهر والغلبة يقال همطه واهتمطه ه وفي الحديث فسأله عن الهمل يعني
الضوال من النعم واحدها هامل مثل حارس وحرس وطالب وطلب ه وفي الحديث في الهمولة
الراعية كدامن الصدقة يعني التي اهملت ترعى ه وقوله تعالى ولقد همت به وهم بها قال احمد بن يحيى
اي همت ليخالفها بالمعصية مصرة وهم يوسف ولم يواقع ما همت به فبين الهمين فرق وقال ابو
حاتم كنت اقرأ كتاب غريب القرآن على ابي عبيدة فلما انتهيت الى قوله تعالى ولقد همت به
وهم بها قال ابو عبيدة هذا على التقديم والتأخير كأنه اراد ولقد همت به ولولا ان رأى
برهان ربه لهم بها ه وقوله تعالى وهموا بما لم ينالوا كان طائفة عزموا على ان يغتالوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفره وقفوا له على طريقه فلما بلغهم امر نجيبه
عن طريقه وسماهم رجلا رجلا ه وفي الحديث كان يعوذ الحسن والحسين ويقول اعيذكما
بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة الهوامة الحيات وكل ذي سم يقتل فاما

ما لا نفل ولسم فهو السوام مثل العقرب والزنبور ومنها الهوام مثل الفنافذ
والخنافس والفار والبراغيث وقد يقع الهامة على ما يدب من الحيوان ومنه قوله عليه
السلام لكعب بن عجرة ايؤذيك هوام رأسك اراد القمل سماها هوام لانها تهم في
الراس وتدب ويقال هو ينهم رأسه اذا كان يفليه ويقولون يعم الهامة هذا لعنوته
العرب ووحدت سطيح فاذكر ماضي الهم تميم الهم هاهنا ما تهم به في الامر يقول اذا
عزمت على امر امضيته وفي الحديث احب الاسماء الى الله تعالى عبد الله وهمام لانه
ما من احد الا وهو عبد الله وهو يهم بامر رشد او غوي وقوله تعالى ولقد همت به
بعضهم شاهدا وقدر قبلا وقيل موتمنا عليه وقال بعضهم هو من اسماء الله تعالى في
القديمة في الكتب وقال ابو العباس المبرد هو في معنى مؤتمن لان الهاء ابدلت من الهمزة كما
قالوا هرقت الماء واريقته وقول العباس رضي الله عنه يمدح النبي صلى الله عليه وسلم
حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق
قال العيني معناه حتى احتوت بيتك المهيمن من خندف علياء يريد به النبي صلى الله عليه وقام
البيت مقامه لان البيت اذا حل بهذا المكان فقد حل به صاحبه واراد ببيته شرفه
والمهيمن من لغته كانه قال احتوى شرفك الشاهد على فضلك وعلياء السرو من نسب
ذي حيد والى تحتها النطق وهي اوساط الجبال العالية وفي حديث عمر رضي الله عنه
ابي داع فهيهموا اراد امنوا فقلب احدى الهمزتين ياء انصارا تمنوا ام قلب الهمزة هاء
وفي حديث وهيت اذا وقع العبد في الهاوية الرب ومهيمنية الصدق يعني اي الامانة
الهاء والنون قوله تعالى فكلوه هنيئا مريئا اي اكلا هنيئا يطيب الانفس
يقال هنأني الطعام ومرأني فاذا لم تذكر هنأني قلت امرأني بالهمز اي الهضم وقد هنئت
اهنؤه هنأ وهنأت فلانا مالا هنيئا وقال ابو العباس عن ابن الاعرابي يقال هنأني
وهنئني ومرأني وامرأني ولا يقال مرئني وقيل هنيئا لا اثم فيه ومريئا لا داء فيه
وفي حديث ابن مسعود لان ازاحم جملا قد هنئ بالقطران احب الي من ان ازاحم امرأة عطرة
قال ابو عبيد هنئ اي طلي وقد هنأت البعير اهنؤه واهنئه والهناء القطران
وفي بعض الاخبار قد كان تعدك انباء وهنيئة اي امور وهنات يقال وقعت
هنابث بين الناس قال رؤبة وكنت لما تلهني الهنابث وفي الحديث
فيه هنع قال اسمر اي الحناء قليلا قال رؤبة ولا انس والجن الينا هنع

اي خضوع وفي حديث عمر رضي الله عنه ما هذه الهينمة قال ابو عبيد هو الكلام الخفي
وفي الحديث ان الملائكة تسبح بها وافية اعينها واذانها فتحدث ويقول اصربا وتهن
هذه ويقول هذه بكسره قال بعض اهل العلم قوله تهن هذه اي تصيب هن هذه اي الشيء منها
كالاذن والعين ونحوها وهن كناية عن الشيء لا تذكره باسمه يقول اتاني هن وهنه مشدد
ومخفف وهننته اهننه هنا اذا اصبت منه هنا اي موضعا قال المؤلف رحمه الله عرضت
ذلك على الازهري فانكره وقال انما هو وتهن هذه من باب المعتل اي تضعفه يقال وهنته
فهو موهون اذا اضعفته

باب الهاء والواو

وفي الحديث قال اذا قام الرجل الى
الصلوة وكان قلبه وهوؤه الى الله تعالى انصرف كما ولدته امه الهوؤ الهمة قال رؤبة
لا عاجز الهوؤ ولا جعد القدم وفي الحديث لما نزل وانذر عشيرتك الاقربين بات النبي
صلى الله عليه وسلم يفحص عشيرته فقال المشركون لقد بات يهوت قال ابو عمرو يقال هوت
بهم وهيت اذا ناداهم وهيت النذير والاصل فيه حكاية الصوت وقال الورد هوان
تقول يا هياة وفي حديث عمر رضي الله عنه وود ذرات بيننا وبين العدو هوة لا يدرك
قعرها الى يوم القيامة قال ابن الاعرابي الهونة والهوة والمغواة هوة من الارض وقال مرة
اخرى هو الطريق الى الماء وقال القتيبي اراد بسلامة المسلمين وهو مثل قول عمر رضي الله عنه
وود ان ما وراء الدرب جمرة واحدة ونار يوقد يأكلون ما وراءه ونأكل ما دونه قوله
تعالى انا هدنا اليك اي تبنا يقال هاد يهود هودا قال ابن عرفة هدنا اليك اي سكنا الى
امرك والهوادة السكون والموادعة قال ومنه قوله تعالى والذين هادوا وامثاله كونوا
هودا او نصارى قال الفراء الواحد هاد يهود وكذلك قوله وقوله تعالى الامس كان هودا او نصارى
قال وهو التائب يقال هاد وتاب بمعنى وقوله تعالى وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر قيل
معناه دخلوا في اليهودية وقيل في قوله هودا اراد يهودا فحذف الياء وفي الحديث فابواه
يهودانه اي يعلمانه دين اليهود ويدخلانه فيه وفي حديث عمر ان الخصي فلا يهود اي
قال ابو عبيد التهويد المشي الرويد مثل الدبيب وغيره وكذلك في المنطق ومنه حديث
عبد الله اذا كنت في الجدب فاسرع السير ولا تهود اي ولا تفتر والتهويد السكون
ومنه الهوادة وهي المحاباة والرخصة وفي الحديث لا تأخذه في الله هوادة اي لا تسكن

هور عبد وجوب حد الله ولا يرخص فيه حتى يمضيه ٥ قوله تعالى هل شاجرو هارأى
هابرو هار وهو المتهدم كقولك شاك في السلاح وشائك ٥ وقوله تعالى
فانهار به في نار جهنم اي تهور به في النار وقال ابو بكر في حروف هار اي ساقط يقال خروا
هار وهار فالذي قول هار قول اصله هائر فترك الهمز والذي قول هار قول اصله
هارئ لان الياء نقلت من موضع العين الى موضع اللام واصله الهمز قبل ان تنقل فتجري الهمزة
تجري قولهم عافية وعقابي ٥ وفي الحديث حتى تهور الليل اي ذهب اكثره وانهدم كما تهور
البناء يقال تهور الليل وتوهر وتهور البناء ذهب اكثره ٥ وفي الحديث ومن اطاع الله
ربه فلا هور ان عليه ٥ اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي يقال الهور فلان اذا هلك
وفي رواية اخرى من اتقى الله وفي الهور ان قال القتبي يعني المهالك واحدتها هورة قال ومنه
يقال تهور البناء اذا سقط ٥ وفي حديث الاسراء فاذا بشر كثير بها وثبون اي
يدخل بعضهم في بعض ٥ وفي حديث عبد الله اياكم وهوشات الاسواق وروي وهيشات
قال ابو عبد الهوشة والهيج والفتنة والاختلاط يقال هوش القوم اذا اختلطوا ٥
وفي حديث اخر من اصاب مالا من مهاوش قال ابو عبيد هو كل مال من غير حله وهو تشبيه
بما ذكر بامر الهوشات وقال ابن الاعرابي مهاوش اخذ من قولهم ابل هواشة اذا اخذت
تشير هاهنا وهاهناه وقال بعض اهل العلم الصواب من جمع مالا من تهاوش بالتاء اي من
تخالط يقال هوش اذا خلط ومنه الحديث كنت اهاوشهم في الجاهلية وهو راجع
الى هذا المعنى ٥ وفي الحديث انتم تهوكون انتم كما تهوك اليهود يريد انتم تحيرون
والهوك الخوض في الامر بلا هوك وقد هوك يهوك والتهوك السقوط في هوة
الردى ٥ وفي الحديث انه صلى الله عليه رأى جبريل عليه السلام منتشرا جناحيه
الدر والتهاويل يعني الالوان المختلفة ومنه يقال لما يخرج في الرياض من الوان الزهر
والشقائق التهاويل ولما يعلق على الهودج من الوان العهن التهاويل ٥ وفي الحديث
لا عدوى ولا هامة قال ابو عبيد العرب كانت تقول ان عظام الموتى تصير هامة
فتطير وكانوا يسمون ذلك الطائر الذي زعموا انه يخرج من هامة الميت اذا
بلي الصدى ٥ وقال الاصمعي عن ابن الاعرابي معنى قوله ولا هامة انهم كانوا يتشاءمون
بها اي لا تتشاءموا ويقال اصبح فلان هامة اذا مات وارتفعت هامته فلان اي

هوش

هوك

هول

هوم

ج ويقولون

398

قتلته قال الشاعر فان تك هامة بهراة نزفو فقد ارقت بالمرو نزهاما ٥
وكانوا يقولون ان القتيل يخرج من هامته هامة فلا تزال تقول اسقوني اسقوني حتى يقتل
قاتله ومنه قول الشاعر اتركن لا يدرج شتمي ومنقصتي اتركك حتى تقول الهامة اسقوني
اي قتلتك ٥ وفي الحديث فاجتنبوا هوم الارض فانها ماوى الهوام يقال هو بطنان الارض
بعض الغابات ويقال ايضا هو هزم الارض وهو ما تهزم منها اي تكسر ٥ وفي الحديث فبينا
انا نائمة اذ وهومه والهوموم دون النوم الشديد ٥ قوله تعالى عداد الهون الهوان
ومنه قوله تعالى امسكه على هون قال ابو عبيد الهون الهوان ٥ والهون الرفق واللين
يقال هان علي هونا وهوانا ويقال خذ امرك بالهون والهوينى اي بالرفق واللين ومنه
ما جاء في صفته صلى الله عليه وسلم يمشي هونا قال ابو بكر معناه انه لتثبته كانه
يمشي في مشيته كما يميد الغصن اذا حركته الرياح والهون معناه الرفق والتثبت ومنه
قوله تعالى ويمشون على الارض هونا قال مجاهد بالسكينة والوقار ومنه حديث علي
كرم الله وجهه احبب حبيبك هونا ما اي احبه حبا قصدا ارفق وهون لا افراط فيه
وقال شمر الهون الرفق والدعة والهينة تقول امض على هينتك وهذا كقول تعالى وقولوا
للناس حسنا اي قولوا قولا ذا حسن ٥ وقال بعضهم الهوينى تصغير الهونى والهونى
مؤنث الاهون كقولك الاكبر والكبرى ٥ وفي الحديث المسلمون هشون يسرون قال ابن
الاعرابي العرب تمدح اللين بحفقا وتذم بالهش اللين مشددا ٥ وقال غيره هما سيان واحد
والاصل فيه الشقل مخفف ٥ قوله تعالى بالا يهوي الفسكم اي لا تميل اليه ومنه قوله تعالى
افرايت من اتخذ الهه هواه اي ما يميل اليه نفسه والهوى في المحبة ميل النفس الى محبة
وهو على الاطلاق مذموم من نصاف الى ما لا يذم ويقال هوى مع صاحب الهوى
ميلي وقوله تعالى افئدة من الناس تهوي اليهم اي تنزع اليهم يقال هوى نحوه اذا مال اليه
وهوى الناقة تهوي هويا وهوانا مشى هاوية اذا عدت عدوا شديدا كانها في هواء بئر وقوله
تعالى تهوي اليهم ما خوذ منه ٥ وقوله تعالى وافئدتهم هواء اي لا تعي شيئا ولا تعقل
من الخوف واصله من الهواء الذي لا يثبت فيه شيء وهو خال قال جرير
ومجاشع قصب هوى اجوافهم لو تنحرون من الحوورة طازجا ٥ اي هم بمنزلة
قصب جوفه خال كالهواء الذي بين السماء والارض ٥ وقال ابن عرفة قوله تعالى

هوى

واقدر عم هواء مبين في قوله تعالى اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين هذا اعلام
ان القلوب قد فارقت الاجنة فالافئدة هواء لا شيء فيها والهواء المنخرق الخالي قال امرؤ القيس
وصدر هواء الجب كانه من الهضبة الخلقاء زلوق ملعب
ويجوز بالفاء زلوق قوله تعالى كالذي استهوته الشياطين قال ابن عرفة اي ذهبت به
وقال غيره استهوته اي اضلته الشياطين فهوى اي اسرع الى ما دعته اليه قوله
تعالى والمؤتفكة اهوى قال مجاهد هي قرية قوم لوط اهوى بها جبريل على جناحه ورفعها
الى السماء ثم اهوى بها جبريل عليه السلام ومعنى اهوى القى في هوة من الارض قوله
تعالى والنجم اذا هوى يعني اذا سقط واذا كان معناه القرآن فمعنى هوى نزل قوله تعالى
فقد هوى اي هلك وقال ابو الهيثم يقال هوت اهوى اذا سقطت من علو الى سفل والهوي
في السير المضي وهوى الوحشية اذا عدت وهو قوله تعالى يهوي به الريح اي تمر به
في سرعة قوله تعالى فامه هاوية اي جهنم يهوي باهلها من اعلاها الى قرارها
وفي حديث البراء ثم انطلق يهوي به اي يسرع وقد يكون في الصعود والهبوط هوى يهوي
هويا اذا هبط وهويا بضم الهاء اذا صعد قوله وفي الحديث اذا عرستم فاجتنبوا هوى
الارض فانها مأوى الهوام هوى الارض الواحدة هوة وهي البطنان والحفرة القعرة
ايضا ويقال لها المهواة ايضا ومنه حديث عائشة رضي الله عنها ووصفت اباها
رضي الله عنه فاليت وامتاح من المهواة تعني البئر القعرة ارادت تحمل ما لم يحمله
غيره في الفتوح ويجلب الفيء قوله باب الهاء والياء قوله في حديث عبد بن عمير الايمان
هيوب ربه وجهان احدهما ان المؤمن يهاب الذنب فيتقيه فهو فعول بمعنى فاعل
والاخر المؤمن هيوب اي مهيب لانه يهاب الله تعالى ويهابه الناس فعول بمعنى
مفعول ويقال هبت الرجل اذا وقرته وعظمته يقال هبت الناس بهابوك اي وقروك
ومنه قول الشاعر لم يهب حرمة النديم وجفت بالقوم للسوءة
السوداء يقول لم يعظم حرمة قوله وفي الحديث واهاب الناس الى نظيره اي دعا
الناس الى تسويته يقال اهبت بالرجل اذا دعوته قوله تعالى هبت لك اي هلم
لك اي اقبل الي اما دعوك اليه وقال ابن عرفة هبت لك اي تعال وهبت لك اي
تهيأ لك قوله تعالى لم يهبج اي ياخذه الجفاف ويصفر بعد خضرته وقد هاج

الزرع يهيج هيجا قوله وفي حديث علي كرم الله وجهه لا يهيج على البقول زرع قوم
اراد من عمل لله عملا لم يفسد عمله ولم يبطل كما يهيج النبت لكثرة الامطار والنبت
الجفاف والهيج هيجان الشوق قوله وفي الحديث كلوا واشربوا ولا يهيدنكم الطالع المصعد يقال
هدت الشيء اذا حركته واقلقته يقول لا يكثرن للفجر المستطيل فانه الصبح الكذاب
لا يمنعوا من الاكل والشرب قوله وفي الحديث الحسن وان كانت الاولى منهما الله تعالى فلا تهيدنه
الاخرة يعني النية الحسنة في العمل يقول لا يكثرن بالاخرة تقول ما يهيدني كلامك اي ما
اكترث له قوله وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما لو لعب قاتل ابي في الحرم ما هدته اي ما
حركته قوله وانشده فما نال له هيد ولا هاد اي لا حرك ولا منع قوله وفي الحديث
يا نار لا يهيدنهم قال ابن الاعرابي اي لا يزعجنهم قوله وفي الحديث انه قال له في مسجده يا رسول الله
هذه قال بل عرش كعرش موسى قال ابن عيينة معناه اصلحه قال ابو عبيد هو
الاصلاح بعد الهدم وكل شيء حركته فقد هدته تهيده هيدا وكان المعنى انه
تهدم وتشاعث بناؤه قوله وفي الحديث لا تعرفوا علكم فلانا فانه صعفة ما علمته وعرقوا
فلانا فانه الاهيش الاليش قال ابو بكر الاهيش في كلام العرب الذي يهوس اي يدور والاليش
الذي لا يبرح مكانه يقال ابل ليش على الحوض اذا كانت تلزمه يعني انه يدور في طلب ما
ياكله فاذا حصل له جلس فلم يبرح قال والاصل في الهوش وعدله الى اليا ليوافق لفظ
الاليش وفي الحديث الا لدا الملحس الا لدا السديد الخصومة والملحس الحريص الذي لا
تفوته شيء من الخبث الشيء اذا استقصيت عليه قوله وفي الحديث ليس في الهيشان قود
يعني به القتيل يقتل في الفتنة لا يدرى من قتله وهي الهيشان والهوشان وفي الحديث
اياكم وهوشات الاسواق وقد مر تفسيره قال ابو بكر العامة تقول شوشت الامر
والصواب هوشت الامر قوله وفي حديث عائشة رضي الله عنها توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فوالله لو نزلت بالجبال الراسيات ما يزلن لهاضتها اي كسرتها والهيض
بعد جبر العظم وهو اسم ما يكون من الكسرة وقال بعضهم لابي بكر رضي الله عنه خفض
عليك فان هذا يهيضك ويقال عظم مهيض وجناح مهيض يستعار لغير
العظم والجناح ومنه قول عمر بن عبد العزيز وهو يدعو على يزيد بن المهلب لما كسر
سجنه وافلت اللهم قد هاضني فهضه يقول كسرني وادخل الخلل على ما كسره
وجازه لما فعله وفي الحديث كلما سمع هيعة طار اليها قال ابو عبيد الهيعة

الصوت الذي تفزع منه وتخافه وقد هاع يهاع ويهيع هيوعا وهيعانا اذا
جبن وهاع يهاع اذا حاع وهاع يهاع اذا تهوع وقاء ه وفي الحديث كنت عند عمر فسمع
الهائعة اي الصيحة ه وفي الحديث فانحدر عبد الله بن ابي بقدمه في كثيبة كانه هيع
اي ظليم في سرعة مره ه قوله تعالى كثيبا مهيلا اي مصبوبا سائلا لانه ما سكت
ويقال تهيل الرمل وانهال اذا سال وقد هيلته اذا نثرته وصببته من يدك وهيلته
اذا ارسلته ارسالا حثيثا ه وفي الحديث كيلوا ولا تهيلوا واهيلته لغة وفي حديث
الخندق فعادت كثيبا اهيل والهيال السيال ه قوله تعالى في كل واد يهيمون
اي يمرون على وجوههم ه وقال مجاهد في كل فن من القول يخوضون وقال الحسن قد رايت
اودية لهم الى يهيمون فيها في مدح هذا مرة وفي هجاء هذا مرة ه وقوله تعالى فشاربون
الهيم قال بعضهم الهيم الرمال التي لا تروي بها ماء السماء يقال كثيب اهيم وكثبان هيم
وقال اهل اللغة الهيم الابل التي بها داء يقال له الهيام يشتد بها العطش فلا
تروى من الماء حتى يموت واحدها اهيم وهيمان ه ومنه حديث عمر بن ابي ربيعة رضي الله عنهما ان
رجلا جاء اليه هيما اي مراضا فهي تمص الماء مصا فلا تروى ه وقيل عطاشا ه
وقوله تعالى ومهيمنا عليه اي شاهدا ويقال قائما ه وفي الحديث كان ابن عباس رضي
الله عنهما اعلم بالقران وعلي كرم الله وجهه اعلم بالمهيمنات يعني بالقضايا قيل
ذلك لان القضاة يقومون بها ه وقال بعضهم انما هي المهيمنات اي دقائق المسائل التي
تهيم الانسان اي تحيره يقال هام اذا تحير ه وفي حديث الاستسقاء اغبرت
ارضنا وهامت دوابنا اي عطشت قال والهيمان العطشان ه وفي حديث عمر رضي
الله عنه في اسلامه ما هذه الهيمنة هي نحو من البرنية واخفى من البرنية
وكذلك الهيملة ه قوله تعالى هيهات هيهات لما توعدون يقال هيهات ما
قلت وهيهات لما قلت ومعناه البعد لقولك ومن وقف على هيهات وقف بالهاء واصله
من هاهي تهاهي هيهاتا وهو حث على السير السريع وفيها لغات هيهات
وايهات وايهات ه

باب التاء

بسم الله الرحمن الرحيم ه

باب التاء والهمزة

ه قوله تعالى افلم ييأس
الذين امنوا ومعناه الم يعلموا وقيل انها لغة للنخع قال الشاعر

وهو قول
اقول لهم بالشعب اذ يأسرونني الم تيأسوا اني ابن فارس زهدم ه
مادة ه وقال الفراء معناه الم يعلموا علما ييأسوا معه من ان يكون غير ما علموه وقيل
معناه افلم يتبين الذين امنوا من ايمان من وصفهم الله بانهم لا يؤمنون لانه قال ولو شاء
الله لجمعهم على الهدى ه وقوله كما يئس الكفار من اصحاب القبور قال ابن عباس معنى قول
مجاهد كما يئس الكفار في قبورهم من رحمة الله تعالى لانهم امنوا بعد الموت بالغيب فلم
ينفعهم ايمانهم حينئذ ه وقال غيره كما يئسوا من اصحاب القبور اي يبعثوا ه وقوله
تعالى كان تؤيسا اي يائسا من روح الله تعالى ه وفي صفته صلى الله عليه وسلم لا ييأس من
طول معاه ان قامته لا تؤيس من طوله لانه كان الى الطول اقرب ومنه قول الشاعر
يقول يئس من مباراتها
يئس القصار فليس من نسواتها وجمالها شهق لها من الحساد ه
في القوام ولا يائس منصوب بالنفي وهو ضد الرجاء ورواه الوكعي في كتابه لا ييأس من طول
قال معناه لما تؤيس منه من اجل طوله اي لا يئس مطاوله منه لافراط طوله فيأس بمعنى
مأيوس كما يقال ما دافق بمعنى مدفوق ه

باب الياء والتاء

ه قوله تعالى ولو
السامي ابو الامم سماهم بسامي لقد بلوغهم وانما يئس بسدهم الروم الشام اتاهم كما قالوا
للنبي صلى الله عليه وسلم بعد كبره سمر ابي طالب لانه رباه واذا بلغ الانسان بلغ عنه اسم
الشيم يقال شيم وسامي كما قالوا السير والسارى ه وقد يسمى شيما اذا قدر اباه هذا
في الانسان فاما في سائر الحيوان فشيمه من قبل امه ه قلت والسامي جمع سم وسمة قال الله
تعالى في سامي النساء ثم قال الشاعر ان القبور تنكح الايامى النسوة الارامل السامي ه
ومثله المساكين جمع المسكين والمسكينة ه وفي الحديث اني امراة مؤيمة اي ذات سامي ه

باب الباء والدال

ه قوله تعالى وقالت اليهود يد الله مغلولة اي ممسكة عن الانفاق ه وقوله
تعالى بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء على من يشاء ومعنى غلت ايديهم اي جعلوا بخلاء وهم
الامم السابقون واخلافهم وقيل غلت ايديهم يعني في النار حرا ما قالوا ه وقوله تعالى ثم لاتينهم
من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم قالوا من اتاه من بين يديه اتاه من قبل

التكذيب بما هو أمامه من البعث والحساب والثواب والعقاب ومن أتاه من خلفه
أتاه من قبل المال لحرصه الفقر فلم يؤد زكوة ولم يصل رحما ومن أتاه من قبل اليمين أتاه
من قبل الدين فلبس عليه الحق ومن أتاه من قبل الشمال أتاه من قبل الشهوات وقال الله
تعالى ولا تأتين بنهمان يفرينه بين الدين دار خلفهن قال ابن عرفة أي من جميع الجهات قال
والأفعال تنسب إلى الجوارح لأنها تكتسب والعرب تقول لمن عمل شيئا قد جنت به يداك
أو كناه وقال الزجاج يقال للرجل إذا أذنب ذلك بما كسبت يداك وإن كانت اليدان
لم تجنيا شيئا لأن اليدين هما الأصل في التصرف قال الله تعالى فبما كسبت أيديكم وقال
تبت يدا أبي لهب قال أبو منصور أراد بقوله ولا تأتين بنهمان ولد الجملة من غير زوجها فكنى
بما بين يديها ورجليها عن الولد لأن فرجها بين الرجلين وبطنها الذي تحمله فيه بين اليدين
والله أعلم وقوله تعالى حتى يعطوا الجزية عن يد قيل عن ذل واعتراف بأن دين الإسلام
عال على دينهم وقيل عن انقياد عليهم لقبول الجزية وقيل عن يد أي نقد الثمن بنسيئة
وقوله تعالى أولي الأيدي والأبصار أي أولي القوة والبصائر وقيل أولي القدرة ويقال
للقوم هم يد على الآخرين أي هم قادرون عليهم قال الشاعر

فاعمل لما تعلم فما لك بالذي لا تستطيع من الأمور يدان

أي طاقة وقوة وقوله تعالى يد الله فوق أيديهم قيل في الوفاء وقيل في الثواب وحا
في النصر يد الله في المنة عليهم فوق أيديهم في الطاعة وقوله تعالى فردوا أيديهم
في أفواههم قال ابن مسعود أي عضوا على أطراف أصابعهم وقال غيره كأنهم يعلون
حنقا قال الشاعر تردون في فيه عشر الحسود وقال الهذلي

يدا فتى أنامله أزمة وأمسى يعض على الوظيفاه

قال الأزهري واعتبار هذا
قوله وإذا خلوا عضوا عليكم الأنامل من الغيظ وهذا من أحسن ما قيل وقيل ردوا
أيديهم في أفواههم أي كذبوا الرسل وردوا عليهم ما قالوا وفي الحديث وهذي
يدي قال لها صلى الله عليه وسلم في مناجاته ربه تعول أستسلم لك وأنقاد لك
ويقال ذلك للعاتب ويد الاستسلام قال الشاعر

أطاع يدا بالقول فهو ذلول أي انقاد واستسلم ومنه حديث عمر رضي

الله عنه هذه يدي لعمار أي أنا مستسلم له منقاد فلتحنكم على واليد النعمة واليد
القدرة واليد القوة واليد الملك واليد السلطان واليد الطاعة واليد الجماعة
واليد الأكل يقال صنع يدك أي كل واليد الندم يقال سقط في يده ومنه قوله تعالى
ولما سقط في أيديهم أي ندموا ورددت يده في فيه إذا غظته وحرج فلان بارع يد أي
عاصيا وهم عليه يد أي مجتمعون ومنه قوله صلى الله عليه وسلم وهم يد على من سواهم
يعني المسلمين أي لا يسعهم التخاذل بل يعاون بعضهم بعضا على جميع الأديان والملل
يقال أعطاني عن ظهر يد أي ابتداء وفي الحديث فأخذ بيد البحيري يريد طريق التساهل
يقال للقوم إذا مر قول وتقرقوا إلى الآفاق صاروا أيدي سبا وفي الحديث أنه قال لنسائه
أسرعكن لحوقا بي أطولكن يدا وكانت سودة وكانت تحب الصدقة ويقال هو
طويل اليد وطويل الباع إذا كان سمحا جوادا وفي ضده قصير اليد وقصير الباع و
الكف وجعد الأنامل وفي حديث علي كرم الله وجهه في اليدين والفم
يقال ذلك للرجل إذا ادعى عليه بالسوء ويقال كبه الله لوجهه ويقال إن قوما
من الشراة مروا بقوم من أصحاب علي وهم يدعون عليهم فقالوا أيكم اليد أي كان
يكم ما تدعونه والعرب تقول كان له اليد أي فعل الله به ما يقوله لي واليد الحفظ
والوقاية ومنه الحديث يد الله على الفسطاط أي على أهل الفسطاط وهو المصر
الجامع كأنهم خصوا بوقاية الله تعالى وحفظه دفاعه

باب الياء والراء

وفي الحديث في الشبرم قال إنه حار يار قوله يار إتباع للحار ويقال حار يار جار وجران
بزان جزان وفي حديث خزيمة وذكره السنة قال وعلاها اليراع مجزأ ثمانيا
اليراع الضعاف من الغنم وغيرها والأصل في اليراع القصب ثم تسمى العرب الحمان الصغيرة
يراعا وبراعة تشبيها بالقصب

باب الياء والسين

قوله تعالى فسنيسره اليسرى أي إلى اليسار يقال أيسر الرجل إيسارا ومنيسرة إذا كثر ماله وقوله تعالى قولا
ميسورا أي لا جفاء فيه وقوله تعالى فسنيسره للعسرى أي لتهيئته يقال أيسرت
العنز إذا تهيأت للولادة وقوله تعالى للعسرى أي الأمر السهل الذي لا يقدر عليه أحد

الا المؤمنون وانشد الفراء ه هما سيدانا نازعان وانما تسودانا ان يسرنا
ومنه الحديث كل ميسر لما خلق له اي مهيأ ومصروف اليه قال الاعشى ه
ويسر سهما ذا غرار تسوقه امن القوى في ضالة المتربه اي هيأه ه
وقوله تعالى يسر السنة تسرة اي تسر اخراجه من الرحم ه وقوله تعالى يسئلونك عن
الخمر والميسر قال مجاهد كل شيء فيه قمار فهو من الميسر حتى لعب الصبيان بالجوز ه وقال
الازهري الميسر الجزور الذي كانوا يتقامرون عليه سمي ميسرا لانه يجزأ اجزاء
فكانه وضع موضع التجزئة وكل شيء جزأته فقد يسرته واليه يسر الجازر لانه
يجزئ لحم الجزور قال وهذا الاصل في الميسر يقال للضاربين بالقداح والمتقامرين
على الجزور ياسرون اي جازرون اذ كانوا يتسببون لذلك ومنه الحديث ان المسلم
ما لم يعش دنياه يخشع لها اذا ذكرت وتغري به لئام الناس كاليسر الفالج
ويقال يسر القوم اذا قامروا ورجل يسر وياسر والجمع ايسار ه وفي الحديث كان
عمر اعسر اليسر قال ابو عبيد هكذا رواه المحدثون والصواب اعسر يسر
وهو الذي يعمل بكلتا يديه ه وفي الحديث تياسروا في الصداق يقول تراضوا بما
يتيسر ولا تغالوا به ه وقوله تعالى فسنيسره لليسرى اي نسهل عليه المدى مصى
اليه ومنه الحديث من اطاع الامام وياسر الشريك اي ساهله ورجل يسر ويسر
اذا كان سهل الناس منقادا ه باب الياء والعين ه في حديث ام زرع وتزوجها
فيفقه البعيره المعزة العناق اراد ان معنى قول الشاعر ه
وتروي بشربه الغمره وقال ابو عبيد المعزة الجدي والفيفقه الدرة التي
تجمع بين الحلبتين ه باب الياء والفاء ه وفي الحديث ومعه رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدا يفع او كثرب يقال اليفع الغلام فهو يافع نادر اذا شارف الاحتلام ولما
يحتلم وجمع اليافع اليفاع ويقال غلام يافع ويفعة فمن قال يافع ثنى وجمع ومن قال
يفعة قال في الاثنين والجمع بلفظ واحد ه باب الياء والقاف ه قوله تعالى
والحسبهم القاطا وهم رقود اي منتبهين الواحد يقظ ويقظ فاذا قلت يقظان فالجمع

يقاظى ه قوله تعالى حتى ياتيك اليقين اي الموت وقد اليقن الرجل بالشيء وبه واستيقن
وتيقن ه باب الياء والميم ه قوله تعالى ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون اي لا
تقصدوه ومنه قوله تعالى فتيمموا صعيدا طيبا اي اقصدوا قصد التراب ه وفي الحديث وقوله
في اليم اليم في البحر الذي يقال له اساف ونائلة وقوله تعالى انهم لا ايمان
لهم اي لا يكون العهد الموثق بالايمان ومن قرا لا ايمان لهم اراد لا اسلام لهم
وقيل اذا امنوا قوما لم يفوا به ه وقوله تعالى انكم تيمنا بيوتنا عن اليمين قال ابن
عرفه اي تمنعونا من الطاعة اي تاتوننا من قبل الحق فتلبسونه علينا وتزينون لنا
الباطل يقال اتاه عن يمينه اذا اتاه من الجهة المحمودة والعرب تلبس الفعل المحمود
بالاجتناب الى اليمين وما ضاده الى الشماله ه وقوله تعالى لاخذنا منه باليمين او بالقوة
والقوة اي اخذنا قدرته قال الشماخ ه اذا ما رايه رفعت لمجد تلقاها عرابة باليمين ه
وقال ابن عرفه اي لاخذنا بيمينه فمعناه التصرف قال وبعض اهل اللغة ذهب
الى القوة وهذا خلاف ظاهر القرآن والقرآن على ظاهره ما احتمل الظاهر ه وقوله
تعالى فراغ عليهم ضربا باليمين اي بيمينه ه وقيل بالقوة والقدرة وقيل باليمين
وقيل باليمين التي حلف بها حين قال تالله لاكيدن اصنامكم هذا حسن ه وقوله
تعالى واصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة وقوله عز من قائل واصحاب الميمنة ما اصحاب
الميمنة يعني اصحاب المنزلة الرفيعة ه وقوله عز وجل واصحاب الشمال ما اصحاب
الشمال واصحاب المشأمة ما اصحاب المشأمة يعني اصحاب المنزلة الخسيسة
الدنية ه وقال ابن عرفه اصحاب الميمنة اي يسلك بهم يمينا الى الجنة ه وفي
حديث عمر رضي الله عنه وذكر ما كان فيه من الفقر في الجاهلية وانه واختا
له حرجا تربعان ناضحا لهما قال فزودتنا امنا بميتتها من الهبيد كل يوم
قال ابو عبيد وجه الكلام عندي بميتتيها بالتشديد لانه تصغير ميتة وتصغيره
ميتة اراد انها اعطت كل واحد منا كفا بيمينها فهاتان يمينان قال شمر قال عرابي

عند اما هو تمنيتها وهكذا سمعته من يزيد بن هرون ثم سمعته من العرب كما
سمعته من يزيد قال وهذا هو الجيد لان التمنه انما هي فعل يقال اعطى فلان تمنه وتسره
قال وسمعت من لقيت من غطفان يتكلمون فيقولون اذا اهويت تمنيك مشوطه
الطعام او غيره واعطيت ما حملت فانك تقول اعطاه تمنة من الطعام فان اعطاه بها مقبوضه
قيل اعطاه قبضة فان جئت له بدره فهي الجثية والجفنة ٥ وقال الازهري الصواب عندي ما
روى ابو عبيد تمنيتها وهو صحيح كما روى وهما مصدر تمنيت مصدر التمنة تمنة فلما ثنى
قال تمنيتين هذا هو الوجه ٥ وفي حديث سعيد بن جبير انه قال في تفسير قوله عز وجل
كهيعص هو كاف هاد يمن عزيز صادق قال ابو القسم جعل الياء من يمن من
قولك يمن الله الانسان يمنه يمنا ويمنا فهو ميمون واليمن والياء من يكونان بمعنى واحد
كالقدير والقادر قال رؤبة بينك في اليامن بيت الايمن ٥ وفي حديث غزوة
تبوك لئن ابتليت لقد عافيت قال ابو عبيد تيمك وايمك انما هي يمن حلف بها وهي
كقولهم يمن الله ثم يجمع اليمن ايمانا كما قال زهير ٥

فتجمع ايمن منا ومنكم بمقسمة تموز بها الدماء ٥

ثم يحلفون فيقولون وايمن الله
وايمنك يا رب ثم كثر ذلك في كلامهم فحذفوا النون فقالوا ايم الله كما حذفوا من لم
يكن فقالوا لم يك ٥ قال ابو منصور احسن ابو عبيد وما فسر الا انه لم يفسر لمنك لم ضمت
النون ولم تنون عليها وهي نظيرة قولهم لعمرك كانه اضمر يمينا ثانيا فقال وايمنك
ولا يمنك عظيمة وكذلك عمرك ولعمرك عظيمة ٥ ومثله قوله تعالى الله لا اله الا هو
ليجمعنكم الى يوم القيامة كانه والله الذي لا اله الا هو عظيم ليجمعنكم قال وقال بعضهم
قيل للحلف يمين باسم يمن الله لانهم كانوا يتمسحون ايمانهم اذا تحالفوا وقال عمر لابي عبيدة
ابسط يدك ابايعك فقال انا بايعني وفيكم الصديق ثاني اثنين رضي الله عنهم اجمعين ٥
وقد روي عن ابن عباس رحمة الله عليه ان يمن اسم من اسماء الله عز وجل فاذا صح ذلك
فهو الحلف بالله تعالى ٥ وسمعت ابا احمد القرشي يقول ويقولون م الله فيحذفون
سائر الحروف قلت والقسم بان الحذف يقولون بالله اي احلف بالله ويقولون م الله

ومن الله
ومن الله ومن الله بسم واحدة وتقولون من الله ومن الله وايمن الله وايم
الله وايمن الله كل ذلك قد قيل وقيل ايما الم الله بكسر الالف ٥ وفي الحديث الايمان
يمان والحكمة يمانية قال ابو عبيد انما ذا الايمان من مكة لانها مولد النبي صلى الله عليه وسلم
ومنبعه ثم هاجر الى المدينة ويقال ان مكة من ارض تهامة وتهامة من ارض اليمن ولهذا
سمي مكة وما وليها من ارض اليمن تهامة فمكة على هذا التفسير يمانية وفيه وجه اخر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا القول وهو يومئذ بتبوك ومكة والمدينة
حرسهما الله حينئذ بينه وبين اليمن فاشار الى ناحية اليمن وهو يريد مكة والمدينة
حرسهما الله ٥ وقال بعضهم اراد بهذا القول الانصار لانهم يمانون وهم نصروا المؤمنين واووهم
فنسب الايمان اليهم ويقال رجل يماني والاصل يماني فحذفوا ياء النسبة كما قالوا تهامون
والاشعرون والسعدون ٥ وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه تمسك علي ما
تصدقك به صاحبك اي يجب عليك ان تحلف على ما تصدقك به صاحبك اذا حلفت ٥ وفي
الحديث فامرهم ان يتيامنوا عن الخميس اي ياخذوا ميامنا عنه ٥ وقال ابن السكيت يقال
يامن باصحابك اي خذ بهم يمينا وشائم بهم اي خذ بهم شمالا وتشاءم القوم وتيامنوا
اذا اخذوا نحو اليمن والشامة ٥ باب الياء والواو قوله تعالى وتبعه السبع والنصح
بمعنى يقال تبع الثمر وانبع اذا ادرك يتبع وينبع والثمر يانع ويونع وقال ابو بكر
من الانبارية التبع جمع اليانع وهو المدرك البالغ قال وقال الفراء انبع اكثر من تبع ٥ وفي
حديث الملاعنة ان ولدته احيمر مثل النبعة النبعة خرزة حمراء والنبع ضرب
من العفص معروف ٥ باب الياء والواو ٥ قوله تعالى وذكرهم بايام الله قال مجاهد بنعم الله
التي انعم عليهم الحاجة من آل فرعون وظلل عليهم الغمامة ٥ وقال الازهري ايام الله نعمه التي انعم
بها من الامم السالفة وايام العرب وقائعها ٥ وفي حديث عبد الملك انه قال للحجاج بشر
الى العراق غرار النوم طويل اليوم يقال ذلك لمن جد في العمل يومه وهجر الليل نومه لا يشتغل
بلهو ولا لعب ويقال للمتهجد هو طويل الليل ٥ باب الياء والهاء ٥ وفي الحديث كان عليه السلام
يتعوذ من الايهمن هما السيل والحريق لانه لا يهتدى فيهما كيف العمل كما لا يهتدى في

في البهماء وهي الفلاة التي لا تهتدي لطرقها ولا ماء فيها والاتم الشدد
الذي لا علم به ٥٥٥٥٥

كمل الجزء الثاني من الغريبين بحمد الله وعونه فله الحمد كثيرا على ما اولاه من النعم
ودفعه من النقم حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ان يحمد وصلى الله على
رسوله سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله واصحابه وازواجه وذريته والتابعين
لهم باحسان

فرغ من نسخه بالله المستعين الدنوب الراجي رحمة علام الغيوب علي بن عبد الله
بن يحيى بن محمد بن ربيعة الجعفري يوم الخميس في شهر ذي الحجة لثلث ليال ان بقين
منه من سنة خمس وستين ماية من الهجرة الطاهرة السنية غفر الله له ولوالديه
ولمن ولد والداه ولمن نظر الى خطه ودعا للجميع بالمغفرة امين

ثم اعلى القصة الاجل الفاضل العالم الورع الموفق علي بن عبد الله بن يحيى
الحضرمي وفقه الله تعالى واصلحه ونفعه بما علمه ونفع به دينا واخرة
شرح كتاب الغريبين غريب القران الكريم وغريب حديث الرسول عليه السلام
وهو هذا الجزء والجزء قبله فراه بحث وتدبر ومذاكرة وتصور على قدر
الامكان فاحرزت له لذلك رواية عني اذ هو قرائي على الشيخ الاديب العالم
الزاهد الورع الموفق محمد بن ابي الهيثم بن عبد الله رحمه الله عليه قال اخبرني به
القاضي الاجل الاوحد العالم ابو العباس احمد بن عبد الله بن محمد بن ابي سالم القرشي رحمه
الله عليه قراءة عليه بعدن في جمادى الاولى سنة احدى وثمانين وخمسماية عن الشيخ الامام
الحافظ الفقيه ابي محمد المبارك بن علي الخشيب عبد الله بن محمد بن الطباخ البغدادي امام
الحنبلية باربلة حرسها الله تعالى في شهر ربيع الاول سنة خمس وخمسين وخمسماية عن الشيخ
الحافظ ابي الهيثم زاهر بن طاهر بن محمد النيسابوري قراءة عليه ببغداد قال اخبرنا الامام ابو عثمن
اسمعيل بن عبد الرحمن بن احمد بن ابرهيم الصابوني وابو عمر عبد الواحد بن احمد بن القسم الملحي الهروي جميعا
اجازة قال اخبرنا ابو محمد احمد بن محمد الهروي المصنف رحمهم الله عليه وكان قراءة الفقيه المذكور بحالة
اخرها يوم الثلثا الحادي عشر من ذي الحجة من سنة خمس وستماية في المسجد الجامع بطلمان بنهر الله الجمع بذلك
[illegible] رحمه الله مغفرة رضوانه ورحمته [illegible] بسخط ونقمته ما ذكر صحيح وكتب [illegible]